عدد اوراق کتاب

۳۵۷

عدد کلمات کتاب

تاحرف طا با میم تقریبا

بیست و سه هزار بیت

۲۳۰۰۰

MGIMO

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين



احمد الله على نعمه بجميع محامده واثنى عليه بآلائه في بادي الامر وعائده واشكره
على وافر عطائه ورافده واعترف بلطفه في مصادر التوفيق وموارده واشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله شهادة منحل بقلائد الاخلاص
وفوائده مستقل باحكام قواعد التوحيد ومعاقده واصلي على رسوله جامع
نوافر الايمان وشوارده ورافع اعلام الاسلام ومطارده وشارع نهج الهدى لقاصده
وهادي سبيل الحق وماهده وعلى آله واصحابه حماة معالم الدين ومعاهده ورادة
مشرعه السائغ لوارده فلا خلاف بين اولي الالباب والعقول ولا ارتياب
عند ذوي المعارف والمحصول ان علم الحديث والآثار من اشرف العلوم الاسلامية
قدرا واحسنها ذكرا واكملها نفعا واعظمها اجرا وانه احد اقطاب الاسلام التي يدور
عليها ومعاقده التي اضيف اليها وانه فرض من فروض الكفايات يجب التزامه وحق
من حقوق الدين يتعين احكامه واعتزامه وهو على هذه الحال من الاهتمام البين و
الالتزام المتعين ينقسم قسمين احدهما معرفة الفاظه والثاني معرفة معانيه ولا شك
ان معرفة الفاظه مقدمة في الرتبة لانها الاصل في الخطاب وبها يحصل التفاهم فاذا
عرفت ترتيب المعاني عليها فكان الاهتمام ببيانها اولى ثم الالفاظ تنقسم الى مفردة ومركبة
ومعرفة المفردة مقدمة على معرفة المركبة لان التركيب فرع على الافراد والالفاظ المفردة تنقسم قسمين
احدهما خاص والآخر عام اما العام فهو ما يشترك جمهور اهل اللسان العربي مما يدور بينهم في الخطاب
فهم في معرفته شرع سواء تناقلوه فيما بينهم وتداولوه وتلقفوه من حال الصغر لضرورة التفاهم و
تعلموه واما الخاص فهو ما ورد فيه من الالفاظ اللغوية والكلمات الغريبة الحوشية من عني بها وحافظ عليها و

التي لا يعرفها الا

اما بعد

استخرجها

استخرجها من مظانها وقليل ما هم فكان الاهتمام بمعرفة هذا النوع الخاص من الالفاظ
اهم مما سواه واولى بالبيان مما عداه ومقدما في الرتبة على غيره ومبدا في التعريف بذكره
اذ الحاجة اليه ضرورية في البيان لازمة في الايضاح والعرفان ثم معرفة تنقسم الى معرفة
ذاته وصفاته اما ذاته فهي معرفة وزن الكلمة وبنائها وتاليف حروفها وضبطها للابتداء
حرف بحرف او بناء ببناء واما صفاته فهي معرفة حركاته واعرابه لئلا يختل فاعل ومفعول
او خبر بامر وغير ذلك من المعاني التي تبنى فهم الحديث عليها فمعرفة الذات استقل بها علما
اللغة والاشتقاق ومعرفة الصفات استقل بها علما النحو والتصريف وان كان الفريقان
لا يكادان يفترقان لاضطرار كل منهما الى صاحبه في البيان وقد عرفت ايدك الله و
ايانا بلطفه وتوفيقه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان افصح العرب لسانا و
اعذبهم نطقا وابسدهم لفظا وابينهم لهجة واقومهم حجة واعرفهم
بمواقع الخطاب واهداهم الى طرق الصواب تاييدا الهيا ولطفا سماويا وعناية
ربانية ورعاية وحاية حتى لقد قال لعلي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلم
وسمعه يخاطب وفد بني نهد يا رسول الله نحن بنو اب واحد ونراك تكلم
وفود العرب بما لا نفهم اكثره فقال ادبني ربي فاحسن تاديبي وربيت
في بني سعد فكان صلى الله عليه وآله وسلم يخاطب العرب على اختلاف شعوبهم
وقبائلهم وبتباين بطونهم وافخاذهم وفصائلهم كلا منهم بما يفهمون
ويحادثهم بما يعلمون ولذلك قال صدق الله قوله امرت ان اخاطب الناس
على قدر عقولهم فكان الله عز وجل قد اعلمه ما لم يكن يعلمه غيره من بني ابيه
وجمع فيه من المعارف ما تفرق ولم يوجد في قاصي العرب ودانيه وكان اصحاب
رضي الله عنهم ومن يفد عليه من العرب يعرفون اكثر ما يقوله وما جهلوه سالوه
فيوضحه لهم واستمر عصر صلى الله عليه وآله وسلم الى حين وفاته على هذا السنن
المستقيم وجاء العصر الثاني وهو عصر الصحابة جاريا على هذا النمط
سالكا هذا المنهج فكان اللسان العربي عندهم صحيحا محروسا لا يتداخله
الخلل ولا يتطرق اليه الزلل ان فتحت الامصار وخالط العرب جنسهم
من الروم والفرس والحبش والنبط وغيرهم من انواع الامم

الذين فتح الله على المسلمين بلادهم و افاء عليهم اموالهم و رقابهم فاختلطت الفرق و
امتزجت الالسن و تداخلت اللغات و نشأ بينهم الاولاد فتعلموا من اللسان العربي
ما لابد لهم في الخطاب منه و حفظوا من اللغة ما لا غنى بهم في المحاورة عنه و تركوا
ما عداه لعدم الحاجة اليه و اهملوه لقلة الرغبة في الباعث عليه فصار بعد كونه من اهم
المعارف مطرحا مهجورا و بعد فرضيته اللازمة كأن لم يكن شيا مذكورا و لما دب
الايام و الحالة هذه على ما فيها من التماسك و الثبات و استمرت على احسن من الاستقامة و
الصلاح الى ان انقرض عصر الصحابة و التابعون قريب و القائم بواجب هذا الامر لقلته
غريب و جاء التابعون لهم باحسان فسلكوا سبيلهم لكنهم قلوا في الاتقان عددا
و ان كانوا امدوا في البيان يدا فما انقضى زمانهم على احسانهم الا و اللسان العربي قد
استحال اعجميا او كاد فلا ترى المستقل به و المحافظ عليه الا الاحاد هذا و العصر ذلك
العصر القديم و العهد ذلك العهد الكريم فجهل الناس من هذا المهم ما كان تلزمهم
معرفته و اخروا منه ما كان يجب عليهم تقدمته و اتخذوه وراهم ظهريا فصار نسيا
منسيا و المشتغل عندهم بعيد مقصيا فلما اعضل الداء و عز الدواء انهم
الله عز و جل جماعة من اولى المعارف و النهى و ذوى البصائر و الحجى ان صرفوا الى
هذا الشان طرفا من عنايتهم و جانبا من رعايتهم فشرعوا فيه للناس موارد
و مهدوا لهم فيه معاهد حراسة لهذا العلم الشريف من الضياع و حفظا لهذا
المهم العزيز من الاختلال فقيل ان اول من جمع في هذا الفن شيا و الف ابو عبيدة
معمر بن المثنى التيمي فجمع من الفاظ غريب الحديث و الاثر كتابا صغيرا اذا ورق
معدودات و لم تكن قلته لجهله بغيره من غريب الحديث و انما ذلك لامرين احدهما
ان كل مبتدئ بشئ لم يسبق اليه و مبتدع امرا لم يتقدم فيه عليه فانه يكون قليلا ثم
يكثر و صغيرا ثم يكبر و الثاني ان الناس كان فيهم يومئذ بقية و عندهم معرفة
فلم يكن الجهل قد عم و لا الخطب قد طم ثم جمع ابو الحسن النضر بن شميل المازني
بعده كتابا في غريب الحديث اكبر من كتاب ابي عبيدة و شرح فيه و بسط على صغر
حجمه و لطفه ثم جمع عبد الملك بن قريب الاصمعي و كان في عصر ابي عبيدة و تاخر
عنه كتابا احسن في الصنع و اجاد و نيف على كتابه و زاد و كذلك محمد بن المستنير

المعروف بقطرب وغيره من ائمة اللغة والفقه جمعوا احاديث تكلموا على لغتها و
ومعناها في اوراق ذوات عدد ولم يكد احدهم ينفرد عن غيره بكثير حديث لم يذكره
الآخر واستمرت الحال الى نفس ابي عبيد القسم بن سلام وذلك بعد المائتين فجمع كتابه
المشهور في غريب الحديث والآثار الذي صار وان كان غريبا اخيرا اولا لما حواه من
الاحاديث والآثار الكثيرة والمعاني اللطيفة والفوائد الجمة فصار هو القدوة في هذا
الشأن فانه افنى فيه عمره واطاب به ذكره حتى لقد قال فيما يروى عنه اني جمعت
كتابي هذا في اربعين سنة وهو كان خلاصة عمري ولقد صدق رحمه الله فانه
احتاج الى تتبع احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على كثرتها وآثار الصحابة و
التابعين على تفرقها وتعددها حتى جمع منها ما احتاج الى بيانه بطرق اسانيدها
وحفظ رواتها وهذا فن عزيز شريف لا يوفق له الا السعداء وظن رحمه الله على كثرة
تعبه وطول نصبه انه قد اتى على معظم غريب الحديث واكثر الآثار وما علم ان
الشوط بطين والمنهل معين وبقي على ذلك كتابه في ايدي الناس يرجعون اليه و
يعتمدون في غريب الحديث عليه الى عصر ابي محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
رحمه الله فصنف كتابه المشهور في غريب الحديث والآثار حذا فيه حذو ابي عبيد
ولم يودع شيأ من الاحاديث المودعة في كتاب ابي عبيد الا ما دعت اليه حاجة
من زيادة شرح وبيان او استدراك واعتراض فجاء كتابه مثل كتاب ابي عبيد
او اكبر منه وقال في مقدمة كتابه وقد كنت زمانا ارى ان كتاب ابي عبيد قد جمع تفسير
غريب الحديث وان الناظر فيه مستغن به ثم تعقبت ذلك بالنظر والتفتيش و
المذاكرة فوجدت ما ترك نحوا مما ذكر فتتبعت ما اغفل وفسرته على نحو مما
فسروا وارجو ان لا يكون بقي بعد هذين الكتابين من غريب الحديث ما يكون فيه لاحد
فيه مقال وقد كان في زمانه الامام ابراهيم بن اسحق الحربي رحمه الله وجمع كتابه
المشهور في غريب الحديث وهو كتاب كبير ذو مجلدات عدة جمع فيه وبسط
القول وشرح واستقصى الاحاديث بطرق اسانيدها واطاله بذكر متونها و
الفاظها وان لم يكن فيها الا كلمة واحدة غريبة فطال لذلك كتابه وبسبب طوله
ترك وهجر وان كان كثير الفوائد جم المنافع فان الرجل كان اماما حافظا

متقنا عارفا في الفقه والحديث واللغة والادب رحمة الله عليه ثم صنف الناس
غير من ذكرنا في هذا الفن تصانيف كثيرة منهم شمر بن حمدوية وابو العباس احمد بن
يحيى المعروف بثعلب وابو العباس محمد بن يزيد الثمالي المعروف بالمبرد وابو بكر محمد بن
القسم الانباري واحمد بن الحسن الكندي وابو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد صاحب
ثعلب وغيرهم وكلهم من ائمة اللغة والنحو والفقه والحديث لم يخل زمان وعصر ممن
جمع في هذا الفن شيأ وانفرد فيه بتاليف واستبد فيه بتصنيف واستمرت الحال
الى عهد الامام ابي سليمان حمد بن محمد بن احمد الخطابي البستي رحمه الله وكان بعد
الثلثمائة والستين وقبلها فالف كتابه المشهور في غريب الحديث سلك فيه نهج
ابي عبيد وابن قتيبة واقتفى هديهما وقال في مقدمة كتابه بعد ان ذكر كتابيهما
واثنى عليهما وبقيت بعدهما صبابة للقول فيها مترصص توليت جمعها وتفسيرها
مستر سلا بحسن هدايتهما وفضل ارشادهما بعد ان مضى على زمان وانا
احسب انه لم يبق في هذا الباب لاحد متكلم وان الاول لم يترك للآخر
شيأ واتكل على قول ابن قتيبة في خطبة كتابه انه لم يبق لاحد في غريب الحديث
مقال وقال الخطابي ايضا بعد ان ذكر جماعة من مصنفي الغريب واثنى
عليهم الا ان هذه الكتب على كثرة عددها اذا حصلت كان مآلها
كالكتاب الواحد اذ كان مصنفوها انما سبيلهم فيها ان يتولوا على
الحديث الواحد فيعتوروه فيما بينهم ثم يتبارزون في تفسيره ويدخل
بعضهم على بعض ولم يكن من شرط المبوق ان يفرج للسابق عما احرزه
وان يقتضب الكلام في شئ لم يفسر قبله على سالكة ابن قتيبة وضيعه في
كتابه الذي عقب به كتاب ابي عبيد ثم انه ليس لواحد من هذه الكتب التي
ذكرناها ان يكون شئ منها على منهاج كتاب ابي عبيد في بيان اللفظ وصحة
المعنى وجودة الاستنباط وكثرة الفقه والا ان يكون من جنس كتاب
ابن قتيبة في اشباع التفسير وايراد الحجة وذكر النظائر والتخصيص لمعاني
انما هي او عامتها اذا انقسمت وقعت بين مقصر لا يورد في كتابه
الا اطرافا وسواقط من الحديث ثم لا يوفيها حقها من اشباع التفسير و

ايضاح

ايضاح المعنى ويبين مُطيل يسرد الاحاديث المشهورة التي لا يكاد يشكل
منها شئ ثم يتكلف تفسيرها ويطنب فيها وفي الكتابين غنى ومندوحة
عن كل كتاب ذكرناه قبل اذ كانا قد اتيا على اجماع ما تضمنت الاحاديث
المودعة فيها من تفسير وتاويل وزاد اعليه فصار احق به وامكن له ولعل
الشئ قد يفوتهما قال الخطابي واما كتابنا هذا فاني ذكرت فيه ما لم يرد
في كتابيهما فصرفت الى جمعه عنايتي ولم ازل اتتبع مظانهما والتقط
آحادها حتى اجتمع منهما ما احب الله ان يوفق له واتسق الكتاب
فصار كالمخرج من كتاب ابي عبيد او كتاب صاحبه قال وبلغني ان
ابا عبيد مكث في تصنيف كتابه اربعين سنة يسأل العلماء عما
اودعه من تفسير الحديث والاثر والناس اذ ذاك متوافرون
والروضة انف والحوض ملآن ثم قد غادر الكثير منه لمن
بعده ثم سعى له ابو محمد سعي الجواد فاسار القدر الذي جمعناه في
كتابنا وقد بقي من وراء ذلك احاديث ذوات عدد لم اتيسر
لتفسيرها تركتها كما جمعتها ليفتحها الله على من يشاء من عباده ولكل
وقت قوم ولكل نشأ علم قال الله تعالى وان من شئ الا عندنا خزائنه
وما ننزله الا بقدر معلوم قلت لقد احسن الخطابي رحمة الله عليه
وانصف عرف الحق فقاله وتحرى الصدق فنطق به فكانت هذه الكتب
الثلثة في غريب الحديث والاثر امهات الكتب وهي الدائرة في ايدي
الناس والتي يعول عليها علماء الامصار لانها وغيرها من الكتب
المصنفة التي ذكرناها او لم نذكرها لم يكن فيها كتاب صنف مرتبا او
مقفى يرجع الانسان عند طلب الحديث الا كتاب الحربي وهو على
طوله وعسر ترتيبه لا يوجد الحديث فيه الا بعد تعب وعناء والاخفاء
بما في ذلك من المشقة والنصب مع ما فيه من كون الحديث المطلوب
لا يعرف في اي واحد من هذه الكتب هو فيحتاج طالب غريب حديث
الى اعتبار جميع الكتب او اكثرها حتى يجد غرضه من بعضها فلما كان ذا مان

ابي عبيد احمد بن محمد بن محمد الهروي صاحب الامام ابي منصور الازهري
اللغوي وكان في زمن الخطابي وبعده وفي طبقته صنف كتابه المشهور و
السائر في الجمع بين غريبي القرآن العزيز والحديث ورتبه مقفى على حروف
المعجم على وضع لم يسبق في غريب القرآن والحديث اليه فاستخرج الكلمات
اللغوية الغريبة من اماكنها واثبتها في حروفها وذكر معانيها اذ كان
الغرض والمقصد من هذا التصنيف معرفة الكلمة الغريبة لغة و
اعرابا ومعنى لا معرفة متون الحديث الاحاديث والآثار وطرق اسانيدها
اسماء رواتها فان ذلك علم مستقل بنفسه مشهور بين اهله ثم انه جمع
فيه من غريب الحديث ما في كتاب ابي عبيد وابن قتيبة وغيرهما ممن
تقدمه عصره من مصنفي الغريب مع ما اضاف اليه مما تتبعه من
كلمات لم تكن في واحد من الكتب المصنفة قبله فجاء كتابه جامعا
في الحسن بين الاحاطة والوضع فاذا اراد الانسان كلمة غريبة
وجدها في حرفها بغير تعب لانه جاء الحديث مفرقا في حروف كلماته حيث كان
هو المقصود والغرض فانتشر كتابه بهذا التسهيل والتيسير في البلاد والامصار
وصار هو العمدة في غريب الحديث والآثار ومازال الناس بعده يقتفون هديه
ويتبعون اثره ويشكرون له سعيه ويستدركون ما فاته من غريب الحديث يجمعون
فيه مجاميع والايام تنقضي والاعمار تفنى ولا تنقضي الاعن تصنيف في هذا
الفن الى عهد الامام ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي رحمه الله فصنف
كتابه المشهور في غريب الحديث وسماه الفائق ولقد صادف هذا الاسم مسمى
كشف من غريب الحديث كل معمى ورتبه على وضع اختاره مقفى على حروف
المعجم ولكن في العثور على طلب الحديث منه كلفة ومشقة وان كانت دون
غيره من متقدم الكتب لانه جمع في التفقية بين ايراد الحديث مسرودا جميعه
او اكثره او اقله ثم شرح ما فيه من غريب فمحى شرح كل كلمة غريبة يشتمل عليها ذلك
الحديث في حرف واحد من حروف المعجم فترد الكلمة في غير حرفها واذا طلبها
الانسان تعب حتى يجدها فكان كتاب الهروي اقرب متناولا واسهل ماخذا و

كلماته متفرقة في حروفها وكان النفع به أتم والفائدة منه اعم فلما كان
زمن الحافظ ابي موسى محمد بن ابي بكر بن ابي عيسى الاصفهاني وكان اماما في
عصره حافظا متقنا تشد اليه الرحال وتناط به من الطلبة الآمال قد صنف
كتابا اجمع فيه ما فات الهروي من غريب القرآن والحديث يناسبه قدرا وفائدة
ويماثله حجما وعائدة وسلك في وضعه مسلكه وذهب فيه مذهبه ورتبه كما رتبه
ثم قال واعلم انه سيبقى بعد كتابي اشياء لم تقع لي ولا وقفت عليها لان كلام
العرب لا ينحصر ولقد صدق رحمه الله فان الذي فاته من الغريب كثير ومات
سنة احدى وثمانين وخمسمائة وكان في زماننا ايضا معاصر ابي موسى الامام ابو
الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي البغدادي رحمه الله وكان متفننا في علومه
متنوعا في معارفه فاضلا لكنه كان يغلب عليه الوعظ وقد صنف كتابا في غريب
الحديث خاصة نهج فيه طريق الهروي في كتابه وسلك فيه محجته مجردا من غريب
القرآن وهذا لفظه في مقدمته بعد ان ذكر مصنفي الغريب قال فقويت الظنون
انه لم يبق شيء واذا قد فاتهم اشياء فرايت ان ابذل الوسع في جميع غريب حديث
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وتابعيهم وارجو ان لا يشذ عني مهم من ذلك
وان يغني كتابي عن جميع ما صنف في ذلك هذا قوله ولقد تتبعت كتابه فرايته
مختصرا من كتاب الهروي منتزعا من ابوابه شيا فشيا ووضعا فوضعا ولم يزد
عليه الا الكلمة الشاذة واللفظة الفاذة ولقد قايست ما زاد في كتابه على ما اخذه
من كتاب الهروي فلم يكن الاجزاء يسيرا من اجزاء كثيرة واما ابو موسى الاصفهاني
رحمه الله فانه لم يذكر في كتابه مما ذكره الهروي الا كلمة اضطر الى ذكرها اما لخلل فيها
او زيادة في شرحها او وجه آخر في معناها ومع ذلك فان كتابه يضاهي كتاب
الهروي كما سبق لان وضع كتابه استدراك ما فات الهروي ولما وقفت على كتابه
الذي جعله مكملا لكتاب الهروي ومتمما وهو في غاية من الحسن والكمال وكان
الانسان اذا اراد كلمة غريبة يحتاج الى ان يتطلبها في احد الكتابين فان
وجدها فيه والا طلبها من الكتاب الآخر وهما كتابان كبيران ذوو مجلدات
عدة ولا خفاء بما في ذلك من الكلفة فرايت ان اجمع بين ما فيهما من غريب

الحديث مجردا من غريب القرآن واضيف كل كلمة الى اختها فى بابها تسهيلا لكلفة
الطلب وتمادت بى الايام فى ذلك اقدم فيه رجلا واؤخر اخرى الى ان قويت
العزيمة وخلصت النية وتحققت فى اظهار ما فى القوة الى الفعل ويسر الله الامر
وسهله وسناه ووفق له فحينئذ امعنت النظر وانعمت الفكر فى اعتبار الكتابين
والجمع بين الفاظهما واضافة كل منهما الى نظيره فى بابه فوجدتهما على كثرة ما اودع فيهما
من غريب الحديث والاثر قد فاتهما الكثير الوافر فانى فى بادى الامر واول
النظر مر بذكرى كلمات غريبة من غرايب احاديث الكتب الصحاح كالبخارى ومسلم
وكتاب بهما شهرة فى كتب الحديث لم يرد شيا شئ منها فى هذين الكتابين فحيث
عرفت ذلك تنبهت لاعتبار ما سوى هذين الكتابين من كتب الحديث المدونة
المصنفة فى اول الزمان واوسطه واخره فتتبعتها واستقريت ما حضرنى منها
واستقصيت مطالعتها من المسانيد والجوامع وكتب السنن والغرايب قديمها
وحديثها وكتب اللغة على اختلافها فرايت فيها من الكلمات الغريبة مما فاتك
الكتابين كثيرا فصدقت حينئذ على الاقتصار على الجمع بين كتابيهما واضفت ما
عثرت عليه ووجدته من الغرايب الى فى كتابيهما فى حروفها مع نظائرها
وامثالها وما احسن ما قال الخطابى وابو موسى رحمة الله عليهما فى مقدمتى كتابيهما
وانا اقول مقتديا بهما كم يكون فاتنى من الكلمات الغريبة التى يشتمل عليها
احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه وتابعيهم رضى الله عنهم جعلها الله
سبحانه ذخيرة لغيرى يظهرها على يده ليذكر بها ولقد صدق القائل الثانى
كم ترك الاول للآخر فحيث حقق سبحانه النية فى ذلك سلكت طريق الكتابين
فى الترتيب الذى اشتملا عليه والوضع الذى حوياه من التقفية على حروف المعجم بالتزام
الحرف الاول والثانى من كل كلمة واتباعهما بالحرف الثالث منها على سياق الحروف
الا انى وجدت فى الحديث كلمات كثيرة فى اوائلها حروف زائدة قد بنيت الكلمة
عليها حتى صارت كانها من نفسها وكان يلتبس موضعها الاصلى على طالبها
لا سيما واكثر طلبة غريب الحديث لا يكادون يفرقون بين الاصلى والزائد
فرايت ان اثبتها فى باب الحرف الذى هو فى اولها وان لم يكن اصليا وبنيت

بنيت عند

6

ونبهت عند ذكره على زيادته لئلا يراها احد في غير بابها فيظن اني وضعتها فيه للجهل
بها فلا انسب الى ذلك ولا اكون قد عرضت الواقف عليها للغيبة وسوء الظن
ومع هذا فان المصيب في القول والفعل قليل بل عديم ومن الذي يأمن الغلط
والسهو والزلل نسأل الله العصمة والتوفيق وانا اسأل من وقف على كتابي هذا
ورأى فيه خطأ او خللا ان يصلحه وينبه عليه ويوضحه ويشير اليه حايزا بذلك
مني شكرا جميلا ومن الله تعالى اجرا جزيلا وجعلت على ما فيه من كتاب الهروي
هاء بالحمرة وعلى ما فيه من كتاب ابي موسى سينا وما اضفته من غيرهما مهملا بغير
علامة ليتميز ما فيهما عما ليس فيهما وجميع ما في هذا الكتاب من غريب الحديث
والآثار ينقسم قسمين احدهما مضاف الى مسمى والآخر غير مضاف فما كان غير
مضاف فان اكثره والغالب عليه انه من احاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الا الشيء القليل الذي لا يعرف حقيقة هل هو من حديثه او حديث
غيره وقد نبهنا في مواضعه واما ما كان مضافا الى مسمى فلا
يخلو اما ان يكون ذلك المسمى هو صاحب الحديث واللفظ له واما
ان يكون راويا للحديث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم او غيره واما
ان يكون سببا في ذكر ذلك الحديث اضيف اليه واما ان يكون له
فيه ذكر عرف الحديث به واشتهر بالنسبة اليه وقد سميته كتاب
النهاية في غريب الحديث والاثر وانا ارغب الى كرم الله تعالى ان
يجعل سعيي فيه خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله ويجعله ذخيرة
لي عنده يجزيني بها في الدار الآخرة فهو العالم بمودعات السرائر
وخفيات الضمائر وان يتغمدني
بفضله ورحمته ويتجاوز بسعة
مغفرته انه سميع قريب
وعليه اتوكل واليه
انيب

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الهمزة باب الهمزة مع الباء

ابّ

في حديث انس ان عمر بن الخطاب قرأ قول الله عز وجل وفاكهة وابا وقال هذا الاب ثم قال ما كلفنا او ما امرنا بهذا. الاب المرعى المتهيئ للرعي والقطع وقيل الاب من المرعى للدواب كالفاكهة للانسان ومنه حديث قيس بن ساعدة فجعل يرتع ابا

ابد

واصيد ضبا قال رافع بن خديج اصبنا نهب ابل فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فاذا غلبكم منها شئ فافعلوا به هكذا. الاوابد جمع آبدة وهي التي قد تأبدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تأبد وتأبد ومنه حديث ام زرع فاراح علي من كل سائمة زوجين ومن كل آبدة اثنين تريد انواعا من ضروب الوحش ومنه قولهم جاء بآبدة اي بامر عظيم ينفر منه ويستوحش وفي حديث الحج قال له سراقة بن مالك ارايتنا متعتنا هذه لعامنا ام للابد فقال بل هي للابد وفي رواية ألعامنا هذا ام لابد فقال بل لابد ابد وفي اخرى

ابد

لابد الابد والابد الدهر اي هي لآخر الدهر فيه خير المال مهرة مأمورة وسكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من النخل والمأبورة الملقحة يقال ابرت النخل وابرتها فهي مابورة ومؤبرة والاسم الابار وقيل السكة سكة الحرث والمابورة المصلحة له اراد خير المال نتاج او زرع ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت فثمرها للبايع الا ان يشترط المبتاع ومنه حديث علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام في دعائه على الخوارج اصابكم حاصب ولا بقي منكم آبر اي رجل يقوم بتابير النخل واصلاحها فهي اسم فاعل من ابر المخففة ويروى بالتاء المثلثة وسيذكر في موضعه ومنه قول مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي كذا وكذا ابار النخل وفي حديث اسماء بنت عميس قيل لعلي عليه الصلوة والسلام الا تتزوج ابنة رسول الله فقال مالي صفراء ولا بيضاء ولست بمأبور في دين فيؤتى بها رسول الله صلى الله عليه وآله عني اني لاول من اسلم المأبور من ابرته

العقرب اى لسعته بابرتها يعنى لست غير صحيح الدين والمتهم فى الاسلام
فيتألفنى عليه بتزويجها اياى ويروى بالتاء المثلثة وسيذكر ولو روى ولست
بمأبون اى متهم لكان وجها ومنه حديث مالك بن دينار مثل المؤمن مثل
الشاة المأبورة اى التى اكلت الابرة فى علفها فنشبت فى جوفها فهى لا تاكل شيأ وان
اكلت لم ينجع فيها ومنه حديث على عليه السلام والذى فلق الحبة وبرأ النسمة
لتخضبن هذه من هذه واشار الى لحيته ورأسه فقال الناس لو عرفناه ابرناه عترته
اى اهلكناه وهو من ابرت الكلب اذا اطعمته الابرة فى الخبز هكذا اخرجه الحافظ
ابو موسى الاصفهانى فى حرف الهمزة وعاد اخرجه فى حرف الباء وجعله من البوار
الهلاك فالهمزة فى الاول اصلية وفى الثانى زائدة وسيجئ فى موضعه فيه ان
البطيخ يقلع الابردة بكسر الهمزة والراء علة معروفة من غلبة البرد والرطوبة
تغتر عن الجماع وهمزتها زائدة وانما اوردناها هنا حملا على ظاهر لفظها فيه ومنه
ما يخرج كالذهب الابريز اى الخالص وهو الابريزى ايضا والهمزة والياء زائدتان
فى حديث جبير بن مطعم جاء رجل الى قريش من فتح خيبر فقال ان اهل خيبر اسروا
رسول الله ويريدون ان يرسلوا به الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون يؤنبون
العباس اى يعيرونه وقيل يحزنونه وقيل يرعمونه وقيل يغضبونه ويحملونه على
اغلاظ القول له يقال ابسته ابسا وابسته تابيسا فيه ان النبى صلى الله عليه وآله
بال قائما لعلة بأبضه المابض باطن الركبة هنا وسيجئ فى حرف الميم فيه اما
والله ان احدكم ليخرج من مسألته من عندى يتأبطها اى يجعلها تحت
ابطه ومنه حديث ابى هريرة كانت رديته التأبط هو ان يدخل الثوب
تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر ومنه حديث عمرو بن العاص انه
قال لعمر والله ما تأبطتنى الامارة اى لم يحضنى ويتولين تربيتى فيه ان
عبدا لابن عمر ابق فلحق بالروم ابق العبد يأبق ويأبق اباقا اذا هرب
وتأبق اذا استتر وقيل احتبس ومنه حديث شريح كان يرد العبد من الاباق
البات اى القاطع الذى لا شبهة فيه وقد تكرر ذكر الاباق فى الحديث فيه لا تبع
الثمرة حتى تأمن عليها الآبلة بوزن العهدة العاهة والآفة وفى حديث

ابرد

ابرز

ابس

ابض

ابط

ابق

ابل

يحيى بن يعمر كل مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته ويروى وبلته الابلة بفتح الهمزة
والباء الثقل والطلبة وقيل هو من الوبال فان كان من الاول فقد قلبت همزته في الرواية
الثانية واوا وان كان من الثاني فقد قلبت واوه في الرواية الاولى همزة وفيه الناس كابل
مائة لا تجد فيها راحلة يعني ان المرضي المنتجب من الناس في عزة وجوده كالنجيب من
الابل القوي على الاحمال والاسفار الذي لا يوجد في كثير من الابل قال الازهري الذي عندي
فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال
ليعتبروا ويحذروا وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم
فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم
فقال تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة الى ان الكامل في الزهد في الدنيا
والرغبة في الآخرة قليل كقلة الراحلة في الابل والراحلة هي البعير القوي على الاسفار
والاحمال النجيب التام الخلق الحسن المنظر ويقع على الذكر والانثى والهاء فيه
للمبالغة ومنه حديث ضوال الابل انها كانت في زمن عمر ابلا مؤبلة لا يمسها احد
اذا كانت الابل مهملة قيل ابل ابل فاذا كانت للفتية قيل ابل مؤبلة اراد انها كانت
لكثرتها مجتمعة حيث لا يتعرض لها وفي حديث وهب تأبل آدم عليه الصلوة والسلام
على حواء بعد مقتل ابنه كذا وكذا عاما اي توحش عنها وترك غشيانها ومنه الحديث
كان عيسى عليه السلام يسمى ابيل الابيلين الابيل بوزن الامير الراهب سمي به لتأبله عن
النساء وترك غشيانهن والفعل منه ابل يأبل ابالة اذا تنسك وترهب قال الشاعر
وما سبح الرهبان في كل بلدة ۞ ابيل الابيلين المسيح بن مريما ۞ ويروى
ابيل الابيلين عيسى بن مريما على النسب وفي حديث الاستسقاء فالف الله بين السحاب
فابلنا اي مطرنا وابلا وهو المطر الكثير القطر والهمزة فيه بدل من الواو مثل اكد ووكد
وقد جاء في بعض الروايات فالف الله بين السحاب فوبلتنا جاء به على الاصل وفيه
ذكر الابلة وهي بضم الهمزة والباء وتشديد اللام البلد المعروف قرب البصرة
من جانبها البحري قيل هو اسم نبطي وفيه ذكر ابلى وهو بوزن حبلى موضع بارض
بني سليم بين مكة والمدينة بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اليه قوما وفيه
ذكر آبل وهو بالمد وكسر الباء موضع له ذكر في جيش اسامة يقال له آبل الزيت

في حديث السقيفة

ابلم

ابن

في حديث السقيفة الامر بيننا وبينكم كقد الابلمة الابلمة بضم الهمزة واللام
وفتحهما وكسرهما خوصة المقل وهمزتها زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها
يقول نحن واياكم في الحكم سواء لا فضل لامير على مامور عليه كالخوصة اذا شقت باثنتين متساويتين
في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرون فيه القبيح
كان يصان مجلسه عن رفث القول يقال ابنت الرجل ابنه اذا رميته بخلة سوء
فهو مأبون وهي مأخوذ من الابن وهي العقد تكون في القسي تفسدها وتعاب بها و
ومنه الحديث انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء ومنه حديث الافك اشيروا
علي في اناس ابنوا اهلي اي اتهموها والابن التهمة ومنه حديث ابي الدرداء ان تؤبن
بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فيه ومنه حديث ابي سعيد ما كنا نأبنه برقية
اي ما كنا نعلم انه يرقي فنعيبه بذلك ومنه حديث ابي ذر انه دخل على عثمان بن
عفان فما سبه ولا ابنه اي ما عابه وقيل هو انبه بتقديم النون على الباء من التانيب
اللوم والتوبيخ وفي حديث المبعث هذا اتان لحومه اي وقت ظهوره والنون اصلية
فيكون فعالا وقيل هي زائدة وهو فعلان من اب الشيء اذا تهيأ للذهاب وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما فجعل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس من حق هذه اللفظة ان تجيء في حرف
الباء لان همزتها زائدة واوردناها ههنا حملا على ظاهر لفظها وقد اختلف في صيغتها ومعناها
فقيل انه تصغير ابنى كاعمى واعيمى وهو اسم مفرد يدل على الجمع وقيل ان ابنا يجمع على
ابنى مقصورا وممدودا وقيل هو تصغير ابن وفيه نظر وقال ابو عبيد هو تصغير بني
جمع ابن مضافا الى النفس فهذا يوجب ان تكون صيغة اللفظ في الحديث ابيني بوزن
سريجي وهذه التقديرات على اختلافات الروايات وفي الحديث وكان من الابناء
الابناء في الاصل جمع ابن ويقال لاولاد فارس الابناء وهم الذين ارسلهم كسرى الى سيف بن
ذي يزن لما جاء يستنجده على الحبشة فنصروه وملكوا اليمن وتدبروها وتزوجوا
في العرب فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لان امهاتهم من غير جنس
آبائهم وفي حديث اسامة قال له النبي عليه الصلوة والسلام ارسله الى الروم اغر على
ابنى صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين عسقلان

ابه

و الرملة ويقال لها يبنى بالياء فيه رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه اي لا يحتفل به
لحقارته يقال ابهت له آبه ومنه حديث عايشة في التعوذ من عذاب القبر اشيء
اوهمته لم آبه له او شيء ذكرته اي لا ادري اهو شيء ذكره النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكنت غفلت
عنه فلم آبه له او شيء ذكرته اياه وكان يذكره بعد وفي كلام علي عليه السلام من ذي ابهة جعلته
حقيرا الابهة بالضم وتشديد الباء العظمة والبهاء ومنه حديث معوية اذا لم يكن

ابهر

المخزومي ذا باو وابهة لم يشبه قومه يريد ان بني مخزوم اكثرهم يكونون هكذا فيه ما
زالت اكلة خيبر تعادني فهذا اوان قطعت ابهري الابهر عرق في الظهر وهما ابهران
وقيل هما الاكحلان اللذان في الذراعين وقيل هو عرق مستبطن القلب فاذا انقطع لم يبق
معه حياة وقيل الابهر عرق منشاؤه من الراس ويمتد الى القدم وله شرايين يتصل
باكثر الاطراف والبدن فالذي في الراس منه يسمى النامة ومنه قولهم اسكت الله نامته
اي اماته ويمتد الى الحلق فيسمى فيه الوريد ويمتد الى الصدر فيسمى الابهر ويمتد
الى الظهر ويسمى الوتين والفؤاد معلق به ويمتد الى الفخذ فيسمى النسا ويمتد الى الساق
ويسمى الصافن والهمزة في الابهر زائدة واوردناه ههنا لاجل اللفظ ويجوز في اوان
الضم والفتح فالضم لانه خبر المبتدا والفتح على البناء لاضافته الى مبني كقوله
على حين عاتبت المشيب على الصبا ❊ وقلت الما تصح والشيب وازع ❊

ابا

ومنه حديث فيلقى بالفضاء منقطعا ابهراه في الحديث لا ابا لك وهو اكثر ما
يذكر في المدح اي لا كافي لك غير نفسك وقد يذكر في معرض الذم كما يقال لا ام لك
وقد يذكر في معرض التعجب دفعا للعين كقولهم لله درك وقد يذكر بمعنى جد في امرك
وشمر لان من له اب اتكل عليه في بعض شانه وقد تحذف اللام فيقال لا اباك بمعناه و
سمع سليمان بن عبد الملك رجلا من الاعراب في سنة مجدبة يقول
رب العباد ومالنا ومالك ❊ قد كنت تسقينا فما بدا لك ❊ انزل علينا الغيث لا ابا لك
فحمله سليمان محمل فقال اشهد ان لا اباله ولا صاحبة ولا ولد وفي الحديث لله ابوك
اذا اضيف الشيء الى عظيم شريف اكتسى عظما وشرفا كما قيل بيت الله وناقة الله فاذا
وجد من الولد ما يحسن موقعه ويحمد قيل لله ابوك في معرض المدح والتعجب اي
ابوك لله خالصا حيث انجب بك واتى بمثلك وفي حديث الاعرابي الذي جاء يسال

عن شرايع

عن شرايع الاسلام فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم افلح وابيه ان صدق هذه كلمة
جارية على السن العرب تستعملها كثيرا وخطابها وتريد بها التاكيد وقد نهى النبي
صلى الله عليه وآله وسلم ان يحلف الرجل بابيه فيحتمل ان يكون هذا القول قبل النهي ويحتمل ان
يكون جرى منه على عادة الكلام الجاري على الالسن ولا نقصد به القسم كاليمين المعفو عنها
من قبيل اللغو واراد به توكيد الكلام لا اليمين فان هذه اللفظة تجري في كلام العرب
على ضربين للتعظيم وهو المراد بالقسم المنهي عنه وللتوكيد كقول الشاعر
لعمرك اني الواشين لا عمر غيرهم ۞ لقد كلفتني خطة لا ارىدها ۞ فهذا توكيد لا قسم لانه
لا يقصد ان يحلف بابي الواشين وهو في كلامهم كثير وفي حديث ام عطية كانت اذا
ذكرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت باباه اصله بأبي هو يقال بأبأت الصبي
اذا قلت له بابي انت وامي فلما سكنت قلبت الياء الفا كما قيل في ياويلتى ياويلتي و
فيها ثلث لغات بهمزة مفتوحة بين الياءين وقلب الهمزة ياء مفتوحة وابدال
الياء الاخرة الفا وهي هذه والياء الاولى بابي انت وامي متعلقة بمحذوف قيل هو اسم
فيكون ما بعده مرفوعا انت مفدي بابي وامي وقيل هو فعل وما بعده منصوب اي
فديتك بابي وامي وحذف هذا المقدر تخفيفا لكثرة الاستعمال وعلم المخاطب به
وفي حديث رقيقة هنيئا لك ابا البطحاء انما سموه ابا البطحاء لانهم شرفوا به و
عظموا بدعائه وهدايته كما يقال للمطعام ابو الاضياف وفي حديث وائل بن حجر من
محمد رسول الله الى المهاجر بن ابو امية حقا ان يقول ابن ابي امية ولكنه لا شتهاره
بالكنية ولم يكن له اسم معروف غيره صلى الله عليه وآله وسلم بحر كما قيل علي بن ابو طالب وفي حديث عائشة
قالت عن حفصة وكانت بنت ابيها اي انها شبيهة به في قوة النفس وحدة الخلق و
المبادرة الى الاشياء وفي الحديث كلكم في الجنة الا من ابى وشرد اي الا من ترك طاعة
الله التي يستوجب بها الجنة لان من ترك التسبب الى شئ لا يوجد بغيره فقد اباه وفي
الاباء اشد الامتناع وفي حديث ابي هريرة ينزل المهدي فيمكث في الارض اربعين
فقيل اربعين سنة فقال ابيت فقيل شهرا فقال ابيت فقيل يوما فقال ابيت اي
ابيت ان تعرفه فانه غيب لم يرد الخبر ببيانه وان روي ابيت بالرفع فمعناه ابيت
ان اقول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه مثله في حديث العدوى والطيرة

МИДСССР
МГИМО

وفي حديث ابن ذي يزن قال لعبد المطلب لما دخل عليه ابيت اللعن كان هذا في تحايا
الملوك في الجاهلية والدعاء لهم وسناه ابيت ان تفعل فلا تلعن بسببه وتقدم في
ذكر اتاهي بفتح الهمزة وتشديد الباء بئر من بيار من بيار بني قريظة واموالهم يقال
لها بئر اتا نزلها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما نزل الى بني قريظة وفيه ذكر الاتوء
وهو بفتح الهمزة وسكون الباء والمد جبل بين مكة والمدينة وعنده بلد ينسب اليه
فيه من كذا وكذا الى عدن ابين ابين بوزن احمر قرية على جانب البحر ناحية اليمن وقيل
هو اسم مدينة عدن باب الهمزة مع التاء في حديث النخعي ان جارية زنت
فجلدها وعليها اتب لها واتار الاتب بالكسر نمرقة تشق فتلبس من غير كمين ولا جيب
والجمع الاتوب ويقال لها البقير قوله فاقاموا عليه ماتما الماتم في الاصل مجتمع
الرجال والنساء في الغم والفرح ثم خص به اجتماع النساء للموت وقيل هو للنساء
النساء لا غير في حديث ابن عباس جئت على حمار اتان الحمار يقع على الذكر والانثى
والاتان والحمارة الانثى من الحمر لا تقطع الصلوة فكذلك لا تقطعها المرأة وقد تكرر
ذكرها في الحديث ولا يقال فيها اتانة وان كان قد جاء في بعض الحديث فيه انه سأل
عاصم بن عدي عن ثابت بن الضحاك فقال انما هي اتي فينا اي غريب يقال رجل
اتي واتادي ومنه حديث عثمان انا رجلان اتاديان اي غريبان قال ابو عبيد
الحديث يروى بالضم وكلام العرب بالفتح يقال سيل اتي واتادي جاءك ولم يجئك مطر ومنه قول المرأة التي هجت الانصار اطعتم اتادي من غيركم
فلا من مراد ولا من مذحج اراد ت بالاتادي النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقتلها بعض
الصحابة فاهدر دمها وفي حديث الزبير كنا نرمي الاتوين اي الدفعة و
الدفعتين من الاتوالعدو ويريد رمي السهام عن القسي بعد صلوة المغرب ومنه
قولهم ما احسن اتويدي هذه الناقة واتيتها اي رجع يديها في السير وفي حديث
طيبان في صفة ديار ثمود قال واتواجدادها اي سهلوا طرق المياه اليها يقال اتيت
الماء اذا اصلحت مجراها حتى يجري الى مقاره ومنه حديث بعضهم انه رأى رجلا يؤتي
الماء في الارض اي يطرق كانه جعله يأتي اليها اي يجيء وفي الحديث خير النساء المواتية
لزوجها المواتاة حسن المطاوعة والموافقة واصله الهمز فخفف وكثر حتى صار يقال

بالواو الخالصة وليس بالوجه وفي حديث ابي هريرة في العدوى انى قلت ايتث اى
دهيت وتغير عليك جسمك فتوهمت ما ليس بصحيح صحيحا وفي حديث بعضهم
كم اتاء ارضك اى ريعها وحاصلها كانه في الاتاوة وهو الخراج **باب**

الهمزة مع الثاء فيه قال للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا الاثرة
بفتح الهمزة والثاء الاسم من آثر يؤثر ايثارا اذا اعطى ارادانه يستاثر عليكم فيفضل
غيركم في نصيبه من الفئ والاستيثار الانفراد بالشئ ومنه الحديث اذا استأثر
الله بشئ فاله عنه ومنه حديث عمر فوالله ما استأثر عليكم ولا اخذها دونكم
وفي حديثه الآخر لما ذكر له عثمان للخلافة قال اخشى حمقه واثرته اى ايثاره وفي
الحديث الا ان كل دم وماثرة كانت في الجاهلية فانها تحت قدمي هاتين ماثر
العرب مكارمها ومفاخرها التي توثر عنها اى تروى وتذكر ومنه حديث عمر
ما حلفت بابي ذاكرا ولا آثرا اى ما حلفت به مبتدئا عن نفسي ولا رويت عن
احد انه حلف به ومنه حديث علي عليه السلام في دعائه على الخوارج ولا يبقى منكم
آثرا اى مخبر يروي الحديث ومنه حديثه الآخر ولست بمأثور في ديني اى لست
ممن يؤثر عني شر وتهمة في ديني فيكون قد وضع الماثورة موضع المأثور عنه والمروي
في هذين الحديثين بالباء الموحدة وقد تقدم ومنه قول ابي سفيان في حديث قيصر
ولا ان يأثروا علي الكذب اى يروون ويحكون وفي الحديث من سره ان يبسط الله
رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه الاثر الاجل وسمي به لانه يتبع العمر قال
زهير والمرء ما عاش ممدود له امل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر وفي
اصله من اثر مشيه في الارض فان من مات لا يبقى له اثر فلا يرى لاقدامه في الارض
اثر ومنه قوله للذي مر بين يديه وهو يصلي قطع صلوتنا قطع الله اثره
دعا عليه بالزمانة لانه اذا زمن انقطع مشيه فانقطع اثره في حديث جابر والبرمة
بين الاثافي هي جمع اثفية وقد تخفف الياء في الجمع وهي الحجارة التي تنصب و
تجعل القدر عليها يقال اثفيت القدر اذا جعلت لها الاثافي وثفيتها اذا
وضعتها عليه والهمزة فيها زائدة وقد تكررت في الحديث في حديث الحد
فجلد بالكول وفي رواية بالاكال هما لغة في العكول والعكال وهو عذق

اثر

عنه

اثف

اثكل

النخلة بما فيه من الشماريخ والهمزة فيه بدل من العين وليست زائدة و
الجوهري جعلها زائدة وجاء به في حرف الثاء فيه ان منبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم
كان من اثل الغابة الاثل شجر شبيه بالطرفاء الا انه اعظم منه والغابة
عيضة ذات شجر كثير وهي على تسعة اميال من المدينة وفي حديث مال اليتيم
فليأكل منه غير متأثل مالا اي غير جامع يقال مال مؤثل اي مجموع ذو اصل و اثلة
الشيء اصله ومنه حديث ابي قتادة انه لاول ما تأثلته وقد تكرر في الحديث
فيه الولد للفراش وللعاهر الاثلب الاثلب بكسر الهمزة واللام وفتحهما والفتح
اكثر الحجر والعاهر الزاني كما في الحديث الآخر وللعاهر الحجر قيل معناه الرجم
وقيل هو كناية عن الخيبة وقيل الاثلب دقاق الحجارة وقيل التراب وهذا يوضح
ان معناه الخيبة اذ ليس كل زان يرجم وهمزته زائدة وانما ذكرناه ههنا حملا على ظاهره
فيه من غض على شبذعه سلم من الاثام الاثام بالفتح الاثم يقال اثم يأثم
اثاما وقيل هو جزاء الاثم ومنه الحديث اعوذ بك من المأثم والمغرم المأثم
الامر الذي يأثم به الانسان او هو الاثم نفسه وضعا للمصدر موضع الاسم وفي
حديث ابن مسعود انه كان يلقن رجلا ان شجرت الزقوم طعام الاثيم
وهو فعيل من الاثم وفي حديث معاذ فاخبر بها عند موته تأثما اي تجنبا للاثم يقال
تأثم فلان اذا فعل فعلا خرج به من الاثم كما يقال تحرج اذا فعل ما يخرج به من الحرج
ومنه حديث الحسن ما علمنا احدا منهم ترك الصلوة على احد من اهل القبلة تأثما وقد
تكرر ذكره وفي حديث سعيد بن زيد ولو شهدت على العاشر لم اثم هي لغة لبعض
العرب في آثم وذلك انهم يكسرون حرف المضارعة في نحو نعلم وتعلم فلما كسروا الهمزة في
آثم انقلبت الهمزة الاصلية ياء في حديث ابي الحرث الازدي وغريمه لاثين عليا فلاثين
بك اي لاشين بك اثوت بالرجل واثيت به واثوته واثيته اذا وشيت به
ومنه الحديث انطلقت الى عمر اثي على ابي موسى الاشعري ومنه سميت الاثاية
الموضع المعروف بطريق الجحفة الى مكة وهي فعالة منهم وبعضهم يكسر همزتها هو
مصغر موضع قرب المدينة وبه عين ماء لآل جعفر بن ابي طالب باب
الهمزة مع الجيم في حديث خيبر فلما اصبح دعا عليا عليه فاعطاه الراية

اثل

اثلب

اثم

اثي

اثيل

اجج

فخرج

فخرج بها يؤج حتى ركزها تحت الحصن الآج الاسراع و الهرولة اج يؤج اجا
وفي حديث الطفيل طرف سوطه يتأجج اي يضيء من اجيج النار توقدها وفي حديث
علي عليه السلام وعذبها اجاج الاجاج بالضم الملح الشديد الملوحة ومنه حديث الاحنف
نزلنا سبخة نشاشة طرف لها بالفلاة وطرف لها بالبحر الاجاج في حديث خالد بن سنان
وجدت شورة زار اجدا يحشها الاجد بضم الهمزة والجيم الناقة القوية الموثقة الخلق
ولا يقال للجمل اجد في حديث مطرف يهوي هوي الاجادل هي الصقور واحدها
اجدل والهمزة فيه زائدة في حديث الاضاحي كلوا وادخروا واتجروا اي تصدقوا
طالبين الاجر بذلك ولا يجوز فيه اتجروا بالادغام لان الهمزة لا تدغم في التاء وانما
هو من الاجر لا من التجارة وقد اجازه الهروي في كتابه واستشهد عليه بقوله في
الحديث الآخر ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلاته فقال
من يتجر فيقوم فيصلي معه والرواية انما هي يأتجر وان صح فيها يتجر فيكون من التجارة
لا الاجر كانه بصلاته معه قد حصل لنفسه تجارة اي مكسبا ومنه حديث الزكوة و
من اعطاها مؤتجرا بها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ام سلمة آجرني في مصيبتي
واخلف لي خيرا منها آجره يؤجره اذا اثابه واعطاه الاجر والجزاء وكذلك اجره يأجره
والامر منهما آجرني واجرني وقد تكرر الحديث وفي حديث دية الترقوة اذا كسرت
بعيران فان كان فيها اجور فاربعة ابعرة الاجور مصدر اجرت يده تؤجر اجرا واجورا
اذا جبرت على عقدة وغير استواء فيبقى لها خروج عن هيئتها وفي الحديث من بات
على اجار فقد برئت منه الذمة الاجار بالكسر والتشديد السطح الذي ليس حواليه ما
يرد الساقط عنه ومنه حديث محمد بن مسلمة فاذا جارية من الانصار على اجار لهم والانجار
بالنون لغة فيه والجمع الاجاجير والاناجير ومنه حديث الهجرة فتلقى الناس رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم في السوق وعلى الاجاجير والاناجير يعني السطوح في حديث
قراءة القرآن يتعجلونه ولا يتأجلونه وفي حديث آخر يتعجله ولا يتأجله التأجل تفعل
من الاجل وهو الوقت المضروب المحدود في المستقبل اي انهم يتعجلون العمل بالقرآن
ولا يؤخرونه وفي حديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل منا اي
استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له اجل في ذلك وفي حديث المناجاة

اجد

اجدل

اجر

اجل

بدر
المحدود

ولدك
أَجَلْ أن يُجِزنه اى مس احد والأَجَد والكل لغات وتفتح عنهما وتكسر ومنه الحديث ان يقتل
إِجْلْ ان يأكل معك وأما أَجَلْ بفتحتين فبمعنى نعم وفى حديث زياد فى يوم تمرض فيه
الآجال هى جمع إِجْل بكسر الهمزة وسكون الجيم وهو القطيع من بقر الوحش والظباء فيه
اجم حتى توارت بآجام المدينة اى حصونها واحرها أُجُم بضمتين وقد تكررت فى الحديث
وفى حديث معاوية قال له عمرو بن مسعود ما تسأل عمن سحلت مريرته وأجم النساء
اجن اى كرههن يقال أجمت الطعام اذا كرهته من الملاومة عليه فى حديث على عليه السلام
إرتوى من آجِن هو الماء المتغير الطعم واللون ويقال فيه أجن وأجن
ويأجن أجنا وأجونا فهو آجن وأجن ومنه حديث الحسن انه كان لا يرى
باسا بالوضوء من الماء الآجن وفى حديث ابن مسعود ان امرأة سألته ان يكسوها
جلبابا فقال إنى أخشى ان تدعى جلباب الله الذى جلببك قالت وما هو
قال ثيابك قالت أجنك من اصحاب محمد تقول هذا تريد من اجل انك فحذفت
من واللام والهمزة وحركت الجيم بالفتح والكسر والفتح اكثر وللعرب فى الحذف
اجناديين باب واسع كقوله تعالى لكنا هو الله تقديره لكن انا هو الله ربى فيه ذكر اجنادين وهو
بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون وفتح الدال المهملة وقد تكسر الموضع المشهور من
أجياد نواحى دمشق وكانت به الرقعة بين المسلمين والروم. جاء ذكره فى غير حديث
وهو بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالياء تحتها نقطتان جبل بمكة. واكثر الناس يقولون
احد جياد بحذف الهمزة وكسر الجيم باب الهمزة مع الحاء فى اسماء الله تعالى
الأحد وهو الفرد الذى لم يزل وحده ولم يكن معه آخر وهو اسم بنى لنفى ما معه من العدد
تقول ما جاءنى احد والهمزة فيه بدل من الواو واصله وحد لانه من الوحدة وفى حديث
الدعاء انه قال لسعد وكان يشير فى دعائه باصبعين احد احد اى اشر باصبع
واحدة لان الذى تدعو اليه واحد وهو الله تعالى وفى حديث ابن عباس سئل
عن رجل تتابع عليه رمضانان فقال احدى من سبع يعنى اشتد الامر فيه
احرد ويريد به احدى سنى يوسف النبى عليه السلام المجدبة فنشبه حاله بها فى الشدة
احن او من الليالى السبعة التى ارسل الله فيها العذاب على عاد هو بفتح الهمزة وسكون
الحاء ودال مهملة بئر قديمة بمكة لها ذكر فى الحديث فيه وفى صدره عليه

احمه

احيا

اخذ

اخر

في صفة الغيث و
امتلات الاخاذ
وفي الحديث م م

اِحنة الاحنة الحقد وجمعها اِحَن واِحنات ومنه حديث مازن وفي قلوبكم البغضاء و
الاحن واما حديث معوية لقد منعتني القدرة من ذي الحنات فهي جمع حنة وهي لغة قليلة في
الاحنة وقد جاءت في بعض طرق حديث حارثة بن مضرب في الحدود وهو بفتح الهمزة
وسكون الحاء وياء تحتها نقطتان ماء بالحجاز كانت به غزوة عبيدة بن الحرث بن عبد المطلب

باب الهمزة مع الخاء

فيه انه اخذ السيف وقال من يمنعك مني فقال كن
خير آخذ اي خير آسر والاخيذ الاسير ومنه الحديث من اصاب من ذلك شيا اخذ به
يقال اخذ فلان بذنبه اي حبس وجوزي عليه وعوقب به ومنه الحديث وان اخذوا على
ايديهم نجوا يقال اخذت على يد فلان اذا منعته عما يريد ان يفعله كانك امسكت يده
وفي حديث عايشة ان امراة قالت لها اوخذ جملي قالت نعم التاخيذ حبس السواحر
ازواجهن عن غيرهن من النساء وكنت بالجمل عن زوجها ولم تعلم عايشة فلذلك
اذنت لها فيه وفي الحديث كانت وفيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران التي
تاخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة الواحدة اخاذة ومنه حديث مسروق جالست
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوجدتهم كالاخاذ هو مجتمع الماء وجمعه اخذ
ككتاب وكتب وقيل هو جمع الاخاذة وهو مصنع للماء يجتمع فيه والاولى ان يكون جنسا للاخاذة
لا جمعا ووجه التشبيه مذكور في سياق الحديث قال تكفي الاخاذة الراكب وتكفي الاخاذة
الراكبين وتكفي الاخاذة الفيام من الناس يعني ان فيهم الصغير والكبير والعالم والاعلم
ومنه حديث الحجاج قد اخذوا اخذاتهم اي نزلوا منازلهم وهي بفتح الهمزة والخاء
في اسماء الله تعالى الآخر المؤخر فالآخر هو الباقي بعد فناء خلقه كله ناطقه وصامته
والمؤخر هو الذي يؤخر الاشياء فيضعها في مواضعها وهو ضد المقدم وفيه كان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول باخرة اذا اراد ان يقوم في المجلس كذا وكذا اي في آخر جلوسه
ويجوز ان يكون في آخر عمره وهي بفتح الهمزة والخاء ومنه حديث ابي برزة لما كان
باخرة وفي حديث ماعز ان الآخر قد زنا الآخر بوزن الكبد هو الابعد المتاخر
عن الخير ومنه الحديث المسالة آخر كسب المرء اي ارذله وادناه ويروى بالمد
اي ان السؤال آخر ما يكتسب به المرء عند العجز عن الكسب وقد تكرر في الحديث
وفيه اذا وضع احدكم بين يديه مثل آخرة الرحل فلا يبال ما مر وراءه هي بالمد الخشبة

التي يستند اليها الراكب من كور البعير وفي حديث آخر مثل مؤخرة وهي بالهمز و
السكون لغة قليلة في آخرة وقد منع منها بعضهم ولا تشدد وفي حديث عمران النبي
صلى الله عليه وآله وسلم قال له اخرعي يا عمر اي تاخر يقال اخر وتاخر وقدم وتقدم بمعنى كقوله تعالى
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تتقدموا وقيل معناه اخر عني رايك فاختصر
ايجازا وبلاغة هو بفتح الهمزة والضاد المعجمة منزل قرب بتوك نزله رسول الله صلى الله عليه وآله اخضر
عند مسيره اليها فيه مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته الآخية بالمد والتشديد اخي
حبيل او عود يعرض في الحايط ويدفن طرفاه فيه ويصير وسطه كالعروة وتشد فيها
الدابة وجمعه الاواخي مشددا والاخايا على غير قياس وفي الحديث انه يبعث عن ربيبه
بالذنوب واصل ايمانه ثابت ومنه الحديث لا تجعلوا ظهوركم كاخايا الدواب اي
لا تقوسوها في الصلوة حتى تصير كهذه العرى ومنه حديث عمر انه قال للعباس انت
آخية اباه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اراد بالآخية البعثية يقال له عندي آخية
اي مائة قوية ووسيلة قريبة كانه اراد انت الذي يستند اليه من اصل رسول الله صلى الله عليه وآله
يتمسك وفي حديث ابن عمر يتاخى مناخ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي يتحرى ويقصد
ويتاني فيه بالواو ايضا وهو الاكثر ومنه حديث التهجد الرجل يؤخي والمراة تخفز اخي
الرجل اذا جلس على قدمه اليسرى ونصب اليمنى هكذا جاء في بعض كتب الغريب في حرف الهمزة
والرواية المعروفة انما هو الرجل يحوي والمراة تحفز والتحوية ان يجافي بطنه عن الارض
ويرفعها فيه ان اهل الاخوان ليجتمعون الاخوان لغة قليلة في الاخوان الذي يوضع اخوان
عليه الطعام عند الاكل باب الهمزة مع الدال ادب
في حديث على عليه السلام اما اخوان
بنو امية فعادة ادبة الادبة جمع ادب مثل كاتب وكتبة وهو الذي يدعوا الى المادبة ادب
وهي الطعام الذي يصنعه الرجل يدعوا اليه الناس ومنه حديث ابن مسعود القرآن مادبة
الله في الارض يعني مدعاة شبه القرآن بصنيع صنعه الله للناس لهم فيه خير ومنافع
ومنه حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم تمرج عكا اراد انهم يقتلون بها
فتكثر لحومهم السباع والطير تاكل من لحومهم والمشهور في المادبة ضم الدال واجاز فيها
بعضهم الفتح وقيل هي بالفتح مفعلة من الادب في حديث على عليه السلام قال رايت النبي صلى الله عليه وآله ادد
في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والادد الادد بكسر الهمزة الدواهي العظ

ادر

واحدتها اِدَة بالكسر والتشديد والآدَد العِوَج فيه ان رجلا اتاه وبه اُدْرَة فقال ايت
بعس فحسا منه ثم مجه فيه وقال انتضح به فذهبت عنه الاُدْرَة بالضم نفخة في الخصية
يقال رجل آدَر بيّن الاَدَر بفتح الهمزة والدال وهي التي يسميها الناس القيلة ومنه الحديث
ان بني اسرائيل كانوا يقولون ان موسى آدر من اجل انه كان لا يغتسل الا وحده وفيه نزل

ادف

قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرّاه الله مما قالوا في حديث الديات في الاداف
الدية يعني الذكر اذا قطع وهمزته بدل من الواو من ودف الاناء اذا قطر وودفت الشحمة

ادم

اذا قطرت دهنا ويروى بالذال المعجمة وهو هو فيه نعم الادام الخل الادام بالكسر والاُدْم
بالضم ما يؤكل مع الخبز اي شيء كان ومنه الحديث سيد ادام اهل الدنيا والآخرة اللحم
جعل اللحم اُدْمًا وبعض الفقهاء لا يجعله ادما ويقول لو حلف ان لا يأتدم ثم اكل لحما لم
يحنث ومنه حديث ام معبد انا رايت الشاة وانها لتأدمها وتأدم صرمتها ومنه
حديث انس وعصرت عليه ام سليم عكة لها فادمته اي خلطته وجعلت فيه اداما
يؤكل يقال فيه بالمد والقصر وروي بتشديد الدال على التكثير ومنه الحديث انه مر بقوم
فقال انكم تأتدمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم حتى تكونوا شامة في الناس اي ان لكم من الغنا
ما يصلحكم كالادام الذي يصلح الخبز فاذا اصلحتم حالكم كنتم في الناس كالشامة في الجسد
تظهرون للناظرين هكذا جاء في بعض كتب الغريب مرويا مشروحا والمعروف في الرواية
انكم قادمون على اصحابكم فاصلحوا رحالكم وهو الظاهر والله اعلم انه سهو ومنه حديث
النكاح لو نظرت اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما اي يكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم الله بينهما يأدم ادما بالسكون اي الف ووفق وكذلك آدم يؤدم بالمد فعل وافعل وفيه
انه لما خرج من مكة قال له رجل ان كنت تريد النساء البيض والنوق الادم فعليك ببني
مدلج الادم جمع آدم كاحمر وحمر والادمة في الابل البياض مع سواد المقلتين بعير آدم
بين الادمة وناقة ادماء وهي في الناس السمرة الشديدة وقيل هو من ادمة الارض
وهو لونها وبه سمي آدم عليه الصلوة والسلام ومنه حديث نجبة ابنتك المؤدمة المبشرة
يقال للرجل الكامل انه لمؤدم مبشر اي جمع الادمة ونعومتها وهي باطن الجلد و
شدة البشر وخشونتها وهي ظاهره وفي حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن
وآدمة والآدمة بالمد جمع اديم مثل رغيف وارغفة والمشهور في جمعه ادم

ادى

والمدينة بالهمز الدباغ فيه يخرج من قبل المشرق جيش آدى شئ واعدته امير هم رجل طوال اى اقوى شئ يقال آدنى عليه بالمد اى قوى ورجل مؤدى تام السلاح كامل اداة الحرب ومنه حديث ابن مسعود ارايت رجلا خرج مؤديا تشيطا ومنه حديث الاسود بن قيس فى قوله تعالى وانا لجميع حاذرون قال مقومون مؤدون اى كاملوا اداة الحرب وفى الحديث لا تشربوا الا من ذى اداء الاداء بالمد والكسر الوكاء وهو شداد السقاء وفى حديث المغيرة فاخذت الاداوة وخرجت معه الاداوة بالكسر اناء صغير من جلد يتخذ للماء كالسطيحة ونحوها وجمعها اداوى وقد تكررت فى الحديث وفى حديث هجرة الحبشة قال والله ولا استادينه عليكم اى لاستعدينه فابدل الهمزة من العين لانهما من مخرج واحد يريد لاشكونه عليه فعلكم بى ليعدينى عليكم وينصفنى منكم

باب الهمزة مع الذال

اذخر

فى حديث الفتح وتحريم مكة فقال الا الاذخر فانه لبيوتنا وقبورنا الاذخر بكسر الهمزة حشيشة طيبة الرايحة يسقف بها البيوت فوق الخشب وهمزته زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها ومنه الحديث فى صفة مكة واعذق اذخرها اى صار لها اعذاق وقد تكرر فى الحديث وفيه اذا كنا بنيتة اذاخر هى موضع بين مكة والمدينة وكانها سميت بجمع الاذخر وفى حديث ابى بكر لتامن النوم على الصوف الاذربى كما يامن احدكم النوم على حسك السعدان الاذربى منسوب الى اذربيجان على غير قياس هكذا تقوله العرب والقياس ان يقال اذربى بغير ياء كما يقال فى النسب الى رامهرمز رامى وهو مطرد فى النسب الى الاسماء المركبة فى حديث الحوض كما بين جرباء واذرح هو بفتح الهمزة وضم الراء وحاء مهملة قرية بالشام وكذلك جرباء فيه ما اذن الله لشئ كاذنه لنبى يتغنى بالقرآن اى ما استمع الله لشئ كاستماعه لنبى يتغنى بالقرآن اى يتلوه بجهر به يقال منه اذن يأذن اذنا بالتحريك وفيه ذكر الاذان وهو الاعلام بالشئ يقال آذن يؤذن ايذانا واذن يؤذن تاذينا والمد مخصوص فى الاستعمال باعلام وقت الصلوة ومنه الحديث انه قوما اكلوا من شجرة فحمد وا فقال عليه الصلوة والسلم قرسوا الماء فى الشنان وصبوه عليهم فيما بين الاذانين اراد بهما اذان الفجر والاقامة التقريس التدبير والشنان القرب الخلقان ومنه الحديث بين كل اذانين صلوة يريد بها السنن الرواتب التى تصلى بين الاذان والاقامة قبل الفرض وفى حديث

اذرب

اذرح

اذن

زيد بن ثابت هذا الذى اوفى الله باذنه اى اظهر الله صدقه فى اخباره عما سمعت اذنه
وفى حديث انس انه قال له يا ذا الاذنين قيل معناه احفظ على احسن الاستماع والوعى لاة
السمع حاسة الاذن ومن خلق الله له اذنين فاغفل الاستماع ولم يحسن الوعى لم يعذر
وقيل ان هذا القول من جملة مزح صلى الله عليه وآله وسلم ولطيف اخلاقه كما قال للمرأة عن
زوجها ذاك الذى فى عينه بياض وفى حديث العقيقة اميطوا عنه الاذى يريد الشعر اذي
والنجاسة وما يخرج على راس الصبى حين يولد يحلق عنه يوم سابعه ومنه الحديث
ادناها اماطة الاذى عن الطريق وهو ما يؤذى فيها كالشوك فى الديباج والحجر والنجاة
ونحوها ومنه الحديث كل موذ فى النار وهو وعيد لمن يوذى الناس فى الدنيا بعقوبة
النار فى الآخرة وقيل اراد كل موذ من السباع والهوام يجعل فى النار عقوبة لاهلها
وفى حديث ابن عباس فى تفسير قوله تعالى واذ اخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذريتهم
قال كانهم الذر الاذى بالمد والتشديد الموج الشديد ويجمع على اواذى ومنه
خطبة على عليه السلام تلتطم اواذى امواجها باب الهمزة مع الراء
فيه ان رجلا اعترض النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسأله فصاح به الناس فقال دعوا اريب
الرجل اريب مالة فى هذه اللفظة ثلاث روايات احدها اريب بوزن عليم ومعناها التعاسة
عليه اى اصيبت اربه وسقطت وهى كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما يقال ترتبت يداك
وقاتلك الله وانما تذكر فى معنى التعجب وفى هذا الدعاء من النبى صلى الله عليه وآله وسلم قولان
احدهما تعجبه من حرص السائل ومزاحمته والثانى انه لما راآه بهذه الحال من الحرص علية
طبع البشرية فدعا عليه وقد قال فى غير هذا الحديث اللهم انما انا بشر فمن دعوت
عليه فاجعل دعائى له رحمة وقيل معناه احتاج فسأل من اريب الرجل يأرب اذا
احتاج ثم قال ماله اى اى شىء به وما يريد والرواية الثانية اربت ماله بوزن حمل
اى حاجة وما زائدة للتقليل اى له حاجة يسيرة وقيل معناه حاجة جاءت به فحذف
ثم سأل فقال ماله والرواية الثالثة اربب بوزن كتف والاربب الحاذق الكامل اى هو
اربب فحذف المبتدأ ثم سأل فقال ماله اى شانه ومثله الحديث الآخر انه جاءه رجل
فقال دلنى على عمل يدخلنى الجنة فقال اربب ماله اى انه ذو خبرة وعلم يقال اربب الرجل
بالضم فهو اربب اى صار ذا فطنة ورواه الهروى ارب ماله بوزن حمل اى انه ذو ارب

خبرة وعلم وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك اي سقطت
آرابك من اليدين خاصة وقال الهروي معناه ذهب ما في يديك حتى تحتاج وفي هذا نظر لانه
قد جاء في رواية اخرى لهذا الحديث خررت عن يديك وعن عبارة عن الخجل مشهورة ومعنى
خررت سقطت وفي الحديث انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب بكسر
الهمزة وسكون الراء الدهاء اي من خشي غايلتها وجبن عن قتلها الذي قيل في الجاهلية
انها تؤذي قاتلها او تصيبه بحبل فقد فارسنتنا وخالف ما نحن عليه وفي حديث الصلوة
كان يسجد على سبعة آراب اي اعضاء واحدها ارب بالكسر والسكون والمراد بالسبعة
الجبهة واليدان والركبتان والقدمان ومنه حديث عايشة كان املككم لاربه اي لحاجته
تعني انه كان غالبا لهواه اكثر المحدثين يروونه بفتح الهمزة والراء يعنون الحاجة
وبعضهم يرويه بكسر الهمزة وسكون الراء وله تاويلان احدهما انه الحاجة يقال فيها
الارب والارب والاربة والمأربة والثاني ارادت به العضو وعنت به من الاعضاء
الذكر خاصة وفي حديث المخنث كانوا يعدونه من غير اولي الاربة اي النكاح وفي حديث
عمرو بن العاص قال فاربت بابي هريرة ولم تضرر بي اربة اربتها قط قبل يومئذ اربت
به اي احتلت عليه وهو من الارب الدهاء والنكر وفيه قالت قريش لا تعجلوا في
الفداء لا يأرب عليكم محمد واصحابه اي يتشددون عليكم فيه يقال ارب الدهر
يأرب اذا اشتد وتأرب علي اذا تعدى وكانه من الاربة العقدة ومنه حديث
سعيد بن العاص قال لابنه عمرو ولا تتأرب على بناتي اي لا تتشدد ولا تتعدى
وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء اربت الشيء تاريبا
اذا وفرته وفيه مواربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب وهو العاقل لا يختل
عن عقله وفي حديث جندب خرج برجل اراب قيل هي القرحة وكانها من آفات
الاراب الاعضاء في حديث الحج انكم على ارث من ارث ابيكم ابرهيم يريد به
ميراثهم ملته ومن ههنا للتبيين مثلها في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان
واصل همزته واو لانه من ورث يرث وفي حديث اسلم قال كنت مع عمر واذا
نار تؤرث بصرار التأريث ايقاد النار واذكاؤها والاراث والاريث النار
وصرار بالصاد المهملة موضع قريب من المدينة هو بفتح الهمزة وسكون الراء واد

ارث

ارثل

بين مكة

ارج

بين مكة والمدينة وهو وادي الابواء له ذكر في حديث معوية فيه لما جاء نعي عمر الى المدائن
ارج الناس اي ضجوا بالبكاء هو من ارج الطيب اذا فاح وارجت الحرب اذا اثرتها

اردب

في حديث ابي هريرة منعت مصر اردبها هو مكيال لهم يسع اربعة وعشرين صاعا والهمزة
فيه زائدة في حديث ابي بكر بن عياش قيل له من انتخب هذه الاحاديث قال انتخبها رجل

اردخل

اردخل الاردخل الضخم يريد انه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير في خطبة علي بن

ارر

ابي طالب عليه السلم يفضي كافضاء الديكة ويؤر بملاقحة الار الجماع يقال ار يؤر ارا

ارز

وهو مار بكسر الميم كثير الجماع فيه ان الاسلام ليارز الى المدينة كما تارز الحية
الى جحرها اي ينضم اليها ويجتمع بعضه الى بعض فيها ومنه كلام علي بن ابي طالب عليه السلم
حتى يارز الامر الى غيركم ومنه كلامه الآخر جعل الجبال للارض عمادا وارز فيها اوتادا
اي اثبتها ان كانت الراء مخففة فهي من ارزت الشجرة تارز اذا ثبتت في الارض
وان كانت مشددة فهي من ارزت الجرادة ورزت اذا ادخلت ذنبها في
الارض لتلقي فيها بيضها ورززت الشيء في الارض رزا اثبته فيها وحينئذ تكون
الهمزة زائدة والكلمة من حرف الراء ومنه حديث ابي الاسود ان سئل ارز اي
تقبض من بخله يقال ارز يارز ارزا فهو اروز اذا لم ينبسط للمعروف وفيه مثل
المنافق مثل الارزة المجذية على الارض الارزة بسكون الراء وفتحها شجرة الارزن
وهو خشب معروف وقيل هي الصنوبر وقال بعضهم هي الآرزة بوزن فاعلة وانكره
ابو عبيد وفي حديث صعصعة بن صوحان ولم ينظر في ارز الكلام اي في حصره و

ارس

جمعه والتروي فيه في كتاب النبي عليه الصلوة والسلم الى هرقل فان ابيت فعليك
اثم الاريسيين قد اختلف في هذه اللفظة صيغة ومعنى فروي الاريسين بوزن
الكريمين وروي الاريسين بوزن الشريبين وروي الاريسيين بوزن
العظيميين وروي بابدال الهمزة ياء مفتوحة في البخاري واما معناها فقال
ابو عبيد هم الخدم والخول يعني بصدهم اياهم عن الدين كما قال ربنا اطعنا
سادتنا اي عليك مثل اثمهم وقال ابن الاعرابي ارس يارس ارسا فهو اريس و
ارس يؤرس تاريسا فهو اريس وجمعها اريسون واريسون وارارسة
وهم الاكارون وانما قال ذلك لان الاكارين كانوا عندهم من الفرس وهم عبدة

النار فجعل عليه اثمهم وقال ابو عبيد في كتاب الاموال اصحاب الحديث يقولون الاريسيين
منسوبا مجموعا والصحيح الاريسيين يعني بغير نسب ورده الطحاوي عليه وقال
ان في رهط هرقل فرقة تعرف بالاريسية فجاء على النسب اليهم وقيل انهم اتباع عبد
اريس رجل كان في الزمن الاول قتلوا نبيا بعثه الله اليهم وقيل الاريسيون الملوك
واحدهم اريس وقيل هم العشارون ومنه حديث معوية بلغه ان صاحب الروم
يريد قصد بلاد الشام ايام صفين فكتب اليه بالله لئن تممت على ما بلغني لاصالحن
لاصالحن صاحبي ولاكونن مقدمته اليك ولاجعلن القسطنطينية النجراء حممة
سوداء ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة ولاردنك اريسا من الاراسة
ترعى الدوابل وفي حديث خاتم النبي عليه الصلوة والسلم فسقط من يد عثمان في
بئر اريس هي بفتح الهمزة وتخفيف الراء بئر معروفة قريبا من مسجد قبا عند المد
ارش قد تكرر فيه ذكر الارش المشروع في الحكومات وهو الذي ياخذه المشتري من البائع
اذا اطلع على عيب في المبيع والارش الجنايات والجراحات من ذلك لانها جناية
ارض لها عما حصل فيها عن النقص فيه الاصيام ليس لم يوارضه من الليل اي لم يهيئه
ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سويته وهيأته وفي حديث ام معبد فشربوا
حتى اراضوا اي شربوا علالا بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي اذا استنقع
فيه الماء وقيل اراضوا اي ناموا على الارض وهو البساط وقيل حتى صبوا اللبن
على الارض وفي حديث ابن عباس اذا زلزلت الارض ام بي ارض الارض يسكون الراء
الرعدة وفي حديث الجارية من اهل الارض ام من اهل الذمة اي الذين اقروا
ارط بارضهم فيه حي بابل كانها عروق الارطى هو شجر من شجر الرمل عروقه حمر
وقد اختلف في همزته فقيل انها اصلية لقولهم اديم مارو ط وقيل زائدة لقولهم
ارف اديم مرطي والف للالحاق او ثنى الاسم عليها وليست للتانيث فيسمى مالا
اقتسم وارف عليه فلا شفعة فيه اي حدوا واعلم ومنه حديث عمر فقسموها على
عدد السهام واعلموا ارفها الارف جمع ارفة وهي الحدود والمعالم ويقال بالثاء
المثلثة ايضا ومنه حديث عثمان الارف تقطع الشفعة ومنه حديث عبد الله
سلام ما اجد لهذه الامة من ارفة اجل بعد السبعين اي من حد ينتهي اليه وفي حديث

المغيرة لحديث من في العاقل اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض الارقي هو
اللبن المحض الطيب كذا قاله الهروي عند شرحه الرصفة في حرف الراء قد تكرر فيه ذكر
الارق وهو السهر ورجل ارق اذا سهر لعلة فان كان السهر من عادته قيل ارق بضم
الهمزة والراء فيه الا هل عسى رجل يبلغه الحديث عني وهو متكئ على اريكته فيقول بيننا
وبينكم كتاب الله الاريكة السرير في الحجلة من دونه ستر ولا يسمى منفردا اريكة وقيل
هو كل ما اتكئ عليه من سرير او فراش او منصة وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الزهري عن بني اسرائيل وعنبهم الاراك هو شجر معروف له حمل كعناقيد العنب واسمه
الكباث بفتح الكاف واذا نضج يسمى المرد ومنه الحديث اتي بلبن ابل او ارك
اي قد اكلت الاراك يقال اركت تارك وتارك فهي آركة اذا اقامت في الاراك ورعته و
الاوارك جمع آركة فيه كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت اي قد بليت يقال
ارم المال اذا فني وارض ارمة لا تنبت شيا وقيل انما هو ارمت من الارم الاكل
يقال ارمت السنة باموالنا اي اكلت كل شي ومنه قليل للاسنان الارم وقال الخطابي
اصله ارممت اي بليت وصرت رميما فحذف احدى الميمين كقولهم ظلت في
ظللت وكثيرا ما تروى هذه اللفظة بتشديد الميم وهي لغة ناس من بكر بن وائل وسيجي
الكلام عليها مستقصى في حرف الراء ان شاء الله وفيه ما يوجد في آرام الجاهلية
وخربها فيه الخمس والآرام الاعلام وهي حجارة تجمع وتنصب في المفازة يهتدى
بها واحدها ارم كعنب وكان من عادة الجاهلية انهم اذا وجدوا شيا في طريقهم
لا يمكنهم استصحابه تركوا عليه حجارة يعرفونه حتى اذا عادوا اخذوه ومنه
حديث سلمة بن الاكوع لا يطرحون شيا الا جعلت عليه آراما وفي حديث عمير بن
افصى انا من العرب في ارومة بنائها الارومة بوزن الاكولة الاصل وقد تكرر
في الحديث وفيه ذكر ارم بكسر الهمزة وفتح الراء الخفيفة وهو موضع من ديار جذام
اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بني جعال بن ربيعة وفيه ايضا ذكر ارم ذات
العماد وقد اختلف فيها فقيل دمشق وقيل غيرها في حديث الذبيحة ارن او اعجل ما
انهر الدم هذه اللفظة قد اختلف في صيغتها ومعناها قال الخطابي طال ما
استثبت فيه الرواة وسالت عنه اهل العلم باللغة فلم اجد عند واحد منهم شيا يقطع

ارق

ارك

ارم

صوابه قيل

ارن

بصحته وقد طلبت مخرجا فرايته يتجه لوجوه احدها ان يكون من قولهم اران القوم فهم
مرينون اذا هلكت مواشيهم فيكون معناه اهلكها ذبحا وازهق نفسها بكل ما انهر الدم
غير السن والظفر على ما رواه ابو داود في السنن بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون النون
والثاني ان يكون ارن بوزن اعرن من ارن يارن اذا نشط وخف يقول خف و
اعجل لئلا تقتلها خنقا وذلك ان غير الحديد لا يمور في الذكاة موره والثالث ان يكون
بمعنى ادم الحز ولا تفتر من قولك رنوت النظر الى الشيء اذا ادمته او يكون اراد
ادم النظر اليه وراعه ببصرك لئلا تزل عن المذبح وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون
وسكون الراء بوزن ارم وقال الزمخشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين
بفلان ذهب به الموت واران القوم اذا رين بمواشيهم اي هلكت وصاروا ذي رين
في مواشيهم فمعنى ارن صر ذا رين في ذبيحتك ويجوز ان يكون اران تعدية ران
اي ازهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارن اي نشطن من الارن النشاط
وفي حديث استسقاء عمر حين رايت الارنبة ياكلها صغار الابل الارنبة نبت معروف
يشبه الخطمي واكثر المحدثين يروونه الارنبة واحدة الارانب في حديث الخدري فلقد
رايت على انف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وارنبته اثر الماء والطين الارنبة طرف
الانف ومنه حديث وائل كان يسجد على جبهته وارنبته وفي حديث استسقاء عمر
حتى رايت الارنبة ياكلها صغار الابل هكذا يرويها اكثر المحدثين وفي معناها قولان
ذكرهما القتيبي في غريبه احدهما انها واحدة الارانب حملها السيل حتى تعلقت بالشجرة
فاكلت وهو بعيد لان الابل لا تاكل اللحم والثاني انها نبت لا يكاد يطول فاطاله هذا
المطر حتى صار للابل مرعى والذي عليه اهل اللغة ان اللفظة انما هي الارينة
بياء تحتها نقطتان وبعدها نون وقد تقدمت في ارن وصححه الازهري وانكر غيره
في حديث بلال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امعكم شيء من الارة اي القديد
وقيل هو ان يغلى اللحم بالخل ويحمل في الاسفار ومنه حديث بريدة انه اهدى
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارة اي لحما مطبوخا في كرش وفي الحديث ذبحت
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاة ثم صنعت في الارة الارة حفرة توقد فيها
النار وقيل هي الحفرة التي حولها الاثافي يقال وارت ارة وقيل الارة النار نفسها و

ارنب

اره

اصل

اصل الارة ارى بوزن علم والهاء عوض من الياء ومنه حديث زيد بن حارثة ذبحنا
شاة وصنعناها في الارة حتى اذا نضجت جعلناها في سفرتنا فيه انه دعا لامرأة
كانت تفرك زوجها فقال ار بينهما اي الف واثبت الود بينهما من قولهم الدابة تأري
الدابة اذا انضمت اليها والفت معها معلفا واحدا وآريتها انا ورواه ابن الانباري
اللهم ار كل واحد منهما صاحبه اي احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف
قلبه الى غيره من قولهم تأريت في المكان اذا احتبست فيه وبه سميت الآخية آريا مجازا
والصواب في هذه الرواية ان يقال اللهم ار كل واحد منهما على صاحبه فان صحت الرواية
بحذف على فيكون كقولهم تعلقت بفلان وتعلقت فلانا ومنه حديث ابي بكر انه دفع
اليه سيفا ليقتل به رجلا فاستثبته فقال ار اي مكن وثبت يدي من السيف وروي
ار مخففة من الرؤية كانه يقول ارني بمعنى اعطني وفي الحديث انه اهدي له اروى
وهو محرم فردها الاروى جمع كثرة للاروية وتجمع على اراوى وهي الايائل وقيل
غنم الجبل ومنه حديث عون انه ذكر رجلا فاسقط فقال جمع بين الاروى والنعام
يريد انه جمع بين كلمتين متناقضتين لان الاروى تسكن شعف الجبال والنعام
تسكن الفيافي وفي المثل لا تجمع بين الاروى والنعام في حديث عبد الرحمن النخعي
رأى الناس مثل رأيك ما ادى الاريان هو الخراج والاتاوة وهو اسم واحد كالشيطان
قال الخطابي الاشبه بكلام العرب ان يكون بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة و
هو الزيادة على الحق يقال فيه اربان وعربان فان كانت الياء معجمة باثنتين فهو
من التارية لانه شيء قرر على الناس والزموه في حديث الحوض ذكر اريحا هي بفتح
الهمزة وكسر الراء وبالحاء المهملة اسم قرية بالغور قريبا من القدس باب
الهمزة مع الزاي في حديث ابن الزبير انه خرج فبات في القفر فلما قام ليرحل
وجد رجلا طوله شبران عظيم اللحية على الولية يعني البردعة فنفضها فوقع ثم وضعها
على الراحلة وجاء وهو على القطع يعني الطنفسة فنفضه فوقع فوضعه على الراحلة
فجاء وهو بين الشرخين اي جانبي الرحل فنفضه ثم شده واخذ السوط ثم اتاه فقال
من انت قال انا ازب قال وما ازب قال رجل من الجن قال افتح فاك انظر نفتح فاه
فقال اهكذا حلوقكم ثم قلب السوط فوضعه في راس ازب حتى باص اي فاته واستتر الازب

ارى

تكلم ص

اريان

اريحا

ازب

ازر

في اللغة الكثير الشعر ومنه حديث بيعة العقبة هو شيطان اسمه ازب العقبة وهو الحية
وفي حديث ابي الاحوص تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة او لزبة
يقال اصابتهم ازبة ولزبة اي جدب ومحل وفي حديث البعث قال له ورقة بن نوفل ان
يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا اي بالغا شديدا يقال ازره وآزره اذا اعانه واسعده
من الازر القوة والشدة ومنه حديث ابي بكر انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم و
آزرتم واسهمتم وفي الحديث قال الله تبارك وتعالى العظمة ازاري والكبرياء ردائي
ضرب الازار والرداء مثلا في انفراده بصفة العظمة والكبرياء اي ليستا كسائر الصفات
قد يتصف بها الخلق مجازا كالرحمة والكرم وغيرهما وشبههما بالازار والرداء لان
المتصف بهما يشتملانه كما يشتمل الرداء الانسان ولا يشاركه في ازاره ورداءه احد
فكذلك الله لا ينبغي ان يشركه فيهما احد ومثله الحديث الآخر تأزر بالعظمة و
ترد ي بالكبرياء وتسربل بالعز وفيه ما اسفل من الكعبين من الازار في النار
اي هادونه من قدم صاحبه في النار عقوبة له او على ان هذا الفعل معدود في افعال اهل
النار ومنه الحديث ازرة المؤمن الى نصف الساق ولا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين
الازرة بالكسر الحالة وهيئة الايتزار مثل الركبة والجلسة ومنه حديث عثمان قال له
ابان بن سعيد مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة صاحبي وفي حديث
الاعتكاف كان اذا دخل العشر الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر والمئزر الازار وكني
بشده عن اعتزال النساء وقيل اراد تشميره للعبادة يقال شددت لهذا الامر مئزري
اي تشمرت له وفي الحديث كان يباشر بعض نسائه وهي موتزرة في حالة الحيض اي
مشدودة الازار وقد جاء في بعض الروايات وهي متزرة وهو خطأ لان الهمزة لا تدغم
في التاء وفي حديث بيعة العقبة مما منع منه ازرنا اي نساءنا واهلنا كني عنهن بالازر
وقيل اراد انفسنا وقد يكنى عن النفس بالازار ومنه حديث عمر كتب اليه من بعض البعوث
ابيات في صحيفة منها
الا ابلغ ابا حفص رسولا ... فدى لك من اخي ثقة ازارك

ازن

اي اهلي ونفسي وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتهيت
الى المسجد فاذا هو بازر اي ممتلئ بالناس يقال ايتت الوالي والمجلس ازرا اي كثير
الزحام ليس فيه متسع والناس ازر اذا انضم بعضهم الى بعض وقد جاء هذا الحديث

ابی داود فقال هو بارز من البروز الظهور وهو خطأ من الراوی قاله الخطابی فی
المعالم وکذا قال الازهری فی التهذیب وفیه انه کان یصلی ولجوفه ازیز کازیز
المرجل من البکاء ای حنین من الجوف بالبکاء المحمة وهو صوت البکاء وقیل هو
ان تجتش جوفه وتغلی بالبکاء ومنه حدیث حمل جابر فنحسه رسول الله صلی الله علیه وآله
بقضیب فاذا هو ناقة تحتی له ازیز ای حرکة واهتیاج وحدة ومنه الحدیث فاذا المسجد المجلس
یتازر ای یموج فیه الناس ماخوذ من ازیز المرجل وهو الغلیان وفی حدیث
الاستسقاء کان الذی ازام المومنین علی الخروج ابن الزبیر ای هو الذی حرکها و
ازعجها وحملها علی الخروج وقال الحربی الازان تحمل انسانا علی امر بحیلة ورفق
حتی یفعله وفی روایة اخری ان طلحة والزبیر ازا عایشة حتی خرجت فیه وقد ازف
ازف الوقت وحان الاجل ای دنا وقرب فیه اتیت النبی علیه الصلوة والسلم وهو
ارفل فی ازفلة الازفلة بفتح الهمزة الجماعة من الناس وغیرهم یقال جاوا بازفلتهم و
ازل اجفلتهم ای جماعتهم والهمزة زائدة فیه عجب ربکم من ازلکم وقنوطکم هکذا
یروی فی بعض الطرق والمعروف من الکم وسیرد فی موضعه الازل الشدة والضیق
وقد ازل الرجل یازل ازلا ای صار فی ضیق وجدب کانه اراد من شدة یاسکم وقنوطکم
ومنه حدیث طهفة اصابتنا سنة حمراء موزلة ای آیسة بالازل ویروی موزلة
بالتشدید علی التکثیر ومنه حدیث الدجال انه یحصر الناس فی بیت المقدس فیوزلون
ازلا شدیدا ای یقحطون ویضیق علیهم ومنه حدیث علی علیه السلام الابعد ازل وبلاء
ومنه حدیث عایشة ارسلت الی ازفلة من الناس وقد تکررت فی الحدیث
ازم فی حدیث الصلوة انه قال ایکم المتکلم فازم القوم ای امسکوا عن الکلام کما یمسک
الصائم عن الطعام ومنه سمیت الحمیة ازما والروایة المشهورة فارم بالراء
وتشدید المیم وسیجی فی موضعه ومنه حدیث السواک یستعمل عند تغیر الفم من الازم
ومنه حدیث عمرو سال الحرث بن کلدة ما الدوا قال الازم یعنی الحمیة وامساک
الاسنان بعضها علی بعض ومنه حدیث الصدیق نظرت یوم احد الی عایشة تدرع وقد
ثبتت فی حجبین رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم فانکبیت لانزعها فاقسم علی
ابو عبیدة فارم بها بثنیته فحذبها جاذبا رفیقا ای عضها وامسکها بین ثنیته

ومنه حديث الكنز والشجاع الاقرع فاذا اخذه ازم في يده اى عضها وفي الحديث اشتدى
ازمة فتفرجي الازمة السنة المجدبة يقال ان الشدة اذا تتابعت انفرجت واذا
توالت تولت ومنه حديث محاهد ان قريشا اصابتهم ازمة شديدة وكان ابو طالب ذا
عيال في قصة موسى عليه السلام انه وقف بازاء الحوض وهو مصب الدنو وعمره مؤخره وفي ازى
الحديث وفرقة ازت الملوك فقاتلتهم على دين الله اى قاومتهم يقال فلان ازاء
لفلان اذا كان مقاوما له وفيه فرفع يديه حتى ازتا شحمة اذنيه اى حاذتا والازاء
المحاذاة والمقابلة ويقال فيه وازتا ومنه حديث صلوة الخوف فوازينا العدو اى قابلناهم
وانكر الجوهري ان يقال وازينا باب الهمزة مع السين فيه انه كتب اسبذ
لعباد الله الاسبذين هم ملوك عمان بالبحرين الكلمة فارسية معناها عبد الفرس
لانهم كانوا يعبدون الفرس فيما قيل واسم الفرس بالفارسية اسب فيه من لعب اسبرخ
بالاسبرخ والنرد فقد غمس يده في دم خنزير هو اسم الفرس الذي في الشطرنج واللفظة
فارسية معربة قد تكرر ذكر الاستبرق في الحديث وما غلظ من الحرير والابريسم وهي لفظة استبرق
اعجمية معربة اصلها استبره وقد ذكرها الجوهري في باب السين من الراء وذكرها الازهري في خماسي القاف
على ان همزتها وصلها زائدة وقال اصلها بالفارسية استفره وقال ايضا انها وامثالها
من الالفاظ حروف عربية وقع فيها وقاف بين العربية والعجمية وقال هذا عندي هو
الصواب فذكرناها نحن هنا حملا على لفظها في حديث ام زرع ان خرج اسد اى صار اسد
كالاسد في الشجاعة يقال اسد واستأسد اذا اجترأ ومنه حديث لقمان بن عاد اسد
خذي مني اخي ذا الاسد الاسد مصدر اسد يأسد اسدا اذا القوة الاسدية
في حديث عمر لا يؤسر في الاسلام احد بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اى لا اسر
نحبس واصله من الاسرة القد وهي قد ما يشد به الاسير وفي حديث ثابت البناني
كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسراى الشد
والعصب والاسر القوة والحبس ومنه سمي الاسير ومنه حديث الدعاء فاصبح طليق
عفوك من اسار غضبك الاسار بالكسر مصدر اسرته اسرا واسارا وهو ايضا
الحبل والقد الذي يشد به الاسير وفي حديث ابي الدرداء ان رجلا قال له ان

ابى اخذه الاسر يعنى احتباس البول والرجل منه مأسور والحصر احتباس الغائط
وفى الحديث زنا رجل فى اسرة من الناس الاسرة عشيرة الرجل واهل بيته لانه يتقوى بهم
وفيه يخفر القبيلة باسرها اى جميعا كتب عمر الى ابى موسى اسس بين الناس فى وجهك
وعدلك اى سو بينهم وهو من ساس الناس يسوسهم والهمزة فيه زائدة ويروى آس
بين الناس من المواساة وسيجئ فيه لا تقتلوا عسيفا ولا اسيفا الاسيف الشيخ
الفانى وقيل العبد وقيل الاسير وفى حديث عايشة ان ابا بكر رجل اسيف اى سريع
البكاء والحزن وقيل هو الرقيق وفى حديث موت الفجاة راحة للمؤمن واخذة اسف
للكافر اى اخذة غضب او غضبان يقال اسف يأسف اسفا فهو اسيف اذا غضب
ومنه حديث التخير ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ومنه حديث على عليكم
اسف كما يأسفون ومنه حديث معاوية بن الحكم فاسفت عليها وفى حديث ابى ذر
وامرأتان تدعوان اسافا ونائلة هما صنمان تزعم العرب انهما كانا رجلا وامرأة زنيا
فى الكعبة فمسخا واساف بكسر الهمزة وقد تفتح فى صفته صلى الله عليه وآله وسلم كان اسيل
الخد الاسالة فى الخد الاستطالة وان لا يكون مرتفع الوجنة وفى حديث عمر لئذكر
كلم الاسل الرماح والنبل الاسل فى الاصل الرماح الطوال وحدها وقد جعلها فى هذا
الحديث كناية عن الرماح والنبل معا وقيل النبل معطوف على الاسل لا على الرماح و
الرماح بيان للاسل وبدل ومنه حديث على عليه السلام لا قود الا بالاسل يريد كل ما ارق
من الحديد وحد من سيف وسكين وسنان واصل الاسل نبات له اغصان كثيرة
دقاق لا ورق لها وفى كلام على عليه السلام لم تجف بطون المناجاة اسلات السنتهم هى جمع
اسلة وهى طرف اللسان ومنه حديث مجاهد ان قطعت الاسلة فبين بعض الحروف
ولم يبين بعضا يحسب بالحروف اى تقسم دية اللسان على قدر ما بقى من حروف كلا
التى ينطق بها فى لغة فما نطق به لا يستحق ديته وما لم ينطق به استحق ديته وفى حديث
عمر قال له رجل انى رميت ظبيا فاسنى فمات اى اصابه دوار وهو الغشى وفى حديث
ابن مسعود قال له رجل كيف تقرأ هذه الآية من ماء غير آسن او ياسن اسن الماء
يأسن فهو آسن اذا تغير ريحه ومنه حديث العباس فى موت النبى عليه الصلوة
والسلام قال لعمر خل بيننا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس اى يتغير و

اسس

اسف

اسل

اسن

ذلك ان عمر كان قد قال ان رسول الله لم يمت ولكنه صعق كما صعق موسى ومنعهم
عن دفنه قد تكرر ذكر الاسوة والمواساة في الحديث وهي بكسر الهمزة وضمها والمواساة
المشاركة والمساهمة في المعاش والرزق واصلها الهمزة فقلبت واوا تخفيفا ومنه
حديث الحديبية ان المشركين واسوناا الصلح جاء على التخفيف وعلى الاصل جاء الحديث
الآخر ما احد عندي اعظم يدا من ابي بكر آساني بنفسه وماله ومنه حديث علي عليه السلام
آسى بينهم في اللحظة والنظرة وكتب عمر الى ابي موسى آسِ بين الناس بوجهك وعدلك
اي اجعل كل واحد منهم اسوة خصمه وفي حديث قتلة استرجع وقال رب آسني لما
امضيت واعني على ما ابقيت اي عزني وصبرني ويروى اسِني بضم الهمزة وسكون
السين اي عوضني والاوس العوض وفي حديث ابي بن كعب والله ما عليهم اسى
ولكن اسى على من اضلوا الآسى مقصورا مفتوحا الحزن اسي يأسى اسًى فهو آسٍ وفي
حديث ابن مسعود يوشك ان ترمى الارض بافلاذ كبدها امثال الاواسي هي السواري
والاساطين وقيل هي الاصل واحدتها آسية لانها تصلح السقف وتقيمه من آسوت
بين القوم اذا اصلحت ومنه حديث عابد بني اسرائيل انه اوثق نفسه الى آسية من
اواسي المسجد

باب الهمزة مع الشين

فيه انه قرأ يا ايها الناس اتقوا
ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم فتأشب اصحابه حوله اي اجتمعوا اليه واطافوا به
والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب ومنه حديث العباس يوم حنين حتى
تأشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويروى تناشبوا اي تدانوا وتضاموا
وفيه اني رجل ضرير بيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال
بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ههنا النخيل ومنه حديث الاعشى الحرمازي
يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شان امرأته وقد فتنى بين عيص مؤشب

المؤشب الملتف والعيص اصل الشجر في حديث الزكوة وذكر النخيل اتخذها
اشر الاشر البطر وقيل اشد البطر ومنه حديث الزكوة ايضا كانت ماكانت
واسمنه واشره اي ابطره وانشطه هكذا رواه بعضهم والرواية واسره وسيرد في بابه
ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار فارتن واشرن وفي حديث صاحب الاخدود
فوضع المنشار على مفرق راسه المنشار بالهمزة المنشار بالنون وقد يترك الهمزة

يقال اشرت الخشبة اشرا ووشرتها وشرا اذا شققتها مثل نشرتها نشرا ويجمع على مآشير
اشش ومواشير ومنه الحديث فقطعوهم بالمآشير اى المناشير فى حديث علقمة بن قيس انه
كان اذا رآى من بعض اصحابه اشاشا حدثهم اى اقبالا بنشاط الاشاش والهشاش الطلاقة
اشا والبشاشة فيه انه انطلق الى البراز فقال لرجل كان معه ايت هاتين الاشاتين فقل لهما
حتى يجتمعا فاجتمعا فقضى حاجته الاشاء بالمد والهمز صغار النخل الواحدة اشاءة
وهمزتها منقلبة من الياء لان تصغيرها اشى ولو كانت اصلية لقيل اشئ باب
اصر الهمزة مع الصاد فى حديث الجمعة من تاخر ولها كان له كفلان الاصر الاصر
الاثم والعقوبة للغوه وتضييعه عمله واصله من الضيق والحبس يقال اصره ياصره
اذا حبسه وضيق عليه والكفل النصيب ومنه الحديث من كسب مالا من حرام فاعتق
منه كان ذلك عليه اصرا ومنه الحديث انه سئل عن السلطان فقال هو ظل الله فى الارض
فاذا احسن فله الاجر وعليكم الشكر واذا اساء فعليه الاصر وعليكم الصبر وفى حديث
ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها هو ان يحلف بطلاق او عتاق او
نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا يعنى انه يجب الوفاء بها ولا يتعرض عنها
اصطب بالكفارة والاصر فى غير هذا العهد والميثاق كقوله تعالى واخذتم على ذلكم اصرى فيه
رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة هى مشاقة الكتان والعلق
اصطفل الخرق فى كتاب معوية الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلينة اى
الجزرة لغة شامية اوردها بعضهم فى حرف الهمزة على انها اصلية وبعضهم فى الصاد
على انها زائدة ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالى لينحت اقاربه امانته كما ينحت
القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد
اصل والطاء لا يجتمعان الا قليلا فى حديث الدجال كان راسه اصلة الاصلة بفتح الهمزة و
الصاد الافعى وقيل هى الحية العظيمة الضخمة القصيرة والعرب تشبه الراس الصغير
الكثير الحركة براس الحية وفى حديث الاضحية انه نهى عن المستاصلة هى التى اخذ
قرنها من اصله وقيل هو من الاصيلة بمعنى الهلاك باب الهمزة مع الضاد
اض فى حديث الكسوف حتى آضت الشمس كانها تنومة اى رجعت وصارت يقال
منه آض يئيض ايضا وقد تكررت فى الحديث ومن حقها ان تكون فى باب

اضم

الهمزة مع الياء ولكنها لم ترد حيث جاءت الا فعلا فاتبعنا لفظها في حديث وفد نجران و
اضم عليها من اخوه كرز بن علقمة حتى اسلم يقال اضم الرجل بالكسر يا ضم اضما اذا اضمر جدا
لا يستطيع امضاءه ومنه الحديث الآخر فاضموا عليه وفي بعض الاحاديث ذكر اضم وهو بكسر

اضا

الهمزة وفتح الضاد اسم جبل وقيل موضع فيه ان جبريل لقي النبي عليهما الصلوة والسلام
اي عند اضاة بني غفار الاضاة بوزن الحصاة الغدير وجمعها اضي واضاء كما يجيء
في الكلام

اطأ

باب الهمزة مع الطاء

اطر

في حديث عمر فيما الرملان وقد اطأ الله الاسلام
اي ثبته وارساه والهمزة فيه بدل من واو ووطأ فيه حتى تأخذوا على يدي الظالم
وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه عليه ومن غريب ما يحكى فيه عن نفطويه قال
انه بالظاء المعجمة من باب ظار ومنه الظئر المرضعة وجعل الكلمة مقلوبة فقدم
الهمزة على الظاء ومنه في صفة آدم عليه السلام انه كان طوالا فاطر الله منه اي شناه وقصره
ونقص من طوله يقال اطرت الشيء فانا طر وتاطر اي انثنى وفي حديث ابن مسعود
اتاه زياد بن عدي فاطره الى الارض اي عطفه ويروى وطره وسيجيء وفي حديث علي
انه قاطرتها بين نسائي اي شققتها وقسمتها بينهن وقيل هو من قولهم طار له في
القسمة كذا اي وقع في حصته فيكون من باب الظاء الهمزة وفي حديث عمر بن عبد
العزيز يقص الشارب حتى يبدو الاطار يعني حرف الشفة الاعلى الذي يحول بين منابت
الشعر والشفة وكل شيء احاط بشيء فهو اطاره ومنه صفة شعر علي عليه السلام انما كان له

اطط

اطار اي شعر محيط برأسه ووسطه اطلع فيه اطت السماء وحق لها ان تئط
الاطيط صوت الاقتاب والاطيط الابل اصواتها وحنينها اي ان كثرة ما فيها من
الملائكة قد اثقلتها حتى اطت وهذا مثل وايذان بكثرة الملائكة وان لم يكن ثمة اطيط و
انما هو كلام تقريب اريد به تقرير عظمة الله تعالى ومنه الحديث الآخر العرش على منكب
اسرافيل وانه ليئط اطيط الرحل الجديد يعني كور الناقة اي انه ينحني عن حمله وعظمة
اذكان معلوما ان اطيط الرحل بالراكب انما يكون لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله و
منه حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط ودهيس اي في اهل ابل وخيل ومنه حديث
الاستسقاء لقد اتينا كما والنا بعير يئط اي يحن ويصيح يريد ما لنا بعير
اصلا لان البعير لا بد ان يئط ومنه المثل لا اتركك ما اطت الابل ومنه حديث

عتبة بن غزوان لياتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اى صوت بالزحام وفى
حديث انس بن سيرين قال كنت مع انس بن مالك حتى اذا كنا باطيط والارض فضفاض
اطم
اطيط موضع بين البصرة والكوفة فى حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بالضم
بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعنى ابنيتها
المرتفعة كالحصون وفى قصيدة كعب بن زهير يمدح النبى عليه الصلوة والسلم
وجلدها من اطوم لا يؤيسه الاطوم الزرافة يصف جلدها بالقوة والملاسة
افد
ولا يؤيسه اى لا يؤثر فيه باب الهمزة مع الفاء فى حديث الاحنف قد
افع
افد الحج اى دنا وقته وقرب ورجل افد اى مستعجل فى حديث ابن عباس لا باس
بقتل الافعو اراد الافعى فقلب الفها فى الوقف واوا وهى لغة الحجاز والافعى ضرب
من الحيات معروف ومنهم من يقلب الالف ياء فى الوقف وبعضهم يشدد الواو و
افف
الياء وهمزتها زائدة ومنه حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق
الافعوان هو بالضم ذكر الافاعى فيه فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف معناه
الاستقذار لما شم وقيل معناه الاحتقار والاستقذار وهو صوت اذا صوت به
الانسان علم انه متضجر متكره وقيل اصل الاف من وسخ الاصبع اذا فتل وقد
افففت بفلان تافيفا وافففت به اذا قلت له اف لك وفيها لغات هذه افصحها و
اكثرها استعمالا وقد تكررت فى الحديث وفى حديث ابى الدرداء نعم الفارس
عويمر غير افة جاء تفسيره فى الحديث غير جبان او غير ثقيل قال الخطابى
ارى الاصل فيه الافف وهو الضجر وقال بعض اهل اللغة معنى الافة المعدم
افق
المقل من الافف وهو الشئ القليل فى حديث عمر انه دخل على النبى عليه الصلوة والسلم
وعنده افيق هو الجلد الذى لم يتم دباغه وقيل ما دبغ بغير القرظ ومنه حديث
غزوان فانطلقت الى السوق فاشتريت افيقة اى سقاء من ادم وانثه على تاويل
القربة او الشنة وفى حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذى يضرب فى آفاق
الارض اى نواحيها مكتسبا واحدها افق ومنه شعر العباس يمدح النبى عليه السلم
وانت لما ولدت اشرقت الارض وضاءت بنورك الافق انث الافق
ذهابا الى الناحية كما انث جرير السور فى قوله لما اتى خبر الزبير تضعضعت

سُوْرُ المدينة والجبال الخُشَّعُ ويجوز ان يكون الأُفُق واحدًا وجمعًا كالفُلْك وضارت

افك لغة في أضامت في حديث عايشة حين قال اهل الافك ما قالوا الإفك في الاصل الكذب
وارادوا به ههنا ما كُذِبَ عليها مما رُمِيَتْ به وفي حديث عَرْض نفسه صلى الله عليه وآله وسلم
على قبائل العرب لقد افكك قومك كذبوك وظاهروا عليك اى صرفوا عن الحق ومنعوا
منه يقال افكه يأفكه افكًا اذا صرفه عن الشيء وقلبه وأفك فهو مأفوك وقد تكرر في
الحديث وفي حديث سعيد بن جُبير وذكر قصة هلاك قوم لوط قال فمن أصابته تلك
الآفكة اهلكته يريد العذاب الذي ارسله الله عليهم فقلب بهم ديارهم يقال ايتفكت
البلدة باهلها اى انقلبت فهي مؤتفكة ومنه حديث انس البصرة احدى المؤتفكات
يعني انها غرقت من بين فشبه غرقها بانقلابها ومنه حديث بشير بن الخصاصية
قال له النبي عليه الصلوة والسلام ممن انت قال من ربيعة قال انتم تزعمون لولا ربيعة
لانقلبت الارض بمن عليها اى انقلبت فيه فبات وله أفكل الأفكل بالفتح الرِّعْدة
من بَرْد او خوف ولا يبنى منه فعل وهمزته زائدة ووزنه أفعل ولهذا اذا سميت به
لم تصرفه للتعريف ووزن الفعل ومنه حديث عايشة فأخذني أفكل وارتعدت

افن من شدة الغيرة في حديث علي عليه السلام إياك ومشاورة النساء فان رأيهن الى
الآفن النقص ورجل أفن ومأفون اى ناقص العقل ومنه حديث عايشة قالت
لليهود عليكم السام واللعنة والأفن

باب الهمزة مع القاف

اقحوان في حديث قُسّ بن ساعدة بواسق أقحوان الأقحوان نبت معروف يشبه به الاسنان وهو
نبت طيب الريح ووزنه أفعلان والهمزة والنون زائدتان ويجمع على أقاحٍ
اقط وقد جاء ذكره في حديث قُسّ ايضا مجموعا وقد تكرر في الحديث ذكر الأقط وهو
لبن مُجَفَّف يابس مستحجر يُطبخ به

باب الهمزة مع الكاف

اكر في حديث قتل ابي جهل فلو غير اكّار قتلني الأكّار الزرّاع اراد به احتقاره وانتقاصه كيف
مثله يقتل مثله ومنه الحديث انه نهى عن المواكرة يعني المزارعة على نصيب معلوم
مما يزرع في الارض وهي المخابرة يقال أكرت الارض اى حفرتها والأكرة الحفرة وبه
سمي الاكار في حديث الشاة المسمومة ما زالت أكلة خيبر تعادني الأكلة بالضم اللقمة
التي اكل من الشاة وبعض الرواة يفتح الالف وهو خطأ لانه لم يأكل منها الا لقمة واحدة

اكل

ومنه الحديث الآخر فليضع في يده اكلة او لقمتين وفي حديث آخر من اكل باخيه
اكلة معناه الرجل يكون صديقا لرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه
عليه بجائزة فلا يبارك الله له فيها هي بالضم اللقمة وبالفتح المرة من الاكل وفي حديث
آخر اخرج لنا ثلث اكل هي جمع اكلة بالضم مثل غرفة وغرف وهي القرص من الخبز
وفي حديث عايشة تصف عمر وبيع الارض فقاءت اكلها الاكل بالضم وسكون الكاف
اسم المأكول وبالفتح المصدر تريد ان الارض حفظت البذر وشربت ماء المطر
ثم قاءت حين انبتت فكنت عن النبات بالقيء والمراد ما فتح الله عليه من البلاد
بما اعزا اليها من الجيوش وفي حديث الربا لعن الله اكل الربا وموكله يريد
بها البايع والمشتري ومنه الحديث انه نهى عن المواكلة هو ان يكون للرجل على
الرجل دين فيهدي اليه شيأ ليؤخره ويمسك عن اقتضائه سمي مواكلة لان كل
واحد منهما يؤكل صاحبه اي يطعمه وفي حديث عمر ليضربن احدكم اجاه مثل اكلة
اللحم ثم يرى اني لا اقيده الاكلة عصا محددة وقيل الاصل فيها السكين شبهت
العصا المحددة بها وقيل هي السياط وفي حديث له آخر دع الربى والماخض
والاكولة امر المصدق ان يعدل عن ربات المال هذه الثلثة ولا ياخذها في الصدقة
لانها خيار المال والاكولة التي تسمن للاكل وقيل هي الحصي والهرمة والعاقر من الغنم
قال ابو عبيد والذي يروى في الحديث الاكيلة واما الاكيلة المأكولة يقال هذه اكيلة
الاسد والذئب واما هذه فانها الاكولة وفي حديث النهي عن المنكر فلا بد من ان
يكون اكيلة وشريبة الاكيل والشريب الذي يصاحبك في الاكل والشرب فعيل بمعنى
مفاعل وفيه امرت بقرية تاكل القرى هي المدينة اي يغلب اهلها وهم الانصار
بالاسلام على غيرها من القرى وينصر الله دينه باهلها ويفتح القرى عليها ويغنمهم
اياها فيأكلونها وفيه عن عمرو بن عبسة وما كول حمير خير من آكلها المأكول الرعية
والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية لهم مأكلة اراد ان عوام اهل اليمن خير من
ملوكهم وقيل اراد بما كولهم من مات منهم فاكلتهم الارض اي هم خير من الاحياء
الآكلين وهم الباقون وفي حديث الاستسقاء على الاكام والظراب ومنابت الشجر
الاكام بالكسر جمع اكمة وهي الربية وتجمع الاكام على اكم والاكم على اكام وفي

ابي هريرة اذا صلى احدكم فلا يجعل يده على ماكمتيه هما لحمتان في اصل الوركين وقيل بين
العجز والمتنين وتفتح كافها وتكسر ومنه حديث المغيرة احمر الماكمة لم يرد حمرة ذلك
الموضع بعينه وانما اراد حمرة ما تحتها من سفلته وهو مما يسب به فكنى عنها بها ومثله قولهم
في السب يا ابن حمراء العجان فيه لا تشربوا من ذي اكاء الاكاء والوكاء شداد السقاء

اكا

باب الهمزة مع اللام

الب

فيه ان الناس كانوا علينا البا واحدا والالب بالفتح و
الكسر القوم يجتمعون على عداوة انسان وقد تالبوا اي تجمعوا ومنه حديث
عبد الله بن عمرو حين ذكر البصرة فقال اما انه لا يخرج منها اهلها الا الالبة هي المجاعة
ماخوذ من التالب التجمع كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا وقد تكرر
في الحديث في حديث عبد الرحمن بن عوف يوم الشورى ولا تغمدوا سيوفكم عن اعدائكم

الت

فتولتوا اعمالكم اي تنقصوها يقال الته يالته والته يولته اذا نقصه وبالاولى
نزل القرآن قال القتيبي لم تسمع اللغة الثانية الا في هذا الحديث واثبتها غيره ومعنى
الحديث انهم كانت لهم اعمالهم في الجهاد على النبي عليه الصلوة والسلم فاذا اغمدوا
سيوفهم وتركوا الجهاد نقصوا اعمالهم ومنه حديث عمر ان رجلا قال له اتق الله
فقال له رجل اتالت على امير المؤمنين اي اتحطه بذلك وتنقصه قال الازهري فيه وجه
آخر هو اشبه بما اراد الرجل وهو من قولهم الته يمينا التا اذا حلفه كان الرجل لما قال
لعمر اتق الله فقد نشده بالله تقول العرب التك بالله لما فعلت كذا معناه نشدتك
بالله والالت والالت والالتة اليمين فيه اللهم انا نعوذ بك من الالس هو اختلاط

الس

العقل يقال الس فهو مالوس وقال القتيبي هو الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس

الف

وخطاه ابن الانباري في ذلك في حديث حنين اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر
اتالفهم التالف المرارة والايناس ليثبتوا على الاسلام رغبة فيما يصل اليهم من
المال ومنه حديث الزكاة سهم للمؤلفة قلوبهم وفي حديث ابن عباس وقد علمت
قريش ان اول من اخذ لها الايلاف لهاشم الايلاف العهد والزمام كان هاشم بن

الق

عبد مناف اخذه من الملوك لقريش فيه اللهم انا نعوذ بك من الالق هو الجنون
يقال الق الرجل فهو مالوق اذا اصابه جنون وقيل اصله الاولق وهو الجنون فحذف
الواو ويجوز ان يكون من الكذب في قول بعض العرب الق الرجل يالق القا فهو الق

اذا انبسط لسانه وقال القتيبي هو من الولق الكذب فابدل الواو همزة وقد اخذه عليه
ابن الانباري لان ابدال الهمزة من الواو المفتوحة لا يجعل اصلا يقاس عليه وانما
يتكلم بما سمع منه وفي الكذب الق والق وولق في حديث زيد بن حارثة وابيه وعمه
الكني الى قومي وكنت نائيا فاني قطين البيت عند المشاعر اي بلغ رسالتي من
الالوك والمالكة وهي الرسالة فيه عجب ربكم من الكم وقنوطكم الال شدة القنوط ويجوز
ان يكون من رفع الصوت بالبكاء يقال ال يئل قال ابو عبيد المحدثون يروونه بكسر
الهمزة والمحفوظ عند اهل اللغة الفتح وهو اشبه بالمصادر وفي حديث الصديق لما
عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا لم يخرج من ال اي من ربوبية والال بالكسر هو الله
وقيل الال الاصل الجيد اي لم يجئ من الاصل الذي جاء منه القرآن وقيل الال النسب و
القرابة فيكون المعنى ان هذا كلام غير صادر عن مناسبة الحق والاذلاء بسبب بينه
وبين الصدق ومنه حديث لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله اي في ربوبيته و
الهيته وقدرته ويجوز ان يكون في عهد الله من الال العهد ومنه حديث ام زرع
وفي الال كريم الخل ارادت انها وفية العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه
اي هي مثل الرجل الوفي العهد والال القرابة ايضا ومنه حديث علي عليه السلام يخون
العهد ويقطع الال وفي حديث عايشة ان امرأة سالت عن امرأة تحتلم فقالت
لها عايشة تربت يداك والت وهل ترى المرأة ذلك الت اي صاحت لما اصابها
من شدة هذا الكلام وروي بضم الهمزة مع التشديد اي طعنت بالالة وهي الحربة
العريضة النصل وفيه بعد لانه لا يلايم لفظ الحديث وفيه ذكر الال هو بكسر الهمزة وتخفيف
اللام الاولى جبل عن يمين الامام بعرفة فيه مجامرهم الالنجوج هو العود الذي
يتبخر به يقال النجوج ويلنجوج والنجج والالف والنون زائدتان كانه يلج في تضوع
رايحته وانتشارها في حديث وهيب بن الورد اذا وقع العبد في الهانية الرب لم اجد
احدا ياخذ بقلبه هو ماخوذ من اله وتقديرها فعلانية بالضم تقول اله بين الالهية
واصله من اله ياله اذا تحير يريد اذا وقع العبد في عظمة الله وجلاله وغير ذلك
من الصفات الربوبية وصرف وهمه اليها ابغض الناس حتى لا يميل قلبه الى احد
فيه من يتال على الله يكذبه اي من حكم عليه وحلف كقولك والله ليدخلن الله

الك

الل

النجوج

اله

الى

فلانًا النار وينجحن الله سعي فلان وهو من الألية اليمين يقال آلى يولي ايلاء وتألى
يتألى تأليًا والاسم الألية ومنه الحديث ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون
على الله ويقولون فلان في الجنة وفلان في النار وكذلك حديثه الآخر من المتألي على
الله وحديث انس ان النبي عليه الصلوة والسلم آلى من نسائه شهرا اي حلف لا يدخل
عليهن وانما عداه بمن حملا على المعنى وهو الامتناع من الدخول وهو يتعدى بمن وللايلاء
في الفقه احكام يخصه لا يسمى ايلاء دونها ومنه حديث علي عليه السلم ليس في الاصلاح الايلاء
اي ان الايلاء انما يكون في الضرار والغضب لا في الرضا والنفع وفي حديث منكر ونكير
لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو
افتعلت منه والمحدثون يروونه لا دريت ولا تليت والصواب الاول ومنه الحديث
من صام الدهر لا صام ولا آلى اي لا صام ولا استطاع ان يصوم وهو فعل منه كانه دعا
عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من ألوت اذا قصرت قال الخطابي
رواه ابرهيم بن فارس ولا آل بوزن عال وفسر بمعنى ولا رجع قال والصواب آلى مشددا
ومخففا يقال آلى الرجل وآلى اذا قصر وترك الجهد ومنه الحديث ما من وال الا وله
بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا اي لا تقصر
في افساد حاله ومنه زواج علي عليه السلم قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلم
ما يبكيك فما ألوتك ونفسي وقد اصبت لك خير اهلي اي ما قصرت في امرك وامري
حيث اخترت لك عليا عليه السلم زوجا وقد تكرر في الحديث وفيه تفكروا في آلاء
الله ولا تتفكروا في الله الآلاء النعم واحدها ألى بالفتح والقصر وقد تكسر الهمزة وهي
في الحديث كثيرة ومنه حديث علي عليه السلم حتى اورى قبسا لقابس آلاء الله وفي صفة
اهل الجنة ومجامرهم الألوة هو العود الذي يتبخر به وتفتح همزته وتضم وهمزتها اصلية
وقيل زائدة ومنه حديث ابن عمر انه كان يستجمر بالألوة غير مطراة وفيه فتفل في عين علي
عليه السلم ومسحها بأليه ابهامه ألية الابهام اصلها واصل الخنصر الضرة ومنه حديث
حديث البراء السجود على اليتي الكف اراد ألية الابهام وضرة الخنصر فغلب كالعمرين
والقمرين وفي حديث آخر كانوا يجتبون اليات الغنم احياء جمع الألية وهي طرف الشاة
والجب القطع ومنه الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس

علاذ

على ذى الخلصة ذو الخلصة بيت كان فيه صنم لدوس يسمى الخلصة اراد لا تقوم الساعة حتى ترجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذى الخلصة وتضطرب اعجازهن فى طوافهن كما كن يفعلن فى الجاهلية وفيه لا يقام الرجل من مجلسه حتى يقول من اليته نفسه اى من يقل نفسه من غير ان ينزع او يقام وهمزتها مكسورة وقيل اصلها ولية فقلبت الواو همزة ومنه حديث ابن عمر كان يقوم لما الرجل من اليته فما يجلس على فى مجلسه ويروى من ليته وسيذكر فى باب اللام وفى حديث الحج وليس ثم طرد ولا اليك اليك هو كما يقال الطريق الطريق ويفعل بين يدى الامراء ومعناه تنح وابعد وتكريره للتاكيد وفى حديث عمر انه قال لابن عباس انى قائل قولا وهو اليك فى الكلام اضمار اى هو سر اقضت به اليك وفى حديث ابن عمر اللهم اليك اى اشكو اليك وخذنى اليك ومنه حديث الحسن انه رأى من قوم رعة سيئة فقال اللهم اليك اى افضى اليك والرعة ما يظهر من الخلق وفى الحديث والشر ليس اليك اى ليس مما يتقرب به اليك كما يقول الرجل لصاحبه انا منك واليك اى التجئ وانتمى اليك وفى حديث انس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما ان كل نبى وبال على صاحبه الا ما لا الا ما لا اى الا ما لا بد منه للانسان من الكن الذى تقوم به الحياة فيه ذكر حصن اليون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الياء اسم مدينة مصر قديما فلما فتحها المسلمون سموها الفسطاط فاما اليون بالياء الموحدة فمدينة باليمن زعموا انها ذات البئر المعطلة والقصر المشيد وقد تفتح الياء

اليون

باب الهمزة مع الميم فيه ان الله حرم الخمر فلا امت فيها اى انها تهى عن السكر والمسكر لا امت فيها اى لا عيب فيها وقال الازهرى معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه من تنزيل رب العالمين وقيل الشك وما يرتاب فيه امت لان الامت الخزر والتقدير ويخلطها الظن بالشك وقيل معناه لا هوادة فيها ولا لين ولكن حرمها تحريما شديدا من قولهم سار فلان سيرا لا امت فيه اى لا وهى فيه ولا فتور فى حديث ابن عباس حتى اذا كان بالكديدا بين عسفان وامج امج بفتحتين وجيم موضع بين مكة والمدينة فى حديث الحجاج قال للحسن ما امدك قال سنتان خلافة عمر اراد انه ولد لسنتين من خلافته وللانسان امدان مولده وموته والامد الغاية فيه خير المال مهرة مامورة هى الكثيرة النسل والنتاج يقال

امت

امج

امد

امر

امرهم الله فامروا اى كثروا وفيه لغتان امرها فهى مأمورة وآمرها فهى مؤمرة ومنه حديث
ابى سفيان لقد امر امر ابن ابى كبشة اى كثروا ارتفع شانه يعنى النبى صلى الله عليه وآله وسلم
ومنه الحديث ان رجلا قال له مالى ارى امرك يأمر فقال والله ليأمرن اى يزيدن على ما ترى
ومنه حديث ابن مسعود كنا نقول فى الجاهلية قد امر بنو فلان اى كثروا وفيه اميرى من
الملائكة جبرئيل اى صاحب امرى ووليى وكل من فزعت الى مشاورته فهو اميرك ومنه حديث عمر الرجال ثلثة رجل اذا نزل به امر ائتمر رأيه اى شاور نفسه و
ارتأى قبل مواقعة الامر وقيل المؤتمر الذى يهم بامر يفعله ومنه الحديث الآخر
لا يأتمر رشدا اى لا يأتى برشد من ذات نفسه ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة
ايتمر كان نفسه امرته بشئ فائتمر اى اطاعها وفيه آمروا النساء فى انفسهن
اى شاوروهن فى تزويجهن ويقال فيه وامروه وليس بفصيح وهذا امر ندب وليس بواجب
مثل قوله البكر تستأذن ويجوز ان يكون اراد به الثيب دون الابكار فانه لا بد من اذنهن فى
النكاح فان فى ذلك بقاء لصحبة الزوج اذا كان باذنها ومنه حديث ابن عمر آمروا
النساء فى بناتهن هو من جهة استطابة انفسهن وهو ادعى للالفة وخوفا من
وقوع الوحشة بينهما اذا لم يكن برضى الام اذ البنات الى الامهات اميل وفى سماع قولهن
ارغب ولان المرأة ربما علمت من حال بنتها الخافى عن ابيها امرا لا يصلح معه النكاح
من علة تكون بها او سبب يمنع من وفاء حقوق النكاح وعلى نحو من هذا يتأول قوله لا
تزوج البكر الا باذنها واذنها سكوتها انها قد تستحيى ان تفصح بالاذن وتظهر الرغبة
فيستدل بسكوتها رضاها وسلامتها من الآفة وقوله فى حديث آخر البكر تستأذن والايم
تستأمر ان الاذن يعرف بالسكوت والامر لا يعلم الا بالنطق ومنه حديث المتعة فامر
نفسها اى شاورتها واستأمرتها وفى حديث على عليه السلام اما ان له امرة كلعقة
الكلب ابنه الامرة بالكسر الامارة ومنه حديث طلحة لعلك ساءتك امرة ابن عمك
وفى حديث الخضر عليه السلام لقد جئت شيأ امرا الامر بالكسر الامر العظيم الشنيع وقيل
العجيب وفى حديث ابن مسعود ابعثوا الهدى واجعلوا بينكم وبينه يوم اماراة الامارة
والامارة العلامة وقيل الامارة جمع الامارة ومنه الحديث الآخر فهل للسفر امارة
وفى حديث آدم عليه السلام من يطع امرة لا يأكل ثمرة الامرة بكسر الهمزة وتشديد الميم

تأنيث الامر وهو الاحمق الضعيف الرأى الذى يقول لغيره مُرنى بأمرك اى من يطيع امرأة
حمقاء تحرم الخير وقد تطلق الامرة على الرجل والهاء للمبالغة كما يقال رجل امعة
والامرة ايضا النعجة وكنى بها عن المرأة كما كنى بها عن الشاة وفيه ذكر امر هو بفتح
الهمزة واليم موضع من ديار غطفان خرج اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لجمع
محارب فيه اعدعالما او متعلما ولا تكن امعة الامعة بكسر الهمزة وتشديد الميم امع
الذى لا راى له فهو يتابع كل احد على رأيه والهاء فيه للمبالغة ويقال فيه امع ايضا
ولا يقال للمرأة امعة وهمزة اصلية لانه لا يكون افعل وصفا وقيل هو الذى يقول لكل
احد انا معك ومنه حديث ابن مسعود لا يكونن احدكم امعة قيل وما الامعة قال
الذى يقول انا مع الناس فيه اتقوا الخمر فانه ام الخبائث اى التى تجمع كل امم
خبث واذا قيل ام الخير فهى التى تجمع كل خير واذا قيل ام الشر فهى التى تجمع كل
شر وفى حديث ثمامة انا ام منزله اى امراته او من تدبر امر بيته من النساء
ومنه الحديث انه قال لزيد الخيل نعم فتى ان بخا من ام كلبة وهى الحمى وفى حديث
آخر لم تضره ام الصبيان يعنى الريح التى تعرض لهم فربما غشى عليهم منها وفيه
ان اطاعوهما يعنى ابا بكر وعمر فقد رشدوا ورشدت امهم اراد بلام الامة و
قيل هو نقيض قولهم هوت امه فى الدعاء عليه وفى حديث ابن عباس انه قال لرجل
لا ام لك هو ذم وسب اى انت لقيط لا تعرف لك ام وقيل قد يقع مدحا بمعنى النجب فيه بعد منه وص
وفى حديث قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيامة امة وحده الامة الرجل المنفرد
بدين لقوله تعالى ان ابرهيم كان امة قانتا لله وفيه لولا الكلاب امة لنسخ لامرت
بقتلها يقال لكل جيل من الناس والحيوان امة وفيه ان يهود بنى عوف امة من
المؤمنين يريد انهم بالصلح الذى وقع بينهم وبين المؤمنين جماعة منهم كلمتهم و
ايديهم واحدة وفيه انا امة امية لا نكتب ولا نحسب اراد انهم على اصل ولادة امهم
لم يتعلموا الكتاب والحساب فهم على جبلتهم الاولى وقيل الامى الذى لا يكتب ومنه
الحديث بعثت الى امة امية قيل للعرب الاميون لان الكتابة كانت فيهم عزيزة
او عديمة ومنه قوله تعالى بعث فى الاميين رسولا منهم وفى حديث الشجاج فى الامة
ثلث الدية وفى حديث آخر المأمومة وهى الشجة بلغت ام الرأس وهى الجلدة التى تجمع

الدماغ يقال رجل اميم ومأموم وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ابن عمر من كانت فترته
الى سنة فلآم ما هو اي قصد الطريق المستقيم يقال امه يؤمه اما وتأممه اما وتأممه
وتيممه ويحتمل ان يكون الآم اقيم مقام المأموم اي هو على طريق ينبغي ان يقصد وان كانت
الرواية بضم الهمزة فانه يرجع الى اصله ما هو بمعناه ومنه الحديث كانوا يتأممون شرار
ثمارهم في الصدقة اي يتعمدون ويقصدون ويروى ويتيممونه وهو بمعناه ومنه حديث
كعب بن مالك وانطلقت اتأمم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث كعب ثم يؤمر
بأم الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي يقصد اليه فيسد عليهم وفي حديث
الحسن لا يزال امر هذه الامة امما ما ثبت الجيوش في اماكنها الامم القرب واليسر
في اسماء الله تعالى المؤمن هو الذي يصدق عباده وعده فهو من الايمان التصديق او
يؤمنهم في القيامة عذابه فهو من الامان والامن ضد الخوف وفيه نهران
مؤمنان ونهران كافران اما المؤمنان فالنيل والفرات واما الكافران فدجلة ونهر
بلخ جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض فيسقيان الحرث بلا
مؤونة وجعل الآخرين كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينتفع بهما الا بمؤونة وكلفة فهذان
في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ومنه الحديث لا يزني
الزاني وهو مؤمن قيل معناه النهي وان كان في صورة الخبر والاصل حذف الياء من يزني اي
لا يزن المؤمن ولا يسرق ولا يشرب فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد
يقصد به الردع كقوله عليه الصلوة والسلام لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده وقيل معناه لا يزني وهو كامل الايمان وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان
فصاحب الهوى لا يرى الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي له عن ارتكاب الفاحشة فكان
الايمان في تلك الحالة قد انعدم وقال ابن عباس الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقه ومنه
الحديث الآخر اذا زنى الرجل خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا اقلع رجع
اليه الايمان وكل هذا محمول على المجاز ونفي الكمال دون الايمان وابطاله وفي حديث الجارية
اعتقها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها بمجرد سؤاله اياها اين الله واشارتها الى السماء وقوله
لها من انا فاشارت اليه والى السماء تعني انت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في
ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري من سائر الاديان وانما

امن

الحقيقة في رفع

صح

حكم بذلك لانه عليه الصلوة والسلم رأى منها امارة الاسلام وكونها بين المسلمين وتحت رق
المسلم وهذا القدر يكفي لاعلم لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر على قوله
اني مسلم حتى يصف الاسلام بكماله وشرايطه فاذا جاء انا من يجهل حاله في الكفر والايمان قال
اني مسلم قتلناه فاذا كان عليه امارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قوله اولى بان
تحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيأ وفيه ما من نبي الا اعطي من الآيات ما مثله آمن عليه
البشر وانما كان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي اي متواعدني معاينة ما اتاهم الله من
الآيات والمعجزات واراد بالوحي اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله
المنزلة كان معجزا الا القرآن وفي حديث عقبة بن عامر اسلم الناس واسلم عمرو بن العاص
كان هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وان عمرا كان مخلصا وهذا من
العام الذي يراد به الخاص وفي الحديث امنة السماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما
توعدون وانا امنة لاصحابي فاذا ذهبت انا اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا
ذهب اصحابي اتى امتي ما توعدون اراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة
وذهاب النجوم تكويرها وانكدارها واعلامها واراد بوعد اصحابه ما وقع بينهم من الجراحة
الفتن وكذلك اراد بوعد الامة والاشارة في الحكمة الى مجيء الشر عند ذهاب اهل الخير
فانه لما كان بين اظهرهم كان يبين لهم ما يختلفون فيه فلما توفي جاءت الآراء واختلفت
الاهواء فكان الصحابة يسندون الامر الى الرسول في قول او فعل او دلالة حال فلما فقد
وقلت الانوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب النجوم والامنة في هذا الحديث
جمع امين كقوله تعالى اذ يغشيكم النعاس امنة منه يريد ان الارض تمتلئ بالامن فلا يخاف احد من الناس والحيوان
وفي الحديث المؤذن مؤتمن مؤتمن القوم الذين يثقون به ويتخذونه اميناً
حافظاً يقال اؤتمن الرجل فهو مؤتمن يعني ان المؤذن امين الناس على صلوتهم
وصيامهم وفيه المجالس بالامانة هذا ندب الى ترك اعادة ما يجري في المجلس من قول
او فعل فكان ذلك امانة عند من سمعه او رآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعة
والثقة والايمان وقد جاء في كل منها حديث وفيه الامانة غنى اي سبب الغنى ومعناه

ان الرجل اذا عرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببا لغناه وفي حديث اشراط الساعة
الامانة مغنما اي يرى من في يده امانة ان الخيانة فيها غنيمة قد غنمها وفيه الزرع امانة و
التاجر فاجر جعل الزرع امانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزيد في القول و
الحلف وغير ذلك وفيه استودع الله دينك وامانتك اي اهلك ومن يخلفه بعدك منهم ومالك
الذي تودعه وتستحفظه امينك ووكيلك وفيه من حلف بالامانة فليس منا يشبه ان تكون
الكراهة لاجل انه امر ان يحلف باسماء الله وصفاته والامانة امر من اموره فنهوا عنها من
اجل التسوية بينها وبين اسماء الله كما نهوا ان يحلفوا بآبائهم واذا قال الحالف و
امانة الله كانت يمينا عند ابي حنيفة والشافعي لا يعدها يمينا في حديث الزهري من
امتحن في حد فامه ثم تبرا فليست عليه عقوبة امه اي اقر ومعناه ان يعاقب ليقر فاقرار
باطل قال ابو عبيد ولم اسمع الامة بمعنى الاقرار الا في هذا الحديث وقال الجوهري هي لغة
غير مشهورة فيه يقال آمين وامين بالمد والقصر والمد اكثر اي انه طابع الله على عباده
لان الآفات والبلايا تدفع به فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من فساده واظهار ما فيه
وهو اسم مبني على الفتح ومعناه اللهم استجب لي وقيل معناه كذلك فليكن يعني الدعاء
يقال امن يؤمن تامينا وفيه آمين درجة في الجنة اي انها كلمة يكتسب بها قائلها درجة
في الجنة وفي حديث بلال لا تسبقني بآمين يشبه ان يكون بلال كان يقرأ الفاتحة في السكتة
الاولى من سكتتي الامام فربما بقي عليه منها شيء ورسول الله قد فرغ من قراءتها فاستمهله
بلال في التامين بقدر ما يتم فيه بقية السورة حتى ينال بركة موافقته في التامين
في حديث بيع الثمر اما لا فلا تبايعوا حتى يبدو صلاح الثمر هذه كلمة ترد في المحاورات
كثيرا وقد جاءت في غير موضع من الحديث واصلها ان وما ولا فادغمت النون في الميم
وما زائدة في اللفظ وقد امالت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبعون امالتها
فتصير الفها ياء وهو خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا باب
الهمزة مع النون في حديث طلحة انه قال لما مات خالد بن الوليد استرجع عمر فقلت يا
امير المؤمنين اراك بعيد الموت تندبني وفي حياتي ما زودتني زادي فقال
لا تؤنبني التأنيب المبالغة في التوبيخ والتعنيف ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام
لما صالح معوية قيل له سودت وجوه المؤمنين فقال لا تؤنبني ومنه حديث توبة

امه

آمين

اما لا

انب

كعب

كعب ما زالوا يؤنبونني وفي حديث خيفان اهل الانابيب هي الرماح واحدها انبوب
يعني المطاعين بالرماح فيه ايتوني بانبجانية ابي جهم المحفوظ بكسر الباء ويروى
بفتحها يقال كساء انبجاني منسوب الى منبج المدينة المعروفة وهي مكسورة الباء ففتحت
في النسب وابدلت الميم همزة وقيل انها منسوب الى موضع اسمه انبجان وهو اشبه
لان الاول فيه تعسف وهو كساء يتخذ من الصوف وله خمل ولا علم له وهو من ادون
الثياب الغليظة وانما بعث الخميصة الى ابي جهم لانه كان اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله
خميصة ذات اعلام فلما شغلته في الصلوة قال ردوها عليه وائتوني بانبجانيته
وانما طلبها منه لئلا يؤثر رد الهدية في قلبه والهمزة فيها زائدة في قول في حديث
النخعي كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا المؤنث طيب النساء
وما يلون الثياب وذكورته ما لا يلون كالمسك والعود والكافور وفي حديث المغيرة
فضل ميناث الميناث التي تلد الاناث كثيرا كالمذكار التي تلد الذكور في حديث
سلمان اهبط آدم عليه السلام من الجنة وعليه اكليل فتحات منه عود الانجوج هو لغة
في العود الذي يتبخر به والمشهور فيه النجوج ويلنجوج وقد تقدم في حديث
عمر انه رأى رجلا يانح ببطنه اي يقله مثقلا به من الانوح وهو صوت يسمع من الجوف
معه نفس وبهر ونهيج يعتري السمين من الرجال يقال انح يانح انوحا فيه
كان لايوب عليه السلام اندران الاندر البيدر وهو الموضع الذي يداس فيه الطعام
بلغة الشام والاندر ايضا صبرة من الطعام وهمزة الكلمة زائدة في حديث علي عليه السلام
انه اقبل وعليه اندروردية قيل هي نوع من السراويل مشمر فوق التبان يغطي
الركبة واللفظة اعجمية ومنه حديث سلمان انه جاء من المدائن الى الشام و
عليه كساء اندرورد كان الاول منسوب اليه في حديث عبد الرحمن بن يزيد وسئل
كيف يسلم على اهل الذمة فقال قل اندرايم قال ابو عبيد هذه كلمة فارسية معناها
ادخل ولم يخصهم بالاستيذان بالفارسية ولكنهم كانوا مجوسا فامره ان يخاطبهم
بلسانهم والذي يراد منه انه لم يذكر السلام قبل الاستيذان الا ترى انه لم يقل السلام
عليكم اندرايم في حديث هاجر واسمعيل عليه السلام كانه آنس شيئا اي ابصر ورأى
شيئا لم يعهده يقال آنست منه كذا اي علمت واستأنست اي استعلمت

انبجان

انث

انج

انح

اندر

اندرورد

الثياب ظ

اندرم

اندرايم ظ

لم يردان ص

انس

ومنه حديث ابن مسعود كان اذا دخل داره استأنس وتكلم اى استعلم وتبصر قبل الدخول
ومنه الحديث ألم تر ايحن وابلاسها ويأسها من بعد يأسها اى انفاسها مما كانت تعرفه وتدركه من استراق السمع ببعثة النبى عليه الصلوة والسلم ومنه حديث بحزة الحرودي وابن عباس حتى يؤنس منه الرشد اى يعلم منه كمال العقل وسداد الفعل وحسن التصرف وقد تكرر فى الحديث وفيه انه نهى عن الحمر الانسية يوم خيبر يعنى التى تألف البيوت والمشهور فيها كسر الهمزة منسوبة الى الانس وهم بنو آدم الواحد انسى وفى كتاب ابى موسى ما يدل على ان الهمزة مضمومة فانه قال هى التى تألف البيوت وهو ضد الوحشية والمشهور فى ضد الوحشية الانس بالضم وقد جاء فيه الكسر قليلا قال وروى بعضهم بفتح الهمزة والنون وليس بشئ قلت ان اراد ان الفتح غير معروف فى الرواية فيجوز وان اراد انه غير معروف فى اللغة فلا فانه مصدر انست به آنس انسا وانسة وفيه لو اطاع الله الناس فى الناس لم يكن ناس قيل معناه ان الناس انما يحبون ان يولد لهم الذكران دون الاناث ولو لم يكن الاناث ذهب الناس ومعنى اطاع استجاب دعاءهم وفى حديث ابن صياد قال النبى عليه الصلوة والسلم ذات يوم انطلقوا بنا الى اينسيان قد رأيناه هو تصغير انسان جاء شاذا على غير قياس وقياس تصغيره اينيسيان وفيه المؤمنون هينون لينون كالجمل الآنف اى المأنوف وهو الذى عقر الخشاش انفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذى به وقيل الآنف الذلول يقال انف البعير يأنف انفا فهو انف اذا اشتكى انفه من الخشاش وكان الاصل ان يقال مأنوف لانه مفعول له كما يقال مصدور ومبطون للذى يشتكى صدره وبطنه وانما جاء هذا شاذا ويروى كالجمل الآنف بالمد وهو بمعناه وفى حديث سبق الحديث فى الصلوة فليأخذ بأنفه ويخرج انما امر بذلك ليوهم المصلين ان به رعافا وهو نوع من الادب فى ستر العورة واخفاء القبيح والكناية عن الاقبح وفيه لكل شئ انفة وانفة الصلوة التكبيرة الاولى انفة الشئ ابتداؤه هكذا روى بضم الهمزة قال الهروى الصحيح بالفتح وفى حديث ابن عمر انما الامر انف اى يستأنف استئنافا من غير ان سبق به سابق قضاء وتقدير وانما هو على اختبارك ودخولك فى الامر قال الازهرى استأنفت الشئ اذا ابتدأته وفعلت الشئ آنفا اى فى اول وقت

انف

ولا يدخل فى باب الكذب والرياء وانما هو من باب التجمل واخفاء وطلب السلامة من الناس ص

يقرب مني ومنه الحديث أنزلت علي سورة آنفا اي الآن وقد تكررت هذه اللفظة
في الحديث ومنه الحديث لابي مسلم الخولاني ووضعها في أنف من الكلأ وصفوف الماء
الأنف بضم الهمزة والنون الكلأ الذي لم يرع ولم تطأه الماشية وفي حديث معقل بن
يسار فجئ من ذلك أنفا يقال أنف من الشيء يأنف أنفا اذا كرهه وشرفت نفسه
عنه وآرادبه ههنا اخذته الحمية والغيرة والغضب وقيل هو أنفا يسكون
النون للعضو اي اشتد غيظه وعضبه من طريق الكناية كما يقال للمتغيظ ورم انفه
وفي حديث ابي بكر في عهده الى عمر بالخلافة فكلكم ورم انفه اي اغتاظ من ذلك وهو من
احسن الكنايات لان المغتاظ يرم انفه ويحمر ومنه حديث الآخر اما انك لو فعلت ذلك
لجعلت انفك في قفاك يريد اعرضت عن الحق واقبلت على الباطل وقيل اراد انك تقبل
بوجهك على من ورآء ك من اشياعك فتؤثرهم بترك في حديث قزعة مولى زياد سمعت
ابا سعيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم باربع فآنقنني اي اعجبنني والانق
بالفتح الفرح والسرور والشيء الأنيق المعجب والمحدثون يروونه أينقني وليس بشيء
وقد جآء في صحيح مسلم الأينق بحديثه اي الأعجب وهكذا ترويه ومنه حديث ابن
مسعود اذا وقعت في آل حميم وقعت في روضات أتأنق فيهن اي أعجب بهن واستلذ
قرآءتهن واتتبع محاسنهن ومنه حديث عبيد بن عمير ما من عايشة أطول
أنقا ولا ابعد شيئا من طلب العلم اي اشد اعجابا واستحسانا ومحبة ورغبة و
العايشة من العشآء وهو الاكل في الليل وفي كلام علي عليه السلام ترقيت الى مرقاة يقصر
دونها الأنوق هي الرخمة لانها تبيض في رؤس الجبال والاماكن الصعبة فلا تكاد يظفر
بها ومنه حديث معوية قال له رجل افرض لي قال نعم قال ولولدي قال لا قال ولعشيرتي
قال لا ثم تمثل بقول الشاعر طلب الأبلق العقوق فلما لم يجده اراد بيض
العقوق الحامل من النوق والابلق من صفات الذكور والذكر لا يحمل فكانه قال طلب
الذكر الحامل وبيض الأنوق مثل يضرب للذي يطلب المحال الممتنع ومنه المثل اعز من
بيض الأنوق والابلق العقوق فيه من استمع الى الحديث قوم صبت في اذنيه الآنك
هو الرصاص الابيض وقيل الاسود وقيل هو الخالص منه ولم يحك على افعل واحد غير هذا
فاما اسد فمختلف فيه هل هو واحد او جمع وقيل يحتمل ان يكون الآنك فاعلا لا افعلا

انق

الأنوق

انك

وهو ايضا شاذ ومنه الحديث من جلس الى قينة ليسمع منها صب في اذنيه الآنك يوم القيامة
وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث علي عليه السلام انه بعث الى السوق فقال لا تاكلوا الانكليس
هو بفتح الهمزة وكسرها سمك شبيه بالحيات ردي الغذاء وهو الذي يسمى المارماهي وانما كرهه
لهذا لا انه حرام هكذا يروى الحديث عن علي عليه السلام ورواه الازهري عن عمار وقال الانقليس
بالقاف لغة فيه فيه قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آووا
وفعلوا بنا وفعلوا فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه
ان اعترافكم بصنيعكم مكافاة منكم لهم ومنه حديثه الآخر انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه
ان عبد الله ان عبد الله وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم الفصيح ومثله
حديث لقيط بن عامر ويقول ربك عز وجل وانه اي وانه كذلك او انه على ما يقول وقيل ان
بمعنى نعم والهاء للوقف ومنه حديث فضالة بن شريك انه لقي ابن الزبير فقال ان ناقتي
قد نقب خفها فاحملني فقال ارقعها بجلد واخصفها بهلب وسر بها البردين فقال
فضالة انما اتيتك مستحملا لا مستوصفا وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال
انها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وان اي وان كانت بدنة وقد جاء مثل
هذا الحذف في الكلام كثيرا في حديث غزوة حنين اختاروا احدى الطائفتين اما المال
واما السبي وقد كنت استانيت بكم اي انتظرت وتربصت يقال انيت وانيت
وتانيت واستانيت ومنه الحديث انه قال لرجل جاء يوم الجمعة فتخطى رقاب الناس
آذيت وآنيت اي آذيت الناس بتخطيتك واخرت المجيء وابطات وفي حديث
الحجاب غير ناظرين اناه الاناء بكسر الهمزة والقصر النضج وفي حديث الهجرة هل اني
الرحيل اي حان وقته تقول اني ياني وفي رواية هل آن الرحيل اي قرب وفيه ان
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امر رجلا ان يزوج ابنته من جليبيب فقال حتى اشاور
امها فلما ذكره لها قالت حلقا الجليبيب انيه قد اختلف في ضبط هذه
اللفظة اختلافا كثيرا فرويت بكسر الهمزة والنون وسكون الياء وبعدها هاء ومعناها
انها لفظة تستعملها العرب في الانكار يقول القائل جاء زيد فتقول ازيد نيه وازيد
انيه كانك استبعدت مجيئه وحكى سيبويه انه قيل لاعرابي سكن البلد اتخرج اذا
اخصبت البادية فقال انا انيه يعني اتقولون لي في هذا القول وانا معروف بهذا

انكليس

انن

انا

الامة آمنة الابنة
امية

الفعل

الفعل كانه انكر استفهامهم اياه ورويت ايضا بكسر الهمزة وبعدها آء ساكنة ثم نون مفتوحة
وتقديرها الجليبيب ابنتي فاسقطت الياء ووقفت عليها بالهاء قال ابو موسى وهو في مسند
احمد بن حنبل بخط ابي الحسن بن الفراة وخطه حجة وهو هكذا ميم مقيدة في مواضع ويجوز
ان لا يكون قد حذف الياء وانما هي ابنة نكرة اي اتزوج جليبيبا بنت تعني انه لا يصلح ان
يزوج بنت انما يزوج مثله باعتاصاله وقد رويت مثل هذه الرواية الثانية بزيادة
الف ولام للتعريف اي الجليبيب الابنة ورويت الجليبيب الامة تريد الجارية كناية عن
بنتها ورواه بعضهم اميه او امنه على انه اسم البنت فيه صلوة الاوابين حين ترمض الفصال
الاوابين جمع اواب وهو الكثير الرجوع الى الله بالتوبة وقيل هو المطيع وقيل المسبح تريد صلوة
الضحى عند ارتفاع النهار وشدة الحر وقد تكرر ذكره في الحديث ومنه دعاء السفر توبا
لربنا اوبا اي توبا راجعا مكررا يقال آب اوبا فهو آيب ومنه الحديث الآخر آيبون تائبون
وهو جمع سلامة لآيب وقد تكرر في الحديث وجاؤا من كل اوب اي من كل مآب ومستقر
ومنه حديث انس فآبت اليه الناس اي جاؤا اليه من كل ناحية وفيه شغلونا عن الصلوة حتى
آبت الشمس اي غربت من الاوب الرجوع لانها ترجع بالغروب الى الموضع الذي طلعت منه
ولو استعمل ذلك في طلوعها لكان وجها لكنه لم يستعمل في صفة غيبتها واياها واقام اوده
بثقافه الاود العوج والثقاف تقويم المعوج ومنه حديث تاديبه عمر واعماره
اقام الاود وشفا العمد وقد تكرر في الحديث في كلام علي عليه السلام فان طاعة الله
حرز من اوار نيران موقدة الاوار بالضم حرارة النار والشمس والعطش وفي حديث عطاء
ابشري او ارشلم براكب الحمار يريد بيت المقدس قال الاعشى وقد طفت للمال آفاقه
عمان فحمص فاودى شلم والمشهور اودى شلم بالتشديد تخفف للضرورة وهو اسم
بيت المقدس ورواه بعضهم بالسين المهملة وكسر اللام كانه عربه وقال معناه بالعبرانية
بيت السلام وروى عن كعب ان الجنة في السماء السابعة تحيزان بيت المقدس والصخرة
ولو وقع حجر منها وقع على الصخرة ولذلك دعيت اود شلم ودعيت الجنة دار السلام
في حديث قيلة رب اسني لما امضيت اي عوضني والاوس العوض والعطية وقد
تقدم ويروى ائتني من الثواب فيه لا صدقة في اقل من خمس اواق الاواقي جمع
اوقية بضم الهمزة وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف مثل اثفية واثافي و

باب الهمزة مع الواو مع

اوب

اود

اوب

اوس

اوق

اثاف وربما يجي في الحديث وقية وليست بالعالية وهمزتها زائدة وكانت الاوقية قديما عبارة عن
اربعين درهما وهي في غير الحديث نصف سدس الرطل وهو جزء من اثني عشر جزءا ويختلف
باختلاف اصطلاح البلاد في الحديث الرؤيا لاول عابر اي اذا عبرها بر صادق عالم
باصولها وفروعها واجتهد فيها وقعت له دون غيره ممن فسرها بعده وفي حديث الافك وامرنا
امر العرب الاول يروى بضم الهمزة وفتح الواو جمع الاولى ويكون صفة للعرب ويروى
بفتح الهمزة وتشديد الواو صفة للامر وفي حديث ابي بكر واضيافه بسم الله الاولى للشيطان
يعني الحالة التي غضب فيها وحلف ان لا ياكل وقيل اراد اللقمة الاولى التي احنث بها نفسه
واكل وفي حديث ابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل وهو من آل الشيء
يؤول الى كذا اي رجع وصار اليه والمراد بالتاويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الاصلي الى ما
يحتاج الى دليل لولاه ما ترك ظاهر اللفظ ومنه حديث عائشة كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم
يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم وبحمدك يتاول القرآن تعني انه
ماخوذ من قول الله تعالى فسبح بحمد ربك واستغفره ومنه حديث الزهري قال
قلت لعروة ما بال عائشة تتم في السفر يعني الصلوة قال تاولت كما تاول عثمان اراد بتاويل
عثمان ما روي عنه انه اتم الصلوة بمكة في الحج وذلك انه نوى الاقامة بها وفيه من
صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ومنه حديث خزيمة
السلمي حتى آل السلامى اي رجع اليه المخ وفيه لا تحل الصدقة لمحمد وآل محمد
قد اختلف في آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فالاكثر على انهم اهل بيته قال الشافعي دل هذا
الحديث على ان آل محمد هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم
صليبة بني هاشم وبني المطلب وقيل آله اصحابه ومن آمن به وهو في اللغة يقع على الجميع
ومنه الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود نفسه والآل صلة زائدة وقد
تكرر ذكر الآل في الحديث وفي حديث قس بن ساعدة قطعت مهمها وآلا فآلا الآل
السراب والمهمه القفر فيه كان يصلي على حمار يومي ايماء الايماء الاشارة بالاعضاء
كالراس واليد والعين والحاجب وانما يريد به ههنا الراس يقال اومات اليه يومي
ايماء وومات لغة فيه ولا يقال اوميت وقد جاءت في الحديث غير مهموزة
على لغة من قال في قرات قريت وهمزة الايماء زائدة وبابها الواو وقد تكررت في الحديث

اول

اوما

فيه

اون

فيه مر النبي عليه الصلوة والسلام برجل يحتلب شاة آونة فقال ادع داعي اللبن
يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويدعه مرارا يعني انه يحتلبها
مرة بعد اخرى وداعي اللبن هو ما يترك الحالب منه في الضرع ولا يستقصيه ليجتمع
اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع اوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث
هذا اوان قطعت ابهري وقد تكرر في الحديث في حديث ابي سعيد فقال النبي

اوه

عليه الصلوة والسلام عند ذلك اوه عين الربا اوه كلمة يقولها الرجل عند الشكاية
والتوجع وهي ساكنة الواو ومكسورة وربما قلبوا الواو الفا فقالوا آه من كذا وربما
شددوا الواو وكسروها وسكنوا الهاء فقالوا اوّهْ وربما حذفوا الهاء فقالوا اوِّ و
بعضهم يفتح الواو مع التشديد فيقول اوَّهْ ومنه الحديث اوهِ لفراق محمد من خليفة
يستخلف وقد تكرر في الحديث وفي حديث الدعاء اللهم اجعلني لك مخبتا اواها منيبا
الاواه المتأوه المتضرع وقيل هو الكثير البكاء وقيل الكثير الدعاء وقد تكرر في الحديث

اوا

فيه كان النبي عليه الصلوة والسلام يحوي في سجوده حتى كنا نأوي له وفي حديث
آخر كان يصلي حتى كنت آوي له اي ارق له واترثى ومنه حديث المغيرة لا نأوي
من قلة اي لا ترحم رؤوسها ولا نرق لها عند الاعدام وقد تكرر في الحديث وفي حديث
البيعة انه قال للانصار ابايعكم على ان تأووني وتنصروني اي تضموني اليكم وتحفظوني
بينكم يقال اوى واوى بمعنى واحد والمقصور منها لازم ومتعد ومنه قوله لا قطع
في ثمر حتى يأويه الجرين اي يضمه البيدر ويجمعه ومنه لا يأوي الضالة الا
ضال كل هذا من اوى يأوي يقال اويت المنزل واويت واويته وانكر بعضهم
المقصور المتعدي وقال الازهري هي لغة فصيحة ومن المقصور اللازم الحديث الآخر
اما احدهم فاوى الى الله ومن الممدود حديث الدعاء الحمد لله الذي كفانا وآوانا
اي ردنا الى المأوى لنا ولم يجعلنا منتشرين كالبهائم والمأوى المنزل وفي حديث
وهب ان الله تعالى قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال الفتبي هذا
غلط الا ان يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي الوعد يقول جعلته
وعدا على نفسي وفي حديث الرؤيا فاستاى لها بوزن استفى وروي فاستاء
لها بوزن استاق وكلاهما من المساءة اي ساءته يقال استاء واستاى

اى سآءه وقال بعضهم هو استالها بوزن اختارها فجعل اللام من الاصل اخذه من التاويل
اى طلب تاويلها والصحيح الاول وفى حديث جرير بين نخلة وضالة وسدرة وآءة بوزن
العاهة وتجمع على آء بوزن عاه هو شجر معروف واصل الفها التى بين الهمزتين
واو

اهب

باب الهمزة مع الهاء فى حديث عمر وفى البيت اهب عطنة الا
بضم الهمزة والهاء وبفتحهما جمع اهاب وهو الجلد وقيل انما يقال للجلد اهاب قبل
الدبغ فاما بعده فلا والعطنة المنتنة التى هى فى دباغها ومنه الحديث لو جعل القرآن
فى اهاب ثم القى فى النار ما احترق قيل كان هذا معجزة للقرآن فى زمن النبى عليه الصلوة
والسلم كما تكون الآيات فى عصور الانبياء وقيل المعنى من علمه القرآن لم تحرقه نار
الآخرة فجعل جسم حافظ القرآن كالاهاب له ومنه الحديث ايما اهاب دبغ فقد
طهر ومنه قول عائشة فى صفة ابيها وحقن الدماء فى اهبها اى فى اجسادها

اهل

وفيه ذكر اهاب وهو اسم موضع بنواحى المدينة ويقال فيه يهاب بالياء فيه اهل
القرآن هم اهل الله وخاصته اى حفظة القرآن العاملون به هم اولياء الله والمختصون به
اختصاص اهل الانسان به ومنه حديث ابى بكر فى استخلافه عمر اقول له اذا لقيته
استعملت عليهم خير اهلك يريد خير المهاجرين وكانوا يسمون اهل مكة اهل الله
تعظيما لهم كما قال بيت الله وفى حديث ام سلمة ليس بك على اهلك هوان اراد بالاهل
نفسه صلى الله عليه وآله وسلم اى لا يعلق بك ولا يصيبك هوان عليهم وفيه ان النبى
عليه الصلوة والسلم اعطى الآهل حظين والاعزب حظا الآهل الذى له زوجة وعيال
والاعزب الذى لا زوجة له وهى لغة ردية واللغة الفصحى عزب يريد بالعطاء
نصيبهم من الفىء ومنه الحديث لقد امست نيران بنى كعب آهلة اى كثيرة الاهل
ومنه الحديث انه نهى عن الحمر الاهلية هى التى تألف البيوت ولها اصحاب وهى
مثل الانسية ضد الوحشية وفيه انه كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب
كل شىء من الادهان مما يؤتدم به اهالة وقيل هو ما اذيب من الالية والشحم
وقيل هو الدسم الجامد والسنخة المتغيرة الريح ومنه حديث كعب فى صفة النار
كانها متن اهالة اى ظهرها وقد تكرر ذكر الاهالة فى الحديث

ايب

باب الهمزة مع الياء فى حديث عكرمة قال كان طالوت ايابا قال الخطابى جاء تفسيره

فى الحديث

أيد

في الحديث انه السقاء في حديث حسان بن ثابت ان روح القدس لا يزال يؤيدك
اي يقويك وينصرك والايد القوة ورجل ايد بالتشديد اي قوي ومنه خطبة علي
عليه السلام وامسكها من ان تمور بايده اي قوته في حديث علي عليه السلام من يطل ايد ابيه
ينطق به هذا مثل ضربه اي من كثرت اخوته اشتد ظهره بهم وعز قال ان عمرو
فلو شاء ربي كان ايد ابيكم طويلا كايد الحارث بن سدوس قيل كان له احد وعشرون
ذكرا في قصيدة كعب بن زهير وجلدها من اطوم لا يوئيسه التأييس التذليل
والتأثير في الشيء اي لا يوثر في جلدها شيء في حديث الكسوف حتى آضت الشمس اي
رجعت يقال آض يئيض ايضا اي صار ورجع وقد تقدم في حديث الاحنف قد بلونا
فلانا فلم نجد عنده ايالة للملك الايالة السياسة يقال فلان حسن الايالة وفيه ذكر
جبريل وميكائيل قيل هما جبر وميكا اضيفا الى ايل وهو اسم الله تعالى وقيل هو التربية
وفيه ان ابن عمر اهل بحجة من ايلياء هي بالمد والتخفيف اسم مدينة بيت المقدس
وقد تشدد الياء الثانية وتقصر الكلمة وهو معرب وفيه ذكر ايلة وهو بفتح الهمزة
وسكون الياء البلد المعروف فيما بين مصر والشام فيه الايم احق بنفسها

ايم

الايم في الاصل التي لا زوج لها بكرا كان او ثيبا مطلقة كانت او متوفى عنها ويريد
بالايم في هذا الحديث الثيب خاصة يقال تأيمت المرأة وآمت اذا اقامت لا تتزوج
ومنه الحديث امرأة آمت من زوجها ذات منصب وجمال اي صارت ايما لا زوج لها
ومنه حديث حفصة انها تأيمت من ابن حذيفة زوجها قبل النبي عليه الصلوة والسلام
ومنه كلام علي عليه السلام مات قيمها وطال تأيمها والاسم من هذه اللفظة الايمة ومنه
الحديث تطول ايمة احدكم يقال ايم بين الايمة والحديث الآخر انه كان يتعوذ
من العيمة والايمة ويقال للرجل ايضا ايم كالمرأة وفي الحديث انه اتى على ارض
جرز مجدبة بمثل الايم والايم الحية اللطيفة ويقال لها الايم بالتشديد شبه
الارض في ملاستها بالحية ومنه حديث القاسم بن محمد انه امر بقتل الايم
وفي حديث عروة انه كان يقول وايم الله لئن كنت اخذت لقد ابقيت ايم
الله من الفاظ القسم كقولك لعمر الله وعهد الله وفيها لغات كثيرة وتفتح همزتها
وتكسر وهمزتها همزة وصل وقد تقطع واهل الكوفة من النحاة يزعمون انها جمع

يمين وغيرهم يقول هي اسم موضوع للقسم اوردناها ههنا على ظاهر لفظها وقد تكررت في
الحديث وفيه يتقارب الزمان ويكثر الهرج قيل ايم هو يا رسول الله قال القتل
القتل يريد ما هو واصله ايما هو اي اي شيء هو فخفف الياء وحذف الف ما ومنه
الحديث ان النبي عليه الصلوة والسلم ساوم رجلا معه طعام فجعل شيبة بن ربيعة يشير
اليه لا تبعه فجعل الرجل يقول وايم تقول يعني اي شيء تقول وفي حديث ابن عمر
انه دخل عليه ابنه فقال لي لا ايمن ان يكون بين الناس قتال اي لا آمن فجاء به على
لغة من يكسر اوائل الافعال المستقبلة نحو نعلم وتعلم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبلها
في قصيد كعب بن زهير فيها على الاين ارقال وتبغيل الاين الاعياء والتعب
وفي حديث خطبة العيد قال ابو سعيد فقلت اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب
قال الابتداء بالصلوة قبل الخطبة وفي رواية اين الابتداء بالصلوة اي اين تذهب
الا تبتدي بالصلوة والاول اقوى وفي حديث ابي ذر اما آن للرجل ان يعرف منزله
اي اما حان وقرب تقول منه آن يئين اينا وهو مثل انى يأنى وانى مقلوب منه
وقد تكرر في الحديث فيه انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت
ايه هذه كلمة يراد به الاستزادة وهي مبنية على الكسر فاذا وصلت نونت وقلت
ايه حدثنا واذا قلت ايها بالنصب فانما تامره بالسكوت ومنه حديث
اصيل الخزاعي حين قدم عليه المدينة قال له كيف تركت مكة قال تركتها واحجن ثمامها
واعذق اذخرها وامشر سلمها فقال ايها اصيل دع القلوب تقر اي كف و
اسكت وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضا بالشيء ومنه حديث ابن الزبير
لما قيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايها والاله اي صدقت ورضيت بذلك
ويروى ايه بالكسر اي زدني من هذه المنقبة وفي حديث ابي قيس الاودي ان ملك الموت
عليه السلم قال اني اويه بها كما يويه بالخيل فيجيبني يعني الارواح ايهت بفلان
اذا دعوته وناديته كانك قلت يا ايها الرجل وفي حديث معوية آها ابا حفص هي كلمة
تاسف وانتصابها على اجرائها مجرى المصادر كانه قال اتاسف تاسفا واصل
الهمزة واو وفي حديث عثمان احلتهما آية وحرمتهما آية الآية المحلة هي قوله تعالى
او ما ملكت ايمانكم والآية المحرمة قوله وان تجمعوا بين الاختين الا ما قد سلف وقع

اين

ايه

الآية من كتاب الله جماعة حروف وكلمات من قولهم خرج القوم بآيتهم اى بجماعتهم
لم يدعوا وراءهم شيئا والآية فى غير هذا العلامة وقد تكرر ذكرها فى الحديث واصل آية
أوية بفتح الواو وموضع العين واو والنسبة اليه أووي وقيل اصلها فاعلة فذهبت منها
اللام او العين تخفيفا ولو جاءت تامة لكانت آيية وانما ذكرناها فى هذا الموضع حملا على ظاهر
لفظها فى حديث قس بن ساعدة ورضيع ايهقان الايهقان الجرجير البرى فى حديث
ابى ذر انه قال لفلان اشهد ان النبى عليه الصلوة والسلم قال انى او اياك فرعون هذه الامة يريد
انك فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا لا تصريحا كقوله تعالى وانا او اياكم
لعلى هدى او فى ضلال مبين وهذا كما تقول احدنا كاذب وانت تعلم انك صادق و
لكنك تعرض به وفى حديث عطاء كان معوية اذا رفع راسه من السجدة الاخيرة كانت
اياها اسم كان ضمير السجدة واياها الخبر اى كانت هى هى يعنى كان يرفع منها وينهض قائما
الى الركعة الاخرى من غير ان يقعد قعدة الاستراحة واياها اسم مبنى وهو ضمير المنصوب و
الضمائر التى تضاف اليه من الهاء والكاف والياء لا موضع لها من الاعراب فى القول
القوى وقد يكون ايا بمعنى التحذير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اياى وكذا اى نح
اى نح عنى كذا ونحنى عنه وفى حديث كعب بن مالك فتخلفنا ايتها الثلثة يريد تخلفهم
عن غزوة تبوك وتاخر توبتهم وهذه اللفظة تقال فى الاختصاص وتختص بالمخبر عن نفسه و
المخاطب تقول اما انا فافعل كذا ايها الرجل يعنى نفسه فمعنى قول كعب ايتها الثلاثة اى
المخصوصين بالتخلف قد تكرر فى الحديث اى والله وهى بمعنى نعم الا انها تختص بالمجى
القسم ايجابا لما سبقه من الاستعلام بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الباء

باب الباء مع الهمزة

فيه ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا اى
لم يقدم لنفسه خبئة خير ولم يدخر تقول منه بأرت الشئ وابتأرته ابأره و
ابتئره وفى حديث عائشة اغتسلى من ثلثة ابؤر يمد بعضها بعضا ابؤر جمع قلة
للبئر وتجمع على آبار وبئار ومد بعضها بعضا هو ان مياهها تجتمع فى واحدة كمياه
القناة وفيه ان البئر جبار قيل هى العادية القديمة لا يعلم لها حافر ولا مالك فيقع فيه
الانسان او غيره فهو جبار اى هدر وقيل هو الاجير الذى ينزل الى البئر فينقيها او يخرج
شيئا وقع فيها فيموت فى حديث الصلوة تقنع يديك وتبأس هو من البؤس الخضوع و

ايهق
ايا
اى
بأر
بأس

الفقر ويجوز ان يكون امرا وخيرا يقال بئس يبأس بؤسا وبأسا افتقر واشتدت حاجته
الاسم منه بائس ومنه حديث عمار بؤس ابن سمية كانه ترحم له من الشدة التي يقع فيها ومنه
الحديث الآخر كان يكره البؤس والتباؤس يعني عند الناس ويجوز التبؤس بالقصر
التشديد ومنه في صفة اهل الجنة ان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا بؤس يبؤس بالضم فيهما بأسا
اذا اشتد والمبتئس الكاره والحزين ومنه حديث علي عليه السلام كنا اذا اشتد البأس
اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد الخوف ولا يكون الا مع الشدة وقد تكرر في
الحديث ومنه الحديث نهى عن كسر السكة الجائزة بين المسلمين الا من بأس يعني الدنانير
والدراهم المضروبة اي لا تكسر الا من امر يقتضي كسرها اما لرداءتها او شك في صحة نقدها
وكره ذلك لما فيها من اسم الله تعالى وقيل لان فيه اضاعة المال وقيل انما نهى عن كسرها على ان
تعاد تبرا فاما للنفقة فلا وقيل كانت المعاملة بها في صدر الاسلام عددا لا وزنا فكان
بعضهم يقص اطرافها فنهوا عنه وفي حديث عايشة بئس اخو العشيرة بئس مهموز فعل
جامع لانواع الذم وهو ضد نعم في المدح وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر عسى
الغوير ابؤسا هو جمع بأس وانتصب على انه خبر عسى والغوير ماء لكلب وهو مثل
اول من تكلم به الزباء ومعنى الحديث عسى ان تكون جئت بامر عليك فيه تهمة وشدة

بابل

في حديث علي عليه السلام قال ان حبي نهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة بابل هذا
الصقع المعروف بالعراق والفه غير مهموزة قال الخطابي في اسناد هذا الحديث مقال
ولا اعلم احدا من العلماء حرم الصلوة في ارض بابل ويشبه ان يثبت الحديث ان يكون نهاه
ان يتخذها وطنا ومقاما فاذا اقام بها كانت صلوته فيها وهذا من باب التعليق في علم
البيان او لعل النهي له خاصة الا تراه قال نهاني ومثله حديثه الآخر نهاني ان اقرأ ساجدا
او راكعا ولم يقل نهاكم ولعل ذلك انذار منه بما لقي من المحنة بالكوفة وهي من ارض بابل

بابوس

في حديث جريج العابد انه مسح راس الصبي وقال يا بابوس من ابوك البابوس الصبي الرضيع
وقد جاء في شعر ابن احمر لغير الانسان قال حنت قلوصي الى بابوسها جزعا
وما حنينك ام ما انت والذكر والكلمة غير مهموزة وقد جاءت في غير موضع وقيل هو

بالام

اسم للرضيع من اي نوع كان واختلف في عربيته في ذكر ادم اهل الجنة قال ادامهم
بالام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون هكذا جاء في الحديث مفسرا اما النون فهو

الحوت

الحوت وبه سمي يونس عليه السلام ذا النون واما بالام فقد تمحلوا شرحا غير مرضي ولعل
اللفظة عبرانية قال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية فقطع الهجاء وقدم احد
الحرفين على الآخر وهي لام الف وياء يريد لاي بوزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي
الياء بالباء قال وهذا اقرب ما يقع لي فيه في حديث عمر حين ذكر له طلحة لاجل الخلافة
قال لولا باو فيه الباو الكبر والتعظم ومنه حديث ابن عباس مع ابن الزبير فبوأت
نفسي ولم ارض بالهوان اي رفعتها وعظمتها ومنه حديث عون بن عبد الله امرأة سوء
ان اعطيتها بأت اي تكبرت بوزن رمت باب الباء مع الباء في حديث عمر
لولا ان اترك آخر الناس ببانا واحدا ما فتحت علي قرية الا قسمتها اي اتركهم شيا
واحدا لانه اذا قسم البلاد المفتوحة على الغانمين بقي من لم يحضر الغنيمة ومن يجيء بعد من
المسلمين بغير شيء منها فلذلك تركها لتكون بينهم جميعهم قال ابو عبيد ولا احسبه عربيا
وقال ابو سعيد الضرير ليس في كلام العرب ببان والصحيح عندنا بيانا واحدا والعرب
اذا ذاكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بيان المعنى لاسوين بينهم في العطاء حتى
يكونوا شيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهري ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه
اهل الاتقان وكانها لغة يمانية ولم تفش في كلام معد وهو والباج بمعنى واحد في حديث
ابن عمر سلم عليه فتى من قريش فرد عليه مثل سلامه فقال له ما احسبك اثبتني قال
الست ببة يقال للشاب الممتلئ البدن نعمة ببة وببة لقب عبد الله بن
الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب والي البصرة قال الفرزدق
وبايعت اقواما وفيت بعهدهم ، وببة قد بايعته غير نادم ، وكانت امه لقبته
في صغره ترقصه فتقول لانكحن ببة ، جارية خدبة ، باب الباء مع التاء
في حديث دار الندوة وتشاورهم في امر النبي عليه الصلوة والسلام فاعترضهم ابليس
في صورة شيخ جليل عليه بت اي كساء غليظ مربع وقيل طيلسان من خز ويجمع
على بتوت ومنه حديث علي عليه السلام ان طائفة جاءت اليه فقال لقنبر بتتهم اي
اعطهم البتوت ومنه حديث الحسن اين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ولبسوا
البتوت والنمرات ومنه حديث سفيان اجد قلبي بين بتوت وعباء وفي حديث
كتابه لحارثة بن قطن ولا يؤخذ منكم عشر البتات هو المتاع الذي ليس عليه

باو

ببان

ببه

بتت

زكوة مما لا يكون للتجارة وفيه فان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى يقال للرجل
اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت من البت القطع وهو مطاوع بت
بته وابته يريد انه بقي في طريقه عاجزا عن مقصده ولم يقض وطره وقد اعطب
ظهره ومنه الحديث لا صيام لمن لا يبت الصيام في احدى الروايتين اي لم ينوه
ويجزمه فيقطعه من الوقت الذي لا صوم فيه وهو الليل ومنه الحديث ابتوا نكاح هذه النسا
اي اقطعوا الامر فيه واحكموه بشرايطه وهو تعريض بالنهي عن نكاح المتعة لانه نكاح غير
مبتوت مقدر بمدة ومنه الحديث ادخله الله الجنة البتة ومنه حديث جويرية
في صحيح مسلم احسبه قال جويرية او البتة كانه شك في اسمها فقال احسبه قال جويرية
ثم استدرك فقال او ابت واقطع انه جويرية لا احسب واظن ومنه الحديث لا تبيت
المبتوتة الا في بيتها هي المطلقة طلاقا باينا فيه كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو
ابتر اي اقطع والبتر القطع ومنه حديث ابن عباس ان قريشا قالت الذي نحن عليه
احق مما هو عليه هذا الصنبور المنتبر يعنون النبي عليه الصلوة والسلم فانزل الله تعالى
سورة الكوثر في آخرها ان شانئك هو الابتر المنبتر الذي لا ولد له قيل لم يكن يومئذ
ولد له وفيه نظر لانه ولد له قبل البعث والوحي الا ان يكون اراد لم يعش له ذكر وفيه ان
العاص بن وائل دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو جالس فقال هذا الابتر اي الذي لا عقب له
وفي حديث الضحايا انه نهى عن المبتورة هي الذي قطع ذنبها وفي حديث زياد انه قال
في خطبته البتراء كذا قيل لها البتراء لانه لم يذكر فيها الله عز وجل ولا صلى على النبي عليه الصلوة والسلم
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم درع يقال لها البتراء سميت بذلك لقصرها
وفيه انه نهى عن البتيراء هو ان يوتر بركعة واحدة وقيل هو الذي شرع في ركعتين فاتم
الاولى وقطع الثانية ومنه حديث سعد انه اوتر بركعة فانكر عليه ابن مسعود وقال ما
هذه البتيراء وفي حديث علي عليه السلم وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيراء
الارض البتيراء الشمس اراد حين تنبسط على وجه الارض وترتفع وابتر الرجل اذا صلى
الضحى فيه انه سئل عن البتع فقال كل مسكر حرام البتع بسكون التاء نبيذ العسل
وهو خمر اهل اليمن وقد تحرك التاء كقمع وقمع وقد تكرر في الحديث فيه بتل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العمرى اي اوجبها وملكها ملكا لا يتطرق اليه نقض

بتر

بتع

بتل

لقاك

يقال بتله يبتله بتلا اذا قطعه وفيه لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام التبتل الانقطاع عن النساء
وترك النكاح وامرأة بتول منقطع عن الرجال لا شهوة لها فيهم وبها سميت مريم ام المسيح
عليهما السلام وسميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها فضلا ودينا وحسبا وقيل
لانقطاعها عن الدنيا الى الله تعالى ومنه حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
التبتل على عثمان بن مظعون اراد ترك النكاح وفي حديث النضر بن كلدة والله يا معشر
قريش لقد ترك بكم امر ما ابتلتم بتله يقال مر على بتيلة من رأيه ومنبتلة اي عزيمة لا ترد
وابتتل في السير مضى وجد وقال الخطابي هذا خطأ والصواب ما انتبلتم نبله اي ما انتبهتم
له ولم تعلموا علمه تقول العرب انذرتك الامر فلم تنتبل نبله اي ما انتبهت له فيكون حينئذ
من باب النون لا من باب الباء وفي حديث حذيفة اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا
تقديمه فلما سلم قال لتبتلن لها اماما او لتصلن وحدانا معناه لتنصبن اماما وتقطعن
الامر بامامته من البتل القطع اورده ابو موسى في هذا الباب واورده الهروي في باب الباء
واللام والواو وشرحه بالامتحان والاختبار من الابتلاء فيكون التاآن فيها عند الهروي
زائدتين الاولى للمضارعة والثانية للافتعال وتكون الاولى عند ابي موسى زائدة للمضارعة و
الثانية اصلية وشرحه الخطابي في غريبه على الوجهين معا

باب الباء مع الثاء

بثث

في حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح آثاره وفيه لا تبث حديثنا
تبثيثا ويروى تنث بالنون بمعناه وفيه لا يولج الكف ليعلم البث البث في الاصل
اشد الحزن والمرض الشديد كانه من شدته يبثه صاحبه المعنى انه كان يجسدها
عيب او داء فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمسه لعلمه ان ذلك يؤذيها تصفه باللطف
وقيل هو ذم له اي لا يتفقد امورها ومصالحها كقولهم ما ادخل يدي في هذا الامر اي لا
اتفقده ومنه حديث كعب بن مالك فلما توجه قافلا من تبوك حضرني بثي اي اشد
حزني وفي حديث عبد الله لما حضر اليهودي الموت قال بثثوه اي اكشفوه من
البث اظهار الحديث والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء كما قالوا في حثثت
حثحثت في حديث هاجر ام اسمعيل عليه السلام فغمز في عقبه على الارض فانبثق الماء اي
انفجر وجرى في حديث خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام فلما القى الشام
بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري البثنية حنطة منسوبة الى البثنية

بثق

بثن

وهي ناحية من رستاق دمشق وقيل هي الناعمة اللينة من الرملة اللينة يقال لها بثنة وقيل هي
الربذة اي صارت كانها زبدة وعسل لانها صارت تجبي اموالها بغير تعب

باب الباء مع الجيم

بجبج

في حديث عثمان ان هذا البجباج لا يدري اين الله عز وجل البجبجة شيء يفعل عند مناغاة
وبجباج فجفاج اي كثير الكلام والبجباج الاحمق والفجفاج المتكبر فيه قد ارى حكم الله من
البجة والسجة البج البط والطعن غير الناقد كانوا يفصد عرق البعير ويأخذون
الدم يتبلغون به في السنة المجدبة ويسمونه الفصيد سمي بالمرة الواحدة من البج اي ارى
حكم الله من القحط والضيق بما فتح عليكم في الاسلام وقيل البجة اسم صنم في حديث ام زرع
فبجحني فبجحت اي فرحني ففرحت وقيل عظمني فعظمت نفسي عندي يقال فلان
يتبجح بكذا اي يتعظم ويفتخر في حديث جبير بن مطعم نظرت والناس يقتتلون يوم
حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد اراد الملائكة
الذين ايدهم الله بهم ومنه تسمية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن عبد نهم
ذا البجادين لانه حين اراد المصير الى النبي عليه الصلوة والسلم قطعت امه بجادا
لها قطعتين فارتدى باحداهما وائتزر بالاخرى ومنه حديث معوية انه مازح الاحنف بن
قيس فقال ما الشيء الملفف في البجاد قال هو السخينة يا امير المؤمنين الملفف في البجاد
وطب اللبن يلف فيه ليحمى ويدرك وكانت تميم تعير به والسخينة حساء يعمل
من دقيق وسمن يؤكل في الجدب وكانت قريش تعير بها فلما مازحه معوية بما يعاب
به قومه مازحه الاحنف بمثله فيه انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة
والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت ومنه الحديث الآخر اصبحنا في ارض عزوبة
بجراء وقيل هي التي لا نبات بها ومنه حديث علي عليه السلم اشكو الى الله عجري وبجري اي
همومي واحزاني واصل العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة وقيل العجر
العروق المتعقدة في الظهر والبجر العروق المتعقدة في البطن ثم نقلا الى الهموم و
الاحزان اراد انه يشكو الى الله اموره كلها الى الله ما ظهر منها وما بطن ومنه حديث ام زرع
ان اذكره اذكر عجره وبجره اي امورها كلها باديها وخافيها وقيل اسراره وقيل عيوبه
ومنه حديث صفة قريش اشحة بجرة هو جمع باجر وهو العظيم البطن يقال بجر يبجر
بجرا فهو باجر وابجر وصفهم بالبطانة ونتو السرر ويجوز ان يكون كناية عن كنزهم

بجح

بجد

بجر

بدر الاموال

الاموال واقتنائهم لها وهو اشبه بالحديث لانه قرنه بالشح وهو اشد البخل وفي حديث
ابي بكر انما هو الفجر او البجر البجر بالفتح والضم الداهية والامر العظيم اي انتظرت حتى يضيء
الفجر ابصرت الطريق وان خبطت الظلماء افضت بك الى المكروه ويروى البحر بالحاء
يريد غمرات الدنيا شبهها بالبحر لتحير اهلها فيها ومنه كلام علي عليه السلام لم آت لا ابا لكم بجرا
وفي حديث مازن كان لهم صنم في الجاهلية يقال له باجر تكسر جيمه وتفتح ويروى بالحاء
المهملة وكان في الازد في حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر
غير الرجلين عمر وعليا الآمة الشجة التي تبلغ ام الراس ويبجسها يفجر وهو مثل اراد انها
نفلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى
حديدة يشقها بها اراد ليس منا احد الا وفيه شيء غير هذين الرجلين ومنه حديث ابن عباس
انه دخل على معوية وكانه قزعة يتبجس اي يتفجر في حديث لقمان خذي مني اخي ذا البجل
البجل بالتحريك الحسب والكفاية وقد ذم اخاه به اي انه قصير الهمة راض بان يكفي
الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي ما انا فيه ومنه الحديث فالقى تمرات في يده
وقال بجلي من الدنيا اي حسبي منها ومنه قول الشاعر يوم الجمل
نحن بني ضبة اصحاب الجمل ردوا علينا شيخنا ثم بجل اي ثم حسب واما
قول لقمان في صفة اخيه الآخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال رجل
رجل ذو بجلة وذو بجالة اي ذو حسن ونبل ورواء وقيل كانت هذه القابا لهم وقيل
البجال الذي يبجله الناس اي يعظمونه ومنه الحديث انه اتى القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا اي واسعا كبيرا من التبجيل التعظيم او من البجال الضخم وفي حديث
سعد بن معاذ انه رمي يوم الاحزاب فقطعوا ابجله الابجل عرق في باطن
الذراع ومن الفرس والبعير بمنزلة الاكحل من الانسان وقيل هو عرق غليظ في
الرجل فيما بين العصب والعظم ومنه حديث المستهزئين اما الوليد بن المغيرة
فاوحى جبرئيل الى ابجله فيه كان اسلم مولى عمر بجاويا هو منسوب الى بجاوة
جنس من السودان وقيل هي ارض بها السودان

باب الباء مع الحاء

فيه من سره ان يلزم بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة بحبوحة الدار وسطها يقال
بحبح اذا تمكن وتوسط المنزل والمقام ومنه حديث غناء الانصارية اهدي لها

بجس

بجل

بجو

بحبح

اكبشا تبحبح في المربد وهو الموضع وفي حديث خزيمة تقطر اللحاء وتبحبح الحياء
اي اتسع الغيث وتمكن من الارض في حديث انس قال اختضب عمر بالحناء بحتا البحت الخالص
الذي لا يخالطه شيء ومنه حديث عمر انه كتب اليه احد عماله من كورة ذكر فيها غلاء العسل وكره
للمسلمين مباحتة الماء اي شربه بحتا غير ممزوج بعسل او غيره قيل اراد بذلك ليكون اقوى
لهم في حديث المقداد قال ابت علينا سورة البحوث انفروا خفافا وثقالا يعني سورة
التوبة سميت بها لما تضمنت من البحث عن اسرار المنافقين وهو اثارتها والتفتيش عنها و
البحوث جمع بحث ورايت في الفائق سورة البحوث بفتح الباء فان صحت فهي فعول من
ابنية المبالغة ويقع على الذكر والانثى كامراة صبور ويكون من باب اضافة الموصوف الى
الصفة ومنه الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة هي لعبة بالتراب والبحاثة التراب
الذي يبحث عما يطلب فيه فيه فاخذت النبي عليه الصلوة والسلم بحة البحة بالضم غلظة في
الصوت يقال بح يبح بحوحا وان كان من داء فهو البحاح ورجل ابح بين البحح اذا
اذا كان فيه خلقة فيه انه ركب فرسا لابي طلحة فقال ان وجدناه لبحرا اي واسع
الجري وسمي البحر بحرا لسعته وتبحر في العلم اي اتسع ومنه الحديث اني ذلك
البحر بن عباس سمي بحرا لسعة علمه وكثرته ومنه حديث عبد المطلب وحفر زمزم
ثم بحرها اي شقها ووسعها حتى لا تنزف ومنه حديث ابن عباس حتى ترى
الدم البحراني دم بحراني شديد الحمرة كانه قد نسب الى البحر وهو اسم قعر
الرحم وزادوه في النسب الفا ونونا للمبالغة يريد الدم الغليظ الواسع وقيل نسب
الى البحر لكثرته وسعته وفيه ذكر بحران وهو بفتح الباء وضمها وسكون الحاء موضع
بناحية الفرع من الحجاز له ذكر في سرية عبد الله بن جحش وفي حديث القسامة
قتل رجلا ببحرة الدعاء على شط لية البحرة البلدة ومنه حديث عبد الله بن
ابي اصطلح اهل هذه البحيرة ان يعصبوا بالعصابة البحيرة مدينة الرسول
عليه الصلوة والسلم وهي تصغير البحرة وقد جاء في رواية مكبرا والعرب تسمي المدن
والقرى البحار ومنه الحديث وكتب لهم ببحرهم اي ببلدهم وارضهم وفيه ذكر
البحيرة في غير موضع كانوا اذا ولدت ابلهم سقبا بحروا اذنه اي شقوها وقالوا
اللهم ان عاش ففتي وان مات فذكي فاذا مات اكلوه وسموه البحيرة وقيل

بحت

بحث

بحح

بحر

البحيرة

وبرها و
البحيرة هي بنت السايبة كانوا اذا تابعت الناقة بين عشر اناث لم يركب ظهرها ولم يجز
لم يشرب لبنها الا ضيف وتركوها مسيبة لسبيلها وسموها السايبة فما ولدت بعد ذلك من
انثى شقوا اذنها وخلوا سبيلها وحرم منها ما حرم من امها وسموها البحيرة ومنه حديث
ابي الاحوص عن ابيه ان النبي عليه الصلوة والسلم قال له هل تنتج ابلك وافية آذانها
فتشق فيها وتقول بحر هي جمع بحيرة وهو جمع غريب في المؤنث الا ان يكون قد حمله على
المذكر نحو نذير ونذر على ان بحيرة فعيلة بمعنى مفعولة نحو قتيلة ولم يسمع في جمع مثله
فعل وفي حديث مازن كان لهم صنم باحر بفتح الحاء ويروى بالجيم وقد تقدم فيه
اذا كان يوم القيامة يخرج بحنانة من جهنم فتلقط المنافقين لقط الحمامة القرطم
البحنانة الشرارة من النار **باب الباء مع الخاء** فيه لما قرا وسارعوا
الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ هي كلمة يقال عند المدح والرضا بالشيء وتكرر للمبالغة
وهي مبنية على السكون فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت و
بخبخت الرجل اذا قلت له ومعناها تعظيم الامر وتفخيمه وقد كثر مجيئها في الحديث في حديث
النخعي اهدي اليه بختج فكان يشربه مع العكر البختج العصير المطبوخ واصله
بالفارسية مي بخته اي عصير مطبوخ وانما شربه مع العكر خيفة ان لا يصفيه فيشتد
ويسكر فيه فاتي بسارق قد سرق بختية البختية الانثى من الجمال البخت
والذكر بختي وهي جمال طوال الاعناق وتجمع على بخت وبخاتي واللفظة معربة
في حديث الحجاج لما ادخل عليه يزيد بن المهلب فقال الحجاج جميل المحيا بختري
اذا مشى فقال يزيد وفي الدرع ضخم المنكبين شناق البختري المتبختر في مشيته
المتكبر المعجب بنفسه في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده ساقا بخنداة وكعبا ادرما
في حديث البخنداة التامة العصب الريا وكذلك الخبنداة وقبل هذا البيت
تريك خشية ان تصرما ساقا بخنداة وكعبا ادرما في حديث عمر اياكم ونومة
الغداة فانها مبخرة مجفرة مجعرة وجعله القتيبي من حديث علي عليه السلم مبخرة
اي مظنة للبخر وهو تغير ريح الفم ومنه حديث المغيرة اياكم وكل مجفرة مبخرة يعني من
النساء وفي حديث معوية انه كتب الى ملك الروم لاجعلن القسطنطينية البخراء
حممة سوداء وصفها بذلك لبخار البحر في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه

بحن
بخ
بخت
بختر
بخد
بخر
بخس

الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكاة البخس ما ياخذه الولاة باسم العشر والمكوس
يتاولون فيه الزكاة والصدقة في صفته عليه الصلوة والسلام انه كان منخوص العقبين
اي قليل لحمها والبخصة لحم اسفل القدمين قال الهروي وان روي بالنون والحاء والضاد
فهو من النخض اللحم يقال نخضت العظم اذا اخذت عنه لحمه وفي حديث القرظي
في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لو سكت عنها لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد
البخص بتحريك الخاء لحم تحت جفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيا وتعجب منه
يعني ان لولا البيان اقترن في السورة بهذا الاسم لتحيروا فيه حتى تنقلب ابصارهم فيه
اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا وابخع طاعة اي ابلغ وانصح في الطاعة من غيرهم كانهم
بالغوا في بخع انفسهم اي قهرها واذلالها بالطاعة قال الزمخشري هو من بخع الذبيحة
وهو ان يقطع عظم رقبتها ويبلغ بالذبح البخاع بالباء وهو العرق الذي في الصلب
والنخع بالنون دون ذلك وهو ان يبلغ بالذبح النخاع وهو الخيط الابيض الذي يجري
في الرقبة هذا اصله ثم كثر حتى استعمل في كل مبالغة هكذا ذكره في كتاب الفائق في غريب
الحديث وكتاب الكشاف في تفسير القرآن ولم اجده لغيره وطال ما بحثت عنه في كتب
اللغة والطب والتشريح فلم اجد البخاع بالباء مذكورا في شيء منها ومنه حديث عمر
فاصبحت بجنبي الناس من لم يكن يبخع لنا بطاعة ومنه حديث عايشة في صفة عمر
بخع الارض فقاءت اكلها اي قهر اهلها واذلهم واخرج ما فيها من الكنوز واموال
الملوك ويقال بخعت الارض بالزراعة اذا بالغت حراثتها ولم ترحها سنة فيه
في العين القائمة اذا بخقت مائة دينار اراد اذا كانت العين صحيحة الصورة قائمة
في موضعها الا ان صاحبها لا يبصر بها ثم بخقت بعد ففيها مائة دينار وقيل البخق
ان يذهب البصر وتبقى العين قائمة منفتحة ومنه حديث نهيه عن البخقاء في
الاضاحي ومنه حديث عبد الملك بن عمير يصف الاحنف كان ناتي الوجنة باخق
العين فيه الولد مبخلة مجبنة هو مفعلة من البخل ومظنة له اي يحمل ابويه على البخل
ويدعوهما اليه فيبخلان بالمال لاجله ومنه الحديث الآخر انكم لتبخلون وتجبنون

باب الباء مع الدال

في اسماء الله تعالى المبدئ هو الذي انشا الاشياء
واخترعها ابتداء من غير سابق مثال وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي

بخص

بخع

بخق

بخل

بدأ

الرجعة

الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء الغزوة وبالرجعة القفول منه والمعنى كان اذا انهضت سرية من جملة
العسكر المقبل على العدو فاوقعت بهم نفلها الربع مما غنمت واذا افلت ذلك عند عود العسكر
نفلها الثلث لان الكرة الثانية اشق عليهم واخطر فيها اعظم وذلك لقوة الظهر عند دخولهم
وضعفه عند خروجهم وهم في الاول انشط واشهى للسير والامعان في بلاد العدو وهم عند
القفول اضعف واقتر واشهى الى الرجوع الى اوطانهم فزادهم لذلك ومنه حديث علي عليه السلام
والله لقد سمعته يقول ليضربنكم على الدين عودا كما ضربتموهم عليه بدا اى اولا يعني
العجم والموالي ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناؤه اى اوله وآخره
ومنه الحديث منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بدأتم هذا الحديث من معجزات
النبي عليه الصلوة والسلام لانه اخبر عما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه على لفظ الماضي
ودل بعارضاه من عمر بن الخطاب بما وظف على الكفرة من الجزية في الامصار وفي تفسير
البدء وجهان احدهما انه على سيسلمون ويبسط عنهم ما وظف عليهم فصاروا باسلامهم
مانعين ويدل عليه قوله وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله انهم سيسلمون فعادوا
من حيث بدؤا والثاني انهم يخرجون عن الطاعة ويعصون الامام فيمنعون ما
عليهم من الوظائف والمدى مكيال اهل الشام والقفيز لاهل العراق والاردب
لاهل مصر وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اى يبدأ بها في السقي قبل الابل والغنم
وقد تحذف الهمزة فتصير الفا ساكنة ومنه حديث عائشة انها قالت في اليوم الذي
بدئ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وان اساءه يقال متى بدئ فلان اى متى مرض
ويسأل به عن الحي والميت وفي حديث الغلام الذي قتله الخضر فانطلق الى احدهم بادي
الرأي فقتله اى في اول رأي رآه وابتدأ به ويجوز ان يكون غير مهموز من البدو والظهور اى
في ظاهر الرأي والنظر وفي حديث ابن المسيب في حريم البئر البدي خمس وعشرون ذراعا
البدي بوزن البديع البئر التي حفرت في الاسلام وليست بعادية قديمة في حديث
الزبير انه حمل يوم الخندق على نوفل بن عبد الله بالسيف حتى شقه باثنتين وقطع
ابدوح سرجه يعني لبده قال الخطابي هكذا فسره راويه وليست ما ادري صحة في حديث
ام سلمة قالت لعايشة قد جمع القرآن ذلك فلا تبدحيه اى لا توسعيه بالحركة والخروج و

بلج

بدح

البدح العلانية وبدح بالامر باح به ويروى بالنون وسيذكر في بابه وفي حديث بكر بن عبد الله كان اصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم يتماوتون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقايق كانوا هم الرجال اى يترامون به يقال بدح يبدح اذا رمى في حديث يوم حنين ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بدد يده الى الارض فاخذ قبضة اى مدها ومنه الحديث انه كان يبدد ضبعيه في السجود اى يمدها او يجافيها وقد تكرر في الحديث ومنه حديث وفاة النبي عليه الصلوة والسلام فابد بصره الى السواك كانه اعطاه بدة اى حظه ومنه حديث ابن عباس دخلت على عمر وهو يبدد في النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه وفيه اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا يروى بكسر الباء جمع بدة وهو الحصة والنصيب اى اقتلهم حصصا مقسمة لكل واحد حصته ونصيبه ويروى بضمها اى متفرقين في القتل واحدا بعد واحد من التبديد ومنه حديث عكرمة فتبددوه بينهم اى اقتسموه حصصا على السواء ومنه حديث خالد بن سنان انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بددا بددا اى تبددي وتفرقي يقال بددت بددا وبددت تبديدا وهذا خالد هو الذي قال فيه النبي عليه الصلوة والسلام نبي ضيعه قومه وفي حديث ام سلمة ان مساكين سألوها فقالت ياجارية ابدي بهم تمرة تمرة اى اعطيهم وفرقي فيهم ومنه الحديث ان لي صرمة افقر منها واطرق وابد اى اعطي وفي حديث علي عليه السلام كنا نرى ان لنا في هذا الامر حقا فاستبددتم علينا يقال استبد بالامر يستبد به استبدادا انفرد دون غيره وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير انه كان حسن البادة اذا ركب البادة اصل الفخذ والبادان ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذا الفارس وهو من البدد تباعد ما بين الفخذين من كثرة لحمها في حديث المبعث فرجع بها ترجف بوادره هي جمع بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق والبادرة من الكلام الذي يسبق من الانسان في الغضب ومنه قول النابغة ولا خير في حلم اذا لم يكن له بوادر تحمي صفوه ان يكدرا وفي حديث اعتزال النبي عليه الصلوة والسلام نساءه قال عمر فابتدرت عيناي اى سالتا بالدموع وفي حديث جابر كنا لا نبيع الثمر حتى يبدو اى يبلغ يقال بدا الغلام اذا تمر واستبدا تشبيها بالبدر في تمامه وكماله وقيل اذا احمر البسر يقال له قد ابدا وفيه فاتى ببدد فيه بقل اى طبق شبه بالبدر لاستدارته في اسماء الله تعالى البديع هو الخالق المخترع لا عن مثال سابق فعيل من فعل يقال ابدع

وفيه تهامة كبديع العسل حلو اوله حلو آخره البديع الزق الجديد شبه به تهامة لطيب
وانه لا يتغير كما ان العسل لا يتغير وفي حديث عمر في قيام رمضان نعمت البدعة هذه البدعة
بدعتان بدعة هوى وبدعة ضلال فما كان في خلاف ما امر الله به ورسوله فهو في حيز
الذم والانكار وما كان واقعا تحت عموم ما ندب الله اليه وحض عليه او رسوله فهو في حيز
المدح وما لم يكن له مثال موجود كنوع من الجود والسخاء وفعل المعروف فهو من افعال المحمودة وله
يجوز ان يكون ذلك في خلاف ما ورد الشرع به لان النبي عليه الصلوة والسلم قد جعل له في ذلك ثوابا
فقال من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وقال في ضده من سن سنة
سيئة كان عليه وزرها ووزر من عمل بها وذلك اذا كان في خلاف ما امر الله به ورسوله
ومن هذا النوع قول عمر نعمت البدعة هذه لما كانت من افعال الخير وداخلة في حيز
المدح سماها بدعة ومدحها لان النبي عليه الصلوة والسلم لم يسنها لهم وانما صلاها
ليال ثم تركها ولم يحافظ عليها ولا جمع الناس لها ولا كانت في زمن ابي بكر وانما عمر جمع الناس
عليها وندبهم اليها فبهذا سماها بدعة وهي على الحقيقة سنة لقوله عليه الصلوة والسلم
عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي وقوله اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر
وعمر وعلى هذا التاويل يحمل الحديث الآخر كل محدثة بدعة انما يريد ما خالف من اصول
الشريعة ولم يوافق السنة واكثر ما يستعمل المبتدع عرفا في الذم وفي حديث الهدى
فاذا خفت عليه بالتطريق فحي لشاتها ان هي ابدعت يقال ابدعت الناقة اذا انقطعت
عن السير بكلال او ظلع كانه جعل انقطاعها عما كانت مستمرة عليه من عادة السير
ابداعا اي انشاء امر خارج عما اعتيد منها ومنه الحديث كيف اصنع بما ابدع علي
منها وبعضهم يرويه ابدعت وابدع على ما لم يسم فاعله وقال هكذا يستعمل والاول اقيس
واوجه ومنه الحديث اتاه رجل فقال اني ابدع بي فاحملني اي انقطع بي لكلال راحلتي
في حديث علي عليه السلام الابدال بالشام هم الاولياء والعباد الواحد بدل الحمل وبدل الجمل
سموا بذلك لانهم كلما مات واحد منهم ابدل بالآخر في الاتباد رون في الركوع و
السجود اني قد بدنت قال ابو عبيد هكذا روي في الحديث بدنت يعني بالتخفيف وانما
بدنت بالتشديد اي كبرت واسننت والتخفيف من البدانة وهي كثرة اللحم
لم يكن صلى الله عليه وآله وسلم سمينا قلت قد جاء في صفته في حديث ابن ابي هالة بادن

بدل

بدن

متماسك والبادن الضخم فلما قال بادن اردفه بما سك وهو الذي تمسك بعض اعضاء
بعضا فهو معتدل الخلق ومنه الحديث احب ان رجلا بادنا في يوم حار غسل ما تحت ازاره
ثم اعطاكه فشربته وفي حديث علي عليه السلام لما خطب فاطمة قيل ما عندك قال فرسي وبدنتي
البدن الدرع من الزرد وقيل هي القصيرة منها ومنه حديث سطيح ابيض فضفاض الردا
والبدن اي واسع الدرع يريد كثرة العطاء ومنه حديث مسح الخفين فاخرج يده من
تحت بدنة استعار البدن ههنا للجبة الصغيرة تشبيها بالدرع ويحتمل ان يريد من اسفل
بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وفيه اتى
رسول الله عليه الصلوة والسلام بخمس بدنات البدنة تقع على الجمل والناقة والبقرة
وهي بالابل اشبه وسميت بدنة لعظمها وسمنها وقد تكررت في الحديث ومنه حديث
الشعبي قيل له ان اهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل امته ثم تزوجها كان كمن يركب
بدنة اي ان من اعتق امة فقد جعلها محررة لله فهي بمنزلة البدنة التي تهدى الى
بيت الله في الحج فلا تركب الا عن ضرورة فاذا تزوج امته المعتقة كان كمن ركب بدنته
المهداة في صفته صلى الله عليه وسلم من رآه بديهة هابه اي مفاجأة وبغتة يعني
من لقيه قبل الاختلاط به هابه لوقاره وسكونه واذا جالسه وخالطه بان له حسن
خلقه فيه كان اذا اهتم بشيء بدا اي خرج الى البدو يشبه ان يكون يفعل ذلك ليبعد
عن الناس ويخلو بنفسه ومنه الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع والحديث الآخر
من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والحديث الآخر انه اراد
البداوة مرة اي الخروج الى البادية وتفتح باؤها وتكسر وحديث الدعاء فان جار
البادي يتحول هو الذي تكون في البادية مسكنه المضارب والخيام وهو غير مقيم في
موضعه بخلاف جار المقام في المدن ويروى النادي بالنون ومنه الحديث لا يبيع
حاضر لباد ويجيء مشروحا في حرف الحاء وفي حديث الاقرع والابرص والاعمى بدا لله عز
وجل ان يبتليهم اي قضى بذلك وهو معنى البداء ههنا لان القضاء سابق والبداء مستصوب
شيء علم بعد ان لم يعلم وذلك على الله غير جائز ومنه الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان
اي لا يزال يبدو له رأي جديد وفي حديث سلمة بن الاكوع خرجت انا ورباح مولى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ومعي فرس ابي طلحة ابديه مع الابل اي ابرزه معها الى مواضع

بده

بدا

الكلأ وكل شيء اظهرته فقد ابديته وبديته ومنه الحديث انه امر ان يبادي الناس بامره
اي يظهره لهم ومنه الحديث من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله اي من يظهر لنا فعله
الذي كان يخفيه اقمنا عليه الحد وفيه بسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
يقال بديت بالشيء بكسر الدال اي بدأت فلما خفف الهمزة كسر الدال فانقلبت الهمزة
ياء وليس من باب الياء وفي حديث سعد بن ابي وقاص قال يوم الشورى الحمد لله بديا
البدي بالتشديد الاول ومنه قولهم افعل بادي بدي اي اول كل شيء وفيه لا تجوز
شهادة بدوي على صاحب قرية انما كره شهادة البدوي لما فيه من الجفاء في الدين
والجهالة باحكام الشرع ولانهم في الغالب لا يضبطون الشهادة على وجهها واليه
ذهب مالك والناس على خلافه وفيه ذكر بدا بفتح الباء وتخفيف الدال موضع بالشام
قرب وادي القرى كان منزل علي بن عبد الله بن العباس واولاده

باب الباء مع الذال

بذاء

في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذؤ يبذؤ بذاء والنجاء المناجاة وهذه الكلمة بالمعتل
اشبه منها بالمهموز وسيجيء مبينا في موضعه فيه يؤتى بابن آدم يوم القيمة كانه
بذج من الذل البذج بالتحريك الفخر ولد الضأن وجمعه بذجان في حديث
الخيل والذي يتخذها اشرا وبطرا وبذخا البذخ بالتحريك الفخر والتطاول
والباذخ العالي ويجمع على بذخ ومنه كلام علي عليه السلم وحمل الجبال البذخ على
اكنافها فيه البذاذة من الايمان البذاذة رثاثة الهيئة يقال بذ الهيئة وباذ
الهيئة اي رث اللبسة اراد التواضع في اللباس وترك التبجح به وفي الحديث
بذ القائلين اي سبقهم وغلبهم يبذهم بذا ومنه صفة مشيه عليه الصلوة والسلم
يمشي الهوينا يبذ القوم اذا سارع الى خير او مشى اليه وقد تكرر في الحديث في حديث
فاطمة عند وفاة النبي عليهما الصلوة والسلم قالت لعائشة اني اذا لبذرة البذر الذي
يفشي السر ويظهر ما يسمعه ومنه حديث علي عليه السلم في صفة ليسوا بالمذاييع
البذر جمع بذور يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب اي افشيته
وفرقته وفي حديث وقف عمر ولوليه ان ياكل منه غير مباذر المباذر والمبذر
المسرف في النفقة باذر وبذر مباذرة وتبذيرا وقد تكرر في الحديث

بذج
بذخ
بذذ
بذر
الاولياء

بذق

بذعر

في حديث عايشة ابذعر النفاق اى تفرق وتبدد في حديث ابن عباس سبق
الباذق هو بفتح الذال الخمر تعريبه باذه وهو اسم الخمر بالفارسية اى لم يكن في زمانه او سبق

بذل

فيه وفي غيره من جنسه في حديث الاستسقاء فخرج متبذلا متخضعا التبذل ترك
التزين والتهيؤ الحسنة الجميلة على جهة التواضع ومنه حديث سلمان فرأى ام الدرداء
متبذلة وفي رواية مبتذلة وهما بمعنى وقد تكرر في الحديث فيه البذاء من الجفاء

بالهيئة م

بذا

البذاء بالمد الفحش في القول وفلان بذي اللسان تقول منه بذوت على القوم وابذيت
ابذو بذاء ومنه حديث فاطمة بنت قيس بذت على احمائها وكان في لسانها بعض
البذاء وقد يقال في هذا الهمز وليس بالكثير وقد سبق في اول الباب وقد تكرر في الحديث

برء

باب الباء مع الراء

في اسماء الله تعالى البارئ هو الذي خلق الخلق لا
عن مثال ولهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات
وقلما تستعمل في غير الحيوان فيقال برأ الله النسمة وخلق السموات والارض وقد
تكرر ذكر البرء في الحديث وفي حديث مرض النبي عليه الصلوة والسلام قال العباس لعلي عليه السلام
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا اى معافى يقال
برأت من المرض ابرأ برءا بالفتح فانا بارئ وابرأني الله من المرض وغير اهل الحجاز
يقولون برئت بالكسر برءا بالضم ومنه قول عبد الرحمن بن عوف لابي بكر اراك بارئا
ومنه الحديث في استبراء الجارية لا تمسها حتى تبرأ رحمها وتبين حالها هل هي حاملة
ام لا وكذلك الاستبراء الذي يذكر مع الاستنجاء في الطهارة وهو ان يستفرغ بقية
البول وينقي موضعه ومجراه حتى يبرئهما منه اى يبينه عنهما كما يبرأ من المرض والدين
وهو في الحديث كثير وفي حديث الشرب فانه اروى وابرأ اى يبرئه من الم العطش
او اراد انه لا يكون منه مرض لانه قد جاء في حديث آخر فانه يورث الكباد وهكذا يروى
الحديث ابرأ غير مهموز لاجل اروى وفي حديث ابي هريرة لما دعاه عمر الى العمل
فابى فقال عمر ان يوسف قد سأل العمل فقال ان يوسف مني برئ وانا منه براء
اى برئ عن مساواته في الحكم وان اقاس به ولم يرد براءة الولاية والمحبة لانه مامور

بربر

بالايمان به والبراء والبرئ سواء في حديث علي عليه السلام لما طلب اليه اهل الطائف ان
يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة

البربرة

البربرة التخليط في الكلام مع غضب ونفور ومنه حديث احد اخذ اللواء غلام اسود
فنصبه وبربره في حديث علي بن الحسين عليهما السلام قدست امة فيها البربط البربط
ملهاة تشبه العود وهو فارسي معرب واصله بربت لان الضارب به يضعه على صدره
واسم الصدر بر فيه يبعث الله منها سبعين الفا لا حساب عليهم ولا عذاب فيما بين
البرث الاحمر وبين كذا البرث الارض اللينة وجمعها براث يريد بها ارضا قريبة من حمص
قتل بها جماعة من الشهداء والصالحين ومنه الحديث الآخر بين الزيتون الى كذا برث
احمر في حديث القبائل سئل عن مضر فقال تميم برثمتها وجرثمتها قال الخطابي انما هو
برثنتها بالنون اي مخالبها يريد شوكتها وقوتها والميم والنون يتعاقبان فيجوز ان
يكون الميم لغة ويجوز ان تكون بدلا لازدواج الكلام في الجرثومة كما قال الغدايا و
العشايا هو بفتح الباء وسكون الراء واد في طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى بدر
وقيل في ضبطه غير ذلك في صفة عمر طوال ادلم ابرج البرج بالتحريك ان يكون بياض
العين محدقا بالسواد كله لا يغيب من سوادها شيء وفيه كان يكره عشر خلال منها
التبرج بالزينة لغير محلها التبرج اظهار الزينة للناس الاجانب وهو المذموم فاما
للزوج فلا وهو معنى قوله لغير محلها في حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلوة والسلام
سئل عن الكواكب الخنس فقال هي البرجيس وزحل وعطارد وبهرام والزهرة البرجيس
المشتري وبهرام المريخ فيه من الفطرة غسل البراجم هي العقد التي في ظهور
الاصابع يجتمع فيها الوسخ الواحدة برجمة بالضم وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحجاج
امن اهل الرهمسة والبرجمة انت البرجمة بالفتح غلظ الكلام فيه انه نهى عن
التولية والتبريح جاء في متن الحديث انه قتل السوء للحيوان مثل ان يلقى
السمك على النار حيا واصل التبريح المشقة والشدة يقال برح به اذا شق عليه
ومنه الحديث ضربا غير مبرح اي غير شاق والحديث الآخر لقينا منه البرح اي الشدة
وحديث اهل النهروان لقوا برحا والحديث الآخر برحت بي الحمى اي اصابني منه
البرحاء وهو شدتها وحديث الافك فاخذه البرحاء اي شدة الكرب من ثقل الوحي
وحديث قتل ابي رافع اليهودي برحت بنا امرأته بالصياح وفيه جاء بالكفر براحا
اي جهارا من برح الخفاء اذا ظهر ويروى بالواو وسيجيء وفيه حين دلكت براح

بربط
برث
برثم
برثان
برج
برجس
برجم
برح

بورن قطام من اسماء الشمس قال هذا مقام قدمي رباح غدوة حتى دلكت براح
دلوك الشمس غروبها وزوالها وقيل ان البآء في براح مكسورة وهي بآء الجر والراح
راحة وهي الكف يعني ان الشمس قد غربت او زالت فهم يضعون راحاتهم على عيونهم
ينظرون هل غربت او زالت وهذان القولان ذكرهما ابو عبيد والازهري والهروي
والزمخشري وغيرهم من مفسري اللغة والغريب وقد اخذ بعض المتاخرين
القول الثاني على الهروي فظن انه قد انفرد به وخطأه في ذلك ولم يعلم ان غيره من
الائمة قبله وبعده ذهب اليه وفي حديث ابي طلحة احب اموالي الي بيرحاء هذه اللغة
كثيرا ما تختلف الفاظ المحدثين فيها فيقولون بيرحاء بفتح الباء وكسرها وبفتح الراء و
وضمها والمد فيها وبفتحها والقصر وهي اسم مال وموضع بالمدينة وقال الزمخشري في
الفايق انها فيعلى من البراح وهي الارض الظاهرة وفي الحديث برح ظبي هو من البارح
ضد السانح فالسانح ما مر من الطير والوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك
والعرب تتيمن به لانه امكن للرمي والصيد والبارح ما مر من يمينك الى يسارك والعرب
تتطير به لانه لا يمكنك ان ترميه حتى تنحرف فيه ومن صلى البردين دخل الجنة
البردان والابردان الغداة والعشي وقيل ظلاهما ومنه حديث ابن الزبير كان يسمر
بنا الابردين وحديث الآخر مع فضالة بن شريك وسيرها البردين واما الحديث
الآخر ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج والحر وهو من الابراد الدخول في
البرد وقيل معناه صلوها في اول وقتها من برد النهار وهو اوله وفيه الصوم في
الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد وقيل معنى
الغنيمة الثابتة المستقرة من قولهم برد لي على فلان حق اي ثبت ومنه حديث عمر
ودوت انه برد لنا عملنا وفيه اذا ابصر احدكم امرأة فليأت زوجته فان ذلك
برد ما في نفسه هكذا جاء في كتاب مسلم بالبآء الموحدة من البرد فان صحت الرواية
فمعناه ان اتيانه زوجته يبرد ما تحركت له نفسه من حر شهوة الجماع اي يسكنه
بجعله باردا والمشهور في غير هذا فان ذلك يرد ما في نفسه من الرد اي يعكسه و
حديث عمر انه شرب النبيذ بعد ما برد اي سكن وفتر يقال جدي في الامر ثم برد
اي فتر وفيه الملتقاه بريدة الاسلمي قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر

امرنا وصلح اى سهل ومنه الحديث لا تبردوا عن الظالم اى لا تشتموه وتدعوا عليه فتخففوا
عنه من عقوبة ذنبه وفي حديث عمر فهبره بالسيف حتى برد اى مات وفي حديث ام
زرع برود الظل اى طيب العشية وهو فعول يستوى فيه الذكر والانثى وفي حديث
الاسود انه كان يكتحل بالبرود بالفتح تكحل فيه اشيآء باردة وبردت عيني مخففا كحلتها
بالبرود وهو محرم وفي حديث ابن مسعود اصل كل داء البردة وهي التخمة وثقل الطعام
على المعدة سميت بذلك لانها تبرد المعدة فلا تستمري الطعام وفي الحديث انى لا احبس
بالعهد ولا احبس البرد اى لا احبس الرسل الواردين علي قال الزمخشري البرد
يعني ساكنا جمع بريد وهو الرسول مخفف عن برد كرسل مخفف من رسل وانما خففه
ههنا ليزاوج العهد والبريد كلمة فارسية يراد بها في الاصل البغل واصلها بريده دم
اى محذوف الذنب لان بغال البريد كانت محذوفة الاذناب كالعلامة لها فاعربت
خففت ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا والمسافة التي بين السكتين بريدا والسكة
موضع كان يسكنه الفيوج المرتبون من بيت او قبة او رباط وكان يرتب في كل سكة
بغال وبعد ما بين السكتين فرسخان وقيل اربعة ومنه الحديث لا تقصر الصلوة في اقل
من اربعة برد وهي ستة عشر فرسخا والفرسخ ثلثة اميال والميل اربعة الاف ذراع ومنه
الحديث اذا ابردتم الي بريدا اى انفذتم رسولا وفيه ذكر البرد والبردة في غير موضع
من الحديث فالبرد نوع من الثياب معروف والجمع ابراد وبرود والبردة الشملة
المخططة وقيل كساء اسود مربع فيه صغر تلبسه الاعراب وجمعها بردة وفيه انه
امر ان يؤخذ البردي في الصدقة هو بالضم نوع من جيد التمر في اسمآء الله تعالى
البر هو العطوف على عباده ببره ولطفه والبر والبار بمعنى وانما جآء في اسم الله تعالى
البر دون البار والبر بالكسر الاحسان ومنه الحديث في بر الوالدين وهو في حقهما
وحق الاقربين من الاهل ضد العقوق وهو الاساءة اليهم والتضييع لحقهم يقال بر
يبر فهو بار وجمعه برة وجمع البر ابرار وهو كثيرا ما يخص بالاولياء والزهاد والعباد
ومنه الحديث تمسحوا بالارض فانها بكم برة اى مشفقة عليكم كالوالدة البرة باولادها
يعني ان منها خلقكم وفيها معاشكم واليها بعد الموت معادكم ومنه الحديث الائمة
من قريش ابرارها امرآء ابرارها وفجارها امرآء فجارها هذا على جهة الاخبار عنهم

وهو محرم البرود

برد

لا على طريق الحكم فيهم اي اذا صلح الناس وبروا وليهم الاخيار واذا فسدوا وفجروا وليهم
الاشرار وهو كحديثه الآخر كما تكونون يولى عليكم وفي حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت
اتبرر بها اي اطلب البر والاحسان والتقرب الى الله تعالى وفي حديث البر يردن اي
الطاعة والعبادة ومنه الحديث ليس من البر الصيام في السفر وفي كتاب قريش والانصار و
ان البر دون الاثم اي ان الوفاء بما جعل على نفسه دون الغدر والنكث وفيه الماهر بالقرآن
السفرة الكرام البررة اي مع الملائكة وفيه الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة هو الذي لا يخالطه
شيء من المآثم وقيل هو المقبول المقابل بالبر وهو الثواب يقال بر حجه وبر حجه وبر الله
حجه وابره برا بالكسر وابرارا ومنه الحديث بر الله قسمه وابره اي صدقه ومنه حديث
ابي بكر لم يخرج من ال ولا بر اي صدق ومنه الحديث امرنا بسبع منها ابرار المقسم وفيه
ان رجلا اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال ان ناصح آل فلان قد ابر عليهم اي استصعب
وغلبهم من قولهم ابر فلان على اصحابه اي علاهم وفي حديث زمزم اتاه آت فقال احفر
برة سماها برة لكثرة منافعها وسعة مائها وفيه انه غير اسم امراة كانت تسمى برة
فسماها زينب وقال تزكي نفسها كانه كرملها ذلك وفي حديث سلمان من اصلح جوانيه
اصلح الله برانيه اراد بالبراني العلانية والالف والنون من زيادات النسب كما
قالوا في صنعاء صنعاني واصله من قولهم خرج فلان برا اي خرج الى البر والصحراء
وليس من قديم الكلام وفصيحه وفي حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجنيه للاكل
والبرير ثمر الاراك اذا اسود وبلغ وقيل هو اسم له في كل حال ومنه الحديث الآخر ما لنا
طعام الا البرير وفي حديث ام معبد وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة
برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب ومع ذلك عفيفة عاقلة تجلس
للناس وتحدثهم من البروز وهو الظهور والخروج ومنه الحديث كان اذا اراد
البراز ابعد البراز بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط كما كنوا
عنه بالخلاء لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس قال الخطابي المحدثون
يروونه بالكسر وهو خطأ لانه بالكسر مصدر من المبارزة في الحرب وقال الجوهري بخلافه
وهذا لفظه البراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثفل الغذاء وهو الغائط
ثم قال والبراز بالفتح الفضاء الواسع وتبرز الرجل اي خرج الى البراز للحاجة

برز

وقد يكرر

برزخ

وقد يكرر المكسور في الحديث ومن المفتوح حديث يعلى ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
رأى رجلا يغتسل بالبراز يريد الموضع المنكشف بغير ستر في حديث المبعث عن ابي سعيد
في برزخ ما بين الدنيا والآخرة البرزخ ما بين كل شيئين من حاجز ومنه حديث علي
عليه السلام انه صلى بقوم فاسرى برزخا اي اسقط في قراءته من ذلك الموضع الى الموضع
الذي كان انتهى من القرآن ومنه حديث عبد الله وسئل عن الرجل يجد الوسوسة قال
تلك براذخ الايمان يريد ما بين اوله وآخره فاوله الايمان بالله ورسوله وادناه اماطة

برزق

الاذى عن الطريق وقيل ما بين اليقين والشك والبراذخ جمع برذخ فيه
لا تقوم الساعة حتى يكون الناس براذيق ويروى براذق اي جماعات واحده برذاق
وبرزق وقيل اصل الكلمة فارسية معربة ومنه حديث زياد لم تكن منكم نهاة تمنع الناس

برس

عن كذا وكذا وهذه البراذيق في حديث الشعبي هو احل من ماء برس برس اجمة معروفة

برش

بالعراق وهي الآن قرية في حديث طرماح رايت جذيمة الابرش قصيدا ابيرش هو تصغير

برشم

ابرش والبرشمة لون مختلط حمرة وبياضا او غيرهما من الالوان في حديث كان الناس
يسالون رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر فبرشموا له

برض

اي صدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر في الماء قليل يترضه الناس ترضا
اي يأخذونه قليلا قليلا والبرض الشيء القليل وفي حديث خزيمة وذكر السنة
المجدبة ايبست بارض الوديس البارض اول ما يبدو من النبات قبل ان تعرف

برطش

انواعه فهو ما دام صغيرا بارض فاذا طال تبينت انواعه والوديس ما عطى وجه
الارض من النبات فيه كان عمر في الجاهلية مبرطشا هو الساعي بين البايع والمشتري

برطل

شبه الدلال ويروى بالسين المهملة بمعناه في قصيد كعب بن زهير
من خطمها ومن اللحيين برطيل البرطيل حجر مستطيل عظيم شبه به راس الناقة في

برطم

حديث مجاهد في قوله تعالى وانتم سامدون قال هي البرطمة وهو الانتفاخ من الغضب
ورجل مبرطم متكبر وقيل مغضب والسامد الرافع راسه تكبرا فيه

برقو

فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في
خلال صوفها الابيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له
اذا سمنت طعامه بالسمن وفي حديث الدجال ان صاحب رايته في عجب ذنبه مثل

اليه البرق وفيه هلبات كهلبات الفرس البرق بفتح الباء والراء الحمل وهو تعريب بره
بالفارسية ومنه حديث قتادة تسوقهم النار سوق البرق الكسير اى المكسور القوائم يعنى
يسوقهم النار سوقا رفيقا كما يساق الحمل الظالع وفى حديث عمرو انه كتب الى عمر ان
البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق البرق بالتحريك الحيرة
الدهش ومنه حديث ابن عباس لكل داخل داخل برقة اى دهشة ومنه حديث الدعاء
اذا برقت الابصار يجوز كسر الراء وفتحها فالكسر بمعنى الحيرة والفتح من البريق اللمع
وفيه كفى ببارقة السيوف على راسه فتنة اى لمعانها يقال برق بنفسه وابرق به اذا لمع
ومنه حديث عمار الجنة تحت البارقة اى تحت السيوف وفى حديث ابى ادريس دخلت
مسجد دمشق فاذا فتى براق الثنايا وصف ثناياه بالحسن والصفاء وانها تلمع اذا
تبسم كالبرق واراد صفة وجهه بالبشر والطلاقة ومنه الحديث تبرق اسارير وجهه
اى تلمع وتستنير كالبرق وقد تكررت فى الحديث وفى حديث المعراج ذكر البراق وهى
الدابة التى ركبها ليلة الاسراء سمى بذلك لنصوع لونه وشدة بريقه وقيل لسرعة حركته
شبهه فيهما بالبرق وفى حديث وحشى فاحتمله حتى اذا برقت قدماه رمى به اى ضعفتا
وهو من قولهم برق بصره اى ضعف وفيه ذكر برقة هو بضم الباء وسكون الراء
موضع بالمدينة به مال كانت صدقات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منها فى حديث
الصلوة على النبى صلى الله عليه وآله وسلم وبارك على محمد وآل محمد اى اثبت له وادم
ما اعطيته من التشريف والكرامة وهو من برك البعير اذا ناخ فى موضع فلزمه وتطلق
البركة ايضا على الزيادة والاصل الاول وفى حديث ام سليم فحنكه وبرك عليه اى دعا له
بالبركة وفى حديث على عليه السلام القت السحاب برك بوانيها البرك الصدر والبوانى
اركان البنية وفى حديث علمة لا تقربهم فان على ابوابهم فتنا كمبارك الابل هو
الموضع الذى تبرك فيه اراد انها تعدى كما ان الابل الصحاح اذا انيخت فى مبارك
الجربى جربت وفى حديث الهجرة ولو امرتنا ان نبلغ بها برك الغماد بفتح الباء و
تكسر وتضم الغين وتكسر وهو اسم موضع باليمن وقيل هو موضع وراء مكة بخمس ليال
وفى حديث على بن الحسين عليهما السلام ابترك الناس فى عثمان اى شتموه وتنقصوه
فيه من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب فى اذنيه البرم هو الكحل

برك

برم

المذاب

المذاب ويروى البيرم وهو بزيادة الياء وقيل البيرم عتلة النجار وفي حديث وبد
وقد مذ حج كرام غير ابرام الابرام اللئام واحدهم برم بفتح الراء وهو في الاصل الذي
لا يدخل مع القوم في الميسر ولا يخرج فيه معهم شيا ومنه حديث عمرو بن معد يكرب قال
لعمر ابرام بنو المغيرة قال لم قال نزلت فيهم فما قروني غير قوس وثور وكعب فقال عمر
ان في ذلك لشبعا القوس ما يبقى في الجلة من التمر والثور قطعة عظيمة من الاقط والكعب
قطعة من السمن وفي حديث خزيمة السلمي اينعت العنمة وسقطت البرمة هي زهر
الطلح وجمعها برم يعني انها سقطت من اعضائها للجدب وفي حديث الدعاء السلام
عليك غير مودع برما هو مصدر برم به بالكسر يبرم برما بالتحريك اذا سئمه ومله
وفي حديث بريرة رأى برمة تفور البرمة القدر مطلقا وجمعها برام وهي في الاصل
المتخذة من الحجر المعروف بالحجاز واليمن وقد تكررت في الحديث في حديث عمر سقط
البرنس عن رأسي هو كل ثوب راسه منه ملتزق به من دراعة او جبة او ممطر او غيره
وقال الجوهري هو قلنسوة طويلة كان يلبسها النساك في صدر الاسلام وهو من البرس
بكسر الباء القطن والنون زائدة وقيل انه غير عربي في حديث علي عليه السلام شر بئر الارض
برهوت هي بفتح الباء والراء بئر عميقة بحضرموت لا يستطاع النزول الى قعرها و
يقال برهوت بضم الباء وسكون الراء فتكون تاؤها على الاول زائدة وعلى الثاني
اصلية اخرجه الهروي عن علي عليه السلام واخرجه الطبراني في المعجم عن ابن عباس عن
النبي عليه الصلوة والسلام فيه الصدقة برهان البرهان الحجة والدليل اي انها
حجة لطالب الاجر من اجل انها قرض يجازي الله به وعليه وقيل هي دليل على صحة
ايمان صاحبها لطيب نفسه باخراجها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال في حديث
ابن عباس اهدى النبي عليه الصلوة والسلام جملا كان لابي جهل في انفه برة من
فضة يغيظ بذلك المشركين البرة حلقة تجعل في لحم الانف وربما كانت من شعر
وليس هذا موضعها وانما ذكرناها على ظاهر لفظها لان اصلها بروة مثل فروة وتجمع
على برى وبرات وبرين بضم الباء ومنه حديث سلمة بن سحيم ان صاحبا لنا ركب ناقة
ليست بمبراة فسقط فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم غرر بنفسه اي ليس في انفها برة
يقال ابريت الناقة فهي مبراة وفي حديث المبعث فاخرج منه علقة سوداء ثم

برنس

برهوت

برهن

بره

ادخل فيه البرهرهة قيل هي سكينة بيضاء جديدة صافية من قولهم امراة برهرهة كانها
ترعد رطوبة وروى رهرهة اى رحرحة واسعة قال الخطابي قد اكثرت السؤال عنها فلم
اجد فيها قولا يقطع بصحته ثم اختار انها السكين فيه قال رجل لرسول الله يا خير البرية
البرية الخلق وقد تكرر ذكرها في الحديث تقول براه الله يبروه بروا اى خلقه ويجمع على برايا
البريات من البرى التراب هذا اذا لم يهمز ومن ذهب الى ان اصله الهمز اخذه من براه
الله الخلق يبرؤهم اى خلقهم ثم ترك فيها الهمز تخفيفا ولم تستعمل مهموزة وفي حديث
علي بن الحسين عليهما السلام اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب
وفي حديث حليمة السعدية انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال اى هزلت
الابل واخذت من لحمها من البرى القطع والمال في كلامهم اكثر ما يطلقونه على الابل
وفي حديث ابي جحيفة ابرى النبل واريشها اى انحلها واصلحها واعمل لها ريشا لتصير
سهاما يرمى بها وفيه نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل هما المتعارضان بفعلهما ليعجز
احدهما الآخر بصنيعه وانما كرهه لما فيه من المباهاة والرياء ومنه شعر حسان
يبارين الاعنة مصعدات ٭ على اكتافها الاسل الظماء ٭ المباراة المجاراة والمسابقة
اى يعارضنها في الجذب لقوة نفوسها او قوة رؤوسها وعلك حدائدها ويجوز ان
يريد مشابهتها لها في اللين وسرعة الانقياد

باب الباء مع الزاي

في حديث عمر انه دعا بفرسين هجين وعربي الى الشرب فتطاول العتيق فشرب بطول
عنقه وتبازخ الهجين التبازخ ان يثني حافره الى باطنه لقصر عنقه وتبازخ فلان عن
الامر اى تقاعس عنه وفيه ذكر وفد بزاخة هي بضم الباء وتخفيف الزاي موضع كانت به
وقعة للمسلمين في خلافة ابي بكر في حديث علي عليه السلام يوم الجمل ما شبهت وقع السيوف
على الهام الا بوقع البيازر على المواجن البيازر العصي واحدتها بيزرة وبيزارة يقال
بزره بالعصا اذا ضربه بها والمواجن جمع ميجنة وهي الخشبة التي يدق به القصار
الثوب وفي حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما ينتعلون الشعر وهم
البازر قيل بازر ناحية قريبة من كرمان بها جبال وفي بعض الروايات هم الاكراد فان كان
من هذا فكانه اراد اهل البازر او يكون سموا باسم بلادهم هكذا اخرجه ابو موسى في حرف
الباء والزاي من كتابه وشرحه والذي رويناه في كتاب البخاري عن ابي هريرة سمعت

برا

بزخ

بزر

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول بين يدي الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا
البارز وقال سفين مرة وهم اهل البارز ويعني باهل البارز اهل فارس كذا هو بلغتهم وهكذا
جاء في لفظ الحديث كانه ابدل السين زايا فيكون من باب البآء والزآء لا من باب البآء والزآء
والله اعلم وقد اختلف في فتح الزآء وكسرها وكذلك اختلف مع تقديم الزآء في حديث
ابي عبيدة انه سيكون بزوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى واخذ اموال بغير حق
البزيزى بكسر الباء وتشديد الزاي الاولى والقصر السلب والتغلب من بزه يبزه
ابزه اذا سلبه اياها ورواه بعضهم بزبزيا قال الهروي عرضت على الازهري فقال هذا
لا شيء وقال الخطابي ان كان محفوظا فهو من البزبزة الاسراع في السير يريد به عسف
الولاة واسراعهم في الظلم فمن الاول الحديث فيبتز بيابي ومتاعي اي يجردني و
يغلبني عليها ومن الثاني الحديث الآخر من اخرج ضيفه فلم يجد بزبزا فيردها هكذا
جاء في مسند احمد بن حنبل وفي حديث عمر لما دنا بالشام ولقيه الناس قال لا سلم انهم
لم يزولوا على صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم البزة الهيئة كانه اراد هيئة العجم
وقد تكرر في الحديث فيه مررت بقصر مشيد بزيع فقلت لمن هذا القصر فقيل
لعمر بن الخطاب البزيع الظريف من الناس شبه القصر به لحسنه وكماله وقد تبزع
الغلام اي ظرف وتبزع الشن اي تفاقم فيه حين بزغت الشمس البزوغ الطلوع
يقال بزغت الشمس وبزغ القمر وغيرهما اذا طلعت وفيه ان كان في شيء شفاء ففي بزغة الحجام
البزغ والتبزيغ الشرط بالمبزغ وهو المبزغ وبزغ اساله في حديث انس اتينا اهل خيبر
حين بزغت الشمس هكذا الرواية بالقاف وهي بمعنى بزغت اي طلعت والغين والقاف من
مخرج واحد في حديث الديات اربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات ومنه
حديث علي بن ابي طالب عليه السلام بازل عامين حديث سني البازل من الابل الذي تم ثمانية سنين
ودخل في التاسعة وحينئذ يطلع نابه وتكمل قوته ثم يقال له بازل عام وبازل عامين
يقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ومنه حديث العباس قال يوم الفتح لاهل
مكة اسلموا اسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب شديد
ضربه مثلا لشدة الامر الذي نزل بهم وفي حديث زيد بن ثابت قضى في البازلة بثلثة
ابعرة البازلة من الشجاج التي تبزل اللحم اي تشقه وهي الملتاحة في قصيد 8

بزز

بزع

بزغ

بزق

بزل

بزا

ابي طالب يعاتب قريشا في امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم كذبتم وبيت الله يبزى محمد
ولما نطاعن دونه ونناضل يبزى اي يقهر ويغلب اراد لا يبزى فحذف لا من
جواب القسم وهي مرادة اي لا يقهر ولم نقاتل عنه وندافع وفي حديث عبد الرحمن بن جبير
لا تبازي كتبازي المراة التبازي ان يحرك العجز في المشي وهو من البزى خروج الصدر
ودخول الظهر وابزى الرجل اذا رفع عجزه ومعنى الحديث فيما قيل لا تنحن لكل احد

باب الباء مع السين

فيه ان النبي عليه الصلوة والسلم قال بعد وقعة بدر
لو كان ابو طالب حيا لرأى سيوفنا وقد بسئت بالمياثل بسأت بفتح السين وكسرها
اي اعتادت واستأنست والمياثل الاماثل هكذا فسر وكانه من المقلوب في حديث قس
فبينا انا اجول بسبسها البسبس البر المقفر الواسع ويروى سبسبها وهو بمعناه في حديث
الاشج العبدي لا تبخروا ولا تبسروا البسر بفتح الباء خلط البسر بالتمر وانتباذهما معا
ومنه الحديث في شرط مشتري النخل على البايع ليس له مبسار وهو الذي لا يرطب بسره
وفيه انه كان اذا نهض في سفره قال اللهم بك ابتسرت اي ابتدأت بسفري وكل شيء اخذته
غضا فقد بسرته وابتسرته هكذا رواه الازهري والمحدثون يروونه بالنون والشين المعجمة
اي تحركت وسرت وفي حديث سعد قال لما اسلمت راغمتني امي فكانت تلقاني مرة
بالبشر ومرة بالبسر البشر بالمعجمة الطلاقة وبالمهملة القطوب بسر وجهه يبسره و
وفي حديث الحسن قال للوليد التباس لا تبسر البسر ضرب الفحل الناقة قبل ان يطلب تقول
لا تحمل على الناقة والشاة قبل ان يطلب الفحل وفي حديث عمران بن حصين في صلوة القاعد وكان
مبسورا اي به بواسير وهي المرض المعروف فيه يخرج قوم من المدينة الى العراق والشام
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال بسست الناقة وابسستها اذا سقتها
وزجرتها وقلت بس بس بكسر الباء وفتحها وفي حديث المتعة ومعي بردة قد بس منها
اي نيل منها وبليت وفي حديث مجاهد من اسماء مكة الباسة سميت بها لانها تحطم من
اخطا فيها والبس الحطم ويروى بالنون من النس الطرد وفي حديث المغيرة اشأم من
البسوس هي ناقة رماها كليب بن وائل فقتلها وبسببها كانت الحرب مشهورة بين بكر وتغلب
وصارت مثلا في الشؤم والبسوس في الاصل الناقة التي لا تدر حتى يقال لها بس بس
بالضم والتشديد وهو صويت للراعي يسكن به الناقة عند الحلب وقد يقال ذلك لغير

بساء
بسبس
بسر
بسس

الابل

بسط

الابل وفي حديث الحجاج قال للنعمان بن زرعة امن اهل الرس والبس انت البس الدس يقال بس فلان
لفلان من يتجر له بخبره ويأتيه به اي دسه اليه والبسبسة السعاية بين الناس في اسماء الله تعالى
الباسط هو الذي يبسط الرزق لعباده ويوسعه عليهم بجوده ورحمته ويبسط الارواح في
الاجساد عند الحياة وفيه انه كتب لوفد كلب كتابا فيه من في الهمولة البساط الراعية
الظؤار يروى بالفتح والكسر والضم قال الازهري هو بالكسر جمع بسط وهي الناقة التي تركب وولدها
لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وبسط يعني مبسوطة كالطحن والقطف اي بسطت على
اولادها وقال القتيبي هو بالضم جمع بسط ايضا كظئر وظؤار وكذلك قال الجوهري فاما بالفتح هو
الارض الواسعة فان صحت الرواية فيكون المعنى في الهمولة ترعى الارض الواسعة وح تكون
الطاء منصوبة على المفعول والظؤار جمع ظئر وهي التي ترضع وفيه في وصف
الغيث فوقع بسيطا متداركا اي انبسط في الارض واتسع والمتدارك المتتابع وفيه يد
الله تعالى بسطان اي مبسوطة قال الاشبه ان تكون الباء مفتوحة حملا على باقي الصفات
كالرحمن والغضبان فاما بالضم ففي المصادر كالغفران والرضوان وقال الزمخشري يد
الله بسطان تثنية بسط مثل روضة انف ثم خفف فيقال بسط كاذن واذن وفي قراءة عبد الله
يداه بسطان جعل بسط اليد كناية عن الجود وتمثيلا ولا يد ثمة ولا بسط تعالى الله عن ذلك
قال الجوهري ويد بسط ايضا يعني بالكسر اي مطلقة وفي قراءة عبد الله بل يداه بسطان
ومنه حديث عروة ليكن وجهك بسطا اي منبسطا منطلقا ومنه حديث فاطمة عليها السلام
يبسطني ما يبسطها اي يسرني ما يسرها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر
وفيه لا تبسط ذراعيك انبساط الكلب اي لا تفرشهما على الارض في الصلوة والانبساط
مصدر انبسط لا بسط فحمله عليه في حديث قطبة بن مالك صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
حتى قرأ والنخل باسقات الباسق المرتفع في علو ومنه الحديث في صفة السحاب كيف
ترون بواسقها اي ما استطال من فروعها ومنه حديث قس من بواسق اقحوان
وحديث ابن الزبير وارجحن بعد تبسق اي ثقل ومال بعد ما ارتفع وطال وفي حديث
ابن الحنفية كيف بسق ابو بكر اصحاب رسول الله صلعم اي كيف ارتفع ذكره دونهم والبسق
علو ذكر الرجل في الفضل وفي حديث الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
على حيا الركبة فاما دعا واما بسق فيها بسق لغة في بزق وبصق في حديث عمر

بسق

بسل

كان يقول في دعائه آمين وبسلا اي ايجابا يا رب والبسل يكون بمعنى الحلال والحرام وفي حديث
عمر مات اسيد بن حضير وابسل ماله اي اسلم بدينه واستغرقه وكان نخلا فرده عمر
وباع ثمره ثلث سنين وقضى دينه وفي حديث خيفان قال لعثمان اما هذا لحي من همدان
فانجاد بسل اي شجعان وهو جمع باسل كبازل وبزل سمي به الشجاع لامتناعه ممن يقصد
في حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل انها آلات الصناع وقيل
هي سكة الحرث وليس بعربي محض

باب الباء مع الشين

فيه ما من
رجل له ابل وبقر لا يؤدي حقها الا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر كاكثر ما كانت وابشره اي
احسنه من البشر وهو طلاقة الوجه وبشاشته ويروى وآشره من النشاط والبطر وقد
تقدم وفي حديث توبة كعب فاعطيته ثوبي بشارة البشارة بالضم ما يعطى البشير كالعمالة
للعامل وبالكسر الاسم لانها تظهر طلاقة الانسان وفرحه وفي حديث عبد الله من احب القرآن
فليبشر اي فليفرح وليسر اراد ان محبة القرآن دليل على محض الايمان من بشر يبشر بالفتح
ومن رواه بالضم فهو من بشرت الاديم يبشره اذا اخذت باطنه بالشفرة فيكون معناه
فليضمر نفسه للقرآن فان الاستكثار من الطعام ينسيه وفي حديث عبد الله بن عمرو امرنا
ان نبشر الشوارب بشرا اي نحفها حتى تبين بشرتها وهي ظاهر الجلد وتجمع على البشار
ومنه الحديث لم ابعث عمالي ليضربوا ابشاركم ومنه الحديث انه كان يقتل ويباشر وهو
صائم اراد بالمباشرة الملامسة واصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة وقد تكرر ذكرها في
الحديث وقد ترد بمعنى الوطي في الفرج وخارجا منه ومنه حديث نخبة ابنتك المؤدمة
المبشر يصف حسن بشرتها وشدتها وفي حديث الحجاج كيف كان المطر وتبشيره اي
مبداؤه واوله ومنه تباشير الصبح اوائله فيه لا يوطن الرجل المسجد للصلوة الا
تبشبش الله به كما يتبشبش اهل البيت بغائبهم البش فرح الصديق بالصديق
واللطف في المسئلة والاقبال عليه وقد بششت به ابش وهذا مثل ضربه لتلقيه اياه
ببره وتقريبه واكرامه ومنه حديث علي عليه السلام اذا اجتمع المسلمان فتذاكرا غفر الله
لابشهما بصاحبه ومنه حديث قيصر وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب
بشاشة اللقاء الفرح بالمرئي والانبساط اليه والانس به فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ياكل البشع اي الخشن الكريه الطعم يريد انه لم يكن يذم طعاما ومنه الحديث فوضعت

بسن

بشر

بشش

بشع

بين

بشق

بين يدي القوم وهي بشعة في الخلق في حديث بشق المسافر ومنع الطريق قال البخاري اي
انسد وقال ابن دريد بشق اسرع مثل بشك وقيل معناه تاخر وقيل جلس وقيل مل وقيل
ضعف وقال الخطابي بشق ليس بشيء وانما هو لثق من اللثق الوحل وكذا هو في رواية
عائشة قالت فلما رأى لثق الثياب على الناس وفي رواية اخرى لانس ان رجلا قال لما
كثر المطر يا رسول الله انه لثق المال قال ويحتمل ان يكون مشق اي صار مزلة وزلقا
والميم والباء يتقاربان وقال غيره انما هو بالباء من بشقت الثوب وبشكته اذا قطعته
في خفة اي قطع بالمسافر وجائز ان يكون بالنون من قولهم نشق الظبي في الحبالة اذا
علق فيها ورجل بشق اذا كان ممن يدخل في امور لا يكاد يخلص منها في حديث

بشك

ابي هريرة ان مروان كساه مطرف خز فكان يثنيه اثناء من سعته فبشكه بشكا خاطه والبشك
الخياطة المستعجلة المتباعدة في حديث سمرة بن جندب وقيل له ان ابنك لم ينم البارحة

بشم

بشما قال لو مات ما صليت عليه البشم التخمة عن الدسم ورجل بشم بالكسر ومنه حديث
الحسن وانت تجشأ من الشبع بشما وفي حديث عبادة خير مال المسلم شاء تاكل من
ورق القتاد والبشام البشام شجر طيب الريح يستاك به واحدتها بشامة ومنه حديث
عمرو بن دينار لا باس بنزع السواك من البشامة ومنه حديث عتبة بن غزوان ما لنا طعام
الا ورق البشام

باب الباء مع الصاد

بصبص

في حديث دانيال عليه السلام حين القي في
الجب والقي عليه السباع فجعلن يلحسنه ويبصبصن اليه يقال بصبص الكلب بذنبه
اذا حركه وانما يفعل ذلك من طمع او خوف في اسماء الله تعالى البصير وهو الذي يشاهد

بصر

الاشياء كلها ظاهرها وخافيها بغير جارحة والبصر عبارة عن الصفة التي ينكشف بها
كمال نعوت المبصرات وفيه فامر به فبصر راسه اي قطع يقال بصره بسيفه اذا قطعه
وفي حديث ام معبد فارسلت اليه شاة فرأى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره
الناظر اليه ومنه الحديث كان يصلي بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله ابصرها
قيل هي صلوة المغرب وقيل صلوة الفجر لانهما يؤديان وقد اختلط الظلام بالضياء و
البصر ههنا بمعنى الابصار يقال بصر به بصرا ومنه الحديث بصر عيني وسمع اذني
قد تكرر هذا اللفظ في الحديث واختلف في ضبطه فروي بصر وسمع وبصر وسمع و
بصر وسمع على انهما اسمان وفي حديث الخوارج وينظر في النصل فلا يرى بصيرة

اى شيا من الدم يستدل به على الرمية ويستبين بها به وفى حديث عثمان ولتختلفن عليهم
اى على معرفة من امركم ويقين ومنه حديث ام سلمة ابين الطريق بجمع التاجر وابن
السبيل والمستبصر والمجبور اى المستبين للشئ تعنى انهم كانوا على بصيرة من ضلالتهم
اراد ت ان تلك الرفقة قد جمعت الاخيار والاشرار وفى حديث ابن مسعود بصر كل
مسيرة خمسمائة عام اى سمكها وغلظها وهو بضم الباء ومنه الحديث بصر جلد الكافر
النار اربعون ذراعا فى حديث كعب تمسك النار يوم القيامة حتى تبص كانها متن اهالة بص
اى تبرق ويتلألؤ ضوؤها باب الباء مع الضاد فى حديث طهفة ما بيض بيضة بض
اى ما يقطر منها لبن يقال بض الماء اذا قطر وسال ومنه حديث بتوك والعين تبض بشئ
ماء وحديث خزيمة وبضت الحلمة اى درت حلمة الضرع باللبن ومنه الحديث انه سقط
الفرس فاذا هو جالس وعرض وجهه يبض ماء اصفر وحديث التخفى الشيطان بجرأ
الاخيل ويبض فى الدبر اى يدب فيه فيخيل انه بلل او ريح وفى حديث على عليه السلام هل ينتظر
اهل بضاضة الشباب الا كذا البضاضة رقة اللون وصفاؤه الذى يؤثر فيه ادنى شئ
منه ومنه قدم عمرو على معوية وهو ابض الناس اى ارقهم لونا واحسنهم بشرة ومنه حديث
رقيقة الا فانظروا فيكم رجلا ابيض بضا ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا فيه بض
تستأمر النساء فى ابضاعهن يقال ابضعت المراة ابضاعا اذا زوجتها والاستبضاع
نوع من نكاح الجاهلية وهو استفعال من البضع الجماع وذلك ان تطلب المراة اذا
جاء الرجل لتسأله الولد فقط كان الرجل منهم يقول لامة او امراة ارسلى الى فلان فا
فاستبضعى منه ويعتزلها فلا يمسها حتى يتبين حملها من ذلك الرجل وانما يفعل ذلك
رغبة فى نجابة الولد ومنه الحديث ان عبد الله ابا النبى عليه الصلوة والسلام مر بامراة
فدعته ان يستبضع منها ومنه حديث عايشة وله حصتنى زنى من كل بضع اى من كل
نكاح والهاء فى له للنبى عليه الصلوة والسلام وكان تزوجها بكرا من بين نسائه والبضع
يطلق على عقد النكاح والجماع معا وعلى الفرج ومنه الحديث انه امر بلالا فقال
من اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد فى السمع والبصر اى الجماع ومنه
الحديث وبضع اهله صدقة اى مباشرته ومنه حديث ابى ذر وبضيعته اهله صدقة
ومنه الحديث عتق بضعك فاختارى اى صار فرجك بالعتق حرا فاختارى البقاء

على زوجك او مفارقته ومنه حديث خديجة لما تزوجها النبي عليه الصلوة والسلام دخل عليها
عمرو بن اسد فلما رآه قال هذا البضع لا يترع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد نكاحه واصله
في الابل ان النخل الهجين اذا اراد ان يضرب كرائم الابل قرعوا انفه بعصا او غيرها ليرتدع
عنها ويتركها وفي الحديث فاطمة بضعة مني البضعة بالفتح القطعة من اللحم ومنه
الحديث صلوة الجماعة تفضل صلوة الواحد ببضع وعشرين درجة البضع في العدد
بالكسر وقد يفتح ما بين الثلث الى التسع وقيل ما بين الواحد الى العشرة لانه قطعة من العدد
وقال الجوهري تقول لبضع سنين وبضعة عشر رجلا فاذا اجاوزت لفظ العشر لا تقول
بضع وعشرون وهذا يخالف ما جاء في الحديث وفي حديث الشجاج ذكر الباضعة وهي
التي تأخذ في اللحم اي تشقه وتقطعه ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا
كلها يبضع ويحدد اي يشق الجلد ويقطعه ويجري الدم وفيه المدينة كالكير
تنفي خبثها وتنصع طيبها كذا ذكره الزمخشري وقال هو من ابضعته بضاعة اذا
دفعتها اليه يعني ان المدينة تعطي طيبها ساكنها والمشهور بالنون والصاد المهملة
وقد روي بالضاد والحاء المعجمتين وبالحاء المهملة من النضح والنضخ وهو رش
الماء وفيه سئل عن بئر بضاعة هي بئر معروفة بالمدينة والمحفوظ ضم الباء واجاز
بعضهم كسرها وحكى بعضهم بالصاد المهملة وفيه ذكر ابضعة هو ملك من كندة
بوزن ارنبة وقيل هو بالصاد المهملة

بطأ

باب الباء مع الطاء

بطح

فيه من بطأ به عمله لم يسرع به نسبه اي من اخره عمله السيئ او تفريط في العمل الصالح
لم ينفعه في الاخرة شرف النسب يقال بطأ به وابطأ بمعنى وفي حديث الزكاة بطح لها
بقاع قرقر اي الى صاحبها على وجهه لبطأه وفي حديث ابن الزبير وبناء البيت فاهاب
بالناس الى البطحه اي تسوية وفي حديث عمر انه اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من
الوادي المبارك اي الذي فيه البطحاء وهو الحصا الصغار وبطحاء الوادي وابطحه حصاه
اللين في بطن المسيل ومنه الحديث انه صلى بالابطح يعني ابطح مكة وهو مسيل واديها
ويجمع على البطاح والاباطح ومنه قيل قريش البطاح هم الذين ينزلون اباطح مكة
وبطاحها وقد تكررت في الحديث وفيه كانت كمام اصحاب النبي عليه الصلوة والسلام
بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة

وفي حديث الصداق لو كنتم تعرفون من بطحان ما زدتم بطحان بفتح الباء اسم وادي المد
والبطحانيون منسوبون اليه واكثرهم يضمون الباء ولعله الاصح وفيه بطاح وهو بض
و تخفيف الطاء ماء في ديار بني اسد وبه كانت وقعة اهل الردة فيه لا ينظر الله يوم
القيامة الى من جر ازاره بطرا البطر الطغيان عند النعمة وطول الغنى ومنه الحديث
الكبر بطر الحق هو ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا وقيل هو ان يتكبر
عن الحق فلا يقبله في حديث هرقل فدخلنا عليه وعنده بطارقته من الروم هي جمع
بطريق وهو الحاذق بالحرب وامورها بلغة الروم وهو ذو منصب وتقدم عندهم
فيه فاذا موسى باطش بجانب العرش اي متعلق به بقوة والبطش الاخذ القوي
الشديد فيه انه دخل على رجل به ورم فما برح به حتى بط البط شق الدمل والخراج
ونحوهما وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه اتى بطة فيها زيت فصبه في السراج
البطة الدبة بلغة اهل مكة لانها تعمل على شكل البطة من الحيوان فيه يؤتى رجل
يوم القيامة وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله البطاقة رقعة صغيرة
يثبت فيها مقدار ما يجعل فيه ان كان عينا فوزنه او عدده وان كان متاعا فثمنه قيل
سميت بذلك لانها تشد بطاقة من الثوب فيكون الباء حينئذ زائدة وهي كلمة
كثيرة الاستعمال بمصر ومنه حديث ابن عباس قال لامرأة سألته عن مسئلة فقال
اكتبيها في بطاقة اي رقعة صغيرة ويروى بالنون وهو غريب فيه ولا يستطيعها
البطلة قيل هم السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وفي حديث الاسود بن سريع كنت
انشد النبي عليه الصلوة والسلم فلما دخل عمر قال اسكت ان عمر لا يحب الباطل
اراد صناعة الشعر واتخاذه كسبا بالمدح والذم فاما ما كان ينشده النبي
فليس من ذلك ولكنه خاف ان لا يفرق الاسود بينه وبين سائره فاعلمه ذلك وفيه
شاكي السلاح بطل مجرب البطل الشجاع وقد بطل بالضم بطالة وبطولة
في اسماء الله تعالى الباطن هو المحتجب عن ابصار الخلائق واوهامهم فلا يدركه
بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم بما بطن يقال بطنت الامر اذا عرفت باطنه
وفيه ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة
الرجل صاحب سره وداخلة امره الذي يشاوره في احواله وفي حديث الاستسقاء

بطر
بطرق
بطش
بطط
بطق
بطل
بطن

وجا

وجاء اهل البطانة يضجون البطانة الخارج من المدينة وفي صفة القران لكل اية منه ظهر وبطن اراد
بالظهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتيج الى تفسيره وفيه المبطون شهيد اي الذي يموت بمرض الموت
البطن كالاستسقاء ونحوه ومنه الحديث ان امراة ماتت في بطن وقيل اراد به هاهنا النفاس وهو
اظهر لان البخاري ترجم عليه في باب الصلوة على النفساء وفيه تغدو خماصا وتروح بطانا اي ممتلئة
البطون ومنه حديث موسى وشعيب عليهما السلام وعود غنمه حفلا بطانا ومنه حديث علي ع
اتيت مبطانا وحولي بطون غرثى المبطان الكثير الاكل والعظيم البطن وفي صفة علي رضي الله عنه
البطين الانزع اي العظيم البطن وفي حديث عطاء بطنت بك الحمى اي اثرت في باطنك يقال
بطنه الداء يبطنه وفيه رجل ارتبط فرسا ليستبطنها اي يطلب ما ببطنها من النتاج وفي حديث
عمرو بن العاص قال لما مات عبد الرحمن بن عوف هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم تتغضغض
منها شيء ضرب البطنة مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما ولم يثلم دينه شيء وتغضغض الماء
نقص وقد يكون ذما ولم يرد به هنا الا المدح وفي صفة عيسى عليه السلم فاذا رجل مبطن مثل السيف
المبطن الضامر البطن وفي حديث سليمان بن صرد السوط بطين اي بعيد وفي حديث علي عليه
السلم كتب على كل بطن عقوله البطن ما دون القبيلة وفوق الفخذ اي كتب عليهم ما تغرمه العاقلة
من الديات فبين ما على كل قوم منها ويجمع على ابطن وبطون وقد يكرر في الحديث وفيه ينادي
مناد من بطنان العرش اي من وسطه وقيل من اصله وقيل البطنان جمع بطن وهو الغامض
من الارض يريد من دواخل العرش ومنه كلام علي عليه السلم في الاستسقاء يروى به القيعان
وتسيل به البطنان وفي حديث النخعي انه كان يبطن لحيته اي ياخذ الشعر من تحت الذقن وفي
بعض الحديث غسل البطنة الدبر في حديث الحديبية امصص ببظر
اللات البظر بفتح الباء الهنة التي يقطعها الخافضة من فرج المراة عند الختان ومنه الحديث يا ابن
مقطعة البظور جمع بظر ودعاه بذلك لان امه كانت تختن النساء والعرب يطلق هذا اللفظ
في معرض الذم وان لم تكن ام من يقال له خاتنة وفي حديث علي ع انه قال لشريح في مسئلة
سئلها ما تقول فيها ايها العبد الابظر هو الذي في شفته العليا طول مع سو
في اسماء الله تعالى الباعث هو الذي يبعث الخلق اي يحييهم بعد الموت يوم القيمة وفي
حديث علي عليه السلم يصف النبي صلى الله عليه واله شهيدك يوم الدين وبعيثك نعمة
اي مبعوثك الذي الى الخلق اي ارسلته فعيل بمعنى مفعول وفي حديث حذيفة ان للفتنة

بعثات اى اثارات وقضبان جمع بعثر وكل شئ اثرته فقد بعثرته ومنه حديث عائشة فبعثنا البعير
فاذا العقد تحته وحديث القيمة يا ادم ابعث بعث النار اى المبعوث اليها واهلها وهو من باب
تسمية المفعول بالمصدر ومنه الحديث اتانى الليلة اتيان فابعثانى اى ايقظانى من نومى ومنه
حديث ابن زمعة اذا بعثت اسقاها يقال ابعث فلان لشانه اذا اثاره ومضى ذاهبا لقضاء حاجته
وفى حديث عمر لما صالح نصارى الشام كتبوا لهم ان لا يحدثوا كنيسة ولا قلية ولا يخرج سعانينا
ولا باعوثا الباعوث للنصارى كالاستسقاء للمسلمين وهو اسم سريانى وقيل هو بالغين المعجمة
والثاء فوقها نقطتان وفى حديث عائشة لعمر وعندها جاريتان تغنيان بما قبل يوم بعاث هو بضم
الباء يوم مشهور وكان فيه حرب بين الاوس والخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وبعضهم يقوله
بالغين المعجمة وهو تصحيف وفى حديث ابى هريرة انى اذا لم ار بعثرت نفسى اى جاشت واقلقتنى
وغثت وفى حديث معوية قيل له اخبرنا عن نسبك فى قريش فقال انا ابن عظماها العظمة سرة الوادى
يريد انه واسطة قريش ومن سرة بطحاء ومنه اذا بايت هكمة مكمة وقد يعبر كظايم اى شقت وفتحت
كظايمها بعضها فى بعض والكظايم جمع كظيمة وهى بادخة حفرة بقدر بئر وبينها مجرى فى باطن الارض
تسيل فيه ماء العالية الى السفلى حتى يظهر على وجه الارض وهى القنوات ومنه حديث عائشة
رضى الله عنها فى صفة عمر لم يعج الارض بحها اى شقها واذهلها كنت بئرا عن فتوحه ومنه حديث عمرو بن
العاص فى صفة عمران بن حشمة يعجن له الدنيا معاها اى كشفت له كنوزها بالفئ والغنايم وحشمة امه
ومنه حديث ام سليم ان دنا منى اعج بطنه بالمخجن اى اشق وفيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا
اراد البراز ابعد وفى اخرى بعد فى المذهب اى فى الذهاب عند قضاء الحاجة وفيه ان رجلا
جاء فقال ان الابعد قد زنى معناه المتباعد من الخير والعصمة يقال بعد بالكسر فهو باعد اى هلك
والبعد الهلاك والابعد الخائن ايضا ومنه قولهم كب الله الابعد الغير وفى حديث شهداء الاحد
يوم القيمة فقول بعد الكن وسحقا اى هلاكا ويجوز ان يكون من البعد ضد القرب وفى حديث
قتيل ابى جهل هل ابعد من رجل قتلتموه كذا جاء فى سنن ابى داود ومعناه اعنى وابلغ لان
الشئ المتناهى فى نوعه يقال ابعد فيه وهذا امر بعيد اى لا يقع مثله لعظمه والمعنى انك استعظمت
شانى واستبعدت قتلى فهل هو ابعد من رجل قتلتم قومه والروايات الصحيحة بالميم وفى
حديث مهاجرى الحبشة حين جنا الى ارض البعداء هم الاجانب الذين لا قرابة بيننا وبينهم واحدهم بعيد
وفى حديث زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبهم فقال اما بعد الا تكرهون هذه

اللفظة في الحديث وتقدير الكلام فيها اما بعد حمد الله وكذا وكذا بعد من ظروف المكان التي بابها
الاضافة فاذا قطعت عنها وحذف المضاف بنيت على الضم كقبل ومثله قوله تعالى لله الامر من قبل
ومن بعد اي من قبل الاشياء ومن بعدها وفي حديث جابر استغفر لي رسول الله صلى الله
عليه وآله ليلة البعير خمسا وعشرين مرة هي الليلة التي اشترى فيها رسول الله صلى الله عليه وآله
من جابر جمله وهو في السفر وحديث الجمل مشهور والبعير يقع على الذكر والانثى من الابل
ويجمع على ابعرة وبعران وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر البعرض وهو البق وقيل صغاره واحدته بعوضة وفيه
اخذها فبعها في البطحاء يعني الخمر صبها صبا واسعا والبعاع سدة المطر ومنهم من يرويها بالثاء المثلثة من ثع يثع
اذا تقيأ اي اقذفها في البطحاء ومنه حديث علي رضي الله عنه المقت السحاب بعاع ما اسفلت به من الحمل وفي
حديث الاستسقاء جم البعاق هو بالضم المطر الكبير الغزير الواسع وقد تبعق تبعق وانبعق ينبعق ومنه
الحديث كان يكره التبعق في الكلام ويروى الانبعاق اي التوسع فيه والتكثر منه وفي حديث حذيفة فاين
هؤلاء الذين يبعقون لقاحنا اي ينحرونها ويسيلون دماءها وفي حديث التشريق انها ايام اكل وشرب وبعال
البعال النكاح وملاعبة الرجل اهله والمباعلة المباشرة ويقال لحديث العروسين بعال والتباعل حسن العشرة و
منه حديث اسماء الاشهلية اذا احسنتن تبعل ازواجكن اي مصاحبتهم في الزوجية والعشرة والبعل الزوج
ويجمع على بعولة ومنه حديث ابن مسعود الا امرأة ست من البعولة والهاء فيها لتانيث الجمع ويجوز ان يكون البعولة
مصدر بعلت المرأة اي صارت ذات بعل وفي حديث الايمان وان تلد الامة بعلها المراد بالبعل ههنا المالك
يعني كثرة السبي والتسري فاذا استولد المسلم جارية كان ولدها بمنزلة ربها ومنه حديث ابن عباس انه مر برجلين
يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي مالكها وربها وفيه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل البعل الكل بعال صار فلان على قومه اي ثقلا وعيالا وقيل اراد
هل بقي لك من يجب عليك طاعته كالوالدين وفي حديث الزكاة ما سقي بعلا ففيه العشر هو ما شرب من
النخل معروفة من الارض من غير سقي سماء ولا غيرها قال الازهري هو ما ينبت من النخل في ارض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء والانهار وغيرها ومنه حديث اكيدر وان لنا لضاحية
من البعل هي التي ظهرت وخرجت عن العمارة من هذا النخيل ومنه الحديث العجوة شفاء من السم ونزل
بعلها من الجنة اي اصلها قال الازهري اراد ببعلها قسيها الراسخ عروقه في الماء لا يسقى بنضح ولا
غيره ويجيء تمر يابسا له صوت وقد استبعد النخل اذا صار بعلا وفي عروة فما زال وارثه بعليا حتى مات اي

غنيا ذا نخل ومال وقال الخطابي لا ادري ما هذا الا ان يكون منسوبا الى بعل النخل يريد انه افنى نخلا كبيرا فنسب اليه
او يكون من البعل المالك والرئيس اي ما زال رئيسا متملكا وفي حديث النشوري قال عمر رضي الله عنه قوموا
فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه اي من ابى وخالف وفي حديث اخر من يامن عليكم من غير مشورة
او بعل عليكم امرا اصل وفي حديث اخر فان بعل اخر على المسلمين يريد بستت امرهم فقدموه فاضربوا عنقه
وفي حديث الاحنف لما نزل به الهياطلة وهم قوم من الهند بعل بالامر اي دهش هو بكسر العين **باب الباء**
مع العين قد تكرر فيه ذكر البغتة وهي الفجاءة يقال بغته يبغته بغتا اي فاجاه وفي حديث صلح نصارى الشام
ولا يظهر باعوثا هكذا رواه بعضهم وقد تقدم في العين المهملة والثاء المثلثة وفي حديث جعفر بن عمرو رايت وحشيا
فاذا شيخ مثل البغاثة وهي الضعيف من الطير وجمعها بغاث وقيل هي لئامها وشرارها ومنه حديث عطاء في
بغاث الطير مراي اذا صاده المحرم ومنه حديث المغيرة يصف امراة كانها بغاث وفي حديث ابي هريرة
اذا لم ارك ببعثرت نفسي اي غثت وبعليت ويروى بالعين المهملة وقد تقدم وفيه كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فاصابنا بغيش بصغير بغش وهو المطر القليل اوله الطل ثم الرذاذ ثم البغش وفي قصيدة
كعب بن زهير فيها على الان ارقال وتبغيل التبغيل تفعيل من البغل كانه شبه سيرها بسير البغل
لشدته وفيه كانت اذا وضعت يدها على سنام بعير او عجزه رفع بغامة البغام صوت الابل ويقال للصوت
الظبي ايضا بغام وفيه انعني احجارا استطب بها يقال انعني كذا بهمزة الوصل اي اطلب لي وانعني بهمزة القطع
اي اعني على الطلب ومنه الحديث انقوني حديدة استطب بها بهمزة الوصل والقطع وقد تكرر في الحديث
يقال بغى يبغي بغاء بالضم اذا طلب ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه خرج في بغاء ابل جعلوا البغاء على
زنة الادواء كالعطاس والزكام بسببها لشغل قلب الطالب بالداء ومنه حديث سراقة والهجرة انطلقوا
بغياتا اي ناشرين وطالبين جمع باغ كراع ورعيان ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه تفهما رجل بكراع الغمم
فقال من انتم فقال ابو بكر باغ وهاد عوض ببغاء الابل وهداية الطريق وهو يريد طلب الدين والهداية من
الضلالة وفي حديث عمار رضي الله عنه تقتله الفئة الباغية هي الظالمة الخارجة عن طاعة الامام واصل
البغي مجاوزة الحد ومنه الحديث فلا تبغوا عليهن سبيلا اي ان اطعنكم لا يبقى لكم عليهن طريق الا ان يكون
بغيا وجورا ومنه حديث ابن عمر قال لرجل انا ابغضك قال لم قال لانك تبغي في اذانك اراد التطريب فيه
والتمديد من مجاوز الحد وفي حديث ابي سلمة اقام شهرا يداوي جرحه فدخل على بغي ولا يدري به اي على
فساد وفيه امراة بغي دخلت الجنة في كلب اي فاجرة وجمعها البغايا يقال للامة بغي وان لم يرد به الذم وان كان في

الاصل

الاصل ذما يقال بغت المرأة يبغي بغاء بالكسر اذا زنت فهي بغي جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحوان والسراد لان
الزنى عيب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال رعيت بغوتها وبرمتها وحيلتها
وبلتها وقتلتها ثم تقطعها قال العتبي يرويه اصحاب الحديث معوتها وذلك غلط لان المعوة البرة التي جرى فيها
الارطاب والصواب بغوتها وهي ثمرة السمر اول ما يخرج ثم تصير بعد ذلك برمة ثم بلة ثم حيلة وفي حديث النخعي ان ابرهيم
بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغى له اي ما خير له **باب الباء مع القاف** فيه نهي عن البقر
في الاهل والمال هو الكثرة والسعة والبقر والشق والتوسعة وفي حديث ابي موسى سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول سياتي على الناس فتنة باقرة تدع الحليم حيران اي واسعة عظيمة وحديثه الاخر حين
اقبلت الفتنة بعد مقتل عثمن رضي الله عنه ان هذه لفتنة باقرة كذا البطن لا تدري ابي يؤتى له اي انها
مفسدة للدين مفرقة للناس وشبهها بوجع البطن لانه لا يدري ما هاجه وكيف يداوى ويتاتى له وفي حديث
حذيفة فما بال هؤلاء الذين يبقرون بيوتنا اي يفتحونها ويوسعونها ومنه حديث الافك فبقرت لها
الحديث اي فتحته وكشفته وفي حديث ام سليم ان دنا مني احد من المشركين بقرت بطنه وفي حديث هدهد
سليمان عليه السلام فبقر الارض اي نظر موضع الماء فراه تحت الارض وفيه فامر ببقرة من نحاس فاحميت قال
الحافظ ابو موسى الذي يقع لي في معناه انه لا يريد شيئا مصنوعا على صورة البقرة لكنه ربما كانت قدرا واسعة
كثيرة فسماها بقرة ماخوذ من البقر التوسع او كان شيئا يسع بقرة تامة يتوابلها فسميت بذلك وفي كتاب الصدقة
لاهل اليمن في ثلثين باقون بقرة الباقون في لغة اهل اليمن البقر هكذا قال الجوهري فيكون قد جعل
المميز جمعا وفيه ان عليا رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يسقطون اي يتعادون الى الجبل متفرقين
بقط الرجل اذا صعد الجبل والبقط التفرقة وفي حديث عايشة رضي الله عنها ما اختلفوا في بقطة
هي البقعة من بقاع الارض ويجوز ان يكون من البقطة وهي الفرقة من الناس وقيل انها النقطة بالنون
وسنذكر في بابها ان شاء الله تعالى وفي حديث ابن المسيب لا يصلح بقط الجنان هو ان يعطي النسا بين
على الثلث او الربع وقيل السقط ما سقط من التمر اذا قطع بخطئه المخلب وفي حديث ابي موسى
فامر لنا بدود يقع الذرى اي بيض الاسنمة جمع ابقع وقيل الابقع ما خالط بياضه لون آخر و
منه الحديث انه امر بقتل خمس من الدواب وعد منها الغراب الابقع ومنه الحديث يوشك ان يستعمل
عليكم بقعان الشام اراد عبيدها ومماليكها سموا بذلك لاختلاط الوانهم فان الغالب عليها البياض و
الصفرة وقال العتبي البقعان الذين فيهم سواد وبياض ولا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه

ابقع والمعنى ان العرب ينكح اماء الروم فيستعمل على الشام اولادهم وهم بين سواد العرب وبياض الروم وفي حديث
ابي هريرة انه راى رجلا مبقع الرجلين وقد توضا يريد به في رجله مواضع لم يصبها الماء فخالف لونها لون ما
اصابه الماء ومنه حديث عائشة رضي الله عنها اني لارى بقع الغسل في ثوبه وهو جمع بقعة وفي حديث
الحجاج رايت قوما بقعا قيل ما البقع قال وقعوا ثيابهم من سوء الحال شبه الثياب المرقعة بلون الابقع وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه والنسابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر لقد عثرت من الاعرابي على ناقته
الباقعة الداهية وهو في الاصل طاير حذرا اذا شرب الماء نظر يمنة ويسرة وفي كتاب الهروي ان عليا رضي
الله عنه هو القايل لابي بكر رضي الله عنه ومنه الحديث ففاتحته فاذا هو باقعة اي ذكي عارف لا يفوته
شيء ولا يدهى وفيه ذكر بقيع الفرقد البقيع من الارض المكان المتسع ولا يسمى بقيعا الا وفيه شجر واصولها
وبقيع الفرقد موضع بظاهر المدينة فيه قبور اهلها كان به شجر الفرقد فذهب وبقي اسمه وفيه ذكر بقع
هي بضم الباء وسكون القاف اسم بير بالمدينة وموضع بالشام من ديار كلب به استقر طلحة بن خويلد
الاسدي لما هرب يوم بزاخة وفيه ان خيرا من بني اسرائيل صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى
الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان انك ملات الارض بقاقا وان لم تقبل من بقاقك شيئا البقاق
كثرة الكلام يقال بق الرجل وابق اي ان الله تعالى لم يقبل من اكبارك شيئا وفيه انه صلى الله عليه وسلم قال
لابي ذر ما لي اراك لقابقا كيف بك اذا اخرجوك من المدينة يقال رجل لقاق بقاق ولقاق بقاق اذا
كان كثير الكلام ويروى لقابقا بوزن عصا وهو تبع للقا واللقى المرمى المطرح وفي صفة مكة وابقل حمضها
ابقل المكان اذا خرج بقله فهو باقل ولا بقال مبقل كما قالوا اورس الشجر فهو وارس ولم يقولوا مورس
وهو من النوادر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه والنسابة فقام عليه غلام من بني سفيان حين بقل
وجهه اي اول ما نبتت لحيته وفي اسماء الله تعالى الباقي هو الذي لا ينتهي بعد برد جوده في الاستقبال الى
اخر ينتهي اليه ويعبر عنه بانه ابدي الوجود وفي حديث معاذ بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد
تاخر لصلوة العتمة يقال بقيت الرجل ابقيه اذا انتظرته ورقبته ومنه حديث ابن عباس وصلوة الليل
فبقيت كيف يصلي النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية كراهية ان يرى اني كنت ابقيه اي انظره وارصده
وفي حديث النجاشي والهجرة وكان انفى الرجلين فينا اي اكثر ابقاء على قومه ويروى بالتاء من التقى و
فيه تبقه وتوقه هو امر من التقاء والوقاء والهاء فيهما للسكت اي استبق النفس ولا تعرضها للهلاك
وتحرز من الافات وفي حديث الدعاء لا يبقى على من تضرع اليها يعني النار يقال ابقيت عليه ابقى ابقاء اذا رحمته

واشفقت

واسعفت عليه والاسم البقيا **باب الباء مع الكاف** فيه نحن معاشر الانبياء فينا بك اى قله الكلام الا فيما يحتاج اليه يقال بكأت الناقه والشاه اذا قل لبنها فهى بكئ وبكيئة ومعاشر منصوب على التخصيص ومنه الحديث من منح منيحة لبن بكئة كانت او غزيرة وحديث على رضى الله عنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة فقام الى شاه بكئ فحلبها وحديث عمر رضى الله عنه انه سال حشاها هل بت لكم العدو وقدر حلب شاه بكئة وحديث طاوس من منح منيحة لبن فله بكل حلبة عشر حسنات غزيرة او بكات وفيه انه اتى بثاب فقال بكتوه التبكيت التقريع والتوبيخ فقال يا فاسوا ما استحييت اما اتقيت الله قال الهروى ويكون باليك والعصا ونحوه وفى حديث الجمعه من بكر واسكر بكر الخ الصلوة فى اول وقتها وكل من اسرع الى شئ فقد بكر اليه واما ابتكر فمعناه ادرك اول الخطبة واول كل شئ باكورته وابتكر الرجل اذا اكل باكوره الفواكه وقيل معنى اللفظتين واحد فعل وافتعل وامكر للمبالغة والتوكيد كما قالوا اجاد مجد ومنه الحديث لا يزال امتى على سنتى ما بكروا بصلوة المغرب اى صلوها اول وقتها والحديث الاخر بكروا بالصلوة فى يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله اى حافظوا عليها وقدموها وفيه لا تعلموا ابكاركم ولادكم كتب النصارى يعنى احداثكم وبكر الرجل بالكسر اول ولده وفيه استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم من رجل بكرا البكر بالفتح الفتى من الابل بمنزله الغلام من الناس والانثى بكره وقد يستعار للناس ومنه حديث المتعه كانها بكره عطاء اى شاب طويل العنق فى اعتدال ومنه حديث طهفه وسقط الاملوج من البكارة البكارة بالكسر جمع البكر بالفتح ريدان السمن الذى قد علا ابكار الابل نمارعت من هذا الشجر قد سقط عنها فسماه باسم المرعى اذ كان سببا له وفيه جاءت هوازن على بكرة ابيها هذه كلمة للعرب يريدون بها الكثرة ويوفر العدد والهم جاؤا اجمعا لم يتخلف منهم احد وليس هناك بكر فى الحقيقه وهى التى يستقى عليها الماء فاستعيرت فى هذا الموضع وقد تكررت فى الحديث وفيه وكانت ضربات على رضى الله عنه مسكرات لا عوا اى ضربته كانت بكرا تقتل بواحده منها لا يحتاج ان يعيد الضربه ثانيا يقال ضربه بكرا اذا كانت قاطعه لاشئ والعون جمع عوان وهى فى الاصل الكهله من النساء ويريد بها ههنا المسناه وفى حديث الحجاج انه كتب الى عامله بفارس ابعث الى من عسل خلار ومن النخل الابكار من الدستفسار الذى لم يمسه النار يريد بالابكار افراخ النخل لان عسلها اطيب واصفى وخلار موضع بفارس والدستفسار كلمه فارسيه معناها ما عصرته الايدى وفى حديث ابى موسى قال رجل ما قلت هذه الكلمه ولو حسيت ان يبكعنى بها بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التقريع ومنه حديث ابى بكره ومعويه فبكعه به فزخ فى اقفائنا ومنه حديث عمر رضى الله عنه فبكعه بالسيف

اى ضربه ضربا متتابعا وفيه فبناك الناس عليه اى ازدحموا عليه وفى حديث مجاهد من اسماء مكة وقيل بكة موضع البيت ومكة سائر البلد وقيل هما اسم البلد والباء والميم يتعاقبان وسميت بكة لانها تبك اعناق الجبابرة اى تدقها وقيل لان الناس تبك بعضهم بعضا فى الطواف اى يزحم ويدفع وفى حديث الحسن سائل رجلا عن مسئلة ثم اعادها فقلبها فقال بكلت عليك اى خلطت من البكيلة وهى السمن والدقيق المخلوط فقال بكل علينا حديثه وتبكل فى كلامه اى خلط وفى حديث الايمان الصم البكم هو جمع الابكم وهو الذى خلق اخرس لا يتكلم واراد بهم الرعاع والجهال لانهم لا ينتفعون بالسمع ولا بالنطق كثير منفعة فكانهم قد سلبوهما ومنه الحديث سيكون فتنة عمياء بكماء عمياء اراد انها لا تبصر ولا تسمع ولا ينطق فيها لذهاب حواسها لا يدرك شيئا ولا يعلم ولا يسمع وقيل شبهها لاختلاطها وقيل البرى فيها والسقم بالاصم الاخرس الاعمى الذى لا يهتدى لشئ فهو يخبط خبط عشواء وفيه فان لم تجدوا بكاء فتباكوا اى تكلفوا البكاء **باب الباء مع اللام** فيه دنت الزلازل والبلابل هى الهموم والاحزان وبليله الصدر وسواسه ومنه الحديث انما عذبها فى الدنيا البلابل والفتن يعنى هذه الامة ومنه خطبة على رضى الله عنه لتبلبلن بلبلة ولتغربلن غربلة وفى حديث سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء والرنقاء والبلت البلت طائر محرق الريش اذا وقعت ريشة منه فى الطير حرقته وفى حديث ام معبد ابلج الوجه اى مشرق الوجه مسفره ومنه تبلج الصبح وابلج فاما الابلج فهو الذى قد وضح ما بين حاجبيه فلم يقترنا والاسم البلج بالتحريك ولم ترده ام معبد لانها قد وصفته فى حديثها بالقرن ومنه الحديث ليلة القدر بلجة اى مشرقة والبلجة بالضم والفتح ضوء الصبح وفيه لا يزال المؤمن معتقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلج بلج الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر ان يتحرك وقد ابلج السير فانقطع به ربما يدبه وقوعه فى الهلاك باصابة الدم الحرام وقد يخفف اللام ومنه الحديث استنفرهم فلجوا على اى ابوا كانهم قد اعتوا عن الخروج معه واعانته ومنه الحديث فى الذى يدخل الجنة اجر الناس يقال له اعد ما بلغت قدماك فعد واحتى اذا بلج ومنه حديث على رضى الله عنه ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مبلحا اى معيبا وفى حديث ابن الزبير ارجعوا فقد طاب البلج هو اول ما يرطب من البسر واحدها بلجة وقد بكر فى الحديث وفيه واعوذ بك من ساكنى البلد البلد من الارض ما كان ماوى للحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنه الجن لانهم سكان الارض وفى حديث العباس فهى لهم بالده يعنى الخلافة لاولاده يقال للشئ الدايم الذى لا يزول تالد بالدا فالتالد القديم والبالد اتباع له وفيه ذكر بليد هو بضم الباء وفتح اللام قرية لال على رضى الله عنه بواد قريب من ينبع وفيه ذكر بلدح بفتح الباء وسكون اللام والحاء المهملة

اسم موضع بالحجاز قرب مكة وفيه فتاشب اصحابه وابلسوا حتى ما اوضحوا بضاحكة ابلسوا اى سكتوا وابليلس
الساكت من الحزن او الخوف والابلاس الحيرة ومنه الحديث الم تر الحن وابلاسها اى تحيرها ودهشها وفيه
من احب ان يرق قلبه فليدم اكل البلس هو بفتح الباء واللام التين وقيل هو شئ باليمن يشبه التين و
قيل هو العدس وقيل البلس مضموم الباء واللام ومنه حديث ابن جريج قال سالت عطاء عن صدقة
الحب فقال فيه كله الصدقة فذكر الذرة والدخن والبلس والحلحلان وقد يقال فيه البلسن زيادة
النون وفى حديث ابن عباس بعث الله الطير على اصحاب الفيل كالبلسان قال عباد بن موسى اظنها الزرازير
والبلسان شجر كبير الورق ينبت لمصر وله دهن معروف هكذا ذكره ابو موسى فى غريبه وفى حديث جابر عقلت
الجمل فى ناحية البلاط البلاط ضرب من الحجارة يفرش به الارض ثم سمى المكان بلاطا اتساعا وهو موضع معروف
بالمدينة وقد تكررت فى الحديث وفى حديث على رضى الله عنه لا يذهب امر هذه الامة الا على رجل واسع السوم
ضخم البلعوم البلعوم بالضم والبلعم مجرى الطعام فى الحلق وهو المرى يريد على رجل شديد عسوف او
مسرف فى الاموال والدماء فوصفه بسعة المدخل والمخرج ومنه حديث ابى هريرة حفظت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما لو تثبته فيكم لقطع هذا البلعوم وفى حديث الاستسقاء واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى
حين البلاغ ما تبلغ ويتوصل به الى الشئ المطلوب ومنه الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ
عنا يروى بفتح الباء وكسرها فالفتح له وجهان احدهما انه ما بلغ من القران والسنن والاخر من ذوى البلاغ
اى الذين بلغونا يعنى ذوى التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقى كما تقول اعطيته عطاء واما الكسر فقال
الهروى اراه من المبالغين فى التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد فى الامر والمعنى فى الحديث كل جماعة
او نفس تبلغ عنا وتدبغ ما نقوله فلتبلغ ولتحك وفى حديث عايشة قالت لعلى رضى الله عنهما يوم الجمل قد بلغت
منا البلغين يروى بكسر الباء وضمها مع فتح اللام وهو مثل معناه قد بلغت منا كل مبلغ ومثله قولهم لقيت
منه البرحين اى الدواهى والاصل فيه كانه قيل خطب بلغ اى بليغ وامر برح اى مبرح ثم جمعا جمع السلامة
ايذانا بان الخطوب فى شدة نكايتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد وفى حديث زيد فبلق الباب اى
فتح كله يقال بلقته فانبلق وفيه اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع البلاقع جمع بلقع وبلقعة وهى الارض القفر
التى لا شئ بها يريد ان الحالف بها يعتقر ويذهب ما فى بقيته من الرزق وقيل هو ان يفرق الله شمله ومعين
عليه ما اولاه من نعمه ومنه حديث عمر رضى الله عنه فاصبحت الارض منى بلاقع وصفها بالجمع مبالغة كقولهم
ارض سباسب وثوب اخلاق ومنه الحديث شر النساء البلقعة اى الخالية من كل خير وفيه بلوا رحامكم ولو

بالسلام اى تدوها بصلتها وهم يطلقون النداوة على الصلة كما يطلقون اليبس على القطيعة لانهم لما راوا بعض
الاشياء متصل ويخلط بالنداوة ويحصل بينهما التحافى والتفرق باليبس استعاروا البلل لمعنى الوصل و
اليبس لمعنى القطيعة ومنه الحديث فان لكم رحما سابلها ببلالها اى اصلكم فى الدنيا ولا اعنى عنكم من الله شيئا والبلال
جمع بلل وقيل هو كل ما بل الحلق من ماء او لبن او غيره ومنه حديث طهفة ما تبض ببلال اراد به اللبن وقيل المطر
ومنه حديث عمر رضى الله عنه ان رايت بلالا من العيش اى خصبا لانه يكون مع الماء وفى حديث زمزم وهى لشارب
حل وبل البل المباح وقيل الشفاء من قولهم بل من مرضه وابل وبعضهم يجعله اتباعا للحل ويمنع من جواز
الاتباع الواو وفيه من قدر فى معيشته بلّه الله تعالى اى اغناه وفى كلام على رضى الله عنه فان شكوا انقطاع شرب
او بال يقال لا بلك عندى بالة اى لا يصيبك منى ندى ولا خير وفى حديث المغيرة بليلة الارعاد اى لا نزال
نرعد ونهدد والبليلة الريح فيها ندى والمحبوب بل الرياح جعل الارعاد ميالا للوعيد والتهديد من قولهم
ارعد الرجل وابرق اذا تهدد واوعد وفى حديث لقمان ما تنى ابل اللحم من اللهو وهو شئ كلحم العصفور
اى اشد تصحيحا وموافقة له وفى حديث عمر رضى الله عنه انه كتب يستحضر المغيرة من البصرة يمهل ثلثا
ثم يحضر على بلته اى على ما فيه من الاساءة والعيب وهى بضم الباء وفى حديث عثمن رضى الله عنه الست ارعى
بلتها البلة نور العشاء قبل ان ينعقد وفى حديث الدجال رايته سلمانيا اقرهجانا اى ضخم منتفخ ويروى
بالفاء وفى حديث السقيفة كقد الالية اى خوصة المقل وقد تقدم فى الهمز وفيه سيفتحون بلادا فيها
بلانات اى حمامات والاصل بلاءات فابدل اللام نونا وفى حديث جعفر الصادق لاحسنا اهل البيت الا
ضرب الوجه ولا الاعود البلوة قال ابو عمر الزاهد هو الذى عينه ناتية هكذا شرحه ولم يذكر اصله وفى
حديث نعيم الجنة ولا خطر على قلب بشر بله ما اطلعتم عليه بله من اسماء الافعال بمعنى دع واترك يقول
بله زيدا وقد توضع موضع المصدر يضاف فيقول بله زيد اى ترك زيد وقوله ما اطلعتم
عليه يحتمل ان يكون منصوب المحل ومجروره على التقديرين والمعنى دع ما اطلعتم عليه
من نعيم الجنة وعرفتموه من لذاتها وفيه اكثر اهل البلة هو جمع الابله وهو الغافل عن الشر المطبوع
على الخير وقيل هم الذين علت فعلت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لانهم
اغفلوا امر دنياهم فجهلوا طرق التصرف فيها واقبلوا على اخرتهم فشغلوا نفوسهم بها
فاستحقوا ان يكونوا اكثر اهل الجنة فاما الابله وهو الذى لا عقل له فغير مراد فى
الحديث وفى حديث الزبرقان خير ولادنا الابلة الغفول يريد انه لشدة حيائه كالابله وهو

الفضول وفي حديث كتاب هرقل فمشى قيصر الى ايلياء لما ابلاه الله قال القتيبي يقال من الخبر ابليته ابليه ابلاء
ومن الشر بلوته ابلوه بلاء والمعروف ان الابتلاء يكون في الخير والشر معا من غير فرق بين فعليهما ومنه
قوله تعالى ونبلوكم بالشر والخير فتنة وانما مشى قيصر شكرا لانه دفاع فارس عنه ومنه الحديث من ابلى فذكر
فقد شكر الابلاء الانعام والاحسان يقال بلوت الرجل وابليت عنده بلاء حسنا والابتلاء في الاصل الاختبار
والامتحان يقال بلوته وابليته وابتليته ومنه حديث كعب بن مالك ما علمت احدا ابلاه الله احسن مما
ابلاني ومنه الحديث اللهم لا تبتلنا الا بالتي هي احسن اي لا تمتحنا وفيه انما النذر ما ابتغي به وجه
الله اي اريد به وجهه وقصدته وفي حديث بر الوالدين ابل الله عذرا في برها اي اعطه وابلغ
العذر فيها اليه والمعنى احسن فيما بينك وبين الله بر ك اياها وفي حديث سعد يوم بدر عسى ان
يعطي هذا من لا تبلى بلاء اي لا يعمل مثل عملي في الخير كانه يريد انه فعل فعلا اختص فيه ويظهر به
خيري وسري وفي حديث ام سلمة ان من اصحابي من لا يراني بعد ان فارقني فقال لها عمر رضي الله عنه
بالله امنهم انا قال لا ولن ابلي احدا بعدك واصله من قولهم ابليت فلانا يمينا اذا حلفت له يمينا
بها نفسه هو وقال ابن الاعرابي ابلى يعني اخبر وفيه سقي حقا لا يبالي بهم الله بالة وفي رواية لا يبالي
بهم بالة اي لا يرفع لهم قدرا ولا يقيم لهم وزنا واصل البالة مثل عافاه الله عافية فحذفوا الياء
منها تخفيفا كما حذفوا من لم ابل يقال ما باليت به اي لم اكترث به ومنه الحديث هؤلاء في الجنة ولا ابالي
وهؤلاء في النار ولا ابالي حكى الازهري عن جماعة من العلماء ان معناه لا اكره ومنه حديث ابن عباس ما
ابالية باله وحديث الرجل مع عمله واهله ومالة وهو اقلهم به بالة اي مبالاة وفي حديث خالد بن الوليد انما
ابن الخطاب حي فلا ولكن اذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بلي اي اذا كانوا طوائف
وفرقا من غير امام وكل من بعد عنك حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلى وهو من بلي في الارض اذا ذهب
اراد ضياع امور الناس بعده وفي حديث عبد الرزاق كانوا في الجاهلية يعقرون عند القبر بقرة
او ناقة او شاة يسمون العقيرة البلية كانوا اذا مات لهم من يعز عليهم اخذوا ناقة فعقلوها
عند قبره فلا تعلف ولا تسقى الى ان يموت وربما حفروا لها حفيرة وتركوها فيها الى ان يموت
ويزعمون ان الناس يحشرون يوم القيمة ركبانا على البلايا اذا عقلت مطاياهم عند قبورهم
هذا عند من كان يقر منهم بالبعث وفي حديث حذيفة لتبتلن لها اماما او لتضلن وحدانا
اي ليختارن هكذا اورده الهروي في هذا الحرف وجعل اصله من الابتلاء والاختبار وغيره

ذكره في الباء والثاء واللام وقد تقدم وكانه اشبه **باب الباء مع النون** في حديث
اشراط الساعة ان يغزو الروم فتسير بما بين بندا البند العلم الكبير وجمعه بنود وفي حديث
عمر رضي الله عنه بنسوا عن البنوت لا تطم امراة او صبي يسمع كلامكم اي تاخروا لئلا
يسمعوا ما يستفزون به من الرفث الجاري بينكم وفي حديث جابر وقيل الله يوم ما عرفته
الا ببنانه البنان الاصابع وقيل اطرافها واحدتها بنانه وفيه ان للمدينة بنة البنة الريح الطيبة
وقد يطلق على المكروهة والجمع بنان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له الاشعث بن قيس
ما احسبك عرفتني يا امير المؤمنين قال بلى واني لاجد منه الغزل منك اي ريح الغزل رماه
بالحياكة قيل كان ابو الاشعث يولع بالنساجة وفي حديث شريح قال له اعرابي واراد ان
يعجل عليه بالحكومة بنين اي بنيت من قولهم ابن بالمكان اذا اقام فيه وفيه ذكر
بنانه وهي بضم الباء وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة هو
بكسر الباء وسكون النون قرية من قرى مصر بارك النبي صلى الله عليه وسلم في غسلها
والناس اليوم يفتحون الباء وفي حديث الاعتكاف فامر ببنائه فعوض الباء واحد الابنية وهي
البنوت التي يسكنها العرب في الصحراء فمنها الطراف والخفاء والباء والعبة والمضرب وقد تكرر ذكره
مفردا ومجموعا في الحديث وفي حديث انس كان اول ما انزل الحجاب في مبتنى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بزينب الابتناء والبناء الدخول بالزوجة والاصل فيه ان الرجل كان اذا تزوج امراة بنى
عليها قبة ليدخل بها فيها فيقال بنى الرجل على اهله قال الجوهري ولا يقال بنى باهله وهذا
القول فيه نظر فانه قد جاء في غير موضع من الحديث وغير الحديث وعاد الجوهري استعمله
في كتابه والمبتنى هاهنا يراد به الابتناء فاقامه مقام المصدر ومنه حديث علي رضي الله عنه
قال يا نبي الله متى تبنيني اي متى تدخلني وحقيقته متى تجعلني ابنتي زوجتي وفي حديث عايشة رضي
الله عنها ما رايته صلى الله عليه وسلم متقيا الارض بشيء الا اني اذكر يوم مطر فانا بسطنا له بناء
اي نطعا هكذا جاء تفسيره ويقال له ايضا المبناه وفي حديث سليمان عليه السلام من هدم بناء
ربه تبارك وتعالى فهو ملعون يعني من قتل نفسا بغير حق لان الجسم بنيان خلقه الله وركبه وفي
حديث البراء بن معرور رايت ان لا اجعل هذه البنية مني بظهر يريد الكعبة وكانت يدعى بنية ابراهيم
لانه بناها وقد تكرر قسمهم برب هذه البنية وفي حديث ابي حذيفة انه يبني سالما اي اتخذه ابنا وهو تفعل

من

من الابن وفي حديث عايشة رضي عنها كنت العب بالبنات اي التماثيل التي يلعب بها الصبايا وهذه اللفظة يجوز ان تكون في باب الباء والنون
والتاء لانها جمع سلامة لبنت على ظاهر اللفظ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سئل رجلا قدم من الثغر فقال هل شرب الجيش
في البنيات الصغار قال لان القوم ليوتون بالاناء فيتداولونه حتى يشربوه كلهم البنيات هاهنا الاقداح الصغار و
فيه من بنى في ديار العجم فعمل نيروزهم ومهرجانهم حشر معهم قال ابو موسى هكذا رواه بعضهم و
الصواب تنا اي اقام وسنذكر في موضعه ان شاء الله تعالى وفي حديث المخنث نصف امرأة اذا قعدت بنيت
اي فرجت رجليها الضخم لكبها كانه شبهها بالقبة من الادم وهي المبناة لسمنها وكثرة لحمها وقيل شبهها بها
اذا ضربت وطنبت انفرجت وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرشت رجليها **باب الباء مع الواو**
فيه ابوء بنعمتك علي وابوء بذنبي اي الزم وارجع واقر واصل البواء اللزوم ومنه الحديث فقد باء احدهما
اي الزمه ورجع به ومنه حديث وايل بن حجر ان عفوت عنه تبوء باثمه واثم صاحبه اي كان عليه
عقوبة ذنبه وعقوبة قتل صاحبه فاضاف الاثم الى صاحبه لان قتله سبب لاثمه وفي رواية ان قتله
كان مثله اي في حكم البواء وصارا متساويين لا فضل للمقتص اذا استوفى حقه على المقتص منه وفي
حديث آخر بوء للامير بذنبك اي اعترف به وفيه من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قد
تكررت هذه اللفظة في الحديث ومعناه لينزل منزله من النار يقال بواه الله منزلا اي اسكنه اياه و
تبوات منزلا اي اتخذته والمباءة المنزل ومنه الحديث قال له رجل اصلي في مباءة الغنم فقال نعم
اي منزلها الذي تاوي اليه وهو المتبوا ايضا ومنه الحديث انه قال في المدينة هاهنا المتبواء وفيه
عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج يقال فيه الباءة والباء وقد تقصر وهو من المباءة المنزل
لان من تزوج امراة بواها منزلا وقيل لان الرجل يتبواء من اهله اي يتمكن كما يتبواء من منزله
ومنه الحديث الاخر ان امراة مات عنها زوجها فمر بها وقد تزينت للباءة وفيه ان رجلا بوا رجلا
برمحه اي شدده قبله وهياه له وفيه انه كان بين حيين قتال وكان لاحدهما طول
على الاخر فقالوا لا نرضى حتى يصل العبد منا الحر منهم فامر رسول الله صلى
الله عليه وآله وسلم ان يتباوا قال ابو عبيدة كذا قال هشيم والصواب يتباووا
بوزن يتقاتلوا من البواء وهو المساواة يقال باوات بين القتلى اي ساويت وقال
غيره يتباوا صحيح يقال باء به اذا كان كفوا له وهم بواء اي اكفاء معناه ذووا بواء
ومنه الحديث الجراحات بواء اي سواء في القصاص لا يؤخذ الا ما يساويها في الجرح

ومنه حديث الصادق قيل له ما بال العقرب معتاطة على ابن ادم فقال تريد البواء اى يودى
كما يودى ومنه حديث على رضى الله عنه فيكون الثواب جزاء والعقاب بواء وفيه ثم هبت ريح
سوداء فيها برق متبوج اى متالق يرعود ويروق من انباح ينباح اذا اعتق ومنه قول الشماخ فى
مرثية عمر رضى الله عنه قضيت امورا ثم غادرت بعدها بوائح فى اكمامها لم يعتق البوائح الدواهى جمع بائحة
فى حديث عمر رضى الله عنه اجعلها باجا واحدا اى شيئا واحدا وقد يهمز وهو فارسى معرب وفيه الا
ان يكون معصية بواحا اى جهارا من باح بالشئ يبوح به اذا اعلنه ويروى بالراء وقد تقدم وفيه
ليس للناس من ناحة الطريق بينى اى وسطه وناحة الدار وسطها ومنه الحديث تظفوا فتيتكم ولا
تدعوها كباحة اليهود وفيه حتى يقتل مقاتلتكم ويستبيح ذراريكم اى يسبيهم وينهبهم ويجعلهم
له مباحا لا يبعه عليه فسهم يقال اباحه يبيحه واستباحه يستبيحه وقد تكرر فى الحديث وفيه
فاولئك قوم بوارى هلكى جمع باير والبوار الهلاك ومنه حديث على رضى الله عنه لو عرفناه
ابن يا عبرته وقد تقدم فى الهمزة ومنه حديث اسماء فى ثقيف كذاب ومبير اى مهلك يسرف فى
اهلاك الناس يقال بار الرجل يبور بورا فهو باير وابار غيره فهو مبير ومنه حديث عمر رضى الله عنه
الرجال ثلاثة فرجل حائز باير اى لم يتجه لشئ وقيل هو اتباع لحائز وفى كتابه صلى الله عليه واله وسلم
لا كيدرك وان لكم البور والمعامى البور الارض التى لم تزرع والمعامى المجهولة وهو بالفتح
مصدر وصف به ويروى بالضم وهو جمع البوار وهى الارض الخراب التى لم تزرع وفيه نعوذ
بالله من بوار الايم اى كسادها من بارت السوق اذا كسدت والايم التى لا زوج لها وهى مع ذلك لا يرغب فيها احد وفيه
ان داود سئل سليمن عليهما السلم وهو يبتار علمه اى يختبره ويمتحنه ومنه الحديث كنا نبور اولادنا بحب على و
حديث علقمة الثقفى حتى والله ما نحسب الا ان ذاك شئ يبتار به اسلامنا وفيه كان لا يرى باسا
بالصلوة على البورى هى الحصير المعمول من العصب ويقال يارية ويورياء وفيه انه كان جالسا فى
حجرة قد كاد ينباص عنه الظل اى ينتقص عنه ويسبقه ويفوته ومنه حديث عمر رضى الله عنه انه
اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فيامن منه اى هرب واستتر وفاته وحديث ابن الزبير انه ضرب ازب حتى باص وفيه اذا تقرب
العبد منى بوعا اتيته هرولة البوع والباع سواء وهو قدر مد اليدين وما بينهما من البدن وهو ههنا مثل لقرب الطاف
الله تعالى من العبد اذا تقرب اليه بالاخلاص والطاعة وفى حديث سطيح بلغة فى الريح بوغاء الدمن البوغاء التراب الناعم
والدمن ما تدمن منه اى يجمع ويلبد وهذا اللفظ كانه من القلوب تقديره بلغة الريح فى بوغاء الدمن وتشهد له الرواية الاخرى

تلفه

تلقه الريح فى بوغاء الدمس ويشهد له الرواية الاخرى تلقه الريح بوغاء الدمن
ومنه الحديث فى ارض المدينة انما هى سباخ وبوغاء فيه لا يدخل الجنة من لا يأمن
بوائقه اى غوائله وشروره واحدها بائقة وهى الداهية ومنه حديث المغيرة ينام على الحفائظ و
يستيقظ للبوائق وقد تكررت فى الحديث فيه انهم يبوكون حسى تبوك بقدح البوك بتشديد
الماء بعود ونحوه ليخرج من الارض وبه سميت غزوة تبوك والحسى العين كالجفر ومنه الحديث
ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وضع فيها سهما وفى حديث
عمر بن عبد العزيز انه رفع اليه رجل وذكر امرأة اجنبية انك تبوكها فامر بحده اصل
البوك فى ضراب البهائم وخاصة الحمير فرأى عمر ذلك قذفا وان لم يكن صريحا بالزنا
ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان فلانا قال لرجل من قريش غلام تبوك يتيمك فى
حجرك فكتب الى ابن حزم ان اضربه الحد وفى حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك
فكان يبلها ثم يبوكها اى يديرها بين راحتيه فيه من نام حتى اصبح فقد بال الشيطان
فى اذنه قيل معناه سخر منه وظهر عليه حتى نام عن طاعة الله كقول الشاعر
بال سهيل فى الفضيخ ففسد اى لما كان الفضيخ يفسد بطلوع سهيل كان ظهوره
عليه مفسدا له وفى حديث آخر عن الحسن مرسلا ان النبى عليه الصلوة والسلام قال
فاذا نام شفر الشيطان برجله فبال فى اذنه وحديث ابن مسعود كفى بالرجل شرا
ان يبول الشيطان فى اذنه وكل هذا على سبيل المجاز والتمثيل وفيه انه خرج يريد
حاجة فاتبعه بعض اصحابه فقال تنح فان كل بائلة تفيح اى من يبول تخرج منه الريح و
انث البائل ذهابا الى النفس وفى حديث عمر ورأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل
الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا او ابن لبون بوالا وصفه بالبول تحقيرا لشانه و
انه ليس عنده ظهر يرغب فيه لقوة حمله ولا ضرع فيحلب وانما هو بوال وفيه كان
للحسن والحسين عليهما السلام طيفة بوبانية هى منسوبة الى بوبان اسم موضع كان
يسرق فيه الاعراب متاع الحاج وبوبان ايضا فى انساب العرب وفيه كل امر ذى
ذى بال لم يبدأ فيه بحمد الله فهو ابتر البال الحال والشان وامر ذو بال اى شريف
يحتفل به ويهتم به والبال فى غير هذا القلب ومنه حديث الاحنف نهى له فلان الحفظ
فما ألفى له بالا اى ما استمع اليه ولا اجعل قلبه نحوه وقد تكرر فى الحديث وفى حديث

بوق
بوك
بول

المغيرة انه كره ضرب البالة هي بالتخفيف حديدة يصاد بها السمك يقال للصياد ارم بها
فما خرج فهو لي وانما كرهه لانه غرر ومجهول فيه يحشر المتكبرون يوم القيمة امثال
الذر حتى يدخلوا سجنا في جهنم يقال له بولس هكذا جاء في الحديث مسمى في حديث خالد فلما
القى الشام بوانيه عزلني واستعمل غيري اي خيره وما فيه من السعة والنعمة والبواني في
الاصل اضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية ومن حق هذه الكلمة ان تجيء في باب
الباء والنون وانما ذكرنا ههنا حملا على ظاهرها فانها لم ترد حيث وردت الا مجموعة ومنه حديث
علي عليه السلام القت السماء بركة بوانيها يريد ما فيها من المطر وفي حديث النذر ان رجلا نذر
ان ينحر ابلا ببوانة هي بضم الباء وقيل فتحها هضبة من وراء ينبع

باب الباء مع الهاء

في حديث عبد الرحمن بن عوف انه رأى رجلا يحلف عند المقام فقال ارى الناس قد بهاوا
بهذا المقام اي ايسوا حتى قلت هيبته في نفوسهم يقال بهأت به ابهأ ومنه حديث ميمون بن
مهران انه كتب الى يونس بن عبيد عليك بكتاب الله فان الناس قد بهأوا به واستخفوا
عليه احاديث الرجال قال ابو عبيد روي بهوا به غير مهموز وهو في الكلام مهموز
في حديث بيعة النساء ولا يأتين ببهتان يفترينه هو الباطل الذي يتحير منه وهو من البهت
التحير والالف والنون زائدتان يقال بهته يبهته والمعنى لا يأتين بولد من غير ازواجهن
فينسبنه اليهم والبهت الكذب والافتراء ومنه حديث الغيبة وان لم يكن فيه ما تقول
فقد بهته اي كذبت وافتريت عليه ومنه حديث ابن سلام في ذكر اليهود انهم قوم بهت
هو جمع بهوت من بناء المبالغة في البهت مثل صبور وصبر ثم يسكن تخفيفا في حديث
الجنة فاذا رأى الجنة وبهجتها اي حسنها وما فيها من النعيم يقال بهج الشيء يبهج
فهو بهيج وبهج به بالكسر اذا فرح وسر فيه انه سار حتى ابهار الليل اي
انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقيل ابهار الليل اذا طلعت نجومه واستنارت و
الاول اكثر ومنه الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار وهو وسطه
والحديث الآخر صلوة الضحى اذا بهرت الشمس الارض اي غلبها نورها وضوؤها وحديث
علي عليه السلام قال له عبد خير اصلي الضحى اذا بزغت الشمس قال لا حتى تبهر البتيراء
اي يستنير ضوؤها وحديث الفتنة ان خشيت ان يبهرك شعاع السيف وفيه
وقع عليه البهر هو بالضم ما يعتري الانسان عند السعي الشديد والعدو من

بولس
بون
بها
بهت
بهج
بهر

النهيج

التهييج وتتابع النفس ومنه حديث ابن عمر اصابه قطع او بهر وقد تكرر في الحديث
هو حديث عمر انه رفع اليه غلام ابتهر جارية في شعر الابتهار ان يقذف المرأة بنفسه
كاذبا فان كان صادقا فهو الايتبار على قلب الهاء ياء ومنه حديث العوام بن حوشب الابتهار
بالذنب اعظم من ركوبه لانه لم يدع لنفسه الا وهو لو قد فعل فهو كفاعله بالنية
وزاد عليه بهتكه وهتك ستره وتجحيه بذنب لم يفعله وفي حديث ابن العاص ان ابن الصعبة
ترك مائة بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة البهار عندهم ثلثمائة رطل قال
ابو عبيد واحسبها غير عربية وقال الازهري هو مما يحمل على البعير بلغة اهل الشام
هو عربي صحيح واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله كان لامه الصعبة فيه انه بهرج بهرج
دم ابن الحارث اي ابطله ومنه حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر
اي اهدرتني باسقاط الحد عني وفي حديث الحجاج انه اتي بحباب لؤلؤ بهرج اي رديء
والبهرج الباطل وقال القتيبي احسبه بحباب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق
المسلوك خوفا من العشار واللفظة معربة وقيل هي كلمة هندية اصلها بهلكه وهو الرديء
نقلت الى الفارسية فقيل بهره ثم عربت بهرج فيه انه اتي بشارب فحقق بالنعال بهز
وبهز بالايدي البهز الدفع الضعيف فيه انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي عليهما السلام بهش
فاذا رأى حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه واسرع
نحوه قد بهش اليه ومنه حديث اهل الجنة وان ازواجه لتبتهش عند ذلك ابتهاشا وحديث
ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال بهشت اليك اي اسرعت نحوك تريدك
والحديث الآخر ما بهشت لهم بقضية اي ما اقبلت واسرعت اليهم ادفعهم عني بقضية
وفيه انه قال لرجل امن اهل البهش انت البهش المقل الرطب وهو من شجر الحجاز و
اراد من اهل الحجاز انت ومنه حديث عمر بلغه ان ابا موسى يقرأ حرفا بلغة فقال ان ابا موسى
لم يكن من اهل البهش اي ليس بحجازي ومنه حديث ابي ذر لما سمع بخروج النبي عليه الصلوة والسلام
اخذ شيأ من بهش فتزوده حتى قدم عليه وفي حديث العرنيين اجتووا المدينة و
ابتهشت لحومنا قال للقوم اذا كانوا سود الوجوه قياحا وجوه البهش في حديث ابي بكر بهل
من ولي من امور الناس شيأ فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله اي لعنة الله وتضم
باؤها وتفتح والمباهلة الملاعنة وهو ان يجتمع القوم اذا اختلفوا في شيء فيقولون لعنة الله

على الظالم منا ومنه حديث ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي وحديث ابن الصبغاء
قال الذي بهله بريق اي الذي لعنه ودعا عليه وبريق اسم رجل وفي حديث الدعاء والابتهال
ان تمد يديك جميعا واصله التضرع والمبالغة في السؤال فيه يخشى الناس يوم القيامة بهم
عراة حفاة بهما آبهم جمع بهيم وهو في الاصل الذي لا يخالط لونه لون سواه يعني ليس فيهم
شيء من العاهات والاعراض التي تكون في الدنيا كالعمى والعرج وغير ذلك انما هي اجساد والعوارض
مصحة لخلود الابد في الجنة او النار وقال بعضهم روي في تمام الحديث قيل وما البهم قال ليس
معهم شيء من اعراض الدنيا وهذا لا يخالف الاول من حيث المعنى ومنه الحديث في خيل
دهم بهم ومنه حديث عياش بن ابي ربيعة والاسود البهيم كانه من سأبيم اي المصمت الذي
لا يخالط لونه لون غيره وفي حديث علي عليه السلام كان اذا نزل به احدى المبهمات كشفها يريد
مسالة مشكلة سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه حديث قس
تجلو دجنات الدياجي والبهم آبهم جمع بهمة بالضم وهي مشكلات الامور ومنه
حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها
الابن ام لا فقال ابهموا ما ابهم الله قال الازهري رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى
ابهام الامر واشكاله وهو غلط قال وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت
هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه
تخالف معظم لونه فلما سئل ابن عباس عن قوله وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول
بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غيره سواء دخلتم بنسائكم او لم تدخلوا
بهن فامهات نسائكم محرمات من جميع الجهات واما الربائب فليس من المبهمات
لان لهن وجهين احتمل في احدهما وحرم من بالآخر فاذا دخل بامهات الربائب
حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه
انتهى كلام الازهري وهذا التفسير انما هو للربائب والامهات لا لحلائل الابناء وهو في
اول الحديث انما جعل سؤال ابن عباس عن الحلائل لا الربائب والامهات وفي حديث
الايمان والقدر وترى الحفاة العراة رعاء الابل والبهم يتطاولون في البنيان آبهم جمع
بهمة وهو ولد الضأن الذكر والانثى وجمع البهم بهام واولاد المعزى السخال فاذا اجتمعا
اطلقا عليهما البهم والبهام قال اراد برعاء الابل والبهم الاعراب واصحاب البوادي

الذين يتتبعون مواقع القطر ولا يستقر بهم الدار يعني ان البلاد تفتح فيسكنونها
ويتطاولون في البنيان وجاء في رواية رعاة الابل البهم بضم الباء والهاء على نعت الرعاة
السود قال الخطابي والبهم بالضم جمع البهيم وهو المجهول الذي لا يعرف وفي حديث الصلوة
ان بهمة مرت بين يديه وهو يصلي والحديث الآخر انه قال للراعي ما ولدت قال
بهمة قال اذبح مكانها شاة فهذا يدل على ان البهمة اسم للانثى لانه انما سأله ليعلم ذكرا
ولد ام انثى ولا فتركان يعلم انه انما يولد احدهما في حديث هوازن انهم خرجوا بذرية
البهمة يتبهنون به قيل ان الراوي غلط فيه انما هو يتبهسسون به التبهنس التخطر
في المشي وهي مشية الاسد ايضا وقيل انما هو تصحيف يتيممون به من ايمن ضد الشوم
وفي حديث الانصار ابهنوا منها آخر الدهر اي افرحوا وطيبوا نفسا بصحبتي من قولهم
امرأة بهنانة اي ضاحكة طيبة النفس والاريج في صحيح مسلم بهبهة انك لضخم قيل هي
بمعنى بخ بخ يقال بخ بخ به وبهبهة غير ان الموضع لا يحتمله الا على بعد لانه قال انك لضخم
كالمنكر عليه وبخ بخ لا يقال في الانكار في حديث عرفة يباهي بهم الملائكة المباهاة المفاخرة
وقد باهى به يباهي مباهاة ومنه الحديث من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في
المساجد وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث ام معبد فحلب فيه بجاحتى علاه البهاء
اراد بهاء اللبن وهو وبيص رغوته وفيه ينتقل العرب بأبهائها الى ذي الخلصة
اي بيوتها وهو جمع البهو للبيت المعروف وفيه انه سمع رجلا يقول حين فتحت مكة ابهوا
الخيل فقد وضعت الحرب اوزارها اي اغزوا ظهورها ولا تركبوها فما بقيتم تحتاجون
الى الغزو من انتهى البيت اذا تركها غير مسكون وبيت باء اي خال وقيل انما اراد وسعوا
لها في العلف واريحوها لا عطلوها من الغزو الاول الوجه لان تمام الحديث فقال لا تزالون
تقاتلون الكفار حتى يقاتل بقيتكم الدجال باب الباء والعين فيه بشر خديجة ببيت
من قصب بيت الرجل داره وقصره وشرفه اراد بشرها بقصر من زمردة او لؤلؤة
مجوفة وفي شعر العباس تمدح النبي عليه الصلوة والسلام حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق اراد شرفه فجعله في اعلى خندف بيتا والمهيمن الشاهد
اي الشاهد بفضلك وفي حديث تزوج جحش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بيت قيمته
خمسون درهما اي متاع بيت فحذفوا المضاف واقام المضاف اليه مقامه وفي حديث

بهن

بهبه

بهاء

بيت

ابى ذكيت تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف اراد بالبيت ههنا القبر و
الوصيف الغلام اراد ان مواضع القبور تضيق فيتتابعون كل قبر بوصيف لا صبا لمن يموت
الصيام اى ينويه من الليل يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه وخمره وكلما فكر فيه ودبره
بليل فقد بيت ومنه الحديث هذا امر بيت بليل والحديث الآخر انه كان لا يبيت ملا درهما
اى اذا جاءه مال لم يمسكه الى الليل ولا الى القايلة بل يعجل قسمته والحديث الآخر انه سئل عن
اهل الدار يبيتون اى يصابون ليلا وتبييت العدو هو ان يقصد في الليل من غير
ان يعلم فيوخذ بغتة وهو البيات ومنه الحديث اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون وقد تكرر
الحديث وكل من ادركه الليل فقد بات بيت نام او لم ينم في حديث ابى رجاء ايما احب
اليك كذا او كذا او بياح مربب قال الجوهري البياح بكسر الباء ضرب من السمكة ورنما فتح
وشدد وقيل ان الكلمة غير عربية والمربب المعمول بالصباغ فيه انا افصح العرب بيد
اني من قريش بيد بمعنى غير ومنه الحديث الآخر بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا وقيل
معناه على انهم وقد جاء في بعض الروايات بايد انهم ولم ارها في اللغة بهذا المعنى وقال
بعضهم انها بايد اى بقوة ومعناه نحن السابقون الى الجنة يوم القيامة بقوة اعطانا
الله وفضلنا بها وفي حديث الحج بيداء كم هذه التي تكذبون فيها على رسول الله البيداء
المفازة لا شئ بها وقد تكرر ذكرها في الحديث وهي ههنا اسم موضع مخصوص بين مكة و
المدينة واكثر ما ترد ويراد بها هذه ومنه الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا
بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيدهم فيخسف بهم اى اهلكهم والابادة
الاهلاك اباده يبيده وباد هو يبيد ومنه الحديث فاداهم بدياد باد اهلها اى هلكوا
وانقرضوا وحديث الحور العين نحن الخالدات فلا نبيد اى لا نهلك ولا نموت وفي حديث
غزوة الفتح وجعل ابا عبيدة على البياذقة هم الرجالة واللفظة فارسية معربة وقيل
سموا بذلك لخفة حركتهم وانهم ليس معهم ما يثقلهم قد تقدم بيانها في الباء والراء واحد
من هذا الحرف في حديث على عليه السلام البيشيارجيات تعظم البطن قيل اراد به ما يقدم
الى الضيف قبل الطعام وهي معربة ويقال لها الفيشفارجيات بفاءين وفيه لا تسلط
عليهم عدوا من غيرهم فيستبيح بيضتهم اى مجتمعهم وموضع سلطانهم ومستقر دعوتهم
وبيضة الدار وسطها ومعظمها اراد عدوا يستاصلهم ويهلكهم جميعهم قيل

بيح

بيد

بيذق

بيرحا

بيشيارج

بيض

اراد اذا اهلك اصل البيضة كان هلاك كل ما فيها من طعم او فرخ و اذا لم يهلك اصل
البيضة رتما سلم بعض فراخها وقيل اراد بالبيضة الخوذة فكانه شبه مكان اجتماعهم و
الويهم ببيضة الحديد ومنه حديث الحديبية ثم جئت بهم لبيضتك اى عشيرتك و
اصلك وفيه لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده يعنى الخوذة قال ابن قتيبة
الوجه فى الحديث ان الله لما انزل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما قال النبى لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده على ظاهر ما نزل عليه يعنى بيضة الدجاجة ونحوها ثم
اعلمه الله بعد ان القطع لا يكون الا فى ربع دينار فما فوقه وانكر تاويلها بالخوذة لان هذا
ليس موضع تكثير لما يأخذه السارق انما هو موضع تقليل فانه لا يقال قبح الله فلانا عرض
للضرب فى عقد جوهر انما يقال لعنه الله تعرض لقطع يده فى خلق رث او كبة شعر وفيه
اعطيت الكنزين الاحمر والابيض فالاحمر ملك الشام والابيض ملك فارس وانما قال لفارس
الابيض لبياض الوانهم ولان الغالب على اموالهم الفضة كما ان الغالب على الوان اهل
الشام الحمرة وعلى اموالهم الذهب ومنه حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم
البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء الخراب من الارض
لانه لا يكون ابيض لا غرس فيه ولا زرع واراد بالسوداء العامر منها لاخضرارها بالشجر و
الزرع واراد بفارس الحمراء الحكم عليهم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا
ومنه لا تقوم الساعة حتى يظهر الموت الابيض والاحمر الابيض ما يأتى فجاءة ولم يكن قبله مرض
يغير لونه والاحمر الموت بالقتل لاجل الدم وفى حديث سعد انه سئل عن السلت البيضاء
فكرهه البيضاء الحنطة وهى السمراء ايضا وقد تكرر ذكرها فى البيع والزكاة وغيرهما
وانما كره ذلك لانهما عند جنس واحد وخالفه غيره وفى صفة اهل النار فيخذ الكافر
فى النار مثل البيضاء قيل هو اسم جبل وفيه كان يأمرنا ان نصوم الايام البيض هذا على
حذف المضاف يريد ايام الليالى البيض وهى الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر و
سميت ليالى بيضا لان القمر يطلع فيها من اولها الى آخرها واكثرها بخلاف الرواية الايام
البيض والصواب ان يقال ايام البيض بالاضافة لان البيض من صفة الليالى وفى حديث
الهجرة نظرنا فاذا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واصحابه مبيضين بتشديد الياء
وكسرها اى لابسين ثيابا بيضا يقال هم المبيضة والمسودة بالكسر ومنه حديث توبة

كعب بن مالك فرآى رجلاً مبيضاً يزول به السراب ويجوز ان يكون مبيضاً بسكون الباء وتشديد
الضاد من البياض ايضاً فيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا هما البايع والمشترى يقال لكل
واحد منهما بيع وبايع وفيه نهى عن بيعتين في بيعة هو ان يقول بعتك هذا الثوب نقداً
بعشرة ونسيئة بخمسة عشر فلا يجوز لا يدرى ايهما الثمن الذى يختاره ليقع عليه العقد
ومن صوره ان يقول بعتك هذا بعشرين على ان تبيعنى ثوبك بعشرة فلا يصح للشرط الذى فيه
ولانه يسقط بسقوطه بعض الثمن فيصير الباقى مجهولاً وقد نهى عن بيع وشرط وعن بيع وسلف
وهما هذان الوجهان وفيه لا يبع احدكم على بيع اخيه فيه قولان احدهما اذا كان
المتعاقدان فى مجلس العقد فطلب طالب السلعة باكثر من الثمن ليرغب البايع فى
فسخ العقد وهو محرم لانه اضرار بالغير ولكنه منعقد لان نفس البيع غير مقصود بالنهى
فانه لا خلل فيه الثانى ان يرغب المشترى فى الفسخ بعرض سلعة اجود منها بمثل ثمنها
او مثلها بدون ذلك الثمن فانه مثل الاول فى النهى وسواء كانا قد تعاقدا على البيع او
تساوما وقاربا الانعقاد ولم يبق العقد فعلى الاول يكون البيع بمعنى الشراء تقول
بعت الشى بمعنى اشتريته وهو اختيار ابى عبيد وعلى الثانى يكون البيع على ظاهره
وفى حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه
البيعة بالكسر من البيع الحالة كالركبة والقعدة وفى حديث المزارعة نهى عن بيع
الارض اى كراها وفى حديث آخر لا تبيعوها اى لا تكروها وفى الحديث انه قال الا تبايعونى
على الاسلام هو عبارة عن المعاقدة عليه والمعاهدة كان كل واحد منهما باع ما عنده من صاحبه
واعطاه خالصة نفسه وطاعته ودخيلة امره وقد تكرر ذكرها فى الحديث فيه لا
يتبيغ باحدكم الدم فيقتله اى غلبة الدم على الانسان يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه
ومنه تبيغ الماء اذا تردد وتحير فى مجراه ويقال فيه تبوغ بالواو وقيل انه من المقلوب
اى لا يبغى عليه الدم فيقتله من البغى مجاوزة الحد والاول الوجه ومنه حديث ابن عمر
ابغى خادماً لا يكون قحماً فانياً ولا صغيراً ضرعاً فقد تبيغ بى الدم فيه ان من البيان
لسحراً البيان اظهار المقصود بابلغ لفظ وهو من الفهم وذكاء القلب واصله الكشف
والظهور وقيل معناه ان الرجل عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه فيقلب الحق ببيانه
الى نفسه لان معنى السحر قلب الشى فى عين الانسان وليس بقلب الاعيان الا ترى ان البليغ

بيع

بيغ

بين

يمدح انسانا حتى يصرف قلوب السامعين الى حبه ثم يذمه حتى يصرفها الى بغضه ومنه البذاء
والبيان شعبتان من النفاق اراد انهما خصلتان منشأهما النفاق واما البذاء فهو
الفحش فظاهر واما البيان فانما اراد منه بالذم التعمق في النطق والتفاصح واظهار التقدم
فيه على الناس وكانه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية اخرى البذاء وبعض البيان
لانه ليس كل البيان مذموما ومنه حديث آدم وموسى عليهما السلام اعطاك الله التوراة فيها
تبيان كل شيء اي كشف وايضاح وهو مصدر كقليل فان مصادر فعال بالفتح وفيه الا ان
التبين من الله والعجلة من الشيطان فتبينوا يريد به ههنا التثبت كذا قاله ابن الانباري
وفيه اول ما يبين على احدكم فخذه اي يعرب ويشهد عليه وفي حديث النعمان بن بشير قال
النبي صلى الله عليه وآله وسلم لابيه لما اراد ان يشهد على شيء وهب ابنه النعمان هل انبت كل
كل واحد منهم مثل الذي ابنت هذا اي هل اعطيتهم مثله ما ابنيه به اي تفرده والاسم
البابنة يقال طلب فلان البابنة الى ابويه او الى احدهما ولا يكون من غيرهما ومنه حديث
ابي بكر قال لعايشة انكنت ابنتك نحلا اي اعطيتك وفيه من عال ثلث بنات حتى يبن
او يمتن اي يتزوجن يقال ابان فلان بنته وبينها اذا زوجها وبانت هي اذا تزوجت و
كانه من البين البعد اي بعدت من بيت ابيها ومنه الحديث الآخر حتى بانوا او ماتوا
وفي حديث ابن مسعود فيمن طلق امرأته ثلاثا في ثلاثة اطهار فقيل له انها قد بانت منك فقال
صدقوا بانت امرأة من زوجها اي انفصلت عنه ووقعت عليها طلاقه والطلاق البائن هو
الذي لا يملك الزوج فيه استرجاع المرأة الا بعقد جديد وقد تكرر ذكرها في الحديث
وفي حديث ابن القداح عن فيك اي افصله عنه عند التفل لئلا يسقط فيه شيء من الريق
وهو من البين البعد والفراق ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وآله وسلم ليس بالطويل البائن
اي المفرط طولا الذي بعد عن قدر الرجال الطوال وفيه بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وآله
اذ جاءه رجل اصل بينا بين فاشبعت الفتحة فصارت الفا يقال بينا وبينما وهما ظرفا
زمان بمعنى المفاجاة ويضافان الى جملة من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب
يتم به المعنى والافصح في جوابهما ان يكون فيه اذ واذا وقد جاء في الجواب كثيرا تقول بينا
زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل واذا دخل عليه ومنه قول الحرقة بن النعمان
بينا نسوس الناس والامر امرنا اذا نحن سوقة نتنصف وفي حديث آدم عليه السلام

بيا

قيل هو

انه استحرم بعد قتل ابنه مائة سنة فلم يضحك حتى جاءه جبرئيل عليه السلام فقال حياك الله وبياك
اتباع لحياك وقيل معناه اضحكك وقيل عجل لك ما تحب وقيل اعتمدك بالملك وقيل تعمدك بالتحية وقيل
اصله بوأك مهموزا فخفف وقلب اى اسكنك منزلا فى الجنة وهياك له **باب الباء المفردة**

باء

اكثر ما ترد الباء بمعنى الالصاق لما ذكر قبلها من اسم او فعل بما انضمت اليه وقد ترد بمعنى الملابسة و
المخالطة وبمعنى من اجل وبمعنى من وفى عن ومع وبمعنى الحال والعوض وزائدة وكل هذه
الاقسام قد جاءت فى الحديث وتعرف بسياق اللفظ الواردة فيه فى حديث انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان رجلا ظاهر من امرأته ثم وقع عليها فقال له النبى عليه الصلوة والسلام لعلك بذلك يا ابا سلمة فقال نعم
انا بذلك اى لعلك صاحب الواقعة والباء متعلقة بمحذوف تقديره لعلك المبتلى بذلك ومنه حديث عمر
انه اتى بامرأة قد فجرت فقال من بك اى من الفاعل بك وحديث ابن عمر انه كان يشتد بين هدفين فاذا
اصاب خصلة قال انا بها يعنى اذا اصاب الهدف قال انا صاحبها وفى حديث الجمعة من توضأ
للجمعة فبها ونعمت اى فبالرخصة اخذ لان السنة فى الجمعة الغسل فاضمر تقديره ونعمت
الخصلة هى فحذف المخصوص بالمدح وقيل معناه فبالسنة اخذ والاول اولى وفيه فسبح بحمد ربك
الباء ههنا للالتباس والمخالطة كقوله تعالى تنبت بالدهن اى مختلطة وملتبسة به ومعناه
اجعل تسبيح الله مختلطا وملتبسا بحمده وقيل الباء للتعدية كما يقال اذهب به اى خذه معك فى
الذهاب كانه قال سبح ربك مع حمدك اياه ومنه الحديث الآخر سبحان الله وبحمده وبحمده
اى وبحمده سبحت وقد تكرر ذكر الباء المفردة على تقدير عامل محذوف **حرف التاء باب التاء مع**

تأد

الهمزة فى حديث على عليه السلام والعباس قال لهما عمر تئدكم اى على رسلكم وهو من
التؤدة كانه قال الزموا تؤدتكم يقال تئد تأدا كانه اراد ان يقول تأدكم فابدل من
الهمزة ياء هكذا ذكره ابو موسى والذى جاء فى الصحيحين ان عمر قال اتئد انشدكم بالله وهو
امر بالتؤدة التأنى يقال اتئد فى فعله وقوله وتؤاد اذا تأنى وتثبت واتئد فى امرك

تأر

اى تثبت واصل التاء فيها واو وقد تكررت فى الحديث فيه ان رجلا اتاه فأتأر اليه النظر

تأق

اى احده اليه وحققه فى حديث الصراط فيمر الرجل كشد الفرس التئق الجواد اى الممتلى
نشاطا يقال اتأقت الاناء اذا ملأته ومنه حديث على عليه السلام اتأق الحياض بمواتحه

تأم

فى حديث عمير بن افصى متئم او مفرد يقال اتأمت المرأة فهى متئم اذا وضعت اثنين فى
بطن فاذا كان ذلك عادتها فهى متأم والولدان توأمان والجمع توآء وتوائم والمفرد

التى

باب التاء مع الباء

تبب

التي تلد واحدا في حديث ابي لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
التب الهلاك يقال تب يتب تبا وهو منصوب بفعل مضمر متروك الاظهار وقد تكرر ذكره في
الحديث وفي حديث الدعاء حتى استتب له ما حاول في اعدائك اي استقام واستمر

تبت

في حديث دعاء قيام الليل اللهم اجعل في قلبي نورا وذكر سبعا في التابوت اراد بالتابوت
الاضلاع وما تحويه كالقلب والكبد وغيرهما تشبيها بالصندوق الذي يحرز فيه المتاع

تبر

اي انه مكتوب موضوع في الصندوق وفيه الذهب بالذهب تبرها وعينها والفضة
بالفضة تبرها وعينها التبر هو الذهب والفضة قبل ان يضرب دانانير ودراهم فاذا
ضرب كانا عينا وقد يطلق التبر على غيرهما من المعدنيات كالنحاس والحديد والرصاص
واكثر اختصاصه بالذهب ومنهم من يجعله في الذهاب اصلا وفي غيره فرعا ومجازا وفي حديث
علي عليه السلام عجز حاضر ورأي متبر اي مهلك يقال تبره تتبيرا اي كسره واهلكه والتبار
الهلاك وقد تكرر في الحديث في حديث الزكاة في كل ثلاثين تبيعا التبيع ولد البقرة اول

تبع

سنة وبقرة متبع معها ولدها ومنه الحديث ان فلانا اشترى معدنا فاصاب مائة شاة متبع اي
يتبعها اولادها ومنه حديث الحديبية وكنت تبيعا لطلحة بن عبيد الله اي خادما والتبيع
الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه حديث الحوالة اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع اي
اذا احيل على قادر فليحتل قال الخطابي اصحاب الحديث يروونه اتبع بتشديد
التاء وصوابه بسكون الباء بوزن اكرم وليس هذا امرا على الوجوب وانما هو على الرفق و
الادب والاباحة وحديث قيس بن عاصم قال يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من
طالب ولا ضيف قال نعم المال اربعون والكثير مئتون يريد بالتبعة ما يتبع المال من نوايب
الحقوق وهو من تبعت الرجل بحقي وفي حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم
اي اجعلوه امامكم تتلوه وتراودوا على تلاوته والعمل به فتكونوا قد جعلتموه وراءكم
وقيل معناه لا يطلبنكم لتضيعكم اياه كما يطلب الرجل صاحبه بالتبعة وفي حديث
ابن عباس بينا انا اقرأ آية في سكة من سكك المدينة اذ سمعت صوتا من خلفي اتبع
يا ابن عباس فالتفت فاذا عمر فقلت اتبعك على ابي بن كعب اي اسند قراءتك ممن
اخذتها واحمل على من سمعتها منه وفي حديث الدعاء تابع بيننا وبينهم على الخير
اي اجعلنا نتبعهم على ما هم عليه ومنه حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها

ابلغ من الزهد اى عرفناها واحكمناها يقال للرجل اذا اتقن الشئ واحكمه قد تابع عمله وفيه
لا تسبوا تبعا فانه اول من كسا الكعبة تبع ملك فى الزمان الاول قيل اسمه اسعد ابو كرب و
التبابعة ملوك اليمن قيل كان لا يسمى تبعا حتى يملك حضرموت وسبا وحمير وفيه
اول خبر قدم المدينة يعنى من هجرة النبى عليه الصلوة والسلم امراة كان لها تابع من
الجن التابع ههنا جنى يتبع المراة يحبها والتابعة جنية تتبع الرجل تحبه فى قصيد
كعب بن زهير بانت سعاد فقلبى اليوم متبول اى مصاب بتبل وهو الدخل و
العداوة يقال قلب متبول اذا غلبه الحب وهيمه وفيه ذكر تبالة هو بفتح التاء وتخفيف
الباء بلد باليمن معروف فيه ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها يهوى بها فى النار هو
اغماض الكلام والجدل فى الدين يقال قد تبن يتبن تبينا اذا ادق النظر والتبانة
الفطنة والذكاء ومنه حديث سالم كنا نقول الحامل المتوفى عنها زوجها ينفق عليها من جميع
المال حتى تبنتم اى دققتم النظر فقلتم غير ذلك وفى حديث عمر صلى رجل فى تبان وقميص
التبان سراويل صغير يستر العورة المغلظة فقط ويكثر لبسه الملاحون واراد به ههنا
السراويل الصغير ومنه حديث عمار انه صلى فى تبان وقال انى ممثون اى يشتكى مثانته وفى
حديث عمرو بن معديكرب واشرب التبن من اللبن التبن بكسر التاء وسكون الباء
اعظم الاقداح يكاد يروى العشرين ثم الصحن يروى العشرة ثم العس يروى الثلثة و
الاربعة ثم القدح يروى الرجلين ثم القعب يروى الرجل وفى حديث عمر بن عبد العزيز
انه كان يلبس رداء متبنا بالزعفران اى يشبه لونه لون التبن

باب التاء مع التاء

فى حديث ابى هريرة لا باس بقضاء رمضان تترى اى متفرقا غير متتابع والتاء الاولى منقلبة
عن واو وهو من المواترة والتواتر ان يجئ الشئ بعد الشئ بزمان ويصرف تترى ولا يصرف
فمن لم يصرفه جعل الالف للتانيث كغضبى ومن صرفه لم يجعلها للتانيث كالف معزى

باب التاء مع الجيم

فيه التجار يبعثون يوم القيامة فجارا الا من اتقى الله وبر
وصدق سماهم فجارا لما فى البيع والشراء من الايمان الكاذبة والغبن والتدليس
والربا الذى لا يتحاشاه اكثرهم او لا يفطنون له ولهذا قال فى تمامه الا من اتقى الله
وبر وصدق وقيل اصل التاجر عندهم الخمار اسم يخصونه من بين التجار وجمع
التاجر تجار بالضم والتشديد وتجار بالكسر والتخفيف ومنه حديث ابى ذر

تبل

تبن

تتر

تجر

كن

كنا نحدث ان التاجر فاجر وفيه من يتجر على هذا فيصلح به هكذا يرويه بعضهم
وهو تفعيل من التجارة لانه يشترى بعد الثواب ولا يكون من الاجر على هذه الرواية لان
الهمزة لا تدغم فى التاء وانما يقال فيه يأتجر وقد تقدم ذكره فيه اعد للفقر تجفافا
التجفاف ما جلل به الفرس من سلاح وآلة تقيه الجراح وترس مجفف عليه
تجفاف والجمع التجافيف والتاء فيه زائدة وانما ذكرناه حملا على لفظه فى حديث
صلوة الخوف وطائفة تجاه العدو اى مقابلهم وحذاءهم والتاء فيه بدل من واو
وجاه اى مما يلى وجوههم باب التاء مع الحاء فيه لا تقوم الساعة حتى تهلك
الوعول وتظهر التحوت التحوت الذى كانوا تحت اقدام الناس لا يعلم بهم لحقارتهم
وجعل التحت الذى هو ظرف اسما فادخل عليه لام التعريف وحمد وقيل اراد بظهور
التحوت ظهور الكنوز التى تحت الارض ومنه حديث ابى هريرة وذكر اشراط الساعة فيقال
ان منها ان تعلو التحوت الوعول اى يجلب الناس اقوياءهم شبه الاشراف بالوعول
لارتفاع مساكنها فيه تحفة الصائم الدهن والمجمر يعنى انه يذهب عنه مشقة
الصوم وشدته والتحفة طرفة الفاكهة وقد تفتح الحاء والجمع التحف ثم يستعمل
فى غير الفاكهة من الالطاف والتنفس قال الازهرى اصل تحفة وحفة فابدلت
الواو تاء فيكون على هذا من حروف الواو ومنه حديث ابى عمرة فى صفة التمر تحفة
الكبير وصفة الصغير ومنه الحديث تحفة الموت من الموت اى ما يصيب فى الدنيا
من الاذى وما له عند الله من الخير الذى لا يصل اليه الا بالموت ومنه قول الشاعر
قد قلت اذ مدحوا الحوة فاسرفوا ... فى الموت الف فضيلة لا تعرف
منها امان عذابه بلقائه ... وفراق كل معاشر لا ينصف
ويشبه الحديث الآخر الموت راحة المؤمن فيه التحيات لله التحيات جمع تحية
قيل اراد بها السلام يقال حياك الله اى سلم عليك وقيل التحية الملك وقيل البقاء
وانما جمع التحية لان ملوك الارض يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم
ابيت اللعن ولبعضهم انعم صباحا ولبعضهم اسلم كثيرا ولبعضهم عش الف سنة
فقيل للمسلمين قولوا التحيات لله اى الالفاظ التى تدل على السلام والملك والبقاء
لله عز وجل والتحية تفعلة من الحياة وانما ادغمت لاجتماع الامثال والهاء لازمة

الضعفاء من م

باب التاء مع الخاء

تخذ

لها والتاء زائدة وانما ذكرناها ههنا حملا على ظاهر لفظها
في حديث موسى والخضر عليهما السلام قال لو شئت لاتخذت عليه اجرا يقال تخذ يتخذ
بوزن سمع يسمع مثل اخذ يأخذ وقرئ لتخذت ولتخذت وهو افتعل من تخذ
فادغم احدى التاءين في الاخرى وليس من اخذ في شئ فان الافتعال من اخذ
ياتخذ لان فاءها همزة والهمزة لا تدغم في التاء وقال الجوهري الاتخاذ افتعال من
الاخذ الا انه ادغم بعد تليين وابدال التاء ثم لما كثر استعماله بلفظ الافتعال توهموا ان
التاء اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا اتخذ يتخذ واهل العربية على خلاف ما قال
الجوهري وفيه ملحون من غير تخوم الارض اي معالمها وحدودها واحدها تخم
قيل اراد بها حدود الحرم خاصة وقيل هو عام في جميع الارض واراد بالمعالم التي
يهتدى بها في الطرق وقيل هو ان يدخل الرجل في ملك غيره فيقتطعه ظلما ويروى

تخم

تخوم الارض بفتح التاء على الافراد وجمعه تخم بضم التاء والخاء

باب التاء مع الراء

ترب

فيه احثوا في وجوه المداحين التراب قيل اراد به الرد والخيبة كما يقال
للطالب المردود والخايب لم يحصل في كفه غير التراب وقريب منه قوله عليه السلام للعاهر
الحجر وقيل اراد به التراب خاصة واستعمله المقداد على ظاهره وذلك انه كان عند عثمان
فجعل رجل يثني عليه وجعل المقداد يحثو في وجهه التراب فقال له عثمان ما تفعل فقال
رسول الله يقول احثوا في وجوه المداحين التراب واراد بالمداحين الذين
اتخذوا مدح الناس عادة وجعلوه بضاعة يستأكلون به الممدوح واما من مدح
على الفعل الحسن والامر المحمود ترغيبا في امثاله وتحريضا للناس على الاقتداء به
في اشباهه فليس بمداح وان كان قد صادما مادحا ما تكلم به من جميل القول وفيه
الآخر اذا جاء من يطلب ثمن الكلب فاملأ كفه من التراب يجوز حمله على الوجهين
وفيه عليك بذات الدين تربت يداك تربت يداك افتقر اي لصق بالتراب
واترب اذا استغنى وهذه الكلمة جارية على ألسنة العرب لا يريدون بها الدعاء
على المخاطب ولا وقوع الامر بها كما يقولون قاتله الله وقيل معناها الله درك وقيل
قيل اراد به المثل ليرى المأمور بذلك الجد وانه ان خالفه فقد اساء وقال
بعضهم هو دعاء على الحقيقة فانه قد قال لعايشة تربت يمينك لانه رآى الحاجة

خيرا لها والاول الوجه ويعضد قوله في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك فان
هذا دعاء وترغيب في استعماله ما تقدمت الوصية به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه
بتربت يداك وكثيرا يرد للعرب الفاظ ظاهرها الذم وانما يريدون بها المدح كقولهم
لا اب لك ولا ام لك وهوت امه ولا ارض لك ونحو ذلك ومنه حديث انس لم يكن
رسول الله سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند المعاتبة تربت جبينه قيل اراد
به دعاء له بكثرة السجود فاما قوله لبعض اصحابه لما تربت يمينك فقتل الرجل
شهيدا فانه محمول على ظاهره وفي حديث فاطمة بنت قيس واما معوية فرجل
ترب لا مال له اي فقير وفي حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم
نفض القصاب التراب الوذمة التراب جمع ترب تخفيف ترب يريد اللحوم
التي تعفرت بسقوطها في التراب والوذمة المنقطعة الاوذام وهي السيور التي
تشد بها عرى الدلو قال الاصمعي سألت شعبة عن هذا الحرف فقال ليس هو هكذا
انما هو نفض القصاب الوذام التربة وهي التي قد سقطت في التراب وقيل الكروش
كلها سمي تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التي احمل باطنها
الكروش وذمة لانها محملة ويقال لحملها الوذم ومعنى الحديث لئن وليتهم
لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم بعد الخبث وقيل اراد بالقصاب السبع و
التراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان ثم نفضها
وفيه خلق الله التربة يوم السبت يعني الارض والترب والتراب والتربة
واحد الا انهم يطلقون التربة على التانيث وفيه اثربوا الكتاب فانه انجح
للحاجة يقال اتربت الشيء اذا جعلت عليه التراب وفيه ذكر الترية وهي
اعلى صدر الانسان تحت الذقن وجمعها الترائب وفي حديث عائشة كنا بترباب
موضع كثير المياه بينه وبين المدينة نحو خمس فراسخ وفي حديث عمر ذكر تربة هو
بضم التاء وفتح الراء وادي قرب مكة على يومين منها في حديث الدعاء واليك
مآبي ولك تراثي التراث ما يخلفه الرجل لورثته والتاء فيه بدل من الواو وذكرنا
ههنا على ظاهر لفظه فيه نهي عن لبس القسي المترج هو المصبوغ بالحمرة صبغا
مشبعا في حديث هرقل انه قال للترجمانه الترجمان بالضم والفتح هو الذي يترجم

تروث
تترج
تترجم

الكلام اى ينقله من لغة الى لغة اخرى والجمع التراجم والالف والنون زائدتان

ترح

وقد تكرر فى الحديث فيه ما من فرحة الا ويتبعها ترحة الترح ضد الفرح وهو

ترر

الهلاك والانقطاع ايضا والترحة المرة الواحدة فى حديث ابن زمل ربعة من

الرجال تار التار الممتلئ البدن تر يتر ترارة وفى حديث ابن مسعود

انه اتى بسكران فقال ترتروه ومزمزوه اى حركوه ليستنكه هل يوجد

ترز

ريح الخمر ام لا وفى رواية تلتلوه ومعنى الكل التحريك فى حديث مجاهد لا تقوم

الساعة حتى يكثر الترار هو بالضم والكسر موت الفجاة واصله من ترز الشئ اذا يبس

ترص

ومنه حديث الانصارى الذى كان يستقى لليهود كل دلو بتمرة واشترط ان لا ياخذ تمرة

تارزة اى حشفة يابسة وكل قوى صلب يابس تارز وسمى الميت تارزا ليبسه فيه

لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه بميزان تريص ما زاد احدهما على الآخر التريص بالصاد

المهملة المحكم المقوم يقال اترص ميزانك فانه شائل اترصت الشئ وترصته اى احكمته

ترع

فهو مترص وتريص فيه ان منبرى على ترعة من ترع الجنة الترعة فى الاصل الروضة

على المكان المرتفع خاصة فاذا كانت فى المطمئن فروضة قال القتيبى معناه ان الصلوة و

الذكر فى هذا الموضع يؤديان الى الجنة فكانه قطعة منها وكذا قوله فى الحديث الآخر

ارتعوا فى رياض الجنة اى مجالس الذكر وحديث ابن مسعود من اراد ان يرتع فى رياض

الجنة فليقرأ آل حميم وهذا المعنى من الاستعارة كثير فى الحديث كقوله عايد المريض

فى مخارف الجنة والجنة بارقة السيوف وتحت اقدام الامهات اى ان هذه الاشياء

تؤدى الى الجنة وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وفى رواية فى ترعة من ترع

الحوض وهو مفتح الماء واترعت الحوض اذا ملاته وفى حديث ابن المنتفق فاخذت

بخطام راحلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما ترعنى الترع الاسراع الى الشئ اى

ترف

ما اسرع الى فى النهى وقيل ترعه عن وجهه ثناه وصرفه فيه اوه لفراخ محمد من

خليفة يستخلف عتريف مترف المترف المتنعم المتوسع فى ملاذ الدنيا وشهواتها

ومنه الحديث ان ابرهيم عليه السلم فر به من جبار مترف وقد تكرر ذكره فى الحديث

ترق

فى حديث الخوارج يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم التراقى جمع ترقوة وهى العظم

التى بين ثغرة النحر والعاتق وهما ترقوتان من الجانبين ووزنها فعلوة والمعنى

ان

ان قراءتهم لا يرفعها الله ولا يتقبلها فكانها لم تجاوز حلوقهم وقيل المعنى انهم لا يعملون
بالقرآن فلا يثابون على قراءته فلا يحصل لهم غير القراءة وفيه ان في عجوة العالية ترياقا
الترياق ما يستعمل لدفع السم من الادوية والمعاجين وهو معرب ويقال بالذال ايضا ومنه حديث
ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان شربت ترياقا اتاكرهه من اجل ما يقع فيه من لحوم الافاعي و
الحمر وهي حرام نجسة والترياق انواع فاذا لم يكن فيه شيء من ذلك فلا بأس به وقيل الحديث مطلق فالاولى
اجتنابه كله وفي حديث الخليل عليه السلام انه جاء الى مكة يطالع تركته التركة بسكون الراء في
الاصل بيض النعام وجمعها ترك يريد به اسمعيل وامه هاجر لما تركهما بمكة قيل ولو روي بكسر
الراء لكان وجها من التركة وهو الشيء المتروك ويقال لبيض النعام ايضا تريكة وجمعها
التراريك ومنه حديث علي عليه السلام وانتم تريكة الاسلام وبقية الناس وحديث الحسن
ان الله تعالى تراريك في خلقه اراد امورا ابقاها الله في العباد من الامل والغفلة حتى ينبسطوا
الى الدنيا ويقال للمرأة يغفلها الناس فلا يرغبون فيها تريكة وفيه العهد الذي بيننا وبينهم
الصلوة فمن تركها فقد كفر قيل هو لمن تركها جاحدا وقيل اراد المنافقين لانهم يصلون رياء ولا
سبيل عليهم حينئذ ولو تركوها في الظاهر كفروا وقيل اراد بالترك ترك ها مع الاقرار بوجوبها
حتى يخرج وقتها ولذلك ذهب احمد بن حنبل الى انه يكفر بذلك حملا للحديث على ظاهره وقال
الشافعي يقتل بتركها ويصلى عليه ويدفن مع المسلمين فيه ان النبي عليه الصلوة والسلام كتب
الحصين بن فضلة الاسدي ان لا ترمد وكيفية هو بفتح التاء وضم الميم موضع في ديار بني
اسد وبعضهم يقوله ترمدا بفتح التاء المثلثة والميم وبعد الدال المهملة الف فالتر مذ بكسر
التاء والميم فالبلد المعروف بخراسان فيه ذكر الترهات وهي كناية عن الاباطيل واحدها
الترهة بضم التاء وفتح الراء المشددة وهي الاصل الطرق الصغار المتشعبة عن الطريق
الاعظم وفيه من جلس مجلسا لم يذكر الله فيه كان عليه ترة التبعة النقص وقيل التبعة و
الهاء فيه عوض من الواو المحذوفة مثل وعدة وبجوز رفعها ونصبها على
اسم كان وخبرها وذكرناه ههنا حملا على ظاهره في حديث ام عطية كنا لا نعد الكدرة والصفرة
الترية شيا الترية بالتشديد ما تراه المرأة بعد الحيض والاغتسال منه من كدرة
او صفرة وقيل هي البياض الذي تراه عند الطهر وقيل هي الخرقة التي تعرف بها المرأة حيضها
من طهرها والتاء فيها زائدة لانه من الروية والاصل فيها الهمز ولكنهم تركوه وشددوا

ترك

ترمد

ترة

ترا

الياء فصارت اللفظة كانها فعيلة وبعضهم يشدد الراء والياء ومعنى الحديث ان الحائض
اذا طهرت واغتسلت ثم عادت فرأت صفرة او كدرة لم تعتد بها ولم يؤثر في طهرها

تسخن

باب التاء مع السين فيه امرهم ان يمسحوا على العصايب والتساخين هي الخفاف ولا واحد
من لفظها قال حمزة الاصفهاني اما التسخان فتعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية
الراس كان العلماء والموابذة ياخذونه على رؤوسهم خاصة وجاء في الحديث ذكر العمائم و

تسع

التساخين فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حين لم يعرف فارسيته فيه لئن بقيت الى قابل
لاصومن تاسوعاء هو اليوم التاسع من المحرم وانما قال ذلك كراهة لموافقة اليهود لانهم
يصومون عاشوراء وهو اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم التاسع قال الازهري
اراد بتاسوعاء عاشوراء كانه تاول فيه عشر ورد الابل تقول العرب وردت الابل عشرا
اذا وردت اليوم التاسع وظاهر الحديث يدل على خلافه لانه قد كان يصوم عاشوراء وهو
اليوم العاشر ثم قال لئن بقيت الى قابل لاصومن تاسوعاء فكيف يعد بصوم يوم كان يصومه

تعتع

باب التاء مع العين فيه حتى يؤخذ للضعيف حقه غير متعتع بفتح التاء اي من غير ان
يصيبه اذى يقلقه ويزعجه يقال تعتعته فتتعتع وغير منصوب لانه حال من الضعيف
ومنه الحديث الاخر الذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه اي يتردد في قراءته ويتبلد فيها لسانه

تعر

فيه من تعار من الليل اي هب من نومه واستيقظ والتاء زائدة وليس بابه وفي حديث
طهفة ما طما البحر وقام تعار تعار بكسر التاء جبل معروف ويصرف ولا يصرف في حديث

تعس

الافك تعس مسطح يقال تعس يتعس اذا عثر وانكب لوجهه وهو دعاء عليه بالهلاك ومنه

تعهن

الحديث تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وقد تكرر في الحديث فيه كان رسول الله صلى الله عليه وآله
يتعهن وهو قائل السقيا قال ابو موسى هو بضم التاء والعين وتشديد الهاء موضع بين
مكة والمدينة ومنهم من يكسر التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين

تعض

فيه واهدت لنا نوطا من التعضوض هو بفتح التاء تمر اسود شديد الحلاوة ومعدنه
هجر والتاء فيه زائدة وليس بابه ومنه حديث وفد عبد القيس اتسمون هذا التعضوض
وحديث عبد الملك بن عمير والله لتعضوض كانه اخفاف الرباع اطيب من هذا

تغب

باب التاء مع الغين في حديث الزهري لا يقبل الله شهادة ذي تغبة هو الفاسد في دينه
وعمله وسوء افعاله يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا قال الزمخشري

ويروى

تغر

تفث

تفل

تفه

تفا

تقد

تقف

تقا

ويروى تغنة مشددا ولا يخلو ان يكون تفعلة من غبب مبالغة في غث الشئ اذا فسد او من غبب الذئب الغنم اذا غاث فيها في حديث عمر فلا يبايع هو ولا الذي بايعه تغرة ان يقتلا اي خوفا ان يقتلا وسيجئ مبينا في حرف العين لان التاء زايدة

باب التاء مع الفاء

في حديث الحج ذكر التفث وهو ما يفعله المحرم بالحج اذا حل كقص الشارب والاظفار ونتف الابط وحلق العانة وقيل هو اذهاب الشعث والدرن والوسخ مطلقا والرجل تفث وقد تكرر في الحديث وفيه فتفثت الدماء مكانه اي لطخته وهو ما خوذ منه في حديث الحج قيل يا رسول الله من الحاج قال الشعث التفل التفل الذي قد ترك استعمال الطيب من التفل وهو الريح الكريهة ومنه الحديث ويخرجن اذا خرجن تفلات اي نار كات للطيب يقال رجل تفل وامرأة تفلة ومتفال ومنه حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تنفل الريح وفيه فتفل فيه التفل نفخ معه ادنى بزاق وهو اكثر من وقد تكرر ذكره في الحديث في الحديث قيل يا رسول الله وما الرويبضة قال الرجل التافه ينطق في امر العامة التافه الخسيس الحقير وقد تكرر في الحديث ومنه حديث ابن مسعود يصف القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشئ التافه الحقير يقال تفه يتفه فهو تافه ومنه الحديث كانت اليد لا تقطع في الشئ التافه فيه دخل عمر فكلم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل ابو بكر على تفنة ذلك اي على اثره وفيه لغة اخرى على تيفنة بتقديم الياء على الفاء وقد تشدد والتاء زائدة على انها تفعله وقال الزمخشري لو كانت تفعلة على وزن تهنية فهي اذا لو لا القلب تفعلة لاجل الاعلال ولامها هاء

باب التاء مع القاف

في حديث عطاء وذكر الحبوب التي تجب فيها الصدقة وعد فيها القدة وهي بكسر التاء الكزبرة وقيل الكرويا وقد تفتح وتكسر القاف وقال ابن دريد هي القردة واهل اليمن يسمون الابزار القردة في حديث الزبير وغزوة حنين ووقف حتى اتقف الناس كلهم اتقف مطاوع وقف تقول وقفته فاتقف مثل وعدته فاتعد والاصل اوتقف فقلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ثم قلبت الياء تاء وادغمت في تاء الافتعال وليس هذا بابها فيه كنا اذا احمر البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي جعلناه قدامنا واستقبلنا العدو به وقمنا خلفه ومنه الحديث الآخر انما الامام جنة يتقى بها ويقاتل من ورائه اي انه يدفع به العدو ويتقى بقوته والتاء مبدلة من الواو لان اصلها من الوقاية وتقديرها اوتقى

فقلبت وادغمت فلما كثر استعماله توهموا ان التاء من نفس الحرف فقالوا اتقى يتقي بفتح التاء
التاء فيهما وربما قالوا تقى يتقي مثل رمى يرمي ومنه الحديث قلت وهو للسيف من تقية قال
نعم تقية على اقذاء وهدنة على دخن التقية والتقاة بمعنى يريد انهم يتقون بعضهم بعضا
ويظهرون الصلح والاتفاق وباطنهم بخلاف ذلك

باب التاء مع الكاف

تكأ

فيه لا
آكل متكئا المتكئ في العربية كل من استوى قاعدا على وطاء متمكنا والعامة لا تعرف المتكئ
الا من مال في قعوده معتمدا على احد شقيه والتاء فيه بدل من الواو واصله من الوكاء وهو ما
يشد به الكيس وغيره كانه اوكأ مقعدته وشدها بالقعود على الوطاء الذي تحته ومعنى الحديث
اني اذا اكلت لم اقعد متمكنا فعل من يريد الاستكبار منه ولكن آكل بلغة فيكون قعودي له
مستوفزا ومن حمل الاتكاء على الميل الى احد الشقين تاوله على مذهب الطب فانه لا ينحدر
في مجاري الطعام سهلا ولا يسيغه هنيئا وربما تاذى به ومنه الحديث الآخر هذا الابيض
المتكئ المرتفق يريد الجالس المتمكن في جلوسه ومنه الحديث التكأة من النعمة التكأة
بوزن الهمزة ما يتكأ عليه ورجل تكأة كثير الاتكاء والتاء بدل من الواو وبابها حرف الواو

باب التاء مع اللام

تلب

فيه فاخذت بتلبيبه وجررته يقال لببه واخذ بتلبيبه وتلابيبه
اذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جررته وكذلك اذا جعلت في عنقه حبلا او ثوبا و
امسكته به والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح والتاء في التلبيب زائدة وليس
وليس بابه في حديث ابن مسعود اتي بشارب فقال تلتلوه هو ان يحرك ويستنكه ليعلم
هل شرب ام لا وهو الاصل السوق بعنف في حديث ابن مسعود آل حميم من تلادي اي اول
ما اخذته وتعلمته بمكة والتالد المال القديم نقيض الطارف ومنه حديث العباس فهي لهم
تالدة يعني الخلافة والبالد اتباع للتالد ومنه حديث عائشة انها اعتقت من اخيها عبد الرحمن
تلادا من اتلاده وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة
فردها قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب
والمولدة التي ولدت في بلاد الاسلام والحكم فيه ان كان هذا الاختلاف يؤثر في الغرض او
القيمة وجب له الرد والا فلا فيه انه كان يبدو الى هذه التلاع التلاع مسايل الماء من علو
الى سفل واحدها تلعة وقيل هو من الاضداد يقع على ما انحدر من الارض واشرف منها
ومنه الحديث فيجيء مطر لا يمتنع منه ذنب تلعة يريد كثرته وانه لا يخلو منه موضع والحديث

تلتل

تلد

تلع

آخر ليفزبهم المؤمنون حتى لا يمتعوا ذنب تلعة وفي حديث الحجاج في صفة المطر و
ادحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل وفي حديث علي عليه السلام لقد اتلعوا
اعناقهم الى امر لم يكونوا اهله فوقصوا دونه اي دفعوها في حديث علي عليه السلام زعم ابن
النابغة اني تلعابة تمراحة اعافس وامارس التلعابة والتلعابة بتشديد العين و
التلعيبة الكثير اللعب والمزح والتاء زائدة ومنه الحديث الآخر كان على تلعابة فاذا فزع
الى فرس حديد في حديث ابي موسى وذكر الفاتحة فتلك بتلك هذا مردود الى قوله في الحديث
اذا قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله يريد ان آمين يستجاب به
الدعاء الذي تضمنته السورة او الآية كانه قال فتلك الدعوة مضمنة بتلك الكلمة او معلقة
بها وقيل معناه ان يكون الكلام معطوفا على ما يليه من الكلام وهو قوله واذا كبر وركع فكبروا
اركعوا يريد ان صلوتكم متعلقة بصلوة امامكم فاتبعوه وائتموا به فتلك انما تصح وتثبت
بتلك وكذلك باقي الحديث فيه اتيت بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي اي
القيت وقيل التل الصب فاستعاره للالقاء يقال تل يتل اذا صب وتل يتل اذا اسقط
اراد ما فتح الله لامته بعد وفاته من خزائن ملوك الارض ومنه الحديث الآخر انه اتي
بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره المشايخ فقال اتاذن لي ان اعطي هؤلاء
فقال والله لا اوثر بنصيبي منك احدا فتله في يده اي القاه وفي حديث ابي الدرداء
وتركوك لمتيلك اي لمصرعك من قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والقاه والحديث
الآخر جاءه بناقة كوماء فتلها اي اناخها وابركها في حديث عذاب القبر فيقال له
لا دريت ولا تليت هكذا يرويه المحدثون والصواب لا ائليت وقد تقدم في حرف
الهمزة وقيل معناه لا قرأت اي لا تلوت فقلبت الواو ياء ليزدوج الكلام مع دريت
قال الازهري ويروى اتليت يدعو عليه ان لا تتلو ابدا اي لا يكون لها اولاد تتلوها
وفي حديث ابي حدرد ما اصبحت اتليها ولا اقدر عليها يقال اتليت حتى عنده اي ابقيت
منه بقية واتليته احلته وتليت له تلية من حقه وتلادة اي بقيت له بقية في حديث ابن عمر
وسأله رجل عن عثمان وفراره يوم احد وغيبته عن بدر وبيعة الرضوان فذكر عذره ثم
قال اذهب بهذه تلان معك يريد الآن وهي لغة معروفة يزيدون التاء ويحذفون
الهمزة الاولى وكذلك يزيدونها على حين فيقولون تلان وتحين قال ابو وجزة

تلعب

تلك

تلل

تلا

تلان

العاطفون تحين ما من عاطف ٭ والمطعمون زمان ما من مطعم وقال الآخر
وصلّينا كما زعمت تلانا ٭ وموضع هذه الكلمة حرف الهمزة

باب التاء مع الميم

في حديث سعد اسد في تاموره التامورة ههنا عرين الاسد وهو بيته الذي يكون
وهي في الاصل الصومعة فاستعارها للاسد والتامورة والتامور علبة القلب ودمه
يجوز ان يكون اراد انه اسد في شدة قلبه وشجاعته وفي حديث النخعي كان لا يرى بالتتمير
باسا التتمير تطييب اللحم كالتمرد وتجفيفه وتنشيفه اراد انه لا بأس ان يتزوده المحرم
المحرم وقيل اراد ما قدد من لحوم الوحش قبل الاحرام في حديث علي عليه السلام زعم ابن
النابغة اني تلعابة تمراحة هو من المرح والمرح النشاط والخفة والتاء زائدة وهو من
ابنية المبالغة وذكرناها هنا حملا على ظاهرها فيه اعوذ بكلمات الله التامات انما وصف
كلامه بالتمام لانه لا يجوز ان يكون في شيء من كلامه نقص او عيب كما يكون في كلام الناس وقيل
معنى التمام ههنا انها تنفع المتعوذ بها وتحفظه من الآفات وتكفيه ومنه حديث دعاء
الاذان اللهم رب هذه الدعوة التامة وصفها بالتمام لانها ذكر الله تعالى ويدعى بها الى
الله وذلك هو الذي يستحق صفة الكمال والتمام وفي حديث كان رسول الله يقوم ليلة
التمام هي ليلة اربع عشرة من الشهر لان القمر يتم فيها نوره وتفتح تاؤه وتكسر وقيل
ليلة التمام بالكسر اطول ليلة في السنة وفي حديث سليمان بن يسار الجذع التام التم
يجزي يقال تمر وتمر بمعنى التام ويروى الجذع التام التمم فالتام الذي استوى
الوقت الذي يسمى فيه جذعا وبلغ ان يسمى ثنيا والتمم التام الخلق ومثله خلق
عمم وفي حديث معوية ان تممت على ما تريد هكذا روي مخففا وهو بمعنى المشدد
يقال تمر على الامر وتمم عليه باظهار الادغام اي استمر عليه وفي حديث اسماء خرجت
فتتامت اليه قريش اي جاءه متواترة متتابعة وفي حديث اسماء خرجت وانا متتم
يقال امرأة متتم للحامل اذا شارفت الوضع والتمام فيها وفي البدر بالكسر وقد تفتح في
البدر وفي حديث عبد الله التمايم والرقى من الشرك التمايم جمع تميمة وهي خرز ان
كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين في زعمهم فابطله الاسلام وسنه
حديث ابن عمرو ما ابالي ما اتيت ان تعلقت تميمة والحديث الآخر من علق تميمة
فلا تم الله له كانهم يعتقدون انها تمام الدواء والشفاء وانما جعلها شركا

لانهم ارادوا بها دفع المقادير المكتوبة عليهم فطلبوا دفع الاذى من غير الله الذى هو دافعه
في حديث سالم سبلان قال سمعت عايشة وهي بمكان من تمن بسفح هرشى هي بفتح التاء و
الميم وكسر النون المشددة اسم ثنية هرشى بين مكة والمدينة **باب التاء مع النون**
في حديث عمر ابن السبيل احق بالماء من التانى اراد ان ابن السبيل اذا مر بركية عليها قوم
مقيمون فهو احق بالماء منهم لانه مجتاز وهم مقيمون يقال تنا فهو تانى اذا اقام في البلد وغيره
ومنه حديث ابن سيرين ليس للتانئة شيء يريد ان المقيمين في البلاد الذين لا ينفرون مع
الغزاة ليس لهم في الفيء نصيب ويريد بالتانئة الجماعة منهم وان كان اللفظ مفردا
وانما التانيث اجاز اطلاقه على الجماعة ومنه الحديث من تنا في ارض العجم فعمل نيروزهم
ومهرجانهم حشر معهم في قصيد كعب بن زهير يمشون مشي الجمال الزهر يعصمهم
ضرب اذا عرد السود التنابيل التنابيل القصار واحدهم تنبل وتنبال في حديث
عبد الله بن سلام انه آمن ومن معه من يهود فتنخوا على الاسلام اي ثبتوا عليه واقاموا يقال
تنخ بالمكان تنوخا اي اقام فيه ويروى بتقديم النون على التاء اي رسخوا فيه قال لرجل عليه
ثوب معصفر لو ان ثوبك في تنور اهلك او تحت قدرهم كان خيرا فذهب فاحرقه
وانما اراد انك لو صرفت ثمنه الى دقيق تختبزه او حطب تطبخ به كان خيرا لك كانه كره
الثوب المعصفر والتنور الذي يخبز فيه يقال انه في جميع اللغات كذلك فيه انه سافر
رجل بارض تنوفة التنوفة الارض القفر وقيل البعيدة الماء وجمعها تنايف وقد تكرر
ذكرها في الحديث في حديث الكسوف فاضت كانها تنومة هي نوع من نبات الارض
فيها وفي ثمرها سواد قليل في حديث عمار ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تني وترني
تن الرجل مثله في السن يقال هم اتنان واتراب واسنان في حديث قتادة كان
حميد بن هلال من العلماء فاضرت به التناوة اراد التناية وهي الفلاحة والزراعة
فقلب الواو ياء يريد انه ترك المذاكرة ومجالسة العلماء وكان نزل قرية على طريق اهواز و
يروى النباوة بالنون والباء اي الشرف **باب التاء مع الواو** فيه العمايم تيجان
العرب التيجان جمع تاج وهو ما يصاغ للملوك من الذهب والجوهر وقد توجته اذا اكسبته
التاج اراد ان العمايم من العرب بمنزلة التيجان للملوك لانهم اكثر ما يكونون في البوادي
مكشوفي الرؤوس او بالقلانس والعمايم فيهم قليلة في حديث ام سليم انها صنعت

تمن
تنأ
تنبل
تنخ
تنر
تنف
تنم
تنن
تنا
توج
تور

حيسا في تور هو اناء من صفر او حجارة كالاجانة وقد يتوضأ منه ومنه حديث سلمان لما احتضر
دعا بمسك ثم قال لامرأته اوجفيه في تور اي اضربيه بالماء وقد تكرر في الحديث في حديث
جابر كان من توسي الحياء التوس الطبيعة والخلقة يقال فلان من توس صدق اي من اصل صدق
في حديث في حديث علي عليه السلام مالك تتوق في قريش وتدعنا تتوق تفعل من التوق
وهو الشوق الى الشيء والنزوع اليه والاصل تتتوق بثلاث تاآت فحذف تاء الاصل
تخفيفا اراد لم تتزوج في قريش غيرنا وتدعنا يعني بني هاشم ويروى تنوق بالنون
وهو من التنوق في الشيء اذا عمل على استحسان واعجاب به يقال تنوق وتانق ومنه
الحديث الآخر ان امرأة قالت له مالك تتوق في قريش وتدع سائرهم وفي حديث
عبيد الله بن عمر كانت ناقة النبي عليه الصلوة والسلام متوقة كذا رواه بالتاء فقيل له
ما المتوقة قال مثل قولك فرس تئق اي جواد قال الحربي وتقييده اعجب من تصحيفه
وانما هي منوقة بالنون وهي التي قد ريضت وادبت في حديث عبد الله التولة
من الشرك التولة بكسر التاء وفتح الواو ما يحبب المرأة الى زوجها من السحر وغيره
جعله من الشرك لاعتقادهم ان ذلك يؤثر ويفعل خلاف قدره الله تعالى وفي حديث
بدر قال ابو جهل ان الله قد اراد بقريش التولة هي بضم التاء وفتح الواو الداهية
وقد تهمز وفي حديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر وتشرب الماء
في كرش لم يثغوا قال تلك عندنا الفطيم والتولة والجذعة قال الخطابي هكذا
روي وانما هي التلوة يقال للجدي اذا فطم وتبع امه تلو والانثى تلوة و
الجهات حينئذ المتالي فتكون الكلمة من باب تلا لا تول فيه اتعجز احداكن
ان تتخذ تومتين من فضة التومة بالضم مثل الدرة تصاغ من الفضة وجمعها
التوم والتوم ومنه حديث الكوثر ورضراضه التوم اي الدر وقد تكرر في الحديث
فيه الاستجمار تو والسعي تو والطواف تو التو الفرد يريد انه يرمي الجمار فردا وهي
سبع حصيات ويطوف سبعا ويسعى سبعا وقيل اراد بفردية الطواف والسعي ان الواجب
منهما مرة واحدة لا تثنى ولا تكرر سواء كان المحرم مفردا او قارنا وقيل اراد بالاستجمار
الاستنجاء والسنة ان يستنجي بثلث والاول اولى لاقترانه بالطواف والسعي وفي
حديث الشعبي فما مضت الا توة حتى قام الاحنف من مجلسه اي ساعة واحدة في حديث

توس
توق
تول
توم
توو
توا

ابي بكر وقد ذكر من يدعى من ابواب الجنة فقال ذلك الذي لا توى عليه اي لا ضياع ولا خسارة وهو من
التوى الهلاك **باب التاء مع الهاء** فيه جاء رجل به وضح الى رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم فقال له انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد الوضح حتى مات
المتهم الموضع الذي ينصب ماؤه الى تهامة قال الازهري لم يرد رسول الله صلى الله عليه و
آله وسلم ان الوادي ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا منهما فليس ذلك الموضع من نجد كله و
لا من تهامة كله ولكنه منهما فهو منجد متهم ونجد الى ما بين الى ذات عرق والى اليمامة و
الى جبلي طي والى وجرة والى اليمن وذات عرق اول تهامة الى البحر وجدة وقيل تهامة
ما بين ذات عرق الى مرحلتين من وراء مكة وما وراء ذلك من المغرب فهو غور و
المدينة لا تهامية ولا نجدية فانها فوق الغور ودون نجد وفيه انه حبس في تهمة
التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء واتهمته اي ظننت فيه ما نسب
اليه في حديث بلال حين اذن قبل الوقت الا ان العبد تهن اي نام وقيل النون فيه بدل من
الميم يقال تهم يتهم فهو تهم اذا نام والتهم شبه سدر يعرض من شدة الحر وركود
الريح المعنى انه اشكل عليه وقت الاذان وتحير فيه فكانه قد نام **باب**
التاء مع الياء فيه فبي حلفت لاتيحنهم فتنة تدع الحليم منهم حيران يقال
اتاح الله لفلان كذا اي قدره له وانزل به وتاح له الشيء في حديث علي عليه السلام ثم
اقبل مزبدا كالتيار هو موج البحر ولجته في حديث ابي ايوب انه ذكر الغول فقال قل
لها تيسي جعار تيسي كلمة يقال في معنى ابطال الشيء والتكذيب به وجعار بوزن قطام ماخوذ من
الجعر وهو الحدث معدولة عن جاعرة وهو من اسماء الضبع فكانه قال لها كذبت
يا خارئة والعامة تغير هذه اللفظة تقول طيزي بالطاء والزاي ومنه حديث علي عليه
السلام والله لاتيسنهم عن ذلك اي لابطلنهم قولهم ولاردنهم عن ذلك في حديث الزكاة
في التيعة شاة التيعة اسم لادنى ما تجب فيه الزكاة من الحيوان وكانه الجملة التي
للسعاة عليها سبيل من تاع يتيع اذا ذهب اليه كالخمس من الابل والاربعين من
الغنم وفيه لا تتايعوا في الكذب كما يتتايع الفراش في النار التتايع
الوقوع في الشر من غير فكرة وروية والمتابعة عليه ولا يكون في الخير ومنه
الحديث لما نزل قوله تعالى والمحصنات من النساء قال سعد بن عبادة ان

تهم

تهن

تيح

تير

تيس

رآى رجل مع امراته رجلا فيقتله تقتلوه وان اخبر بجلد ثمانين افلا يضربه بالسيف فقال
النبى عليه الصلوة والسلام كفى بالسيف شاهدا اراد ان يقول شاهدا فامسك ثم قال لولا ان
يتتابع فيه الغيران والسكران وجواب لولا محذوف اراد لولا تهافت الغيران و
السكران فى القتل لتممت على اجعله شاهدا ولحكمت بذلك ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلام
ان عليا اراد امرا فتابعت عليه الامور فلم يحد منزعا يعنى فى امر الجمل فى حديث على
على عليه السلام وسئل عن البيت المعمور فقال هو بيت فى السماء يتيفاق الكعبة اى حذاءها و
مقابلها يقال كان ذلك لوفق الامر وتوفاقه وتيفاقه واصل الكلمة الواو والتاء زائدة
فى كتابه لوائل والتيمة لصاحبها التيمة بالكسر الشاة الزائدة على الاربعين حتى تبلغ
الفريضة الاخرى وقيل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها وليست بسائمة
وفى قصيد كعب بن زهير متيم عندها لم يفد مكبول اى معبد مذلل وتيم
الحب اذا استولى عليه فى حديث ابن مسعود تان كالمرتان قال ابو موسى كذا ورد فى الرواية
وهو خطأ والمراد به خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المرتان وتصل الكاف
بالنون وهى للخطاب اى تانك الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمرتين
احتاج ان يحرفهما ويقول كالمرتين ومعناهما تان الخصلتان كخصلتين مرتين و
الكاف فيها للتشبيه فى حديث عمر انه رأى جارية مهذولة فقال من يعرف تيتا فقال له
ابنه هى والله احدى بناتك تيتا تصغيرتا وهى اسم اشارة للمؤنث بمنزلة ذا للمذكر و
انما جاء بها مصغرة تصغيرا لامرها والالف فى آخرها علامة التصغير وليست التى
فى مكبرها ومنه قول بعض السلف واخذ تيتة من الارض فقال تيتا من التوفيق خير من
كذا وكذا من العمل فيه انك امرأ تايه اى متكبرا وضال متحير ومنه الحديث فتاهت
به سفينته وقد تاه يتيه تيها اذا تحير وضل واذا تكبر وقد تكرر فى الحديث

حرف الثاء باب الثاء مع الهمزة

فيه التثاؤب من الشيطان
التثاؤب معروف وهو مصدر تثاءب والاسم الثؤباء وانما جعله للشيطان كراهية
لما انه انما يكون مع ثقل البدن وامتلائه واسترخائه ومثله الى الكسل والنوم واضافه
الى الشيطان لانه الذى يدعو الى اعطاء النفس شهوتها واراد بها التحذير من السبب
الذى يتولد منه وهو التوسع فى المطعم والشبع فيثقل عن الطاعات ويكسل عن

الخيرات فيه لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج الثؤاج بالضم صوت الغنم ومنه كتاب عمير بن افصى ان لهم الثابجة هي تصوت من الغنم وقيل هو خاص بالضأن منها في حديث قال في عام الرمادة لقد هممت ان اجعل مع كل اهل بيت من المسلمين مثلهم فان الانسان لا يهلك على نصف شبعه فقيل له لو فعلت ذلك ما كنت فيها بابن نادآء اي ابن امة يعني ما كنت لئيما وقيل ضعيفا عاجزا في حديث محمد بن سلمة يوم خيبر انا له يا رسول الله الموتور الثائر اي طالب الثأر وهو طلب الدم يقال ثأرت القتيل وثأرت به فانا ثائر اي قتلت قاتله ومنه الحديث يا ثارات عثمان اي يا اهل ثاراته ويا ايها الطالبون بدمه فحذف المضاف واقام المضاف اليه مقامه وقال الجوهري يقال يا ثارات فلان اي يا قتلة فلان فعلى الاول قد يكون نادى طالبي الثأر ليعينوه على استيفائه واخذه وعلى الثاني يكون قد نادى القتلة تعريفا لهم وتقريعا وتقطيعا للامر عليهم حتى يجمع لهم عند اخذ الثأر بين القتل وبين تعريف الجرم وتسميته وقرع اسماعهم به ليصدع قلوبهم فيكون انكى فيهم واشفى للنفس ومنه حديث عبد الملك الرحمن يوم الشورى لا تعقدوا ناصيتكم عن اعدائكم فتوتروا اثأركم الثأر ههنا العدو لانه موضع الثأر اراد انكم تمكنون عدوكم من اخذ وتره عندكم يقال وترته اذا اصبته بوتر او ترته اذا اوجدته وتره ومكنته منه في شعر تبع المروي في حديث ابن عباس

فرأى مغار الشمس عند غروبها ... عين ذي خلب وثاط حرمد

الثاط الحمأة واصرها ثاطة وفي المثل ثاطة مدت بماء يضرب للرجل يشتد حمقه فان الماء اذا زيد على الحمأة ازدادت فسادا في صفة خاتم النبوة كأنها ثآليل الثآليل جمع ثؤلول وهو هذه الحبة التي تظهر في الجلد كالحمصة فما دونها في حديث عائشة تصف اباها ورأب الثأي اي اصلح الفساد واصل الثأي خزم مواضع الخرز وفساده ومنه الحديث الآخر رأب الله به الثأي

باب الثاء مع الباء

في حديث ابي قتادة فطعنته فأثبته اي جلسته وجعلته ثابتا في مكانه لا يفارقه ومنه حديث مسورة قريش في امر النبي عليه الصلوة والسلام قال بعضهم اذا اصبح فأثبتوه بالوثاق وفي حديث صوم الشك ثم جاء الثبت انه من رمضان الثبت بالتحريك الحجة والبينة ومنه حديث قتادة بن النعمان بغير بينة ولا ثبت وقد تكرر في الحديث فيه خيار امتي اولها وآخرها وبين

ذلك بَنْجٌ أعوج ليس مكيا ولست منه البَنْجُ الوسط وما بين الكاهل الى الظهر
ومنه كتابه لوائله انطوا البَنْجَة اى اعطوا الوسط فى الصدقة لا من خيار المال ولا من
رذالته والحقها تاء التأنيث لانتقالها من الاسمية الى الوصفية ومنه حديث عبادة يشكو
ان يرى الرجل من بَنْجِ المسلمين اى من وسطهم وقيل من سراتهم وعليتهم وحديث
ام حرام قوم يركبون بَنْجَ هذا البحر اى وسطه ومعظمه وحديث الزهري كنت اذا
فاتحت عروة بن الزبير فتحت به بَنْجَ بحر ومنه حديث ع عليه السلام وعليكم المرداس
المطنب فاضربوا بَنْجَه فان الشيطان راكد فى كسره وفى حديث اللعان ان جاءت به
اُتَيْبِجَ فهو لهلال تصغير الأبنج وهو الثانى البَنْجَ اى ما بين الكتفين والكاهل ورجل
أبنج ايضا عظيم الجوف فى حديث الدعاء اعوذ بك من دعوة الثبور هو الهلاك وقد
ثبر يثبر ثبورا وفيه من ثابر على اثنتى عشرة ركعة من السنة المثابرة الحرص على الفعل
والقول وملازمتهما وفى حديث ابى موسى اقدرى ما ثبر الناس اى ما الذى صدهم
ومنعهم من طاعة الله وقيل ما بطأ بهم عنها والثبر الحبس وفى حديث ابى موسى
قال دخلت على معوية حين اصابته قرحته فقال هلم ابن اخى فانظر فنظرت فاذا
هى قد ثبرت اى انتفخت والثبرة النفرة فى الشئ وفى حديث حكيم بن حزام ان
امه ولدته فى الكعبة وانه حمل على نطع واخذ ما تحت مثبرها فغسل عند
حوض زمزم المثبر مسقط الولد واكثر ما يقال فى الابل وفيه ذكر ثبير وهو الجبل
المعروف عند مكة وهو ايضا اسم ماء فى ديار مزينة اقطعه النبى عليه الصلوة والسلام
سراقة بن ضمرة فيه كانت سودة امرأة ثبطة اى ثقيلة بطيئة من التثبيط
وهو التعويق والشغل عن المراد فى حديث عمر اذا مر احدكم بحايط فليأكل منه و
لا يتخذ ثبانا الثبان الوعاء الذى يحمل فيه الشئ ويوضع بين يدى الانسان فان
حمل فى الحضن فهو خبنة يقال ثبنت الثوب اثبنه ثبنا وثبانا وهو ان تعطف ذيل
قميصك فتحمل فيه شيا تحمله الواحد ثبنة

باب الثاء مع الجيم

فيه افضل
الحج العج والثج الثج سيلان دماء الهدى والاضاحى يقال ثجه يثجه ثجا ومنه
حديث ام معبد فحلب فيه ثجا اى لبنا سايلا كثيرا وحديث المستحاضة
انى أثجه ثجا وقول الحسن عليه السلام فى ابن عباس انه كان مثجا اى كان يصب الكلام

ثبر

ثبط
ثبن

ثجج

صبا شبه فصاحته وغزارة منطقه بالماء المثجوج والمثج بالكسر من ابنية المبالغة وحديث
رقيقة التظ الوادي بثجيجه اي امتلا بسيله فيه انه اخذ بثجرة صبي به جنون وقال
اخرج انا محمد ثجرة النحر وسطه وهو ما حول الوهدة التي في اللبة من ادنى الحلق و
ثجرة الوادي وسطه ومتسعه وفي حديث الاشج لا تثجروا ولا تبسروا الثجير ما عصر
من العنب فثجرت سلافته وبقيت عصارته وقيل الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر
فينتبذ فنهاهم عن انتباذه في حديث ام معبد ولم تزر به ثجلة اي ضخم بطن ورجل
اثجل ويروى بالنون والحاء اي نحول ودقة باب الثاء مع الخاء في حديث عمر في قوله تعالى
ما كان لنبي ان يكون له اسرى حتى يثخن في الارض ثم احل لهم الغنائم الاثخان في الشيء
المبالغة فيه والاكثار منه يقال اثخنه المرض اذا اثقله ووهنه والمراد به ههنا المبالغة في قتل
الكفار ومنه حديث ابي جهل وكان قد اثخن اي اثقل بالجراح وحديث علي عليه السلام اوطا
اثخان الجراحة وحديث عايشة وزينب لم انشبها حتى اثخنت عليها اي بالغت في جوابها
وافحمتها باب الثاء مع الدال في حديث الخوارج فيهم رجل مثدن اليد ويروى مثدون
اليد اي صغير اليد مجتمعها والمثدن والمثدون الناقص الخلق ويروى موتن اليد
بالتاء من ايتنت المراة اذا ولدت يتنا وهو ان تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المثدن مقلوب
ثند يريد انه يشبه ثندوة الثدي وهي راسه فقدم الدال على النون مثل جذب وجبذ
في حديث الخوارج ذو الثدية هو تصغير الثدي وانما ادخل فيه الهاء وان كان الثدي
مذكرا كانه اراد قطعة من ثدي وقيل هو تصغير الثندوة بحذف النون لانها من تركيب
الثدي وانقلاب الياء فيها واوا لضمة ما قبلها ولم يضر ارتكاب الوزن الشاذ لظهور
الاشتقاق ويروى ذو اليدية بالياء بدل الثاء تصغير اليد وهي مونثة باب الثاء مع الراء
فيه اذا زنت امة احدكم فليضربها الحد ولا يثرب اي لا يوبخها ولا يقرعها بالزنا
بعد الضرب وقيل اراد لا يقنع في عقوبتها بالتثريب بل يضربها الحد فان زنا الاماء
لم يكن عند العرب مكروها ولا منكرا فامرهم بحد الاماء كما امرهم بحد الحرائر وفيه
نهى عن الصلوة اذا صارت الشمس كالاثارب اي اذا تفرقت وخصت موضعا دون
موضع عند المغيب شبهها بالثروب وهي الشحم الدقيق الذي يغشى الكرش والامعاء
الواحد ثرب وجمعها في القلة اثرب والاثارب جمع الجمع ومنه الحديث ان المنافق

ثجر
ثجل
ثخن
ثدن
ثدا
ثرب

شرشر

يؤخر العصر حتى اذا صارت الشمس كثرب البقرة صلاها فيه ابغضكم الى الثرثارون
هم الذين يكثرون الكلام تكلفا وخروجا عن الحق والثرثرة كثرة الكلام وترديده في
فضل عايشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام قيل لم يرد عين الثريد وانما اراد
الطعام المتخذ من اللحم والثريد حلال المزيد غالبا لا يكون الا من لحم والعرب قلما تجد
طبيخا ولا سيما باللحم ويقال الثريد احد اللحمين بل اللذة والقوة اذا كان اللحم نضيجا
في المرق اكثرهما في نفس اللحم وفي حديث عايشة فاخذت خمارا لها قد ثردته بزعفران اي
صبغته يقال ثوب مثرود اذا غمس في الصبغ وفي حديث ابن عباس كل ما افرى الاوداج
غير مثرد المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثردت ذبيحتك وقيل التثريد ان يذبح
شيء لا يسيل الدم ويروى غير مثرد بفتح الراء على المفعول وقد رده ابو عبيد وغيره
وقالوا انما هو كل ما افرى الاوداج اي كل شيء افرى والفرى القطع ومنه حديث سعيد و
سئل عن بعير نحروه بعود فقال ان كان مارا مؤثرا فكلوه وان تثرد فلا في حديث خزيمة
وذكر التسنة عاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة الثرة بالفتح كثرة اللبن يقال سحاب
ثر كثير الماء وناقة ثرة واسعة الاحليل وهو مخرج اللبن من الضرع وقد تكسر الثاء
شرم
فيه نهي ان يضحى بالثرماء الثرم سقوط الثنية من الانسان وقيل الثنية والرباعية
وقيل هو ان ينقلع السن من اصلها مطلقا وانما نهي عنها لنقصان اكلها ومنه الحديث
شرا
في صفة فرعون انه كان اثرم فيه ما بعث الله نبيا بعد لوط الا في ثروة من قومه الثروة
العدد الكثير وانما خص لوطا لقوله لو ان لي بكم قوة او آوي الى ركن شديد ومنه الحديث
انه قال للعباس عمك من ولدك بعدد الثريا الثريا النجم المعروف وهو تصغير ثروى
يقال ثروى القوم يثروون واثروا اذا كثروا وكثرت اموالهم ويقال ان خلال النجم
الثريا الظاهرة كواكب كثيرة خفية ومنه حديث اسمعيل عليه السلام قال لاخيه اسحق
انك اثريت وامشيت اي كثر ثراؤك وهو المال وكثر ما شيتك وحديث ام زرع
واراح علي نعما ثريا اي كثيرا وحديث صلة الرحم مثراة في المال منساة في الاثر
مثراة مفعلة من الثراء الكثرة وفيه فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل بالماء ثرى
الثراب يثريه ثريا اذا رش عليه الماء ومنه حديث علي عليه السلام انا اعلم بجعفر انه
ان علم ثراه مرة واحدة ثم اطعم اي بل واطعم الناس وحديث خبز الشعير فيجيء

منه ماطار وما بقي ثريناه وفيه فاذا كلب يأكل الثرى من العطش اى التراب الندى
ومنه حديث موسى والخضر عليهما السلام فبينما هو في مكان ثريان يقال مكان ثريان وارض
ثريا اذا كان في ترابها بلل وندى وفي حديث ابن عمر انه يقع في الصلوة ويثري
معناه انه كان يضع يديه في الارض بين السجدتين فلا يفارقان الارض حتى يعيد السجدة
الثانية وهو من الثرى التراب لانهم اكثر ما يصلون على وجه الارض بغير حائل وكان
يفعل ذلك حين كبرت سنه هو بضم الثاء وفتح الراء وسكون الياء موضع من نجد
كان به مال لابن الزبير له ذكر في حديثه

ثريا

باب الثاء مع الطاء

ثطط

في حديث ابي رهم سأله النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمن تخلف عن غفار فقال ما فعل النقر الحمر الثطاط هي
جمع ثطاء وهو الكوبج الذي عري وجهه من الشعر الاطاقات في اسفل حنكه رجل
ثطاء وأثط ومنه حديث وجئ بعامر بن عبد قيس فرآه اشعى ثطاء ويروى حديث

ثطا

ابي رهم الثطائط جمع ثطاط وهو الطويل فيه مر بامراة ترقص صبيا وتقول
ذوال يا ابن القرم يا ذوالة يمشي الثطا ويجلس الهبنقعة فقال عليه الصلوة والسلام
لا تقولي ذوال فانه شر الساع الثطا اراط الحمق رجل ثطي بين الثطاة وقيل يقال هو
يمشي الثطا اي يخطو كما يخطو الصبي اول ما يدرج والهبنقعة الاحمق وذوال ترخيم
ذوالة

باب الثاء مع العين

ثعب

يمر بحي الشهيد يوم القيامة وجرحه يثعب دما
اي يجري ومنه حديث عمر صلى وجرحه يثعب دما ومنه حديث سعد فتطعت

ثعجر

نساه فانثعبت جدية الدم اي سالت ويروى فانبعثت في حديث علي عليه السلام يخلها
الاخضر المثعنجر هو اكثر موضع في البحر ماء والميم والنون زائدتان ومنه حديث
ابن عباس فاذا علمي بالقرآن في علم علي كالقرارة في المثعنجر القرارة الغدير الصغير

ثعد

في حديث بكار بن داود قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقوم ينالون من الثعد
والحلقان واسئل من لحم وينالون كلهم من اسقية لهم قد علاها الطحلب فقال
لكلتكم امها ثكلى الهذا خلقتم او بهذا امرتم ثم جاز عنهم فنزل الروح الامين وقال
يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول انا بعثتك موفقا لامتك ولم ابعثك
منفرا ارجع الى عبادي فقل لهم فليعملوا وليسددوا وليبشروا وجاء في تفسيره ان الثعد
الحلقان البسر الذي قد ارطب بعضه واسئل من لحم الخروف المشوي كذا فسره

اسحق بن ابرهيم القرشي احد رواته فاما الثعد في اللغة ما لان من البسر واحده
الثعدة فيه يخرج قوم من النار فينبتون كما تنبت الثعارير هي القثاء الصغار شبهوا بها
لان القثاء ينمي سريعا وقيل هي رؤس الطراثيث تكون بيضا شبهوا ببياضها واحدها
طرثوث وهو نبت يؤكل فيه اتته امراة فقالت ان ابني هذا به جنون فمسح صدره ودعا
له فثع ثعة فخرج من جوفه جرو اسود الثع القي والثعة المرة الواحدة في حديث
موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها ضبوب ولا ثعول الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة
وهو عيب والضبوب الضيقة مخرج اللبن في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
حتى يقوم ابو لبابة يسد ثعلب مربده بازاره المربد موضع يجفف فيه التمر وثعلبه ثقبه
الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين

في حديث عبد الله ما شبهت ما غبر من
الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره الثغب بالفتح والسكون الموضع المطمئن
في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وقيل هو غدير في غلظ من الارض او على صخرة و
يكون قليلا ومنه حديث زياد فثئت بسلالة من ماء ثغب فيه فلما مر الاجل قتل اهل
ذلك الثغر الثغر الموضع الذي يكون حدا فاصلا بين بلاد المسلمين والكفار وهو موضع
المخافة من اطراف البلاد وفي حديث فتح قيسارية وقد ثغروا منها ثغرة واحدة الثغرة
الثلمة ومنه حديث عمر نستبق الى ثغرة ثنية وحديث ابي بكر والنسابة امكنت من
سواء الثغرة وهي نقرة النحر فوق الصدر والحديث الآخر بادروا ثغر المسجد اي
طرائقه وقيل ثغرة المسجد اعلاه وفيه كانوا يحبون ان يعلموا الصبي الصلوة اذا
اثغر الاثغار سقوط سن الصبي ونباتها والمراد به ههنا السقوط يقال اذا سقطت
رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور فاذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واتغر بالثاء
والتاء وتقديره اثتغر وهو افتعل من الثغر وهو ما تقدم من الاسنان فمنهم من يقلب
تاء الافتعال ثاء ويدغم فيها الثاء الاصلية ومنهم من يقلب الثاء الاصلية تاء ويدغمها
في تاء الافتعال وفي حديث جابر ليس في سن الصبي شيء اذا لم يثغر يريد النبات بعد
السقوط وحديث ابن عباس افتنا في دابة ترعى الشجر في كرش لم يثغر اي لم تسقط
اسنانها وفي حديث الضحاك انه ولد وهو مثغر والمراد به ههنا النبات فيه
اتي بابي قحافة يوم الفتح وكان راسه ثغامة هو نبت ابيض الزهر والثمر يشبه به

ثعر
ثعع
ثعل
ثعلب
ثغب
ثغر
ثغم

الشيب

ثغا

الشيب وقيل هي شجرة تبيض كانها الثلج في حديث الزكاة وغيرها لا تجيء بشاة لها ثغاء
الثغاء صياح الغنم يقال ماله ثاغية اي شيء من الغنم ومنه حديث جابر عمدت الى عنز
لاذبحها فثغت فسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثغوتها فقال لا تقطع درا ولا نسلا

ثفأ

الثفوة المرة من الثفاء وقد تكرر في الحديث باب الثاء مع الفاء فيه ماذا في
الامرين من الثفاء الصبر والثفاء الثفاء الخردل وقيل الحرف ويسميه اهل العراق حب الرشاد

ثفر

الواحدة ثفاءة وجعله مرا للحروفة التي فيه ولذعه اللسان فيه انه امر المستحاضة ان تستثفر هو
ان تشد فرجها بخرقة عريضة بعد ان تحتشي قطنا ويوثق طرفيها في شيء تشده على وسطها
فيمتنع بذلك سيل الدم وهو مأخوذ من ثفر الدابة الذي يجعل تحت ذنبها ومنه حديث
ابن الزبير في صفة الجن فاذا نحن برجال طوال كانهم الرماح مستثفرين ثيابهم هو ان يدخل

ثفرق

الرجل ثوبه بين رجليه كما يفعل الكلب في حديث مجاهد اذا حضر المساكين عند الجداد القي
اليهم من الثفاريق والثمر الاصل في الثفاريق الاقماع التي تلزق بالبسر واحدها ثفروق و
لا يردها ههنا وانما كنى بها عن شيء من البسر يعطونه قال القتيبي كان الثفروق على معنى هذا الحديث شبعة

ثفل

من شمراخ العذق في غزوة الحديبية من كان معه ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق و
السويق ونحوهما والاصطناع اتخاذ الصنيع اراد فليطبخ وليخبز ومنه كلام الشافعي قال
وبين في سننه صلى الله عليه وآله وسلم ان زكوة الفطر من الثفل مما يقتات الرجل وما فيه الزكاة
وانما سمي ثفلا لانه من الاقوات التي يكون لها ثفل بخلاف المايعات وفيه انه كان يحب الثفل
قيل هو الثريد وانشد يحلف بالله وان لم يسأل ماذاق ثفلا منذ عام اول وفي
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال واذا اكرهت فتباطأ عنها هو
البطيء الثقيل اي لا تتحرك فيها واخرجه ابو عبيد عن ابن مسعود ولعلهما حديثان
ومنه حديث جابر كنت على جمل ثفال وفي حديث علي عليه السلام وتدقهم الفتن دق الرحا
بثفالها الثفال بالكسر جلدة تبسط تحت رحا اليد ليقع عليها الدقيق ويسمى الحجر
الاسفل ثفالا بها والمعنى انها تدقهم دق الرحا للحب اذا كانت مثفلة ولا تثفل الا
عند الطحن ومنه حديث الآخر استحار مدارها واضطرب ثفالها وفي حديث ابن عمر انه

ثفن

غسل يده بالثفال هو بالكسر والفتح الابريق في حديث انس عند ثفنة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله
عام حجة الوداع الثفنة بكسر الفاء ما ولي الارض من كل ذات اربع اذا بركت كالركبتين

وغيرها ويحصل فيه غلظ من اثر البروك ومنه حديث ابن عباس في ذكر الخوارج وايديهم كانها
ثفن الابل هو جمع ثفنة ويجمع ايضا على ثفنات ومنه حديث ابي الدرداء رأى رجلا بين
عينيه مثل ثفنة العنز فقال لو لم يكن هذا كان خيرا يعني كان على جبهته اثر السجود وانما كرهها
خوفا من الرياء بها وفي حديث بعضهم فحمل على الكتيبة فجعل يثفنها اي يطردها قال الهروي
ويجوز ان يكون يفنها والفن الطرد **باب الثاء مع القاف** في حديث ابي بكر نحن اثقب
الناس انسابا اي اوضحهم وانورهم والثاقب المضيء ومنه قول الحجاج لابن عباس ان كان
لمثقبا اي ثاقب العلم مضيئه والمثقب بكسر الميم العالم الفطن وفي حديث الهجرة وهو غلام لقن
ثقف اي ذو فتنة وذكاء ورجل ثقف وثقف وثقف والمراد انه ثابت عند ما يحتاج اليه وفي حديث
ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم وفي حديث عائشة تصف اباها و
اقام اوده بثقافه الثقاف ما تقوم به الرماح تريد انه سوى عوج المسلمين وفيه اذا
تلك اثنا عشر من بني عمرو بن كعب كان الثقف والثقاف الى ان تقوم الساعة يعني الخصام و
الجلاد وفيه اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي سماهما ثقلين لان الاخذ بهما والعمل
بهما ثقيل ويقال لكل خطير نفيس ثقل فسماهما ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشانهما
وفي حديث سؤال القبر يسمعها من بين المشرق والمغرب الا الثقلين الثقلان هما الانس و
الجن لانهما قطان الارض والثقل في غير هذا متاع المسافر ومنه حديث ابن عباس بعثني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الثقل من جمع بليل وحديث السائب بن يزيد حج به في ثقل
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيه لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من الايمان المثقال
في الاصل مقدار من الوزن اي شيء كان من قليل او كثير فمعنى مثقال ذرة وزن ذرة والناس يطلقونه
في العرف على الدينار خاصة وليس كذلك **باب الثاء مع الكاف** فيه انه قال لبعض
اصحابه ثكلتك امك اي فقدتك والثكل فقد الولد وامرأة ثاكل وثكلى ورجل ثاكل وثكلان
كانه دعا عليه بالموت لسوء فعله او قوله والموت يعم كل احد فاذا الدعاء عليه كلا دعاء
او اراد اذا كنت هكذا فالموت خير لك لئلا تزداد سوءا ويجوز ان يكون من الالفاظ التي
تجري على السنة العرب ولا يراد بها الدعاء كقولهم تربت يداك وقاتلك الله ومنه قصيدة
كعب بن زهير قامت فجاوبها نكد مثاكيل هن جمع مثكال وهي المرأة التي فقدت
ولدها في حديث ام سلمة قلت لعثمان بن عفان توخ حيث توخى صاحباك فانهما

ثقب

ثقف

ثقل

ثكل

ثكم

ثكما لك الحق ثكما اى بيناه واوضحاه قال القتيبي ارادت انهما لزما الحق ولم يظلما ولا
خرجا عن المحجة يمينا ولا شمالا يقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث الآخر
ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه قال الازهري اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده فيه
يحث الناس على ثكنهم الثكنة الراية والعلامة وجمعها ثكن اى على ما ماتوا عليه وادخلوا في قبورهم
من الخير والشر وقيل الثكن مراكز الاجناد ومجتمعهم على لواء صاحبهم ومنه حديث علي عليه السلام
يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون الف ملك على ثكنهم اى بالرايات والعلامات وفي حديث
سطيح كانما حثحثت من حضني ثكن ما ثكن بالتحريك اسم جبل حجازي

باب الثاء مع اللام

فيه لهم من الصدقة الثلب والناب الثلب من ذكور الابل الذي هرم وتكسرت اسنانه
والناب المسنة من اناثها ومنه حديث ابن العاص كتب الى معوية انك جربتني فوجدتني
لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني الغمر الجاهل والضرع الضعيف فيه لكن
اشربوا مثنى وثلث وسموا الله يقال فعلت الشيء مثنى وثلاث ورباع غير مصروفات اذا
فعلته مرتين مرتين وثلثا ثلثا واربعا اربعا وفيه دية شبه العمد اثلاثا اى ثلث وثلثون حقة
وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية وفي حديث قل هو الله احد والذي نفسي بيده انها لتعدل
ثلث القرآن جعلها تعدل الثلث لان القرآن العزيز لا يتجاوز افعاله وسنته ثلثة اقسام وهي
الارشاد الى معرفة ذات الله تعالى وتقديسه او معرفة صفاته واسمائه او معرفة افعاله وسنته في عباده
ولما اشتملت سورة الاخلاص على احد هذه الاقسام الثلثة وهو التقديس وازنها رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بثلث القرآن لان منتهى التقديس ان يكون واحدا في ثلثة امور لا يكون حاصلا منه
هو من نوعه وشبهه ودل عليه قوله لم يلد ولم يولد ولا يكون في درجته وان لم يكن اصلا له ولا فرعا
ممن هو مثله ودل عليه لم يكن له كفوا احد ويجمع جميع ذلك قوله قل هو الله احد وجملته تفصيل
قولك لا اله الا الله فهذه اسرار القرآن ولا تتناهى امثالها فيه ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين
وفي حديث كعب انه قال لعمر انبئني ما المثلث فقال وما المثلث فقال شر الناس المثلث يعني
الساعي باخيه الى السلطان يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه بالسعي فيه اليه وفي حديث ابي هريرة
دعاه عمر الى العمل بعد ان كان عزله فقال اني اخاف ثلثا واثنتين قال افلا تقول خمسا قال
اخاف ان اقول بغير حكم واقضي بغير علم واخاف ان يضرب ظهري وان يشتم عرضي وان
يؤخذ مالي الثلث والاثنتان هذه الخلال الخمس التي ذكرها وانما لم يقل خمسا لان الخلتين

ثكن

ثلب

ثلث

الاولين من الحق عليه فخاف ان يضيعه والخلال الثلث من الحق له فخاف ان يظلمه فلذلك
فرقها في حديث عمر حتى اتاه الثلج واليقين يقال ثلجت نفسي بالامر تثلج ثلوجا اذا اطمأنت
اليه وسكنت وثبت فيها ورتعت ومنه حديث ابن ذي يزن وثلج صدرك وحديث الاحوص اعطيك
ما تثلج اليه وفي حديث الدعاء واغسل خطاياي بماء الثلج والبرد انما خصهما بالذكر تاكيدا للطهارة
ومبالغة فيها لانهما ماءان مفطوران على خلقتهما لم يستعملا ولم تنلهما الايدي ولم تخضهما الارجل
كسائر المياه التي خالطت التراب وجرت في الانهار وجمعت في الحياض فكانا احق بالطهارة
فيه فبالت وثلطت الثلط الرجيع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبقر والغيلة ومنه حديث
علي عليه السلام كانوا يسرون وانتم تثلطون ثلطا اي كانوا يتغوطون يابسا كالبعر لانهم قليلي
الاكل والماكل وانتم تثلطون رقيقا وهو اشارة الى كثرة الماكل وتنوعها فيه اذا ثلغوا
راسي كما تثلغ الخبزة الثلغ الشدخ وقيل هو ضربك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى
يتشدخ ومنه الرؤيا واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه فيه لا حمى الا في ثلث ثلة
البئر وطول الفرس وحلقة القوم ثلة البئر هو ان يحتفر بئرا في ارض ليست ملكا لاحد فيكون
له من الارض حول البئر ما يكون ملقى لثلتها وهو التراب الذي يخرج منها ويكون كالحريم لها
لا يدخل فيه احد عليه وفي كتابه لاهل نجران لهم ذمة الله وذمة رسوله على ديارهم واموالهم
وثلتهم الثلة بالضم الجماعة من الناس وفي حديث معوية لم يكن امه براعية ثلة الثلة بالفتح
جماعة الغنم ومنه حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها
اي من صوفها ولبنها فسمي الصوف بالثلة مجازا وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر رئي
في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي اي يهدم ويكسر وهو مثل يضرب للرجل اذا
ذل وهلك وللعرش هنا معنيان احدهما السرير والاسرة للملوك فاذا هدم عرش الملك
فقد ذهب عزه والثاني البيت ينصب بالعيدان ويظلل فاذا هدم فقد ذل صاحبه فيه
نهى عن الشرب من ثلمة القدح اي موضع الكسر منه وانما نهى عنه لانه لا يتماسك عليها فم الشارب
وربما صب الماء على ثوبه وبدنه وقيل لان موضعها لا يناله التنظيف التام اذا غسل
الاناء وقد جاء في لفظ الحديث انه مقعد الشيطان ولعله اراد به عدم النظافة باب
الثاء مع الميم في حديث طهفة وافجر لهم الثمد الثمد بالتحريك الماء القليل اي افجر
لهم حتى يصير كثيرا ومنه الحديث حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد فيه لا قطع في ثمر

ثلج
ثلط
ثلغ
ثلل
ثمد
ثمر

والكثير التمر الرطب مادام في رأس النخلة واذا قطع فهو الرطب فاذا كثر فهو التمر والكثير
الجمار وواحد التمر تمرة ويتبع كل التمار ويعلو على تمر النخل ومنه حديث على عليه السلام زاكيا
بسبعة اتمر او عنها يقال لمن شخر ثامر اذا اكل تمره وفيه اذا اتيت دل تمره قال الله تعالى لا تكلف
نفسا تمرة نواه فيه قولان ثم قيل للولد تمرة لان التمرة ما تنبجه الشجرة والولد ينبجه الاب
وفي حديث عمر رض ابن مسعود قال لحرمة ما تسألني عن رجل كثرت تمرته وقطعت تمرته يعني نسله
وقيل انقطاع شهوته للجماع وفي حديث الدابة فاعطاه تمرة يده او تمرة قلبه اي ما تحمل
عليه وفي حديث ابن عباس انه اخذ تمرة لسانه اي بطرفه ومنه حديث البخيل فاتي بسوط لتمر
تقطع تمرته اي طرفه الذي يكون في اسفله وحديث ابن مسعود انه امر بسوط قد رقت تمرته
والمراد قها الليس تخفيفا على الذي يضربه به وفي حديث معوية قال الجارية هل عندك قرى قالت نعم
خبز حيس ولبن بتمير التمير الذي قد خبث زبده فيه وظهرت تميرته اي زبده والحيس المجتمع
وفي حديث صدقة عمران حدثت ان تمغا وضريبة ابن الاكوع وكذا وكذا اجله وقفا
هما ملان معروفان بالمدينة كان لعمر بن الخطاب فوقفهما وفي حديث ام معبد فحلب فيه
ثماحتى علاه الثمال هو بالضم الرغوة واحدة ثمالة وفي شعر ابي طالب يمدح النبي عليه الصلوة والسلام
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل الثمال بالكسر الملجأ
والغياث وقيل هو المطعم في الشدة ومنه حديث عمر فانها ثمال حاضرتهم اي غياثهم وعصمتهم
وفي حديث حمزة وشارفي يعني فاذا حمزة ثمل محمر عيناه الثمل الذي اخذ منه الشراب في
السكر ومنه حديث تزويج خديجة انها انطلقت الى ابيها وهو ثمل وقد تكرر في الحديث
وفي حديث عمر انه طلا بعيرا من الصدقة بقطران قال له رجل لو امرت غلمانك فضرب
في صدره بالثمل وقال عدا عبد من الثمل بفتح الثاء واليم صوفة او خرقة يلطخ بها
بها البعير ويدهن بها السقاء وفي حديثه الآخر انه جاءته امرأة جليلة فحسرت عن ذراعيها
وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريتيم دعوت بمنكفة
فثمليته كان اسبغ اي اصلحتيه وفي حديث عبد الملك قال للحجاج اما بعد فقد لبستك
العراقيس صدمة فصيرا اليها منطوى الثملة اصل الثملة ما يبقى في بطن الدابة من
العلف والماء وما يدخره الانسان من طعام او غيره وكل بقية ثملة والمعنى سيرا اليها
مخفا وفي حديث عروة وذكر اخته بن الحلاج وقول اخوالها فيه كنا اهل ثمله وذا

شغ
ثمل

ثمم

رُمَّتِهِ قال ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح وهو من إصلاح الشيء وهو الرَّمّ بمعنى الإصلاح وقيل الثُّمّ قدر ما بين البيت والرَّمّ مدة البيت وقيلها بالضم كالشُّكر او بمعنى المفعول كالذُّخرى كما نحن اهل تربية والمهم يلين الاصلاح شانه وفي حديث عمر اغزوا والعزو حلو خضر قبل ان يصير تمامًا رُمامًا ثم حطامًا التمام نبت ضعيف قصير لا والرُّمام البالي والحطام المتكسر المتفتت المعنى اغزوا وانتم تشتهون وتوفرون غنائمكم قبل يهرم ويضعف ويكون كالرمام في حديث بناء المسجد نأمر بالثمام اي قرروا من تحته بالتمرة بتقال ثمّمت الرجل في المبيع أثمّمه اذا قاولته في ثمنه وساومته عن بيعه

باب الشين مع النون

شرائه في صفة النبي عليه الصلوة والسلام عاري الشَّدْق يقال الشدق للرجل كالشدبين للمرأة فمن ضم الثاء همز ومن فتحها لم يهمز اراد انه لم يكن على ذلك الموضع منه كثير لحم وفي حديث ابن عمرو بن العاص في الانف اذا جُدِع الدية كاملة وان جُدِعت شَنْرُوته فنصف العقل اراد بالشنرة في هذا الموضع روثة الانف وهي طرفه ومقدمه في حديث كعب لما مُدَّت الارض ماجت فشطها بالجبال اي شقها فصارت كالاوتاد ويروى بتقديم النون قال الازهري فرق ابن الاعرابي بين الشَّطْ والنَّشْط فجعل الشَّطْ شقا والنَّشْط شقيلا قال وهما حرفان غريبان فلا ادري اعربيان ام دخيلان وما جاء الا في حديث كعب ويروى بالباء بدل النون من التثبيط التعويق وفيه ان آمنة ام النبي عليه الصلوة والسلام قالت لما حملت به ما وجدت في بطني ولا شيء ما بين الدنة والعانة من اسفل البطن ومنه حديث مقتل حمزة قال وحشي سددت رمحي بثنته وحديث اخت اُمَيَّة فشنر ما بين صدره الى ثندوته وفي حديث فتح مكة فوالله ما وقع الدم شنن بخيل الا شنن شعرات في مؤخر الحافر من اليد الرجل وفيه لا تنا في الصدقة اي لا تؤخذ الزكاة في السنة مرتين الثنا بالكسر القصران يفعل الشيء مرتين وقوله في الصدقة اي في اخذ الصدقة فحذف المضاف ويجوز ان يكون الصدقة بمعنى التصديق وهو اخذ الصدقة كالزكاة والذكاة بمعنى التزكية والتذكية ولا يحتاج الى حذف المضاف وفيه نهى عن الثنيا الا ان تعلم هي ان يستثنى في عقد البيع شيء مجهول فيفسده وقيل هو ان يباع شيء جزافًا فلا يجوز ان يستثنى منه شيء قل او كثر وتكون الثنيا في المزارعة ان يستثنى بعد النصف او الثلث كيل معلوم وفيه من اعتق اوطأ ثم استثنى فله ثُنياه اي من شرط في ذلك شرطا او علّقه على شيء فله ما شرط او استثنى منه

ان يقول طلقتها ثلثا الا واحدة او اعتقتهم الا فلانا وفيه لو كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت
فباعها من رجل فاشترط ثنياها اراد قوائمها وراسها وفي حديث كعب وقتل ابن جبير
الشهداء ثنية الله في الخلق كانه تاول قول الله تعالى ونفخ في الصور فصعق من في السموات
ومن في الارض الا من شاء الله فالذين استثناهم الله من الصعق الشهداء وهم الاحياء
المرزوقون وفي حديث عمر كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة بعقالين
ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا بثناءين بالهمز حملا على نظائره لانه حبل واحد
يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ اثنين ومنه حديث
عائشة تصف اباها فاخذ بطرفيه ورتق لكم اثناءه اي ما انثنى منه واحدها ثني وهي معاطف
الثوب وتضاعيفه ومنه حديث ابي هريرة كان يثنيه عليه اثناء من سعته يعني ثوبه وفي صفته
عليه الصلوة والسلم ليس بالطويل المتثني هو الذاهب طولا واكثر ما يستعمل في طويل لا عرض له
وفي حديث الصلوة صلوة الليل مثنى مثنى اي ركعتان بتشهد وتسليم فهي ثنائية لا رباعية
ومثنى معدول من اثنين اثنين وفي حديث عوف مالك انه سال النبي عليه الصلوة والسلم
عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها ندامة وثلاثها عذاب يوم القيامة اي ثانيها وثالثها
ومنه حديث الحديبية يكون لهم بدء الفجور وثناه اي اوله واخره وفي ذكر الفاتحة هي السبع
المثاني سميت بذلك لانها تثنى في كل صلوة اي تعاد وقيل المثاني السور التي تقصر عن
المئين وتزيد على المفصل كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني وفي حديث
ابن عمرو من اشراط الساعة ان يقرا فيما بينهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة
قال ما استكتب من غير كتاب الله وقيل ان المثناة هي ان احبار بني اسرائيل بعد
موسى عليه السلم وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله فهو المثناة فكان
ابن عمرو كره الاخذ عن اهل الكتاب وقد كانت عنده كتب وقعت اليه يوم اليرموك
منهم فقال هذا لمعرفته بما فيها قال الجوهري المثناة هي التي تسمى بالفارسية دوبيتي
وهو الغناء وفي حديث الاضحية انه امر بالثنية من المعز الثنية من الغنم ما دخل
في السنة الثالثة ومن البقر كذلك ومن الابل في السادسة والذكر ثني وعلى مذهب
احمد بن حنبل ما دخل من المعز في الثانية ومن البقر في الثالثة وفيه من يصعد
ثنية المرار حط عنه ما حط عن بني اسرائيل الثنية في الجبل كالعقبة فيه وقيل هو

ولا يفرد له واحد

العالي وقيل اعلى المسيل في راسه والمرار بالضم موضع بين مكة والمدينة من طريق
الحديبية وبعضهم يقوله بالفتح وانما حثهم على صعودها لانها عقبة شاقة وصلوا
اليها ليلا حين ارادوا مكة سنة الحديبية فرغبهم في صعودها والذي حط عن بني اسرائيل
هو ذنوبهم مثل قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا
طلاع الثنايا هي جمع ثنية اراد انه جلد يرتكب الامور العظام وفي حديث الدعاء من
قال عقيب الصلوة وهو ثان رجله اي عاطف رجله في التشهد قبل ان ينهض وفي حديث آخر
آخر من قال قبل ان يثني رجله هذا ضد الاول في اللفظ ومثله في المعنى لانه اراد قبل ان
يصرف رجله عن حالته التي هي عليها في التشهد

باب الثاء مع الواو

ثوب

فيه اذا
ثوب بالصلوة فأتوها وعليكم السكينة التثويب ههنا اقامة الصلوة والاصل في التثويب
هو ان يجيء الرجل مستصرخا فيلوح بثوبه ليرى ويشتهر فسمي الدعاء تثويبا لذلك
وكل داع مثوب وقيل انما سمي تثويبا من ثاب يثوب اذا رجع فهو رجوع الى الامر
بالمبادرة بالصلوة فان المؤذن اذا قال حي على الصلوة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده
الصلوة خير من النوم فقد رجع الى كلام معناه المبادرة اليها ومنه حديث بلال قال امرني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لا اثوب في شيء من الصلوة الا في صلوة الفجر وهو قوله
الصلوة خير من النوم مرتين وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة ان عمود الدين لا يثاب
بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه من ثاب يثوب اذا رجع ومنه حديث عائشة فجعل
الناس يثوبون الى النبي عليه السلام ومنه حديث عمر لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس
الى مثاباتهم شيئا المثابات جمع مثابة وهي المنزل لان اهله يثوبون اليه اي يرجعون
ومنه قوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي مرجعا ومجتمعا واراد عمر لا اعرفن
احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين وادخله داره ومنه حديث عائشة وقولها في
الاحنف ابي كان يستجم مثابة سفهه وحديث عمرو بن العاص قيل له في مرضه الذي
مات فيه كيف تجدك قال اجدني اذوب ولا اثوب اي اضعف ولا ارجع الى الصحة
وفي حديث ابن التيهان اثيبوا اخاكم اي جازوه على صنيعه يقال اثابه يثيبه اثابة والاسم
الثواب ويكون في الخير والشر الا انه بالخير اخص واكثر استعمالا وفي حديث الخدري
لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم ذكر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

انه قال

فيه

انه قال انه الميت يبعث فى ثيابه التى يموت عليها قال الخطابى اما ابو سعيد فقد
استعمل الحديث على ظاهره وقد روى فى تحسين الكفن احاديث قال وقد تاولها بعض
العلماء على المعنى واراد به الحالة التى يموت عليها من الخير والشر وعمله الذى يختم له به قال فلا
الثياب اذا وصفوه بطهارة النفس والبراءة من العيوب وجاء فى تفسير قوله تعالى وثيابك فطهر
اى عملك فاصلح ويقال فلان دنس الثياب اذا كان خبيث الفعل والمذهب وهذا كالحديث الآخر
يبعث العبد على ما مات عليه قال الهروى وليس قول من ذهب الى الاكفان بشئ لان الانسان
انما يكفن بعد الموت وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة اى يشمله بالذل كما
الثوب البدن بان يصغره فى العيون ويحقره فى القلوب وفيه المتشبع بما لم يعط كلابس
ثوبى زور المشكل من هذا الحديث تثنية الثوب قال الازهرى معناه ان الرجل يجعل
لقميصه كمين احدهما فوق الآخر يرى ان عليه قميصين وهما واحد وهذا انما يكون فى
احد الثوبين زورا لا الثوبان وقيل معناه ان العرب اكثر ما كانت تلبس عند الجدة والقدرة
ازار ورداء ولهذا حين سئل النبى صلى الله عليه وآله وسلم عن الصلوة فى الثوب الواحد قال
اوكلكم يجد ثوبين وفسره عمر بازار ورداء وازار وقميص وغير ذلك وروى عن اسحق
ابن راهويه قال سالت ابا الغمر الاعرابى وهو ابن ابنة ذى الرمة عن تفسير ذلك فقال كانت
العرب اذا اجتمعوا فى المحافل كانت لهم جماعة يلبس احدهم ثوبين حسنين فاذا
احتاجوا الى شهادة لهم بزور فيمضون شهادته بثوبين يقولون ما احسن ثيابه وما
احسن هيابته فيجيزون شهادته لذلك والاحسن ان يقال فيه ان المتشبع بما
لم يعط هو ان يقول اعطيت كذا لشئ لم يعطه فاما انه يتصف بصفات ليست فيه يريد
ان الله تعالى منحه اياها او يريد بعض الناس وصله بشئ قد خصه به فيكون بهذا
القول قد جمع بين كذبتين احدهما اتصافه بما ليس فيه او اخذه ما لم ياخذه والاخرى
الكذب على المعطى وهو الله تعالى او الناس واراد بثوبى الزور هذين الحالين اللذين ارتكبهما
اتصف بهما وقد سبق ان الثوب يطلق على الصفة المحمودة والمذمومة وحينئذ يصح
التشبيه فى التثنية لانه شبه اثنين باثنين والله اعلم فيه انه اكل انوارا اقط الانوار
جمع نور وهو قطعة من الاقط وهو لبن جامد مستحجر ومنه الحديث توضوا مما مست
النار ولو من نور اقط يريد غسل اليد والفم منه ومنهم من حمله على ظاهره واوجب عليه

نور

وضوء الصلوة ومنه حديث عمرو بن معديكرب اتيت بني فلان فاتوني بثور وقوس وكعب
والقوس بقية التمر في الحلة والكعب قطعة من السمن وفيه صلوا العشاء اذا سقط
ثور الشفق اي انتشاره وثوران حمرته من ثار الشيء يثور اذا انتشر وارتفع ومنه الحديث
فرايت الماء يثور من بين اصابعه اي ينبع بشدة وقوة والحديث الآخر بل هي حمى تفور او
تثور ومنه الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره
وقراءته ومنه حديث عبد الله اتبروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ومنه الحديث
انه كتب لاهل جرش بالحمى الذي حماه لهم للفرس والراحلة والميثرة اراد بالميثرة بقر
الحرث لانها تثير الارض ومنه الحديث جاءه رجل من اهل نجد ثائر الراس يسأله عن الايمان
اي منتشر شعر الراس قائمه فحذف المضاف والحديث الآخر يقوم الى اخيه ثائرا فريصته
اي منتفخ الفريصة قائمها غضبا والفريصة اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال
ترعد من الدابة واراد بها ههنا عصب الرقبة وعروقها لانها هي التي تثور عند الغضب
وقيل اراد شعر الفريصة على حذف المضاف وفيه انه حرم المدينة ما بين عير الى ثور
هما جبلان اما عير فجبل معروف بالمدينة واما ثور فالمعروف انه بمكة وفيه الغار
الذي بات به النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما هاجر وفي رواية قليلة ما بين عير واحد
فاحد بالمدينة فيكون ثور غلطا من الراوي وان كان هو الاشهر في الرواية والاكثر وقيل
ان عيرا جبل بمكة ويكون المراد انه حرم من المدينة قدر ما بين عير وثور من مكة او حرم من
المدينة تحريما مثل تحريم ما بين عير الى ثور بمكة على حذف المضاف ووصف المصدر المحذوف

ثول

في حديث عبد الرحمن انثال عليه الناس اي اجتمعوا وانصتوا من كل وجه وهو مطاوع ثال
يثول ثولا اذا صب ما في الاناء والثول الجماعة وفي حديث الحسن لا بأس ان يضحى بالثولاء
الثول داء ياخذ الغنم كالجنون يلتوي منه عنقها وقيل هو داء ياخذها في ظهورها وفي
رؤوسها فتخر منه وفي حديث ابن جريج سأل عطاء عن مس ثول الابل فقال لا يتوضأ

ثوا

منه الثول لغة في الثيل وهو وعاء قضيب الجمل وقيل هو قضيبه في كتاب اهل نجران مثوى
رسلي اي مسكنهم مدة مقامهم ونزولهم والمثوى المنزل من ثوى بالمكان يثوي اذا اقام فيه
ومنه حديث عمر اصلحوا مثاويكم هو جمع المثوى المنزل وحديثه الآخر انه كتب اليه في
رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة قيل بمن قال بام مثواي اي ربة المنزل

التي بات

التي بات به ولم يرد زوجته لان تمام الحديث فقيل له اما عرفت ان الله قد حرم الزنا فقال
لا وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال لثويته اي تضيفته وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وفيه
ان رمح النبي عليه الصلوة والسلام كان اسمه المثوى لانه يثبت المطعون به من الثوى الاقامة وفيه
الثوية هي بضم الثاء وفتح الواو وتشديد الياء ويقال بفتح الثاء وكسر الواو موضع بالكوفة به قبر
ابي موسى الاشعري **باب الثاء مع الياء** فيه الثيب بالثيب جلد مائة ورجم بالحجارة
الثيب من ليس ببكر وتقع على الذكر والانثى رجل ثيب وامراة ثيب وقد تطلق على المراة
البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ واصل الكلمة
الواو من ثاب يثوب اذا رجع كان الثيب بصدد العود والرجوع وذكرناه ههنا على
لفظه وقد تكرر ذكره في الحديث في حديث النخعي في الثيتل بقرة الثيتل الذكر المسن من
الوعول وهو التيس الجبلي يعني اذا صاده المحرم وجب عليه بقرة فداء **حرف**
الجيم باب الجيم مع الهمزة في حديث المبعث فجئثت منه فرقا اي ذعرت وخفت يقال جئث
الرجل وجئث وجث اذا فزع في حديث علي عليه السلام كاني انظر الى مسجدها كجؤجؤ سفينة
او نعامة جاثمة او كجؤجؤ طائر في لجة بحر الجؤجؤ الصدر وقيل عظامه والجمع
الجآجئ ومنه حديث سطيح حتى اتى عاري الجآجئ والقطن وحديث الحسن خلق
جؤجؤ آدم عليه السلام من كثيب ضرية وضرية بئر بالحجاز ينسب اليها حمى ضرية وقيل سمي
بضريبة بنت ربيعة بن نزار فيه كاني انظر الى موسى عليه السلام له جؤار الى ربه الجؤار
رفع الصوت والاستغاثة جار يجار ومنه الحديث لخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله
ومنه الحديث بقرة لها جؤار هكذا روي من طريق والمشهور بالخاء المعجمة وقد تكرر
في الحديث في حديث بدء الوحي ويسكن لذلك جاشه الجاش القلب والنفس والجنان
يقال فلان رابط الجاش اي ثابت القلب لا يرتاع وينزعج للعظام والشدائد في حديث
ياجوج وماجوج وتجاى الارض من نتنهم حين يموتون هكذا روي مهموزا قيل لعله لغة
في قولهم جوى الماء يجوي اذا انتن اي تنتن الارض من جيفهم وان كان الهمز فيه محفوظا
فيحتمل ان يكون من قولهم كتيبة جاواء بينة الجاي وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة
الدروع او من قولهم سقاء لا يجاى شيئا اي لا يمسكه فيكون المعنى ان الارض تقذف
صديدهم وجيفهم فلا تشربه ولا تمسكها كما لا يحبس هذا السقاء او من قولهم سمعت

ثيب

ثيتل

جأث

جؤجؤ

جأر بالتلبية م

جأش

جأي

سترًا او حائطًا اى ما كثة يعنى ان الارض يستتر وجهها من كثرة حيفهم وفى حديث
عاتكة بنت عبد المطلب حلفت لئن عدتم لنصطلمنكم بجآء تعدى جاء
المذانب اى بحائل يظلم بحيث يجتمع مقابه من اطرافه ويعاجيه باب الجيم مع الواو
جيأ بالخراج فى حديث اسامة وثارا وثائرا اى احتبسه اى خرجه اسمها يقال جبأ عليه يجبأ فهو
جيب إنهم كانوا يجبون اسنمة الابل وهى حية اكحب القطع ومنه حديث حمزة انه اجب اسنمة
ناقتى على عليه السلام لما شرب الخمر وهو افتعل من الحب وحديث الانتباذ فى المزادة المجبوبة
وهى التى قطع رأسها وليس لها عزلاء من اسفلها يتنفس منها الشراب وحديث ابن عباس
نهى النبى عليه الصلوة والسلام عن الجب قيل وما الجب قالت امرأة عنده هو المراد بحيث
بعضها الى بعض كانوا ينتبذون فيها حتى ضريت اى عودت الانتباذ فيها واشتدت عليه
يقال لها المجبوبة ايضا وحديث ماعز لعلك مأبور اى المجبى الذى امر النبى عليه الصلوة والسلام بقتله
لانهم بالزنا فاذا هو مجبوب اى مقطوع الذكر وحديث زياد انه جب غلامًا له ومنه الحديث
ان الاسلام يجب ما قبله والتوبة تجب ما قبلها اى يقطعان ويمحوان ما كان قبلهما من الكفر
والمعاصى والذنوب وفى حديث مورق الممتسك بطاعة الله اذا جبت الناس عنها كالكار
بعد الغار اى اذا ترك الناس الطاعات ورغبوا عنها يقال جبت الرجل اذا مضى مسرعًا
فارًا من الشئ وفيه ان رجلًا مر بجبوب بذى الحبوب بالفتح الارض الغليظة وقيل
هو المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث على عليه السلام رأيت المصطفى يصلى ويسجد على
الجبوب ومنه حديث دفن ام كلثوم فطفق النبى عليه السلام يلقى اليهم بالجبوب ويقول
سدوا الفرج والحديث الآخر انه تناول جبوبة فتفل فيها وحديث عمر سأل رجلًا
غنت لى عكرشة فشنقتها بجبوبة اى رمتها حتى كفت عن العدو وفى حديث بعض
الصحابة وسئل عن امرأة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امرأة قناء جبناء قالوا
وليس ذلك خيرًا قال واما ذاك بادفاء للضجيع ولا اروى للرضيع يريد بالجبناء انها صيرة
الثديين وهى فى اللغة اشبه بالتى لا عجز لها كالبعير الاجب الذى لا سنام له وقيل
الجبناء القليلة لحم الفخذين وفى حديث عائشة ان سحر النبى عليه الصلوة والسلام
فى جب طلعة اى فى قحف واخلها ويروى بالنون وهما مقام كما وعاء طلع النخل
جبجب وفى حديث بيعة الانصار نادى الشيطان يا اصحاب الجباجب هى جمع جنجب بالضم

وهو المستوى من الارض ليس بحزن وهي ههنا اسماء منازل بمنى سميت به لان كروش الاضاحي تلقى
فيها ايام الحج والجبجبة الكرش يجعل فيها اللحم يتزود في الاسفار وفي حديث عبد الرحمن بن عوف
انه اودع مطعم بن عدي لما اراد ان يهاجر جبجبة فيها نوى من ذهب هي زبيل لطيف من جلود
وجمعه جباجب ورواه القتيبي بالفتح والنوى قطع من ذهب وزن القطعة خمسة دراهم ومنه حديث
عروة ان مات شيء من الابل فخذ جلده فاجعله جباجب ينقل فيها اي زبلا فيه فجبذني رجل من
خلفي الجبذ لغة في الجذب وقيل هو مقلوب منه وقد تكرر ذكره في الحديث في اسماء الله تعالى
الجبار ومعناه الذي يقهر العباد على ما اراد من امر ونهي يقال جبر الخلق واجبرهم واجبر
اكثر وقيل هو العالي فوق خلقه وفعال من ابنية المبالغة ومنه قولهم نخلة جبارة وهي العظيمة التي
تفوق يد المتناول ومنه حديث ابي هريرة يا امة الجبار انما اضافها الى الجبار دون باقي اسماء
الله لاختصاص الحال التي كانت عليها من اظهار العطر والبخور والتباهي به والتبختر في المشي
ومنه الحديث في ذكر النار حتى يضع الجبار فيها قدمه المشهور في تاويله ان المراد بالجبار
الله تعالى ويشهد له قوله في الحديث الآخر حتى يضع فيها رب العزة قدمه والمراد بالقدم
اهل النار الذين قدمهم الله لها من شرار خلقه كما ان المؤمنين قدمه الذين قدمهم للجنة و
قيل اراد بالجبار ههنا المتمرد العاتي ويشهد له قوله في الحديث الآخر ان النار قالت وكلت
بثلثة بمن جعل مع الله الها آخر وبكل جبار عنيد وبالمصورين ومنه حديث كنافة جلد
الكافر اربعون ذراعا بذراع الجبار اراد به ههنا الطويل وقيل الملك كما يقال بذراع الملك
قال القتيبي واحسبه ملكا من ملوك الاعاجم كان تام الذراع وفيه انه امر امراة فتابت
عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية وفي حديث علي عليه السلم وجبار القلوب
على فطراتها هو من جبر العظم المكسور كانه اقام القلوب واثبتها على ما فطرها عليه من معرفته
والاقرار به شقيها وسعيدها قال القتيبي لم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه
فقال قلت يكون من اللغة الاخرى يقال جبرت واجبرت بمعنى ومنه حديث خسف
جيش البيداء فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل وهذا من جبرت لا اجبرت ومنه
الحديث سبحان ذي الجبروت والملكوت هو فعلوت من الجبر القهر والحديث الآخر
ثم يكون ملك وجبروة اي عتو وقهر يقال جبار بين الجبروة والجبرية والجبروت
وفيه جرح العجماء جبار الجبار الهدر والعجماء الدابة ومنه الحديث السائمة جبار

جبذ
جبر

اي الدابة المرسلة في رعيها وفي حديث الدعاء واجبرني واهدني اي اغنني من جبر الله مصيبته
اي رده ما ذهب منه او عوضه عنه واصله من جبر الكسر في حديث الدعاء اسالك من خيرها وخير
ما جبلت عليه اي خلقت وطبعت عليه وفي صفة ابن مسعود كان رجلا مجبولا ضخما المجبول
المجتمع الخلق وفي حديث عكرمة ان خالدا الحذاء كان يساله فسكت خالد فقال له عكرمة اجبلت
اي انقطعت من قولهم اجبل الحافر اذا افضى الى الجبل والصخر الذي لا يحيك فيه المعول في حديث
الشفاعة فلما كنا بظهر الجبان الجبان والجبانة الصحراء وتسمى بها المقابر لانها تكون في
الصحراء تسمية للشيء بموضعه وقد تكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة
والشجاع في حديث الزكاة ليس في الجبهة صدقة الجبهة الخيل وقال ابو سعيد الضرير قولا فيه
بعد وتعسف وفي حديث آخر قد ارى حكم الله من الجبهة والسبحة والبجة الجبهة
المذلة وقيل اسم صنم كان يعبد وفي حديث الزنا انه سال اليهود عنه فقالوا عليه التجبية
قال ما التجبية قالوا ان تحم وجوه الزانيين ويحملا على بعير او حمار ويخالف بين
وجوههما اصل التجبية ان يحمل اثنان على دابة ويجعل قفاء احدهما الى قفاء الآخر و
القياس ان يقابل بين وجوههما لانه ماخوذ من الجبهة والتجبية ايضا ان ينكس راسه
فيحتمل ان يكون المحمول على الدابة اذا فعل به ذلك نكس راسه فسمي ذلك الفعل تجبيها
ويحتمل ان يكون من الجبه وهو الاستقبال بالمكروه واصله من اصابة جبهته يقال جبهته
اذا اصبت جبهته في كتاب وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى الاجباء بيع الزرع قبل
ان يبدو صلاحه وقيل هو ان يغيب ابله عن المصدق من اجباته اذا واريته والاصل
في هذه اللفظة الهمز ولكنه روي هكذا غير مهموز فاما ان يكون تحريفا من الراوي او
يكون ترك الهمز للازدواج باربى وقيل اراد بالاجباء العينة وهو ان يبيع من رجل سلعة
بثمن معلوم الى اجل مسمى ثم يشتريها منه بالنقد باقل من الثمن الذي باعها به وفي حديث
الحديبية فقعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على جباها فسقينا واستقينا الجبا
بالفتح والقصر ما حول البئر وبالكسر ما جمعت فيه من الماء وفي حديث ثقيف انهم
اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا ولا يجبوا فقال لكم ان لا تعشروا ولا تحشروا
ولا خير في دين ليس فيه ركوع اصل التجبية ان يقوم الانسان قيام الراكع وقيل هو
ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وقيل هو السجود والمراد بقولهم لا يجبوا انهم

جبل

جبن

جبه

جبا

لا يصلون

لا يصلون ولفظ الحديث يدل على الركوع لقوله في جوابهم ولا خير في دين ليس فيه ركوع فسمى
الصلوة ركوعا لانه بعضها وسئل جابر عن اشتراط ثقيف ان لا صدقة عليها ولا جهاد فقال علم
انهم سيصدقون ويجاهدون اذا اسلموا ولم يرخص لهم في ترك الصلوة لان وقتها حاضر متكرر
بخلاف وقت الزكوة والجهاد ومنه حديث عبد الله انه ذكر القيامة قال ويجبون تجبية رجل واحد
فيا رب العالمين وحديث الرؤيا فاذا انا بتل اسود عليه قوم مجبون ينفخ في ادبارهم بالنار
وفي حديث جابر كانت اليهود تقول اذا نكح الرجل امرأته مجبية جاء الولد احول اي متكئة على وجهها
تشبيها بهيئة السجود وفي حديث ابي هريرة كيف انتم اذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما الاجتباء افتعال
من الجباية وهو استخراج الاموال من مظانها ومنه حديث سعد نبطي في جبوته الجبوة و
الجبية الحالة من جبى الخراج واستيفائه وفيه انه اجتباه لنفسه اي اختاره واصطفاه وفي
حديث خديجة قالت يا رسول الله ما بيت في الجنة من قطب قال هو بيت من لؤلؤة
مجباة فسره ابن وهب فقال مجباة اي مجوفة قال الخطابي هذا لا يستقيم الا ان يجعل من المقلوب
فيكون مجوبة من الجوب وهو القطع وقيل هو من الجوب وهو نقير يجتمع فيه الماء ٥

جثث

باب الجيم مع الثاء

في حديث بدء الوحي فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء فجثثت
منه اي فزعت منه وخفت وقيل معناه قلعت من مكاني من قوله تعالى اجتثت فوق الارض
وقال الحربي اراد جئثت فجعل مكان الهمزة ثاء وقد تقدم وفي حديث ابي هريرة قال رجل للنبي عليه السلام
ما نرى هذه الكماة الا الشجرة التي اجتثت من فوق الارض فقال بل هي من المن اجتثت اي
قطعت والجث القطع وفي حديث انس اللهم جاف الارض عن جثته اي جسده وقد تكرر

جثجث

في الحديث في حديث قس بن ساعدة وعرصات جثجاث الجثجاث شجر اصفر مر طيب

جثم

الريح تستطيبه العرب وتكثر ذكره في اشعارها فيه انه نهى عن المجثمة هي كل حيوان ينصب
ويرمى ليقتل الا انها تكثر في الطير والارانب واشباه ذلك مما يجثم بالارض اي يلزمها ويلتصق
وجثم الطائر جثوما وهو بمنزلة البروك للابل ومنه الحديث فلزمها حتى تجثمها تجثم الطائر

جثا

انثاه اذا علاها للسفاد فيه من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثا جهنم وفي حديث آخر من
دعا بالفلان فانما يدعو الى جثا النار الجثا جمع جثوة بالضم وهي الشيء المجموع ومنه حديث ابن عمر
ان الناس يصيرون يوم القيامة جثا كل امة تتبع نبيها اي جماعة وتروى هذه اللفظة جثي
بتشديد الياء جمع جاث وهو الذي يجلس على ركبتيه ومنه حديث علي عليه السلام انا اول من يجثو

للخصومة بين يدي الله ومن الاول حديث عامر رايت قبور الشهداء جثا يعني اتربة مجموعة
الحديث الآخر فان لم نجد حجرا جمعنا جثوة من تراب وقد تكسر الجيم وتفتح ويجمع الجميع بالضم
الكسر وفي حديث اتيان المراة مجبية رواه بعضهم مجثاة كانه اراد قد جثيت فهي مجثاة اي حملت على
ان تجثو على ركبها **باب الجيم مع الحاء** في حديث سيف بن ذي يزن بيض مغالية غلب جحاجح
الجحاجحة جمع جحجاح وهو السيد الكريم والهاء فيه لتاكيد الجمع وفي حديث الحسن عليه السلام وذكر
ابن الاشعث فقال والله انها لعقوبة فما ادري امستاصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عليه و
جحجحته وهو من المقلوب فيه انه مر بامراة مجح المجح الحامل المقرب التي دنا ولادها ومنه الحديث
ان كلبة كانت في بني اسرائيل مجحا فعوى جراؤها في بطنها ويروى مجحة بالهاء على اصل التانيث
فيه قال له رجل رايت في المنام ان راسي قطع فهو يتجحدل وانا اتبعه هكذا جاء في مسند احمد والمعروف
الرواية يتدحرج فان صحت الرواية فالذي جاء في اللغة ان جحدلته بمعنى صرعته في صفة الدجال
ليست عينه بناتية ولا جحراء اي غايرة منجحرة في نقرتها وقال الازهري هي بالحاء وانكر الحاء و
سيجيء في بابها وفي حديث عايشة اذا حاضت المراة حرمت الجحران يروى بكسر النون على التثنية
تريد الفرج والدبر ويروى بضم النون وهو اسم الفرج بزيادة الالف والنون تمييزا له عن غيره
من الجحرة وقيل ان احدهما حرام قبل الحيض فاذا حاضت حرما جميعا فيه انه عليه الصلوة والسلام
سقط من فرس فجحش اي انخدش جلده وانسحج وفي حديث شهادة الاعضاء يوم القيامة بعدا
لكن وسحقا فعنكن كنت اجاحش اي احامي وادافع في حديث عايشة تصف اباها وانتم
يومئذ جحظ تنتظرون العدوة جحوظ العين نتوها وانزعاجها والرجل جاحظ وجمعه جحظ
تريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى وهن الاسلام داع فيه
خذوا العطاء ما كان عطاء فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه يقال تجاحف القوم
في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف يريد اذا تقاتلوا على الملك وفي حديث انه قال
لعدي انما فرضت لقوم اجحفت بهم الفاقة اي افقرتهم الحاجة واذهبت اموالهم وفي حديث
عمار انه دخل على ام سلمة وكان اخاها من الرضاعة فاجتحف ابنتها زينب من حجرها اي
استلبها يقال جحفت الكرة من وجه الارض واجتحفتها فيه كان لميمونة كلب يقال له مسمار فاخذه
داء ياخذ الكلب في راسه فيكوى منه ما بين عينيه وقد يصيب الانسان ايضا وفيه ذكر الجحيم
في غير موضع هو اسم من اسماء جهنم واصله ما اشتد لهبه من النيران في حديث عمر اني امراة

جحجح
جحح
جحدل
جحر
جحش
جحظ
جحف
جحم
جحمر

جحيم

تخمخم هو تصغير تحمحم بإسقاط الحرف الخامس وهي العجوز الكبيرة **باب الجيم مع الخاء**
نخ نخ نخ

الذى له ثلث شعب وهو عند العرب من الانواء الدالة على المطر فجعل الاستغفار مشبها
بالانواء مخاطبة لهم بما يعرفونه لانه انواء وجاء بلفظ الجمع لانه اراد الانواء بجميعها التى
ترعمون ان من شانها المطر فيه فاتينك على احد جدى متتابعين الجد بالضم البئر الكثيرة الماء جد جد
قال ابو عبيد انما هو الجد وهى البئر الجيدة الموضع من الكلأ وفى حديث عطاء فى الجد جد
فى الوضوء قال لا باس به هو حيوان كالجراد يصوت فى الليل قيل هو الصرصر فى حديث الله
تبارك اسمك وتعالى جدك اى علا جلالك وعظمتك والجد الحظ والسعادة والغنا ومنه الحديث جد
ولا ينفع ذا الجد منك الجد اى لا ينفع منك غنى وانما ينفعه الايمان والطاعة ومنه حديث ذو الغنام
القيامة واذا اصحاب الجد محبوسون اى ذوو الحظ والغنى وحديث انس كان الرجل اذا
قرأ سورة البقرة وآل عمران جد فينا اى عظم وصار ذا جد وفى الحديث كان رسول الله صلى الله عليه
اذا جد فى السفر جمع بين الصلوتين اى اذا اهتم به واسرع فيه يقال جد يجد ويجد بالضم
وجد به الامر واجد وجد فيه واجد اذا اجتهد ومنه حديث لئن اشهدنى الله مع النبى
قتال المشركين ليرين الله ما اجد اى اجتهد وفيه انه نهى عن جداد الليل الجداد بالفتح
والكسر صرام النخل وهو قطع ثمرتها يقال جد النمرة يجدها جدا وانما نهى عن ذلك لاجل
المساكين حتى يحضروا فى النهار فيتصدق عليهم منه ومنه الحديث انه اوصى بحاديقه
وسق للاشعريين وبحاديقه وسق للمشنيين اى بحاديقه يعنى المحدود اى نخلا يجد
منه مائة وسق ومنه حديث ابى بكر قال لعايشة انى كنت نحلتك جاد عشرين وسقا
كان هذا فى اول الاسلام لعز النخيل ولقلتها عندهم وفيه لا ياخذن احدكم متاع
اخيه لاعبا جادا اى لا ياخذه على سبيل الهزل ثم يصير ذلك جدا والجد بكسر الجيم ضد جد مجلسه
الهزل يقال جد يجد جدا ومنه حديث قس اجدكم لا يقضى اى اكثركم اى ابجدكم
نكاحا منكما وهو منصوب على المصدر وفى حديث الاضاحى لا يضحى بجداء اجداء
الاباء لها من كل حلوبة لانه ايثبت ضرعها وتجدد الضرع ذهب لبنه والجداء من الشاء
الصغيرة الثدى ومنه حديث على عليه السلام فى صفة امراة قال انها جداء اى قصيرة الثديين
وفى حديث ابى سفيان جد ثديا امك اى قطعا من الجد القطع وهو دعاء عليه وفى حديث
ابن عمر كان لا يبالى ان يصلى فى المكان الجدد اى المستوى من الارض ومنه حديث اسر
عقبة بن ابى معيط فوجد به فرسه فى جدد من الارض وفى حديث ابن سيرين كان يخا

الصلوة



الصلوة على الجد ان قدر عليه الجد بالضم شاطئ النهر والجدة ايضا وبه سميت المدينة
التي عند مكة جدة وفي حديث عبد الله بن سلام واذا جواد منهج عن يميني الجواد الطريق
ووسطه وقيل هي الطريق الاعظم الذي يجمع الطرق ولا بد من المرور عليه وفيه ما على جديد
الارض اي وجهها وفي قصة حنين كامرار الحديد على الطست الجديد وصف الطست
وهي مؤنثة بالجديد وهو مذكر اما لان تانيثها غير حقيقي فاوله على الاناء والظرف او لان فعيلا
يوصف به المؤنث بلا علامة تانيث كما يوصف به المذكر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى
جدر ان رحمة الله قريب من المحسنين في حديث الزبير ان النبي عليه السلام قال له احبس الماء حتى
يبلغ الجدر هو ههنا المسناة وهو ما رفع حول المزرعة كالجدار وقيل هو لغة في
الجدار وقيل اصل الجدار وروي الجدر بالضم جمع جدار ويروى بالدال وسيجيء ومنه قوله
لعائشة اخاف ان يدخل قلوبهم ان ادخل الجدر في البيت يريد الحجر لما فيه من اصول حائط البيت
وفيه الكمأة جدري الارض شبهها بالجدري وهو الحب الذي يظهر في جسد الصبي لظهورها من
بطن الارض كما يظهر الجدري من باطن الجلد واراد به ذمها ومنه حديث مسروق اتينا عبد الله
في مجدرين ومحصبين اي جماعة اصابهم الجدري والحصبة شبه الجدري يظهر في جلد الصغير
وفيه ذكر الجدر بفتح الجيم وسكون الدال مسرح على ستة اميال من المدينة كانت فيه لقاح
جدس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما اغير عليها في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة هي الارض التي
جدع لم تعمر ولم تحرث وجمعها جوادس فيه نهى ان يضحى بجدعاء الجدع قطع الانف او الاذن
او الشفة وهو بالانف اخص فاذا اطلق غلب عليه يقال رجل اجدع ومجدوع اذا كان مقطوع
الانف ومنه حديث المولود على الفطرة هل تحسون فيها من جدعاء اي مقطوعة الاطراف
او احدها ومعنى الحديث ان المولود يولد على نوع من الجبلة وهي فطرة الله وكونه متهيئا
لقبول الحق طبعا وطوعا لو خلته شياطين الانس والجن وما يختار لم يختر غيرها فضرب
لذلك الجمعاء والجدعاء مثلا يعني ان البهيمة تولد مجتمعة الخلق سوية الاطراف سليمة
من الجدع لولا تعرض الناس اليها لبقيت كما ولدت سليمة ومنه الحديث انه خطب على
ناقته الجدعاء هي المقطوعة الاذن وانما كان هذا اسما والحديث الآخر اسمعوا واطيعوا
وان امر عليكم عبد حبشي مجدع الاطراف اي مقطع الاعضاء والتشديد للتكثير وفي حديث
جدف ابي بكر قال لابنه يا عنتر فجدع وسب اي خاصمه وذمه والمجادعة المخاصمة فيه

لا تجدفوا بنعم الله اى لا تكفروها ولا تستقلوها يقال جدف يجدف تجديفا ومنه حديث
كعب شر الحديث التجديف اى كفر النعمة واستقلال العطاء وفى حديث عمر انه سأل رجلا عن
الجن فقال لهم كان طعامهم قال القول ولم يذكر اسم الله عليه قال فما كان شرابهم قال الجدف الجدف
بالتحريك سمات يكون باليمن لا تحتاج اكلة معه الى شرب ماء وقيل هو كل ما لا يغلى من الشراب وغيره
وقال القتيبى اصله من الجدف القطع اراد ما يرمى به عن الشراب من زبد او رغوة او قذى
قطع من الشراب فرمى به هكذا حكاه الهروى عنه والذى جاء فى صحاح الجوهرى ان القطع هو
الجدف بالذال المعجمة ولم يذكره فى الذال المهملة وانبه الازهرى فيها فيه ما اوفى الجدل قوم الا
ضلوا الجدل مقابلة الحجة بالحجة والمجادلة المناظرة والمخاصمة والمراد به فى الحديث الجدل
على الباطل وطلب المغالبة لا اظهار الحق فانه محمود لقوله تعالى وجادلهم بالتى هى احسن وفى
اناخام النبيين فى ام الكتاب وان آدم لمنجدل فى طينته اى ملقى على الجدالة وهى الارض ومنه حديث
ابن صياد وهو منجدل فى الشمس وحديث على عليه السلام حين وقف على طلحة وهو قتيل فقال
اعز على ابا محمد ان اراك مجدلا تحت نجوم السماء اى مرميا ملقى على الارض قتيلا ومنه حديث
معاوية انه قال لضعصعة ما مر عليك جدلة اى رمية وصرعة وفى حديث عائشة العقيقة
تقطع جدولا لا تكسر لها عظم الجدول جمع جدل بالكسر والفتح وهو العضو وفى حديث عمر
انه كتب فى العبد اذا غزا على جديلة لا ينتفع مولاه بشىء من خدمته فاسهم له الجديلة اى
الاولى وركب جديلة رأيه اى عزيمته والجديلة الناحية اراد انه اذا غزا منفردا عن مولاه
غير مشغول بخدمته عن الغزو ومنه قول مجاهد فى تفسير قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته قال
جديلته اى طريقته وناحيته قال شمر ما رأيت تصحيفا اشبه بالصواب مما قرأ مالك بن سليمان
فانه صحف قوله على جديلته فقال على حدبلته وفى حديث البراء فى قوله تعالى قد جعل ربك تحتك
سريا قال الجدول هو النهر الصغير فيه الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجدايا وضغابيس
هى جمع جداية وهو من اولاد الظباء ما بلغ ستة اشهر او سبعة ذكرا كان او انثى بمنزلة الجدى
من المعز ومنه الحديث الآخر فجاء بجدى وجداية وفى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
جدا طبقا الجد المطر العام ومنه اخذ جدا العطية وكل خلق عمه للفناء هو من الجدى على
بجدى اذا اعطاه ومنه حديث زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية يستعطفه لاهل المدينة ويشكو
اليه انقطاع اعطيتهم والميرة عنهم وقال فيه وقد عرفوا انه ليس عند مروان مال يجادونه عليه يقال

جدل

جدا

والجدوى ومنه شعر خفاف بن ندبة السلمى يمدح ابا بكر ليس لشىء غير تقوى جدا

جدا واجتدى واستجدى اذا سأل وطلب والاجادة مفاعلة منه اى ليس عنده ما يسألونه عليه
وفى حديث سعد قال رميت يوم بدر سهيل بن عمرو فقطعت نساه فانبعثت جدية الدم
الجدية اول دفعة من الدم ورواه الزمخشري وقال فانبعثت جدية الدم اى سالت وروى فانبثقت
جدية الدم قيل هى الطريقة من الدم تتبع ليقتفى اثرها وفى حديث مروان انه رمى طلحة بن عبيد الله
يوم الجمل بسهم فشك فخذه الجدية السترج الجدية بسكون الدال شئ يحشى ثم يربط تحت دفتى
السرج والرحل ويجمع على جديات وجدا بالكسر ومنه حديث ابى ايوب ائتى بدابة سرجها غور
فنزع الصفة يعنى الميثرة فقيل الجديات غور فقال انما ينهى عن الصفة

باب الجيم مع الذال

جذب فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يحب الجذب الجذب بالتحريك الجمار وهو شحم النخل واحدته جذبة
جذذ فيه انه قال يوم حنين جذوهم جذا الجذ القطع اى استاصلوهم قطعا ومنه حديث مازن
فزرت الى اللصنم فكسرته اجذاذا اى قطعا وكسرا واحدها جذ ومنه حديث على عليه السلام انا صول بيد
جذاء اى مقطوعة كنى به عن قصور اصحابه وتقاعدهم عن الغزو وان الجذ للامير كاليد
يروى بالحاء المهملة وفى حديث انس انه كان ياكل جذيذة قبل ان يغدو فى حاجته اراد شربة
من سويق او نحو ذلك سميت به لانها تجذ اى تذق وتطحن ومنه حديث على عليه السلام انه امر
نوفا البكالى ان ياخذ من مزوده جذيذا وحديثه الآخر رايت عليا عليه السلام يشرب جذيذا
جذه حين افطر فى حديث الزبير احبس الماء حتى يبلغ الجدر يريد مبلغ جذر قلوب تمام الشرب
من جذر الحساب وهو بالفتح والكسر اصل كل شئ وقيل الراء اصل الحايط المحفوظ بالدال المهملة
وقد تقدم ومنه حديث حذيفة نزلت الامانة فى جذر قلوب الرجال اى فى اصلها وحديث عائشة
جذع سالته عن الجذر قال هو الشاذروان الفارغ من البناء حول الكعبة فى حديث المبعث ان ورقة بن
نوفل قال يا ليتنى فيها جذعا الضمير فيها للنبوة اى ليتنى كنت شابا عند ظهورها حتى ابالغ
فى نصرتها وحمايتها وجذعا منصوب على الحال من الضمير فيها تقديره ليتنى مستقر فيها جذعا
اى شابا وقيل هو منصوب باضمار كان وضعف ذلك لان كان الناقصة لا تضمر الا اذا كان فى الكلام
لفظ ظاهر يقتضيها كقولهم ان خيرا فخير وان شرا فشر لان ان يقتضى الفعل بشرطيتها واصل
الجذع من اسنان الدواب وهو منها ما كان شابا فتيا فهو من الابل ما دخل فى السنة الخامسة
ومن البقر والمعز ما دخل فى السنة الثانية وقيل البقر فى الثالثة ومن الضان ما تمت له سنة
وقيل اقل منها ومنهم من يخالف بعض هذا التقدير ومنه حديث الضحية ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

جذع

بالجذع من الضان والثني من المعز وقد تكرر الجذع في الحديث في حديث علي عليه السلام اسلم الناس
انا جذعهم اذا جذ وانا صدع اي حديث السن فراد في آخره ميما توكيدا كما قالوا ازرقم وسنهم و
الهاء للمبالغة يقال ما بيصر احدكم الغدا في عين اخيه ولا يبصر الجذل في عينه الجذل بالفتح والكسر
اصل الشجرة يقطع وقد يجعل للعود جذلا ومنه حديث الهرة مرت بجذل شجرة فتعلق
بزمامها وحديث سفينة انه اشاط في جرود بجذل اي بعود وحديث السقيفة انا جذيلها
المحكك هو تصغير جذل وهو العود الذي ينصب للابل الجربى لتحتك به وهو تصغير تعظيم
اي انا ممن يستشفى برأيه كما يستشفى الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود فيه من تعلم القرآن ثم
نسيه لقي الله يوم القيامة اجذم اي مقطوع اليد من الجذم القطع ومنه حديث علي عليه السلام
من نكث بيعة لقي الله وهو اجذم ليست له يد قال الفيومي الاجذم ههنا الذي ذهبت اصابع
كلها او ليست اليد او لي بالعقوبة باقي الاعضاء يقال رجل اجذم ومجذوم اذا تهافتت اطرافه
من الجذام وهو الداء المعروف قال الجوهري لا يقال للمجذوم اجذم وقال ابن الانباري رداً على
ابن قتيبة لو كان العقاب لا يقع الا بالجارحة التي باشرت المعصية لما عوقب الزاني بالجلد
والرجم في الدنيا وبالنار في الآخرة وقال ابن الانباري معنى الحديث انه لقي الله وهو اجذ
الحجة لا لسان له يتكلم والاجذم الذي يده وفوه عليهم السلام ليست له يد اي الحجة وقيل معناه لقيه
منقطع السبب يدل عليه قوله القرآن سبب بيد الله وسبب بايديكم فمن نسيه فقد قطع
سببه وقال الخطابي معنى الحديث ما ذهب اليه ابن الاعرابي وهو ان من نسي القرآن لقي الله
خالي اليد من الخير صفرها من الثواب فكني باليد عما تحويه وتشتمل عليه من الخير قلت و
في تخصيص حديث علي عليه السلام بذكر اليد معنى ليس في حديث نسيان القرآن لان البيعة تباشرها
اليد من بين الاعضاء وهو ان يضع المبايع يده في يد الامام عند عقد البيعة واخذها عليه ومنه
الحديث كل خطبة ليست فيها شهادة كاليد الجذماء اي المقطوعة ومنه حديث قتادة في قوله
والركب اسفل منكم قال الجذام ابو سفيان بالعير اي انقطع بهم من الركب وسار وحديث
زيد بن ثابت انه كتب الى معاوية ان اهل المدينة طال عليهم الجذام والجذب اي انقطاع الميرة
عنهم وفيه انه قال للمجذوم في تقيف ارجع فقد بايعناك المجذوم الذي اصابه الجذام وهو
الداء المعروف كانه من جذم فهو مجذوم وانما رده النبي عليه الصلوة والسلام لئلا ينظر اصحابه
اليه فيرد روءته ويرد ذلك لانفسهم عليه فضلا فيدخلهم العجب والزهو او لئلا يحزن

جذل

جذم

المجذوم

الجذام بردية النبي واصحابه فيقبل شكره على بلاء الله تعالى وقال ان الجذام
امراض الجدرية وكانت العرب تتطير منه وتجتنبه قرده لذلك او لئلا يتعرض لاصابة جذام بكلمة
ان ذلك غذاؤه ويعضد ذلك حديث الآخر انه اخذ يد مجذوم فوضعها معه في
القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه وانما فعل ذلك ليعلم الناس ان شيأ من ذلك لا يكون الا
الله عز وجل ورد الامر كله الى الله تعالى فان يعديهم يقصر عن بقية ومنه حديث لا تديموا
النظر الى المجذمين لانه اذا ادام النظر اليه حقره ورأى نعمة عليه فضلا وناذى به
المنظور به ومنه حديث ابن عباس اربع لا يجزن في البيع والنكاح المجنونة والمجذومة
والبرصاء والعفلاء وفي حديث الاذان فعلا جذم حابط فاذن اجذم الاذان بنية هابط
او قطعة من حابط ومنه حديث حاطب لم يكن رجل من قريش الا له جذم بمكة يزيد به
الاهل والعشيرة وفيه انه اتى بتمر من عند اليمامة وقال اما هذا فيقل الجذامي فقال
اللهم بارك في الجذامي قيل هو تمر احمر اللون فيه مثل المنافق كالارزة المجذية هي الثابتة
المتصبة يقال جذت تجذو واجذت تجذي ومنه حديث ابن عباس فجذا على ركبتيه
اي جثا الا به بالذال ادل على اللزوم والثبوت منه بالثاء ومنه حديث فصالة دخلت على عبد الملك
ابن مروان وقد جذا منحنى الا وشخصت عيناه فعرفنا فيه الموت اي انتصب وامتد وفي حديث
ابن عباس مر بقوم يجذون جذا اي يسيلونه ويرفعونه ويروى يتجاذون مهرا سا الجهراس
الحجر العظيم الذي يتحن به فوة الرجل وشدته **باب الجيم مع الراء** في حديث
ابن الزبير وبناء الكعبة تركها حتى اذا كان الموسم وقدم الناس يريدان يجرأهم على اهل
الشام هو من الجراءة الاقدام على الشيء اراد ان يزيد في جرأتهم عليهم ويلطا لبتهم باحراق
الكعبة ويروى بالحاء المهملة والباء وسيذكر في موضعه ومنه حديث ابي هريرة قال فيه ابن عمر
لكنه اجترأ وجبنا يريد انه اقدم على الاكثار من الحديث عن النبي عليه الصلوة والسلام وجبنا عن
فكثر حديثه وقل حديثنا ومنه الحديث وقوموا جرآء عليه يوزن علما جمع جري اي
متسلطين غير هايبين له هكذا رواه وسره شرحه بعض المتاخرين والمعروف حرآء بالحاء
المهملة وسيجيء في حديث قرة المزني قال اتيت النبي عليه السلام فادخلت يدي في جربانه
الجربان بالضم جيب القميص والالف والنون زائدتان ومنه الحديث والسيف في جربانه
اي في غمده وفيه ذكر جراب بضم الجيم وتخفيف الراء بئر قديمة كانت بمكة وفي حديث

جذا

جرأ

جرب

جرث

جرثم

جرح

جرجم

جرح

جرد

انه اخرج نعلين جرداوين فقال هاتان نعلا [illegible] اي لا شعر عليهما وفيه القذف اربعة
اجرد فيه مثل السراج يزهر اي ليس فيه غل ولا غش فهو على اصل الفطرة فنور الايمان يزهر
وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تجردوا اي تشبهوا بالحاج وان لم تكونوا حجاجا وقيل يقال
تجرد فلان بالحج اذا افرده ولم يقرن وفي حديث ابن مسعود جردوا القرآن ليربو فيه صغيركم
ولا ينأ عنه كبيركم اي لا تقربوا به شيئا من الاحاديث ليكون وحده مفردا وقيل اراد لا تتعلموا
شيئا من كتب الله سواه وقيل اراد جردوه من النقط والاعراب وما اشبههما واللام في
ليربو من صلة جردوا والمعنى اجعلوا القرآن لهذا وخصوه به واقصروه عليه دون النسيان
والاعراض عنه لينشأ على تعلمه صغاركم ولا يتباعد عن تلاوته وتدبره كباركم وفي حديث
الشراة فاذا ظهروا بين النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون آخرهم لصوصا جرادين
اي يعرون الناس ثيابهم وينهبونها ومنه حديث الحجاج قال لانس لاجردنك كما
تجرد الضب اي لاسلخنك سلخ الضب لانه اذا شوي جرد من جلده وروي لاجردنك
بتخفيف الراء والجرد اخذ الشيء عن الشيء جرفا وعسفا ومنه سمي الجارود وهي السنة
الشديدة المحل كانها تهلك الناس ومنه الحديث وبها سرحة سر تحتها سبعون نبيا
لم تعبل ولم تجرد اي لم تصبها آفة تهلك ثمرها ولا ورقها وقيل هو من قولهم جردت
الارض فهي مجرودة اذا اكلها الجراد وفي حديث ابي بكر ليس عندنا من مال المسلمين الا جرد
هذه القطيفة اي التي انجرد حملها وخلقت ومنه حديث عائشة قالت لها امرأة رايت امي
في المنام وفي يدها شحمة وعلى فرجها جريدة تصغير جردة وهي الخرقة البالية وفي حديث
عمر ايتني بجريدة الجريدة السعفة وجمعها جرائد ومنه الحديث كتب القرآن في جرائد
جمع جريدة وفي حديث ابي موسى وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي مواضع منجردة
من النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ومنه الحديث تفتح الارياف فيخرج
اليها الناس ثم يبعثون الى اهاليهم انكم في ارض جردية قيل هي منسوب الى الجرد بالتحريك
وهي كل ارض لا نبات بها وفي حديث ابن ابي حدرد فرميته على جريداء متنه اي وسطه
وهو موضع القفا المنجرد عن اللحم تصغير الجرداء وفي قصة ابي رغال فغنته الجرادتان
هما مغنيتان كانتا بمكة في الزمن الاول مشهورتان بحسن الصوت والغناء في
الحديث ذكر ام جرذان هو نوع من التمر كبار قيل ان نخلة يجتمع تحته الفار وهو

جرد

الذي يُسمّى بالكرباسة الموشّاة تعرّبت الفارسية والجُرْدان جمع جُرْدٍ وهو الذكر الكريم
الفارسية قال يا محمد بئسما أخذتني قال الجريرة حِلْفًا آنك الجريرة الجناية والذنب وذلك انه كان
بين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وبين ثقيف موادعة فلما انقضت مدتها ولم يُنكث عليهم نبوعقيل
كانوا معهم في العهد صاروا إليهم في بعض العهد فأخذه بجريرتهم وقيل معناه أُخذت
منك جريرة حِلْفك من ثقيف ويدل عليه انه فدى بعد بالرجلين الذين أسرتهما
ثقيف من المسلمين ومنه حديث لقيط باسمه على ان لا تجرّ الا نفسه اى لا يؤخذ بجريرة
غيره من ولد او والد او عشيرة والحديث الآخر لا يجار أحاك ولا تشارّه اى لا تجرّ عليه و
تلحق به جريرة وقيل معناه لا تماطله من الجرّ وهو ان تلويه بحقه وتجرّه من محلّه الى وقت آخر
ويروى بتخفيف الراء من الجُرْى المسابقة اى لا تطاوله لا تغالبه ومنه حديث عبد الله
قال طعنت مُسيلمة ومشى في الرمح فناداني رجل ان اجرّد الرمح فلم افهم فنادا اني
ألقِ الرمح من يدك اى اترك الرمح فيه يقال أجررت الرمح اذا طعنت به فمشى وهو
يجرّه كانك انت جعلته يجرّه ومنه الحديث أجرّ لي سراويلي قال الازهري هو من أجررته
رسنه اى دع السراويل على أجرّه فالحديث الاول الظهر فيه الادغام على لغة الحجاز وهذا
ادغم على لغة غيرهم ويجوز ان يكون لما سلبه ثيابه واراد ان يأخذ سراويله قال اجرّ لي
سراويلي من الإجارة اى ايتمنّ علىّ فيكون من غير هذا الباب ومنه الحديث لا صدقة في الابل
الجارّة اى التي تجرّ بأزمّتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة كارض عامرة اى معمورة بالماء اراد
ليس في الابل العوامل صدقة ومنه حديث ابن عمران شهد الفتح ومعه فرس حَرُون وجمل
جَرُود هو الذي لا ينقاد فعُول بمعنى مفعول وفيه لولا ان يجترئ الناس عليها يعني زمزم
لنزعت معكم حتى يُرى الجرير يظهر اى الحبل من أدم يجعل الزمام ويطلق
على غيره من الحبال المصمودة ومنه الحديث ما من عبد ينام بالليل الا عاد راسه جريرا معقود
والحديث الآخر انه قال له قتادة الأسدي اني رجل مُغفَل فأين اسم قال في موضع الجريد
السالفة اى في مقدم صفحي العنق والمغفل الذي لا وسم على ابله والحديث الآخر ان
الصحابة ثاروا جرير بن عبد الله زمامه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خلّوا ابن جرير
والجرير اى دعوا الزمام وحديث ابن عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جريرا
يعوذ ذراعًا والحديث الآخر ان رجلا كان بحرّ الجرير فاصاب صاعين من تمر

فتصدق باحدهما يريد انه كان يستقي الماء بالحبل وفيه هلم جرا قد جاءت في غير موضع
ومعناها استدامة الامر واتصاله يقال كان ذاك عام كذا وهلم جرا الى اليوم واصله من
الجر السحب وانتصب جرا على المصدر او الحال وفي حديث عائشة قالت نصبت على
باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا المجر هو الموضع المعترض في البيت الذي توضع عليه
اطراف العوارض ويسمى الجاير وفي حديث ابن عباس المجرة باب السماء المجرة هي البياض
المعترض في السماء والنسران من جانبيها وفيه انه خطب على ناقته وهي تقصع بجرتها
الجرة ما يخرجه البعير من بطنه ثم يبتلعه يقال اجتر البعير يجتر والقصع شدة المضغ
ومنه حديث ام معبد فضرب ظهر الشاة فاجترت ودرت ومنه حديث عمر لا يصلح هذا
الامر الا لمن لا يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته فضرب الجرة لذلك مثلا وفي حديث
الشبرم انه حار جار جار اتباع لحار ومنهم من يرويه يار وهو اتباع ايضا وفي حديث
الاشربة انه نهى عن نبيذ الجر وفي رواية نبيذ الجرار الجر والجرار جمع جرة وهي الاناء
المعروف من الفخار واراد بالجرار المدهونة لانها اسرع في الشدة والتخمير وفي
حديث عبد الرحمن رايته يوم احد عند جر الجبل اي اسفله وفي حديث ابن عباس انه
سئل عن اكل الجري فقال انما هو شيء يحرمه اليهود الجري بالكسر والتشديد نوع من
السمك يشبه الحية ويسمى بالفارسية مارماهي ومنه حديث علي عليه السلام انه كان ينهى عن
اكل الجري والجريث وفيه ان امراة دخلت النار في جراهرة اي من اجلها فيه
الذي يشرب في اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم فجعل للشرب والجرع جرجرة
وهي صوت وقوع الماء في الجوف قال الزمخشري يروى برفع النار والنصب اكثر وهذا
القول مجاز لان نار جهنم على الحقيقة لا تجرجر في جوفه والجرجرة صوت البعير عند
الضجر ولكنه جعل صوت جرع الانسان للماء في هذه الاواني المخصوصة لوقوع النهي عنها و
استخفاف العقاب على استعمالها كجرجرة نار جهنم في بطنه من طريق المجاز هذا وجه
رفع النار ويكون قد ذكر يجرجر بالياء للفصل بينه وبين النار فاما على النصب فالشارب
هو الفاعل والنار مفعوله يقال جرجر فلان الماء اذا جرعه جرعا متواترا له صوت فالمعنى
كانما يجرع نار جهنم ومنه حديث الحسن ياتي الحب فيكتاز منه ثم يجرجر قائما اي
يغترف بالكوز من الحب ثم يشربه وهو قائم والحديث الآخر قوم يقرؤن القرآن

بالنهي م

جرجر

جرز

لا يجاوز جراجرهم اى حلوقهم سماها جراجر لجرجرة الماء فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا هو يسير اتى على ارض جرز مجدبة مثل الايم الجرز الارض التى لا نبات بها ولا ماء ومنه حديث
الحجاج وذكر الارض فقال لنوجدن جرزا لا يبقى عليها من الحيوان احد

جرس

فيه جرست نخل
العرفط اى اكلت يقال للنخل الجوارس والجرس فى الاصل الصوت الخفى والعرفط شجر
ومنه الحديث فيسمعون صوت جرس طير الجنة اى صوت اكلها قال الاصمعى كنت فى مجلس شعبة
فقال يسمعون صوت جرس طير الجنة بالشين فقلت جرس فنظر الى وقال خذوها عنه فانه
اعلم بهذا منا ومنه الحديث فاقبل القوم يدبون ويخفون الجرس اى الصوت وفيه حديث
سعيد بن جبير فى صفة الصلصال قال ارض خصبة جرسة الجرسة التى تصوت اذا حركت
وقلبت وفى حديث ناقة النبى عليه الصلوة والسلام وكانت ناقة مجرسة اى مجربة مدربة
فى الركوب والسير والمجرس من الناس الذى قد جرب الامور وخبرها ومنه حديث عمر
قال له طلحة قد جرستك الدهور اى حنكتك واحكمتك وجعلتك خبيرا بالامور مجربا
ويروى بالشين المعجمة بمعناه وفيه لا تصحب الملائكة رفقة فيها جرس هو الجلجل
الذى يعلق على الدواب قيل انما كرهه لانه يدل على اصحابه بصوته وكان عليه الصلوة والسلام يحب
ان لا يعلم العدو به حتى ياتيهم فجاة وقيل غير ذلك

جرش

فى حديث ابى هريرة لو رايت الوعول
تجرش ما بين لابتيها ما هجتها يعنى المدينة الجرش صوت يحصل من اكل الشئ الخشن اراد
لو رايتها ترعى ما تعرضت لها لان النبى عليه الصلوة والسلام حرم صيدها وقيل هو بالسين المهملة
بمعناه ويروى بالخاء والشين المعجمتين وسياتى فى بابه وفيه ذكر جرش هو بضم الجيم وفتح الراء
مخلاف من مخاليف اليمن وهو بفتحها بلد من الشام ولهما ذكر فى الحديث

جرض

فى حديث على عليه السلام
هل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا علز القلق وغصص الجرض الجرض بالتحريك ان
تبلغ الروح الحلق والانسان جريض وقد تكرر فى الحديث

جرع

فى حديث المقداد ما به حاجة
الى هذه الجرعة يروى بالضم والفتح فالضم الاسم من الشرب اليسير والفتح المرة الواحدة منه
والضم اشبه بالحديث ويروى بالزاى وسيجى وفى حديث الحسن بن على عليهما السلام وقيل له فى يوم
حار تجرع فقال انما يتجرع اهل النار التجرع شرب فى عجلة وقيل هو الشرب قليلا قليلا
اشار به الى قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه وفى حديث عطاء قال قلت للوليد قال عمر وددت
انى نجوت كفافا فقال كذبت فقلت او كذبت فافلت منه بجريعة الذقن الجريعة

تصغير

تصغير الجرعة وهو آخر ما يخرج من النفس عند الموت يعني أفلت بعدما أشرفت على الهلاك
اي انه كان قريبا من الهلاك كقرب الجرعة من الذقن وفي قصة العباس بن مرداس وشعره
وكري على المهر بالأجرع الأجرع المكان الواسع الذي فيه حزونة وخشونة وفي حديث قس
بين صدور جرعان هو بكسر الجيم جمع جرعة بفتح الجيم والراء وهي الرملة التي لا تنبت شيئا و
لا تمسك ماء ومنه حديث حذيفة جئت يوم الجرعة فاذا رجل جالس اراد بها ههنا اسم موضع
بالكوفة كان بها فتنة في زمن عثمان بن عفان في حديث ابي بكر انه كان يستعرض الناس بالجرف
هو اسم موضع قريب من المدينة واصل ما تجرفه السيول من الاودية والجرف اخذك الشيء
عن وجه الارض بالمجرفة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ذكر طاعون الجارف سمي جارفا
لانه كان ذريعا جرف الناس كجرف السيل وفيه ليس لابن آدم الا بيت يكنه وثوب
يواريه وجرف الخبز اي كسره الواحدة جرفة ويروى باللام بدل الراء فيه اعظم
المسلمين في المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من اجل مسألته الجرم الذنب و
قد جرم واجترم وتجرم وفيه لا تذهب مائة سنة وعلى الارض عين تطرف يريد تجرم
ذلك القرن يقال تجرم ذلك القرن اي انقضى وانصرف واصله من الجرم القطع ويروى
بالخاء المعجمة من الخرم القطع وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لافكن حدها هذه الكلمة
ترد بمعنى تحقيق الشيء وقد اختلف في تقديرها فقيل اصلها التبرئة بمعنى لا بد ثم
استعملت في معنى حقا وقيل جرم بمعنى كسب وقيل بمعنى وجب وحق ولا رد لما قبلها من
الكلام ثم يبتدأ بها كقوله تعالى لا جرم ان لهم النار اي ليس الامر كما قالوا ثم ابتدأ فقال
وجب لهم النار وقيل في قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم ويحدوكم وقد
تكررت في الحديث وفي حديث علي عليه السلام اتقوا الصبحة فانها محفرة منتنة للجرم
قال ثعلب الجرم البدن ومنه حديث بعضهم كان حسن الجرم وقيل الجرم هنا الصوت وفيه
والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة الجريمة النواة في حديث عمر انه كان
يجمع جراميزه ويثب على الفرس قبل اليدان والرجلان وقيل هي جملة البدن وتجرمز
اذا اجتمع ومنه حديث المغيرة لما بعث الى ذي الحاجبين قال قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك
فوثبت وقعدت مع العلج وحديث الشعبي وقد بلغه عن عكرمة فتيا في طلاق فقال
جرمز مولى ابن عباس اي نكص عن الجواب وفر منه وانقبض عنه وحديث عيسى بن عمر قال

جرف

جرم

جرمز

جرن

اقبلت مجرمزا حتى اقعنبيت بين يدى الحسن اى تجمعت وانقبضت والاقعنباء الجلوس
ان ناقته عليه الصلوة والسلم تلحلحت عند بيت ابى ايوب وارزمت ووضعت جرانها الجران باطن
العنق ومنه حديث عائشة حتى ضرب الحق بجرانه اى قر قراره واستقام كما ان البعير
اذا برك واستراح مد عنقه على الارض وقد تكرر فى الحديث وفى حديث الحدود لا قطع فى تمر
حتى يؤويه الجرين هو موضع تجفيف التمر وهو له كالبيدر للحنطة ويجمع على جرن بضمتين
ومنه حديث ابى مع الغول انه كان له جرن من تمر وحديث ابن سيرين فى المحاقلة كانوا يشترطون
قمامة الجرن وقد جمع جران البعير على جرن ايضا ومنه الحديث فاذا جملان يصرفان
فدنا منهما فوضعا جرنهما على الارض فيه انه عليه الصلوة والسلم اتى بقناع جرو الجرو صغار
القثاء وقيل الرمان ايضا ويجمع على اجر ومنه الحديث انه اهدى له اجر زغب والزغب
الذى زئبره عليه والقناع الطبق وفى حديث ام اسمعيل عليه السلم فارسلوا جريا اى رسولا
ومنه الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان اى لا يستغلبنكم فيتخذكم جريا اى رسولا
ووكيلا وذلك انهم كانوا مدحوه فكره لهم المبالغة فى المدح فنهاهم عنه يريد تكلموا بما
يحضركم من القول ولا تتكلفوه كانكم وكلاء الشيطان ورسله تنطقون عن لسانه وفيه اذا
مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلث منها صدقة جارية اى دارة متصلة كالوقوف المرصدة
لابواب البر ومنه الحديث الارزاق جارية اى دارة متصلة وفى حديث الرياء من طلب العلم
ليجارى به العلماء اى يجرى معهم فى المناظرة والجدال ليظهر علمه الى الناس رياء وسمعة
ومنه الحديث تتجارى بهم الاهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه اى يتواقعون فى الاهواء
الفاسدة ويتداعون فيها تشبيها بجرى الفرس والكلب بالتحريك داء معروف يعرض للكلب
فمن عضه قتله وفى حديث عمر اذا اجريت الماء على الماء اجزأ عنك يريد اذا صببت الماء
على البول فقد طهر المحل ولا حاجة بك الى غسله ودلكه ومنه الحديث وامسك الله جرية
الماء هى بالكسر حالة الجريان ومنه وعال قلم زكريا الجرية وجرت الاقلام مع جرية
الماء كل هذا بالكسر

باب الجيم مع الزاى

جزأ

فيه قرأ جزءه من الليل الجزء النصيب والقطعة
من الشئ والجمع اجزاء وجزأت الشئ قسمته وجزأته للتكثير ومنه الحديث الرؤيا
الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وانما خص هذا العدد لان عمر النبى عليه الصلوة
والسلم فى اكثر الروايات الصحيحة كان ثلثا وستين سنة وكانت مدة نبوته منها ثلثا وعشرين

سنة

سنة ثم بعث عند استيفاء الاربعين وكان في اول الامر يرى الوحي في المنام ودام كذلك نصف
سنة ثم رآى الملك في اليقظة فاذا ثبتت مدة الوحي في النوم وهي نصف سنة المدة بنوته و
هي ثلث وعشرون سنة كانت نصف جزء من ثلثة وعشرين جزءا وذلك جزء واحد من ستة
واربعين جزءا وقد تعاضدت الروايات في احاديث الرؤيا بهذا العدد وجاء في بعضها جزء
من خمسة واربعين جزءا ووجه ذلك ان عمره لم يكن قد استكمل ثلثا وستين وما ت في اثناء الستة
الثالثة والستين ونسبة نصف السنة الى اثنتين وعشرين سنة وبعض الاخرى نسبة جزء من خمسة
واربعين وفي بعض الروايات جزء من اربعين ويكون محمولا على من روى ان عمره كان ستين سنة
يكون نسبة نصف سنة الى عشرين سنة كنسبة جزء الى اربعين ومنه الحديث الهدي الصالح
والسمت الصالح جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة اى ان هذه الخلال من شمائل الانبياء
ومن جملة الخصال المعدودة من خصالهم وانها جزء معلوم من اجزاء افعالهم فاقتدوا بهم
فيها وتابعوهم عليها وليس المعنى ان النبوة تتجزى ولا ان من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من
النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا محتلبة بالاسباب وانما هي كرامة من الله عز وجل ويجوز
ان يكون اراد بالنبوة ههنا ما جاءت به النبوة ودعت اليه من الخيرات اى ان هذه الخلال
جزء من خمسة وعشرين جزءا مما جاءت به النبوة ودعا اليه الانبياء ومنه الحديث ان رجلا
اعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن مال غيره فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجزاهم
اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة اى فرقهم اجزاء ثلثة واراد بالتجزية انه
قسمهم على عبرة القيمة دون عدد الرؤس لان قيمتهم تساوت فيهم فخرج عدد الرؤس
مساويا للقيم وعبيد اهل الحجاز انما هم الزنوج والحبش غالبا والقيم فيهم متساوية او متقاربة
ولان الغرض ان تنفذ وصيته في ثلث ماله والثلث انما يعتبر بالقيمة لا بالعدد وما نظام
الحديث مالك والشافعي واحمد وقال ابو حنيفة يعتق ثلث كل واحد منهم ويستسعى في ثلثي
وفي حديث الاضحية ولن تجزي عن احد بعدك اى لن تكفي يقال اجزأني الشيء اى كفاني و
يروى باليا ء وسيجيء ومنه الحديث ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن اى ليس شيء يكفي
يقال اجزأت الابل بالرطب عن الماء اى اكتفت وفي حديث سهل ما اجزأنا اليوم احد
كما اجزأ فلان اى فعل فعلا ظهر اثره وقام فيه مقاما لم يقمه غيره ولا كافيه كفايته وقد تكررت
هذه اللفظة في الحديث وفيه انه عليه الصلوة والسلم اتي بقناع جزء قال الخطابي زعم راويه

جزر

انه اسم الرطب عند اهل المدينة فان كان صحيحا فكانهم سموه بذلك للاجتزاء عن الطعام
المحفوظ بقناع جزر بالزاء وهو القثاء الصغار وقد تقدم فيه ذكر الجزور في غير موضع الجزر
البعير ذكرا كان او انثى الا ان اللفظة مؤنثة تقول هذه الجزور وان اردت ذكرا والجمع الجزر
الجزائر ومنه الحديث انه بعث بعثا فمروا باعرابي له غنم فقالوا اجزرنا اي اعطنا شاة تصلح
للذبح والحديث الآخر فقال يا راعي اجزرنا شاة وحديث خوات ابشر بجزرة سميت
اي شاة صالحة لان تجزر اي تذبح للاكل يقال اجزرت القوم اذا اعطيتهم شاة يذبحونها ولا يقال
الا في الغنم خاصة ومنه حديث الضحية فانما هي جزرة اطعمها اهله وتجمع على جزر بالفتح وفيه
انه نهى عن الصلوة في المجزرة والمقبرة المجزرة الموضع الذي تنحر فيه الابل وتذبح فيه البقر
الشاء نهى عنها لاجل النجاسة التي فيها من دماء الذبائح وارواثها وجمعها المجازر ومنه حديث
السلم والسحرة حتى صارت حبالهم للثعبان جزرا وقد تكسر الجيم ومن غريب ما يروى في
الزكوة لا تاخذوا من جزرات اموال الناس اي ما يكون قد اعد للاكل والمشهور بالحاء
المهملة ومنه حديث عمر اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر نهى عن اماكن الذبح
الفها وادامة النظر اليها ومشاهدة ذبح الحيوانات مما يقسي القلب ويذهب الرحمة ويعضده
الاصمعي في تفسيره انه اراد بالمجازر الندي وهو مجتمع القوم لان الجزور انما تنحر عند جمع
الناس وقيل انما اراد بالمجازر ادمان اكل اللحوم وكنى عنها بامكنتها وفي حديث الضحية
اعطي عليها شيئا من جزارتها الجزارة بالضم ما ياخذ الجزار من الذبيحة من اجرته كالعمالة
للعامل واصل الجزارة اطراف البعير الراس واليدان والرجلان سميت بذلك لان الجزار كان
اجرته فمنع ان ياخذ من الضحية جزا في مقابلة الاجرة وفيه ارايت ان لقيت غنم
ابن عمي ااجتزر منها شاة اي آخذ منها شاة اذبحها وفي حديث الحجاج لانس لاجزرنك جزر
الضرب اي لاستاصلنك والضرب بالتحريك الغليظ من العسل يقال جزرت العسل
اذا استخرجته من موضعه فاذا كان غليظا سهل استخراجه وقد تقدم هذا الحديث في
الراء والدال والهروي لم يذكره الا ههنا وفي حديث جابر ما جزر عنه البحر اي كل ما
انكشف عنه الماء من حيوان البحر يقال جزر الماء يجزر جزرا اذا ذهب ونقص ومنه
الجزر والمد وهو رجوع الماء الى خلف ومنه الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة
العرب قال ابو عبيد هو اسم صقع من الارض وما بين حفر ابي موسى الاشعري الى اقصى

ياخذها عن م

اليمن

اليمن فى الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة فى العرض وقيل هو من اقصى عدن الى ريف
العراق طولا ومن جدة الى ساحل البحر الى اطراف الشام عرضا قال الازهرى سميت جزيرة
لان بحر فارس وبحر السودان احاطا بجانبيها واحاط بالجانب الشمالى دجلة والفرات وقال ابن الاثير
المراد بجزيرة العرب المدينة نفسها واذا اطلقت الجزيرة فى الحديث ولم تضف الى العرب
انما يراد بها ما بين دجلة والفرات وفى حديث ابن رواحة انا الى جزاز النخل هكذا جاء فى بعض
الروايات بزايين يريد به قطع التمر وأصله من الجز وهو قص الشعر والصوف و
المشهور فى الروايات بدالين مهملتين ومنه حديث حماد فى الصوم وان دخل حلقك
جزة فلا يضرك الجزة بالكسر ما يجز من صوف الشاة فى كل سنة وهو الذى يستعمل بعد ما جز
وجمعها جزز ومنه حديث قتادة فى اليتيم له ماشية يقوم وليه على اصلاحها ويصيب من
جزرها ورسلها قيل انه وقف على محتبر فقرع راحلته حتى جزعة اى قطعه ولا يكون الا عرضا
وجزع الوادى منقطعه ومنه حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء ومنه حديث الضحية
تفرق فى الناس الى غنيمة فجزعوها اى اقتسموها وأصله من الجزع القطع والحديث الآخر ثم
انكفأ الى كبشين املحين فذبحهما والى جزيعة من الغنم فقسمها بيننا الجزيعة قطعة من
الغنم تصغير جزعة بالكسر وهو القليل من الشئ يقال جزع له جزعة من المال اى قطع له منه قطعة
هكذا ضبطه الهروى مصغرا والذى جاء فى المجمل لابن فارس بفتح الجيم وكسر الزاى وقال هى القطعة
من الغنم كانها فعيلة بمعنى مفعولة وما سمعناها فى الحديث الا مصغرة ومنه حديث المقداد
اتانى الشيطان فقال ان محمدا يأتى الانصار فيتجغونه ما به حاجة الى هذه الجزيعة هى تصغير
جزعة يريد القليل من اللبن هكذا ذكره ابو موسى وشرحه والذى جاء فى صحيح مسلم ما به حاجة الى هذه
الجزعة غير مصغرة واكثر ما يقرأ فى كتاب مسلم الجزعة بضم الجيم وبالزاء وهى الدفعة من الشرب
وفى حديث عايشة انقطع عقد لها من جزع ظفار الجزع بالفتح الخرز اليمانى الواحدة جزعة
وقد كثر فى الحديث وفى حديث عايشة ابى هريرة انه كان يسبح بالنوى المجزع وهو الذى حك
بعضه ببعض حتى ابيض الموضع المحكوك منه وبقى الباقى على لونه تشبيها بالجزع وفى حديث عمر
لما طعن جعل ابن عباس يجزعه اى يقول له ما يسليه ويزيل جزعه وهو الحزن والخوف فيه
ابتاعوا الطعام جزافا الجزاف والجزف المجهول القدر كيلا كان او موزونا وقد تكرر
فى الحديث فى حديث الدجال انه يضرب رجلا بالسيف فيقطعه جزلتين الجزلة بالكسر

الرطبة وبالفتح المصدر ومنه حديث خالد انتهى الى البزى ليقطعها بجزلها باثنين وفي حديث
النساء قالت امرأة منهن جزلة اى تامة وقيل يجوز ان تكون ذات كلام جزل اى قوى شديد ومنه
الحديث احمموا الى حطبا جزلا اى غليظا قويا وفي حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم
اتمهما لا يمدان ولا تعرب او اخرجوه فصادوا لكن تسكن غنة لانه آلة التسليم عليكم ورحمة
الله بجزم التاء وهي لغة بعض العرب وهما مذكوران في حديث الصحيحة ولا تجزئ عن احد
اى لا تقضي وقال الجوهري وفي حديث صلوة الحايض قد كن نساء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحضن افامرهن ان يجزين اى يقضين ومنه قولهم جزاه الله خيرا اى
اثابه جزاءه اسألك من طاعتك ما الجوهري وبعضهم يقولون اجزأت عنه اجزأ اى
اى قضت ومنه حديث اذا اجزت ما لك فعلى الا اجزى بك ويروى بالهمز ومنه الحديث
الصوم لي وانا اجزي به قد اكثر الناس في تاويل هذا الحديث وانه لم خص الصوم
الجزاء عليه بعينه من جل وان كانت العبادات كلها لله وجزاء على ما ذكر وانه رجوا ان
كلها على ان الصوم سر بين الله والعبد ولا يطلع عليه غيره اذ لا يكون العبد صائما حقيقة
الا وهو مخلص في الطاعة وهذا وان كان كما قالوا فان غير الصوم من العبادات يشاركه في هذه
الطاعة كالصلوة على غير طهارة او في ثوب نجس ونحو ذلك من الاسرار المختصة بالعبادات
التي لا يعرفها الا الله وصاحبها واحسن ما سمعت في تاويل هذا الحديث ان جميع العبادات
التي يتقرب بها العباد الى الله من صلوة وحج وصدقة واعتكاف وتنفل ودعاء وقربان و
هدى وغير ذلك من انواع العبادات قد عبد المشركون بها الهتهم وما كانوا يتخذونه من دون
الله اندادا ولم يسمع ان طايفة من طوايف المشركين دانت بانه يتحلل في الازمان المستاديه عبادة
آلهتها بالصوم ولا تقربت اليها به ولا عرف الصوم في العبادات الا من جهة الشرايع
فلذلك قال الله عز وجل الصوم لي وانا اجزي به اى لم يشاركني فيه احد ولا عبد به غيري
فانا حينئذ اجزي به وانوفي اجره عليه نفسي لا اكله الى احد من ملك مقرب او غيره والله
اعلم وفيه ذكر الجزية في غير موضع وهي عبارة عن المال الذي يعقد الكتابي عليه الذمة
وهي فعلة من اجزاء كانها جزئت عن قتله ومنه الحديث ليس على مسلم جزية اراد ان الذمي
اذا اسلم وقد مر بعض الحول لم يطالب من الجزية بحصة ما مضى من السنة وقيل اراد ان
الذمي اذا اسلم وكان في يده ارض صولح عليها الخراج توضع عن رقبة الجزية وعن ارضه

الخراج ومنه الحديث من اخذ ارضا بجزيتها اراد به الخراج الذي يؤدى عنها كما لا يلزم لصاحب
الارض كما تلزم الجزية الذمي هكذا قال الخطابي قال ابو عبيد وان يسلم وله ارض خراج
فترفع عنه جزية رأسه وتترك عليه ارضه يؤدي عنها الخراج ومنه حديث علي عليه السلام انه دفعها
الى قوم عهدوه فقال له ان اسلمت فانا ارضك ونرفع الجزية عن راسك واخذنا من ارضك وان
تحولت عنها فنحن احق بها وحديث ابن مسعود انه اشترى من دهقان ارضا على ان يكفيه
جزية قبل ان اشترى هكذا هو في الكتب وهي عندي غير معروفة في اللغة قال القتيبي
ان كان محفوظا والا فاراه اشترى منه الارض قبل ان يؤدي جزيتها للسنة التي وقع فيها
البيع فخشي ان يقوم بخراجها فيضر ان رجلا كان يداين الناس وكان له كاتب وفجاز
المجازي المتقاضي يقال تجازيت دين علي اي تقاضيته

باب الجيم مع السين

جسد جسر جسس

في حديث ابي ذر ان امرأة ليست عليها الثياب الجاسد هي جمع مجسد بضم الميم وهو المصبوغ بالجساد
بالجساد وهو الزعفران او العصفر في حديث ثوف بن مالك قال فوقع عوف على عامل مضر فجسرهم
سنة اي صار لهم جسرا يقيمون عليه وتفتح جيه وتكسر وفي حديث الشعبي انه كان يقول
لسيفه اجسر جساد فقال هي الحسارة وهي الاقدام على الشيء في لا تجسسوا ولا تحسسوا
التجسس بالجيم التفتيش عن بواطن الامور واكثر ما يقال في الشر وقيل الجاسوس صاحب سر
الشر والناموس صاحب سر الخير وقيل التجسس بالجيم ان يطلب لغيره وبالحاء ان يطلبه لنفسه
وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحاء الاستماع وقيل معناهما واحد وفي تطلب معرفة
الاخبار ومنه حديث تميم الداري انا الجساسة يعني الدابة التي رآها في جزيرة البحر وانما
سميت بذلك لانها تجس الاخبار للدجال

جشأ

باب الجيم مع الشين

جشب

في حديث الحسن جشأت الروم على عهد عمر اي نهضت واقبلت من بلادها يقال جشأت نفسي جشوءا
اذا نهضت من حزن او فزع وجشأ الرجل اذا نهض من ارض الى ارض وفي حديث علي
عليه السلام فجشأ على نفسه قال ثعلب معناه ضيق عليها فيه انه عليه الصلوة والسلام كان يأكل
هو الغليظ الخشن من الطعام وقيل غير المأدوم وكل نشع الطعم جشب ومنه حديث عمر
كان يأتينا بطعام جشب وحديث صلوة الجماعة لو وجد عرقا سمينا او مرماتين جشبتين
لاجاب هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف الجيم لو دعي الى مرماتين جشبتين او
خشبتين لاجاب وقال الجشب الغليظ والخشب اليابس من الخشب والمرماة

جشر

جشش

جشع

جشم

جظظ

جعب

جعثل

جعثن

جمجم

ظلم الشاة لانه يحز به والذي قرأناه وسمعناه وهو المتداول بين اهل الحديث مرمانين حشرة
من الحشر والحوش لانه عظمها في الخلق السمين وقد حشت وابو عبيد ومن بعده من الغرباء
لم يتعرضوا الى تفسير الجحشة والخشف في هذا الحديث وقد حكيت ما رأيت والعهدة عليه
في حديث لا تقوم الساعة حتى يخرج جشر من صلوتكم يخرجون بدوابهم الى المرعى ويبقى
سكانهم لا يأوون الى البيوت فرارا وهو سير اقصروا الصلوة فرارهم عن ذلك لان المقام في
المرعى ان طال فليس يخلو من احد يأتي بصلوة تامة وفي حديث ابن مسعود يا معاشر الجشاء لا تعتروا بصلوتكم
الجشة ارجح جاء شر وهو الذي يلون من الجشر ومنه الحديث ومنا من هو في جشره وحديث
ابي الدرداء من ترك القرآن شهرين لم يقرأه فقد جشره اي تباعد يقال جشر عن اهله
اي غاب عنهم ومنه حديث الحجاج انه كتب الى عامله ابعث الي بالجشير اللؤلؤ الجشير الجوهر
قال الزمخشري فيه انه سمع تكبيره رجل اجشش الصوت اي في صوته جشة وهي شدة و
غلظ ومنه حديث قس اشدني اجشن صوت وفيه او لم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعض
ازواجه بحيسة هي ان تطحن الحنطة طحنا جليلا ثم تحمل في القدور ويلقى عليها لحم او سمن
وتطبخ وقد يقال لها شيشة بالذال ومنه حديث جابر فعمدت الى شعير فجششته اي طحنته
وفي حديث علي عليه السلام كان ينهى عن اكل الجديد والجشيش وقيل هو الطحال ومنه حديث
عباس ما اكل الجشاء من شهوتها ولكن ليعلم اهل مينى انها حلال في حديث جابر ثم اقبل علينا
فقال ايكم يحب ان يفرض الله عنه قال فجشعنا اي فزعنا والجزع الجشع لفراق الالف ومنه
الحديث فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه حديث ابن الخطاب
اخاف اذا حضر قتال جشعت نفسي فكرهت الموت في حديث زيد بن عمرو بن نفيل مهما
تجشمني فاني جاشم يقال جشمت الامر بالكسر وتجشمته اذا تكلفته اياه وقد تكرر في الحديث
باب الجيم مع الظاء فيه اهل النار كل جظ مستكبر جاء تفسيره في الحديث قيل يا رسول الله
وما الجظ قال الفحش باب الجيم مع العين فيه فانتزع طلقا من جعبة الجعبة الكنانة التي
يجعل فيها السهام وقد تكررت في الحديث في حديث ابن عباس ستة لا يدخلون الجنة منهم
الجعثل فقيل له ما الجعثل قال الفظ الغليظ وقيل هو مقلوب الجعثل وهو العظيم البطن
وقال الخطابي انما هو العجثل وهو العظيم البطن وكذلك قال الجوهري في حديث طهفة وبئس
الجعثن هو اصل النبات وقيل اصل الصليان خاصة وهو نبت معروف في حديث علي عليه السلام

فاخذنا عليهم ان يجعجعوا عند القرآن ولا يجاوزوه يقال جعجع القوم اذا اناخوا بالجعجاع
وهي الارض والجعجاع ايضا الموضع الضيق الخشن ومنه كتاب عبيد الله بن زياد الى عمر بن سعد
عليهم اللعنة ان جعجع بحسين واصحابه اي ضيق عليهم المكان في حديث الملاعنة ان
جاءت به جعدا الجعد في صفات الرجال يكون مدحا وذما فالمدح معناه ان يكون
شديد الاسر والخلق او يكون جعد الشعر وهو ضد السبط لان السبوطة اكثرها في شعور
العجم واما الذم فهو القصير المتردد الخلق وقد يطلق على البخيل ايضا يقال هو جعد
اليدين ويجمع على الجعاد ومنه الحديث انه سال ابا رهم ما فعل النفر السود
الجعاد والحديث الآخر على ناقة جعدة اي مجتمعة الخلق شديدة وقد تكرر في الحديث
في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد رايتك بالعراق وان امرك كحق الكهول او كالجعدبة
او كالكعدبة الجعدبة والكعدبة النفاخات التي تكون من ماء المطر والكهول العنكبوت
وحقها بيتها وقيل الجعدبة والكعدبة بيت العنكبوت واثبت الازهري القولين معا
في حديث العباس انه وسم الجاعرتين هما لحمتان يكتنفان اصل الذنب وهما من الانسان
موضع رقمتي الحمار ومنه الحديث انه كوى حمارا في جاعرتيه وكتاب عبد الملك الى
الحجاج قاتلك الله اسود الجاعرتين وفي حديث عمرو بن دينار كانوا يقولون في الجاهلية
دعوا الضرورة بجهله وان رمى بجعره في رحله الجعر ما يبس من الثفل في الدبر او خرج
يابسا ومنه حديث عمر اني مجعار البطن اي يابس الطبيعة وحديثه الآخر اياكم و
نومة الغداة فانها مجعرة يريد يبس الطبيعة اي انها مظنة لذلك وفيه انه نهى عن
لونين من التمر الجعرور ولون حبيق الجعرور ضرب من الدقل يحمل رطبا صغارا
لا خير فيه وفيه انه نزل الجعرانة قد تكرر ذكرها في الحديث وهو موضع قريب من مكة
وهي في الحل وميقات للاحرام وهي بتسكين العين والتخفيف وقد تكسر وتشدد الراء
في حديث عثمان لما انفذه النبي عليه الصلوة والسلام الى مكة نزل على ابي سفيان فقال
له اهل مكة ما اتاك به ابن عمك فقال سالني ان اخلي مكة لجعاسيس يثرب الجعاسيس
اللئام في الخلق والخلق الواحد جعسوس بالضم ومنه الحديث الآخر اتخوفنا
بجعاسيس يثرب فيه الا اخبركم باهل النار كل جظ جعظ الجعظ العظيم في نفسه و
قيل السيء الخلق الذي يتسخط عند الطعام فيه اهل النار كل جعظري جواظ

جعد
جعدب
جعر
جعس
جعظ
جعظر

الخطري اللفظ المنكر وقيل هو المتروك مما ليس عنده وفي نصر بن حماد المنافق مثل الأترج
المجدية حتى يكون الجحا فيها مرة اي انقلاعها وهو مطاع جحف جحفا من الحديث انه مر
بمصعب بن عمير وهو منجحف اي مضروع وفي حديث آخر لمصعب بن الزبير وقد تكرر في
الحديث وفي صفة ابن عمر ذكر في الجحاجيل قال الاغر وعلى اجر ولا ابيع اجرى من الجحاجيل
الجحاجيل جمع جحجيل او جحالة بالفتح والجحل الاسم بالضم والمصدر بالفتح يقال جحلت لكم
وجحلا وهو الاجر وهو ما اتيتم فعلا او قولا والمراد في الحديث ان يكتب الرجل على الرجل ويشطي اجرا
آخر شيئا ليخرج مكانه او يدفع اليه الى الاذرعي شيا فيه الخ جرح هو قيل الجعل
ان يكتب البعث على الدابة فيخرج من الاربعة والخمسة رجلا واحدا ليجعل احجل ويروى
عن مسروق والحسن ومنه حديث ابن عباس ان جحا عبدا له فغير طابعه وان جحد في كراع
او سلاح فلا باس اي ان الجعل الذي يعطيه للخارج الى العدو عبدا له يختص به فلا يعتبره
وان كان يعينه في غزوه بما يحتاج اليه من سلاح او كراع فلا باس وفي حديث الآخر جحا
الغرق سحت وهو ان يجعل له جعلا ليخرج ما غرق من متاعه فجعل سحتا لانه عقد
فاسد بالجهالة التي فيه وفيه كما يذهب الجعل بالفقه الجعر حيوان معروف والحشاء منه
انه نهى عن الجعة هي النبيذ المتخذ من الشعير **باب الجيم مع الفاء** في حديث جرير رضي
الله الارض السفلى من الزبد الجعاء اي من زبد اجتمع للآء يقال هذا الوادي جعفا اذا ملئ
بالزبد والقذى ومنه حديث البراء يوم حنين انطلق جعاء من الناس الى هذا الحي من
هوازن اراد سرعان الناس واوائلهم شبههم بجعاء السيل هكذا جاء في كتاب الهروي
والذي قرأناه في كتاب البخاري وغيره انطلق اخفاء من الناس جمع خفيف وفي كتاب الترمذي
سرعان الناس ومنه الحديث متى يحل لنا الميتة قال اذا لم تحتفوا بقلا اي تقتلعوا
وترموا به من جفأت القدر اذا رمت بما يجتمع على رأسها من الزبد والوسخ وفي
حديث خيبر انه حرم الحمر الاهلية فجفأ والقدور اي فرغوها وقلبوها وردي فاجفئوها
وهي لغة قليلة مثل كفوا واكفئوا في حديث حليمة ظئر النبي عليه الصلوة والسلام قالت
يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فيبلغ ستا وهو جفر استجفر الصبي اذا
قوي على الاكل واصله في اولاد المعز اذا بلغ اربعة اشهر وفصل عن امه واخذ في الرعي
لها جفر والانثى جفرة ومنه حديث ابي اليسر فخرج الي ابن لي جفر وحديث عمر لي

الارنب يصيبها المحرم جفرة وحديث ام زرع يكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الاكل وفيه
صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء يقال جفر الفحل
يجفر جفورا اذا اكثر الضراب وعدل عنه وتركه وانقطع عنه ومنه الحديث انه قال لعثمان بن
مظعون عليك بالصوم فانه مجفرة ومنه حديث علي عليه السلام انه رأى رجلا في الشمس فقال
قم عنها فانها مجفرة اي تذهب شهوة النكاح ومنه حديث عمر اياكم ونومة الغداة
فانها مجفرة وجعله القتيبي من حديث علي عليه السلام وفي حديث المغيرة اياك وكل مجفرة
اي متغيرة ريح الجسد والفعل منه اجفر ويجوز ان يكون من قولهم امرأة مجفرة الجنبين
اي عظيمتهما وجفر جنباه اذا اتسعا كانه كره السمن وفيه من اتخذ قوسا عربية وجفيرها
نفى الله عنه الفقر الجفير الكنانة والجعبة التي تجعل فيها السهام وتخصيصه القسي العربية
كراهة زي العجم وفي حديث طلحة فوجدناه في بعض تلك الجفار هي جمع جفرة بالضم وهي جفرة
في الارض ومنه الجفر البير التي لم تطو وفيه ذكر جفرة هي بضم الجيم وسكون الفاء جفرة
خالد من ناحية البصرة تنسب الى خالد بن عبد الله بن اسيد لها ذكر في حديث عبد الملك بن
مروان في حديث سحر النبي عليه الصلوة والسلام انه جعل في جف طلعة ذكر الجف وعاء الطلع
وهو الغشاء الذي يكون فوقه ويروى في جب طلعة وقد تقدم وفيه جفت الاقلام وطويت
الصحف يريد ما كتب في اللوح المحفوظ من المقادير والكاينات والفراغ منها تمثيلا
بفراغ الكاتب من كتابته ويبس قلمه وفيه الجفاء في هذين الجفين ربيعة ومضر الجف
والجفة العدد الكثير والجماعة من الناس ومنه قيل لبكر وتميم الجفان وقال الجوهري
الجفة بالفتح الجماعة من الناس ومنه حديث عمر كيف يصلح امر بلد جل اهله هذان
الجفان وحديث عثمان ما كنت لادع المسلمين بين جفين يضرب بعضهم رقاب
بعض وفي حديث ابن عباس لا تفل في غنيمة حتى تقسم جفة اي كلها ويروى حتى تقسم
على جفنة اي على جماعة الجيش اولا وفي حديث ابي سعيد قيل له النبيذ في الجف
فقال اخبث واخبث الجف وعاء من جلود لا يوكا اي يشد وقيل هو نصف قربة
تقطع من اسفلها ويتخذ دلوا وقيل هو شيء ينقر من جذوع النخل وفي حديث
الحديبية فجاء يقوده الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على فرس مجفف اي عليه تجفاف
وهو شيء من سلاح يترك على الفرس يقيه الاذى وقد يلبسه الانسان ايضا و

جفف

جمعه تجافيف ومنه حديث ابي موسى انه كان على تجافيفه الديباج فيه لما قدم رسول الله
المدينة انجفل الناس عليه اي ذهبوا مسرعين نحوه يقال جفل واجفل وانجفل وفيه
فنعس رسول الله على راحلته حتى كاد يتجفل عنها اي ينقلب عنها ويسقط يقال ضربه فجفله
اي القاه على الارض ومنه الحديث ابل رجل شيئا من امور الناس الا جيء به فيجفل على شفير
جهنم وحديث الحسن عليه السلام انه ذكر النار فاجفل خشيا عليه اي خر الى الارض وحديث
عمر ان رجلا يهوديا حمل امرأة مسلمة على حمار فلما خرج من المدينة جفلها ثم تجثمها
لينكحها فاتي به عمر فقتله اي القاها على الارض وعلاها وحديث ابن عباس سأله رجل
فقال آتي البحر فاجد قد جفل سمكا كثيرا فقال كل ما لم تر شيئا طافيا اي القاه ورمى به الى
وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي كثيره ومنه الحديث ان رجلا قال للنبي عليه الصلوة والسلام
يوم حنين رايت قوما جافلة جباههم يقتلون الناس الجافل القائم الشعر المنتفش
وقيل الجافل المنزعج اي منزعجة جباههم كما يعرض للغضبان فيه انه قيل انت
كذا وانت كذا وانت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعام جفنة
لانها يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها والغراء البيضاء اي انها مملوءة بالشحم
والدهن ومنه حديث ابي قتادة ناديا جفنة الركب اي الذي يطعمهم ويشبعهم وقيل
اراد يا صاحب جفنة الركب فحذف المضاف للعلم بان الجفنة لا تنادى ولا تجيب
وفي حديث عمر انه انكسر قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما في جفنة و
جمع الناس عليه وفي حديث الخوارج سلوا سيوفكم من جفونها جفون السيوف
اغمادها واحدها جفن وقد تكرر في الحديث فيه انه كان يجافي عضديه عن جنبيه
للسجود اي يباعدهما ومنه الحديث الآخر اذا سجدت فتجاف وهو من الجفاء البعد
عن الشيء يقال جفاه اذا بعد عنه واجفاه اذا ابعده ومنه الحديث اقرؤا القرآن ولا
تجفوا عنه اي تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته والحديث الآخر غير الغالي ولا الجافي
عنه والجفاء ايضا ترك الصلة والبر ومنه الحديث البذاء من الجفاء البذاء بالذال
المعجمة الفحش من القول والحديث الآخر من بدا جفا بدا بالدال المهملة خرج الى البادية
اي من سكن البادية غلظ طبعه لقلة مخالطة الناس والجفاء غلظ الطبع ومنه في صفة النبي
عليه الصلوة والسلام ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلقة والطبع او ليس

جفن

جفا

بالذي

بالذي يجلو اصحابه والمهين يروى بضم الميم وفتحها فاتم على الفاعل من الهوان
اى الاتهمين من صحبك والفتح على المفعول من المهانة والحقارة وهو مهين اى حقير
وفي حديث عمر لا يرعى في بقاء الحوالي الا رهو وهي تليط الا راد وهو
حب على ذرى السنم وفي حديث حسن خرج حجاج من الناس يكذا حاجا
يريد ابة والوا محمله معه سمان الناس واثلهم شبيها بحفاف الفيل
وهي من الدرقة والوشح ونحوها باب الجيم مع اللام فيه اجلب
والجلب يكون في شيئين احدهما في الزكوة وهو ان يقدم المصدق على اهل الزكوة
فينزل موضعا ثم يرسل من يجلب اليه الاموال من اماكنها ليأخذ صدقتها فنهى عن ذلك
وامر ان توخذ صدقاتهم على مياههم واماكنهم الثاني يكون في السباق وهو ان يشيع
الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه ويصيح حثا له على الجري فنهى عن ذلك ومنه
حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلد ويقود الجيش والجلب والقنيب
هي جمع جلبة وهي الاصوات وفي حديث علي عليه السلام اراد ان يغاظ بما اجلب به يقال اجلبوا
عليه اذا تحشدوا وتالبوا واجلب اي اغاث واجلب عليه اذا صاح به واستحث ومنه
حديث القتيبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلبة اي مجتمعين
على الحرب هكذا جاء في بعض الطرق بالباء والرواية بالياء بحتها نقطتان وسيجيء في موضعه
وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب فاخذ بكفه اراه
اراد بالجلاب ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم وفي هذا الحديث خلاف وكلام
فيه طول وسنذكره في جلب من حرف الحاء وفي حديث سالم قدم اعرابي بحلوبة
فنزل على طلحة فقال طلحة نهى النبي عليه السلام ان يبيع حاضر لباد الحلوبة بالفتح ما
يحلب للبيع من كل شيء وجمعه الجلايب وقيل الجلايب الابل التي تجلب الى الرجل
النازل على الماء ليس له ما يحمل عليه فيحملونه عليها والمراد في الحديث الاقل كانه اراد
ان يبيعها له طلحة هكذا جاء في كتاب ابي موسى في حرف الجيم والذي قرأناه في سنن ابي داود
بحلوبة وهي الناقة التي تحلب وسيجيء ذكرها في حرف الحاء وفي حديث الحديبية
صالحوهم ان لا يدخلوا مكة الا بجلبان السلاح الجلبان بضم الجيم وسكون اللام سيب
الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه سوطه واداته ويعلقه في

جلب

الكور او واسطته واشتقاقه من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب ورواه القتيبي
الجيم واللام وتشديد الباء وقال هو اوعية السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه و
لذلك قيل للمرأة الغليظة الجافية جلبانة وفي بعض الروايات ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج في اظهاره والقتال به الى معاناة لا كالرماح
لانها مظهرة يمكن تعجيل الاذى بها وانما اشترطوا ذلك ليكون علما واما للسلم اذ كان
دخولهم صلحا وفي حديث مالك تؤخذ الزكوة من الجلبان هو بالتخفيف حب كالماش
ويقال له ايضا الخلر وفي حديث علي عليه السلام من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا
اي ليزهد في الدنيا وليصبر على الفقر والقلة والجلباب الازار والرداء وقيل الملحفة وقيل
هو كالمقنعة تغطي به المرأة راسها وظهرها وصدرها وجمعه جلابيب كني به عن الصبر
لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقيل انما كني بالجلباب عن اشتماله بالفقر اي فليلبس
ازار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله لان الغنى من احوال اهل الدنيا لا يتهيأ
الجمع بين حب الدنيا وحب اهل البيت ومنه حديث ام عطية لتلبسها صاحبتها
من جلبابها اي ازارها وقد تكرر ذكر الجلباب في الحديث فيه لما نزلت انا فتحنا لك
فتحا مبينا ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالت الصحابة بقينا نحن في جلج
لا ندري ما يصنع بنا قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وقال ابن الاعرابي
وسلمة الجلاج رؤس الناس واحدتها جلجة المعنى انا بقينا في عدد رؤس كثيرة من
المسلمين ومنه كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا اراد
من كل راس وقال ابن قتيبة معناه وبقينا نحن في عدد من امثالنا من المسلمين لا ندري
ما يصنع بنا وقيل الجلج في لغة اهل اليمامة حباب الماء كانه يريد تركنا في امر ضيق
كضيق الحباب ومنه حديث اسلم ان المغيرة بن شعبة تكنى ابا عيسى فقال له عمر
اما يكفيك ان تكنى بابي عبد الله فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كناني ابا عيسى
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وانا
بعد في جلجلينا فلم يزل يكنى بابي عبد الله حتى هلك في حديث ابن جريج وذكر
الصدقة في الجلجلان هو السمسم وقيل هو حب كالكزبرة ومنه حديث ابن عمر انه
كان يدهن عند احرامه بدهن جلجلان وفي حديث الخيلاء يخسف به فهو يتجلجل

جلج

جلجل

فيها

فيها الى يوم القيامة اى يغوص فى الارض حين يخسف به والجلجلة حركة مع صوت وفى حديث
السفر لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلجل هو الجرس الصغير الذى يعلق فى اعناق
الدواب وغيرها فى حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلجاء هى التى لا قرن لها
الجلح من الناس الذى انحسر الشعر عن جانبى جبهته ومنه الحديث حتى يقبض
الشاة الجلحاء من القرناء ومنه حديث كعب قال الله لرومية لادعنك جلحاء اى
لاحصن عليك والجصون تشبه بالقرون فاذا ذهبت الحصون صارت
بمنزلة البقرة التى لا قرن لها ومنه حديث ابى ايوب من بات على سطح اجلح فلا ذمة له
يريد الذى ليس عليه جدار ولا شئ يمنع عن السقوط وفى حديث عمر والكاهن يا جليح
امر يجيح جليح اسم رجل ناداه فى حديث الاسراء فاذا بنهرين جلواخين اى واسعين
قال الا ليت شعرى هل ابيتن ليلة ... بأبطح جلواخ اسفله نخل وفى حديث
الطواف ليرى المشركون جلدهم الجلد القوة والصبر ومنه حديث عمر كان اجلد
جليدا اى قويا فى نفسه وجسمه وفى حديث القسامة انه استحلف خمسة نفر فدخل
رجل من غيرهم فقال ردوا الايمان على اجالدهم اى عليهم انفسهم والاجالد جمع
الاجلاد وهو جسم الانسان وشخصه يقال فلان عظيم الاجلاد وما اشبه اجلاده باجلاد
ابيه اى شخصه وجسمه ويقال ايضا التجاليد ومنه حديث ابن سيرين كان ابو مسعود
يشبه تجاليده تجاليد عمر اى جسمه بجسمه وفى الحديث قوم من جلدتنا اى من
انفسنا وعشيرتنا وفى حديث الهجرة حتى اذا كنا بارض جلدة اى صلبة ومنه حديث
سراقة وجلى بى فرسى واتى لفى جلد من الارض ومنه حديث على عليه السلام كنت
ادلو بتمرة اشترطها جلدة اى صلبة بالفتح والكسر هى اليابسة الملحاء الجيدة وفيه
ان رجلا طلب الى النبى عليه الصلوة والسلام ان يصلى معه بالليل فاطال النبى فى الصلوة
فجلد بالرجل نوما اى سقط من شدة النوم يقال جلد بمعنى رمى الى الارض ومنه حديث
الزبير كنت اتشدد فيجلدنى اى يغلبنى النوم حتى اقع وفى حديث الشافعى
كان مجالدا يجلد اى كان يتهم بالكذب وقيل فلان يجلد بكل خير اى يظن به فكانه
وضع الظن موضع التهمة وفيه فنظر الى مجتلد القوم فقال الان حمى الوطيس
اى الى موضع الجلاد وهو الضرب بالسيف فى القتال يقال جلدته بالسيف اذا سطوت

جلح

جلد

ونحوه اذا ضربته به ومنه حديث ابي هريرة في بعض الروايات ايما رجل من المسلمين
سبيته او لعنته وجلدته هكذا رواه بادغام التاء في الدال وهي لغة وفيه حسن الخلق
يذيب الخطايا كما تذيب الشمس الجليد هو الماء الجامد من البرد في حديث رقيقة
واجلوذ المطر اي امتد وقت تاخره وانقطاعه فيه قال له رجل اني احب ان اتجمل
بجلاز سوطي الجلاز السوط الذي يشد في طرف السوط قال الخطابي رواه يحيى بن
معين جلان بالنون وهو غلط فيه انه اقطع بلال بن الحرث معادن الجبلية غورية
وجلسيها الجلس كل مرتفع من الارض ويقال لنجد جلس ايضا وجلس يجلس فهو جالس
اذا اتى نجدا وفي كتاب الهروي معادن الجبلية والمشهور معادن القبلية بالقاف
وهي ناحية قرب المدينة وقيل هي من ناحية الفرع وفي حديث النساء بزولة وجلس يقال
امراة جلس اذا كانت تجلس في الفناء ولا تتبرج وفيه وان مجلس بني عوف ينظرون
اليه اي اهل المجلس على حذف المضاف ويقال داري تنظر الى دار فلان اذا كانت تقابلها
فيه اذا اضطجعت المجلنظي المستلقي على ظهره رافعا رجليه ويهمز ولا يهمز يقال
اجلنظأت واجلنظيت والنون زائدة اي لا انام نومة الكسلان لكن انام مستوفزا
في صفة الزبير انه كان اجلع فرحا الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقيل هو المنقلب
الشفة وقيل هو الذي ينكشف فرجه اذا جلس وفي صفة امراة جليع على زوجها
حصان من غيره الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها فيه كان سعد بن
معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعبة من النوق الطويلة وقيل هو الضخم الجسيم ويروى
جلحابا هو بمعناه في شعر حميد بن ثور فحمل الهم كنازا جلعدا الجلعد الصلب
الشديد فيه فجاءه رجل جلف جاف الجلف الاحمق واصله من الجلف وهي الشاة
المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للدن ايضا جلف شبه الاحمق لضعف عقله
وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام وظل ثوب وبيت يستر فضل الجلف الخبز
وحده لا ادم معه وقيل الخبز الغليظ اليابس ويروى بفتح اللام جمع جلفة وهي الكسرة
من الخبز وقال الهروي الجلف هنا الظرف مثل الخرج والجوالق يريد ما يترك فيه
الخبز وفي بعض الروايات حديث من تحل له المسئلة ورجل اصابت ماله جالفة هي
السنة التي تذهب باموال الناس وهو عام في كل آفة من الآفات المذهبة للمال

جلذ
جلز
جلس
جلظ
جلع
جلعب
جلعد
جلف

في حديث

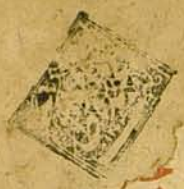

جلل

في حديث عمر لا احمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفطها الجلفاط الجلفاط
الذي يسوي السفن ويصلحها وهو بالطاء المهملة ورواه بعضهم بالمعجمة في حديث عمر
قال للبيد قاتل اخيه زيد يوم اليمامة بعد ان اسلم انت قاتل اخي يا جوالق قال نعم يا امير
المؤمنين الجوالق بكسر اللام هو اللبيد وبه سمي الرجل لبيدا في اسماء الله تعالى ذو الجلال
والاكرام الجلال العظمة ومنه الحديث الظرابيا ذا الجلال والاكرام والحديث الآخر اجلوا
الله يغفر لكم اي قولوا يا ذا الجلال والاكرام وقيل اراد عظموه وجاء تفسيره في بعض الروايات
اي اسلموا ويروى بالحاء المهملة وهو من كلام ابي الدرداء في الاكثر ومن اسماء الله تعالى
الجليل وهو الموصوف بنعوت الجلال فالحاوي جميعها هو الجليل المطلق وهو راجع الى كمال
الصفات كما ان الكبير راجع الى كمال الذات والعظيم راجع الى كمال الذات والصفات
وفي حديث الدعاء اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله اي صغيره وكبيره يقال ما له دق و
لا جل ومنه حديث الضحاك بن سفيان اخذت جلة اموالهم اي العظام الكبار من الابل
وقيل هي المثان منها وقيل ما بين الثني الى البازل وجل كل شيء معظمه فيجوز اراد ان يكون
اخذت معظم اموالهم ومنه حديث جابر تزوجت امرأة قد تجالت اي اسنت و
كبرت وحديث ام صبية كنا نكون في المسجد نسوة قد تجاللن اي كبرن يقال جلت
فهي جليلة وتجالت فهي متجالة ومنه الحديث فجاء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن
وفيه انه نهى عن اكل الجلالة وركوبها الجلالة من الحيوان التي تاكل العذرة والجلة البعر
فوضع موضع العذرة يقال جلت الدابة الجلة واجتلتها فهي جلالة وجالة اذا التقطتها
ومنه الحديث فانما قدرت عليكم جالة القرى والحديث الآخر فانما حرمتها من اجل
جوال القرية الجوال بتشديد اللام جمع جالة كسامة وسوام ومنه حديث ابن عمر
قال له رجل اني اريد ان اصحبك قال لا تصحبني على جلال وقد تكرر ذكرها في الحديث
فاما اكل الجلالة فحلال ان لم يظهر النتن في لحمها واما ركوبها فلعله لما يكثر من اكلها العذرة
والبعر وتكثر النجاسة على اجسامها وافواهها وتلمس راكبها بفمها وثوبه بعرقها و
فيه اثر العذرة او البعر فيتنجس والله اعلم وفي حديث عمر قال له رجل التقطت شبكة
على ظهر جلال هو اسم لطريق نجد الى مكة وفي حديث سويد بن الصامت قال
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعل الذي معك مثل الذي معي فقال وما الذي معك

قال مجلة لقمان كل كتاب عند العرب مجلة يريد كتابا فيه حكمة لقمان ومنه حديث انس
القي الينا مجال هي جمع مجلة يعني صحفا قيل انها معربة من العبرانية وهي مفعلة من
الجلال كالمذلة من الذل وفيه انه جلل فرسا له سبق بردا عدنيا اي جعل البرد له جلالا
ابن عمر انه كان يجلل بدنه القباطي وحديث علي عليه السلام اللهم جلل قتلة عثمان خزيا
اي غطهم به والبسهم اياه كما يتجلل الرجل بالثوب وحديث الاستسقاء وابلا مجللا
اي يجلل الارض بمائه او بنباته ويروى بفتح اللام على المفعول وفي حديث العباس قال يوم
القتل جلل ما عدا محمدا اي هين يسير والجلل من الاضداد يكون للحقير والعظيم وفيه يسير
المصلي مثل مؤخرة الرحل في مثل جلة السوط اي مثل غلظه وفي حديث ابي بن خلف ان
عندي فرسا اجلها كل يوم فرقا من ذرة اقتلك عليها فقال عليه الصلوة والسلام بل انا اقتلك عليها
ان شاء الله اي اعلفها اياه فوضع الاجلال موضع الاعطاء واصله من الشيء الجليل وفي شعر
بلال الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحولي اذخر وجليل الجليل الثمام
واحده جليلة وقيل هو الثمام اذا عظم وجل قوله فاخذت منه بالجلمين الجلم الذي
يجز به الشعر والصوف والجلمان شفرتاه وهكذا يقال مثنى كالمقص والمقصين
فيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخر ابا سفين في الاذن عليه وادخل غيره من
الناس قبله فقال ما كدت تاذن لي حتى تاذن لحجارة الجلهمتين قبلي فقال رسول الله
كل الصيد في جوف الفرا قال ابو عبيد انما هو لحجارة الجلهتين والجلهة فم الوادي
وقيل جانبه زيدت فيها الميم كما زيدت في زرقم وستهم وابو عبيد يرويه بفتح الجيم و
الهاء وشمر يرويه بضمها قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث في حديث كعب بن مالك
فجلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم للناس امرهم ليتاهبوا اي كشف واوضح ومنه حديث
الكسوف حتى تجلت الشمس اي انكشفت وخرجت من الكسوف يقال تجلت وانجلت
وقد تكرر في الحديث وفي صفة المهدي انه اجلى الجبهة الاجلى الخفيف شعر ما بين
الترعتين من الصدغين والذي انحسر الشعر عن جبهته ومنه حديث قتادة في صفة
الدجال ايضا انه اجلى الجبهة وفي حديث ام سلمة انها كرهت للمحد ان تكتحل بالجلاء وهو
بالكسر والمد الاثمد وقيل هو بالفتح والمد والقصر ضرب من الكحل واما الحلاء بضم
الحاء المهملة والمد فحكاكة حجر على حجر يكتحل بها فيتاذى البصر والمراد في الحديث

جلم

جله

جلا

الاول وفي حديث العقبة انكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية
اي حربا مجلية مخرجة عن الدار والمال ومنه حديث ابي بكر انه خير وفد بزاخة بين الحرب
المجلية والسلم المخزية ومن كلام العرب اختاروا فاما حرب مجلية واما سلم مخزية اي
اما حرب تخرجكم من دياركم او سلم تخزيكم وتذلكم يقال جلا عن الوطن يجلو جلاء و
اجلى يجلي اجلاء اذا خرج مفارقا وجلوته انا واجليته وكلاهما لازم ومتعد ومنه حديث
الحوض يرد علي رهط من اصحابي فيجلون عن الحوض هكذا روي في بعض الطرق اي ينفون ويطردون و
الرواية بالحاء المهملة والهمز وفي حديث ابن سيرين انه كره ان يجلي امراته شيئا ثم
لا يفي به يقال جلى الرجل امراته وصيفا اي اعطاها اياه وفي حديث الكسوف فقمت حتى تجلاني
الغشي اي غطاني وغشاني واصله تجللني فابدلت احدى اللامات الفا مثل تظنى وتمطى في
تظنن وتمطط ويجوز ان يكون معنى تجلاني الغشي ذهب بقوتي وصبري من الجلاء او ظهر
بي وبان علي وفي حديث الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا اي انا الظاهر الذي لا اخفى فكل
احد يعرفني ويقال للسيد ابن جلا وقال سيبويه جلى فعل ماض كانه بمعنى ابى الذي جلا
الامور اي اوضحها وكشفها وفي حديث ابن عمر ان ربي عز وجل قد رفع لي الدنيا وانا
انظر اليها جليانا من الله اي اظهارا وكشفا وهو بكسر الجيم وتشديد اللام

باب الجيم مع الميم

جمح

فيه انه جمح في اثره اي اسرع اسراعا لا يرده شيء وكل شيء مضى لوجهه على امر فقد جمح ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز فطفق يجمح الى الشاهد النظر اي يديمه مع فتح العين هكذا
جاء في كتاب ابي موسى وكانه والله اعلم سهو فان الازهري والجوهري وغيرهما ذكروه في حرف
الحاء قبل الجيم وفسروه هذا التفسير وسيجيء في بابه ولم يذكره ابو موسى في حرف الحاء

جمد

فيه اذا وقعت الجوامد فلا شفعة هي الحدود ما بين الملكين واحدها جامد وفي حديث
التيمي انا ما نجمد عند الحق يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق وفي شعر
ورقة بن نوفل وقبلنا سبح الجودي والجمد والجمد بضم الجيم والميم جبل معروف
ويروى بفتحهما وفيه ذكر جمدان بضم الجيم وسكون الميم وفي آخره نون جبل على ليلة
من المدينة مر عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هذا جمدان سبق المفردون

جمر

فيه اذا استجمرت فاوتر الاستجمار التمسح بالاحجار وهي الاحجار الصغار ومنه
سميت جمار الحج للحصى التي يرمى بها واما موضع الجمار بمنى فسمي جمرة لانها ترمى

بالجمار وقيل لانها مجمع الحصى التي يرمى بها من الجمرة وهي اجتماع القبيلة على من ناواها
وقيل سميت به من قولهم اجمر اذا اسرع ومنه الحديث ان آدم رمى منى فاجمر ابليس
وفي حديث عمر لا تجمروا الجيش فتفتنوهم تجمير الجيش جمعهم في الثغور وحبسهم عن
الى اهلهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وفي حديث ابي ادريس
المسجد والناس اجمر ما كانوا اي اجمع ما كانوا وحديث عائشة اجمرت راسي اجمارا شدا
اي جمعته وضفرته يقال اجمر شعره اذا جعله ذؤابة والذؤابة الجميرة لانها جمرت
اي جمعت وحديث النخعي المجمر عليه الحلق اي الذي يضفر شعره وهو محرم يجب عليه
حلقه ورواه الزمخشري بالتشديد وقال هو الذي يجمع شعره ويعقده في قفاه وفي
حديث عمر لالحقن كل قوم بجمرتهم اي بجماعتهم التي هم منها ومنه حديثه الآخر انه سال
الحطاة عن عبس ومقاومتها قبائل قيس فقلنا يا امير المؤمنين كنا الف فارس كانا ذهبة جمرا
لا نستجمر ولا نحالف اي لا نسال غيرنا ان يتجمعوا الينا لاستغنائنا عنهم يقال جمر بنو فلان اذا
اجتمعوا وصاروا البا واحدا وبنو فلان جمرة اذا كانوا اهل منعة وشدة وجمرات العرب ثلثة
عبس ونمير وبلحرث بن كعب والجمرة اجتماع القبيلة على من ناواها والجمرة الف فارس
وفيه اذا اجمرتم الميت فجمروه ثلثا اي اذا بخرتموه بالطيب يقال ثوب مجمر ومجمر
اجمرت الثوب وجمرته اذا بخرته بالطيب والذي يتولى ذلك مجمر ومجمر ومنه نعيم
المجمر الذي كان يلي اجمار مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومنه الحديث ومجامرهم
الالوة المجامر جمع مجمر فالمجمر بالكسر هو الذي يوضع فيه النار للبخور والمجمر بالضم
الذي يتبخر به واعد له الجمر وهو المراد في الحديث اي ان بخورهم بالالوة وهو العود
وفيه كاني انظر الى ساقه في غرزه كانها جمارة الجمارة قلب النخلة وشحمها شبه ساقه ببياضها
وفي حديث انه اتي بجمار هو جمع جمارة في حديث ماعز فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع
هاربا من القتل يقال جمز يجمز جمزا ومنه حديث عبد الله بن جعفر ما كان الا الجمز يعني
السير بالجمايز ومنه الحديث يردونهم عن دينهم كفارا جمزى الجمزى بالتحريك
ضرب من السير سريع فوق العنق ودون الحضر يقال الناقة تعدو الجمزى وهو
منصوب على المصدر وفيه انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة كانت عليه الجمازة
مدرعة صوف ضيقة الكمين في حديث ابن عمر انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال

جمز

جمس

ان كان

ان كان جامسا القى ما حوله واكل جمس وجمد بمعنى ومنه حديث ابن عمير لفطس خنس بزبد جمس
ان جعلت الجمس من نعت الزبد كان معناه الجامد وان جعلته من نعت الفطس ويزيد بها
التمر كان معناه الصلب العلك قاله الخطابي وقال الزمخشري الجمس بالفتح الجامد وبالضم جمع
الجمسة وهي البسرة التي ارطبت كلها وهي صلبة لم تنهضم بعد فيه ان لقيتها نعجة تحمل
شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها الخبت الارض الواسعة والجميش الذي لا نبات
به كانه جمش اي حلق وانما خصه بالذكر لان الانسان اذا سلكه طال عليه وفني زاده واحتاج الى مال
المسلم ومعناه ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض لنعم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك
سهلا متيسرا وهو معنى قوله تحمل شفرة وزنادا اي معها آلة الذبح والنار في اسماء الله تعالى
الجامع هو الذي يجمع الخلائق ليوم الحساب وقيل هو المؤلف بين المتماثلات والمتضادات في
الوجود وفيه اوتيت جوامع الكلم يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني
كثيرة واحدها جامعة اي كلمة جامعة في صفته انه كان يتكلم بجوامع الكلم اي انه كان كثير
المعاني قليل الالفاظ والحديث الآخر كان يستحب الجوامع من الدعاء هي التي تجمع الاغراض
الصالحة والمقاصد الصحيحة او تجمع الثناء على الله تعالى وآداب المسئلة وحديث عمر بن
عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم اي كيف لا يقتصر على الوجيز
ويترك الفضول والحديث الآخر قال اقرئني سورة جامعة فاقرأه اذا زلزلت اي انها
تجمع اسباب الخير لقوله فيها فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره والحديث الآخر حدثني بكلمة تكون جماعا فقال اتق الله فيما تعلم الجماع ما جمع
عددا اي كلمات ومنه الحديث الخمر جماع الاثم اي مجمعه ومظنته ومنه حديث الحسن
الحسن اتقوا هذه الاهواء فان جماعها الضلالة وفي حديث ابن عباس وجعلناكم شعوبا
وقبائل قال الشعوب الجماع والقبائل الافخاذ الجماع بالضم والتشديد مجتمع اصل
كل شيء اراد منشأ النسب واصل الولد وقيل اراد به الفرق المختلفة من الناس كالاوزاع
والاوشاب ومنه الحديث كان في جبل تهامة جماع غصبوا المارة اي جماعات من قبائل
شتى متفرقة وفيه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء اي سليمة من العيوب مجتمعة
الاعضاء كاملتها فلا جدع بها ولا كي وفي حديث الشهداء والمرأة تموت بجمع
اي تموت وفي بطنها ولد وقيل التي تموت بكرا والجمع بالضم بمعنى المجموع كالذخر

جمش

جمع

كلمة تجمع

بمعنى المذخور وكسر الكسائي الجيم والمعنى انها ماتت مع شيء مجموع فيها غير منفصل
من حمل او بكارة ومنه الحديث الآخر ايما امرأة ماتت بجمع لم تطمث دخلت الجنة
يريد به البكر ومنه قول المرأة العجاج اني منه بجمع اي عذراء لم يقتضني وفيه رايت
خاتم النبوة كأنه جمع بريد مثل جمع الكف وهو ان تجمع الاصابع ويضمها يقال ضربته
كفه بضم الجيم وفي حديث عمر صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد الجمعة
المجموعة يقال اعطني جمعة من تمر وهو كالقبضة وفيه له سهم جميع اي له سهم من الخير
جمع فيه حظان والجيم مفتوحة وقيل اراد بالجمع الجيش اي كسهم الجيش من الفيء
وفي حديث الربا خذ الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا كل لون من النخيل لا يعرف
هو جمع وقيل الجمع تمر مختلط من انواع متفرقة وليس بمرغوب فيه وما يختلط الا
لرداءة وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن عباس بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله
في الثقل من جمع بليل جمع علم للمزدلفة سميت به لان آدم وحوا لما اهبطا اجتمعا
بها وفيه من لم يجمع الصيام من الليل فلا صيام له الاجماع احكام النية والعزيمة
اجمعت الرأي وأزمعته وعزمت عليه بمعنى ومنه حديث كعب بن مالك اجمعت صدقه
وحديث صلوة السفر ما لم اجمع مكثا اي ما لم اعزم على الاقامة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث احد وان رجلا من المشركين جمع اللامة اي يجمع السلاح ومنه حديث
الحسن انه سمع انس بن مالك وهو يومئذ جميع اي مجتمع الخلق قوي لم يهدم وم يضعف
والضمير راجع الى انس وفي حديث الجمعة اول جمعة جمعت بعد المدينة بحوانا جمعت
بالتشديد اي صليت ويوم الجمعة صلي به لاجتماع الناس فيه ومنه حديث معاذ انه
وجد اهل مكة يجمعون في الحجر فنهاهم عن ذلك اي يصلون صلوة الجمعة وانما
نهاهم عنه لانهم كانوا يستظلون بفيء الحجر قبل ان تزول الشمس فنهاهم لتقديمهم
الوقت وقد تكرر ذكر التجميع في الحديث وفي صفته عليه الصلوة والسلام كان اذا مشى
مشى مجمعا اي شديد الحركة قوي الاعضاء غير مسترخ في المشي وفيه ان خلق
احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما اي ان النطفة اذا وقعت في الرحم فاراد الله
ان يخلق منها بشرا طارت في جسم المرأة تحت كل ظفر وشعرة ثم تمكث اربعين ليلة
ثم تنزل دما في الرحم كذا فسره ابن مسعود فيما قيل ويجوز ان يريد بالجمع مكث النطفة



الرحم اربعين يوما تختمر فيه حتى تتهيأ للخلق بعد الاربعين وفي حديث ابي ذر والاجماع
لنا فيما بعد اي الاجتماع لنا وفيه فجمعت على ثيابي اي لبست الثياب التي يبرز بها الى
الناس من الازار والرداء والعمامة والدرع والخمار وفيه فضرب بيده مجمع بين عنقي وكتفي
اي حيث يجتمعان وكذلك مجمع البحرين ملتقاهما في حديث القدر كتاب فيه اسماء
اهل الجنة واهل النار اجمل على آخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص اجملت الحساب اذا
اعددته وكملت افراده اي احصوا وجمعوا فلا يزاد فيهم ولا ينقص وفيه لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها جملت الشحم واجملته
اذا اذبته واستخرجت دهنه وجملت افصح من اجملت ومنه الحديث يأتونا بالسقاء
يجملون فيه الودك هكذا جاء في رواية ويروى بالحاء المهملة وعند الاكثر يجعلون فيه
الودك ومنه حديث فضالة كيف انتم اذا قعد الجملاء على المنابر يقضون بالهوى ويقتلون
بالغضب الجلاء الضخام الخلق كأنه جمع جميل والجميل الشحم المذاب وفي حديث الملاعنة
ان جاءت به اورق جعدا جماليا بالتشديد الضخم الاعضاء التام الاوصال
يقال ناقة جمالية مشبهة بالجمل عظما وبدانة وفيه هم الناس بخرب بعض جمالهم هي
جمع جمل وقيل جمع جمالة وجمالة جمع جمل كرسالة ورسايل وهو الاشبه وفي حديث
عمر لكل الناس في جملهم خير ويروى جميلهم على التصغير يريد صاحبهم وهو مثل
يضرب في معرفة كل قوم بصاحبهم يعني ان المسود يسود لمعنى وان قومه لم يسودوه الا
لمعرفتهم بشأنه ويروى لكل الناس في بعيرهم خير فاستعار الجمل والبعير للصاحب
وفي حديث عايشة وسألتها امرأة اخذ جملي تريد زوجها اي احبسه عن اتيان النساء
غيري فكنت بالجمل عن الزوج لانه زوج الناقة وفي حديث ابي عبيدة انه اذن في جمل
البحر هو سمكة ضخمة شبيهة بالجمل يقال جمل البحر وفي حديث ابن الزبير كان يسير
بنا الابردين ويتجذ الليل جملا يقال للرجل اذا سرى ليلة جمعاء او احياها بصلوة او
غيرها من العبادات اتجذ الليل جملا كأنه ركبه ومنه حديث عاصم لقد ادركت اقواما
يتجذون هذا الليل جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر بن حبيش وابو وائل
وفي حديث الاسراء ثم عرضت له امرأة حسناء جملاء اي جميلة مليحة ولا
افعل لها من لفظها كريمة هطلاء ومنه الحديث جاءت بناقة حسناء جملاء والجمال

جمل

يقع على الصور والمعاني ومنه الحديث ان الله جميل يحب الجمال اي حسن الافعال كامل
الاوصاف وفي حديث مجاهد انه قرأ حتى يلج الجمل في سم الخياط الجمل بضم الجيم وتشديد
الميم قلس السفينة فيه اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجمجمة فيها ماء الجمجمة قدح من
خشب والجمع الجماجم وبه سمي دير الجماجم وهو الذي كانت به وقعة ابن الاشعث مع الحجاج
بالعراق لانه كان يعمل به اقداح من خشب وقيل سمي به لانه بني من جماجم القتلى لكثرة من قتل
ومنه حديث طلحة بن مصرف رأى رجلا يضحك فقال ان هذا لم يشهد الجماجم اي انه لو
رأى كثرة من قتل به من قراء المسلمين وساداتهم لم يضحك ويقال للسادات جماجم
ومنه حديث عمر ايت الكوفة فان بها جمجمة العرب اي ساداتها لان الجمجمة الرأس
وهو اشرف الاعضاء وقيل جماجم العرب التي تجمع البطون فينسب اليها دونهم وفي
حديث يحيى بن محمد انه لم يزل يرى الناس يجعلون الجماجم في الحرث هي الخشبة
التي يكون في راسها سكة الحرث في حديث ابي ذر قلت يا رسول الله كم الرسل قال
ثلثمائة وخمسة عشر وفي رواية ثلثة عشر جم الغفير هكذا جاءت الرواية قالوا و
الصواب جما غفيرا يقال جاء القوم جماء غفيرا والجماء الغفير وجما غفيرا اي مجتمعين
كثيرين والذي انكر من الرواية صحيح فانه يقال جماء والجم الغفير ثم حذف الالف واللام
واضاف من باب صلوة الاولى ومسجد الجامع واصل الكلمة من الجموم والجمة وهو
الاجتماع والكثرة والغفير من الغفر وهو التغطية والستر فجعلت الكلمتان في موضع الشمول
والاحاطة ولم تقل العرب الجماء الا موصوفا وهو منصوب على المصدر كطرا او
قاطبة فانها اسماء وضعت موضع المصدر وفيه ان الله تعالى ليدين الجماء من ذات
القرن والجماء التي لا قرن لها ويدي اي يجزي ومنه حديث ابن عباس امرنا ان
نبني المداين شرفا والمساجد جما اي لا شرف لها وجم جمع اجم شبه الشرف
بالقرون ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اما ابو بكر بن حزم فلو كتبت اليه اذبح لاهل
المدينة شاة لراجعني فيها اقرناء ام جماء وقد تكررت في الحديث ذكر الجماء هي
بالفتح والتشديد والمد موضع على ثلثة اميال من المدينة وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله
جمة جعدة الجمة من شعر الراس ما سقط على المنكبين ومنه حديث عائشة حين
بنى بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت وقد وفت لي جميمة اي كثرت والجميمة نصف

جمجم

جمم

ويدين

الجمة

الجمة وحديث ابن زمل كانما جمم شعره اى جعل جمة ويروى بالحاء وسيذكر ومنه الحديث لعن الله
المجممات من النساء هن اللاتى يتخذن شعورهن جمة تشبيها بالرجال وحديث خزيمة
اجتاحت جميم اليبيس الجميم نبت يطول مثل جمة الشعر وفى حديث طلحة رمى الى رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بسفرجلة وقال دونكها فانها تجم الفؤاد اى تريحه وقيل تجمعه
وتكمل صلاحه ونشاطه ومنه حديث عايشة فى التلبينة فانها تجم فؤاد المريض وحديثها
الآخر فانها مجمة له اى مظنة للاستراحة وحديث الحديبية والا فقد جموا اى استماحوا
وكثروا وحديث ابى قتادة فاتى الناس الماء جامين رواء اى مستريحين قد رووا من
الماء وحديث ابن عباس لاصبحنا غدا حين ندخل على القوم وبنا جمامة اى راحة وشبع
ورى وحديث عايشة بلغها ان الاحنف قال شعرا يلومها فيه فقالت سبحان الله لقد
استفرغ حلم الاحنف هجاؤه اياى ابى كان يستجم مثابة سفهه ارادت انه كان حليما عن
الناس فلما صار اليها سفه فكانه كان يجم سفهه لها اى يريحه ويجمعه ومنه حديث
معوية من احب ان يستجم له الناس قياما فليتبوأ مقعده من النار اى يجتمعون له فى
القيام عنده ويحبسون انفسهم عليه ويروى بالخاء المعجمة وسيذكر وفى حديث
انس توفى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والوحى اجم ما كان اى اى اكثر ما كان وفى حديث
ام زرع مال ابى زرع على الجمم محبوس الجمم جمع جمة وهم القوم يسألون فى الدية يقال
جمن
اجم يجم اذا اعطى الجمة فى صفته عليه الصلوة والسلم يتحدر منه العرق مثل
الجمان هو اللؤلؤ الصغار وقيل حب يتخذ من الفضة امثال اللؤلؤ ومنه حديث المسيح
عليه السلم اذا رفع راسه تحدر منه جمان اللؤلؤ فى حديث ابن الزبير قال لمعوية انا لا
جمهر
ندع مروان يرمى جماهير قريش بمشاقصه اى جماعاتها واحدها جمهور وجمهرت
الشئ اذا جمعته ومنه حديث النخعى انه اهدى له بختج هو الجمهورى البختج العصير
المطبوخ الحلال وقيل له الجمهورى لان جمهور الناس يستعملونه اى اكثرهم وفى حديث
موسى بن طلحة انه شهد دفن رجل فقال جمهروا قبره اى اجمعوا عليه التراب جمعا و
لا تطينوه ولا تسووه والجمهور ايضا الرملة المجتمعة المشرفة على ما حولها
جنأ
باب الجيم مع النون فيه ان يهوديا زنى بامرأة فامر برجمها فجعل الرجل
يجنئ عليها اى يكب عليها ليقيها الحجارة اجنأ يجنئ اجناء وفى رواية

جنب

اخرى فلقد رايته يجانى عليها [illegible] يجانى ويروى بالحاء المهملة وسيجى
ومنه حديث هرقل فى صفة اسحق عليه السلام ابيض اجنا خفيف العارضين الجنا ميل
الظهر وقيل فى العنق فيه لا تدخل الملائكة بيتا فيه جنب الجنب الذى يجب عليه الغسل
بالجماع وخروج المنى ويقع على الواحد والاثنين والجميع والمؤنث بلفظ واحد وقد
يجمع على اجناب وجنبين واجنب يجنب اجنابا والجنابة الاسم وهى فى الاصل البعد
وسمى الانسان جنبا لانه نهى ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر وقيل لمجانبته الناس حتى
يغتسل واراد بالجنب فى هذا الحديث الذى يترك الاغتسال من الجنابة عادة فيكون اكثر
اوقاته جنبا وهذا يدل على قلة دينه وخبث باطنه وقيل اراد بالملائكة ههنا غير الحفظة
وقيل اراد لا تحضره الملائكة بخير وقد جاء فى بعض الروايات كذلك وفى حديث ابن عباس
الانسان لا يجنب وكذلك الثوب والماء والارض يريد ان هذه الاشياء لا يصير شىء منها
جنبا يحتاج الى الغسل لملامسة الجنب اياها وقد تكرر ذكر الجنب والجنابة فى غير
موضع وفى حديث الزكوة والسباق لا جلب ولا جنب الجنب بالتحريك فى السباق
ان يجنب فرسا الى فرسه الذى يسابق عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب وهو فى
الزكوة ان ينزل العامل باقصى مواضع اصحاب الصدقة ثم يامر بالاموال ان تجنب اليه
اى تحضر فنهوا عن ذلك وقيل هو ان يجنب رب المال بماله اى يبعد به عن موضعه حتى
يحتاج العامل الى الابعاد فى اتباعه وطلبه وفى حديث الفتح كان خالد بن الوليد على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى مجنبة الجيش هى التى تكون فى الميمنة والميسرة وهما
مجنبتان والنون مكسورة وقيل هى الكتيبة التى تاخذ احدى ناحيتى الطريق والاول
اصح ومنه الحديث فى الباقيات الصالحات هن مقدمات وهن مجنبات وهن
معقبات ومنه الحديث وعلى جنبتى الصراط داع اى جانباه وجنبة الوادى جانبه
وناحيته وهى بفتح النون والجنبة بسكون النون الناحية يقال نزل فلان جنبة اى ناحية
ومنه حديث عمر عليكم بالجنبة فانها عفاف قال الهروى يقول اجتنبوا النساء والجلوس
اليهن ولا تقربوا ناحيتهن يقال رجل ذو جنبة اى ذو اعتزال عن النساء متجنب لهم
وحديث رقيقة استكفوا جنابيه اى حواليه تثنية جناب وهى الناحية ومنه حديث
الشعبى اجدب بنا الجناب وحديث ذى المشعار واهل جناب الهضم هو بالكسر

اسم

اسم يوضع وفي حديث الشهيد ذات الجنب شهادة وفي حديث آخر ذو الجنب شهيد
آخر المجنوب شهيد ذات الجنب هي الدبيلة والدمل الكبيرة التي تظهر في باطن الجنب فتجمع
الداخل فقلما يسلم صاحبها وذو الجنب الذي يشتكي جنبه بسبب الدبيلة الا ان ذو
الذكر وذات للمؤنث وصارت ذات الجنب علما لها وان كانت في الاصل صفة مضافة و
المجنوب الذي اخذته ذات الجنب وقيل اراد بالمجنوب الذي يشتكي جنبه مطلقا وفي حديث
الحديبية كاد الله قد قطع جنبا من المشركين اراد بالجنب الامر او القطعة يقال ما فعلت
في جنب حاجتي اي في امرها والجنب القطعة من الشيء تكون موضعه او شيئا كثيرا منه وفي حديث
ابي هريرة في الرجل الذي اصابته الفاقة فخرج الى البرية فدعا فاذا الرزق الطير والثمر
ملوء جنوبها بسوء الجنوب جمع جنب يريد الشاة اي انه كان في الثمر جنوب
كثيرة لا جنب واحد وفيه بيع الجمع بالدراهم ثم اشتر به جنيبا الجنيب نوع جيد معروف
من انواع التمر وقد تكرر في الحديث وفي حديث الحرث بن عوف الابل جنبت
قبلنا العام اي لم تلقح ويكون لها البان يقال جنب بنو فلان فهم مجنبون اذا لم يكن في
ابلهم لبن او قلت البانهم وهو عام بجنيب وفي حديث الحجاج اكلما اشرف
من الجنبة الجنبة بفتح الجيم وسكون النون رطب الصليان من النبات وقيل
هو ما فوق البقل ودون الشجر وقيل هو كل نبت يورق في الصيف من غير مطر وفيه
اجاب المستغزر يثاب من هبته اجاب الغريب يقال جنب فلان في بني فلان يجنب جنابة فهو
جانب اذا نزل فيهم غريبا اي ان الغريب الطالب اذا اهدى اليك شيئا يطلب اكثر منه فاعطه
في مقابلة هديته ومعنى المستغزر الذي يطلب اكثر مما اعطى ومنه حديث الضحاك انه
قال لجارية هل من مغربة خبر قال لها جاب الخبر اي على الغريب القادم ومنه حديث مجاهد
في تفسير السيارة قال هم اجناب الناس يعني الغرباء جمع جنب وهو الغريب في صفة الجنة
فيها اجنابد من لؤلؤ الاجنابد جمع جنبذة وهي القبة وفيه انه امر بالتجنح في الصلوة
هو ان يرفع ساعديه في السجود عن الارض ولا يفترشهما ويجافيهما عن جانبيه ويعتمد
على كفيه فيصير ان له مثل اجنحة الطائر وفيه ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
اي تضعها لتكون وطاءه اذا مشى وقيل هو بمعنى التواضع له تعظيما لحقه وقيل اراد
بوضع الاجنحة نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران وقيل اراد به اظلالهم بها

جنبذ
جنح

ومنه الحديث الآخر تظلهم الطير بأجنحتها وجناح الطائر يده وفي حديث عائشة كان
وفي خواص الحيوان للاصفهاني مثله الصرد الواحد جارحة وفيه اذا استجنح الليل
صبيانكم حين جنح الليل وجنحة الليل وقت قريب منه نحو الغسق والاول اشبه وهو المراد في الحديث
وفي حديث مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يتجنح على اسامة حتى دخل
المسجد اي خرج مائلا متكئا عليه وفي حديث ابن عباس في مال اليتيم اني لاجنح ان اكل
منه اي اري الاكل منه جناحا والجناح الاثم وقد تكرر ذكر الجناح في الحديث واين ورد
فمعناه الاثم ومنه قيل في الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف
مجندة اي مجموعة كما يقال الوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومعناه الاخبار عن مبدأ كون
الارواح وتقدمها على الاجساد اي انها خلقت او اخلفها على قسمين من ائتلاف واختلاف
كالجنود المجموعة اذا تقابلت وتواجهت ومعنى تقابل الارواح ما جعلها الله من الشقاوة
والشقاوة والاخلاق في مبدأ الخلق يقول ان الاجساد التي فيها الارواح تلتقي في الدنيا
فتأتلف وتختلف على حسب ما خلقت عليه ولهذا ترى الخير يحب الاخيار ويميل
اليهم والشرير يحب الاشرار ويميل اليهم وفي حديث انه خرج الى الشام فلقيه
امراء الاجناد الشام خمسة اجناد فلسطين والاردن ودمشق وحمص وقنسرين
كل واحد منها كان يسمى جندا اي لمقاتلي من المسلمين المقاتلين وفي حديث سالم
ستر نا البيت بجنادي اخضر فدخل ابو ايوب فلما رآه خرج انكارا قيل هو جنس من
الانماط او الثياب تستر بها الجدران وفيه كان ذلك يوم اجنادين هو بفتح الدال
موضع بالشام وكانت به وقعة عظيمة بين المسلمين والروم في خلافة عمر وهو يوم
مشهور وفيه ذكر اجند هو بفتح الجيم والدال آخره نون وقيل هي مدينة بمرو
بها وفيه فجعل الجنادب يقعن فيه الجنادب بضم الجيم والدال وفتحها وهي
من الجراد وقيل هو الذي يصر في الحر ومنه حديث ابن مسعود كان يعلم الظهر و
الجنادب تنقر من الرمضاء اي تثب ومنه اني اخاف عليكم الجنادع ان الآفات
البلايا ومنه قيل للداهية ذات الجنادع والنون زائدة وفيه ان رجلا كان له امرأتان فربما
احدثها في جنازتها اي مات تقول العرب اذا حدثت عن موت انسان رمي في جنازة
لان الجنازة تصير ميتا فيها والمراد بالرمي الحمل والوضع والجنازة بالفتح

جند

جندب

جندع

جنز

جنف

الكسر الميت بسريره وقيل بالكسر السرير وبالفتح الميت وقد تكرر ذكرها في الحديث
انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي الجنف الميل والجور ومنه حديث
عروة يرد من صدقة الجانف في مرضه ما يرد من وصية المجنف عند موته يقال جنف و
اجنف اذا مال وجار فجمع بين اللغتين وقيل الجانف يختص بالوصية والمجنف المائل عن
الحق ومنه حديث عمر وقد افطر الناس في رمضان ثم ظهرت الشمس فقال نقضيه ما
تجانفنا فيه لاثم اي لم نمل فيه لارتكاب الاثم ومنه قوله تعالى غير متجانف لاثم وفي
غزوة خيبر ذكر جنفاء هي بفتح الجيم وسكون النون والمد ماء من مياه بني فزارة

جنق

في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين
عند رميه خطارة كالجمل العتيق اعددتها للمسجد العتيق الجانق الذي يدبر
المنجنيق ويرمي عنها وتفتح الميم وتكسر وهي والنون الاولى زائدتان في قول لقولهم جنق
يجنق اذا رمى وقيل الميم اصلية لجمعه على مجانيق وقيل هو اعجمي معرب والمنجنيق مؤنثة

جنن

فيه ذكر الجنة في غير موضع الجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجتنان وهو الستر
لتكاثف الاشجار وتظليله بالتفاف اغصانها وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من
مصدر جنه جنا اذا ستره فكانها سترة واحدة لشدة التفافها واظلالها ومنه الحديث
جن عليه الليل اي ستره وبه سمي الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه سمي
الجنين لاستتاره في بطن امه ومنه الحديث ولي دفن النبي عليه الصلوة والسلام واجنانه
علي عليه السلام والعباس اي دفنه وستره ويقال للقبر الجنن ويجمع على اجنان ومنه
حديث علي عليه السلام جعل لهم من الصفيح اجنان وفيه انه نهى عن قتل الجنان هي الحيات
التي تكون في البيوت واحدها جان وهو الخفيف الدقيق والجان الشيطان ايضا و
قد جاء ذكر الجان والجن والجنان في غير موضع ومنه حديث زمزم ان فيها جنانا
كثيرة اي حيات وفي حديث زيد بن نفيل جنان الجبال اي الذين يامرون بالفساد
من شياطين الانس او من الجن والجنة بالكسر اسم للجن وفي حديث السرقة القطع
في ثمن المجن هو الترس لانه يواري حامله اي يستره والميم زائدة ومنه حديث علي عليه السلام
كتب الى ابن عباس قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه
على مودة او رعاية ثم تعال عن ذلك ويجمع على مجان ومنه حديث اشراط الساعة

وجوههم كالجان المطرقة يعني الترك وقد تكرر ذكر المجن والجان في الحديث وفيه الصوم
جنة اي يقي ما حقه ما يؤذيه من الشهوات والجنة الوقاية ومنه الحديث الامام جنة
لانه يقي المأموم الزلل والسهو ومنه حديث الصدقة كمثل رجلين عليهما جنتان من حديد
اي درعان ويروى بالباء الموحدة تثنية جبة اللباس وفيه ايضا تجن ثيابه اي تغطيه وتستر
وفيه انه نهى عن ذبائح الجن هو ان يبني الرجل الدار فاذا فرغ من بنائها ذبح ذبيحة وكانوا
يقولون اذا فعل ذلك لا يضرها الجن وفي حديث ماعز انه سأل اهله عنه فقال استنكهوه
ابه جنة قالوا لا الجنة بالكسر الجنون وفي حديث الحسن لو اصاب ابن آدم في كل شيء جنة
اي اعجب بنفسه حتى يصير كالمجنون من شدة اعجابه قال القتيبي واحسب قول النبي
فلو جن انسان من الحسن جنت ومنه حديثه الآخر اللهم اني اعوذ بك من جنون العمل
اي من الاعجاب ويؤكد هذا حديثه الآخر انه رأى قوما مجتمعين على انسان فقال ما هذا
قالوا مجنون قال هذا مصاب انما المجنون الذي يضرب بمنكبيه وينظر في عطفيه ويتمشى
في مشيته وفي حديث فضالة كان يخترجال من قائمهم في الصلوة من الخصاصة حتى
يقول الاعراب مجانين او مجانون المجانين جمع تكسير للمجنون واما مجانون فشاذ
كما شذ شياطون في شياطين وقد قرئ واتبعوا ما تتلو الشياطون في شعر الفرزدق
يمدح علي بن الحسين زين العابدين عليهما السلام في كفه جنى ريحه عبق
في كف اروع في عرنينه شمم ٭ الجنى خيزران ويروى في كفه خيزران فيه لا يجني
جان الا على نفسه الجناية الذنب والجرم وما يفعله الانسان مما يوجب عليه العقاب
او القصاص في الدنيا والآخرة والمعنى انه لا يطالب بجناية غيره من اقاربه وابائه
اذا جنى احدهما جناية لا يعاقب بها الآخر كقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى وقد
تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث علي عليه السلام هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده
الى فيه هذا مثل اول من قاله عمرو بن اخت جذيمة الابرش كان يجتني الكمأة مع اصحابه
فكانوا اذا وجدوا خيار الكمأة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى يأتي بها
خاله وقال هذه الكلمة فصارت مثلا وارادعلي بقولها انه يتلطخ بشيء من فيء المسلمين
بل وضعه مواضعه يقال اجنى واجتنى وجنا اسم ما يجتنى من الثمر ويجمع جنا
على اجن مثل عصا واعص ومنه الحديث اهدي له اجن ذغب يريد القثاء الغض

جنه
اروع
جنا



هكذا جاء في بعض الروايات والمشهور اجر بالراء وقد سبق ذكره وفي حديث ابي بكر انه
رأى اباذر فدعاه فجنى عليه فساره جنى على الشيء يجنو اذا كب عليه وقيل هو مهموز وقيل
الاصل فيه الهمز من جنأ يجنأ اذا مال عليه وعطف ثم خفف وهو لغة في اجنأ وقد تقدمت
في اول الباب ولو رويت بالحاء المهملة بمعنى اكب عليه لكان اشبه

باب الجيم مع الواو

جوب

في اسماء الله تعالى المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالقبول والعطاء وهو اسم
فاعل من اجاب يجيب وفي حديث الاستسقاء حتى صارت المدينة مثل الجوبة هي
الحفرة المستديرة الواسعة وكل منفتق بلا بناء جوبة اي حتى صار الغيم والسحاب
محيطا بآفاق المدينة ومنه الحديث الآخر فانجاب السحاب عن المدينة حتى صار
كالاكليل اي انجمع وتقبض بعضه الى بعض وانكشف عنها وفيه اتاه قوم مجتابي النمار
اي لابسيها يقال اجتبت القميص والظلام اي دخلت فيهما وكل شيء قطع وسطه فهو
مجوب ومجوب وبه سمي جيب القميص ومنه حديث علي عليه السلام اخذت اهابا
معطونا فجوبت وسطه وادخلته في عنقي وحديث خيفان واما هذا الحي من انمار
فجوب اب واولاد علة اي انهم جيبوا من اب واحد وقطعوا منه ومنه حديث ابي بكر
قال للانصار يوم السقيفة وانما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحا عن قطبها اي خرقت
العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كالرحا وقطبها الذي تدور عليه وفي
حديث لقمان بن عاد جواب ليل سرمد اي انه يسري ليله كله لا ينام يصفه بالشجاعة يقال
جاب البلاد سيرا اي قطعها وفيه ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة
قال جوف الليل الغابر اجوب اي اسرع اجابة كما يقال اطوع من الطاعة وقياس هذا
ان يكون من جاب لا من اجاب لان ما زاد على الفعل الثلاثي لا يبنى منه افعل من كذا الا
في احرف جاءت شاذة قال الزمخشري كانه في التقدير من جابت الدعوة بوزن
فعلت بالضم كطالت اي صارت مستجابة كقولهم في فقير وشديد كانهما من فقر وشدد
وليس ذلك بمستعمل ويجوز ان يكون من جبت الارض اذا قطعتها بالسير على معنى امضى
دعوة وانفذ الى مظان القبول وفي حديث بناء الكعبة فسمعنا جوابا من السماء فاذا
بطائر اعظم من النسر الجواب صوت الجوب وهو انقضاض الطائر وفي حديث
غزوة احد وابو طلحة مجوب على النبي بحجفة اي مترس عليه يقيه بها ويقال للترس
عليه الصلوة والسلام

جوث

ايضا جوبة في حديث التلب اصاب النبي عليه الصلوة والسلم جوثة هكذا جاء في رواية قالوا
الصواب خوبة وهي الناقة وسنذكر في بابها وفيه اول جمعة جمعت بعد المدينة
بجواثاهم اسم حصن بالبحرين فيه ان ابي يريد ان يجتاح مالي اي يستاصله و
ياتي عليه اخذا وانفاقا قال الخطابي يشبه ان يكون ما ذكره من اجتياح والده ماله ان
ما يحتاج اليه في النفقة شيء كثير لا يسعه ماله الا ان يجتاح اصله فلم يرخص له في ترك النفقة
عليه وقال له انت ومالك لابيك على معنى انه اذا احتاج الى مالك اخذ منك قدر الحاجة واذا
لم يكن لك مال وكان لك كسب لزمك ان تكتسب وتنفق عليه فاما ان يكون اراد به اباحة ماله
له حتى يجتاحه وياتي عليه اسرافا وتبذيرا فلا اعلم احدا ذهب اليه والله اعلم والاجتياح
من الجايحة وهي الآفة التي تهلك الثمار والاموال وتستاصلها وكل مصيبة عظيمة وفتنة
مبيرة جايحة والجمع الجوايح وجاحهم يجوحهم جوحا اذا غشيهم بالجوايح واهلكهم
ومنه الحديث اعاذكم الله من جوح الدهر والحديث الآخر انه نهى عن بيع السنين
ووضع الجوايح وفي رواية وامر بوضع الجوايح هذا امر ندب واستحباب عند عامة
الفقهاء لا امر وجوب وقال احمد وجماعة من اصحاب الحديث هو لازم يوضع
بقدر ما هلك وقال مالك يوضع في الثلث فصاعدا اي اذا كانت الجايحة دون الثلث
فهو من مال المشتري وان كان اكثر فمن مال البايع فيه باعده الله من النار سبعين
خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب الجواد وهو الفرس السابق الجيد كما يقال رجل
مقو ومضعف اذا كانت دابته قوية او ضعيفة ومنه حديث الصراط ومنهم
من يمر كاجاويد الخيل هي جمع اجواد واجواد جمع جواد ومنه حديث ابي الدرداء
التسبيح افضل من الحمد على عشرين جوادا وحديث سليمان بن صرد فسرت اليه
جوادا اي سريعا كالفرس الجواد ويجوز ان يريد سيرا جوادا كما يقال سرنا عقبة
جوادا اي بعيدة وفي حديث الاستسقاء ولم يات احد من ناحية الا حدث بالجود
الجود المطر الواسع الغزير جادهم المطر يجودهم جودا ومنه الحديث تركت اهل مكة
وقد جيدوا اي مطروا مطرا جودا وفيه فاذا ابرهيم ابنه عليهما السلم يجود بنفسه اي يخرجها
ويدفعها كما يدفع الانسان ماله يجود به والجود الكرم يريد انه كان في النزع وسياق
الموت وفيه تجودتها لك اي تخيرت الاجود منها وفي حديث ابن سلام فاذا انا بجواد

جوح

جود

الجواد

الجواد جمع جادة وهي معظم الطريق واصل هذه الكلمة من جدد وانما ذكرناها هنا حملا على
ظاهرها في حديث ملاكسانها وغيظ جارتها الجارة الضرة من المجاورة بينها اي انها ترى
حسنها فيغيظها ذلك ومنه الحديث كنت بين جارتين لي اي امرأتين ضرتين وحديث عمر
قال لحفصة لا يغرك ان كانت جارتك هي اوسم واحب الى رسول الله منك يعني عايشة وفيه
ويجير عليهم ادناهم اي اذا اجار واحد من المسلمين حرا او عبدا او امرأة واحدا او
جماعة من الكفار وخفرهم وآمنهم جاز لك على جميع المسلمين ولا ينقض عليه جواره وامانه
ومنه حديث الدعاء كما تجير بين البحور اي تفصل بينها وتمنع احدها من الاختلاط بالآخر
والبغي عليه وحديث القسامة احب ان تجير ابني هذا برجل من الخمسين اي تؤمنه منها
ولا تستحلفه وتحول بينه وبينها وبعضهم يرويه بالزاي اي تاذن له في ترك اليمين وتجيزه
وفي حديث ميقات الحج وهو جور عن طريقنا اي مائل عنه ليس على جادته من جار يجور اذا
مال وضل ومنه الحديث حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى الا جورا اي ضلالا عن
الطريق هكذا روى الازهري وشرح وفي رواية لا يخشى جورا بحذف الا فان صح فيكون الجور
بمعنى الظلم وفيه انه كان يجاور بحراء ويجاور في العشر الآخر من رمضان اي يعتكف وقد
تكرر ذكرها في الحديث بمعنى الاعتكاف وهي مفاعلة من الجوار ومنه حديث عطاء وسئل
عن المجاورة يذهب للخلاء يعني المعتكف فاما المجاورة بمكة والمدينة فيراد بها المقام مطلقا
غير ملتزم بشرايط الاعتكاف الشرعي وفيه ذكر الجار وهو بتخفيف الراء مدينة على ساحل
البحر بينها وبين مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم يوم وليلة فيه ان امرأة اتت النبي عليه السلام
فقالت رايت كان جايز بيتي انكسر فقال يرد الله غايبك فرجع زوجها ثم غاب فرأت
مثل ذلك فاتت النبي عليه الصلوة والسلام فلم تجده ووجدت ابا بكر فاخبرته فقال
يموت زوجك فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال هل قصصتها على احد
قالت نعم قال هو كما قيل لك الجايز الخشبة التي توضع عليها اطراف العوارض في سقف
البيت والجمع اجوزة ومنه حديث ابي الطفيل وبناء الكعبة اذا هم بحية مثل قطعة الجايزة
وفيه الضيافة ثلثة ايام وجايزته يوم وليلة وما زاد فهو صدقة اي يضاف ثلثة ايام
فيتكلف له في اليوم الاول مما اتسع له من بر والطاف ويقدم له في اليوم الثاني والثالث
ما حضره ولا يزيد على عادته ثم يعطيه ما يجوز به مسافة يوم وليلة ويسمى الجيزة

جور

جوز

وهي قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل فما كان بعد ذلك فهو صدقة ومعروف ان
وان شاء ترك وانما كره له المقام بعد ذلك لئلا يضيق به اقامته فتكون الصدقة على وجه
والاذى ومنه الحديث اجيزوا الوفد نحو ما كنت اجيزهم اي اعطوهم الجيزة والجائزة
ويقال اجازه يجيزه اذا اعطاه ومنه حديث العباس الا امنحك الا اجيزك اي اعطيك
والاصل الاول فاستعير لكل عطاء وفيه ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها
بالنصب على المفعولية ويجوز الرفع على الفاعل ومنه الحديث كنت ابايع الناس وكان من
خلقي الجواز اي التساهل والتسامح في البيع والاقتضاء وقد تكرر في الحديث ومنه
اسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلوتي اي اخففها واقللها ومنه الحديث تجوزوا في الصلوة
اي خففوها واسرعوا بها وقيل انه من الجوز القطع والسير وفي حديث الصراط فاكون
انا وامتي اول من يجيز عليه يجيز لغة في يجوز يقال جاز واجاز بمعنى ومنه حديث
المسعى لا تجيز البطحاء الا شدا وفي حديث القيامة والحساب اني لا اجيز اليوم على
شاهدا الا مني اي لا انفذ ولا امضي من اجاز امره يجيزه اذا امضاه وجعله جائزا
ومنه حديث ابي ذر قبل ان تجيزوا علي اي تقتلوني وتنفذون في امركم وفي حديث
نكاح البكر فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها اي لا ولاية عليها مع الامتناع
ومنه حديث شريح اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول
المجيز الولي والقيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة ومنه حديثه الآخر ان
رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكفل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكفل لك غرم
وفي حديث علي عليه السلام انه قام في جوز الليل يصلي جوز كل شيء وسطه ومنه حديث
حذيفة ربط جوزه الى سماء البيت او جائز البيت وجمع الجوز اجواز ومنه حديث
ابي المنهال ان في النار اودية فيها حيات امثال اجواز الابل اي اوساطها وفيه ذكر ذي المجاز
هو موضع عند عرفات كان يقام بها سوق من اسواق العرب في الجاهلية والميم زائدة
قيل سمي به لان اجازة الحاج كانت فيه في حديث قس بن ساعدة جوسه الناظر الذي لا يحار
اي شدة نظره وتتابعه فيه ويروى حثه الناظر من الحث فيه اهل النار كل جواظ
الجواظ الجموع المنوع وقيل الكثير اللحم المختال في مشيته وقيل القصير البطين في حديث
الرضاع انما الرضاعة من المجاعة مفعلة من الجوع اي ان الذي يحرم من الرضاع

جوس
جوظ
جوع

انما هو

انما هو الذى يرضع من جوعه وهو الطفل يعنى ان الكبير اذا رضع امرأة لا يحرم عليها بذلك
الرضاع لانه لم يرضعها من الجوع وفى حديث صلة بن اشيم وانا سريع الاستجابة هى شدة
الجوع وفى حديث خلق آدم عليه السلام فلما رآه اجوف عرف انه خلق لا يتمالك الاجوف
الذى له جوف ولا يتماسك اى لا يتماسك ومنه حديث عمران كان عمر اجوف جليدا
اى كبير الجوف عظيمها ومنه الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى اى ما يدخل اليه من
الطعام والشراب ويجمع فيه وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وحفظ من معرفة
الله تعالى وقيل اراد بالجوف البطن والفرج معا ومنه الحديث ان اجوف ما اخاف عليكم
الجوفان وفيه قيل له اى الليل اسمع قال جوف الليل الآخر اى ثلثه الآخر وهو الجزء
الخامس من اسداس الليل ومنه حديث حبيب فخافتى اى وصلت الى جوفى وحديث
مسروق فى البعير المتردى فى البئر جوفوه اى اطعنوه فى جوفه ومنه الحديث فى الجائفة
الدية هى الطعنة التى تنفذ الى الجوف يقال جفته اذا اصبت جوفه واجفته الطعنة
الطعنة وجفته بها والمراد بالجوف ههنا كل ما فيه قوة تحيله كالبطن والدماغ ومنه حديث
حذيفة ما منا احد لو فتش الا فتش عن جائفة او منقلة المنقلة من الجراح ما ينقل العظم
من موضعه اراد ليس منا احد الا وفيه عيب عظيم فاستعار الجائفة والمنقلة لذلك وفى حديث
الحج ان دخل البيت واجاف الباب اى رده عليه ومنه الحديث اجيفوا ابوابكم اى ردوها
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث مالك بن دينار اكلت رغيفا ورأسه جوافة فعلى الدنيا
العفاء الجواف بالضم والتخفيف ضرب من السمك وليس من جيده وفيه فتوقلت
بنا القلاص من اعالى الجوف الجوف ارض لمراد وقيل هو بطن الوادى فيه فاجتالتهم
الشياطين اى استخفتهم فجالوا معهم فى الضلال يقال جال واجتال اذا ذهب وجاء
ومنه الجولان فى الحرب واجتال الشئ اذا ذهب به واستاقه والجايل الزايل عن مكانه
وروى بالحاء المهملة وسيذكر ومنه الحديث لما جالت الخيل اهوى الى عنقى يقال
جال يجول جولة اذا اراد ومنه الحديث للباطل جولة ثم يضمحل هو من جال فى
البلاد اذا طاف يعنى ان اهله لا يستقرون على امر يعرفونه ويطمئنون اليه واما حديث
الصديق ان للباطل نزوة ولاهل الحق جولة فانه يريد غلبة من جال فى الحرب على
قرنه يجول ويجوز ان يكون من الاول لانه قال بعده يعفو لها الاثر وتموت

جوف

جول

السنن وفي حديث عايشة كان النبي عليه الصلوة والسلم اذا دخل الينا لبس مجولا المجول
الصدرة وقال الجوهري هو ثوب صغير تجول فيه الجارية وروى الخطابي عنها قالت كان
للنبي عليه الصلوة والسلم مجول وقال تريد صدرة من حديد يعني الدردية وفي حديث طهفة ونستخيل
الجهام اي نراه جايلا تذهب به الريح ههنا وههنا ويروى بالخاء المعجمة والحاء المهملة وهو
الاشهر وسيذكر في موضعه وفي حديث الاحنف ليس جول اي عقل ماخوذ من جول
البئر بالضم وهو جدارها اي ليس لك عقل يمنعك كما يمنع جدار البئر في حديث انس جئت الى
النبي عليه الصلوة والسلم وعليه بردة جونية منسوبة الى الجون وهو من الالوان ويقع على
الاسود والابيض وقيل الياء للمبالغة كما يقال للاحمر احمري وقيل هي منسوبة الى بني الجون قبيلة
الازد ومنه حديث عمر لما قدم الشام اقبل على جمل وعليه جلد كبش جوني اي اسود قال
الخطابي الكبش الجوني هو الاسود الذي اشرب حمرة فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا
الدهر دهري وفي هذا نظر الا ان تكون الرواية كذلك وفي حديث الحجاج وعرضت عليه درع فكان
لا ترى لصفائها فقال له انيس ان الشمس جونة اي بيضاء قد غلبت صفاء الدرع وفي صفته عليه
الصلوة والسلم فوجدت ليده بردا وريحا كانما اخرجها من جونة عطار الجونة بالضم
التي يعد فيها الطيب ويحرز في حديث علي عليه السلم لان اطلي بجواء قدر احب الي من
ان اطلي بزعفران الجواء وعاء القدر او شيء توضع عليه من جلد او خصفة وجمعها
اجوية وقيل هي الجئاء مهموز وجمعها اجيئة ويقال لها الجياء ايضا بلا همز ويروى
بجاءة وفي حديث العرنيين فاجتووا المدينة اي اصابهم الجوى وهو المرض وداء
الجوف اذا تطاول وذلك اذا لم يوافقهم هواؤها واستوخموها ويقال اجتويت البلد
اذا كرهت المقام فيه وان كنت في نعمة ومنه حديث عبد الرحمن بن القاسم قال كان
القاسم لا يدخل منزله الا تاوه قلت يا ابه ما اخرج هذا منك الا جوى يريد داء
الجوف ويجوز ان يكون من الجوى شدة الوجد من عشق او حزن وفي حديث ياجوج و
ماجوج فتجوى الارض من نتنهم يقال جوى يجوي اذا انتن ويروى بالهمز وقد تقدم
وفي حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا اي باطنا وظاهرا وسرا وعلانية وهو منسوب الى
البيت وهو داخله وزيادة الالف والنون للتاكيد ومنه حديث علي عليه السلم ثم فتق الاجواء
وشق الارجاء الاجواء جمع جو وهو ما بين السماء والارض فيه اهدى رجل من العراق

جون

جوا

جوارش

جهجه

الى ابن عمر جوارشن هو نوع من الادوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام ولعلها
اللفظة عربية **باب الجيم مع الهاء** فيه ان رجلا من اسلم عدا على ذئب فانتزع شاة من
فمه فجهجأه الرجل اى زبره اراد جهجهه فابدل الهاء همزة لكثرة الهاءات وقرب
المخرج وفى حديث اشراط الساعة لا تذهب الليالى حتى يملك رجل يقال له الجهجاه كذا
ذكر من هذا ويروى الجهجل فيه لا هجرة بعد الفتح لكن جهاد ونية الجهاد محاربة
الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما فى الوسع والطاقة من قول او فعل يقال جهد الرجل فى
الشئ اى جد فيه وبالغ وجاهد فى الحرب مجاهدة وجهادا والمراد بالنية اخلاص العمل لله تعالى
اى انه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لانها قد صارت دار اسلام وانما هو الاخلاص فى الجهاد
وقتال الكفار وفى حديث معاذ اجتهد وارأيى الاجتهاد بذل الوسع فى طلب الامر وهو
افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التى تعرض للحاكم من طريق القياس الى الكتاب
والسنة ولم يرد الرأى الذى يراه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب او سنة وفى حديث
ام معبد شاة خلفها الجهد من الغنم قد تكرر لفظ الجهد والجهد فى الحديث كثيرا وهو
بالفتح الوسع والطاقة وبالفتح المشقة وقيل المبالغة والغاية وقيل هما لغتان فى الوسع
والطاقة فاما فى المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به فى حديث ام معبد الهزال
ومن المضموم حديث الصدقة اى الصدقة افضل قال جهد المقل اى قدر ما يحتمله حال
قليل المال ومن المفتوح حديث الدعاء اعوذ بك من جهد البلاء اى الحالة الشاقة
وحديث عثمان فى جيش العسرة يجهدون ميسرون يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا
وجد مشقة وجهد الناس فهم مجهودون اذا اجدبوا فاما اجهد فهو مجهد بالكسر
معناه ذو جهد ومشقة او هو من اجهد دابته اذا حمل عليها فى السير فوق طاقتها
ورجل مجهد اذا كان ذا دابة ضعيفة من التعب فاستعاره للحال فى قلة المال واجهد
فهو مجهد بالفتح اى انه اوقع فى الجهد المشقة وفى حديث الغسل اذا قعد بين
شعبها الاربع ثم جهدها اى دفعها وحفزها يقال جهد الرجل فى الامر اذا اجد فيه
وبالغ وفى حديث الاقرع والابرص فو الله لا اجهدك اليوم بشئ اخذته لله اى
لا اشق عليك واردك فى شئ تاخذه من مالى لله تعالى وقيل الجهد من اسماء النكاح
وفى حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسأل الناس اى يفرقه جميعه هنا

وهٰهنا وفيه انه عليه الصلوة والسلام نزل بأرض جهادٍ هي بالفتح الصلبة وقيل التي لا نبات بها

جهر

عليه الصلوة والسلام من رآه جهرة اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل واجهرته اذا رأيته عند المنظر ورجل جهير اي ذو منظر ومنه حديث عمر اذا رأيتم الكمر اي عجبتنا اجسامهم وفي حديث خيبر وجد الناس بها بصلا وثوما مجهورة اي اخرجوه واكلوه يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها ومنه حديث عايشة تصف ابا بكر اجتهد الزوايا الاجتهار الاستخراج وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماؤها فاخرج ما فيها من الدفن حتى نبع الماء وفيه كل امتي الا المجاهرين هم الذين جاهروا بمعاصيهم واظهروها وكشفوا ما ستر الله عليهم منها يقال جهر واجهر وجاهر ومنه الحديث وان من الاجهار كذا وكذا وفي رواية من المجاهرة وهما نحو المجاهرة ومنه الحديث لا غيبة لفاسق ولا مجاهر وفي حديث عمر انه كان رجلا مجهرا اي صاحب جهر ورفع لصوته يقال جهر بالقول اذا رفع به صوته فهو جهير واجهر فهو مجهر اذا عرف بشدة الصوت وقال الجوهري رجل مجهر بكسر الميم اذا كان من عادته ان يجهر بكلامه ومنه الحديث فاذا امرأة جهيرة اي عالية الصوت ويجوز ان يكون من حسن المنظر وفي حديث العباس انه نادى بصوت له جهوري اي شديد عال والواو زائدة وهو منسوب الى جهور بطن فيه من لم يغز ولم يجهز غازيا تجهيز الغازي تخميله واعداد ما يحتاج اليه في غزوه ومنه تجهيز العروس وتجهيز الميت وفيه هل تنتظرون الا مرضا مفسدا او موتا مجهزا اي سريعا يقال اجهز على الجريح يجهز اذا اسرع قتله وحزره ومنه حديث علي عليه السلام لا يجهز على جريحهم اي من صرع منهم وكفى قتاله لانقتل لانهم مسلمون والقصد من قتالهم دفع شرهم فاذا امكن ذلك لا نقتلهم قتلوا ومنه حديث ابن مسعود انه اتى على ابي جهل وهو صريع فاجهز عليه في حديث الولد فاجهشت بالبكاء اجهش ان يفزع الانسان الى الانسان ويلجأ اليه وهو مع ذلك يريد البكاء كما يفزع الصبي يقال جهشت واجهشت ومنه الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث محمد بن مسلمة انه قصد يوم احد رجلا قال فجاهضني عنه ابو سفيان اي ما نعني عنه وازالني ومنه الحديث فاجهضوهم عن اثقالهم اي نحوهم عنها وازالوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته والاجهاض الاسقاط

جهز

جهش

جهض

جهل

ومنه الحديث فأجهضت جنينا اى اسقطت حملها والسقط جهيض فيه انكم لتجهلون و
وتبخلون وتجبنون اى يحملون الآباء على الجهل حفظا لقلوبهم وقد تقدم فى حرف الباء والجيم
ومنه الحديث من استجهل مؤمنا فعليه اثمه اى من حمله على شئ ليس من خلقه فيغضبه فان اثمه
على من احوجه الى ذلك ومنه حديث الافك ولكن استجهلته الحمية اى حملته الانفة والغضب
على الجهل هكذا جاء فى رواية ومنه الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالنجوم و
علوم الاوائل ويدع ما يحتاج اليه فى دينه من علم القرآن والسنة وقيل هو ان يتكلف العالم
القول فيما لا يعلمه فيجهله ذلك ومنه الحديث انك امرؤ فيك جاهلية قد تكرر ذكرها فى الحديث
وهى الحال التى كانت عليها العرب قبل الاسلام بالله ورسوله وشرايع الدين والمفاخرة بالانساب

جهم

والكبر والتجبر وغير ذلك فى حديث طهفة ونستحيل الجهام الجهام السحاب الذى فرغ ماءه
ومن روى نستخيل بالخاء المعجمة اراد لا نتخيل فى السحاب خيالا الا المطر وان كان جهاما لشدة
حاجتنا اليه ومن رواه بالحاء اراد لا ننظر من السحاب فى حال الا الى جهام من قلة المطر ومنه
قول كعب بن اسد لحيى بن اخطب جئتنى بجهام اى الذى تعرضه على من الدين لا خير فيه
كالجهام الذى لا ماء فيه وفى حديث الدعاء الى من تكلنى الى عدو يتجهمنى اى يلقانى بالغلظة

جهنم

والوجه الكريه ومنه الحديث فتجهمنى القوم قد تكرر فى الحديث ذكر جهنم وهى لفظة اعجمية
وهو اسم لنار الآخرة وقيل هى عربية وسميت بها لبعد قعرها ومنه ركية جهنام بكسر الجيم
والهاء والتشديد اى بعيدة القعر وقيل هى تعريب كهنام بالعبرانى

باب الجيم مع الياء

جيب

فى صفة نهر الجنة حافتاه الياقوت المجيب الذى جاء فى كتاب البخارى اللؤلؤ المجوف
وهو معروف والذى جاء فى سنن ابى داود المجيب او المجوف بالشك والذى جاء فى معالم
السنن المجيب او المجوب بالباء فيهما على الشك وقال معناه الاجوف واصله من جبت
الشئ اذا قطعته والشئ مجيب او مجوب كما قالوا مشيب ومشوب وانقلاب الواو عن
الياء كثير فى كلامهم فاما مجيب مشددا فهو من قولهم جيب يجيب فهو مجوب اى مقور

جيح

وكذلك بالواو فيه ذكر سيحان وجيحان وهما نهران بالعواصم عند المصيصة وطرسوس

جيد

فى صفته عليه الصلوة والسلام كان عنقه جيد دمية فى صفاء الفضة الجيد العنق وفيه

جير

ذكر جياد هو موضع باسفل مكة معروف من شعابها فى حديث ابن عمر انه مر بصاحب
جير قد سقط فاعانه الجير الجص واذا خلط بالنورة فهو الجيار وقيل الجيار

النورة وحدها قد تكرر فيه ذكر الجيزة وهي بكسر الجيم وسكون الياء مدينة تلقاء مصر على النيل

جيز

في حديث الحديبية فما زال يجيش لهم بالري اي يفور ماؤه ويرتفع ومنه حديث الاستسقاء

جيش

وما ينزل حتى يجيش كل ميزاب اي يتدفق ويجري بالماء ومنه الحديث ستكون فتنة لا يهدأ منها
جانب الا جاش منها جانب اي فار وارتفع ومنه حديث علي عليه السلام في صفة النبي صلى الله عليه وآله
دامغ جيشات الاباطيل هي جمع جيشة وهي المرة من جاش اذا ارتفع ومنه الحديث جاءوا
بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي غثت وهو من الارتفاع كان ما في بطونهم ارتفع الى حلوقهم فحصل
الغثي وفي حديث البراء بن مالك وكان نفسي جاشت اي ارتاعت وخافت وفي حديث عامر بن

جيض

فهيرة فاستجاش عليهم عامر بن الطفيل اي طلب لهم الجيش وجمعه عليهم فيه فجاض الناس
جيضة يقال جاض في القتال اذا فر وجاض عن الحق عدل واصل الجيض الميل عن الشيء ويروى

جيف

بالحاء والصاد المهملتين وسيذكر في موضعه في حديث بدر اتكلم ناسا قد جيفوا اي انتنوا
يقال جافت الميتة وجيفت واجتافت والجيفة جثة الميت اذا انتن ومنه الحديث
فارتفعت ريح جيفة وحديث ابن مسعود لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار اي
يسعى طول نهاره لدنياه وينام طول ليله كالجيفة التي لا تتحرك وفيه لا يدخل الجنة جياف

جيل

هو النباش سمي به لانه ياخذ الثياب عن جيف الموتى وسمي به لنتن فعله في حديث
سعد بن معاذ ما اعلم من جيل كان اخبث منكم الجيل الصنف من الناس وقيل الامة

جيا

وقيل كل قوم يختصون بلغة جيل في حديث عيسى عليه السلام انه مر بنهر جاور جية منتنة
الجية بالكسر غير مهموز مجتمع الماء في هبطة وقيل اصلها الهمز وقد تخفف الياء قال
الجوهري الجية الماء المستنقع الموضع ومنه حديث نافع بن جبير بن مطعم وتركوك
بين قرنها والجية قال الزمخشري والجية بوزن المرة مستنقع الماء وفيه ذكر جي
بكسر الجيم وتشديد الياء واد بين مكة والمدينة

حرف الحاء باب الحاء مع الباء

حبب

في صفته عليه الصلوة والسلام ويفتر عن مثل حب الغمام يعني البرد شبه به ثغره في بياضه
وصفائه وبرده وفي صفة اهل الجنة يصير طعامهم الى رشح مثل حباب المسك الحباب
بالفتح الطل الذي يصبح على النبات شبه به رشحهم مجازا واضافه الى المسك ليثبت به
طيب الرائحة ويجوز ان يكون شبهه بحباب الماء وهي نقاخاته التي تطفو عليه ويقال
لمعظم الماء حباب ايضا ومنه حديث علي عليه السلام قال لابي بكر طرت بعبابها وفزت بحبابها

اي معظمها

اى معظمها وفيه الحباب شيطان هو بالضم اسم له ويقع على الحية ايضا كما يقال لها شيطان
فهما مشتركان فيهما وقيل الحباب حية بعينها ولذلك غير اسم حباب كراهية للشيطان وفى
حديث اهل النار فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل الحبة بالكسر بزور البقول وحب
الرياحين وقيل هو نبت صغير ينبت فى الحشيش فاما الحبة بالفتح فهى الحنطة والشعير و
نحوهما وفى حديث فاطمة عليها السلام قال لها رسول الله صلى الله عليه وآله عن عايشة انها حبة ابيك
الحب بالكسر المحبوب والانثى حبة ومنه الحديث ومن يجترئ على ذلك الا اسامة حب
رسول الله صلى الله عليه وآله اى محبوبه وكان يحبه صلى الله عليه وآله كثيرا وفى حديث احد جبل يحبنا
ونحبه هذا محمول على المجاز اراد انه جبل يحبنا اهله ونحب اهله وهم الانصار ويجوز
ان يكون من باب المجاز الصريح اى اننا نحب الجبل بعينه لانه فى ارض من نحب وفى حديث
انس انظروا حب الانصار التمر هكذا يروى بضم الحاء وهو الاسم من المحبة وقد جاء فى بعض
الروايات باسقاط انظروا وقال حب الانصار التمر فيجوز ان يكون بالضم كالاول وحذف
الفعل وهو مراد للعلم به او على جعل التمر نفس الحب مبالغة فى حبهم اياه ويجوز ان
تكون الحاء مكسورة بمعنى المحبوب اى محبوبهم التمر وحينئذ يكون التمر على الاول وهو
المشهور فى الرواية منصوبا بالحب وعلى الثانى والثالث مرفوعا على خبر المبتدأ

حبج

فى حديث ابن
الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا كما يموت بنو مروان الحبج بفتحتين ان ياكل البعير
لحى العرفج ويسمن عليه وربما يشم منه فقتله عرض بهم لكثرة اكلهم واسرافهم فى ملاذ الدنيا
وانهم يموتون بالتخمة

حبر

فى ذكر اهل الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور الحبرة بالفتحة
النعمة وسعة العيش وكذلك الحبور ومنه حديث عبد الله آل عمران غنى والنساء
محبرة اى مظنة للحبور والسرور وفى ذكر اهل النار يخرج رجل من اهل النار قد ذهب
حبره وسبره الحبر بالكسر وقد تفتح الجمال والهيئة الحسنة وفى حديث ابى موسى لو علمت
انك تسمع لقراءتى لحبرتها لك تحبيرا يريد تحسين الصوت وتحزينه يقال حبرت الشئ
تحبيرا اذا حسنته وفى حديث خديجة لما تزوجت برسول الله صلى الله عليه وآله كست
اباها حلة وخلقته ونحرت جزورا وكان قد شرب فلما افاق قال ما هذا الحبير وهذا
العبير وهذا العقير الحبير من البرود ما كان موشيا مخططا يقال برد حبير وبرد حبرة
بوزن عنبة على الوصف والاضافة وهو برد يمان والجمع حبر وحبرات ومنه حديث

ابي ذر الحمد لله الذي اطعمنا الخبيز واليوم الخبيز وحديث ابي هريرة حبس الا البس
الحبيز وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه سميت سورة المائدة سورة الاحبار لقوله تعالى فيها
تحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا والربانيون والاحبار وهم العلماء جمع حبر
وحبر بالفتح والكسر وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر لعلمه وسعته وفي شعر جرير
ان البعيث وعبد آل مقاعس ٭ لا يقرأن بسورة الاحبار اي لا يفيان بالعهود يعني
قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اوفوا بالعقود وفي حديث انس ان الحبار ذي للموت هزا بدن
بني آدم يعني ان الله يحبس عنها القطر بذنوبهم وانما خصها بالذكر لانها ابعد القطر
تجعة فربما تذبح بالبصرة وتوجد في حواصلها الحبة الخضراء وبين البصرة وبين مبانيها
مسيرة ايام وفي حديث عثمان كل شيء يحب ولده حتى الحبارى خصها بالذكر لانها يضرب
بها المثل في الحمق فهي على حمقها تحب ولدها فتطعمه وتعلمه الطيران كغيرها من الحيوان
في حديث الزكاة ان خالدا جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله اي وقفا على المجاهدين
وغيرهم يقال حبست احبس حبسا واحبست احبس احباسا اي وقفت والاسم الحبس بالضم
ومنه حديث ابن عباس لما نزلت آية الفرائض قال النبي عليه الصلوة والسلام احبس بعد سورة
النساء اراد انه لا يوقف مال ولا يزوى عن وارثه وكانه اشارة الى ما كانوا يفعلونه في الجاهلية
من حبس مال الميت ونسائه كانوا اذا كرهوا النساء تبح او قلة مال حبسوهن عن الازواج
لان اولياء الميت كانوا اولى بهن عندهم وانكاحهن وفي قوله احبس يجوز ان تكون مضمومة ومبنية
على الاسم والمصدر ومنه حديث عمر قال له النبي عليه الصلوة والسلام حبس اصل وسبل
الثمرة اي اجعله وقفا حبيسا ومنه الحديث الآخر ذلك حبيس في سبيل الله اي موقوف
على الغزاة يركبونه في الجهاد والحبيس فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث شريح جاء
محمد صلى الله عليه وآله باطلاق الحبس الحبس جمع حبيس بضم الباء وارادته ما كان اهل
الجاهلية يحبسونه ويحرمونه من ظهور الحامي والسائبة والبحيرة وما اشبهها فنزل القرآن
باحلال ما حرموا منها واطلاق ما حبسوه وهو في كتاب الهروي باسكان الباء لانه عطف
عليه الحبس الذي هو الوقف فان صح فيكون قد خفف الضمة كما قالوا في جمع رغيف رغف
بالسكون والاصل الضم او اراد به الواحد وفي حديث طهفة لا يحبس درك اي لا تحبس
ذوات الدر وهو اللبن عن المراعي بحشرها وسوقها الى المصدق ليأخذ ما عليها

حبس

الزكاة لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث الحديبية ولكن حبسها حابس الفيل هو فيل
ابرهة الحبشي الذي جاء يقصد خراب الكعبة فحبس الله الفيل فلم يدخل الحرم ورد راسه
راجعا من حيث جاء يعني ان الله حبس ناقة النبي عليه الصلوة واتم لما وصل الى
الحديبية فلم تتقدم ولم تدخل الحرم لانه اراد ان يدخل مكة بالمسلمين وفي حديث الفتح
انه بعث ابا عبيدة على الحبس هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم
واحدهم حبيس فعيل بمعنى مفعول او بمعنى فاعل كانه يحبس من يسير من الركبان لسيره
او يكون الواحد حابسا بهذا المعنى وكثيرا ما يروى الحبس بتشديد الباء وفتحها فان صحت
الرواية فلا يكون واحدها الا حابسا كشاهد وشهد فاما حبيس فلا يعرف في جمع فعيل فعل
انما يعرف فيه فعل كما سبق كنذير ونذر وقال الزمخشري الحبس بضم الباء والتخفيف
الرجالة سموا بذلك لحبسهم انفسهم كانه جمع حبوس او لانهم يتخلفون
عنهم ويحتبسون عن بلوغهم كانه جمع حبيس ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمر حبس
ما شئت حبشت هكذا رواه الزمخشري وقال الحبس جمع حابس من حبسه اذا اخره
اي انها صوابر على العطش تؤخر الشرب والرواية بالخاء والنون وفيه انه سال اين
حبس سيل فاتة يوشكان يخرج منه نار تضيء منها اعناق الابل ببصرى الحبس بالكسر
خشب او حجارة تبنى في وجه الماء ليجتمع فيشرب منه القوم ويسقوا ابلهم وقيل هو
فلق في الحرة يجتمع بها ماء لو وردت عليه امة لوسعتهم ويقال للصنعة التي يجتمع
فيها الماء حبس ايضا وحبس سيل اسم موضع بحرة بني سليم بينها وبين السوارقية مسيرة
يوم وقيل ان حبس بل بضم الحاء اسم الموضع المذكور وفيه ذكر ذات حبيس بفتح الحاء و
كسر الباء وهو موضع بمكة وحبيس ايضا موضع بالرقة به قبور شهداء صفين في حديث
الحديبية ان قريشا جمعوا لك الاحابيش هم احياء من القارة انضموا الى بني ليث
في محاربتهم قريشا تحت جبل يسمى حبشيا فسموا بذلك وفيه اوصيكم بتقوى الله والسمع
والطاعة وان عبدا حبشيا اي اطيعوا صاحب الامر واسمعوا له وان كان عبدا حبشيا
فحذف كان وهي مرادة وفي حديث خاتم النبي عليه الصلوة واتم فيه فص حبشي يحتمل
انه اراد من الجزع او العقيق لان معدنهما اليمن والحبشة او نوعا آخر ينسب اليهما
وفي حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة انه مات بالحبشي هو بضم الحاء وسكون الباء وكسر

حبش

حبط

الشين والتشديد موضع قريب من مكة وقال الجوهري هو جبل باسفل مكة فيه
اى ابطله يقال حبط عمله يحبط واحبط غيره وهو من قولهم حبطت الدابة حبطا بالتحريك
اصابت مرعى طيبا فاكثرت منه حتى تنتفخ فتموت ومنه الحديث وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم وذلك ان الربيع ينبت احرار البقل فتستكثر منه الماشية وقال
بعضهم بالخاء المعجمة من التخبط وهو الاضطراب ولهذا الحديث شرح يجيء في موضعه فانه

حنبط

حديث طويل لا يكاد يفهم اذا افرق في حديث السقط يقال محنبطا على باب الجنة المحنبطي
بالهمز وتركه المتغضب المستبطئ للشيء وقيل هو الممتنع امتناع طلبة الاستماع اباء يقال
احنبطات واحنبطيت واحنبطى للقصير البطين والنون والهمزة والالف والياء
زوائد للالحاق فيه

حبق

نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة هو نوع من انواع التمر
ردي منسوب الى ابن حبيق وهو اسم رجل وقد تكرر في الحديث وقد يقال له بنات حبيق
وهو تمر اغبر صغير مع طول فيه يقال حبيق وبنيق ودوات العنق لانواع من التمر
والبنيق اغبر مدور ودوات العنق لها اعناق مع طول وغبرة وربما اجتمع ذلك كله
في عذق واحد وفي حديث المنكر الذين كانوا يأتونه في ناديهم قال كانوا يحبقون فيه

حبك

الحبق بكسر الباء الضراط وقد حبق يحبق في حديث عائشة انها كانت تحتبك تحت
درعها في الصلوة اى تشد الازار وتحكمه وفي حديث عمرو بن مرة يمدح النبي عليه الصلوة
والسلام لاصبحت خير الناس نفسا ووالدا رسول مليك الناس فوق الحبايك
الحبايك الطرق واحدها حبيكة يعني بها السموات لان فيها طرق النجوم ومنه قوله تعالى
والسماء ذات الحبك واحدها حبك او حبيك ومنه الحديث في صفة الدجال راسه
محبنك اى شعر راسه متكسر من الجعودة مثل الماء الساكن او الرمل اذا هبت عليهما

حبل

الريح فيتجعدان ويصيران طرائق وفي رواية اخرى محبك الشعر معناه في صفة
القرآن كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض اى نور ممدود يعني نور هداه
والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط
الابيض من الخيط الاسود يعني نور الصبح من ظلمة الليل وفي حديث آخر وهو حبل
الله المتين اى نور هداه وقيل عهده وامانه الذي يؤمن من العذاب والحبل العهد
والميثاق ومنه حديث ابن مسعود عليكم بحبل الله اى كتابه وجمع الحبل على حبال

ومنه الحديث

ومنه الحديث بيننا وبين القوم حبال اى عهود ومواثيق ومنه حديث دعاء الجنازة
اللهم ان فلان بن فلان فى ذمتك وحبل جوارك كان من عادة العرب ان يخفيف بعضها
بعضا فكان الرجل اذا اراد سفرا اخذ عهدا من سيد كل قبيلة فيأمن به ما دام فى حدودها
حتى ينتهى الى الاخرى فيأخذ مثل ذلك فهذا حبل الجوار اى ما دام مجاورا ارضه او هو من الاجارة
الامان والنصرة وفى حديث الدعاء يا ذا الحبل الشديد هكذا يرويه المحدثون بالياء والمراد
القرآن او الدين او السبب ومنه قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وصفه
بالشدة لانه من صفات الحبال والشدة فى الدين الثبات والاستقامة قال الازهرى الصواب
الحبل بالياء وهو القوة يقال حول وحيل سعتى ومنه حديث الاقرع والابرص والاعمى انا
رجل مسكين وقد انقطعت بى الحبال فى سفرى اى انقطعت بى الاسباب من الحبل السبب وفى حديث
عروة بن مضرس اينتك من جبلى طيئ ما تركت من حبل الا وقفت عليه الحبل المستطيل من
الرمل وقيل الضخم منه وجمعه حبال وقيل الحبال فى الرمل كالجبال فى غير الرمل ومنه حديث
بدر صعدنا على حبل اى قطعة من الرمل ضخمة مستدقة ومنه الحديث وجعل حبل المشاة
بين يديه اى طريقهم الذى يسلكونه فى الرمل وقيل اراد صفهم ومجتمعهم فى مشيهم تشبيها
بحبل الرمل وفى حديث ابى قتادة فضربته على حبل عاتقه هو موضع الرداء من العنق و
قيل ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك ومنه قوله تعالى ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد اى الوريد عرق فى العنق وهو الحبل ايضا فاضافه الى نفسه لاختلاف
اللفظين وفى حديث قيس بن عاصم يغدو الناس بحبالهم فلا يوزع رجل عن جمل يخطمه
يريد الحبال التى تشد بها الابل اى يأخذ كل انسان جملا يخطمه بحبله ويتملكه قال
الخطابى رواه ابن الاعرابى يغدو الناس بحبالهم والصحيح بحبالهم وفى صفة الجنة
واذا فيها حبايل اللؤلؤ هكذا جاء فى كتاب البخارى والمعروف جنابذ اللؤلؤ وقد تقدم
ان صحت الرواية فيكون اراد مواضع مرتفعة كحبال الرمل كانه جمع حبالة وحبالة جمع
حبل او هو جمع على غير قياس وفى حديث ذى الشعاد اتوك على قلص نواج متصلة بحبايل
الاسلام اى عهوده واشبابه على انها جمع الجمع كما سبق وفيه النساء حبائل
الشيطان اى مصايده واحدة حبالة بالكسر وهى ما يصاد بها من اى شئ كان ومنه حديث
ابن ذى يزن وتنصبون له الحبائل وفى حديث عبد الله السعدى سألت

ابن المسيب عن اكل الضبع فقال اوياكلها احد فقلت ان اناسا من قومي يحتلونها ياكلونها
اي يصطادونها بالحبالة وفيه لقد رايتنا مع رسول الله صلعم وما لنا طعام
الا الحبلة وورق السمر الحبلة بالضم وسكون الباء ثمر السمر يشبه اللوبيا وقيل هو ثمر العضاه ومن
حديث عثمان المست ترعى معوتها وحبلتها وقد تكرر في الحديث وفيه لا تقولوا للعنب الكرم
ولكن قولوا العنب والحبلة الحبلة بفتح الحاء والباء وربما سكنت الاصل او القضيب من شجر
الاعناب ومنه الحديث لما خرج نوح من السفينة غرس الحبلة وحديث ابن سيرين لما
خرج نوح من السفينة فقد حبليتين كانت معه فقال له الملك فهب بهما الشيطان يريد
ما فيهما من الخمر والسكر ومنه حديث انس كان له حبلة تحمل كل وكان يسميها ام العيال اي
كرمة وفيه انه نهى عن حبل الحبلة الحبل بالتحريك مصدر وسمي به المحمول كما سمي بالحمل و
انما دخلت عليه التاء للاشعار بمعنى الانوثة فالحبل الاول يراد به ما في بطون النوق من
الحمل والثاني حبل الذي في بطون النوق وانما نهى عنه لمعنيين احدهما انه غرر وبيع شيء
لم يخلق بعد وهو ان يبيع ما سوف يحمله الحبلى الذي في بطن الناقة على تقدير ان يكون
انثى فهو بيع نتاج النتاج وقيل اراد بحبل الحبلة ان يبيعه الى اجل ينتج فيه الحمل الذي
في بطن الناقة فهو اجل مجهول ولا يصح ومنه حديث عمر لما فتحت مصر اراد واقتسمها
فكتبوا اليه فقال احتى يغزو منها حبل الحبلة يريد حتى يغزو منها اولاد الاولاد ويكون ما
في الناس والدواب ويكثر المسلمون فيها بالتوليد فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الآباء
دون الاولاد او يكون اراد المنع من القسمة حيث علقه على امر مجهول وفي حديث قتادة
في صفة الدجال انه محبل الشعر اي كان كل قرن من قرونه رأسه حبل ويروى بالكاف وقد
تقدم وفيه ان النبي عليه السلام اقطع محاعة بن مرارة الحبل هو بضم الحاء وفتح الباء موضع
باليمامة وفيه انه رجلا احبن اصاب امرأة فجلد بائكول النخلة الاحبن المستسقي من
الحبن بالتحريك وهو عظم البطن ومنه الحديث تحشا رجل في مجلس فقال له رجل دعوت
على هذا الطعام احدا قال لا قال فجعله الله حبنا وقدادا القداد وجع البطن ومنه حديث
عروة ان وفد اهل النار يرجعون ربا حبنا الحبن جمع الاحبن وفي حديث عقبة
ايموا صلوتكم ولا تصلوا صلوة ام حبين هي دويبة كالحرباء عظيمة البطن اذا مشت
تطاطأ راسها كثيرا وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على راسها وتقوم فشبه بها صلوتهم

حبن

في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب ومنه الحديث انه رآى بلالا وقد خرج بطنه
فقال ام حبين تشير اليها وهذا من مزحه عليه الصلوة والسلام وفي حديث ابن عباس انه رخص
في يوم الحبون وهي الدمامل واحدها حبن وحبنة بالكسر اي ان دمها معفو عنه اذا كان
في الثوب حال الصلوة فيه انه نهى عن الاحتباء في الثوب الواحد الاحتباء هو ان يضم الانسان
رجليه الى بطنه بثوب يجمعهما به مع ظهره ويشده عليهما وقد يكون الاحتباء باليدين عوض
الثوب وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه الا ثوب واحد ربما تحرك او زال الثوب فتنبدو عورته
ومنه الحديث الاحتباء حيطان العرب اي ليس في البراري حيطان فاذا اراد وا ان يستندوا
احتبوا لان الاحتباء يمنعهم من السقوط ويصير لهم كالجدار يقال احتبى يحتبي احتباء
والاسم الحبوة بالكسر والضم والجمع حبا وحبا ومنه الحديث انه نهى عن الحبوة يوم الجمعة
والامام يخطب نهى عنه لان الاحتباء يجلب النوم فلا يسمع الخطبة ويعرض طهارته للانتقاض
وفي حديث سعد بن مطي في حبوته هكذا جاء في روايته والمشهور بالجيم وقد تقدم في بابه
وحديث الاحنف وقيل له في الحرب ابن الحلم فقال عند الحبا اراد ان الحلم يحس في السلم
لا في الحرب وفيه لو يعلمون ما في العشاء والفجر لاتوهما ولو حبوا الحبو ان يمشي على
يديه وركبتيه او استه وحبي البعير اذا برك ثم ترحف من الاعياء وحبي الصبي اذا زحف
على استه وفي حديث عبد الرحمن ان حابنا خير من راهق الحابي من السهام هو الذي
يقع دون الهدف ثم يترحف اليه على الارض فان اصاب فهو حاذق وخاسق وان جاوز
الهدف ووقع خلفه فهو راهق اراد ان الحابي وان كان ضعيفا فقد اصاب الهدف وهو
خير من الراهق الذي جاوز لقوته وشدته ولم يصب الهدف ضرب السهمين مثلا
لواليين احدهما نال الحق او بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي

حبا

وفي حديث وهب كانه الجمل الحابي يعني الثقيل المشرف والحبي من السحاب المتراكم
وفي حديث صلوة التسبيح الا امنحك الا احبوك يقال حباه كذا وبكذا اذا اعطاه
والحباء العطية

حتت

باب الحاء مع التاء

في حديث الدم يصيب الثوب حتيه
ولو بضلع اي حكيه والحت والحك والقشر سواء ومنه حديث ذكر الله في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات ورقه من الضريب اي تساقط والضريب
الصقيع ومنه الحديث تحاتت عنه ذنوبه اي تساقطت ومنه حديث عمران

أسلم كان يأتيه بالصاع من التمر فيقول حُتَّ عنه فقشره أي اقشره ومنه حديث كعب يسقط
الجُدَرِيُّ سبعون ألفاً هم جيران من يحت عن حطمة المدري يقشر ويسقط عن أنوفهم
المدري وهو الترياب وفي حديث سعد انه قال ليوم أحد احتثهم يا سعد أي ارددهم
حتف من مات حتف أنفه في سبيل الله فهو شهيد هو أن يموت على فراشه كأنه يسقط أنفه فيموت
الحتف الهلاك كانوا يحتلون ان روح المريض يخرج من أنفه فإن خرج سهل خرجت من جراحه
وفي حديث عبيد بن عمير ما مات من الشمال حتف أنفه فلاناً كلمة يعني الطاعون ومنه حديث
عامر بن فهيرة رأيت الموت أي حتفه من فوقه أي ان حذره وخفته غير دافع عنه الموت
اذا حلت به وأول من قال لبيد عمرو بن مامة في شعر يرثي ان الموت يحبه من السماء وان
حديث قيله ان صاحبها قال لها كنت أنا وأنت كما قيل حتفها تحمل ضأن باظلافها
هذا مثل وأصله ان رجلاً كان يجاور ببلد القفر فولد له جدي شاة ولم يكن معه ما يذبحها به فبحث
الشاة الارض فظهر فيها مدية فذبحها بها فصار مثلاً لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره
حتك في حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخرج في الصفة وعليه كوتكية
قيل هي عمة يتعممها الاعراب يسمونها بهذا الاسم وقيل هو مضاف الى رجل يسمى حوتكاً
كان يتعمم هذه العمة وفي حديث انس حتت الى النبي عليه الصلاة والسلام وعليه خميصة
حوتكية هكذا جاء في بعض نسخ صحيح مسلم والمعروف خميصة حوبية وقد تقدمت قال
حتم صحت الرواية فتكون منسوبة الى هذا الرجل في حديث الوتر ألوتر ليس بحتم كصلوتكم
المكتوبة الحتم اللازم الواجب الذي لابد من فعله وفي حديث الملاعنة ان جاءت به
أسحم أحتم الأسود والحتمة بفتح الحاء والتاء السواد وفيه من أكل او
حتن حتم دخل الجنة التحتم أكل الحتامة وهي فتات الخبز الساقط على الخوان فيه لغة
فلان أحتن بالفتح والكسر المثل والقرن والمحاتنة المساواة وتحاتنوا تساووا وفي حديث
حتا علي عليه السلام انه أعطى ابا رافع حتياً وعكة سمن الحتي سويق المقل وحديثه الآخر فأتيته
حثث بمزود مختوم فاذا فيه حتى باب الحاء مع الثاء في حديث سطيح كأنما حثث من
حثل حضني نكن أي حثث واسرع يقال حثثته على الشيء وحثثته بمعنى وقيل الحاء الثانية بدل من
احدى الثائين فيه لا تقوم الساعة الا على حثالة الناس الحثالة الرديء من كل شيء ومنه حثالة
الشعير والارز والتمر وكل ذي قشر ومنه الحديث قال لعبد الله بن عمر كيف انت اذا



بقت في حثالة من الناس يريد اراذلهم ومنه الحديث اعوذ بك ان ابقى في حثل من
الناس وفي حديث الاستسقاء وارجح الاطفال المحثلة يقال احثلت الصبي اذا اساء غذاءه
والحثل سوء الرضاع وسوء الحال وفي حديث عمر ذكر رحمة وهي بيت الحاج وسلون الناس موضع
بمكة قرب الجحون عيسى احثوا في وجوه المداحين التراب اي ارموا يقال حثى يحثو حثوا
وحثى حثيا يريد به الحثية وان لا يعطوه شيأ وسمعهم من يحثي على اطاهر وغيرهما
التراب وفي حديث الغسل كان يحثي على راسه ثلث حثيات اي تلك غرف بيديه وحدها
حثية وفي حديث آخر ثلث حثيات من حثيات ربي تبارك وتعالى هو كناية عن المبالغة في
الاقلال كقولهم ترك فلانا حثى حل الله عن ذلك وغر وفي حديث عائشة وربيب تقاذف لنا حتى
استحثثتا هو استفعل من الحثي والمراد ان كل واحد منهما رمت في وجهها التراب
ومنه حديث العباس في موت النبي عليه الصلوة والسلام ودفنه وان نكل ما تقول يا ابن
الخطاب حثاثة لئن يجمع ان يحثو اي يرمي من نفسه تراب القبر ويقوم وفي حديث عمر
فاذا حصير بين يديه عليه الذهب منثورا نثر الحثاث هو بالفتح والقصر دقاق التبن

باب الحاء مع الجيم

حجب

في حديث الصلوة حتى توارت بالحجاب الحجاب ههنا الافق
يريد حين غاب الشمس الافق واستترت به ومنه قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وفيه
ان الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس
وهي مشركة كانها حجبت عن الموت من الايمان ومنه حديث ابن مسعود من اطلع
الحجاب واقع ما وراءه اي اذا مات الانسان واقع ما وراءه الحجابين حجاب الجنة وحجاب
النار لانهما قد حجبا قيل اطلاع الحجاب مد الراس لان المطالع يمد راسه ينظر
من وراء الحجاب وهو الستر وفيه قالت بنو قصي فينا الحجابة يعنون حجابة الكعبة
وهي سدانتها وولي حفظها وهم الذين بايديهم مفتاحها وفي حديث الحج ايها الناس
قد فرض عليكم الحج الحج في اللغة القصد الى كل شئ فخصه الشرع بقصد معين ذو
شروط معلومة وفيه لغتان الفتح والكسر وقيل الفتح المصدر والكسر الاسم تقول
حججت البيت احجه حجا والحجة بالفتح المرة الواحدة على القياس وقال الجوهري
الحجة بالكسر المرة الواحدة وهو من الشواذ ذو وذو الحجة بالكسر شهر الحاج ورجل
حاج وامراة حاجة ورجال حجاج ونساء حواج والحجيج الحاج ايضا وربما

أطلق الحاج على الجماعة مجازا واتساعا ومنه الحديث لم يترك حاجة ولا داجة الحاج و
احد الحجاج والداج والداجة الاتباع والاعوان يريد الجماعة الحاجة ومن معهم من
اتباعهم ومنه الحديث الآخر هؤلاء الداج وليسوا بالحاج وفي حديث الدجال ان يخرج
انا فيكم فانا حجيجه اي محاججه ومغالبه باظهار الحجة عليه والحجة الدليل والبرهان يقال
حاججته حجاجا فانا محاج وحجيج فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث فحج آدم موسى
بالحجة وحديث الدعاء اللهم ثبت حجتي في الدنيا والآخرة اي قولي وايماني في الدنيا وعند
جواب الملكين في القبر ومنه حديث معوية فجعلت احج خصمي اي اغلبه بالحجة وفيه
كانت الضبع واولادها في حجاج عين رجل من العماليق الحجاج بالفتح والكسر العظم
المستدير حول العين ومنه حديث جيش الخبط فجلس في حجاج عينه كذا كذا نفرا يعني السمك
التي وجدوها على البحر فيه ذكر الحجر في غير موضع الحجر بالكسر اسم للحايط المستدير الى جانب
الكعبة الغربي وهو ايضا اسم لارض ثمود قوم صالح النبي عليه السلم ومنه قوله تعالى كذب اصحاب
الحجر المرسلين وجاء ذكره في الحديث كثيرا وفيه كان له حصير يبسطه بالنهار ويحجره
بالليل وفي رواية يحتجره اي يجعله لنفسه دون غيره يقال حجرت الارض واحتجرتها
اذا ضربت عليها منارا تمنعها به عن غيرك وفي حديث آخر انه احتجر حجيرة بخصفة
او حصير الحجيرة تصغير الحجرة وهي الموضع المنفرد وفيه لقد تحجرت واسعا اي ضيقت
ما وسعه الله وخصصت به نفسك دون غيرك وفي حديث سعد بن معاذ لما تحجر
جرحه للبرء انفجر اي اجتمع والتأم وقرب بعضه من بعض وفيه من نام على ظهر بيت
ليس عليه حجار فقد برئت منه الذمة الحجار جمع حجر بالكسر وهو الحايط او من الحجرة
وهي حظيرة الابل وحجرة الدار اي انه يحجر الانسان النائم ويمنعه عن الوقوع والسقوط
ويرد حجاب بالباء وهو كل مانع عن السقوط ورواه الخطابي حجي بالياء وسيذكر في
موضعه ومعنى براءة الذمة منه لانه عرض نفسه للهلاك ولم يحترز لها وفي حديث عائشة
وابن الزبير لقد هممت ان احجر عليها الحجر المنع من التصرف ومنه حجر القاضي على
الصغير والسفيه اذا منعهما من التصرف في مالهما ومنه حديث عائشة هي اليتيمة تكون في حجر
وليها ويجوز ان يكون من حجر الثوب وهو طرفه المقدم لان الانسان يربي ولده في حجره
والولي القائم بامر اليتيم والحجر بالفتح والكسر للثوب والحضر والمصدر بالفتح لا غير

حجر

وفيه

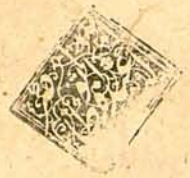

وفيه للنساء حجرتا الطريق اى ناحيتاه ومنه حديث ابى الدرداء اذا رايت رجلا يسير من
القوم حجرة اى ناحية منفردا وهى بفتح الحاء وسكون الجيم جمعها حجرات ومنه حديث على عليه السلام
الحكم لله ودع عنك نهبا صيح فى حجراته هذا مثل يضرب لمن ذهب من ماله شئ ثم ذهب بعده
ما هو اجل منه وهو صدر بيت لامرئ القيس فدع عنك نهبا صيح فى حجراته
ولكن حديثا ما حديث الرواحل اى دع النهب الذى نهب من نواحيك وحدثنى حديث
الرواحل وهى الابل التى ذهبت ما فعلت وفيه اذا نشأت حجرية وتشاءمت فتلك عين
غديقة حجرية بفتح الحاء وسكون الجيم يجوز ان يكون منسوبة الى الحجر وهو قصبة اليمامة
او الى حجرة القوم وهى ناحيتهم والجمع حجر مثل جمرة وجمر وان كانت بكسر الحاء فهى منسوبة
الى الحجر ارض ثمود وفى حديث الجساسة والدجال تبعه اهل الحجر والمدر يريد اهل
البوادى الذين يسكنون مواضع الاحجار والجبال واهل المدر اهل البلاد وفيه الولد
للفراش وللعاهر الحجر اى الخيبة يعنى الولد لصاحب الفراش من السيد او الزوج وللزانى
الخيبة والحرمان كقولك ما لك عندى شئ غير التراب وما بيدك غير الحجر وقد سبق هذا فى
فى حرف التاء وذهب قوم الى انه كنى بالحجر عن الرجم وليس كذلك لانه ليس كل زان يرجم
وفيه انه تلقى جبرئيل باحجار المراء قال مجاهد هى قباء وفى حديث الفتن عند احجار
الزيت هو موضع بالمدينة وفى حديث الاحنف قال لعلى عليه السلام حين ندب معوية
عمرا للحكومة لقد رميت بداهية الارض اى بداهية عظيمة تثبت ثبوت الارض فى الارض
وفى صفة الدجال مطموس العين ليست بناتية ولا حجراء قال الهروى اذا كانت هذه
اللفظة محفوظة فمعناها انها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت جحراء بتقديم الجيم وقد
تقدمت وفى حديث وائل بن حجر مزاهر وعرمان ومحجر وعرضان محجر بكسر الميم قرية
معروفة وقيل هو بالنون وهى حظائر حول النخل وقيل حدائق فيه ان الرحم اخذت
بحجزة الرحمن اى اعتصمت به والتجأت اليه مستجيرة ويدل عليه قوله فى الحديث
هذا مقام العائذ بك من القطيعة وقيل معناه ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن
فكانه متعلق بالاسم آخذ بوسطه كما جاء فى الحديث الآخر الرحم شجنة من الرحمن
واصل الحجزة موضع شد الازار ثم قيل للازار حجزة للمجاورة واحتجز الرجل بالازار
اذا شده على وسطه فاستعاره للاعتصام والالتجاء والتمسك بالشئ والتعلق به

للعرب م

حجز

ومنه الحديث الآخر والنبي آخذ بحجزة الله اي بسبب منه ومنه الحديث منهم من زاده
النار الى حجزته اي مشد ازاره وتجمع على احجز ومنه الحديث فانا آخذ بحجزكم
وحديث ميمونة كان يباشر المرأة من نسائه وهي حائض اذا كانت محتجزة اي بثيابها
ميزرها على العورة وما يحل مباشرته والحاجز الحائل بين الشيئين وحديث عائشة
لما نزلت سورة النور عمدن الى حجن مطارفهن فشققنها فاتخذن منها خمرا اراد
بالحجز المآزر وجاء في سنن ابي داود حجون او حجور بالشك قال الخطابي الحجور بعني
بالراء لا معنى لها ههنا وانما هو بالزاي يعني جمع حجز فكانه جمع الجمع واما الحجور بالراء فهو جمع
حجر الانسان قال الزمخشري واحد الحجون حجز بكسر الحاء وهي الحجزة ويجوز ان يكون واحده
حجزة على تقدير اسقاط التاء كبرج وبروج ومنه الحديث رأى رجلا متحجزا اي مشدا
الوسط وهو متفعل من الحجزة وفي حديث علي عليه السلام وسئل عن بني امية فقال هم
اشد الناس حجزا وفي رواية حجزة واطلبنا للامر لانا فينا لونة يقال رجل شديد الحجزة اي
على الشدة والجهد وفيه ولاهل القتيل ان يحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود
من ترك شيأ فقد انحجز عنه والانحجاز مطاوع حجزه اذا منعه والمعنى ان لورثة القتيل
ان يعفوا عن دم رجالهم ونسآئهم ايتهم عفا وان كانت امرأة سقط القود واستحق
الدية وقوله الادنى فالادنى اي الاقرب فالاقرب وبعض الفقهآء يقول انما العفو والقود
الى الاولياء من الورثة لا الى جميع الورثة ممن ليسوا باولياء وفي حديث قيلة اياكم
وذه ان يفضل الخطة وينتصر من وراء الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس
من بعض ويفصلون بينهم بالحق الواحد حاجز وآراد بابن ذه ولدها يقول اذا
اصابه خطة ضيم فاحتجز عن نفسه وعبر بلسانه ما يدفع به الظلم عنه لم يكن ملوما وفي
ام الرجال ان الكلام لا يحجز في العلم العلم العدل والحجز ان يدرج الحبل ثم
يشد وفي حديث الحارث بن حسان يا رسول الله ان رايت ان تجعل الدهناء
حجازا بيننا وبين بني تميم اي حدا فاصلا يحجز بيننا وبينهم وبه سمي الحجاز الصقع المعروف
من الارض وفيه تزوجوا في الحجز الصالح فان العرق دساس الحجز بالضم والكسر الاصل
وقيل بالضم الاصل والمنبت وبالكسر هو نفسه والحجزة وهي حياة المحتجز كناية عن العفة
وطيب الازار وقيل هو العشيرة ولانه تحتجز بهم اي تمنع في حديث بناء الكعبة

حجل

فتطوقت بالبيت كالحجفة الحجفة الترس في صفة الخيل خير الخيل الاقرح المحجل هو الذي يرتفع
البياض في قوائمه الى موضع القيد ويجاوز الارساغ ولا يجاوز الركبتين لانها موضع الاحجال
وهي الخلاخيل والقيود ولا يكون التحجيل باليد واليدين ما لم يكن معها رجل او رجلان ومنه الحديث
انتي الغر المحجلون اي بيض مواضع الوضوء من الايدي والاقدام استعار اثر الوضوء في الوجه
واليدين والرجلين للانسان من البياض الذي يكون في وجه الفرس ويديه ورجليه وفي
حديث علي عليه السلام قال له رجل ان اللصوص اخذوا حجلي امرأتي اي خلخاليها وفيه انه عليه الصلوة
والسلام قال لزيد انت مولانا فحجل الحجل ان يرفع رجلا ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون
بالرجلين الا انه قفز وقيل الحجل مشي المقيد وفي حديث كعب اجد في التورية ان رجلا من قريش
اولش الثنايا يحجل في الفتنة قيل اراد يتبختر في الفتنة وفيه كان خاتم النبوة مثل زر الحجلة
الحجلة بالتحريك بيت كالقبة يستر بالثياب ويكون له ازرار كبار ويجمع على حجال ومنه
الحديث اعروا النساء يلزمن الحجال ومنه حديث الاستيذان ليس لبيوتهم ستور ولا حجال
وفيه فاصطادوا حجلا الحجل بالتحريك القبج لهذا الطائر المعروف واحده حجلة ومنه
الحديث اللهم اني ادعو قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل يريد الحبة بعد الحبة لا يجد
في الاكل وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم في دين الله الا النادر القليل

حجم

في حديث حمزة انه يوم احد كانه بعير محجوم وفي رواية رجل محجوم اي جسيم من الحجم وهو
النتو ومنه الحديث لا يصف حجم عظامها اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناتي
والناشز من عظامها ولحمها وجعله واصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة
الواصف لها بلسانه وفي حديث ابن عمر وذكر اباه فقال كان يصيح الصيحة يكاد من
يسمعها يصعق كالبعير المحجوم الحجام ما يشد به فم البعير اذا هاج لئلا يعض وفيه
ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اخذ سيفا يوم احد فقال من يأخذ هذا السيف بحقه
فاحجم القوم اي نكصوا وتاخروا وتهيبوا اخذه وفي حديث الصوم افطر الحاجم و
المحجوم معناه انهما تعرضا للافطار اما المحجوم فللضعف الذي يلحقه من خروج دمه
فربما اعجزه عن الصوم واما الحاجم فلا يأمن ان يصل الى حلقه شيء من الدم فيبلعه
او من طعمه وقيل هذا على سبيل الدعاء عليهما اي بطل اجرهما فكانهما صارا مفطرين
لقوله من صام الدهر لا صام ولا افطر ومنه الحديث اعلق فيه محجما المحجم بالكسر الآلة

التي يجتمع فيها دم الحجامة عند المص والمحجم ايضا مشرط الحجام ومنه الحديث لعقة عسل
او شرطة محجم فيه انه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الراس كالصولجان و
الميم زائدة ومنه الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجني ويجمع
محاجن ومنه حديث القيامة وجعلت المحاجن تمسك رجالا ومنه الحديث توضع الرحى
يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل اي صنارته وهي المعوجة التي في راسه وفيه ما اقطعك
العقيق لتحتجنه اي تتملكه دون الناس والاحتجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من
المحجن ومنه حديث ابن ذي يزن واحتجنا دون غيرنا وفيه انه كان على الحجون كثيبا الحجون
الجبل المشرف مما يلي شعب الجزارين بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه اعوجاج والمشهور
الاول وهو بفتح الحاء وفي صفة مكة احجن ثمامها اي بدا ورقه والثمام نبت معروف
فيه من بات على ظهر بيت ليس عليه حجى فقد برئت منه الذمة هكذا رواه الخطابي في معالم السنن
وقال انه يروى بكسر الحاء وفتحها ومعناه فيهما معنى الستر فمن قال بالكسر شبهه بالحجى العقل
لان العقل يمنع الانسان من الفساد ويحفظه من التعرض للهلاك فشبه الستر الذي
يكون على السطح المانع للانسان من التردي والسقوط بالعقل المانع له من افعال السوء
المؤدية الى الردى ومن رواه بالفتح فقد ذهب الى الناحية والطرف واحجاء الشيء نواحيه
واحدها حجى وفي حديث المسالة حتى يقول ثلثة من ذوي الحجى قد اصابت فلانا فاقة فحلت
له المسالة اي من ذوي العقل وفي حديث ابن صياد ما كان في انفسنا احجى ان يكون هو
مذ مات يعني الدجال احجى بمعنى اجدر واولى واحق من قولهم حجى بالمكان اذا
اقام وثبت ومنه حديث انكم معاشر همدان من احجى حي بالكوفة اي اولى واحق ويجوز
ان يكون من اعقل حي بها وفيه ان عمر طاف بناقة قد انكسرت فقال ما هي والله بمغد
فيستحجي لحمها استحجى اللحم اذا تغيرت ريحه من المرض العارض والمغد الناقة
التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفيه اقبلت سفينة فحجتها الريح الى موضع كذا
اي ساقتها ورمت بها اليها وفي حديث عمرو قال لمعوية وان امرك كالجعدبة او كالحجا
في الضعف الحجاة بالفتح نفاخات الماء وفيه رايت علجا يوم القادسية قد تكنى و
تحجى فقتلته تحجى اي زمزم والحجاء بالمد الزمزمة وهو من شعار المجوس وقيل من
الحجاة الستر واحتجاه اذا كتمه

باب الحاء مع الدال

فيه خمس يقتلن في الحل والحرم

حجن

حجا

حدأ

حدب

وعد منها الحدأ وهو هذا الطائر المعروف من الجوارح واحدها حدأة بوزن عنبة في حديث
قيلة كانت لها ابنة حدبياء هو تصغير حدباء والحدب بالتحريك هو ما ارتفع وغلظ من الظهر
وقد يكون في الصدر وصاحبه احدب ومنه حديث يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون
يريدون يظهرون من غليظ الارض ومرتفعها وجمعه حداب ومنه قصيد كعب بن زهير
يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل وفي القصيد
ايضا كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على آلة حدباء محمول يريد
على النعش وقيل اراد بالآلة الحالة وبالحدباء الصعبة الشديدة وفي حديث علي عليه السلام يصف
ابا بكر واحدبهم على المسلمين اي اعطفهم واشفقهم يقال حدب عليه يحدب اذا عطف
وفيه الحديبية كثيرا وهي قرية قريبة من مكة سميت ببئر هناك وهي مخففة وكثير من المحدثين

حدبر

يشددونها في حديث علي عليه السلام في الاستسقاء اللهم انا خرجنا اليك حين اعتكرت علينا
حدابير السنين الحدابير جمع حدبار وهي الناقة التي بدا عظم ظهرها ونشرت حراقيفها
من الهزال فشبه بها السنين التي كثر فيها الجدب والقحط ومنه حديث ابن الاشعث انه كتب
الى الحجاج سأحملك على صعب حدباء حدبار ينج ظهرها ضرب ذلك مثلا للامر الصعب

حدث

والخطة الشديدة في حديث فاطمة انها جاءت الى النبي عليه الصلوة والسلام فوجدت عنده
حداثا اي جماعة يتحدثون وهو جمع على غير قياس حملا على نظيره نحو سامر وسمار فان السمار
المحدثون وفيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ويتحدث احسن الحديث
جاء في الخبر ان حديثه الرعد وضحكه البرق وشبهه بالحديث لانه يخبر عن المطر وقرب
مجيئه فصار كالمحدث به ومنه قول نصيب فعاجوا فاثنوا بالذي انت اهله
ولو سكتوا اثنت عليك الحقائب وهو كثير في كلامهم ويجوز ان يكون اراد
بالضحك افتراز الارض بالنبات وظهور الازهار وبالحديث ما يتحدث به الناس في صفة
النبات وذكره ويسمى هذا النوع في علم البيان المجاز التعليقي وهو من احسن انواعه وفيه
قد كان في الامم محدثون فان يكن في امتي احد فعمر بن الخطاب جاء تفسيره في الحديث
انهم الملهمون والملهم هو الذي يلقى في نفسه الشيء فيخبر به حدسا وفراسة وهو
نوع يخص به الله من يشاء من عباده الذين اصطفى مثل عمر كانهم حدثوا بشيء
فقالوه وقد تكرر في الحديث وفي حديث عايشة لولا حدثان قومك بالكفر لهدمت

الكعبة وبنيتها حدثان الشيء بالكسر اوله وهو مصدر حدث يحدث حدوثا وحدثانا
الحديث ضد القديم والمراد به قرب عهدهم بالكفر والخروج منه والدخول في الاسلام وانه لم يتمكن
الذين في قلوبهم فلو هدمت الكعبة وغيرتها ربما نفروا من ذلك ومنه حديث حنين اني
اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم وهو جمع صحة لحديث فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث
اناس حديثة اسنانهم حداثة السن كناية عن الشباب واول العمر ومنه حديث ام الفضل زعمت
امرأتي الاولى انها ارضعت امرأتي الحدثى هي تأنيث الاحدث يريد المرأة التي تزوجها بعد
الاولى وفي حديث المدينة من احدث فيها حدثا او آوى محدثا الحدث الامر الحادث
المنكر الذي ليس بمعتاد ولا بمعروف في السنة والمحدث يروى بالكسر وفتحها على الفاعل
والمفعول فمعنى الكسر من نصر جانيا وآواه واجاره من خصمه وحال بينه وبين ان يقتص منه
والفتح هو الامر المبتدع نفسه ومعنى الايواء فيه الرضا به والصبر عليه فانه اذا رضي بالبدعة
واقر فاعلها ولم ينكرها فقد آواه ومنه الحديث اياكم ومحدثات الامور جمع محدثة بالفتح وهي ما
لم يكن معروفا في كتاب ولا في سنة ولا اجماع وحديث بني قريظة لم يقتل من نسائهم الا
امرأة واحدة كانت احدثت حدثا قيل حدثها انها سمت النبي عليه السلام وفي حديث
الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها واغسلوا الدرن عنها وتعاهدوها بذلك
كما يحادث السيف بالصقال وفي حديث ابن مسعود انه سلم عليه وهو يصلي فلم يرد عليه
السلام قال فاخذني ما قدم وما حدث يعني همومه وافكاره القديمة والحديثة يقال حدث
الشيء بالفتح يحدث حدوثا فاذا قرن بقدم ضم للازدواج بقدم في حديث المعراج
الم تروا الى ميتكم كيف يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج حدج ببصره يحدج اذا حقق
النظر الى الشيء وادامه ومنه حديث ابن مسعود حدث الناس ما حدجوك بابصارهم
اي ما داموا مقبلين عليك نشطين لسماع حديثك وفي حديث عمر حجة ههنا ثم احدج
ههنا حتى تفنى الحدج شد الاحمال وتوسيقها وشد الحداجة وهو القتب باداته و
المعنى حج حجة واحدة ثم اقبل على الجهاد الى ان تهرم او تموت فكنا بالحدج عن تهيئة
المركوب للجهاد وفي حديث ابن مسعود رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها
ابي جهل الحدجة بالتحريك الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج فيه ذكر الحد و
الحدود في غير موضع وهي محارم الله وعقوباته التي قرنها بالذنوب واصل الحد المنع

حدد

والفصل

وهو الفصل بين الشيئين فكان حدود الشرع فصلت بين الحلال والحرام فمنها ما لا يقرب
كالفواحش المحرمة ومنه قوله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كالمواريث
المبينة وترجيح الاربع ومنه قوله تعالى وتلك حدود الله فلا تعتدوها ومنه الحديث انى اصبت
ذنبا اوجب على حدا اى عقوبة ومنه حديث ابى العالية ان اللهم بين الحدين حد الدنيا
وحد الآخرة يريد بحد الدنيا ما تجب فيه الحدود المكتوبة كالسرقة والزنا والقذف ويريد
بحد الآخرة ما وعد الله عليه العذاب كالقتل وعقوق الوالدين واكل الربا فاراد ان اللمم
من الذنوب ما كان بين هذين مما لم يوجب عليه حدا فى الدنيا ولا تعذيبا فى الآخرة
وفيه لا يحل لامرأة ان تحد على ميت اكثر من ثلث احدت المرأة على زوجها تحد
هى تحد وحدت تحد وتحد فهى حاد اذا حزنت عليه ولبست ثياب الحزن وتركت
الزينة وفيه الحدة تعتري خيار امتى الحدة كالنشاط والسرعة فى الامور والمضاء
فيها ماخوذ من حد السيف والمراد بالحدة ههنا المضاء فى الدين والصلابة والقصد
الى الخير ومنه الحديث خيار امتى حدادها هو جمع حديد كشديد وشداد ومنه حديث
عمر كنت اداري من ابى بكر بعض الحد الحدة واحدة سوآء من الغضب يقال حد
يحد حدا وحدة اذا غضب وبعضهم يرويه بالجيم من الجد ضد الهزل ويجوز ان يكون
بالفتح من الجد الحظ وفيه عشر من الستة وعد فيها الاستحداد وهو حلق
العانة بالحديد ومنه الحديث الآخر امهلوا كى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة
وهو استفعل من الحديد استعمله على طريق الكناية والتورية ومنه حديث خبيب
انه استعار موسى ليستحد بها لانه كان اسيرا عندهم واراد وقتله فاستحد لئلا يظهر
شعر عانته عند قتله وفى حديث عبد الله بن سلام ان قومنا حادونا لما صدقنا
الله ورسوله المحادة المعاداة والمخالفة والمنازعة وهى مفاعلة من الحد كان كل واحد
منهما يحاد حد صاحبه الى الآخر ومنه الحديث فى صفة القرآن لكل حرف حد اى نهاية
ومنتهى كل شئ حده وفى حديث ابى جهل لما قال فى خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال
له الصحابة تقيس الملائكة بالحداد يعنى السجانين لانهم يمنعون المحبسين من
الخروج ويجوز ان يكون اراد به صناع الحديد لانهم من اوسخ الصناع ثوبا وبدنا
فى حديث الاذان اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر اى اسرع حدرنى

حدر

قراءته واذانه يحدر حدرا وهو من الحدور ضد الصعود ويتعدى ولا يتعدى ومنه حديث
الاستسقاء رايت المطر يتحادر على لحيته اى ينزل ويقطر وهو يتفاعل من الحدور وفى
حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها تبضع وتحدر حدر الجلد يحدر حدرا
اذا ورم وحدرته انا ويروى يحدر بضم الياء من احدر والمعنى ان السياط بضعت جلده
واورمته وفى حديث ام عطية ولد لنا غلام احدر شئ اى اسمن واغلظ يقال حدر
حدرا فهو حادر ومنه حديث ابن عمر كان عبد الله بن الحارث بن نوفل غلاما حادرا
ومنه حديث ابرهة صاحب الفيل كان رجلا قصيرا حادرا دحداحا وفيه ان ابى بن خلف
كان على بعير له وهو يقول يا حدراها يريد هل راى احد مثل هذا ويجوز ان يريد يا حدراء
الابل فقصرها وهى تانيث الاحدر وهو الممتلئ الفخذ والعجز الدقيق الاعلى واراد بالبعير
ههنا الناقة وهو يقع على الذكر والانثى كالانسان وفى حديث على عليه السلام انا الذى سمتنى
امى حيدرة الحيدرة الاسد سمى به لغلظ رقبته والياء زائدة قيل لما ولد على عليه السلام
كان ابوه غايبا فسمته امه اسدا باسم ابيها فلما رجع سماه عليا واراد بقوله حيدرة
انه سمته اسدا وقيل بل سمته حيدرة فيه من سمع من السحاب يقول اسق حديقة فلان
الحديقة كلما احاط به البناء من البساتين وغيرها ويقال للقطعة من النخل حديقة وان لم يكن
محاطا بها والجمع الحدائق وقد تكرر فى الحديث وفى حديث معوية بن الحكم فحدقنى
القوم بابصارهم اى رمونى بحدقهم جمع حدقة وهى العين والتحديق شدة النظر
ومنه حديث الاحنف نزلوا فى مثل حدقة البعير شبه بلادهم فى كثرة مياهها وخصبها بالعين
لانها توصف بكثرة الماء والنداوة ولان المخ لا يبقى فى شئ من الاعضاء بقاءه فى العين فى الحديث
القضاة ثلثة رجل علم فحدل اى جار يقال انه لحدل غير عدل وفيه ذكر حديلة بضم
الحاء وفتح الدال وهى محلة بالمدينة نسبت الى بنى حديلة بطن من الانصار فى حديث
على عليه السلام يوشك ان يغشاكم دواجى ظلله واحتدام علله اى شدتها وهو من احتدام
النار لهبها بها وشدة حرها فى حديث جابر ودفن ابيه فجعلته فى قبر على حدة اى
منفردا وحده واصلها من الواو فحذفت من اولها وعوض منها الهاء من آخرها كعدة
وزنة من الوعد والوزن وانما ذكرناها ههنا لاجل لفظها ومنه حديثه الآخر اجعل
كل نوع من تمرك على حدة فى حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو ولا الافعو هى لغة فى

حدق

حدل

حدم

حده

حدا

الوقف

الوقف على ما آخره الف تقلب الالف واوا ومنهم من يقلبها ياء ويخفف ويشدد و
الحدو هي الحداء جمع حداة وهي الطائر المعروف فلما سكن الهمز للوقف صارت
الفا فقلبها واوا ومنه حديث لقمان ان ار مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في
انقضاضها وقد اجرى الوصل مجرى الوقف فقلب وشدد وقيل اهل مكة يسمون
الحدا حدوا بالتشديد وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرا اي اتعمدهم و
اقصدهم للقراءة عليهم وفي حديث الدعاء تحدوني عليها خلة واحدة اي تبعثني وتسوقني
عليها خصلة واحدة وهو من حدو الابل فانه من اكبر الاشياء على سوقها وبعثها وقد تكررت
في الحديث **باب الحاء مع الذال** في حديث علي عليه السلام اصول بيد حذاء اي قصيرة
لا تمتد الى ما اريد ويروى بالجيم من الجذ القطع كنى بذلك عن قصور اصحابه وتقاعدهم
عن الغزو وكانها بالجيم اشبه وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا آذنت بصرم و
ولت حذاء اي خفيفة سريعة ومنه قيل للقطاة حذاء في حديث الصلوة لا تتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف وفي رواية كاولاد الحذف هي الغنم الصغار الحجازية
واحدتها حذفة بالتحريك وقيل هي صغار جرد ليس لها آذان ولا اذناب يجاء بها
من جرش اليمن وفيه حذف السلام في الصلوة سنة هو تخفيفه وترك الاطالة فيه يدل
عليه حديث النخعي التكبير جزم والسلام جزم فاذا جزم السلام وقطعه فقد خففه وحذفه
وفي حديث عرفجة فتناول السيف فحذفه به اي ضربه به عن جانب والحذف يستعمل في
الرمي والضرب معا فيه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها الحذافير الجوانب وقيل
الاعالي واحدها حذفار وقيل حذفور اي فكانما اعطي الدنيا باسرها ومنه حديث
المبعث فاذا نحن بالحي قد جاؤا بحذافيرهم اي جميعهم فيه انه خرج على صعدة يتبعها
حذاقي الحذاقي الجحش والصعدة الاتان وفي حديث زيد بن ثابت فما مر بي نصف
شهر حتى حذقته اي عرفته واتقنته فيه من دخل حايطا فليأكل منه غير آخذ في حذله
شيا الحذل بالفتح والضم حجزة الازار والقميص وطرفه ومنه الحديث هاتي حذلك
فجعل فيه المال في حديث عمر اذا اقمت فاحذم الحذم الاسراع فيه هكذا ذكره الهروي في
الحاء المهملة وذكره الزمخشري في الخاء المعجمة وسيجيء فيه من دخل حايطا فليأكل منه
غير آخذ في حذنه شيا هكذا جاء في رواية وهو مثل الحذل باللام لطرف الازار وقد تقدم

حذذ

حذف

حذفر

حذق

حذل

حذم

حذن

جذا

فيه فاخذ قبضة من تراب فحذى بها في وجوه المشركين اى حثى عليهم يقال حذا عليه التراب وبها الحصى وفيه لترتكبن سننا من كان حذو النعل بالنعل اى يعملون مثل اعمالهم كما يقطع احدى النعلين على قدر النعل الاخرى والحذو التقدير والقطع ومنه حديث الاسراء يقدرون الى عرض جنب احدهم فيحذون منه الحذوة من اللحم اى يقتطعون منه ليطعمه وفي حديث ضالة الابل مكانها حذاؤها وسقاؤها الحذاء بالمد النعل اراد انها تقوى على المشي وقطع الارض على فصد الماء وورودها وعن البحتري الامساع عن السباع المغتر بشبابها من كان منه حذاء وسقاء في سفره وهكذا ما كان في معنى الابل من الخيل والبغال والحمير ومنه حديث ابن جريج قلت لابن عمر رايتك تحتذي السبتية اى تتخذ نعلك احتذى يحتذي اذا انتعل ومنه حديث ابي هريرة يصف جعفر بن ابي طالب خرج من احتذى التعال وفي حديث ميت الذكر انما هي حذية منك قيل هي بالكسر ما قطع من اللحم طولا ومنه الحديث انما فاطمة حذية مني يقبضني ما يقبضها وفي حديث جهازها احد فراشيها محشو بحذوة الحذاء بين الحذوة والحذوة ما يستطاب من الجلود حين يدبغ ويقطع مما يرمى به وينقى والحذاء بين جمع حذاء وهو صانع النعال وفي حديث نوف ان الهدهد ذهب الى حاذر البحر فاستعار منه الحذية فجاء بها فالقاها على الزجاجة فعلقها قيل هي الالماس الذي يحذى الجارة اى يقطعها ويثقب به الجوهر وفيه مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك من ريحه اى ان لم يعطك يقال احذيته احذية احذاء وهي الحذية او الحذية ومنه حديث ابن عباس فيداوين الجرحى ويحذين من الغنيمة اى يعطين وفي حديث الهرماز قدمت على عمر بنهج فلما رجعت الى العسكر قالوا الحذ يا ما اصبت من امير المؤمنين قلت الحذ يا شتم وسب كانه قد كان شتمه وسبه فقال كان هذا عطاؤه اياى وفي حديث ابن عباس ذات عرق حذو قرن الحذو والحذاء للازاء والمقابل اى انها محاذية لها وذات عرق ميقات اهل العراق وقرن ميقات اهل نجد ومسافتهما من الحرم سواء

حرب

باب الحاء مع الزاي

في حديث الحديبية والا تركناهم محروبين اى مسلوبين منهوبين الحرب بالتحريك نهب مال الانسان وتركه لا شيء له ومنه حديث المغيرة طلاقها حربة اى له منها اولاد اذا طلقها حربوا فجعوا بها فكانهم قد سلبوا ونهبوا ومنه الحديث الحارب المشلح اى الغاصب الناهب الذي يعدى الناس شاربهم

وفي حديث

وفي حديث علي عليه السلام انه كتب الى ابن عباس لما رأيت العدو قد خرب اي غضب يقال منه
خرب يخرب خربا بالتحريك ومنه حديث عيينة بن حصين حتى ادخل على نسائه من الخرب
والخرب فما ادخل على نسائي ومنه حديث الاعشى احرمازي فخلفتني بنزاع وخرب اي خصومة
وغضب ومنه حديث الدين فان آخره خرب وروي بالسكون اي النزاع وقد تكرر ذكره
في الحديث ومنه حديث ابن الزبير عند احراق اهل الشام الكعبة يريد ان يحرجهم اي يزيد
في غضبهم على ما كان من احراقها خرجت الرجل بالتشديد اذا حملته على الغضب وغرفته بما
يغضب منه ويروى بالجيم والهمز وقد تقدم وفيه انه بعث عروة بن مسعود الى قومه
بالطائف فاتاهم ودخل محرابا لهم فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة المحراب الموضع
العالي المشرف وهو صدر المجلس ايضا ومنه سمي محراب المسجد وهو صدره واشرف موضع منه
ومنه حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يجلس في صدر المجلس ويترفع على
الناس والمحاريب جمع محراب وفي حديث علي عليه السلام فابعث عليهم رجلا محرابا اي معروفا
بالحرب عارفا بها والميم مكسورة وهو من ابنية المبالغة كالمعطاء من العطاء ومنه حديث
ابن عباس قال في علي عليه السلام ما رأيت محرابا مثله وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا
الى حرابيكم هكذا جاء في بعض الروايات بالباء الموحدة جمع حربية وهو مال الرجل الذي
يقوم به امره والمعروف بالثاء المثلثة

حرث

فيه احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل
لآخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لدنياك مخالف بين اللفظين يقال حرثت واحرثت
والظاهر من مفهوم لفظ هذا الحديث انما في الدنيا فالحرث على عمارتها وبقاء الناس
فيها حتى يسكن فيها وينتفع بها من بعدك كما انتفعت انت بعمل من كان قبلك
وسكنت فيما عمروا فان الانسان اذا علم انه يطول عمره احكم ما يعمله وحرص على ما يكسبه
واما في جانب الآخرة فانه حث على اخلاص العمل وحضور النية والقلب في العبادات
والطاعات والاكثار منها فان من يعلم انه يموت غدا يكثر من عبادته ويخلص في طاعته
كقوله في الحديث الآخر صل صلوة مودع وقال بعض اهل العلم المراد من هذا الحديث
غير السابق الى الفهم من ظاهره لان النبي عليه الصلوة والسلام انما ندب الى الزهد في الدنيا
والتقليل منها ومن الانهماك فيها والاستمتاع بلذاتها وهو الغالب على اوامره ونواهيه
فيما يتعلق بالدنيا فكيف يحث على عمارتها والاستكثار منها وانما اراد والله اعلم

ان الانسان اذا علم انه يعيش اقل عمره وعلم انما يريده لن يفوته تحصيله بترك الحرص عليه
المبادرة اليه فانه يقول ان فاتني اليوم ادركته غدا فاني اعيش ابدا فقال عليه الصلوة والسلم
اعمل عمل من يظن انه يخلد فلا تحرص في العمل ويكون حثا له على الترك والتقليل بطريقة
الاشارة والتنبيه ويكون امره لعمل الآخرة على ظاهره فيحمل الامرين حالة واحدة وهو الزهد و
التقليل لكن بلفظين مختلفين وقد اختصر هذا المعنى الازهري فقال معناه تقديم الامر الآخرة و
اعمالها لحذار الفوت بالموت على عمل الدنيا وتاخير امر الدنيا كراهية الاشتغال بها عن عمل
الآخرة وفي حديث عبد الله احرثوا القرآن اي فتشوه وثوروه والحرث التفتيش وهو
اصدق الاسماء الحارث لان الحارث هو الكاسب والانسان لا يخلو من الكسب طبعا او
اختيارا ومنه حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايثكم اي مكاسبكم واحدها حريثة قال
الخطابي الحرايث انضاء الابل واصله في الخيل اذا هزلت فاستعير للابل وانما يقال في
الابل احرفناها بالفاء يقال ناقة حرف اي هزيلة قال وقد يراد بالحرايث المكاسب من
الاحتراث الاكتساب ويروى حرايكم بالحاء والباء الموحدة وقد تقدم ومنه حديث معوية
انه قال للانصار ما فعلت نواضحكم قالوا احرثناها يوم بدر اي اهزلناها يقال حرثت الدابة و
احرثتها اي اهزلتها وهذا يخالف قول الخطابي واراد معوية بذكر نواضحهم تقريعا لهم
لهم وتعريضا بانهم كانوا اهل زرع وسقي فاجابوه بما انكته تعريضا بقتل اشياخه يوم
بدر وفيه وعليه خميصة حريثية هكذا جاء في بعض طرق البخاري وسلم قيل هي منسوبة
الى حريث رجل من قضاعة والمعروف حجونية وقد ذكرت في الجيم وفيه حدثوا عن بني
اسرايل ولا حرج الحرج في الاصل الضيق ويقع على الاثم والحرام وقيل الحرج
اضيق الضيق وقد تكرر في الحديث كثيرا فمعنى قوله حدثوا عن بني اسرايل ولا حرج
اي لا باس ولا اثم عليكم ان تحدثوا عنهم ما سمعتم وان استحال ان يكون في هذه الامة مثل
ان ثيابهم كانت تطول وان النار كانت تنزل من السماء فتاكل القربان وغير ذلك ولا
ان يحدث عنهم بالكذب ويشهد لهذا التاويل ما جاء في بعض رواياته فان فيهم
العجايب وقيل معناه ان الحديث عنهم كما ادّيته على ما سمعته حقا كان او باطلا لم يكن عليك
اثم لطول العهد ووقوع الفترة بخلاف الحديث عن النبي عليه الصلوة والسلم
لانه انما يكون بعد العلم بصحة روايته وعدالة راويه وقيل معناه ان الحديث عنهم ليس

حرج



على الوجوب لان قوله عليه الصلوة والسلام في اول الحديث بلغوا عني على الوجوب ثم اتبعه بقوله
وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج اي لا حرج عليكم ان لم تحدثوا عنهم ومن احاديث الحرج
قوله في قتل الحيات فليحرج عليها هو ان يقول لها انت في حرج اي ضيق ان عدت الينا
فلا تلومينا ان ضيق عليك بالتتبع والطرد والقتل ومنها حديث اليتامى تحرجوا
ان ياكلوا معهم اي ضيقوا على انفسهم وتحرج فلان اذا فعل فعلا يحرج به من الحرج
الاثم والضيق ومنه الحديث اللهم اني احرج حق الضعفين اليتيم والمراة اي اضيقه
واحرمه على من ظلمها يقال حرج على ظلمك اي حرمه واحرجها بتطليقة اي حرمها
ومنه حديث ابن عباس في صلوة الجمعة كره ان يحرجهم اي يوقعهم في الحرج واحاديث
الحرج كثيرة وكلها راجعة الى هذا المعنى وفي حديث حنين حتى تركوه في حرجة الحرجة
بالتحريك مجتمع شجر ملتف كالغيضة والجمع حرج وحراج ومنه حديث معاذ بن
عمرو نظرت الى ابي جهل في مثل الحرج والحديث الآخر ان موضع البيت كان في حرجة
وعضاه وفيه قدم وفد مذحج على حراجيج الحراجيج جمع حرجج وحرجوج
وهي الناقة الطويلة وقيل الضامرة وقيل الحادة القلب في حديث خزيمة وذكر السنة
فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا مجتمعا كالحا من شدة الجدب اي
عم المحل حتى نال السباع والبهائم والذيخ ذكر الضباع والنون في احرنجم زائدة
يقال حرجمت الابل فاحرنجمت اي رددتها فارتد بعضها على بعض وفيه ان في بلدنا
حراجمة اي لصوص هكذا جاء في بعض كتب المتاخرين وهو تصحيف وانما هو بجيمين
كذا جاء في كتب الغريب واللغة وقد تقدم الا ان يكون قد اثبتها فرواها في حديث
صعصعة فرفع لي بيت حريد اي منتبذ متنح عن الناس من قولهم تحرد الجمل اذا
تنحى عن الابل فلم يبرك فهو حريد فريد وحرد الرجل حرودا اذا تحول عن قومه وفي
حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها وقطعت محردها بحكم فاصل
المحرد المقطع يقال حردت من سنام البعير اذا قطعت منه قطعة وسيجيء مبينا
في عيا من حرف العين فيه من فعل كذا وكذا فله عدل محرر اي اجر معتق المحرر
الذي جعل من العبيد حرا فاعتق يقال حر العبد يحر حرارا بالفتح اي صار حرا
ومنه حديث ابي هريرة فانا ابو هريرة المحرر اي المعتق وحديث ابي الدرداء شراركم

حرجم

حرد

حرر

الذين لا يعتق محررهم اى انهم اذا اعتقوه استخدموه فاذا اراد فراقهم ادعوا رقه وحديث
ابن عمر انه قال لمعوية حاجتى عطاء المحررين فانى رايت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا جاءه
شئ لم يبدأ باول منهم اراد بالمحررين الموالى وذلك انهم قوم لا ديوان لهم وانما يدخلون
فى جملة مواليهم والديوان انما كان فى بنى هاشم ثم الذين يلونهم من القرابة والسابقة
والايمان وكان هؤلاء مؤخرين فى الذكر فذكرهم ابن عمر وتشفع فى تقديم عطياتهم
لما علم من ضعفهم وحاجتهم وتألفا لهم على الاسلام ومنه حديث ابى بكر افمنكم
عوف الذى يقال فيه لا حر بوادى عوف قال لا هو عوف بن محلم بن ذهل الشيبانى
كان يقال له ذلك لشرفه وعزه وان من حل واديه من الناس كان كالعبيد والخول والحر
احد الاحرار والانثى حرة وجمعها حرائر ومنه حديث عمر قال للنساء اللاتى كن يخرجن
الى المسجد لاردنكن حرائر اى لالزمنكن البيوت فلا تخرجن الى المسجد لان الحجاب
انما ضرب على الحرائر دون الاماء وفى حديث انه باع معتقا فى حراره الحرار مصدر من حر
يحر اذا صار حرا والاسم الحرية وفى قصيد كعب بن زهير فنواء فى حريتها للبصير بها
عتق مبين وفى الخدين تسهيل اراد بالحرتين الاذنين كانه نسبهما الى الحرية وكرم الاصل
وفى حديث على انه قال لفاطمة عليها السلام لو اتيت النبى فسألته خادما تقيك حر ما انت فيه
من العمل وفى رواية حار ما انت فيه يعنى التعب والمشقة من خدمة البيت لان الحرارة
مقرونة بهما كما ان البرد مقرون بالراحة والسكون والحار الشاق المتعب ومنه حديث
الحسن بن على عليهما السلام قال لابيه لما امره بجلد الوليد بن عقبة ول حارها من تولى
قارها اى ول الجلد من يلزم الوليد امره ويعنيه شانه والقار ضد الحار ومنه حديث
عيينة بن حصن حتى اذيق نساءه من الحر مثل ما اذاق نسائى يريد حرقة القلب من
الوجع والغيظ والمشقة ومنه حديث ام المهاجر لما نعى عمر قالت واحراه فقال
الغلام حر انتشر فملأ البشر وفيه فى كل كبد حرى اجر الحرى فعلى من الحر وهى تانيث
حران وهما للمبالغة يريد انها لشدة حرها قد عطشت ويبست من العطش والمعنى ان
فى سقى كل ذى كبد حرى اجر وقيل اراد بالكبد الحرى حياة صاحبها لانه انما تكون كبده حرى
اذا كان فيه يعنى فى سقى كل ذى روح من الحيوان ويشهد له ما جاء فى الحديث الآخر فى كل كبد
حارة اجر والحديث الآخر ما دخل جوفى ما يدخل جوف حران كبد وما جاء فى حديث

ابن عباس

رطبة

ابن عباس انه نهى مضاربه ان يشترى بماله ذا كبد رطبة وفى حديث اخرى فى كل كبد حرى اجر وفى هذه الرواية ضعف فاما معنى رطبة فقيل ان الكبد اذا لمست ترطبت وكذا اذا القيت على النار وقيل كنى بالرطوبة عن الحيوة فان الميت يابس الكبد وقيل وصفها بما يؤل امرها اليه وفى حديث عمر وجمع القرآن ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن اى اشتد وكثر وهو استفعل من الحر الشدة ومنه حديث على عليه السلم حمس الوغا واستحر الموت وفى متين ان معوية زاد اصحابه فى بعض ايام صفين خمسمائة خمسمائة فلما التقوا اجعل اصحاب على عليه السلم يقولون لاخمس الاجندل الاحرين هكذا رواه الهروى والذى ذكره الخطابى ان جبة العرنى قال شهدنا مع على عليه السلم يوم الجمل فقسم ما فى العسكر بيننا فاصاب كل رجل منا خمسمائة فقال بعضهم يوم صفين قلت لنفسى السوء لا تحرين لاخمس الاجندل الاحرين قال ورواه بعضهم لاخمس بكسر الخاء من ورد الابل والفتح اشبه بالحديث ومعناه ليس لك اليوم الا الحجارة والخيبة والاحرين جمع الحرة وهى الارض ذات الحجارة السود وتجمع على حرر وحرار واحرين وحرين وهو من الجموع النادرة كثبين وقلين فى جمع ثبة وقلة وزيادة الهمزة فى اوله بمنزلة الحركة فى ارضين وتغير اول سنين وقيل ان واحد احرين احرة وفى حديث جابر فكانت زيادة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معى لانفاد قمى حتى ذهب منى يوم الحرة قد تكرر ذكر الحرة ويومها فى الحديث وهو يوم مشهور فى الاسلام ايام يزيد بن معوية عليها اللعنة والعذاب لما انهب المدينة عسكره من اهل الشام الذين ندبهم لقتال اهل المدينة من الصحابة والتابعين وامر عليهم مسلم بن عقبة المرى فى ذى الحجة سنة ثلث وستين وعقبها هلك يزيد عليه اللعنة والحرة هذه ارض بظاهر المدينة بها حجارة سود كثيرة وكانت الوقعة بها وفيه ان رجلا لطم وجه جارية فقال له اعجز عليك الا حر وجهها حر الوجه ما اقبل عليك وبدا لك منه وحر كل ارض ودار وسطها واطيبها وحر البقل والفاكهة والطين جيدها ومنه الحديث ما رايت اشبه برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن عليه السلم الا ان النبى عليه الصلوة والسلم احر جنا منه يعنى ارق منه رقة حسن وفى حديث عمر ذرى وانا احر لك يقول ذرى الدقيق لاتخذ لك منه حريرة والحريرة الحساء المطبوخ من الدقيق والدسم والماء وقد تكرر ذكر الحريرة فى احاديث الاطعمة والادوية وفى حديث عايشة وسئلت عن قضاء صلوة الحايض

فقالت احرورية انت الحرورية طائفة من الخوارج نسبوا الى حرورا بالمد والقصر وهي
قرب من الكوفة كان اول مجتمعهم وتحكيمهم فيه وهم احد الخوارج الذين قاتلهم علي
وكان عندهم من التشدد في الدين ما هو معروف فلما رأت عايشة هذه المرأة تشدد في
الحيض شبهتها بالحرورية وتشددهم في امرهم وكثرة مسايلهم وتعنتهم بها وقيل لانها
خالفت السنة وخرجت عن الجماعة كما خرجوا عن جماعة المسلمين وقد تكرر ذكر الحرورية
في الحديث وفي حديث اشراط الساعة يستحل الحر والحرير هكذا ذكره ابو موسى في حرف
الحاء والراء وقال الحر بتخفيف الراء واصله حرج بكسر الحاء وسكون الراء وجمعه احراج
ومنهم من يشدد الراء وليس بجيد فعلى التخفيف يكون في حرج لا في حرد والمشهور في
هذا الحديث على اختلاف طرقه يستحلون الحز بالحاء المعجمة والزاي وهو ضرب من ثياب
الابريسم وكذا جاء في كتابي البخاري وابي داود ولعله حديث آخر جاء كما ذكره ابو موسى وهو
حافظ عارف بما روى وشرح فلا يتهم والله اعلم في حديث ياجوج وماجوج فحرز عباده
الى الطور اي ضمهم اليه واجعله لهم حرزا يقال احرزت الشيء احرزه احرازا اذا حفظته
وضممته اليك وصنته عن الاخذ ومنه حديث الدعاء اللهم اجعلني في حرز حارز اي كهف
منيع وهذا كما يقال شعر شاعر فاجرى اسم الفاعل صفة للشعر وهو لقائله والقياس ان
يقول حرز محرز او حرز حريز لان الفعل منه احرز ولكن كذا روي ولعله لغة
ومنه حديث ابي بكرة انه كان يوتر من اول الليل ويقول واحرزا وابتغى النوافل ويروى
احرزت نهبي وابتغى النوافل يريد انه قضى وتره وامن فواته واحرز اجره فان
استيقظ من الليل تنفل والا فقد خرج من عهدة الوتر واحرز بفتح الحاء والراء الحرز
فعل بمعنى مفعل والالف في واحرزا منقلبة عن ياء الاضافة كقولهم يا غلاما اقبل في يا
غلامي والنوافل الزوايد وهذا مثل للعرب يضرب لمن ظفر بمطلوبه واحرزه ثم طلب
الزيادة وفي حديث الزكوة لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيا اي من خيارها
هكذا روي بتقديم الراء على الزاي وهي جمع حرزة بسكون الراء وهي خيار المال لانها
تحرزها وتصونها والرواية المشهورة بتقديم الزاي على الراء وستذكر في بابها فيه
لا قطع في خريسة الجبل اي ليس فيما يحرس بالجبل اذا سرق قطع لانه ليس بحرز والخريسة
فعيلة بمعنى مفعولة اي ان لها من يحرسها ويحفظها ومنهم من يجعل الخريسة

حرز

حرس

السرقة نفسها يقال حرس يحرس حرسا فهو حارس ومحترس اى ليس فيما يسرق من
الجبل قطع ومنه الحديث انه سئل عن حريسة الجبل فقال فيها غرم مثلها وجلدات نكالا فاذا
آواها المراح ففيها القطع ويقال للشاة التى يدركها الليل قبل ان تصل الى مراحها حريسة
وفلان ياكل الحرسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والاحتراس ان يسرق الشئ
من المرعى قاله شمر ومنه الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها وفى
حديث ابى هريرة ثمن الحريسة حرام كعينها اى ان اكل المسروقة وبيعها واخذ ثمنها حرام كله
وفى حديث معوية انه تناول قصة من سعر كانت فى يد حرسى الحرسى بفتح الراء واحد
الحراس والحرس وهم خدم السلطان المرتبون لحفظه وحراسته والحرسى واحد
الحرس كانه منسوب اليه حيث قد صار اسم جنس ويجوز ان يكون منسوبا الى الجمع شاذا

حرش

فيه ان رجلا اتاه بضباب احترشها الاحتراش والحرش ان تهيج الضب من
جحره بان تضربه بخشبة او غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب
انه افعى فحينئذ يهدم عليه جحره ويؤخذ والاحتراش فى الاصل الجمع والكسب والخداع
ومنه حديث ابى حثمة فى صفة التمر وتحترش به الضباب اى تصطاد يقال ان الضب يعجب
بالتمر فيحبه ومنه حديث المسور ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعنى معوية يريد
بالحرش الخديعة وفيه انه نهى عن التحريش بين البهائم هو الاغراء وتهييج بعضها على بعض
كما يفعل بين الجمال والكباش والديوك وغيرها ومنه الحديث ان الشيطان قد يئس ان
يعبد فى جزيرة العرب ولكن فى التحريش بينهم اى فى حملهم على الفتن والحروب ومنه
حديث على عليه السلام فى الحج فذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم محرشا على فاطمة
عليها السلام اراد بالتحريش ههنا ذكر ما يوجب عتابه لها وفيه ان رجلا اخذ من رجل آخر

حرشف

دنانير حرشا جمع احرش وهو كل شئ خشن اراد انها كانت جديدة فعليها خشونة
النقش فى حديث غزوة حنين ارى كتيبة حرشف رجال الحرشف الرجالة شبهوا

حرص

بالحرشف من الجراد هو اشد اكلا يقال ما ثم غير حرشف رجال اى ضعفاء وشيوخ
وصغار كل شئ حرشفه فى ذكر الشجاج الحارصة وهى التى تحرص الجلد اى تشقه يقال

حرض

حرص القصار الثوب اذا شقه فيه ما من مؤمن يمرض مرضا حتى يحرضه اى يدنفه
ويسقمه يقال احرضه المريض فهو حرض وحارض اذا افسد بدنه واشفى على الهلاك

وفي حديث عوف بن مالك رأيت محلم بن جثامة في المنام فقلت كيف أنتم قال بخير وجد
ربنا رحيما غفر لنا فقلت قال كلكم قال كلنا غير الأحراض قلت ومن الأحراض قال الذين يشار
بالأصابع أي استهتروا بالشر وقيل هم الذين أسرفوا في الذنوب فأكلوا فأهلكوا أنفسهم وقيل
الذين فسدت مذاهبهم وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة كذا وكذا والإحريض قيل هو الفقير
وفيه ذكر الحرض بضمتين وهو واد عند أحد وفيه ذكر حراض بضم الحاء وتخفيف الراء
موضع قرب مكة قيل كانت به العزى فيه نزل القرآن على سبعة أحرف كلها كاف شاف

حرف

أراد بالحرف اللغة يعني على سبع لغات من لغات العرب أي أنه مفرقة في القرآن فبعضه
بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اليمن وليس معناه أن يكون
في الحرف الواحد سبعة أوجه على أنه قد جاء في القرآن ما قرئ بسبعة وعشرة كقول
مالك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود إني قد سمعت القراءة
فوجدتهم متقاربين فاقرؤا كما علمتم إنما هو كقول أحدكم هلم وتعال وأقبل وفيه أقوال
غير ذلك هذا أحسنها والحرف في الأصل الطرف والجانب وبه سمي الحرف من حروف الهجاء
ومنه حديث ابن عباس أهل الكتاب لا يأتون النساء إلا على حرف واحد أي على جانب وقلة
وقد تكرر مثله في الحديث وفي قصيد كعب بن زهير حرف أخوها أبوها من مهجنة
وعمها خالها قوداء شمليل الحرف الناقة الضامر شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها
وفي حديث عائشة لما استخلف أبو بكر قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة
أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا ويحترف للمسلمين فيه الحرفة
الصناعة وجهة الكسب وحريف الرجل معامله في حرفته وأراد باحترافه للمسلمين نظره
في أمورهم وتثمير مكاسبهم وأرزاقهم يقال هو يحرف لعياله ويحترف أي يكسب ومنه
حديث عمر لحرفة أحدهم أشد علي من عيلته أي أن إغناء الفقير وكفاية أمره أيسر
علي من إصلاح الفاسد وقيل أراد لعدم حرفة أحدهم والاغتمام لذلك أشد علي
من فقره ومنه حديثه الآخر إني لأرى الرجل يعجبني فيقول فأقول هل له حرفة قالوا لا سقط
من عيني وقيل معنى الحديث الأول هو أن يكون من الحرفة بالضم والكسر ومنه قولهم حرفة
الأدب والمحارف بفتح الراء وهو المحروم المحدود الذي إذا طلب فلا يرزق أو يكون
لا يسعى في الكسب وقد حورف كسب فلان إذا شدد عليه في معاشه وضيق كأنه ميل



برزقه عنه من الانحراف عن الشيء وهو الميل عنه ومنه الحديث سلط عليهم موت طاعون
ذفيف يحرف القلوب اى يميلها ويجعلها على حرف اى جانب وطرف ويروى يحوف بالواو
وسيجيء ومنه حديث ابى هريرة آمنت بمحرف القلوب اى مزلفها ومميلها وهو الله تعالى وروى
بمحرك القلوب ومنه الحديث ووصف سفيان بكفه فحرفها اى امالها والحديث الآخر وقال
بيده فحرفها كانه يريد القتل وصف بها قطع السيف بحده وفى حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق
الجبين فيحارف عند الموت بها فتكون كفارة لذنوبه اى يقايس بها والمحارفة المقايسة بالمحراف
وهو الميل الذى تعتبر به الجراحة فوضع المجازاة والمكافاة والمعنى ان الشدة التى تعرض له حتى
يعرق لها جبينه عند السياق تكون جزاء وكفارة لما بقى عليه من الذنوب او هو من المحارفة
وهو التشديد فى المعاش ومنه الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اى يجازى
يقال لا تحارف اخاك بالسوء اى لا تجازه واحرف الرجل اذا جازى على خير او شر قاله ابن
الاعرابى فيه ضالة المؤمن حرق النار حرق النار بالتحريك لهبها وقد يسكن المعنى ان
ضالة المؤمن اذا اخذها انسان ليتملكها ادته الى النار ومنه الحديث الحرق والغرق
والشرق شهادة ومنه الحديث الآخر الحرق شهيد بكسر الراء وفى رواية الحريق
اى الذى يقع فى حرق النار فيلتهب وفى حديث المظاهر احترقت اى هلكت والاحراق
الاهلاك وهو من احراق النار ومنه حديث حديث المجامع فى نهار رمضان ايضا احترقت
شبه اوقعا فيه من الجماع فى المظاهرة والصوم بالهلاك ومنه الحديث اوحى الى ان
احرق قريشا اى اهلكهم وحديث قتال اهل الردة فلم يزل يحرق اعضاءهم حتى ادخلهم
من الباب الذى خرجوا منه وفيه انه نهى عن حرق النواة وهو بردها بالمبرد يقال
حرقه بالمحرق اى برده به ومنه القراءة لنحرقنه ثم لننفسنه فى اليم نسفا ويجوز
ان يكون اراد احراقها بالنار وانما نهى عنه اكراما للنخلة او لان النوى قوت الدواجن
وفيه شرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء المحرق من الخاصرة الماء المحرق
هو المغلى بالحرق وهو النار يريد انه شربه من وجع الخاصرة وفى حديث على عليه السلام خير
النساء الحارقة وفى رواية كذبتكم الحارقة هى المرأة الضيقة الفرج وقيل التى تغلبها
الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض اى تحكها يقول عليكم بها ومنه حديثه الآخر
وجدتها حارقة طارقة فايقة ومنه الحديث يحرقون انيابهم غيظا وحنقا اى يحكون

حرق

بعضها على بعض وفي حديث الفتح انه دخل مكة وعليه عمامة سوداء حرقانية هكذا تروى
جاء تفسيرها في الحديث انها السوداء ولا يدرى ما اصله وقال الزمخشري الحرقانية هي
التي على لون ما احرقته النار كانها منسوبة بزيادة الالف والنون الى الحرق بفتح الحاء
والراء وقال يقال الحرق بالنار والحرق معا والحرق من الدق الذي يعرض للثوب
دقه محرك لا غير ومنه حديث عمر بن عبد العزيز اراد ان يستبدل بعماله لما رأى من انطاعه
فقال اما عدي بن ارطاة فانما غرني بعمامته الحرقانية السوداء فيه انه عليه الصلوة والسلام
ركب فرسا فنفرت فندر منها على ارض غليظة فاذا هو جالس وعرض ركبتيه وحرقفيه
ومنكبيه وعرض وجهه فانسلخ الحرقفة عظم رأس الورك ويقال للمريض اذا طالت
ضجعته دبرت حراقفه ومنه حديث سويد تراني اذا دبرت حرقفتي ومالي رجعة
الا على وجهي ما يسرني اني نقصت منه قلامة ظفر فيه كل مسلم عن مسلم محرم يقال
انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحك من نفسه شيئا
وقع به يريد ان المسلم معتصم بالاسلام ممتنع بحرمته ممن اراده او اراد ماله ومنه حديث
عمر الصيام احرام لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم ايضا محرم ومنه قول الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما ودعا فلم ار مثله مخذولا وقيل اراد لم يحل من نفسه
شيء يوقع به ويقال للمؤالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن عليه السلام في الرجل يحرم
في الغضب اي يحلف وفي حديث عمر في الحرام كفارة يمين هو ان يقول حرام الله لا افعل
كما يقول يمين الله وهي لغة العقيليين ويحتمل ان يريد تحريم الزوجة والجارية من غير نية
الطلاق ومنه قوله تعالى يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك ثم قال قد فرض الله لكم
تحلة ايمانكم ومنه حديث عائشة آلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من نسائه وحرم
فجعل الحرام حلالا تعني ما كان قد حرمه على نفسه من نسائه بالايلاء عاد احله وجعل
في اليمين الكفارة ومنه حديث علي عليه السلام في الرجل يقول لامرأته انت علي حرام
وحديث ابن عباس من حرم امرأته فليس بشيء وحديثه الآخر اذا حرم الرجل امرأته
فهي يمين يكفرها وفي حديث عائشة كنت اطيب رسول الله لحله وحرمه الحرم بضم
الحاء وسكون الراء الاحرام بالحج وبالكسر الرجل المحرم يقال انت حل وانت حرم
والاحرام مصدر احرم الرجل يحرم احراما اذا اهل بالحج والعمرة وباشر

حرقف

حرم

اسبابها



اسبابهما وشروطهما من خلع المخيط واجتناب الاشياء التي منعه الشرع منها كالطيب
والنكاح والصيد وغير ذلك والاصل في ذلك المنع فكان المحرم ممنوع من هذه الاشياء واحرم
الرجل اذا دخل الحرم وفي الشهور الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب وقد تكرر في
الحديث ذكرها ومنه حديث الصلوة تحريمها التكبير كان المصلي بالتكبير والدخول في الصلوة
صار ممنوعا من الكلام والافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها وقيل للتكبير تحريم
لمنعه المصلي من ذلك ولهذا سميت تكبيرة الاحرام اي الاحرام بالصلوة وفي حديث
الحديبية لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها الحرمات جمع
حرمة كظلمة وظلمات يريد حرمة الحرم وحرمة الاحرام وحرمة الشهر الحرام والحرمة
ما لا يحل انتهاكه ومنه الحديث لا تسافر المرأة الا مع ذي محرم منها وفي رواية مع ذي
حرمة منها ذو المحرم من لا يحل له نكاحها من الاقارب كالاب والابن والاخ والعم ومن
يجري مجراهم ومنه حديث بعضهم اذا اجتمعت حرمتان طرحت الصغرى للكبرى
اي اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس ومضرة على الخاصة قدمت منفعة العامة
ومنه الحديث اما علمت ان الصورة محرمة اي محرمة الضرب او ذات حرمة والحديث
الآخر حرمت الظلم على نفسي اي تقدست عنه وتعاليت فهو في حقه كالشيء المحرم
على الناس في الحديث الآخر فهو حرام بحرمة الله اي بتحريمه وقيل الحرمة الحق اي بالحق
المانع من تخليله وحديث الرضاع فتحرم بلبنها اي صار عليها حراما وفي حديث ابن
عباس وذكر عنده قول علي عليه السلام وعثمان في الجمع بين الاختين حرمتهن آية
واحلتهن آية فقال بحرمهن على قرابتي منهن ولا يحرمهن على قرابة بعضهن اراد
ابن عباس ان يخبر بالعلة التي وقع من اجلها تحريم الجمع بين الاختين الحرتين لم يقع
ذلك بقرابة احدهما على الاخرى اذ لو كان ذلك لم يحل وطي الثانية بعد وطي الاولى كما
يجري في الام مع البنت ولكنه وقع من اجل قرابة الرجل قرابة الرجل منهما فحرم عليه ان
يجمع الاخت الى الاخت لانهما من اصهاره فكان ابن عباس قد اخرج الاماء من حكم الحرائر
لانه لا قرابة بين الرجل وبين اماته والفقهاء على خلاف ذلك فانهم لا يجيزون الجمع بين
الاختين في الحرائر والاماء من حكم الحرائر فاما الآية المحرمة نفي قوله تعالى وان تجمعوا
الاختين الا ما قد سلف واما الآية المحللة فقوله تعالى او ما ملكت ايمانكم وفي حديث عائشة

الحرمة ما لا يحل انتهاكه ومنه قولهم تحرم بطعامه وذلك ان العرب اذا اكل رجل منهم من طعام غيره حصلت بينهما حرمة وذمة يكون كل منهما امنا من اذى صاحبه بهذا الاطار

فقال ص

انه اراد البداوة فارسل الى ناقة محرمة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل وفيه الذين تدركهم
الساعة تبعث عليهم الحرمة هي بالكسر الغلمة وطلب الجماع وكانها تغير الآدمي من الحيوان
اخص يقال استحرمت الشاة اذا طلبت الفحل وفي حديث آدم عليه السلام انه استحرم بعد موت
ابنه مائة سنة لم يضحك هو من قولهم احرم الرجل اذا دخل في حرمة لا تهتك وليس من
استحرام الشاة وفيه ان عياض بن حمار المجاشعي كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وآله فكان
اذا حج طاف في ثيابه كان اشراف العرب الذين كانوا يتحمسون في دينهم اي يتشددون
اذا حج احدهم لم ياكل الا طعام رجل من الحرم ولم يطف الا في ثيابه فكان لكل شريف من
اشرافهم رجل من قريش فيكون كل واحد منهما حرمي صاحبه كما يقال كري للمكري و
المكتري والنسب في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي
اذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي وفيه حريم البئر اربعون ذراعا هو الموضع
المحيط بها الذي يلقى فيه ترابها التي يحفرها الرجل في موات فحريمها ليس لاحد ان ينزل فيه
لا ينازعه عليه وسمي به لانه يحرم منع صاحبه منه او لانه يحرم على غيره التصرف فيه في شعر

حرمد

فرأى مغار الشمس عند غروبها ۞ في عين ذي خلب وثاط حرمد ۞ الحرمد طين
اسود شديد السواد في حديث وفاة النبي عليه الصلوة والسلام فما زال جسمه الحرى اي
ينقص يقال حرى الشيء يحرى اذا نقص ومنه حديث ابي بكر فما زال جسمه يحرى بعد وفاة
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى لحق به ومنه حديث عمرو بن عبسة فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله
مستخفيا حراء عليه قومه اي غضاب ذووا غم وهم قد انقصهم امره وعيل صبرهم
حتى اثر في اجسامهم وانتقصهم وفيه ان هذا لحري ان خطب ان ينكح يقال فلان
حري بكذا وحرى بكذا وبالحرى ان يكون كذا اي جدير والمثقل يثنى ويجمع ويؤنث تقول
حريان وحريون وحرية والمخفف يقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث
على حالة واحدة لانه مصدر ومنه الحديث الآخر اذا كان الرجل يدعو في شبيبته ثم اصابه
امر بعد ما كبر فبالحرى ان يستجاب له وفيه تحروا ليلة القدر في العشر الاواخر اي
تعمدوا طلبها فيها والتحري القصد والاجتهاد في الطلب والعزم على تخصيص الشيء
بالفعل والقول ومنه الحديث لا تتحروا بالصلوة طلوع الشمس وغروبها وقد تكرر ذكرها
في الحديث وفي حديث رجل من جهينة لم يكن زيد بن خالد يقربه بحراه سخطا لله عز وجل

حرا

الحرى

الحرى بالفتح والقصر جناب الرجل يقال اذهب فلا ان ينك بحراى وفيه كان تحت
بحراه هو بالمد والكسر جبل من جبال مكة معروف ومنهم من يؤنثه ولا يصرفه قال
الخطابي وكثير من المحدثين يغلطون فيه فيفتحون حاءه ويقصرونه ويميلونه ولا يجوز
اماله لان الراء قبل الالف مفتوحة كما لا يجوز اماله راشد ورافع باب الحاء مع الزاي

حزب فيه طرا على حزبي من القرآن فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه الحزب ما
يجعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة كالورد والحزب النوبة في ورود الماء ومنه
حديث اوس بن حذيفة سألت اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيف تحزبون
القرآن وفيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم والاحزاب الطوايف من الناس جمع
حزب بالكسر ومنه الحديث ذكر يوم الاحزاب هو غزوة الخندق وقد تكرر ذكرها في
الحديث وفيه كان اذا حزبه امر صلى اى اذا نزل به مهم او اصابه غم ومنه حديث علي عليه السلام
نزلت كرايبة الامور وحوازب الخطوب جمع حازب وهو الامر الشديد ومنه حديث
ابن الزبير يريد ان يحزبهم اى يقويهم ويشد منهم او يجعلهم من حزبه او يجعلهم
احزابا والرواية بالجيم والزاء وقد تقدم ومنه حديث الافك وطفقت حمنة تحاذ
لها اى تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها والمشهور بالحاء والزاء من الحرب
ومنه حديث الدعاء اللهم انت عدتي ان حزبت ويروى بالزاء يعني سلبت من الحزب

حزر فيه انه بعث مصدقا فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيا الحزرات جمع
حزرة بسكون الزاي وهي خيار مال الرجل سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه
بالمرة الواحدة من الحزر ولهذا اضيفت الى الانفس ومنه الحديث الآخر لا تاخذوا
حزرات اموال الناس تكبوا عن الطعام ويروى بتقديم الزاء على الزاي وقد تقدم

حزز فيه انه اخذ من كف شاة ثم صلى ولم يتوضا هو افتعل من الحز القطع ومنه الحزة
وهي القطعة من اللحم وغيره وقيل الحز القطع في الشيء من غير ابانة يقال حززت العود
احزه حزا ومنه حديث ابن مسعود الاثم حواز القلوب هي الامور التي تحز فيها اى تؤثر
كما يؤثر الحز في الشيء وهو ما يخطر فيها من ان تكون معاصي لفقد الطمانينة اليها وهي
بتشديد الزاي جمع حازة يقال اذا اصاب مرفق البعير طرف كركرته فقطعه وادماه
قيل به حازة ورواه شمر الاثم حوازة القلوب بتشديد الواو اى يحوزها ويتملكها ويغلب عليها

ويروى الاثم حزاز القلوب برايين الاولى مشددة وهو فعال من الحز وفيه وفلان آخذ
بحزته اى بعنقه قال الجوهري هو على التشبيه بالحزة وهي القطعة من اللحم قطعت طولا وقيل
اراد بحجزته وهي لغة فيها وفي حديث مطرف لقيت عليا عليه السلام بهذا الحزيز هو المنهبط من
الارض وقيل هو الغليظ منها ويجمع على حزان ومنه قصيد كعب بن زهير
ترمي الغيوب بعيني مفرد لهق ٭ اذا توقدت الحزان والميل ٭ فيه لا راى لحازق
الحازق الذي ضاق عليه خفه فحزق رجله اى عصرها وضغطها وهو فاعل بمعنى مفعول
ومنه الحديث الآخر لا يصلي وهو حاقن او حاقب او حازق وفي فضل البقرة وآل عمران
كانهما حزقان من طير صواف الحزق والحزيقة الجماعة من كل شيء ويروى بالحاء و
الراء وسيذكر في بابه ومنه حديث ابي سلمة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
متحزقين ولا متماوتين اى متقبضين ومجتمعين وقيل للجماعة حزقة انضمام بعضهم الى
بعض وفيه انه عليه الصلوة والسلام كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلام ويقول حزقة
حزقة ترق عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره الحزقة الضعيف
المقارب الخطو من ضعفه وقيل القصير العظيم البطن فذكرها له على سبيل المداعبة و
التانيس له وترق بمعنى اصعد وعين بقة كناية عن صغر العين وحزقة مرفوع على انه
خبر مبتدأ محذوف تقديره انت حزقة وحزقة الثاني كذلك او انه خبر مكرر و
من لم ينون حزقة فحذف حرف النداء وهو في الشذوذ كقولهم اطرق كرا لان حرف
النداء انما يحذف من العلم المضموم او المضاف وفي حديث الشعبي اجتمع جوار
فارن واشرن ولعبن الحزقة قيل لعبة من اللعب اخذت من التحزق التجمع
وفي حديث علي عليه السلام انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد
استاصلناهم فقال حزق عير حزق عير قد بقيت منهم بقية العير الحمار
والحزق الشد البليغ والتضييق يقال حزقه بالحبل اذا قوى شده اراد ان امرهم
بعد في احكامه كانه حمل حمار بولغ في شده وتقديره حزق حمل عير فحذف المضاف
وانما خص الحمار باحكام الحمل لانه ربما اضطرب فالقاه وقيل الحزق الضراط
اى ان ما فعلتم بهم في قلة الاكتراث له هو ضراط حمار وقيل هو مثل يقال للمخبر بخبر غير
تام ولا محصل اى ليس الامر كما زعمتم في حديث زيد بن ثابت قال دعاني ابو بكر الى جمع

حزق

حزل

القرآن

القرآن وقد حضرت عليه وعمر محزئل في المجلس اي منضم بعضه الى بعض وقيل مستوفز وفزوة
حزم
احزأ لبن الابل في الشتاء اذا قصرت في مرعيه الحزم سوء النظر الحزم ضبط الرجل
امره والحذر من قولهم حزمت الشيء اي شددته ومنه حديث الوتر انه قال
لابي بكر اخذت بالحزم والحديث الآخر ما رايت ما رايت من ناقصات عقل ودين
اذهب للب الحازم من احداكن اذهب لعقل الرجل المحترز في الامور المستظهر فيها
والحديث الآخر انه سئل ما الحزم فقال تستشير اهل الرأي ثم تطيعهم وفيه
نهى ان يصلي الرجل بعير حزام اي من غير ان يشد بوبه عليه وانما امره بذلك لانهم
كانوا قلما يتسرولون ومن لم يكن له سراويل وكان عليه ازار او كان جبيه واسعا
ولم يتكبب او لم يشد وسطه ربما انكشف عورته وبطلت صلوته ومنه الحديث نهى
ان يصلي الرجل حتى يحتزم اي يتلبب ويشد وسطه والحديث الآخر انه امر بالتحزم
في الصلوة وفي حديث الصوم فيحزم المفطرون اي تلبسوا وشدوا اوساطهم وعملوا
حزن
للصائمين فيكان اذا حزنه امر صلى اي اوقعه في الحزن يقال حزنني الامر واحزنني
واحزنني فانا محزون ولا يقال مخزون وقد تكرر في الحديث ويروى بالباء وقد
تقدم ومنه حديث ابن عمر وذكر من يغزو ولا نية له فقال ان الشيطان يحزنه اي
يوسوس اليه ويندمه ويقول له لم تركت اهلك ومالك فيقع في الحزن ويبطل
اجره وفي حديث ان النبي عليه الصلوة والسلام اراد ان يغير اسم جده حزن ويسميه سهلا
فابى وقال لا اغير اسما سمانيه ابي قال ابن سعيد فما زالت فينا تلك الحزونة بعد
الحزونة الحزن المكان الغليظ الخشن والحزونة الخشونة ومنه حديث المغيرة محزون
اللهزمة اي خشنها وان لهزمتها تدلت من الكآبة ومنه حديث الشعبي احزن
بنا المنزل اي صار ذا حزونة كاحصب واجدب ويجوز ان يكون من قولهم احزن
الرجل واسهل اذا ركب الحزن والسهل كانه المنزل اركبهم الحزونة حيث نزلوا
حزا
به وفي حديث هرقل كان حزاء الحزاء والحازي الذي يحزر الاشياء ويقدرها
بظنه يقال حزوت الشيء احزوه واحزيه ويقال للحارص النخل الحازي وللذي ينظر
في النجوم واحكامها بظنه وتقديره فربما اصاب ومنه الحديث كان لفرعون حازٍ اي
كاهن وفي حديث بعضهم الحزاة يشتريها كايس النساء للطشة الحزاء نبت

بالبادية يشبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه واحمر اذا جف نهلها والطشة الزكام
وفي رواية يشربها الكابس النساء للخافية وابن الثلب الخافية الجن والاقلات موت
الولد كانهم كانوا يريدون ذلك من قبل الجن فاذا تخزن به نفعهم ذلك فيه كذا
حزور
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم غلاما حزورا هو جمع حزور وحزر وهو الذي قارب
البلوغ والتاء لتأنيث الجمع ومنه حديث الارنب كنت غلاما حزورا فصدت ارنبا
ولعله شبه حزورة الارض وهي الرابية الصغيرة ومنه حديث عبد الله بن الحمراء انه
سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو واقف بالحزورة من مكة هو موضع بها عند باب
الحناطين وهي بوزن قسورة قال الشافعي الناس يشددون الحزورة والحذيبة وهما مخففان
حسب
باب الحاء مع السين
في اسماء الله تعالى الحسيب هو الكافي فعيل بمعنى مفعل من احسبني الشيء كفاني واحسبته وحسبته بالتشديد اعطيته ومنه حديث
عبد الله بن عمرو قال له النبي عليه الصلوة والسلام يحسبك ان تصوم من كل شهر ثلثة ايام
اي يكفيك ولو روي يحسبك ان تصوم اي كفايتك او كافيك كقولهم بحسبك قول السوء
والباء زائدة لكان وجها وفيه الحسب المال والكرم التقوى الحسب في الاصل الشرف بالآباء
وما يعده الانسان من مفاخرهم وقيل الحسب والكرم يكونان في الرجل وان لم يكن له آباء
شرف والشرف والمجد لا يكونان الا بالآباء فجعل المال بمنزلة شرف النفس او الآباء والمعنى
ان الفقير ذا الحسب لا يوقر ولا يحتفل به والغني الذي لا حسب له يوقر ويجل في العيون
ومنه الحديث الآخر حسب الرجل خلقه وكرمه ودينه ومنه حديث عمر حسب الرجل
دينه ومروءة خلقه وحديثه الآخر حسب الرجل نقاء ثوبه اي انه يوقر لذلك حيث
هو دليل الثروة والجدة ومنه الحديث تنكح المرأة لمسيمها وحسبها قيل الحسب ههنا
الفعال الحسن ومنه حديث وفد هوازن قال لهم اختاروا احدى الطائفتين اما
المال واما السبي فقالوا اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختر
ابناءهم ونساءهم اراد وا ان فكاك الاسرى وايثاره على استرجاع المال حسب وفعال
حسن فهو بالاختيار اجدر وقيل المراد بالحسب ههنا عد ذوي القرابات ما خوذ
من الحساب وذلك انهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم مناقبه ومآثر آبائه وحسبها
فالحسب العدد المعدود وقد تكرر في الحديث وفيه من صام رمضان ايمانا

احتسابا اى طلبا لوجه الله وثوابه والاحتساب من الحسب كالاعتداد من العدد
انما قيل لمن ينوي بعمله وجه الله احتسبه لان له حينئذ ان يعتد عمله فجعل في حال مباشرة
الفعل كانه معتد به والحسبة اسم من الاحتساب كالعدة من الاعتداد والاحتساب في
الاعمال الصالحات وعند المكروهات هو البداء الى طلب الاجر وتحصيله بالتسليم و
الصبر او باستعمال انواع البر والقيام بها على الوجه المرسوم فيها طلبا للثواب
المرجو منها ومنه حديث عمر ايها الناس احتسبوا اعمالكم فان من احتسب عمله كتب له
اجر عمله واجر حسبته ومنه الحديث من مات له ولد فاحتسبه اى احتسب الاجر بصبره
على مصيبته يقال احتسب فلان ابنا له اذا مات كبيرا او افترطه اذا مات صغيرا ومعناه
اعتد مصيبته به في جملة بلايا الله التي يثاب على الصبر عليها وقد تكرر ذكر الاحتساب في
الحديث وفي حديث طلحة ما اشترى طلحة من فلان فتاه بخمسمائة درهم بالحسب و
الطيب اى بالكرامة من المشترى والبايع والرغبة وطيب النفس منها وهو من حسبته
اذا اكرمته وقيل هو من الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة يقال حسبت الرجل اذا اعنته
وسددته واذا اجلسته على الحسبانة ومنه حديث سماك قال شعبة يقول ما حسبوا سمعته م
ضيفهم اى ما اكرموه وفي حديث الاذان انهم كانوا يجتمعون فيحتسبون الصلوة
فيجيئون بلا داع اى يتعرفون ويتطلبون وقتها ويتوقعونه فيأتون المسجد قبل
ان يسمعوا الاذان والمشهور في الرواية يتحينون من احين الوقت اى يطلبون حينها
ومنه حديث بعض الغزوات انهم كانوا يحتسبون الاخبار اى يتطلبونها وفي حديث
يحيى بن يعمر كان اذا هبت الريح يقول لا تجعلها حسبانا اى عذابا وفيه افضل
العمل منح الرقاب لا يعلم حسبان اجرها الا الله عز وجل الحسبان بالضم حسد
الحساب يقال حسب يحسب حسبانا وحسبانا وفيه لا حسد الا في اثنتين الحسد
ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى زوالها عنه وتكون له دونه والغبطة ان يتمنى ان يكون حسر
له مثلها ولا يتمنى زوالها عنه والمعنى ليس حسد ولا يضر الا في اثنتين فيه لا تقوم
الساعة حتى تحسر الفرات عن جبل من ذهب اى تكشف يقال حسرت العمامة
عن راسي والثوب عن بدني اى كشفتهما ومنه الحديث فحسر عن ذراعيه اى
اخرجهما من كميه وحديث وسئلت عن امراة طلقها زوجها فتزوجها جل

فتحسرت بين يديها اى حاسرة مكشوفة الوجه ومنه حديث يحيى بن عباد ما من ليلة
الا ملك يحسر عن دواب الغزاة الكلال اى يكشف ويروى يحس وسيجى ومنه حديث
على عليه السلم ابنوا المساجد حسرا فان ذلك سيماء المسلمين اى مكشوفة الجدر لا شرف لها
ومثله حديث انس ابنوا المساجد جما والحسر جمع حاسر وهو الذى لا درع عليه ولا مغفر
ومنه حديث ابى عبيدة انه كان يوم الفتح على الحسر جمع حاسر كشاهد وشهد وفى حديث
جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يريد غصنا من اغصان الشجرة اى قشره بالحجر وفيه
ادعوا الله عز وجل ولا تستحسروا اى لا تملوا وهو استفعال من حسر اذا اعيى وتعب
يحسر حسورا فهو حسير ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اى لا يتعب ساقيها
ومنه الحديث الحسير لا يعقر هو المعيى منها فعيل بمعنى مفعول او فاعل اى لا يجوز للغازى
اذا حسرت دابته واعيت ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ولكن يسيبها ويكون لازما
ومتعديا ومنه الحديث حسر اخى فرسا له لعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ويقال فيه
احسر ايضا وفيه يخرج فى آخر الزمان رجل يسمى امير العصب اصحابه محسرون محفرون
اى مودون محمولون على الحسرة او مطرودون متعبون من حسر الدابة اذا اتعبها
فيه انه قال لرجل متى احسست ام ملدم اى متى وجدت مس الحمى والاحساس
العلم بالحواس وهى مشاعر الانسان كالعين والاذن والانف واللسان واليد
ومنه الحديث انه كان فى مسجد الخيف فسمع حس حية اى حركتها وصوت مشيها
ومنه الحديث ان الشيطان حساس لحاس اى شديد الحس والادراك وفيه
لا تحسسوا ولا تجسسوا قد تقدم ذكره فى حرف الجيم مستوفى وفى حديث عوف بن
مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حستما من شئ قالا لا حسست واحسست بمعنى
فحذف احدى السينين تخفيفا اى هل احسستما من شئ وقيل غير ذلك وسيرد
مبينا فى آخر الباب وفى حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة من سويق
وقال اشربى هذا فانه يقطع الحس الحس وجع ياخذ المراة عند الولادة وبعدها
وفيه حسوهم بالسيف حسا اى استاصلوهم قتلا كقوله تعالى اذ تحسونهم باذنه
وحس البرد الكلا اذا اهلكه واستاصله ومنه حديث على عليه السلم لقد شفا وحاوح
صدرى حسكم اياهم بالنضال ومنه حديثه الآخر كما ازالوكم حسا بالنضال

حسس

ويروى



ويُرْوَى بالشين المعجمة وسيجيء ومنه الحديث في الجراد اذا حسته البرد فقتله
ومنه حديث عايشة فيعثت اليه بجراد محسوس اى قتله البرد وقيل هو الذى هشته النار
وفى حديث زيد بن صوحان ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا اى لا تنفضوه ومنه حس
الدابة وهو نفض التراب عنها ومنه حديث يحيى بن عباد ما مس ليلة اوقرية الا وفيها ملك
يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال اى يذهب عنها التعب بحسها واسقاط التراب عنها
وفيه انه وضع يده في البرمة ليأكل فاحترقت اصابعه فقال احس هي بكسر السين والتشديد
كلمة يقولها الانسان اذا اصابه ما مضه فاحرقه غفلة كالجمرة والضربة ونحوها
ومنه الحديث اصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال احس ومنه حديث
كلمة حين قطعت اصابعه يوم احد قال احس فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قلت
بسم الله لرفعتك الملائكة والناس ينظرون وقد تكررت في الحديث وفيه ان رجلا
قال كانت لي ابنة عم فطلبت نفسها او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حيثي وبتي
اى من كل جهة يقال جئ به من حيثك وبتك اى من حيث شئت وفى حديث
قتادة ان المؤمن ليحس بالمنافق اى يأوى له ويتوجع يقال حسست له بالفتح
او الكسر احس اى رققت له فيه ان عمر كان يأتيه اسلم بالصاع من التمر فيقول يا اسلم
حث عن قشره قال فاحسفه ثم يأكله الحسف كالحت وهو ازالة القشر ومنه حديث
سعد بن ابى وقاص قال عن مصعب بن عمير لقد رأيت جلده يحسف تحسف جلد
الحية اى يتقشر فيه تياسر وفى الصداق ان الرجل ليعطى المرأة حتى يبقى ذلك فى
نفسه عليها حسيكة اى عداوة وحقدا يقال هو حسك الصدر على فلان وفى حديث
خيفان اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امرأس الحسك جمع حسكة
وهى شوكة صلبة معروفة ومنه حديث عمرو بن معديكرب بنو الحارث حسكة مسكة
وفى حديث ابى امامة انه قال لقوم انكم مصردون محسكلون هو كناية عن الامساك و
البخل والضر على الشئ الذي عنده قال شمر وفيه ذكر حسيكة وهو بضم الحاء وفتح
السين موضع بالمدينة كان به يهود منهم فى حديث سعد انه كواه فى الاكحلة
ثم حسمه اى قطع الدم عنه بالكي ومنه الحديث انه اتى بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه
اى اقطعوا يده ثم كووها لينقطع الدم ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق

حسف

حسك

حسم

حسن

اى مقطعة للنكاح وقد تكرر فى الحديث وفيه فله مثل قور حسما بالكسر والقصر اسم بلد
جذام والقور جمع قارة وهى دون الجبل فى حديث الايمان قال فما الاحسان قال ان تعبد
الله كانك تراه اراد بالاحسان الاخلاص وهو شرط فى صحة الايمان والاسلام معا وذلك
ان من تلفظ بالكلمة وجاء بالعمل من غير نية اخلاص لم يكن محسنا ولا كان ايمانه صحيحا
وقيل اراد بالاحسان الاشارة الى المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله احسن
عمله وقد اشار اليه فى الحديث بقوله فان لم تكن تراه فانه يراك وفى حديث ابى هريرة قال
كنا عنده صلى الله عليه وآله وسلم فى ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين
عليهما السلام فسمع تولول فاطمة عليها السلام وهى تناديهما رضا يا حسنان يا حسينان
فقال الحقا بامكما غلبت احد الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابى بكر وعمر والقمران
للشمس والقمر وفى حديث ابى رجاء اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن وهو جبل

حسا

معروف من رمل وكان ابو رجاء قد عمر مائة وثمان وعشرين سنة فيه ما اسكر منه
الفرق فالحسوة منه حرام الحسوة بالضم الجرعة من الشراب بقدر ما يحسى مرة
واحدة والحسوة بالفتح المرة وفيه ذكر الحساء وهو بالفتح والمد طبيخ يتخذ من
دقيق وماء ودهن وقد يحلى ويكون رقيقا يحسى وفى حديث ابى التيهان ذهب
يستعذب لنا الماء من حسى بنى حارثة الحسى بالكسر وسكون السين وجمعه احساء
حفيرة قريبة القعر قيل انه لا يكون الا فى ارض اسفلها حجارة وفوقها رمل فاذا مطرت
نشفه الرمل فاذا انتهى الى الحجارة امسكه ومنه الحديث انهم شربوا من ماء الحسى
وفى حديث عوف بن مالك فهجمت على رجلين فقلت هل حسيتما من شىء قال الخطابى
كذا ورد وانما هو هل حسئتما يقال حسئت الخبر بالكسر وحسيت بالخبر واحسيت
كان الاصل فيه حسست فابدلوا من احدى السينين ياء وقيل هو من باب ظلت ومست
فى ظللت ومسست فى حذف احد المثلين ومنه قول ابى زبيد خلا ان العتاق من المطايا
احسن به فهن اليه شوس ويروى حسين به اى احسسن وحسسن

حشحش

باب الحاء مع الشين فى حديث على وفاطمة عليهما السلام دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعلينا قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما التحشحش التحرك للنهوض يقال
سمعت له حشحشة وخشخشة اى حركة فى حديث فضل سورة الاخلاص احشدوا

فانى

فاني سأقرأ عليكم ثلث القرآن اي اجتمعوا واستحضروا الناس والحشد الجماعة منهم
واحتشد القوم لفلان تجمعوا له وتأهبوا ومنه حديث ام معبد محفود محشود اي
ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون اليه وحديث عمر قال في عثمان اني اخاف حشده وحديث وفد
مذحج حشد وفد الحشد بالضم والتشديد جمع حاشد وحديث الحجاج اين اهل
المحاشد والمخاطب اي مواضع الحشد والخطب وقيل هما جمع الحشد والخطبة على
غير قياس كالمثابة والمثاب اي الذين يجمعون الجموع للخروج وقيل المخطبة الخطبة
والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة في اسماء النبي عليه الصلوة والسلم قال انا
لي اسماء وعد وانا الحاشر اي الذي يحشر الناس خلفه وعلى ملته دون ملة غيره وقوله
ان لي اسماء اراد ان هذه الاسماء التي عدها مذكورة في كتب الله المنزلة على الامم التي كذبت
بنبوته حجة عليهم وفيه انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر اي جهاد في
سبيل الله او نية يفارق بها الرجل النفس والنحور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء يناله
الناس فيخرجون عن ديارهم والحشر هو الجلاء عن الاوطان وقيل اراد بالحشر الخروج
في النفير اذا عم وفيه نار تطرد الناس الى محشرهم يريد به الشام لان بها يحشر الناس
يوم القيامة ومنه الحديث الآخر وتحشر بقيتهم النار اي تجمعهم وتسوقهم وفيه
ان وفد ثقيف اشترطوا ان لا يعشروا ولا يحشروا اي لا يندبون الى المغازي ولا يضربون
عليهم البعوث وقيل لا يحشرون الى عامل الزكاة ليأخذ صدقة اموالهم بل يأخذها في
اماكنهم ومنه حديث صلح اهل نجران على ان لا يعشروا وحديث النساء لا يعشرن ولا
يحشرن يعني للغزاة فان الغزو لا يجب عليهن وفيه لم تدعها تأكل من حشرات الارض
هي صغار دواب الارض كالضب واليربوع وقيل هي هوام الارض مما لا اسم لواحدها
حشرة ومنه حديث التلبية لم اسمع لحشرات الارض تحريما وفي حديث جابر فأخذت
حجرا فكسرته وحشرته هكذا جاء في رواية وهو من حشرت السنان اذا دققته
والمشهور بالسين المهملة وقد ذكر فيه ولكن اذا شخص البصر وحشرج
الصدر فعند ذلك من احب لقاء الله احب الله لقاءه الحشرجة الغرغرة
عند الموت وتردد النفس ومنه حديث عائشة دخلت على ابيها عند موته فانشدت
لعمرك ما يغني الثراء عن الفتى اذا حشرجت يوما وضاق بها الصدر

حشر

يحشروا ولا

حشرج

حشش

فقال ليس كذلك ولكن وجاءت سكرة الحق بالموت وهي قراءة منسوبة اليه والقراءة بتقليل
الموت على الحق في حديث الرؤيا واذا عنده نار يحششها اي يوقدها يقال حششت النار احش
اذا لهبتها واضرمتها ومنه حديث ابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال
يقال حش الحرب اذا اسعرها وهيجها تشبيها باسعار النار ومنه يقال للرجل الشجاع
محش الكتيبة ومنه حديث عايشة تصف اباها واطفا ما حشت يهود اي ما اوقدت
من نيران الفتنة والحرب ومنه حديث زينب بنت جحش دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فضربني بمحشة اي بقضيب جعلته كالعود الذي تحش به النار اي تحرك كانه حرك
لتفهم ما يقول لها وفي حديث علي عليه السلام كما ازالوكم حشا بالنضال اي اسعارا وتهييجا
بالرمي وفيه ان رجلا من اسلم كان في غنيمة له يحش عليها قالوا انما هو يهش بالهاء
اي يضرب اغصان الشجر حتى ينتثر ورقها من قوله تعالى واهش بها على غنمي وقيل
يحش ويهش بمعنى او هو محمول على ظاهره من الحش قطع الحشيش يقال حشه
احتشه وحش على دابته اذا قطع لها الحشيش ومنه حديث عمر انه راى رجلا
يحتش في الحرم فزبره اي ياخذ الحشيش وهو اليابس من الكلا ومنه حديث ابي السفر
قال جاءت ابنة ابي ذر عليها محش صوف اي كساء خشن خلق وهو من المحش بالفتح
والكسر الكساء الذي يوضع فيه الحشيش اذا اخذ وفيه ان هذه الحشوش محتضرة
يعني الكنف ومواضع قضاء الحاجة الواحد حش بالفتح واصله من الحش البستان
لانهم كانوا كثيرا ما يتغوطون في البساتين ومنه حديث عثمان انه دفن في حش كوكب
هو بستان بظاهر المدينة خارج البقيع ومنه حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا
اللج على قفي ويجمع الحش بالفتح والضم على حشاش ومنه الحديث ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم استخلى في حشان وفيه نهى ان تؤتى النساء في محاشهن
هي جمع محشة وهو الدبر قال الازهري ويقال ايضا بالسين المهملة كني بالمحاش
عن الادبار كما يكنى بالحشوش عن مواضع الغايط ومنه حديث ابن مسعود محاش
عليكم حرام ومنه حديث جابر نهى عن اتيان النساء في حشوشهن اي في ادبارهن
وفي حديث عمر اتي بامراة مات زوجها واعتدت اربعة اشهر وعشرا ثم تزوجت
رجلا فمكثت عنده اربعة اشهر ونصفا ثم ولدت فدعا عمر نساء فسالهن عن ذلك

فقلن

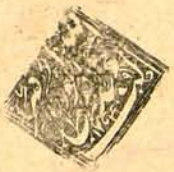

فقلن هذه امرأة حاملاً من زوجها الاول فلما مات حش ولدها في بطنها اي يبس يقال
احشت المرأة فهي محش اذا ولدها كذلك والحش الولد الهالك في بطن امه ومنه الحديث
ان رجلاً اراد الخروج الى تبوك فقالت له امه او امرأته كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي
فما ماتت منه ودية ولا حشت اي يبست ومنه حديث زمزم فانقلبت البقرة من
حازرها بحشاشة نفسها اي برمق بقية الحيوة فيه انه رأى رجلاً علق قنو حشف
تصدق به الحشف اليابس الفاسد من التمر وقيل الضعيف الذي لا نوى له كالشيص
وفي حديث علي عليه السلام في الحشفة الدية الحشفة راس الذكر اذا قطعها انسان وجبت
عليه الدية كاملة وفي حديث عثمان قال له ابان بن سعيد مالي اراك متحشفاً اسبل فقال
هكذا ازرة صاحبنا صلى الله عليه وآله وسلم المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق وقيل
المتحشف المبتئس المنقبض والازرة بالكسر حالة المتازر في حديث الدعاء اللهم اغفر
لي قبل حشك النفس وان العروق الحشك النزع الشديد حكاه ابن الاعرابي في حديث
الاضاحي فشكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان لهم عيالاً وحشماً الحشم بالتحريك
جماعة الانسان اللائذين به لخدمته وفي حديث علي عليه السلام في السارق اني لاحتشم
ان لا ادع له يداً اي استحيي وانقبض والحشمة الاستحياء وهو يتحشم المحارم اي
يتوقاها في حديث ابي الهيثم بن التيهان من حشانة اي سقاء متغير الريح يقال
حشن السقاء يحشن فهو حشن اذا تغيرت رائحته لبعد عهده بالغسل و
التنظيف وفيه ذكر حشان وهو بضم الحاء وتشديد الشين اطم من آطام المدينة
على طريق قبور الشهداء في حديث الزكاة خذ من حواشي اموالهم هي صغار الابل كابن مخاض
وابن اللبون واحدها حاشية وحاشية كل شيء جانبه وطرفه وهو كالحديث الآخر اتق كرائم
اموالهم ومنه الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام اي جانبه وطرفه تشبيهاً بحاشية
الثوب ومنه حديث معوية لو كنت من اهل البادية لنزلت من الكلأ الحاشية
وفي حديث عائشة مالي اراك حشيا رابية اي مالك قد وقع عليك الحشيا وهو الربو
والنهيج الذي يعرض للمسرع في مشيه والمحتد في كلامه من ارتفاع النفس وتواتره
يقال رجل حش وحشيان وامرأة حشية وحشيا وقيل اصله من اصابة الربو حشا
وفي حديث المبعث ثم شقا بطني واخرجا حشوتي الحشوة بالضم والكسر

حشف

حشك

حشم

حشن

حشا

النساء ومنه حديث مقتل عبد الله بن جبير ان حشوته خرجت ومنه الحديث
النساء حرام هكذا جاء في رواية وهي جمع محشاة لاسفل مواضع الطعام من الامعاء فكني عن
الادبار فاما الحشا فهو ما انضمت عليه الضلوع والحواصر والجمع احشاء ويجوز ان
الحاشي جمع المحشا بالكسر وهي العظامة التي تعظم بها المرأة بحيرتها فكني بها عن الادبار ومنه
المستحاضة امر عائشة ان تحتشي فان رأت شيأ احتشت اي استدخلت شيأ يمنع الدم من
القطر وبه سمي الحشو للقطن لانه يحشى به الفرش وغيرها وفي حديث علي عليه السلام من
يعذرني من هؤلاء الضياطرة يتخلف احدهم يتقلب على حشاياه اي على فراشه وحواليه
حشية بالتشديد ومنه حديث عمرو بن العاص ليس اخوالكم بمن يضع خوالخنا
عن يمينه وشماله

باب الحاء مع الصاد

حصب فيه انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى
فيه الحصباء وهو الحصى الصغار ومنه حديث عمر انه حصب المسجد وقال هو اعفى
للنخامة اي استر للبزقة اذا سقطت فيه ومنه الحديث نهى عن مس الحصباء في الصلوة
كانوا يصلون على حصباء المسجد ولا حائل بين وجوههم وبينها فكانوا اذا سجدوا
سووها بايديهم فنهوا عن ذلك لانه فعل من غير افعال الصلوة والعبث فيها ولا يجوز
تبطل به اذا تكرر ومنه الحديث ان كان لا بد من مس الحصباء فواحدة اي مرة واحدة
رخص لهم فيها لانها غير متكررة وقد تكرر حديث مس الحصباء في الصلوة وفي حديث
الكوثر فاخرج من حصبائه فاذا ياقوت احمر اي حصاه الذي في قعره وفي حديث
عمر قال للخريمة احصبوا اي اقيموا بالمحصب وهو الشعب الذي مخرجه الى الابطح بين
ومنى ومنه حديث عائشة ليس التحصيب بشيء اراد ت به النوم بالمحصب عند الخروج من
مكة ساعة والنزول به وكان النبي عليه الصلوة والسلام نزله من غير ان يسنه للناس فمن شاء
حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب ايضا موضع بحجارة سمي بذلك للحصى الذي
فيهما ويقال للموضع بحجارة ايضا حصاب بكسر الحاء ومنه حديث مقتل عثمان انهم تحاصبوا
في المسجد حتى ما ابصر ادیم السماء اي ترامو بالحصباء ومنه حديث ابن عمر انه رأى
رجلين يتحدثان والامام يخطب فحصبهما اي رجمهما بالحصباء يسكتهما وفي حديث
علي عليه السلام قال للخوارج اصابكم حاصب اي عذاب من الله وأصله رميم بالحصباء من
السماء وفي حديث مسروق اتينا عبد الله في مجددين ومحصبين هم الذين اصابهم

حصحص

الجلدي والحصبة وهما بثر يظهر في الجلد يقال الحصبة بسكون الصاد وفتحها وكسرها
في حديث علي عليه السلام لأن أحصحص في يدي جمرتين احب الي من ان احصحص لعتبين
الحصحصة تحريك الشيء او تحريكه حتى يستقر ويتمكن ومنه حديث سمرة انه اتى بعينين
فادخل هو جارية فلما اصبح قال له ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها اي حركته حتى

حصد

استمكن واستقر وفيه نهى عن حصاد الليل الحصاد بالفتح والكسر قطع الزرع وانما نهى عنه
كان المساكين حتى يحضروه وقيل لاجل الهوام كي لا تصيب الناس ومنه حديث الفتح
فاذا لقيتموهم غدا فحصدوهم حصدا اي اقتلوهم وبالغوا في قتالهم واستيصالهم
ماخوذ من حصد الزرع ومنه الحديث وهل يكب الناس على وجوههم الا حصائد السنتهم
اي ما يقطعونه من الكلام الذي لا خير فيه واحدتها حصيدة تشبيها بما يحصد من الزرع
وتشبيها باللسان وما يقطعه من القول بحد المنجل الذي يحصد به ومنه حديث ظبيان

حصر

يا كلون حصيدها الحصيد المحصود فعيل بمعنى مفعول في حديث الحج المحصر مرض يحل
حتى يطوف بالبيت الاحصار المنع والحبس يقال احصره المرض او السلطان اذا منعه
عن مقصده فهو محصر وحصره اذا حبسه فهو محصور وقد تكرر في الحديث وفي حديث
زواج فاطمة عليها السلام فلما رات عليا عليه السلام جالسا الى جنب النبي صلى الله عليه وآله وسلم
حصرت وبكت اي استحيت وانقطعت كان الامر ضاق بها كما يضيق الحبس على
المحبوس وفي حديث القبطي الذي امر النبي عليه الصلوة والسلام بقتله قال فرفعت
الريح ثوبه فاذا هو حصور الحصور الذي لا يأتي النساء سمي به لانه حبس عن الجماع
ومنع وهو فعول بمعنى مفعول وهو في هذا الحديث المجبوب الذكر والانثيين وذلك
ابلغ في الحصر لعدم آلة الجماع وفيه افضل الجهاد واجمل الحج مبرور ثم لزوم الحصر
وفي رواية انه قال لازواجه هذه ثم لزوم الحصر اي لكن لا تعدن تخرجن من بيوتكن و
تلزمن الحصر هي جمع الحصير الذي يبسط في البيوت وتضم الصاد وتسكن تخفيفا
وفي حديث حذيفة تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير اي تحيط بالقلوب يقال حصرته
القوم اي طافوا به وقيل هو عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى ناحية بطنها
شبه الفتن بذلك وقيل هو ثوب مزخرف منقوش اذا نشر اخذ القلوب
بحسن صنعته فكذلك الفتنة تزين وتزخرف للناس وعاقبة ذلك الى غرور

وفي حديث ابي بكر ان سعدا الاسلمي قال رايته بالحذوات وقد حل سفرة معلقة في مؤخرة
الحصار الحصار حقيبة يرفع مؤخرها فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمته
ويشد على البعير وفي حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس
يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير الحصر البخيل
العقص الملتوي الصعب الاخلاق فيه فجاءت سنة فحصت كل شيء اي اذهبته والحص
اذهاب الشعر عن الراس بحلق او مرض ومنه حديث ابن عمر اتته امراة فقالت ان ابنتي
تمعط شعرها وامروني ان ارجلها بالخمر فقال ان فعلت ذلك فالقى الله في راسها الحاصة
العلة التي تحص الشعر وتذهبه ومنه حديث معوية كان ارسل رسولا من غسان الى ملك
الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك
وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول
فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فلما راه معوية قال له افلت
وانحص الذنب اي انقطع فقال كلا انه لبهلبه اي بشعره يضرب مثلا لمن اشفى على الهلاك
ثم نجا وفي حديث ابي هريرة اذا سمع الشيطان الاذان ولى وله حصاص الحصاص شدة
العدو وحدته وقيل هو ان يمصع بذنبه ويصر باذنيه ويعدو وقيل هو الضراط وفي شعر
ابي طالب بميزان قسط لا يحص شعيرة اي لا ينقص في كتاب عمر الى ابي عبيدة ان لا يمضي
امر الله بعيد العزة حصيف العقدة الحصيف المحكم العقل واحصاف الامر احكامه
ويريد بالعقدة ههنا الراي والتدبير فيه بذهب لم تحصل من ترابها اي لم تخلص و
حصلت الامر حققته واثبته والذهب يذكر ويؤنث في صفة الجنة وحصلبها
الصوار الحصلب التراب والصوار المسك فيه ذكر الاحصان والمحصنات في غير
موضع اصل الاحصان المنع والمراة تكون محصنة بالاسلام وبالعفاف وبالحرية
وبالتزويج يقال احصنت المراة فهي محصنة ومحصنة وكذلك الرجل والمحصن بالفتح
يكون بمعنى الفاعل والمفعول وهو احد الثلثة التي جئن نوادر يقال احصن فهو محصن
واسهب فهو مسهب والفج فهو ملفج ومنه شعر حسان يثني على عائشة
حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل الحصان بالفتح
المراة العفيفة وفي حديث الاشعث تحصن في محصن المحصن القصر والحصن يقال

حصص

حصف

حصل

حصلب

حصن

تحصن

خصا

تحصن العدد اذا دخل الحصن واحتمى به في اسماء الله تعالى المحصي هو الذي احصى كل شيء
بعلمه واحاط به فلا يفوته دقيق منها ولا جليل والاحصاء العد والحفظ ومنه الحديث
ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايانا وقيل
احصاها اي حفظها على قلبه وقيل اراد من استخرجها من كتاب الله واحاديث رسوله
النبي عليه الصلوة والسلم ولم يعدها لهم الا ما جاء في رواية عن ابي هريرة وتكلموا فيها وقيل
اراد من اطاق العمل بمقتضاها ومثل من علم انه سميع بصير فيكف لسانه وسمعه عما يجوز له
وكذلك باقي الاسماء وقيل اراد من احضر بباله عند ذكرها معناها وتفكر في مدلولها معظما
لمسماها ومقدسا معتبرا لمعانيها ومتدبرا راغبا فيها وراهبا وبالجملة فمن كل اسم بحريه
على لسانه يخطر بباله الوصف الدال عليه ومنه الحديث لا احصي ثناء عليك اي لا احصي
نعتك والثناء بها عليك ولا ابلغ الواجب فيه والحديث الآخر اكل القرآن احصيت
اي حفظت وقوله للمرأة احصيها حتى نرجع اي احفظيها ومنه الحديث استقيموا ولن
تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة اي استقيموا في كل شيء حتى لا تميلوا ولن تطيقوا
الاستقامة من قوله تعالى علم ان لن تحصوه اي لن تطيقوا عده وضبطه وفيه انه نهى
عن بيع الحصاة هو ان يقول المشتري او البايع اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب
البيع وقيل هو ان يقول بعتك من السلع ما تقع عليه حصاتك اذا رميت بها او
بعتك من الارض الى حيث تنتهي حصاتك والكل فاسد لانه من بيوع الجاهلية وكلها
غرر لما فيها من الجهالة وجمع الحصاة حصى وفيه وهل يكب الناس على مناخرهم
في النار الا حصائد السنتهم هو جمع حصاة اللسان وهي ذرابته ويقال للعقل حصاة هكذا
جاء في رواية والمعروف حصايد السنتهم وقد تقدم

حضج

باب الحاء مع الضاد

في حديث
حنين ان بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما تناول الحصا التي رمى به المشركين
نهمت ما اراد فانحضجت اي انبسطت وانحضج اذا ضرب بنفسه الارض غليظا
وانحضج من الغيظ انفد وانشق ومنه حديث ابي الدرداء قال في الركعتين بعد

حضر

العصر اما انا فلا ادعهما فمن شاء ان يحضج فليحضج في حديث ورود النائم ثم
يصدرون عنها باعمالهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر الفرس الحضر بالضم
العدو واحضر يحضر فهو محضر اذا عدا ومنه الحديث انه اقطع الزبير حضر

فرسه بارض المدينة ومنه حديث كعب بن عجرة فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت
بضبعه وفيه لا يبع حاضر لباد الحاضر المقيم في المدن والقرى والبادي المقيم بالبادية
والمنهي عنه ان ياتي البدوي البلدة ومعه قوت يبغي التسارع الى بيعه رخيصا فيقول له
الحضري اتركه عندي لاغالي في بيعه فهذا الصنيع محرم لما فيه من الاضرار بالغير والبيع
اذا جرى مع المغالاة منعقد وهذا اذا كانت السلعة مما تعم الحاجة اليها كالاقوات
فان كانت لا تعم او كثر القوت واستغني عنه ففي التحريم تردد يعول في احدهما على عموم
ظاهر النهي وحسم باب الضرر وفي الثاني على معنى الضرر وزواله وقد جاء عن ابن عباس انه
سئل عن معنى لا يبع حاضر لباد فقال لا يكون له سمسارا وفي حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا
بحاضر يمر بنا الناس الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه ويقال
الحاضر للاجتماع والحضور عليها قال الخطابي ربما جعلوا الحاضر اسما للمكان المحضور يقال
نزلنا حاضر بني فلان فهو فاعل بمعنى مفعول ومنه حديث اسامة وقد احاطوا بحاضر فعم
والحديث الآخر هجرة الحاضر اي المكان المحضور وقد تكرر في الحديث وفي حديث اكل الضب
اني تحضرني من الله حاضرة اراد الملائكة الذين يحضرونه وحاضرة صفة طايفة او جماعة
ومنه حديث صلوة الصبح فانها مشهودة محضورة اي تحضرها ملائكة الليل والنهار ومنه الحديث
ان هذه الحشوش محتضرة اي يحضره الجن والشياطين وفيه قولوا ما بحضرتكم اي ما هو حاضر
عندكم موجود ولا تتكلفوا غيره ومنه حديث عمرو بن سلمة الجرمي كنا بحضرة ماء اي عنده
وحضرة الرجل قربه وفيه انه عليه الصلوة والسلام ذكر الايام وما في كل منها من الخير والشر ثم قال
ولست احضر الا ان له اشطرا اي هو اكثر شرا وهو افعل من الحضور ومنه قولهم حضر
فلان واحتضر اذا دنا موته وروي بالخاء المعجمة وقيل هو تصحيف وقوله الا ان له اشطرا
اي ان له خيرا مع شره ومنه المثل حلب الدهر اشطره اي نال خيره وشره وفي حديث
عايشة كفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ثوبين حضوريين هما منسوبتان الى حضور
وهي قرية باليمن وفيه ذكر حضير وهو بفتح الحاء وكسر الضاد قاع يسيل عليه فيض النقيع
بالنون في حديث مصعب بن عمير انه كان يمشي في الحضرمي هي النعل المنسوبة الى
حضرموت المتخذة بها فيه انه جاءته هدية فلم يجد لها موضعا يضعها عليه فقال
ضعه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد الحضيض قرار الارض واسفل الجبل

حضرم

حضض

ومنه حديث

ومنه حديث عثمان فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض وحديث يحيى بن يعمر
كتب عن يزيد بن المهلب الى الحجاج ان العدو بعرعرة الجبل ونحن بالحضيض وفيه ذكر
الحضر على الشيء جاء في غير موضع وهو الحث عليه يقال حضه وحضضه والاسم الحضيضا بالكسر
والتشديد والقصر ومنه الحديث فاين الحضيضا وفي حديث طاووس لا بأس بالحضض يروى
بضم الضاد الاولى وفتحها وقيل هو بظاء بين وقيل هو بضاد ثم بطاء وهو دواء معروف وقيل انه يعقد
من بول الابل وقيل هو عقار من مكي ومن هندي وهو عصارة شجر معروف له ثمر كالفلفل وتسمى
شجرته الحضض ومنه حديث سليم بن مطير اذا انا برجل قد جاء كانه يطلب دواء وحضضا
فيه انه خرج يحتضنا احد ابني ابنته اي حاملا له في حضنه والحضن الجنب وهما حضنان
ومنه حديث اسيد بن حضير انه قال لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفد حضنك
ومنه حديث سطيح كانما حشت من حضنى نكير وحديث علي عليه السلام عليكم بالحضنين يريد
مجنبتي العسكر ومنه حديث عروة بن الزبير عجبت لقوم طلبوا العلم حتى اذا نالوا منه صاروا
حضنا للابناء الملوك اي مربين كافلين وحضان جمع حاضن لان المربي والكافل يضم
الطفل الى حضنه وبه سميت الحاضنة وهي التي تربي الطفل والحضانة بالفتح فعلها وقد تكرر
في الحديث وفي حديث السقيفة ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا من هذا الامر
اي يخرجونا يقال حضنت الرجل عن الامر حضنا وحضانة اذا نحيته عنه وانفردت به دونه
كانه جعله في حضن منه اي جانب قال الازهري قال الليث احضنني من هذا الامر اي اخرجني منه
قال والصواب حضنني ومنه الحديث ان امرأة نعيم اتت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فقالت ان نعيما يريد ان يحضنني امر ابني فقال لا تحضنها وشاورها ومنه حديث
ابن مسعود في وصيته ولا تحضن زينب عن ذلك يعني امرأته اي لا تنحها عن وصيتي
ولا تقطع امرا دونها وفي حديث عمران بن حصين لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيا
ارعاهن حتى يدركني اجلي احب الي من ان ارمي في احد الصفين بسهم اصبت ام
اخطأت الحضنيات منسوبة الى الحضن بالتحريك وهو جبل بأعالي نجد ومنه المثل انجد
من رأى حضنا وقيل هي غنم حمر وسود وقيل التي احد ضرعيها اكبر من الآخر

حطط

باب الحاء مع الطاء

فيه من ابتلاه الله ببلاء في جسده فهو له حطة اي تحط عنه خطاياه
وذنوبه وهي فعلة من حط الشيء يحطه اذا انزله والقاه ومنه الحديث في ذكر حطة بني

وهو قوله تعالى وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم اى قولوا حط عنا ذنوبنا وارتفعت على معنى مسألتنا حطة او امرنا حطة وفيه جلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحطه ودقها اى نثره ومنه حديث عمر اذا حطمتم الرحال فشدوا السروج اى اذا ضممتم الخ وحطمتم رحالكم على الابل وهى لها كالوارد والمتاع فشدوا السروج على الخيل للغزو وفى حديث سبيعة الاسلمية حطت الى الشاب اى مالت اليه ونزلت بقلبها نحوه وفيه ان الصغرى تسمى فى التوراة حطوطا وفى حديث زواج فاطمة انه قال لعلى عليهما السلام ابن درعك الحطمية هى التى تحطم السيوف اى تكسرها وقيل هى العريضة الثقيلة وقيل هى منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع وهذا اشبه الاقوال ومنه الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول شر الرعاء الحطمة هو العنيف برعاية الابل فى السوق والايراد والاصدار ويلقى بعضها على بعض ويعسفها ضربه مثلا للوالى السوء ويقال ايضا حطم بلا هاء ومنه حديث على عليه السلام كانت قريش اذا رأته فى حرب قالت احذروا الحطم احذروا القطم ومنه قول الحجاج فى خطبته قد لفها الليل بسواق حطم اى عسوف عنيف والحطمة من ابنية المبالغة وهو الذى يكثر من الحطم ومنه سميت النار الحطمة لانها تحطم كل شئ ومنه الحديث رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ومنه حديث سودة انها استأذنت ان تدفع من مزدلفة قبل حطمة الناس اى قبل ان يزدحموا ويحطم بعضهم بعضا وحديث توبة كعب بن مالك اذا يحطمكم الناس اى يدوسونكم ويزدحمون عليكم ومنه سمى حطيم مكة وهو ما بين الركن والباب وقيل هو الحجر المخرج منها سمى به لان البيت رفع وبقى هو محطوما وقيل لان العرب كانت تطرح فيه ما طافت به من الثياب فتبقى حتى تحطم بطول الزمان فيكون فعيلا بمعنى فاعل وفى حديث عائشة بعد ما حطمه الناس وفى رواية بعد ما حطمتموه يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كأنهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما ومنه حديث هرم بن حيان انه غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اى يتلظى ويتوقد ماخوذا من الحطمة النار وفى حديث جعفر كنا نحرج سنة الحطمة هى السنة الشديدة الجدب وفى حديث الفتح قال للعباس اجلس ابا سفيان عند حطم الجبل هكذا جاءت فى كتاب ابى موسى وقال حطم الجبل الموضع الذى خشن اى ثلم فبقى منقطعا قال ويحتمل ان يريد عند مضيق الجبل حيث يزحم بعضهم بعضا

حطم

ورواه ابو بصير الحميدي في كتابه بالخاء المعجمة وفسرها في غريبه فقال الخطم والخطمة
رعن الجبل وهو الانف النادر منه والذي جاء في كتاب البخاري وهو الذي اخرج الحديث
فيما قراناه ورايناه من نسخ كتابه عند حطم الخيل هكذا مضبوطا فان صحت الرواية ولم يكن
تحريفا من الكتبة فيكون معناه والله اعلم انه يحبسه في الموضع المتضايق الذي يتحطم فيه
اي يدوس بعضها بعضا ويزحم بعضها بعضا فيراها جميعا ويكثر في عينه بمرورها في ذلك
الموضع المضيق وكذلك اراد بحبسه عند حطم الجبل على ما شرحه الحميدي فان الانف
النادر من الجبل يضيق الموضع الذي يخرج فيه في حديث ابن عباس قال اخذ النبي عليه الصلوة
والسلم بقفاي فحطاني حطوة قال الهروي هكذا جاء به الراوي غير مهموز وقال قال ابن
الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا وقال رواه شمر بالهمز يقال حطاه يحطؤه حطا
اذا دفعه بكفه وقيل لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ومنه حديث المغيرة قال
لمعوية حين ولى عمرا ما لبثك السهمي ان حطا بك اذا تشاورتما اي دفعك عن رايك باب
الحاء مع الظاء فيه لا يلج حظيرة القدس مدمن خمر اراد بحظيرة القدس الجنة وهي في
الاصل الموضع الذي يحاط عليه لتاوي اليه الغنم والابل يقيها البرد والريح ومنه الحديث
الاخر لا حمى في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد الارض التي فيها الزرع المحاط عليها كالحظيرة
وتفتح الحاء وتكسر وتلك الاراكة التي ذكرها في الارض التي احياها قبل ان يحييها فلم يملكها
بالاحياء وملك الارض دونها اذ كانت مرعى للسارحة ومنه الحديث اتته امراة فقالت
يا نبي الله ادع الله لي فلقد دفنت ثلثة فقال لقد احتظرت بحظار شديد من النار
والاحتظار فعل الحظار اراد لقد احتميت بحمى عظيم من النار يقيك حرها و
يؤمنك دخولها ومنه حديث مالك بن انس يشترط صاحب الارض على المساقي سد الحظار
يريد به حايط البستان وحديث اكيدر لا يحظر عليكم النبات اي لا تمنعوا من الزراعة
حيث شئتم والحظر المنع ومنه قوله تعالى وكان عطاء ربك محظورا وكثيرا ما يرد في
الحديث ذكر المحظور ويراد به الحرام وقد حظرت الشيء اذا حرمته وهو راجع الى المنع
في حديث عمر من حظ الرجل نفاق ايمه وموضع حقه الحظ الجد والبخت وفلان
حظيظ ومحظوظ اي من حظه ان يرغب في ايمه وهي التي لا زوج لها من بناته و
اخواته ولا يرغب عنهن وان يكون حقه في ذمة مامون جحوده وتهضمه ثقة وفي به

حطا

حظر

حظظ

حظا

في حديث موسى بن طلحة قال دخل علي طلحة وانا متصبح فاخذ النعل فحظاني بها حظيات
ذوات عدد اي ضربني بها كذا روي بالظاء المعجمة قال الحربي انما اعرفها بالطاء المهملة
واما بالظاء فلا وجه له وقال غيره يجوز ان يكون من الحظوة بالفتح وهو السهم الصغير الذي لا
نصل له وقيل كل قضيب بانت في اصل فهو حظوة فان كانت اللفظة محفوظة فيكون قد استعار
القضيب او السهم للنعل يقال حظاه بالحظوة اذا ضربه بها كما يقال عصاه بالعصا وفي حديث
عايشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في شوال وبنى بي في شوال فاي نسائه كان
احظى مني اي اقرب اليه مني واسعد به يقال حظيت المراة عند زوجها تحظى حظوة و
حظوة بالضم والكسر اي سعدت به ودنت من قلبه واحبها

باب الحاء مع الفاء

حفد

في حديث ام معبد محفود محشود المحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في
طاعته يقال حفدت واحفدت فانا حافد ومحفود وحفد وحفدة جمع حافد كخدم
وكفرة ومنه حديث امية بالنعم محفود ومنه دعاء القنوت واليك نسعى ونحفد اي نسرع
في العمل والخدمة وحديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي اسراعه في مرضات
اقاربه

حفر

في حديث ابي قال سالت النبي عليه الصلوة والسلام عن التوبة النصوح فقال هو الندم
على الذنب حين يفرط منك وتستغفر الله بندامتك عند الحافر ثم لا تعود اليه ابدا
قيل كانوا لنفاسة الفرس عندهم ونفاستهم بها لا يبيعونها الا بالنقد فقالوا النقد عند الحافر
اي عند بيع ذات الحافر وسيروه مثلا ومن قال عند الحافرة فانه لما جعل الحافر في معنى
الدابة نفسها وكثر استعماله من غير ذكر الذات الحقت به علامة التانيث اشعارا بتسمية الذات
او هي فاعلة من الحفر لان الفرس بشدة دوسها تحفر الارض هذا هو الاصل ثم كثر حتى
استعمل في كل اولية فقيل رجع الى حافره وحافرته وفعل كذا عند الحافر والحافرة والمعنى تنجيز
الندامة والاستغفار عند مواقعة الذنب من غير تاخير لان التاخير من الاصرار والباء في
بندامتك بمعنى مع او للاستعانة اي تطلب مغفرة الله بان تندم والواو في وتستغفر للحال
او للعطف على معنى الندم ومنه الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته
اي الى اول تاسيسه ومنه حديث سراقة قال يا رسول الله ارايت اعمالنا التي نعمل
امواخذون بها عند الحافر خير فخير او شر فشر او شيء سبقت به المقادير وجفت
به الاقلام وفيه ذكر حفر ابي موسى وهي بفتح الحاء والفاء ركايا احتفرها على جادة البصرة

الى مكة

الزكاة وفيه ذكر حفير بفتح الحاء وكسر الفاء نهر بالاردن نزل عنده النعمان بن بشير وامّا بضم
حفز الحاء وفتح الفاء فمنزل بين ذي الحليفة وملل يسلكه الحاج فيه عن انس من اشراط الساعة حفز
الموت قال موت الفجاءة الحفز الحث والاعجال ومنه حديث ابي بكرة انه دبّ الى الصف راكعا وهو
قد حفزه النفس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البراق وفي فخذيه جناحان يحفز بهما
رجليه ومنه الحديث انه عليه الصلوة والسلام اتى تمر فجعل يقسمه وهو محفز اي مستعجل
مستوفز يريد القيام ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي قلق و
شخص به ضجرا وقيل استوى جالسا على وركيه كانه ينهض ومنه حديث علي عليه السلام اذا
صلت المراة فلتحتفز اذا جلست واذا سجدت ولا تحوّى كما يحوّي الرجل اي
تنضمّ وتجتمع وفي حديث الاحنف كان يوسع لمن اتاه فاذا لم يجد متسعا تحفز له
حفش تحفزا في حديث ابن اللتبية كان وجّهه ساعيا على الزكاة فرجع بمال فقال هلّا قعد في
حفش امّه فينظر ايهدى اليه ام لا الحفش بالكسر الدرج شبّه به بيت امّه في صغره
وقيل الحفش البيت الصغير الذليل القريب السمك سمّي به لضيقه والتحفش الانضمام و
الاجتماع ومنه حديث المعتدة كانت اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
حفظ شرّ ثيابها وقد تكرر في الحديث في حديث حنين اردت ان احفظ الناس وان يقاتلوا عن
اهليهم واموالهم اي اغضبهم من الحفيظة الغضب ومنه الحديث فدتْ مني كلمة احفظته
حفف اي اغضبته في حديث اهل الذكر فيحفونهم باجنحتهم اي يطيفون ويدورون حولهم
وفي حديث آخر الا حفتهم الملائكة وفيه من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا
فلا يغلوّن فيه والحفة الكرامة التامة وفيه ظلّل الله مكان البيت غمامة فكانت
حفاف البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه ومنه حديث عمر كان اصلع له حفاف
هو ان ينكشف الشعر عن وسط راسه ويبقى ما حوله وفيه انه عليه الصلوة والسلام لم يشبع
من طعام الا على حفف الحفف الضيق وشدة المعيشة يقال اصابه حفف وحفوف
وحفت الارض اذا يبس نباتها اي لم يشبع الا وحال عنده خلاف الرخاء والخصب ومنه
حديث عمر قال له وفد العراق ان امير المؤمنين لحف سنا وهو حاف المطعم اي يابسه
وقحله ومنه حديث الاخرة انه سال رجلا فقال كيف وجدت اباعبيدة فقال رايت حفوفا
حفل اي ضيق عيش ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قلّ ماله فيه من

اشترى محفلة فردها فليرد معها صاعا المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها
اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة فزاد في ثمنها ثم يظهر
له بعد ذلك نقص لبنها عن ايام تحفيلها سميت محفلة لان اللبن حفل في ضرعها اي جمع
ومنه حديث عائشة تصف عمر فقالت لله ام حفلت له ودرت عليه اي جمعت اللبن في ثديها
له ومنه حديث حليمة فاذا هي حافل اي كثيرة اللبن وحديث موسى وشعيب عليهما الصلوة والسلام
فاستنكر ابوهما سرعة صدرهما بغنمهما حفلا بطانا هي جمع حافل اي ممتلية الضروع
ومنه الحديث في صفة عمر ودفقت في محافلها جمع محفل اي متحفل حيث يحتفل الماء وفيه
وتبقى حفالة كحفالة التمر اي رذالة من الناس كردي التمر ونفاية وهو مثل الحثالة بالثاء
وقد تقدم وفي رقية النملة العروس تكتحل وتحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت
الشيء اذا جلوته وفيه ذكر المحفل وهو مجتمع الناس ويجمع على المحافل في حديث ابي بكر
انما نحن حفنة من حفنات الله اراد انك على كثرتنا يوم القيامة قليل عند الله كالحفنة
وهي ملء الكف على جهة المجاز والتمثيل تعالى الله عن التشبيه وهو كالحديث الآخر حثية من
حثيات ربنا وفيه ان المقوقس اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مائة من حفن
هي بفتح الحاء وسكون الفاء والنون قرية من صعيد مصر ولها ذكر في حديث الحسن بن علي
عليهما السلام مع معوية فيه ان عجوزا دخلت عليه فسألها فاحفى وقال انها كانت تأتينا
في زمن خديجة وان كرم العهد من الايمان يقال احفى فلان بصاحبه وحفى به وتحفى
اي بالغ في بره والسؤال عن حاله ومنه حديث انس انهم سألوا النبي عليه الصلوة
والسلام حتى احفوه اي استقصوا في السؤال وحديث عمر فانزل اويسا القرني فاحتفاه
واكرمه وحديث علي عليه السلام ان الاشعث سلم عليه فرد عليه بغير تحف اي غير مبالغ
في الرد والسؤال وحديث السواك لزمت السواك حتى كدت احفي فمي اي
استقصي على اسناني فاذهبها بالتسوك ومنه الحديث امر ان تحفى الشوارب اي يبالغ
في قصها والحديث الآخر ان الله تعالى يقول لآدم اخرج نصيب جهنم من ذريتك
فيقول يا رب كم فيقول من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول الله احتفينا اذا
فماذا يبقى اي استوصلنا من احفاء الشعر وكل شيء استوصل فقد احتفى ومنه حديث
ان يحصدوهم حصدا واحفى بيده اي امالها وصفا للحصد والمبالغة في القتل وفي حديث

حفن

حفا

خليفة

خليفة كتبت الى ابن عباس ان يكتب الى وتحفى عنى اى يميل عنى بعض ما عنده مما احتمل
وان حمل الاحفاء بمعنى المبالغة فتكون عنى بمعنى المبالغة فى البر به والتصيحة له وروى بالحاء
المهملة وفيه ان رجلا عطس عند النبى صلى الله عليه وآله وسلم فوق ثلثا فقال له حفوت اى منعتنا
ان نشمتك بعد الثلث لانا انما شمتنا فى الاولى والثانية والحفو المنع ويروى بالقاف اى شددت
علينا الامر حتى قطعتنا عن تشميتك والشد من باب المنع ومنه ان رجلا سلم على بعض السلف
فقال وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته الزاكيات فقال له اراك قد حفوتنا ثوابها اى منعتنا
ثواب السلام حيث استوفيت علينا فى الرد وقيل اراد تقصيت ثوابها واستوفيته
علينا وفى حديث الانتعال يحفهما جميعا او ينعلهما جميعا اى يمشى حافى الرجلين او
منتعلهما لانه قد يشق عليه المشى بنعل واحدة فان وضع احدى القدمين حافية انما يكون
مع التوقى من اذى يصيبها ويكون وضع القدم المنتعلة على خلاف ذلك فيختلف حينئذ
مشيه الذى اعتاده فلا يأمن العثار وقد يتصور فاعله عند الناس بصورة من احدى
رجليه اقصر من الاخرى وفيه يقل له متى يحل لنا الميتة مالم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا
بها بقلا فشأنكم بها قال ابو سعيد الضرير صوابه مالم تحتفوا بغير همز من احفاء الشعر
ومن قال تحتفئوا مهموز امن الحفاء وهو البرديّ باطل لان البرديّ ليس من
البقول وقال ابو عبيد هو من الحفاء مهموز مقصور وهو من اصل البرديّ الابيض
الرطب منه وقد يؤكل يقول مالم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه ويروى مالم تحتفوا بتشديد
الفاء من احتففت الشئ اذا اخذته كله كما يحف المرآة وجهها من الشعر ويروى
مالم تحتفئوا بالجيم وقد تقدم ويروى بالحاء المعجمة وسيذكر فى بابه وفى حديث
السباق ذكر الحفياء بالمد والقصر موضع بالمدينة على اميال وبعضهم يقدم الياء على الفاء

حقب

باب الحاء مع القاف فيه لا راى لحاقب ولا لحاقن الحاقب الذى احتاج الى الخلاء فلم يتمكن
فانحصر غائطه ومنه الحديث نهى عن طلوة الحاقب والحاقن ومنه الحديث حقب امر
الناس اى فسدوا واحتبس من قبلهم حقب المطر اى تاخر واحتبس ومنه حديث عبادة بن
احمر فجمعت الى ورکبت الجمل فحقب فتفاج ببول فنزلت عنه حقب البعير اذا
احتبس بوله وقيل هو ان يصيب قضيبه الحقب وهو الحبل الذى يشد على حقو البعير
فيورثه ذلك ومنه حديث حنين ثم انتزع طلقا من حقبه اى من الحبل المشدود على حقو

البعير دون حقيبته وهي الزيادة التي تجعل في مؤخر القتب والوعاء الذي يجمع الرجل زاده ومنه حديث زيد بن ارقم كنت يتيما لابن رواحة فخرج بي الى غزوة مؤتة مردفي على حقيبة رحله وحديث عائشة تأخبها عبد الرحمن على ناقة اي اردفها خلفه على حقيبة الرحل وحديث ابي امامة انه احقب زاده خلفه على راحلته اي جعله وراءه حقيبة رحله ومنه حديث ابن مسعود الا متعة فيكم اليوم المحقب الناس دينه وفي رواية الذي يحقب دينه الرجال اراد الذي يقلد دينه تابعا لدين غيره بلا حجة ولا برهان ولا روية وهو من الاردافي على الحقيبة وفي صفة الزبير كان نهج الحقيبة اي ابي اللحم ناتيه وهو بضم النون والقاف ومنه انتفخ حنبا البعير اي ارتفعا وفيه ذكر الاحقب وهو احد النفر الذين جاؤا الى النبي عليه الصلوة والسلام من جن نصيبين قيل كانوا خمسة خسا ومسا وشاصة وباصة والاحقب وفي حديث واعبد من تعبد في الاحقب جمع حقبة بالكسر هي السنة والحقب بالضم ثمانون سنة وقيل الكر وجمعه حقاب في حديث سلمان شر السير الحقحقة هو التعب من السير وقيل هو ان تحمل الدابة على ما لا تطيقه ومنه حديث مطرف انه قال لولده شر السير الحقحقة وهو اشارة الى الرفق في العبادة فيه عطس عنده رجل فقال حقرت ونقرت حقر الرجل اذا صار حقيرا ذليلا وفيه فاذا اظبي حاقف اي نائم قد انحنى في نومه وفي حديث قس في تنايف حقاف وفي رواية في تنايف حقايف والاحقاف جمع حقف وهو ما اعوج من الرمل واستطال ويجمع على احقاف فاما حقايف فجمع الجمع اما جمع حقاف او احقاف في اسماء الله تعالى الحق هو الموجود حقيقة المتحقق وجوده والهيته والحق ضد الباطل ومنه الحديث من رآني فقد رآى الحق اي رؤيا صادقة ليست من اضغاث الاحلام وقيل فقد رآني حقيقة غير مشبه ومنه الحديث اميننا احق امين اي صدقا وقيل واجبا ثابتا له الامانة ومنه الحديث اتدري ما حق العباد على الله اي ثوابهم الذي وعدهم به فهو واجب الايجاب ثابت بوعده الحق ومنه الحديث احق بعدي مع عمر ومنه حديث التلبية لبيك حقا حقا اي غير باطل وهو مصدر مؤكد لغيره اي انه اكد به معنى الزم طاعتك الذي دل عليه لبيك كما تقول عبد الله حقا فتؤكد به وتكريره لزيادة التاكيد وتعبدا مفعول له ومنه الحديث ان الله اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث اي حظه ونصيبه الذي فرض له ومنه حديث

حقحق

حقر

حقف

حقق

انه لما طعن او قيظ للصلوة فقال الصلوة والله اذا ولا حق في الاسلام لمن تركها اى ولا حظ
وقيل
اراد الصلوة مقضية اذا ولا حق مقضى غيرها يعني ان في عنقه حقوقا لجمة يجب عليه
الخروج عن عهدتها وهو غير قادر عليه فهب انه قضى حق الصلوة فما بال الحقوق الاخر
ومنه الحديث ليلة الضيف حق فمن اصبح بفنائه ضيف فهو عليه دين جعلها حقا من طريق
المعروف والمروة ولم يزل قرى الضيف من شيم الكرام ومنع القرى مذموما ومنه الحديث
ايما رجل ضاف قوما فاصبح محروما فان نصره حق على كل مسلم حتى يأخذ قرى ليلته من
زرعه وماله قال الخطابي يشبه ان يكون هذا في الذي يخاف التلف على نفسه ولا يجد ما يأكل
فله ان يتناول من مال اخيه ما يقيم نفسه وقد اختلف الفقهاء في حكم ما يأكله هل يلزمه في مقابلته
شيء ام لا وفيه ماحق امرئ ان يبيت ليلتين الا ووصيته عنده اى الاحزم والاحوط
الا هذا وقيل ما المعروف في الاخلاق الحسنة الا هذا من جهة الفرض وقيل معناه ان الله
حكم على عباده بوجوب الوصية مطلقا ثم نسخ الوصية للوارث فبقي حق الرجل في ماله ان
يوصي لغير الوارث وهو ما قدره الشرع بثلث ماله وفي حديث الحضانة فجاء رجلان
يختقان في ولد اى يختصمان ويطلب كل واحد منهما حقه ومنه الحديث من يحاقني في
ولد وحديث وهب كان فيما كلم الله ايوب اتحاقني بخطيئتك ومنه كتابه لحصين ان له لكذا
وكذا لا يحاقه فيها احد وحديث ابن عباس متى ما تعلو في القرآن تحتقوا اى يقول كل واحد
الحق بيدي وفي حديث علي عليه السلام اذا بلغ النساء نصل الحقاق فالعصبة اولى بالحقاق هو
ان يقول كل واحد من الخصمين انا احق به ونصل الشيء غايته ومنتهاه والمعنى ان الجارية ما دامت
صغيرة فأمها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بامرها فمتى بلغت نصل الحقاق بلغت غاية
البلوغ وقيل اراد بنصل الحقاق بلوغ العقل والادراك لانه انما اراد منتهى الامر الذي تجب فيه
الحقوق وقيل المراد بلوغ المرأة الى الحد الذي يجوز فيه تزويجها وتصرفها في امرها تشبيها
بالحقاق من الابل جمع حق وحقة وهو الذي دخل في السنة الرابعة وعند ذلك تكمل من ركوبه
وتحميله ويروى نصل الحقايق جمع الحقيقة وهو ما يصير اليه حق الامر ووجوبه او جمع الحقة
من الابل ومنه قولهم فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه حمايته وفيه لا يبلغ المرء من حقيقة
الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه وكنهه وفي حديث
الزكاة ذكر الحق والحقة وهو من الابل ما دخل في السنة الرابعة الى آخرها سمي بذلك لانه استحق

الركوب والتحميل ويجمع على حقائق وحقايق ومنه حديث عمر من ورآء حقاق العرفط اى
صغارها وشوكها تشبيها بحقاق الابل وفى حديث ابى بكر انه خرج فى الهاجرة الى المسجد فقيل له
ما اخرجك قال ما اخرجنى الا ما اجد من حاق الجوع اى صادقه وشدته ويروى بالتخفيف
من حاق به يحيق حيقا وحاقا اذا احدق به يريد من اشتمال الجوع عليه فهو مصدر اقام مقام
الاسم وهو مع التشديد اسم فاعل من حق يحق وفى حديث تاخير الصلوة وتحقيقها اى قرب
الموتى اى يضيقون وقتها الى ذلك الوقت يقال هو حاق من كذا اى فى ضيق هكذا رواه بعض
المتاخرين وشرحه والرواية المعروفة بالحاء المعجمة والنون وسيجىء وفيه ليس للنساء ان تحقق
الطريق هو ان يركبن حقفها وهو وسطها يقال سقط على حاق القفا وحقه وفى حديث عدى
ما حق القول على بنى اسرائيل حتى استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء اى وجب ولزم
وفى حديث عمرو بن العاص قال لمعاوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا من حق الكهول حق
الكهول بيت العنكبوت وهو جمع حقة قال امرؤ ضعيف واه وفى حديث يوسف بن عمر ان عاملا
من عماله يذكر انه زرع كل حق وليق الحق الارض المطمئنة واللق المرتفعة فيه انه نهى عن

حقل

المحاقلة المحاقلة مختلف فيها قيل هى اكتراء الارض باخطة هكذا جاء مفسرا فى الحديث وهو
الذى يسميه الزراعون المخابرة وقيل هى المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما
وقيل هو بيع الطعام فى سنبله بالبر وقيل هو بيع الزرع قبل ادراكه وانما نهى عنها لانها من المكيل
لا يجوز فيه اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايتهما اكثر
وفيه النسيئة والمحاقلة مفاعلة من الحقل وهو الزرع اذا تشعب قبل ان تغلظ سوقه ويقوى
الحقل وهى الارض التى تزرع ويسميه اهل العراق القراح ومنه الحديث ما تصنعون بحقلكم
مزارعكم واحدها محقلة من الحقل الزرع كالمبقلة من البقل ومنه الحديث كانت بنانا تحقل
على اربعاء لها سلقا هكذا رواه بعض المتاخرين وصوابه اى تزرع والرواية تزرع وتجعل فيه

حقن

الاراك الحاقن هو الذى حبس بوله كالحاقب للغائط ومنه الحديث لا يصلين احدكم وهو حاقن
وفى رواية وهو حقن حتى تخفف الحاقن والحقن سواء ومنه الحديث فحقن له دمه يقال حقنت
دمه اذا منعت من قتله واراقته اى جمعته له وحبسته عليه ومنه الحديث انه كره الحقنة هى التى
المريض الدواء من اسفله وهى معروفة عند الاطباء وفى حديث عايشة توفى رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بين حاقنتى وذاقنتى الحاقنة الوهدة المنخفضة بين الترقوتين من



حقا

الحلق فيه انه اعطى النساء اللاتى غسلن ابنته حقوه وقال اشعرنها اياه اى ازاره والاصل فى
الحقو معقد الازار وجمعه احق واحقاء ثم سمى به الازار للمجاورة وقد تكرر فى الحديث فمن
الاصل حديث صلة الرحم قال قامت الرحم فاخذت بحقو الرحمن لما جعل الرحم شجنة من
الرحمن استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه والنسيب بنسيبه و
الحقو فيه مجاز وتمثيل ومنه قولهم عذت بحقو فلان اذا استجرت به واعتصمت وحديث
النعمان يوم نهاوند تعاهدوهما بينكم فى احقيكم الاحقى للحقو موضع الازار ومن الفرع حديث
عمر قال قال لا تزهدن فى جفاء الحقو اى لا تزهدن فى تغليظ الازار وثخانته ليكون استر
لكن وفيه ان الشيطان قال ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الحقوة وجع
فى البطن يقال حقى فهو محقو

حكأ

باب الحاء مع الكاف

فى حديث عطاء انه سئل عن الحكاة
فقال ما احب قتلها الحكاة العظاءة بلغة اهل مكة وجمعها حكاء وقد يقال بغير همز و
يجمع على حكا مقصور والحكاء ممدود وذكر الخنافس وانما لم يحب قتلها لانها لا تؤذى
هكذا قال ابو موسى وقال الازهرى اهل مكة يسمون العظاءة الحكاة والجمع الحكا مقصور
قال وقال ابو حاتم قالت ام الهيثم الحكاءة ممدودة مهموزة وهو كما قالت فيه من احتكر

حكر

طعاما فهو كذا اى اشتراه وحبسه ليقل فيغلو والحكر والحكرة الاسم منه ومنه الحديث انه
نهى عن الحكرة ومنه حديث عثمان انه كان يشترى العير حكرة اى جملة وقيل جزافا واصل
الحكر الجمع والامساك وفى حديث ابى هريرة قال فى الكلاب اذا وردن الحكر الصغير
فلا تطعمه الحكر بالتحريك الماء القليل المجتمع وكذلك القليل من الطعام واللبن فهو فعل
بمعنى مفعول اى مجموع ولا تطعمه اى لا تشربه فيه البر حسن الخلق والاثم ما حك فى

حكك

فى نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس يقال حك الشىء فى نفسى اذا لم تكن منشرح الصدر
به وكان فى قلبك منه شىء من الشك والريب واوهمك انه ذنب وخطيئة ومنه
الحديث الآخر الاثم ما حك فى صدرك وان افتاك المفتون والحديث الآخر اياكم و
الحكاكات فانها المآثم جمع حكاكة وهى المؤثرة فى القلب وفى حديث ابى جهل حتى اذا
تحاكت الركب قالوا منا نبى والله لا افعل اى تماست واصطكت يريد تساويهم
فى الشرف والمنزلة وقيل اراد به تجاثيهم على الركب للتفاخر وفى حديث السقيفة
انا جديلها المحكك اراد انه يستشفى الابل الجربى باحتكاكها بالعود المحكك وهو

الذي كثر الاحتكاك به وقيل اراد انه شديد البأس صلب المكسر كالجذل المحكك وقيل معناه انا دون
الانصار جذل حكاك فبي تقرن الصعبة والتصغير فيه للتعظيم وفي حديث عمرو بن العاص
اذا حككت قرحة دميتها اي اذا اممت غاية تقصيتها وبلغتها وفي حديث ابن عمر انه مر
بغلمان يلعبون بالحكة فامر بها فدفنت هي لعبة لهم يأخذون عظما فيحكونه حتى يبيض ثم
يرمونه بعيدا فمن اخذه فهو الغالب في اسماء الله تعالى الحكم والحكيم هما بمعنى الحاكم وهو القاضي والحكيم
فعيل بمعنى فاعل او هو الذي يحكم الاشياء ويتقنها فهو فعيل بمعنى مفعل وقيل الحكيم ذو الحكمة
والحكمة عبارة عن معرفة افضل الاشياء بافضل العلوم ويقال لمن يحسن دقايق الصناعات
ويتقنها حكيم ومنه حديث صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الحاكم لكم وعليكم او هو المحكم الذي
لا اختلاف فيه ولا اضطراب فعيل بمعنى مفعل احكم فهو محكم ومنه حديث ابن عباس
قرأت المحكم على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد المفصل من القرآن لانه لم ينسخ
منه شيء وقيل هو ما لم يكن متشابها لانه احكم بيانه بنفسه ولم يفتقر الى غيره وفي حديث
ابي شريح انه كان يكنى ابا الحكم فقال له النبي عليه الصلوة والسلام ان الله هو الحكم وكناه
بابي شريح وانما كره له ذلك لئلا يشارك الله في صفته وفيه ان من الشعر لحكما اي ان
من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما قيل اراد بها المواعظ والامثال
التي ينتفع بها الناس والحكم والعلم والفقه والقضاء بالعدل وهو مصدر حكم يحكم
ويروى ان من الشعر لحكمة وهو بمعنى الحكم ومنه الحديث الصمت حكم وفاعله قليل ومنه
الحديث الخلافة في قريش والحكم في الانصار خصهم بالحكم لان اكثر فقهاء الصحابة فيهم
معاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم ومنه الحديث وبك حاكمت اي رفعت
الحكم اليك فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت في طلب الحكم فلا حكم الا لك وقيل بك خاصمت
في طلب الحكم وابطال من نازعني في الدين وهي مفاعلة من الحكم وفيه ان الجنة
للمحكمين يروى بفتح الكاف وكسرها فالفتح هم الذين يقعون في يد العدو فيخيرون
بين الشرك والقتل فيختارون القتل قال الجوهري هم قوم من اصحاب الاخدود فعل
بهم ذلك فاختاروا الثبات على الايمان مع القتل واما بالكسر فهو المنصف من نفسه
والاول الوجه ومنه حديث كعب ان في الجنة دارا ووصفها ثم قال لا ينزلها الا نبي او
صديق او شهيد او محكم في نفسه وفي حديث ابن عباس كان الرجل يرث امرأة

حكم

ذات

ذات قرابة فيعضلها حتى تموت او ترد اليه صداقها فاحكم الله عن ذلك ونهى عنه اى
منع منه يقال احكمت فلانا اى منعته وبه سمى الحاكم لانه يمنع الظالم وقيل هو من احكمت
الفرس وحكمته وحكمته اذا قدعته وكففته ومنه الحديث ما من آدمي الا وفي راسه حكمة
وفي رواية في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة فان شاء الله ان يقدعه بها قدعه الحكمة حديدة
في اللجام تكون على انف الفرس وحنكه تمنعه عن مخالفة راكبه ولما كانت الحكمة تاخذ بفم الدابة
وكان الحنك متصلا بالراس جعلها تمنع من هي في راسه كما تمنع الحكمة الدابة ومنه حديث
ان العبد اذا تواضع رفع الله حكمته اى قدره ومنزلته يقال له عندنا حكمة اى قدر وفلان عالي
الحكمة وقيل الحكمة من الانسان اسفل وجهه مستعار من موضع حكمة اللجام ورفعها كناية
عن الاعزاز لان من صفة الذليل تنكيس راسه ومنه الحديث وانا آخذ بحكمة فرسه اى بلجامه
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك اى امنعه كما تمنع ولدك وقيل معناه حكمه في ماله
اذا صلح كما تحكم ولدك وفيه في ارش الجراحات الحكومة يريد الجراحات التي ليس فيها
دية مقدرة وذلك ان يجرح في موضع من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم ارشها بان يقول
لو كان هذا المجروح عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته مائة مثلا وقيمته بعد الشين
تسعون فقد نقص عشر قيمته فوجب على الجارح عشر دية المجروح حر وفيه شفاعتي
لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاء هما قبيلتان من وراء رمل يبرين فيه ما سرني اني
حكيت فلانا وان لي كذا وكذا اى فعلت مثل فعله يقال حكاه وحاكاه واكثر ما يستعمل في القبيح
المحاكاة

باب الحاء مع اللام

فيه يرد علي يوم القيامة رهط فيحلأون عن الحوض
اى يصدون عنه ويمنعون من وروده ومنه حديث عمر سال وفدا ما لابلكم حماضا قالوا
حلانا بنو ثعلبة فاجلاهم اى نفاهم عن موضعهم ومنه حديث سلمة بن الاكوع اتيت
النبي عليه السلام وهو على الماء الذي حليتهم عنه بذي قرد هكذا جاء في الرواية غير مهموز فقلبت
الهمزة ياء وليس بالقياس لان الياء لا تبدل من الهمزة الا ان يكون ما قبلها مكسورا
نحو بير وايلاف وقد شذ قريت في قرأت وليس بالكثير والاصل الهمز في حديث
الزكاة ومن حقها حلبها على الماء وفي رواية حلبها يوم وردها يقال حلبت الناقة والشاة
احلبها حلبا بفتح اللام والمراد بحلبها على الماء ليصيب الناس من لبنها ومنه الحديث
فان رضي حلابها امسكها الحلاب الذي تحلبه والحلاب ايضا المحلب والاناء الذي

الحر لان ص

حكا

حلأ

حلب

يحلب فيه اللبن ومنه الحديث كان اذا اغتسل اراد شيئا مثل الحلاب فاخذ بكفه فبدأ بشق
الايمن ثم الايسر وقد رويت بالجيم وقد تقدم ذكرها قال الازهري قال اصحاب المعاني
الحلاب وهو ما تحلب فيه العنز كالمحلب سواء فصحف يعقوب اذ كان يغتسل وذكر
اي يضع فيه الماء الذي يغتسل منه واختار الحلاب بالجيم وفسره بما ورد وفي هذا الحديث
في كتاب البخاري اشكال ربما ظن انه ناقل عن الطيب قال باب من بدأ بالحلاب او الطيب عند
الغسل وفي بعض النسخ او الطيب ولم يذكر في الباب غير هذا الحديث انه كان اذا اغتسل دعا بشيء
الحلاب وانما مثل بجمع الاحاديث الواردة في هذا المعنى في موضع واحد وهذا الحديث منها
وذلك من فعله يدل على انه اراد الآنية والمقادير والله اعلم ويحتمل ان يكون البخاري ما اراد الا
الحلاب بالجيم ولهذا ترجم الباب به وبالطيب ولكن الذي في كتابه انما هو بالحاء وهو بها اشبه
لان الطيب لمن يغتسل بعد الغسل ألبق منه قبله واولى به اذا ابدا به ثم اغتسل اذهب
وفيه اياك والحلوب اي ذات اللبن يقال ناقة حلوب اي مما يحلب وقيل الحلوب والحلوبة
سواء وقيل الحلوب الاسم والحلوبة الصفة وقيل الواحدة والجماعة ومنه حديث ام معبد
والحلوبة في البيت اي شاة تحلب ومنه حديث قتادة الاسدي ابغني ناقة حلبانة
ركبانة اي غزيرة تحلب وذلولا تركب فهي صالحة للامرين وزيدت الالف والنون
في بنائهما للمبالغة ومنه الحديث الرهن محلوب اي لمرتهنه ان يأكل لبنه بقدر نفقته
عليه وقيامه بأمره وعلفه وفي حديث طهفة وتستحلب الصبير اي تستدر الشيء
وفيه كان اذا دعي الى طعام جلس جلوس الحلب هو الجلوس على الركبة ليحلب الشاة
وقد يقال احلب فكل اي اجلس واراد به جلوس المتواضعين وفيه انه قال لقوم لا يسقون
حلب امرأة وذلك ان حلب النساء عيب عند العرب يعيرون به فلذلك نزه عنه ومنه حديث
ابي ذر هل يوافقكم عدوكم حلب شاة شوباي وقت حلب شاة فحذف المضاف وفي حديث
سعد بن معاذ ظن ان الانصار لا يستحلبون لرسول الله على ما يريد اي لا يجتمعون يقال احلب
القوم واستحلبوا اي اجتمعوا للنصرة والاستعانة واصل الاحلاب الاعانة على الحلب
وفي حديث ابن عمر قال رايت عمر يتحلب فوه فقال استنهي جرادا مقلوا اي يتهافت
للسيلان وفي حديث خالد بن معدان لو يعلم الناس ما في الحلبة لاشتروها ولو وزنا
ذهبا الحلبة حب معروف وقيل هي ثمر العضاه والحلبة ايضا العرفج والقتاد وقد

حلج

تضم اللام في حديث عدي قال له النبي عليه الصلوة والسلام لا يتحلجن في صدرك طعام اي لا يدخل
قلبك شيء منه فانه نظيف فلا ترتابن فيه واصله من الحلج وهو الحركة والاضطراب ويروى بالخاء
المعجمة وهو بمعناه ومنه حديث المغيرة حتى تروه يحلج في قومه اي يسرع في حب قومه ويروى بالخاء
المعجمة ايضا في حديث الفتن عد منها فتنة الاحلاس جمع حلس بالكسر وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير

حلس

تحت القتب شبهها به للزومها ودوامها ومنه حديث ابي موسى قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال كونوا
احلاس بيوتكم اي الزموها ومنه حديث ابي بكر كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطئة او منية قاضية
وحديثه الآخر قام اليه بنو فزارة فقالوا يا خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريدون لزومهم
لظهورها فقال نعم انتم احلاسها ونحن فرسانها اي انتم راضتها وساستها فتلزمون ظهورها ونحن
اهل الفروسية ومنه حديث الشعبي قال للحجاج استحلسنا الخوف اي لازمناه ولم نفارقه كانا
استمهدناه وفي حديث عثمان في تجهيز جيش العسرة على مائة بعير باحلاسها واقتابها اي
باكسيتها وفي حديث عمر في اعلام النبوة الم تر الجن وابلاسها ولحوقها بالقلاص واحلاسها
ومنه حديث مانعي الزكوة محلس اخفافها شوكا اي ان اخفافها قد طورقت بشوك من حديد فالزمته
وعوليت به كما الزمت ظهور الابل احلاسها في حديث عبيد بن عمير انما قال رسول الله صلى الله عليه وآله

ابي هريرة في م

حلط

كشاتين بين غنمين فاختلط عبيد وغضب الاختلاط الضجر والغضب فيه انه عليه الصلوة والسلام

حلف

حالف بين قريش والانصار وفي حديث آخر قال انس حالف رسول الله صلى الله عليه وآله بين المهاجرين
والانصار في دارنا مرتين اي آخى بينهم وفي حديث آخر لا حلف في الاسلام اصل الحلف المعاقدة
والمعاهدة على التعاضد والتساعد والاتفاق فما كان منه في الجاهلية على الفتن والقتال بين
القبائل والغارات فذلك الذي ورد النهي عنه في الاسلام يقول صلى الله عليه وآله لا حلف في الاسلام
وما كان منه في الجاهلية على نصر المظلوم وصلة الارحام كحلف المطيبين وما يجري مجراه فذلك
الذي قال فيه صلى الله عليه وآله ايما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة يريد من المعاقدة
على الخير ونصرة الحق وبذلك يجتمع الحديثان وهذا هو الحلف الذي يقتضيه الاسلام والممنوع منه
ما خالف حكم الاسلام وقيل المخالفة كانت قبل الفتح وقوله لا حلف في الاسلام قاله زمن الفتح فكان
ناسخا وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف والاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح ومخزوم وعدي وكعب وسهم سموا بذلك لانهم لانه
لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاء

وأبت عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفاً مؤكداً على أن يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف
جفنة مملوءة طيباً فوضعتها لأحلافهم وهم أسد وزهرة وتيم في المسجد عند الكعبة ثم غمس
القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفاً آخر مؤكداً
فسموا الأحلاف لذلك ومنه حديث ابن عباس وجدنا ولاية المطيبي خيراً من ولاية الأحلافي يريد
أبا بكر وعمر لأن أبا بكر من المطيبين وعمر من الأحلاف وهذا أحد ما جاء من النسب إلى الجمع لأن
الأحلاف صار اسماً لهم كما صار الأنصار اسماً للأوس والخزرج ومنه الحديث أنه لما صاحت الصائحة
على عمر قالت واسيداً الأحلاف قال ابن عباس نعم والمختلف عليهم يعني المطيبين وقد تكرر في
الحديث وفيه من حلف على يمين فرأى غيرها خيراً منها الحلف هو اليمين حلف يحلف حلفاً
وأصلهما العقد بالعزم والنية فخالف بين اللفظين تأكيداً لعقده وإعلاماً أن لغو اليمين
لا ينعقد تحته ومنه حديث حذيفة قال له جندب تسمعني أحالفك منذ اليوم وقد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلا تنهاني أحالفك أفاعلك من الحلف اليمين وفي حديث الحجاج
أنه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جنانه وأحلف لسانه أي ما أمضاه وأدربه من قولهم
سنان حليف أي حديد ماض وفي حديث بدر أن عتبة بن ربيعة برز لعبيدة فقال من أنت
قال أنا الذي في الحلفاء أراد أنا الأسد لأن مأوى الأسود الآجام ومنابت الحلفاء وهو نبت
معروف وقيل هو قصب لم يدرك والحلفاء واحد يراد به الجمع كالقصباء والطرفاء وقيل
واحدتها حلفاءة فيه أنه كان يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة أي مرتفعة والتحليق
الارتفاع ومنه حلق الطائر في كبد السماء أي صعد وحكى الأزهري عن شمر قال تحليق الشمس
من أول النهار ارتفاعها ومن آخره انحدارها ومنه الحديث الآخر فحلق ببصره إلى السماء
أي رفعه والحديث الآخر أنه نهى عن بيع المحلقات أي بيع الطير في الهواء وفي حديث المبعث
فهممت أن أطرح نفسي من حالق أي من جبل عال وفي حديث عائشة فبعثت إليهم
بقميص رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتخب الناس قال فحلق به أبو بكر إلي وقال تزود
منه وأطوه أي رماه إلي وفيه أنه نهى عن الحلق قبل الصلوة وفي رواية عن التحلق أراد قبل
صلوة الجمعة الحلق بكسر الحاء وفتح اللام جمع الحلقة مثل قصعة وقصع وهي الجماعة من
الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره والتحلق تفعل منها وهو أن يتعمدوا ذلك قال
الجوهري جمع الحلقة حلق بفتح الحاء على غير قياس وحكى عن أبي عمرو أن الواحد حلقة بالتحريك

حلق

والجمع

وبالجمع حَلَق بالفتح وقال ثعلب كلهم بجيمه على اضعفه وقال الشيباني ليس في الكلام حَلَقة
بالتحريك الا جمع حالق ومنه الحديث الآخر لا تصلوا خلف النيام ولا المتحلقين اي الجالس
حلقا حلقا وفيه الجالس وسط الحلقة ملعون لانه اذا جلس في وسطها استدبر
بعضهم بظهره فيؤذيهم بذلك فيسبونه ويلعنونه ومنه الحديث لا حمى الا في ثلث وذكر منها
حلقة القوم اي لهم ان يحموها حتى لا يتخطاهم احد ولا يجلس في وسطها وفيه انه نهى عن حلق
الذهب هي جمع حلقة وهي الخاتم بلا فص ومنه الحديث من احب ان يحلق جنبيه حلقة من نار
فليحلقه حلقة من ذهب ومنه حديث يا اجوج وماجوج فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذه وحلق باصبعه الابهام والتي تليها وجعل عقد عشرا اي جعل اصبعه كالحلقة
وعقد العشر من مواضعات الحساب وهو ان يجعل راس اصبعه السبابة في وسط اصبعه الابهام
ويعلمها كالحلقة وفيه من فك حلقة فك الله عنه حلقة يوم القيامة حكى ثعلب عن ابن
الاعرابي اي اعتق مملوكا مثل قوله تعالى فك رقبة وفي حديث صلح خيبر ولرسول الله صلى الله عليه وآله
الصفراء والبيضاء والحلقة بسكون اللام السلاح عاما وقيل هي الدروع خاصة ومنه الحديث
وان لنا اعفاء الارض والحلقة وقد تكررت في الحديث وفيه ليس منا من حلق او حلق اي
ليس من اهل سنتنا من حلق شعره عند المصيبة اذا حلقت به ومنه الحديث لعن من النساء
الحالقة والسالقة والخارقة وقيل اراد به التي تحلق وجهها للزينة ومنه حديث الحج اللهم
اغفر للمحلقين قالها ثلثا المحلقون الذين حلقوا شعورهم في الحج او العمرة وانما خصهم بالدعاء
دون المقصرين وهم الذين اخذوا من اطراف شعورهم ولم يحلقوا لان اكثر من حج مع النبي
عليه الصلوة والسلام ولم يكن معهم هدي وكان النبي عليه الصلوة والسلام قد ساق الهدي ومن معه
هدي فانه لا يحلق حتى ينحر هديه فلما امر من ليس معه هدي ان يحلق ويحل وجدوا في انفسهم
من ذلك واحبوا ان يأذن لهم في المقام على احرامهم حتى يحلوا الحج وكانت طاعة النبي
عليه الصلوة والسلام اولى بهم فلما لم يكن بد من الاحلال كان التقصير في نفوسهم اخف
من الحلق فمال اكثرهم اليه وكان فيهم من ادى الى الطاعة وحلق فلم يراجع فلذلك قدم
المحلقين واخر المقصرين وفيه دبت اليكم داء الامم البغضاء وهي الحالقة الخصلة
التي من شانها ان تحلق اي تهلك وتستاصل الدين كما يستاصل الموسى الشعر وقيل هي
قطيعة الرحم والتظالم وفيه انه قال لصفية عقرى حلقى اي عقرها الله وحلقها يعني

اصابها بوجع في حلقها خاصة وهكذا يرويه المحدثون غير منون بوزن غضبى حيث هو جار على
المؤنث والمعروف في اللغة التنوين على انه مصدر فعل متروك اللفظ تقديره عقرها
الله عقرا وحلقها حلقا ويقال للامر يعجب منه عقرا حلقا ويقال ايضا للمرأة اذا كانت مؤذية
مشومة ومن مواضع التعجب قول ام الصبي الذي تكلم عقرى او كان هذا منه وفي حديث
ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة فنقطع ما ذنب منها يقال للبسر اذا بدا
الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ نصفه فهو مجزع فاذا بلغ ثلثه
فهو حلقان ومحلقن يريد انه كان يقطع ما ارطب منها ويرميه عند الانتباذ لئلا يكون قد
جمع فيه بين البسر والرطب ومنه حديث بكار مر بقوم ينالون من التعدو الحلقان
في حديث الحسن قيل له ان الحجاج يامر بالجمعة في الاهواز فقال يمنع الناس من امصارهم و
يامر بها في حلاقيم البلاد اي في اواخرها واطرافها كما ان حلقوم الرجل وهو حلقه في
طرفه والميم اصلية وقيل هو ماخوذ من الحلق وهي والواو زائدتان في حديث خزيمة
وذكر السنة وتركت القريش مستحلكا المستحلك الشديد السواد كالمحترق ومنه
قولهم اسود حالك في حديث عايشة قالت طيبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحله
وحرمه وفي حديث آخر لاحلاله حين احل يقال حل المحرم يحل حلالا واحل يحل
احلالا اذا حل له ما حرم عليه من محظورات الحج ورجل حل من الاحرام اي حلال والحلال
ضد الحرام ورجل حلال اي غير محرم ولا متلبس باسباب الحج واحل الرجل اذا خرج
الى الحل عن الحرم واحل اذا دخل في شهور الحل ومنه حديث النخعي احل بمن احل
بك اي من ترك احرامه واحل بك فقاتلك فاحلل انت ايضا به وقاتله وان كنت محرما
وقيل معناه اذا احل رجل ما حرم الله عليه منك فادفعه انت عن نفسك بما قدرت
عليه وفي حديث آخر من حل بك فاحلل به اي من صار بسببك حلالا فصر انت به
ايضا حلالا هكذا ذكره الهروي وغيره والذي جاء في كتاب ابي عبيد عن النخعي في المحرم
يعدو عليه السبع او اللص احل بمن احل بك قال وقد روي عن الشعبي مثله وشرح
مثل ذلك ومنه حديث دريد بن الصمة قال لمالك بن عوف انت محل بقومك
اي انك قد ابحت حريمهم وعرضتهم للهلاك شبههم بالمحرم اذا احل كانهم كانوا
ممنوعين بالمقام في بيوتهم فحلوا بالخروج منها وفي حديث العمرة حلت العمرة

حلقم

حلك

حلل

لمن اعتر

لمن اعتمر اى صارت لكم حلالا جائزة وذلك انهم كانوا لا يعتمرون فى الاشهر الحرم فذلك معنى
قولهم اذا دخل صفر حلت العمرة لمن اعتمر وفى حديث العباس وزمزم لست احلها
لمغتسل وهى لشارب حل وبل الحل بالكسر ضد الحرام ومنه الحديث وانما احلت لى ساعة
من نهار يعنى مكة يوم الفتح حيث دخلها عنوة غير محرم وفيه الصلوة تحريمها
التكبير وتحليلها التسليم اى صار المصلى بالتسليم يحل له ما حرم عليه فيها بالتكبير من الكلام
الافعال الخارجة عن كلام الصلوة وافعالها كما يحل للمحرم بالحج عند الفراغ منه ما كان حراما
عليه ومنه الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة من الولد فتمسه النار الا تحلة القسم قيل
اراد بالقسم قوله تعالى وان منكم الا واردها تقول العرب ضربه تحليلا وضربه تعزيرا
اذا لم يبالغ فى ضربه وهذا مثل للقليل المفرط القلة وهو ان يباشر من الفعل الذى
يقسم عليه المقدار الذى يبر به قسمه مثل ان يحلف على النزول بمكان فلو وقع
وقعة خفيفة اجزأته فتلك تحلة قسمه فالمعنى لا تمسه النار الا مسة يسيرة مثل
تحلة قسم الحالف ويريد بتحلته الورود على النار والاجتياز بها والتاء فى التحلة زائدة ومنه
الحديث الآخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير
النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها ومنه قصيد كعب بن زهير
تخدى على يسرات وهى لاهية ذوابل وقعهن الارض تحليل اى قليل كما يحلف الانسان
على الشىء ان يفعله فيفعل منه اليسير يحلل به يمينه وفى حديث عائشة انها قالت لامرأة
مرت بها ما اطول ذيلها فقال اغتبتيها قومى اليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته
اذا سألته ان يجعلك فى حل من قبله ومنه الحديث من كانت عنده مظلمة من اخيه
فليستحله وفى حديث ابى بكر انه قال لامرأة حلفت ان لا تعتق مولاة لها فقال لها حلا ام فلان
واشتراها واعتقها اى تحللى من يمينك وهو منصوب على المصدر ومنه حديث عمرو بن
معديكرب قال لعمر حلا يا امير المؤمنين فيما تقول اى تحلل من قولك وفى حديث ابى قتادة
ابى قتادة ثم ترك فتحلل لما انحلت قواه ترك ضمه اليه وهو تفعل من الحل ضد الشد وفى حديث
انس قيل له حدثنا ببعض ما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال الحال المرتحل
قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح هو الذى يختم القرآن بتلاوته ثم يفتتح التلاوة من
اوله شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل فيه ثم يفتتح سيره اى يبتدئه وكذلك قراء مكة

اذا ختموا القرآن بالتلاوة ابتدؤا وقرأوا الفاتحة وخمس آيات من اول سورة البقرة الى قوله
اولئك هم المفلحون ثم يقطعون القراءة ويسمون ذلك الحال المرتحل اى انه ختم القرآن و
ابتدأ اوله ولم يفصل بينهما بزمان وقيل اراد بالحال المرتحل الغازى الذى لا يقفل عن غزوه
الا عقبه بآخر وفيه احلوا الله يغفر لكم اى استلموا هكذا فسر فى الحديث قال
الخطابى معناه الخروج من حظر الشرك الى حل الاسلام وسعة من قولهم احل الرجل
اذا خرج من الحرم الى الحل ويروى بالجيم وقد تقدم وهذا الحديث هو عند الاكثر من كلام
ابى الدرداء ومنهم من جعله حديثا وفيه لعن الله المحلل والمحلل له وفى رواية المحل و
المحلل له وفى حديث بعض الصحابة لا اوتى بمحلل الا رجمته جعل الزمخشرى هذا
الاخير حديثا لا اثرا وفى هذه اللفظة ثلث لغات حللت واحللت وحلت فعلى الاول
الاول يقال حلل فهو محلل ومحلل له وعلى الثانية جاء الثانى تقول احل فهو محل و محل
له وعلى الثالثة جاء الثالث تقول حللت فانا حال وهو محلول له وقيل اراد بقوله لا
اوتى بمحلل اى بذى احلال مثل قولهم ريح لاقح ذات اللقاح والمعنى فى الجميع هو ان يطلق
الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها بعد وطيها ليحلل لزوجها
الاول وقيل سمى محللا بقصده الى التحليل كما يسمى مشتريا اذا قصد الشراء وفى حديث
المسروقى فى رجل تكون تحته الامة فيطلقها طلقتين ثم يشتريها قال لا تحل له الا من بعد زوج
اى انها لا تحل له وان اشتراها حتى تنكح زوجا غيره يعنى انها كما حرمت عليه بالتطليقتين
فلا تحل له حتى يطلقها الزوج الثانى تطليقتين فتحل له بهما كما حرمت عليه بهما وفيه
ان ترانى حليلة جارك حليلة الرجل امراته والرجل حليلها لانها تحل معه ويحل معها وقيل
لان كل واحد منهما يحل للآخر ومنه حديث عيسى عليه السلام عند نزوله انه يزيل فى الحلال قيل
اراد انه اذا نزل ترفع فرادة فيما احل الله له اى ازداد منه لانه لم ينكح الى ان رفع وفى حديث
ايضا فلا يحل لكافر يجد ريح نفسه اى هو حق واجب واقع كقوله تعالى وحرام على قرية
اى حق واجب عليها ومنه الحديث حلت له شفاعتى وقيل هى بمعنى غشيته ونزلت به
اما قوله لا يحل الممرض على المصح فبضم الحاء من الحلول النزول وكذلك فليحلل بضم
اللام وفى حديث الهدى لا ينحر حتى يبلغ محله اى الموضع او الوقت الذى يحل
فيهما نحره وهو يوم النحر ايضا وهو بكسر الحاء يقع على الموضع والزمان ومنه

عائشة قال لها هل عندكم شئ قالت لا الا شئ بعثت به الينا نسيبة من الشاة التي بعثت
اليها من الصدقة فقال هاتي قد بلغت محلها اي وصلت الى الموضع الذي تحل فيه وقضى
الواجب فيها من التصدق بها وصارت ملكا لمن تصدق بها عليه يصح له التصرف
فيها ويصح قبول ما اهدي منها واكله وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقة
وفيه انه كره التبرج بالزينة لغير محلها يجوز ان تكون الحاء مكسورة من الحل او مضمومة
من الحلول اراد بهم الذين ذكرهم الله في قوله ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن
الآية والتبرج اظهار الزينة وفيه خير الكفن الحلة الواحدة الحلل وهي برود اليمن و
لا تسمى حلة الا ان تكون ثوبين من جنس واحد ومنه حديث ابي اليسر لو انك اخذت
بردة غلامك واعطيته معافريك او اخذت معافرية واعطيته برودتك فكانت عليك
حلة وعليه حلة ومنه الحديث انه راى رجلا عليه حلة قد ايتزر باحدهما وارتدى
بالاخرى ثوبين ومنه حديث علي عليه السلام انه بعث ابنته ام كلثوم الى عمر لما خطبها فقال
قولي له ان ابي يقول لك هل رضيت الحلة كنى عنها بالحلة لان الحلة من اللباس ويكنى به
عن النساء ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفيه انه بعث رجلا على
الصدقة فجاء بفصيل مخلول او محلول بالشك المحلول بالحاء المهملة الهزيل الذي حل
اللحم عن اوصاله فعرى منه والمخلول يجئ في بابه وفي حديث عبد المطلب لاهم
ان المرء يمنع رحله فامنع حلالك الحلال بالكسر القوم المقيمون المتجاورون يريد بهم
سكان الحرم وفيه انهم وجدوا ناسا احلة كذا جمع حلال كعماد واعمدة وانما هو
جمع فعال بالفتح كذا قاله بعضهم وليس افعلة في جمع فعال بالكسر اولى منها في جمع فعال
بالفتح كقذال واقذية وفي قصيد كعب بن زهير ثم مثل عسيب النخل ذاخصل
بغارب لم تخونه الاحاليل الاحاليل جمع احليل وهو مخرج اللبن من الضرع
وتخونه تنقصه يعني انه قد نشف لبنها فهي سمينة لم تضعف بخروج اللبن منها و
الاحليل يقع على ذكر الرجل وفرج المرأة ومنه حديث ابن عباس احمدوا ليكم غسل
الاحليل اي غسل الذكر وفي حديث ابن عباس ان حل لتوطئ الناس وتوذي وتشغل
عن ذكر الله تعالى حل زجر للناقة اذا حثثتها على السير اي ان زجرك اياها عند الاضاقة
من عرفات يؤدي الى ذلك من الايذاء والشغل عن ذكر الله فسر على هينتك

حلم

في اسماء الله تعالى الحليم هو الذي لا يستخفه شيء من عصيان العباد ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شيء مقدارا هو منتهيه اليه وفي صفة الحماعة لتلقى سنة اولوا الاحلام والنهى اي ذوو الآداب والعقول واصلها من الكف يقال حلم اذا كف عما يكره من الجهل والنقص في الامور وذلك من سجاية العقلاء وفي حديث عمار اذا رأيت الرجل يصلي في بيته فاعلم انه حليم اراد بالحليم من بلغ الحلم سمي بذلك لانه يكون عند حلم الرجال سواء احتلم او لم يحتلم ومنه الحديث عن الجمعة واجبة على كل محتلم اي بالغ مدرك وفيه الرؤيا من الله والحلم من الشيطان الرؤيا ما رأى عمار رآه النائم في نومه من الاشياء التي علمت الرؤيا بها مما يراه من الخير والشيء الحسن والحلم ما يراه من الشر والقبيح وقوله تعالى اضغاث احلام ويستعمل كل واحد منهما موضع الآخر وتضم لام الحلم وتسكن ومنه الحديث من تحلم كلف ان يعقد بين شعيرتين اي قال انه رأى في النوم ما لم يره وقال حلم بالضم اذا رأى وحلم اذا الرؤيا كاذبا ان قيل ان كذب الكاذب في منامه لا يريد على كذبه في يقظته فلم زادت عقوبته ووعيده وتكليف عقد الشعيرتين قيل قد صح الخبر ان الرؤيا الصادقة جزء من النبوة والنبوة لا تكون الا وحيا والكاذب في رؤياه يدعي ان الله تعالى اراه ما لم يره واعطاه جزأ من النبوة لم يعطه اياه والكاذب على الله اعظم فرية ممن كذب على الخلق او على نفسه وفي حديث عمر انه قضى في الارنب بعناق المحرم بحلام صغار تفسيره في الحديث انه الجدي وقيل يقع على الجدي والحمل حين تضعه ترعى بالنون واليم بدل منها وقيل هو الصغير الذي حلمه الرضاع اي تمه فيكون اليم اصلية وفي حديث ابن عمر انه كان ينهى ان تنزع الحلمة عن دابة الحلمة بالتحريك القراد الكبير والجمع الحلم وقد تكرر في الحديث وفي حديث خزيمة وذكر السنة وبضت الحلمة اي دمرت حلمة الثدي وهو راسه وقيل الحلمة نبات ينبت في السهل والحديث بحلمة

حلن

ومنه حديث مكحول في حلمة ثدي المرأة ربع ديتها في حديث عمر قضى في فداء الارنب بحلام هو الحلام وقد تقدم والنون واليم يتعاقبان وقيل ان النون زائدة ووزنه فعلان لا فعال ومنه حديث عثمان انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلان والحديث الآخر ذبح عثمان كما يذبح الحلان اي ان دمه ابطل كما يبطل دم الحلان وفيه

انتهى من حلوان الكاهن هو ما يعطاه من الأجر والرشوة على الكهانة يقال حلوته
احلوه حلوانا والحلوان مصدر كالغفران وفيه زيادة واصله من الحلاوة وانما ذكرناهما
لقوله انه جاءه رجل وعليه خاتم من حديد فقال مالي أرى عليك حلية اهل النار الحلي
اسم لكل ما يتزين به من مصاغ الذهب والفضة والجمع حلى بالضم والكسر وجمع الحلية
حلى مثل لحية ولحى وربما ضم وتطلق الحلية على الصفة ايضا وانما جعلها حلية اهل
النار لانها يجدونها في بعض الكفار وهم اهل النار وقيل انما كرهه لانه جعل زينته وزهوكته
وقال في خاتم السنة ريح النار كانت تتخذ من السنة وفي حديث ابي هريرة
كان يتوضأ الى نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء اراد بالحلية ههنا
التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء من قوله عليه السلام غرا محجلين من اثار الوضوء الحلية
اذا البست الحلية وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام كلهم عليت الدنيا في اعينهم
يقال حلي الشيء يحلى اذا استحسنه وحلا بفمي يحلو وفي حديث قس وحلي و
اناج الحلي على فعيل يئس المعنى من الكلام والجمع احلية وفي حديث المبعث فسلقني
بحلاوة القفا اي اضجعني على وسط القفا يقال لي الى احد الجانبين وتضم حاؤه
وتفتح وتكسر ومنه حديث موسى والحجر عليها السلام وهو نائم على حلاوة القفا

باب الحاء مع الميم

حمت في حديث ابي بكر فاذا حميت من سمن هو النحي والزق الذي
يكون فيه السمن والزيت ونحوهما ومنه حديث وحشي بن حرب كانه حميت اي زق
ومنه حديث هند لما اخبرها ابو سفيان بدخول النبي عليه الصلوة والسلام مكة قالت
اقتلوا الحميت الاسود تعني استعظاما لقوله حيث واجهها بذلك وفي حديث
عمر قال لرجل مالي اراك محمما التحميم نظر بتحديق وقيل هو فتح العين فرعا ومنه
حديث ابن عبد العزيز ان شاهدا كان عنده فطفق يحمم النظر ذكره ابو موسى في
حرف الجيم وهو سهو وقال الزمخشري انها لغة فيه ومنه قول بعض المفسرين في
قوله تعالى مقنعي رؤسهم قال محمحين مديمي النظر فيه لا يحمحم احدكم يوم
القيامة يفرس له حمحمة الحمحمة صوت الفرس دون الصهيل في اسماء الله تعالى
الحميد اي المحمود على كل حال فعيل بمعنى مفعول والحمد والشكر متقاربان والحمد
اعمهما لانك تحمد الانسان على صفاته الذاتية وعلى عطاياه ولا تشكره على صفاته

ومنه الحديث الحمد رأس الشكر اي اشكر الله يا محمد كما ان كلمة الاخلاص رأس الايمان
وانما كان رأس الشكر لان فيه اظهار النعمة والاشادة بها فلا نعم فيه فهو شكر وزيادة
وفي حديث الدعاء سبحانك اللهم وبحمدك اي بحمدك اسبح او بتوفيقك سبحتك
وقد يحذف الواو وتكون الباء للتعدية اي اللهم صلّ يا محمد او ملائكتك
ومنه الحديث انا آدم ولد يوم الجمعة وسمي بذلك لانه خلق يوم الجمعة وسمي به على
رؤس الخلق والعرب تضع اللام موضع الباء ومنه اسم رسولنا نعته المقام المحمود
اي الذي يحمده فيه جميع الخلق لتعجل الحساب لا ارى صاحبه طول الوقوف وقيل هو
الشفاعة وفي كتابه عليه الصلوة والسلام أما بعد فاني احمد اليك الله اي احمده
معك فاقام الى مقام مع وقيل معناه احمد اليك نعمة الله بتحديثها اياك ومنه حديث
ابن عباس احمد اليكم غسل الاحليل اي ارضاه اليكم وانقدم فيه اليكم وفي حديث
ام سلمة حمادات النساء عض الاطراف اي غاياتهن ومنتهى ما يحمد منهن يقال حاد
ان تفعل وقصاراك ان تفعل اي جهدك وغايتك وفيه بعثت الى الاحمر والاسود اي العجم
والعرب لان الغالب على الوان العجم الحمرة والبياض وعلى الوان العرب الادمة و
السمرة وقيل الجن والانس وقيل اراد بالاحمر الابيض مطلقا فان العرب تقول امرأة
حمراء اي بيضاء وسئل ثعلب لم خص الاحمر دون الابيض فقال لان العرب لا تقول
رجل ابيض من بياض اللون انما الابيض عندهم الطاهر النقي من العيوب فاذا اراد وا
الابيض من اللون قالوا الاحمر وفي هذا القول نظر فانهم قد استعملوا الابيض في الوان
الناس وغيرهم ومنه الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض هي ما افاء الله على
امته من كنوز الملوك فالاحمر الذهب والابيض الفضة والذهب كنوز الروم لانها
الغالب على نقودهم وقيل اراد العرب والعجم جمعهم الله على دينه وملته وفي
حديث علي عليه السلام قيل له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم و
العرب تسمي الموالي الحمراء وفيه اهلكهن الاحمران يعني الذهب والزعفران
والضمير للنساء اي اهلكهن حب الحلي والطيب ويقال اللحم والشراب الاحمران
وللذهب والزعفران الاصفران وللماء واللبن الابيضان وللتمر والماء الاسودان
وفيه لو تعلمون ما في هذه الامة من الموت الاحمر يعني القتل لما فيه من حمرة



الدم او لشدته يقال موت احمر اي شديد ومنه حديث علي عليه السلام كنا اذا احمر
البأس اتقينا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به وجعلناه
لنا وقاية وقيل اراد اذا اضطرمت نار الحرب وتسعرت كما يقال للشر بين القوم اضطرمت
نارهم تشبيها بحمرة النار وكثيرا ما يطلقون الحمرة على الشدة ومنه حديث طهفة
اصابتنا سنة حمراء اي شديدة الجدب لان آفاق السماء تحمر في سني الجدب ومنه
حديث حليمة انها خرجت في سنة حمراء قد برت المال وقد تكرر في الحديث وفيه خذوا
شطر دينكم من الحميراء يعني عايشة كان يقول لها احيانا حميراء تصغير الحمراء يريد
البيضاء وقد تكرر في الحديث وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرقا قال الحسن
احمر يعني ان الحسن في الحمرة ومنه قول الشاعر فاذا طهرت تقنعي بالحسن ان
وقيل كنى بالاحمر عن المشقة والشدة اي من اراد الحسن صبر على اشياء يكرهها وفي حديث
جابر فوضعته على حمارة من جريد هي ثلثة اعواد يشد بعض اطرافها الى بعض و
يخالف بين ارجلها وتعلق عليها الاداوة ليبرد الماء وتسمى بالفارسية سه پايه وفي حديث
ابن عباس قدمنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة جمع على حمرات جمع صحة لحمر
وحمر جمع حمار وفي حديث انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير ان لم
يلحقهم باصحاب الخيل في السهام من الغنيمة قال الزمخشري فيه ايضا انه اراد بالحمارة
الخيل التي تعدو عدو الحمير وفي حديث ام سلمة كانت لنا داجن فحمرت من عجين
الحمر بالتحريك داء يعتري الدابة من اكل الشعير وغيره وقد حمرت تحمر حمرا
وفي حديث علي عليه السلام يقطع السارق من حمارة القدم هي ما اشرف بين مفصلها و
واصابعها من فوق وفي حديثه الآخر انه كان يغسل رجله من حمارة القدم وهي بتشديد
الراء وفي حديث علي عليه السلام في حمارة القيظ اي شدة الحر وقد تخفف الراء وفيه
نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فجاءت حمرة الحمرة بضم الحاء وتشديد
الميم وقد تخفف طائر صغير كالعصفور وفي حديث عايشة ما تذكر من عجوز حمراء
الشدقين وصفتها بالدرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حمرة اللثات
وفي حديث علي عليه السلام عارضه رجل من الموالي فقال اسكت يا ابن حمراء العجان اي
يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وهي كلمة تقولها العرب في السب و

الحسن احمر

حمز

الذم في حديث ابن عباس سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي الاعمال افضل فقال
احمزها اي اقواها واشدها يقال رجل حامز الفؤاد وحميزه اي شديده وفي حديث
انس كناني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ببقلة كنت احتنيها اي كناه ابا حمزة قال الازهري
البقلة التي حناها انس كان في طعمها لذع فسميت حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة

حمس

اي فيها حموضة ومنه حديث عمر انه شرب شرابا فيه حمارة اي لذع وحدة اي حموضة وفي
عرفة هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم الحمس جمع الاحمس وهم قريش ومن ولدت
قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا والحماسة
الشجاعة كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة ويقولون نحن اهل الله فلا نخرج
من الحرم وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وهم محرمون ومنه حديث عمر وذكر
الاحامس هم جمع الاحمس الشجاع وحديث علي عليه السلام حمس الوغا واستحر الموت اي اشتد

حمش

الحرب وحديث حيفان اما بنو فلان فمسك احماس اي شجعان في حديث الملاعنة
ان جاءت به حمش الساقين فهو لشريك يقال رجل حمش الساقين واحمش الساقين
اي دقيقهما ومنه حديث علي عليه السلام في هدم الكعبة كاني برجل اصعل اصمع حمش الساقين
قاعد عليها وهي تهدم ومنه حديث صفية عليه الصلوة والسلام في ساقيه حموشة ومنه
حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق استعاره من الساق للبدن كله اي دقيق الخلقة
وفي حديث ابن عباس رايت عليا عليه السلام يوم صفين وهو يحمش اصحابه اي يحرضهم على
القتال ويغضبهم يقال حمش الشر اشتد واحمشت النار اذا الهبتها ومنه حديث
ابي دجانة رايت يحمش الناس اي يسوقهم بغضب ومنه حديث هند قالت لابي سفيان
يوم الفتح اقتلوا الحميت الاحمش هكذا جاء في رواية قالته في معرض الذم في حديث

حمص

ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت

حمض

اي تقبضت واجتمعت في حديث ابن عباس كان يقول اذا افاض من عنده في الحديث
بعد القرآن والتفسير احمضوا يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يؤنسهم من
الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض من النبات وهو للابل كالفاكهة للانسان لما
خاف عليهم الملال احب ان يريحهم فامرهم بالاخذ في ملح الكلام والحكايات ومنه
حديث الزهري الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة كما تشتهي الابل الحمض

المجاجة

المجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة في السماع ومنه الحديث في صفة
مكة وابقل حمضها اي نبت وظهر من الارض وحديث جرير بين سلم واراك وحموض
رعناك الحموض جمع الحمض وهو كل نبت في طعمه حموضة وفي حديث ابن عمر وسئل عن
التحمض قال وما التحمض قال يأتي الرجل المرأة في دبرها قال ويفعل هذا احد من المسلمين
يقال احمضت الرجل عن الامر اي حولته عنه وهو من احمضت الابل اذا ملت من رعي
الخلة وهو الحلو من النبات اشتهت الحمض فتحولت اليه ومنه قيل للتفخيذ في الجماع
تحميض وفي حديث ابن عباس ينطلق احدكم فيركب الحموقة هي فعولة من الحمق
اي خصلة ذات حمق وحقيقة الحمق وضع الشيء في غير موضعه مع العلم بقبحه ومنه حديثه
الآخر مع نجدة الحروري لولا ان يقع في احموقة ما كتبت اليه هي افعولة من الحمق بمعنى
الحموقة ومنه حديث ابن عمر في طلاق امرأته ارأيت ان عجز واستحمق يقال استحمق الرجل
اذا فعل فعل الحمقى واستحمقته وجدته احمق فهو لازم ومتعد مثل استنوق الجمل
ويروى استحمق على ما لم يسم فاعله والاول اولى ليزاوج عجز فيه الحميل غارم الحميل
الكفيل اي الكفيل ضامن ومنه حديث ابن عمر كان لا يرى بأسا في السلم بالحميل اي الكفيل وفي
حديث القيمة ينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هو ما يجيء به السيل من طين او غثاء
وغيره فعيل بمعنى مفعول فاذا انفقت فيه حبة واستقرت على شط مجرى السيل
فانها تنبت في يوم وليلة فشبه بها سرعة عود ابدانهم واجسامهم اليه بعد احراق
النار لها وفي حديث آخر كما تنبت الحبة في حمايل السيل هو جمع حميل وفي حديث
عذاب القبر يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري هي عروق انثييه
ويحتمل ان يراد موضع حمايل السيف اي عواتقه وصدره واضلاعه وفي حديث علي عليه السلام
انه كتب الى شريح الحميل لا يورث الا ببينة هو الذي يحمل من بلاده صغيرا الى بلاد
الاسلام وقيل هو المحمول وذلك ان يقول الرجل لانسان هذا اخي او ابني ليزوي ميراثه عن
مواليه فلا يصدق الا ببينة وفيه لا تحل المسألة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة الحمالة
بالفتح ما يتحمله الانسان عن غيره من دية او غرامة مثل ان يقع حرب بين فريقين
تسفك فيها الدماء فيدخل بينهم رجل يتحمل ديات القتلى ليصلح ذات البين والتحمل
ان يحملها عنهم على نفسه ومنه حديث عبد الملك في هدم الكعبة وما بنى ابن الزبير

حمق

حمل

منها وددت انى تركته وما تحمل من الاثم فى نقض الكعبة وبنائها وفى حديث قيس قال
تحملت بعلتى على عثمان فى امراى استشفعت به اليه وفيه كان اذا امرنا بالصدقة
انطلق احدنا الى السوق فتحامل اى تكلف الحمل بالاجرة ليكسب ما تصدق به تحاملت
الشئ تكلفته على مشقة ومنه الحديث الآخر كنا نحامل على ظهورنا اى يحمل الرجل
تحمل لنا من المعاملة او هو من التحامل وفى حديث الفرع والعتيرة اذا استحمل
ذبحته فتصدقت به اى قوى على الحمل واطاقه وهو استفعل من الحمل وفى حديث
تبوك قال ابو موسى ارسلنى اصحابى الى النبى عليه الصلوة والسلام اسأله الحملان الحملان
مصدر حمل يحمل حملانا وذلك انهم انفدوه يطلب منه شيا يركبون عليه ومنه تمام
الحديث قال له النبى عليه الصلوة والسلام ما انا حملتكم ولكن الله حملكم اراد افراد الله
بالمن عليهم وقيل اراد لما ساق الله اليه هذه الابل وقت حاجتهم كان هو الحامل لهم عليها
وقيل كان ناسيا لليمين انه لا يحملهم فلما امر لهم بالابل قال ما انا حملتكم ولكن الله حملكم
كما قال للصائم الذى افطر ناسيا انما اطعمك وسقاك وفى حديث بناء مسجد المدينة
هذا الحمال لا الحمال خير الحمال بالكسر من الحمل والذى يحمل من خير الثمر اى ان هذا
فى الآخرة افضل من ذاك واحمد عاقبة كانه جمع حمل او حمل وبحوز ان يكون مصدر حمل
او حامل ومنه حديث عمر فاين الحمال يريد منفعة الحمل وكفايته وفسره بعضهم بالحمل
الذى هو الضمان وفيه من حمل علينا السلاح فليس منا اى من حمل السلاح على المسلمين
لكونهم مسلمين فليس بمسلم فان لم يحمله عليهم لاجل كونهم مسلمين فقد اختلف فيه فقيل
معناه ليس مثلنا وقيل ليس متخلقا باخلاقنا ولا عاملا بسنتنا وفى حديث الطهارة
اذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثا اى لم يظهره ولم يغلب الخبث عليه من قولهم فلان
يحمل غضبه اى لا يظهره والمعنى ان الماء لا يتنجس بوقوع الخبث فيه اذا كان قلتين
وقيل معناه لم يحمل خبثا انه يدفعه عن نفسه كما يقال فلان لا يحمل الضيم اذا كان يأباه
ويدفعه عن نفسه وقيل معناه انه اذا كان قلتين لم يحتمل ان يقع فيه نجاسة لانه يتنجس
بوقوع الخبث فيه فيكون على الاول قد قصد اقل مقادير المياه التى لا تتنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما بلغ القلتين فصاعدا وعلى الثانى قصد آخر المياه التى تتنجس بوقوع
النجاسة فيها وهو ما انتهى فى القلة الى القلتين والاول هو القول وبه قال من ذهب

الى تحديد

الى تحديد الماء بالقلتين واما الثاني فلا وفي حديث علي عليه السلام لا تناظروهم بالقرآن فان
القرآن حمال ذو وجوه اي يحمل عليه كل تاويل فيحمله وذو وجوه اي ذو معان مختلفة وفي حديث تحريم
الحمر الاهلية قيل لانها كانت حمولة الناس الحمولة بالفتح ما يحمل عليه الناس سواء كانت عليها
الاحمال او لم تكن كالركوبة ومنه حديث قطن والحمولة المايرة لهم لاغية اي الابل التي تحمل
الميرة ومنه الحديث من كانت له حمولة يأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه
الحمولة بالضم الاحمال يعني انه يكون صاحب احمال يسافر بها واما الحمول بلا هاء فهي
الابل التي عليها الهوادج كان فيها نساء او لم يكن في حديث الرحم انه امر بيهودي محمم
مجلود اي مسود الوجه من الحممة الفحمة وجمعها حمم ومنه الحديث اذا مت فاحرقوني
بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني وحديث لقمان بن عاد خذي مني اخي ذا الحممة
اراد سواد لونه ومنه حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر اي اسود
بعد الحلق بنبات شعره والمعنى انه كان لا يؤخر العمرة الى المحرم وانما كان يخرج الى
الميقات ويعتمر في ذي الحجة ومنه حديث ابن زيد كانما حمم شعره بالماء اي
سود لان الشعر اذا شعث اغبر فاذا غسل بالماء ظهر سواده ويروى بالجيم اي
اي جعل حمة ومنه حديث قس الوافد في الليل الاحم اي الاسود وفي حديث عبد الرحمن
انه طلق امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها اي متعها بعد الطلاق وكانت العرب
تسمي المتعة التحميم ومنه خطبة مسلمة ان اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما
اي مالا ومتاعا وهو من التحميم المتعة وفي حديث ابي بكر ان ابا الاعور السلمي قال له انا
جئناك في غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وقال الزمخشري المحمة
الحاضرة من احم الشيء اذا قرب ودنا وفي حديث عمر قال اذا التقى الزحفان وعنده
حمة النهضات اي شدتها ومعظمها وحمة كل شيء معظمه واصلها من الحم
الحرارة او من حمة السنان وهي حدته وفيه مثل العالم مثل الحمة الحمة
عين ماء حار يستشفي بها المريض ومنه حديث الدجال اخبروني عن حمة زغر
اي عينها وزغر موضع بالشام ومنه الحديث انه كان يغتسل بالحميم هو الماء الحار وفيه
لا يبولن احدكم في مستحمه المستحم الموضع الذي يغتسل فيه بالحميم وهو في الاصل
الماء الحار ثم قيل للاغتسال باي ماء كان استحمام وانما نهى عن ذلك اذا لم يكن مسلك يذهب فيه

حمم

البول او كان المكان صلبا فوهم المغتسل انه اصابه منه شئ فيحصل منه الوسواس
ان بعض نسائه استحمت من جنابة فجاء النبي عليه الصلوة والسلم يستحم من فضلها
اي يغتسل ومنه حديث ابن مغفل انه كان يكره البول في المستحم وفي حديث كنا نارض
اي ذات حمى كالمأسدة والمذابة لموضع الاسود والذياب يقال حميت الارض اي صارت
ذات حمى وفي الحديث ذكر الحمام كثيرا وهو الموت وقيل هو قدر الموت وقضاؤه من قولهم
حم كذا اي قدر ومنه شعر ابن رواحة في غزوة مؤتة هذا حمام الموت قد صليت
اي قضاؤه وفي حديث مرفوع انه كان يعجبه النظر الى الاترج قالوا الاحمر قال ابو موسى قال
هلال بن العلاء هو التفاح قال وهذا التفسير لم اره لغيره وفيه اللهم هؤلاء اهل بيتي
حامتي اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا حامة الانسان خاصته ومن يقرب منه
وهو الحميم ايضا ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته وفي حديث الجهاد
اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء
لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكانه قال والله لا ينصرون وقيل ان السور التي
اولها حم سور لها شان فنبه ان ذكرها الشرف منزلتها مما يستظهر به على استنزال
النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستانف كانه حين قال قولوا حم قيل ما ذا يكون
اذا قلناها فقال لا ينصرون وفي حديث ابن عباس كم قتلت من حمنانة الحمنانة من
القراد دون الحلم اوله قمقامة ثم حمنانة ثم قراد ثم حلمة وفيه انه رخص في
الرقية من الحمة وفي رواية في كل ذي حمة الحمة بالتخفيف السم وقد يشدد
انكره الازهري وتطلق على ابرة العقرب للمجاورة لان السم منها يخرج واصلها
حموة او حمية بوزن صرد والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة او الياء ومنه حديث
الدجال وتنزع حمة كل دابة سمها فيه لا حمى الا لله ورسوله قيل كان الشريف في
الجاهلية اذا نزل ارضا في جدب استعوى كلبا فحمى مدى عواء الكلب لا يشركه فيه غيره
وهو يشاهد القوم في سائر ما يرعون منه فنهى النبي عليه الصلوة والسلم عن ذلك
واضاف الحمى الى الله ورسوله اي الاماكن يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والابل التي تحمل
في سبيل الله وابل الزكوة وغيرها كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة و
الخيل المعدة في سبيل الله وفي حديث ابيض بن حمال لا حمى في الاراك قال

حمن
حمه
حما

ابيض اراكة في حظاري اى في ارضي وفي رواية انه سأله عما يحمى من الاراك فقال سالم تندى اخفاف
الابل معناه ان الابل تاكل منتهى ما تصل اليه افواهها لانها انما تصل اليه بمشيها على اخفافها
فتحمي ما فوق ذلك وقيل اراد انه يحمى من الاراك ما بعد عن العمارة ولم تبلغه الابل السارحة
اذا ارسلت في المرعى ويشبه ان تكون هذه الاراكة التي سال عنها يوم احياء الارض وحظر
عليها قائمة فيها فملك الارض بالاحياء ولم يملك الاراكة فاما الاراك اذا نبت في ملك رجل فانه
يحميه ويمنع غيره منه وفي حديث عائشة وذكرت عثمان وعتبنا عليه موضع الحمامة
الحمامة تريد الحمى الذي حماه الله يقال احميت المكان فهو محمى اذا جعلته حمى وهذا شيء
حمى اى محظور لا يقرب وحميت حمايته اذا دفعت عنه ومنعت منه من يقربه وجعلته
عائشة موضعا للحمامة لانها تستقيه بالمطر والناس شركاء فيما سقته السماء من الكلأ اذا
لم يكن مملوكا فلذلك عتبوا عليه وفي حديث حنين الآن حمى الوطيس الوطيس التنور وهو كناية عن
شدة الامر واضطرام الحرب ويقال ان هذه الكلمة اول من قالها النبي صلى الله عليه وآله وسلم
لما استد الباس يومئذ ولم تسمع قبله وهي من احسن الاستعارات ومنه الحديث
وقدر القوم حامية تفور اى حارة تغلي يريد عزة جانبهم وشدة شوكتهم وحميتهم
وفي حديث معقل بن يسار فحمى من ذلك انفا اى اخذته الحمية وهي الانفة والغيرة
وقد تكررت في الحديث وفي حديث الافك احمى سمعي وبصري اى امنعهما من ان انسب
اليهما ما لم يدركاه ومن العذاب لو كذبت عليها وفيه لا يخلون رجل بمغيبة وان
قيل حموها الاحماء الموت الحمو واحد الاحماء وهم اقارب الزوج والمعنى انه
اذا كان رأيه هذا في ابي الزوج وهو محرم فكيف بالغريب اى فليمت ولا يفعلن ذلك
وهذه الكلمة تقولها العرب كما تقول الاسد الموت والسلطان النار اى لقاؤها مثل
الموت والنار والمعنى ان خلوة الحم معها اشد من خلوة غيره من الغرباء لانه ربما
حسن لها اشياء وحملها على امور يثقل على الزوج من التماس ما ليس في وسعه او سوء عشرة
او غير ذلك ولان الزوج لا يوثر ان يطلع الحم على باطن حاله بدخول بيته في حديث كعب
انه قال اسماء النبي عليه السلام في الكتب السالفة محمد واحمد وحميطا قال ابو عمر وسمعت
بعض من اسلم من اليهود عنه فقال معناه يحمى الحرم ويمنع من الحرام ويوطئ الحلال

حميط

باب الحاء مع النون

حنت

في حديث عمر انه احرق بيت رويشد وكان حانوتا

تعاقر فيه الخمر وتباع وكانت العرب تسمي بيوت الخمارين الحوانيت واهل العراق يسمونها
المواخير واحدها حانوت وماخور والحانة ايضا مثله وقيل انهما من اصل واحد وان
اختلف بناؤهما والحانوت يذكر ويؤنث قال الجوهري واصله حانوة بوزن ترقوة
فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء فيه انه نهى عن الدباء والحنتم الحنتم جرار
مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها الى المدينة ثم اتسع فيها فقيل للخزف كله حنتم واحدتها
حنتمة وانما نهى عن الانتباذ فيها لانها تسرع الشدة فيها لاجل دهنها وقيل لانها كانت تعمل
من طين يعجن بالدم والشعر فيمتنع من عملها والاول الوجه ومنه حديث ابن العاص ان ابن حنتمة
بعجت له الدنيا معاها حنتمة ام عمر بن الخطاب وهي بنت هشام اخت ابي جهل فيه
اليمين حنث او مندمة الحنث في اليمين نقضها والنكث فيها يقال حنث في يمينه يحنث
وكانه من الحنث للاثم والمعصية وقد تكرر في الحديث والمعنى ان الحالف اما ان يندم
على ما حلف عليه او يحنث فتلزمه الكفارة وفيه من مات له ثلثة من الولد لم يبلغوا
الحنث اي لم يبلغوا مبلغ الرجال ويجري عليه القلم فيكتب عليهم الحنث وهو الاثم وقال
الجوهري بلغ الغلام الحنث اي المعصية والطاعة وفيه انه كان ياتي حراء فيتحنث
فيه اي يتعبد يقال فلان يتحنث اي يفعل فعلا يخرج به من الاثم كما تقول يتاثم ويتحرج
اذا فعل ما يخرج به من الاثم والحرج ومنه حديث حكيم بن حزام ارايت امورا كنت اتحنث
في الجاهلية اي اتقرب بها الى الله ومنه حديث عائشة ولا اتحنث الى نذري اي لا اكتسب الحنث
وهو الذنب وهذا بعكس الاول وفيه يكثروا فيهم اولاد الحنث اي اولاد الزنا من الحنث
المعصية ويروى بالخاء المعجمة والباء الموحدة في حديث القاسم وسئل عن رجل ضرب حنجرة
رجل فذهب صوته قال عليه الدية الحنجرة راس الغلصمة حيث تراه ناتئا من خارج الحلق
والجمع الحناجر ومنه الحديث بلغت القلوب الحناجر اي صعدت عن مواضعها اليها
من الخوف في حديث ابي هريرة كنا عند النبي عليه الصلوة والسلم في ليلة ظلماء حندس
اي شديد الظلمة ومنه حديث الحسن قام الليل في حندسه فيه انه اتي بضب محنوذ
اي مشوي ومنه قوله تعالى بعجل حنيذ ومنه حديث الحسن عجلت قبل حنيذها بشوائها
اي عجلت بالقرى ولم تنتظر المشوي وسيجيء في حرف العين مبسوطا وفيه ذكر
حنذ هو بفتح الحاء والنون وبالذال المعجمة موضع قريب من المدينة في حديث ابي ذر

حنتم

فنهى عنها م

حنث

حنجر

حندس

حنذ

حنز

لوصليتم

لو صليتم حتى تكونوا كالحنائر ما نفعكم حتى تحبوا آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحنائر
جمع حنيرة وهي القوس بلا وتر وقيل الطاق المعقود وكل شيء منحن فهو حنيرة اي لو تعبدتم
حنش حتى تنحني ظهوركم فيه حتى يدخل الوليد يده في فم الحنش اي في فم الافعى وقيل الحنش
ما اشبه راسه رؤوس الحيات من الوزغ والحرباء وغيرهما وقيل الاحناش الهوام
الارض والمراد في الحديث الاول ومنه حديث سطيح احلف بما بين الحرتين من حنش
حنط في حديث ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو يتحنط اي يستعمل الحنوط في ثيابه
عند خروجه الى القتال كانه اراد بذلك الاستعداد للموت وتوطين النفس عليه بالصبر على القتال
والحنوط والحناط واحد وهو ما يخاط من الطيب لاكفان الموتى واجسامهم خاصة ومنه
حديث عطاء سئل اي الحناط احب اليك قال الكافور ومنه الحديث ان ثمودا لما
حنظب استيقنوا بالعذاب تكفنوا بالانطاع وتحنطوا بالصبر لئلا يجيفوا وينتنوا في حديث
ابن المسيب ساله رجل فقال قتلت قرادا وحنظبا فقال تصدق بتمرة الحنظب بضم الحاء و
فتحها ذكر الخنافس والجراد وقد يقال بالطاء المهملة ونونه زائدة عند سيبويه لانه لم يثبت
فعللا بالفتح واصلية عند الاخفش لانه اثبته وفي رواية من قتل قرادا او حنظبانا وهو محرم
حنف تصدق بتمر او تمرتين الحنظبان هو الحنظب فيه خلقت عبادي حنفاء اي طاهري
الاعضاء من المعاصي لا انهم خلقهم كلهم مسلمين لقوله تعالى هو الذي خلقكم فمنكم
كافر ومنكم مؤمن وقيل اراد انهم حنفاء مؤمنين لما اخذ عليهم الميثاق الست
بربكم قالوا بلى فلا يوجد احد الا وهو مقر بان له ربا وان اشرك به واختلفوا فيه
والحنفاء جمع حنيف وهو المايل على الاسلام الثابت عليه والحنيف عند العرب من
كان على دين ابرهيم عليه السلم واصل الحنف الميل ومنه الحديث بعثت بالحنيفية
السمحة وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه قال لرجل ارفع ازارك قال اني احنف
حنق الحنف اقبال القدم باصابعها الى القدم الاخرى في حديث عمر لا يصلح هذا الامر
الا لمن يحنق على جرته اي لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والجرة ما يخرجه
البعير من جوفه ويمضغه والاحناق لحوق البطن والتصاقه واصل ذلك في البعير
ان يقذف بجرته وانما وضع موضع الكظم من حيث ان الاجترار ينفخ البطن و
الكظم بخلافه يقال ما يحنق فلان على جرة وما يكظم على جرة اذا لم ينطو على حقد ودغل

ومنه حديث ابي جهل ان محمدا نزل يثرب وانه حنق عليكم ومنه شعر قتيلة اخت
النضر بن الحارث ما كان ضرك لو مننت ورتما من الفتى وهو المغيظ المحنق
يقال حنق عليه بالكسر يحنق فهو حنق واحنقه غيره فهو محنق في حديث ابن ام سليم
لما ولدته وبعثت به الى النبي عليه الصلوة والسلم فمضغ تمرا وحنكه به اي مضغه ودلك
به حنكه يقال حنك الصبي وحنكه ومنه الحديث انه كان يحنك اولاد الانصار وفي
حديث طلحة قال لعمر قد حنكتك الامور اي راضتك وهذبتك يقال بالتخفيف والتشديد
واصله من حنك الفرس يحنكه اذا جعل في حنكه الاسفل حبلا يقوده به وفي حديث خزيمة
والعضاه مستحنكا اي منقلعا من اصله هكذا جاء في رواية فيه انه كان يصلي الى جذع في
مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع اليه اي نزع واشتاق واصل الحنين
ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ومنه حديث عمر لما قال الوليد بن عقبة بن ابي معيط
اقتل من بين قريش فقال عمر حن قدح ليس منها هو مثل يضرب لرجل ينتمي الى نسب
ليس منه او يدعي ما ليس منه في شيء والقدح بالكسر احد سهام الميسر فاذا كان من غير
جوهر اخواته ثم حركها المغيض بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به
ومنه كتاب علي عليه السلم الى معوية واما قولك كيت وكيت فقد حن قدح ليس منها
ومنه الحديث لا تتزوجن حنانة ولا منانة هي التي كان لها زوج فهي تحن اليه
وتعطف عليه وفي حديث بلال انه مر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله
لئن قتلتموه لاتخذنه حنانا الحنان الرحمة والعطف والحنان الرزق و
البركة اراد لاجعلن قبره موضع حنان اي مظنة من رحمة الله فاتمسح به متبركا
كما يتمسح بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الامم الماضية فيرجع ذلك
عارا عليكم وسبة عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلم وهلك قبيل مبعث
النبي عليه الصلوة والسلم لانه قال للنبي عليه الصلوة والسلم ان يدركني يومك
انصرك نصرا مؤزرا وفي هذا نظر فان بلالا ما عذب الا بعد ان اسلم ومنه
الحديث انه دخل على ام سلمة وعنده غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد
حنانا غيروا اسمه اي يتعطفون على هذا الاسم وتحبونه وفي رواية انه من اسماء
الفراعنة فكره ان يسمى به ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنانيك يا رب

حنك

حنن

اي ارحمني

اى ارحمنى رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المثناة التى لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وفى
اسماء الله تعالى الحنان هو بتشديد النون الرحيم بعباده فعال من الرحمة للمبالغة وفيه ذكر
الحنان هو بهذا الوزن رمل بين مكة والمدينة له ذكر فى مسير النبى عليه الصلوة والسلام
الى بدر وفى حديث على عليه السلام ان هذه الكلمات التى لها اربعة اعين من الحن الحن حى من
الجن يقال محنون محنون وهو الذى يصرع ثم يفيق زمانا وقال ابن المسيب الحن الكلاب
السود المغنية ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهى ضعفة الجن فاذا غشيتكم
عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا جمع نفس اى انها تصيب باعينها فيه لا تجوز شهادة
ذى الظنة والحنة الحنة العداوة وهى لغة قليلة فى الاحنة وهى على قلتها قد جاءت فى غير
موضع من الحديث فمنها قوله الا رجل بينه وبين اخيه حنة ومنها حديث حارثة بن مضرب
ما بينى وبين العرب حنة ومنها حديث معوية لقد منعتنى القدرة من ذى الحنات هى
جمع حنة فى حديث صلوة الجماعة لم يحن احد منا ظهره اى لم يثنه للركوع يقال حنى
يحنى ويحنو ومنه حديث معاذ فاذا ركع احدكم فليفرش ذراعيه فخذيه وليحنى هكذا
جاء فى الحديث فان كانت بالحاء فهو من حنى ظهره اذا عطفه وان كانت بالجيم فهو من
جنى الرجل على الشىء اذا اكب عليه وهما متقاربان والذى قراناه فى كتاب مسلم بالجيم وفى كتاب
الحميدى بالحاء ومنه حديث رجم اليهودى فرايته يحنى عليها يقيها الحجارة قال الخطابى
الذى جاء فى كتاب السنن يجنئ بالجيم والمحفوظ انما هو يحنى بالحاء اى يكب عليها يقال
حنى يحنى حنوا ومنه الحديث قال لنسائه لا يحنى عليكن بعدى الا الصابرون اى لا يعطف
ويشفق يقال حنا عليه يحنو واحنى يحنى ومنه الحديث انا وشفعاء الجذين الحانية
على ولدها كهاتين يوم القيامة واشار باصبعه الحانية التى تقيم على ولدها لا تتزوج شفقة
وعطفا ومنه الحديث الاخر فى نساء قريش احناه على ولد وارعاه على زوج انما وحد
الضمير وامثاله ذهابا الى المعنى تقديره احنا من وجد او خلق او من هناك ومثله قولهم
احسن الناس وجها واحسنه خلقا وهو كثير فى العربية ومن افصح الكلام ومنه حديث
ابى هريرة اياك والحنوة والاقعاء يعنى فى الصلوة هو الذى يطاطئ راسه ويقوس ظهره
من حنيت الشىء اذا عطفته ومنه حديث عمر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا جمع
حنية او حنى وهما القوس فعيل بمعنى مفعول لانها محنية اى معطوفة ومنه حديث

حنه

حنا

عايشة فحنت لها قوسها اى وترت لانها اذا وترتها عطفتها ويجوز ان يكون حنت مشددة
يريد صوت القوس وفيه كانوا معه فاشرفوا على حرة واقم فاذا قبور بمحنية اى بحيث
ينعطف الوادى وهو منحناه ايضا ومحانى الوادى معاطفه ومنه قصيد كعب بن زهير
شجت بذى شبم من ماء محنية صاف بابطح اضحى وهو مشمول خص ماء المحنية
لانه يكون اصفى وابرد ومنه الحديث ان العدو يوم حنين كسنوانى احناء الوادى هى
جمع حنو وهو منعطفه مثل محانيه ومنه حديث على عليه السلام ملائمة لاحنائها اى معاطفها
ومنه حديثه الآخر فهل ينتظر اهل بضاضة الشباب الا حوانى الهرم هى جمع حانية وهى التى
تحنى ظهر الشيخ وتكبه

باب الحاء مع الواو

حوب

فيه رب تقبل توبتى واغسل حوبتى
اى اثمى ومنه الحديث اغفر لنا حوبنا اى اثمنا وتفتح الحاء وتضم وقيل الفتح لغة الحجاز
والضم لغة تميم ومنه الحديث الربا سبعون حوبا اى سبعون ضربا من الاثم ومنه الحديث
اذا دخل الى اهله قال توبا توبا لا يغادر علينا حوبا ومنه الحديث ان الجفاء والحوب فى
اهل الوبر والصوف وفيه ان رجلا ساله الاذن فى الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعنى
ما ياثم به ان ضيعه وتحوب من الاثم اذا توقاه والقى الحوب عن نفسه وقيل
الحوبة ههنا للام والحرم ومنه الحديث اتقوا الله فى الحوبات يريد النساء المحتاجات
اللاتى يستغنين عمن يقوم عليهن ويتعهدهن ولا بد فى الكلام من حذف مضاف
تقديره ذات حوبة وذات حوبات والحوبة الحاجة ومنه حديث الدعاء اليك ارفع
حوبتى اى حاجتى وفيه ان ابا ايوب اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبى عليه الصلوة
والسلام ان طلاق ام ايوب لحوب اى لوحشة او اثم وانما اثمه بطلاقها لانها كانت
مصلحة له فى دينه وفى حديث ما زال صفوان يتحوب رحالنا منذ الليلة التحوب
صوت مع توجع اراد به شدة صياحه بالدعاء ورحالنا منصوب على الظرف
الحوبة والحيبة الهم والحزن وفيه آيبون تائبون لربنا حامدون حوبا حوبا
حوب زجر لذكور الابل مثل حل لاناثها وتضم الباء وتفتح وتكسر واذا نكر دخله
التنوين وقوله حوبا حوبا بمنزلة قولك سيرا سيرا كانه لما فرغ من دعائه زجر جمله
وفى حديث العاص فعرف انه يريد حوباء نفسه الحوباء روح القلب وقيل هى النفس
وفيه انه قال لنسائه ايتكن تنبحها كلاب الحواب الحواب منزل بين البصرة

حوت

وبكة التي نزلت عايشة لما جاءت الى البصرة في وقعة الجمل فيه قال انس جئت الى النبي
وهو يسم الظهر وعليه خميصة حويتية هكذا جاء في بعض نسخ مسلم والمحفوظ المشهور خميصة
حويتية اي سوداء واما حويتية فلا اعرفها وطال ما بحثت عنها فلم اقف لها على معنى وجاء
في رواية اخرى خميصة حوتكية لعلها منسوبة الى القصر فان الحوتكي الرجل القصير
الخطو وهي منسوبة الى رجل يسمى حوتكا والله اعلم فيه انه كوى اسعد بن زرارة وقال

حوج

لا ادع نفسي حوجاء من اسعد الحوجاء الحاجة اي لا ادع شيئا ارى فيه براءة الا فعلته
وهي في الاصل الريبة التي يحتاج الى ازالتها ومنه حديث قتادة قال في سجدة حم ان تسجد
بالآخرة منها احرى ان لا يكون في نفسك منه شيء وذلك ان موضع السجود منها مختلف فيه
هل هو في آخر الآية الاولى على تعبدون او على آخر الثانية على يسأمون فاختار الثانية لانه
الاحوط وان تسجد موضع المبتدأ واحرى خبره وفيه قال له رجل يا رسول الله ما
تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه من المعاصي
الا وقد ركبته وداجة اتباع لحاجة والالف فيها منقلبة عن الواو ومنه الحديث انه قال لرجل شكى
اليه الحاجة انطلق الى هذا الوادي فلا تدع حاجا ولا حطبا ولا تأتني خمسة عشر يوما

حوذ

الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة في حديث الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها
بحدودها فهو مؤمن اي حافظ عليها من حاذ الابل يحوذها حوذا اذا حازها وجمعها ليسوقها
ومنه حديث عايشة تصف عمر كان والله احوذيا نسيج وحده الاحوذي الحاذ المنكمش
في اموره الحسن السياق للامور وفيه ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا
قد استحوذ عليهم الشيطان اي استولى عليهم وحواهم اليه وهذه اللفظة احد ما جاء على
الاصل من غير اعلال خارجة عن اخواتها نحو استقال واستقام وفيه اغبط الناس
المؤمن الخفيف الحاذ الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن وهو ما يقع عليه اللبد
من ظهر الفرس اي خفيف الظهر من العيال ومنه الحديث الآخر ليأتين على الناس زمان
يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ضربه مثلا لقلة المال والعيال

حور

وفي حديث قس غمير حوذان الحوذان بقلة لها قضب وورق ونور اصفر فيه
الزبير ابن عمتي وحواري من امتي اي خاصتي من اصحابي وناصري ومنه الحواريون
اصحاب المسيح عليه السلام اي خلصانه وانصاره واصله من التحوير التبييض قيل

انهم كانوا قصارين يحورون الثياب اى يبيضون ومنه الحور الذى يحار بعد مرة قال الازهرى الحواريون خلصان الانبياء وارباب الدين اخلصوا وتنزهوا من كل عيب وفى حديث صفة الجنة ان فى الجنة لمجمعا للحور العين فتكرر ذكر الحور العين فى الحديث وهن نساء اهل الجنة واحدتهن حوراء وهى الشديدة بياض العين الشديدة سوادها وفيه نعوذ بالله من الحور بعد الكور اى من النقصان بعد الزيادة وقيل فساد امورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد ان كنا منهم واصله من نقض العمامة بعد لفها وفى حديث على عليه السلام حتى يرجع الينا ما انسلمنا حورناه اى نقضناه به اى بجواب ذلك يقال كلمته فما رد الى حورا اى جوابا وقيل اراد بالحور النقصان والاخفاق واصل الحور الرجوع الى النقص ومنه حديث عبادة نعوذ بالله ان نرى انرجل من نجح المسلمين قرأ القرآن على لسان محمد فاعاده وابداه لا يحور فيكم الا كما يحور صاحب الحمار الميت اى لا يرجع فيكم بخير ولا ينتفع بما حفظه من القرآن كما لا ينتفع بالحمار الميت صاحبه ومنه حديث سطيح فلم يحر جوابا اى لم يرجع ولم يرد ومنه الحديث من دعا رجلا بالكفر وليس كذلك حار عليه اى رجع عليه ومنه حديث عائشة فغسلتها ثم اجففتها واحرتها اليه ومنه حديث بعض السلف لو غررت رجلا بالرفع لخشيت ان يحور فى دعائه اى يكون على مرجوعه وفيه ان كوى اسعد بن زرارة عاتقه حورا وفى رواية انه وجد وجعا فى رقبته فحورها رسول الله صلى الله عليه وسلم بحديدة الحورا كية مدورة من حار يحور اذا رجع وجورة اذا كواه هذه الكية كانه رجعها فادارها ومنه الحديث انه لما اخبر بقتل ابى جهل قال ان عهدى به وفى ركبته حورا فانظروا ذلك فنظروا فراوه يعنى اثر كية كوى بها وقيل سميت حوراء لان موضعها ابيض من اثر الكى وفى كتابه لوفد همدان لهم من الصدقة الليب والثاب والفصيل والفارض والكبش الحورى الحورى منسوب الى الحور وهى جلود تتخذ من جلود الضان وقيل هو ما دبغ من الجلود بغير القرظ وهو احد ما جاء على اصله ولم يعل كما اعل باب قيمة ان رجلا من المشركين جمع اللامة كان يحور المسلمين اى يجمعهم ويسوقهم حار يحور اذا قبض وملك واستبد به ومنه حديث ابن مسعود لا ام حوار القلوب هكذا رواه شمر بتشديد الواو من حار يحور اى يجمع القلوب ويعطف عليها والمشهور بتشديد الراى وقد تقدم ومنه حديث معاذ فتحور كل منهم صلى صلوة خفيفة

اى تنحى وانفرد ويروى بالجيم من السرعة والتسهل ومنه حديث ياجوج فحوز عبادى
الى الطور اى ضمهم اليه والرواية فحرز بالراء ومنه حديث عمر قال لعائشة يوم الخندق ما يؤمنك
ان يكون بلاء او تحوز هو من قوله تعالى او متحيزا الى فئة اى منضما اليها والتحوز و
التحيز والانحياز بمعنى ومنه حديث ابى عبيد وقد انحاز على حلقة نشبت فى جراحة
النبى عليه الصلوة والسلم يوم احد اى اكب عليها وجمع نفسه وضم بعضها الى بعض ومنه
الحديث فحمى حوزة الاسلام اى حدوده ونواحيه وفلان مانع لحوزته اى لما فى حيزه و
الحوزة فعلة منه سميت بها الناحية ومنه الحديث انه اتى عبد الله بن رواحة يعوده فما تحوز
له عن فراشه اى ما تنحى التحوز من الحوزة وهى الجانب كالتنحى من الناحية يقال تحوز وتحيز
الا ان التحوز تفعل والتحيز تفيعل وانما لم يتنح له عن صدر فراشه لان السنة فى ترك ذلك
وفى حديث عائشة تصف عمر كان والله احوزيا هو الحسن السياق للامور وفيه بعض
النفار وقيل هو الخفيف ويروى بالذال وقد تقدم فى حديث فحاسوا
العدو ضربا حتى اجهضوهم عن اثقالهم اى بالغوا النكاية فيهم واصل الحوس شدة
الاختلاط ومداركة الضرب ورجل احوس جرى لا يرده شئ ومنه حديث عمر لابى
العدبس بل تحوسك فتنة اى تخالطك وتحثك على ركوبها وكل موضع خالطته ووطئته
فقد حسته وجسته ومنه حديثه الآخر انه رأى فلانا وهو يخطب امرأة تحوس الرجال اى
تخالطهم وحديثه الآخر قال لحفصة الم ار جارية اخيك تحوس الناس ومنه حديث
الدجال وانه يحوس ذراريهم وفى حديث عمر بن عبد العزيز دخل عليه قوم فجعل فتى منهم
يتحوس فى كلامه فقال كبروا كبروا التحوس تفعل من الاحوس وهو الشجاع اى يتشجع فى
كلامه ويتجرأ ولا يبالى وقيل هو يتأهب له ويتردد فيه ومنه حديث علقمة عرفت فيه
تحوس القوم وهيأتهم اى تأهبهم وتشجعهم ويروى بالشين فى حديث عمرو لم يتتبع
حوشى الكلام اى وحشيه وعقده والغريب المشكل منه وفيه من خرج على امتى يقتل
برها وفاجرها ولا يتحاش لمؤمنهم اى لا يفزع لذلك ولا يكترث له ولا ينفر منه
ومنه حديث عمرو واذا ببياض يتحاش منى واتحاش منه اى ينفر منى وانفر منه وهو مطاوع
الحوش النفار وذكره الهروى فى الياء وانما هو فى الواو ومنه حديث سمرة واذا عنده
ولدان فهو يحوشهم ويصلح بينهم اى يجمعهم ومنه حديث عمر ان رجلين

حوس

حوش

اصابا صيدا قتله احدهما واحاشه الآخر عليه يعني في الاحرام يقال حشت عليه الصيد و
احشته اذا نفرته نحوه وسقته اليه وجمعته عليه ومنه حديث ابن عمر انه دخل ارضا
له فرأى كلبا فقال احيشوه علي وفي حديث معاوية قل انحياشه اي حركته وتصرفه في
الامور وفي حديث علقمة فعرفت فيه تحوش القوم وهيأتهم يقال احتوش القوم على فلان
اذا جعلوه وسطهم وتحوشوا عنه اي تنحوا في حديث علي عليه السلام انه قطع ما فضل عن
اصابعه من كميه ثم قال للخياط حصه اي خط كفافه حاص الثوب يحوصه حوصا
اذا خاطه ومنه حديثه الآخر كلما حيصت من جانب تمكنت من آخر وفيه ذكر حوصاء بفتح
الحاء والمد هو موضع بين وادي القرى وتبوك نزله رسول الله صلى الله عليه وآله حيث سار
الى تبوك وقال ابن اسحق هو بالضاد المعجمة في حديث ام اسمعيل عليه السلام لما ظهر لها ماء
زمزم جعلت تحوضه اي تجتمع له حوضا تجتمع فيه الماء في حديث العباس قلت يا رسول الله
ما اغنيت عن عمك يعني ابا طالب فانه كان يحوطك ويغضب لك حاطه يحوطه حوطا
وحياطة اذا حفظه وصانه وذب عنه وتوفر على مصالحه ومنه الحديث وتحيط
دعوته من ورائهم اي تحدق بهم من جميع جوانبهم يقال حاطه واحاطه به ومنه
قولهم احطت به علما اي احدق علمي به من جميع جهاته وعرفه وفي حديث ابي طلحة
فاذا هو في الحائط وعليه خميصة الحائط ههنا البستان من النخيل اذا كان عليه حائط
وهو الجدار وقد تكرر في الحديث وجمعه الحوائط ومنه الحديث على اهل الحائط حفظها
بالنهار يعني البساتين وهو عام فيها فيه سلط عليهم موت طاعون يحوف القلوب
اي يغيرها عن التوكل ويدعوها الى الانتقال والهرب منه وهو من الحافة ناحية
الموضع وجانبه ويروى يحوف بضم الياء وتشديد الواو وكسرها قال ابو عبيد
انما هو بفتح الياء وتسكين الواو ومنه حديث حذيفة لما قتل عمر نزل الناس حافة
الاسلام اي جانبه وطرفه وفيه كان عمارة ابن الوليد وعمرو بن العاص في البحر
فجلس عمرو على منحاف السفينة فدفعه عمارة اراد بالمنحاف احد جانبي السفينة و
يروى بالنون والجيم وفي حديث عائشة تزوجني رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي
حوف الحوف البقيرة تلبسها الصبية وهي ثوب لا كمي له وقيل هي سيور
يشدها الصبيان عليهم وقيل هي شدة العيش في حديث ابي بكر حين بعث الجند

حوص

حوض

حوط

حوف

حوق

الى الشام

الا انهم كان في وصيته سيجدون اقواما محوقة رؤوسهم الحوق الكنس اراد انهم حلقوا
وسط رؤوسهم فشبه ازالة الشعر منه بالكنس ويجوز ان يكون من الحوق وهو الاطار المحيط
بالشيء المستدير حوله فيه لا حول ولا قوة الا بالله الحول ههنا الحركة يقال حال الشخص يحول
اذا تحرك المعنى لا حركة ولا قوة الا بمشية الله تعالى وقيل الحول الحيلة والاول اشبه ومنه
الحديث اللهم بك اصول وبك احول اي اتحرك وقيل احتال وقيل ادفع فامنع من حال بين
الشيئين اذا منع احدهما عن الآخر وفي حديث بك اصاول وبك احاول هو من المفاعلة وقيل
المحاولة طلب الشيء بحيلة وفي حديث طهفة ونستحيل الجهام اي ننظر اليه هل يتحرك ام لا وهو
نستفعل من حال يحول اذا تحرك وقيل معناه نطلب حال مطره ويروى بالجيم وقد تقدم
وفي حديث خيبر فحالوا الى الحصن اي تحولوا ويروى احالوا اي اقبلوا عليه هاربين وهو من التحول
ايضا ومنه اذا ثوب بالصلوة احال الشيطان له ضراط اي تحول من موضعه وقيل هو بمعنى
طفق واخذ وتهيأ لفعله ومنه الحديث من احال دخل الجنة اي اسلم اي تحول من الكفر
الى الاسلام وفيه فاحتالتهم الشياطين اي نقلتهم من حال الى حال كذا جاء في رواية و
المشهور بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر فاستحالت غربا اي تحولت دلوا عظيمة
وفي حديث ابن ابي ليلى احيلت الصلوة ثلثة احوال اي غيرت ثلث تغييرات او حولت
ثلث تحويلات ومنه حديث قباث بن اشيم رايت حذق الفيل اخضر محيلا اي متغيرا
ومنه الحديث نهى ان يستنجى بعظم حايل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حايل فاذا اتت
عليه السنة فهو محيل كانه ماخوذ من الحول السنة وفيه اعوذ بك من شر من شر كل ملقح
ومحيل المحيل الذي لا يولد له من قولهم حالت الناقة واحالت اذا حملت عاما ولم تحمل
عاما واحال الرجل ابله العام اذا لم يضربها الفحل ومنه حديث ام معبد والشاء عازب
حيال اي غير حامل حالت تحول حيالا وهي شاء حيال وابل حيال والواحدة حايل وجمعها حول
بالضم وفي حديث موسى وفرعون ان جبرئيل عليه السلم اخذ من حال البحر فادخله فا
فرعون الحال الطين الاسود كالحمأة ومنه الحديث في صفة الكوثر حاله المسك اي طينه
وفي حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا يقال رايت الناس حوله وحواليه اي مطيفين
به من جوانبه يريد اللهم انزل الغيث في مواضع النبات لا في مواضع الابنية وفي حديث
الاحنف ان اخواننا من اهل الكوفة نزلوا في مثل حولاء الناقة من ثمار متهدلة

حول

اسلم يعني انه ص

وانهار متفجرة اى نزلوا فى الخصب تقول العرب نزلت ارض بنى فلان كحولاء الناقة اذا بالت
فى صفة خصبها وهى حليدة رقيقة تخرج مع الولد فيها ماء اصفر وفيها خطوط حمر
وخضر وفى حديث معوية لما احتضر قال لابنيه قلبانى فانكما لتقلبان حولا قلبا اى
وقى كبة النار الحول ذو التصرف والاحتيال فى الامور ويروى حوليا قليبا ان نجا من عذاب
الله وياء النسبة للمبالغة ومنه حديث الرجلين اللذين ادعى احدهما على الآخر وكان
حولا قلبا وفى حديث الحجاج فما احال على الوادى اى ما اقبل عليه وفى حديث آخر
جعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض اى يقبل عليه ويميل اليه وفى حديث مجاهد
فى التورك فى الارض المستحيلة اى المعوجة لاستحالتها الى العوج فيه ذكر الحولقة هى
لفظة مبنية من لا حول ولا قوة الا بالله كالبسملة من بسم الله والحمدلة من الحمد لله
فهكذا ذكره الجوهرى بتقديم اللام على القاف وغيره يقول الحوقلة بتقديم القاف على اللام
والمراد بهذه الكلمات اظهار الفقر الى الله بطلب المعونة منه على ما يحاول من الامور وهو
حقيقة العبودية وروى عن ابن مسعود انه قال معناه لا حول عن معصية الله الا بعصمة الله
ولا طاعة على قوة الله الا بمعونة الله فى حديث الاستسقاء اللهم بهايمنا الحايمة هى
التى تحوم حول الماء اى تطوف فلا تجد ماء ترده وفى حديث عمر ما ولى احد الا حام على
قرابته اى عطف كفعل الحايم على الماء ويروى حامى وفى حديث وفد مذحج كانها اخاشب
بالحومانة اى الارض الغليظة المنقادة فيه ان امراة قالت ان ابنى هذا كان بطنى له حواء
الحواء اسم المكان الذى يحوى الشىء اى يضمه ويجمعه وفى حديث قبلة فوالنا
الى حواء ضخم الحواء بيوت مجتمعة من الناس على ماء والجمع احوية ووالنا بمعنى
الجانا ومنه الحديث الآخر ويطلب فى الحواء العظيم الكاتب فلا يوجد وفى حديث
صفية كان يحوى وراءه بعباءة او كساء ثم يردفها التحوية ان يدير كساء حول سنام
البعير ثم يركبه والاسم الحوية والجمع الحوايا ومنه حديث بدر قال عمير بن وهب
الجمحى لما نظر الى اصحاب النبى عليه الصلوة والسلم وحزرهم واخبر عنهم رايت
الحنايا عليها المنايا نواضح يثرب تحمل الموت الناقع وفى حديث ابى عمرو النخعى
ولدت جديا اسفع احوى اى اسود ليس بشديد السواد وفيه خير الخيل
الحو الجمع الاحوى وهو المكميت الذى يعلوه سواد والحوة الكمتة وقد حوى

حولق

حوم

حوا

فهو



فهو احوى وفيه ان رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء اذا اديت زكوته قال فاين ما
تحاوت عليك الفضول هي تفاعلت من حويت الشيء اذا جمعته يقول لا تدع المواساة من
فضل مالك والفضول جمع فضل المال عن الحوائج ويروى تحاوأت بالهمزة وهو شاذ مثل
لبأت بالحج وفي حديث انس شفاعتي لاهل الكبائر من امتي حتى حكم وحاهما حيان من
اليمن من وراء رمل يبرين قال ابو موسى يجوز ان يكون حا من الحوة وقد حذفت لامه
ويجوز ان يكون من حوى يحوي ويجوز ان يكون مقصورا غير ممدودة

باب الحاء مع الياء

حيب

في حديث عروة لما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة اي بشر حال والحيبة و
الحوبة الهم والحزن والحيبة ايضا الحاجة والمسكنة

حيد

فيه انه ركب فرسا فمر بشجرة
فطار منها طاير فحادت فندر عنها حاد عن الشيء والطريق يحيد اذا عدل اراد انها نفرت
وتركت الجادة وفي خطبة علي عليه السلم فاذا جاء القتال قلتم حيدي حياد حيدي اي ميلي
وحياد بوزن قطام قال الجوهري هو مثل قولهم فيحي فياح اي اتسعي وفياح اسم للغارة
وفي كلامه ايضا يذم الدنيا هي الجحود النكود الحيود الميود وهذا البناء من ابنية المبالغة

حير

في حديث الرجال ثلثة فرجل حاير باير اي متحير في امره لا يدري كيف يهتدي فيه وفي حديث
ابن عمر قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيري دهر بياء
مشددة وحيري دهر بياء مخففة والكل من تحير الدهر وبقائه ومعناه مدة الدهر و
دوامه اي ما اقام الدهر وقد جاء في تمام الحديث فقال له رجل ما حيري الدهر قال لا يحسب
اي لا يعرف لكثرته يريد ان آخر ذلك دائم ابدا الموضع دوام النسل وفي حديث ابن سيرين
في غسل الميت يؤخذ شيء من سدر فيجعل في محارة او سكرجة المحارة والحاير الموضع
الذي يجتمع فيه الماء واصل المحارة الصدفة والميم زائدة وقد تكرر فيه ذكر الحيرة وهو بكسر

حيزم

الحاء البلد القديم بظهر الكوفة ومحلة معروفة بنيسابور في حديث بدر اقدم حيزوم
جاء في التفسير انه اسم فرس جبرئيل عليه السلم اراد اقدم يا حيزوم فحذف حرف النداء
والياء فيه زائدة وفي حديث علي عليه السلم اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيك الحيازيم
جمع الحيزوم وهو الصدر وقيل وسطه وهذا الكلام كناية عن التشمر للامر والاستعداد له

حيس

فيه انه اولم على بعض نسائه بحيس هو الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد يجعل
عوض الاقط الدقيق او الفتيت وقد تكرر في الحديث ذكر الحيس وفي حديث

اهل البيت عليهم السلام لا يحبنا اللكع ولا الحيوس الحيوس الذي ابوه عبد وامه امة كانه ماخوذ من
الحيس فيه ان قوما اسلموا فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه منه وقالوا لعلهم
لم يسموا فسألوه فقال سموا انتم وكلوا تحيشت اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا اذا فزع
ونفر ويروى بالجيم وقد تقدم ومنه حديث عمر قال لاخيه زيد يوم ندب لقتال اهل
الردة ما هذا الحيش والقل اي ما هذا الفزع والنفور والقل الرعدة وفيه انه دخل حائش
نخل فقضى فيه حاجته الحائش النخل الملتف المجتمع كانه لالتفافه يحوش بعضه الى بعض
اصله من الواو وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه الحديث انه كان احب ما استتر به اليه حائش
نخل او حائط وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عمر كان في غزاة قال فحاص المسلمون حيصة
اي جالوا جولة يطلبون الفرار والمحيص المهرب والمحيد ويروى بالجيم والضاد المعجمة
وقد تقدم ومنه حديث انس لما كان يوم احد حاص المسلمون حيصة قالوا قتل محمد وحديث
ابي موسى ان هذه الفتنة حيصة من حيصات الفتن اي روعة منها عدلت الينا وفي حديث
مطرف انه خرج من الطاعون فقيل له في ذلك فقال هو الموت نحايصه ولا بد منه المحايصة
مفاعلة من الحيص العدول والهرب من الشيء وليس بين العبد والموت محايصة وانما
المعنى ان الرجل في فرط حرصه على الفرار من الموت كانه يباريه ويغالبه فاخرجه على المفاعلة
لكونها موضوعة لافادة المباراة والمغالبة في الفعل كقوله تعالى يخادعون الله وهو خادعهم
فيؤول معنى نحايصه الى قولك نحرص على الفرار منه وفي حديث ابن جبير اثقلتم ظهره وحاصت
عليه الارض حيص بيص اي ضيقتم عليه الارض حتى لا يقدر على التردد فيها يقال وقع في حيص
بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا وفيها لغات عدة ولا تنفرد احدى اللفظتين عن
الاخرى وحيص من حاص اذا حاد وبيص من باص اذا تقدم واصلها الواو وانما قلبت ياء
للمزاوجة بحيص وهما مبنيتان بناء خمسة عشر قد تكرر ذكر الحيض وما تصرف منه من اسم
وفعل ومصدر وموضع وزمان وهيئة في الحديث يقال حاضت المرأة تحيض حيضا ومحيضا
فهي حائض وحائضة فمن احاديثه لا تقبل صلوة حائض الا بخمار اي التي بلغت سن المحيض
وجرى عليه القلم ولم يرد في ايام حيضها لان الحائض لا صلوة لها وجمع الحائض حيض و
حوائض ومنها قوله تحيضي في علم الله ستا او سبعا تحيضت المرأة اذا قعدت ايام
حيضها تنتظر انقطاعه اراد عدي نفسك حائضا وافعلي ما تفعل الحائض وانما خص الست

حيش

حيص

حيض

والسبع

والشح لانهما الغالب على ايام الحيض ومنها حديث ام سلمة قال لها ان حيضتك ليست
في يدك الحيضة بالكسر الاسم من الحيض والحال التي تلزمها الحايض من التجنب والتحيض
كالجلسة والقعدة من الجلوس والقعود فاما الحيضة بالفتح فالمرة الواحدة من دفع الحيض
ونوبه وقد تكرر في الحديث كثيرا وانت تفرق بينهما بما تقتضيه قرينة الحال من مساق الحديث
ومنها حديث عايشة ليتني كنت حيضة ملقاة هي بالكسر خرقة الحيض ويقال لها ايضا
المحيضة ومنه حديث بئر بضاعة يلقى فيها المحايض وقيل المحايض جمع المحيض وهو مصدر حاض
فلما سمي جمعه ويقع المحيض على المصدر والزمان والمكان والدم ومنها الحديث ان فلانة
استحيضت الاستحاضة ان يستمر بالمرأة خروج الدم بعد ايام حيضها المعتاد يقال
استحيضت فهي مستحاضة وهو استفعال من الحيض في حديث عمر حتى لا يطمع شريف
في حيفك اي في ميلك معه لشرفه والحيف الجور والظلم في حديث ابي بكر اخرجني ما اجد
من حاق الخرج هو من حاق يحيق حيقا وحاقا اي لزمه ووجب عليه والحيق ما يستهل على
الانسان من مكروه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث علي عليه السلام تخوف من
الساعة التي من سار فيها حاق به الضر فيه الاثم ما حاك في نفسك اي اثر فيها ورسخ
قال ما يحيك كلامك فلانا اي ما يؤثر وقد تكرر في الحديث وفي حديث عطاء قال لابن
جريج فما حياكتها او حيالتك هذه الحيالة مشية فيها تبختر وتبسط يقال تحيك في مشيتها
وهو رجل حيال في حديث الدعاء اللهم يا ذا الحيل الشديد الحيل القوة قال الازهري
المحدثون يروونه بالباء ولا معنى له وقد تقدم ذكره وفيه فصلى كل منا حياله اي تلقاء
وجهه في حديث الاذان كانوا يحينون وقت الصلوة اي يطلبون حينها والحين الوقت
ومنه حديث رمي الجمار كنا نحين زوال الشمس ومنه الحديث تحينوا نوفكم هو ان يحلبها
مرة واحدة في وقت معلوم يقال حينتها وتحينتها ومنه حديث ابن زمل اكبوا رواحلهم
في الطريق وقالوا هذا حين النزول اي وقت الركون الى النزول ويروى خير المنزل بالحاء و
الراء فيه الحياء من الايمان جعل الحياء وهي غريزة من الايمان وهو اكتساب لان المستحي
ينقطع بحيائه عن المعاصي ولم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وانما جعله
بعضا لان الايمان ينقسم الى ايتمار بما امر الله به وانتهاء عما نهى الله عنه فاذا حصل الانتهاء
بالحياء كان بعض الايمان ومنه الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت يقال استحيى يستحيي و

حيف
حيق
حيك
حيل
حين
حيا

استحى يستحي والاول اعلى واكثر وله تاويلان احدهما ظاهر وهو المشهور اى اذا لم تستحي من
الغيب ولم تخش من العار مما تفعله فافعل ما تحدثك به نفسك من اعراضها حسنا كان
او قبيحا ولفظه امر ومعناه توبيخ وتهديد وفيه اشعار بان الذي يردع الانسان عن مواقع
السوء هو الحياء فاذا انخلع منه كان كالمامور بارتكاب كل ضلالة وتعاطي كل سيئة والثاني
ان يحمل الامر على بابه يقول اذا كنت في فعلك آمنا ان تستحيي منه لجريك فيه على سنن
الصواب وليس من الافعال التي يستحيى منها فاصنع منها ما شئت وفي حديث حنين قال للانصار
المحيا محياكم والممات مماتكم المحيا مفعل من الحيوة ويقع على المصدر والزمان والمكان وفيه من
احيى مواتا فهو احق به الموات الارض التي لم يجر عليها ملك احد واحياؤها مباشرتها بتاثير شيء فيها
احاطة او زرع او عمارة ونحو ذلك تشبيها باحياء الميت ومنه حديث عمر وقيل سلمان
احيوا ما بين العشائين اى اشغلوه بالصلوة والعبادة والذكر ولا تعطلوه كالميت بعطلته وقيل
اراد لا تناموا فيه خوفا من فوات صلوة العشاء لان النوم موت واليقظة حياة واحياء
الليل السهر فيه بالعبادة وترك النوم ومرجع الصفة الى صاحب الليل وهو من باب قوله
فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهرا اذا ما نام ليل الهوجل اى نام فيه ويريد بالعشاء
المغرب والعشاء فغلب وفيه انه كان يصلي العصر والشمس حية اى صافية اللون لم يدخلها
التغير بدنو المغيب كانه جعل مغيبها لها موتا واراد تقديم وقتها وفيه ان الملائكة قالت لآدم
عليه السلام حياك الله وبياك معنى حياك ابقاك من الحيوة وقيل هو استقبال المحيا وهو الوجه
وقيل ملكك وفرحك وقيل سلم عليك وهو من التحية السلام ومنه حديث تحيات الصلوة
وهي تفعلة من الحياة وقد ذكرناها في حرف التاء لاجل لفظها وفي حديث الاستسقاء اللهم
اسقنا غيثا مغيثا وحيا ربيعا الحيا مقصور المطر لاحيائه الارض وقيل الخصب وما
يحيى به الناس ومنه حديث القيامة يصب عليهم ماء الحيا هكذا جاء في بعض الروايات
والمشهور يصب عليهم ماء الحيوة ومنه حديث عمر لا آكل السمين حتى يحيى الناس من اول
ما يحيون اى حتى يمطروا ويخصبوا فان المطر سبب الخصب ويجوز ان يكون من الحيوة
لان الخصب سبب الحيوة وفيه انه كره من الشاة سبعا الدم والمرارة والحياء والغدة
والذكر والانثيين والمثانة والحياء ممدود الفرج من ذوات الخف والظلف و
جمعه احيئة وفي حديث البراق فدنوت منه لاركبه فانكرني فتحيا مني اى انقبض

انزوى

الزدى ولا يخلو ان يكون ماخوذا من الحياء على طريق التمثيل لان من شان الحيى ان ينقبض
او يكون اصله تحيى اى يجتمع فقلب واوه ياء او يكون تفيعل من الحى وهو الجمع كتحير من
الحور وفى حديث الاذان حى على الصلوة حى على الفلاح اى هلموا اليهما واقبلوا وتعالوا
مسرعين ومنه حديث ابن مسعود اذا ذكر الصالحون فحى هلا بعمر اى ابدأ به واعجل بذكره
وهما كلمتان جعلتا كلمة واحدة وفيها لغات وهلا حث واستعجال وفى حديث ابن عمير ان
الرجل يسأل عن كل شئ حتى عن حية اهله اى عن كل نفس حية فى بيته كالهرة وغيرها

حرف الخاء باب الخاء مع الباء

خبأ

فى حديث ابن صياد قد خبأت لك خبأ
الخبأ كل شئ غائب مستور يقال خبأت الشئ اخبؤه خبأ اذا خفيته والخبأ والخبى
والخبية الشئ المخبوء ومنه الحديث انتغوا الرزق فى خبايا الارض هى جمع خبية كخطية
وخطايا واراد بالخبايا الزرع لانه اذا القى البذر فى الارض فقد خبأه فيها قال عروة بن الزبير
ازرع فان العرب كانت تمثل بهذا البيت تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك يوما
ان تجاب وترزقا ويجوز ان يكون ما خباه الله فى معادن الارض وفى حديث عثمان قال
اختبأت عبد الله خصالا انى لرابع الاسلام وكذا وكذا اى ادخرتها وجعلتها عندى ومنه
حديث عائشة تصف عمر ولفظت خبيئها اى ما كان مخبوءا فيها من النبات تعنى الارض فعيل
بمعنى مفعول وفى حديث ابى امامة لم ار كاليوم ولا جلد مخباة الجارية التى لم تتزوج بعد لان صيانتها ابلغ ممن قد تزوجت ومنه حديث الزبير قاد ابغض كنانى
الى الطلعة الخباة هى التى تطلع مرة ثم تختبى اخرى فيه انه كان اذا طاف خبت تلثا

خبب

الخبب ضرب من العدو ومنه الحديث وسئل عن السير بالجنازة فقال دون الخبب ومنه
حديث مؤاخرة رعاء الابل والغنم هل تخبون او تصيدون اراد ان رعاء الغنم لا يحتاجون
ان يخبوا فى آثارها ورعاء الابل يحتاجون اليه اذا ساقوها الى الماء وفيه انه يونس على
لما ركب البحر اخذهم خبث شديد يقال خبث البحر اذا اضطرب الخبث بالفتح الخداع
وهو الخبز الذى يسعى بين الناس بالفساد رجل خبث وامراة خبثة وقد تكسر خاؤه فاما
المصدر فبالكسر لا غير ومنه الحديث الآخر الفاجر خبث لئيم ومنه الحديث من خبب امراة

خبث

او مملوكا على بعلم فليس منا اى خدعه وافسده فى حديث الدعاء واجعلنى لك مخبتا اى خاشعا
مطيعا والاخبات الخشوع والتواضع وقد اخبت لله يخبت ومنه حديث

ابن عباس فيجعلها مخبتة منيبة وقد تكرر ذكرها في الحديث واصله من الخبت المطمئن من
الارض وفي حديث عمرو بن يثربي ان رايت نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الحميش فلا
تهجها قال القتيبي سالت الحجازيين فاخبروني ان بين المدينة والجار صحراء تعرف
بالخبت والحميش الذي لا ينبت وقد تقدم في حرف الجيم وفي حديث ابي عامر لما بلغه
ان الانصار قد بايعوا النبي عليه الصلوة والسلم تغير وخبت قال الخطابي هكذا روي بالتاء
المعجمة بنقطتين من فوق يقال رجل خبيت اي فاسد وقيل هو كالخبيث بالثاء المثلثة
وقيل هو الحقير الردي والخبيث بتائين الخسيس وفي حديث مكحول انه مر برجل
نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد عوفيت انها ساعة تكون فيها الخبتة يريد الخبطة
بالطاء اي يتخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او جنون وكان في لسان مكحول لكنة
فجعل الطاء تاء فيه اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا الخبث بفتحتين النجس ومنه الحديث
انه نهى عن كل دواء خبيث هو من جهتين احديهما النجاسة وهو الحرام كالخمر والارواث و
الابوال كلها نجسة خبيثة وتناولها حرام الا ما خصته السنة من ابوال الابل عند بعضهم
وروث ما يوكل لحمه عند آخرين والجهة الاخرى من طريق الطعم والمذاق ولا ينكر ان يكون
كره ذلك لما فيه من المشقة على الطباع وكراهية النفوس لها ومنه الحديث من اكل من هذه
الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يريد الثوم والبصل والكراث خبثها من جهة
كراهة طعمها ورايحتها لانها طاهرة وليس اكلها من الاعذار المذكورة في الانقطاع
عن المساجد وانما امرهم بالاعتزال عقوبة ونكالا لانه كان يتاذى بريحها ومنه الحديث
مهر البغي خبيث وثمن الكلب خبيث وكسب الحجام خبيث قال الخطابي قد يجمع
الكلام بين القراين في اللفظ ويفرق بينها في المعنى ويعرف ذلك من الاغراض والمقاصد
فاما مهر البغي وثمن الكلب فيريد بالخبيث فيهما الحرام لان الكلب نجس العين والزنا
حرام وبذل العوض عليه واخذه حرام واما كسب الحجام فيريد بالخبيث فيه الكراهية
لان الحجامة مباحة وقد يكون الكلام في الفصل الواحد بعضه على الوجوب وبعضه على
الندب وبعضه على الحقيقة وبعضه على المجاز ويفرق بينها بدلائل الاصول واعتبار معانيها
وفي حديث هرقل فاصبح يوما وهو خبيث النفس اي ثقيلها كريه الحال ومنه الحديث
لا يقولن احدكم خبثت نفسي اي ثقلت وغثت كانه كره اسم الخبث وفيه لا يصلين

خبث

من وسخ

صوابه

أذيب

أحدكم وهو يدافع الأخبثين هما الغائط والبول وفيه كما ينفي الكير الخبث هو ما تلقيه النار
الفضة والنحاس وغيرهما اذا أذيبت وقد تكرر في الحديث وفيه انه كتب للعداء بن خالد
اشترى منه عبدا او امة لا داء ولا خبثة ولا غائلة اراد بالخبثة الحرام كما عبر عن
الحلال بالطيب والخبثة نوع من انواع الخبيث اراد انه عبد رقيق لا انه من قوم لا يحل
سبيهم كمن اعطي عهدا وامانا او من هو حر في الاصل ومنه حديث الحجاج انه قال لانس
يا خبثة يريد يا خبيث ويقال للاخلاق الخبيثة خبثة وفي حديث سعيد كذب مخبثان
المخبثان الخبيث ويقال للرجل والمرأة جميعا وكانه يدل على المبالغة وفي حديث الحسن
عليه السلام يخاطب الدنيا خباث كل عيدانك مضضنا فوجدنا عاقبته مرا خباث بوزن
قطام معدول من الخبث وحرف النداء محذوف اي يا خباث والمض مثل المص يريد اننا
جربناك وخبرناك فوجدنا عاقبتك مرة وفيه اعوذ بك من الخبث والخبائث الخبث
بضم الباء جمع الخبيث والخبائث جمع الخبيثة يريد ذكور الشياطين واناثهم وقيل هو
الخبث بسكون الباء وهو خلاف طيب الفعل من فجور وغيره والخبائث يريد بها الافعال
المذمومة والخصال الردية وفيه اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث
الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه الخبثاء كما يقال للذي فرسه ضعيف
مضعف وقيل هو الذي يعلمهم الخبث ويوقعهم فيه ومنه حديث قتلى بدر فالقوا
في قليب خبيث مخبث اي فاسد مفسد لما يقع فيه وفيه اذا كثر الخبث كان كذا وكذا
اراد الفسق والفجور ومنه حديث سعد بن عبادة انه اتي النبي عليه الصلوة والسلام برجل
مخدج سقيم وجد مع امة يخبث بها اي يزني في حديث عمر اذا اقيمت الصلوة ولى
الشيطان وله خبج الخبج بالتحريك الضراط ويروى بالحاء المهملة وفي حديث آخر
من قرأ آية الكرسي خرج الشيطان وله خبج كخبج الحمار فيه ذكر بقيع الخبخبة هو بفتح
الخائين وسكون الباء الاولى موضع بنواحي المدينة في اسماء الله تعالى الخبير هو العالم بما
كان وبما يكون خبرت الامر اخبره اذا عرفته على حقيقته وفي حديث الحديبية انه بعث عينا
من خزاعة يتخبر له خبر قريش اي يتعرف يقال تخبر الخبر واستخبر اذا سأل عن الاخبار
ليعرفها وفيه انه نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على نصيب معين كالثلث والربع وغيرهما
والخبرة النصيب وقيل هو من الخبار الارض اللينة وقيل اصل المخابرة من خبير لان النبي عليه الصلوة والسلام

خبج

خبخب

خبر

اقرّها فى ايدى اهلها على النصف من محصولها فعيل خابرهم اى عاملهم فى خيبر وفيه فدفعنا
فى خبار من الارض اى سهلة لينة وفى حديث طهفة ونستخلب الخبير الخبير النبات والعشب
شبه بخبير الابل وهو وبرها واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل والخبير يقع على الوبر و
الزرع والاكار وفى حديث ابى هريرة حين لا آكل الخبير هكذا جاء فى رواية اى الخبز المادوم
والخبير والخبرة الادام وقيل هى الطعام من اللحم وغيره ويقال اخبر طعامك اى دسمه وانا نا
بخبرة فى حديث تحريم مكة والمدينة نهى ان يخبط شجرها الخبط ضرب الشجر بالعصا لينتثر
ورقها واسم الورق الساقط خبط بالتحريك فعل بمعنى مفعول وهو من علف الابل ومنه حديث
ابى عبيدة خرج فى سرية الى ارض جهينة فاصابهم جوع فاكلوا الخبط فسموا جيش الخبط
ومنه الحديث فضربتها ضرتها بمخبط فاسقطت جنينا المخبط بالكسر العصا التى يخبط بها
الشجر ومنه حديث عمر لقد رايتنى بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اى اضرب الشجر
لينتثر الخبط منه ومنه الحديث سئل هل يضر الغبط فقال لا الا كما يضر العضاه الخبط
وسيجئ معنى الحديث مبينا فى حرف الغين وفى حديث الدعاء واعوذ بك ان يتخبطنى الشيطان
اى يصرعنى ويلعب بى والخبط باليدين كالرمح بالرجلين ومنه حديث سعد لا تخبطوا خبط
الجمل ولا تمطوا بآمين نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ومنه حديث على عليه السلم
خباط عشوات اى يخبط فى الظلام وهو الذى يمشى فى الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما
تردى فى بئر او سقط على سبع وهو كقولهم يخبط فى عمياء اذا ركب امرا بجهالة وفى حديث
ابن عامر قيل له فى مرضه فى مرضه الذى مات فيه قد كنت تقرى الضيف وتعطى المختبط وهو
طالب الرفد من غير سابق معرفة ولا وسيلة شبه بخابط الورق او خابط الليل فيه من
اصيب بدم او خبل الخبل بسكون الباء فساد الاعضاء يقال خبل الحب قلبه اذا افسده
يخبله ويخبله خبلا ورجل خبل ومختبل اى من اصيب بقتل نفس او قتل عضو يقال
بنو فلان يطالبون بدماء وخبل اى بقطع ايد وارجل ومنه الحديث بين يدى الساعة
الخبل اى الفتن المفسدة ومنه حديث الانصار انها شكت اليه رجلا صاحب خبل ياتى
الى نخلهم فيفسد اى صاحب فساد وفيه من شرب الخمر سقاه الله من طينة الخبال
يوم القيامة جاء تفسيره فى الحديث ان الخبال عصارة اهل النار والخبال فى الاصل
الفساد ويكون فى الافعال والابدان والعقول ومنه الحديث وبطانة لا تالوه خبالا اى

خبط

خبل

تقصر

لا تقصر في افساد امره ومنه حديث ابن مسعود ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم
فقال اجئت لاكسر مسجد الخبال اى الفساد فيه من اصاب فيه من ذى حاجة غير متخذ
خبن خبنة فلا شئ عليه الخبنة معطف الازار وطرف الثوب اى لا يأخذ منه فى ثوبه يقال اخبن الرجل
خبا اذا جاء بشئ فى خبنة ثوبه او سراويله ومنه حديث عمر فليأكل منه ولا يتخذ خبنة فى حديث الاعتكاف
فامر بخبائه فقوض الخباء احد بيوت العرب من وبر او صوف ولا يكون من شعر ويكون
على عمود والجمع اخبية وقد تكرر فى الحديث مفردا ومجموعا ومنه حديث
هند اهل خباء او اخباء على الشك وقد يستعمل فى المنازل والمساكن ومنه الحديث
انه اتى خباء فاطمة وهى بالمدينة يريد منزلها واصل الخباء الهمز لانه يختبأ فيه
باب الخاء مع التاء
ختت فى حديث ابى جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه قال شمر
هكذا روى والمعروف اختت الرجل اذا انكسر واستحى قال والمختتى مثل المختث وهو المتصاغر
ختر المنكسر فيه ما ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو اى ختروا الغدر يقال ختر يختر فهو
ختار وختار للمبالغة فيه من اشراط الساعة ان تعطل السيوف من الجهاد وان يختل
ختل الدنيا بالدين اى تطلب الدنيا بعمل الآخرة يقال ختله يختله اذا خدعه وراوغه وختل
الذئب الصيد اذا تخفى له ومنه حديث الحسن عليه السلام فى طلاب العلم وصنف تعلموه
للاستطالة والختل اى الخداع ومنه الحديث كانى انظر اليه يختل الرجل ليطعنه اى يراوده
ختم ويطلبه من حيث لا يشعر فيه امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قيل معناه
طابعه وعلامته التى تدفع عنهم الاعراض والعاهات لان خاتم الكتاب يصونه ويمنع
الناظرين عما فى باطنه وتفتح تاؤه وتكسر لغتين وفيه انه نهى عن لبس الخاتم الا لذى
سلطان اى اذا لبسه لغرض حاجة وكان للزينة المحضة فكره له ذلك ورخصها للسلطان
لحاجته اليها فى ختم الكتب وفيه انه جاءه رجل عليه خاتم شبه فقال مالى اجد منك ريح
الاصنام لانها كانت تتخذ من الشبه وقال فى خاتم الحديد مالى ارى عليك حلية اهل
النار لانه كان من زى الكفار الذين هم اهل النار وفيه التختم بالياقوت ينفى الفقر يريد
انه اذا ذهب ماله باع خاتمه فوجد فيه غنى ولا شبه ان صح الحديث ان يكون لخاصة فيه
ختن فيه اذا التقى الختانان وجب الغسل هما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية
ويقال لقطعهما الاعذار والخفض وفيه ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه

فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاء به قالب لون اراد بختنه ابا زوجته والاختنان من قبل
الزوجة والاحماء من قبل الرجل والصهر يجمعهما وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه
ومنه الحديث علي ختن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي زوج ابنته ومنه حديث ابن جبير
سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته فقرا ولا يبدين زينتهن الآية وقال لا اراها فيهن اراد
بالختنة ام الزوجة **باب الخاء مع الثاء** فيه اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاثر النفس
اي ثقيل النفس غير طيب ولا نشيط ومنه الحديث قال يا ام سليم ما لي ارى ابنك خاثر النفس
قالت ماتت صعوته ومنه حديث علي عليه السلام ذكرنا له الذي راينا من خثوره في حديث
الزبرقان احب صبياننا الينا العريض الخثلة هي الحوصلة وقيل ما بين السرة الى العانة وقد
تفتح الثاء في حديث ابي سفيان فاخذ من خثي الابل ففته اي روثها واصل الخثي للبقر
فاستعاره للابل **باب الخاء مع الجيم** في حديث علي عليه السلام وذكر بناء الكعبة فبعث الله
السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت هكذا قال الهروي وفي كتاب القتيبي
فتطوقت موضع البيت كالحجفة يقال ريح خجوج اي شديدة المرور في غير استواء
واصل الخج الشق وجاء في كتاب المعجم الاوسط للطبراني عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله
قال السكينة ريح خجوج ومنه حديثه الآخر انه كان اذا حمل فكانه ريح خجوج وفي حديث
عبيد بن عمير وذكر الذي بنى الكعبة لقريش وكان روميا كان في سفينة اصابتها ريح فخجتها
اي صرفتها عن جهتها ومقصدها بشدة عصفها فيه قال للنساء انكن اذا شبعتن
خجلتن اراد الكسل والتواني لان الخجل يسكت ويسكن ولا يتحرك وقيل الخجل ان
يلتبس على الرجل امره فلا يدري كيف المخرج منه وقيل الخجل ههنا الاشر والبطر
من خجل الوادي اذا كثر نباته وعشبه ومنه حديث ابي هريرة ان رجلا ذهبت له
اينق فطلبها فاتى على واد خجل مغن معشب الخجل في الاصل الكثير النبات الملتف المتكاثف
وخجل الوادي والنبات كثر صوت ذبابه لكثرة عشبه في حديث حذيفة كالكوز
مخجيا قال ابو موسى هكذا اورده صاحب التتمة وقال خجي الكوز اماله والمشهور بالجيم
قبل الخاء وقد ذكر في حرفه **باب الخاء مع الدال** في صفة عمر خدب من الرجال كانه
راعي غنم الخدب بكسر الخاء وفتح الدال وتشديد الباء العظيم الجافي ومنه حديث
حميد بن ثور في شعره وبين نسعيه خدبا ملبدا يريد سنام بعيره او جنبه

خثر
خثل
خثا
خجج
خجل
خجا
خدب

اى انه ضخم غليظ ومنه حديث ام عبد الله بن الحارث بن نوفل لا تلحن بنته
جارية خدباء فيه كل صلوة ليست فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال حدجت الناقة
اذا القحت ولدها قبل اوانه وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان
لتمام الحمل وانما قال فهي خداج والخداج مصدر على حذف المضاف اى ذات خداج او
يكون وصفها بالمصدر بنفسه مبالغة كقوله فانما هي اقبال وادبار ومنه حديث الزكوة في كل
ثلثين بقرة تبيع خديج اى ناقص الخلق في الاصل يريد تبيع كالخديج في صغر اعضائه و
نقص قوته عن الشيء والرباعي وخديج بمعنى مفعل اى مخدج ومنه حديث سعد انه
اتى النبي عليه الصلوة والسلام بمخدج سقيم اى ناقص الخلق ومنه حديث ذي الثدية
انه مخدج اليد ومنه حديث على عليه السلام تسلم عليهم ولا تخدج التحية لهم اى لا تنقصها
فيه ذكر اصحاب الاخدود والاخدود الشق في الارض وجمعه الاخاديد ومنه حديث
مسروق انهار الجنة تجري في غير اخدود اى في غير شق في الارض فيه انه عليه الصلوة والسلام
كان اذا خطب اليه احدى بناته اتى الخدر فقال ان فلانا يخطب فان طعنت في الخدر
لم يزوجها الخدر ناحية في البيت يترك عليها ستر فتكون فيه الجارية البكر خدرت
فهي مخدرة وجمع الخدر الخدور وقد تكرر في الحديث ومعنى طعنت في الخدر اى
دخلت وذهبت فيه كما يقال في المغازة اذا دخل فيها وقيل معناه ضربت بيدها على الستر
ويشهد له ما جاء في رواية اخرى تقرب الخدر مكان طعنت ومنه قصيد كعب بن
زهير من حادر من ليوث الاسد مسكنه ببطن عثر غيل دونه غيل
خدر الاسد واخدر فهو حادر ومخدر اذا كان في خدره وهو بيته وفي حديث عمر
انه رزق الناس الطلاء فشربه رجل فتخدر اى ضعف وفتر كما يصيب الشارب قبل
السكر ومنه خدر الرجل واليد ومنه حديث ابن عمر انه خدرت رجله فقيل له ما
لرجلك قال اجتمع عصبها قيل اذكر احب الناس اليك قال يا محمد فبسطها وفي حديث
الانصار اشترط ان لا يأخذ ثمرة خدرة اى عفنة وهي التي اسود باطنها ومنه من سأل
وهو غني جاءت مسئلته يوم القيامة خدوشا في وجهه خدش الجلد قشره بعود
او نحوه خدشه يخدشه خدشا والخدوش جمعه لانه سمي به الاثر وان كان مصدرا
فيه الحرب خدعة يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال وبضمتها مع فتح

خدج

خدد

خدر

خدش

خدع

الثالث فالاول معناه ان الحرب يقتضي امرها بخديعة واحدة من الخداع اى ان القائل اذا خدع مرة واحدة لم يكن لها اقالة وهو افصح الروايات واصحها ومعنى الثانى هو الاسم من الخداع ومعنى الثالث ان الحرب تخدع الرجال وتثبطهم ولا تفى لهم كما يقال فلان رجل لعبة وضحكة للذى يكثر اللعب والضحك وفيه قبل الساعة سنون خداعة اى يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها لانها تطمعهم فى الخصب بالمطر ثم تخلف وقيل الخداعة القليلة المطر من خدع البريق اذا خف وفيه انه احتجم على الاخدعين والكاهل الاخدعان عرقان فى جانبى العنق وفى حديث عمر ان اعرابيا قال له قحط السحاب وقطعت الضباب وجاءت الاعراب خدعت اى سترت وتغيبت فى جحرتها لانهم طلبوها وما لوا عليها للجدب الذى اصابهم والخدع اخفاء الشئ وبه سمى المخدع وهو البيت الصغير الذى يكون داخل البيت الكبير وتضم ميمه وتفتح ومنه حديث الفتن ان دخل على بيتى قال ادخل المخدع فى حديث اللعان والذى رميت به خدل جعد الخدل الغليظ الممتلى الساق فى حديث اللعان ان جاءت به خدلج الساقين فهو لفلان اى عظيمهما وهو مثل الخدل ايضا فى حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذى فض خدمتكم الخدمة بالتحريك سير غليظ مضفور مثل الحلقة يشد فيه رسغ البعير ثم تشد اليها سرايح نعله فاذا انفضت الخدمة انحلت السرايح وسقطت النعل فضرب ذلك مثلا لذهاب ما كانوا عليه وتفرقه وشبه اجتماع امر المجم واتساقه بالحلقة المستديرة فلهذا قال فض خدمتكم اى فرقها بعد اجتماعها وقد تكرر ذكر الخدمة فى الحديث وبها سمى الخلخال خدمة ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شئ هو جمع خدمة يعنى الخلخال ويجمع على خدام ايضا ومنه الحديث كن يدخن بالقرب على ظهورهن يسقين اصحابه بادية خدامهن وفى حديث سليمان انه كان على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه لانهما موضع الخدمتين وقيل اريد بهما مخرج الرجلين من السراويل وفى حديث فاطمة وعلى عليها السلام اسالى اباك خادما يقيك حر ما انت فيه الخادم واحد الخدم ويقع على الذكر والانثى لاجرائه مجرى الاسماء غير المأخوذ من الافعال كحايض وعاتق ومنه حديث عبد الرحمن انه طلق امرأته فتعها بخادم

صوابه وخدعت

خدل
خدلج
خدم

خدن سوداء اي جارية وقد تكرر في الحديث في حديث علي عليه السلام ان احتاج الى معونتهم فشر
خدا خليل والام خدين والخدين الصديق في قصيد كعب بن زهير تخدي على يسرات وهي لاهية
خذع الخدي ضرب من السير خدا يخدي خديا فهو خاد باب الخاء مع الذال فيه
فخذعه بالسيف الخذع تحزيز اللحم وتقطيعه من غير بينونة كالتشريح وخذعه بالسيف
خذف ضربه به فيه انه نهى عن الخذف هو رميك حصاة ونواة تاخذها بين سبابتيك
وترمي بها او تتخذ مخذفة من خشب ثم ترمي بها الحصاة بين ابهامك والسبابة
ومنه حديث رمي الجمار عليكم بمثل حصا الخذف اي صغارا ومنه الحديث لم يترك عيسى عليه السلام
الا مدرعة صوف ومخذفة اراد بالمخذفة المقلاع وقد تكرر ذكر الخذف في الحديث
خذق في حديث معوية قيل له اتذكر الفيل فقال اذكر خذقه يعني روثه هكذا جاء في كتاب الهروي
والزمخشري وغيرهما عن معوية وفيه نظر لان معوية يصبو عن ذلك فانه ولد بعد الفيل
باكثر من عشرين سنة فكيف يبقى روثه حتى يراه وانما الصحيح حديث قباث بن اشيم
خذل قيل له انت اكبر ام رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله اكبر مني وانا اقدم منه في الميلاد
وانا رايت خذق الفيل اخضر محيلا فيه المؤمن اخو المؤمن لا يخذله الخذل
خذم ترك الاعانة والنصرة فيه كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اي مقطعتها
والخذم سرعة القطع وبه سمي السيف مخذما ومنه حديث عمر اذا اذنت فاسترسل
واذا اقمت فاخذم هكذا اخرجه الزمخشري وقال هو اختيار ابي عبيد ومعناه الترتيل
كانه يقطع الكلام بعضه عن بعض وغيره يرويه بالحاء المهملة ومنه حديث ابي الزناد
اتي عبد الحميد وهو امير على العراق بثلثة نفر قد قطعوا الطريق وخذموا
بالسيوف اي ضربوا الناس بها في الطريق ومنه حديث عبد الملك بن عمير بمواسي
خذا خذمة اي قاطعة وحديث جابر فضربا حتى جعلا يتخذمان الشجرة اي يقطعانها في حديث
النخعي اذا كان الشق او الخرق او الخذا في اذن الاضحية الخذا في الاذن انكسار و
استرخاء واذن خذواء اي مسترخية وفي حديث سعد الاسلمي قال رايت
ابا بكر بالخذوات وقد حل سفرة معلقة الخذوات اسم موضع باب الخاء مع الراء
خرا في حديث سلمان قال له الكفار ان نبيكم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال اجل الخراءة
بالكسر والمد التخلي والقعود للحاجة قال الخطابي واكثر الرواة يفتحون الخاء وقال

خرب

الجوهري انها الخراء بالفتح والمد يقال خرئ خراءة مثل كره كراهة ويحتمل ان يكون بالفتح
المصدر وبالكسر الاسم فيه الحرم لا يعيد عاصيا ولا فارا بخربة الخربة اصلها العيب
المراد بها ههنا الذي يغر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب عليه مما لا تجيزه الشريعة و
الخارب ايضا سارق الابل خاصة ثم نقل الى غيرها اتساعا وقد جاء في سياق الحديث في كتاب
البخاري ان الخربة الجنابة والبلية قال الترمذي وقد روي بخربة فيجوز ان يكون بكسر
الخاء وهو الشيء الذي يستحيى منه او من الهوان والفضيحة ويجوز ان يكون بالفتح وهو
الفعلة الواحدة منهما وفيه من اقتراب الساعة اخراب العامر وعمارة الخراب الاخراب
ان يترك الموضع خربا والتخريب الهدم والمراد ما تخربه الملوك من العمران و
تعمره من الخراب شهوة لا اصلاحا ويدخل فيه ما يعمله المترفون من تخريب المساكن
العامرة لغير ضرورة وانشار عمارتها وفي حديث بناء مسجد المدينة كان فيه نخل وقبور
المشركين وخرب فامر بالخرب فسويت الخرب يجوز ان يكون بكسر الخاء وفتح الراء
جمع خربة كنقمة ونقم ويجوز ان يكون جمع خربة بكسر الخاء وسكون الراء على التخفيف
كنعمة ونعم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الخاء وكسر الراء كنبقة ونبق وكلمة وكلم وقد
روي بالحاء المهملة والثاء المثلثة يريد به المواضع المحروث للزراعة وفيه انه سأله
رجل عن اتيان النساء في ادبارهن فقال في اي الخربتين او في اي الخرزتين او في
اي الخصفتين يعني في اي الثقبتين والثلثة بمعنى واحد وكلها قد رويت ومنه
حديث علي عليه السلام كاني بحبشي مخرب على هذه الكعبة يريد مثقوب الاذن يقال مخرب
ومخرم ومنه حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته ويبخل بالنعل قال يقلدها خرابة
ويروى بتخفيف الراء وتشديدها يريد عروة المزادة قال ابو عبيد المعروف في كلام
العرب ان عروة المزادة خربة سميت بها لاستدارتها وكل ثقب مستدير خربة
ومنه حديث المغيرة كانه امة مخربة اي مثقوبة الاذن وتلك الثقبة هي الخربة وفي
حديث عبد الله ولا سترت الخربة يعني العورة يقال ما فيه خربة اي عيب وفي
حديث سليمان عليه السلام كان ينبت في مصلاه كل يوم شجرة فيسألها ما انت فتقول انا
شجرة كذا انبت في ارض كذا انا دواء من كذا فيأمر بها فتقطع ثم تصر ويكتب على
الصرة اسمها ودواؤها فلما كان ذلك نبتت اليتيمة فقال ما انت قالت انا

في اخرم

الخروبة

الحدوبة وسكتت فقال الآن اعلم ان الله قد اذن في خراب هذا المسجد وذهاب هذا
الملك فلم يلبث ان مات وفيه ذكر الخربة وهي بضم الخاء مصغرة محلة من محال
البصرة ينسب اليها خلق كثير في حديث انس رايت رسول الله صلى الله عليه وآله يجمع بين
الرطب والخربز هو البطيخ بالفارسية فيه كان تاب فلان خربشا اي مشوشا كما
الخربشة والخرمشة الافساد والتشويش فيه من تحلى ذهبا او حلده مثل
خربصيصة هي الهنة التي تتراءى في الرمل لها بصيص كانها عين جرادة ومنه
الحديث ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة في حديث عمرو بن
العاص قال لما احتضر كانما انتفس من خرت ابرة اي ثقبها وفي حديث الهجرة فاستاجر
رجلا من بني الديل هاديا خريتا الخريت الماهر الذي يهتدي لاخرات المفازة
وهي طرقها الخفية ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابرة من الطريق
فيه جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبئ وخرثي اخرثي اثاث البيت ومتاعه
ومنه حديث عمير مولى ابي اللحم فامر لي بشيء من خرثي المتاع فيه الخراج بالضمان
يريد بالخراج ما يحصل من غلة العين المبتاعة عبدا كان او امة او ملكا وذلك ان
يشتريه فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب قديم لم يطلعه البايع عليه او لم يعرفه فله
رد العين المبيعة واخذ الثمن ويكون للمشتري ما استغله لان المبيع لو كان تلف في
يده لكان من ضمانه ولم يكن له على البايع شيء والباء في بالضمان متعلقة بمحذوف تقديره
الخراج مستحق بالضمان اي بسببه ومنه حديث شريح قال لرجلين اختكما اليه
في مثل هذا فقال للمشتري رد الدابة اليه ولك الغلة بالضمان ومنه حديث ابي موسى مثل
الاترجة طيب ريحها طيب خراجها اي طعم ثمرها تشبيها بالخراج الذي هو نفع الارض
وغيرها وفي حديث ابن عباس يتخارج الشريكان واهل الميراث اي اذا كان المتاع بين
ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يبتاعوه
بينهم وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه وكره ابن حنبل ان يشتري
نصيب احدهم لم يخرج حتى يقبضه صاحبه قبل البيع وقد رواه عطاء عنه مفسرا
قال لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا
وهذا عشرة دنانير دينا والتخارج تفاعل من الخروج كانه يخرج كل واحد عن

خرنب
خربش
خربص
خرت
خرث
خرج

ملكه الى صاحبه بالبيع وفى حديث بدر فاخترج تمرات من قرنه اى اخرجها وهو افتعال
ومنه الحديث ان ناقة صالح عليه السلام كانت مخترجة يقال ناقة مخترجة اذا خرجت
خلقة الجمل البختى وفى حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علىّ عليه السلام فى يوم الخروج
فاذا بين يديه فالوذ عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة يوم الخروج هو
يوم العيد ويقال له يوم الزينة ويوم المشرق وخبز السمراء الحشكار لحمرته كما قيل
للباب الحوارى لبياضه فى حديث عايشة قالت دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبدا
كان يبيع الخرديق وكان لا يزال يدعو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخرديق المرق
فارسى معرب اصله خوردنيك واشد القراء قالت سليمى اشتر لنا دقيقا
واشتر شحيما تتخذ خرديقا وفى حديث اهل النار فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
هو المرمى المصروع وقيل المقطع يقطعه كلاليب الصراط حتى يهوى فى النار يقال
خردلت اللحم بالدال والذال اى فصلت اعضاءه وقطعته ومنه قصيد كعب بن زهير
يغدو فيلحم ضرغامين عيشهما لحم من القوم مغفور خرادله اى
مقطع قطعا فى حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ان لا اخر
الا قائما خر يخر بالضم والكسر اذا سقط من علو وخر الماء يخر بالكسر ومعنى الحديث
لا اموت الا ممسكا بالاسلام وقيل معناه لا اقع فى شئ من تجارتى وامورى الا قمت
منتصبا له وقيل معناه لا اغبن ولا اغبن وفى حديث الوضوء الا خرت خطاياه اى
سقطت وذهبت ويروى جرت بالجيم اى جرت مع ماء الوضوء وفى حديث عمران
قال للحارث بن عبد الله خررت من يديك اى سقطت من اجل مكروه يصيب
يديك من قطع او وجع وقيل هو كناية عن الخجل يقال خررت عن يدى اى خجلت
وسياق الحديث يدل عليه وقيل معناه سقطت الى الارض من سبب يديك اى من
جنايتها كما يقال لمن وقع فى مكروه انما اصابه ذلك من يده اى من اجل عمله وحيث كان
العمل باليد اضيف اليها وفى حديث ابن عباس من ادخل اصبعه فى اذنه سمع خرير
الكوثر خرير الماء صوته اذا دخل مثل صوت خرير الكوثر ومنه حديث قس واذا انا بعين
خرارة اى كثيرة الجريان وفيه ذكر الخرار بفتح الخاء وتشديد الراء الاولى موضع
قرب الجحفة بعث اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سعد بن ابى وقاص فى

سرية

خردق

صاحب مهذب در خطا مفتوحه نكريد
كه خردين وخوردنيك پيه كرم سوس
ان ومراد اشكنه است وعمران

خردل

خوراك از دنبك بعض انكه خوانند
مشعر از دنبك بعربيت

خرر



خرس

سرية فيه في صفة التمرة هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعمه المرأة عند
ولادها يقال خرست النفساء اي اطعمتها الخرسة ومريم هي ام المسيح عليهما السلام اراد قول
الله تعالى وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا فكلي فاما الخرس بلا هاء
فهو الطعام الذي يدعى اليه عند الولادة ومنه حديث حسان كان اذا دعي الى طعام قال

خرش

افي عرس ام خرس ام اعذار فان كان في واحد من ذلك اجاب والا لم يجب في حديث
ابي بكر انه افاض وهو يخرش بعيره بمحجنه اي يضربه به ثم يجذبه اليه يريد تحريكه للاسراع
وهو شبيه بالخدش والنخس ومنه حديث ابي هريرة لو رايت العير يخرش ما بين لابتيها
ما مسسته يعني المدينة وقيل معناه من اخترشت الشيء اذا اخذته وحصلته ويروى
بالجيم والشين المعجمة وقد تقدم وقال الحربي اظنه بالجيم والسين المهملة من الجرس
الاكل ومنه حديث قيس بن صيفي كان ابو موسى يسمعنا ونحن نخارشهم فلا ينهانا يعني
اهل السواد ومخارشتهم الاخذ منهم على كره والمخرشة والمخرش خشبة يخط بها الخراز
اي ينقش الجلد وتسمى المخط والمخرش والمخراش ايضا عصا معوجة الراس كالصولجان

خرص

ومنه الحديث ضرب راسه بمخرش فيه ايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب
جعل في اذنها مثله خرص من النار الخرص بالضم والكسر الحلقة الصغيرة من الحلي وهو
من حلي الاذن قيل كان هذا قبل النسخ فانه قد ثبت اباحة الذهب للنساء وقيل
هو خاص فيمن لم تؤد زكوة حليها ومنه الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة
فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم ومنه حديث عائشة ان جرح سعد برأ فلم يبق منه
الا كالخرص اي في قلة ما بقي منه وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه امر بخرص النخل
والكرم خرص النخل والكرمة يخرصها خرصا اذا حزر ما عليها من الرطب تمرا
ومن العنب زبيبا وهو من الخرص الظن لان الحزر انما هو تقدير بظن والاسم
الخرص بالكسر يقال كم خرص ارضك وفاعل ذلك الخارص وقد تكرر في الحديث وفيه
انه كان ياكل العنب خرصا هو ان يضعه في فيه ويخرج عرجونه عاريا منه هكذا
جاء في بعض الروايات والمروي خرطا بالطاء وسيجيء وفي حديث علي عليه السلام
كنت خرصا اي بي جوع وبرد يقال خرص بالكسر خرصا فهو خرص وخارص اي جائع

خرط

مقرور فيه انه عليه الصلوة والسلام كان ياكل العنب خرطا يقال خرط العنقود و

اخترطه إذا وضعه في فيه ثم يأخذ حبه ويخرج عرجونه عاريا منه وفي حديث علي عليه السلام
أتاه قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمنا ونحن له كارهون فقال له علي عليه السلام إنك لخروط
الخروط الذي يتهور في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد جهلا وقلة معرفة كالفرس
الخروط الذي يجتذب رأسه من يد ممسكه ويمضي لوجهه وفي حديث صلوة الخوف
فاخترط سيفه أي سله من غمده وهو افتعل من الخرط وفي حديث عمر أنه رأى في ثوبه
جنابة فقال خرط علينا الاحتلام أي أرسل علينا من قولهم خرط دلوه في البئر أي أرسله
وخرط البازي إذا أرسله من سيره في حديث أبي هريرة وذكر أصحاب الرجال فقال خفافهم
مخرطمة أي ذات خراطيم وأنوف يعني أن صدورها ورؤوسها محدة فيه أن المقيمة
ينفق عليها من مال زوجها ما لم تخترع ماله أي ما لم تقتطعه وتأخذه والاختراع الخيانة
وقيل الاختراع الاستهلاك وفي حديث الخدري لو سمع أحدكم ضغطة القبر لخرع
أي دهش وضعف وانكسر ومنه حديث أبي طالب لولا أن قريشا تقول أدركه الخرع
لقلتها ويروى بالجيم والزاي وهو الخوف قال ثعلب هو بالخاء والراء وفي حديث يحيى بن
أبي كثير لا يجزي في الصدقة الخرع هو الفصيل الضعيف وقيل هو الصغير الذي يرضع
وكل ضعيف خرع فيه عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع المخارف جمع مخرف
بالفتح وهو الحائط من النخل أي إن العايد فيما يحوزه عن الثواب كأنه على نخل الجنة
يخترف ثمارها وقيل المخارف جمع مخرفة وهي سكة بين صفين من نخل يخترف من
أيهما شاء أي يجتني وقيل المخرفة الطريق أي أنه على طريق يؤديه إلى طريق الجنة
ومنه حديث عمر تركتم على مثل مخرفة النعم أي طرقها التي تمهدها بأخفافها ومن
الأول حديث أبي طلحة إن لي مخرفا وإني قد جعلته صدقة أي بستانا من نخل والمخرف
بالفتح يقع على النخل وعلى الرطب ومنه حديث أبي قتادة فابتعت به مخرفا أي حائط نخل
يخرف منه الرطب وفي حديث آخر عايد المريض في خرافة الجنة أي في اجتناء ثمرها
يقال خرفت النخلة أخرفها خرفا وخرافا وفي حديث آخر عايد المريض على خرفة
الجنة الخرفة بالضم اسم يخترف من النخل حين يدرك وفي حديث آخر عايد
المريض له خريف في الجنة أي مخروف من ثمرها فعيل بمعنى مفعول ومنه حديث
أبي عمرة النخلة خرفة الصائم أي ثمرته التي يأكلها ونسبها إلى الصائم لأنه يستحب الإفطار

خرطم

خرع

خرف

وفيه

وفيه انه اخذ مخرفا فاتى عذقا المخرف بالكسر ما يجنى فيه الثمر وفيه ان الشجر ابعد
من الخارف هو الذي يخرف الثمر اي يجتنيه وفيه فقراء امتي يدخلون الجنة قبل اغنيائهم
باربعين خريفا الخريف الزمان المعروف من فصول السنة ما بين الصيف والشتاء ويريد به
اربعين سنة لان الخريف لا يكون في السنة الا مرة واحدة فاذا انقضى اربعون خريفا فقد
مضت اربعون سنة ومنه الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعون خريفا والحديث الآخر
ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اي مسافة يقطع ما بين الخريف وفي حديث
سلمة بن الاكوع ورجزه لم يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا رغيف
لكن غذاها لبن الخريف قال الازهري اللبن يكون في الخريف ادسم وقال الهروي الرواية
اللبن الخريف فيشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف على الاستعارة يريد
الطري الحديث العهد بالحلب وفي حديث عمر اذا رايت قوما خرفوا في حايطهم اي اقاموا
فيه وقت اختراف الثمار وهو الخريف كقولك صافوا وشتوا اذا اقاموا في الصيف والشتاء
فاما اخرف واصاف واشتى فمعناه انه دخل في هذه الاوقات وفي حديث الجارود قلت يا
رسول الله ذود تاتي عليهن في خرف فنستمتع من ظهورهن وقد علمت ما يكفينا من الظهر
قال ضالة المسلم حرق النار قيل معنى قوله في خرف اي في وقت خروجهن الى الخريف
وفي حديث المسيح عليه السلام انما ابعثكم كالكباش تلتقطون خرفان بني اسرائيل اراد
بالكباش الكبار والعلماء وبالخرفان الشبان والجهال وفي حديث عايشة قال لها
حدثيني قالت ما احدثك خرافة خرافة اسم رجل من العذرة استهوته الجن
فكان يحدث بما راى فكذبوه فقالوا حديث خرافة واجروه على كل ما يكذبونه
من الاحاديث وعلى كل ما يستملح ويتعجب منه ويروى عن النبي عليه الصلوة والسلام
انه قال خرافة حق والله اعلم في حديث ابي هريرة انه كره السراويل المخرفجة هي الواسعة
الطويلة التي تقع على ظهور القدمين ومنه عيش مخرفج فيه انه ان يضحي بشرقاء او خرقاء
الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير والخرق الشق ومنه الحديث في صفة البقرة وآل عمران
كانهما خرقان من طير صواف هكذا جاء في حديث النواس فان كان محفوظا بالفتح فهو من
الخرق اي ما انخرق من الشيء وبان منه وان كان بالكسر فهو من الخرقة القطعة من الجراد
وقيل الصواب حزقان بالحاء المهملة والزاي من الحزقة وهي الجماعة من الناس و

خرفج

خرق

الطير وغيرهما ومنه حديث مريم عليها السلام فجاءت خرقة من جراد فاصطادت وشوته وفيه
الرفق يمن والخرق شوم الخرق بالضم الجهل والحمق وقد خرق يخرق خرقا فهو اخرق و
الاسم الخرق بالضم ومنه الحديث تعين صالعا او تصنع لاخرق اي جاهل بما يجب ان يعلمه و
لم يكن في يديه صنعة يكتسب بها ومنه حديث جابر فكرهت ان اجيئهن بخرقاء مثلهن
اي حمقاء جاهلة وهي تانيث الاخرق وفي حديث تزويج فاطمة عليها السلام فلما اصبح دعاها
فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة مدهوشة من الخرق التحير وروي انها اتته تعثر في
مرطها من الخجل ومنه حديث مكحول فوقع فخرق اراد انه وقع ميتا وفي حديث علي عليه السلام
البرق مخاريق الملائكة هي جمع مخراق وهو في الاصل ثوب يلف ويضرب به الصبيان بعضهم
بعضا اراد انها آلة تزجر بها الملائكة السحاب وتسوقه ويفسره حديث ابن عباس البرق
سوط من نور تزجر بها الملائكة السحاب ومنه الحديث ان ايمن وفتية معه حلوا ازرهم
وجعلوها مخاريق واجتلدوا بها فرآهم النبي عليه الصلوة والسلام فقال لا من الله استحيوا
ولا من رسوله استتروا وام ايمن تقول استغفر لهم فبلأي ما استغفر لهم وفي حديث
ابن عباس عمامة خرقانية كانه لواها ثم كورها كما يفعله اهل الرساتيق هكذا جاء في
رواية وقد رويت بالحاء المهملة وبالضم والفتح وغير ذلك فيه رايت رسول الله صلى الله عليه وآله
يخطب الناس على ناقة خرماء اصل الخرم الثقب والشق والاخرم المثقوب الاذن
والذي قطعت وترة انفه او طرفه شيئا لا يبلغ الجدع وقد انخرم ثقبه اي انشق فاذا
لم ينشق فهو اخزم والانثى خزماء ومنه الحديث كره ان يضحى بالمخرمة الاذن قيل
اراد المقطوعة الاذن تسمية للشيء باصله او لان المخرمة من ابنية المبالغة كان فيها
خروما او شقوقا كثيرة وفي حديث زيد بن ثابت في الخرمات الثلث من الانف الدية
في كل واحد منها ثلثها الخرمات جمع خرمة وهي بمنزلة الاسم من نعت الاخرم فكانه اراد
بالخرمات المخرومات وهي الحجب الثلثة في الانف اثنان خارجان عن اليمين واليسار
والثالث الوترة يعني ان الدية تتعلق بهذه الحجب الثلثة وفي حديث سعد لما شكاه
اهل الكوفة الى عمر في صلاته قال ما خرمت من صلوة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئا اي
ما تركت ومنه الحديث لم اخرم منه حرفا اي لم ادع وقد تكرر في الحديث وفيه يريد ان
ينخرم ذلك القرن القرن اهل كل زمان وانخرامه ذهابه وانقضاؤه وفي حديث

خرم

ابن الحنفية



ابن الحنفية كدت ان اكون السواد المخترم يقال اخترمهم الدهر وتخرمهم اى اقتطعهم
اقتطعهم واستاصلهم وفيه ذكر خريم هو مصغر ثنية بين المدينة والروحاء كان
عليها طريق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منصرفه من بدر وفى حديث الهجرة مرا
باوس الاسلمى فحملهما على جمل وبعث معهما دليلا وقال اسلك بهما حيث تعلم من مخارم
الطرق المخارم جمع مخرم بكسر الراء وهو الطريق فى الجبل او الرمل وقيل هو منقطع
انف الجبل فى قصة محمد بن ابى بكر ذكر خربناء هى بفتح الخاء وسكون الراء وفتح النون
الباء الموحدة والمد موضع من ارض مصر

باب الخاء مع الزاى

فى حديث عتبان
انه حبس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على خزيرة تصنع له الخزيرة لحم يقطع صغارا
ويصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم فهى عصيدة وقيل
هى حساء من دقيق ودسم وقيل اذا كان من دقيق فهو حريرة واذا كان من نخالة فهو
خزيرة وفى حديث حذيفة كانى بهم خنس الانوف خزر العيون الخزر بالتحريك
ضيق العين وصغرها ورجل اخزر وقوم خزر وفى الحديث ان الشيطان لما
دخل سفينة نوح عليه السلم قال اخرج يا عدو الله من جوفها فصعد على خيزران السفينة
هو سكانها ويقال له خيزرانة وكل غصن متين خيزران ومنه شعر الفرزدق فى على بن
الحسين زين العابدين عليهما السلم فى كفه خيزران ريحه عبق من كف
اورع فى عرنينه شمم فى حديث على عليه السلم انه نهى عن ركوب الخز والجلوس عليه
الخز المعروف اولا ثياب تنسج من صوف وابريسم وهى مباحة وقد لبسها الصحابة
والتابعون فيكون النهى عنها لاجل التشبه بالعجم وزى المترفين وان اريد بالخز
النوع الآخر وهو المعروف الآن فهو حرام لان جميعه معمول من الابريسم وعليه يحمل
الآخر قوم يستحلون الخز والحرير فيه ان كعب بن الاشرف عاهد النبى صلى الله عليه وآله
ان لا يقاتله ولا يعين عليه ثم غدر فخزع منه هجاؤه له فامر بقتله الخزع القطع
وخزع منه كقولك نال منه ووضع منه والهاء فى منه للنبى عليه الصلوة والسلم بهجائه
ويجوز ان تكون لكعب ويكون المعنى ان هجاءه اياه قطع عنه عهده وذمته
وفى حديث انس فى الاضحية فتوزعوها او تخزعوها اى فرقوها وبه سميت القبيلة
خزاعة لتفرقهم بمكة وتخزعنا الشى بيننا اى اقتسمناه فى حديث عدى قلت

خرنب

خزر

خزز

خزع

خزق

يا رسول الله انا نرمي بالمعراض فقال كل ما خزق وما اصاب بعرضه فلا تاكل خزق
السهم وخسق اذا اصاب الرمية ونفذ فيها وسهم خازق وخاسق وفي حديث سلمة بن
الاكوع فاذا كنت في الشجراء خزقتهم بالنبل اي اصبتهم بها ومنه حديث الحسن عليه السلام لا تاكل من
صيد المعراض الا ان يخزق وقد تكرر في الحديث في حديث الانصار وقد دفت دافة منكم

خزل

يريدون ان يختزلونا من اصلنا اي يقتطعونا ويذهبوا بنا منفردين ومنه الحديث الآخر
ارادوا ان يختزلوه دوننا اي ينفردون به ومنه حديث احد انخزل عبد الله بن ابي من ذلك
المكان اي انفرد وفي حديث فصل الذي مشى فخزل اي تفكك في مشيه ومنه مشية الخيزلى
فيه لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة من شعر تجعل في احد جانبي

خزم

منخري البعير كانت بنو اسرائيل تخزم انوفها وتخرق تراقيها ونحو ذلك من انواع
التعذيب فوضعه الله عن هذه الامة اي لا يفعل الخزام في الاسلام ومنه الحديث
ود ابو بكر انه وجد من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهدا وانه خزم انفه بخزامة
ومنه حديث ابي الدرداء اقرأ عليهم السلام ومرهم ان يعطوا القرآن بخزائمهم هو جمع خزامة
يريد به الانقياد لحكم القرآن والقاء الازمة اليه ودخول الباء في خزائمهم مع كون
اعطى يتعدى الى مفعولين كدخولها في قوله اعطى بيده اذا انقاد ووكل امره الى من اطاعه
وعنا له وفيها بيان ما تضمنت من زيادة المعنى على معنى الاعطاء المجرد وقيل الباء زائدة
وقيل يعطوا مفتوحة الياء من عطا يعطو اذا تناول وهو يتعدى الى مفعول واحد
ويكون المعنى ان ياخذوا القرآن بتمامه وحقه كما يؤخذ البعير بخزامته والاول
الوجه وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة الخزم
بالتحريك شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين
يريد ان الله يخلق الصناعة وصانعها كقوله تعالى والله خلقكم وما تعملون
يريد بصانع الخزم صانع ما يتخذ من الخزم في حديث وفد عبد القيس مرحبا

خزا

بالوفد غير خزايا ولا ندامى خزايا جمع خزيان وهو المستحيي يقال خزي يخزى
خزاية اي استحيى فهو خزيان وامراة خزيا وخزي يخزى خزيا اي ذل
وهان ومنه الدعاء الدعاء الماثور غير خزايا ولا نادمين والحديث الآخر
ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بخزية اي بجريمة يستحيى منها

هكذا

هكذا جاء في رواية ومنه حديث الشعبي فاصابتنا خزية لم نكن فيها بررة اتقياء
ولا فجرة اقوياء اي خصلة استحي منه وحديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه
القوم ولا تخزوا الحور العين اي لا تجعلوهن يستحيين من تقصيركم في الجهاد
يكون الخزي بمعنى الهلاك والوقوع في بلية ومنه حديث شارب الخمر اخزاه الله
ويروى خزاه الله اي قهره وقد تكرر ذكر الخزي والخزاية في الحديث

باب الخاء مع السين

خسأ

خسس

خسف

خسا

خشب

خسأ الكلب اي طرده وابعده والخاسي المبعد وقوله تعالى اخسأوا فيها
والكلب يقال خسأته فخسئ وخسأ وانخسأ ويكون الخاسي بمعنى الصاغر والقمئ في حديث
عائشة ان فتاة دخلت عليها فقالت ان زوجي من ابن اخيه اراد ان يرفع بي خسيسته
الخسيس الدني والخسيسة والخساسة الحالة التي يكون عليها الخسيس يقال رفعت
خسيسته ومن خسيسته اذا فعلت به فعلا يكون فيه رفعته ومنه حديث الاحنف ان لم ترفع
خسيستنا فيه ان الشمس والقمر لا يخسفان لموت احد ولا لحياته يقال خسف القمر
يخسف اذا كان الفعل له وخسف القمر على ما لم يسم فاعله وقد ورد الخسوف في
الحديث كثيرا للشمس والمعروف في اللغة الكسوف لا الخسوف واما اطلاقه في مثل هذا
الحديث فتغليبا للقمر لتذكيره على تأنيث الشمس وجمع بينهما فيما يخص القمر وللمعاوضة ايضا
فانه قد جاء في رواية اخرى ان الشمس والقمر لا ينكسفان واما اطلاق الخسوف على الشمس
منفردة فلاشتراك الخسوف والكسوف في معنى ذهاب نورهما واطلاقهما والانخساف
مطاوع خسفته فانخسف وفي حديث علي عليه السلام من ترك الجهاد البسه الله الذلة و
سيم الخسف الخسف النقصان والهوان واصله ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير
لوضع موضع الهوان وسيم كلف والزم وفي حديث عمر ان العباس سأله عن الشعراء فقال
امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر فافتقر عن معان عور اصح بصر اي انبطها
واغزرها لهم من قولهم خسف البئر اذا حفرها في حجارة فنبعت بماء كثير يريد انه
دل لهم الطريق اليه وبصرهم بمعانيه وفنن انواعه وقصده فاحتذى الشعراء على مثاله
فاستعار العين لذلك ومنه حديث الحجاج قال الرجل بعنة يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت
اي اطلعت ماء غزيرا ام قليلا فيه ما ادري كم حدثني ابي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
احسالم زكا يعني فردا او زوجا

باب الخاء مع الشين

فيه ان جبرئيل عليه السلام

قال له ان شئت حميت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي الاخشبان الجبلان المطيبان بمكة وهما ابو قبيس والاحمر وهو جبل مشرف وجهه على قعيقعان والاخشب كل جبل خشن غليظ ومنه الحديث الآخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها ومنه حديث وفد مذحج على حراجيج كانها اخاشيب جمع الاخشب وفي حديث عمر اخشوشنوا وتمعددوا اخشوشب الرجل اذا كان صلبا خشنا في دينه ومكسبه ومطعمه وجميع احواله ويروى باليم والحاء المعجمة والنون يريد عيشوا عيش العرب الاول ولا تعودوا التزفه متقعدكم عن الغزو وفي حديث المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون الليل كانهم خشب مطرحة لا يصلون وقوله تعالى كانهم خشب مسندة وتضم الشين وتسكن تخفيفا وفيه ذكر خشب بضمتين وهو واد على مسيرة ليلة من المدينة ذكر كثير في الحديث والمغازي وقال ابو ذؤيب وخشب وفي حديث سلمان قل كان لا يكاد يفقه كلام من شدة عجمته وكان يسمي الخشبان الخشب وقد انكر هذا الحديث لان كلام سلمان يضارع كلام الفصحاء وانما الخشبان بطن خشب كحمل وحملان قال كانهم يحنون القداح خشبان ولا مزيد على ما تتساعد في ثبوته الرواية والقياس وفي حديث ابن عمر انه كان يصلي خلف الخشبية هم اصحاب المختار بن ابي عبيد ويقال لضرب من الشيعة الخشبية قيل لانهم حفظوا خشبة زيد بن علي حين صلب والوجه الاول لان صلب زيد بعد ابن كثير وفيه انه قال لبلال لما دخلت الجنة الا سمعت خشخشة فقلت من هذا فقالوا بلال الخشخشة حركة لها صوت كصوت السلاح وفيه اذا ذهب الخيار وبقيت خشارة الخشارة الشعير الخشارة الردي من كل شيء وفيه لترتكبن سنن من قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه الخشرم ماوى النحل والزنابير وقد يطلق عليها نفسها والدبر النحل في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض اي هوامها وحشراتها وفي رواية من خشيشها وهي بقلها ويروى بالحاء المهملة وهو يابس النبات وهو وهم وقيل انما هو خشيش بضم الخاء المعجمة تصغير خشاش على الحذف او خشيش من غير حذف ومنه حديث العصفور لم ينتفع بي ولم يدعني اخشش من الارض اي آكل من خشاشها ومنه حديث ابن الزبير ومعوية هو اقل في انفسنا من خشاشة وفي حديث الحديبية انه اهدى في عمرتها

خشش
خشر
خشرم
خشش

جملا كان لابي جهل في انفه خشاش من ذهب الخشاش عويد يجعل في انف البعير
يسدب الزمام ليكون اسرع لانقياده ومنه حديث جابر فانقادت معه الشجرة كالبعير
المخشوش هو الذي جعل في انفه الخشاش والخشاش مشتق من خش في الشيء اذا دخل فيه
لانه يدخل في انف البعير ومنه الحديث خشوا بين كلامكم لا اله الا الله اي ادخلوها وحديث
عبد الله بن انيس فخرج رجل يمشي حتى خش فيهم وفي حديث عايشة ووصفت اباها
فقالت خشاش المرآة والمخبر اي انه لطيف الجسم والمعنى يقال رجل خشاش اذا كان
حاد الراس ماضيا لطيف المدخل ومنه الحديث وعليه خشاشتان اي بردتان ان كانت
الرواية بالتخفيف فيريد خفتهما ولطفهما وان كانت بالتشديد فيريد به حركتهما كانهما كانتا
مصقولتين كالثياب الجدد المصقولة وفي حديث عمر قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم
فاصبت خششاءه هو العظم الناتي خلف الاذن وهمزته منقلبة عن الف التانيث و
وزنها فعلاء كقوباء وهو وزن قليل في العربية

خشع

فيه كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت
منها الارض الخشعة اكمة لاطئة بالارض والجمع خشع وقيل هو ما غلبت عليه السهولة
اي ليس بحجر ولا طين ويروى حشفة بالحاء والفاء وقد تقدمت وفي حديث جابر انه اقبل
علينا فقال انكم يحب ان يعرض الله عنه قال فخشعنا اي خشينا وخضعنا والخشوع
في الصوت والبصر كالخضوع في البدن هكذا جاء في كتاب ابي موسى والذي جاء في
كتاب مسلم فجشعنا بالجيم وشرحه الحميدي في غريبه فقال الجشع الفزع والخوف

خشف

فيه قال لبلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك الخشفة
بالسكون الحس والحركة والخشفة بالتحريك الحركة وقيل هما بمعنى وكذلك الخشف ومنه
حديث ابي هريرة فسمعت امي خشف قدمي وفي حديث الكعبة انها كانت خشفة على الماء
فدحيت منها الارض قال الخطابي الخشفة واحدة الخشف وهي حجارة تنبت في الارض نباتا
وتروى بالحاء المهملة وبالعين بدل الفاء وفي حديث معوية ان سهم بن غالب من رؤوس
الخوارج خرج بالبصرة فامنه عبد الله بن عامر فكتب اليه معوية لو كنت قتلته كانت ذمة
خاشفت فيها اي سارعت الى اخفارها يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه يريد لم يكن

خشم

في قتلك له الا ان يقال قد اخفر ذمته يقال خاشف الى الشر اذا بادر اليه فيه لقي الله تعالى
وهو اخشم الاخشم الذي لا يجد ريح الشيء وهو الخشام ومنه حديث عمر ان مرجانة

وليدته اتت بولد زنا فكان عمر يحمله على عاتقه ويسلت خشمه الخشم ما يسيل من
الخياشيم اى يمسح مخاطه في حديث الخروج الى احد فاذا بكنيسة خشناء اى كثيرة السلاح
خشنته واخشوشن الشيء مبالغة في خشونته واخشوشن اذا لبس الخشن ومنه حديث
عمر اخشوشنوا في احدى الروايات وحديثه الآخر قال لابن عباس نشنشة من اخشن
اى حجر من جبل والجبال يوصف بالخشونة ومنه الحديث اخيشن في ذات الله هو
تصغير الاخشن للخشن وفي حديث ظبيان ذنبوا خشانه الخشان ما خشن من الارض
في حديث عمر قال له ابن عباس لقد اكثرت من الدعاء بالموت حتى خشيت ان يكون ذلك
اسهل لك عند نزوله خشيت ههنا بمعنى رجوت وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية
يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم اى ابقى عليهم وحذر فانحاز خاشى فاعل من الخشية
يقال خاشيت فلانا اى تاركته

باب الخاء مع الصاد

فيه ذكر الخصب متكررا في غير موضع وهو
ضد الجدب اخصبت الارض واخصب القوم ومكان مخصب وخصيب وفي حديث
وفد عبد القيس واقبلنا من وفادتنا وانما كانت عندنا خصبة نعلفها ابلنا وحميرنا الخصبة
الدقل وجمعها خصاب وقيل هي النخلة الكثيرة الحمل وفيه انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة
له المخصرة ما يختصره الانسان بيده فيمسكه من عصا او عكازة او مقرعة او قضيب
وقد يتكئ عليه ومنه الحديث المتخصرون يوم القيامة على وجوههم النور وفي رواية
المختصرون اراد انهم ياتون ومعهم اعمالهم صالحة يتكئون عليها ومنه الحديث
فاذا اسلموا فاسالهم قضبهم الثلاثة التي اذا تخصروا سجد لهم اى كانوا اذا امسكوها
بايديهم سجد لهم اصحابهم لانهم انما يمسكونها اذا ظهروا للناس والمخصرة كانت
من شعار الملوك والجمع المخاصر ومنه حديث علي عليه السلام وذكر عمر فقال
واختصر عنزته شبه العنزة العكازة وفيه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو
من المخصرة وهو ان ياخذ عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من آخر السورة آية او
آيتين ولا يقرا السورة بتمامها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عن ابي هريرة ورواه غيره
متخصرا اى يصلي وهو واضع يده على خصره وكذلك المختصر ومنه الحديث انه نهى عن
اختصار السجدة قيل اراد ان يختصر الآيات التي فيها السجدة في الصلوة فيسجد فيها
وقيل اراد ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه الحديث

خشن

خشا

خصب

خصر

الاختصار

الاختصار في الصلوة راحة اهل النار اي انه فعل اليهود من في صلوتهم وهم اهل النار ليس على
ان لاهل النار الذين هم فيها خالدون فيها راحة ومنه حديث ابي سعيد وذكر صلوة
العيد فخرج مخاصرا مروان المخاصرة ان يأخذ الرجل بيد رجل آخر يتماشيان ويدخل
كل واحد منهما عند خصر صاحبه ومنه الحديث فاصابني خاصرة اي وجع في خاصرتي قيل
انه وجع في الكليتين وفيه ان نعله عليه الصلوة والسلم كانت مخصرة اي قطع خصراها
حتى صارا مستدقين ورجل مخصر دقيق الخصر وقيل المخصرة التي لها لها خصران

خصص

فيه انه مر بعبد الله بن عمرو وهو يصلح خصا له وهي الخص بيت يعمل من الخشب و
القصب وجمعه خصاص واخصاص سمي به لما فيه من الخصاص وهي الفرج والاثقاب
ومنه الحديث ان اعرابيا اتى باب النبي عليه الصلوة والسلم فالقم عينه خصاصة
الباب اي فرجته وفي حديث فضالة كان يخر رجال من قامتهم في الصلوة من الخصاصة
اي الجوع والضعف واصلها الفقر والحاجة الى الشيء وفيه بادروا بالاعمال ستا الدجال
وكذا وكذا وخويصة احدكم يريد حادثة الموت التي تخص كل انسان وهي تصغير خاصة
وصغرت لاحتقارها في جنب ما بعدها من البعث والعرض والحساب وغير ذلك
ومعنى مبادرتها بالاعمال الانكماش في الاعمال الصالحة والاهتمام بها قبل وقوعها وفي
تانيث الست اشارة الى انه مصايب ودواه ومنه حديث ام سليم وخويصتك

خصف

انس اي الذي يختص بخدمتك وصغرته لصغر سنه يومئذ فيه انه كان يصلي
فاقبل رجل في بصره سوء فمر ببئر عليها خصفة فوقع فيها الخصفة بالتحريك واحدة
الخصف وهي الجلة التي يكتر فيها التمر وكانها فعل بمعنى مفعول من الخصف وهو ضم
الشيء الى الشيء لانه منسوج من الخوص ومنه الحديث كان له خصفة يحجرها ويصلي
عليها والحديث الآخر انه كان مضطجعا على خصفة وتجمع على الخصاف ايضا ومنه الحديث
ان تبعا كسى البيت المسوح فانتفض البيت منه ومزقه عن نفسه ثم كساه الخصف
فلم يقبله ثم كساه الانطاع قيل اراد بالخصف ههنا الثياب الغلاظ جدا تشبيها بالخصف
المنسوج من الخوص وفيه وهو قاعد يخصف نعله اي كان يخرزها من الخصف الضم
والجمع ومنه الحديث في ذكر علي عليه السلم خاصف النعل ومنه حديث العباس يمدح
النبي عليه الصلوة والسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

اى فى الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة وفيه اذا دخل احدكم
الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير الميزر وقوله لا يخصف اى لا يضع يده على
فرجه فى حديث ابن عمر انه كان يرمى فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها الخصلة المرة من
الخصل وهو الغلبة فى النضال والقرطسة فى الرمى واصل الخصل القطع لان المتراهنين
يقطعون امرهم على شئ معلوم والخصل ايضا الخطر الذى يخاطر عليه وتخاصل القوم
اى تراهنوا فى الرمى ويجمع ايضا على خصال وفيه كانت فيه خصلة من خصال النفاق
اى شعبة من شعبه وجزء منه او حالة من حالاته وفى كتاب عبد الملك الى الحجاج كميش
الازار منطوى الخصيلة هى لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم فى عصبة
خصيلة وجمعها خصايل فيه قالت له ام سلمة اراك ساهم الوجه امن علة قال لا ولكن
السبعة الدنانير التى اتينا بها امس نسيتها فى خصم الفراش فبت ولم اقسمها خصم كل شئ
طرفه وجانبه ومنه حديث سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد
منه خصم الا انفتح علينا خصم آخر اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيأ
اصلاحه وتلافيه لانه بخلاف ما كانوا عليه من الاتفاق

باب الخاء مع الضاد

فيه بكى
حتى خضب دمعه الحصا اى بلها من طريق الاستعارة والاشبه ان يكون اراد المبالغة
فى البكاء حتى احمر دمعه فخضب الحصا وفيه انه قال فى مرضه الذى مات فيه اجلسونى
فى مخضب فاغسلونى المخضب بالكسر شبه المركن وهى اجانة يغسل فيها الثياب فى حديث
ابن عباس سئل عن الخضخضة فقال هو خير من الزنا ونكاح الامة خير منه الخضخضة
الاستمناء وهو استنزال المنى فى غير الفرج واصل الخضخضة التحريك فى اسلام عروة بن
مسعود ثم قالوا السفر وخضده اى تعبه وما اصابه من الاعياء واصل الخضد كسر الشئ
اللين من غير ابانة وقد يكون الخضد بمعنى القطع ومنه حديث الدعاء تقطع به دابرهم
وتخضد به شوكتهم ومنه حديث على عليه السلام حرامها عند اقوام بمنزلة السدر المخضود
اى الذى قطع شوكه ومنه حديث ظبيان يرشحون خضيدها اى يصلحونه ويقومون
بامره والخضيد فعيل بمعنى مفعول وفى حديث امية بن ابى الصلت بالنعم محفود و
بالذنب مخضود يريد به ههنا انه منقطع الحجة كانه منكسر وفى حديث الاحنف حين
ذكر الكوفة فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول

خصل

خصم

خضب

خضخض

خضد

ولا انفصال



خضر

والعصار لانها تحمل فى الانهار الجارية وقيل صوابه لم تخضد بفتح التاء على ان الفعل لها
يقال خضدت الثمرة تخضد خضدا اذا اغبت اياما فضمرت وانزوت وفى حديث
معوية انه رأى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد اخضد شدة الاكل وسرعة ومخضد
مفعل منه لانه آلة للاكل ومنه حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك
هذا لمخضد اى ياكل بحفاء وسرعة وفيه ان اخوف ما اخاف عليكم بعدى ما يخرج
الله لكم من زهرة الدنيا وذكر الحديث ثم قال ان الخير لا يأتى الا بالخير وان مما ينبت
الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر فانها اكلت حتى اذا امتدت خاصرتاها
استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت وانما هذا المال الخضر حلو ونعم صاحب
المسلم هو لمن اعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل هذا حديث يحتاج الى شرح الناظر
محتمه فانه اذا افرق لا يكاد يفهم الغرض منه الحبط بالتحريك الهلاك يقال حبط
يحبط حبطا وقد تقدم ويلم يقرب اى يدنو من الهلاك والخضر بكسر الضاد نوع
من البقول ليس من احرارها وجيدها وثلط البعير يثلط اذا القى رجيعه سهلا رقيقا
ضرب فى هذا الحديث مثلين احدهما للمفرط فى جمع الدنيا والمنع من حقها والآخر
للمقتصد فى اخذها والنفع بها فقوله ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم فانه
مثل للمفرط الذى ياخذ الدنيا بغير حقها وذلك ان الربيع ينبت احرار البقول
فتستكثر الماشية منه لاستطابتها اياه حتى تتخم بطونها عند مجاورتها حد الاحتمال
فتشق امعاؤها من ذلك فتهلك او تقارب الهلاك وكذلك الذى يجمع الدنيا
من غير حلها وتمنعها مستحقها قد تعرض للهلاك فى الآخرة بدخول النار وفى الدنيا
باذى الناس له وحسدهم اياه وغير ذلك من انواع الاذى واما قوله الا اكلة الخضر فانه مثل
للمقتصد وذلك ان الخضر ليس من احرار البقول وجيدها التى ينبتها الربيع بتوالى امطاره
فتحسن وتنعم ولكنه من البقول التى ترعاها المواشى بعد هيج البقول ويبسها حيث
لا تجد سواها وتسميها العرب الجنبة فلا ترى الماشية تكثر من اكلها ولا تستمرئها
تضرب اكلة الخضر من المواشى مثلا لمن يقتصر فى اخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص
على اخذها بغير حقها فهو يجاوز من وبالها كما تجاوز اكلة الخضر اذا راه قال اكلت
حتى اذا امتدت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت اراد

انها اذا شبعت بركت مستقبلة عين الشمس تستدري بذلك ما اكلت وبحة وتثلطها
تلطت فتدل عنها الحطب وانما تخبط الماشية لانها تمتلئ بطونها فلا تنساط ولا تبول فتتخم
اجوافها فيعرض لها المرض فتهلك وآراد بزهرة الدنيا حسنها وبهجتها وآراد ببركات
الارض نماها وما تخرج من نباتها ومنه الحديث ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة
طرية ومنه حديث عمر اغزوا الغزو حلو خضر اي طري محبوب لما يترتل الله من البشر
ويسهل من الغنائم وفي حديث علي عليه السلام اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال
يلبس فروتها ويأكل خضرتها اي هنيها فشبه بالخضر الغض الناعم ومنه حديث القبر يملأ
عليه خضرا اي نعما غضة وفيه تجنبوا من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل
والكراث وما اشبهها وفيه انه نهى عن المحاضرة هي بيع الثمار خضرا لم يبد صلاحها
ومنه حديث اشتراط المشتري على البايع انه ليس له مخضار الخضار ان ينتثر البسر
وهو اخضر وفي حديث مجاهد ليس في الخضراوات صدقة يعني الفاكهة والبقول
وقياس ما كان على هذا الوزن من الصفات ان لا يجمع هذا الجمع وانما يجمع بما كان اسما
نحو صحراء وخنفساء وانما جمعه هذا الجمع لانه قد صار اسما لهذا البقول لا صفة تقول
العرب لهذه البقول الخضراء لا تريد لونها ومنه الحديث اتي بقدر فيه خضرات
بكسر الضاد اي بقول واحدها خضرة وفيه اياكم وخضراء الدمن جاء في الحديث انها
المرأة الحسناء في منبت السوء ضرب الشجرة التي نبتت في المزبلة فتجيء خضرة ناضرة
ومنبتها خبث قذر مثلا للمرأة الجميلة الوجه اللئيمة المنصب وفي حديث الفتح
مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في كتيبة الخضراء يقال كتيبة خضراء اذا غلب عليها
لبس الحديد شبه سوادها بالخضرة والعرب تطلق الخضرة على السواد ومنه حديث
الحارث بن الحكم انه تزوج امرأة خضراء فطلقها اي سوداء وفي حديث الفتح
ابيدت خضراء قريش اي دهماؤهم وسوادهم ومنه حديث الآخر فابيدوا خضراءهم
وفي الحديث ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق لهجة من ابي ذر الخضراء
السماء والغبراء الارض وفيه من خضر له في شيء فليلزمه اي يورك له ورزق منه
وحقيقته ان يجعل حالة خضراء ومنه الحديث اذا اراد الله بعبد شرا اخضر له
في اللبن والطين حتى يبني وفي صفته عليه الصلوة والسلام انه كان اخضر الشمط

خضرم

اى كانت الشعرات التى شابت منه قد اخضرت بالطيب والدهن المروح فيه انه خطب
الناس يوم النحر على ناقة خضرمة هى التى قطع طرف اذنها وكان اهل الجاهلية يخضرمون
نعمهم فلما جاء الاسلام امرهم النبى عليه الصلوة والسلم ان يخضرموا اذانها غير الموضع
الذى يخضرم منه اهل الجاهلية واصل الخضرمة ان يجعل الشئ بين بين فاذا قطع بعض
الاذن هى بين الوافرة والناقصة وقيل هى المنوجة بين النجايب والعكاظيات
ومنه قيل للكامل ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك اخضرمتين ومنه الحديث
ان قوما بيتوا ليلا وسبقت نعمهم فادعوا انهم مسلمون وانهم خضرموا اخضرمة
الاسلام فيه انه نهى ان يخضع الرجل لغير امرأته اى يلين لها فى القول بما يطمعها منه

خضع

والخضوع الانقياد والمطاوعة ومنه قوله تعالى فلا تخضعن بالقول فيطمع الذى فى قلبه مرض
ويكون لازما كهذا الحديث ومتعديا الحديث عمران رجلا مر فى زمانه برجل وامراة قد
خضعا بينهما حديثا فضربه حتى شجه فاهدره عمر اى ليتا بينهما الحديث وتكلما بما يطمع
كلا منهما فى الآخر وفى حديث استراق السمع خضعانا لقوله الخضعان مصدر خضع يخضع
خضوعا وخضعانا كالغفران والكفران ويروى بالكسر كالوجدان ويجوز ان يكون جمع
خاضع وفى رواية خضعا لقولهم خاضع وفى حديث الزبير انه كان اخضع اى فيه انحناء

خضل

فيه انه خطب الانصار فبكوا حتى اخضلوا الحاهم اى بلوها بالدموع يقال خضل واخضل
اذا ندى واخضلته انا ومنه حديث عمر لما انشده الاعرابى يا عمر الخير جزيت الجنة
الابيات بكى عمر حتى اخضلت لحيته وحديث النجاشى بكى حتى اخضل لحيته وحديث
ام سليم قال لها خضلى قتادة عنك اى بدى شعرك بالماء والدهن ليذهب شعثه
والقتادة خصل الشعر وفى حديث قس مخضوضلة اعضانها هو مفعوضلة منه للمبالغة
وفى حديث الحجاج قالت له امراة تزوجنى هذا على ان يعطينى خضلا بنيلا تعنى لؤلؤ صافيا

خضم

جيدا الواحدة الخضلة والنبيل الكبير يقال درة خضلة فى حديث على عليه السلم فقام اليه
بنو امية يخضمون مال الله خضم الابل نبتة الربيع الخضم الاكل باقصى الاضراس و
القضم بادناها خضم يخضم خضما ومنه حديث ابى ذر تاكلون خضما وناكل قضما وحديث
ابى هريرة انه مر بمروان وهو يبنى بنيانا له فقال ابنو اشديدا وامتلوا بعيدا اخضموا
تستقضموا وفى حديث المغيرة بئس لعمر والله زوج المراة المسلمة خضمة حطمة

اي شديد الخضم وهو من ابنية المبالغة وفي حديث ام سلمة الدنانير السبعة نسيتها في خضم
الفراش اي جانبه حكاها ابو موسى عن صاحب التتمة وقال الصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم وفي حديث
كعب بن مالك وذكر الجمعة في نقيع يقال له نقيع الخضمات هو موضع بنواحي المدينة

باب الخاء مع الطاء

خطأ

فيه قتيل الخطأ ديته كذا وكذا قتل الخطأ ضد العمد وهو ان تقتل
انسانا بفعلك من غير ان تقصد قتله او لا تقصد ضربه بما قتلته به قد تكرر ذكر الخطأ و
الخطيئة في الحديث يقال خطئ في دينه خطأ اذا اثم فيه والخطأ الذنب والاثم واخطأ
اذا سلك سبيل الخطأ عمدا او سهوا ويقال خطئ بمعنى اخطأ ايضا وقيل خطئ اذا تعمد و
اخطأ اذا لم يتعمد ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره او فعل غير الصواب اخطأ ومنه حديث
الدجال انه تلده امه فيحملن النساء بالخطائين يقال رجل خطاء اذا كان ملازما للخطايا غير
تارك لها وهو من ابنية المبالغة ومعنى يحملن بالخطائين اي بالكفرة والعصاة الذين
يكونون تبعا للدجال وقوله يحملن النساء على لغة من يقول اكلوني البراغيث ومنه قال
الشاعر بحوران يعصرن السليط اقاربه ومنه حديث ابن عباس انه سئل عن
رجل جعل امر امراته بيدها فقالت انت طالق ثلثا فقال خطأ الله نوءها الا طلقت نفسها
يقال لمن طلب حاجة فلم ينجح اخطأ نوءك اراد جعل الله نوءها مخطئا لها لا يصيبها
مطره ويروى خطا الله نوءها بلا همز ويكون من خطط وسيجيء في موضعه ويجوز
ان يكون من خطى الله عنك السوء اي جعله يتخطاك يريد يتعداها فلا يمطرها ويكون
من باب المعتل اللام ومنه حديث عثمان انه قال لامراة ملكت امرها فطلقت زوجها
ان الله خطأ نوءها اي لم تنجح في فعلها ولم تصب ما اردت من الخلاص وفي حديث
ابن عمر انهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كل خاطئة من نبلهم
اي كل واحدة لا تصيبها والخاطئة ههنا بمعنى المخطئة وفي حديث الكسوف فاخطأ
بدرع حتى ادرك بردائه اي غلط يقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ كما يقال
لمن قصد ذلك كانه في استعجاله غلط فاخذ درع بعض نسائه عوض ردائه
ويروى خطى من الخطو المشي والاول اكثر

خطب

فيه نهى ان يخطب الرجل على خطبة
اخيه هو ان يخطب الرجل المراة فتركن اليه ويتفقا على صداق معلوم ويتراضيا
ولم يبق الا العقد فاما اذا لم يتفقا ولم يتراضيا ولم يركن احدهما الى الآخر

فلا يمنع

فلا يمنع من خطبتها وهو خارج عن النهي تقول منه خطب يخطب خطبة بالكسر فهو خاطب
والاسم منه الخطبة ايضا فاما الخطبة بالضم فهو من القول والكلام ومنه الحديث انه لحري ان
خطب ان يخطب اي يجاب الى خطبته يقال خطب الى فلان فخطبه واخطبه اي اجابه وفيه
قال ما خطبك اي ما شانك وحالك وقد تكرر في الحديث والخطب الامر الذي يقع فيه
المخاطبة والشان والحال ومنه قولهم جل الخطب اي عظم الامر والشان ومنه حديث عمر
وقد افطروا في يوم غيم من رمضان فقال الخطب يسير وفي حديث الحجاج امن اهل
المحاشد والمخاطب اراد بالمخاطب الخطب جمع على غير قياس كالمشابه والملامح وقيل هو
جمع مخطبة والمخطبة الخطبة والمخاطبة مفاعلة من الخطاب والمشاورة تقول خطب
يخطب خطبة بالضم فهو خاطب وخطيب اراد انت من الذين يخطبون الناس و
يحثونهم على الخروج والاجتماع للفتن في حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل
اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط والجدب يقال خطر البعير بذنبه اذا رفعه و
حطه وانما يفعل ذلك عند الشبع والسمن ومنه حديث عبد الملك لما قتل عمرو بن سعيد
والله لقد قتلته وانه لاعز علي من جلدة ما بين عيني ولكن لا يخطر فحلان في شول
ومنه حديث مرحب فخرج يخطر بسيفه اي يهزه معجبا بنفسه متعرضا للمبارزة او انه
كان يخطر في مشيته اي يتمايل ويمشي مشية المعجب وسيفه في يده يعني كان يخطر وسيفه
معه والباء للملابسة ومنه حديث الحجاج لما نصب المنجنيق على مكة خطارة كالجمل الفنيق
الفنيق شبه رميها بخطران الجمل وفي حديث سجود السهو حتى يخطر الشيطان بين
المرء وقلبه يريد الوسوسة ومنه حديث ابن عباس قام نبي الله يوما يصلي فخطر خطرة
فقال المنافقون ان له قلبين وفيه الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا عوض
لها ولا مثل والخطر بالتحريك في الاصل الرهن وما يخاطر عليه ومثل الشيء وعدله ولا يقال الا
في الشيء الذي له قدر ومزية ومنه الحديث الا رجل يخاطر بنفسه وماله اي يلقيهما في
الهلكة بالجهاد ومنه حديث عمر في قسمة وادي القرى فكان لعثمان خطر ولعبد الرحمن
خطر اي حظ ونصيب ومنه حديث النعمان بن مقرن قال يوم نهاوند ان هؤلاء
يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الاسلام فنافحوا عن
دينكم الرثة رديء المتاع المعنى انهم قد شرطوا لهم ذلك وجعلوه رهنا من جانبهم

خطر

وجعلتم رهنكم دينكم اراد انهم لم يعرضوا للهلاك الا متاعا يهون عليهم وانتم عرضتم
لهم اعظم الاشياء قدرا وهو الاسلام وفي حديث علي عليه السلام انه اشار الى عمار وقال
جروا لهم الخطير ما انجر وفي رواية ما جره لكم الخطير الحبل وقيل زمام البعير المعنى
اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن فيه موضع ومنهم من يذهب به الى اخطار
النفس واشراطها في الحرب اي اصبروا لعمار ما صبر لكم في حديث موسى والخضر عليهما السلام
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف تخطرف الشيء اذا جاوزه وتعداه
وقال الجوهري خطرف البعير في سيره بالظاء المعجمة لغة في خذرف اذا اسرع و
وسع الخطو في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي عليه الصلوة والسلام عن الخط فقال
كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم مثل علمه وفي رواية فمن وافق خطه
فذاك قال ابن عباس الخط هو الذي يخطه الحازي وهو علم قد تركه الناس ياتي صاحب
الحاجة الى الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك وبين يدي الحازي
غلام له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط فيها خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيمحو منها على مهل خطين خطين وغلامه يقول للتاول ابني عيان
اسرعا البيان فان بقي خطان فهما علامة النجح وان بقي خط واحد فهو علامة الخيبة
وقال الحربي الخط هو ان يخط ثلثة خطوط ثم يضرب عليهن بشعير او نوى ويقول يكون
كذا وكذا وهو ضرب من الكهانة قلت الخط المشار اليه علم معروف وللناس فيه تصانيف
كثيرة وهو معمول به الى الآن ولهم فيه اوضاع واصطلاح واسام وعمل كثير ويستخرجون به
الضمير وغيره وكثيرا ما يصيبون فيه وفي حديث ابن انيس ذهب بي رسول الله صلى الله عليه وآله
الى منزله فدعا بطعام قليل فجعلت اخطط ليشبع رسول الله صلى الله عليه وآله اي اخط في
الطعام اريه اني آكل ولست بآكل وفي حديث قيلة ايلام ابن هذه ان يفصل الخطة اي
اذا نزل به امر مشكل فصله برايه الخطة الحال والامر والخطب ومنه حديث الحديبية
لا يسالوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها وفي حديثها ايضا انه قد
عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها اي امرا واضحا في الهدى والاستقامة وفيه انه
ورث النساء خططهن دون الرجال الخطط جمع خطة بالكسر وهي الارض يختطها
الانسان لنفسه بان يعلم عليها علامة ويخط بها خطا ليعلم انه قد احتازها وبها سميت

خطرف

خطط

الكرفة

الكوفة والبصرة ومعنى الحديث أن النبي عليه الصلوة والسلام أعطى نساء منهن أم عبد
خططا يسكنها بالمدينة شبه القطايع لا حظ للرجال فيها وفي حديث أم زرع وأخذ
خطيا الخطي بالفتح الرمح المنسوب الى الخط وهو سيف البحر عند عمان والبحرين
لانها تحمل عليه وتشف به وفيه انه نام حتى سمع غطيطه او خطيطه الخطيط قريب من
الغطيط وهو صوت النائم والنجاء والعين متقاربتان وفي حديث ابن عباس خط الله
لوزها هكذا جاء في رواية وفسر انه من الخطيطة وهي الارض التي لم تمطر بين ارضين ممطورتين
ومنه حديث ابي ذر نرعى الخطايط ونرد المطابط وفي حديث ابن عمر في صفة الارض الخامسة
حيات كاسلاسل الرمل وكالخطايط بين الشقايق الخطايط الطرايق واحدتها
خطيطة فيه لينتهين اقوام عن رفع ابصارهم الى السماء في الصلوة او لتخطفن
ابصارهم الخطف استلاب الشيء واخذه بسرعة يقال خطف الشيء يخطفه واختطفه
يختطفه ويقال خطف يخطف وهو قليل ومنه حديث احد ان رايتمونا تخطفنا الطير فلا
تبرحوا اي تستلبنا وتطير بنا وهو مبالغة في الهلاك ومنه حديث ابن يختطفون السمع
اي يسترقونه ويستلبونه وقد تكرر في الحديث وفيه انه نهى عن المخطفة والخطفة
بريد ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وذكانه لما قدم المدينة راى الناس
يجبون اسنمة الابل واليات الغنم ويأكلونها والخطفة المرة الواحدة فسمي بها
العضو المختطف وفي حديث الرضاعة لا تحرم الخطفة والخطفتان اي الرضعة
القليلة ياخذها الصبي من الثدي بسرعة وفي حديث علي عليه السلام فاذا بين يديه صحفة
فيها خطيفة وملسنة الخطيفة لبن يطبخ بدقيق ويختطف بالملاعق بسرعة ومنه حديث
انس ان ام سليم كان عندها شعير فحشته وجعلته خطيفة للنبي عليه الصلوة والسلام
وفي حديث علي عليه السلام نفقتك رياء وسمعة للخطاف هو بالفتح والتشديد لانه يخطف
السمع وقيل هو بالضم على انه جمع خاطف او تشبيها بالخطاف وهو الحديدة المعوجة
كالكلوب يختطف بها الشيء ويجمع على خطاطيف ومنه حديث القيامة فيه خطاطيف و
كلاليب وفي حديث لان يكون نفضت يدي من قبور بني احب الي من ان يقع من
بيض الخطاف فينكسر الخطاف الطائر المعروف قال ذلك شفقة ورحمة في خطبة
علي عليه السلام فركب بهم الزلل وزين لهم الخطل الخطل المنطق الفاسد وقد خطل

خطف

خطل

خطم

في كلامه واخطل فيه تخرج الدابة ومعها عصا موسى وخاتم سليمان فتجلى وجه المؤمن بالعصا وتخطم انف الكافر بالخاتم اى تسمه بها من خطمت البعير اذا كويته خطا من الانف الى احد خديه وتسمى تلك السمة الخطام ومنه حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ومنه حديث لقيط في قيام الساعة والارض على الله واما الكافر فتخطمه مثل الحمم الاسود اى تصيب خطمه وهو انفه يعني تصيبه فتجعل له انفا مثل انف الخطام فتردده بصفير والحمم الفحم وفي حديث الزكوة فخطم له اخرى دونها اى وضع الخطام في راسها والقاه اليه ليقودها به خطام البعير ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يشد فيه الطرف الآخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه واما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام وفي حديث كعب يبعث الله من بقيع الغرقد سبعين الفا هم خيار من يبحث عن خطمه المدر اى تنشق عن وجه الارض واصل الخطم في السباع مقاديم انوفها وافواهها فاستعارها للناس ومنه قصيد كعب بن زهير

كان ما فات عينيها ومنحرها ... من خطمها ومن اللحيين برطيل

اى انفها ومنه الحديث لا يصلي احدكم وثوبه على انفه فان ذلك خطم الشيطان ومنه حديث عايشة لما مات ابو بكر قال عمر لا يكفن الا فيما اوصى به فقالت عايشة والله ما وصفت الخطم على انفنا اى ما ملكنا بعد فقهنا الا ان نصنع ما نريد والخطم جمع خطام وهو الحبل الذي يقاد به البعير وفي حديث شداد بن اوس ما تكلمت بكلمة الا وانا اخطمها اى اربطها واشدها يريد الاحتراز فيما يقوله والاحتياط فيما يلفظ به وفي حديث الدجال خبات لك خطم شاة وفيه انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم قال ابن الاعرابي هو الخطب الجليل وكان الميم فيه بدل من الباء ويحتمل ان يراد به امر خطمه اى منعه من الخروج وفيه انه كان يغسل راسه بالخطمي وهو حب يختزى بذلك ولا يصب عليه الماء اى انه كان يكتفي بالماء الذي يغسل به الخطمي وينوي به غسل الجنابة ولا يستعمل بعده ماء آخر يخص به الغسل في حديث الجمعة راى رجلا يتخطى رقاب الناس اى يخطو خطوة خطوة الخطوة بالضم بعد ما بين القدمين في المشي وبالفتح المرة وجمع الخطوة في الكثرة خطى وفي القلة خطوات

خطا

بسكون الطاء وضمها وفتحها ومنه الحديث وكثرة الخطا الى المساجد وخطوات
الشيطان **باب الخاء مع الظاء** في حديث سجاح امراة مسيلمة خاظي البضيع يقال
خظى لحمه يخظو اي اكتنز ويقال لحمه خظا بضا اي مكتنز وهو فعل والبضيع اللحم
باب الخاء مع الفاء في حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة و
يعتدل اخرى وفي رواية كمثل خافتة الزرع الخافت والخافتة ما لان وضعف من
الزرع الغض ولحوق الهاء على تاويل السنبلة ومنه خفت الصوت اذا ضعف وسكن
يعني ان المؤمن مؤزا في نفسه واهله وماله ممنوء بالاحداث في امر دنياه ويروى كمثل
خامة الزرع وسيجيء في بابها ومنه الحديث نوم المؤمن سبات وسمعه خفات
اي ضعيف لا حس له ومنه حديث عائشة قالت ربما خفت النبي عليه الصلوة والسلام
بقراءته وربما جهر وحديثها الآخر انزلت ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في
الدعاء وقيل في القراءة والخفت ضد الجهر وفي حديث صلوة الجنازة كان يقرا في
الركعة الاولى بفاتحة الكتاب مخافتة هو مفاعلة منه وفي حديثها الآخر نظرت الى رجل
كاد يموت تخافتا فقالت ما لهذا فقيل انه من القراء التخافت تكلف الخفوت وهو
الضعف والسكون واظهاره من غير صحة في حديث عبد الله بن عمرو فاذا هو يرى
التوليس تنب على الغنم خافجة الخفج السفاد وقد يستعمل في الناس ويحتمل ان
يكون بتقديم الجيم على الخاء وهو ايضا ضرب من المباضعة فيه من صلى الغداة
فانه في ذمة الله فلا يخفرن الله في ذمته خفرت الرجل اجرته وحفظته و
خفرته اذا كنت له خفيرا اي حاميا وكفيلا وتخفرت به اذا استجرت به والخفارة
بالضم والكسر الذمام واخفرت الرجل اذا نقضت عهده وذمامه والهمزة
فيه للازالة اي ازلت خفارته كاشكيته اذا ازلت شكواه وهو المراد في الحديث
ومنه حديث ابي بكر من ظلم من المسلمين احدا فقد اخفر الله وفي رواية ذمة
الله وحديثه الآخر من صلى الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وفي بعض الحديث
الدموع خفر العيون جمع خفرة وهي الذمة اي ان الدموع التي تجري خوفا من الله
تجير العيون من النار لقوله عليه الصلوة والسلام عينان لا تمسهما النار عين
بكت من خشية الله وفي حديث لقمان بن عاد حيي خفر اي كثير الحياء والخفر بالفتح

خظا

خفت

خفج

خفر

الحياء ومنه حديث ام سلمة لعايشة غض الاطراف وخفر الاعراض اي الحياء من كلما
لهن اي ينظرن اليه فاضافت الخفر الى الاعراض ويروى الاعراض بالفتح جمع العرض
اي انهن يستحيين ويستترن لاجل اعراضهن وصونها في حديث عايشة كانهم معزى خفش
مطيرة في خفش قال الخطابي انما هو الخفش مصدر خفشت عينه خفشا اذا قل
بصرها وهو فساد في العين يضعف منه نورها وتغمض ابدا من غير وجع تعني انهم
في عمى وحيرة او في ظلمة ليل وضربت المعزى مثلا لانها من اضعف الغنم في المطر والبرد
ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج قاتلك الله اخفش العينين هو تصغير الاخفش خفض
وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الخافض هو الذي يخفض الجبابرين والقراعنة
اي يضعهم ويهينهم ويخفض كل شيء يريد خفضه والخفض ضد الرفع ومنه الحديث
ان الله يخفض القسط ويرفعه القسط العدل ينزله الى الارض مرة ويرفعه اخرى ومنه حديث
الدجال فرفع فيه وخفض اي عظم فتنته ورفع قدرها ثم وهن امره وقدره وهونه
وقيل اراد انه رفع صوته وخفضه في اقتصاص ومنه حديث وفد تميم فلما دخلوا المدينة
بغتوا اليهم النساء والصبيان يبكون في وجوههم فاخفضهم ذلك اي وضع منهم
قال ابو موسى اظن الصواب بالحاء المهملة والظاء المعجمة اي اغضبهم وفي حديث
الافك ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخفضهم اي يهون عليهم الامر من الخفض
الدعة والسكون ومنه حديث ابي بكر قال لعايشة في شان الافك خفضي عليك ولا تحزني
له وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي الخفض للنساء كالختان للرجال وقد يقال
للخاتن خافض وليس بالكثير فيه ان بين ايدينا عقبة كؤودا لا يجوزها الا المخف يقال خفف
اخف الرجل فهو مخف وخف وخفيف اذا خفت حاله ودابته واذا كان قليل
الثقل يريد به المخف من الذنوب واسباب الدنيا وعلائقها ومنه الحديث الآخر
نجا المخفون ومنه حديث علي عليه السلام لما استخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة
تبوك قال يا رسول الله يزعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني اي طلبت الكفاية
بترك استصحابي معك وفي حديث ابن مسعود انه كان خفيف ذات اليد اي فقيرا قليل المال
والحظ من الدنيا ويجمع الخفيف على اخفاف ومنه الحديث خرج شبان اصحابه
واخفافهم حسرا وهم الذين لا متاع معهم ولا سلاح ويروى خفافهم واخفادهم

وهما جمع خفيف ايضا وفي حديث خطبته في مرضه عليه الصلوة والسلام ايها الناس قد دنا
مني خفوف من بين اظهركم اي حركة وقرب ارتحال يريد الانذار بموته صلى الله عليه وآله وسلم
ومنه حديث ابن عمر قد كان مني خفوف اي عجلة وسرعة سير ومنه الحديث لما ذكر له قتل
ابي جهل استخفه الفرح اي تحرك لذلك وخف واصله السرعة ومنه قول عبد الملك
لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا تخفني اي لا تحملني على الخفة فاغضب لذلك
وفيه كان اذا بعث الخراص قال خففوا الخرص فان في المال العرية والوصية اي لا
تستقصوا عليهم فيه فانهم يطعمون منها ويوصون وفي حديث عطاء خففوا على الارض
وفي رواية خفوا اي لا ترسلوا انفسكم في السجود ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه حديث
مجاهد اذا سجدت فتخاف اي ضع جبهتك على الارض وضعا خفيفا ويروى بالجيم وقد
تقدم وفيه لا سبق الا في خف او نصل او حافر اراد بالخف الابل ولا بد من حذف مضاف
اي في ذي خف وذي نصل وذي حافر والخف للبعير كالحافر للفرس ومنه الحديث
الآخر نهى عن حمى الاراك الا ما لم تنله اخفاف الابل اي ما لم تبلغه افواهها بمشيها اليه
وقال الاصمعي الخف الجمل المسن وجمعه اخفاف اي ما قرب من المرعى لا يحمى بل
يترك لمسان الابل وما في معناها من الضعاف التي لا تقوى على الامعان في طلب المرعى
وفي حديث المغيرة غليظة الخف استعار خف البعير لقدم الانسان مجازا فيه
ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين الاخفاق ان يغزو فلا يغنم شيئا و
كذلك كل طالب حاجة اذا لم يقض له واصله من الخفق التحرك اي اي صادفت الغنيمة خافقة
غير ثابتة مستقرة وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم
اي في حال ضعف من الدين وقلة اهله من خفق الليل اذا ذهب اكثره او خفق اذا نعس
هكذا ذكره الهروي عن جابر وذكره الخطابي عن حذيفة بن اسيد ومنه الحديث
كانوا ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤوسهم اي ينامون حتى تسقط اذقانهم على
صدورهم وهم قعود وقيل من الخفوق الاضطراب وفي حديث منكر ونكير انه ليسمع
خفق نعالهم حين يولون عليه يعني الميت اي يسمع صوت نعالهم على الارض اذا مشوا
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث عمر فضربها بالمخفقة ضربات وفرق بينهما المخفقة
الدرة وفي حديث عبيدة السلماني سئل ما يوجب الغسل قال الخفق والخلاط

خفق

الخَفْضُ تغييب القضيب في الفرج من خفق النجم و اخفق اذا انحط في المغرب وقيل
الخفق الضرب وفيه منكبا اسرافيل لحافقين هما طرفا السماء والارض وقيل
خفا المغرب والمشرق وخوافق السماء اجهاتها التي تخرج منها الرياح الاربع وفيه
انه سال عن البرق فقال اخفوا لم وميضا خفا البرق يخفو ويخفي خفوا وخفيا
اذا برق برقا ضعيفا وفيه مالم تصطبحوا وتغتبقوا او تختفوا بقلا اي تظهرونه يقال
الشيء اذا اظهرته و اخفيته اذا ستره ويروى بالجيم والحاء وقد تقدم ومنه الحديث
انه كان يخفي صوته بآمين رواه بعضهم بفتح الياء من خفى يخفي اذا اظهر كقوله تعالى ان الساعة
آتية اكاد اخفيها في احدى القراءتين وفيه ان الحراثة تشتريها اكياس النساء الخافية
الاقلات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحدثوا
القرع فانه مصلى الخافين اي الجن والقرع بالتحريك قطع من الارض بين الكلاء
لا نبات فيها وفيه لعن المختفي والمختفية المختفي النباش عند اهل الحجاز وهو من
الاختفاء الاستخراج ومن الاستتار لانه يسرق في خفية ومنه الحديث الآخر من
اختفى ميتا فكانما قتله وحديث علي بن رباح السنة ان تقطع اليد المستخفية ولا تقطع
اليد المستعلية يريد بالمستخفية يد السارق والنباش وبالمستعلية يد الغاصب و
الناهب ومن في معناها وفي حديث ابي ذر سقطت كافي خفاء الكساء وكل
شيء غطيت به شيأ فهو خفاء وفيه ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي هو
المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه ومنه حديث الهجرة اخف عنا اي
استر الخبر لمن سألك عنا ومنه الحديث خير الذكر الخفي اي ما اخفاه الذاكر وستره
الناس قال الحربي والذي عندي انه الشهرة وانتشار خبر الرجل لان سعد بن
ابي وقاص اجاب ابنه عمر على ما اراده عليه ودعاه اليه من الظهور وطلب الخلافة
الحديث وفيه ان مدينة قوم لوط حملها جبريل عليه السلام على خوافي جناحه هي
الريش الصغار التي في جناح الطائر ضد القوادم واحدتها خافية ومنه حديث
ابي سفيان وسمي خنجرا مثل خافية النسر يريد انه صغير

باب الخاء مع القاف

خقق فيه فوقصت به ناقته في اخاقيق جرذ ان فمات الاخاقيق شقوق في الارض
كالاخاديد واحدها اخقوق يقال خقق في الارض وخذ بمعنى وقيل انما هي لخافيق

واحدها لخقوق وصححه الازهري واثبته وفي حديث عبد الملك كتب الى الحجاج
اما بعد فلا تدع خقا من الارض ولا لقا الا زرعته الخق الجحر واللق بالفتح الصدع

باب الخاء مع اللام

خلأ

في حديث الحديبية انه بركت به راحلته فقالوا خلأت القصواء فقال
ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل الخلاء للنوق
كالالحاح للجمال والحران للدواب يقال خلأت الناقة والح الجمل وحرن الفرس
وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء

خلب

الخلاء بالكسر والمد المباعدة والمجانبة فيه اتاه رجل وهو يخطب فنزل اليه وقعد
على كرسي خلب قوائمه من حديد الخلب الليف واحدته خلبة ومنه الحديث واما
موسى فجعد آدم على جمل احمر مخطوم بخلبة وقد يسمى الحبل نفسه خلبة ومنه الحديث
بليف خلبة على البدل وفيه انه كان له وسادة حشوها خلب وفي حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غير خلب برقها اي خال عن المطر الخلب السحاب يومض برقه حتى
يرجى مطره ثم يخلف ويتقشع وكانه من الخلابة وهي الخداع بالقول اللطيف ومنه حديث
ابن عباس كان اسرع من برق الخلب انما خصه بالسرعة لخفته بخلوه من المطر
ومنه الحديث اذا بعت فقل لا خلابة اي لا خداع وجاء في رواية فقل لا خيابة بالياء و
كانها لثغة من الراوي ابدل اللام ياء ومنه الحديث ان بيع المحفلات خلابة
ولا تحل خلابة المسلم والمحفلات التي جمع لبنها في ضرعها ومنه الحديث اذا لم تغلب
فاخلب اي اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه بمخادعة ومنه الحديث ان كان خلبها
وفي حديث طهفة نستخلب الخبير اي نحصده ونقطعه بالمخلب وهو المنجل والخبير
النبات وفي حديث ابن عباس وقد حاجه عمرو في قوله تعالى في عين حمئة فقال عمرو
حامية فانشد ابن عباس لتبع فرأى مغار الشمس عند غروبها في عين ذي

خلج

خلب وثاط حرمد الخلب الطين والحمأة فيه انه صلى صلوة فجهر فيها
بالقراءة وجهر خلفه قارئ قال لقد ظننت ان بعضهم خالجنيها اي نازعنيها
واصل الخلج الجذب والنزع ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم
ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ومنه الحديث تختلجونه على باب الجنة
اي تجتذبونه ومنه حديث عمار وام سلمة فاختلجها من حجرها ومنه حديث علي عليه السلام

في ذكر الحياة ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها اى مسرعا فى اخذ حبالها وحديث
الآخر تنكب المخالج عن وضح السبيل اى الطرق المتشعبة عن الطريق الاعظم الواضح
وحديث المغيرة حتى تروه يخالج فى قومه اى يسرع فى حبهم ويروى بالحاء والحاء وقد
تقدم ومنه الحديث فحنت الخشبة حنين الناقة الخلوج هى التى اختلج ولدها
اى انتزع منها ومنه حديث ابى مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه
الى امه يريد الى رهطها وعشيرتها لا اليها نفسها وفى حديث عدى قال له عليه السلام
لا يختلجن فى صدرك طعام اى لا يتحرك فيه شئ من الريبة والشك ويروى بالحاء وقد
تقدم واصل الاختلاج الحركة والاضطراب وفى حديث عائشة وسئلت عن لحم
الصيد للمحرم فقالت ان تخالج فى نفسك شئ فدعه ومنه الحديث ما اختلج عرق
الا بكف الله به وفى حديث عبد الرحمن بن ابى بكر ان الحكم بن ابى العاص كان
يجلس خلف النبى عليه الصلوة والسلام فاذا تكلم اختلج بوجهه فرآه فقال له كن كذلك فما زال
يختلج حتى مات اى كان يحرك شفتيه وذقنه استهزاء وحكاية لفعل النبى عليه السلام
فبقى يرتعد ويضطرب الى ان مات وفى رواية فضرب به شهرين ثم افاق خليجا
اى صرعا ثم افاق مختلجا قد اخذ لحمه وقوته وقيل مرتعشا وفى حديث شريح ان
رشوة تشهدون عنده على صبى وقع حيا يختلج اى يتحرك وحديث الحسن عليه السلام
انه رأى رجلا يمشى مشية انكرها فقال يخلج فى مشيته مشية خلجان المجنون الخلجان
بالتحريك مصدر كالنزوان وفى بعض الحديث ان فلانا ساق خليجا الخليج نهر
يقتطع من النهر الاعظم الى موضع ينتفع به وفيه فى حديث على عليه السلام يذم الدنيا
من دان لها واخلد اليها اى ركن اليها ولزمها ومنه قوله تعالى ولكنه اخلد الى الارض
واتبع هواه وفيه انه نهى عن الخليسة وهى ما يستخلص من السبع فيموت قبل ان
يذكى من خلست الشئ واختلسته اذا سلبته وهى فعيلة بمعنى مفعولة ومنه الحديث
ليس فى النهبة ولا فى الخليسة قطع وفى رواية ولا فى الخلسة اى ما يوخذ سلبا ومكابرة
ومنه حديث على عليه السلام بادروا بالاعمال مرضا حابسا او موتا خالسا اى يختلسكم على غفلة
وفيه سر حتى تاتى فتيات قعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا الخلس السمر
ومنه صبى خلاسى اذا كان من ابيض واسود يقال اخلست لحيته اذا اشمطت

خلد

خلس

خلص

فيه قل هو الله احد هي سورة الاخلاص سميت به لانها خالصة في صفة الله تعالى خاصة
او لان اللافظ بها قد اخلص التوحيد لله تعالى وفيه انه ذكر يوم الخلاص قالوا يا رسول الله
وما يوم الخلاص قال يوم يخرج الى الدجال من المدينة كل منافق ومنافقة فيتميز المؤمنون
منهم ويخلص بعضهم من بعض ومنه حديث شريح انه قضى في قوس كسرها رجل بالخلاص
وفي حديث الاستسقاء فليخلص هو وولده ليتميز من الناس ومنه قوله تعالى فلما
استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وفي حديث الاسراء
فلما خلصت بمستوى اي وصلت وبلغت يقال خلص فلان الى فلان اي وصل اليه و
خلص ايضا اذا سلم ونجا ومنه حديث هرقل اني اخلص اليه وقد تكرر في الحديث
بالمعنيين وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في حكومة بالخلاص اي الرجوع بالثمن على
البايع اذا كانت العين مستحقة وقد قبض ثمنها اي قضى بما يتخلص به من الخصومة
وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص الخلاص
بالكسر ما اخلصته النار من الذهب وغيره وكذلك الخلاصة بالضم وفيه لا تقوم
الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة هو بيت كان لصنم
لدوس وخثعم وبجيلة وغيرهم وقيل ذو الخلصة الكعبة اليمانية التي كانت باليمن فانفذ
اليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جرير بن عبد الله البجلي فخربها وقيل ذو
الخلصة اسم الصنم نفسه وفيه نظر لان ذو لا يضاف الا الى اسماء الاجناس والمعنى انهم
يرتدون ويعودون الى جاهليتهم في عبادة الاوثان فتسعى نساء بني دوس طايفات
حول ذي الخلصة فترتج اعجازهن وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث

خلط

الزكوة لا خلاط ولا وراط الخلاط مصدر خالطه يخالطه مخالطة وخلاطا والمراد به ان
يخلط به رجل ابله بابل غيره او بقره او غنمه ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق فيما يجب له
وهو معنى قوله في الحديث الآخر لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية
الصدقة اما الجمع بين المتفرق فهو الخلاط فذلك ان يكون ثلثة نفر مثلا ويكون
لكل واحد اربعون شاة وقد وجب على كل واحد منهم شاة فاذا اظلهم المصدق
جمعوها لئلا يكون عليهم فيها الا شاة واحدة واما تفريق المجتمع فان يكون اثنان
شريكان ولكل واحد منهما مائة شاة وشاة فيكون عليهما في ماليهما ثلث شياه فاذا

اظلهم المصدق فرقا غنمهما فلم يكن على كل واحد الا شاة واحدة قال الشافعي رحمه
في هذا المصدق ولرب المال قال والخشية خشيتان خشية الساعي ان تقل الصدقة
وخشية رب المال ان يقل ماله فامر كل واحد منهما ان لا يحدث في المال شيأ من الجمع والتفريق
هذا على مذهب الشافعي اذ الخلطة مؤثرة عنده اما ابو حنيفة فلا اثر لها عنده ويكون معنى
الحديث نفي الخلاط لنفي الاثر كانه يقول لا اثر للخلطة في تقليل الزكوة وتكثيرها ومنه حديث
الزكوة ايضا وملاكه من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية الخليط المخالط يريد به
الشريك الذي يخلط ماله بمال شريكه والتراجع بينهما هو ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة
وللاخر ثلثون بقرة وما لهما مختلط فيأخذ الساعي عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا
فيرجع باذل المسنة بثلثة اسباعها على شريكه وباذل التبيع باربعة اسباع على شريكه
لان كل واحد من السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية
دليل ان الساعي اذا اظلم احدهما زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم
له قيمة ما يحضه من الواجب دون الزيادة وفي التراجع دليل على ان الخلطة تصح مع
تمييز اعيان الاموال عند من يقول به وفي حديث النبيذ انه نهى عن الخليطين ان ينبذا
يريد ما ينبذ من البسر والتمر معا او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر ونحو
ذلك مما ينبذ مختلطا وانما نهى عنه لان الانواع اذا اختلفت في الانتباذ كانت اسرع
للشدة والتخمير والنبيذ المعمول من خليطين ذهب قوم الى تحريمه وان لم يسكر اخذا
بظاهر الحديث وبه قال مالك واحمد وعامة المحدثين قالوا من شرب منه قبل حدوث الشدة
فيه فهو اثم من جهة واحدة ومن شرب بعد حدوثها فيه فهو اثم من جهتين شرب
الخليطين وشرب المسكر وغيرهم رخص فيه وعللوا التحريم بالاسكار وفيه ما خالطت
الصدقة مال الا اهلكته قال الشافعي يعني ان خيانة الصدقة تتلف المال المخلوط
بها وقيل هو تحذير للعمال عن الخيانة في شيء منها وقيل هو حث على تعجيل اداء الزكوة قبل ان
تختلط بماله وفي حديث الشفعة الشريك اولى من الخليط والخليط اولى من الجار
الشريك المشارك في الشيوع والخليط المشارك في حقوق الملك كالشرب والطريق
ونحو ذلك وفي حديث الوسوسة رجع الشيطان يلتمس الخلاط اي يخالط قلب المصلي
بالوسوسة ومنه حديث عبيدة وسئل عما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط اي



اجماع من المخالطة ومنه خطبة الحجاج ليس لان يكثر الخلاط اى الستفاد وفى حديث معوية
ان رجلين تقدما اليه فادعى احدهما على صاحبه ملا وكان المدعى خوانا قليلا مخلطا من يلا
المخلط بالكسر الذى يخلط الاشياء فيلبسها على السامعين والناظرين وفى حديث سعد
ان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة مالها خلط اى لا تختلط بخوهم بعضه ببعض لجفافه و
ويبسه فانهم كانوا يأكلون خبز الشعير وورق الشجر لفقرهم وحاجتهم ومنه حديث
ابى سعيد كنا نرزق تمر الجمع على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو الخليط من
التمر اى المختلط من انواع شتى وفى حديث شريح جاءه رجل فقال انى طلقت امراتى ثلثا
وهى حايض فقال اما انا فلا اخلط حلالا بحرام اى لا احتسب بالحيضة التى وقع فيها الطلاق
من العدة لانها كانت له حلالا فى بعض ايام الحيضة وحراما فى بعضها وفى حديث الحسن عليه السلام
يصف الابرار وظن الناس ان قد خولطوا وما خولطوا ولكن خالط قلوبهم هم عظيم يقال
خولط فلان فى عقله مخالطة اذا اختل عقله فيه من خلع يده فى طاعة يقى الله لانه
اى خرج من طاعة سلطانه وعدا عليه بالشر وهو من خلعت الثوب اذا القيته عنك
شبه الطاعة واشتمالها على الانسان به وخص اليد لان المعاهدة والمعاقدة بها ومنه الحديث
وقد كانت هذيل خلعوا خليعا لهم فى الجاهلية كان العرب يتعاهدون ويتعاقدون
على النصرة والاعانة وان يؤخذ كل منهم بالآخر فاذا اراد وا ان يتبرؤا من انسان قد خالفوه
اظهروا ذلك للناس وسموا ذلك الفعل خلعا والمتبرأ منه خليعا اى مخلوعا فلا يؤخذون
بجنايته فكانهم قد خلعوا اليمين التى كانوا قد لبسوها معه وسموه خلعا وخليعا مجازا و
اشتقاقا وبه يسمى الامام والامير اذا عزل خليعا كانه كان قد لبس الخلافة والامارة ثم خلعها
ومنه حديث عثمان قال له ان سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اراد الخلافة وتركها
والخروج منها ومنه حديث كعب ان من توبتى ان انخلع من مالى صدقة اى اخرج منه
جميعه واتصدق به واعرى منه كما يعرى الانسان اذا خلع ثوبه وفى حديث عثمان
كان اذا اتى بالرجل الذى قد تخلع فى الشراب المسكر جلده ثمانين هو الذى انهمك
فى الشرب ولازمه كانه خلع رسنه واعطى نفسه هواها وهو تفعل من الخلع وفى حديث
ابن الصبغاء فكان رجل منهم خليع اى مستهتر بالشرب واللهو وهو من الخليع الشاطر
الخبيث الذى خلعته عشيرته وتبرؤا منه وفيه المختلعات هن المنافقات يعنى

خلع

اللاتي يطلبن الخلع والطلاق من ازواجهن بغير عذر يقال خلع امرأته خلعا وخالعها
مخالعة واختلعت هي منه فهي خالع واصله من خلع الثوب والخلع ان يطلق زوجته على
عوض تبذله وفائدته ابطال الرجعة الا بعقد جديد وفيه عند الشافعي خلاف هل هو فسخ
او طلاق وقد يسمى الخلع طلاقا ومنه حديث ان امرأة نشزت على زوجها فقال له عمر
اخلعها اي طلقها واتركها وفيه من شر ما اعطي الرجل شح هالع وجبن خالع اي شديد
كانه يخلع فؤاده من شدة خوفه وهو مجاز في الخلع والمراد به ما يعرض به من نوازع
الافكار وضعف القلب عند الخوف فيه يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأول الجاهلين الخلف بالتحريك والسكون
كل من يجيء بعد من مضى الا انه بالتحريك في الخير وبالتسكين في الشر يقال خلف صدق
وخلف سوء ومعناهما جميعا القرن من الناس والمراد في هذا الحديث المفتوح ومن
السكون الحديث سيكون بعد ستين سنة خلف اضاعوا الصلوة وحديث ابن مسعود
ثم انها تخلف من بعده خلوف هي جمع خلف وفي حديث الدعاء اللهم اعط كل منفق
خلفا اي عوضا يقال خلف الله لك خلفا بخير واخلف عليك خيرا اي ابدلك بما ذهب
منك وعوضك عنه واذا ذهب للرجل ما يخلفه مثل المال والولد قيل اخلف الله لك
عليك واذا ذهب ما لا يخلفه غالبا كالاب والام قيل خلف الله عليك وقيل يقال خلف
الله عليك اذا مات لك ميت اي كان الله خليفته عليك واخلف الله عليك اي ابدلك
ومنه الحديث تكفل الله للغازي ان يخلفه نفقته ومنه حديث ابي الدرداء في الدعاء
للميت اخلفه في عقبه اي كن لهم بعده وحديث ام سلمة اللهم اخلف لي خيرا منه
ومنه الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما خلفه عليه اي لعل هامة دبت فصارت
فيه بعده ومنه الحديث فدخل ابن الزبير خلافه وحديث الدجال قد خلفهم في ذرياتهم
وحديث ابي اليسر اخلفت غازيا في سبيل الله في اهله بمثل هذا يقال خلفت الرجل
في اهله اذا اقمت فيهم وقمت عنه بما كان يفعله والهمزة فيه للاستفهام وحديث
ماعز كلما نفرنا في سبيل الله خلف احدهم له نبيب كنبيب التيس وحديث
الاعشى الحرمازي فخلفتني بنزاع وحرب اي بقيت بعدي ولو روي بالتشديد لكان
بمعنى تركتني خلفها والحرب الغضب وفي حديث جرير خير المرعى الاراك والسلم

خلف

اذا كان



اذا اخلف كان لجينا اى اذا اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول فى
الصيف ومنه حديث خزيمة السلمى حتى آل السلامى و اخلف الخزامى اى طلعت خلفة من
اصوله بالمطر وفى حديث سعد اتخلف عن هجرتى يريد خوف الموت بمكة لانها دار تركوها
لله تعالى وهاجروا الى المدينة فلم يحبوا ان يكونوا موتهم بها وكان يومئذ مريضا والتخلف
التاخر ومنه حديث سعد فخلفنا فكنا آخر الاربع اى اخرنا ولم يقدمنا والحديث
الآخر حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فما تخلفهم اى يتقدم عليهم تتركهم وراءها وفيه
سووا صفوفكم ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم اى اذا تقدم بعضهم على بعض فى الصفوف
تاثرت قلوبهم ونشا بينهم الخلف ومنه الحديث الآخر لتسون صفوفكم او ليخالفن
الله بين وجوهكم يريد ان كلا منهم يصرف وجهه عن الآخر ويوقع بينهم التباغض فان اقبال
الوجه على الوجه من اثر المودة والالفة وقيل اراد بها تحويلها الى الادبار وقيل تغيير صور
الى صور اخرى وفيه اذا وعد اخلف اى لم يف بوعده ولم يصدق والاسم منه الخلف
بالضم وفى حديث الصوم خلفة فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك الخلفة بالكسر
تغير ريح الفم واصلها من النبات ان ينبت الشئ بعد الشئ لانها رايحة حدثت بعد الرايحة
الاولى يقال خلف فمه يخلف خلفة وخلوفا ومنه الحديث لخلوف فم الصائم اطيب عند الله
من ريح المسك ومنه حديث على عليه السلام وسئل عن قبلة الصائم فقال ما اربك الى خلوف
فمها وفيه ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اى لم يتركهن سدى
لا راعى لهن ولا حامى يقال حى خلوف اذا غاب الرجال واقام النساء ويطلق على
المقيمين والظاعنين ومنه حديث المرأة والمزادتين ونفرنا خلوف اى رجالنا غيب
وحديث الخدرى فاتينا القوم خلوفا وفى حديث الدية كذا وكذا خلفة بفتح الخاء وكسر اللام
الحامل من النوق ويجمع على خلفات وخلائف وقد خلفت اذا حملت واخلفت اذا
حالت وقد تكرر ذكرها فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه الحديث ثلث آيات يقراهن
احدكم خير له من ثلث خلفات سمان عظام ومنه حديث هدم الكعبة لما هدموها ظهر فيها
مثل خلايف الابل اراد بها صخورا عظاما فى اساسها بقدر النوق الحوامل وفيه دع
داعى اللبن قال فتركت اخلافها قائمة الاخلاف جمع خلف بالكسر وهو الضرع لكل
ذات خف وظلف وقيل هو مقبض يد الحالب من الضرع وقد تكرر فى الحديث وفى حديث

عائشة وبناء الكعبة قال لها لولا حدثان قومك بالكفر بنيتها على اساس ابرهيم وجعلت
لها خلفين فان قريشا استقصرت من بنائها الخلف الظهر كانه اراد ان يجعل لها بابين
الجهة التي تقابل الباب من البيت ظهره فاذا كان لها بابان فقد صار لها ظهران ويروى بكسر
الخاء اي زيادتين كالثديين والاول الوجه وفي حديث الصلوة ثم اخالف الى رجال فاحرق
عليهم بيوتهم اي آتيهم من خلفهم او اخالف ما اظهرت من اقامة الصلوة وارجع
اليهم فآخذهم على غفلة او يكون بمعنى اتخلف عن الصلوة بمعاقبتهم ومنه حديث
السقيفة وخالف عنا علي والزبير اي تخلفا وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان رجلا
اخلف السيف يوم بدر يقال اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة ويقال
خلف له بالسيف اذا جاء من ورائه فضربه ومنه الحديث جئت في الهاجرة فوجدت
عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني فجعلني عن يمينه اي ادارني من خلفه ومنه الحديث
فاخلف بيده واخذ يدفع الفضل وفي حديث ابي بكر جاءه اعرابي فقال له انت خليفة
رسول الله فقال لا قال فما انت قال انا الخالفة بعده الخليفة من يقوم مقام الذاهب ويسد
مسده والهاء فيه للمبالغة وجمعه الخلفاء على معنى التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء
ويجمع على اللفظ خلايف كطريفة وطرايف فاما الخالفة فهو الذي لا غنا عنده
ولا خير فيه وكذلك الخالف وهو كثير الخلاف وهو بين الخلافة بالفتح وانما قال ذلك تواضعا
وهضما من نفسه حين قال له يا خليفة رسول الله ومنه الحديث لما اسلم سعيد بن زيد
قال له بعض اهله اني لاحسبك خالفة بني عدي اي الكثير الخلاف لهم وقال الزمخشري
ان الخطاب ابا عمر قاله لزيد بن عمرو ابي سعيد بن زيد لما خالف دين قومه ويجوز
ان يريد به الذي لا خير عنده ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في خالفته اي فيمن
اقام بعده من اهله وتخلف عنه وفي حديث لو استطعت الاذان مع الخليفا لاذنت
الخليفا بالكسر والتشديد والقصر الخلافة وهو وامثاله من الابنية كالرميا والدليلا
مصدر يدل على معنى الكثرة يريد به كثرة اجتهاده في ضبط امور الخلافة وتصريف اعنتها
وفيه ذكر خليفة بفتح الخاء وكسر اللام جبل بمكة يشرف على اجياد وفي حديث معاذ
من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول
المخلاف في اليمن كالرستاق في العراق وجمعه المخاليف اراد انه يؤدي صدقته

الى عشيرته

خلق

الى عشيرته التى كان يؤدى اليها ومنه حديث ذى المشعار من مخلاف خارف ويام هما قبيلتان من
اليمن فى اسماء الله تعالى الخالق وهو الذى اوجد الاشياء جميعها بعد ان لم تكن موجودة و
اصل الخلق التقدير فهو باعتبار تقدير ما منه وجودها وباعتبار الايجاد على وفق التقدير خالق
وفى حديث الخوارج هم شر الخلق والخليقة الخلق الناس والخليقة البهايم وقيل هما بمعنى
واحد ويريد بهما جميع الخلايق وفيه ليس شئ فى الميزان اثقل من الخلق الخلق بضم اللام
وسكونها الدين والطبع والسجية وحقيقته انه لصورة الانسان الباطنة وهى نفسه واوصافها
ومعانيها المختصة بها بمنزلة الخلق لصورته الظاهرة واوصافها ومعاولهما اوصاف حسنة
وقبيحة والثواب والعقاب يتعلقان باوصاف الصورة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف
الصورة الظاهرة ولهذا تكررت الاحاديث فى مدح حسن الخلق فى غير موضع كقوله اكثر
ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق وقوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا
وقوله ان العبد ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقوله بعثت لاتمم مكارم
الاخلاق واحاديث من هذا النوع كثيرة وفى حديث عائشة كان خلقه القرآن اى كان متمسكا بآدابه
واوامره ونواهيه وما يشتمل عليه من المكارم والمحاسن والالطاف وفى حديث عمر من تخلق
للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله اى تكلف ان يظهر من خلقه خلاف
ما ينطوى عليه مثل تصنع وتجمل اذا اظهر الصنيع والجميل وفيه ليس لهم فى الآخرة
من خلاق الخلاق بالفتح الحظ والنصيب ومنه حديث ابى واما طعام لم يصنع الا لك
فانك ان اكلته انما تاكل بخلاقك اى بحظك ونصيبك من الدين قال له ذلك فى طعام من
اقراه القرآن وقد تكرر ذكره فى الحديث وفى حديث ابى طالب ان هذا الا اختلاق
اى كذب وهو افتعال من الخلق والابداع كان الكاذب يخلق قوله واصل الخلق
التقدير قبل القطع ومنه حديث اخت امية بن ابى الصلت قالت فدخل على وانا
اخلق اديما اى اقدره لاقطعه وفى حديث ام خالد قال لها ابلى واخلقى يروى بالقاف
والفاء فبالقاف من اخلاق الثوب تقطيعه وقد خلق الثوب واخلق واما الفاء فبمعنى
العوض والبدل فهو الاشبه وقد تكرر الاخلاق بالقاف فى الحديث وفى حديث فاطمة
بنت قيس واما معوية فرجل اخلق من المال اى خلق عار يقال حجر اخلق اى املس
مصمت لا يؤثر فيه شئ ومنه حديث عمر ليس الفقير الذى لا مال له انما الفقير الاخلق

الكسب اراد ان الفقر الاكبر انما فقر الآخرة وان فقر الدنيا اهون الفقرين ومعنى وصف
الكسب بذلك انه وافر منتظم لا يقع فيه وكس ولا يتحيفه نقص وهو مثل للرجل الذي
لا يصاب في ماله ولا ينكب فيثاب على صبره فيه فاذا لم يصب فيه ولم ينكب كان فقيرا من
الثواب ومنه حديث عمر بن عبد العزيز كتب له في امراة خلقاء تزوجها رجل فكتب اليهم
ان كانوا علموا بذلك يعني اولياءها فاغرمهم صداقها لزوجها الخلقاء هي الرتقاء من
الصخرة الملساء المصمتة وفيه ذكر الخلوق قد تكرر في غير موضع وهو طيب معروف مركب
يتخذ من الزعفران وغيره من انواع الطيب وتغلب عليه الحمرة والصفرة وقد ورد تارة
باباحته وتارة بالنهي عنه والنهي اكثر واثبت وانما نهي عنه لانه من طيب النساء وكن اكثر
استعمالا له منهم والظاهر ان احاديث النهي ناسخة وفي حديث ابن مسعود وقتله ابا جهل
وهو كالجمل المخلق اي التام الخلق وفي حديث صفة السحاب واخلولق بعد تفرق اي
اجتمع وتهيا للمطر وصار خليقا به يقال خلق بالضم وهو اخلق به وهذا مخلقة لذلك
اي هو اجدر وجدير به ومنه خطبة ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق
بكم ربابه واخلولق بعد تفرق وهذا البناء للمبالغة وهو افعوعل كاغدودق واعشوشب
فيه اني ابرا الى كل ذي خلة من خلته الخلة بالضم الصداق والمحبة التي تخللت القلب
فصارت خلاله اي في باطنه والخليل الصديق فعيل بمعنى مفاعل وقد يكون بمعنى مفعول
وانما قال ذلك لان خلته كانت مقصورة على حب الله تعالى فليس فيها لغيره متسع ولا
شركة من محاب الدنيا والآخرة وهذه حالة شريفة لا ينالها احد بكسب واجتهاد
الطباع غالبة وانما يخص الله بها من يشاء من عباده مثل سيد المرسلين صلوات الله
عليه وآله ومن جعل الخليل مشتقا من الخلة وهي الحاجة والفقر اراد انني ابرا
من الاعتماد والافتقار الى احد غير الله تعالى وفي رواية ابرا الى كل خل من خله بفتح
الخاء وكسرها وهما بمعنى الخلة والخليل ومنه الحديث لو كنت متخذا خليلا لاتخذت
ابا بكر خليلا والحديث الآخر والمرء بخليله او قال على دين خليله فلينظر امرؤ من
يخالل وقد تكرر ذكره في الحديث وقد تطلق الخلة على الخليل ويستوي فيه المذكر
والمؤنث لانه في الاصل مصدر تقول خليل من الخلة والخلولة ومنه قصيد كعب بن زهير
يا ويحها خلة لو انها صدقت ... موعودها او لو ان النصح مقبول

خلل

ومنه حديث

ومنه حديث حسن العهد فيهديها في خلتها اي اهل ودها وصداقتها ومنه الحديث
الآخر فيفرقها في خلائلها جمع خليلة وفيه اللهم سادّ الخلة الخلة بالفتح الحاجة والفقر
اي جابرها ومنه حديث الدعاء للميت اللهم اسدد خلته واصلها من التخلل بين الشيئين وهي
الفرجة والثلمة التي تركها بعده من الخلل الذي ابقاه في اموره ومنه حديث عامر بن ربيعة فوالله
ما عدا ان فقدناها اختللناها اي احتجنا اليها فطلبناها ومنه حديث ابن مسعود عليكم
بالعلم فان احدكم لا يدري متى يختل اليه اي متى يحتاج اليه وفيه انه اتي بفصيل مخلول
او مخلول اي مهزول وهي الذي جعل في انفه خلال لئلا يرضع امه فيهزل وقيل المخلول
السمين ضد المهزول والمهزول انما يقال له خل ومختل والاول الوجه ومنه يقال لابن المخاض
خل لانه دقيق الجسم وفي حديث ابي بكر كان له كساء فدكي فاذا ركب خله عليه اي جمع بين
طرفيه بخلال من عود او حديد ومنه خللته بالرمح اذا طعنته به ومنه حديث بدر وقتل امية بن خلف
فتخللوه بالسيوف من تحتي اي قتلوه بها طعنا حيث لم يقدروا ان يضربوه بها ضربا وفيه
التخلل من السنة وهو استعمال الخلال لاخراج ما بين الاسنان من الطعام والتخلل ايضا و
التخليل تفريق شعر اللحية واصابع اليدين والرجلين في الوضوء واصله من ادخال الشيء
في خلال الشيء وهو وسطه ومنه الحديث رحم الله المتخللين من امتي في الوضوء والطعام
ومنه الحديث خللوا بين الاصابع لا يخلل الله بينها بالنار وفيه ان الله يبغض البليغ من
الرجال الذي يتخلل الكلام بلسانه كما تتخلل الباقرة الكلا بلسانها هو الذي يتشدق في الكلام
ويفخم به لسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا وفي حديث الدجال يخرج خلة بين الشام
والعراق اي في طريق بينهما وقيل للطريق والسبيل خلة لانه خل ما بين البلدين اي اخذ
مخيط ما بينهما ورواه بعضهم بالحاء المهملة من الحلول اي سمت ذلك وقبالته وفي حديث
المقدام ما هذا باول ما اخللتم بي اي اوهنتموني ولم تعينوني والخلل في الامر والحرب كالوهن
والفساد وفي حديث سنان بن سلمة انا نلتقط الخلال يعني البسر اول ادراكه واحدتها خلالة
بالفتح في حديث الرؤيا اليس كلكم يرى القمر مخليا به يقال خلوت به ومعه واليه واختليت به
اذا انفردت به اي كلكم يراه منفردا لنفسه كقوله لا تضارون في رؤيته ومنه حديث ام حبيبة
قالت له لست لك بمخلية اي لم اجدك خاليا من الزوجات غيري وليس من قولهم امرأة
مخلية اذا خلت من الزوج وفي حديث جابر تزوجت امرأة قد خلا منها اي كبرت ومضى

خلا

معظم عمرها ومنه الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني تريد انها كبرت واولدت له
وفي حديث معوية القشيري قلت يا رسول الله ما آيات الاسلام قال ان يقول اسلمت وجهي الى الله
وتخليت التخلي التفرغ يقال تخلى للعبادة وهو تفعل من الخلو والمراد التبرؤ من الشرك وعقد
القلب على الايمان ومنه حديث انت خلو من مصيبتي الخلو بالكسر الفارغ البال من الهموم والخلو
ايضا المنفرد ومنه الحديث اذا كنت اماما او خلوا ومنه حديث ابن مسعود اذا ادركت من الجمعة
ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة يقال اخل امرك واخل بامرك
اي تفرغ له وتفرد به وورد في تفسيره استتر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى ويحتمل
الاستتار على ان لا يراه الناس مصليا ما فاته فيعرفوا تقصيره في الصلوة او لان الناس اذا
فرغوا من الصلوة انتشروا اجمعين فامره ان يستتر بشيء لئلا يمروا بين يديه وفي حديث
ابن عمرو في قوله تعالى ليقض علينا ربك قال فخلا عنهم اربعين عاما ثم قال اخسئوا فيها ولا
تكلمون اي تركهم واعرض عنهم وفي حديث ابن عباس كان اناس يستحيون ان يتخلوا
فيفضوا الى السماء يتخلوا من الخلاء وهو قضاء الحاجة يعني يستحيون ان يتكشفوا عند
قضائها تحت السماء وفي حديث تحريم مكة لا يختلى خلاها الخلا مقصورا النبات الرقيق
ما دام رطبا واختلاؤه قطعه واخلت الارض اذا كثر خلاها واذا يبس فهو حشيش ومنه
حديث ابن عمر كان يختلي لفرسه اي يقطع له الخلا ومنه حديث عمرو بن مرة
اذا اختليت في الحرب هام الاكابر اي قطعت رؤوسهم وفي حديث معتمر سئل مالك
عن عجين يعجن بدردي فقال ان كان يسكر فلا فحدث الاصمعي معتمرا فقال او كان كما قال
رأى في كف صاحبه خلاة فتعجبه ويفزعه الجرير الخلاة الطائفة من الخلا
ومعناه ان الرجل يند بعيره فياخذ باحدى يديه عشبا وبالاخرى حبلا فينظر البعير
اليهما فلا يدري ما يصنع وذلك انه اعجبته فتوى مالك وخاف التحريم لاختلاف الناس
في المسكر فتوقف وتمثل بالبيت وفي حديث ابن عمر الخلية ثلث كان الرجل في الجاهلية
يقول لزوجته انت خلية فكانت تطلق منه وهي في الاسلام من كنايات الطلاق فاذا
نوى بها الطلاق وقع يقال رجل خلي لا زوجة له وامرأة خلية لا زوج لها ومنه حديث
عمر انه رفع اليه رجل قالت له امرأته شبهني فقال كانك ظبية كانك حمامة فقالت
لا ارضى حتى تقول خلية طالق فقال ذلك فقال عمر خذ بيدها فانها امرأتك اراد

بالخلية



بالخلية فهنا الناقة تخلى من عقالها وطلقت من العقال تطلق طلقا فهي طالق وقيل اراد
بالخلية الغزيرة يؤخذ ولدها فيعطف عليه غيرها وتخلى للحي يشربون لبنها والطالق
الناقة التي لا خطام لها وارادت هي مخادعته بهذا القول ليلفظ به فيقع عليه الطلاق فقال له
عمر خذ بيدها فانها امرأتك ولم يوقع عليها الطلاق لانه لم ينو به الطلاق وكان ذلك
خداعا منها وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة
والخلاء يعني انه طلقها وانا لا اطلقك وفي حديث عمر ان له عاملا له على الطايف كتب اليه
ان رجالا من فهم كلموني في خلايا لهم اسلموا عليه وسألوني ان احميها لهم الخلايا جمع
خلية وهو الموضع الذي يعسل فيه النحل كانها المواضع التي تخلى فيها اجوافها ومنه
حديثه الآخر في خلايا العسل العشر وفي حديث علي عليه السلم وخلاكم ذم ما لم تشرودوا
يقال افعل ذلك وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم وفي حديث بهز بن حكيم
انهم ليزعمون انك تنهى عن الغي وتستخلي به اي تستقل وتنفرد ومنه الحديث لا يخلو
عليها احد بغير مكة الا لم يوافقاه يعني الماء واللحم اي ينفرد بهما يقال خلا واخلى وقيل
يخلو يعتمد واخلى اذا انفرد ومنه الحديث فاستخلاه البكاء اي انفرد به ومنه قولهم
اخلى فلان على شرب اللبن اذا لم ياكل غيره قال ابو موسى قال ابو عمرو هو بالخاء المعجمة وبالحاء ولا شيء

خمر

باب الخاء مع الميم

فيه خمروا الاناء واوكوا السقاء التخمير التغطية ومنه الحديث
انه اتي باناء من لبن فقال هلا خمرته ولو بعود تعرضه عليه ومنه الحديث لا تجد المؤمن
الا في احدى ثلث مسجد يعمره او بيت يخمره او معيشة يدبرها اي يستره ويصلح من
شانه ومنه حديث سهل بن حنيف انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر الخمر بالتحريك
كل ما سترك من شجر او بناء او غيره ومنه حديث ابي قتادة فابغنا مكانا خمرا اي ساترا يتكا
شجره ومنه حديث الدجال حتى تنتهوا الى جبل الخمر هكذا يروى بالفتح يعني الشجر الملتف
وفسر في الحديث انه جبل بيت المقدس لكثرة شجره ومنه حديث سلمان انه كتب الى
ابي الدرداء يا اخي ان بعدت الدار من الدار فان الروح من الروح وطير السماء على
ارفه خمر الارض يقع الارفه الاخصب يريد ان وطنه ارفق به وارفه له فلا يفارقه
وكان ابو الدرداء كتب اليه يدعوه الى الارض المقدسة وفي حديث ابي ادريس قال
دخلت المسجد والناس اخمر ما كانوا اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في

دهمائهم ويروى بالجيم ومنه حديث اويس القرني اكون في خمار الناس اي في زحمتهم حيث
اخفى ولا اعرف وفي حديث ام سلمة قال لها وهي حايض ناوليني الخمرة هي مقدار ما يضع
الرجل عليه وجهه في سجوده من حصير او نسيجة خوص ونحوه من النبات ولا يكون خمرة
الا في هذا المقدار وسميت خمرة لان خيوطها مستورة بسعفها وقد تكررت في الحديث
هكذا فسرت وقد جاء في سنن ابي داود عن ابن عباس قال جاءت فارة فاخذت تجر
الفتيلة فجاءت بها فالقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الخمرة التي كان
قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع درهم وهذا صريح في اطلاق الخمرة على الكبير من
نوعها وفيه س انه كان يمسح على الخف والخمار اراد به العمامة لان الرجل يغطي بها رأسه
كما ان المرأة تغطيه بخمارها وذلك اذا كان قد اعتم عمة العرب فادارها تحت الحنك
فلا يستطيع نزعها في كل وقت فتصير كالخفين غير انه يحتاج الى مسح القليل من الرأس
ثم يمسح على العمامة بدل الاستيعاب ومنه حديث عمرو لمعوية ما اشبه عينك بخمرة
هند الخمرة هيأة الاختمار وفي المثل ان العوان لا تعلم الخمرة اي المرأة المجربة
لا تعلم كيف تفعل وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران
مستضعفون فان له ما قصر في بيته استخمر قوما اي استعبدهم بلغة اهل اليمن يقول
الرجل للرجل اخمر بي كذا اي اعطنيه وملكني اياه والمعنى من اخذ قوما قهرا و
تملكا فان من قصره اي احتسبه واحتازه في بلية واستجراه في خدمته
الى ان جاء الاسلام فهو عبد له قال الازهري المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد
وقول معاذ من هذا اراد من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته
لا يخرج من يده وقوله وجيران مستضعفون اراد ربما استجار به قوم او جاوره فاستضعفهم
واستعبدهم فكذلك لا يخرجون من يده وهذا مبني على اقرار الناس على ما في ايديهم
ومنه الحديث س ملكه على عربهم وخمورهم اي اهل القرى لانهم مغلوبون مغمورون
بما عليهم من الخراج والكلف والاثقال كذا شرحه ابو موسى وفي حديث سمرة انه باع
خمرا فقال عمر قاتل الله سمرة الحديث قال الخطابي انما باع عصيرا ممن يتخذه خمرا
فسماه باسم ما يؤول اليه مجازا كقوله تعالى اني اراني اعصر خمرا فنقم عمر عليه ذلك لانه
مكروه او غير جائز فاما ان يكون سمرة باع خمرا لانه لا يجهل تحريمه مع اشتهاره في حديث

خمس

خيبر

خبر هذا محمد والجيش الجيش سمي به لانه مقسوم بخمسة اقسام المقدمة والساقة
والميمنة والميسرة والقلب وقيل لانه تحمس فيه الغنايم ومحمد خبر مبتدأ محذوف اي هذا
محمد ومنه حديث عمرو بن معد يكرب هم اعظمنا حميسا واشدنا سريسا اي اعظمنا
جيشا ومنه حديث عدي بن حاتم ربعت في الجاهلية وخمست في الاسلام اي قدت
الجيش في الحالين لان الامير في الجاهلية كان يأخذ ربع الغنيمة فجعله الخمس وجعله
مصارف فيكون حينئذ من تولهم ربعت القوم وخمستهم مخففا اذا اخذت ربع اموالهم وخمسها
وكذلك الى العشرة وفي حديث معاذ كان يقول في اليمن ايتوني بخميس او لبيس آخذه
منكم في الصدقة الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له الخموس ايضا وقيل سمي
خميسا لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس بالكسر وقال الجوهري الخمس ضرب
من برود اليمن وجاء في البخاري خميص بالصاد قيل ان صحت الرواية فيكون مذكر
الخميصة وهي كساء صغير فاستعارها للثوب وفي حديث خالد انه سأل عمر ان يشتري
غلمانا ثمانيا سلفا فاذا حل الاجل قال خذ مني غلامين خماسيين او علجا امرد قيل لا بأس
الخماسيان طول كل واحد منهما خمسة اشبار والانثى خماسية ولا يقال سداسي ولا
سباعي ولا في غير الخمسة وفي حديث الحجاج سأل الشعبي عن الخمسة هي من
الفرايض اختلف فيها خمسة من الصحابة علي عليه السلم وعثمان وابن مسعود
ابن عباس وهي ام واخت وجد وفيه من سأل وهو غني جاءت مسئلته يوم
القيامة خموشا في وجهه اي خدوشا يقال خمشت المرأة وجهها تخمشه خمشا وخموشا
الخموش مصدر ويجوز ان يكون جمعا للمصدر حيث سمي به ومنه حديث ابن عباس
حين سئل هل يقرأ في الظهر والعصر فقال خمشا دعا عليه بان يخمش وجهه او
جلده كما يقال جدعا وقطعا وهو منصوب بفعله لا يظهر وفي حديث قيس بن عاصم
كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية واحدها خماشة اي جراحات وجنايات
وهي كلها كان دون القتل والدية من قطع او جدع او ضرب او نهب ونحو ذلك
من انواع الاذى ومنه حديث الحسن عليه السلم وسئل عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
قال هذا من الخمايش اراد الجراحات التي لا قصاص فيها في صفته عليه الصلوة والسلم خمصان
الاخمصين الاخمص من القدم الموضع الذي لا يلصق بالارض منها عند الوطي والخمصان

خمش

جراحات ص

خمص

المبالغ منه اى ان ذلك الموضع من اسفل قدمه شديد التجافى عن الارض وسئل ابن
الاعرابى عنه فقال اذا كان خمص الاخمص بقدر لم يرتفع جدا ولم يستو اسفل القدم جدا فهو
احسن ما يكون واذا استوى وارتفع جدا فهو ذم فيكون المعنى ان اخمصه معتدل
الخمص بخلاف الاول والخمص والخمصة والمخمصة الجوع والمجاعة ومنه حديث جابر
رأيت بالنبى عليه الصلوة والسلم خمصا شديدا ويقال رجل خمصان وخميص اذا كان ضامر
البطن وجمع الخميص خماص ومنه الحديث كالطير تغدو خماصا وتروح بطانا
اى تغدو بكرة وهى جياع وتروح عشاء وهى ممتلئة الاجواف ومنه الحديث الآخر خماص
البطون خفاف الظهور اى انهم اعفة عن اموال الناس فهم ضامر البطون من اكلها خفاف
الظهور من ثقل وزرها وفيه جئت اليه وعليه خميصة جونية قد تكرر ذكر الخميصة فى
الحديث وهى ثوب خز او صوف معلم وقيل لا تسمى خميصة الا ان تكون سوداء معلمة
او كانت من لباس الناس قديما وجمعها الخمايص فى حديث رفاعة بن رافع قال الماء من
الماء فتخمط عمر اى غضب فيه انه جهز فاطمة فى خميل وقربة ووسادة ادم الخميلة
القطيفة وهى كل ثوب له خمل من اى شى كان وقيل الخميل الاسود من الثياب ومنه حديث
ام سلمة انه ادخلنى معه فى الخميلة وحديث فضالة انه مر ومعه جارية له على خملة بين
اشجار فاصاب منها اراد بالخملة الثوب الذى له خمل وقيل الصحيح على خميلة وهى الارض
السهلة اللينة وفيه اذكروا الله ذكرا خاملا اى منخفضا توقيرا لجلاله يقال خفض صوته
اذا وضعه واخفاه ولم يرفعه فيه سئل اى الناس افضل فقال الصادق اللسان المخموم
القلب وفى رواية ذو القلب المخموم واللسان الصادق جاء تفسيره فى الحديث انه النقى
الذى لا غل فيه ولا حسد وهو من خممت البيت اذا كنسته ومنه قول مالك وعلى المساقى خم
العين اى كنسها وتنظيفها وفى حديث معوية من احب ان يستخم له الرجال قياما قال
الطحاوى هو بالخاء المعجمة يريد ان يتغير روائحهم من طول قيامهم عنده يقال خم الشى و
اخم اذا تغيرت رايحته ويروى بالجيم وقد تقدم وفيه ذكر غدير خم وهو موضع بين مكة و
المدينة تصب فيه عين هناك وبينهما مسجد للنبى عليه الصلوة والسلم وفيه ذكر خمى بضم
الخاء وتشديد الميم المفتوحة وهى بئر قديمة كانت بمكة

باب الخاء مع النون

فى حديث زيد بن ثابت فى الخنابتين اذا خرمتا قال فى كل واحدة ثلث دية الانف

خمط

خمل

خمم

خنب

هى بالكسر

خنث

هما بالكسر والتشديد جانبا المنحرين عن يمين الوترة وشمالها وهمزها الليث وانكر الازهري وقال لا يصح فيه نهى عن اختناث الاسقية خنثت السقاء اذا ثنيت فمه الى خارج وشربت منه وقبعته اذا ثنيته الى داخل وانما نهى عنه لانه ينتنها فان ادامة الشرب هكذا مما يغيرريحها وقيل لا يؤمن ان يكون هامة وقيل لئلا يترشرش الماء على الشارب لسعة فم السقاء وقد جاء في حديث آخر اباحته ويحتمل ان يكون النهي خاصا بالسقاء الكبير دون الاداوة ومنه حديث ابن عمر انه كان يشرب من الاداوة ولا يختثها ويسميها نقعة سماها بالمرة من النقع ولم يصرفها للعلمية والتانيث ومنه حديث عائشة في ذكر وفاة النبي عليه الصلوة والسلم قالت فاختثت في حجري فما شعرت حتى قبض اي انكسر وانثنى لاسترخاء اعضائه عند الموت وفي حديث تحريم الخمر ذكر الخوابج قيل هي جباب تدس في الارض الواحدة خنبجة وهي معربة

خنبج

خندف

وفي حديث الزبير سمع رجلا يقول يا لخندف وخرج وبيده السيف وهو يقول اخندف اليك ايها المخندف الخندفة الهرولة والاسراع في المشي يقول يا من يدعو خندفا انا اجيبك واتيك وخندف في الاصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة وهذا كان قبل النهي عن التعزي بعزاء الجاهلية في حديث العباس حين اسره ابو اليسر يوم بدر قال انه لاعظم في عيني من الخندمة قال ابو موسى اظنه جبلا قلت هو جبل معروف عند مكة فيه

خندم

خنز

لو ابو اسرائيل لما خنز اللحم اي ما انتن يقال خنز يخنز وخنز يخنز اذا انغيرت ريحه وفي حديث علي عليه السلم انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الخرورية فقال اسكت يا خناذ الخناذ الورغة وهي التي يقال لها سام ابرص وفيه ذكر الخنزوانة وهي الكبر لانها تغير عن الشمت الصالح وهي فعلوانة من الخزو وهو القهر والاول

خنزب

اصح في حديث الصلوة ذلك شيطان يقال له خنزب قال ابو عمرو هو لقب له والخنزب قطعة لحم منتنة ويروى بالكسر والضم فيه الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر ومنه الحديث يخرج عنق من النار فيخنس بالجبارين في النار اي يدخلهم ويغيبهم فيها ومنه حديث كعب فتخنس بهم النار وحديث ابن عباس اتيت النبي عليه الصلوة والسلم وهو يصلي فاقامني حذاءه فلما اقبل على صلاته انخنست ومنه حديث ابي هريرة ان النبي عليه الصلوة والسلم لقيه في بعض طرق المدينة

خنس

قال فانخنست منه وفي رواية اختنست منه على المطاوعة بالنون والتاء ويروى فانتجشت
بالجيم والشين وسيجيء وحديث الطفيل بن عمرو فخنس عني او حبس هكذا جاء بالشك
وحديث صوم رمضان وخنس ابهامه في الثالثة اي قبضها وفي حديث جابر انه كان له نخل
فخنست الفحل اي تاخرت عن قبول التلقيح فلم يؤثر فيها ولم تحمل تلك السنة ومنه الحديث
سمعته يقرأ فلا اقسم بالخنس هي الكواكب لانها تغيب بالنهار وتظهر في الليل وقيل
هي الكواكب الخمسة السيارة زحل والمشتري والمريخ والزهرة وعطارد يريد
به مسيرها ورجوعها لقوله الجوار الكنس ولا يرجع من الكواكب غيرها وواحد
الخنس خانس وفيه تقاتلون قوما خنس الانف الخنس بالتحريك انقباض قصبة
الانف وعرض الارنبة والرجل اخنس والجمع خنس والمراد بهم الترك لانه
الغالب على انافهم وهو شبيه بالفطس ومنه حديث ابي المنهال في صفة النار وعقارب
امثال البغال الخنس ومنه حديث عبد الملك بن عمير والله لفطس خنس بزبد
جمس يغيب فيها الضرس اراد بالفطس نوعا من تمر المدينة وشبهه في اكتنازه و
انخناثه بالانوف الخنس لانها صغار الحب لاطئة الاقماع وفي حديث الحجاج ان
الابل ضمر خنس ما جشمت جشمت الخنس جمع خانس اي متاخر والضمر جمع
ضامر وهو الممسك عن الجرة اي انها صوابر على العطش وما حملتها حملته وفي
كتاب الزمخشري ضمر وحبس بالحاء المهملة والباء الموحدة بغير تشديد فيه
ان اخنع الاسماء من تسمى ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع
ومنه حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر وشمرت اذ خنعوا فيه اتاه قوم فقالوا احرق
بطوننا التمر وتخوفت عنا الخنف هي جمع خنيف وهو نوع غليظ من اردا الكتان
اراد ثيابا تعمل منه كانوا يلبسونها ومنه رجز كعب ومذقة كطرة الخنيف
المذقة الشربة من اللبن الممزوج شبه لونها بطرة الخنيف وفي حديث الحجاج
ان الابل ضمر خنف هكذا جاء في رواية بالفاء جمع خنوف وهي الناقة التي اذا سارت
قلبت خف يدها الى وحشيه من خارج وفي حديث عبد الملك انه قال لحالب ناقة
كيف تحلبها اخنفا ام مصرا او فطرا الخنف الحلب باربع اصابع يستعين معها
بالابهام في حديث معاذ سيكون عليكم امراء يؤخرون الصلوة عن ميقاتها ويخنقونها

خنع

خنف

خنق

الى شرق الموتى اى يضيقون وقتها بتاخيرها يقال خنقت الوقت اخنقه اذا اخرته و
ضيقته وهم فى خناق من الموت اى فى ضيق فيه انه كان يسمع خنينه فى الصلوة الخنين
ضرب من البكاء دون الانتحاب واصل الخنين خروج الصوت من الانف كالحنين من
الفم ومنه حديث انس فتغطى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجوههم لهم خنين
وحديث على انه قال لابنه الحسن عليهما السلم انك تخن خنين الجارية وحديث خالد فاحترهم
الخبر فخنوا يبكون وحديث فاطمة عليها السلم قام بالباب له خنين وقد تكرر فى الحديث
وفى حديث عائشة قال لها بنو تميم هل لك فى الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنة اى على
طريقته واصل المخنة المحجة البينة والفناء ووسط الدار وذلك ان الاحنف تكلم
بكلمات وقال ابياتا يلومها فيها فى وقعة الجمل منها ~ فلو كانت الاكنان دونك لم يجد
عليك مقالا ذو اذاة يقولها ؛ فبلغها كلامه وشعره فقالت الى كان يستجم مثابة سفهه
وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لآل عبيد الله سكنوا الريف الى الله اشكو عقوق
ابنائى ثم قالت ~ بنى اتعظ ان المواعظ سهلة ؛ ويوشك ان تكنان وعرا سبيلها ؛
ولا تنسين فى الله حق امومتى ؛ فانك اولى الناس ان لا تقولها ؛ ولا تنطقن فى امتى بالخنا ؛
حنيفية قد كان بعلى رسولها ؛ فيه اخنى الاسماء عند الله رجل تسمى ملك الاملاك الخنا
الفحش فى القول ويجوز ان يكون من اخنى عليه الدهر اذا مال عليه واهلكه ومنه الحديث
من لم يدع الخنا والكذب فلا حاجة لله فى ان يدع طعامه وشرابه وفى حديث
ابى عبيدة فقال رجل من جهينة والله ما كان سعد ليخنى بابنه فى شقة من تمر اى يسلمه
ويخفر ذمته هو من اخنى عليه الدهر وقد تكرر ذكر الخنا فى الحديث باب الخاء مع الواو
فيه تعوذوا بالله من الخوبة تقول خاب يخوب خوبا اذا افتقر واصابتهم خوبة
اذا ذهب ما عندهم ومنه حديث التلب بن ثعلبة اصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
خوبة فاستقرض منى طعاما اى حاجة فى حديث ابى الطفيل وبناء الكعبة قال فسمعنا
خواتا من السماء اى صوتا مثل حفيف الطائر الضخم خاتت العقاب تخوت خوتا
وخواتا فى حديث التلب اصاب صلى الله عليه وآله وسلم خوثة هكذا جاء فى رواية قال
الخطابى لا اراها محفوظة وانما هى بالباء المفردة وقد ذكرت فيه لا يبقى فى المسجد
خوخة الا سدت الا خوخة ابى بكر وفى حديث آخر الا خوخة على الخوخة

خنن

خنا

خوب

خوت

خوث

خوخ

باب صغير كالنافذة الكبيرة تكون بين بيتين ينصب عليها باب وفي حديث ذكر روضة
خاخ هي بخائين معجمتين بين مكة والمدينة في حديث الزكوة يحمل بعيرا له رغاء او بقرة
له خوار الخوار صوت البقر ومنه حديث مقتل ابي بن خلف فخر يخور كما يخور الثور
وفي حديث عمر لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو خار يخور اذا ضعفت قوته
ووهت اي لن يضعف صاحب قوة يقدر ان ينزع في قوسه ويثب الى ظهر دابته
ومنه حديث ابي بكر قال لعمر اجبان في الجاهلية وخوار في الاسلام وفي حديث عمرو بن العاص
ليس اخو الحرب من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله اي يضع ليان الفرش و
الاوطية وضعافها عنده وهي التي لا تحشى بالاشياء الصلبة فيه ذكر خوز كرمان
وروي خوز وكرمان والخوز جيل معروف وكرمان صقع معروف في العجم ويروى
بالراء وهو من ارض فارس وصوبه الدارقطني وقيل اذا اضيف فبالراء واذا عطف
فبالزاي في حديث تميم الداري ففقدوا حاما من فضة مخوصا بذهب اي عليه صفائح
الذهب مثل خوص النخل ومنه الحديث مثل المرأة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب
والحديث الآخر وعليه ديباج مخوص بالذهب اي منسوج به كخوص النخل وهو ورقه
ومنه الحديث ان الرجم انزل في الاحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عائشة فاكلتها
شاتها وفي حديث ابان بن سعيد تركت الثمام قد خاص كذا جاء في الحديث وانما هو
اخوص اي تمت خوصته طالعة وفي حديث علي عليه السلام وعطائه انه كان يرغب لقوم و
يخوص لقوم اي يكثر ويقلل يقال خوص ما اعطاك اي خذه وان قل فيه رب متخوض
في مال الله تعالى اصل الخوض المشي في الماء وتحريكه ثم استعمل في التلبس في الامر والتصرف فيه
اي رب متصرف في مال الله تعالى بما لا يرضاه الله والتخوض تفعل منه وقيل هو التخليط
في تحصيله من غير وجهه كيف امكن وفي حديث آخر يتخوضون في مال الله في حديث
عمر نعم المرء صهيب لو لم يخف الله لم يعصه اراد انه انما يطيع الله حبا له لا خوف عقابه
فلو لم يكن عقاب يخافه ما عصى الله ففي الكلام محذوف تقديره لو لم يخف الله
لم يعصه فكيف وقد خافه وفيه اخيفوا الهوام قبل ان تخيفكم اي احترسوا منها
فاذا ظهر منه شيء فاقتلوه المعنى اجعلوها تخافكم واحملوها على الخوف منكم لانها اذا
رأتكم تقتلونها فرت منكم وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافة الزرع

خور

خوز

خوص

خوض

خوف

الخافة

خوق

خول

الخافة وعاء الحب سميت بذلك لانها وقاية له والرواية بالميم وستجيء فيه اما تستطيع
اجداكن ان تاخذ خوقا من فضة فتطليه بزعفران الخوق الحلقة في حديث
العبيد هم اخوانكم وخولكم جعلهم الله تحت ايديكم الخول حشم الرجل واتباعه
واحدهم خايل وقد يكون واحدا ويقع على العبد والامة وهو ماخوذ من التخويل
التمليك وقيل من الرعاية ومنه حديث ابي هريرة اذا بلغ بنو ابي العاص ثلثين كانوا عباد
الله خولا اي خدما وعبيدا يعني انهم يستخدمونهم ويستعبدونهم وفيه انه كان
يتخولنا بالموعظة اي يتعهدنا من قولهم فلان خايل مال وهو الذي يصلحه ويقوم به
وقال ابو عمرو الصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب الحال التي ينشطون فيها للموعظة
فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملوا وكان الاصمعي يرويه يتخوننا بالنون اي يتعهدنا

خوم

خون

ومنه حديث ابن عمر انه دعا خولية الخولي عند اهل الشام القيم بامر الابل واصلاحها
من التخول التعهد وحسن الرعاية فيه مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيؤها
الرياح هي الطاقة الغضة اللينة من الزرع والفها منقلبة عن واو فيه ما كان لنبي
ان تكون له خائنة الاعين اي يضمر في نفسه غير ما يظهره فاذا كف لسانه واومأ
بعينه فقد خان واذا كان ظهور تلك الحالة من قبل العين سميت خائنة الاعين ومنه قوله
تعالى يعلم خائنة الاعين اي ما يخونون فيه من مسارقة النظر الى ما يحل والخائنة بمعنى
الخيانة وهي من المصادر التي جاءت على لفظة الفاعل كالعافية وفيه انه رد شهادة الخائن
والخائنة قال ابو عبيد لا نراه خص به الخيانة في امانات الناس دون ما افترض الله على عباده
وائتمنهم عليه فانه قد سمى ذلك امانة فقال يا ايها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم فمن ضيع شيئا مما امر الله به او ركب شيئا مما نهى الله عنه فليس
ينبغي ان يكون عدلا وفيه نهى ان يطرق الرجل اهله ليلا يتخونهم اي يطلب
خيانتهم وعثراتهم ويتهمهم وفي حديث عائشة وقد تمثلت ببيت لبيد بن ربيعة
يتحدثون مخانة وملاذة ويعاب قائلهم وان لم يشغب المخانة
مصدر من الخيانة والتخون التنقص ومنه قصيد كعب بن زهير
لم تخونه الاحاليل وفي حديث ابي سعيد فاذا انا باخاوين عليها لحوم منتنة
هي جمع خوان وهو ما يوضع عليه الطعام عند الاكل ومنه حديث الدابة

حتى ان اهل الخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن وهذا يا كافر وجا في رواية الاخوان
بهمزة وهي لغة فيه وقد تقدمت في صفة ابي بكر لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا
ولكن خوة الاسلام كذا جا في رواية وهي لغة في الاخوة وليس موضعها وانما ذكرناها لاجل لفظها
وفيه فاخذا باجهل خوة فلا يطق اي فترة ولكن لك هذا ليس موضعه والهاء فيها زائدة
فيه انه كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعها وجافى عضديه عن جنبيه
حتى يخوى ما بين ذلك ومنه حديث علي عليه السلام اذا سجد الرجل فليخو واذا سجدت
المراة فلتحتفز وفي حديث صلة فسمعت خواية الطائر الخواية خفيف الجناح
وفي حديث سهل فاذا هم بديار خاوية على عروشها خوى البيت اذا اسقط وخلا
فهو خاو وعروشها سقوفها

باب الخاء مع الياء

في حديث علي عليه السلام من قاد بكم فقد قاد بالقدح الاخيب اي بالسهم الخايب الذي لا نصيب له من قداح الميسر
وهي ثلثة المنيح والسفيح والوغد والخيبة الحرمان والخسران وقد خاب يخيب
ويخوب ومنه الحديث خيبة لك ويا خيبة الدهر وقد تكرر في الحديث فيه
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعلمنا الاستخارة في كل شئ الخير ضد الشر تقول منه
خرت يا رجل فانت خاير وخير وخار الله لك اي اعطاك ما هو خير لك والخيرة
بسكون الخاء الاسم منه فاما بالفتح فهي الاسم من قولك اختاره الله ومحمد صلى الله عليه وآله
خيرة الله من خلقه يقال بالفتح والسكون والاستخارة طلب الخيرة في الشئ وهي استفعال
منه تقول استخر الله يخر لك ومنه دعاء الاستخارة اللهم خر لي اي اختر لي اصلح
الامرين واجعل لي الخيرة فيه وفيه خير الناس خيرهم لنفسه معناه اذا جاهل الناس
جاهلوه واذا احسن اليهم كافؤه بمثله وفي حديث آخر خيركم خيركم لاهله هو اشارة
الى صلة الرحم والحث عليها وفيه رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر
اي لم ار مثلها لا يميز بينهما فيبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفيه اعطه جملا
خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار اي مختار ومختارة وفيه تخيروا لنطفكم
اي اطلبوا ما هو خير المناكح واركاها وابعد من الخبث والفجور وفي حديث ابي ذر
ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له وعن مثلها فخير انيس فاخذ الصرمة اي
فضل وغلب يقال نافرته فنفرته وخايرته فخرته اي غلبته وكان قد خايره في



وهو بفتح
الشعر وفي حديث عامر بن الطفيل انه خيّر في ثلث اي جعل له ان يختار منها واحدا
الخاء وفي حديث بريرة انها خيرت في زوجها بالضم فاما قوله خير بين دور الانصار فيريد
فضل بعضها على بعض وفيه البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الخيار الاسم من الاختيار وهو
طلب خير الامرين اما امضاء البيع او فسخه وهو على ثلثة اضرب خيار المجلس وخيار الشرط
وخيار النقيصة اما خيار المجلس فالاصل فيه قوله البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار اي الا
بيعا شرط فيه الخيار فلا يلزم بالتفرق وقيل معناه الا بيعا شرط فيه نفي الخيار المجلس فيلزم بنفسه
عند قوم واما خيار الشرط فلا تزيد مدته على ثلثة ايام عند الشافعي او لها من حال العقد او
من حال التفرق واما خيار النقيصة فان يظهر بالمبيع عيب يوجب الرد ويلتزم
البايع فيه شرطا لم يكن فيه ونحو ذلك فيه ذال ذيب العقبة يقال له الخيتعور يريد شيطان خيتعور
العقبة فجعل الخيتعور اسما له وهو كل شيء يضمحل ولا يدوم على حالة واحدة او لا يكون له حقيقة
كالسراب ونحوه وربما سموا الداهية والغول خيتعورا والياء فيه زائدة فيه انى لا خيس خيس
بالعهد اي لا انقضه يقال خاس بعهده يخيس وخاس بوعده اذا اخلفه وفي حديث علي عليه السلم
انه بنى سجنا فسماه المخيس وقال بئست بعد نافع مخيسا بابا حصينا واميناكيسا
نافع اسم حبس كان له من قصب هرب منه طائفة من المحبسين فبنى هذا من مدر وسماه
المخيس وتفتح ياؤه وتكسر يقال خاس الشيء يخيس اذا فسد وتغير والتخييس التذليل والاهانة
يخيس في الحبس اي يذل ويهان فالمخيس بالفتح موضع التخييس وبالكسر فاعله ومنه الحديث
ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه وخيسه اي اراضه وذلله بالركوب وفي حديث معاوية
انه كتب الى الحسين بن علي عليهما السلم اني لا اكسك ولم اخسك اي لم اذلك ولم اهنك خيس
اولم اخلفك وعدا في حديث عمر ذكر الخيس وهو الذي لا يجيب الى الطعام لئلا يحتاج
الى المكافاة وهو من الخسار قال الجوهري الخسار والخسارة والخيسر الضلال والهلاك
والباء زائدة فيه اد والخياط والمخيط الخياط الخيط والمخيط بالكسر الابرة وفي حديث خيط
عدي الخيط الابيض من الخيط الاسود يريد بياض النهار وسواد الليل في حديث
الصادق عليه السلم لا يحبنا اهل البيت الخيعامة قيل هو المابون والياء زائدة والهاء للمبالغة خيعم
فيه نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة يعني المحصب الخيف ما ارتفع عن مجرى
السيل والجدد من غلظ الجبل ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لانه في سفح جبلها خيف

وفي حديث بدر مضى في مسيره اليها حتى قطع الخيوف هي جمع خيف وفي صفة ابي بكر رضي
بني تميم الخيف في الرجل ان يكون احدى عينيه زرقاء والاخرى سوداء كثير مما يقع في هذا
الحرف تشتبه فيه الواو والياء في الاصل لانهما يشتركان في القلب والتصريف وقد تقدم في
الواو ومنها شيء وسيجيء منه ههنا شيء آخر والعلماء مختلفون فيهما فمما جاء فيه حديث
طهفة وتسخيل الجمام هو تستفعل من خلت اخال اذا ظننت اي تظنه خليقا بالمطر وقد
اخلت السحابة واخيلتها ومنه حديث عايشة كان اذا رأى مخيلا اقبل وادبر المخيل
موضع الخيل وهو الظن كالمظنة وهي السحابة الخليقة بالمطر ويجوز ان تكون مسماة
بالمخيلة التي هي مصدر كالمجربة من الجرب ومنه الحديث ما اخالك سرقت اي ما اظنك
يقال خلت اخال بالكسر والفتح والكسر افصح واكثر استعمالا والفتح القياس وفيه من جر ثوبه
خيلاء لم ينظر الله اليه الخيلاء بالضم والكسر الكبر والعجب يقال اختال فهو مختال وفيه
خيلاء ومخيلة اي كبر ومنه الحديث ما يحب الله يعني في الصدقة وفي اخرى
اما الصدقة فان تهزه اريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه فلا يستكثر كثيرا ولا يعطي
منها شيئا الا وهو مستقل له واما الحرب فان يتقدم فيها بنشاط وقوة نحوة وجنان
ومنه الحديث بئس العبد عبد تخيل واختال هو تفعل وافتعل منه وحديث ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك خلتان سرف ومخيلة وفي حديث زيد بن
عمرو بن نفيل البر ابغي لا الخال يقال هو ذو خال اي ذو كبر وفي حديث عثمان كان الحمى
بستة اميال فصار خيال بكذا وخيال بكذا وفي رواية خيال بامرة وخيال باسود العين
وهما جبلان قال الاصمعي كانوا ينصبون خشبا عليها اثواب سود تكون علامات لمن
يراها ويعلم ان ما في داخلها حمى واصلها ان كانت تنصب للطير والبهائم على المزدرعات
فتظنه انسانا فلا تستطيع فيه وفي الحديث يا خيل الله اركبي هكذا على حذف المضاف اراد
يا فرسان خيل الله اركبي وهذا من احسن المجازات والطفها وفي صفة خاتم النبوة
عليه خيلان هي جمع خال وهو الشامة في الجسد ومنه الحديث المسيح عليه السلام كثير خيلان
الوجه فيه الشهيد في خيمة الله تحت العرش الخيمة معروفة ومنه خيم بالمكان اي
اقام فيه وسكنه فاستعارها لظل رحمة الله ورضوانه وامنه ويصدقه الحديث الآخر
الشهيد في ظل الله وظل عرشه وفيه من احب ان يستخيم له الرجال قياما اي كما يفعل

خيل

خيم

ف

الرجال

بين يدي الملوك والامراء وهو من قولهم حام يحيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ويروى بسخم ويسخم وقد تقدم في صيغها

حرف الدال باب الدال مع الهمزة

دأب

فيه عليكم بقيام الليل فانه دأب الصالحين قبلكم الدأب العادة والشأن وقد يحرك وأصله من دأب في العمل اذا جد وتعب الا ان العرب حولت معناه الى العادة والشأن ومنه الحديث فكان دأبي ودأبهم وقد تكرر في الحديث ومنه حديث البعير الذي سجد له فقال لصاحبه انه يشكو اليّ انك تجيعه وتدئبه اي تكده وتتعبه دأب يدأب دأبا ودؤوبا وأدأبته انا

دأداء

وفيه انه نهى عن صوم الدأداء قيل هو آخر الشهر وقيل يوم الشك والدآدئ ثلث ليال من آخر الشهر قبل ليالي المحاق وقيل هي هي ومنه الحديث ليس عشر الليالي كالدآدئ العفر البيض المقمرة والدآدئ المظلمة لاختفاء القمر فيها وفي حديث ابي هريرة وبر تدادا من قدوم ضأن اي اقبل علينا مسرعا وهو من الدئيد اشد عدو البعير وتدادا وتدادا ويجوز ان يكون تدهده فقلب الهاء همزة اي تدحرج وسقط علينا

دأل

ومنه حديث احد فتدادا عن فرسه في حديث خزيمة ان الجنة محفوفة عليها بالدآليل اي بالدواهي والشدائد واحدها دؤلول وهذا كقوله حفت الجنة بالمكاره

باب الدال مع الباء

دبب

في حديث اشراط الساعة ذكر دابة الارض قيل انها دابة طولها ستون ذراعا ذات قوائم وبر وقيل هي مختلفة الخلقة تشبه عدة من الحيوانات يتصدع جبل الصفا فتخرج منه ليلة جمع والناس سائرون الى منى وقيل من ارض الطائف ومعها عصا موسى وخاتم سليمان عليهما السلام لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب تضرب المؤمن بالعصا وتكتب في وجهه مؤمن وتطبع الكافر بالخاتم وتكتب في وجهه كافر وفيه انه نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرع واحدها دباة كانوا ينتبذون فيها فتسرع الشدة في الشراب وتحريم الانتباذ في هذه الظروف كان في صدر الاسلام ثم نسخ وهو المذهب وذهب مالك واحمد الى بقاء التحريم ووزن الدبا فعال ولامه همزة لانه لم يعرف انقلاب لامه عن واو او ياء قاله الزمخشري وأخرجه الهروي في هذا الباب على ان الهمزة زائدة وأخرجه الجوهري في المعتل على ان همزته منقلبة وكأنه اشبه وفيه انه قال لنسائه ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحوأب اراد الأدب فاظهر الادغام لاجل الحوأب والادبب الكثير وبر الوجه وفيه وحملها على حمار من هذه الدبابة اي الضعاف التي تدب في

المشي ولا تسرع ومنه الحديث عنده غليم يدبب اي يدرج في المشي رويدا وفي حديث عمر قال كنت تصفون
الحصون قالوا نتخذ دبابات يدخل فيها الرجال الدبابة آلة تتخذ من جلود وخشب يدخل فيها
الرجال ويقربونها من الحصن المحاصر لينقبوه وتقيهم ما يرمون به من فوقهم وفي حديث
ابن عباس اتبعوا دبة قريش لا تفارقوا الجماعة الدبة بالضم الطريقة والمذهب وفيه لا يدخل
الجنة ديبوب ولا قلاع هو الذي يدب بين الرجال والنساء ويسعى للجمع بينهم وقيل هو
النمام لقولهم فيه انه لتدب عقاربه والياء فيه زائدة فيه ذكر الديباج في غير موضع وهو
الثياب المتخذة من الابريسم فارسي معرب وقد تفتح داله وتجمع على دبابيج ودبابيج بالياء
الباء لان اصله دباج ومنه حديث النخعي كان له طيلسان مدبج هو الذي زينت
اطرافه بالديباج فيه نهى ان يدبج الرجل في الصلوة هو الذي يطاطئ راسه في الركوع حتى يكون
اخفض من ظهره وقيل دبج تدبيجا اذا طاطا راسه ودبج ظهره اذا ثناه فارتفع وسطه
انه سنام قال الازهري رواه الليث بالذال وهو تصحيف والصحيح بالمهملة في حديث
ابن عباس كانوا يقولون في الجاهلية اذا برا الدبر بالتحريك الجرح الذي يكون في ظهر
البعير يقال دبر يدبر دبرا وقيل هو ان يقرح خف البعير ومنه حديث عمر
انه قال لامراة ادبرت وانقبت اي دبر بعيرك وحفي يقال ادبر الرجل اذا دبر بعيره
وانقب اذا حفي خف بعيره وفيه لا تقاطعوا ولا تدابروا اي لا يعطي كل واحد منكم
اخاه دبره وقفاه فيعرض عنه ويهجره ومنه الحديث ثلثة لا يقبل الله لهم صلوة رجل اتى
الصلوة دبارا اي بعد ما يفوت وقتها وقيل دبار جمع دبر وهو آخر اوقات الشيء كالادبار في قوله
ادبار السجود ويقال فلان ما يدري قبال الامر من دباره اي ما اوله من آخره والمراد انه يأتي
الصلوة حين ادبر وقتها ومنه الحديث لا يأتي الجمعة الا دبرا يروى بالفتح والضم وهو
المنصوب على الظرف ومنه حديث ابن مسعود ومن الناس من لا يأتي الصلوة الا دبرا و
الحديث الآخر لا يأتي الصلوة الا دبريا بفتح الباء وسكونها وهو منسوب الى الدبر آخر
الشيء وفتح الباء من تغيرات النسب وانتصابه على الحال من فاعل يأتي وفي حديث الدعاء
ابعث عليهم بأسا تقطع به دابرهم اي جميعهم حتى لا يبقى منهم احد ودابر القوم
آخرهم من يبقى منهم ويجيء في آخرهم ومنه الحديث ايما مسلم خلف غازيا في دابرته
اي من بقي بعده وفي حديث عمر كنت ارجو ان يعيش رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى

دبج

دبج

كانه صح

دبر

يدبرنا

دبرنا اى يخلفنا بعد موتنا يقال دبرت الرجل اذا بقيت بعده وفيه ان فلانا اعتق غلاما
له عن دبر اى بعد موته يقال دبرت العبد اذا علقت عتقه بموتك وهو التدبير اى انه
يعتق بعد ما يدبر سيده ويموت وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى هريرة اذا زوقتم
مساجدكم وحليتم مصاحفكم فالدبار عليكم هو بالفتح الهلاك وفى الحديث نصرت
بالصبا واهلكت عاد بالدبور هى بالفتح الريح التى تقابل الصبا والقبول قيل سميت به
لانها تاتى من دبر الكعبة وليس بشئ وقد كثر اختلاف العلماء فى جهات الرياح ومهابها
اختلافا كثيرا فلم نطل بذكر اقوالهم وفى حديث ابن مسعود قال له ابو جهل يوم بدر وهو صريع
لمن الدبرة اى الدولة والظفر والنصرة وتفتح الباء وتسكن ويقال على من الدبرة
ايضا اى الهزيمة وفيه نهى ان يضحى بمقابلة او مدابرة المدابرة ان يقطع من مؤخر اذن
الشاة شئ ثم يعلق يترك معلقا كانه زنمة وفيه اما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله
صلى الله عليه وآله اى يحدث به عنه وقال ثعلب انما هو يذبره بالذال المعجمة اى يتقنه وقال
الزجاج الذبر القراءة وفيه فارسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر هو بسكون الباء
النحل وقيل الزنابير والظلة السحاب ومنه حديث عائشة جاءت الى امها وهى صغيرة
تبكى فقالت ما بك قالت مرت بى دبيرة فلسعتنى بابيرة هى تصغير الدبرة النحلة
وفى حديث النجاشى ما احب ان يكون دبر الى ذهبا وانى آذيت رجلا من المسلمين هو
بالقصر اسم جبل وفى رواية ما احب ان لى دبرا من ذهب الدبر بلسانهم الجبل هكذا
فسر فهو فى الاولى معرفة وفى الثانية نكرة وفى حديث قيس بن عاصم انى لافقر البكر
الضرع والناب المدبر اى التى ادبر خيرها فيه ان ابا طلحة كان يصلى فى حائط له
فطار دبسى فاعجبه الدبسى طائر هو ذكر اليمام قيل انه منسوب الى طير دبس و
الدبسة لون بين السواد والحمرة وقيل الى دبس الرطب وضمت داله فى النسب كدهرى
وسهلى قاله الجوهرى فى حديث خيبر دله الله على دبول كانوا يتروون منها اى جداول
ماء واحدها دبل سميت به لانها تدبل اى تصلح وتعمر وفى حديث عمر انه مر فى الجاهلية
على زنباع بن روح وكان يعشر من مر به ومعه ذهبة قد جعلها فى دبيل والقمها شارفا
له الدبيل من دبل اللقمة ودبلها اى جمعها وعظمها يريد انه جعل الذهب فى
عجين والقمه الناقة وفى حديث عامر بن الطفيل فاخذته الدبيلة هى خراج

دبس

دبل

ودمثل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا وهي تصغير دبلة وكل شئ اجتمع فقد
دبن في حديث جندب بن عامر انه كان يصلي في الدبن الدبن حظيرة الغنم اذا كانت من القصب
وهي من الخشب زريبة ومن الحجارة صيرة فيه ذكر دبة بفتح الدال والباء المخففة
دبه بلد بين بدر والاصافر مر بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسيره الى بدر وفي حديث
دبا عايشة قالت يا رسول الله كيف الناس بعد ذلك قال دبا يأكل شداده ضعافه حتى
تقوم عليهم الساعة الدبا مقصورا الجراد قبل ان يطير وقيل هو نوع يشبه الجراد واحدة
دباة ومنه حديث عمر قال له رجل اصبت دباة وانا محرم قال قال اذبح شويهة
دث باب الدال مع الثاء فيه دث فلان اي اصابه البواء في جفنه والحديث الرمي و
الدفع ومنه حديث ابي ربيعة قال كنت في الستوس فجاءني رجل يشبه الدثانية اي البواء في
دثر لسانه كذا قاله الزمخشري وفيه ذهب اهل الدثور بالاجور الدثور جمع دثر وهو
المال الكثير ويقع على الواحد والاثنين والجميع ومنه حديث طهفة وابعث راعيها في
الدثر وقيل اراد بالدثر ههنا الحطب والنبات الكثير وفي حديث الانصار انتم الشعار
والناس الدثار هو الثوب الذي يكون فوق الشعار يعني انتم الخاصة والناس العامة
ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي يقول دثروني اي غطوني بما اذفأ به وقد تكرر
ذكره في الحديث وفي حديث ابي الدرداء ان القلب يدثر كما يدثر السيف فجلاؤه
ذكر الله اي يصدأ كما يصدأ السيف واصل الدثور الدروس وهو ان تنهب الريح
على المنزل فتغشى رسومه الرمل وتغطيه بالتراب وفي حديث عايشة دثر مكان البيت
فلم تجئه هود عليه السلام ومنه حديث الحسن عليه السلام حاد ثوا هذه القلوب بذكر الله فانها سريعة
الدثور يعني دروس ذكر الله وامحاءه منها يقول اجلوها واغسلوا الرين و
الطبع الذي غلاها بذكر الله ودثور النفوس سرعة نسيانها فيه ذكر غزوة دثينة
دثن وهي ناحية من غزة الشام اوقع بها المسلمون بالروم وهو اول حرب جرت بينهم
وفيه ذكر الدثينة وهي بكسر الثاء وسكون الياء ناحية قرب عدن لها ذكر في حديث
ابي هبيرة النخعي باب الدال مع الجيم في حديث ابن عمر انه رأى قوما في الحج
دج قد هاجت ريح فثارت عليهم الدجاج فنكرها وقال ليسوا بالحاج الدجاج اتباع الحاج كالخدم والاجراء والجمالين لانهم
يدجون على الارض اي يدبون ويسعون في السير وهذان اللفظان وان كانا



منه بن المراد بهما الجمع كقوله تعالى مستكبرين به سامرا تهجرون وفيه انه قال لرجل اين نزلت قال بالشق الايسر من منى قال ذاك منزل التاج فلا تنزله ومنه الحديث قال له رجل ما تركت حاجة ولا داجة الا اتيت هكذا جاء في رواية بالتشديد قال الخطابي الحاجة القاصدون البيت والداجة الراجعون والمشهور بالتخفيف واراد بالحاجة الحاج الصغير وبالداجة الحاجة الكبير وقد تقدم في حرف الحاء وفي حديث وهب خرج هالوت مدججا في السلاح يروى بكسر الجيم وفتحها اي عليه سلاح تام سمي به لانه يدج اي يمشي رويدا لثقله وقيل لانه يتغطى به من دججت السماء اذا تغيمت وقد تكرر في الحديث في حديث عمر قال اشتر لنا بالنوى دجرا الدجر بالفتح والضم اللوبيا وقيل هو بالفتح والكسر واما بالضم فهي خشبة يشد عليها حديدة الفدان ومنه حديث ابن عمر انه اكل الدجر ثم غسل يده بالتراب فيه ان ابا بكر خطب فاطمة عليها السلام الى النبي عليه الصلوة والسلام فقال اني وعدتها لعلي ولست بدجال اي لست بخداع ولا ملتبس عليك امرك واصل الدجل الخلط يقال دجل اذا لبس وموه ومنه الحديث يكون في آخر الزمان دجالون اي كذابون مموهون وقد تكرر ذكر الدجال في الحديث وهو الذي يظهر في آخر الزمان يدعي الالهية وقيل سمي بذلك مبالغة اي تكثر منه الكذب والتلبيس فيه لعن الله من مثل بدواجن هي جمع داجن وهو الشاة التي يعلفها الناس في منازلهم يقال شاة داجن ودجنت تدجن دجونا والمداجنة حسن المخالطة وقد يقع على غير الشاء من كل ما ألف البيوت من الطير وغيره والمثلة بها ان تخصيها ويجدعها ومنه حديث عمران بن الحصين كانت الغضباء داجنا لا تمنع من حوض ولا بيت وهي ناقة النبي عليه السلام وفي حديث الافك يدخل الداجن يأكل عجينها وفي حديث قس ... بجلود جنات الدياجي والبهم الدجنات جمع دجنة وهي الظلمة والدياجي الليالي المظلمة وفي حديث ابن عباس ان الله مسح ظهر آدم بدجناء هو بالمد والقصر اسم موضع ويروى بالحاء المهملة وفيه انه بعث عيينة بن بدر حين اسلم الناس ودجا الاسلام فلغا رعلا بني عدي بن جندب واخذ اموالهم دجا الاسلام اي شاع وكثر من دجا الليل اذا اظلم ظلمته والبس كل شيء ودجا امرهم على ذلك اي صلح ومنه الحديث ما راى مثل هذا منذ دجا الاسلام فانث على معنى الملة ومنه الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام داج ويروى داجم ومنه حديث

دجر

دجل

دجن

دجا

باب الدال مع الحاء

علي عليه السلام يوشك ان تغشاكم دواجي ظلله اي ظلمها واحدها داجية

دحح

في حديث اسامة كان له بطن مندح اي متسع وهو مطاوع دحه يدحه دحا ومنه
حديث عطاء بلغني ان الارض دحت من تحت الكعبة دحا وهو مثل دحيت وفي حديث
عبيد الله بن نوفل وذكر ساعة يوم الجمعة فنام عبيد الله فدح دحة الدح الدفع

دحدح

والصاق الشيء بالارض وهو قريب من الدس في صفة ابرهة صاحب الفيل كان
قصيرا حادرا دحداحا الدحدح والدحداح القصير السمين ومنه حديث الحجاج

دحر

قال لزيد بن ارقم ان محمديكم هذا الدحداح في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر
ولا ادحق منه في يوم عرفة الدحر الدفع بعنف على سبيل الاهانة والاذلال والدحق
الطرد والابعاد وافعل التي للتفضيل من دحر ودحق كاشهر واجن من شهر وجن
وقد نزل وصف الشيطان بانه ادحر وادحق منزلة وصف اليوم به لوقوع ذلك فيه
فلذلك قال من يوم عرفة كان اليوم نفسه هو الادحر والادحق ومنه حديث ابن ذي
يزن ويدحر الشيطان في حديث سلخ الشاة فدحس بيده حتى توارت الى الابط ثم

دحس

مضى وصلى ولم يتوضأ اي دسها بين الجلد واللحم كما يفعل السلاخ وفي حديث جرير
انه جاء النبي عليه الصلوة والسلام وهو في بيت مدحوس من الناس فقام بالباب اي مملوء
وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان ومنه حديث طلحة انه دخل
عليه داره وهي داحس اي ذات دحاس وهو الامتلاء والزحام ومنه حديث عطاء حق
على الناس ان يدحسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يزدحموا فيها ويدسوا
انفسهم بين فرجها ويروى بالخاء وهو بمعناه وفي شعر العلاء بن الحضر انشده
النبي عليه الصلوة والسلام وان دحسوا بالشر فاعف تكرما وان كتموا عنك الحديث
فلا تسل يروى بالحاء والخاء يريد ان فعلوا الشر من حيث لا تعلم فيه كان يبايع الناس

دحسم

وفيهم رجل دحسمان والدحسمان الاسود السمين الغليظ وقيل السمين الصحيح الجسم

دحص

وقد يلحق بها ياء النسب كاحمري في حديث اسمعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه

دحض

اي يبحث ويفحص بهما ويحرك التراب في حديث مواقيت الصلوة حين تدحض
الشمس اي تزول عن وسط السماء الى جهة المغرب كانها دحضت اي زلقت ومنه حديث
الجمعة كرهت ان احرجكم فتمشون في الطين والدحض اي الزلق وحديث وفد

مذحج

مدحج بجاء غير دحص الاقدام الدحض جمع داحض وهم الذين لا ثبات لهم ولا عزيمة
في الامور وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلى الله عليه وآله وسلم قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا
دحض وفي حديث معوية قال لابن عمرو لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك اي تزلق و
تردي بالصاد اي تحدث فيها برجلك وفي حديث الحجاج في صفة المطر فدحضت التلاع
اي صيرتها من لقة وقد تكررت في الحديث في حديث عرفة ما من يوم ابليس فيه ادحر
ولا دحق منه في يوم عرفة وقد تقدم في دحر ومنه الحديث حين عرض نفسه على احياء
العرب بئس ما صنعتم عمدتم الى دحيق قوم فاجزتموه اي طريدهم والدحق الطرد والابعاد
وفي حديث علي عليه السلام سيظهر بعدي عليكم رجل مندحق البطن اي واسعها كان جوانبها
تدلت بعضها من بعض فاتسعت في حديث ابي وائل قال ورد علينا كتاب عمر اذا قال
الرجل للرجل لا ترحل فقد آمنه يقال دحل يدحل اذا فر وهرب معناه اذا قال له
لا تفر ولا تهرب فقد اعطاه بذلك امانا وحكى الازهري ان معنى لا تدحل بالبطيئة
لا تخف وفي حديث ابي هريرة ان رجلا سأله فقال اني رجل مضرار افأدخل المبولة معي
في البيت فقال نعم وادخل في الكسر الداخل هوة تكون في الارض وفي اسافل الاودية يكون
في راسها ضيق ثم يتسع اسفلها وكسر انجاء جانبه فشبهه ابو هريرة بالدحل يقول صير
فيه كالذي يصير في الدحل ويروى واخرج لها في اليسرى وسيع لها موضعا في
زاوية منه وفيه انه سئل هل يتناكح اهل الجنة فقال نعم دحما دحما هو النكاح والوطء
بدفع وازعاج وانتصابه بفعل مضمر اي يدحمون دحما والتكرير للتاكيد او لمنزلة
فوك لقيتهم رجلا رجلا اي دحما بعد دحم ومنه حديث ابي الدرداء وذكر اهل الجنة فقال
انما تدحمون دحما في حديث حمزة بن عمرو في ليلة ظلماء دحمسة اي مظلمة شديدة
الظلمة ومنه الحديث انه كان يبايع الناس وفيهم رجل دحمسان وفي رواية دحمساني
اي اسود شديد السواد وقد تقدم في حديث ابن جبير وفي رواية عن ابن عباس خلق الله آدم
من دحناء ومسح ظهره بنعمان السحاب دحناء اسم ارض ويروى بالجيم وقد
تقدم في حديث علي عليه السلام وصلاته على النبي اللهم داحي المدحوات وروي
المدحيات الدحو البسط والمدحوات الارضون يقال دحى يدحو ويدحي
اي بسط ووسع ومنه حديث الآخر لا تكونن كالقبض بيض في ادراج الادحي جمع

دحق

دحل

دحم

دحمس

دحن

دحا

الأدحي وهو الموضع الذي تبيض فيه النعامة وتفرخ وهو أفعول من دحوت لأنها
تدحوه برجلها أي تبسطه ثم تبيض فيه ومنه حديث ابن عمر فدحى السيل فيه بالبطحاء
أي رمى وألقى ومنه حديث أبي رافع كنت ألاعب الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي هي
أحجار أمثال القرصة كانوا يحفرون حفيرة ويدحون فيها بتلك الأحجار فإن وقع
الحجر فقد غلب صاحبها وإن لم يقع غلب والدحو رمي اللاعب بالحجر والجوز وغيره
ومنه حديث ابن المسيب أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به أي المراماة بها والمبايعة
وفي الحديث كان جبرئيل عليه السلام يأتيه في صورة دحية الكلبي هو دحية بن خليفة
أحد الصحابة كان جميلا حسن الصورة ويروى بكسر الدال وفتحها والدحية رئيس
الجند ومقدمهم وكأنه من دحاه يدحوه إذا بسطه ومهده لأن الرئيس له
البسط والتمهيد وقلب الواو فيه ياء نظير قلبها في صبية وقنية وأنكر الأصمعي فيه
الكسر ومنه الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل دحية
سبعون ألف ملك

باب الدال مع الخاء

دخ

فيه أنه قال لابن صياد خبأت لك
خبأ قال هو الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال عند رواق البيت يغشى الدخان
وفسر الحديث أنه أراد بذلك يوم تأتي السماء بدخان مبين وقيل إن الدجال يقتله عيسى عليه السلام
بجبل الدخان فيحتمل أن يكون أراده تعريضا بقتله لأن ابن صياد كان يظن أنه الدجال
فيه سيدخلون جهنم داخرين الداخر الذليل المهان في حديث سلخ الشاة فدخس
بيده حتى توارت إلى الإبط أي أدخلها بين الجلد واللحم ويروى بالحاء وقد تقدم وكذلك
ما فيه من حديث عطاء والعلاء بن الحضرمي يروى بالخاء أيضا فيه إذا أوى أحدكم
إلى فراشه فلينفضه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه داخلة الإزار طرفه وحاشيته من
داخل وإنما أمره بداخلته دون خارجته لأن المؤتزر يأخذ إزاره بيمينه وشماله فيلزق
ما بشماله على جسده وهي داخلة إزاره ثم يضع ما بيمينه فوق داخلته فمتى عاجله أمر وخشي
سقوط إزاره أمسكه بشماله ودفع عن نفسه بيمينه فإذا صار إلى فراشه فحل إزاره فإنما يحل
بيمينه خارجة الإزار وتبقى الداخلة معلقة وبها يقع النفض لأنها غير مشغولة اليد
فأما حديث العاين أنه يغسل داخلة إزاره فإن حمل على ظاهره كان كالأول وهو طرف
الإزار الذي يلي جسد المؤتزر وكذلك الحديث الآخر فلينتزع داخلة إزاره وقيل

دخر
دخس
دخل

أراد

وقيل
اراد بغسل العانة موضع داخلة إزاره من جسده لا إزاره وقيل داخلة الازار الورك
اراد مذاكيره فكنى بالداخلة عنها كما كنى عن الفرج بالسراويل وفى حديث قتادة بن
النعمان وكنت أرى إسلامه مدخولا الدخل بالتحريك العيب والغش والفساد يعني
ان ايمانه كان متزلزلا فيه نفاق ومنه حديث ابى هريرة اذا بلغ بنو ابى العاص ثلثين كانوا دخلا
الله دخلا وعباد الله حولا وحقيقة ان يدخلوا فى الدين امورا لم تجر بها السنة وفيه
العمرة فى الحج معناه انها اسقط وجوبها بوجوب الحج ودخلت فيه وهذا تاويل من
لم يرها واجبة فاما من اوجبها فقال معناه ان عمل العمرة قد دخل فى عمل الحج فلا يرى على
القارن اكثر من احرام واحد وطواف وسعي وقيل معناه انها قد دخلت فى وقت الحج و
لانهم كانوا لا يعتمرون فى اشهر الحج فابطل الاسلام ذلك واجازه وفى حديث عمر من
دخلة الرحم يريد الحاضنة والقرابة وتضم الدال وتكسر وفى حديث الحسن عليكم ان من
النفاق اختلاف المدخل والمخرج اى سوء الطريقة والسيرة وفى حديث معاذ وذكر
الحور العين لا تودية فانما هو دخيل عندك الدخيل الضيف والنزيل ومنه حديث
عدي وكان لنا جارا او دخيلا فيه انه ذكر فتنة فقال دخانها من تحت قدمي رجل من
اهل بيتي يعني ظهورها واثارتها شبهها بالدخان المرتفع والدخن بالتحريك مصدر
دخنت النار تدخن اذا القي عليها حطب رطب فكثر دخانها وقيل اصل الدخن ان يكون
فى لون الدابة كدورة الى سواد ومنه الحديث هدنة على دخن اى على فساد واختلاف
تشبيها بدخان الحطب الرطب لما بينهم من الفساد الباطن تحت الصلاح الظاهر وجاء
تفسيره فى الحديث انه لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه اى لا يصفو بعضها لبعض ولا
ينصع حبها كالكدورة التي فى لون الدابة

باب الدال مع الذال

فيه ما انا من دد ولا
الدد من الدد اللهو واللعب وهي محذوفة اللام وقد استعملت متممة ددن الندا او
ددن كبدين ولا يخلو المحذوف ان يكون ياء كقولهم يد فى يدي او نونا كقولهم لدن فى
لدن ومعنى تكرير الدد فى الاول الشياع والاستغراق وان لا يبقى من شئ الا وهو منزه
عنه اى ما انا فى شئ من اللهو واللعب وتعرفه فى الجملة الثانية لانه صار معهودا بالذكر
كانه قال ولا ذلك النوع مني وانما لم يقل ولا هو مني لان التصريح اكد وابلغ وقيل اللام
فى الدد لاستغراق جنس اللعب اى ولا جنس اللعب مني سواء كان الذي قلته او غيره

من انواع اللهو واللعب فاختار الزمخشري الاول وقال ليس يحسن ان يكون لتعريف الجنس
ويخرج عن التيامه والكلام جملتان وفي الموضعين مضاف محذوف تقديره ما انا من
اهل دد ولا الدد من اشغالي

باب الدال مع الراء

فيه ادرؤا الحدود بالشبهات
اي ادفعوا درأ يدرأ درأ اذا دفع ومنه الحديث اللهم اني ادرأ بك في نحورهم
اي ادفع بك في نحورهم لتكفيني امرهم وانما خص النحور لانه اسرع واقوى للدفع والتمكن
من المدفوع ومنه الحديث اذا تدارأتم في الطريق اي تدافعتم واختلفتم والحديث الآخر
كان لا يداري ولا يماري اي لا يساغب ولا يحالف وهو مهموز وروي في الحديث غير
مهموز ليزاوج يماري فاما المداراة في حسن الخلق والصحبة فغير مهموز وقد
يهمز ومنه الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلي فجاءت بهمة تمر بين
يديه فما زال يدارئها اي يدافعها ويروى بغير همز من المداراة قال الخطابي وليس منها
وفي حديث ابي بكر والقبائل قال له دغفل صادف درء السيل درأ يدفعه يقال
للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك وذاك هذا درأ
علينا فلان يدرأ اذا طلع مفاجأة وفي حديث الشعبي في المختلعة اذا كان الدرء من
قبلها فلا باس ان ياخذ منها اي الخلاف والنشوز وفيه السلطان ذو تدرأ اي ذو
هجوم لا يتوقى ولا يهاب ففيه قوة على دفع اعدائه والتاء زائدة كما زيدت في تربت
وتنضب ومنه حديث العباس بن مرداس وقد كنت في القوم ذا تدرء فلم اعط شيئا
ولم امنع وفي حديث عمر انه صلى المغرب فلما انصرف درأ جمعة من حصا المسجد والقى
عليها رداءه واستلقى اي سواها بيده وبسطها ومنه قولهم يا جارية ادرئي لي الوسادة
اي ابسطي وفي حديث دريد بن الصمة في غزوة حنين دريئة امام الخيل الدريئة
حلقة يتعلم عليها الطعن والدرية بغير همز حيوان يستتر به الصايد فيتركه يرعى مع
الوحش حتى اذا انست به وامكنت من طالبها رماها وقيل على العكس منهما في الهمز وتركه
في حديث ابي بكر لا تزالون تهزمون الروم فاذا صاروا الى التدريب وقفت الحرب
التدريب الصبر في الحرب وقت الفرار واصله من الدربة التجربة ويجوز ان يكون
من الدروب وهي الطرق كالتبويب من الابواب يعني ان المسالك تضيق فتقف الحرب
ومنه حديث جعفر بن عمرو وادربنا اي دخلنا الدروب وكل مدخل الى الروم

درأ

درب

ذرب وقيل هو بفتح الراء للنافذ منه وبالسكون لغير النافذ وفي حديث عمران بن حصين
وكانت ناقته مذرية اي مخرجة سوء قد آلفت الركوب والسير اي عودت
المشي في الدروب فصارت تألفها وتعرفها فلا تنفر في حديث ابي ايوب قال لبعض
المنافقين وقد دخل المسجد ادرج يا منافق من مسجد رسول الله ادراج
جمع درج اي اخرج من المسجد وخذ طريقك الذي جئت منه وهذا اسم آلة
يقال درج ادراجا اي عاد من حيث جاء وفي حديث عبد الله ذي البجادين يخاطب
ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعرضي مدارج سومي هذا ابو القاسم فاستقيمي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة وهي المواضع التي يدرج فيها اي تمشي وفي
خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي اذهبي وهو مثل يضرب لمن يتعرض الى
شيء ليس منه وللمطيين في غير وقته فيؤمر بالجد والحركة وفي حديث كعب قال لعمر لاي
بني آدم كان النسل فقال ليس لواحد منهما نسل اما المقتول فدرج واما القاتل فهلك
نسله في الطوفان درج اي مات وفي حديث عايشة كن يبعثن بالدرجة فيها الكرسف
هكذا يروى بكسر الدال وفتح الراء جمع درج وهو كالسفط الصغير تضع فيه المرأة خفة
متاعها وطيبها وقيل انما هي بالدرجة تانيث درج وقيل انما هي المدرجة بالضم وجمعها
الدرج واصله شيء يدرج اي يلف فيدخل في حياء الناقة ثم يخرج ويترك على
حوار فتشمه فتظنه ولدها فترأمه وفيه لئن مت استوك حتى حشيت ان يدردني
اي يذهب باسناني والدرد سقوط الاسنان وفي حديث الباقر عليه السلام اتجعلون
في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الدردية اراد بالدردي الخميرة التي تترك
على العصير والنبيذ ليتخمر واصله ما يترسب في اصل كل مايع كالاشربة والادهان
وفي حديث ذي الثدية له يدية مثل البضعة تدردر اي ترتجرج تجيء وتذهب
والاصل تتدردر فحذفت احدى التاءين تخفيفا وفيه انه نهى عن ذبح ذوات
الدر اي ذات اللبن ويجوز ان يكون مصدر درة اللبن اذا جرى ومنه الحديث
لا يحبس درك اي ذوات الدر اراد انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى
الى ان تجتمع الماشية ثم تعد لما في ذلك من الاضرار بها وفي حديث خزيمة غاضت لها
الدرة هي اللبن اذا كثر وسال ومنه حديث عمر انه اوصى عمالة فقال ادروا الفحة المسلمين

صوابه الاستسقاء

اراد فيئهم وخراجهم فاستعار له اللقحة والدرة وفي حديث الاسد سقاء ديما درا هو
جمع درة يقال للسحاب درة اي صب واندفاق وقيل الدر الدار كقوله تعالى دينا قيما
اي قائما وفي صفته عليه الصلوة والسلم في ذكر حاجبيه بينهما عرق يدره الغضب اي يمتلئ
دما كما يمتلئ الضرع لبنا اذا در وفي حديث ابي قلابة صليت الظهر ثم ركبت حمارا
دريرا الدرير السريع العدو من الدواب المكتنز الخلق وفي حديث عمرو قال لمعوية
تلافيت امرك حتى تركته مثل فلكة المدر المدر بتشديد الراء الغزال وقيل للمغزل
نفسه الدرارة والمدرة ضربه مثلا لاحكامه امره بعد استرخائه وقال
القتيبي اراد بالمدر الجارية اذا فلك ثدياها ودر فيها الماء يقول كان امرك
مسترخيا فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والاول الوجه وفيه كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء اي الشديد الانارة كانه نسب الى الدر تشبيها بصفائه وقال
الفراء الدري عند العرب هو العظيم المقدار وقيل هو احد الكواكب الخمسة السيارة ومنه
حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب دري فيه تدارسوا القرآن اي اقرؤه وتعهدوه
لئلا تنسوه يقال درس يدرس درسا ودراسة واصل الدراسة الرياضة والتعهد
للشيء ومنه حديث اليهودي الزاني فوضع مدراسها كفه على آية الرجم المدراس صاحب
دراسة كتبهم ومفعل ومفعال من ابنية المبالغة فاما الحديث الآخر حتى اتى المدراس
فهو البيت الذي يدرس فيه ومفعال غريب في المكان وفي حديث عكرمة في صفة اهل الجنة
يركبون نجبا الين مشيا من الفراش المدروس اي الموطأ الممهد وفي قصيد كعب بن
زهير مطرح البز والدرسان ماكول الدرسان الخلقان من الثياب واحدها
درس وقد يقع على السيف والدرع والمغفر في حديث المعراج فاذا نحن بقوم درع
انصافهم بيض وانصافهم سود الادرع من الشاء الذي صدره اسود وسائره ابيض
وجمع الادرع درع كاحمر وحمر وحكاه ابو عبيدة بفتح الراء ولم يسمع من غيره وقال
واحدتها درعة كغرفة وغرف ومنه قولهم ليال درع اي سود الصدور بيض الاعجاز
وفي حديث خالد جعل ادراعه واعتده حبسا في سبيل الله الادراع جمع درع وهي
الزردية وفي حديث ابي رافع فغل نمرة فدرع مثلها من نار اي البس عوضها درعا
من نار ودرع المرأة قميصها والدراعة والمدرعة والمدرع واحد وادرعها

درس

درع

اذا

درك

اذا لبسها وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اعوذ بك من درك الشقاء الدرك اللحاق و
الوصول الى الشيء ادركته ادراكا ودركا ومنه الحديث لو قال ان شاء الله لم يحنث وكان دركا
له في حاجته وفيه ذكر الدرك الاسفل من النار الدرك بالتحريك وقد يسكن واحد
الادراك وهي منازل في النار والدرك الى اسفل والدرج الى فوق فيه انه مر على اصحاب

دركل قل

الدركلة هذا الحرف يروى بكسر الدال وفتح الراء وسكون الكاف ويروى بكسر الدال وسكون
الراء وكسر الكاف وفتحها ويروى بالقاف عوض الكاف وهي ضرب من لعب الصبيان
قال ابن دريد احسبها حبشية وقيل هو الرقص ومنه الحديث انه قدم عليه فتية من
الحبشة يدرقلون اي يرقصون في حديث ابي هريرة ان العجاج انشده

درم

ساقا بخنداة وكعبا ادرما الادرم الذي لا حجم لعظامه ومنه الادرم الذي لا
اسنان له يريد ان كعبها مستو مع الساق ليس بناتئ فان استواءه دليل السمن ونتوءه
دليل الضعف في صفة الجنة وتربتها الدرمك هو الدقيق الحواري ومنه حديث قتادة

درمك

ابن النعمان فقدمت ضافطة من الدرمك ويقال له الدرمكة وكانها واحدة في المعنى
ومنه الحديث انه سال ابن صياد عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء في حديث خالد بن

درمق

صفوان الدرهم يطعم الدرمق ويكسو النرمق الدرمق هو الدرمك فابدل الكاف
قافا في حديث الصلوات الخمس تذهب الخطايا كما يذهب الماء الدرن الدرن

درن

الوسخ ومنه حديث الزكوة ولم يعط الهرمة ولا الدرنة اي الجرباء واصله من
الوسخ وفي حديث جرير واذا سقط كان درينا الدرين حطام المرعى اذا تناثر و
سقط على الارض في حديث عائشة سترت على بابي درنوكا الدرنوك ستر له خمل

درنك

وجمعه درانك ومنه حديث ابن عباس قال عطاء صلينا معه على درنوك قد طبق
البيت كله وفي رواية درموك بالميم وهو على التعاقب في حديث المبعث فاخرج علقة

دره

سوداء ثم ادخل فيه الدرهرهة هي سكين معوجة الراس فارسي معرب وبعضهم
يرويه البرهرهة بالباء وقد تقدمت فيه راس العقل بعد الايمان بالله مداراة الناس

درا

المداراة غير مهموزة ملاينة الناس وحسن صحبتهم واحتمالهم لئلا ينفروا عنك
وقد تهمز ومنه الحديث كان لا يداري ولا يماري هكذا يروى غير مهموز واصله الهمز
وقد تقدم وفيه كان في يده مدرى يحك به راسه المدرى والمدراة شيء يعمل

من حديد او خشب على شكل سن اسنان المشط واطول منه يسرح به الشعر المتلبد
ويستعمله من لا مشط له ومنه حديث ابي ان جارية له كانت تدري راسه بمدراها
اي تسرحه يقال ادرت المراة تدري ادراء اذا استرحت شعرها به واصلها تدتري
تفتعل من استعمال المدرى فادغمت التاء في الدال

باب الدال مع الزاي

دزج

فيه ادبر الشيطان وله هزج ودزج قال ابو موسى الهزج صوت الرعد و
الذبان وتهزجت القوس صوتت عند خروج السهم منها فيحتمل ان يكون معناه
معنى الحديث الاخر ادبر وله ضراط قال والدزج لا اعرف معناه ههنا الا ان الديزج
معرب ديزه وهي لون بين لونين غير خالص قال ويروى بالراء المهملة وسكونها فيهما
فالهزج سرعة عدو الفرس والاختلاط في الحديث والدرج مصدر درج اذا
مات ولم يخلف نسلا على قول الاصمعي ودرج الصبي مشى هذا حكاية قول ابي موسى
في باب الدال مع الزاي وعاد قال في باب الهاء مع الزاي ادبر وله هزج ودزج
وفي رواية وزج قبل الهزج الرنة والوزج دونه

باب الدال مع السين

دسر

في حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم البريء عند الله فيدسر
كما يدسر الجزور الدسر الدفع ويكب للقتل كما يفعل بالجزور عند النحر ومنه حديث
ابن عباس سئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شيء دسره البحر اي دفعه والقاه الى الشط
ومنه حديث الحجاج انه قال لسنان بن يزيد النخعي كيف قتلت الحسين قال دسرته
بالرمح دسرا وهبرته بالسيف هبرا اي دفعته دفعا عنيفا فقال الحجاج اما والله
لا تجتمعان في الجنة ابدا وفي حديث علي عليه السلام رفعها بغير عمد يدعمها ولا دسار
ينتظمها الدسار المسمار وجمعه دسر

دسس

فيه استجيدوا الخال فان العرق دساس
اي دخال لانه ينزع في خفاء ولطف دسه يدسه دسا اذا ادخله في الشيء بقهر
وقوة

دسع

في حديث القيمة الم اجعلك تربع وتدسع تدسع اي تعطي فتجزل و
الدسع الدفع كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومنه قولهم للجواد هو ضخم الدسيعة
اي واسع العطية ومنه حديث كتابه بين قريش والانصار وان المؤمنين المتقين
على من بغى عليهم او ابتغى دسيعة ظلم اي طلب دفعا على سبيل الظلم فاضافه اليه وهي
اضافة بمعنى من ويجوز ان يراد بالدسيعة العطية اي ابتغى ان يدفعوا اليه

عطيه

مطيبة على وجه ظلمهم اى كونهم مظلومين او اضافها الى ظلمه لانه سبب دفعهم لها ومنه
حديث ظبيان وذكر جمير فقال ابنوا المصانع واتخذوا الدسايع يريد العطايا وقيل
الدسايع الدساكر وقيل الجفان والموائد ومنه حديث علي عليه السلام وذكر ما يوجب الوضوء
قال دسعة تملأ الفم يريد الدفعة الواحدة من القيء وجعله الزمخشري حديثا عن
النبي عليه الصلوة والسلام وقال هي من دسع البعير يجرة يدسعا اذا نزعها من كرش او
القاها الى فيه ومنه حديث معاذ قال مر بي النبي عليه الصلوة والسلام وانا اسلخ شاة فدسع
يده بين الجلد واللحم دسعتين اى دفعها ومنه حديث قس ضخم الدسيعة الدسيعة
ههنا مجتمع الكتفين وقيل هي العنق وفي حديث ابي سفين وهرقل انه اذن لعظماء الروم
في دسكرة له الدسكرة بناء على هيئة القصر فيه منازل وبيوت للخدم والحشم و
ليست بعربية محضة فيه انه خطب وعليه عمامة دسماء اي سوداء ومنه الحديث
الآخر خرج وقد عصب راسه بعصابة دسيمة ومنه حديث عثمان رآى صبيانا تاخذ الجوز
جملا فقال دسموا انونته اى سودوا النقرة التي في ذقنه لترد العين منه وفي حديث
ابي الدرداء ارضيتم ان شبعتم عاما بعام لا تذكرون الله الا دسما يريد ذكرا قليلا من
التدسيم وهو السواد الذي يجعل خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين ولا يكون الا قليلا
وقال الزمخشري هو من دسم المطر الارض اذا لم يبلغ ان يبل الثرى والدسيم القليل
الذكر ومنه حديث هند قالت يوم الفتح لابي سفين اقتلوا هذا الدسيم الاحمس اي
الاسود الذي وفيه ان للشيطان لعوقا ودسامة الدسام ما تشد به الاذن فلا تعي
ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته يعني ان وساوس الشيطان مهما
وجدت منفذا دخلت فيه وفي حديث المستحاضة تغتسل من الاولى الى الاولى وتدسم
ما تحتها او تشدر فرجها وتحتشي من الدسام السداد

باب الدال مع العين

فيه
انه عليه الصلوة والسلام كان فيه دعابة الدعابة المزاح ومنه الحديث انه قال لجابر هلا بكرا
تلاعبها وتلاعبك ومنه حديث عمر وذكره علي عليه السلام للخلافة فقال لو لا دعابة فيه
وحديث الفيل انه ليدرك الفارس فيدعثره اى يصرعه ويهلكه والمراد النهي عن
الغيلة وهو ان يجامع الرجل المرأة وهي مرضع فربما حملت واسم ذلك اللبن الغيل
بالفتح فاذا حملت فسد لبنها يريد ان من سوء اثره في بدن الطفل وافساد

دسكر

دسم

دعب

دعثر

مزاجه وارخاء قواه وان ذلك لا يزال ماثلا فيه الى ان يشتد ويبلغ مبلغ الرجال فاراد منازلة
قرن في الحرب وهن عنه وانكسر وسبب وهنه وانكساره الفيل في صفته عليه الصلوة والسلام
في عينيه دعج الدعج والدعجة السواد في العين وغيرها يريد ان سواد عينيه كان شديد
السواد وقيل الدعج شدة سواد العين في شدة بياضها وفي حديث الملاعنة ان جاءت
به ادعج وفي رواية اديعج جعدا الاديعج تصغير الادعج ومنه حديث الخوارج آيتهم
رجل ادعج وقد حمل الخطابي في هذا الحديث على سواد اللون جميعه وقال انما تاولناه على سواد
الجلد لانه قد روي في خبر آخر آيتهم رجل اسود في حديث قس ذات دعادع الدعادع
جمع دعدع وهي الارض الجرداء التي لا نبات بها في حديث عمر اللهم ارزقني الغلظة
والشدة على اعدائك واهل الدعارة والنفاق الدعارة الفساد والشر ورجل داعر
خبيث مفسد ومنه الحديث كان في بني اسرائيل رجل داعر ويجمع على دعار ومنه حديث
عدي فاين دعار طي واراد بهم قطاع الطريق فيه فاذا دنا العدو وكانت المداعسة
بالرماح حتى تقصد المداعسة المطاعنة وتقصد تكسر في حديث السعي انهم كانوا
لا يدعون عنه ولا يكرهون الدع الطرد والدفع ومنه الحديث اللهم دعهما الى النار
دعا في حديث علي عليه السلام وذكر فتنة فقال حتى تدعق الخيل في الدماء اي تطاها
يقال دعقت الدواب الطريق اذا اثرت فيه في حديث فتنة الازد ان فلانا وفلانا
يدعلجان بالليل الى دارك ليجمعا بين هذين الفارين اي يختلفان فيه لكل شيء دعامة
الدعامة عماد البيت الذي يقوم عليه وبه سمي السيد دعامة ومنه حديث ابي قتادة
فمال حتى كاد ينجفل فاتيته فدعمته اي اسندته ومنه حديث عمرو بن عبسة شيخ
كبير يدعم على عصا له اصلها يدتعم فادغم التاء في الدال ومنه حديث الزهري
انه كان يدعم على عسراته اي يتكئ على يده العسراء العسراء تانيث الاعسر ومنه
حديث عمر بن عبد العزيز وصف عمر بن الخطاب فقال دعامة للضعيف في حديث الاطفال
هم دعاميص الجنة الدعاميص جمع دعموص وهي دويبة تكون في
مستنقع الماء والدعموص ايضا الدخال في الامور اي انهم سياحون في الجنة
دخالون في منازلها لا يمنعون من موضع كما ان الصبيان في الدنيا لا يمنعون من
الدخول على الحرم ولا يحجب منهم احد فيه انه امر ضرار بن الازور ان يحلب

دعج
دعدع
دعر
دعس
دعع
دعق
دعلج
دعم
دعمص
دعا

ناقة

ناقة وقال له دع داعي اللبن لا تحمده اي ابق في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه
لها فان الذي تبقيه فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله واذا استقصى كلما في الضرع
انقاد درة على حالبه وفيه ما بال دعوى الجاهلية هو قولهم يا لفلان كانوا يدعون بعضهم
بعضا عند الامر الحادث الشديد ومنه حديث زيد بن ارقم فقال قوم يا ال الانصار وقال
قوم يا ال المهاجرين فقال صلى الله عليه وآله وسلم دعوها فانها منتنة ومنه الحديث تداعت
عليكم الامم اي اجتمعوا ودعا بعضهم بعضا ومنه حديث ثوبان يوشك ان تداعى عليكم
الامم كما تداعى الاكلة على قصعتها ومنه الحديث كمثل الجسد اذا اشتكى بعضه تداعى
سائره بالسهر والحمى كان بعضه دعا بعضا ومنه قولهم تداعت الحيطان اي سقطت
او كادت وفي حديث عمر كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت
الدعوة اليه كبر اي النداء والتسمية وان يقال دونك يا امير المؤمنين يقال دعوت
زيدا اذا ناديته ودعوته زيدا اذا سميته ويقال لبني فلان الدعوة على قومهم اذا قدموا
في العطاء عليهم وفيه لو دعيت الى ما دعي يوسف عليه السلام لاجبت يريد حين دعي
للخروج من الحبس فلم يخرج قال ارجع الى ربك فاسأله يصفه بالصبر والثبات
اي لو كنت مكانه لخرجت ولم ألبث وهذا من جنس تواضعه في قوله لا تفضلوني على
يونس بن متى وفيه انه سمع رجلا يقول في المسجد من دعا الى الجمل الاحمر فقال لاوجدت
تريد من وجده فدعا اليه انه نهى ان تنشد الضالة في المسجد وفيه لا دعوة في الاسلام
الدعوة في النسب بالكسر هو ان ينتسب الانسان الى غير ابيه وعشيرته وقد كانوا يفعلونه
في الجاهلية فنهي عنه وجعل الولد للفراش ومنه الحديث ليس من رجل ادعى الى غير ابيه وهو يعلمه
الا كفر وفي حديث فاجلده عليه حرام وفي حديث فعليه لعنة الله وقد تكررت الاحاديث
بذلك والادعاء الى غير الاب مع العلم به حرام فمن اعتقد اباحة ذلك كفر لمخالفته
الاجماع ومن لم يعتقد اباحته ففي كفره وجهان احدهما انه قد اشبه فعله فعل الكفار
والثاني انه كافر بنعمة الله والاسلام عليه وكذلك الحديث الآخر فليس منا اي ان
اعتقد جوازه خرج من الاسلام وان لم يعتقده فالمعنى لم يتخلق باخلاقنا ومنه حديث
علي بن الحسين عليهما السلام المستلاط لا يرث ويدعى له ويدعى به المستلاط المستلحق
في النسب ويدعى له اي ينسب اليه فيقال فلان بن فلان ويدعى به اي يكنى فيقال هو ابو

ابو فلان وهو مع ذلك لا يرث لانه ليس بولد حقيقي وفي كتابه الى هرقل ادعوك بدعاية
الاسلام اي بدعوته وهي كلمة الشهادة التي يدعى اليها اهل الملل الكافرة وفي رواية بداعية
الاسلام وهي مصدر بمعنى الدعوة كالعافية والعاقبة ومنه حديث عمير بن افصى ليس في
الخيل داعية لعامل اي لا دعوى لعامل الزكوة فيها ولا حق يدعو الى قضائه لانها لا تجب فيها
الزكوة وفيه الخلافة في قريش والحكم في الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة
الاذان جعل فيهم تفضيلا لمؤذنهم بلال وفيه لولا دعوة اخينا سليمان لاصبح موثقا
يلعب به ولدان اهل المدينة يعني الشيطان الذي عرض له في صلاته واراد بدعوة سليمان عليه
السلام قوله هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي ومن جملة ملكه تسخير الشياطين وانقيادهم
له ومنه الحديث وساخبركم باول امري دعوة ابي ابرهيم وبشارة عيسى عليه السلام هي قوله تعالى
ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك وبشارة عيسى عليه السلام قوله ومبشرا برسول ياتي من بعدي
اسمه احمد ومنه حديث معاذ لما اصابه الطاعون قال ليس برجز ولا طاعون ولكنه
رحمة ربكم ودعوة نبيكم اراد قوله اللهم اجعل فناء امتي بالطعن والطاعون ومنه
الحديث فان دعوتهم تحيط من ورائهم اي تحوطهم وتكفهم وتحفظهم يريد اهل
السنة دون اهل البدعة والدعوة المرة الواحدة من الدعاء وفي حديث عرفة
اكثر دعائي ودعاء الانبياء قبلي بعرفات لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير انما سمي التهليل والتحميد والتمجيد دعاء لانه بمنزلته
في استيجاب ثواب الله وجزائه كالحديث الآخر اذا شغل عبدي ثناؤه علي عن
مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين

باب الدال مع الغين

دغر

فيه لا تعذبن
اولادكن بالدغر الدغر غمز الحلق بالاصبع وذلك ان الصبي تاخذه العذرة وهي
وهي وجع يهيج في الحلق من الدم فتدخل المراة اصبعها فتدفع بها ذلك الموضع
وتكسبه ومنه الحديث قال لام قيس بنت محصن علام تدغرن اولادكن بهذه
العلق وفي حديث علي عليه السلام لا قطع في الدغرة قيل هي الخلسة وهي من الدفع لان المختلس
يدفع نفسه على الشيء يختلسه

دغفق

فيه فتوضأنا كلنا منها ونحن اربع عشرة مائة ندغفقها
دغفقة دغفق الماء اذا دفقه وصبه صبا كثيرا واسعا وفلان في عيش دغفق
اي واسع

دغل

فيه اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر

الملتف

الملتف الذي يكمن اهل الفساد فيه وقيل هو من قولهم ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت
فيه ما يخالفه ويفسده ومنه حديث علي عليه السلام ليس المؤمن بالمدغل هو اسم فاعل من ادغل
دغم فيه انه ضحى بكبش ادغم هو الذي يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في ارنبته وتحت
حنكه

باب الدال مع الفاء

دفأ فيه انه اتي باسير يرعد فقال لقوم فادفوه فذهبوا
فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه وآله وسلم اراد النبي عليه الصلوة والسلام الادفاء من
الدفء فحسبوه الادفاء بمعنى القتل في لغة اهل اليمن واراد النبي صلى الله عليه وآله وسلم
ادفئوا بالهمز فخففه بحذف الهمزة وهو تخفيف شاذ كقولهم لا هناك المرتع وتخفيفه
القياسي ان تجعل الهمزة بين بين لا ان يحذف فارتكب الشذوذ لان الهمز ليس من لغة
قريش فاما القتل فيقال فيه ادفأت الجريح ودافأته ودفوته ودافيته ودافقته
اذا اجهزت عليه وفيه لنا من دفئهم وصرامهم اي من ابلهم وغنمهم الدفء نتاج
الابل وما ينتفع به منها سماها دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به
دفدف في حديث الحسن عليه السلام وان دفدفت بهم الهماليج اي اسرعت وهو من الدفيف السير
دفر اللين بتكرير الفاء في حديث قيلة القي الي ابنة اخي يا دفار اي يا منتنة والدفر النتن وهي
مبنية على الكسر بوزن قطام واكثر ما يرد في النداء وفي حديث عمر لما سال كعبا عن ولاة
الامر فاخبره قال وادفراه اي وانتناه من هذا الامر وقيل اراد واذلاه يقال دفره في قفاه
اذا دفعه دفعا عنيفا ومن الاول حديثه الآخر انما الحاج الاشعث الادفر الاشعر ومن
مجاهد الثاني حديث عكرمة في تفسير قوله تعالى يوم يدعون الى نار جهنم دعا قال يدفرون الى
دفع اقفيتهم دفرا فيه انه دفع من عرفات اي ابتدأ السير ودفع نفسه منها ونحاها او دفع
ناقته وحملها على السير ومنه حديث خالد انه دافع بالناس يوم مؤتة اي دفعهم عن
دفف موقف الهلاك ويروى بالراء من رفع الشيء اذا ازيل عن موضعه في حديث لحوم الاضاحي
انما نهيتكم عنها من اجل الدافة التي دفت الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد
يقال هم يدفون دفيفا والدفة قوم من الاعراب يردون المصر يريد انهم قوم قدموا
المدينة عند الاضحى فنهاهم عن ادخار لحوم الاضاحي ليفرقوها ويتصدقوا بها فينتفع
اولئك القادمون بها ومنه حديث عمر قال لمالك بن اوس قد دفت علينا من
قومك دافة وحديث سالم انه كان يلي صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب

وجهها فيهم وحديث الاحنف قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة
دفت ومنه الحديث ان في الجنة لنجايب تدف بركبانها اي تسير بهم سير النياق
والحديث الآخر طفق القوم يدفون حوله وفيه كل ما دف ولا تاكل ما صف اي كل ما
حرك من جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه ولا تاكل ما صف من جناحيه كالنسور
والصقور وفيه لعله يكون اوقر دف رحله ذهبا وورقا دف الرحل جانب كور البعير
وهو سرجه وفيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف هو بالضم والفتح معروف
والمراد به اعلان النكاح وفي حديث ابن مسعود انه داف ابو جهل يوم بدر اي اجهز عليه
وحرر قتله يقال دافقت على الاسير ودافيته ودففت عليه وفي رواية اخرى افعص
ابنا عفراء ابا جهل ودفف عليه ابن مسعود ويروى بالذال المعجمة بمعناه ومنه حديث خالد
انه اسر من بني جذيمة قوما فلما كان الليل نادى مناديه من كان معه اسير فليدافه
اي يقتله وروي بالتخفيف بمعناه من دافيت عليه وفيه ان خبيبا قال وهو اسير بمكة
ابغوني حديدة استطيب بها فاعطى موسى فاستدف بها اي حلق عانته واستاصل حلقها
وهو من دففت على الاسير في حديث الاستسقاء دفاق الغزايل الدفاق المطر الواسع
الكثير والغزايل مقلوب الغزالي وهي مخارج الماء من المزاد وفي حديث الزبرقان ابغض
كنايني الي التي تمشي الدفقا هي بالكسر والتشديد والقصر الاسراع في المشي في حديث علي عليه السلام
قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة يقول
الشمس تعينه على الطبيعة وتظهره بحرها وفي حديث عايشة تصف اباها واجتهر دفن
الدواء الدفن جمع دفين وهو الشيء المدفون وفي حديث شريح كان لا يرد العبد من
الادفان ويرده من الاباق البات الادفان هو ان يختفي العبد عن مواليه اليوم و
اليومين ولا يغيب عن المصر وهو افتعال من الدفن لانه يدفن نفسه في البلد اي يكتم
والاباق هو ان يهرب من المصر والبات القاطع الذي لا شبهة فيه فيه انه ابصر
في بعض اسفاره شجرة دفواء تسمى ذات انواط الدفواء العظيمة الظليلة الكثيرة
الفروع والاغصان وفي صفة الدجال انه عريض النحر فيه دفا الدفا مقصور الانحناء
يقال رجل ادفى هكذا ذكره الجوهري في المعتل وجاء به الهروي في المهموز فقال رجل
ادفا وامراة دفاء

باب الدال مع القاف

في حديث عمر قال لاسلم مولاه اخذتك

دفق

دفن

ابصر بدر

دفا

دقر

دقرارة اهلك الدقرارة واحدة الدقارير وهي الاباطيل وعادات السوء اراد ان عادة السوء
التي هي عادة قومك وهي العدول عن الحق والعمل بالباطل قد نزعتك وعرضت لك فعملت
بها وكان اسلم عبدا بجاديا وفي حديث عبد خير قال رايت على عمار دقرارة وقال
اني ممتون الدقرارة التبان وهو السراويل الصغير الذي يستر العورة وحدها و
الممتون الذي يشتكي مثانته فيه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن الدقع الخضوع
في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب اي لصقتن به ومنه الحديث لا تحل المسئلة
الا لذي فقر مدقع اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء قيل هو سوء احتمال الفقر
في حديث معاذ قال فان لم اجد قال له استدق الدنيا واجتهد رايك اي احتقرها و
استصغرها وهو استفعل من الشيء الدقيق الصغير ومنه حديث الدعاء اللهم اغفر لي
ذنبي كله دقه وجله وفي حديث عطاء في الكيل قال لا دق ولا زلزلة هو ان يدق ما في المكيال
من المكيل حتى ينضم بعضه الى بعض وفي مناجاة موسى عليه السلم سالني حتى الدقة قيل هي بتشديد
القاف الملح المدقوق وهي ايضا ما تسحقه الريح من التراب في حديث ابن مسعود
هذا كهذ الشعر ونثرا كنثر الدقل هو ردئ التمر ويابسه وما ليس له اسم خاص
فتراه ليبسه ورداءته لا يجتمع ويكون منثورا وقد تكرر في الحديث وفيه فصعد
القرد الدقل هو خشبة يمد عليها شراع السفينة ويسميها البحرية الصاري

باب الدال مع الكاف

في حديث جرير ووصف منزله فقال سهل ودكداك الدكداك
ما تلبد من الرمل بالارض ولم يرتفع كثيرا اي ان ارضهم ليست ذات حزونة وتجمع على
دكادك ومنه حديث عمرو بن مرة اليك احوب القور بعد الدكادك في حديث
علي عليه السلم تداككتم علي تداكك الابل الهيم على حياضها اي ازدحمتم واصل الدك الكسر
ومنه حديث ابي هريرة انا اعلم الناس بشفاعة محمد يوم القيامة قال فتداك الناس عليه
وفي حديث ابي موسى كتب الى عمر انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا اي عراض الظهور
قصارها يقال فرس ادك وخيل دك وهي البراذين في قصيدة مدح بها اصحاب النبي
عليه الصلوة والسلم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل
الدكل والدكن واحد يريد لون الرماح في حديث فاطمة عليها السلم انها اوقدت
القدر حتى دكنت ثيابها دكن الثوب اذا اتسخ واغبر لونه يدكن دكنا ومنه حديث

دقع
دقق
دقل
دكدك
دكك
دكل
دكن

أم خالد في القميص حتى دكن وفي حديث أبي هريرة فبنينا له دكانا من طين يجلس عليه
الدكان الدكة المبنية للجلوس والنون مختلف فيها فمنهم من يجعلها أصلا ومنهم من يجعلها
زائدة **باب الدال مع اللام** في حديث موسى والخضر عليهما السلام وإن الاندلاث و
التخطرث من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا فكرة ولا روية فيه عليكم بالدلجة
هو سير الليل يقال أدلج بالتخفيف إذا سار من أول الليل وادلج بالتشديد إذا
سار من آخره والاسم منهما الدلجة والدلجة بالضم والفتح وقد تكرر ذكرهما في الحديث
ومنهم من يجعل الإدلاج لليل كله وكأنه المراد في هذا الحديث لأنه عقبه بقوله فإن
الأرض تطوى بالليل لم يفرق بين أوله وآخره وأنشد والعلي عليه السلام
اصبر على السير في الإدلاج في السحر ... وفي الرواح على الحاجات والبكر
فجعل الإدلاج في السحر فيه كن النساء يدلحن بالقرب على ظهورهن في الغزو الدلح
أن يمشي بالحمل وقد أثقله يقال دلح البعير يدلح والمراد أنهن كن يستقين الماء ويسقين
الرجال ومنه حديث علي عليه السلام ووصف الملائكة فقال ومنهم كالسحائب الدلح جمع دالح ومنه
الحديث إن سلمان وأبا الدرداء اشتريا لحما فتدالحاه بينهما على عود أي طرحاه على عود و
احتملاه آخذين بطرفيه في حديث أبي مرثد فقالت عناق البغي يا أهل الخيام هذا
الدلدل الذي يحمل أسراركم الدلدل القنفذ وقيل ذكر القنافذ يحتمل أنها شبهته بالقنفذ
لأنه أكثر ما يظهر في الليل ولأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع ودلدل في الأرض ذهب
ومر يدلدل ويتدلدل في مشيه إذا اضطرب ومنه الحديث كان اسم بغلته دلدل في حديث
ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا أي ذريعة إلى الزنا
مدلسة والتدليس إخفاء العيب والواو فيه زائدة فيه أنه كان يدلع لسانه للحسن أي
أي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش إليه يقال دلع وأدلع ومنه الحديث إن امرأة رأت
كلبا في يوم حار قد أدلع لسانه من العطش ومنه الحديث يبعث شاهد الزور يوم
القيامة مدلعا لسانه في النار في حديث الجارود دلف إلى النبي عليه السلام وحسر لثامه
أي قرب منه وأقبل عليه من الدليف وهي المشي الرويد ومنه حديث رقيقة وليدلف
إليه من كل بطن رجل فيه يلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه الاندلاق خروج الشيء
من مكانه يريد خروج أمعائه من جوفه ومنه اندلق السيف من جفنه إذا شقه

دلث
دلج
دلح
دلدل
دلع
دلف
دلق

ى خرج منه ومنه الحديث جئت وقد ادلقنى البرد اى اخرجنى وفى حديث حليمة السعدية
ومعها شارب دلقاء اى منكسرة الاسنان لكبرها فاذا شربت الماء سقط من فيها
ويقال لها ايضا الدلوق والدلقم والميم زائدة فيه ذكر دلوك الشمس فى غير موضع
من الحديث ويراد به وسط السماء وغروبها ايضا وفى حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد
بلغنى انه اعد لك دلوك عجن بخمر وانى اظنكم آل المغيرة ذرا النار الدلوك بالفتح اسم
لما يتدلك به من الغسولات كالعدس والاشنان والاشياء المطيبة وفى حديث
الحسن عليه السلام وسئل ايدالك الرجل امرأته قال نعم اذا كان ملفحا المدالكة المماطلة يعنى مطله
اياها بالمهر فى حديث على عليه السلام فى صفة الصحابة ويخرجون من عنده ادلة هو جمع دليل
اى بما قد علموه فيدلون عليه الناس يعنى يخرجون من عنده فقهاء فجعلهم انفسهم ادلة
مبالغة ومنه كانوا يرحلون الى عمر فينظرون الى سمته ودله فيتشبهون به قد تكرر ذكر
الدل فى الحديث وهو الهدى والسمت عبارة عن الحالة التى يكون عليها الانسان من السكينة
والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة ومنه حديث سعد بينا انا
اطوف بالبيت اذ رايت امرأة اعجبنى دلها اى حسن هيئتها وقيل حسن حديثها وفيه يمشى
على الصراط مدلا اى منبسطا لا خوف عليه وهو من الادلال والدالة على من لك عنده منزلة
فيه اميركم رجل طوال ادلم الادلم الاسود الطويل ومنه الحديث فجاء رجل ادلم فاستاذن
على النبى عليه الصلوة والسلام قيل هو عمر بن الخطاب ومنه حديث مجاهد فى ذكر اهل النار لسعتهم
عقارب كامثال البغال الدلم اى السود جمع ادلم فى حديث رقيقة دله عقلى اى حيره
وادهشه وقد دله يدله فى حديث الاسراء تدلى فكان قاب قوسين التدلى النزول من
العلو وقاب القوس قدره والضمير فى تدلى لجبرئيل عليه السلام وفى حديث عثمان تطاطأت
لكم تطاطأ الدلاة هم جمع دال مثل قاض وقضاة وهو النازع بالدلو المستقى به الماء من البئر
يقال ادليت الدلو ودليتها اذا ارسلتها فى البئر ودلوتها ادلوها فانا دال اذا اخرجتها
المعنى تواضعت لكم وتطامنت كما يفعل المستقى بالدلو ومنه حديث ابن الزبير ان حبشيا
وقع فى بئر زمزم فامرهم ان يدلوا ماءها اى يستقوه ومنه حديث استسقاء عمر وقد دلونا
به اليك مستشفعين يعنى العباس اى توسلنا وهو من الدلو لانه يتوصل به الى الماء وقيل
اراد به اقبلنا وسقنا من الدلو وهو السوق الرفيق

باب الدال مع الميم

دلك
زوالها عن م
دلل
دلم
دله
دلا

دمث

في صفته عليه الصلوة والسلام ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث
وهو الارض السهلة الرخوة والرمل الذي ليس بمتلبد يقال دمث المكان دمثا اذا لان
وسهل فهو دمث ودمث ومنه الحديث انه مال الى دمث من الارض فبال فيه وانما فعل ذلك
لئلا يرتد عليه رشاش البول ومنه حديث ابن مسعود اذا قرات آل حميم وقعت في روضات
دمثات جمع دمثة وحديث الحجاج في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها لا تسوخ
فيها الارجل وهي جمع دمث ومنه الحديث من كذب علي فانما يدمث مجلسه من النار اي يمهد

دمج

ويوطي فيه من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الدامج المجتمع والدموج دخول الشيء في الشيء وفي حديث زينب انها كانت
تكره النقط والاطراف الا ان تدمج اليد دمجا في الخضاب اي تعم جميع اليد ومنه حديث
علي عليه السلام بل اندمجت على مكنون علم لو بحت به لاضطربتم اضطراب الارشية في
الطوي البعيدة اي اجتمعت عليه وانطويت واندرجت ومنه حديث الآخر سبحان

دمر

من ادمج قوائم الذرة والهمجة فيه من اطلع في بيت قوم بغير اذنهم فقد
دمر وفي رواية من سبق نظره استيذانه فقد دمر دمر عليهم اي هجم ودخل بغير اذن
وهو من الدمار الهلاك لانه هجوم بما يكره والمعنى ان اساءة المطلع مثل اساءة الدامر
ومنه حديث ابن عمر فدحى السيل فيه بالبطحاء حتى دمر المكان الذي كان يصلي فيه
اي اهلكه يقال دمره عليهم ودمر عليه بمعنى ويروى حتى دفن المكان والمراد منهما دروس

دمس

الموضع وذهاب اثره وقد تكرر ذكره في الحديث في اراجيز مسيلمة والليل الدامس
اي الشديد الظلمة وفيه كانما خرج من ديماس هو بالفتح والكسر الكن اي كانه
مخدر لم ير شمسا وقيل هو السرب المظلم وقد جاء في الحديث مفسرا انه الحمام

دمع

في ذكر الشجاج الدامعة هو ان يسيل الدم منها قطرا كالدمع وليست الدامغة
بالغين المعجمة في حديث علي عليه السلام دامغ جيشات الاباطيل اي مهلكها يقال

دمغ

دمغه يدمغه دمغا اذا اصاب دماغه فقتله ومنه ذكر الشجاج الدامغة
اي انتهت الى الدماغ ومنه حديث علي عليه السلام رايت عينيه عيني دميغ يقال رجل دميغ

دمق

ومدموغ اذا خرج دماغه في حديث خالد كتب الى عمر ان الناس قد دمقوا في الخمر
وتزاهدوا في الحد اي انهم تهافتوا في شربها وانبسطوا واكثروا منه واصله من

دمك

دمق على القوم اذا هجم بغير اذن مثل دمر في حديث ابرهيم واسمعيل عليهما السلام كانا يبنيان البيت
يرفعان كل يوم مدماكا هو الصف من اللبن او الحجارة في البناء عند اهل الحجاز مدماك
وعند اهل العراق ساف وهو من الدمك التوثيق والمدماك خيط البناء من سفينة انكسرت

دمل

في حديث سعد كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بها وهي السرقين من دمل
بين القوم اذا اصلح بينهم واندمل الجرح اذا صلح ومنه حديث ابي سلمة دمل جرحه على

دملج

بغي ولا يدري به اي انختم على فساد ولم يعلم في حديث خالد بن معدان دملج الله لؤلؤة
دملج الشيء اذا سواه واحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من

دملق

الحلي في حديث ظبيان وذكر ثمود رماه الله بالدمالق اي بالحجارة الملس يقال دملقت

دمم

الشيء ودملكته اذا ادرته وملسته في حديث البهي كانت باسامة دمامة فقال النبي عليه السلام
قد احسن بنا اذ لم تكن جارية الدمامة بالفتح القصر والقبح ورجل دميم ومنه حديث
المتعة وهو قريب من الدمامة ومنه حديث عمر لا يزوجن احدكم ابنته بدميم وفي كلام
الشافعي وتطلي المعتدة روحها بالدمام وتمسحه نهارا الدمام الطلاء ومنه دممت الثوب
اذا طليته بالصبغ ودم البيت طينه ومنه حديث النخعي لا بأس بالصلوة في دمة الغنم يريد
مربضها كانه دم بالبول والبعر اي البس وطلي وقيل اراد دمنة الغنم فقلب النون ميما
لوقوعه بعد الميم ثم ادغم قال ابو عبيد هكذا سمعت الفزاري يحدثه وانما هو في الكلام

دمن

بالدمنة بالنون فيه اياكم وخضراء الدمن الدمن جمع دمنة وهي ما تدمنه الابل
والغنم بابوالها وابعارها اي تلبده في مرابضها فربما نبت فيها النبات الحسن النضير
ومنه الحديث فينبتون نبات الدمن في السيل هكذا جاء في رواية بكسر الدال وسكون الميم
يريد البعر لسرعة ما ينبت فيه ومنه الحديث فاتينا على جدجد متدمن اي بئر حولها
الدمنة وحديث النخعي كان لا يرى بأسا بالصلوة في دمنة الغنم وفيه مدمن الخمر كعابد
الوثن هو الذي يعاقر شربها ويلازمه ولا ينفك عنه وهكذا تغلظ في امرها وتحريمه
وفيه كانوا يتبايعون الثمار قبل ان يبدو صلاحها فاذا جاء التقاضي قالوا اصاب الثمر
الدمان هو بالفتح وتخفيف الميم فساد الثمر وعفنه قبل ادراكه حتى يسود من الدمن
وهو السرقين ويقال اذا اطلعت النخلة عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان
ويقال باللام ايضا بمعناه هكذا قيده الجوهري وغيره بالفتح والدجاء في غريب

الخطابي بالضم وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال
والخفاق والزكام وقد جاء في الحديث القشام والمراض وهما من آفات الثمرة و
الخلاف في ضمها وفتحها وقيل هما لغتان قال الخطابي ويروى بالزاء ولا معنى له وفي صفة
عليه الصلوة والسلام كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة وجمعها دمى لانها
يتنوق في صنعتها ويبالغ في تحسينها وفي حديث العقيقة يحلق راسه ويدمى وفي رواية
ويسمى كان قتادة اذا سئل عن الدم كيف يصنع به قال اذا ذبحت العقيقة اخذت
منها صوفة واستقبلت بها اوداجها ثم توضع على يافوخ الصبي ليسيل على راسه
مثل الخيط ثم يغسل راسه بعد ويحلق اخرجه ابوداود في السنن وقال هذا وهم
من همام وجاء تفسيره في الحديث عن قتادة وهو منسوخ وكان من فعل الجاهلية
وقال يسمى اصح وقال الخطابي اذا كان قد امرهم بامانطة الاذى اليابس عن راس الصبي
والدم نجس نجاسة مغلظة وفيه ان رجلا جاء معه ارنب فوضعها بين يدي النبي عليه الصلوة
ثم قال اني وجدتها تدمى اي انها ترى الدم وذلك الارنب تحيض كما تحيض المراة وفي حديث
سعد قال رميت يوم احد رجلا بسهم فقتلته ثم رميت بذلك السهم اعرفه حتى فعلت
ذلك وفعلوه ثلاث مرات فقلت هذا سهمي مباركا مدمى فجعلته في كنانتي فكان عندي
حتى مات المدمى من السهام الذي اصابه الدم فحصل في لونه سواد وحمرة مما
رمي به العدو ويطلق على ما تكرر الرمي به والرماة يتبرزون به وقال بعضهم هو ماخوذ
من الدامياء وهي البركة وفي حديث زيد بن ثابت في الدامية بعير الدامية بعير
تشق الجلد حتى يظهر منها الدم فان قطر منها فهي دامعة وفي حديث بيعة العقبة
والعقبة بل الدم الدم والهدم الهدم اي انكم تطلبون بدمي واطلب بدمكم ودمي و
دمكم شيء واحد وسيجيء هذا الحديث مبينا في حرف اللام والهاء وفي حديث عمر
انه قال لابي مريم احتفي لانا اشد بغضا لك من الارض للدم يعني ان الدم لا تشرب
الارض ولا يغوض فيها فجعل امتناعها منه بغضا مجازا ويقال ان ابا مريم قتل اخاه زيدا
يوم اليمامة وفي حديث ثمامة بن اثال ان تقتل تقتل ذا دم اي هو مطالب بدم او
صاحب دم مطلوب ويروى ذا دم بالذال المعجمة اي ذا ذمام وحرمة في قومه واذا عقد
ذمة وفي له ومنه حديث قتل كعب بن الاشرف اني لاسمع صوتا كانه صوت دم

اى صوت طالب دم يستشفى بقتله وفى حديث الوليد بن المغيرة والدم ما هو بشاعر يعنى
النبى عليه الصلوة والسلم هذه يمين كانوا يحلفون بها فى الجاهلية يعنى دم ما يذبح على
النصب ومنه الحديث لا والدماء اى دماء الذبايح وروى لا والدما جمع دمية وهى
الصورة ويريد بها الاصنام **باب الدال مع النون** فيه انه سال رجلا ما تدعو فى
صلاتك فقال ادعو بكذا وكذا واسال ربى الجنة واتعوذ به من النار فاما دندنتك
ودندنة معاذ فلا نحسنها فقال عليه السلم حولهما ندندن وروى عنهما ندندن الدندنة
ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع نغمته ولا يفهم وهو ارفع من الهينمة قليلا والضمير فى
حولهما للجنة والنار اى حولهما ندندن وفى طلبهما ومنه دندن الرجل اذا اختلف فى
مكان واحد مجيئا وذهابا واما عنهما ندندن فمعناه ان دندنتنا صادرة عنهما وكاينة
بسببهما وقد تكرر فى الحديث فى حديث الايمان كان ثيابه لم تمسها دنس الدنس الوسخ
وقد تدنس الثوب اتسخ فى حديث الاوزاعى لا باس بالاسير اذا خاف ان يمثل به ان
يدنق للموت اى يدنو منه يقال دنق تدنيقا اذا دنا ودنق وجه الرجل اذا اصفر من
المرض ودنقت الشمس اذا دنت من الغروب يريد له ان يظهر انه مشف على الموت
لئلا يمثل به وفى حديث الحسن عليه السلم لعن الله الدانق ومن دنق الدانق هو بفتح
النون وكسرها سدس الدينار والدرهم كانه اراد النهى عن التقدير والنظر فى الشى
التافه الحقير فيه سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا بدأتم بالاكل كلوا مما بين ايديكم
وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو وسمتوا اى ادعوا للمطعم بالبركة وفى حديث
الحديبية علام نعطى الدنية فى ديننا اى الخصلة المذمومة والاصل فيه الهمز وقد يخفف
وهو غير مهموز ايضا بمعنى الضعيف الخسيس وفى حديث الحج الجمرة الدنيا اى القريبة
الى منى وهى فعلى من الدنو والدنيا ايضا اسم لهذه الحيوة لبعد الاخرة عنها والسماء الدنيا
لقربها من ساكن الارض ويقال سماء الدنيا على الاضافة وفى حديث حبس الشمس فادنى
من القرية هكذا جاء فى مسلم وهو افتعل من الدنو واصله ادتنى فادغمت التاء فى
الدال وفى حديث الايمان ادنه هو امر بالدنو القرب والهاء فيه للسكت جئ بها لبيان
الحركة وقد تكررت فى الحديث **باب الدال مع الواو** فى حديث معوية انه كتب
الى ملك الروم لاردنك اريسا من الاراريسة ترعى الدوابل هى جمع دوبل وهو ولد

دندن

دنس

دنق

دنا

دوبل

الخنزير والحمار وانما خص الصغار لان راعيها اوضع من راعي الكبار والواو زائدة فيه
ما تركت حاجة ولا داجة الا اقتطعتها الداجة اتباع الحاجة وعينها مجهولة فحملت على الواو
لان المعتل العين بالواو اكثر من الياء ويروى بتشديد الجيم وقد تقدم فيه كم من عذق دواح في
الجنة لابي الدحداح الدواح العظيم الشديد العلو وكل شجرة عظيمة دوحة والعذق بالفتح
النخلة ومنه حديث الرؤيا فاتينا على دوحة عظيمة اي شجرة ومنه حديث ابن عمر
ان رجلا قطع دوحة من الحرم فامره ان يعتق رقبة في حديث وفد ثقيف اداخ
العرب وادان له الناس اي اذلهم يقال داخ يدوخ اذا ذل وادخته انا فداخ في حديث
صلة بن اشيم فاذا سب فيه دوخلة رطب فاكلت منها هي بالتشديد سفيفة من خوص
كالزبيل والقوصرة يترك فيها التمر وغيره والواو زائدة فيه ان المؤذنين لا يدادون
اي لا ياكلهم الدود يقال داد الطعام واداد ودود فهو مدود بالكسر اذا وقع فيه
الدود فيه الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني النجار ثم كذا وكذا الدور جمع دار وهي
المنازل المسكونة والمحال وتجمع ايضا على ديار واراد بها ههنا القبائل وكل قبيلة
اجتمعت في محلة سميت تلك المحلة دارا وسمي ساكنوها بها مجازا على حذف المضاف اي اهل
الدور ومنه الحديث ما بقيت دار الا بني بها مسجد اي قبيلة فاما قوله عليه الصلوة والسلام
وهل ترك لنا عقيل من دار فانما يريد به المنزل لا القبيلة ومنه حديث زيارة القبور
سلام عليكم دار قوم مؤمنين سمي موضع القبور دارا تشبيها بدار الاحياء لاجتماع
الموتى فيها وفي حديث الشفاعة فاستاذن على ربي في داره اي في حضرة قدسه وقيل
في جنته فان الجنة تسمى دار السلام والله هو السلام في حديث ابي هريرة شعر
يا ليلة من طولها وعنائها ... على انها من دارة الكفر نجت ... الدارة اخص من الدار
وفي حديث اهل النار يحترقون فيها الا دارات وجوههم هي جمع دارة وهي ما يحيط
بالوجه من جوانبه اراد انها لا تاكلها النار لانها محل السجود وفيه ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى
اذا طاف حول الشيء واذا عاد الى الموضع الذي ابتدا منه ومعنى الحديث ان العرب كانوا
يؤخرون المحرم الى صفر وهو النسيء ليقاتلوا فيه ويفعلون سنة بعد سنة
فينتقل المحرم من شهر الى شهر حتى يجعلوه في جميع شهور السنة فلما كانت تلك

دوج
دوح
دوخ
دوخل
دود
دور
دار

السنة

السنة كان قد عاد الى زمنه المخصوص به قبل النقل ودارت السنة كهيئتها الاولى وفي حديث
البشارة قال له موسى عليه السلام لقد اورث بني اسرائيل عما ادى من هذا فضعفوا هو فاعلت
من دار بالشيء يدور به اذا طاف حوله ويروى داودت وفيه فيجعل الدايرة عليهم اى
الدولة بالغلبة والنصر وفيه مثل المجلس الصالح مثل الداري الدادي بتشديد الياء
العطار قال الازهري نسب الى الدارين وهي موضع في البحر يؤتى منه الطيب ومنه كلام علي
عليه السلام كانه قطع دارى اى شراع منسوب الى هذا الموضع البحري في حديث ام زرع و دوس
دايس ومنق الدايس هو الذي يدوس الطعام ويدقه بالفدان ليخرج الحب من
السنبل وهو الدياس وقلبت الواو ياء لكسرة الدال في حديث ام سليم قال لها وقد دوف
جمعت عرقه ما تصنعين قالت عرقك ادوف به طيبي اى اخلط يقال دفت
الدواء ادوفه اذا بللته بماء وخلطته فهو مدوف ومدوء فعلى الاصل مثل مصوون
ومصوون وليس لهما نظير ويقال فيه داف يديف بالياء والواو فيه اكثر وفي حديث دوفص
سليمان انه دعا على مريض بمسك فقال لامرأته اديفيه في توبي في حديث الحجاج قال
لطباخه اكثر دوقه فصها قيل هو البصل الابيض الاملس في حديث خيبر لاعطين دوك
الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله يفتح الله على يديه
باتت الناس يدوكون تلك الليلة اى يخوضون ويموجون فيمن يدفعها اليه يقال دول
وقع الناس في دوكة ودوكة اى خوض واختلاط في حديث اشراط الساعة اذا
الغنم دولا جمع دولة بالضم وهو ما يتداول من المال فيكون لقوم دون قوم
ومنه حديث الدعاء حدثني بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم
يتداوله بينك وبين الرجال اى لم يتناقله الرجال ويرويه واحدا عن واحد
انما تروية انت عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث وقد نقيف
تدال عليهم ويدالون علينا الادالة الغلبة يقال اديل لنا على اعدائنا
اى نصرنا عليهم وكانت الدولة لنا والدولة الانتقال عن حال الشدة
الى حال الرخاء ومنه حديث ابي سفيان وهرقل تدال عليه وتدال عليكم اى تغلب
مرة ويغلبنا اخرى ومنه حديث الحجاج يوشك ان تدال الارض منا اى
يجعل لها الكرة والدولة علينا فنأكل لحومنا كما اكلنا ثمارها ونشرب

دماءنا كما شربنا مياهها وفي حديث ام المنذر دخل الينا رسول الله ومعه علي عليهما الصلوة
والسلام وهو ناقه ولنا دوال معلقة الدوالي جمع دالية وهي العذق من البسر يعلق فاذا
ارطب اكل والواو فيه منقلبة عن الالف وليس هذا موضعها وذكرناها لاجل لفظها في حديث
عمر ان رجلا اتاه فقال اتتني امراة ابايعها فادخلتها الدولج وضربت بيدي اليها
الدولج المخدع وهو البيت الصغير داخل البيت الكبير واصل الدولج وولج لانه
فوعل من ولج يلج اذا دخل فابدلوا من الواو تاء فقالوا تولج ثم ابدلوا من التاء
دالا وقالوا دولج وكلما ولجت فيه من كهف او سرب ونحوهما فهو تولج ودولج و
الواو زائدة وقد جاء الدولج في حديث اسلام سلمان وقالوا هو الكناس ماوى
الظباء فيه رايت النبي عليه الصلوة والسلام وهو في ظل دومة الدومة واحدة الدوم
وهي ضخام الشجر وقيل هو شجر المقل وفيه دومة الجندل وهي موضع يضم دالها ويفتح
وفي حديث قصر الصلوة وذكر دومين وهي بفتح الدال وكسر الميم وقيل فتحها قرية قريبة
من حمص وفي حديث قس والجارود قد دوموا العمائم اي اداروها حول رؤوسهم
ومنه حديث الجارية المفقودة فحملني على خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك
اي ادارني في الجو ومنه حديث عائشة انها كانت تصف من الدوام سبع تمرات
عجوة في سبع غدوات على الريق الدوام بالضم والتخفيف الدوار الذي يعرض
في الراس يقال ديم به واديم وفيه نهى ان يبال في الماء الدائم اي الراكد الساكن
من دام يدوم اذا طال زمانه ومنه حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام
اي الموت الدائم فحذفت الياء لاجل السام في حديث ام زرع كل داء له داء اي كل
عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء وقوله له داء خبر لكل داء ويحتمل
ان يكون صفة لداء وداء الثانية خبر لكل اي كل داء فيه بليغ متناه كما يقال ان هذا
الفرس فرس ومنه الحديث واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب
ادوء من البخل بالهمز وموضعه اول الباب ولكن هكذا يروى الا ان يجعل من باب
دوي يدوى دوا فهو دو اذا هلك بمرض باطن ومنه حديث العلاء بن الحضرمي
لا داء ولا خبثة هو العيب الباطن في السلعة الذي لم يطلع عليه المشتري وفيه
ان الخمر داء وليست بدواء استعمل لفظ الداء في الاثم كما استعمله في العيب ومنه

دولج

دوم

ظ المقل

دوا

قوله

قوله دبّ اليكم داء الامم قبلكم البغضاء والحسد فنقل الداء من الاجسام الى المعاني ومن
امر الدنيا الى امر الآخرة وقال وليست بدواء وان كان فيها دواء من بعض الامراض على
التغليب والمبالغة في الذم وهذا كما نقل الرقوب والمفلس والصرعة وغيرها لضرب من
التمثيل والتخييل وفي حديث علي عليه السلام الى مرعى وبي ومشرب دوي اي فيه داء وهو
منسوب الى دو من دوي بالكسر يدوى وفي حديث جهيش وكاء قطعنا من دوية
سرنج الدو الصحراء التي لا نبات بها والدوية منسوبة اليها وقد يبدل من احدى
الواوين الف فيقال دواوية على غير قياس نحو طائي في النسب الى طي وفي حديث الايمان
نسمع دوي صوته ولا نفقه ما يقول الدوي صوت ليس بالعالي كصوت النحل و
نحوه

دهد

باب الدال مع الهاء

في حديث الرؤيا فيتدهدى الحجر فيتبعه فيأخذه اي
يتدحرج يقال دهديت الحجر ودهدهته ومنه الحديث لما يدهده الجعل خير من
الذين ماتوا في الجاهلية هو ما يدحرجه من السرجين والحديث الآخر كما يدهده
الجعل النتن بانفه

دهر

فيه لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر كان من شأن العرب
ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل والحوادث ويقولون اباد هم الدهر واصابتهم
قوارع الدهر وحوادثه ويكثرون ذكره بذلك في اشعارهم وذكره الله تعالى عنهم
في كتابه العزيز وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيى وما يهلكنا الا الدهر
الدهر اسم للزمان الطويل ومدة الحيوة الدنيا فنهاهم النبي عليه الصلوة والسلام عن ذم
الدهر وسبه اي لا تسبوا فاعل هذه الاشياء فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله تعالى
لانه الفعال لما يريد لا الدهر فيكون تقدير الرواية الاولى فان جالب الحوادث ومنزلها
هو الله لا غيره فوضع الدهر موضع جالب الحوادث لاشتهار الدهر عندهم بذلك
وتقدير الرواية الثانية فان الله هو جالب الحوادث ردا لاعتقادهم ان جالبها
الدهر وفي حديث سطيح فان الدهر اطوار دهارير حكى الهروي عن الازهري
ان الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بؤس ونعم وقال الجوهري
يقال دهر دهارير اي شديد كقولهم ليلة ليلاء ويوم ايوم وقال الزمخشري
الدهارير تصاريف الدهر ونوائبه مشتق من لفظ الدهر ليس له واحد من لفظه كعباديد
وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر

الدهر هو الله
وفي رواية فان د

أصابه مكروه وفي حديث أم سليم ما ذاك دهرك يقال ما ذاك دهري وداهري كذا بمعنى
إرادتي وفي حديث النجاشي فلا دهورة اليوم على حزب إبراهيم الدهورة جمعك الشيء
وقد فكر إياه في مهواة كأنه أراد لا ضيعة عليهم ولا يترك حفظهم وتعهدهم والواو زائدة

دهس

فيه أنه أقبل من الحديبية فنزل دهاسا من الارض الدهاس والدهس ما سهل ولان من
الارض ولم يبلغ أن يكون رملا ومنه حديث درید بن الصمة لا حزن ضرس ولا سهل دهس

دهق

في حديث ابن عباس كأس دهاقا اي ملوءة أدهقت الكأس اذا ملأتها وفي حديث
علي عليه السلام نطفة دهاقا وعلقة محاقا اي نطفة قد افرغت افراغا شديدا من قولهم

دهقان

أدهقت الماء اذا أفرغته افراغا شديدا فهو اداق ومن الاضداد وفي حديث حذيفة
أنه استسقى ماء فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس
القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة وهو معرب ونونه اصلية لقولهم تدهقن
الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث

دهم

علي عليه السلام أهداها الى دهقان وقد تكرر في الحديث فيه لما نزل لقوله تعالى عليها تسعة
عشر قال أبو جهل أما تستطيعون يا معشر قريش وأنتم الدهم أن يغلب كل عشرة منكم
واحدا الدهم العدد الكثير ومنه الحديث محمد في الدهم بهذا الغوز وحديث ابن
سعد فأذكره الدهم عند الليل والحديث الآخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بأمر عظيم
وغائلة من امر يدهمهم اي يفجأهم ومنه حديث بعضهم وسبق الى عرفة فقال
اللهم اغفر لي من قبل أن يدهمك الناس اي يكثروا عليك ويفجؤوك ومثل هذا لا يجب
أن يستعمل في الدعاء الا ليس بقوله من غير تكلف وفي حديث علي عليه السلام لم يمنع ضوء
نورها ادهمام سجف الليل المظلم الادهمام مصدر ادهم اي اسود والادهمام
مصدر ادهام كالاحمرار والاحميرار في احمر واحمار وفي حديث قيس ورد ضفة
مدهامة اي شديدة الخضرة المتناهية فيها كانها سوداء لشدة خضرتها وفيه
أنه ذكر الفتن حتى ذكر فتنة الاحلاس ثم فتنة الدهيماء ومنه حديث حذيفة أتتكم
الدهيماء ترمي بالرضف هي تصغير الدهماء يريد الفتنة المظلمة والتصغير فيها
للتعظيم وقيل اراد بالدهيماء الداهية ومن اسماء الداهية الدهيم زعموا أن
الدهيم اسم ناقة كان غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن آخرهم وحملوا عليها

دهمق
دهن
ده
ديث
ديخ
ديجر
ديد
ديذ
ديف
ديم

حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية في حديث عمر لو شئت ان يدهمق لي لفعلت
اي يلين لي الطعام ويجود في حديث صفية ودحيبة انما هذه الدهناء مقيد الجمل هو موضع
معروف ببلاد تميم وقد تكرر في الحديث وفي حديث سمرة فيخرجون كانما دهنوا بالدهان
هو جمع الدهن ومنه حديث قتادة بن ملحان وكنت اذا رايته كان على وجهه الدهان
وفي حديث هرقل والى جانبه صورة تشبهه الا انه مدهان الراس اي دهين الشعر كالمصفار
والمحمار وفي حديث طهفة نشف المدهن هو نقرة في الجبل يجتمع فيها المطر ومنه
الحديث كان وجهه مدهنة هي تانيث المدهن شبه وجهه لاشراق السرور عليه بصفاء
الماء المجتمع في الحجر والمدهن ايضا والمدهنة ما يجعل فيه الدهن فيكون قد شبهه بصفاء
الدهن وقد جاء في بعض نسخ مسلم كان وجهه مذهبة بالذال المعجمة والباء الموحدة و
ستذكر في الذال في حديث الكاهن الا ده فلا ده هذا مثل من امثال العرب قديم معناه
ان لم تنله الآن لم تنله ابدا وقيل اصله فارسي اي ان لم تعط الآن لم تعط ابدا
باب الدال مع الياء في حديث علي عليه السلام وديث بالصغار اي ذلل ومنه بعير مديث
اذا ذلل بالرياضة وفي حديث بعضهم كان بمكان كذا وكذا فاتاه رجل فيه كالدياثة واللخلخانية
الدياثة الالتواء في اللسان ولعله من التذليل والتليين وفيه تحرم الجنة على الديوث
هو الذي لا يغار على اهله وقيل هو سرياني معرب في حديث عائشة تصف عمر ففنخ الكفرة
وديخها اي اذلها وقهرها يقال ديخ ودوخ بمعنى واحد ومنه حديث الدعاء بعد ان
يديخهم الاسر وبعضهم يرويه بالذال المعجمة وهي لغة شاذة في كلام علي عليه السلام تغريد ذوات
المنطق دياجير الاوكار الدياجير جمع ديجور وهو الظلام والواو والياء زائدتان
في حديث خرجت ليلة اطوف فاذا بامراة تقول كذا وكذا ثم عدت فوجدتها وديدانها
ان تقول ذلك الديدان والديدن والدين العادة في حديث سفين الثوري منعتهم
ان يبيعوا الداذي هو حب يطرح في النبيذ فيشتد حتى يسكر فيه وتديفون فيه
من القطيفاء اي تخلطون والواو فيه اكثر من الياء ويروى بالذال المعجمة وليس بالكثير في حديث
عائشة وسئلت عن عمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعبادته فقالت كان عمله ديمة
الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر واصله الواو
فانقلبت ياء للكسرة قبلها وانما ذكرناها لاجل لفظها ومنه حديث حذيفة وذكر

الفتن فقال انها لآتيتكم ديما اى انها تملأ الارض فى دوام وديم جمع ديمة المطر وفى حديث جهيش بن
اوس وديمومة سردح هى الصحراء البعيدة فعلولة من الدوام اى بعيدة الارجاء يدوم
السير فيها وياءها منقلبة عن واو وقيل هى فيعولة من دممت القدر اذا طليتها بالرماد اى
انها مشتبهة لا علم بها لسالكها فى اسماء الله تعالى الديان قيل هو القهار وقيل الحاكم و
القاضى وهو فعال من دان الناس اى قهرهم على الطاعة يقال دنتهم فدانوا اى قهرتهم
اطاعوا ومنه شعر الاعشى الحرمازى يخاطب النبى عليه الصلوة والسلم يا سيد
الناس وديان العرب ومنه الحديث كان على عليه السلم ديان هذه الامة ومنه حديث
ابى طالب قال له عليه السلم اريد من قريش كلمة تدين لهم بها العرب اى تطيعهم وتخضع
لهم ومنه الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت اى اذلها واستعبدها وقيل
حاسبها وفيه انه عليه الصلوة والسلم كان على دين قومه ليس المراد بها الشرك الذى كانوا عليه
انما اراد انه كان على ما بقى فيهم من ارث ابرهيم عليه السلم من الحج والنكاح والميراث وغير ذلك من
احكام الايمان وقيل هو من الدين العادة يريد به اخلاقهم فى الكرم والشجاعة وغير ذلك وفى حديث
الحج كانت قريش ومن دان بدينهم اى اتبعهم فى دينهم ووافقهم عليه فاتخذ دينهم دينا وعبادة وفى دعاء
السفر استودع الله دينك وامانتك جعل دينه وامانته من الودايع لان السفر يصيب
الانسان فيه المشقة والخوف فيكون ذلك سببا لاهمال امور بعض الدين فدعا له بالمعونة و
التوفيق واما الامانة ههنا فيريد بها اهل الرجل وماله ومن يخلفه عن سفره وفى حديث
الخوارج يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يريد ان دخولهم فى
الاسلام ثم خروجهم منه لم يتمسكوا منه بشئ كالسهم الذى دخل فى الرمية ثم نفذ
فيها وخرج منها ولم يعلق به منها شئ وقال الخطابى قد اجمع علماء المسلمين على
ان الخوارج على ضلالتهم فرقة من فرق المسلمين واجازوا مناكحتهم وقبول شهادتهم
واكل ذبايحهم وسئل عنهم على بن ابى طالب عليه السلم فقيل اكفار هم قال من الكفر
فروا قيل امنافقون قال ان المنافقين لا يذكرون الله الا قليلا وهؤلاء يذكرون
بكرة واصيلا فقيل ما هم قال قوم اصابتهم فتنة فعموا وصموا قال الخطابى فمعنى
قوله صلى الله عليه وآله وسلم يمرقون من الدين اراد بالدين الطاعة اى انهم
يخرجون من طاعة الامام المفترض الطاعة ويتسلخون منها والله اعلم وفى حديث

دين

فاطاعوا

سلمان

سلمان ان الله ليدين للجماء من ذات القرن اى يقتص ويجزى والدين الجزاء ومنه حديث
ابن عمر لا تسبوا السلطان فان كان لا بد فقولوا اللهم دينهم كما يدينونا اى اجزهم بما عاملونا
به وفى حديث ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان مشددا اذا اخذ الدين و
اقترض فاذا اعطى الدين قيل ادان مخففا ومنه حديثه الآخر عن اسيفع جهينة فادان
معرضا اى استدان معرضا عن الوفاء وفيه ثلثة حق على الله عونهم منهم المديان
الذى يريد الاداء المديان الكثير الدين الذى غلبه الدين وهو مفعال من الدين للمبالغة
وفى حديث مكحول الدين بين يدى الذهب والفضة والعشر بين يدى الدين فى الزرع والابل
البقر والغنم يعنى ان الزكوة تقدم على الدين والدين يقدم على الميراث فيه لا يجمعهم
ديوان حافظ هو الدفتر الذى يكتب فيه اسماء الجيش واهل العطاء واول من دون
الديوان عمر وهو فارسى معرب

حرف الذال باب الذال مع الهمزة

ذأب

فى حديث دغفل وابى بكر انك لست من ذوائب قريش الذوائب جمع ذؤابة وهى الشعر
المضفور من شعر الراس وذؤابة الجبل اعلاه ثم استعير للعز والشرف والمرتبة اى لست
من اشرافهم وذوى اقدارهم وفى حديث على عليه السلام خرج منكم الى جنيد متذائب ضعيف
المتذائب المضطرب من قولهم تذاءبت الريح اى اضطرب هبوبها وفيه انه نهى عن
ضرب النساء ذئر النساء على ازواجهن اى نشزن عليهم واجترأن يقال ذئرت المرأة
تذأر فهى ذئر وذائر اى ناشز وكذلك الرجل فى حديث خالد بن الوليد قال فى غزوة
بنى جذيمة من كان معه اسير فليذئف عليه اى يجهز عليه ويسرع قتله يقال
أذأفت الاسير وذأفته اذا اجهزت عليه ويروى بالذال المهملة وقد تقدم فيه انه
مر بجارية سوداء وهى ترقص صبيا لها وتقول ياذألة فقال عليه الصلوة والسلم لا تقولى
ذألة فان ذألة الشر السباع ذؤلة ترخيم ذؤلة وهو اسم علم للذئب كاسامة للاسد فى
حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام الذام العيب ويهمز ولا يهمز ويروى
بالذال المهملة وقد تقدم فى حديث حذيفة لجندب بن عبد الله كيف تصنع اذا اتاك
من الناس مثل الوتد او مثل الذؤنوب يقول اتبعنى ولا اتبعك الذؤنوب نبت ضعيف
له راس مدور ورثما اكله الاعراب وهو من ذأنه اذا حقره وضعف شانه شبهه به
لصغره وضآلته يسنه وهو يدعو المشايخ الى اتباعه اى ما تصنع اذا اتاك رجل

ذأر

ذأف

ذأل

ذأم

ذان

ضَلَّ وهو في نَحافَةِ جِسْمِهِ كالوَتَدِ والذُّنونُ الكِلَةُ نفسَه بالعِبادةِ تَخَدَّعَكَ بذلكَ وتَشْقَى

ذب

باب الذال مع الباء وفيه اتَّهُ رأى رجلاً طويلَ الشَّعرِ فقال ذُبابُ الذُّبابُ الشُّؤمُ هذا شُؤمٌ وقيل الذُّبابُ الشرُّ الدائمُ يقال أصابَكَ ذُبابٌ من هذا الأمرِ ومنه حديثُ الحوضِ شَرُّهادُبابٌ وفيه قال رأيتُ أنَّ ذُبابَ سَيْفي كُسِرَ فأوَّلتُهُ أنَّ يُصابَ رجلٌ من أهلي فقُتِلَ حَمْزَةُ ذُبابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ الذي يُضْرَبُ به وقد تكرَّرَ في الحديثِ وفيه أنَّهُ ضَلَّ رجلٌ على ذُبابٍ هو جبلٌ بالمدينةِ وفيه عُمْرُ الذُّبابِ أربعونَ يوماً والذُّبابُ في النارِ قيلَ كونُهُ في النارِ ليس بعذابٍ له وإنما يُعَذَّبُ به أهلُ النارِ وقوعُهُ عليهم وفي حديثِ عمرَ كتبَ إلى عاملِهِ بالطائفِ في خَلايا العَسَلِ وحِمايَتِها أنْ أدِّيَ ما كانَ يُؤَدِّيهِ إلى رسولِ اللهِ صلى اللهُ عليه وآلهِ وسلم مِنْ عُشورِ نَحْلِهِ فاحْمِ لهُ فإنما هو ذُبابُ غَيْثٍ يأكلُهُ مَنْ شاءَ يريدُ بالذُّبابِ النَّحْلَ وأضافَها إلى الغَيْثِ على معنى أنَّهُ يكونُ مع المطرِ حيثُ كانَ ولأنَّهُ يَعيشُ بأكلِ ما يُنْبِتُهُ الغَيْثُ ومعنى الوادي لهُ أنَّ النَّحْلَ إنما يَرْعَى أنوارَ النَّباتِ وما رَخُصَ منها ونَعُمَ فإذا حَمَيْتَ مَراعِيَها أقامَتْ فيها ورَعَتْ وعَسَلَتْ فكَثُرَتْ مَنافِعُ أصحابِها وإذا لم تَحْمِ مَراعِيَها احتاجَتْ أنْ تَبْعُدَ في طَلَبِ المَرْعَى فيكونُ رَيْعُها أقلَّ وقيلَ معناهُ أنْ يُحْمَى لهم الوادي الذي تَعْسَلُ فيهِ فلا يُتْرَكُ أحدٌ يَتَعَرَّضُ للعَسَلِ لأنَّ سبيلَ العَسَلِ المُباحِ سبيلُ المياهِ والمَعادِنِ والصُّيودِ وإنما يَمْلِكُهُ مَنْ سَبَقَ إليهِ فإذا حَماهُ ومَنَعَ الناسَ منهُ وانفَرَدَ بهِ وَجَبَ عليهِ إخراجُ العُشْرِ عندَ مَنْ أوْجَبَ فيهِ الزكاةَ في حديثِ القضاءِ مَنْ وُلِّيَ قاضِياً فقد ذُبِحَ بغيرِ سِكِّينٍ معناهُ التحذيرُ مِنْ طَلَبِ القضاءِ والحِرْصِ عليهِ أي مَنْ تَصَدَّى للقضاءِ وتَوَلاهُ فقد تَعَرَّضَ للذَّبْحِ فليَحْذَرْهُ والذَّبْحُ ههنا مجازٌ عن الهلاكِ فإنهُ من أسْرَعِ أسبابِهِ وقولُهُ بغيرِ سِكِّينٍ يَحْتَمِلُ وجهينِ أحدُهما أنَّ الذَّبْحَ في العُرْفِ إنما يكونُ بالسِّكِّينِ فعَدَلَ عنهُ ليُعْلِمَ أنَّ الذي أرادَ بهِ ما يُخافُ عليهِ من هلاكِ دِينِهِ دونَ هلاكِ بدنِهِ والثاني أنَّ الذَّبْحَ الذي تَقَعُ بهِ راحةُ المذبوحِ وخلاصُها من الألمِ إنما يكونُ بالسِّكِّينِ فإذا ذُبِحَ بغيرِ السِّكِّينِ كانَ ذبحُهُ تعذيباً لهُ فضَرَبَ بهِ المَثَلَ ليكونَ أبلغَ في الحَذَرِ وأشَدَّ في التوقِّي منهُ وفي حديثِ الضَّحِيَّةِ فذَبْحُ عابِدٍ فذَبْحُ الذِّبْحِ بالكسرِ ما يُذْبَحُ من الأضاحي وغيرِها من الحيوانِ وبالفتحِ الفِعْلُ نفسُهُ وفي حديثِ أمِّ زرعٍ وأعطاني من كلِّ ذابحةٍ زَوْجاً هكذا جاءَ في روايةٍ أي أعطاني من كلِّ ما يجوزُ ذَبْحُهُ من الإبلِ والبقرِ والغنمِ وغيرِها

ذبح



زوجا وهي فاعلة بمعنى مفعولة والرواية المشهورة بالزاء والياء من الزواج وفيه انه نهى عن ذبائح الجن كانوا اذا اشتروا دارا او استخرجوا عينا او بنوا بنيانا ذبحوا ذبيحة مخافة ان يصيبهم الجن فاضيفت الذبائح اليهم لذلك وفيه كل شئ في البحر مذبوح اى ذكي لا يحتاج الى الذبح وفي حديث ابي الدرداء ذبح الخمر الملح والشمس والتبنان التبنان جمع تبن وهي التمكة وتوضع في الشمس فيتغير الخمر الى طعم المري فتستحيل عن هيئتها كما تستحيل الى الخلية يقول كما ان الميتة حرام والمذبوحة حلال فكذلك هذه الاشياء ذبحت الخمر فحلت فاستعار الذبح في الحلال والذبح في الاصل الشق وفيه انه عاد البراء بن معرور واخذته الذبحة فامر من لعطه بالنار الذبحة بفتح الباء وقد تسكن وجع يعرض في الحلق من الدم وقيل هي قرحة تظهر فيه فينسد معها وينقطع النفس فيقتل ومنه الحديث كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة وفي حديث كعب بن مرة وشعره ع اني لاحسب قوله وفعاله يوما وان طال الزمان ذباحا كذا جاء في رواية والذباح القتل وهو ايضا بتقتل اكله وفي حديث مروان اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوا بالله المذبح واحد المذابح وهي المقاصير وقيل المحاريب وذبح الرجل اذا طأطأ راسه للركوع ومنه الحديث انه نهى عن التذبيح في الصلوة هكذا جاء في رواية والمشهور بالدال المهملة وقد تقدم فيه ذبذب

ومن وقى شر ذبذبه دخل الجنة يعني الذكر سمي به لتذبذب اى حركته ومنه الحديث فكاني انظر الى يديه تذبذبان اى تتحركان وتضطربان يريد كميه ومنه حديث جابر كان على برده لها ذبابذ اى اهداب واطراف واحدها ذبذب بالكسر سميت بذلك لانها تتحرك على لابسها اذا مشى وفيه تزوج والا فانت من المذبذبين اى المطرودين عن المؤمنين لانك لم تقتد بهم وعن الرهبان لانك تركت طريقتهم واصله من الذب وهو الطرد ويجوز ان يكون من الاول فيه اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اى لا نطق له ولا لسان يتكلم به من ضعفه والذبر في الاصل القراءة وكتاب ذبر اى سهل القراءة وقيل المعنى لا فهم له من ذبرت الكتاب اذا فهمته واتقنته ويروى بالزاى وسيجئ في موضعه ومنه حديث معاذ اما سمعته كان يذبر وا عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ذبذب

ذبر

اى يتقنه والذابر المتقن ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث النجاشى ما احب ان لى ذبرا
من ذهب اى جبل بلغتهم ويروى بالدال وقد تقدم وفى حديث ابن جدعان انا مذابر اى
ذاهب والتفسير فى الحديث فى حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية وقد كبر ما تسأل عمن
ذبلت بشرته اى قل ماء جلده وذهبت نضارته **باب الذال مع الحاء** فى حديث عامر بن
الملوح ما كان رجل ليقتل هذا الغلام بذحله الا قد استوفى الذحل الوتر وطلب المكافاة
بجناية جنيت عليه من قتل او جرح ونحو ذلك والذحل العداوة ايضا **باب الذال مع الخاء**
فى حديث الضحية كلوا وادخروا وفى حديث اصحاب المائدة امروا ان لا يدخروا فادخروا
هذه اللفظة هكذا ينطق بها بالدال المهملة ولو حملناها على لفظها لذكرناها فى حرف الدال
وحيث كان المراد من ذكرها معرفة تصريفها لا معناها ذكرناها فى حرف الذال واصل الادخار
اذتخار وهو افتعال من الذخر يقال ذخر يذخر ذخرا فهو ذاخر واذتخر يذتخر فهو
مذتخر فلما ارادوا ان يدغموا ليخف النطق قلبوا التاء الى ما يقاربها من الحروف وهو الدال
المهملة لانهما من مخرج واحد فصارت اللفظ مذدخر بذال ودال ولهم فيه مذهبان
احدهما وهو الاكثر ان يقلب الذال المعجمة دالا وتدغم فيها فتصير دالا مشددة والثانى وهو
الاقل ان تقلب الدال المهملة ذالا وتدغم فتصير ذالا مشددة معجمة وهذا العمل مطرد فى
امثاله نحو ادكر واذكر واتغر واثغر وفيه ذكر تمر ذخيرة وهو نوع من التمر المعروف
باب الذال مع الراء فى حديث الدعاء اعوذ بكلمات الله التامات من شر كل ما
خلق الله وذرا وبرا ذرا الله الخلق يذرأهم ذرأ اذا خلقهم وكان الذرأ مختص بخلق
الذرية وقد تكرر فى الحديث ومنه حديث عمر كتب الى خالد وانى لاظنكم آل المغيرة ذرأ النار
يعنى خلقها الذين خلقوا لها ويروى ذرو النار واراد الذين يفرقون فيها من ذرت
الريح التراب اذا فرقته فيه فى البان الابل وابوالها شفاء للذرب هو بالتحريك
الداء الذى يعرض للمعدة فلا تهضم الطعام ويفسد فيها فلا تمسكه ومنه حديث الاعشى
انه انشد النبى عليه الصلوة والسلام ابياتا فى زوجته منها قوله اليك اشكو ذربة من الذرب
كنى بها عن فسادها وخيانتها بالذربة واصله من ذرب المعدة وهو فسادها وذربة منقولة
من ذربة كمعدة من معدة وقيل اراد سلاطة لسانها وفساد منطقها من قولهم ذرب لسانه
اذا كان حاد اللسان لا يبالى ما قال ومنه حديث حذيفة قال يا رسول الله انى رجل ذرب

ذبل

ذحل

ذخر

ذرأ

ذرب

اللسان

ذرح

ذرر

ذرع

اللسان ومنه الحديث ذرب النساء على ازواجهن اى فسدت السنتهن وانبسطن عليهم فى القول والرواية ذرب النساء بالهمز وقد تقدم وفى حديث ابى بكر ما الطاعون قال ذرب كالدمل يقال ذرب الجرح اذا لم يقبل الدواء وفى حديث الحوض ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال فيه انه رأى امرأة مقتولة فقال ما كانت هذه لتقاتل الحق خالد قل له لا تقتل ذرية ولا عسيفا الذرية اسم يجمع نسل الانسان من ذكر وانثى واصلها الهمز لكنهم حذفوه فلم يستعملوها الا غير مهموزة وتجمع على ذريات وذراري مشددا وقيل اصلها من الذر بمعنى التفريق لان الله تعالى ذرهم فى الارض والمراد بها فى هذا الحديث النساء لاجل المرأة المقتولة ومنه حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذرؤا ارباقها فى اعناقها اى حجوا بالنساء وضرب الارباق وهى القلائد مثلا لما قلدت اعناقها من وجوب الحج وقيل كنى بها عن الاولاد وفى حديث جبير بن مطعم رايت يوم حنين شيأ اسود يزفر من السماء فوقع الى الارض فاذا مثل الذر وهزم الله المشركين الذر النمل الاحمر الصغير واحدتها ذرة وسئل ثعلب عنها فقال ان مائة نملة وزن حبة والذرة واحدة منها وقيل والذرة ليس لها وزن ويراد به ما يرى فى شعاع الشمس الداخل فى النافذة وقد تكرر ذكرها فى الحديث وفى حديث عايشة طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه بذريرة هو نوع من الطيب مجموع من اخلاط وفى حديث النخعى ينثر على قميص الميت الذريرة قيل هى فتات قصب ما كان لنشاب وغيره هكذا جاء فى كتاب ابى موسى وفى حديثه ايضا تكحل المحد بالذرور الذرور بالفتح ما يذر فى العين من الدواء اليابس يقال ذررت عينه اذا اذيتها به وفى حديث عمر ذرى احرك اى ذرى الدقيق فى القدر لاعمل لك منه حريرة فيه ان النبى عليه الصلوة والسلم اذرع ذراعيه من اسفل الجبة اى اخرجهما ومنه الحديث الاخر وعليه جبة فاذرع منها يده اى اخرجها هكذا رواه الهروى وفسره وقال ابو موسى اذرع ذراعيه اذراعا وقاله وزنه افتعل من ذرع اى مد ذراعه ويجوز اذرع واذرع كما تقدم فى ادخر وكذلك قال الخطابى فى المعالم معناه اخرجهما من تحت الجبة ومذرعا والذرع بسط اليد ومدها واصله من الذراع وهو الساعد ومنه حديث عايشة وزينب قالت زينب لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسبك اذ قلبت لك ابنة ابى قحافة ذرعيتها

الذريعة تصغير الذراع ولحوق الهاء فيها لكونها مؤنثة ثم ثنتها مصغرة وارادت به
ساعديها وفي حديث ابن عوف قلدوا امركم رحب الذراع اي واسع القوة والقدرة
البطش والذرع الوسع والطاقة ومنه الحديث فكبر في ذرعي اي عظم وقعه وجل عندي
والحديث الآخر فكسر ذلك من ذرعي اي ثبطني عما اردته ومنه حديث ابرهيم عليه السلام
اوحى الله تعالى اليه ان ابن لي بيتا فضاق بذلك ذرعا معنى ضيق الذراع والذرع
قصرها كما ان معنى سعتها وبسطها طولها ووجه التمثيل ان القصير الذراع لا ينال ما يناله
الطويل الذراع ولا يطيق طاقته فضرب مثلا للذي سقطت قوته دون بلوغ الامر و
الاقتدار عليه وفي صفته عليه الصلوة والسلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو
ومنه الحديث فاكل اكلا ذريعا اي سريعا كثيرا وفيه س من ذرعه القيء فلا قضاء عليه يعني
الصائم اي سبقه وغلبه في الخروج وفي حديث الحسن عليه السلام كانوا بمذارع اليمن هي القرى
القريبة من الامصار وقيل هي قرى بين الريف والبر ومنه الحديث خيركن اذرعكن
للمغزل اي اخفكن به وقيل اقدركن عليه في حديث العرباض فوعظنا موعظة بليغة
ذرفت منها العيون ذرفت العين تذرف اذا جرى دمعها وفي حديث علي عليه السلام
ها انا الآن قد ذرفت على الخمسين اي زدت عليها ويقال ذرف وذرف فيه س قاع
كثير الذرق الذرق بضم الذال وفتح الراء الحندقوق وهو نبت معروف فيه ان الله
خلق في الجنة ريحا من دونها باب مغلق لو فتح ذلك الباب لاذرت ما بين السماء والارض
وفي رواية لذرت الدنيا وما فيها يقال ذرته الريح واذرته تذروه وتذريه
اذا اطارته ومنه تذرية الطعام ومنه الحديث ان رجلا قال لاولاده اذا مت فاحرقوني
ثم ذروني في الريح ومنه حديث علي عليه السلام يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي
يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت وفيه س اول الثلثة يدخلون النار منهم
ذو ذروة لا يعطي حق الله من ماله اي ذو ثروة وهي الجدة والمال وهو من باب الاعتقاب
لاشتراكهما في المخرج وفي حديث ابي موسى اتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بابل غر
الذرى اي بيض الاسنمة سمانها والذرى جمع ذروة وهي اعلى سنام البعير وذروة كل
شيء اعلاه ومنه الحديث على ذروة كل بعير شيطان وفي حديث الزبير سال العايشة الخروج
الى البصرة فابت عليه فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته جعل فتل وبر ذروة

ذرق

ذرا

البعير

البعير وغاربه مثلا لازالتها عن رأيها كما يفعل بالجمل النفور اذا اريد تأنيسه وازالة
نفاره وفي حديث سليمان بن صرد قال بلغني عن علي عليه السلام ذرو من قول تشذر لي فيه
بالوعيد الذرو من الحديث ما ارتفع اليك وترامى من حواشيه واطرافه من قولهم ذرا
الى فلان اي ارتفع وقصد ومنه حديث ابي الزناد كان يقول لابنه عبد الرحمن كيف
حديث كذا يريد ان يذري منه اي يرفع من قدره وينوه بذكره ومنه قول رؤبة
حسبي اذري حسبي ان يشتما اي ارفعه عن الشتيمة وفي حديث سحر النبي
عليه الصلوة والسلام بئر ذروان بفتح الذال وسكون الراء وهي بئر لبني زريق
بالمدينة فاما بتقديم الفاء على الراء فهو موضع بين قديد والجحفة

باب الذال مع العين

ذعت

فيه ان الشيطان عرض لي يقطع صلاتي فامكنني الله منه فذعته اي خنقته والذعت و
الذعت بالذال والدال الدفع العنيف والذعت ايضا ايضا المعك في التراب

ذعذع

في حديث علي عليه السلام انه قال لرجل ما فعلت بابلك وكانت له ابل كثيرة فقال ذعذعتها النوائب وفرقتها
الحقوق فقال ذلك خير سبلها اي خير ما خرجت فيه الذعذعة التفريق يقال
ذعذعهم الدهر اي فرقهم ومنه حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه مدحة فقال
فيها ليجبر منه حاينا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم وزيادة الباء
فيه للتاكيد وفي حديث جعفر الصادق عليه السلام لا يحبنا اهل البيت المذعذع قالوا و
ما المذعذع قال ولد الزنا

ذعر

في حديث حذيفة قال له ليلة الاحزاب قم فأت القوم
ولا تذعرهم علي يعني قريشا الذعر الفزع يريد لا تعلمهم بنفسك وامش في
خفية لئلا ينفروا منك ويقبلوا علي ومنه حديث نابل مولى عثمان ونحن نترامى بالحنظل
فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا اي لا تنفروا ابلنا علينا وقوله كذاك
اي حسبكم ومنه الحديث لا يزال الشيطان ذاعرا من المؤمن اي ذا ذعر وخوف او هو
فاعل بمعنى مفعول اي مذعور وقد تكرر في الحديث

ذعلب

في حديث سواد بن مطرف
الذعلب الوجناء الذعلب والذعلبة الناقة السريعة

باب الذال مع الفاء

ذفر

في صفة الحوض وطينه مسك اذفر اي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على
الطيب والكريه ويفرق بينهما بما يضاف اليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترابها
مسك اذفر وفيه فمسح راس البعير وذفراه ذفرى البعير اصل اذنه وهما

ذفريان والذفرى مؤنثة والفها للتأنيث وللالحاق وفي حديث مسيره الى بدر انه
جزع الصفراء ثم صب في ذفران هو بكسر الفاء واد هناك فيه انه قال لبلال اني سمعت دف
نعليك في الجنة اي صوتهما عند الوطي عليهما ويروى بالدال المهملة وقد تقدم وكذلك يروى
حديث الحسن عليه السلام وان ذففت بهم الهماليج اي اسرعت وفي حديث علي عليه السلام انه
امر يوم الجمل فنودي ان لا يتبع مدبر ولا يقتل اسير ولا يذفف على جريح تذفيف
الجريح الاجهاز عليه وتحرير قتله ومنه حديث ابن مسعود فذففت على ابي جهل وحديث
ابن سيرين اقعص ابنا عفراء ابا جهل وذفف عليه ابن مسعود ويروى بالدال المهملة
وقد تقدم وفيه سلط عليهم آخر الزمان موت طاعون ذفيف يجوف القلوب الذفيف
الخفيف السريع ومنه حديث قال دخلت على انس وهو يصلي صلوة خفيفة ذفيفة
كانها صلوة مسافر وفي حديث عائشة انه نهى عن الذهب والحرير فقالت شيء ذفيف
يربط بها المسك اي قليل يشد به

باب الذال مع القاف

في حديث عائشة توفي رسول الله
بين حاقنتي وذاقنتي الذاقنة الذقن وقيل طرف الحلقوم وقيل ما يناله الذقن من الصدر
وفي حديث عمران عمران بن سوادة قال له اربع خصال عاتبتك بها رعيتك فوضع
عود الدرة ثم ذقن عليها وقال هات يقال ذقن على يده وعلى عصاه بالتشديد و
التخفيف اذا وضعه تحت ذقنه واتكأ عليه

باب الذال مع الكاف

فيه الرجل يقاتل للذكر
ويقاتل ليحمد اي ليذكر بين الناس ويوصف بالشجاعة والذكر الشرف والفخر ومنه
الحديث في صفة القرآن وهو الذكر الحكيم اي الشرف المحكم العاري من الاختلاف وفي
حديث عائشة ثم جلسوا عند المذكر حتى بدا حاجب الشمس المذكر موضع الذكر كانها
ارادت عند الركن الاسود او الحجر وقد تكرر ذكر الذكر في الحديث ويراد به
تمجيد الله وتقديسه وتحميده وتهليله والثناء عليه بجميع محامده وفي حديث
علي عليه السلام ان عليا يذكر فاطمة عليها السلام اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها وفي حديث
عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي ما تكلمت بها حالفا من قولك ذكرت لفلان حديث
كذا وكذا اي قلته له وليس من الذكر بعد النسيان وفيه القرآن ذكر فذكروه اي انه
جليل خطير فاجلوه ومنه حديث عمر هبلت امه لقد اذكرت اي جاءت به ذكرا
جلدا ومنه الحديث اذا غلب ماء الرجل ماء المرأة اذكرا اي ولدا ذكرا وفي رواية

ذفف

ذقن

ذكر

اذا

اذا سبق ماء الرجل ماء المرأة اذكرت باذن الله اى ولدته ذكرا يقال اذكرت
المرأة فهو مذكر اذا ولدت ذكرا فان صار ذلك عادتها قيل مذكار ومنه حديث طارق
مولى عثمان قال لابن الزبير حين صرع والله ما ولدت النساء اذكر منك يعنى شهما
ماضيا فى الامور وفى حديث الزكوة ابن لبون ذكر الذكر تاكيدا وقيل تنبيها على نقص
الذكورية فى الزكاة مع ارتفاع السن وقيل لان الابن يطلق فى بعض الحيوانات على الذكر و
الانثى كابن آوى وابن عرس وغيرهما لا يقال فيه بنت آوى وبنت عرس فرفع الاشكال
بذكر الذكر وفى حديث الميراث لاولى رجل ذكر قيل قال له احترازا من الخنثى وقيل
تنبيها على اختصاص الرجال بالتعصيب للذكورية وفيه كان يطوف على نسائه ويغتسل من
كل واحدة ويقول انه اذكر اى احد وفى حديث عائشة انه كان يتطيب بذكارة الطيب
الذكارة بالكسر ما يصلح للرجال كالمسك والعنبر والعود وهى جمع ذكر والذكورة مثله
ومنه الحديث كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته باسا هو ما لا
لون له ينفض كالعود والعنبر والمؤنث طيب النساء كالخلوق والزعفران وفيه ان
عبدا ابصر جارية لسيده فغار السيد فجب مذاكيره هى جمع الذكر على غير قياس فيه
ذكاة الجنين ذكاة امه التذكية الذبح والنحر يقال ذكيت الشاة تذكية والاسم
الذكاة والمذبوح ذكى ويروى هذا الحديث بالرفع والنصب فمن رفع جعله خبر
المبتدأ الذى هو ذكاة الجنين فيكون ذكاة الام هى ذكاة الجنين فلا يحتاج الى ذبح
مستانف ومن نصب كان التقدير ذكاة الجنين كذكاة امه فلما حذف الجار
نصب او على تقدير يذكى تذكية مثل ذكاة امه فحذف المصدر وصفته واقام المضاف
اليه مقامه فلا بد عنده من ذبح الجنين اذا خرج حيا ومنهم من يرويه بنصب
الذكاتين اى ذكوا الجنين ذكاة امه ومنه حديث الصيد كل ما امسكت عليك كلابك
ذكى وغير ذكى اراد بالذكى ما امسك عليه فادركه قبل زهوق روحه فذكاه فى الحلق او
اللبة واراد بغير الذكى ما زهقت نفسه قبل ان يدركه فيذكيه مما جرحه الكلب
بسنه او ظفره وفى حديث محمد بن على عليهما السلام ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة جعل يبسها من النجاسة الرطبة فى التطهير بمنزلة تذكية الشاة
فى الاحلال لان الذبح يطهرها ويحل اكلها وفى حديث ذكر النار قشبنى ريحها و

فهى م صوابه

ذكره

ذكا

أحرقني ذكاؤها الذكاء شدة دهج النار يقال ذكيت النار اذا أتممت إشعالها ورفعت
النار تذكو ذكاً مقصور اى اشتعلت وهما لغتان **باب الذال مع اللام** فيه لا تقوم
الساعة حتى تقاتلوا قوماً صغار الأعين ذلف الآنف الذلف بالتحريك قصر الأنف
وانبطاحه وقيل ارتفاع طرفه مع صغر أرنبته والذلف بسكون اللام جمع أذلف كأحمر وحمر
الآنف جمع قلة للأنف وضع موضع جمع الكثرة ويحتمل أنه قللها لصغرها في حديث
أبي ذر يخرج من ثديه يتذلذل اى يضطرب من ذلاذل الثوب وهي أسافله
أكثر الروايات يتزلزل بالزاي في حديث ماعز فلما أذلقته الحجارة جمز وفر
اى بلغت منه الجهد حتى قلق ومنه حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى
أذلقها الصوم اى جهدها وأذابها يقال أذلقه الصوم وذلقه اى ضعفه ومنه
الحديث أنه ذلق يوم أحد من العطش اى جهده حتى خرج لسانه وفي مناجاة أيوب عليه السلام
أذلقني البلاء فتكلمت اى أجهدني ومنه حديث الحديبية يكسعها بقائم السيف حتى
أذلقه اى أقلقه وفي حديث الرحم جاءت الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اى فصيح
بليغ هكذا جاء في الحديث على فعل بوزن صرد ويقال طلق ذلق وطليق ذليق ويراد
بالجميع المضاء والنفاذ وذلق كل شيء حده وفي حديث أم زرع على حد سنان مذلق
اى محدد أرادت انها معه على مثل السنان المحدد فلا تجد معه قراراً ومنه حديث
جابر فكسرت حجراً وحسرته فانذلق اى صار له حد يقطع وفي حديث حفر زمزم
ألم نسق الحجيج وننحر المذلاقة الدفد المذلاقة الناقة السريعة السير وفي أشراط
الساعة ذكر ذلقية هي بضم الذال وسكون القاف وفتح الياء تحتها نقطتان مدينة للروم
في أسماء الله تعالى المذل وهو الذي يلحق الذل بمن يشاء من عباده وينفي عنه أنواع
العز جميعها وفيه كم من عذق مذلل لأبي الدحداح تذليل العذوق انها اذا خرجت
من كوافيرها التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الآبر فيمخسها فيمسخها ويسرها
حتى تتدلى خارجة من بين الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند إدراكها وان كانت
العين مفتوحة فهي النخلة وتذليلها تسهيل اجتناء ثمرها وإدناؤها من قاطفها
ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها إلا العوافي اى ثمارها
دانية سهلة المتناول مخلاة غير محمية ولا ممنوعة على أحسن أحوالها وقيل اراد

ذلف

ذلذل

ذلق

ذلل

ان المدينة

ان المدينة مخلاة خالية من السكان لا يغشاها الا الوحوش ومنه الحديث اللهم
اسقنا ذلل السحاب هو الذي لا رعد فيه ولا برق وهو جمع ذلول من الذل بالكسر ضد
الصعب ومنه حديث ذي القرنين انه خير في ركوبه بين ذلل السحاب وصعابها فاختار
ذللها ومنه حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على
وجوهه وطرقه وهو جمع ذل بالكسر يقال ركبوا ذل الطريق وهو ما مهد منه وذلل
ومنه خطبة زياد اذا رأيتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على اذلاله وفي حديث ابن
الزبير بعض الذل ابقى للاهل والمال معناه ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله فيها
ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله فاذا لم يصبر ومر فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله
وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه في حديث فاطمة عليها السلام ما هو الا ان سمعت قائلا
يقول مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت
يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شيء وهو ثلاثي كررت عينه وزيد
واوا للمبالغة كاقلولى واغدودن

باب الذال مع الميم

في حديث علي عليه السلام الا ان
عثمان فصح الذمار فقال النبي عليه الصلوة والسلام مه الذمار ما لزمك حفظه
مما وراك ويتعلق بك ومنه حديث ابي سفيان قال يوم الفتح حبذا يوم الذمار يريد
الحرب لان الانسان يقاتل على ما يلزمه حفظه ومنه الحديث فخرج يتذمر اي
اي يعاتب نفسه ويلومها على فوات الذمار ومنه حديث موسى عليه السلام انه كان
يتذمر على ربه اي يجترئ عليه ويرفع صوته في عتابه ومنه حديث طلحة لما اسلم
اذا امه تذمره وتسبه اي تشجعه على ترك الاسلام وتسبه على اسلامه وذمر يذمر
اذا غضب ومنه الحديث وام ايمن تذمر وتصخب ويروى تذمر بالتشديد ومنه
الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا ومنه حديث علي عليه السلام الا وان الشيطان قد ذمر
حزبه اي حضهم وشجعهم وحديث صلوة الخوف فتذامر المشركون وقالوا هلا كنا
حملنا عليهم وهم في الصلوة اي تلاوموا على ترك الفرصة وقد يكون بمعنى تحاضوا على القتال
والذمر الحث مع لوم واستبطاء وفي حديث ابن مسعود فوضعت رجلي على مذمر
ابي جهل المذمر الكاهل والعنق وما حوله وفيه ذكر ذمار وهو بكسر الذال وبعضهم
يفتحها اسم قرية باليمن على مرحلتين من صنعاء وقيل هو اسم صنعاء في حديث قس

ذلا

ذمر

ذمل

ذمم

يسير ذميلا اى سيرا سريعا ليتا واصله فى سير الابل قد تكرر فى الحديث ذكر
الذمة والذمام وهما بمعنى العهد والامان والضمان والحرمة والحق وسمى اهل الذمة لدخولهم
فى عهد المسلمين وامانهم ومنه الحديث يسعى بذمتهم ادناهم اى اذا اعطى احد الجيش
العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه ولا ان ينقضوا عليه عهده
وقد اجاز عمر امان عبد على جميع الجيش ومنه الحديث ذمة المسلمين واحدة والحديث
الآخر فى دعاء المسافر اقلبنا بذمة اى ارددنا الى اهلنا آمنين ومنه الحديث فقد برئت
منه الذمة اى ان لكل احد من الله عهدا بالحفظ والكلاءة فاذا القى بيده الى التهلكة او فعل
ما حرم عليه او خالف ما امر به خذلته ذمة الله تعالى وفيه لا تشتروا رقيق
اهل الذمة وارضيهم المعنى اذا كان لهم مماليك وارضون وحال حسنة ظاهرة
كان اكثر لجزيتهم وهذا على مذهب من يرى ان الجزية على قدر الحال وقيل فى شرح
ارضيهم انه كره لاجل الخراج الذى يلزم الارض لئلا يكون على المسلم اذا اشتراها
فيكون ذلا وصغارا وفى حديث سلمان قيل له ما يحل من ذمتنا اراد من اهل
ذمتنا فحذف المضاف وفى حديث على عليه السلام ذمتى به رهينة وانا به زعيم
اى ضمانى وعهدى رهن فى الوفاء به وفيه ما يذهب عنى مذمة الرضاع
فقال غرة عبد او امة المذمة بالفتح مفعلة من الذم وبالكسر من الذمة والذمام
وقيل هى بالكسر والفتح الحق والحرمة التى يذم مضيعها والمراد بمذمة الرضاع الحق
اللازم بسبب الرضاع فكانه سال ما يسقط عنى حق المرضعة حتى اكون قد ادّيته
كاملا وكانوا يستحبون ان يهبوا للمرضعة عند فصال الصبى شيا سوى اجرتها وفيه
خلال المكارم كذا وكذا والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم
الناس له ان لم يحفظه وفيه ارى عبد المطلب فى منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم
اى لا تعاب او لا تلقى مذمومة من قولك اذممته اذا وجدته مذمومًا وقيل لا يوجد ماؤها
قليلا من قولهم بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء ومنه حديث البراء فاتينا على بئر ذمة فنزلنا
فيها سميت بذلك لانها مذمومة ومنه حديث ابى بكر قد طلع فى طريق معورة حزنة وان
راحلته اذمت اى انقطع سيرها كانها حملت الناس على اذمتها ومنه حديث حليمة السعدية
فخرجت على اتانى تلك فلقد اذمت بالركب اى حبستهم لضعفها وانقطاع سيرها

المقداد حين احرز لقاح رسول الله واذا فيها فرس اذم اى كال قد اعيى فوقف وفى حديث
يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رديا ذما اى مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد
وفى حديث الشوم والطيرة ذروها ذميمة اى اتركوها مذمومة فعيلة بمعنى مفعولة وانما امرهم
بالتحول عنها ابطالا لما وقع فى نفوسهم من ان المكروه انما اصابهم بسبب سكنى الدار
فاذا تحولوا عنها انقطعت مادة ذلك الوهم وزال ما خامرهم من الشبهة وفى حديث موسى
والخضر عليهما السلم اخذته من صاحبه ذمامة اى حياء واشفاق من الذم واللوم ومنه حديث
ابن صياد فاصابتنى منه ذمامة

ذنب

باب الذال مع النون

فيه انه كان يكره المذنب من البسر
مخافة ان يكونا شيئين فيكون خليطا المذنب بالكسر الذى بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه اى
طرفه ويقال له ايضا التذنوب ومنه حديث انس كان لا يقطع التذنوب من البسر اذا اراد
ان يفتضخه ومنه حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا وفيه
من مات على ذنابا طريق فهو من اهله يعنى على قصد طريق واصل ذنابا منبت الذنب
ذنب الطائر ومنه حديث ابن عباس كان فرعون على فرس ذنوب اى وافر شعر
الذنب وفى حديث حذيفة حتى يركبها الله بالملائكة فلا يمنع ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف
وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث يقعد
اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل الى الحج احد ويقال لها ايضا المذانب ومنه حديث
ظبيان وذنبوا خشانه اى جعلوا له مذانب ومجارى والخشان ما خشن من الارض وفى
حديث على عليه السلم وذكر فتنة تكون فى آخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين
بذنبه اى سار فى الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع جمع
ذنب كانهم فى مقابل الرؤوس وهم المقدمون وفى حديث بول الاعرابى فى المسجد امر
بذنوب من ماء فاريق عليه الذنوب الدلو العظيمة وقيل لا تسمى ذنوبا الا اذا كان فيها
ماء وقد تكرر فى الحديث

ذوب

باب الذال مع الواو

فيه من اسلم على ذوبة او ماثرة فهى له
الذوبة بقية المال يستذيبها الرجل اى يستبقيها والماثرة المكرمة وفى حديث عبد الله
فيفرح المرء ان يذوب له الحق اى يجب وفى حديث قس اذوب الليالى او يجيب صداكما
اى انتصر فى مرور الليالى وذهابها من الاذابة الاغارة يقال اذاب علينا بنو فلان اى اغاروا
وفى حديث ابن الحنفية انه كان يذوب امه اى يضفر ذوايبها والقياس يذاب

بالهمز لان عين الذؤابة همزة ولكنه جاء غير مهموز كما جاء الذوايب على خلاف القياس
وفي حديث الغاد فيتصبح في ذوبان الناس فقال لصعاليك العرب ولصوصها ذوبان
لانهم كالذئاب والذوبان جمع ذيب والاصل فيه الهمز ولكنه خفف فانقلب واوا وذكرناه
هنا حملا على لفظه فيه ليس فيما خمس ذود صدقة الذود من الابل ما بين اثنين الى ذود
التسع وقيل ما بين الثلث الى العشر واللفظة مؤنثة لواحد لها من لفظها
كالنعم وقال ابو عبيد الذود من الاناث دون الذكور والحديث عام فيهما الا ان من ملك
خمسة من الابل وجبت عليه فيها الزكوة ذكورا كانت او اناثا وقد تكرر ذكر الذود في الحديث
وفي حديث الحوض اني لبعقر حوضي اذود الناس عنه لاهل اليمن اي اطردهم واذقعهم
وفي حديث علي عليه السلام واما اخواننا بنو امية فقادة ذادة الذادة جمع ذائد وهو الحامي
الدافع قيل اراد انهم يذودون عن الحريم ومنه الحديث فليذادن رجال عن حوضي
اي ليطردن ويردى فلا يذادن اي لا تفعلوا فعلا يوجب طردكم عنه والاول اشبه
وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بكر لو منعوني جديا اذوطا لقاتلتهم عليه
الاذوط الناقص الذقن من الناس وغيرهم وقيل هو الذي يطول حنكه الاعلى ويقصر
الاسفل فيه لم يكن يذم ذواقا الذواق المأكول والمشروب فعال بمعنى مفعول
من الذوق ويقع على المصدر والاسم يقال ذقت الشيء اذوقه ذوقا وذواقا
وما ذقت ذواقا اي شيأ ومنه الحديث كانوا اذا خرجوا من عنده لا يتفرقون الا
عن ذواق ضرب الذواق مثلا لما ينالون عنده من الخير اي لا يتفرقون الا عن علم
وادب يتعلمونه يقوم لانفسهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم وفي حديث
احد ان ابا سفيان لما رأى حمزة مقتولا معفرا قال له ذق عقق اي ذق طعم مخالفتك
لنا وتركك دينك الذي كنت عليه يا عاق قومه جعل اسلامه عقوقا وهذا من المجاز
ان يستعمل الذوق وهو مما يتعلق بالاجسام في المعاني كقوله تعالى ذق انك انت
العزيز الكريم وقوله فذاقوا وبال امرهم ومنه الحديث ان الله لا يحب الذواقين
والذواقات يعني السريعي النكاح الشريعي الطلاق في حديث عمر انه كان يتسلك
وهو صائم بعود قد ذوى اي يبس يقال ذوى العود يذوى ويذوي وفي حديث
صفة المهدي قرشي يماني ليس من ذي ولا ذو اي ليس نسبه نسب اذواء اليمن وهم

ملوك حمير منهم ذو يزن وذو رعين وقوله قرشي يماني اي قرشي النسب يماني المنشا
وهذه الكلمة عينها واو وقياس لامها ان يكون ياء لان باب طوى اكثر من باب قوي ط
ومنه حديث جرير يطلع عليكم رجل من ذي يمن على وجهه مسحة من ذي ملك كذا
اورده ابو عمرو الزاهد وقال ذي ههنا صلة اي زائدة

عينها ظ

باب الذال مع الهاء

ذهب

في حديث جرير وذكر الصدقة حتى رايت وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتهلل كانه مذهبة
هكذا جاء في سنن النسائي وبعض طرق مسلم والرواية بالدال المهملة والنون وقد تقدمت
فان صحت الرواية فهو من الشيء المذهب وهو المموه بالذهب او من قولهم فرس
مذهب اذا علت حمرته صفرة والانثى مذهبة وانما خص الانثى بالذكر لانها اصفى
لونا وارق بشرة وفي حديث علي عليه السلام فبعث من اليمن بذهيبة هي تصغير ذهب
وادخل الهاء فيها لان الذهب يؤنث والمؤنث الثلاثي اذا صغر الحق في تصغيره
الهاء نحو قويسة وشميسة وقيل هي تصغير ذهبة على نية القطعة منها فصغرها على
لفظها وفي حديث علي عليه السلام لو اراد الله ان يفتح لهم كنوز الذهبان لفعل هو جمع
ذهب كبرق وبرقان وقد يجمع بالضم نحو حمل وحملان وفيه كان اذا اراد
الغايط ابعد المذهب هو الموضع الذي يتغوط فيه وهو مفعل من الذهاب وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام في حديث الاستسقاء لا قزع ربابها
ولا شفان ذهابها الذهاب الامطار اللينة واحدتها ذهبة بالكسر وفي الكلام
مضاف محذوف تقديره ولا ذات شفان ذهابها وفي حديث عكرمة وسئل
عن اذاهب من بر واذاهب من شعير فقال يضم بعضها الى بعض ثم تزكى
الذهب بفتح الهاء مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب وجمع الجمع اذاهب

باب الذال مع الياء

ذيت

في حديث عمران والمراة والمزادتين كان من امره
ذيت وذيت هي مثل كيت وكيت وهو من الفاظ الكنايات في حديث علي عليه السلام

ذيح

كان الاشعث ذا ذيح الذيح الكبر في حديث القيامة وينظر الخليل عليه السلام الى ابيه
فاذا هو بذيخ متلطخ الذيخ ذكر الضباع والانثى ذيخة واراد بالتلطخ التلطخ
برجيعه او بالطين كما قال في الحديث الاخر بذيخ امدر اي متلطخ بالمدر ومنه
حديث خزيمة والذيخ مخرنجما اي ان السنة تركت ذكر الضباع مجتمعا متقبضا

ذيخ

ذيع

ذيف

ذيل

ذيم

من شدة الجذب في حديث علي عليه السلام ووصف الاولياء ليسوا بالمذاييع البذر
هو جمع مذياع من اذاع الشيء اذا افشاه وقيل اراد الذين يشيعون
الفواحش وهو بناء مبالغة في حديث عبد الرحمن بن عوف
يغدي بهم ووقدوا لوسقوه من الذيفان مترعة ملايا الذيفان السم القاتل
ويهمز ولا يهمز والملايا يريد بها المملوءة فقلب الهمزة ياء وهو قلب شاذ
فيه بات جبريل يعاتبني في اذالة الخيل اي اهانتها والاستخفاف بها وفي
الحديث الآخر اذال الناس الخيل وقيل اراد انهم وضعوا اداة الحرب و
ارسلوها وفي حديث مصعب بن عمير كان مترفا في الجاهلية يذهن
بالعبير ويذيل يمنة اليمن اي يطيل ذيلها واليمنة ضرب من برود اليمن
فيه عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب وقد يهمز
ومنه حديث عايشة قالت لليهود عليكم السام والذام وقد تقدم في اق الاخرة

قد تم الجزء الاول من نهاية غريب الحديث
والاثر بعون الله العلي الاكبر على يد
احقر خلق الله الغني سلام الله بن
مير شيخ الحسيني في يوم الخميس
الثالث عشر من شهر شعبان
المعظم المنخرط في
سلك شهور سنة
سبع وستين وتسعمايه
من الهجرة
النبوية تماما
لله تعالى ومصليا
على نبيه محمد
وآله اجمعين
الطيبين الطاهرين

بسم الله الرحمن الرحيم

حرف الراء باب الراء مع الهمزة

رأب

في حديث علي عليه السلام يصف ابا بكر كنت للدين رأبا الرأب الجمع والشد رأب الصدع اذا شعبه ورأب الشيء اذا جمعه وشده برفق ومنه حديث عايشة تصف اباها يرأب شعبها وفي حديث الآخر ورأب الثأي اي اصلح الفاسد وجبر الوهن ومنه حديث ام سلمة لعايشة لا يرأب بهن ان صدع قال القتيبي الرواية صدع فان كان محفوظا فانه يقال صدعت الزجاجة فصدعت كما يقال جبرت العظم فجبر والا فانه صدع او يصدع فيه انه عليه السلام كان يصيب من الرأس وهو صائم هو كناية عن القبلة وفي حديث القيامة الم اذرك ترأس وتربع رأس القوم يرأسهم رياسة اذا صار رئيسهم وتقدمهم ومنه الحديث رأس الكفر من قبل المشرق ويكون اشارة الى الدجال او غيره من رؤساء الضلال الخارجين بالمشرق في اسماء الله تعالى الرؤف هو الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه والرأفة ارق من الرحمة ولا تكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة وقد رأفت به ارأف ورؤفت ارؤف فانا رؤف وقد تكرر ذكر الرأفة في حديث في حديث عايشة تصف عمر ترأمه وبأبا هاتريد الدنيا تعطف عليه كما ترأم الام ولدها والناقة حوارها فتشمه وتترشفه وكل من اجتبت شيأ وألفه فقد رئمه في حديث لقمان بن عاد ولا تملأ دئتي جنبي الريئة التي في الجوف معروفة يقول لست بجبان تنتفخ رئتي فتملأ جنبي هكذا ذكره الهروي وليس موضعها فان الهاء فيها عوض من الياء المحذوفة تقول منه رأبته اذا اصبت رئته وفيه انا بريء من كل مسلم مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تتراءى ناراهما اي يلزم المسلم ويجب عليه ان يتباعد منزله عن منزل المشرك ولا ينزل الموضع الذي اذا اوقدت فيه نار تلوح وتظهر لنار المشرك اذا اوقدها في منزله ولكنه مع هذا يتنزل المسلمين في ديارهم انما كره مجاورة المشركين لانهم لا عهد لهم ولا امان وحث المسلمين على الهجرة والترائي تفاعل من الرؤية يقال ترأى القوم اذا رأى بعضهم بعضا وترأى لي الشيء اي ظهر حتى رأيته وأسناد الترائي الى النارين مجاز من قولهم داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها يقول ناراهما

رأس

رأف

رأم

رأه

رأي

مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف تتفقان والاصل في تراءى تتراءى
فحذف احدى التائين تخفيفا ومنه الحديث ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما
ترون الكوكب الدري في افق السماء اي ينظرون ويرون ومنه ابي البختري تراءينا
الهلال اي تكلفنا النظر اليه هل نراه ام لا ومنه حديث اهل الطواف انما كنا راءينا
به المشركين هو فاعلنا من الرؤية اي اريناهم بذلك انا اقوياء وفيه انه خطب
فرئي انه لم يسمع رئي فعل لم يسم فاعله من رايت بمعنى ظننت وهو يتعدى الى
مفعولين تقول رايت زيدا عاقلا فاذا بنيته لما لم يسم فاعله تعدى الى مفعول واحد
فقلت رئي زيد عاقلا فقوله انه لم يسمع جملة في موضع المفعول الثاني والمفعول
الاول ضميره وفي حديث عثمان اراهم اراهمني الباطل شيطانا ان الباطل جعلني
عندهم شيطانا وفيه شذوذ من وجهين احدهما ان ضمير الغايب اذا وقع متقدما
على ضمير المتكلم او المخاطب فالوجه ان يجاء بالثاني منفصلا تقول اعطاه اياي فكان
من حقه ان يقول اراهم اياي والثاني ان واو الضمير حقها ان تثبت مع الضمائر
كقولك اعطيتموني فكان حقه ان يقول اراهموني وفي حديث حنظلة تذكرنا
بالنار والجنة كانا راي عين تقول جعلت الشيء راي عينك وبمراء منك
اي حذاك ومقابلك بحيث تراه وهو منصوب على المصدر اي كانا نراهما راي
العين وفي حديث الرؤيا فاذا رجل كريه المراة اي قبيح المنظر يقال رجل حسن
المراى والمراة وحسن في مراة العين والمراى مفعل من الرؤية ومنه الحديث
حتى تبين له رئيهما هو بكسر الراء وسكون الهمزة اي منظرهما وما يرى منهما
وقد تكرر في الحديث ارايتك وارايتكم وارايتكما وهي كلمة تقولها العرب عند
الاستخبار بمعنى اخبرني واخبراني واخبروني وتاؤها مفتوحة ابدا وكذلك
الم تر الى فلان والم تر الى كذا وهي كلمة تقولها عند التعجب من الشيء وعند تنبيه المخاطب
كقوله تعالى الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من
الكتاب الم تعجب بفعلهم والم ينته شانهم اليك وفي حديث عمر قال لسواد بن
قارب انت الذي اتاك رئيك بظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم يقال
للتابع من الجن رئي بوزن كمي وهو فعيل او مفعول سمي به لانه يتراءى لمتبوعه

اي هو



اي هو من الرأي من قولهم فلان رئي قومه اذا كان صاحب رأيهم وقد تكسر راؤه لاتباعها
ما بعدها ومنه حديث الخدري فاذا رئي مثل نجي يعني حية عظيمة كالزق سماها
بالرئي الجني لانهم يزعمون ان الحيات من مسخ الجن ولهذا سموه شيطانا وجانا
وفي حديث عمر وذكر المتعة ارتأى امرؤ بعد ذلك ما شاء ان يرتأي اي افكر وتأنى
وهو افتعل من رؤية القلب او من الرأي ومنه حديث الازرق بن قيس وفينا رجل له رأي
يقال فلان من اهل الرأي اي انه يرى رأي الخوارج ويقول بمذهبهم وهو المراد ههنا
والمحدثون يسمون اصحاب القياس اصحاب الرأي يعنون انهم يأخذون بآرائهم
فيما يشكل من الحديث او ما لم يأت فيه حديث ولا اثر

باب الراء مع الباء

ربأ

فيه مثلي ومثلكم كرجل ذهب يربأ اهله اي يحفظهم من عدوهم والاسم الربيئة
وهو العين والطليعة الذي ينظر للقوم لئلا يدهمهم عدو ولا يكون الا على جبل او
شرف ينظر منه وارتبأت الجبل اي صعدته وقد تكرر في الحديث في اشراط الساعة

ربب

وان تلد الامة ربها وربتها الرب يطلق على المالك والسيد والمدبر والمربي والمتمم
والمنعم ولا يطلق غير مضاف الا على الله تعالى واذا اطلق على غيره اضيف فيقال رب
كذا وقد جاء في الشعر مطلقا على غير الله وليس بالكثير واراد به في هذا الحديث المولى
والسيد يعني ان الامة تلد لسيدها ولدا فيكون لها كالمولى لانه في الحسب كابيه اراد
ان الشيء يكثر والنعمة تظهر في الناس فتكثر السراري ومنه حديث اجابة المؤذن
اللهم رب هذه الدعوة التامة اي صاحبها وقيل المتمم لها والزائد في اهلها والعمل بها
والاجابة لها ومنه حديث ابي هريرة لا يقل المملوك لسيده ربي كره ان يجعل مالكه ربا
له لمشاركة الله تعالى في الربوبية فاما قوله اذكرني عند ربك فانه خاطبهم على المتعارف
عندهم وعلى ما كانوا يسمونهم به ومثله قول موسى عليه السلام للسامري وانظر الى الهك اي
الذي اتخذته الها فاما الحديث في ضالة الابل حتى يلقاها ربها فان البهائم غير متعبدة
ولا مخاطبة فهن بمنزلة الاموال التي يجوز اضافتها الى مالكيها وجعلهم اربابا لها ومنه حديث عمر
رب الصريمة ورب الغنيمة وقد كثر ذلك في الحديث ومنه حديث عروة بن مسعود لما اسلم
وعاد الى قومه دخل منزله فانكر قومه دخوله قبل ان يأتي الربة يعني اللاة وهي الصخرة
التي كانت تعبدها ثقيف بالطائف ومنه حديث وفد ثقيف كان لهم بيت يسمونه

الربة يضاهون به بيت الله فلما اسلموا هدم المغيرة وفي حديث ابن عباس مع
ابن الزبير لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم وفي رواية وان ربوني ربني
اكفاء كرام اي يكونون علي امراء وسادة مقدمين يعني بنو امية فانهم في النسب الى
ابن عباس اقرب من ابن الزبير يقال ربه يربه اي كان له ربا ومنه حديث صفوان بن
امية فانهم في النسب الى ابن عباس قال لابي سفيان بن حرب يوم حنين لان يربني رجل
احب الي من ان يربني رجل من هوازن وفيه الك نعمة تربها اي تحفظها وتراعيها
وتربيها كما يربي الرجل ولده يقال رب فلان ولده يربه ربا وربيه ورباه بمعنى
واحد وفي حديث عمر لا تاخذ الاكولة ولا الربا ولا الماخض الربا التي تربى في
البيت من الغنم لاجل اللبن وقيل هي الشاة القريبة العهد بالولادة وجمعها رباب
بالضم ومنه الحديث ما بقي في غنمي الا فحل او شاة ربا وفي حديث النخعي ليس في
الربائب صدقة الربائب الغنم التي تكون في البيت وليست بسائمة واحدتها
ربيبة بمعنى مربوبة لان صاحبها يربها ومنه حديث عايشة كان لنا جيران من
الانصار لهم ربائب فكانوا يبعثون الينا من البانها ومنه حديث ابن عباس انما الشرط
في الربائب يريد بنات الزوجات من غير ازواجهن الذين معهن وفي حديث ابن ذي يزن
اسد تربب في الغيضات اشبالا اي تربي وهو ابلغ منه ومن ترب بالتكرير الذي فيه
وفيه الراب كافل هو زوج ام اليتيم وهو اسم فاعل من ربه يربه اي انه يكفل بامره
ومنه حديث مجاهد كان يكره ان يتزوج الرجل امراة رابه يعني امراة زوج امه لانه
كان يربيه وفي حديث المغيرة حملها رباب رباب المراة حدثان ولادتها وقيل هو ما
بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وقيل عشرون يوما يريد انها تحمل بعد ان تلد
بيسير وذلك مذموم في النساء وانما يحمد ان لا تحمل بعد الوضع حتى تتم رضاع
ولدها ومنه حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها وفي حديث الرؤيا فاذا
قصر مثل الربابة البيضاء الربابة بالفتح السحابة التي ركب بعضها بعضا
ومنه حديث ابن الزبير واحدق بكم ربابه وقد تكرر في الحديث وفيه اللهم اني
اعوذ بك من غنى مبطر وفقر مرب او قال ملب اي لازم غير مفارق ارب
بالمكان والب اذا اقام به ولزمه وفي حديث علي عليه السلام الناس ثلثة عالم

ربث

ربح

ربخل

ربخ

ربد

ربانى هو منسوب الى الرب بزيادة الالف والنون للمبالغة وقيل هو من الرب بمعنى التربية كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها والربانى العالم الراسخ فى العلم الدين والذى يطلب بعلمه وجه الله وقيل العالم العامل المعلم ومنه حديث ابن الحنفية فالحين توفى ابن عباس مات ربانى هذه الامة وفى صفته ابن عباس كان على خلقة الرب من مسك وعنبر الرب ما يطبخ من التمر وهو الدبس ايضا فى حديث على عليه السلام اذا كان يوم الجمعة غدت الشياطين برايتها فياخذون الناس بالربابيث فيذكرونهم الحاجات اى يربثونهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر اذا حبسته وثبطته والربابيث جمع ربيثة وهى الامر الذى يحبس الانسان عن مهماته وقد جاء فى بعض الروايات يرمون الناس بالتربيث قال الخطابى وليس بشئ قلت يجوز ان صحت الرواية ان يكون جمع تربيثة وهى المرة الواحدة من التربيث تقول ربثته تربيثا وتربيثة واحدة مثل قدمته تقديما وتقديمة واحدة فى حديث ابى طلحة ذلك مال رابح اى ذو ربح كقولك لابن وتامر ويروى بالياء وسيجئ وفيه انه نهى عن ربح ما لم يضمن هو ان يبيع سلعة قد اشتراها ولم يكن قبضها بربح فلا يصح البيع ولا يحل الربح لانها فى ضمان البايع الاول وليست من ضمان الثانى فربحها وخسارتها للاول فى حديث ابن ذى يزن وملكا ربحلا الربحل بكسر الراء وفتح الباء الكثير العطاء فى حديث على عليه السلام ان رجلا خاصم اليه ابا امراته فقال زوجنى ابنته وهى مجنونة فقال ما بالك من جنونها قال اذا جامعتها غشى عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل اراد ان ذلك يحمد منها واصل الربوخ من ترنخ فى مشيه اذا استرخى يقال رنخت المراة ترنخ فهى ربوخ اذا عرض لها ذلك عند الجماع فيه ان مسجده كان مربدا ليتيمين المربد الموضع الذى تحبس فيه الابل والغنم وبه سمى مربد المدينة والبصرة وهو بكسر الميم وفتح الباء من ربد بالمكان اذا اقام فيه وربده اذا حبسه ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الموضع الذى يجعل فيه التمر لينشف كالبيدر للحنطة ومنه الحديث حتى يقوم ابو لبابة بسد تحلب مربده بازاره يعنى موضع تمره وفى حديث صالح بن عبد الله بن الزبير انه كان يعمل ربدا بمكة الربد بفتح الباء الطين والرباد الطيان اى بناء من طين كالبستكر ويجوز ان يكون من الزبد بفتح الياء والرياد الطيان اى بناء

من طين كالسكر ويجوز ان يكون من الربد الحبس لانه يحبس الماء ويروى بالزاي و
النون وسيجيء في موضعه وفيه كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه اي تغير الى الغبرة
وقيل الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه حديث حذيفة في الفتن اي قلب اشربها صار
مربدا وفي رواية صار مربادا وهما من اربد واربادّ ويريد اربداد القلب من حيث المعنى
لا من حيث الصورة فان لون القلب الى السواد ما هو ومنه حديث عمرو بن العاص انه قام من
عند عمر مربد الوجه في كلام اسمعه في حديث عمر بن عبد العزيز انه كتب الى عامله عدي بن
ارطاة انما انت ربذة الربذة بالكسر والفتح صوفة يهنأ بها البعير بالقطران وخرقة
يجلو بها الصايغ الحلي يعني انما نصبت عاملا لتعالج الامور برايك وتجلوها بتدبيرك
وقيل هي خرقة الحايض فيكون قد ذمه على هذا القول ونال من عرضه ويقال هي صوفة من
العهن تعلق في اعناق الابل وعلى الهوادج ولا طايل لها فشبهه بها انه من ذوي الشارة
والمنظر مع قلة النفع والجدوى وحكى الجوهري فيها الربذة بالتحريك وقال هي
لغة والربذة ايضا بالتحريك قرية معروفة قرب المدينة بها قبر ابي ذر الغفاري
في حديث عبد الله بن بسر قال جاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى داري فوضعنا له قطيفة
ربيزة اي ضخمة من قولهم كبش ربيز وصرة ربيزة ويقال للعاقل الثخين ربيز وقد
ربز ربازة واربزته اربازا ومنهم من يقول رميز بالميم وقال الجوهري في فصل الراء
من حرف الزاي كبش ربيز اي مكتنز اعجز مثل ربيس فيه ان رجلا جاء الى قريش
فقال ان اهل خيبر اسروا محمدا ويريدون ان يرسلونه الى قومه ليقتلوه فجعل المشركون
يربسون به العباس يحتمل ان يكون من الارباس وهو المراغمة اي يسمعونه ما يسخطه
ويغيظه ويحتمل ان يكون من الربيس وهو المصاب بمال او غيره اي يصيبون العباس
بما يسوءه فيه انما يريد ان يتربص بكم الدوائر التربص المكث والانتظار وقد تكرر
في الحديث في حديث ام معبد فدعا باناء يربض الرهط اي يرويهم ويثقلهم
حتى يناموا ويمتدوا على الارض من ربض في المكان يربض اذا لصق بها واقام
ملازما لها يقال اربضت الشمس اذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها
اي تجعلها تربض فيه ويروى بالياء وسيجيء ومنه الحديث انه بعث الضحاك بن
سفين الى قومه وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا اي اقم في دارهم

ربذ

ربز

ربس

ربص

ربض

آمنا

آمنًا لا تبرح كأنك ظبيٌ في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسيًا وقيل المعنى أنه أمنهم أن يأتيهم كالمستوحش لأنه بين ظهرانيّ الكفرة فمتى رابه منهم ريبٌ نفر عنهم شاردًا كما تنفر الظبي وفي حديث عمر فتح الباب فإذا شبه الفصيل الرابض أي الجالس المقيم ومنه الحديث كربضة العنز ويروى بكسر الراء أي جثتها إذا بركت ومنه الحديث أنه رأى قبة حولها غنم ربوض جمع ربيض وحديث عائشة رأيت كأني على أطرب وحولي بقر ربوض وحديث معاوية لا تبعثوا الرابضين الترك والحبشة أي المقيمين الساكنين يريد لا يهجموا عليكم ما داموا لا يقصدونكم ومنه الحديث الرابضة ملائكة أهبطوا مع آدم يهدون الضلال ولعله من الإقامة أيضًا قال الجوهري الرابضة بقية حملة الحجة لا تخلو منهم الأرض وهو في الحديث وفيه مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين الربيض الغنم نفسها والربض موضعها الذي تربض فيه أراد أنه مذبذب كالشاة الواحدة بين قطيعين من الغنم أو بين مربضيهما ومنه حديث علي عليه السلام والناس حولي كربيضة الغنم أي كالغنم الربض وفيه أنا زعيم ببيت في ربض الجنة هو بفتح الباء ما حوله خارجًا عنها تشبيهًا بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع وقد تكرر في الحديث وفي حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فأخذ ابن مطيع العتلة من شق الربض الذي يلي دار بني حميد الربض بالضم وسكون الباء أساس البناء وقيل وسطه وقيل هو والربض سواء كسقم وسقم وفي حديث تحبة زوج ابنته من رجل وجهزها وقال لا يبيت عزبًا وله عندنا ربض ربض الرجل المرأة التي تقوم بشأنه وقيل كل من استرحت إليه كالأم والبنت والأخت وكالقيم والمعيشة والقوت وفي حديث أشراط الساعة وأن ينطق الرويبضة في أمر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله قال الرجل التافه ينطق في أمر العامة الرويبضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربض عن معالي الأمور وقعد عن طلبها وزيادة التاء للمبالغة والتافه الخسيس الحقير وفي حديث أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة ربوض إلى أن تاب الله عليه هي الضخمة الثقيلة اللازقة بصاحبها فعولة من أبنية المبالغة يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي حديث قتل القراء يوم الحجاج كانوا ربضة مقتل قوم قتلوا في بقعة واحدة فيه إشباع الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط فذلكم الرباط

ربط

ذكر من

الرباط في الاصل الاقامة على جهاد العدو بالحرب وارتباط الخيل واعدادها فشبه بها
الافعال الصالحة والعبادة قال القتيبي اصل المرابطة ان يربط الفريقان خيولهم في
ثغر كل منهما معد لصاحبه فسمي المقام في الثغور رباطا ومنه قوله فذلكم الرباط اي
ان المواظبة على الطهارة والصلوة والعبادة كالجهاد في سبيل الله فيكون الرباط مصدر
رابطت اي لازمته وقيل الرباط ههنا اسم لما يربط به الشيء اي يشد يعني ان هذه
الخلال تربط صاحبها عن المعاصي وتكفه عن المحارم ومنه الحديث ان ربيط بني
اسرائيل قال زين الحكيم الصمت اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا
اي شدها ومنعها ومنه حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهرين
ومنه حديث ابن الاكوع فربطت عليه استبقي نفسي اي تاخرت عنه كانه حبس
نفسه وشدها في حديث القيمة الم اذرك ترأس وتربع اي تاخذ ربع القسمة
يقال ربعت القوم اربعهم اذا اخذت ربع اموالهم مثل عشرتهم اعشرهم يريد
الم اجعلك رئيسا مطاعا لان الملك كان ياخذ الربع من الغنيمة في الجاهلية دون
اصحابه ويسمى ذلك الربع المرباع ومنه قوله لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو
لا يحل لك في دينك وقد تكرر ذكر المرباع في الحديث ومنه شعر وفد تميم
نحن الرؤس وفينا يقسم الربع يقال ربع وربع يريد ربع الغنيمة واحد من
اربعة وفي حديث عمرو بن عبسة لقد رايتني واني لربع الاسلام اي رابع اهل الاسلام
تقدمني ثلاثة وكنت رابعهم ومنه الحديث كنت رابع اربعة اي واحدا من اربعة
وفي حديث الشعبي في السقط اذا نكس في الخلق الرابع اي اذا صار مضغة في
الرحم لان الله عز وجل قال فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم من مضغة وفي حديث شريح حدث امراة حديثين فان ابت
فاربع هذا مثل يضرب للبليد الذي لا يفهم ما يقال له اي كرر القول عليها اربع
مرات ومنهم من يرويه بوصل همزة اربع بمعنى قف واقتصر يقول حدثها
حديثين فان ابت فامسك ولا تتعب نفسك وفي بعض الحديث فجاءت عيناه
باربعة اي بدموع جرت من نواحي عينيه الاربع وفي حديث طلحة انه لما ربع يوم
احد وشلت يده قالت له يا طلحة بالجنة ربع اي اصيبت ارباع راسه وهي نواحيه وقيل

ربع القسمة ظ

اصابه

اصابه حمى الربع وقيل اصيب جبينه وفي حديث سبيعة الاسلمية لما تعلت من نفاسها تشوفت
للخطاب فقيل لها لا يحل لك فسالت النبي عليه الصلوة والسلم فقال لها اربعي على نفسك له تاويلان
احدهما ان يكون بمعنى التوقف والانتظار فيكون قد امرها ان تكف عن التزوج وان تنتظر تمام عدة
الوفاء على مذهب من يقول عدتها ابعد الاجلين وهو من ربع يربع اذا وقف وانتظر و
الثاني ان يكون من ربع الرجل اذا اخصب واربع اذا دخل في الربيع اي نفسي عن نفسك و
اخرجيها عن بؤس العدة وسوء الحال وهذا على مذهب من يرى ان عدتها ادنى الاجلين و
لهذا قال عمر اذا ولدت وزوجها على سريره يعني لم يدفن جاز ان تتزوج ومنه الحديث فانه
لا يربع على ظلعك من لا يحزنه امرك اي لا يحتبس عليك ويصبر الا من يهمه امرك
ومنه حديث حليمة السعدية اربعي علينا اي ارفقي واقتصري ومنه حديث صلة بن اشيم
قلت اي نفس جعل رزقك كفافا فاربعي فربعت ولم تكد اي اقتصري على هذا وارضي به
وفي حديث المزارعة ويشترط ما سقى الربيع والاربعاء الربيع النهر الصغير و
الاربعاء جمعه ومنه الحديث بما ينبت على ربيع الساقي هذا من اضافة الموصوف الى الصفة
اي النهر الذي يسقي الزرع ومنه الحديث فعدل الى الربيع فتطهر ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعاء اي كانوا يكرون الارض بشيء معلوم ويشترطون بعد
ذلك على مكتريها ما ينبت على الانهار والسواقي ومنه حديث سهل بن سعد كانت لنا عجوز
تاخذ من اصول سلق كنا نغرسه على اربعائنا وفي حديث الدعاء اللهم اجعل القرآن
ربيع قلبي جعله ربيعا له لان الانسان يرتاح قلبه في الربيع من الازمان ويميل اليه
وفي دعاء الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مغيثا مربعا اي عاما يغني عن الارتياد
والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤوا اي يقيمون ولا يحتاجون الى الانتقال في طلب الكلا
او يكون من اربع الغيث اذا انبت الربيع وفي حديث ابن عبد العزيز انه جمع في
متربع له المربع والمتربع الموضع الذي ينزل فيه ايام الربيع وهذا على مذهب من
يرى اقامة الجمعة في غير الامصار وفيه ذكر مربع بكسر الميم وهو مال مربع بالمدينة
في بني حارثة فاما بالفتح فهو جبل قرب مكة وفيه لم اجد الا جملا خيارا رباعيا
يقال للذكر من الابل اذا طلعت رباعيته رباع والانثى رباعية بالتخفيف وذلك
اذا دخلا في السنة السابعة وقد تكرر في الحديث وفيه مري بنيك ان يحسنوا

غذاء رباعهم الرباع بكسر الراء جمع ربع وهو ما ولد من الابل في الربيع وقيل ما ولد
في اول النتاج واحسان غذائها ان لا يستقصى في حلب امهاتها ابقاء عليها ومنه حديث
عبد الملك بن عمير كانه اخفاف الرباع ومنه حديث عمر سأله رجل من الصدقة فاعطاه
ربعة يتبعها ظئرها هو تأنيث الربع ومنه حديث سليمان بن عبد الملك ان بني صبية
صيفيون افلح من كان له ربعيون الربعي الذي ولد في الربيع على غير قياس وهو مثل
للعرب قديم وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرباع مسباع هي من النوق
التي تلد في اول النتاج وقيل هي التي تبكر في الحمل ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث
اسامة قال له عليه السلام وهل ترك لنا عقيل من ربع وفي رواية من رباع الربع المنزل
ودار الاقامة وربع القوم محلتهم والرباع جمعه ومنه حديث عائشة ارادت بيع
رباعها اي منازلها ومنه حديث الشفعة في كل ربعة او حائط او ارض الربعة اخص
من الربع وحديث هرقل ثم دعا بشيء كالربعة العظيمة الربعة اناء مربع كالجونة
وفي كتابه للمهاجرين والانصار انهم امة واحدة على رباعتهم يقال القوم على
رباعهم ورباعتهم اي على استقامتهم يريد انهم على امرهم الذي كانوا عليه ورباعة
الرجل شانه وحاله التي هو رابع عليها اي ثابت مقيم وفي حديث المغيرة ان فلانا
قد ارتبع امر القوم اي ينتظر ان يؤمر عليهم ومنه المستربع المطبق للشيء وهو على
رباعة قومه اي سيدهم وفيه انه مر بقوم يربعون حجرا ويروى يرتبعون ربع الحجر
وارتباعه اشالته ورفعه لاظهار القوة ويسمى الحجر المربوع والربيعة وهو من ربع
بالمكان اذا ثبت فيه واقام وفي صفته عليه الصلوة والسلام اطول من المربوع هو بين
الطويل والقصير يقال رجل ربعة ومربوع وفيه اغبوا عيادة المريض واربعوا
اي دعوه يومين بعد العيادة وأتوا اليوم الرابع واصله من الربع في اوراد الابل
وهو ان ترد يوما وتترك يومين لا تسقى ثم ترد اليوم الرابع فيه ان الشيطان قد
اربغ في قلوبكم وعشر اي اقام على فساد اتسع له المقام معه قاله الازهري وفي حديث
عمر هل لك في ناقتين مربغتين سمينتين اي مخصبتين الارباغ ارسال الابل على
الماء وترده اي وقت شاءت اربغتها فهي مربغة وربغت هي اراد ناقتين قد
اربغتا حتى اخصبت ابدانهما وسمنتا وفيه ذكر رابغ هو بكسر الباء بطن واد عند

الاشالة
برداشتن
تازه المصادر

ربغ

الجحفة

ربق

الجحفة فيه من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه مفارقة
الجماعة ترك السنة واتباع البدعة والربقة في الاصل عروة في حبل تجعل في عنق
البهيمة او يدها تمسكها فاستعارها للاسلام يعني ما يشد المسلم به نفسه من عرى الاسلام
اي حدوده واحكامه واوامره ونواهيه وتجمع الربقة على ربق مثل كسرة وكسر ويقال
للحبل الذي تكون فيه الربقة ربق وتجمع على ربابق وارباق ومنه الحديث لكم
الوفاء بالعهد ما لم تأكلوا الرباق شبه ما يلزم الاعناق من العهد بالرباق واستعار
الاكل لنقض العهد فان البهيمة اذا اكلت الربق خلصت من الشد ومنه حديث عمر وندر روا
اربا قها في اعنيا قها شبه ما قلدته اعناقها من الاوزار والاثام او من وجوب الحج بالارباق
اللازمة لاعناقهم البهم ومنه حديث عائشة تصف اباها واضطرب حبل الدين فأخذ
بطرفيه ورتق كلم اشتاءه تريد لما اضطرب الامر يوم الردة احاط به من جوانبه وضمه
فلم يشذ منهم احد ولم يخرج عما جمعهم عليه وهو من تربيق البهم شده في الرباق
ومنه حديث علي عليه السلام قال لموسى بن طلحة انطلق الى العسكر فما وجدت من شيء اخذ
منكم واصيب فاسترجعه كان من حكمي في اهل البغي ان ما وجد من مالهم في يد احد
يسترجع منه في صفة اهل الجنة انهم يركبون المبارك على النوق الربك هي جمع الارنبك ربك
مثل الارمك وهو الاسود من الابل الذي فيه كدرة وفي حديث علي عليه السلام تحيزن في
الظلمات وارتبك في الهلكات ارتبك في الامر اذا وقع فيه ونشب ولم يتخلص
ومنه ارتبك الصيد في الحبالة ومنه حديث ابن مسعود ارتبك والله الشيخ
في حديث بني اسرائيل فلما كثروا وربلوا اي غلظوا ومنه ترتبل جسمه اذا انتفخ وربا ربل
وفي حديث عمرو بن العاص انظروا لنا رجلا يجتب بنا الطريق فقالوا ما نعلم الا فلانا
فانه كان ربيلا في الجاهلية الربيل اللص الذي يغزو القوم وحده ورأيته العرب
هم الحبتاء المتلصصون على اسوقهم هكذا قال الهروي وقال الخطابي هكذا
جاء به المحدث الباء الموحدة قبل الياء قال واراه الربيل الحرف المعتل قبل الحرف
الصحيح يقال ديث ربيال ولص ربيال وسمي الاسد ربيا لانه يغير وحده
والياء زائدة وقد يهمز ولا يهمز ومنه حديث ابن انيس كانه الربيال الهصور ربا
اي الاسد والجمع الرآبيل والربابيل على الهمز وتركه قد تكرر ذكر الربا

فى الحديث والاصل فيه الزيادة ربا المال يربو ربوا اذا زاد وارتفع والاسم الربا مقصور
وهو فى الشرع الزيادة على اصل المال من غير عقد بتايع وله احكام كثيرة فى الفقه يقال
اربى الرجل يربى فهو مربٍ ومنه الحديث من احيى فقد اربى ومنه حديث الصدقة
فتربو فى كف الرحمن حتى تكون اعظم من الجبل وفيه الفردوس ربوة الجنة اى
ارفعها الربوة بالضم والفتح ما ارتفع من الارض وفى حديث طهفة من ابى فعليه الربوة
اى من تقاعد عن اداء الزكاة فعليه الزيادة فى الفريضة الواجبة عليه كالعقوبة له ويروى
من اقر بالجزية فعليه الربوة اى من امتنع عن الاسلام لاجل الزكاة كان عليه من الجزية
اكثر مما يجب عليه بالزكاة وفى كتابه فى صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل
انما هى ربية من الربا كالجبية من الاجباء واصلها الواو والمعنى انه اسقط عنهم ما
استسلفوه فى الجاهلية من سلف وجنوه من جناية والربية مخففة لغة فى الربا
والقياس ربوة والذى جاء فى الحديث ربية بالتشديد ولم تعرف فى اللغة
قال الزمخشرى سبيلها ان تكون فعولة من الربا كما جعل بعضهم السرية فعولة من
السر لانها اسرى جوارى الرجل وفى حديث الانصار يوم احد ليئن اصبنا منهم
يوما مثل هذا لنربين عليهم فى التمثيل اى لنزيدن ولنضاعفن وفى حديث عائشة
ما لك حشيا رابية الرابية التى اخذها الربو وهو التهيج وتواتر النفس الذى
يعرض للمسرع فى مشيه وحركته

باب الراء مع التاء

رتب

فى حديث لقمان بن عاد
رتب ربوب الكعب اى انتصب كما ينتصب الكعب اذا رميته وصفه بالشهامة وجدة
النفس ومنه حديث ابن الزبير كان يصلى فى المسجد الحرام واحجار المنجنيق
تمر على اذنيه وما يلتفت كانه كعب راتب وفيه من مات على مرتبة من هذه
المراتب بعث عليها المرتبة المنزلة الرفيعة اراد بها الغزو والحج ونحوهما من العبادة
الشاقة وهى مفعلة من رتب اذا انتصب قائما والمراتب جمعها وفى حديث حذيفة
قال يوم الدار اما انه سيكون لها وقفات ومراتب فمن مات فى وقفاتها خير ممن
مات فى مراتبها المراتب مضايق الاودية فى حزونة فى حديث المسور انه رأى
ارت يؤم الناس فاخره الارت الذى فى لسانه عقدة وحبسة وبعجمة فى كلامه

رتت

رتج

فلا يطاوعه لسانه فيه ان ابواب السماء تفتح ولا ترتج اى لا تغلق ومنه حديث

امرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بارتاج الباب اى اغلاقه ومنه حديث ابن عمر انه صلى بهم
المغرب فقال ولا الضالين ثم ارتج عليه اى استغلقت عليه القراءة ويقال ايضا للباب رتاج
ومنه الحديث جعل ماله فى رتاج الكعبة اى لها فكنى عنها بالباب لان منه يدخل اليها وجمع
الرتاج رتج ومنه حديث مجاهد عن بنى اسرائيل كانت الجراد تاكل مسامير رتجهم
اى ابوابهم ومنه حديث قس وارض ذات رتاج وفيه ذكر راتج بكسر التاء وهو اطم من
رتع
اطام المدينة كثير الذكر فى الحديث والمغازى فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا
مربعا مرتعا اى ينبت من الكلأ ما ترتع فيه المواشى وترعاه والرتع الاتساع
فى الخصب وكل مخصب مرتع ومنه حديث ابن زمل فمنهم المرتع اى الذى يخلى ركاب
ترتع ومنه حديث ام زرع فى شبع وري ورتع اى تنعم ومنه الحديث اذا مررتم
برياض الجنة فارتعوا اراد برياض الجنة ذكر الله وشبه الخوض فيه بالرتع فى
الخصب ومنه الحديث انه من ترتع حول الحمى يوشك ان يخالطه اى يطوف به
ويدور حوله ومنه حديث عمر انى والله ارتع فاشبع يريد حسن رعايته للرعية
وانه يدعهم حتى يشبعوا فى المرتع وفى حديث الغضبان الشيبانى قال له الحجاج
سمنت قال اسمننى القيد والرتعة الرتعة بفتح التاء وسكونها الاتساع فى الخصب
رتك
فى حديث قيلة ترتكان بعيريهما اى يحملانهما على السير السريع يقال رتك يرتك
رتل
رتكا ورتكانا فى صفة قراءة النبى عليه الصلوة والسلام كان يرتل آية آية ترتيل القراءة
التانى فيها والتمهل وتبيين الحروف والحركات تشبيها بالثغر المرتل وهو المشبه
رتم
بنور الاقحوان يقال رتل القراءة وترتل فيها وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابى ذر
فى كل شىء صدقة حتى فى بيانك عن الارتم كذا وقع فى الرواية فان كان محفوظا فلعله من
قولهم رتمت الشىء اذا كسرته ويكون معناه معنى الارت وهو الذى لا يفصح الكلام ولا يصححه
ويبينه وان كان بالثاء المثلثة فيذكر فى بابه وفيه النهى عن شد الرتائم هى جمع رتيمة
رتا
وهو خيط يشد فى الاصبع لتستذكر به الحاجة فيه الحساء يرتو فؤاد الحزين اى يشده ويقويه
وفى حديث فاطمة عليها السلام اقبلت الى النبى عليه السلام فقال ادنى يا فاطمة فدنت رتوة ثم قال ادنى يا فاطمة
فدنت رتوة الرتوة ههنا الخطوة وفى حديث معاذ انه يتقدم العلماء
يوم القيامة برتوة اى برمية سهم وقيل بميل وقيل مدى البصر ومنه

رثأ

حديث ابي جهل فيغيب في الارض ثم يبدو رثوة

باب الراء مع الثاء

في حديث عمرو بن معديكرب واشرب التبن من اللبن رثيئة او صريفا الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه اللبن الحامض فيروب من ساعته ومن امثالهم الرثيئة تفثأ الغضب اي تكثره وتذهبه ومنه حديث زياد لهو اشهى الي من رثيئة فثئت بسلالة ثغب في يوم شديد الوديقة

رثث

فيه عفوت لكم عن الرثة وهي متاع البيت الدون وبعضهم يرويه الرثيئة والصواب الرثة بوزن الهرة ومنه حديث علي عليه السلام انه عرف رثة اهل النهر فكان آخر ما بقي قدر ومنه حديث النعمان بن مقرن يوم نهاوند الا ان هؤلاء قد اخطروا لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى السايب وفي حديث ابن نهيك انه دخل على سعد وعنده متاع رث ومثال رث اي خلق بال وفي حديث كعب بن مالك انه ارتث يوم احد فجاء به الزبير يقود بزمام راحلته الارتثاث ان يحمل الجريح من المعركة وهو ضعيف قد اثخنته الجراح والرثيث ايضا الجريح كالمرتث ومنه حديث زيد بن صوحان انه ارتث يوم الجمل وبه رمق ومنه حديث ام سلمة فرآني مرتثة اي ساقطة ضعيفة

رثد

واصل اللفظة من الرث الثوب الخلق والمرتث مفتعل منه في حديث عمر ان رجلا ناداه فقال هل لك في رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اي دافعت بحوايجه ومطلته من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض واراد بحاجته حوايجه فاوقع المفرد موقع الجمع كقوله تعالى فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم

رثغ

في حديث ابن عبد العزيز يصف القاضي ينبغي ان يكون ملقيا للرثغ متحملا للائمة الرثغ بفتح الثاء الدناءة والشره والحرص وميل النفس الى دني المطامع

رثم

فيه خير الخيل الارثم الاقرح الارثم الذي انفه ابيض وشفته العليا وفي حديث ابي ذر بيانك عن الارثم صدقة هو الذي لا يصحح كلامه ويبينه لآفة في لسانه واسنانه واصله من رثم الحصا الحصا وهو ما دق منه بالاخفاف او من رثمت انفه اذا كسرته حتى ادميته فكان فمه قد كسر فلا يفصح في كلامه ويروى بالتاء وقد تقدم

رثا

فيه ان اخت شداد بن اوس بعثت اليه عند فطره بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت به اليك مرثية لك

من طور



بين طول النهار وشدة الحر اى توجعا لكم واشفاقا من رثاله اذا رق وتوجع
وهي من ابنية المصادر نحو المغفرة والمعذرة وقيل الصواب ان يقال مرثاة لك
من قولهم رثيت للميت رثيا ومرثاة ورثيت الميت مرثية ومنه الحديث انه
نهى عن الترثي وهو ان يندب الميت فيقال وا فلاناه باب الراء مع الجيم

رجب

في حديث السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب الرجبة هو ان
تعمد النخلة الكريمة ببناء من حجارة او خشب اذا خيف عليها لطولها وكثرة
حملها ان تقع ودجبتها فهي مرجبة والعذيق تصغير العذق بالفتح وهي
النخلة وهو تصغير تعظيم وقد يكون ترجيبها بان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها
ومن الترجيب ان تعمد بخشبة ذات شعبتين وقيل اراد بالترجيب التعظيم
يقال رجب فلان مولاه اى عظمه ومنه سمي شهر رجب لانه كان يعظم ومنه الحديث
رجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اضاف رجبا الى مضر لانهم كانوا يعظمونه
خلاف غيرهم فكانهم اختصوا به وقوله بين جمادى وشعبان تاكيد للبيان وايضاح
لانهم ينسئونه ويؤخرونه من شهر الى شهر فيتحول عن موضعه المختص به فبين
لهم ان الشهر الذي بين جمادى وشعبان هو ما كانوا يسمونه على حساب النسيء
وفيه هل تدرون ما العتيرة هي التي تسمونها الرجبية كانوا يذبحون في شهر
رجب ذبيحة ويسمونها اليه وفيه الا تنقون رواجلكم هي ما بين عقد
الاصابع من داخل واحدها راجلة والبراجم العقد المتشبكة في ظاهر
الاصابع فيه من ركب البحر اذا ارتج فقد برئت منه الذمة اى اضطرب
وهو افتعل من الرج وهو الحركة الشديدة ومنه قوله تعالى اذا رجت الارض
رجا وروى ارتجت من الارتجاج الاغلاق فان كان محفوظا فمعناه اغلق عن
ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ومنه حديث النفخ في الصور فترتج الارض
باهلها اى تضطرب ومنه حديث ابن المسيب لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله
ارتجت مكة بصوت عال ومنه حديث علي عليه السلام واما شيطان الردهة فقد
كفيته بصعقة سمعت لها وجبة قلبه ورجة صدره وحديث ابن الزبير
جاء فرج الباب رجا شديدا اى زعزعه وحركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز

رجب

رجح

الناس رجاج بعد هذا الشيخ يعني ميمون بن مهران هم رعاع الناس وجهالهم

رجح

في حديث عائشة وزواجها انها كانت على ارجوحة وفي رواية مرجوحة الارجوحة
حبل يشد طرفاه في موضع عال ثم يركبه الانسان ويحرك وهو فيه سمي به لتحركه ومجيئه
وذهابه في حديث علي عليه السلام في حجرات القدس مرجحنين ارجحن الشيء اذا مال

رجحن

من ثقله وتحرك ومنه حديث ابن الزبير في صفة السحاب وارجحن بعد تبسق اي
ثقل ومال بعد علوه اورده الجوهري في حرف النون على ان النون اصلية وغيره يجعلها
زائدة من رجح الشيء يرجح اذا ثقل في حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار

رجرج

الناس كرجرجة الماء الخبيث الرجرجة بكسر الرائين بقية الماء الكدرة في الحوض
المختلطة بالطين فلا ينتفع بها قال ابو عبيد الحديث يروى كرجراجة الماء والمعروف
في الكلام رجرجة قال الزمخشري الرجراجة هي المرأة التي يترجرج كفلها و
كتيبة رجراجة تموج من كثرتها فكانه ان صحت الرواية قصد الرجرجة لانها
طينة رقيقة تترجرج وفي حديث الحسن عليه السلام وذكر يزيد بن المهلب فقال نصب
قصبا وعلق عليها خرقا واتبعه رجرجة من الناس ورعاعهم الذين لا عقول

رجز

لهم في حديث الوليد بن المغيرة حين قالت قريش للنبي عليه الصلوة والسلام انه شاعر
فقال لقد عرفت الشعر رجزه وهزجه وقريضه فما هو به الرجز بحر من بحور
الشعر معروف ونوع من انواع الشعر يكون كل مصراع منه مفردا وتسمى قصائده اراجيز
واحدها ارجوزة فهو كهيئة السجع الا ان فيه وزن الشعر ويسمى قائله راجزا كما يسمى قائل
بحور الشعر شاعرا قال الحربي ولم يبلغني انه جرى على لسان النبي عليه الصلوة والسلام
من ضروب الرجز الا ضربان المنهوك والمشطور ولم يعدهما الخليل شعرا فالمنهوك
كقوله في رواية البراء انه رأى النبي عليه الصلوة والسلام على بغلة بيضاء يقول
انا النبي لا كذب ۞ انا ابن عبد المطلب ۞ والمشطور كقوله في رواية جندب ان
النبي عليه الصلوة والسلام دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت ۞ وروي ان العجاج انشد ابا هريرة ساقا بخنداة وكعبا ادرما
فقال كان النبي عليه الصلوة والسلام يعجبه نحو هذا من الشعر قال الحربي فاما القصيدة
فلم يبلغني انه انشد بيتا تاما على وزنه انما كان ينشد الصدر او العجز فان انشده

تامًّا لم يقمه على ما بني عليه انشد صدر بيت لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل
وسكت عن عجزه وكل نعيم لا محالة زائل وانشد عجز بيت طرفة ويأتيك بالأخبار
من لم تزود وصدره ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا وانشد ذات يوم
اجمل نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعيينة فقالوا انما بين عيينة والأقرع فاعاد
بين الأقرع وعيينة فقام ابو بكر فقال اشهد انك رسول الله ثم قرأ وما علمناه
الشعر وما ينبغي له والرجز ليس بشعر عند اكثرهم وقوله انا ابن عبد المطلب
لم يقله افتخارا به لانه كان يكره الانتساب الى الآباء الكفار الا تراه لما قال له الاعرابي
يا ابن عبد المطلب قال قد اجبتك ولم يتلفظ بالاجابة كراهة منه لما دعاه به حيث
لم ينسبه الى ما شرفه الله به من النبوة والرسالة ولكنه اشار بقوله انا ابن عبد المطلب
الى ما رأته عبد المطلب كانت مشهورة عندهم رأها تصدقها فذكرهم اياها بهذا
القول والله اعلم وفي حديث ابن مسعود من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو راجز
انما سماه راجزا لان الرجز اخف على لسان المنشد واللسان به اسرع من القصيد
وفيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فرس يقال له المرتجز سمي بالحسن صهيله
وفيه ان معاذا اصابه الطاعون فقال عمرو بن العاص لا اراه الا رجزا وطوفانا
فقال معاذ ليس برجز ولا طوفان فجاء ذكر الرجز مكررا في غير موضع وهو بكسر
الراء العذاب والذنب والاثم ورجز الشيطان وساوسه وفيه اعوذ بك رجس
من الرجس النجس الرجس القذر وقد يعبر به عن الحرام والفعل القبيح والعذاب
واللعنة والكفر والمراد في الحديث الاول قال الفراء اذا بدؤا بالنجس ولم يذكروا
معه الرجس فتحوا النون والجيم واذا بدؤا بالرجس ثم اتبعوه النجس كسروا الجيم ومنه
الحديث نهى ان يستنجى برجيع او روثة وقال انها رجس اي مستقذرة وقد تكرر في الحديث
وفي حديث سطيح لما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارتجس ايوان كسرى اي
اضطرب وتحرك حركة لها صوت ومنه الحديث اذا كان احدكم في الصلوة فوجد
رجسا او رجزا فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا في حديث الزكاة فانهما يتراجعان
بينهما بالسوية التراجع بين الخليطين ان يكون لاحدهما مثلا اربعون بقرة وللآخر ثلثون
ومالهما مشترك فيأخذ العامل عن الاربعين مسنة وعن الثلثين تبيعا فيرجع بذلك

رجس

رج

المسنة بثلثة اسباعها على خليطه وباذل التبيع باربعة اسباعه على خليطه لان كل واحد من
السنين واجب على الشيوع كان المال ملك واحد وفي قوله بالسوية دليل على ان
الساعي اذا ظلم احدهما فاخذ منه زيادة على فرضه فانه لا يرجع بها على شريكه وانما يغرم
له قيمة ما يخصه من الواجب عليه دون الزيادة ومن انواع التراجع ان يكون بين رجلين
اربعون شاة لكل واحد عشرون ثم كل واحد منهما يعرف عين ماله ويأخذ العامل من غنم
احدهما شاة فيرجع على شريكه بقيمة نصف شاة وفيه دليل على ان الخلطة تصح مع تمييز
اعيان الاموال عند من يقول به وفيه انه رأى في ابل الصدقة ناقة كوماء فسأل عنها
المصدق فقال اني ارتجعتها بابل فسكت الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر
فيبيعها ثم يشتري بثمنها غيرها فهي الرجعة بالكسر وكذلك هو في الصدقة اذا وجب على رب
المال سن من الابل فاخذ مكانها سنا اخرى فتلك التي اخذ رجعة لانه ارتجعها من
الذي وجبت عليه ومنه حديث معوية شكت بنو تغلب اليه السنة فقال كيف تشكون
الحاجة مع اجتلاب المهارة وارتجاع البكارة اي تجلبون اولاد الخيل فتبيعونها
وترتجعون باثمانها البكارة للقنية يعني الابل وفيه ذكر رجعة الطلاق في
غير موضع وتفتح راءها وتكسر على المرة والحالة وهو ارتجاع المطلقة غير
البائنة الى النكاح من غير استيناف عقد وفي حديث السحور فانه يؤذن
بليل ليرجع قائمكم ويوقظ نائمكم القائم هو الذي يصلي صلوة الليل ورجوعه
عوده الى نومه او قعوده عن صلاته اذا سمع الاذان ويرجع فعل قاصر ومتعد تقول
رجع زيد ورجعته انا وهو ههنا متعد ليزاوج يوقظ وفي صفة قراءته عليه الصلوة والسلام
يوم الفتح انه كان يرجع الترجيع ترديد القراءة ومنه ترجيع الاذان وقيل هو تقارب ضروب
الحركات في الصوت وقد حكى عبد الله بن مغفل ترجيعه بمد الصوت في القراءة نحو
آآآ وهذا انما حصل منه والله اعلم يوم الفتح لانه كان راكبا فجعلت الناقة تحركه و
تنزيه فحدث الترجيع في صوته وفي حديث آخر غير انه كان لا يرجع ووجهه انه لم يكن
حينئذ راكبا فلم يحدث في قراءته الترجيع وفيه انه نفل في البداءة الربع وفي الرجعة
الثلث اراد بالرجعة عود طائفة من الغزاة الى الغزو بعد قفولهم فينفلهم الثلث
من الغنيمة لان نهوضهم بعد القفول اشق والخطر فيه اعظم وقد تقدم هذا مستقصى

في حرف



في حرف الباء والرجعة المرة من الرجوع ومنه حديث ابن عباس من كان له مال
يبلغه حج بيت الله او تجب عليه فيه زكاة فلم يفعل سأل الرجعة عند الموت اي سأل
ان يرد الى الدنيا ليحسن العمل ويستدرك ما فات والرجعة مذهب قوم من العرب
في الجاهلية معروف عندهم ومذهب طائفة من فرق المسلمين من اولى البدع و
الاهواء يقولون ان الميت يرجع الى الدنيا ويكون فيها حيا كما كان وهي جملتهم
طائفة من الرافضة تقولون ان علي بن ابي طالب مستقر في السحاب فلا يخرج مع من
خرج من ولده حتى ينادي مناد من السماء اخرج مع فلان ويشهد لهذا المذهب
السوء قوله تعالى حتى اذا جاء احدهم الموت قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا
يريد الكفار تحمد الله على الهداية والايمان وفي حديث ابن مسعود انه قال
للجلاد اضرب وارجع يدك قيل معناه ان لا يرفع يديه اذا اراد الضرب قال ارجعها
الى موضعها وفي حديث ابن عباس انه حين نعى له قثم استرجع اي قال انا لله وانا اليه
راجعون يقال منه رجع واسترجع وقد تكرر ذكره في الحديث وفيه انه نهى ان يستنجى برجيع
او عظم الرجيع العذرة والروث سمي رجيعا لانه رجع عن حالته الاولى بعد ان كان
طعاما او علفا وفيه ذكر غزوة الرجيع وهو ماء لهذيل فيه ايها الناس اذكروا الله
جاءت الراجفة تتبعها الرادفة الراجفة النفخة الاولى التي يموت لها الخلايق والرادفة
النفخة الثانية التي يحيون لها يوم القيامة واصل الرجف الحركة والاضطراب ومنه حديث
المبعث فرجع ترجف بها بوادره فيه انه نهى عن الترجل الا غبا الترجل والترجيل
تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه كان كره كثرة الترفه والتنعم والمرجل والمسرح المشط
وله في الحديث ذكر وقد تكرر ذكر الترجيل في الحديث بهذا المعنى وفي صفته عليه الصلوة والسلام
كان شعره رجلا اي لم يكن شديد الجعودة ولا شديد السبوطة بل بينهما وفيه انه لعن
المترجلات من النساء يعني اللاتي يتشبهن بالرجال في زيهم وهيآتهم فاما في العلم
والراي فمحمود وفي رواية لعن الرجلة من النساء بمعنى المترجلة يقال امرأة رجلة
اذا تشبهت بالرجال في الراي والمعرفة ومنه الحديث ان عايشة كانت رجلة الراي وفي
الحديث العرنيين فما ترجل النهار حتى اتي بهم اي ما ارتفع تشبيها بارتفاع الرجل
عن الصبي وفي حديث ايوب عليه السلام انه كان يغتسل عريانا فخر عليه رجل من

رجف

رجل

جراد من ذهب الرجل بالكسر الجراد الكثير ومنه الحديث كأن نبلهم رجل جراد وحديث
ابن عباس انه دخل مكة رجل من جراد فجعل غلمان مكة يأخذون منه فقال اما انهم لو
علموا لم يأخذوه كرهوا ذلك في الحرم لانه صيد وفيه الرؤيا لاول عابر وهي على رجل
طائر اي انها على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وان ذلك هو الذي قسمه
الله لصاحبها من قولهم اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها اي وقع سهمه وخرج
وكل حركة من كلمة يجري لك فهو طائر والمراد ان الرؤيا هي التي يعبر بها المعبر الاول فكانها
كانت على رجل طائر فسقطت ووقعت حيث عبرت كما يسقط الذي يكون على رجل الطائر
بادنى حركة وفي حديث عائشة اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها تريد نصف شاة
طولا فسمتها باسم بعضها ومنه حديث الصعب بن جثامة انه اهدى الى النبي عليه الصلوة والسلام
رجل حمار وهو محرم اي احد شقيه وقيل اراد فخذه وفي حديث ابن المسيب لا اعلم نبيا
هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في زمانه يقال كان ذلك على رجل
فلان اي في حياته وفيه انه عليه السلام اشترى رجل سراويل هذا كما يقال اشترى زوج خف و
زوج نعل وانما هما زوجان يريد رجلي سراويل لان السراويل من لباس الرجلين وبعضهم
يسمي السراويل رجلا وفيه الرجل جبار اي ما اصابت الدابة برجلها فلا قود على
صاحبها والفقهاء فيه مختلفون فيه في حالة الركوب عليها وقودها وسوقها وما
اصابت برجلها او يدها وقد تقدم ذلك في حرف الجيم وهذا الحديث ذكره الطبراني
مرفوعا وجعله الخطابي من كلام الشعبي وفي حديث الجلوس في الصلوة انه لجفاء بالرجل
اي بالمصلي نفسه ويروى بكسر الراء وسكون الجيم يريد جلوسه على رجله في الصلوة وفي حديث
صلوة الخوف فان كان هو خوف اشد من ذلك صلوا رجالا وركبانا الرجال جمع راجل
اي ماش وفي قصيد كعب بن زهير تظل منه سباع الحوضا مرة
ولا تمشي بواديه الاراجيل هم الرجالة وكانه جمع الجمع وقيل اراد بالاراجيل
الرجال وهو جمع الجمع ايضا وفي حديث رفاعة الجذامي ذكر رجلي بوزن
دفلى حرة رجلي في ديار جذام فيه انه قال لاسامة انظر هل ترى رجما
الرجم بالتحريك حجارة مجتمعة يجمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام
ايضا ومنه حديث عبد الله بن مغفل لا ترجموا قبري اي لا تجعلوا عليه الرجم

رجم

وهي الحجارة

وهي الحجارة اراد ان يسووه بالارض لا يجعلوه مسنما ثم رفعا وقيل اراد لا تنوحوا عند
قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا من الرجم السب والشتم قال الجوهري المحدثون
يريدون لا ترجموا قبري مخففا والصحيح ترجموا مشددا اي لا تجعلوا عليه الرجم
وهو جمع رجمة بالضم اي الحجارة الضخام قال والرجم بالتحريك القبر نفسه والذي جاء
في كتاب الهروي الرجم بالفتح والتحريك الحجارة وفي حديث قتادة خلق الله هذه النجوم
لثلاث زينة للسماء ورجوما للشياطين وعلامات يهتدى بها الرجوم جمع رجم وهو مصدر
سمي به ويجوز ان يكون مصدرا لا جعلوه بمعنى كونها رجوما للشياطين ان الشهب التي
تنقض في الليل منفصلة من نار الكواكب ونورها لا انهم يرجمون بالكواكب انفسها
لانها ثابتة لا تزول وما ذاك الا كقبس يؤخذ من نار والنار ثابتة في مكانها وقيل اراد
بالرجوم الظنون التي تحزر وتظن ومنه قوله تعالى ويقولون خمسة سادسهم كلبهم رجما
بالغيب وما يعاينه المنجمون من الحدس والظن والحكم على اتصال النجوم واقترانها
واياهم عنى بالشياطين لانهم شياطين الانس وقد جاء في بعض الاحاديث من اقتبس بابا
من علم النجوم لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر
والساحر كافر فجعل المنجم الذي يتعلم النجوم للحكم بها وعليها وينسب التاثيرات
من الخير والشر اليها كافرا نعوذ بالله من ذلك ونسأله العصمة في القول والعمل وقد
تكرر ذكر رجم الغيب والظن في الحديث وفي حديث عمر انه كتب في الصدقة الى بعض
عماله كتابا فيه لا تحبس الناس او لهم على آخرهم فان الرجى للماشية عليها شديد ولها
مهلك رجن الشاة رجنا اذا حبسها واساء علفها وهي شاة راجن وداجن اي
آلفة للمنزل والرجن الاقامة بالمكان وفي حديث عثمان انه غطى وجهه وهو محرم
بقطيفة حمراء ارجوان اي شديدة الحمرة وهو معرب من ارغوان وهو شجر له نور
احمر وكل لون يشبهه فهو ارجوان وقيل هو الصبغ الاحمر الذي يقال له القسا سيج
والذكر والانثى فيه سواء يقال ثوب ارجوان وقطيفة ارجوان والاكثر في كلامهم اضافة
الثوب او القطيفة الى الارجوان وقيل ان الكلمة عربية والالف والنون زائدتان ما يرد
في هذا الحرف يشتبه فيه المهموز بالمعتل فلذلك اخرناه وجمعناه ههنا في حديث
توبة كعب بن مالك وارجأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرنا اي اخره وقد

رجن

رجا

الإرجاء التأخير وهذا مهموز ومنه حديث ذكر المرجئة وهم فرقة من فرق الإسلام يعتقدون
أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة سموا مرجئة لاعتقادهم أن الله
أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم والمرجئة تهمز ولا تهمز وكلاهما بمعنى التأخير يقال
أرجأت الأمر وأرجيته إذا أخرته فتقول من الهمز رجل مرجئ وهم المرجئة وفي
النسب مرجئي مثال مرجع ومرجعة ومرجعي وإذا لم تهمز قلت رجل مرج ومرجية
ومرجي مثل معط ومعطية ومعطي ومنه حديث ابن عباس ألا ترى أنهم يتبايعون
الذهب بالذهب والطعام مرجى أي مؤجلا مؤخرا ويهمز ولا يهمز وفي كتاب
الخطابي على اختلاف نسخه مرجى بالتشديد للمبالغة ومعنى الحديث أن يشتري من
إنسان طعاما بدينار إلى أجل ثم يبيعه منه أو من غيره قبل أن يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز
لأنه في التقدير بيع ذهب بذهب والطعام غائب فكأنه قد باعه بدينار الذي اشترى به
الطعام بدينارين فهو ربا ولأنه بيع غائب بناجز ولا يصح وقد تكرر فيه ذكر
الرجاء بمعنى التوقع والأمل تقول رجوته أرجوه رجاء ورجاوة وهمزته منقلبة عن
واو بدليل ظهورها في رجاوة وقد جاء فيها رجاوة ومنه الحديث إلا رجاء أن أكون من
أهلها وفي حديث حذيفة لما أتي بكفنه قال إن يصب أخوكم خيرا فعسى وإلا فليترام
بي رجواها إلى يوم القيامة أي جانبا الحفرة والضمير راجع إلى غير مذكور يريد به
الحفرة والرجا مقصور ناحية الموضع وتثنيته رجوان كعصا وعصوان وجمعه
أرجاء وقوله فليترام بي لفظه أمر والمراد به الخبر أي وإلا ترامى بي رجواها كقوله تعالى
فليمدد له الرحمن مدا ومنه حديث ابن عباس ووصف معوية فقال كان الناس
يردون منه أرجاء واد رحب أي نواحيه وصفه بسعة العطن والاحتمال والأناة

باب الراء مع الحاء

رحب

فيه أنه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا أي لقيت رحبا وسعة وقيل معناه
رحب الله بك مرحبا فجعل المرحب موضع الترحيب ومنه حديث ابن زميل على طريق
رحب أي واسع وحديث كعب بن مالك فنحن كما قال الله فينا ضاقت عليهم الأرض
بما رحبت ومنه حديث ابن عوف قلدوا أمركم رحب الذراع أي واسع القوة
عند الشدائد ومنه حديث ابن سيار أرحبكم الدخول في طاعة فلان أي أوسعكم ولم يجئ فعل بضم العين متعديا غيره

رحرح

في حديث أنس فأتي بقدح رحراح

فوضع

توضع فيه أصابعه الرحراح القريب القعر مع سعة فيه ومنه الحديث في صفة
الجنة ومحبوحتها رحرحانية اي وسطها فيّاح واسع والالف والنون زيدتا
للمبالغة في حديث ابي ثعلبة سأله عن اواني المشركين فقال ان لم تجدوا غيرها فارحضوها
بالماء وكلوا واشربوا اي اغسلوها والرحض الغسل ومنه حديث عائشة قالت في عثمان
استتابوه حتى اذا ما تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه الرحيض المغسول
فعيل بمعنى مفعول تريد انه لما تاب وتطهر من الذنب الذي نسبوه اليه قتلوه ومنه حديث
ابن عباس في ذكر الخوارج وعليهم قمص مرحضة اي مغسولة وحديث ابي ايوب فوجدنا
مراحيضهم قد استقبل بها القبلة اراد المواضع التي بنيت للغائط واحدها مرحاض
اي مواضع الاغتسال وفي حديث نزول الوحي فمسح عنه الرحضاء هو عرق يغسل
الجلد لكثرته وكثيرا ما يستعمل في عرق الحمى والمرض ومنه الحديث جعل يمسح
الرحضاء عن وجهه في مرضه الذي مات فيه وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه ايما
مؤمن سقى مؤمنا على ظمأ سقاه الله يوم القيامة من الرحيق المختوم الرحيق من
اسماء الخمر يريد خمر الجنة والمختوم المصون الذي لم يبتذل لاجل ختامه فيه
تجدون الناس كابل مائة ليس فيها راحلة الراحلة من الابل البعير القوي على الاسفار
والاحمال والذكر والانثى فيه سواء والهاء فيها للمبالغة وهي التي يختارها الرجل لمركبه
ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في جماعة الابل عرفت وقد
تقدم معنى الحديث في حرف الهمزة عند قوله كابل مائة ومنه حديث النابغة والجعدي
ان الزبير امر له براحلة رحيل اي قوي على الرحلة ولم يثبت الهاء في رحيل لان الراحلة
تقع على الذكر ومنه الحديث في نجابة ولا رحلة الرحلة بالضم القوة والجودة ايضا
وتروى بالكسر بمعنى الارتحال وفيه اذا ابتلت النعال فالصلوة في الرحال يعني الدور
والمساكن والمنازل وهي جمع رحل يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله وانتهينا الى
رحالنا اي منازلنا ومنه حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال ما فيها وفي حديث عمر قال
يا رسول الله حولت رحلي البارحة كنى برحله عن زوجته اراد به غشيانها
في قبلها من جهة ظهرها لان المجامع يعلو المراة ويركبها مما يلي وجهها
فحيث ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله اما ان يريد

رحض

رحق

رحل

رحل

المنزل والمأوى واما ان يريد به الرحل الذي يركب عليه الابل وهو الكور وقد تكرر ذكر
البعير مفردا ومجموعا في الحديث وهو له كالسرج للفرس ومنه حديث ابن مسعود
انما هو رحل وسرج فرحل الى بيت الله وسرج في سبيل الله يريد ان الابل تركب في الحج
والخيل في الجهاد وفيه ان النبي عليه الصلوة والسلام سجد فركبه الحسن عليه السلام فانطلق
السجود فلما فرغ سئل عنه فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله اي جعلني كالراحلة
فركب على ظهري وفيه عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس
اي تحملهم على الترحيل والارتحال بمعنى الازعاج والاشخاص وقيل ترحلهم
اي تنزلهم المراحل وقيل ترحل معهم اذا رحلوا وتنزل معهم اذا نزلوا وفيه ان رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل الرحل هو الذي قد نقشت
الرحال ومنه حديث عائشة وذكرت نساء الانصار فقامت كل امراة الى مرطها
المرحل ومنه الحديث كان يصلي وعليه من هذه المرحلات يعني المرقوط المرحلة تجعل
المراحل ومنه الحديث حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لذلك
العمل الترحيل وفيه لتكفن عن شتمه او لارحلنك بسيفي اي لاعلونك به يقال
رحلته بما يكره اي ركبته في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم وهما اسمان مشتقان من
الرحمة مثل ندمان ونديم وهما من ابنية المبالغة ورحمن ابلغ من رحيم والرحمن
اسم خاص لله لا يسمى به غيره ولا يوصف والرحيم يوصف به غيره الله فيقال رجل
رحيم ولا يقال رحمن وفيه ثلث ينقص بهن العبد في الدنيا ويدرك بهن في
الآخرة ما هو اعظم من ذلك الرحم والحياء وغي اللسان الرحم بالضم الرحمة
يقال رحم رحما ويريد بالنقصان ما ينال المرء بقسوة القلب وقاحة الوجه وبسطة
اللسان التي هي اضداد تلك الخصال من الزيادة في الدنيا ومنه حديث مكة هي ام رحم
اي اصل الرحمة وفيه من ملك ذا رحم محرم فهو حر ذو والرحم هم الاقارب
يقع على كل من يجمع بينك وبينه نسب ويطلق في الفرايض على الاقارب من جهة
النساء يقال ذو رحم محرم ومحرم وهم من لا يحل نكاحه كالام والبنت والاخت
والعمة والخالة والذي ذهب اليه اكثر اهل العلم من الصحابة والتابعين واليه ذهب
ابو حنيفة واصحابه واحمد ان من ملك ذا رحم محرم عتق عليه ذكرا كان

رحم

رحا

وانى وذهب الشافعى وغيره من الائمة والصحابة والتابعين الى انه يتفق عليه الاولاد و
الاباء والامهات ولا يتفق عليه غيرهم فيه تدور رحا الاسلام بخمس او ست
او سبع وثلثين سنة فان يقم لهم دينهم سبعين سنة وان يهلكوا فسبيل من هلك من
الامم وفى رواية تدور فى ثلث وثلثين سنة او اربع وثلثين قالوا يا رسول الله سوى
الثلث والثلثين قال نعم دارت رحا الحرب اذا قامت على ساقها واصل الرحا
التى يطحن بها والمعنى ان الاسلام يمتد قيام امره على ستن للاستقامة والبعد من
احداثات الظلمة الى منقضى هذه المدة التى هى بضع وثلثون ووجهه ان يكون قاله
وقد بقيت من عمره الستون الزائدة على الثلثين باختلاف الروايات فاذا
انضمت الى مدة خلافة الائمة الراشدين وهى ثلثون سنة كانت بالغة ذلك المبلغ و
ان كان اراد سنة خمس وثلثين من الهجرة ففيها خرج اهل مصر وحصروا عثمان
وجرى فيها ما جرى وان كانت ستا وثلثين ففيها كانت وقعة الجمل وان كانت
سبعا وثلثين ففيها كانت وقعة صفين وانما قوله يقم لهم سبعين عاما فان الخطاب
قال يشبه ان يكون اراد مدة ملك بنى امية وانتقاله الى بنى العباس فانه كان بين استقرار
الملك لبنى امية الى ان ظهرت دعاة الدولة العباسية بخراسان نحو من سبعين سنة
وهذا تاويل كما تراه فان المدة التى اشار اليها لم يكن سبعين سنة ولا كان الدين
فيها قائما ويروى تزول رحا الاسلام عوض تدور وهى تزول على ثبوتها واستقرارها
وفى حديث صفة السحاب كيف ترون رحاها اى استدارتها او ما استدار منها
وفى حديث سليمان بن صرد اتيت عليا بالكوفة فرغ من مرحى الجمل المرحى
الموضع الذى دارت عليه رحا الحرب يقال رحيت الرحا ورحوتها اذا ادرتها

رخ

باب الراء مع الخاء

فيه يأتى على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم غيشا الرخاخ اللين الخيس ومنه ارض رخاخ اى لينة رخوة وفى حديث ابن عباس

رخل

وسئل عن رجل اسلم فى مائة رخل فقال لا اخير فيه الرخل بكسر الخاء الانثى من سخال الضان
والجمع رخال ورخلان بالضم والكسر وانما كره السلم فيها لتفاوت صفاتها وقد رسنها فى حديث

رخم

الشعبى وذكر الرافضة فقال لو كانوا من الطير لكانوا رخما الرخم نوع من الطير معروف
واحدته رخمة وهو موصوف بالغدر والحمق وقيل بالقذر ومنه قولهم رخم السقاء

إذا أنتن وفيه ذكر شعب الرخم بمكة وفي حديث مالك بن دينار بلغنا أن الله تعالى يقول
لداود يوم القيامة يا داود مجدني اليوم بذلك الصوت الحسن الرخيم هو الرقيق الشجي
الطيب النغمة في حديث الدعاء اذكر الله في الرخاء يذكرك في الشدة والحديث الآخر فليكثر
الدعاء عند الرخاء الرخاء سعة العيش ومنه الحديث ليس كل الناس مرخى عليه
أي موسعا عليه في رزقه ومعيشته والحديث الآخر استرخيا عني أي ابتسطا واتسعا وحديث
الزبير وأسماء في الحج قال لها استرخي عني وقد تكرر ذكر الرخاء في الحديث

باب الراء مع الدال

في وصية عمر عند موته وأوصيه بأهل الأمصار خيرا فإنهم ردأ
الإسلام وجباة المال الردأ العون والناصر في حديث أم زرع عكومها رداح يقال
امرأة رداح ثقيلة الكفل والعكوم الأعدال جمع عكم وصفها بالثقل لكثرة ما فيها من
المتاع والثياب ومنه حديث علي عليه السلام إن من ورائكم أمورا متماحلة ردحا المتماحلة
المتطاولة والردح الثقيلة العظيمة واحدها رداح يعني الفتن وروي إن من ورائكم فتنا مردحة
أي ثقيلة وقيل مغطية على القلوب من أردحت البيت إذا سترته ومن الأول حديث
ابن عمر في الفتن لا تكونن فيها كالجمل الرداح أي الثقيل الذي لا انبعاث له ومنه حديث أبي موسى وذكر
الفتن فقال وبقيت الرداح المظلمة أي الثقيلة العظيمة في صفته عليه الصلوة والسلام ليس بالطويل
البائن ولا بالقصير المتردد أي المتناهي في القصر كأنه تردد بعض خلقه على بعض وتداخلت
أجزاؤه وفي حديث عائشة من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد أي مردود عليه يقال أمر رد
إذا كان مخالفا لما عليه السنة وهو مصدر وصف به وفيه أنه قال لسراقة بن جعشم ألا أدلك على
أفضل الصدقة ابنتك مردودة عليك وليس لها كاسب غيرك المردودة التي تطلق وترد
إلى بيت أبيها وأراد ألا أدلك على أفضل أهل الصدقة فحذف المضاف ومنه حديث
الزبير في وصيته بدار وقفها وللمردودة من بناته أن تسكنها لأن المطلقة لا مسكن لها
لها على زوجها وفيه ردوا السائل ولو بظلف محرق أي أعطوه ولو ظلفا محرقا ولم يرد رد
الحرمان والمنع كقولك سلم فرد عليه أي أجابه وفي حديث أبي إدريس الخولاني قال لمعاوية
إن كان داوى مرضاها ورد أولاها على أخراها أي إذا تقدمت أوائلها وتباعدت عن
الأواخر لم يدعها تتفرق ولكن يحبس المتقدمة حتى تصل إليها المتأخرة وفي حديث
القيامة والحوض فيقال إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم أي متخلفين عن بعض الواجبات

رخا

ردأ

ردح

ردد

ولم يرد

ولم يرد ردة الكفر ولهذا قيده باعقابهم لانه لم يرتد احد من الصحابة بعده وانما ارتد قوم
من جفاة الاعراب وفي حديث الفتن ويكون عند ذلكم القتال ردة شديدة هو بالفتح اي
عطفة قوية وفي حديث ابن عبد العزيز لا رديدا في الصدقة رديدا بالكسر والتشديد
والقصر مصدر من رد يرد كالقتيتا والخصيصا المعنى ان الصدقة لا تؤخذ في السنة
مرتين كقوله عليه السلام لا ثناء في الصدقة في حديث الاسراء فمررنا بقوم ردع الردع جمع
اردع وهو من الغنم الذي صدره اسود وباقيه ابيض يقال تيس اردع وشاة ردعاء
وفي حديث عمر ان رجلا قال له رميت ظبيا فاصبت حششاءه فركب ردعه فمات الردع
العنق اي سقط على راسه فاندقت عنقه وقيل ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه فكلما
هم بالنهوض ركب مقاديمه قال الزمخشري الردع ههنا اسم للدم على سبيل التشبيه بالزعفران
ومعنى ركوبه دمه انه جرح فسال دمه فسقط فوقه متسحطا فيه قال ومن جعل الردع العنق
فالتقدير ركب ذات ردعه اي عنقه فحذف المضاف او سمي العنق ردعا على الاتساع
وفي حديث ابن عباس لم ينه عن شيء من الاردية الا المزعفرة التي تردع على الجلد اي ينقض
صبغها عليه وثوب رديع مصبوغ بالزعفران ومنه حديث عائشة كفن ابو بكر في
ثلثة اثواب احدها به ردع من زعفران اي لطخ لم يعمه كله وفي حديث حذيفة و
ردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه الى الصفرة فيه من قال في مؤمن ما ليس فيه
حبسه الله في ردغة الخبال جاء تفسيرها في الحديث انها عصارة اهل النار والردغة
بسكون الدال وفتحها طين ووحل كثير وتجمع على ردغ ومنه حديث حسان بن عطية
من قفا مؤمنا بما ليس فيه وقفه الله في ردغة الخبال ومنه الحديث من شرب الخمر
سقاه الله من ردغة الخبال والحديث الآخر خطبنا في يوم ذي ردغ والحديث
الآخر منعتنا هذه الرداغ عن الجمعة ويروى بالزاي بدل الدال وهي بمعناه والحديث
الآخر اذا كنتم في الرداغ او الثلج وحضرت الصلوة فاوموا ايماء وفي حديث
الشعبي دخلت على مصعب بن الزبير فدنوت منه فوقعت يدي في مرادغه هي ما
بين العنق الى الترقوة وقيل لحم الصدر الواحدة مردغة في حديث وائل بن حجر
ان معوية سأله ان يردفه وقد صحبه في طريق فقال لست من ارداف الملوك هم
الذين يخلفونهم في القيام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام واحدهم ردف و

ردع

ردغ

ردف

الاسم الرِّدافة كالوِزارة وفي حديث بدر فأمدّهم الله بألف من الملائكة مُرْدِفين
اي متتابعين يُرْدِف بعضهم بعضًا وفي حديث ابي هريرة على اكتافها امثال النواجذ شحمات
انعم الرَّوادف هي طرائق الشحم واحدتها رادفة فيه فتح اليوم من رَدْمِ يأجوج
ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين رَدَمْتُ الثلمة رَدْمًا اذا سددتها والاسم
المصدر سواء الرَّدْم وعقد التسعين من مواضعها الحساب وهو ان تجعل راس السبابة
اصل الابهام وتضمها حتى لا يتبين بينهما الا خلل يسير وفي حديث على عليه السلام انه ذكر
الشدة فقال شيطان الرَّدْهة يختدره رجل من بجيلة الرَّدْهة النقرة في الجبل يستنقع
الماء وقيل الرَّدْهة قلة الرابية وفي حديثه عليه السلام وانا شيطان الرَّدْهة فقد كفيته بصيحة
سمعت لها وجيب قلبه قيل اراد بمعاوية لما انهزم اهل الشام يوم صفين ودخل
الى المحاكمة فيه انه قال في بعير تَرَدّى في بئر ذكّه من حيث قدرت تَرَدّى اي سقط
يقال رَدَى وتَرَدّى لغتان كانه تفعّل من الرَّدَى الهلاك اي اذبحه في اي موضع امكن
من بدنه اذا لم يتمكن من نحره ومنه حديث ابن مسعود من نصر قومه على غير الحق
فهو كالبعير الذي رَدَى فهو ينزع بذنبه اراد انه وقع في الاثم وهلك كالبعير اذا
تَرَدّى في البئر واراد ان ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه وفي حديثه الآخر ان الرجل
ليتكلم بالكلمة من سخط الله تَرْدِي به بعد ما بين السماء والارض اي توقعه في مهلكة
وفي حديث عائشة رضي الله عنها بحاوا تَرْدى حافتيه الهقاب اي تعدو ويقال رَدَى الفرس
يَرْدِي رَدْيًا اذا اسرع بين العدو والمشي الشديد وفي حديث ابن الاكوع فرَدَيتهم
بالحجارة اي رميتهم بها يقال رَدَى يَرْدِي رَدْيًا اذا رمى والمِرْداة الحجر واكثر ما
يقال في الحجر الثقيل ومنه حديث احد قال ابو سفيان من رَدَاه اي من رماه وفي حديثه
عليه السلام من اراد البقاء والبقاء فليخفف الرِّداء قيل وما خفة الرِّداء قال قلة الدين
سمي رِداء لقولهم دَيْنٌ في ذِمتي وفي عنقي ولازم في رقبتي وهو موضع الرِّداء وهو
الثوب والمِرْدُ الذي يضعه الانسان على عاتقه وبين كتفيه وفوق ثيابه وقد كثر
في الحديث وسمي السيف رِداء لانه من تقلده فكانه قد تَرَدّى به ومنه حديث قيس
تَرَدَّوا بالضمائم اي صيروا السيوف بمنزلة الارديه ومنه الحديث نعم الرِّداء القوس
لانها تحمل في موضع الرِّداء من العاتق

باب الراء مع الذال

ردم

رده

ردا

ردذ

ما اصاب اصحاب محمد يوم بدر الا رذاذ لبد لهم الارض الرذاذ اقل ما يكون من المطر
رذل وقيل هو الغبار فيه واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر اى آخره فى حال الكبر والعجز والخرف
رذم والارذل من كل شئ الردى منه فى حديث عبد الملك بن عمير فى قدور رذمة اى متضببة
من الامتلاء والرذم القطر والسيلان وجفنة رذوم وجفان رذوم كانها تسيل دسما
رذا لامتلائها ومنه حديث عطاء فى الكيل لا دق ولا رذم ولا زلزلة هو ان يملأ المكيال
حتى يجاوز راسه فى حديث الصدقة ولا يعطى الرذية ولا الشرط اللئيمة اى الهزيلة
يقال ناقة رذية ونوق رذايا والرذى الضعيف من كل شئ ومنه حديث يونس عليه السلم
فقاه الحوت رذيا اى ضعيفا ومنه حديث ابن الاكوع وارذوا فرسين فاخذتهما
اى تركوهما لضعفهما وهزالهما وروى بالدال المهملة من الردى الهلاك اى
اتعبوهما حتى اسقطوهما وخلفوهما والمشهور بالذال المعجمة

باب الراء مع الزاى

رزأ فى حديث سراقة بن جعشم فلم يرزأنى شيا اى لم ياخذ منى شيا يقال رزأته ارزؤه
واصله النقص ومنه حديث عمران والمراة صاحبة المزادتين اتعلمين انا ما رزأنا من
مائك شيا اى ما نقصنا منه شيا ولا اخذنا ومنه حديث ابن العاص واجد نجوى
اكثر من رزئى النجو الحدث اى اجده اكثر ما آخذ من الطعام وفى حديث
الشعبى انه قال لبنى العنبر انما نهينا عن الشعر اذا اينت فيه النساء وترؤزئت
فيه الاموال اى استجلبت به الاموال واستقصيت من اربابها وانفقت فيه
وفيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما رزيناك عقالا جاء فى بعض الروايات هكذا
غير مهموز والاصل الهمز وهو من التخفيف الشاذ وضلالة العمل بطلانه وذهاب
نفعه وفى حديث المراة التى جاءت تسال عن ابنها ان ارزأ ابنى لم ارزأ حياى
اى ان اصبت به وفقدته فلم اصب بحياى والرزء المصيبة بفقد الاعزة وهو من
الانتقاص ايضا ومنه حديث ابن ذى يزن فنحن وفد التهنئة لا وفد الرزئة
رزب اى المصيبة فى حديث ابى جهل فاذا رجل اسود يضربه بمرزبة فيغيب فى الارض
المرزبة بالتخفيف المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد ومنه حديث عبد الملك وبيده
رزز مرزبة ويقال لها الارزبة ايضا بالهمز والتشديد فى حديث على عليه السلم من
وجد فى بطنه رزا فلينصرف وليتوضأ الرز فى الاصل الصوت الخفى ويريد

القرقرة وقيل هو غمز الحدث وحركته للخروج وامره بالوضوء لئلا يدافع احد الاخبثين فليس بواجب
ان لم يخرج الحدث وهذا الحديث هكذا جاء في كتب الغريب عن علي عليه السلام نفسه واخرجه
الطبراني عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث ابي الاسود ان سئل ارتز
اي ثبت وبقي مكانه وخجل ولم ينبسط وهو افتعل من رز اذا ثبت يقال ارتز البخيل عند
المسالة اذا بخل ويروى ارز بالتخفيف اي تقدم في الهمزة في حديث عبد الرحمن بن سمرة قيل
له اما جمعت فقال منعنا هذا الرزغ هو الماء والوحل وقد ارزغت السماء فهي مرزغة ومنه
الحديث الآخر خطبنا في يوم ذي رزغ ويروى الحديثان بالدال وقد تقدما ومنه
الحديث لخفاف بن ندبة ان لم ترزغ الامطار غيثا في اسماء الله تعالى الرزاق وهو
الذي خلق الارزاق واعطى الخلايق ارزاقها واوصلها اليهم وفعال من ابنية المبالغة و
الارزاق نوعان ظاهرة للابدان كالاقوات وباطنة للقلوب والنفوس كالمعارف و
العلوم وفي حديث الجونية اراد النبي عليه الصلوة والسلام ان يتزوجها وقال
اكسها رازقيين وفي رواية رازقيتين الرازقية ثياب كتان بيض والرازقي
الضعيف من كل شيء فيه ان ناقته تلحلحت وارزمت اي صوتت والارزام الصوت
لا يفتح به الفم وفي حديث سليمان بن يسار وكان فيهم رجل على ناقة له رزام هي
التي لا تتحرك من الهزال وناقة رازم اي ذات رزام كامراة حايض وقد رزمت رزاما
اي هزلت ومنه حديث حديث خزيمة في رواية الطبراني تركت المخ رزاما ان صحت
الرواية فيكون على حذف المضاف تقديره تركت ذوات المخ رزاما جمع رازم وفي حديث عمر
اذا اكلتم فرازموا المرازمة الملازمة والمخالطة اراد اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا بين
اللقم الحمد لله وقيل اراد اخلطوا كلكم فكلوا لينا مع خشن وسايغا مع جشب وقيل
المرازمة في الاكل المعاقبة وهو ان ياكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما تمرا ويوما خبزا نقارا
للابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا قد رازمت ومنه حديث الآخر انه امر بغراير
اي جعل فيهن رزم من دقيق جمع رزمة وهي مثل ثلث الغرارة او ربعها في شعر حسان
ابن ثابت يمدح عايشة حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل يقال
امراة رزان ورزينة اذا كانت ذات ثبات ووقار وسكون والرزانة في الاصل
الثقل

باب الراء مع السين

فيه كان لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيف يقال له

رزغ تقبض وقد صح

رزق

رزم

رزن

رسب

الرسوب

الرَّسُوبُ اى يَمْضِى فى الضَّرِيبة ويَغِيبُ فيها وهو فَعُولٌ مِن رَسَبَ يَرْسُبُ اذا ذَهَبَ
الى اَسْفَلَ واذا ثَبَتَ ومنه حديث خالد بن الوليد كان له سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَبًا وفيه يقول
ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رَأْسَ البِطْرِيقِ كانه آلةٌ للرَّسُوبِ وفى حديث الحسن عليه السلام يَصِفُ
اهلَ النَّارِ اذا طَفَتْ بهم النَّارُ اَرْسَبَتْهُمُ الاَغْلالُ اى اذا رَفَعَتْهُم واَظْهَرَتْهُم حِطَّتُهُم
رسح الاَغْلالُ الى اَسْفَلِها فى حديث المُلاعَنَةِ اِن جاءَتْ به اَرْسَحَ فهو لِفُلانٍ الاَرْسَحُ الذى
لا عَجُزَ له او هى صغيرةٌ لاصِقَةٌ بالظَّهْرِ ومنه الحديث لا تَسْتَرْضِعُوا اولادَكُم الرُّسْحَ ولا
رسس العُمْشَ فانَّ اللَّبَنَ يُورِثُ الرُّسْحَ والعُمْشَ جمعُ رَسْحاءَ وعَمْشاءَ فى حديث ابن الاكوع
اِنَّ المُشْرِكِينَ رَاسُّونا الصُّلْحَ وابتدأُونا فى ذلك يقال رَسَسْتُ بينهم اَرُسُّ رَسًّا
اى اصلحت وقيل معناه فاتَحُونا من قولهم بلغنى رَسٌّ من خبر اى اوّله ويُروى واسَوْنا
بالواو اى اتَّفَقُوا معنا عليه والواو فيه بدل من همزة الاسوة ومنه حديث النخعى
اِنِّى لاَسْمَعُ الحديثَ اَرُسُّهُ فى نفسى واُحَدِّثُ به الخادمَ اَرُسُّهُ فى نفسى اى اُثْبِتُهُ
وقيل اراد اَبْتَدِئُ بذكره ودَرْسِهِ فى نفسى واُحَدِّثُ به خادمى اَسْتَذْكِرُهُ بذلك
ومنه حديث الحجاج انه قال للنعمان بن زُرْعَةَ اَمِنْ اهلِ الرَّسِّ والدَّهْمَسَةِ انتَ
اهلُ الرَّسِّ هم الذين يَبْتَدِئُونَ الكَذِبَ ويُوقِعُونَهُ فى اَفْواهِ النَّاسِ وقال الزمخشرى
هو من رَسَّ بين القوم اذا افسد فيكون قد جعله من الاضداد وفى حديث بعضهم اِنَّ
رسع اصحابَ الرَّسِّ قومٌ رَسَّوْا نَبِيَّهُم اى دَسَّوْهُ فى بئرٍ حتى مات فى حديث ابن عمرو بن
العاص انه بَكَى حتى رَسَعَتْ عَيْنُهُ اى تغيَّرَتْ وفسدت والتَصَقَتْ اجفانُها و
رسف تُفْتَحُ سِينُها وتُكْسَرُ وتُشَدَّدُ ايضا ويُروى بالصاد وسيُذْكَرُ فى حديث الحديبية
فجاءَ ابو جَنْدَلٍ يَرْسُفُ فى قُيُودِهِ الرَّسْفُ والرَّسِيفُ مَشْىُ المُقَيَّدِ اذا جاءَ يَتَحامَلُ
رسل بِرِجْلِهِ مع القيد فيه اِنَّ النَّاسَ دَخَلُوا عليه بعد موته اَرْسالًا يُصَلُّونَ عليه اى اَفْواجًا
وفِرَقًا مُتَقَطِّعَةً يَتْبَعُ بعضُهم بعضًا واحدُهم رَسَلٌ بفتح الراء والسين ومنه الحديث
اِنِّى لكم فَرَطٌ على الحوض وانه سَيُؤْتَى بكم رَسَلًا رَسَلًا فتُرْهَقُونَ عنى اى فِرَقًا
والرَّسَلُ ما كان من الابل والغنم من عشرٍ الى خمسٍ وعشرين وقد تكرر ذكر الارسال فى
فى الحديث ومنه حديث طَهْفَةَ ووَقِيرٌ كثيرُ الرَّسَلِ قليلُ الرِّسْلِ يريد ان الذى يُرْسَلُ
من المواشى الى الرَّعْىِ كثيرُ العدد لكنه قليلُ الرِّسْلِ وهو اللَّبَنُ فهو فَعَلٌ بمعنى مُفْعَلٍ اى

ارسلها في مرسلة قال الخطابي هكذا فسره ابن قتيبة وقد فسره العذري وقال الترسل
الترسل اي شديد التفرق في طلب المرعى وهو اشبه به وقد قال في اول الحديث ما
الوادي وهلك الهدي يعني الابل فاذا هلكت الابل مع صبرها وبقائها على الجدب كيف
الغنم وتميم حتى يكثر عددها وانما الوجه ما قاله العذري وان الغنم تتفرق وتتشرد في
المرعى لقلته وفي حديث الزكاة الا من اعطى في نجدتها ورسلها النجدة الشدة و
الترسل بالكسر الهينة والتأني قال الجوهري يقال افعل كذا وكذا على رسلك بالكسر
اي اتئد فيه كما يقال على هينتك قال ومنه الحديث الآخر من اعطى في نجدتها ورسلها
اي الشدة والرخاء وهي سمان حسان يشتد عليه اخراجها فتلك نجدتها ويعطي في
رسلها وهي مهازيل مقاربة وقال الازهري الا من اعطى في ابله اي شدة ويعطي
ما يهون عليه عطاؤه منها مستهينا به على رسله وقال الازهري وقال بعضهم
في رسلها اي بطيب نفس منه وقيل ليس للهزال فيه معنى لانه ذكر الترسل بعد النجدة
على جهة التعظيم للابل فجرى مجرى قولهم لا في سمنها ولا في وفورها لبنها وهذا كله
يرجع الى معنى واحد فلا معنى للهزال لان من بذل في حق الله من المضنون
به كان الى اخراج مما يهون عليه اسهل فليس لذكر الهزال بعد السمن
قلت والاحسن والله اعلم ان يكون المراد بالنجدة الشدة والجدب وبالترسل الرخاء
والخصب لان الترسل اللبن وانما يكثر في حال الرخاء والخصب لانه اذا اخرج حقها في
سنة الضيق والجدب كان ذلك شاقا عليه فانه اجحاف به واذا اخرجها في حال الرخاء
كان ذلك سهلا عليه ولذلك قيل في الحديث يا رسول الله وما نجدتها ورسلها
قال عسرها ويسرها فسمى النجدة عسرا والترسل يسرا لان الجدب عسر والخصب
يسر فهذا الرجل يعطي حقها في حال الجدب والضيق وهو المراد بالنجدة وفي حال
الخصب والسعة وهو المراد بالترسل والله اعلم وفي حديث الخدري رأيت في غنمه
كثر فيه الترسل البياض اكثر من السواد ثم رأيت بعد ذلك في غنم كثر فيه التمر السواد
اكثر من البياض اراد بالترسل اللبن وهو البياض اذا كثر قل السواد وهو التمر وفي حديث
صفية فقال النبي عليه الصلوة والسلام على رسلكما اي اثبتا ولا تعجلا يقال ليمن يتأنى
ويعمل الشيء على هينته وقد تكررت في الحديث وفيه كان في كلامه ترسيل اي

يقال

يقال ترسّل الرجل فى كلامه ومشيه اذا لم يعجل وهو الترسّل سواء ومنه حديث عمر اذا
أذنت فترسّل اى تأنّ ولا تعجل وفيه انما مسلم استرسل الى مسلم فغبنه الاسترسال
الاستيناس والطمأنينة الى الانسان والثقة به فيما يحدّثه واصله السكون و
الثبات ومنه الحديث غبن المسترسل ربا وفى حديث ابى هريرة ان رجلا من
الانصار تزوّج امرأة من مراسيلا اى ثيبا كذا قال الهروى وفى قصيد كعب بن زهير
امست سعاد بارض لا يبلغها ... الا العتاق النجيبات المراسيل
المراسيل جمع المرسال وهى البعيرة السير فيه لما بلغ كراع الغميم اذا الناس يرسمون نحوه اى يذهبون
اليه سراعا والترسيم ضرب من السير سريع يؤثر فى الارض وفى حديث زمزم فرسمت
بالمطارف والمطارف حتى ترجوها اى حشوها حشوا بالعباء كانه مأخوذ من الثياب المرسّمة وهى
المخططة خطوطا خفية ورسم فى الارض غاب فى حديث عثمان واجرت المرسون رسنه
المرسون الذى جعل عليه الرسن وهو الحبل الذى يقاد به البعير وغيره يقال رسنت
الدابة وارسنتها واجرزته اى جعلت بحرّه وخليته يرعى كيف شاء والمعنى انه
اخبر عن مسامحته وسماحة اخلاقه وتركه التضييق على اصحابه وفى حديث عائشة قالت ليزيد
الاصم ابن اخت ميمونة وهى تعاتبه ذهبت والله ميمونة ورمى برسنك على غاربك
اى خلى سبيلك فليس لك احد يمنعك مما تريد **باب الراء مع الشين** فى حديث
القيامة حتى يبلغ الرشح آذانهم الرشح العرق لانه يخرج من البدن شيأ فشيأ كما يرشح
الاناء المتخلخل الاجزاء وفى حديث ظبيان يأكلون حصيدها ويرشحون خضيدها
الحصيد المقطوع من شجر الثمر وترشيحهم له قيامهم عليه واصلاحهم له الى ان تعود
ثمرة تطلع كما يفعل بشجر الاعناب والنخيل ومنه حديث خالد بن الوليد انه رشح ولاه
لولاية العهد اى اهّله لها والترشيح التربية والتهيئة للشئ فى اسماء الله تعالى
الرشيد هو الذى ارشد الخلق الى مصالحهم اى هداهم ودلهم عليها فعيل بمعنى مفعل
وقيل هو تساق تدبيراته الى غاياتها على اسنن السداد من غير اشارة مشير وز
تسديد مسدد وفيه عليكم بسنتى وسنة الخلفاء الراشدين من بعدى الراشد
اسم فاعل من رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا وارشدته انا و
الرشد خلاف الغىّ ويريد بالراشدين عامتهم فى كل من سار بسيرتهم من

رسم

رسن

رشح

رشد

الامة ومن الحديث وارشاد الضال اى هداية الطريق وتعريفه وقد تكرر فى الحديث
وفيه من ادعى ولدا لغير رشدة فلا يرث ولا يورث يقال هذا ولد رشدة اذا كان لنكاح
صحيح كما يقال فى ضده ولد زنية بالكسر فيهما وقال الازهرى فى فصل يغا كلام العرب المعروف
فلان ابن زنية وابن رشدة وقد قيل زنية ورشدة والفتح افصح اللغتين فيه
رشش رشق فلم يكونوا يرشون شيا من ذلك اى ينضحونه بالماء فى حديث حسان قال له النبى عليه السلام
فى هجائه للمشركين لهو اشد عليهم من رشق النبل الرشق مصدر رشقه يرشقه
رشقا اذا رماه بالسهام ومنه حديث سلمة بن الاكوع فالحق رجلا فارشقه بسهم
ومنه الحديث فرشقوهم رشقا ويجوز ان يكون ههنا بالكسر وهو الوجه من الرمى واذا
رمى القوم كلهم دفعة واحدة قالوا رميناهم رشقا والرشق ايضا ان يرمى الرامى بالسهام
كلها ويجمع على ارشاق ومنه حديث فضالة انه كان يخرج فيرمى الارشاق وفى حديث
رشا موسى عليه السلام كانى برشق القلم فى مسامعى حين جرى على الالواح بكتبة التورية الرشق
والرشق صوت القلم اذا كتب به وفيه لعن الله الراشى والمرتشى والرايش الرشوة
والرشوة الوصلة الى الحاجة بالمصانعة واصله من الرشا الذى يتوصل به الى الماء
فالراشى الذى يعين على الباطل والمرتشى الآخذ والرايش الذى يسعى بينهما يستزيد
لهذا وينقص لهذا فاما ما يعطى توصلا الى اخذ حق او دفع ظلم فغير داخل فيه روى ان
ابن مسعود اخذ بارض الحبشة فى شئ فاعطى دينارين حتى خلى سبيله وروى
عن جماعة من ائمة التابعين قالوا لا باس ان يضايع الرجل عن نفسه وماله اذا خاف
الظلم باب الراء مع الصاد فى حديث اللعان ان جاءت به ارصح هو تصغير
رصح الارصح وهو الناتى الاليتين ويجوز بالسين هكذا قال الهروى والمعروف فى
اللغة ان الارسح والارصح هو الخفيف لحم الاليتين وربما كانت الصاد بدلا
رصد من السين وقد تقدم ذكر الارسح فى حديث ابى ذر قال له عليه السلام ما احب ان عندى
مثل احد ذهبا افنفقه فى سبيل الله وتمسى ثالثة وعندى منه دينار الا دينارا
ارصده لدين اى اعده يقال رصدته اذا اعددت له على طريقة كالمترقبة له ومنه الحديث
فارصد الله على مدرجته ملكا اى وكله بحفظ المدرجة وهى الطريق وجعله رصدا
اى حافظا معدا ومنه حديث الحسن بن على عليهما السلام وذكر اباه فقال ماخلف

يرصدون

بن دينار كم الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لشراء خادم وفي حديث ابن سيرين كانوا لا
يتبادون في الدين وينبغي يرصدوا العين في الدين اي اذا كان على الرجل دين وعنده من
العين مثله لم تجب عليه الزكاة فان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه يجب فيه
العشر ولم تسقط عنه في مقابلة الدين لاختلاف حكمهما وفيه بين الفقهاء خلاف فيه تراصوا رصص
في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج واصله تراصصوا من رص البناء يرصه
رصا اذا الصق بعضه ببعض فادغم ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص
رصا ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي ضم بعضه الى بعض
وقد تكرر في الحديث في حديث الملاعنة ان جاءت به اريصح هو تصغير الارصح وهو نعت رصح
الاربح وقد تقدم قال الجوهري الارصح لغة في الاربح والانثى رصحاء وفي حديث ابن
عمر وانه بكى حتى رصحت عيناه اي فسدت وهو بالسين اشهر وقد تقدم وفي
حديث قس رصيع ايهقان الترصيع التركيب والتزيين وسيف مرصع اي
محلى بالرصايع وهي حلق من الحلي واحدتها رصيعة والايهقان نبت يعني ان
هذا الكمأن قد صار بحسن هذا النبت كالشيء المحسن المزين بالترصيع ويروى رصغ
رضيع ايهقان بالضاد فيه ان كمته الى ضعه هي لغة في الرسغ وهو مفصل ما
بين الكف والساعد فيه انه مضع وترا في رمضان ورصف به وترقوسه اي شده وقواه رصف
والرصف الشد والضم ورصف السهم اذا شده بالرصاف وهو عقب يلوى على مدخل
النصل فيه ومنه حديث الخوارج ينظر في رصافه ثم في قذذه الرصاف رصفة بالتحريك
وقد تكرر في الحديث وفي حديث عمر اني في المنام فيقال له تصدق بارض كذا قال ولم يكن لنا مال
ارصف منها فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصدق واشترط اي ارفق واوفق
لنا والرصافة الرفق في الامور وفي حديث ابن الصبغاء بين القرابين السوء والتراصف
التراصف تضييق الحجارة وصف بعضها الى بعض ومنه حديث المغيرة لحديث من عاقل
احب الي من الشهد بماء رصفة الرصفة بالتحريك واحدة الرصف وهي الحجارة
يرصف بعضها الى بعض في مسيل فيحتمع فيها ماء المطر وفي حديث معاذ في عذاب القبر
ضربه بمرصافة وسطه راسه اي مطرقة لانها يرصف بها المضروب اي يضم

باب الراء مع الضاد رضب

فيه فكاني انظر الى رضاب برق رسول الله صلى الله عليه وآله

قال الهروي انما اضاف الرضاب الى البراق لان البراق هو الريق السايل والرضاب ما تحبب
يريد كاني انظر الى ما تحبب وانتشر من براقه حين تقبل في حديث وقد امرنا لهم برضخ رضخ
فاقسم بينهم الرضخ العطية القليلة ومنه حديث علي عليه السلم ويرضخ له على ترك الدين
رضيخة هي فعيلة من الرضخ اي عطية وفي حديث العقبة قال لهم كيف تقاتلون قالوا
اذا دنا القوم كانت المراضخة هي المراماة بالسهام من الرضخ الشدخ والرضخ
ايضا الدق والكسر ومنه حديث الجارية المقتولة على الاوضاح فرضخ راس اليهودي
قاتلها بين حجرين ومنه حديث بدر شبهتها النواة تنزو من تحت المراضخ هي جمع
مرضخة وهي حجر يرضخ به النوى وكذلك المرضاخ وفي حديث صهيب انه كان
يرتضخ كلنة رومية وكان سلمان يرتضخ كلنة فارسية اي كان هذا ينزع في لغته
الى الروم وهذا الى الفرس ولا يستمر لسانهما على العربية استمرارا في صفة الكوثر
طينه المسك ورضراضه الدر الرضراض الحصا الصغار والدر ومنه ان
ان رجلا قال له مررت بحوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض واذا رجل اسود
بيده سرببة من حديد يضربه بها الضربة بعد الضربة فقال ذاك ابو جهل الرضواض
الكثير اللحم في حديث الجارية المقتولة على الاوضاح ان يهوديا رضخ راس جارية بين حجرين
الرضخ الدق الجريش ومنه الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرض رضا هكذا
جاء في رواية والصحيح بالصاد المهملة وقد تقدم فيه فاما الرضاعة من المجاعة الرضاع
بالفتح والكسر الاسم من الارضاع فاما من اللوم فالفتح لا غير يعني ان الارضاع الذي
يحرم النكاح انما هو في الصغير عند جوع الطفل فاما في حال الكبر فلا يريد ان
رضاع الكبير لا يحرم وفي حديث سويد بن غفلة فاذا في عهد رسول الله صلى الله عليه وآله
ان لا يأخذ من راضع لبن اراد بالراضع ذات الدر واللبن وفي الكلام مضاف
محذوف تقديره ذات راضع فاما من غير حذف فالراضع الصغير الذي هو بعد
يرضع ونهيه عن اخذها لانها خيار المال وسمن ذائبة كما تقول لا تأكل من الحرام
وقيل هو ان يكون عند الرجل الشاة الواحدة او اللقحة قد اتخذها للدر فلا يؤخذ
منها شيء وفي حديث ثقيف اسلمها الرضاع وتركوا المصاع الرضاع جمع راضع
وهو الفليم سمي به لانه للومه يرضع ابله او غنمه لئلا يسمع صوت حلبه وقيل

رضخ

رضوض

رضض

رضع

لانه يرضع الناس اي يسألهم وفي المثل ليتم راضع والمصاع المضاربة بالسيف ومنه حديث
سلمة خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع جمع راضع كشاهد وشهد اي خذ
الرمية مني واليوم يوم هلاك اللئام ومنه رجز يروى لفاطمة ما بي من لوم ولا رضاع
والفعل منه رضع بالضم ومنه حديث ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه
خشيت ان اكون مثله اي يرضع الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للوه
اي لوعيرته بهذا لخشيت ان ابتلى به وفي حديث الامارة قال نعمت المرضعة
وبئست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله الى صاحبها من المنافع وضرب
الفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذته ويقطع منافعها دونه وفي حديث قيس
رضيع ايهقان رضيع فعيل بمعنى مفعول يعني ان النعام في ذلك المكان ترتع هذا النبت
وتمصه فنزلة اللبن لشدة نعومته وكثرة مائه ويروى بالصاد وقد تقدم في حديث
الصلوة كان في التشهد الاول كانه على الرضف الرضف الحجارة المحماة على النار واحدتها
رضفة ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن ثم التي تليها ترمى بالرضف اي هي في شدتها
وحرها كانها ترمى بالرضف ومنه الحديث انه اتى برجل نعت له الكي فقال اكووه
او ارضفوه اي كمدوه بالرضف ومنه حديث ابي ذر بشر الكنازين برضف يحمى عليه
في نار جهنم ومنه حديث الهجرة فيبيتان في رسلها وريضها الريضف اللبن
المرضوف وهو الذي طرح فيه الحجارة المحماة ليذهب وخمه وحديث وابصة
مثل الذي ياكل القسامة كمثل جذى بطنه مملوء رضفا وفي حديث ابي بكر فاذا قريض
من سلة فيه اثر الريضف يريد قرصا صغيرا قد خبز بالملة وهي الرماد الحار والرضيف
ما يشوى من اللحم على الرضف اي مرضوف يريد اثر ما علق بالقرص من دسم اللحم
المرضوف ومنه ان هندا بنت عتبة لما اسلمت ارسلت اليه بجديين مرضوفين
وفي حديث معاذ في عذاب القبر ضربه بمرضافة وسط راسه اي بالة من الرضف
ويروى بالصاد وقد تقدم فيه انه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين اتى رضمة
جبل فعلا اعلاها حجرا الرضمة واحدة الرضم والرضام وهي دون الهضاب وقيل صخور
بعضها على بعض ومنه حديث انس في المرتد نصرانيا فالقوه بين رضمتين ورضموا عليه
بالحجارة ومنه حديث ابي الطفيل لما ارادت قريش بناء البيت باخشب وكان البناء

رضف

رضم

رضا

الاول رضما ومنه الحديث حتى ترك الدابة في رضم من حجارة في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك وفي رواية بدل بالمعافاة ثم بالرضا انما ابتدأ بالمعافاة من العقوبة لانهما من صفات الافعال كالاماتة والاحياء والرضا السخط من صفات الذات وصفات الافعال ادنى رتبة من صفات الذات فبدأ بالادنى مترقيا الى الاعلى ثم لما ازداد يقينا وارتقاء ترك الصفات وقصر نظره على الذات فقال اعوذ بك منك ثم لما ازداد قربا استحيا معه من الاستعاذة على بساط القرب فالتجأ الى الثناء فقال لا احصي ثناء عليك ثم علم ان ذلك قصور فقال انت كما اثنيت على نفسك واما على الرواية الاولى فانما قدم الاستعاذة بالرضا عن السخط لان المعافاة من العقوبة تحصل بحصول الرضا وانما ذكرها لان دلالة الاول تضمين فاراد ان يدل عليها دلالة مطابقة فكفى عنها او لانه صرح بها بناء على ان الراضي قد يعاقب للمصلحة او لاستيفاء حق الغير

رطأ

باب الراء مع الطاء

في حديث ربيعة ادركت ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدهنون بالرطاء وشتره فقال الرطاء الدهن الكثير او قال الدهن الكثير وقيل الرطاء الدهن بالماء من قولهم رطأت القوم اذا ركبتهم بما لا يحبون لان الماء يعلو الدهن

رطب

وفيه ان امرأة قالت يا رسول الله انا كل على ابنائنا وايتامنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تاكلنه وتهدينه اراد ما لا يتخزن كالفواكه والبقول والاطبخة وانما خص الرطب لان خطبه ايسر والفساد اليه اسرع فاذا ترك لم يؤكل هلك وربي بخلاف اليابس اذا رفع فادخر فوقعت المسامحة في ذلك بترك الاستيذان وان يجري على العادة المستحسنة فيه وهذا فيما بين الاباء والمهات والابناء دون الازواج والزوجات فليس لاحدهما ان يفعل شيا الا باذن صاحبه ومنه من اراد ان يقرأ القرآن رطبا اي ليتنا لا شدة في صوت قارئه وفي حديث الحسن عليه السلام لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسيء باساءته عن تجديد ثوب او ترطيل

رطل

شعر تليينه بالدهن وما اشبهه في حديث الهجرة فارتطمت بسراقة فرسه اي ساخت قوائمها كما تسوخ في الوحل ومنه حديث علي عليه السلام من اتجر قبل

رطم

ان يتفقه

رطن

ان يتفقه ارتطم الربا ثم ارتطم ثم ارتطم اى وقع فيه وارتبك ونشب فى حديث
ابى هريرة قال اتت امراة فارسية فرطنت له الرطانة بفتح الراء وكسرها والتراطن كلام
لا يفهمه الجمهور وانما هو مواضعة بين اثنين او جماعة والعرب تخص بها غالبا كلام
العجم ومنه حديث عبد الله بن جعفر والنجاشى قال له عمرو اما ترى كيف يرطنون بحزب
الله اى يكنون ولم يصرحوا باسمائهم وقد تكرر فى الحديث

باب الراء مع العين

رعب

نصرت بالرعب مسيرة شهر الرعب الخوف والفزع كان اعداء النبى عليه السلام قد
اوقع الله فى قلوبهم الخوف منه فاذا كان بينهم وبينه مسيرة شهر هابوه وفزعوا
منه ومنه حديث الخندق ان الاولى رعبوا علينا هكذا جاء فى رواية ويروى بالغين
المعجمة والمشهور بغوا من البغى وقد تكرر الرعب فى الحديث

رعبل

فيه ان اهل
اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف اى قطعوه وثوب رعابيل اى قطع
ومنه قصيد كعب بن زهير ترمى اللبان بكفيها ومدرعها مشقق عن تراقيها

رعابيل

رعث

فيه قالت ام زينب بنت نبيط كنت انا واختاى فى حجر رسول الله صلى الله عليه وآله
فكان يحلينا رعاثا من ذهب ولؤلؤ الرعاث القرطة وهى من حلى الاذن
واحدتها رعثة وجنسها الرعث وفى حديث سحر النبى عليه الصلوة والسلام ودفن
تحت راعوثة البئر هكذا جاء فى رواية والمشهور بالفاء وهى هى وستذكر

رعج

فى حديث
الافك فارتعج العسكر يقال رعجه الامر وارعجه اى اقلقه ومنه رعج البرق
وارعج اذا تتابع لمعانه ومنه حديث قتادة فى قوله تعالى خرجوا من ديارهم
بطرا ورئاء الناس هم مشركوا قريش يوم بدر خرجوا ولهم ارتعاج اى
كثرة واضطراب وتموج

رعد

فى حديث يزيد بن الاسود فجئ بهما ترعد فرايصهما
اى ترجف وتضطرب من الخوف ومنه حديث ابنى مليكة ان امنا ماتت حين
رعد الاسلام وبرق اى حين جاء بوعيده وتهدده يقال رعد وبرق وارعد
وابرق اذا توعد وتهدد

رعرع

فى حديث وهب لو يمر على القصب الرعراع لم
يسمع صوته هو الطويل من ترعرع الصبى اذا نشا وكبر

رعص

فى حديث ابى ذر
ابى ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص اى لما قام من تمعكه انتفض
وارتعد يقال ارتعصت الشجرة اى تحركت ورعصتها الريح وارعصتها و

ارتعصت الحية اذا تلوت ومنه الحديث فضربت بيدها على عجزها فارتعصت
اى تلوت وارتعدت فيه اهدى له يكسوم سلاحا فيه سهم قد ركب معبله فى رعظه
الرعظ مدخل النصل فى السهم والمعبل والمعبلة النصل فى حديث عمر
ان الموسم يجمع رعاع الناس اى غوغاءهم وسقاطهم واخلاطهم
الواحد رعاعة ومنه حديث عثمان حين تنكر له الناس ان هؤلاء النفر رعاع
غثرة وحديث على عليه السلم وساير الناس همج رعاع فى حديث سحر النبى عليه الصلوة
السلم ودفن تحت راعوفة البئر هى صخرة تترك فى اسفل البئر اذا حفرت
تكون ناتية هناك فاذا ارادوا تنقية البئر جلس المنقى عليها وقيل هى حجر
يكون على راس البئر يقوم المستسقى عليه ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم
وفى حديث ابى قتادة انه كان فى عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفى اى
تقدمى يقال فيه رعف بالكسر يرعف بالفتح ومن الرعاف رعف بالفتح يرعف
بالضم ومنه حديث جابر ياكلون من تلك الدابة ما شاؤا حتى ارتعفوا اى قويت
اقدامهم فركبوها وتقدموا فى حديث ابن زمل فكانى بالرعلة الاولى حين اشفوا على المرج
كبروا ثم جاءت الرعلة الثانية ثم جاءت الرعلة الثالثة يقال للقطعة من الفرسان
رعلة ولجماعة الخيل رعيل ومنه حديث على عليه السلم سراعا الى امره رعيلا اى ركابا
على الخيل فيه صلوا فى مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وشاة
رعوم فى حديث الايمان حتى ترى رعاء الشاء يتطاولون فى البنيان الرعاء بالكسر و
المد جمع راعى الغنم وقد يجمع على رعاة بالضم وفى حديث عمر كانه راعى غنم اى فى الجفاء
والبذاذة وفى حديث دريد قال يوم حنين لمالك بن عوف انما هو راعى ضان ماله و
للحرب كانه يستجهله ويقصر به عن رتبة من يقود الجيوش ويسوسها وفيه نساء
قريش خير نساء احناه على طفل فى صغره وارعاه على زوج فى ذات يده هو من المراعاة
الحفظ والرفق وتخفيف الكلف والاثقال عنه وذات يده كناية عما يملك من مال و
غيره وفى حديث عمر لا يعطى من المغانم شئ حتى تقسم الا لراع او دليل الراعى ههنا
عين القوم على العدو من الرعاية الحفظ ومنه حديث لقمان بن عاد اذا رعى القوم
غفل يريد اذا تحافظ القوم لشئ يخافونه غفل ولم يرعهم ومنه الحديث كلكم راع

رعظ

رعف

رعل

رعم

رعا

وكلكم

وكلكم مسئول عن رعيته اى حافظ مؤتمن والرعية كل من شمله حفظ الراعى ونظره وفيه
الإرعاء عليه اى ابقاء ورفق يقال ارعيت عليه والمراعاة الملاحظة وقد تكرر فى الحديث
وفيه شر الناس رجل يقرأ كتاب الله لا يرعوى الى شئ منه اى لا يتكف ولا ينزجر من
رعا يرعوى اذا كف عن الامور وقد ارعوى عن القبيح يرعوى ارعواء والاسم الرعيا بالفتح
والضم وقيل الارعواء الندم على الشئ والانصراف عنه وتركه ومنه حديث ابن عباس اذا
كانت عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقل حتى آتى الامير لعله يرجع او
يرعوى

رغب

باب الراء مع الغين فيه افضل العمل منيح الرغاب لا يعلم حسبان اجرها
الا الله عز وجل الرغاب الابل الواسعة الدر الكثيرة النفع جمع الرغيب وهو الواسع
يقال جوف رغيب وواد رغيب ومنه حديث حذيفة طعن بهم ابو بكر طعنة رغيبة ثم
طعن بهم عمر كذلك طعنة واسعة كثيرة قال الحربى هو ان شاء الله تسيير ابى بكر
الناس الى الشام وفتحه اياها بهم وتسيير عمر اياهم الى العراق وفتحها بهم ومنه حديث
ابى الدرداء بئس العون على الدين قلب يخيب وبطن رغيب وحديث الحجاج لما اراد قتل
سعيد بن جبير ايتونى بسيف رغيب اى واسع الحد بين يأخذ من ضربته كثيرا من المضرب
وفيه كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اى قلت العفة وكثر السؤال يقال
رغب يرغب رغبة اذا حرص على الشئ وطمع فيه والرغبة السؤال والطلب ومنه حديث
اسماء اتتنى امى راغبة وهى مشركة اى طامعة تسألنى شيا وفى حديث الدعاء رغبة ورهبة
اليك اعمل لفظ الرغبة وحدها ولو اعملهما معا لقال رغبة اليك ورهبة منك ولكن لما
جمعهما فى النظم حمل احدهما على الآخر كقول الشاعر ورجحن الحواجب والعيونا
وقول الآخر متقلدا سيفا ورمحا ومنه حديث عمر قالوا له عند موته جزاك الله خيرا
فعلت وفعلت فقال راغب وراهب يعنى ان قولكم لى هذا القول اما قول راغب فيما عندى
او راهب منى وقيل انى راغب فيما عند الله وراهب من عذابه فلا تعويل عندى على ما قلتم
من الوصف والاطراء ومنه الحديث ان ابن عمر كان يزيد فى تلبيته والرغبى اليك والعمل
وفى رواية الرغباء بالمد وهما من الرغبة كالنعماء والنعماء من النعمة وفى حديث
ايضا لا تدع ركعتى الفجر فان فيهما الرغايب اى ما يرغب فيه من الثواب العظيم وبه
سميت صلوة الرغايب واحدتها رغيبة وفيه انى لارغب بك عن الاذان

يقال رغبت بفلان عن هذا الامر اذا كرهته له وزهدت له فيه وفيه الرغب شوم
اى الشره والحرص على الدنيا وقيل سعة الامل وطلب الكثير ومنه حديث مازن
وكنت امرأ بالرغب بالخمر مولعا اى بسعة البطن وكثرة الاكل ويروى بالزاى يعنى الجماع
وفيه نظر فى حديث ابى هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وآله وانتم ترغثونها يعنى الدنيا
اى ترضعونها من رغث الجدى امه اذا رضعها ومنه حديث الصدقة ان لا يؤخذ فيها
الربا والماخض والرغوث اى التى ترضع فيه ان رجلا رغسه الله مالا وولدا اى اكثر له
منهما وبارك له فيهما والرغس السعة فى النعمة والبركة والنماء فى حديث ابن عباس انه
يكره ذبيحة الارغل اى الاقلف وهو مقلوب الاعزل كجبذ وجذب وفى حديث ابن مسعود
انه قرأ على عاصم فلحن فقال ارغلت اى صرت صبيا ترضع بعد ما مهرت القراءة يقال
رغل الصبى يرغل اذا اخذ ثدى امه فرضعه بسرعة ويجوز بالزاى لغة فيه فيه
انه عليه السلام قال رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك ابويه
او احدهما حيا ولم يدخل الجنة يقال رغم يرغم ورغم يرغم ورغما ورغما وارغم الله
انفه اى الصقه بالرغام وهو التراب هذا هو الاصل ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف
والانقياد على كره ومنه الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه
الرغم اى حتى يظهر ذله وخضوعه ومنه الحديث وان رغم انف ابى الدرداء اى وان
ذل وقيل وان كره ومنه حديث معقل بن يسار رغم انفى لامر الله اى ذل وانقاد ومنه
حديث سجدتى السهو كانتا ترغيما للشيطان وحديث عائشة فى الخضاب وارغميه
اى اهينيه وارمى به فى التراب وفيه بعثت مرغمة المرغمة الرغم اى بعثت هوانا
للمشركين وذلا وفى حديث اسماء ان امى قدمت على راغمة مشركة افاصلها قال نعم لما كان
الذليل لا يخلو من غضب قالوا ترغم اذا غضب وراغمه اذا غاضبه تريد انها قدمت
على غضبى لاسلامى وهجرتى متسخطة لامرى او كارهة مجيئها الى لولا مسيس الحاجة
وقيل هاربة من قومها من قوله تعالى يجد فى الارض مراغما كثيرا اى مهربا ومتسعا
ومنه الحديث ان السقط ليراغم ربه ان ادخل ابويه النار اى يغاضبه وفى حديث
الشاة المسمومة فلما ارغم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ارغم بشر بن البراء ما فى فيه اى
القى اللقمة من فيه فى التراب وفى حديث ابى هريرة صل فى مراح الغنم وامسح الرغام

رغث

رغس

رغل

رغم

عنها

رغن

رغا

رفأ

رفت

عنها كذا رواه بعضهم بالعين المعجمة وقال انه ما يسيل من الانف والمشهور فيه والمروي بالعين المهملة ويجوز ان يكون اراد مسح التراب عنها رعاية لها واصلاحا لشانها في حديث ابن خيبر في قوله تعالى أخلد الى الارض اى رغن اليه وأركن اذا مال اليه وركن قال الخطابي الذي جاء في الرواية بالعين المهملة وهو غلط فيه لا يأتي احدكم يوم القيامة ببعير له رغاء الرغاء صوت الابل وقد تكرر في الحديث يقال رغا يرغو رغاء وارغيته انا ومنه حديث الافك وقد ارغى الناس للرحيل اى حملوا رواحلهم على الرغاء وهذا دأب الابل عند رفع الاحمال عليها ومنه حديث ابي رجاء لا يكون الرجل متقيا حتى يكون اذل من قعود رغا عليه كل من اتى عليه ارغاه اى قهره واذله لان البعير لا يرغو الا عن ذل واستكانة وانما خص القعود لان الفتي من الابل يكون كثير الرغاء وفي حديث ابي بكر فسمع الرغوة خلف ظهره فقال هذه رغوة ناقة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الجد غاء الرغوة بالفتح المرة من الرغاء وبالضم الاسم كالغرفة والغرفة وفي حديث تراغوا عليه فقتلوه اى تصايحوا وتداعوا على قتله وفي حديث المغيرة عليلة الارغاء اى مملولة الصوت يصفها بكثرة الكلام ورفع الصوت حتى تضجر السامعين شبه صوتها بالرغاء واراد ازباد شدقيها لكثرة كلامها من الرغوة للزبد

باب الراء مع الفاء

فيه نهي ان يقال للمتزوج بالرفاء والبنين الرفاء الالتيام والاتفاق والبركة والنماء من قولهم رفأت الثوب رفأ ورفوته رفوا وانما نهي عنه كراهية تمائه كان من عاداتهم ولهذا سن في غيره ومنه الحديث كان اذا رفأ الانسان قال بارك الله لك وعليك وجمع بينهما على خبر ويهمز الفعل ولا يهمز ومنه حديث ام زرع كنت لك كابي زرع لام زرع في الالفة والرفاء ومنه الحديث قال لقريش جئتكم بالذبح فأخذتهم كلمة حتى ان اشرهم ليرفؤه باحسن ما يجد في القول اى يسكنه ويرفق به ويدعوله ومنه حديث شريح قال له قد تزوجت هذه المرأة قال بالرفاء والبنين وفي حديث تميم الداري انهم ركبوا البحر ثم ارفأوا الجزيرة ارفأت السفينة اذا قربتها من الشط والموضع الذي تشد فيه المرفأة وبعضهم يقول ارفيا بالياء والاصل الهمز ومنه حديث موسى عليه السلام حتى ارفأ به عند فرضة الماء وحديث ابي هريرة في القيمة فتكون الارض كالسفينة المرفأة في البحر تضربها الامواج في حديث ابن الزبير لما اراد هدم الكعبة وبناءها بالردم قيل له

الوَرْسَ يَرْفَتُّ اى يَتَفَتَّتُ ويَصِيرُ رُفَاتًا يقال رَفَتُّ الشَّيْءَ فَارْفَتَّ وتَرَفَّتَ اى تَكَسَّرَ

رفث

الرُّفَاتُ كلما دُقَّ وكُسِرَ فى حديث ابن عباس أنشد وهو مُحْرِمٌ وهُنَّ يَمْشِينَ بِنَا هَمِيسَا
أَنْ تَصْدُقِ الطَّيْرُ تَبِكْ لَمِيسَا فقيل اتقول الرَّفَثَ وانت مُحْرِمٌ فقال فقال انما
الرَّفَثُ ما رُوجِعَ به النِّسَاءُ كأن يَرَى الرَّفَثَ الذى نَهَى اللهُ عنه ما خُوطِبَتْ به
المَرْأَةُ فأما ما يقوله ولم تسمعه امرأة فغير داخل فيه وقال الأزهري الرَّفَثُ كلمة جامعة لكل ما يريد

رفح

الرَّجُلُ من المَرْأَةِ فيه كان اذا رَفَحَ إنسانًا قال بارك الله عليك أراد رَفَّاءَ اى دعا
له بالرِّفَاءِ فأبدل الهمزة حاءً وبعضهم يقوله رَفَّحَ بالقاف والتَّرْفِيحُ اصلاح المعيشة
ومنه حديث عمر لما تَزَوَّجَ أُمَّ كُلْثُومٍ بنت علي عليه السلام وقال رَفِّحُونِي اى قولوا لى ما يقال

رفد

للمتزوج فى حديث الزكاة أعطى زكوة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه الرَّافِدَةُ فاعلة من
الرِّفْدِ وهو الإعانة يقال رَفَدْتُهُ أَرْفُدُهُ اذا أَعَنْتَهُ اى تُعِينُهُ نفسه على أدائها ومنه حديث
عبادة ألا تَرَوْنَ انى لا أقوم إلا رِفْدًا اى إلا أن أُعَانَ على القيام ويروى بفتح الراء وهو
المصدر ومنه ذكر الرِّفَادَةِ وهو شيء كانت قريش تَتَرَافَدُ به فى الجاهلية اى تتعاون فيخرج
كل انسان بقدر طاقته فيجمعون مالًا عظيمًا فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ ويطعمون
الناس ويسقونهم ايام موسم الحج حتى ينقضى ومنه حديث ابن عباس والذين عاقدت
أيمانكم من النصر والرِّفَادَةِ اى الإعانة ومنه حديث وفد مَذْحِجٍ حُشَّدٌ رُفَّدٌ جمع
حاشد ورافد وفى حديث أشراط الساعة وان يكون الفَيْءُ رِفْدًا اى صلة وعطية
يريد ان الخراج والفَيْءَ الذى يحصل وهو لجماعة المسلمين يصير صلات وعطايا
ويخص به قوم دون قوم فلا يوضع مواضعه وفيه نِعْمَ المِنْحَةُ اللِّقْحَةُ تَغْدُو بِرِفْدٍ
وتَرُوحُ بِرِفْدٍ الرِّفْدُ والمِرْفَدُ قَدَحٌ تُحْلَبُ فيه الناقة ومنه حديث حَفْرِ زَمْزَمَ
الم نَسْقِ الحَجِيجَ ونَنْحَرْ للذِّلَاقَةِ الرُّفُدَا الرُّفُدُ بالضم جمع رَفُودٍ وهى التى تملأ الرِّفْدَ
فى حلبة واحدة وفيه انه قال للحبشة دونكم يا بنى أَرْفِدَةَ هو لقب لهم وقيل هو اسم ابيهم

رفرف

الأقدم يُعْرَفُونَ به وفاؤه مكسورة وقد تفتح فى حديث وفاته صلى الله عليه وآله وسلم
فرُفِعَ الرَّفْرَفُ فرأينا وجهه كأنه وَرَقَةٌ الرَّفْرَفُ البساط او الستر أراد شيئًا كان
يحجب بينهم وبينه وكلما فضل من شيء فثنى وعطف فهو رفرف ومنه حديث
ابن مسعود فى قوله تعالى لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى رَفْرَفًا

اخضر

اخضر سد الافق اي بساطا وقيل فراشا ومنهم من يجعل الرفرف جمعا واحده رفرفة
وجمع الرفرف رفارف وقد قرئ به متكئين على رفارف خضر وفي حديث المعراج
ذكر الرفرف واراد به البساط وقال بعضهم الرفرف في الاصل ما كان من الديباج وغيره
رقيقا حسن الصنعة ثم اتسع فيه وفيه رفرفت الرحمة فوق راسه يقال رفرف
الطائر بجناحيه اذا بسطهما عند السقوط على شيء يحوم عليه ليقع فوقه ومنه حديث
ام السايب انه مر بها وهي ترفرف من الحمى فقال مالك ترفرفين اي ترتعد
رفش ويروى بالزاي وسيذكر في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين اي عريضهما
رفض تشبيها بالرفش الذي يجرف به الطعام في حديث البراق انه استصعب على
النبي عليه السلام ثم ارفض عرقا واقر اي جرى عرقه وسال ثم سكن وانقاد وترك الاستصعاب
ومنه حديث الحوض حتى يرفض عليهم اي يسيل وفي حديث عمر ان امراة كانت تزفن
والصبيان حولها اذ طلع عمر فارفض الناس عنها اي تفرقوا ومنه حديث مرة بن
شراحيل عوتب في ترك الجمعة فذكر ان به جرحا ربما ارفض في ازاره اي سال فيه
رفع قيحه وتفرق وقد تكرر في الحديث في اسماء الله تعالى الرافع هو الذي يرفع المؤمنين
بالاسعاد واولياءه بالتقريب وهو ضد الخفض وفيه كل رافعة رفعت علينا من
البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط اي كل نفس او جماعة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله
فلتبلغ ولتحك اني حرمتها ان تقطع شجرها او يخبط ورقها يعني المدينة والبلاغ
بمعنى التبليغ كالسلام بمعنى التسليم والمراد من اهل البلاغ اي المبلغين فحذف
المضاف وروي من البلاغ بالتشديد بمعنى المبلغين كالحداث بمعنى المحدثين و
الرفع ههنا من رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه ورفعت فلانا الى الحاكم
اذا قدمته اليه وفيه فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير وهو فوق الموضوع دون
العدو ويقال ارفع دابتك اي اسرع بها ومنه الحديث فرفعنا مطيتنا ورفع رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم مطيته وصفية خلفه وفي حديث الاعتكاف كان اذا دخل العشر
ايقظ اهله ورفع المئزر جعل رفع المئزر وهو تشميره عن الاسبال كناية عن الاجتهاد
في العبادة وقيل كنى به عن اعتزال النساء وفي حديث ابن سلام ما هلكت امة حتى
رفغ ترفع القرآن على السلطان اي يتاولونه ويرون الخروج به عليه فيه عشر من

السنة كذا وكذا ونتف الرفغين الرفغ بالضم والفتح واحد الارفاغ وهي اصول
المغابن كالاباط والحوالب وغيرها من مطاوي الاعضاء وما يجتمع فيه الوسخ و
العرق ومنه الحديث كيف لا اوهم ورفغ احدكم بين ظفره وانملته اراد بالرفغ ههنا وسخ
الظفر كانه قال وسخ رفغ احدكم والمعنى انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها
ارفاغكم فيعلق بها ما فيها من الوسخ وفي حديث عمر اذا التقى الرفغان وجب الغسل يريد
التقاء الختانين فكنى عنه بالتقاء اصول الفخذين لانه لا تكون الا بعد التقاء الختانين وقد
تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام ارفغ لكم المعاش اي اوسع وعيش رافغ واسع
ومنه حديث النعم الروافغ جمع رافغة فيه من حفنا او رفنا فليقتصد اراد
المدح والاطراء يقال فلان يرفنا اي يحوطنا ويعطف علينا وفي حديث ابن زمل
لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يقال للشيء اذا كثر ماؤه من النعمة و
الغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ومنه حديث معوية قالت له امراة اعيذك
بالله تنزل واديا فتدع اوله يرف وآخره يقف ومنه حديث النابغة الجعدي وكان
فاه البرد يرف اي تبرق اسنانه من رف البرق يرف اذا تلالا ومنه الحديث
الآخر يرف غروبه الغروب الاسنان وفي حديث ابي هريرة عن القبلة للصائم
فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص واترشف يقال منه رف يرف بالضم ومنه
حديث عبيدة السلماني قال له ابن سيرين ما يوجب الجنابة فقال الرف والاستملاق
يعني المعر والجماع لانه من مقدماته وفي حديث كان نازلا بالابطح فاذا فسطاط
مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط الفسطاط الخيمة ورفيفه سقفه
وقيل هو ما تدلى منه وفي حديث ام زرع زوجي ان اكل رف الرف الاكثار من الاكل
هكذا جاء في رواية وفيه ان امراة قالت لزوجها احجني قال ما عندي شيء قال بع تمر
رفك الرف بالفتح خشب يرفع عن الارض الى جنب الجدار يوقى به ما يوضع عليه
وجمعه رفوف ورفاف ومنه حديث كعب بن الاشرف ان رفافي تقصف تمرا من
عجوة يغيب فيها الضرس وفيه بعد الرف والوقير الرف بالكسر الابل العظيمة و
الوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار في حديث الدعاء والحقني بالرفيق الاعلى
الرفيق جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين وهو اسم جاء على فعيل ومعناه

رفف

رفق

الجماعة

الجماعة كالصديق والخليط يقع على الواحد والجمع ومنه قوله تعالى وحسن اولئك رفيقا
الرفيق المرافق في الطريق وقيل الحقني بالرفيق الاعلى اى بالله تعالى يقال الله رفيق بعباده من
الرفق والرافة فهو فعيل بمعنى فاعل ومنه حديث عائشة سمعته يقول عند موته بل الرفيق
الاعلى وذلك انه خير بين البقاء في الدنيا وبين ما عند الله وفي حديث المزارعة نهانا عن
امر كان بنا رافقا اى ذا رفق والرفق لين الجانب وهو خلاف العنف يقال منه رفق يرفق
ويرفق ومنه الحديث ما كان الرفق في شئ الا زانه اى اللطف والحديث الآخر انت
رفيق والله الطبيب اى انت ترفق بالمريض وتلطفه والله الذي يبريه ويعافيه
ومنه الحديث في ارتفاق ضعيفهم وسد خلتهم اى ايصال الرفق اليهم وفيه ايكم
ابن عبد المطلب قالوا هو الابيض المرتفق اى المتكئ على المرفقة وهي كالوسادة واصله
من الرفق كانه استعمل مرفقه واتكأ عليه ومنه حديث ابن ذي يزن اشرب
هنيئا عليك التاج مرتفقا وفي حديث ابي ايوب وجدنا مرافقهم قد استقبلوا بها
القبلة يريد الكنف والحشوش واحدها مرفق بالكسر وفي حديث طهفة بني رواية

رفل

بالم تضمروا الرفاق وفسر بالنفاق فيه مثل الرافلة في عيالها كالظلمة يوم القيمة هي
التي ترفل في ثوابها اى تتبختر والرفل الذيل ورفل ازاره اذا اسبله وتبختر ومنه حديث
ابي جهل يرفل في الناس ويروى يزول بالزاي والواو اى يكثر الحركة ولا يستقر وفي حديث

رفن

وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال اى يتسود ويتزأس استعارة من ترفيل الثوب وهو
اسباغه واسباله وفيه ان رجلا شكا اليه التغرب فقال له عف شعرك ففعل فارفأن
اى سكن ساكنا به يقال ارفأن عن الامر وارفهن ذكره الهروي في رفأ على ان النون

رفه

زائدة وذكره الجوهري في حرف النون على انها اصلية وقال ارفأن الرجل على وزن
اطمأن اى نفر ثم سكن وفيه انه نهى عن الارفاه وهو كثرة التنعم والتنعم وقيل
التوسع في المطعم والمشرب وهو من الرفه ورد الابل وذلك ان ترد الماء متى
شاءت اراد ترك التنعم والدعة ولين العيش لانه من زي العجم وارباب الدنيا
ومنه حديث عائشة فلما رفه عنا اى اريح وازيل عنه الضيق والتعب ومنه حديث
جابر اراد ان يرفه عنا اى يفسح ويخفف ومنه حديث ابن مسعود ان الرجل ليتكلم
بالكلمة في الرفاهية من سخط الله تردي به بعد ما بين السماء والارض الرفاهية

السعة والتنعم اى انه يطيق بالكلية على حسبان ان سخط الله لا يلحقه ان تطوعها
انه فى سعة من التكلم بها وربما اوقعته فى مهلة مدى عظمها عند الله ما بين السماء و
الارض واصل الرفاهية الخصب والسعة فى المعايش ومنه حديث سليمان وطير السماء
ارفى خمر الارض يقع قال الخطابى لست ادرى كيف رواه الاصمعى بفتح الالف او ضمها
ان كانت بالفتح فمعناه على اخصب خمر الارض وهو من الرفه وتكون الهاء اصلية و
ان كانت بالضم فمعناها الحد والعلم فاصلا بين ارضين وتكون التاء للتانيث مثلها فى
الغرفة فيه انه نهى ان يقال بالرفاء والبنين ذكره الهروى فى المعتل هنا ولم يذكره فى
المهموز وقال يكون على معنيين احدهما الاتفاق وحسن الاجتماع والآخر ان يكون من
الهدوء والسكون قال وكان اذا رفأ رجلا اى اذا احب ان يدعو له بالرفاء فترك
الهمز ولم يكن الهمز من لغته وقد تقدم باب التاء مع القاف فيه الا تسقوا
الابل فان فيها رقوء الدم يقال رقأ الدمع والدم والعرق يرقأ رقوءا بالضم اذا سكن
انقطع والاسم الرقوء بالفتح اى انها تعطى فى الديات بدلا من الدم ويسكن بها
الدم ومنه حديث عائشة فبت ليلتى لا يرقأ لى دمع وقد تكرر فى الحديث فى اسماء
الرقيب وهو الحافظ الذى لا يغيب عنه شئ فعيل بمعنى فاعل ومنه الحديث ارقبوا محمدا فى
اهل بيته اى احفظوه فيهم ومنه حديث ما من نبى الا اعطى سبعة نجباء رقباء
اى حفظة يكلؤون معه وفيه انه قال ما تفقدون الرقوب فيكم قالوا الذى لا يبقى له ولد
الرقوب الذى لم يقدم من ولده شيا الرقوب فى اللغة الرجل والمراة اذا لم يعش
لهما ولد لانه يرقب موته ويرصده حتى فاعليه فنقله صلى الله عليه الى الذى لم يقدم من
الولد شيا اى يموت قبله تعريفا ان الاجر والثواب لمن قدم شيا من الولد و
ان الاعداد به الكر والنفع فيه اعظم وان فقدهم وان كان فى الدنيا عظيما فان فقد
الاجر والثواب على الصبر والتسليم للقضاء فى الآخرة اعظم وان المسلم ولده فى
الحقيقة من قدمه واحتسبه ومن لم يرزق ذلك فهو كالذى لا ولد له ولم يقله
ابطالا لتفسيره اللغوى كما قال انما المحروب من حرب دينه ليس على ان من
اخذ ماله غير محروب وفيه الرقبى لمن ارقبها هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت
لك هذه الدار فان مت قبلى رجعت الى وان مت قبلك فهى لك وهى فعلى من المراقبة

رقأ

رقأ

رقب

لان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه والفقهاء فيها مختلفون منهم من يجعلها
تمليكا ومنهم من يجعلها كالعارية وقد تكررت الاحاديث فيها وفيما اعتق رقبة
قد تكررت الاحاديث في ذكر الرقبة وعتقها وتحريرها وفكها وهي في الاصل العنق فجعلت
كناية عن جميع ذات الانسان تسمية للشيء ببعضه فاذا قال اعتق رقبة فكانه قال اعتق عبدا او
امة ومنه قولهم دينه في رقبته ومنه حديث قسم الصدقات وفي الرقاب يريد المكاتبين
من العبيد يعطون نصيبا من الزكاة يفكون به رقابهم ويدفعونه الى مواليهم ومنه
حديث ابن سيرين لنا رقاب الارض اي نصيب كان من ارض الخراج فهو
للمسلمين ليس لاصحابه الذين كانوا فيه قبل اسلام شيء لانها فتحت عنوة ومنه
حديث بلال والركاب المناخة لك رقابهن اي ذواتهن واحمالهن ومنه
حديث الخيل ثم لم ينس حق الله في رقابها وظهورها اراد بحق رقابها الاحسان اليها
وبحق ظهورها الحمل عليها وفي حديث حفر زمزم فاذا سهم الله ذي الرقيبة
الرقيب الثالث من سهام الميسر وفي حديث عيينة بن حصن ذكر ذي الرقيبة وهو بفتح
الراء وكسر القاف جبل بخيبر وفي حديث الثلاثة الذين آووا الى الغار حتى كثرت و
ارتفحت اي ادرت من الرفاهة الكسب والتجارة وترفيه المال اصلاحه والقيام عليه
ومنه الحديث كان اذا ارفق انسانا يريد رفقا وقد تقدم في الراء والفاء في حديث عائشة
لا تشرب في رفقة احد القوارير الا رفقا مسكا ليل مقير والنهي عنه كالنهي عن الشرب
في الخنابر والجرار المقيرة فيه ان الشمس تطلع ترقرق اي تدور وتجيء وتذهب وهو
كناية عن ظهور حركتها عند طلوعها فانها ليس لها حركة متخيلة بسبب قربها من الافق
وايخرية المعترضة فيها وبين الابصار بخلاف ما اذا علت وارتفعت في حديث ام سلمة
قالت لعائشة لو ذكرتك قولا تعرفينه نمشيه نمش الرقشاء المطرق الرقشاء
الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهورها وهي خطوط ونقط والمطرق من الحيات
الحية تقع على الذكر والانثى في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء والمظلمة يعني فتنة
بالحية الرقطاء وهو لون فيه بياض وسواد والمظلمة التي تعمر والرقطاء التي لا تعمر
وفي حديث ابي بكرة وشهادته على المغيرة لو شئت ان اعد رقطا كانت بطحن بها
اي فخذي المرأة التي رمي بها وفي حديث صفة الحوض ترعف عليه ميزابان

رقح

رقد

رقرق

رقش

رقط

ارقاط عوسجها ارقاط من الرقطة وهو البياض والسواد يقال ارقط وارقاط مثل احمر و
احمار قال القتيبي احسبه ارقاط عرفجها يقال اذا مطر العرفج فلان عوده وقد ثقب
عوده فاذا اسود شيأ قيل قد قمل فاذا زاد قيل قد ارقاط فاذا زاد قيل قد ادبى فيه انه قال
لسعد بن معاذ حين حكم في بني قريظة لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني سبع
سموات وكل سماء لها رقيع والجمع ارقعة وقيل الرقيع اسم سماء الدنيا فاعطى كل سماء
اسمها وفيه يجيء احدكم يوم القيامة على رقبته رقاع تخفق اراد بالرقاع ما عليه من
الحقوق المكتوبة في الرقاع وخفوقها حركتها وفيه المؤمن واه راقع اي يهي دينه
بمعصيته ويرقعه بتوبته من رقعت الثوب اذا رممته وفي حديث معوية كان يلقم
بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها ما ينتثر منها فيه
يؤدي المكاتب بقدر ما رق منه دية العبد وبقدر ما ادى دية الحر قد تكرر
ذكر الرق والرقيق في الحديث والرق الملك والرقيق المملوك فعيل بمعنى مفعول وقد
يطلق على الجماعة كالرقيق تقول رق العبد وارقه [illegible] ومعنى الحديث ان
المكاتب اذا جني عليه جناية وقد ادى بعض كتابته فان الجاني يدفع عليه الى ورثته
بقدر ما كان ادى من كتابته دية حر ويدفع الى مولاه بقدر ما بقي من كتابته دية عبد
كانه كاتب على الف وقيمته مائة فادى خمسمائة نصف دية حر ولمولاه خمسون نصف
قيمته وهذا الحديث اخرجه ابو داود في السنن عن ابن عباس وهو مذهب النخعي ويروى
عن علي عليه السلام شيء منه واجمع الفقهاء ان المكاتب عندما بقي عليه درهم وفي حديث عمر
فلم يبق احد من المسلمين الا له فيها حظ وحق الا بعض من تملكون من ارقائكم
اي عبيدكم قيل اراد به عبيدا مخصوصين وذلك ان عمر كان يعطي ثلثة مماليك لبني
شهدوا بدرا لكل واحد منهم في كل سنة ثلثة آلاف درهم فاراد بهذا الاستثناء هو
الثلثة وقيل اراد جميع المماليك وانما استثنى من جملة المسلمين بعضا من كل فكان
ذلك منصرفا الى جنس المماليك وقد يوضع البعض موضع الكل حتى قيل انه من الاضداد
وفيه ما اكل مرققا حتى لقي الله هو الارغفة الواسعة الرقيقة يقال رقيق ورقاق
كطويل وطوال وفي حديث ظبيان وتحفظها بطنان الرقاق الرقاق ما اتسع
الارض ولان واحدها رق بالكسر وفيه كان فقهاء المدينة يشترون الرق

رقع

رقق

فياكلونه



بالكلوة هو بالكسر العظم من السلاحف ورواه الجوهري مفتوحا وفيه استوصوا
بالجزري فانه ال رقيق اي ليس له صبر لضأن على الجفاء وشدة البرد ومنه حديث
عائشة ان ابا بكر رجل رقيق اي ضعيف لين ومنه الحديث اهل اليمن هم ارق قلوبا اي
ألين واقبل للموعظة والمراد بالرقة ضد القسوة والشدة ومنه حديث عثمان كبرت
سني ورق عظمي اي ضعف وقيل هو من قول عمر وفي حديث الغسل انه بدأ بيمينه فغسلها
ثم غسل مراقه بشماله المراق ما سفل من البطن فما تحته من المواضع التي ترق
جلودها واحدها مرق قاله الهروي وقال الجوهري واحدها مرق ومنه الحديث انه
اهلي حتى اذا بلغ المراق ولي هو ذلك بنفسه وفي حديث الشعبي سئل عن رجل
قبل امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته هذا مثل للعرب يقال لمن
يظهر شيأ وهو يريد غيره كأنه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصله ان رجلا نزل
بقوم فبات عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا
يريد ايجاب الصبوح عليهم فقال بعضهم اعن صبوح ترقق اي تعرض بالصبوح
وحقيقة ان الغرض الذي يقصده كان عليه ما يستره فيريد ان يجعله رقيقا شفافا
يفهم عما وراءه وكان الشعبي اتهم السائل واراد بالقبلة ما يتبعها فغلظ عليه الامر
فيه وبحي فتنة فيرقق بعضها بعضا اي يسوف تحسينها وتسويلها في حديث
علي عليه السلام ولا يقطع عليهم رقلة الرقلة النخلة وجنسها الرقل وجمعها الرقال
ومنه حديث جابر في غزوة خيبر خرج رجل كأنه الرقل في يده حربة ومنه حديث
ابي حنيفة ليس الصقر في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل والصقر الدربس
وفي حديث قس ذكر الارقال وهو ضرب من العدو فوق الخبب يقال ارقلت
الناقة ترقل ارقالا فهي مرقل ومرقال ومنه قصيد كعب بن زهير
بها على الاين ارقال وتبغيل فيه اتى فاطمة عليها السلام فوجد على بابها سترا
موشيا فقال ما اناة الدنيا والرقم يريد النقش والوشي والاصل فيه الكتابة ومنه
الحديث كان يزيد في الرقم اي ما يكتب على الثياب من انها لتقع المحاربة عليه
او يغتر به المشتري ثم استعمله المحدثون فيمن يكذب ويزيد ومنه الحديث كان
يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب

رقل

رقم

فعيل بمعنى مفعول اى حتى لا ترى فيها عوجا كما يقوم الكاتب سطوره ومنه حديث
ابن عباس ما ادرى ما الرقيم كتاب ام بنيان يعنى قوله تعالى ان اصحاب الكهف والرقيم
كانوا من ايتنا عجبا ومنه حديث علي عليه السلام فى صفة السماء سقف سائر ورقيم ما يرى
يريد به وشى السماء بالنجوم وفيه ما انتم فى الامم الا كالرقمة فى ذراع الدابة الرقمة
الهنة الناتية فى ذراع الدابة من داخل وهما رقمتان فى ذراعيها وفيه صعد رسول
صلى الله عليه وآله وسلم رقمة من جبل رقمة الوادى جانبه وقيل مجتمع مائه وفى حديث
عمر هو اذا كالارقم اى الحية التى على ظهرها رقم اى نقش وجمعها ارقم فيه لكنه لا تنزل رقت
الملائكة منهم المترقن بالزعفران اى المتلطخ به والرقون والرقان الزعفران والحناء
فى حديث الزكاة وفى الرقة ربع العشر وفى حديث آخر عفوت لكم عن صدقة الخيل رقه
والرقيق فهاتوا صدقة الرقة يريد الفضة والدراهم المضروبة منها واصل اللفظ
الورق وهى الدراهم المضروبة خاصة فحذفت الواو وعوض منها الواو الهاء
وانما ذكرناها ههنا حملا على لفظها وتجمع الرقة على رقات ورقين وفى الورق تلك
لغات الورق والورق والورق فيه ما كنا نأتيه برقية قد تكرر ذكر الرقية و رقا
الرقاء والرقى والاسترقاء فى الحديث والرقية العوذة التى يرقى بها صاحب الآفة
كالحمى والصرع وغير ذلك من الآفات وقد جاء فى بعض الاحاديث جوازها وفى
بعضها النهى عنها فمن الجواز قوله استرقوا لها فان بها النظرة اى اطلبوا لها من
يرقيها ومن النهى قوله لا يسترقون ولا يكتوون والاحاديث فى القسمين كثيرة و
وجه الجمع بينها ان الرقا يكره منها ما كان بغير اللسان العربى وبغير اسماء الله تعالى
وصفاته وكلامه فى كتبه المنزلة وان يعتقد ان الرقى نافعة لا محالة فيتكل عليها
وانما اراد بقوله ما تق كل من استرقى ولا يكره منها ما كان فى خلاف ذلك كالتعوذ
بالقرآن واسماء الله تعالى والرقى المروية ولذلك قال للذى رقى بالقرآن واخذ
عليه اجرا من اخذ برقية باطل فقد اخذت برقية حق وكقوله فى حديث جابر
انه عليه الصلوة والسلام قال اعرضوها على فعرضناها فقال لا باس بها انما هى حوائج
كانه خاف ان يقع فيها شئ مما كانوا يتلفظون به ويعتقدونه من الشرك فى الجاهلية
وما كان بغير اللسان العربى مما لا يعرف ترجمته ولا يؤمن الوقوف عليه فلا يجوز

استعاذ

استعماله فاما قوله لا رقية الا من عين او حمة فمعناه لا رقية اولى وانفع هذا كما قيل
الاعلى وقد امر صلى الله عليه وآله وسلم غير واحد من اصحابه بالرقية وسمع بجماعة يرقون
فلم ينكر عليهم واما الحديث الآخر في صفة اهل الجنة الذين يدخلونها بغير حساب
هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فهذا من صفة الاولياء
المفرضين عن اسباب الدنيا الذين لا يلتفتون الى شيء من علايقها وتلك درجة
لا يبلغها الا الخواص فاما العوام فمرخص لهم في التداوي والمعالجات ومن صبر
على البلاء وانتظر الفرج من الله بالدعاء كان من جملة الخواص والاولياء ومن
لم يرخص يصبر رخص له في الرقية والعلاج والدواء الا ترى ان الصديق
لما تصدق بجميع امواله لم ينكر عليه علما منه بيقينه وصبره ولما اتاه الرجل
بمثل بيضة الحمام من الذهب وقال لا املك غيره ضربه به بحيث لو اصابه عقره
وقال فيه ما قال وفي حديث استراق السمع ولكنهم يرقون فيه اي يزيدون يقال
رقى فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن وزاد فيه وهو من الرقي الصعود والارتفاع
يقال رقي يرقى رقيا ورقي شدد للتعدية الى المفعول وحقيقة المعنى انهم
يرتفعون الى الباطل ويدعون فوق ما يسمعون ومنه الحديث كنت رقاء
على الجبال اي صعادا عليها وفعال للمبالغة

باب الراء مع الكاف

ركب

فيه اذا
سافرتم في الخصب فاعطوا الركب ارسنتها الركب بضم الكاف جمع ركاب
وهو الراحلة من الابل وقيل جمع ركوب وهو ما يركب من كل دابة فعول بمعنى
مفعول والركوبة اخص منه ومنه الحديث ابغني ناقة ركابة اي تصلح
للحلب والركوب والالف والنون زائدتان للمبالغة وتغطيا معنى النسب الى الكاب
والركوب وفيه ستياتيكم ركيب مبغضون فاذا جاءكم فرحبوا بهم يريد
عمال الزكاة وجعلهم مبغضين لما جبلت عليه نفوس ارباب الاموال من حبها و
كراهة فراقها والركيب تصغير ركب والركب اسم من اسماء الجمع كنفر ورهط
ولهذا صغره على لفظه وقيل هو جمع راكب كصاحب وصحب ولو كان كذلك
لقال في تصغيره رويكبون كما يقال صويحبون والراكب في الاصل هو راكب الابل
خاصة ثم اتسع فيه فاطلق على كل من ركب دابة وفيه بئس ركيب السعاة يقطع

من جهنم مثل قور حسما الركيب بوزن القتيل الراكب كالضريب والصريم للضارب
الصارم وفلان ركيب فلان للذي يركب معه والمراد بركيب السعاة من يركب عمال
الزكاة بالرفع عليهم ويستخينهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا وينسب اليهم الظلم في الاخذ
ويجوز ان يراد من يركب منهم الناس بالغشم والظلم او من يصحب عمال الجور يعني ان هذا
الوعيد لمن يصحبهم فما الظن بالعمال من انفسهم وفي حديث الساعة لو نتج رجل
مهرا لم يركب حتى تقوم الساعة يقال اركب المهر يركب فهو مركب بكسر الكاف اذا حان
ان يركب وفي حديث انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات كانكم يعاقيب حجل
الركبة المرة من الركوب وجمعها ركبات بالتحريك وهي منصوبة بفعل مضمر هو حال
من فاعل تمشون والركبات واقع موقع ذلك الفعل مستغنى عنه والتقدير تمشون تركبون
الركبات مثل قولهم ارسلها العراك اي ارسلها تعترك العراك والمعنى تمشون
راكبين رؤوسكم هائمين مسترسلين فيما لا ينبغي لكم كانكم في تسرعكم اليه ذكور الحجل
في سرعتها وتهافتها حتى انها اذا رات الانثى مع الصايد القت نفسها عليها حتى
تسقط في يده هكذا شرحه الزمخشري وقال الهروي معناه انكم تركبون رؤوسكم في
الباطل والركبات جمع ركبة بالتحريك وهم اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون
على وجوهكم من غير تثبت يركب بعضكم بعضا وفي حديث ابي هريرة فاذا عمر قد
ركبني وجاء على اثري لان الراكب يسير بسير المركوب يقال ركبت اثره وطريقه اذا
تبعته ملتحقا به وفي حديث المغيرة مع ابي بكر ثم ركبت انفه بركبتي يقال ركبته اركبه
بالضم اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين اما تعرف الازد وركبها اتق الازد
لا ياخذوك فيركبوك اي يضربونك بركبهم وكان هذا معروفا في الازد ومنه الحديث
ان المهلب بن ابي صفرة دعا بمعوية بن عمرو وجعل يركبه برجله فقال اصلح الله الامير اعفني
من ام كيسان وهي كنية الركبة بلغة الازد وفيه ذكر ثنية ركوبة هي ثنية معروفة
بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي عليه الصلوة والسلم وفي حديث عمر لبيت
بركبة احب الي من عشرة ابيات بالشام ركبة موضع بالحجاز بين غمرة وذات عرق
قال مالك بن انس يريد لطول الاعمار والبقاء ولشدة الوباء بالشام فيه لا شفعة
في فناء ولا طريق ولا ركح الركح بالضم ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء

ركح

لابتاء

لا بناء فيه ومنه الحديث أهل الركح أحق بركحهم وفي حديث قال لعمرو بن العاص ما
أحب أن أجعل لك علة تركح إليها أي ترجع وتلجأ إليها يقال ركحت إليه و
ركد
أركحت وارتكحت فيه نهى أن يبال في الماء الراكد هو الدائم الساكن الذي لا يجري ومنه حديث
الصلوة في ركوعها وسجودها وركودها هو السكون الذي يفصل بين حركاتها كالقيام و
الطمأنينة بعد الركوع والقعدة بين السجدتين وفي التشهد ومنه حديث سعد بن
أبي وقاص أركد بهم في الأوليين وأحذف في الأخريين أي أسكن وأطيل
ركز
القيام في الركعتين الأوليين من الصلوة الرباعية وأخفف في الأخريين في حديث
الصدقة وفي الركاز الخمس الركاز عند أهل الحجاز كنوز الجاهلية المدفونة في الأرض وهي عند
أهل العراق المعادن والقولان يحتملهما اللغة لأن كلا منهما مركوز في الأرض أي ثابت يقال
ركزه يركزه ركزا إذا دفنه وأركز الرجل إذا وجد الركاز والحديث إنما جاء في التفسير
الأول وهو الكنز الجاهلي وإنما كان فيه الخمس لكثرة نفعه وسهولة أخذه وقد جاء في مسند
أحمد في بعض طرق هذا الحديث وفي الركائز الخمس كأنها جمع ركيزة أو ركازة والركيزة و
الركزة القطعة من جواهر الأرض المركوزة فيها وجمع الركزة ركاز ومنه حديث عمر
إن عبدا وجد ركزة على عهده فأخذها منه أي قطعة عظيمة من الذهب يعضد التفسير
الثاني وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى فرت من قسورة قال هو ركز الناس الركز
الحس والصوت الخفي فجعل القسورة نفسها ركزا لأن القسورة جماعة الرجال وقيل جماعة
ركس
الرماة فسماهم باسم صوتهم وأصلها من القسر وهو القهر والغلبة ومنه قيل للأسد
القسورة في حديث الاستخارة أنه أتى بروث فقال إنه ركس هو شبيه المعنى بالرجيع يقال
يقال ركست الشيء وارتكسته إذا رددته ورجعته وفي رواية أنه ركيس فعيل بمعنى مفعول
ومنه الحديث اللهم اركسها في الفتنة ركسا والحديث الآخر الفتن ترتكس بين
ركض
جراثيم العرب أي تزدحم وتتردد وفيه أنه قال لعدي بن حاتم إنك من أهل دين يقال
لهم الركوسية هو دين بين النصارى والصابئين في حديث المستحاضة إنما هي ركضة
من الشيطان أصل الركض الضرب بالرجل والإصابة بها كما تركض الدابة وتصاب بالرجل
أراد الإضرار بها والأذى المعنى أن الشيطان قد وجد بذلك طريقا إلى التلبيس عليها
في أمر دينها وطهرها وصلاتها حتى أنساها ذلك عادتها وصار في التقدير كأنه

رَكْضَةٌ بآلة من رَكَضاته وفي حديث ابن عمرو بن العاص لنفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد حركة واضطرابا وفي حديث ابن عبد العزيز
قال انما لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض في حديث علي عليه السلام
قال نهاني ان اقرأ وانا راكع او ساجد قال الخطابي لما كان الركوع والسجود وهما غاية الذل
والخضوع مخصوصين بالذكر والتسبيح نهاه عن القراءة فيهما كانه كره ان يجمع بين
كلام الله تعالى وكلام الناس في موطن واحد فيكونان على السواء في المحل والموقع فيه انه
لعن الركاكة هو الديوث الذي لا يغار على اهله سماه ركاكة على المبالغة في وصفه بالركاكة
وهي الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولم يهبنه ولا يغار
عليهن والهاء فيه للمبالغة ومنه الحديث انه يبغض الولاة الركاكة جمع ركيك مثل
ضعيف وضعفة وزنا ومعنى وفيه ان المسلمين اصابهم يوم حنين رك من مطر
هو بالكسر والفتح المطر الضعيف وجمعه ركاك فيه لركله برجله اي رفسه ومنه حديث
عبد الملك انه كتب الى الحجاج لاركلنك ركلة في حديث الاستسقاء حتى رايت ركاما
الركام السحاب المتراكب بعضه فوق بعض ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة
حتى ركموا فصار سوادا فيه انه قال رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد
اي الى الله تعالى الذي هو اشد الاركان واقواها وانما ترحم عليه لسهوه حين ضاق
صدره من قومه قال او آوي الى ركن شديد اراد عزة العشيرة الذي يستند
اليهم كما يستند الى الركن من الحائط وفي حديث الحساب ويقال لاركانه انطقي
اي جوارحه واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها وفي حديث حمنة
كانت تجلس في مركن اختها وهي مستحاضة المركن بكسر الميم الاجانة التي تغسل فيها
الثياب والميم زائدة وهي التي تخص الآلات وفي حديث عمر دخل الشام فاتاه اركون
قرية فقال قد صنعت لك طعاما هو رئيسها ودهقانها الاعظم وهو افعول من
الركون السكون الى الشيء والميل اليه لان اهلها اليه يركنون اي يسكنون ويميلون
في حديث المتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقال ركاه يركوه اذا اخره
وفي رواية اتركوا هذين من الترك ويروى ارهكوا بالهاء اي كلفوهما والزموهما
من رهكت الدابة اذا حملت عليها في السير وجهدتها وفي حديث البراء

ركع

ركك

ركل

ركم

ركن

ركا

فاتيها

فأتينا على ركي ذمة الركي جنس للركية وهي البئر وجمعها ركايا والذمة القليلة
الماء ومنه حديث علي عليه السلام فاذا هو في ركي يتبرد وقد تكرر في الحديث مفردا
ومجموعا وفي حديث جابر أتى النبي عليه الصلوة والسلام بركوة فيها ماء الركوة اناء
صغير من جلد يشرب فيه الماء والجمع ركاء

رمث

باب الراء مع الميم

فيه انا ركب
ارماثا الارماث جمع رمث بفتح الميم وهو خشب يضم بعضه الى بعض ثم يشد و
يركب في الماء ويسمى الطوف وهو فعل بمعنى مفعول من رمثت الشيء اذا لممته و
اصلحته وفي حديث رافع بن خديج وسئل عن كراء الارض البيضاء بالذهب او الفضة
فقال لا بأس انما نهي عن الارماث هكذا يروى فان كان صحيحا فيكون من قولهم رمثت
الشيء بالشيء اذا خلطته به او من قولهم رمث عليه وارمث اذا زاد او من الرمث
وهو بقية اللبن في الضرع قال فكانه نهي عنه من اجل اختلاط نصيب بعضهم
ببعض او لزيادة يأخذها بعضهم من بعض او لابقاء بعضهم على البعض شيئا من
الزرع والله اعلم وفي حديث عائشة نهيتكم عن شرب ما في الرماث و
النقير قال ابو موسى ان كان اللفظ محفوظا فلعله من قولهم حبل ارماث اي ارمام
ويكون المراد به الاناء الذي قد قدم وعتق فصارت فيه ضراوة بما ينبذ فيه فان
الفساد يكون اليه اسرع

رمح

فيه السلطان ظل الله ورمحه استوعب بهاتين الكلمتين
نوعي ما على الوالي للرعية احدهما الانتصار من الظالم والاعانة لان الظل يلجأ اليه
من الحرارة والشدة ولهذا قال في تمامه يأوي اليه كل مظلوم والآخر ارهاب العدو
ليرتدع عن قصد الرعية واذاهم فيأمنوا بمكانه من الشر والعرب تجعل الرمح
كناية عن الدفع والمنع

رمد

فيه سألت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فترمدهم
فاعطانيها اي تهلكهم يقال رمده وارمده اذا اهلكه وصيره كالرماد ورمد و
ارمد اذا هلك والرمد والرماد الهلاك ومنه حديث عمر انه اخر الصدقة عام
الرمادة وكانت سنة جدب وقحط في عهده فلم يأخذها منهم تخفيفا عنهم وقيل
سمي به لانهم لما احدبوا صارت الوانهم كلون الرماد وفي حديث مازن قد
عاد خذها رمادا رمدا لا تذر من عاد احدا الرمدد بالكسر المتناهي في الاحتراق
والدقة كما يقال ليل اليل ويوم ايوم اذا ارادوا المبالغة وفي حديث ام زرع

زوجي عظيم الرماد اي كثير الاضياف والاطعام لان الرماد يكثر بالطبخ وفي حديث عمر شوى اخوك حتى اذا انضج رمّد اي ألقاه في الرماد وهو مثل يضرب للذي يضيع المعروف ثم يفسده بالمنة او يقطعه وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدرة كلون الرماد واحدها ارمد وفيه ذكر رمد بفتح الراء ماء اقطعه النبي عليه الصلوة والسلام بجميل العدوي حين وفد عليه وفي حديث قتادة يتوضأ الرجل بالماء الرمد اي الكدر الذي صار على لون الرماد وفي حديث الهرة حبستها فلا أطعمتها ولا أرسلتها ترمم من خشاش الارض اي تأكل وأصلها من رممت الشاة وارممت من الارض اذا اكلت والرمة من ذوات الظلف بالكسر والفتح كالفم من الانسان وفي حديث عائشة كان لآل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج نعي رسول الله لعب وجاء وذهب فاذا جاء ربض ولم يترمرم ما دام في البيت اي سكن ولم يتحرك واكثر ما يستعمل في النفي وفي حديث ابن عباس رامس عمر بالجحفة وهما محرمان اي ادخلا رؤوسهما في الماء حتى يغطيهما وهو كالغمر بالغين وقيل هو بالراء ان لا يطيل اللبث في الماء وبالغين ان يطيله ومنه الحديث الصائم يرمس ولا يغتمس ومنه حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء أجزأه ذلك وفي حديث ابن مغفل ارمسوا قبري رمسا اي سووه بالارض ولا تجعلوا مسنما مرتفعا واصل الرمس الستر والتغطية ويقال لما يحثى على القبر من التراب رمس وللقبر نفسه رمس وفيه ذكر رامس هو بكسر الميم موضع بديار محارب كتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعظيم بن احارب المحاربي وفي حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون عمصا رمصا ويصبح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صقيلا دهينا اي في صغره يقال غمصت العين ورمصت من الغمص والرمص وهو البياض الذي تقطعه العين ويجمع في زوايا الاجفان والرمص الرطب والغمص اليابس والغمص والرمص جمع أغمص وارمص وانتصبا على الحال لا على الخبر لان اصبح تامة وهي بمعنى الدخول في الصباح قاله الزمخشري ومنه الحديث فلم نكتحل حتى كادت عيناها ترمصان ويروى بالضاد من الرمض وشدة الحر يعني تهيج عيناها ومنه حديث صفية اشتكت عينيها حتى كادت

رمض

ترمض وان روي بالضاد اراد حتى تحمى فيه صلوة الاوابين اذا رمضت الفصال
هو ان تحمى الرمضاء وهي الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها اخفاها
ومنه حديث عمر قال لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها رمض الراعي
ماشيته وارمضها اذا رعاها في الرمضاء ومنه حديث عقيل فجعل يتتبع الفيء
من شدة الرمض هو بفتح الميم المصدر يقال رمض يرمض رمضا وقد تكرر
في الحديث ومنه سمي رمضان لانهم لما نقلوا اسماء الشهور عن اللغة القديمة
سموها بالازمنة التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام شدة الحر ورمضه
وقيل فيه غير ذلك وفيه اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على
حلقه موسى رميضا الرميض الحديد الماضي فعيل بمعنى مفعول من رمض
السكين يرمضه اذا دقه بين حجرين ليرق ولذلك اوقعه صفة للمؤنث

رمع

فيه انه استب رجلان فغضب احدهما حتى خيل الى من وراءه ان انفه
يترمع قال ابو عبيد هذا هو الصواب والرواية يتمزع ويعني يترمع كانه يرعد
من الغضب وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشيء
اذا قسمته وسيجيء في موضعه وفيه ذكر رمع بكسر الراء وفتح الميم موضع من بلاد عك

رمق

باليمن في حديث طهفة ما لم تضمروا الرماق اي النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان
تنظر اليه شزرا نظر العداوة يعني ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق
وعيش رمق ومرمق اي يمسك الرمق وهو بقية الروح واخر النفس ومنه الحديث
اتيت ابا جهل وبه رمق وفي حديث قس ارمق فدفدها اي انظر نظرا طويلا شزرا

رمك

في حديث جابر وانا على جمل ارمك هو الذي في لونه كدرة ومنه الحديث اسم
الارض العليا الرمكاء وهو تانيث الارمك ومنه الرامك وهو شيء اسود يخلط

رمل

بالطيب في حديث ام معبد وكان القوم مرملين اي نفد زادهم واصله من
الرمل كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير الترب ومنه حديث جابر انهم كانوا
في سرية وارملوا من الزاد وحديث ابي هريرة كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في غزاة فارملنا وقد تكرر في الحديث عن ابي موسى وابن عبد العزيز والنخعي
وغيرهم وفي حديث عمر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واذا هو

جالس على رمال سرير وفي رواية على رمال حصير الرمال ما رمل اي ما نسج يقال
رمل الحصير وارمله فهو مرمول ومرمل ورملته شدد للتكثير قال الزمخشري
ونظيره الخطام والركام لما خطم وركم وقال غيره الرمال جمع رمل بمعنى مرمول
كخلق الله بمعنى مخلوقه والمراد انه كان السرير قد نسج وجهه بالسعف ولم يكن
عن السرير وطاء سوى الحصير وقد تكرر في الحديث وفي حديث الطواف
رمل ثلثا ومشى اربعا يقال رمل يرمل رملا ورملانا اذا اسرع في المشي وهز
منكبه وفي حديث عمر فيم الرملان والكشف عن المناكب وقد اطا الله الاسلام
يكثر مجي المصدر على هذا الوزن في انواع الحركة كالنزوان والنسلان والرسفان
واشباه ذلك وحكى الحربي فيه قولا غريبا قال انه تثنية الرمل وليس مصدرا وهو
ان يهز منكبه ولا يسرع والسعي ان يسرع في المشي واراد بالرملين الرمل
والسعي قال وجاز ان يقال للرمل والسعي الرملان لانه لما خف اسم الرمل
ويقل اسم السعي غلب الاخف فقيل الرملان كما قالوا القمران والعمران وهذا القول
من ذلك الامام كما تراه فان الحال التي شرع فيها رمل الطواف وقول عمر فيه ما
قال يشهد بخلافه لان رمل الطواف وهو الذي امر به النبي عليه الصلوة والسلم
اصحابه في عمرة القضاء ليرى المشركين قوتهم حيث قالوا وهنتهم حمى يثرب
وهو مسنون في بعض الاطراف دون البعض واما السعي بين الصفا والمروة
فهو شعار قديم من عهدها جرام اسمعيل عليه السلم فاذا المراد بقول عمر رملان
الطواف وحده الذي سن لاجل الكفار وهو مصدر ولذلك شرحه اهل العلم
لا خلاف بينهم فيه فليس للتثنية وجه والله اعلم وفي حديث الحمر الاهلية امر ان
تكفا القدور وان يرمل اللحم بالتراب اي يلت بالرمل لئلا ينتفع به وفي حديث
ابي طالب يمدح النبي عليه الصلوة والسلم وابيض يستسقى الغمام بوجهه
ثمال اليتامى عصمة للارامل الارامل المساكين من رجال ونساء ويقال
لكل واحد من الفريقين على انفراده ارامل وهو بالنساء اخص واكثر استعمالا
والواحد ارمل وارملة وقد تكرر ذكر الارمل والارملة في الحديث فالارمل
الذي ماتت زوجته والارملة التي مات زوجها وسواء كانا غنيين

او فقيرين

رمم

الغين فيه قالوا يا رسول الله كيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت قال
الخربي كذا يرويه المحدثون ولا أعرف وجهه والصواب أرممت فتكون التاء لتأنيث
العظام أو رممت اي صرت رميما وقال غيره انما هو أرمت بوزن ضربت واصله أرممت
اي بليت فحذفت احدى الميمين كما قالوا احست في أحسست وقيل انما هو أرمت
التاء على انه ادغم احدى الميمين في التاء ابدا وقيل يجوز ان يكون أرمت بضم الهمزة بوزن
برئت من قولهم أرمت الابل تأرم اذا تناولت العلف وقطعته من الارض قلت
اصل هذه الكلمة من رمت الميت وأرمّ اذا بلي والرمة العظم البالي والفعل
الماضي من أرم للمتكلم والمخاطب أرممت وأرممت باظهار التضعيف وكذلك
المضعف فانه يظهر فيه التضعيف مهما تقول في شددت شددت وشددت وفي
عددت عددت وانما ظهر التضعيف لان تاء المتكلم والمخاطب متحركة ولا يكون قبلها
الا ساكنا فاذا سكن ما قبلها وهي الميم الثانية التقى ساكنان فان الميم الاولى سكنت لاجل
الادغام ولا يمكن الجمع بين ساكنين ولا يجوز تحريك الثاني لانه وجب سكونه لاجل تاء
المتكلم والمخاطب فلم يبق الا تحريك الاول وحيث حرك ظهر التضعيف والذي جاء في هذا
الحديث بالادغام وحيث لم يظهروا التضعيف فيه على ما جاء في الرواية احتاجوا ان يردوا
التاء ليكون ما قبلها ساكنا حيث تعذر تحريك الميم الثانية او يتركوا القياس في
التزام ما قبل تاء المتكلم والمخاطب فان صحت الرواية ولم تكن محرفة فلا يمكن تخريجه
الا على لغة بعض العرب فان الخليل زعم ان ناسا من بكر بن وائل يقولون رددت وردت
كذلك مع جماعة المؤنث يقولون رددن ومنهن من يريدون رددت ورددت و
اردن واسردن قال كانهم قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ
الحديث ارمت بتشديد الميم وفتح التاء والله اعلم وفي حديث الاستنجاء انه نهى عن
الاستنجاء بالروث والرمة الرمة والرميم العظم البالي ويجوز ان تكون الرمة جمع
الرميم وانما نهى عنها لانها ان كانت ميتة وهي نجسة او لان العظم لا يعدم فيلام
الحجر بل لا بد ان يعود في حد ثم عمر قبل ان يكون ثم ما ثم ورمام الرمام بالضم مبالغة في
الرميم يريد الهشيم المتفتت من النبت وقيل هو حين تنبت رؤوسه فترم
اي توكل وفيه ايتم المتكلم بكذا وكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال

ارم فهو مرم ويروى فازم بالزاى وتخفيف الميم وهو بمعناه لان الازم الامساك عن
الطعام والكلام وقد تقدم فى حرف الهمزة ومنه الحديث فلما سمعوا بذلك رهبوا
ارموا اى خافوا وسكتوا وفى حديث على عليه السلم يذم الدنيا واسبابها رمام
اى بالية وهى بالكسر جمع رمة بالضم وهى قطعة حبل بالية ومنه حديث على عليه السلم
ان جاء باربعة يشهدون والا دفع اليه برمته الرمة بالضم قطعة حبل يشد بها
الاسير او القاتل اذا قيد الى القصاص اى يسلم اليهم والحبل الذى شد به تمكنا
لهم منه لئلا يهرب ثم اتسعوا فيه حتى قالوا اخذت الشى برمته اى كله وفيه ذكر رم
الراء وتشديد الميم وهى بئر بمكة من حفر مرة بن كعب وفى حديث النعمان
ابن مقرن فلينظر الى شسعه ورم ما دثر من سلاحه الرم اصلاح ما فسد ولم
ما تفرق وفيه عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر اى تاكل وفى رواية
ترتم وقد تقدم فى رمرم وفى حديث زياد بن حدير حملت على رم من الاكراد
اى جماعة نزول كالحى من الاعراب قال ابو موسى وكانه اسم اعجمى ويجوز ان يكون
من الرم وهو الثرى ومنه قولهم جاءه بالطم والرم وفى حديث ام عبد المطلب
جد النبى عليه الصلوة والسلم قالت حين اخذه عمه المطلب منها كنا ذوى ثمه
ورمه يقال ما له ثم ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها
ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوى وقد تقدم فى حرف الثاء
مبسوطا وهذا الحديث ذكره الهروى فى حرف الراء من قول ام عبد المطلب وقد
كان رواه فى حرف الثاء من قول اخوال احيحة بن الجلاح فيه وكذا رواه مالك
فى الموطا عن احيحة ولعله قيل فى شانهما معا ويشهد لذلك ان الازهرى قال هذا
الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد فى حديث احيحة والصحيح ما روته
الرواة فيه يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الرمية الصيد
الذى ترميه فتقصده وينفذ فيها سهمك وقيل هى كل دابة مرمية وفى حديث
الكسوف خرجت ارتمى باسهمى وفى رواية اترامى يقال رميت بالسهم رميا و
ارتميت وترامیت ترامیا ورامیت مراماة اذا رميت بالسهام عن القسى
وقيل خرجت ارتمى اذا رميت القنص واترامى اذا خرجت ترمى فى الاهداف

رما

ونحوها

نحوها ومنه الحديث ليس وراء الله مرمى اى مقصد ترمى اليه الآمال ويوجه نحو
والرمى موضع الرمى تسميها بالهدف الذي ترمى اليه السهام وفي حديث زيد بن حارثة
انه سبى في الجاهلية فترامى به الامر الى ان صار الى خديجة فوهبته للنبي عليه السلم
فاعتقه ترامى به الامر كذا اى صار وافضى اليه كانه تفاعل من الرمي اى رمته الاقدار
اليه وفيه من قتل في عمية في رميا تكون بينهم بالحجارة الرميا بون الهجيرا
والخميصا من الرمى وهو مصدر يراد به المبالغة وفي حديث عدي الجذامي
قال يا رسول الله كان لي امرأتان فاقتتلتا فرميت احداهما فرمي في جنازتها فمات
فقال اعقلها ولا ترثها يقال رمي في جنازة فلان اذا مات لان جنازته يصير مرميا فيها
والمراد بالرمى الحمل والوضع والفعل فاعله الذي اسند اليه هو الظرف بعينه كقولك
سير بن يد ولذلك لم يؤنث الفعل وقد جاء في رواية فرميت في جنازتها باظهار
التاء وفي حديث عمر اني احلف عليكم الرماء يعني الربا والرماء بالفتح والمد الربا
على ما يجيء ويروى الارماء يقال ارمى على الشيء اذا زاد عليه كما يقال ازبى وفي حديث
صلوة الجماعة لو ان احدهم دعي الى عرقين سمينين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة الا رماة
الرماة من الشاة وقيل ما بين ظلفيها وتكسر ميمه وتفتح وقيل المرماة بالكسر السهم الصغير
الذي يتعلم به الرمي وهي احقر السهام وارذلها اى لو اعطي دعي الى ان يعطى سمينين
من هذه السهام لاسرع الاجابة قال الزمخشري وهذا ليس بوجيه ويدفعه قوله
في الرواية الاخرى لو دعي الى مرماتين او عرق وقال ابو عبيد هذا حرف لا ادري
ما وجهه الا انه هكذا يفسر ما بين ظلفي الشاة يريد به حقارته في حديث رمن
ام زرع يلعبان من تحت خصرها برمانتين اى انها ذات رد كبير فاذا انامت
على ظهرها بنا الكفل بها حتى يصير تحتها متسع يجري فيه الرمان وذلك ان
ولديها كان معهما رمانتين فكان احدهما يرمي رمانته الى اخيه ويرمي اخوه
الاخرى اليه من تحت خصرها باب الراء مع النون ريح
في حديث الاسود بن
يزيد انه كان يصوم في اليوم الشديد الحر الذي ان الجعل الاحمر ليرتاح فيه
من شدة الحر اى يلتذ به ويختلط يقال ارتاح فلان ترتيحا اذا اغتر اه
وهي في عظامه من ضرب او فزع او سكر ومنه قولهم ريحة الشراب ومن رواه

يرنح بالياء اراد يهلك من اراح الرجل اذا مات ومنه حديث يزيد الرقاشي المريض
يترنح والعرق من جنبيه يترشح ومنه حديث عبد الرحمن بن الحارث انه كان
اذا نظر الى مالك بن انس قال اعوذ بالله من شر ما ترنح له اي تحرك له وطلبه فيه
كان اذا نزل عليه الوحي وهو على القصواء تذرف عيناها وترنف باذنيها من ثقل
الوحي ارنفت الناقة باذنيها اذا ارختهما من الاعياء وفي حديث عبد الملك ان
رجلا قال له خرجت بي قرحة فقال له في اي موضع من جسدك فقال بين الرانفة
والضفن فاعجبه حسن ما كنى الرانفة ما سال من الالية على الفخذين والضفن
جلدة الخصية فيه انه ذكر النفخ في الصور فقال ترتج الارض باهلها فتكون
كالسفينة المرنقة في البحر تضربها الامواج يقال رنقت السفينة اذا دارت
في مكانها ولم تسر والترنيق قيام الرجل لا يدري ايذهب ام يجيء ورنق
الطائر اذا رفرف فوق الشيء ومنه حديث الحسن عليه السلام سليمان عليه السلام
احشروا الطير الا الرنقاء هي القاعدة على البيض وفي حديث الحسن عليه السلام
وسئل ينفخ الرجل في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر يقال ماء
رنق بالسكون وهو بالتحريك المصدر ومنه حديث ابن الزبير وليس للشارب
الا الرنق والطرق فيه ما اذن الله لشيء اذنه لنبي حسن الترنم بالقرآن
وفي رواية حسن الصوت يترنم بالقرآن الترنم التطريب والتغني وتحسين
الصوت بالتلاوة ويطلق على الحيوان والجماد يقال ترنم الحمام و
القوس فيه فتلقاني اهل الحي بالرنين الرنين الصوت وقد
رن يرن رنينا

باب الراء مع الواو

في حديث الباقر عليه السلام اتجعلون
في النبيذ الدردي قيل وما الدردي قال الربة قالوا نعم الروبة في
الاصل خميرة اللبن ثم تستعمل في كل ما اصلح شيئا وقد تهمز ومنه الحديث لا شوب
ولا روب في البيع والشراء اي لا غش ولا تخليط ومنه قيل للبن الممخوض رايب لانه
يخلط بالماء عند المخض ليخرج زبده في حديث الاستنجاء نهى عن الروث و
الرمة الروث رجيع ذوات الحافر والروثة اخص منه وقد راثت تروث
روثا ومنه حديث ابن مسعود فاتيته بحجرين وروثة فرد الروثة

رنف

رنق

رنم

رنن

روب

روث

في حديث

روح

وفي حديث حسان بن ثابت انه اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي اربنبته وطرفه من مقدمه ومنه حديث مجاهد في الروثة ثلث الدية وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه ان روثة سيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانت فضة فبترانها اعلاه بما يلي الخشوم من كف القابض قد تكرر في الحديث ذكر الروح كما تكرر في القرآن ووردت فيه على معان والغالب منها ان المراد بالروح الذي يقوم به الجسد وتكون به الحياة وقد اطلق على القرآن والوحي والرحمة وعلى جبرئيل في قول الروح الامين وروح القدس والروح يذكر ويؤنث وفيه تحاب توابذكر الله وروحه اراد ما يحيي به الخلق ويهتدون به فيكون لهم حياة بهم وقيل اراد امر النبوة وقيل هو القرآن ومنه حديث الملائكة الروحانيون يروى بفتح الراء وضمها كانه نسب الى الروح او الروح وهو نسيم الريح والهاء والنون من علامات النسب ويريد به انه اجسام لطيفة لا يدركها البصر ومنه حديث ضمام اني اعالج هذه الارواح الارواح ههنا كناية عن الجن سموا ارواحا لكونهم لا يرون فهم بمنزلة الارواح وفيه من قتل نفسا معاهدة لم يرح رايحة الجنة اي لم يشم ريحها يقال راح يريح واراح يريح اذا وجد رايحة الشيء والثلاثة قد روي بها الحديث وفيه هبت ارواح النصر الارواح جمع ريح لان اصلها الواو وتجمع على ارياح قليلا وعلى رياح كثيرا يقال الريح لفلان اي النصر والدولة وكان لفلان ريح ومنه حديث عاية يمان الناس يسكنون العالية فيحضرون الجمعة وبهم وسخ فاذا اصابهم الروح ساطعت ارواحهم تتاذى بها الناس فامروا بالغسل الروح بالفتح نسيم الريح كانوا اذا مر عليهم النسيم تكيف بارواحهم وحملها الى الناس ومنه الحديث كان يقول اذا هاجت الريح اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا العرب تقول لا تلقح السحاب الا من رياح مختلفة يريد اجعلها لقاحا للسحاب ولا تجعلها عذابا ويحق ذلك مجيء الجمع في آيات الرحمة والواحد في قصص العذاب كالريح العقيم وريحا صرصرا وفيه الريح من روح الله اي من رحمته بعباده وفيه ان رجلا حضره الموت فقال لاولاده احرقوني ثم انظروا يوما راحا فاذروني فيه يوم راح اي ذو ريح كقولهم رجل مال ويوم راح وليلة راحة اذا اشتدت الريح فيها وفيه رايتهم يتروحون في الضحى اي احتاجوا الى التروح من الحر بالمروحة او يكون من الرواح العود الى بيوتهم

او من طلب الراحة ومنه حديث ابن عمر ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت به او شارب ثمل المروحة بالفتح الموضع
الذي تخترقه الريح وهو المراد وبالكسر الآلة التي يتروح بها اخرجه الهروي من حديث
ابن عمر والزمخشري من حديث عمر وفي حديث قتادة انه سئل عن الماء الذي قد اراح
ايتوضأ منه فقال لا باس يقال اروح الماء واراح اذا تغيرت ريحه وفيه من راح الى
الجمعة في الساعة الاولى فكانما قرب بدنة اي من مشى اليها وذهب الى الصلوة ولم يرد
رواح آخر النهار يقال راح القوم وتروحوا اذا ساروا اي وقت كان وقيل اصل الرواح ان
يكون بعد الزوال فلا تكون الساعات التي عددها في الحديث الا في ساعة واحدة من
يوم الجمعة وهي بعد الزوال كقولك قعدت عندك ساعة انما تريد جزءا من الزمان وان لم تكن
الساعة الحقيقية التي هي جزء من اربعة وعشرين جزءا مجموع الليل والنهار وفي حديث
سرقة الغنم ليس فيه قطع حتى يؤويه المراح بالضم الموضع الذي تروح اليه الماشية اي
تأوي اليه ليلا واما بالفتح فهو الموضع الذي يروح اليه القوم او يروحون منه كالمغدى
للموضع الذي يغدى منه ومنه حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي اعطاني لانها
كانت مراحا لنعمه وفي حديثها واعطاني من كل رائحة زوجا اي مما يروح عليه من
اصناف المال اعطاني نصيبا وصنفا ويروى ذابحة بالذال المعجمة والباء وقد تقدم
ومنه حديث الزبير لولا حدود فرضت وفرائض حدت تراح على اهلها اي ترد اليهم
واهلها هم الائمة ويجوز بالعكس وهو ان الائمة يردونها الى اهلها من الرعية ومنه حديث
عائشة حتى اراح الحق على اهله وفي حديث عقبة روحتها بالعشي اي رددتها الى المراح
وحديث ابي طلحة ذاك مال رائح اي يروح عليك نفعه وثوابه يعني قرب وصوله اليه
ويروى بالباء وقد سبق ومنه الحديث على روحة من المدينة اي مقدار روحة وهي المرة
من الرواح وفيه انه قال لبلال ارحنا بها يا بلال اي اذن بالصلوة نستريح بادائها من
شغل القلب بها وقيل كان اشتغاله بالصلوة راحة له فانه كان يعد غيرها من الاعمال
الدنيوية تعبا فكان يستريح بالصلوة لما فيها من مناجاة الله تعالى ولهذا قال وقرة عيني
في الصلوة وما اقرب الراحة من قرة العين يقال اراح الرجل واستراح اذا رجعت
نفسه اليه بعد الاعياء ومنه حديث ام ايمن انها عطشت مهاجرة في يوم شديد

الحر

الحر فدلي اليها دلو من السماء فشربت حتى اراحت وفيه انه كان يراوح بين
قدميه من طول القيام اي يعتمد على احداهما مرة ليوصل الراحة الى كل منهما ومنه حديث
ابن مسعود انه ابصر رجلا صافا قدميه فقال لو راوح كان افضل ومنه حديث بكر بن عبد الله
كان ثابت يراوح ما بين جبهته وقدميه اي قائما وساجدا يعني في الصلوة ومنه حديث
صلوة التراويح لانهم كانوا يستريحون بين كل تسليمتين والتراويح جمع ترويحة وهي المرة
الواحدة من الراحة تفعيلة منها مثل تسليمة من السلام وفي شعر النابغة الجعدي
يمدح ابن الزبير حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمان والفاروق فارتاح مقدم
اي سمحت نفس المعدم وسهل عليه البذل يقال رحت للمعروف اراح ريحا وارتحت
ارتاح ارتياحا اذا ملت اليه واحييته ومنه قولهم رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح
للندى وفيه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح اي المطيب بالمسك كانه جعل له
رايحة تفوح بعد ان لم تكن له رايحة ومنه الحديث انه امر بالاثمد المروح عند النوم
وفي حديث جعفر ناول رجلا ثوبا جديدا قال اطوه على راحته اي على طيه الاول
وفي حديث عمر انه كان اروح كانه راكب والناس والناس يمشون الاروح الذي
تدانى عقباه وتتباعد صدرا قدميه ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل
قد اقبل تضرب درعه روحتي رجليه ومنه الحديث انه اتي بقدح اروح اي متسع مبطوح
وفي حديث الاسود بن يزيد ان الجمل الاحمر ليريح فيه من الحر الاراحة ههنا الموت
والهلاك ويروى بالنون وقد تقدم في حديث علي عليه السلام في صفة الصحابة لا يدخلون
روادا ويخرجون ادلة اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده
ويخرجون ادلة هداة للناس والرواد جمع رايد مثل زاير وزوار واصل الرايد
الرايد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وقد راد يرود ريادا ومنه
حديث الحجاج في صفة الغيث وسمعت الرواد تدعو الى زيادتها اي تطلب الناس اليها
ومنه الحديث الحمى رايد الموت اي رسوله الذي يتقدمه كما يتقدم الرايد قومه ومنه
حديث المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد اي متقدم بمكروه
ومنه حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة هو جمع رايد كحايك وحاكة اي نرود
الخير والدين لاهلنا ومنه الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي يطلب مكانا

رود

ليتنا لئلا يرجع عليه رشاش بوله يقال راد و ارتاد و استراد ومنه حديث معقل بن يسار واخته
فاستراد لامر الله اى رجع ولان وانقاد وفى حديث ابى هريرة حيث يراود عمه ابا طالب على
الاسلام اى يراجعه ويرادده ومنه حديث الاسراء قال له موسى عليه السلام قد والله راودت بنى
اسرائيل على ادنى من ذلك فتركوه وفى حديث انجشة رويدك رفقا بالقوارير اى امهل و
تان وهو تصغير رود يقال ارود به ارودا اى رفق ويقال رويد زيد ورويدك زيدا وهى
مضاف وقد تكون صفة نحو ساروا سيرا رويدا وحالا نحو ساروا رويدا وهى اسماء الافعال
المتعدية وفى حديث قس ومرادا المحشر الخلق طرا اى موضعا يحشر فيه الخلق وهو مفعل
من راد يرود وان ضمت الميم فهو اليوم الذى يراد ان يحشر فيه الخلق لها ذكر فى الحديث
وهى اسم جزيرة بارض الروم وقد اختلف فى ضبطها فقيل هى بضم الراء وكسر الذال المعجمة وقيل هى
بفتحهما وقيل بشين معجمة فى حديث مجاهد فى قوله تعالى ومنهم من يلمزك فى الصدقات
قال يروزك ويسالك الروز الامتحان والتقدير يقال رزت ما عند فلان اذا اختبرته
وامتحنته المعنى يمتحنك ويذوق امرك هل تخاف لائمته اذا منعته ام لا ومنه حديث
البراق فاستصعب فرازه جبرئيل باذنه اى اختبره ومنه الحديث كان راز سفينة نوح
جبرئيل الراز راس البنائين اراد انه كان مدبرى السفينة وهو من راز يروز فى حديث
طلحة فتراوضنا حتى اصطرف منى اى تجاذبنا فى البيع والشراء وهو ما يجرى من المتبايعين
من الزيادة والنقصان فكان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضة الدابة وقيل هو المواصفة
بالسلعة وهو ان يصفها ويمدحها عنده ومنه حديث ابن المسيب انه كره المراوضة وهو
ان تواصف الرجل بالسلعة ليست عندك بيع المواصفة وبعض الفقهاء يجيزه اذا وافقت
السلعة الصفة وفى حديث ام معبد فدعا باناء يريض الرهط اى يرويهم بعض الرى
من اراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يوارى ارضه والروض نحو من نصف قربة
والرواية المشهورة فيه بالباء وقد تقدم وفى حديثها ايضا فشربوا حتى اراضوا اى شربوا
عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذى يستنقع فيه الماء وقيل معنى اراضوا
صبوا اللبن فيه ان روح القدس نفث فى روعى اى فى نفسى وخلدى وروح
القدس جبرئيل ومنه الحديث ان فى كل امة محدثين اى مروعين المروع
الملهم كانه القى فى روعه الصواب وفى حديث الدعاء اللهم آمن روعاتى

روذس

روز

روض

روع

هى جمع

هي جمع روعة وهي المرة الواحدة من الروع الفزع ومنه حديث علي عليه السلام ان رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد اعطاهم ميلغة الكلب
ثم اعطاهم بروعة الخيل يريد ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيا
لما اصابهم من هذه الروعة ومنه حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه
فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت ومنه الحديث كان فزع بالمدينة فركب فرس ابي طلحة
ليكشف الخبر فعاد وهو يقول لن تراعوا ان وجدنا لبحرا ومنه حديث ابن عمر فقال له
الملك لم ترع اي لا فزع ولا خوف ومنه حديث ابن عباس فلم يرعني الا رجل آخذ بمنكبي
اي لم اشعر وان لم يكن من لفظه كانه فاجاه بغتة من غير موعد ولا معرفة فراعه ذلك و
افزعه وفي حديث وائل بن حجر الى الافيال العباهلة الارواع الارواع جمع رايع وهم الحسان
الوجوه وقيل هم الذين يروعون الناس اي يفزعونهم بمنظرهم هيبة لهم والاول اوجه
ومنه حديث صفة اهل الجنة فيروعه ما عليه من اللباس اي يعجبه حسنه ومنه حديث عطاء
روغ
يكره للمحرم كل زينة رايعة اي حسنة وقيل معجبة رايقة فيه اذا كفى احدكم خادمه
حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة اي يطعمه لقمة مشربة من دسم
الطعام ومنه حديث عمر انه سمع بكاء صبي فسال امه فقالت اني اريغه على
الفطام اي اديره عليه واريده منه يقال فلان يريغني على امر وعن امر اي يراودني
ويطلبه مني ومنه حديث قس خرجت اريغ بعيرا شرد مني اي اطلبه بكل طريق
ومنه روغان الثعلب وفي حديث الاحنف فعدلت الى رايغة من روايغ المدينة
اي طريق يعدل ويميل عن الطريق الاعظم ومنه قوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين
روق
اي مال عليهم واقبل فيه حتى اذا القت السماء بارواقها اي بجميع ما فيها
من الماء والارواق الانفال اراد مياهها المثقلة للسحاب وفي حديث عايشة
ضرب الشيطان روقه الروق الرواق وهو ما بين يدي البيت وقيل رواق
البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ومنه حديث الرجال فيضرب
رواقه فيخرج اليه كل منافق اي فسطاطه وقبته وموضع جلوسه وفي حديث
علي عليه السلام قال شعر تلكم قريش تمناني لتقتلني ٭ فلا وربك ما بروا وما ظفروا ٭
فان هلكت فرهن ذمتي لهم ٭ بذات روقين لا يعقولها اثر ٭ الروقان

تثنية الرَّوْق وهو القَرْن واراد بها ههنا الحرب الشديدة وقيل الداهية ويُرْوَى
بذات وَذْقَيْن وهي الحرب الشديدة ايضا ومنه شعر عامر بن فهيرة كالثور يحمي انفه
بروقه وفي حديث ذكر الروم فتخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم
وهي جمع رائق من راق الشيء اذا صفا وخلص وقد تكون للواحد غلام روقة وغلمان
روقة في حديث ابي بكر وقيل بعض التابعين انه اوصى رجلا في طهارته فقال عليك بالمغفلة
والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن وفيه ذكر بئر رومة هي بضم الراء اسم بئر
بالمدينة اشتراها عثمان وسبلها فيه انه عليه السلام سمى السحاب روايا البلاد الروايا
من الابل الحوامل للماء واحدتها راوية فشبهها بها وسميت المزادة راوية وقيل بالعكس
ومنه حديث بدر فاذا هو بروايا قريش اي ابلهم التي كانوا يستقون عليها وفي حديث
عبد الله شر الروايا روايا الكذب هي جمع روية وهو ما يروي الانسان في نفسه من القول
والفعال اي يروّن ويفكر واصلها الهمز يقال روأت في الامر وقيل هي جمع راوية للرجل
الكثير الرواية والهاء للمبالغة وقيل جمع رواية اي الذين يروون الكذب او تكثر رواياتهم
فيه وفي حديث عائشة تصف اباها واجتهر دفن الرواء هو بالفتح والمد الماء الكثير
وقيل العذب الذي فيه للواردين ري فاذا كسرت الراء قصرته تقول ماء رِوًا وفي
حديث قيلة اذا رايت رجلا ذا رواء طمح بصري اليه الرواء بالضم والمد المنظر
الحسن كذا ذكره ابو موسى في الراء والواو وقال هو من الري والارتواء وقد يكون من
المرآى والمنظر فيكون في الراء والهمز وفيه ذكره الجوهري وفي حديث عمر كان ياخذ
مع كل فريضة عقالا ورواء الرواء بالكسر والمد حبل يقرن به البعيران وقال الازهري
الرواء الحبل الذي يروى به على اي يشد به المتاع عليه فاما الحبل الذي يقرن به
البعيران فهو القرن والقران ومنه الحديث ومعي اداوة عليها خرقة قد رواتها
هكذا جاء في رواية بالهمز والصواب بغير همز اي شددتها بها وربطتها عليها
يقال رويت البعير مخفف الواو اذا شددت عليه بالرواء وفي حديث ابن عمر
كان يلبي بالحج يوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجة سمي به لانهم كانوا يرتوون
فيه من الماء لما بعده اي يستقون ويسقون وفيه ليعقلن الدين من الحجاز معقل
الاروية من راس الجبل الاروية الشاة الواحدة من شياه الجبل وجمعها اروى

روم

روا

وقيل

وقيل انثى الوعول وهي تيوس الجبل وقد تكررت في الحديث

باب الراء مع الهاء

رهب

في حديث الدعاء رغبة ورهبة اليك الرهبة الخوف والفزع جمع بين الرغبة و
الرهبة ثم اعمل الرغبة وحدها وقد تقدم في الرغبة وفي حديث رضاع الكبير فبقيت سنة
لا احدث بها رهبة هكذا جاء في رواية اي من اجل رهبته وهو منصوب على المفعول له
وتكررت الرهبة في الحديث وفيه لا رهبانية في الاسلام هي من رهبت النصارى و
اصلها من الرهبة الخوف كانوا يترهبون بالتخلي من اشغال الدنيا وترك ملاذها و
الزهد فيها والعزلة عن اهلها وتعمد مشاقها حتى ان منهم من كان يخصي نفسه ويضع
السلسلة في عنقه وغير ذلك من انواع التعذيب فنفاها النبي عليه الصلوة والسلم عن
الاسلام ونهى المسلمين عنها والرهبان جمع راهب وقد يقع على الواحد ويجمع على رهابين
ورهبانية والرهبنة فعلنة منه او فعللة على تقدير اصلية النون وزيادتها والرهبانية
منسوبة الى الرهبنة بزيادة الالف ومنه الحديث عليكم بالجهاد فانه رهبانية امتي يريد
ان الرهبان وان تركوا الدنيا وزهدوا فيها وتخلوا عنها فلا ترك ولا زهد ولا
تخلي اكثر من بذل النفس في سبيل الله وكما عند النصارى عمل افضل من الترهب
ففي الاسلام لا عمل افضل من الجهاد ولهذا قال ذروة سنام الاسلام الجهاد في
سبيل الله وفي حديث عوف بن مالك لان يمتلئ ما بين عانتي الى رهابتي قيحا
احب الي من ان يمتلئ شعرا الرهابة بالفتح غضروف كاللسان معلق في
اسفل الصدر مشرف على البطن قال الخطابي ويروى بالنون وهو غلط ومنه
الحديث فرايت السكاكين تدور بين رهابته ومعدته وفي حديث بهز بن حكيم
اني لاسمع الراهبة هي الحالة التي ترهب اي تفزع وتخوف وفي رواية اسمعك
راهبا اي خايفا فيه ما خالط قلب امرئ رهج في سبيل الله الا حرم الله عليه النار الرهج
الغبار وفي حديث آخر من دخل جوفه الرهج لم يدخله حر النار في حديث المبعث
فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال
سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه اراد بطست رحرحة بالحاء وهي الواسعة
فابدل الهاء من الحاء كما قالوا مدهت في مدحت وقيل يجوز ان يكون من قولهم
جسم رهرهة اي ابيض من النعمة يريد طستا بيضاء متلالية ويروى برهرهة

انه ليس

رهج

رهره

رهس

وقد تقدمت في حرف الباء في حديث عبادة وجرائم العرب ترتهس اي تضطرب في الفتنة ويروى بالسين المعجمة اي تصطك قبائلهم في الفتن يقال ارتهس الناس اذا وقعت فيهم الحرب وهما متقاربان في المعنى ويروى ترتكس وقد تقدم ومنه حديث العرنيين عليهم السلام وارتهشت اعضادنا اي اضطربت ويجوز ان يكون بالسين والشين في حديث قرمان انه جرح يوم احد فاشتدت به الجراحة فاخذ سهما فقطع به رواهش يديه فقتل نفسه الرواهش اعصاب في باطن الذراع واحدها راهش وفي حديث ابن الزبير ورهيش الشرى عرضا الرهيش من التراب المتمال الذي لا يتماسك من الارتهاش الاضطراب المعنى لزوم الارض اي يقاتلون على ارجلهم لئلا يحدثوا انفسهم بالفرار فعل البطل الشجاع اذا غشي نزل عن دابته واستقبل عدوه ويحتمل ان يكون اراد القبر اي اجعلوا غايتكم الموت وفيه انه عليه الصلوة والسلام احتجم وهو محرم من رهصة اصابته اصل الرهص ان يصيب باطن حافر الدابة شيء يوهنه او ينزل فيه الماء من الاعياء واصل الرهص شدة العصر ومنه الحديث رميتنا الصيد حتى رهصناه اي اوهناه ومنه حديث مكحول انه كان يرقي من الرهصة اللهم انت الواقي وانت الباقي وانت الشافي وفيه انه ذبه لم يكن عن ارهاص اي عن اصرار وارصاد واصله من الرهص وهو تاسيس البنيان في حديث ابن عمر فايقظنا ونحن ارتهاط اي فرق مرتهطون وهو مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء وانما هما اقبال وادبار اي مقبلة ومدبرة او على حذف ذوي ارتهاط واصل الكلمة الرهط وهم عشيرة الرجل واهله والرهط من الرجال ما دون العشرة وقيل الى الاربعين ولا يكون فيهم امراة ولا واحد لها من لفظه ويجمع على ارهط وارهاط في حديث ابن عباس كان عامر بن الطفيل مرهوف البدن اي لطيف الجسم دقيقه يقال رهفت السيف وارهفته فهو مرهوف ومرهف اي رققت حواشيه واكثر ما يقال مرهف ومنه حديث ابن عمر امرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ان آتيه بمدية فاتيته بها فارسل بها فارهفت اي سننت واخرج حدها وفي حديث صعصعة بن صوحان اني لا اترك الكلام فما ارهف به اي لا اركب البديهة ولا اقطع القول بشيء قبل ان اتأمله وارق فيه ويروى بالزاي من الازهاف الاستقدام فيه اذا صلح احدكم الى شيء فليرهقه اي فليدن منه ولا يبعد عنه ومنه الحديث الآخر ارهقوا القبلة اي ادنوا منها ومنه

رهش

رهص

رهط

رهف

رهق

قولهم غلام مُراهِق اى مقارب للحلم وفى حديث موسى والخضر فلو انه ادرك ابويه ارهقهما
طغيانا وكفرا اى اغشاهما وانجلهما يقال رهقه بالكسر يرهقه رهقا اى غشيه وارهقه
اى اغشاه اياه وارهقنى فلان اثما حتى رهقته اى حملنى اثما حتى حملته له ومنه الحديث
فان رهق سيده دين اى لزمه وضيق عليه ومنه حديث ابن عمر وارهقنا الصلوة و
نحن نتوضأ اى اخرناها عن وقتها حتى كدنا نغشيها ونلحقها بالصلوة التى بعدها وفيه
ان فى سيف خالد رهقا اى عجلة وحديث سعد كان اذا دخل مكة مُراهِقا خرج الى عرفة
قبل ان يطوف بالبيت اى اذا ضاق عليه الوقت بالتاخير حتى يخاف فوت الوقوف كانه
كان يقدم يوم التروية او يوم عرفة وفى حديث على عليه السلام انه وعظ رجلا فى صحبة رجل
رهق اى فيه خفة وحدة يقال رجل فيه رهق اذا كان يخف الى الشر ويغشاه والرهق
السفه وغشيان المحارم ومنه حديث ابى وائل انه صلى على امرأة كانت ترهق اى تتهم
بشر ومنه الحديث سلك رجلان مفازة احدهما عابد والآخر به رهق والحديث
الآخر فلان مرهق اى متهم بسوء وسفه ويروى مُرهق اى ذو رهق ومنه الحديث
حسبك من الرهق والخفاء ان لا يعرف بيتك الرهق ههنا الحمق والجهل اراد
حسبك من هذا الخلق ان يجهل بيتك ولا يعرف يريد ان لا تدعو احدا الى طعامك
فيعرف بيتك وذلك انه كان اشترى منه ازارا فقال للوزان زِنْ وارجح فقال من هذا
فقال المسئول حسبك جهلا لا يعرف بيتك هكذا ذكره الهروى وهو وهم وانما هو حسبك
من الرهق والخفاء ان لا يعرف بيتك اى انه لما سأل عنه حيث قال زِنْ وارجح لم يكن
يعرفه فقال له المسئول حسبك جهلا ان لا يعرف بيتك هكذا انى رايته فى بعض نسخ الهروى
مصلحا ولم يذكر فيه التعليل والطعام والدعاء الى البيت فى حديث المتشاجنين
ارهك هذين حتى يصطلحا اى كلفهما وازمهما من رهكت الدابة اذا حملت عليها
فى السير وجهدتها فى حديث طهفة ونستحيل الرهام هى الامطار الضعيفة واحدتها
رهمة وقيل الرهمة اشد وقعا من الديمة فى حديث الحجاج امن اهل الرس و
الرهسة هى المسارعة فى اثارة الفتنة وشق العصا بين المسلمين فيه كل غلام
رهينة بعقيقته الرهينة الرهن والهاء للمبالغة كالشتيمة والشتم
ثم استعملا بمعنى المرهون فقيل هو رهن بكذا ورهينة بكذا ومعنى قوله رهينة

رهك

رهم

رهس

رهن

بحقيقة ان العقيقة لازمة له لا بد منها فشبهه في لزومها له وعدم انفكاكه منها بالرهن في يد
المرتهن قال الخطابي تكلم الناس في هذا وأجود ما قيل فيه ما ذهب اليه احمد بن حنبل قال
هذا في الشفاعة يريد انه اذا لم يعق عنه فمات طفلا لم يشفع في والديه وقيل معناه انه مرهون
بأذى شعره واستدلوا بقوله فأميطوا عنه الأذى وهو ما علق به من دم الرحم فيه
انه نهى ان يباع رهو الماء اراد مجتمعه سمي رهوا باسم الموضع الذي يسيل اليه مياه القوم
ومنه الحديث سئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء الرهوة تقع على المرتفع كما تقع
على المنخفض اراد انهم جبل ينبع منه الماء وان فيهم خشونة وتوعدا ومنه الحديث
لا شفعة في فناء ولا مستقبة ولا طريق ولا رحى ولا رهو اي ان المشارك في هذه الاشياء
الخمسة لا يكون له شفعة ان لم يكن شريكا في الدار والمنزل التي هذه الاشياء من حقوقها
وان واحدا من هذه الاشياء لا يوجب له شفعة وفي حديث علي عليه السلام يصف السماء
ونظم رهوات فرجها اي المواضع المتفتحة منها وهي جمع رهوة وفي حديث رافع بن
خديج انه اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فأعطاه احدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا
اي عفوا سهلا لا احتباس فيه يقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وفي حديث ابن عمر
اذ مرت به عنانة ترهيا اي سحابة تهيأت للمطر فهي تريده ولم تفعل

باب الراء مع الياء

ريب

قد تكرر في الحديث ذكر الريب وهو بمعنى الشك وقيل هو الشك مع التهمة يقال رابني
الشيء وأرابني بمعنى شككني وقيل أرابني في كذا اي شككني وأوهمني الريبة فيه فاذا
استيقنته قلت رابني بغير الف ومنه الحديث دع ما يريبك الى ما لا يريبك يروى
بفتح الياء وضمها اي دع ما تشك فيه الى ما لا تشك فيه ومنه حديث عمر مكسبة فيها
بعض الريبة خير من المسألة اي كسب فيه بعض الشك أحلال هو أم حرام خير من
سؤال الناس وفي حديث ابي بكر قال لعمر عليك بالراب من الامور واياك والرائب
منها الرايب من اللبن ما مخض واخذ زبده المعنى عليك بالذي لا شبهة فيه كالرايب
من الألبان وهو الصافي الذي ليس فيه شبهة واكد ذلك واياك والرايب منها اي الامر الذي
فيه شبهة وكدر وقيل اللبن اذا ادرك وخثر فهو رايب وان كان فيه زبده وكذلك
اذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقيل المعنى ان الاول من راب اللبن يروب
فهو رائب والثاني من راب يريب اذا وقع في الشك اي عليك بالصافي من

الامور ودع المشتبه منها وفيه اذا ابتغى الامير الريبة في الناس افسدهم اي اذا اتهمهم
وجاهرهم بسوء الظن فيهم اداهم ذلك الى ارتكاب ما ظن بهم ففسدوا وفي حديث
فاطمة عليها السلم يريبني ما يريبها اي يسوءني ما يسوءها ويزعجني ما يزعجها يقال رابني هذا
الامر وارابني اذا رايت منه ما تكره ومنه حديث الظبي الحاقف لا يريبه احد بشيء اي لا يتعرض
له ويزعجه وفيه ان اليهود مروا برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال بعضهم سلوه وقال
بعضهم ما رابكم اليه اي ما اربكم وحاجتكم الى سؤاله ومنه حديث ابن مسعود ما رابك
الى قطعها قال الخطابي هكذا يروونه يعني بضم الباء وانما وجهه ما اربك الى قطعها اي ما حاجتك
اليه قال ابو موسى ويحتمل ان يكون الصواب ما رابك اليه بفتح الباء اي ما اقلقك و
الجاك اليه وهكذا يرويه بعضهم في حديث الاستسقاء عجلا غير رايث اي غير بطيء متاخر
راث علينا خبر فلان يريث اذا ابطأ ومنه الحديث وعد جبريل عليه السلم رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم ان ياتيه فراث عليه والحديث الآخر كان اذا استراث الخبر
تمثل بقول طرفة ع ويأتيك بالاخبار من لم تزود هو استفعل من الريث وقد
تكرر في الحديث ومنه فلم يلبث الا ريثما قلت اي الا قدر ذلك وقد يستعمل بغير ما
ولا ان كقوله لا يصعب الامر الا ريث يركبه وهي لغة قاشية في الحجاز يقولون
يريد يفعل اي ان يفعل وما اكثر ما رايتها واردة في كلام الشافعي قد تكرر ذكر
الريح والرياح في الحديث واصلها الواو وقد تقدم ذكرها فيه فلم نعدها
ههنا وان كان لفظها يقتضيه فيه انكم لتبخلون وتجهلون وتجبنون وانكم لمن
ريحان الله يعني الاولاد الريحان يطلق على الرحمة والرزق والراحة وبالرزق
سمي الولد ريحانا ومنه الحديث قال لعلي عليه السلم اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا
قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال هذا احد الركنين
فلما ماتت فاطمة عليها السلم قال هذا الركن الآخر واراد بريحانتيه الحسن والحسين
عليهما السلم وفيه اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده هو كل نبت طيب الريح من
انواع المشموم في حديث عبد الله ان الشيطان يريد ابن آدم بكل مطلب و
مراد يقال اراد يريد ارادة والريدة الاسم من الارادة قالوا اصلها الواو
وانما ذكرت ههنا للفظها وفيه ذكر ريدان وسكون الياء اطم من آطام

ريث

ريح

ريحان

ريد

المدينة لآل عمارة بن سهل في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت المخ زادا اي ابيانا
للهذلي وشبهه الجذب في حديث علي عليه السلام انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد
الذي هذا من رياشه الرياش والريش ما ظهر من اللباس كاللبس والباس وقيل الرياش
الريش ومنه حديثه الآخر انه كان يفضل على امرأة مؤمنة من رياشه اي مما يستفيد ويتبع
الرياش كالخصب والمواشي والمال المستفاد ومنه حديث عائشة تصف اباها يفك
عانيها ويريش مملقها اي يكسوه ويغنيه واصله من الريش كان الفقير المملق لا نهوض له
كالمقصوص الجناح يقال راشه يريشه اذا احسن اليه وكل من اوليته خيرا فقد ريشته
ومنه الحديث ان رجلا راشه الله مالا اي اعطاه ومنه حديث ابي بكر والنسابة
الرايشين وليس يعرف رايش والقائلون هم للاضياف ومنه حديث عمر قال لجرير
عبد الله وقد جاءه من الكوفة اخبرني عن الناس فقال هم كسهام جعبة منها القاصر
الرايش اي ذو الريش اشارة الى كمال واستقامة ومنه حديث ابي حذيفة ابري النبل
اريشها اي انحتها واعمل لها ريشا يقال من ريشت السهم اريشه وفيه لعن الله
الراشي والمرتشي والرايش الرايش الذي يمشي بين الراشي والمرتشي ليقضي امرهما
في حديث حذيفة ابتاعوا لي ريطتين نقيتين وفي رواية انه اتى بكفنه ريطتين فقال
احي احوج الى الجديد من الميت الريطة كل ملاءة ليست بلفقتين وقيل كل ثوب رقيق
لين والجمع ريط وريطات ومنه حديث ابي سعيد في ذكر الموت ومع كل واحد منهم ريطة
من رياط الجنة وقد تكررت في الحديث ومنه حديث ابن عمر بريطة فتمذل لبعد
الطعام بها قال سفين يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة في حديث عمر املكوا
العجين فانه احد الريعين الريع الزيادة والنماء على الاصل يريد زيادة الدقيق عند
العجن على كيل الحنطة وعند الخبز على الدقيق والملك والاملاك احكام العجين و
اجادته ومنه حديث ابن عباس في كفارة اليمين لكل مسكين مد حنطة ربعه ادامه
اي لا يلزمه مع المد ادام وان الزيادة التي تحصل من دقيق المد اذا طحن يشترى به
الادام وفي حديث جرير وما زاد فهو ربيع اي يعود ويرجع ومنه حديث احسن عليه الكم
في التي ان راح منه شيء الى جوفه فقد افطر اي رجع ومنه حديث هشام في ضيعة ناقة
انها لترباع مياع اي يسافر عليها ويعاد وفيه ذكر رابغ هو موضع بعكة به ميقات

راد
راش
رايش
ريط
ريع

آمنة ام النبي عليه الصلوة والسلم في قول فيه تفتح الارياف فيخرج اليها
الناس هي جمع ريف وهو كل ارض فيها زرع ونخل وقيل هو ما قارب الماء من ارض
العرب ومن غيرها ومنه حديث العرنيين كنا اهل ضرع ولم نكن اهل ريف اي انا من
اهل البادية لا من اهل المدن ومنه حديث فروة بن مسيك وهي ارض ريفنا وميرتنا
في حديث علي عليه السلم فاذا بريق سيف هكذا يروى بكسر الباء وفتح الراء من راق السراب
اذا لمع ولو روي بفتحها على انها اصلية من البريق لكان وجها بينا قال الواقدي لم
اسمع احدا الا يقول بريق سيف من ورائي يعني بكسر الباء وفتح الراء فيه قال للعباس
لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك اي لا تبرح يقال رام يريم اذا برح وزال من مكانه و
اكثر ما يستعمل في النفي ومنه الحديث فوالكعبة ما راموا اي ما برحوا وقد تكرر في
الحديث وفيه ذكر ريم وهو بكسر الراء اسم موضع قريب من المدينة في حديث عمر قال عن
اسيفع جهينة اصبح قد رين به اي احاط الدين بماله يقال رين بالرجل رينا اذا وقع
فيما لا يستطيع الخروج منه واصل الرين الطبع والتغطية ومنه قوله تعالى كلا بل ران
على قلوبهم اي طبع وختم ومنه حديث علي عليه السلم لتعلم اينا المرين على قلبه والمغطى على
بصره المرين المفعول به الرين ومنه حديث مجاهد في قوله تعالى واحاطت به خطيئته
قال هو الران الران والرين سواء كالذام والذيم والعاب والعيب وفيه ان الصيام
يدخلون الجنة من باب الريان قال الحربي ان كان هذا اسما للباب والا فهو من
الرواء وهو الماء الذي يروى يقال روي يروى فهو ريان وامرأة ريا فالريان فعلان
من الري والالف والنون زائدتان مثلهما في عطشان فيكون من باب ريا لا رين
والمعنى ان الصيام بتعطيشهم انفسهم في الدنيا يدخلون من باب الريان ليأمنوا
من العطش قبل تمكنهم في الجنة في حديث عمر خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وعليه قميص مصبوغ بالريهقان هو الزعفران والالف والنون زوايد في حديث خيبر
لاعطين الراية غدا رجلا يحبه الله ورسوله الراية ههنا العلم يقال رييت الراية
اي ركزتها وقد تكرر ذكرها في الحديث وفيه الدين راية الله في الارض يجعلها في
عنق من اذله الراية جديدة مستديرة على قدر العنق تجعل فيه ومنه حديث قتادة
في العبد الآبق كره له الراية ورخص في القيد

حرف الزاي

ريف

ريق

ريم

رين

ريهقن

ريا

زأد

زأر

زبب

زبد

زبر

باب الزاي مع الهمزة

في حديث فزيد يقال زأدته أزأده زأدا فهو مزؤود اذا أفزعته وذعرته فيه فسمع زئير الأسد يقال زأر الأسد زأرا وزئيرا اذا صاح وغضب ومنه قصة فتح العراق وذكر مرزبان الزارة هي الأجمة سميت بها لزئير الأسد فيها والمرزبان الرئيس المقدم واهل اللغة يضمون ميمه ومنه الحديث ان الجارود لما اسلم وثب عليه الحطم فاخذه فشده وثاقا وجعله في الزارة

باب الزاي مع الباء

في حديث الزكاة يجيء كنز احدهم شجاعا اقرع له زبيبتان الزبيبة نكتة سوداء فوق عين الحية وقيل هما نقطتان يكتنفان فاها وقيل هما زبدتان في شدقيها ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماخاك اي خرج زبد فيك في جانبي شفتيك وفي حديث علي عليه السلام انا والله إذا مثل التي لعيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم احتفر عنها فاجتر برجلها فذبحت اراد الضبع اذا ارادوا صيدها احاطوا بها في جحرها ثم قالوا لها زباب زباب كانهم يونسونها بذلك والزباب جنس من الفار لا يسمع لعلها تاكل كما تاكل الجراد المعنى لا اكون مثل الضبع تخادع عن جحرها وفي حديث الشعبي كان اذا سئل عن مسئلة معضلة قال زبا ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعضلت بهم يقال للداهية الصعبة زبا ذات وبر والزبب كثرة الشعر يعني انها جمعت بين الشعر والوبر وفي حديث عروة يبعث اهل النادي وفدهم فيرجعون اليهم زبا جيئنا الزب جمع الأزب وهو الذي تدق اعاليه ومقاصله وتعظم سفلته والجبن جمع الأجبن وهو الذي اجتمع في بطنه الماء الأصفر وفيه انا لا نقبل زبد المشركين الزبد بسكون الباء الرفد والعطاء يقال منه زبده يزبده بالكسر فما يزبده بالضم فهو المعطاء الزبد قال الخطابي يشبه ان يكون هذا الحديث منسوخا لانه قد قبل هدية غير واحد من المشركين اهدى له المقوقس مارية والبغلة واهدى له اكيدر دومة فقبل منها وقيل انما رد هدية ليعيظ بها فيحمله ذلك على الاسلام وقيل رد ها لان للهدية موضعا من القلب ولا يؤمن عليه ان يميل بقلبه الى مشرك فرد ها قطعا لسبب الميل وليس ذلك مناقضا لقبوله هدية النجاشي والمقوقس واكيدر لانهم اهل كتاب في حديث اهل

النار وعدّ منهم الضعيف الذي لا زبر له اى لا عقل له يزبره وينهاه عن الاقدام على ما لا ينبغي ومنه الحديث اذا رددت على السائل ثلثا فلا عليك ان تزبره اى تنهره وتغلظ له في القول والرد وفي حديث ابي بكر انه دعا في مرضه بدواة وميزبر فكتب اسم الخليفة بعده الزبر بالكسر القلم يقال زبرت الكتاب اذا اقتنت كتابته وفي حديث صفية بنت عبد المطلب كيف وجدت زبرا اتطا وتمرا او مشمعلا صقرا الزبر بفتح الزاي وكسرها القوي الشديد وهو مكبر الزبير تعني ابنها اى كيف وجدته كطعام يؤكل او كالصقر وفي حديث الاحنف كان له جارية سليطة اسمها زبراء فكان اذا غضبت قال هاجت زبراء فذهبت كلمته هذه مثلا حتى يقابل لكل شيء هاج غضب وزبراء تانيث الازبر وهي ما بين كتفي الاسد من الزبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر اى عظيم الصدر والكاهل لانهما موضع الزبرة وفي حديث شريح ان هي هرت وازبارت فليس لها اى اقشعرت وانتفشت ويجوز ان يكون من الزبرة وهي مجتمع الوبر في المرفقين والصدر وفيه ذكر الزبير هو بفتح الزاي وكسر الباء اسم الجبل الذي كلم الله تعالى عليه موسى عليه السلام في قول وفي حديث علي عليه السلام حليت الدنيا في اعينهم وراقهم زبرجها الزبرج الزينة والذهب والسحاب وفي حديث عمر بن العاص لما عزله معاوية عن مصر جعل يتزبرج لمعاوية التزبرج التغير وسوء الخلق وقلة الاستقامة كانه من الزوبعة الريح المعروفة فيه ذكر الزابوقة هي بضم الباء موضع قريب من البصرة كانت به وقعة الجمل اول في حديث عمر ان امراة نشزت على زوجها فحبسها في بيت الزبل وانما ذكرنا هذه اللفظة مع ظهورها لئلا تصحف بغيرها فانها بمكان من الاشتباه فيه انه نهى عن المزابنة والمحاقلة قد تكرر ذكر المزابنة في الحديث وهي بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وانما نهى عنها لما يقع فيها من الغبن والجهالة وفي حديث علي عليه السلام كالناب الصروس تزبن برجلها اى تدفع وفي حديث معاوية وربما زبنت فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون ومنه الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين هو الذي يدافع الاخبثين وهو بوزن السبحيل هكذا رواه بعضهم والمشهور بالنون وفيه انه نهى عن مزابي القبور

زبرج
زبع
زبق
زبل
زبن
زبا

هي ما يندب به الميت ويناح به عليه من قولهم ما زباهم الى هذا اى دعاهم وقيل
هي جمع مزباة من الزبية وهي الحفرة كانه والله اعلم كره ان يشق القبر ضريحا
كالزبية ولا يلحد ويعضده قوله اللحد لنا والشق لغيرنا وقد صحفه بعضهم فقال عن
مراثي القبور وفي حديث علي عليه السلام انه سال عن زبية اصبح الناس يتدافعون فيها
فهوى فيها رجل فتعلق بالآخر وتعلق الثاني بثالث والثالث برابع فوقعوا اربعتهم
فيها فخدشهم الاسد فماتوا فقال علي حافرها للاول ربعها وللثاني ثلثة ارباعها
وللثالث نصفها وللرابع جميع الدية فاخبر النبي عليه الصلوة والسلام به فاجاز قضاء
الزبية حفيرة تحفر للاسد والصيد ويغطى راسها بما يسترها ليقع فيها ويروى
الحكم في هذه المسئلة على غير هذا الوجه وفي حديث عثمان اما بعد فقد بلغ السيل الزبى
هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء وهي من الاضداد وقيل انما اراد الحفرة
التي تحفر للسبع الا في مكان عال من الارض لئلا يبلغها السيل فتنطم وهو مثل
يضرب للامر يتفاقم ويجاوز الحد وفي حديث كعب بن مالك حرت بينه
بين غيره محافدة قال كعب فقلت له كلمة ازبيه بذلك اى ازعجه واقلقه من قولهم
ازبيت الشيء ازبيه اذا حملته ويقال فيه زبيته لان الشيء اذا حمل ازعج وازيل
عن مكانه

باب الزاي مع الجيم

في صفته عليه الصلوة والسلام ازج الحواجب الزج
تقويس في الحاجب مع طول في طرفه وامتداد وفي حديث الذي استسلف الف
دينار في بني اسرائيل فاخذ خشبة فنقرها وادخل فيها الف دينار وصحيفة ثم زجج
موضعها اى سوى موضع النقر واصلحه من تزجيج الحواجب وهو حذف زوائد
الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج النصل وهو ان يكون النقر في طرف الخشبة
فترك فيه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه وفي حديث عائشة قالت صلى النبي عليه السلام
ليلة في رمضان فتحدثوا بذلك فامسى المسجد من الليلة المقبلة زاجا قال
الحربي اظنه اراد جازا اي غاصا بالناس فقلب من قولهم جئز بالشراب جازا
اذا غص به قال ابو موسى ويحتمل ان يكون راجا بالراء اراد ان له رجة من كثرة الناس
وفيه ذكر زج لاوة هو بضم الزاي وتشديد الجيم موضع نجدي بعث اليه
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الضحاك بن سفين يدعو اهله الى الاسلام وزج

زجج

ايضا



ايضا ماء اقطعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العداء بن خالد في حديث ابن مسعود
من قرأ القرآن في اقل من ثلث فهو زاجر من زجر الابل يزجرها اذا حثها وحملها على
السرعة والمحفوظ راجز وقد تقدم ومنه الحديث فسمع وراءه زجرا اي صياحا على
الابل وحثا وفي حديث العزل كانه زجر اي نهي عنه وحيث وقع الزجر في الحديث فانما
يراد به النهي وفيه كان شريح زاجرا شاعرا الزجر للطير هو التيمن والتشوم بها
والتفال بطيرانها كالسانح والبارح وهو نوع من الكهانة والعيافة فيه انه اخذ
الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها فقتله ومنه حديث عبد الله بن سلام فاخذ
بيدي فزجل بي اي رماني ودفع بي وفي حديث الملائكة لهم زجل بالتسبيح اي صوت رفيع
عال فيه كان يتخلف في المسير فيزجي الضعيف اي يسوقه ليلحقه بالرفاق ومنه حديث
علي عليه السلام ما زالت تزجيني حتى دخلت عليه اي تسوقني وتدفعني وحديث جابر
اعيى ناضحي فجعلت ازجيه اي اسوقه وفيه لا تزجو صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب
هو من ازجيت الشيء فزجا اذا روحته فراح وتيسر المعنى لا تجزي صلوة و
تصح الا بالفاتحة

باب الزاي مع الحاء

فيه من صام يوما في سبيل الله زحزحه
الله عن النار سبعين خريفا زحزحه اي نحاه عن مكانه وباعده منه يعني باعده عن
النار مسافة يقطع في سبعين سنة لان كلما مر خريف فقد انقضت سنة ومنه حديث
علي عليه السلام انه قال لسليمان بن صرد لما حضره بعد فراغه من الجمل تزحزحت
وتربصت فكيف رايت الله صنع ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام
كان اذا فرغ من الفجر لم يتكلم حتى تطلع الشمس وان زحزح اي وان
اريد تنحيته عن ذلك وازعج وحمل على الكلام فيه اللهم اغفر له وان كان
فر من الزحف اي فر من الجهاد ولقاء العدو في الحرب والزحف الجيش يزحفون
الى العدو اي يمشون يقال زحف اليه زحفا اذا مشى نحوه وفيه ان راحلته ازحفت
اي اعيت ووقفت يقال ازحف البعير فهو مزحف اذا وقف من الاعياء وازحف
الرجل اذا اعيت دابته كان امرها افضى الى الزحف وقال الخطابي صوابه ازحفت
عليه غير مسمى الفاعل يقال زحف البعير اذا قام من الاعياء وازحفه السفر وزحف
الرجل اذا انسحب على استه ومنه الحديث يزحفون على استاههم وقد

زجل

زجا

زحزح

زحف

زحل

تكرر في الحديث فيه غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فكان رجل من المشركين
يدقنا ويزحلنا من ورائنا اي ينحينا زحل الرجل عن مقامه وتزحل اذا زال عنه ويروى
يزجلنا بالجيم اي يرمينا ويروى يدفنا بالفاء من الدف السير ومنه حديث ابي موسى
اتاه عبد الله يتحدث عنده فلما اقيمت الصلوة زحل وقال ما كنت اتقدم رجلا من
اهل بدر اي تاخر ولم يؤم القوم ومنه حديث الخدري فلما رآه زحل له وهو جالس
الى جنب الحسين عليه السلام ومنه حديث ابن المسيب قال لقتادة ازحل عني فقد نزحتني
اي انفدت ما عندي

زخ

باب الزاي مع الخاء فيه مثل اهل بيتي مثل سفينة نوح
من تخلف عنها زخ به في النار اي دفع ورمي ويقال زخه زخه يزخه زخا
ومنه حديث ابي موسى اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم فانه من يتبعه القرآن يزخ في قفاه
وحديث ابي بكرة ودخولهم على معوية قال فزخ في اقفائنا اي دفعنا واخرجنا ومنه
حديث علي عليه السلام انه كتب الى عثمان بن حنيف لا تاخذن من الزخة والنخة
شيئا الزخة اولاد الغنم لانها تزخ اي تساق وتدفع من ورائها وهي فعلة بمعنى
مفعول كالقبضة والغرفة وانما لا تؤخذ الصدقة اذا كانت مفردة فاذا كانت مع
امهاتها اعتد بها في الصدقة ولا تؤخذ ولعل مذهبه قد كان لان ياخذ منها
شيئا ومنه حديث الآخر افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة
المزخة بالكسر الزوجة لانه يزخها اي يجامعها وقال الجوهري هو بالفتح في حديث

زخر

جابر فزخر البحر اي مد وكثر ماؤه وارتفعت امواجه فيه انه لم يدخل الكعبة حتى

زخرف

امر بالزخرف فنحي هو نقوش وتصاوير بالذهب كانت زينت بها الكعبة امر
بها فحكت والزخرف في الاصل الذهب وكمال حسن الشيء ومنه الحديث نهى ان
تزخرف المساجد اي تنقش وتموه بالذهب ووجه النهي يحتمل ان يكون لئلا
تشغل المصلي والحديث الآخر لتزخرفنها كما زخرفت النصارى واليهود يعني
المساجد ومنه حديث صفة الجنة لتزخرفت له ما بين خوافق السماوات والارض
وفي وصيته لعياش بن ابي ربيعة لما بعثه الى اليمن فلن تاتيك حجة الا دحضت
ولا كتاب زخرف الا ذهب نوره اي كتاب تمويه وترقيش يزعمون
انه من كتب الله وقد زخرف او غير ما فيه وزين ذلك التغيير وموه

في حديث

زخزب

في حديث الفرع وذبحه قالوا ان يتركه حتى يصير ابن مخاض او ابن لبون زخزبا خير من ان يكفأ اناك وتوله ناقتك الزخزب الذي قد غلظ جسمه واشتد لحمه والتفع هو اول ما تأكله الناقة كانوا يذبحونه لآلهتهم فكره ذلك وقال لان تتركه حتى يكبر وينتفع بلحمه خير من انك تذبحه فيقطع لبن امه فتكب اناك الذي تحلب

زخم

فيه وتحمل ناقتك والهة بفقد ولدها فيه ذكر زخم هو بضم الزاي وسكون الخاء جبل قرب مكة

زرب

باب الزاي مع الراء في حديث بني العنبر فاخذوا زربية امي فامر بها فردت الزربية الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل ويكسر زايها وتفتح وتضم وجمعها زرابي وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية وقيل وما الزربية قال الذين يجلسون على الامراء فاذا قالوا اشروا اوقالوا شيأ قالوا اصدق شبههم في تلونهم بواصفة الزرابي وما كانت على صبغتها والوانها او شبههم بالغنم المنسوبة الى الزرب وهو الحظيرة التي تأوي اليها في انهم ينقادون للامراء ويمضون على مشيتهم انقياد الغنم لراعيها

زرر

ومنه زجر كعب يبيت بين الزرب والكنيف وتكسر زايه وتفتح والكنيف الموضع الساتر يريد انها تعلف في الحظائر والبيوت لا بالكلأ والمرعى في صفة خاتم النبوة انه مثل زر الحجلة الزر واحد الازرار التي تشد بها الكلل والستور على ما يكون في حجلة العروس وقيل انما هو الزار على الزاي ويريد بالحجلة القبجة ماخوذا من ازرت الجرادة اذا لبثت ذنبها في الارض فباضت ويشهد له ما رواه الترمذي في كتابه باسناده عن جابر بن سمرة كان خاتم رسول الله الذي بين كتفيه غدة حمراء مثل بيضة الحمامة وفي حديث ابي ذر قال يصف عليا عليه السلام وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه اي قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به واخرج الهروي هذا الحديث عن سلمان وفي حديث ابي الاسود قال لانسان ما فعلت امراته التي كانت تزاره وتمازره المزارة من الزر وهو العض وحمار مزر كثير العض قد تكرر فيه ذكر الزراعة وجاء في بعض الحديث الزراعة

زرع

بفتح الزاي وتشديد الراء قيل هي الارض التي تزرع في خطبة الحجاج اياي وهذه الزرافات يعني الجماعات واحدهم زرافة بالفتح نهاهم ان يجتمعوا فيكون ذلك سببا لثوران الفتنة وفي حديث قرة بن خالد كان الكلبي يزرف في الحديث اي يزيد فيه

زرف

زرم

مثل يزلف فيه انه بال عليه الحسن بن علي عليهما السلام فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني
اي لا تقطعوا عليه بوله يقال زرم الدمع والبول اذا انقطعا وازرمته انا ومنه حديث

زرمق

الاعرابي الذي بال في المسجد قال لا تزرموه في حديث ابن مسعود ان موسى عليه السلام
اتى فرعون وعليه زرمانقة اي جبة صوف والكلمة اعجمية قيل هي عبرانية والتفسير في

زرنب

الحديث وقيل فارسية واصله اشتربانه اي متاع الجمال في حديث ام زرع المس مس
ارنب والريح ريح زرنب الزرنب نوع من انواع الطيب وقيل هو نبت الريح وقيل هو

زرا

الزعفران فيه فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم الازدراء الاحتقار والانتقاص
العيب وهو افتعال من زريت عليه زراية اذا عبته وازريت به ازراء اذا قصرت

زرنق

اصل ازدريت ازتريت فهو افتعلت منه فقلبت التاء دالا لاجل الزاي في حديث علي عليه السلام
لا ادع الحج ولو تزرنقت وفي رواية ولو ان اتزرنق اي ولو استقيت على الزرنوق بالاجرة وهي
آلة معروفة من الآلات التي يستقى بها من الآبار وهو ان ينصب على البئر اعواد وتعلق عليها
البكرة وقيل اراد من الزرنقة وهي العينة وذلك ان يشتري الشيء باكثر من ثمنه الى
اجل ثم يبيعه منه او من غيره باقل مما اشتراه كانه معرب زرنه اي ليس الذهب معي ومنه
الحديث كانت عائشة تأخذ الزرنقة اي العينة ومنه حديث ابن المبارك قال
لا باس بالزرنقة وفي حديث عكرمة قيل له الجنب ينغمس في الزرنوق الجرية قال نعم هو
النهر الصغير وكانه اراد الساقية التي تجري فيها الماء الذي يستقى بالزرنوق

زطي

لانه من سببه **باب الزاي مع الطاء** في بعض الاخبار فحلق راسه زطية قيل هو مثل
الصليب كانه فعل الزط وهم جنس من السودان والهنود **باب الزاي مع العين** فيه

زعب

انه قال لعمرو بن العاص اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويقيمك و
ارغب لك رغبة من المال اي اعطيك دفعة من المال واصل الزعب الدفع و
القسم ومنه حديث ابي الهيثم فلم يلبث ان جاء بقربة يزعبها اي يتدافع بها ويحملها
لثقلها وقيل زعب بحمله اذا استقام وفي حديث علي عليه السلام وعطيته انه كان يزعب
لقوم ويخوص لآخرين والزعب الكثرة وفي حديث سحر النبي عليه الصلوة والسلام

زعج

انه كان تحت رعوفة هي بمعنى راعوفة وقد تقدمت في حرف الراء في حديث
انس رايت عمر يزعج ابا بكر ازعاجا يوم السقيفة اي يقيمه ولا يدعه يستقر

حتى بايعه

حتى بايعه وفي حديث ابن مسعود الحلف يزعج السلعة ويمحق البركة اي ينفقها و
يخرجها من يد صاحبها ويقلقها في حديث ابن مسعود ان امرأة قالت له اني امرأة
زعراء اي قليلة الشعر وهو الزعر بالتحريك ورجل ازعر والجمع زعر ومنه حديث
علي عليه السلام يصف الغيث اخرج به من زعر الجبال الاعشاب يريد القليلة النبات
تشبيها بقلة الشعر فيه الزعيم غارم الزعيم الكفيل والغارم الضامن ومنه حديث علي عليه السلام
ذمتي به رهينة وانا به زعيم اي كفيل وقد تكرر في الحديث وفيه انه ذكر ايوب عليه السلام
فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله تعالى كفر عنهما اي يتداعيان شيئا
فيختلفان فيه فيحلفان عليه كان يكفر عنهما لاجل حلفهما وقال الزمخشري معناه انهما
يتحادثان بالزعمات وهي ما لا يوثق به من الاحاديث وقوله فيذكران الله اي على
وجه الاستغفار ومنه الحديث بئس مطية الرجل زعموا معناه ان الرجل اذا اراد المسير
الى بلد والظعن في حاجة ركب مطيته وسار حتى يقضي اربه فشبه ما يقدمه المتكلم
امام كلامه ويتوصل به الى غرضه من قوله زعموا كذا وكذا بالمطية التي يتوصل بها الى الحاجة و
انما يقال زعموا في حديث لا سند له ولا ثبت فيه وانما يحكى عن الالسن على سبيل البلاغ
فذم من الحديث ما كان هذا سبيله والزعم بالضم والفتح قريب من الظن وفي حديث
المغيرة زعيم الانفاس اي موكل بالانفاس يصعدها لغلبة الحسد والكآبة عليه
او ارادت انفاس الشرب كانه يتحسس كلام الناس ويعيبهم بما يسقطهم والزعيم هنا
بمعنى الوكيل في حديث عمرو بن العاص اردت ان تبلغ الناس عني مقالة يزعنون
اليها اي يميلون يقال زعن الى الشيء اذا مال اليه قال ابو موسى اظنه يركنون اليها
فصحف قلت الاقرب ان التصحيف ان يكون يذعنون من الاذعان وهو الانقياد
فعداها بالى بمعنى اللام فاما يركنون فما ابعدها من يزعنون في حديث عمرو بن ميمون
اياكم وهذه الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة هي الفرق المختلفة و
اصلها اطراف الاديم والاكارع وقيل اجنحة السمك واحدتها زعنفة وجمعها زعانف
والياء في زعانيف للاشباع واكثر ما يجيء في الشعر شبه من خرج عن الجماعات بها

باب الزاي مع الغين

فيه انه اهدى له اجر زغب اي قثاء صغار والزغب جمع الازغب من الزغب صغار
الريش اول ما يطلع شبه به ما على القثاء من الزغب في حديث الدجال اخبروني

زعر
زعم
زعن
زعنف
زغب
زغر

عن عين زغر هل فيها ماء قالوا نعم زغر بوزن صرد عين بالشام من ارض البلقاء
قيل هو اسم لها وقيل اسم امرأة نسبت اليها وفي حديث علي عليه السلام ثم يكون بعدها
غرق من زغر وسياق الحديث يشير الى انها عين في ارض البصرة وتوله غير
الاولى فاما زغر بسكون العين المهملة موضع بالحجاز باب الزاي مع الفاء فيه
انه نهى عن المزفت من الاوعية هو الاناء الذي طلي فيه الزفت وهو نوع من القار تنبذ
فيه وكان النساء يزففن القرب يسقين الناس في الغزو اي يحملنها
مملوءة ماء زففوا زدفن اذا حملن والزفر القربة ومنه الحديث كانت ام سليط
تزفر لنا القرب يوم احد وفي حديث علي عليه السلام كان اذا خلا مع صاغيته
وزافرته انبسط زافرة الرجل انصاره وخاصته في حديث ام التابعين انه
من بها وهي ترفرف من الحمى اي ترتعد من البرد ويروى بالراء وقد تقدم
في حديث تزويج فاطمة عليها السلام انه صنع طعاما وقال لبلال ادخل الناس
على زفة زفة اي طائفة بعد طائفة وزمرة بعد زمرة سميت بذلك
لزفيفها في مشيها واقبالها بسرعة ومنه الحديث يزف علي بيني وبين
ابراهيم عليه السلام الى الجنة ان كسرت الزاي فمعناه يسرع من زف في مشيه وازف
اذا اسرع وان فتحت فهو من زففت العروس ازفها اذا هديتها الى زوجها
ومنه الحديث اذا ولدت الجارية بعث الله اليها ملكا يزف البركة زفا ومنه
حديث المغيرة فما تفرقوا حتى تطرقوا اليه وقد تكتب يزف في قومه في حديث
عائشة انها ارسلت الى ازفلة من الناس اي جماعة وقد تقدم هو وامثاله في حرف
الهمزة لاجل لفظه وان كان هذا موضعه في حديث فاطمة عليها السلام انها كانت تزفن
للحسن عليه السلام اي ترقصه واصل الزفن اللعب والدفع ومنه حديث عائشة قدم وفد
الحبشة فجعلوا يزفنون ويلعبون اي يرقصون ومنه حديث عبد الله بن عمرو ان
الله انزل الحق ليذهب به الباطل ويبطل به اللعب والزفن والزمارات و
المزاهر والكنارات هذه الالفاظ سياقا واحدا باب الزاي مع القاف فيه يأخذ
الله السموات والارض يوم القيامة بيده ثم يتزقفها تزقف الرمانة ومنه الحديث
بلغ عمران معوية قال لو باخ هذا الامر الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفنا

تزقف الاكرة التزقف كالتلقف يقال تزقفت الكرة وتلقفتها وهو اخذها باليد
على سبيل الاختطاف والاستلاب من الهواء وهكذا جاء الحديث الاكرة والاقصع
الكرة وبنى عبد مناف منصوب على المدح او مجرور على البدل من الضمير في البنا ومنه
الحديث ان ابا سفين قال لبني امية تزقفوها تزقف الكرة يعني الخلافة ومنه حديث
ابن الزبير لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر زقفني منهم فانحدرنا
فوقعنا الى الارض فقلت اقتلوني ومالكا اي اختطفني واستلبني والانتحاذ افتعال
من الاخذ بمعنى التفاعل اي اخذ كل واحد منا صاحبه فيه من منح منحة لبن او
هدى زقاقا الزقاق بالضم الطريق يريد من دل الضال او الاعمى على طريقه وقيل
اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها والاول اشبه لان هدى من
الهداية لا من الهدية وفي حديث علي عليه السلام قال سلام ارسلني اهلي اليه وانا غلام فقال
مالي اراك مزقفا اي محذوف شعر الراس كله وهو من الزق الجلد يحذ شعره
ولا ينتف نتف الاديم يعني مالي اراك مطموم الراس كما يطم الزق ومنه حديث
سلمان انه رئي مطموم الراس مزقفا ومنه حديث بعضهم انه حلق راسه زفية
اي حلقة منسوبة الى الترقيق ويروى بالطاء وقد تقدم في صفة النار ولوان قطرة
من الزقوم قطرت في الدنيا الزقوم ما وصف الله في كتابه العزيز فقال انها
شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين وهي فعول من الزقم اللقم
الشديد والشرب المفرط ومنه الحديث ان ابا جهل قال ان محمدا يخوفنا شجرة
الزقوم هاتوا الزبد والتمر وتزقموا اي كلوا وقيل اكل الزبد والتمر بلغة
افريقية الزقوم في حديث هشام بن عروة انت اثقل من الزواقي هي الديكة
واحدها زاق يقال زقا يزقو اذا صاح وكل صائح زاق يريد انها اذا زقت
سحرا تفرق السماد والاحباب ويروى اثقل من الزاووق ويسمى باب الزاي مع الكاف
في صفة علي عليه السلام انه كان مزكوتا اي مملوءا علما من قولهم زكت الاناء اذا ملاته وزكته
الحديث زكتا اذا اوعاه اياه وقيل اراد كان مذاء من المذي في ذكر اياس بن معوية
قاضي البصرة يضرب به المثل في الزكاء قال بعضهم ازكى من اياس الزكن والازكان
الظنة والحدس الصادق يقال زكيت منه كذا زكنا وزكانة وازكنته قد تكرر

زقق

زقم

زقا

زكت
زكن

زكو

فى الحديث ذكر الزكاة والتزكية وأصل الزكاة فى اللغة الطهارة والنماء والبركة والمدح
وكل ذلك قد استعمل فى القرآن والحديث وورد بها فعلة كالصدقة فلما تحركت الواو وانفتح
ما قبلها انقلبت ألفا وهى من الأسماء المشتركة بين المخرج والفعل فتطلق على المعين وهى الطائفة من
المال المزكى بها وعلى المعنى وهو التزكية ومن الجهل بهذا البيان أتى من ظلم نفسه بالطعن
على قوله تعالى والذين هم للزكاة فاعلون ذاهبا الى العين وانما المراد المعنى الذى هو التزكية
فالزكاة طهرة للاموال وزكاة الفطر طهرة للابدان وفى حديث زينب وكان
اسمها برة ففيرها وقال تزكى نفسها زكى الرجل نفسه اذا وصفها وأثنى عليها وفى حديث
الباقر عليه السلام انه قال زكاة الارض يبسها يريد طهارتها من النجاسة كالبول وأشباهه
بأن تجف ويذهب اثره وفى حديث معوية انه قدم المدينة بمال فسأل عن الحسن بن
على عليهما السلام فقيل انه بمكة فأزكى المال ومضى فلقى الحسن فقال قدمت بمال فلما بلغنى
شخوصك أزكيته وهاهو ذا كانه يريد أوعيته مما تقدم هكذا فسره ابو موسى

باب الزاى

مع اللام

زلحف — فى حديث سعيد بن جبير ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا ان الله
سبحانه يقول وان تصبروا خير لكم اى ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف وازحلف على
القلب وتزلحف قال الزمخشرى الصواب ازلحف كاقشعر وازلحف بوزن
اظهر على ان اصله ازتلحف فادغمت التاء فى الزاى فيه

زلخ — وفى حديث ان فلانا المحاربى اراد
ان يفتك بالنبى عليه السلام فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال
اللهم اكفنيه بما شئت فانكب لوجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه
يقال رمى الله فلانا بالزلخة بضم الزاى وتشديد اللام وفتحها وهو وجع ياخذ
فى الظهر لا يتحرك الانسان من شدته واشتقاقها من الزلخ وهو الزلق وتردى
بتخفيف اللام قال الجوهرى الزلخ المزلة تزلق منها الاقدام والزلخة مثال القبرة
الزحلوفة التى يتزلخ منها الصبيان قال الخطابى رواه بعضهم فزلج بين كتفيه يعنى
بالجيم وهو غلط فيه اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم

زلزل — الزلزلة فى الاصل الحركة العظيمة
والازعاج الشديد ومنه زلزلة الارض وهو ههنا كناية عن التخويف والتحذير اى اجعل
امرهم مضطربا متقلقلا غير ثابت ومنه حديث عطاء لا دق ولا زلزلة فى الكيل
اى لا تحرك ما فيه ويهز ليتضم ويتسع اكثر مما فيه وفى حديث ابى ذر حتى يخرج من

زلع

حلمة ثديه يتزلزل فيه كان رسول الله صلعم يصلي حتى تزلع قدماه يقال زلع قدمه بالكسر
يزلع زلعا بالتحريك اذا تشقق ومنه حديث ابي ذر مر به قوم وهم محرمون وقد
تزلعت ايديهم وارجلهم فسألوه باي شيء نداويها فقال بالدهن ومنه الحديث

زلف

ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها في حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله
مطرا فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة الزلفة بالتحريك وجمعها زلف مصانع الماء وتجمع
على المزالف ايضا اراد ان المطر يغدر في الارض فتصير كانها مصنعة من مصانع الماء وقيل
الزلفة المرآة شبهها بها لاستوائها ونظافتها وقيل الزلفة الروضة ويقال بالقاف
ايضا وفيه اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة ازلفها اي اسلفها
وقدمها والاصل فيه القرب والتقدم ومنه حديث الضحية اتي ببدنات خمس او ست
فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ اي يقربن منه وهو يفتعلن من القرب فابدل التاء
دالا لاجل الزاي ومنه الحديث انه كتب الى مصعب بن عمير وهو بالمدينة انظر من اليوم
الذي يتجهز فيه اليهود لسبتها فاذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين واخطب فيهما
اي تقرب ومنه حديث ابي بكر والنسابة فمنكم المزدلف الحر صاحب العمامة الفردة انما
سمي المزدلف لاقترابه الى الاقران واقدامه عليهم وقيل لانه قال في حرب كليب ازدلفوا
قوسي او قدرها اي تقدموا في الحرب بقدر قوسي ومنه حديث الباقر عم مالك من
عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك اي تقربك الى موتك ومنه سمي المشعر الحرام مزدلفة
لانه يتقرب فيها وفي حديث ابن مسعود ذكر زلف الليل وهي ساعاته واحدتها زلفة
وقيل هي الطائفة من الليل قليلة كانت او كثيرة وفي حديث عمر ان رجلا قال له اني حججت
من راس هر او خارك او بعض هذه المزالف راس هر وخارك موضعان من ساحل فارس

زلق

يرابط فيهما والمزالف قرى بين البر والريف واحدتها مزلفة في حديث علي عم انه راى رجلين
خرجا من الحمام متزلقين تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بريق وبصيص وفيه
كان اسم ترس النبي عليه السلام الزلوق اي تزلق عنه السلاح فلا يخرقه وفيه هدر الحمام
فزلقت الحمامة الزلق العجز اي لما هدر الذكر ودار حول الانثى دارت اليه مؤخرها

زلل

فيه من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه واعطيها واصله من الزليل وهو
انتقال الجسم من مكان الى مكان فاستعير لانتقال النعمة الى المنعم عليه يقال زلت

منه الى فلان نعمة و ازلها اليه وفي صفة الصراط مدحضة مزلة المزلة مفعلة من
زل يزل اذا زلق وتفتح الزاي وتكسر اراد انه تزلق عليه الاقدام ولا تثبت وفي حديث
عبد الله بن ابي السرح فازله الشيطان فلحق بالكفار اي حمله على الزلل وهو الخطأ والذنب
وقد تكرر في الحديث ومنه حديث علي عم كتب الى ابن عباس اختطفت ما قدرت عليه من
اموال الامة اختطاف الذئب الازل دامية المعزى الازل في الاصل الصغير العجز وهو في
صفات الذئب الخفيف وقيل هو من قولهم زل زليلا اذا عدا وخص الدامية لان من
طبع الذئب محبة الدم حتى انه يرى ذئبا داميا فيثب عليه لياكله في حديث قال سراقة
فاخرجت زلما وفي رواية الازلام الزلم والزلم واحد الازلام وهي القداح التي كانت
في الجاهلية عليها مكتوب الامر والنهي افعل ولا تفعل كان الرجل منهم يضعها في وعاء له
فاذا اراد سفرا او زواجا او امرا مهما ادخل يده فاخرج منها زلما فان خرج الامر
مضى لشانه وان خرج النهي كف عنه ولم يفعله وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي
حديث سطيح ام فاد فازلم به شاو العنن ازلم اي ذهب مسرعا و
الاصل فيه ازلام فحذف الهمزة تخفيفا ايضا وشاو العنن اعتراض الموت على
الخلق وقيل ازلم قبض والعنن الموت اي عرض له الموت فقبضه

باب الزاي مع الميم

فيه انه عليه الصلوة والسلم كان من ازمتهم في المجلس
اي ارزنهم واوقرهم يقال رجل زميت وزميت هكذا ذكره الهروي في كتابه
عن النبي عليه الصلوة والسلم والذي جاء في كتاب ابي عبيد وغيره قال في
حديث زيد بن ثابت كان من افكه الناس اذا خلا مع اهله وازمتهم في
المجلس ولعلهما حديثان في حديث ابن ذي يزن شعر
يرمون عن عتل كانها غبط بزمخر يعجل المرمي اعجالا الزمخر السهم الدقيق
الطويل والغبط خشب الرحال وشبه القسي الفارسية بها فيه نهى عن كسب الزمارة
هي الزانية وقيل هو بتقديم الراء على الزاي من الرمز وهي الاشارة بالعين او الحاجب
او الشفة والزواني يفعلن ذلك والاول الوجه قال ثعلب الزمارة البغي الحسناء
والزمير الغلام الجميل وقال الازهري يحتمل ان يكون اراد المغنية يقال غناء زمير
اي حسن وزمر اذا غنى والقصبة التي يزمر بها زمارة ومنه حديث ابي بكر ابمزمور

زلم

وقيل اصلها ازلام كاشهاب فحذف الالف تخفيفا صح

زمت

زمخر

زمر

الشيطان

الشيطان في بيت رسول الله ص وفي رواية مزمارة الشيطان عند النبي المزمور بفتح الميم وضمها
والمزمار سواء وهو الآلة التي يزمر بها ومنه حديث ابي موسى سمعه النبي ص يقرأ فقال لقد
اعطيت مزمارا من مزامير آل داود شبه حسن صوته وحلاوة نغمته بصوت المزمار وداود
هو النبي عليه السلام واليه المنتهى في حسن الصوت بالقراءة والآل في قوله آل داود مقحمة قيل
معناه ههنا الشخص وفي حديث ابن جبير انه اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة الزمارة الغل
والساجور الذي يجعل في عنق الكلب ومنه حديث الحجاج ابعث الي بفلان مزمرا مسمعا
اي مسجورا مقيدا قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق فمسمعا
كان محبوسا فمسمعاه قيداه لصموتها اذا مشى وزمارته الساجور والظل والحصن السجن
وظلمته في حديث قباث بن اشيم والذي بعثك ما تحرك به لساني ولا تزمزمت به شفتاي
الزمزمة صوت خفي لا يكاد يفهم ومنه حديث عمر كتب الى احد عماله في امر المجوس و
انههم عن الزمزمة هي كلام يقولونه عند اكلهم بصوت خفي وفيه ذكر زمزم وهي البئر
المعروفة بمكة وقيل سميت بها لكثرة مائها يقال ماء زمام وزمزم وقيل هو اسم علم لها
في حديث ابي بكر والنسابة انك من زمعات قريش الزمعة بالتحريك التلعة الصغيرة
اي لست من اشرافهم وقيل هي ما دون مسايل الماء من جانبي الوادي في حديث
قتلى احد زملوا بثيابهم ودمائهم اي لفوهم فيها يقال تزمل بثوبه اذا التف فيه ومنه
حديث السقيفة فاذا رجل مزمل بين ظهرانيهم اي مغطى مدثر يعني سعد بن عبادة
وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما الزمل الحمل يريد حملا عظيما
من العلم قال الخطابي رواه بعضهم زمل بالضم والتشديد وهو خطأ وفي حديث ابن رواحة
انه غزا معه ابن اخيه على زاملة الزاملة البعير الذي يحمل عليه الطعام والمتاع كانها
فاعلة من الزمل الحمل ومنه حديث اسماء وكانت زمالة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وزمالة
ابي بكر واحدة اي مركوبهما واداتهما وما كان معهما في السفر وفيه انه مشى عن زميل
الزميل العديل الذي حمله مع حملك على البعير وقد زاملني عادلني والزميل ايضا
الرفيق في السفر الذي يعينك على امورك وهو الرديف ايضا وفيه للقسي ازاميل
وغمغمة الازاميل جمع الازمل وهو الصوت والياء للاشباع وكذلك الغمغمة وهي
في الاصل كلام غير بين فيه لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد ما كان عباد بني اسرائيل

زمزم

زمع

زمل

زمم

يفعلونه من زم الانوف وهو ان يخرق الانف ويعمل فيه زمام كزمام الناقة ليقاد به
وفيه انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه والزم
الكبر وزم بانفه اذا شمخ وتكبر وقال الحربي في تفسيره رجل زام اي فزع فيه اذا تقارب
الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب اراد استواء الليل والنهار واعتدالهما وقيل اراد قرب
انتهاء امد الدنيا والزمان يقع على جميع الدهر وبعضه في حديث ابن عبد العزيز قال كان
عمر مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب عليه والزمهرير شدة البرد وهو الذي
اعده الله عذابا للكفار في الدار الآخرة

باب الزاي مع النون

فيه لا يصلين
احدكم وهو زناء اي حاقن بوله يقال زنا بوله يزنا زنا فهو زناء بوزن جبان
اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء في الاصل الضيق فاستعير للحاقن لانه يضيق
ببوله ومنه الحديث الآخر انه كان لا يحب من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وفي حديث
سعيد بن ضمرة فزناوا عليه بالحجارة اي ضيقوا وفيه لا يصلي زانئ يعني الذي
يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود اما لانه لا يتمكن او مما يقع عليه من البهر والنهيج
فيضيق لذلك نفسه يقال زنا في الجبل يزنا اذا صعد في حديث زياد قال
عبد الرحمن بن السائب فزنج شيء اقبل طويل العنق فقلت ما انت فقال انا النقاد ذو
الرقبة قال الخطابي لا ادري ما زنج واحسبه بالحاء والزنج الدفع كانه يريد هجوم هذا الشخص
واقباله ويحتمل ان يكون زلج باللام والجيم وهو سرعة ذهاب الشيء ومضيه وقيل هو بالحاء
بمعنى سنح وعرض وتزنح علي فلان اي تطاول فيه ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة
زنخة فيها عرق اي متغيرة الريح ويقال سنخة بالسين في حديث صالح بن عبد الله
الزبير انه كان يعمل زندا بمكة الزند بفتح النون المسناة من خشب وحجارة يضم بعضها
الى بعض والزمخشري اثبته بالسكون وشبهها بزند الساعد ويروى بالراء والباء
وقد تقدم وفيه ذكر زند ورد هو بسكون النون وفتح الواو والراء ناحية من
اواخر العراق لها ذكر كثير في الفتوح في حديث ابي هريرة وان جهنم يقاد بها
مزنوقة المزنوق المربوط بالزناق وهو حلقة توضع تحت حنك الدابة ثم يجعل
فيها خيط يشد براسه يمنع به جماحه والزناق الشكال ايضا وزنقت الفرس
اذا شكلت قوائمه الاربع ومنه حديث مجاهد في قول الله لاحتنكن ذريته الا قليلا

زمن

زمهر

زنأ

زنج

زنخ

زند

زنق

قار

قال شبه الزناق وفي حديث ابي هريرة الاخرانه ذكر المزنوق فقال المائل شقه لا يذكر
الله قيل اصله من الزنقة وهو ميل في جدار في سكة او عرقوب واد هكذا فسره
الزمخشري ومنه حديث عثمان قال من يشتري هذه الزنقة فيزيدها في المسجد
فيه ذكر الزنيم وهو الدعي في النسب الملحق بالقوم وليس منهم تشبيها له بالزنمة وهي شيء زنم
يقطع من اذن الشاة ويترك معلقا بها وهي ايضا هنة مدلاة في حلق الشاة كالملحمة
بها ومنه حديث علي وفاطمة بنت نبي عليهم الصلوة والسلام ليس بالزنيم وحديث لقمان
الضائنة الزمة ويروى الزلمة وهو معناه فيه لا يصلين احدكم وهو زنين اي حاقن زنن
يقال زن زنا اي حقن فقطر وقيل هو الذي يدافع الاخبثين معا ومنه الحديث لا يقبل الله
صلوة العبد الآبق ولا صلوة الزنين وفي حديث ابن عباس يصف عليا عليه السلام ما
رايت رئيسا محربا يزن به اي يتهم بمشاكلته يقال زنه بكذا وازنه اذا اتهمه به
وظنه فيه ومنه حديث الانصار وتسويدهم جد بن قيس انا لنزنه بالبخل اي نتهمه
والحديث الآخر في قريش يزن بشرب الخمر ومنه شعر حسان في عايشة رضي زنه
حصان رزان ما تزن بريبة فيه سبحان الله عدد خلقه وزنة عرشه اي يوزن عرشه
في عظيم قدره واصل الكلمة الواو والهاء فيها عوض من الواو المحذوفة من اولها يقال
وزن يزن وزنا وزنة كوعد عدة وانما ذكرناها لاجل لفظها فيه ذكر قسطنطينية زنا
الزانية يريد الزاني اهلها كقوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالما اهلها
وفيه انه وفد عليه بنو مالك بن ثعلبة فقال من انتم فقالوا نحن بنو الزنية قال بل انتم
بنو الرشدة الزنية بالفتح والكسر آخر ولد الرجل والمراة كالعجزة وبنو مالك يسمون
بني الزنية لذلك وانما قال لهم النبي عليه الصلوة والسلام بل انتم بنو الرشدة نفيا لهم
عما يوهمه لفظ الزنية من الزنا وهو نقيض الرشدة وجعل الازهري الفتح في
الزنية والرشدة افصح اللغتين ويقال للولد اذا كان من زنا هو لزنية وهو في
الحديث ايضا باب الزاي مع الواو فيه من انفق زوجين في سبيل الله ابتدرته زوج
حجبة الجنة قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران الاصل في الزوج
الصنف والنوع من كل شيء وكل شيئين مقترنين شكلين كانا او نقيضين فهما
زوجان وكل واحد منهما زوج يريد من انفق صنفين من ماله في سبيل الله جعله زوج

الزمخشري من حديث ابي ذر وهو من كلام النبي عليه الصلوة والسلم وروي مثله
ابو هريرة ايضا عنه فيه قال لوفد عبد القيس امعكم من ازودتكم شيء قالوا نعم الازودة
الزاد على غير القياس ومنه حديث ابي هريرة ملانا ازودتنا يريد مزاودنا جمع مزود حملا
له على نظيره كالاوعية في وعاء مثل ما قالوا الغدايا والعشايا وخزايا وندامى وفي حديث
ابن الاكوع فامرنا نبي الله فجمعنا تزوادنا اي ما تزودناه في سفرنا من طعام فيه
المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور الزور الكذب والباطل والتهمة وقد تكرر ذكر شهادة
الزور في الحديث وهي من الكبائر فمنها قوله عدلت شهادة الزور الشرك بالله و
انما عادلته لقوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها آخر ثم قال بعدها والذين لا يشهدون
الزور وفيه ان لزورك عليك حقا الزور الزائر وهو في الاصل مصدر وضع موضع
الاسم كصوم ونوم بمعنى صائم ونائم ويكون الزور جمع زائر كراكب وركب وقد تكرر في
الحديث وفي حديث طلحة حتى ازرته شعوب اي اوردته المنية فزارها وشعوب من
المنية وفي حديث عمر يوم السقيفة كنت زورت في نفسي مقالة اي هيأت و
اصلحت والتزوير اصلاح الشيء وكلام مزور اي محسن ومنه حديث الحجاج رحم الله
امرأ زور نفسه على نفسه اي قومها وحسنها قاله القتيبي وقيل انما اراد اتهم
نفسه على نفسه وحقيقته نسبتها الى الزور كفسقه وجهله وفي حديث الدجال
رآه مكبلا بازورة هي جمع زوار وزيار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب
المعنى انه جمعت يداه الى صدره وشدت وموضع بازورة النصب كانه قال مكبلا
مزورا وفي حديث ام سلمة ارسلت الى عثمان يا بني ما لي ارى رعيتك عنك مزورين
اي معرضين منحرفين يقال ازور عنه وازوار بمعنى ومنه شعر عمر بالخيل عابسة
زورا مناكبها الزور جمع ازور من الزور الميل وفي قصيد كعب بن زهير
في خلقها عن بنات الزور تفضيل الزور الصدر وبناته ما حواليه من الاضلاع
وغيرها فيه ليس لي ولنبي ان يدخل بيتا مزوقا اي مزينا قيل اصله من الزاووق
هو الزيبق لانه يطلى به مع الذهب ثم يدخل النار فيذهب الزيبق ويبقى الذهب
ومنه الحديث انه قال لابن عمرو اذا رايت قريشا قد هدموا البيت ثم بنوه فزوقوه
فان استطعت ان تموت فمت كره تزويق المساجد لما فيه من الترغيب في الدنيا

زود

زور

زوق

وزينتها

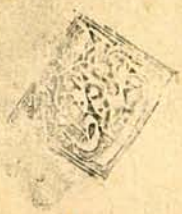

وزينتها او لشغلها المصلي ومنه حديث هشام بن عروة انه قال للرجل انت اثقل من الزاوق
يعني الزئبق كذا يسميه اهل المدينة في حديث كعب بن مالك رأى رجلا مبيضا يزول زول
به السراب اي يرفعه ويظهره يقال ذال به السراب اذا ظهر شخصه فيه خيالا ومنه قصيد كعب
يوما تظل حداب الارض ترفعها من اللوامع تخليط وتزييل يريد ان لوامع
السراب تبدو وتعود وحداب الارض فترفعها تارة وتخفضها اخرى وفي حديث
جندب الجهني والله لقد خالط سهمای سهمی ولو كان زائلة لتحرك الزائلة كل شيء
من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر وكان هذا الرمي قد سكن نفسه لا يتحرك به
ليلا يحس به فيجهز عليه وفي قصيد كعب في فتية من قريش قال قائلهم
ببطن مكة لما اسلموا زولوا اي انتقلوا عن مكة مهاجرين الى المدينة وفي حديث
قتادة اخذه العويل والزويل اي القلق والانزعاج بحيث لا يستقر على المكان وهو
والزوال واحد ومنه حديث ابي جهل يزول في الناس اي يكثر الحركة ولا يستقر
ويروى يزفل وقد تقدم وفي حديث النساء يزولة وجلس الزولة المرأة الفطنة
الذاهبة وقيل الظريفة والزول الخفيف الحركات فيه زويت لي الارض فرأيت زوا
مشارقها ومغاربها اي جمعت يقال زويته ازويه زيا ومنه دعاء السفر
وازوِ لنا البعيد اي اجمعه واطوه والحديث الآخر ان المسجد ليزوي من
النخامة كما تزوي الجلدة في النار اي ينضم وينقبض وقيل اراد اهل المسجد وهم
الملائكة ومنه الحديث اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ومنه حديث
الدعاء وما زويت عني مما احب اي صرفته عني وقبضته ومنه حديث عمر قال للنبي ﷺ
عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا وفي حديث آخر ليزوين ان الايمان بين هذين
المسجدين هكذا روي بالهمز والصواب ليزوين بالياء اي ليجمعن ويضمن
ومنه حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما نحى عنكم من الخير و
الفضل وفي حديث عمر كنت زويت في نفسي كلاما اي جمعت والرواية زورت
بالراء وقد تقدم وفي حديث ابن عمر كان له ارض زوتها ارض اخرى اي قربت زهد
منها فضيقتها وقيل احاطت بها **باب الزاي مع الهاء** فيه افضل الناس مؤمن
مزهد المزهد القليل الشيء وقد ازهد ازهادا او شيء زهيد قليل ومنه حديث

ليس عليه حساب ولا عامر من مزهد ومنه حديث ساعة الجمعة فجعل يزهدها
اى يقللها وحديث علي عليه السلام انك لزهيد ومنه حديث خالد كتب الى عمر ان
الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الحد اى احتقروه واهانوه ورأوه زهيدا ومنه حديث
الزهري وسئل عن الزهد في الدنيا فقال هو ان لا يغلب الحلال شكره ولا الحرام صبره
اراد ان لا يعجز ويقصر شكره على ما رزقه الله من الحلال ولا صبره عن ترك الحرام في
الصلوة واعلم انه كان ازهر اللون الازهر الابيض المستنير والزهر والزهرة البياض
النير وهو احسن الالوان ومنه حديث الدجال اعور رجعد ازهر ومنه الحديث سأل
عن جدي صعصعة فقال جمل ازهر ومنه الحديث سورة البقرة وال عمران الزهراوان
اى المنيرتان واحدتهما زهراء ومنه الحديث اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء و
اليوم الازهر اى ليلة الجمعة ويومها جاء كذا مفسرا في الحديث ومنه الحديث ان
اخوف ما اخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها اى حسنها وبهجتها و
كثرة خيرها وفيه انه قال لابي قتادة في الاناء الذي توضأ منه ازدهر به فان له شانا
اى احتفظ به واجعله في بالك من قولهم قضيت منه زهرتي اى وطري وقيل هو من
ازدهر اذا افرح اى ليسفر وجهك وليزهر واذا امرت صاحبك ان يجد فيما
امرته به قلت ازدهر والدال فيه منقلبة عن تاء الافتعال واصل ذلك كله من
الزهرة الحسن والبهجة وفي حديث صعصعة قال لمعاوية اني لا اترك الكلام فما ازدهاني
الا ازدهاف الاستقدام وقيل هو ان زهف في الحديث اذا زاد فيه ويروى بالراء وقد تقدم
فيه دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك
الحجب شيأ الا زهقت اى هلكت وماتت يقال زهقت نفسه تزهق ومنه حديث
عثمان في الذبح اقروا الانفس حتى تزهق اى حتى تخرج الروح من الذبيحة ولا يبقى
فيها حركة ثم تسلخ وتقطع وفي حديث عبد الرحمن بن عوف ان جابيا خير
من زاهق الزاهق السهم الذي يقع وراء الهدف ولا يصيب والجابي
الذي يقع دون الهدف ثم يزحف اليه ويصيب اراد ان الضعيف الذي
يصيب الحق خير من القوي الذي لا يصيبه في قصيد كعب بن زهير
يمشي القراد عليها ثم يزلقه عنها لبان واقراب زهاليل الزهاليل

زهر

زهف

زهق

زهل

زهم

الانس واحدها ذهلول والاقرب الخواصر في حديث يأجوج ومأجوج ويتحاى
الارض من زهمهم الزهم بالتحريك مصدر زهمت يده تزهم من رائحة اللحم و
الزهمة بالضم الريح المنتنة آراد ان الارض تتربن من جيفهم وفيه نهى عن بيع الثمر حتى
يزهي وفي رواية حتى يزهو تقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى يزهي اذا
احمر او اصفر وقيل هما معنى الاحمرار والاصفرار ومنهم من انكر يزهو ومنهم من انكر
يزهي وفي حديث انس قيل له كم كانوا قال زهاء ثلثمائة اي قدر ثلثمائة من زهوت القوم اذا
حزرتهم ومنه الحديث اذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق اولى زهاء يعجب الناس
من رأيهم فقد اظلت الساعة اي ذوي عدد كثير وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
وفيه من اتخذ الخيل زهاء ونواء على اهل الاسلام فهي عليه وزر الزهاء بالمد و
الزهو الكبر والفخر يقال زهي الرجل فهو مزهو هكذا يتكلم به على سبيل المفعول كما يقولون عني
بالامر ونتجت الناقة وان كان معنى الفاعل وفيه لغة اخرى قليلة زها يزهو زهوا ومنه
الحديث ان الله لا ينظر الى العامل المزهو وحديث عايشة ان جارية تزهى ان تلبسه في
البيت اي تترفع عنه ولا ترضاه تعني دنيا كان لها

زيب

باب الزاي مع الياء

في حديث الريح
اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب الازيب من اسماء الريح الجنوب واهل مكة
يستعملون هذا الاسم كثيرا وفي حديث كعب بن مالك زاح عني الباطل اي ذاد وذهب يقال
عني الامر يزيح في حديث القيمة عشرا مثالها او ازيد هكذا يروى بكسر الزاي على انه فعل
مستقبل وكوروي بسكون الزاي وفتح الياء على انه اسم معنى اكثر جاز في صفة اهل النار الضعين
الذي لا زير له كذا رواه بعضهم وفسر بانه الذي لا راي له والمحفوظ بالباء الموحدة وفتح
الزاء وقد تقدم وفيه لا يزال احدكم كاسرا وسادة يتكئ عليها ويأخذ في الحديث
فعل الزير الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء ومجالستهن سمي بذلك لكثرة
زيارته لهن واصله من الواو وذكرناه ههنا لفظه وفي انه قال لا يؤوب عليه الا بغي
ان يخاف على الامن يحمل الزيار في فم الاسد الزيار شيء يجعل في فم الدابة اذا اشتغصت
لتستقاد وتذلل وفي حديث الشافعي كنت اكتب العلم والقيه في زير لنا الزير الحب
الذي يعمل فيه الماء في حديث علي عليه السلام بعد زيفان وثباته الزيفان بالتحريك
التبختر في المشي من زاف البعير يزيف اذا تبختر وكذلك ذكر الحمام عند الحمامة

زيح

زيد

زير

زين

إذا رفع متقدمه بمؤخره واستدار عليها وفي حديث ابن مسعود أنه باع نفاية بيت
المال وكانت زيوفا وفسيئة أي ردية يقال درهم زيف وزايف في حديث الدعاء اللهم
لا تزغ قلبي أي تميله عن الإيمان يقال زاغ عن الطريق يزيغ إذا عدل عنه ومنه حديث
أبي بكر إن خفت إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ أي أجور وأعدل عن الحق وحديث عائشة
إذ زاغت الأبصار أي مالت أي عن مكانها كما يعرض للإنسان عند الخوف وفي حديث
الحكم أنه رخص في الزاغ هو نوع من الغربان صغير في حديث علي عليه السلام ذكر المهدي
إنه أزيل الفخذين أي منفرجهما وهو الزيل والتزيل وفي بعض الحديث خالطوا الناس
وزايلوهم أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضي الله ورسوله في قصيد كعب
سمر العجايات يتركن الحصا زيما لم يقهن رؤوس الأكم تنعيل الزيم المتفرق
يصف سنة وطيها أنه يفرق الحصا وفي حديث خطبة الحجاج هذا أون الحرب
فاشتدي زيم هو اسم ناقة أو فرس وهو يخاطبها ويأمرها بالعدو وحرف النداء
محذوف فيه زينوا القرآن بأصواتكم قيل هو من المقلوب أي زينوا أصواتكم بالقرآن
المعنى الهجوا بقراءته وتزينوا به وليس ذلك على تطريب القول والتحزين كقوله ليس منا
من لم يتغن بالقرآن أي يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغناء والتطرب هكذا قال
الهروي والخطابي ومن تقدمهما قال آخرون لا حاجة إلى القلب وإنما معناه الحث
على الترتيل الذي أمر به في قوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا فكان الزينة للمرتل
للقرآن كما قالوا ويل للشعر من رواية السوء فهو راجع إلى الراوي لا الشعر فكأنه
تنبيه للمقصر في الرواية على ما يقاسي عليه من اللحن والتصحيف وسوء الأداء وحث
لغيره على التوقي من ذلك فلذلك قوله زينوا القرآن يدل على ما يزين من الترتيل والتدبر
ومراعاة الإعراب وقيل أراد بالقرآن القراءة وهو مصدر قرأ يقرأ قراءة وقرآنا أي زينوا
قراءتكم القرآن بأصواتكم ويشهد لصحة هذا وإن القلب لا وجه له حديث أبي موسى
أن النبي عليه الصلوة والسلام استمع إلى قراءته فقال لقد أوتيت مزمارا من
مزامير آل داود فقال لو علمت أنك تسمع لحبرتك لك تحبيرا أي حسنت قراءتك
وزينتها ويزيد ذلك تأييدا لا شبهة فيه حديث أن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال لكل شيء حلية وحلية القرآن حسن الصوت والله أعلم وفي حديث

زيغ

زيل

زيم

زين

الاستسقاء قال اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها اى نباتها الذى يزينها وفي حديث
ما منعني ان لا اكون سرحانا باعلان اى متزينا باعلان امرك وهو مفتعل من الزينة
فابدل التاء دالا لاجل الزاي وفي حديث شريح انه كان يجيز من الزينة ويرد من الكذب
يريد تزيين السلعة للبيع من غير تدليس والكذب في نسبتها او صفتها

حرف السين مع الهمزة

سأب سأد

في حديث المبعث فاخذ جبريل بحلقي فسأبني حتى اجهشت بالبكاء
السأب العصر في الحلق كالخنق فيه اذا شربتم فاسئروا اى ابقوا منه بقية والاسم
السؤر ومنه حديث الفضل بن العباس لا اوثر بسؤرك احدا اى لا اتركه لاحد غيري
ومنه الحديث فاسأروا منه شيأ ويستعمل في الطعام والشراب وغيرهما ومنه الحديث
فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه والسائر مهموز الباقي و
الناس يستعملونه في معنى الجميع وليس بصحيح وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث
وكلها بمعنى باقي الشئ في وصيته لعياش بن ابي ربيعة والاسود البهم كانه من

سأسم سأف سأل

السأسم شجر اسود وقيل هو الابنوس في حديث المبعث فاذا الملك الذى جاءني
بحراء فسئفت منه اى فزعت هكذا جاء في بعض الروايات فيه للسائل حق وان
جاء على فرس السائل الطالب معناه الامر بحسن الظن بالسائل اذا تعرض لك و
ان لا تجبهه بالتكذيب والرد مع امكان الصدق اى لا تخيب السائل وان رايته منظره
وجاء راكبا على فرس فانه قد يكون له فرس وورائه عائلة او دين يجوز معه اخذ الصدقة
او يكون من الغزاة او من الغارمين وله في الصدقة سهم وفيه اعظم المسلمين في
المسلمين جرما من سأل عن امر لم يحرم فحرم على الناس من اجل مسألته السؤال
في كتاب الله والحديث نوعان احدهما ما كان على وجه التبيين والتعلم مما تمس
الحاجة اليه فهو مباح او مندوب او مأمور به والآخر ما كان على طريق التكلف
والتعنت وهو مكروه ومنهي عنه فكلما كان من هذا الوجه ووقع السكوت عن جوابه
فانما هو رد وزجر للسائل وان وقع الجواب عنه فهو عقوبة وتغليظ ومنه الحديث
انه نهى عن كثرة السؤال قيل هو من هذا وقيل هو من سؤال الناس اموالهم من غير
حاجة ومنه الحديث الآخر انه كره المسائل وعابها اراد المسائل الدقيقة التي
لا تحتاج اليها ومنه حديث الملاعنة لما سأله عاصم عن امر من جمع

لهتك

اهله رجلا فاظهر النبي عليه الصلوة والسلم الكراهة في ذلك ايثارا لستر العورة وكراهة
الحرمة وقد تكرر ذكر السؤال والمسائل وذمها في الحديث فيه ان الله لا يسأم حتى
تسأموا هذا مثل قوله لا يمل حتى تملوا وهو الرواية المشهورة والسآمة الملل و
الضجر يقال سئم يسأم سأما وسآمة وسيجيء معنى الحديث مبينا في حرف
الميم ومنه حديث ام زرع زوجي كليل تهامة لا حر ولا قر ولا سآمة اي انه طلق معتدل
في خلوه من انواع الاذى والمكروه بالحر والبرد والضجر اي لا يضجر مني فيمل صحبتي
وفي حديث عائشة ان اليهود دخلوا على النبي عليه الصلوة والسلم فقالوا السام عليكم
فقالت عائشة عليكم السام والذام واللعنة هكذا جاء في رواية مهموزا من السأم و
معناه انكم تسأمون دينكم والمشهور فيه ترك الهمز ويعنون به الموت وسيجيء في
المعتل باب السين مع الباء في حديث عمر انه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها
يقال سبأت الخمر اسبؤها سبأ وسباء اشتريتها والسبئة الخمر قال ابو موسى
المعنى في الحديث فيما قيل جمعها وخباها وفيه ذكر سبأ وهو اسم مدينة بلقيس باليمن
وقيل هو اسم رجل ولد عامة قبائل اليمن وكذا جاء مفسرا في الحديث وسميت المدينة به
فيه كل سبب ونسب ينقطع الا سببي ونسبي النسب بالولادة والسبب بالزواج
واصله من السبب وهو الحبل الذي يتوصل به الى الماء ثم استعير لكل ما يتوصل به
الى شيء كقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب اي الوصل والمودات ومنه حديث
عقبة وان كان رزقه في الاسباب اي في طرق السماء وابوابها وحديث عوف بن مالك
انه رأى في المنام كان سببا دلي من السماء اي حبلا وقيل لا يسمى الحبل سببا حتى يكون
احد طرفيه معلقا بالسقف او نحوه وفيه ليس في السبوب زكاة هي الثياب
الرقاق واحدها سب بالكسر يعني اذا كانت لغير التجارة وقيل انما هي السيوب بالياء
وهي الركاز لان الركاز يجب فيه الخمس لا الزكاة ومنه حديث صلة بن اشيم
فاذا سب فيه دوخلة رطب اي ثوب رقيق وفي حديث ابن عباس انه سئل
عن سبائب يسلف فيها السبائب جمع سبيبة وهي شقة من الثياب اي نوع كان و
قيل هي من الكتان ومنه حديث عائشة فعمدت الى سبيبة من هذه السبائب فحشتها
صوفا ثم اتتني بها وفي الحديث دخلت على خالد وعليه سبيبة وفي حديث

سأم

سبأ

سبب

استسقاء

استسقاء عمر رأيت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على
صدره يعني ذوائبه واحدها سبيب وفي كتاب الهروي على اختلاف نسخه وقد طال
عمره وانما هو طال عمر اي اطول منه لان عمر لما استسقى اخذ العباس اليه وقال اللهم
انا نتوسل اليك بعم نبيك وكان الى جانبه فرآه الراوي وقد طاله اي كان اطول
منه وفيه سباب المسلم فسوق وقتاله كفر السب الشتم يقال سبه يسبه سبا
وسبابا هذا محمول على من سب او قاتل مسلما من غير تاويل وقيل انما قال ذلك على
وجه التغليظ لا انه مخرجه الى الفسق والكفر وفي حديث ابي هريرة لا تمشين امام
ابيك ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه ولا تستسب له اي لا تعرضه للسب
وتجره اليه بان تسب ابا غيرك فيسب اباك مجازاة لك وقد جاء مفسرا في الحديث
الآخر ان من اكبر الكبائر ان يسب الرجل والديه قيل وكيف يسب والديه قال
يسب الرجل فيسب اباه وامه ومنه الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقأ
الدم فيه يا صاحب السبتية اخلع نعليك السبت بالكسر جلود البقر المدبوغة
بالقرظ يتخذ منها النعال سميت بذلك لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل
وقيل لانها نسبت بالدباغ اي لانت يريد يا صاحب النعلين وفي تسميتهم للنعل
المتخذة من السبت سبت اتساع مثل قولهم فلان يلبس الصوف والقطن والابريسم
اي الثياب المتخذة منها ويروى السبتيين على النسب الى السبت وانما امره بالخلع احتراما
للمقابر لانه كان يمشي بينها وقيل لانها كان بها قذرا او لاختياله في مشيه ومنه حديث
ابن عمر قيل له انك تلبس النعال السبتية انما اعترض عليه لانها نعال اهل النعمة والسعة
وقد تكرر ذكرها في الحديث وفي حديث عمرو بن مسعود قال لمعوية ما تسأل عن شيخ
نومه سبات وليله هبات السبات نوم المريض والشيخ المسن وهو النومة
الخفيفة واصله من السبت الراحة والسكون او من القطع وترك الاعمال وفيه
ذكر يوم السبت وسبت اليهود وسبتت اليهود تسبت اذا اقاموا عمل يوم السبت
وقيل سمي يوم السبت لان الله تعالى خلق العالم في ستة ايام آخرها الجمعة و
انقطع العمل فسمي اليوم السابع يوم السبت ومنه الحديث فما رأينا الشمس
سبتا قيل اراد اسبوعا من السبت الى السبت فاطلق عليه اسم اليوم

سبت

سبح

كما يقال عشرون خريفا ويراد عشرون سنة وقيل اراد بالسبت برهة من الزمان قليلة كانت او كثيرة في حديث قيلة وعليها سبيح لها هو تصغير سبيح كرغيف ورغيف وهو معرب بشئ للقميص بالفارسية وقيل هو ثوب صوف اسود قد تكرر في الحديث ذكر التسبيح على اختلاف تصرف اللفظة واصل التسبيح التنزيه والتقديس والتبرئة من النقايص ثم استعمل في مواضع تقرب منه اتساعا يقال سبحته اسبحه تسبيحا وسبحانا فمعنى سبحان الله تنزيه الله وهو نصب على المصدر بفعل مضمر كانه قال ابرئ الله من السوء براءة وقيل معناه التسرع اليه والخفة في طاعته وقيل معناه السرعة الى هذه اللفظة وقد يطلق التسبيح على غيره من انواع الذكر مجازا كالتحميد والتمجيد وغيرهما وقد تطلق على صلوة التطوع والنافلة ويقال ايضا للذكر ولصلوة النافلة سبحة يقال قضيت سبحتي والسبحة من التسبيح كالسخرة من التسخير وانما خصت النافلة بالتسبيح وان شاركتها الفريضة في معنى التسبيح لان التسبيحات في الفرائض نوافل فقيل لصلوة النافلة سبحة لانها نافلة كالتسبيحات والاذكار في انها غير واجبة وقد تكرر ذكر السبحة في الحديث كثيرا فمنها الحديث اجعلوا صلاتكم معهم سبحة اي نافلة ومنها الحديث كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل رحالنا اراد صلوة الضحى يعني انهم كانوا مع اهتمامهم بالصلوة لا يبادرونها حتى يحطوا الرحال ويريحوا الجمال رفقا بها واحسانا وفي حديث الدعاء سبوح قدوس يروى بالفتح والضم والفتح اقيس والضم اكثر استعمالا وهو من ابنية المبالغة والمراد بهما التنزيه وفي حديث الوضوء فادخل اصبعيه السباحتين في اذنيه السباحة والمسبحة الاصبع التي تلي الابهام سميت بذلك لانها يشار بها عند التسبيح وفيه ان جبرئيل قال لله دون العرش سبعون حجابا لو دنونا من احدها لاحرقتنا سبحات وجه ربنا وفي حديث آخر حجابه النور او النار لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره سبحات الله جلاله وعظمته وهي في الاصل سبحة وقيل لضوء وجهه وقيل سبحات الوجه محاسنه لانك اذا رايت الحسن الوجه قلت سبحان الله وقيل معناه تنزيه له اي سبحان وجهه وقيل ان سبحات وجهه كلام معترض بين الفعل والمفعول اي لو كشفها لاحرقت كل شئ ابصره كما تقول لو دخل الملك البلد لقتل

والعياذ بالله كل من فيه واقرب من هذا كله ان المعنى لو انكشف من انوار الله التي تحجب
العباد عنه شيء لاهلك كل من وقع عليه ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع
الجبل دكا كما تجلى الله سبحانه وتعالى وفي حديث المقداد انه كان يوم بدر على فرس يقال
له سبحة هو من قولهم فرس سابح اذا كان حسن مد اليدين في الجري فيه خير
الابل السبحل اي الضخم في حديث عائشة انه سمعها تدعو على سارق سرقها فقال
لا تسبخي عنه بدعائك عليه اي لا تخففي عنه الاثم الذي استحقه بالسرقة ومنه حديث علي عم
امهلنا يسبخ عنا الحر اي يخف وفيه انه قال لانس وذكر البصرة ان مررت بها
ودخلتها فاياك وسباخها وكلاءها السباخ جمع سبخة وهي الارض التي تعلوها
الملوحة ولا تكاد تنبت الا بعض الشجر وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث الخوارج
التسبيد فيهم فاش هو الحلق واستيصال الشعر وقيل هو ترك التدهن وغسل
الراس وفي حديث آخر سيماهم التحليق والتسبيد ومنه حديث ابن عباس انه قدم مكة
مسبدا راسه يريد ترك الدهن والغسل في حديث ابن عباس جاء رجل من الاسبذيين
الى النبي عليه الصلوة والسلام هم قوم من المجوس لهم ذكر في حديث الجزية قيل كانوا مسلحة
لحصن المشقر من ارض البحرين الواحد اسبذي والجمع الاسابذة فيه يخرج رجل
من النار قد ذهب حبره وسبره السبر حسن الهيئة والجمال وقد تفتح السين
ومنه حديث الزبير قيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
ونحوله السبر ههنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه وهيئته وكان ابو بكر
نحيفا دقيق المحاسن فامره ان يزوجهم للغرايب ليجتمع لهم حسن ابي بكر وشدة
غيره وفيه اسباغ الوضوء في السبرات السبرات جمع سبرة بسكون الباء وهي شدة
البرد ومنه حديث زواج فاطمة عليها السلام فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
في غداة سبرة وفي حديث الغار قال له ابو بكر لا تدخله حتى اسبره قبلك اي
اختبره واعتبره وانظر هل فيه احد او شيء يؤذي وفيه لا باس ان يصلي الرجل
وفي كمه سبورة قيل هي الالواح من الساج يكتب فيها التذاكر وجماعة من اصحاب
الحديث يروونها سنورة وفي حديث حبيب بن ابي ثابت قال رايت على ابن عباس
ثوبا سابريا استشف ما وراءه كل رقيق عندهم سابري والاصل فيه الدرع

سبحل
سبخ
سبد
سبذ
سبر

سبسب

السابرية منسوبة الى سابور فيه ابدلكم الله تعالى بيوم السباسب يوم العيد يوم
السباسب عيد للنصارى ويسمونه السعانين وفي حديث قس فبينا انا اجول سبسبها

سبط

السبسب القفر والمفازة ويروى بسبسبها وهما بمعنى في صفته عليه السلام سبط
القصب السبط بسكون الباء وكسرها الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو والقصب يريد
ساعديه وساقيه وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سبطا فهو لزوجها اي ممتد
الاعضاء تام الخلق ومنه الحديث في صفة شعره عليه السلام ليس بالسبط ولا الجعد
القطط السبط من الشعر المنبسط المسترسل والقطط الشديد الجعودة اي كان شعره
وسطا بينهما وفيه الحسين سبط من الاسباط اي امة من الامم في الخير و
الاسباط في اولاد اسحق بن ابرهيم الخليل بمنزلة القبائل في ولد اسمعيل واحدهم
سبط فهو واقع على الامة والامة واقعة عليه ومنه الحديث الحسن والحسين
سبطا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي طايفتان وقطعتان منه وقيل الاسباط خاصة
الاولاد وقيل اولاد الاولاد وقيل اولاد البنات ومنه حديث الضباب ان الله غضب
على سبط من بني اسرائيل فمسخهم دواب وفي حديث عايشة كانت تضرب اليتيم يكون
في حجرها حتى يسبط اي يمتد على وجه الارض يقال اسبط على الارض اذا وقع عليها
ممتدا من ضرب او مرض وفيه انه اتى سباطة قوم فبال قائما السباطة والكناسة
الموضع الذي يرمى فيه التراب والاوساخ وما يكنس من المنازل وقيل هي الكناسة نفسها
واضافتها الى القوم اضافة تخصيص لا ملك لها لانها كانت مواتا مباحة واما بوله
قائما فقيل لانه لم يجد موضعا للقعود لان الظاهر من السباطة ان لا يكون موضعها
مستويا وقيل لمرض منعه عن القعود وقد جاء في بعض الروايات لعله بما بضه وقيل
فعله للتداوي من وجع الصلب لانهم كانوا يتداوون بذلك وفيه ان مدافعة البول

سبطر

مكروهة لانه بال قائما في السباطة ولم يؤخره في حديث شريح ان هي فرت ودرت
واسبطرت فهو لها اي امتدت للارضاع ومالت اليه ومنه حديث عطاء انه
سئل عن رجل اخذ من الذبيحة شيا قبل ان تسبطر فقال ما اخذت منها فهو ميتة

سبع

اي قبل ان تمتد بعد الذبح فيه اوتيت السبع المثاني قيل هي الفاتحة لانها سبع آيات
وقيل السور الطول من البقرة الى التوبة على ان تحسب التوبة والانفال بسورة

واحدة ولهذا لم يفصل بينهما في المصحف بالبسملة ومن في قوله من المثاني لتبيين الجنس
ويجوز ان يكون للتبعيض اي سبع آيات او سبع سور من جملة ما يثنى به على الله من الآيات
وفيه انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم سبعين مرة قد تكرر ذكر السبعين
والسبعمائة في القرآن والحديث والعرب تضعها موضع التضعيف والتكثير كقولهم
كمثل حبة انبتت سبع سنابل وكقوله ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر
الله لهم وكقوله الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة واعطى رجل اعرابيا درهما فقال
سبع الله له الاجر اراد التضعيف وفيه للبكر سبع وللثيب ثلث يجب على الرجل
ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند الاخرى فان تزوج
عليهن بكرا اقام عندها سبعة ايام لا تحسبها عليه نساءه في القسم وان تزوج ثيبا
اقام عندها ثلثة ايام لا تحسب عليه ومنه الحديث قال لام سلمة حين تزوجها وكانت
ثيبا ان شئت سبعت عندك ثم سبعت عند سائر نسائي وان شئت ثلثت ثم
درت اي لا احتسب بالثلث عليك اشتقوا فعل كذا من الواحد الى العشرة فمعنى سبع
اقام عندها سبعا وثلث اقام ثلثا وسبع الاناء اذا غسله سبع مرات وكذلك
من الواحد الى العشرة في كل قول وفعل وفيه سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبعمائة
رجل وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسألة فقال احدى من سبع اي اشتدت
فيها الفتيا وعظم امرها ويجوز ان يكون شبهها باحدى الليالي السبع التي ارسل الله فيها
الريح على عاد فضربها لها مثلا في الشدة لا شكا لها وقيل اراد سبع سني يوسف الصديق
عليه السلام في الشدة ومنه الحديث انه طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات ومنه الاسبوع
للايام السبعة ويقال له سبوع بلا الف لغة فيه قليلة وقيل هو جمع سبع او سبع كبرد
برود وضرب وضروب ومنه حديث سلمة بن جنادة اذا كان يوم سبوعه
يريد يوم اسبوعه من العرس اي بعد سبعة ايام وفيه ان ذئبا اختطف شاة
من الغنم ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتزعها الراعي منه فقال
الذئب من لها يوم السبع قال ابن الاعرابي السبع بسكون الباء الموضع الذي
اليه يكون المحشر يوم القيامة اراد من لها يوم القيامة والسبع ايضا الذعر
سبعت فلانا اذا ذعرته وسبع الذئب الغنم اذا افترسها اي من لها يوم

الفزع وقيل هذا التاويل يفسد بقول الذئب في تمام الحديث يوم لا راعي لها غيري و
الذئب لا يكون لها راعيا يوم القيامة وقيل اراد من لها عند الفتن حين يتركها الناس هملا
لا راعي لها نهبة للذياب والسباع فجعل السبع لها راعيا اذ هو منفرد بها ويكون ح بضم
الباء وهذا انذار بما يكون من الشدائد والفتن التي يهمل الناس فيها مواشيهم فتستمكن منها
السباع بلا مانع وقال ابو موسى باسناده عن ابي عبيدة يوم السبع عيد كان لهم في
الجاهلية يشتغلون بعيدهم ولهوهم وليس بالسبع الذي يفترس الناس قال و
املاه ابو عامر العبدري الحافظ بضم الباء وكان من العلم والاتقان بمكان وفيه نهى عن جلود
السباع السباع تقع على الاسد والذياب والنمور وغيرها وكان مالك يكره الصلوة في جلود
السباع وان دبغت ويمنع من بيعها واحتج بالحديث جماعة وقالوا ان الدباغ
لا يؤثر فيما لا يؤكل لحمه وذهب جماعة الى ان النهي تناولها قبل الدباغ فاما اذا دبغت
اما مذهب الشافعي فان الذبح يطهر جلود الحيوان الماكول وغير الماكول الا
الكلب والخنزير وما تولد منهما والدباغ يطهر جلد كل ميتة غيرهما وفي الشعور
الاوبار خلاف هل تطهر بالدباغ ام لا وقيل انما نهى عن جلود السباع مطلقا وعن جلد
النمر خاصا وورد فيه احاديث لانه من شعار اهل السرف والخيلاء ومنه
الحديث انه نهى عن اكل كل ذي ناب من السباع هو ما يفترس الحيوان وياكله قهرا وقسرا
كالاسد والنمر والذئب ونحوها وفيه انه صب على راسه الماء من سباع كان منه
في رمضان السباع الجماع وقيل كثرته ومنه الحديث انه نهى عن السباع هو الفخار بكثرة
الجماع وقيل هو ان يتساب الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه يقال سبع
فلان فلانا اذا انتقصه وعابه وفيه ذكر السبيع هو بفتح السين وكسر الباء محلة
من محال الكوفة منسوبة الى قبيلة وهم بنو سبيع من همدان في حديث قتل ابي بن خلف
زجله بالحربة فتقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة التسبغة شيء من حلق الدروع
والزرد يعلق بالخوذة دايرا معها ليستر الرقبة وجيب الدرع ومنه حديث
ابي عبيدة ان زردتين من زرد التسبغة نشبتا في خد النبي عليه السلم يوم احد وهي
تفعلة مصدر سبغ من السبوغ الشمول ومنه الحديث كان اسم درع النبي عليه السلم
ذو السبوغ لتمامها وسعتها وفي حديث الملاعنة ان جاءت به سابغ الاليتين

سبغ

اي تامها

سبق

اى تامها وعظيمها من سبوغ الثوب والنعمة ومنه حديث شريح اسبغوا اليتيم اى
انفقوا عليه تمام ما يحتاج اليه ووسعوا عليه فيها فيه السبق الا فى خف او حافر
او نصل السبق بفتح الباء ما يجعل من المال رهنا على المسابقة وبالسكون مصدر سبقت
اسبق اسبق لا يحل اخذ المال بالمسابقة الا فى هذه الثلثة وهى الابل والخيل والسهام وقد
الحق بها الفقهاء ما كان بمعناها وله تفصيل فى كتب الفقه قال الخطابى الرواية الصحيحة بفتح
الباء ومنه الحديث انه امر باجراء الخيل وسبقها ثلثة اعذق من ثلث بخلات سبقها اعطى السبق
وقد يكون بمعنى اخذ وهو من الاضداد ويكون مخففا وهو المال المعين ومنه
الحديث استقيموا فقد سبقتم بعيدا يروى بفتح السين وبضمها على ما لم يسم فاعله والاول
اولى لقوله بعده وان اخذتم يمينا وشمالا فقد ظللتم وفى حديث الخوارج سبق الفرث و
الدم اى مر سريعا فى الرمية وخرج منها لم يعلق منها بشئ من فرثها ودمها ودمها
لسرعة شبه به خروجهم من الدين ولم يتعلقوا بشئ منه فى حديث عمر لو شئت
لملأت الرحاب صلايق وسنايك اى ما سبك من الدقيق ونخل فاخذ خالد يعنى
الجواد وكانوا يسمون الرقاق السنايك قد تكرر فى الحديث ذكر سبيل الله و
ابن السبيل والسبيل فى الاصل الطريق وتذكر وتانث والتانيث فيها اغلب وسبيل
الله عام يقع على كل عمل خالص سلك به طريق التقرب الى الله تعالى بادآء الفرائض و
النوافل وانواع التطوعات واذا اطلق فهو فى الغالب واقع على الجهاد حتى صار لكثرة
الاستعمال كانه مقصور عليه واما ابن السبيل فهو المسافر لكونه السفر سمى ابنا لها
لملازمته اياها وفيه حرم البراربعون ذراعا من حوالى ما اعطان الابل والغنم و
ابن السبيل اول شارب منها اى عابر السبيل المختار بالبئر اذا لم احق به من
المقيم عليه وفى حديث سمرة فاذا الارض عند اسبلة اى طرقه وهو جمع قلة للسبيل
اذا انثت واذا ذكرت فجمعها اسبلة وفى حديث وقف عمر احبس اصلها و
سبل ثمرتها اى اجعلها وقفا وابح ثمرتها لمن وقفتها عليه سبلت الشئ اذا
ابحته كانك جعلت اليه طريقا مطروقة وفيه ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيامة
المسبل ازاره هو الذى يطول ثوبه ويرسله الى الارض اذا مشى وانما يفعل
ذلك كبرا او اختيالا وقد تكرر ذكر الاسبال فى الحديث وكله بهذا المعنى

سبك

سبل

ومنه حديث المرأة والمزادتين سابلة رجليها بين مزادتين هكذا جاء في رواية
والصواب في اللغة اي مدلية رجليها والرواية سادلة اي مرسلة ومنه حديث
ابي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيامة السبل بالتحريك الثياب
المسبلة كالرسل والنشر في المرسلة والمنشورة وقيل انها اغلظ ما يكون من الثياب
تتخذ من مشاقة الكتان ومنه حديث الحسن عليه السلام دخلت على الحجاج وعليه ثياب
سبلة وفيه انه كان وافر السبلة السبلة بالتحريك الشارب والجمع السبال قاله
الجوهري وقال الهروي هي الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم
اللحية وما اسبل منها على الصدر ومنه حديث ذي الثدية عليه شعيرات مثل
سبالة السنور وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا سابلا اي هاطلا غزيرا
يقال اسبل المطر والدمع اذا هطلا والاسم السبل بالتحريك ومنه حديث رقيقة
فجاد بالماء جوني له سبل اي مطر جود هاطل وفي حديث مسروق لا تسبل في قراح
حتى يسبل اسبل الزرع اذا سنبل والسبل السنبل والنون زائدة في حديث
ابي بردة في تفسير الثياب القسية قال فلما رأيت السبني عرفت انها هي السبنية
ضرب من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان منسوبة الى موضع بناحية المغرب يقال له
سبن فيه كان لعلي بن الحسين عليهما السلام سبنجونة من جلود الثعالب كان اذا صلى
لم يلبسها وهي فروة وقيل هي تعريب اسمانجون اي لون السماء في مرثية عمر
وما كنت ارجو ان تكون وفاته بكفي سبنتي ازرق العين مطرق السبنتي و
السبندي النمر فيه لا يجيئن احدكم يوم القيامة سبهللا اي فارغا ليس معه شيء
من عمل الآخرة يقال جاء يمشي سبهللا اذا جاء وذهب فارغا في غير شيء ومنه حديث
عمر اني لاكره ان ارى احدكم سبهللا لا في عمل دنيا ولا في عمل آخرة التنكير في دنيا
وآخرة يرجع الى المضاف اليهما وهو العمل كانه قال لا في عمل من اعمال الدنيا ولا في عمل
من اعمال الآخرة قد تكرر في الحديث ذكر السبي والسبية والسبايا فالسبي النهب
واخذ الناس عبيدا واماء والسبية المرأة المنهوبة فعيلة بمعنى مفعولة و
جمعها السبايا وفيه تسعة اعشار الرزق في التجارة والجزء الباقي في السابياء يريد
النتاج في المواشي وكثرتها يقال ان لآل فلان سابياء اي مواش كثيرة والجمع السوابي

سبن

سبنج

سبنت

سبهل

سبا



وهو في الاصل الجلدة التي يخرج فيها الولد وقيل هي المشيمة ومنه حديث عمر قال
لظبيان ما ملكك قال عطايي الفان قال اتخذ من هذا الحرث والسابيا قبل ان يملك
غلمة من قريش لا تعد العطا معهم ما لا يريد الزراعة والنتاج **باب السين**
مع التاء فيه ان سعدا خطب امرأة بمكة فقيل انها تمشي على ست اذا اقبلت
وعلى اربع اذا ادبرت يعني بالست يديها وثديها ورجليها اي انها عظم
ثديها ويديها كانها تمشي مكبة والاربع رجليها واليتاها وانهما كادتا تماسان
الارض لعظمهما وهي بنت غيلان الثقفية التي قيل فيها تقبل باربع وتدبر بثمان
وكانت تحت عبد الرحمن بن عوف فيه ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر
ستير فعيل بمعنى فاعل اي من شانه وارادته حب الستر والصون وفيه ايما رجل
اغلق بابه على امرأته وارخى دونها استارة فقد تم صداقها الاستارة من الستر
كالستارة وهي كالاعظامة في العظامة قيل لم تستعمل الا في هذا الحديث ولو روي
استارة جمع ستر لكان حسنا ومنه حديث ماعز الا سترته بثوبك يا هزال
انما ذلك حثا على الاخفاء الفضيحة وكراهية لاشاعتها في حديث ابي قتادة قال كنا مع
النبي عليه الصلوة والسلام في سفر فبينا نحن ليلة منتسايلين عن الطريق نعس
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تساءل القوم اذا تتابعوا واحدا في اثر واحد والمسايل
الطرق الضيقة لان الناس يتساءلون فيها في حديث الملاعنة ان جاءت به
مستها جعدا فهو لفلان اراد بالمستة الضخم الاليتين يقال استة فهو مستة
وهو مفعل من الاست واصل الاست سته فحذفت الهاء وعوضت منها
الهمزة ومنه حديث البراء قال مر ابو سفيان ومعوية خلفه وكان رجلا مستها
باب السين مع الجيم فيه ان الله قد اراحكم من السنجة والبنجة السنجة و
السنجاج اللبن الذي رقق بالماء ليكثر وقيل هو اسم صنم كان يعبد في الجاهلية
في حديث علي عليه السلام يحرض اصحابه على القتال فامشوا الى الموت مشية سنجحا
او سنجحا السنجح السهلة والسنجحاء تانيث الاسنجح وهو السهل ومنه حديث
عايشة قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل حين ظهر ملكت فاسنجح اي قدرت فسهل
واحسن العفو وهو مثل سائر ومنه حديث ابن الاكوع في غزوة ذي قرد ملكت

سجد

فيه كان كسرى يسجد للطالع اى يتطامن وينحنى والطالع السهم الذى
يجاوز الهدف من اعلاه وكانوا يعدونه كالمقرطس والذى يقع من يمينه وشماله
يقال له عاضد والمعنى انه كان يسلم لراميه ويستسلم وقال الازهرى معناه انه
كان يخفض راسه اذا شخص سهمه وارتفع عن الرمية ليتقوم السهم فيصيب
الدارة يقال اسجد الرجل طاطا راسه وانحنى قال سو وقلن له اسجد لليلى فاسجدا
يعنى البعير اى طاطا لها لتركبه فاما سجد فبمعنى خضع ومنه سجود الصلوة

سجر

وهو وضع الجبهة على الارض ولا خضوع اعظم منه فى صفته عليه الصلوة والسلم
انه كان اسجر العين السجرة ان يخالط بياضها حمرة يسيرة وقيل هو ان
يخالط الحمرة الزرقة واصل السجر والسجرة الكدرة وفى حديث عمرو بن عبسة
فصل حتى يعدل الرمح ظله ثم اقصر فان جهنم تسجر وتفتح ابوابها اى توقد كانه اراد
الابراد بالظهر لقوله ابردوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم وقيل اراد به ما جاء
فى الحديث الآخر ان الشمس اذا استوت قارنها الشيطان فاذا زالت فارقها فلعل
سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لان يسجد له عباد الشمس فلذلك
نهى عن الصلوة فى ذلك الوقت قال الخطابى قوله تسجر جهنم وبين قرنى الشيطان و
امثالها من الالفاظ الشرعية التى اكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق
بها والوقوف عند الاقرار بصحتها والعمل بموجبها فى حديث المولد ولا تضروه فى يقظة

سجس

ولا منام سجيس الليالى اى آخر الدهر ومنه قيل للماء الراكد سجيس لانه آخر ما يبقى

سجسج

فيه ظل الجنة سجسج اى معتدل لا حر ولا قر ومنه حديث ابن عباس وهواؤها
السجسج ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال هذه سجاسج مر بها

سجع

موسى عليه السلم هى جمع سجسج وهو الارض ليست بصلبة ولا سهلة فيه ان ابا بكر
اشترى جارية فاراد وطيها فقالت انى حامل فرفع ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال ان احدكم اذا سجع ذلك السجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد
سلك ذلك المسلك وقصد ذلك المقصد واصل السجع القصد المستوى على

سجف

نسق واحد فيه والقى السجف السجف الستر واسجفه اذا ارسله واسبله
وقيل لا يسمى سجفا الا ان يكون مشقوق الوسط كالمصرا وقد تكرر فى الحديث

وفى حديث

وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة وجهت سجافته اي هتكت ستره واخذت
وجهه ويروى بالدال وسيجي فيه ان اعرابيا بال في المسجد فامر بسجل فصب على
بوله السجل الدلو الملآى ماء ويجمع على سجال ومنه حديث ابي سفيان وهرقل
والحرب بيننا سجال اي مرة لنا ومرة علينا واصله ان المستقين بالسجل يكون لكل
واحد منهم سجل وفي حديث ابن مسعود افتتح سورة النساء فسجلها اي قراها قراءة
متصلة من السجل الصب يقال سجلت الماء سجلا اذا صببته صبا متصلا وفي
حديث ابن الحنفية قرا هل جزاء الاحسان الا الاحسان فقال هي مسجلة في البر والفاجر
اي هي مرسلة مطلقة في الاحسان الى كل احد برا كان او فاجرا والمسجل المال
المبذول ومنه الحديث ولا تسجلوا انعامكم اي لا تطلقوها في زروع الناس وفي
حديث الحساب يوم القيامة فتوضع السجلات في كفة هي جمع سجل بالكسر و
التشديد وهو الكتاب الكبير فيه اهدي له طيلسان من خز سجلاطي قيل هو
الكحلي وقيل على لون السجلاط وهو الياسمين وهو ايضا ضرب من ثياب الكتان
ونمط من الصوف تلقيه المراة على هودجها يقال سجلاطي وسجلاط كرومي وروم
في شعر ابي بكر فدمع العين اهونه سجام سجم الدمع والعين والماء يسجم
سجوما وسجاما اذا سال في حديث ابي سعيد ويؤتى بكتابه مختوما فيوضع في
السجين هكذا جاء بالالف واللام وهو بغيرهما اسم علم للنار ومنه قوله تعالى
ان كتاب الفجار لفي سجين وهو فعيل من السجن الحبس فيه انه لما مات صلى الله عليه وآله
سجي ببرد حبرة اي غطي والمتسجي المتغطي من الليل الساجي لانه لا يغطي بظلامه
وسكونه ومنه حديث موسى والخضر فرأى رجلا مسجى عليه بثوب وقد تكرر في
الحديث ومنه حديث علي عليه السلام ولا ليل داج ولا بحر ساج اي ساكن

باب السين مع الحاء

فيه كان اسم عمامة النبي عليه السلام السحاب سميت به تشبيها
بسحاب المطر لانسحابه في الهواء وفي حديث سعد واروى فقامت فتسحبت في
حقه اي اغتصبته واضافته الى ارضها فيه انه احمى الجرش حمى وكتب لهم
بذلك كتابا فيه فمن رعاه من الناس فماله سحت يقال مال فلان سحت اي لا
شيء على من استهلكه ودمه سحت اي لا شيء على من سفكه واشتقاقه من

سجل
سجلط
سجم
سجن
سجا
سحب
سحت

السحت وهو الاهلاك والاستيصال والسحت الحرام الذى لا يحل كسبه لانه يسحت
اى يذهبها ومنه حديث ابن رواحة وخرص النخل انه قال لليهود خيبر لما اراد ان يعاملهم
اتطعمونى السحت اى الحرام سمى الرشوة فى الحكم سحتا ومنه الحديث يأتى على
الناس زمان يستحل فيه كذا وكذا والسحت بالهدية اى الرشوة فى الحكم والشهادة
ونحوهما ويرد فى الكلام على الحرام مرة وعلى المكروه اخرى ويستدل عليه بالقرائن
وقد تكرر فى الحديث فيه يمين الله سحا لا يغيضها شئ الليل والنهار اى
الصب والهطل بالعطاء يقال سح يسح سحا فهو ساح والمؤنثة سحاء لا افعل
لها كهطلاء وفى رواية يمين الله ملأى سحا بالتنوين على المصدر والمعنى هنا
كناية عن محل عطائه ووصفها بالامتلاء لكثرة منافعها فجعلها كالعين الثرة التى
لا يغيضها الاستقاء ولا ينقصها الامتياح وخص اليمين لانها فى الاكثر مظنة
العطاء على طريق المجاز والاتساع والليل والنهار منصوبان على الظرف
ومنه حديث ابى بكرة انه قال لاسامة حين انفذ جيشه الى الشام اغز عليهم غارة
سحاء اى تسح عليهم البلاء دفعة من غير تلبث وفى حديث الزبير والدنيا
اهون على من منخة ساحة اى شاة ممتلئة سمنا ويروى سحساحة وهو بمعناه يقال
سحت الشاة تسح بالكسر سحوحا وسحوحة كانها تصب الودك صبا ومنه حديث ابن عباس
مررت على اجرد ساح اى سمينة وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن
ساحبا اغبر مهرورا وهذا ساح اى سمين يعنى شيطان الكافر وفيه ان من البيان لسحرا
اى فيه ما يصرف قلوب السامعين وان كان غير حق وقيل معناه ان من البيان ما يكتسب
من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره فيكون فى معرض الذم ويجوز ان يكون فى معرض المدح
لانه تستمال به القلوب ويترضى به الساخط ويستنزل به الصعب والسحر فى كلام
صرف الشئ عن وجهه وفى حديث عائشة مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين سحرى
وحرى السحر الرئة اى انه مات وهو مستند الى صدرها وما يحاذى سحرها منه وقيل
السحر ما لصق بالحلقوم من اعلى البطن وحكى القتيبى عن بعضهم انه بالشين المعجمة
بالجيم وانه سئل عن ذلك فشبك بين اصابعه وقدمها عن صدره كانه يضم شيا اليه
اى انه مات وقد ضمته بيديها الى نحرها وصدرها والسحر التشبيك وهو الذى

سحط

سحق

سحك

سحل

ايضا والمحفوظ الاول ومنه حديث ابى جهل يوم بدر قال لعتبة بن ربيعة اشفى سحرك اى رئتك يقال ذلك للجبان وفيه ذكر السحور مكررا فى غير موضع وهو بالفتح اسم ما يتسحر به من الطعام والشراب وبالضم المصدر والفعل نفسه واكثر ما يروى بالفتح وقيل ان الصواب بالضم لانه بالفتح الطعام والبركة والاجر والثواب واكثر ما يروى بالفتح فى الفعل لا فى الطعام فى حديث وحشى فبرك عليه فسحطه سحط الشاة اى ذبحه ذبحا سريعا ومنه الحديث فاخرج لهم الاعرابى شاة فسحطوها فى حديث الحوض فاقول سحقا سحقا اى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد وفى حديث عمر من يبيعنى سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كانه بعد من الانتفاع به وفى حديث قس كالنخلة السحوق اى الطويلة التى بعد ثمرها على المجتنى فى حديث خزعة والعصاء مسحنكا المسحنكك الشديد السواد يقال اسحنكك الليل اذا اشتدت ظلمته ويروى مسحنكا اى منقلعا من اصله وفى حديث المخرق اذا مت فاسحقونى او قال اسحقونى هكذا جاء فى رواية وهما بمعنى ورواه بعضهم اسهكونى بالهاء وهو بمعناه فيه انه صلى الله عليه وآله وسلم كفن فى ثلثة اثواب سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وتروى بفتح السين وضمها فالفتح منسوب الى السحول وهو القصار لانه يسحلها اى يغسلها او الى سحول وهى قرية باليمن واما الضم فهو جمع سحل وهو الثوب الابيض النقى ولا يكون الا من قطن وفيه شذوذ لانه نسب الى الجمع وقيل اسم القرية بالضم ايضا وفيه ان ام حكيم بنت الزبير اتته بكتف فحملت تسحلها له فاكل منها ثم صلى ولم يتوضأ السحل القشر والكشط ان تكشط ما عليها من اللحم وروى فحملت تسحاها وهو بمعناه وفى حديث ابن مسعود انه افتتح سورة النساء فسحلها اى قرأها كلها قراءة متتابعة متصلة وهو من السحل بمعنى السحج والصب ويروى بالحاء وقد تقدم وفيه ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام لا ينبغى لاحد ان يخاصمنى الا من يحمل الزيار فى فم الاسد والسحال فى فم العنقاء السحال والمسحل واحد وهى الحديدة التى تجعل فى فم الفرس ليخضع ويروى بالشين المعجمة والكاف وسيجئ ومنه حديث على عليه السلام ان بنى امية لا يزالون يطعنون فى مسحل ضلالة اى انهم يشرعون فيها ويجدون يقال طعن فى العنان وطعن فى مسحله اذا اخذ فى امر فيه كلام ومضى فيه مجدا وفى حديث معوية قال له عمرو بن مسعود

ما نسال ممن سحلت مريرتة اى جعلت حبله المبرم سحيلا السحيل الحبل المفتول على طاقة والمبرم على طاقين وهو المرير والمريرة يريد استرخاء قوته بعد شدتها ومنه الحديث ان رجلا جاء بكبائر من هذه السحل قال ابو موسى هكذا يرويه اكثرهم بالجاء المهملة وهو الرطب الذى لم يتم ادراكه وقوته ولعله اخذ من السحيل الحبل ويروى بالخاء المعجمة وسيجئ فى بابه وفى حديث بدر فساحل ابو سفيان بالعير اى اتى بهم ساحل البحر فى حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احم الاسحم الاسود ومنه حديث ابى ذر وعند امراة سحماء اى سوداء وقد يسمى به النساء ومنه حديث شريك بن سحماء صاحب اللعان ومنه حديث عمر قال له رجل احملنى وسحيمًا هو تصغير اسحم واراد به الزنج لانه اسود وادهم بانه اسم رجل فيه ذكر السحنة وهى بشرة الوجه وهيأته وحاله وهى مفتوحة السين وقد تكسر وقال فيها السحناء ايضا بالمد فى حديث ام حكيم اتته بكتف تسحاها اى تقشرها وتكشط عنها اللحم ومنه الحديث فاذا عمر وجهه عليه السلم مسفح اى مسفر ومنه حديث خيبر فخرجوا لمساحيهم ومكاتلهم المساحى جمع مسحاة وهى المجرفة من الحديد والميم زائدة لانها من السحو الكشف والازالة وفى حديث الحجاج حمن غسل الدرع والسحاء النذى بالفتح والكسر السعتر البرى وقيل شجرة خضراء لها ثمرة بيضاء والسحاء بالكسر والمد شجرة صغيرة مثل الكف لها شوك وزهرة حمراء فى رياض تسمى زهرتها البهرمة وانما خص هذين النبتين لان النحل اذا اكلتهما طاب عسلها وجاد

باب السين مع الخاء

فيه حض النساء على الصدقة فجعلت المراة تلقى القرط والسخاب هو خيط ينظم خرز ويلبسه الصبيان والجوارى وقيل هو قلادة تتخذ من قرنفل ومحلب وسك ونحوه وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر فيها شئ ومنه حديث فاطمة عليها السلم فالبسته سخابا اى الحسن ابنها والحديث الآخر ان قوما فقدوا سخاب فتاتهم فاتهموا به امراة ومنه حديث ابن الزبير فكانهم صبيان يحذرون سخبهم هى جمع سخاب وفى حديث المنافقين خشب بالليل سخب بالنهار اى جرز علهم الليل سقطوا ايناما كانهم خشب فاذا اصبحوا انتشروا على الدنيا شحا وحرصا والتسخب والتصخب بمعنى الصياح وقد تكرر فى الحديث فى حديث ابن الزبير قال لمعاوية لا تطرق اطراق الافعوان فى اصل السخبر هو شجر تالف الحيات فتشكى فى اصوله الواحدة سخبرة يريد لا تتغافل عما نحن فيه فى حديث

زيد بن ثابت كان يحيى ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السُّخْد على وجهه
هو الماء الأصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد اذا ابتل شبه ما بوجهه من التهيج
بالسُّخْد في غلظه من الشهر فيه أتسخر مني وانت الملك اي أتستهزئ بي واطلاق سخر
ظاهره على الله لا يجوز وانما هو مجاز بمعنى أتضعني فيما لا اراه من حقي كانها صورة
السخرية وقد تكرر ذكر السخرية والتسخير بمعنى التكليف واحمل على الفعل بغير اجرة
تقول سخرت منه وبه أسخر سخرا بالفتح والضم في السين والخاء والكسر والسخرية
وتقول من الثاني سخره تسخيرا والاسم السُّخْرِيّ بالضم والسُّخْرة في حديث هرقل سخط
فهل رجع احد منهم سخطة لدينه السَّخَط والسُّخْط الكراهية للشيء وعدم
الرضا به ومنه الحديث إن الله يسخط لكم كذا اي يكرهه لكم ويمنعكم منه ويعاقبكم عليه او سخف
يرجع الى ارادة العقوبة وقد تكرر في الحديث في اسلام ابي ذر انه لبث اياما فما وجد
سخفة جوع يعني رقته وهزاله والسَّخف بالفتح رقة العيش وبالضم رقة العقل وقيل سخل
هي الخفة التي تعتري الانسان اذا جاع من السَّخف وهي الخفة في العقل وعيب فيه انه
خرج الى ينبع حين وادع بني مدلج فأهدت اليه امرأة رُطَبا سُخَلا فقبله السَّخَل بضم
السين وتشديد الخاء الشيص عند اهل الحجاز يقولون سخلت النخلة اذا حملت شيصا
ومنه الحديث الآخر ان رجلا جاء بكبايس من هذا السُّخَل ويروى بالحاء المهملة وقد
تقدم وفيه كان في بجاد يعمد الى سخلي فيقتله السَّخْلُ المولود المحبب الى ابويه سخم
وهو في الاصل ولد الغنم فيه اللهم اسلل سخيمة قلبي السَّخيمة الحقد في النفس
وفي حديث آخر نعوذ بك من السخيمة ومنه حديث الاحنف تهادوا وتذهب الاحن
والسخايم اي الحقود وهي جمع سخيمة وفيه من سل سخيمة على طريق من طرق المسلمين
فعليه لعنة الله يعني الغائط والبخو في حديث فاطمة انها جاءت النبي عليها الصلوة سخن
والسلام ببرمة فيها سخينة اي طعام حار وقيل هي طعام يتخذ من دقيق وسمن وقيل دقيق
وتمر اعلظ من الحساء وارق من العصيدة وكانت قريش تكثر من اكلها فعيرت بها حتى
سموا سخينة ومنه الحديث انه دخل على عمه حمزة فصنعت لهم سخينة فاكلوا منها
ومنه حديث الاحنف ومعوية قال له ما الشيء الملفف في البجاد قال السخينة يا امير
المومنين وقد تقدم وفي حديث معوية بن قرة شر الشتاء السخين اي الحار

الذي لا برد فيه والذي جاء في غريب الحربي شر الشتاء السخيخين وشرحه انه الحار
الذي لا برد فيه ولعله من تحريف النقلة وفي حديث ابي الطفيل اقبل رهط معهم
امراة فخرجوا وتركوها مع احدهم فشهد عليه رجل منهم فقال رايت سخينتيه تضرب
استها يعني بيضتيه لحرارتهما وفي حديث واثلة انه صلى الله عليه وآله وسلم دعا بقرص فكسره
بصحفة ثم صنع فيها ماء سخنا ماء سخن بضم السين وسكون الخاء اي حار وقد سخن
الماء وسخن وسخن وفيه قال له رجل يا رسول الله هل انزل عليك طعام من السماء
قال نعم انزل علي طعام في مسخنة هي قدر كالتور يسخن فيها الطعام وفي الحديث
امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف ولا واحد لها من لفظها
وقيل واحدها تسخان وتسخين هكذا شرح في كتب اللغة والغريب وقال حمزة
الاصفهاني في كتاب الموازنة التسخان تعريب تشكن وهو اسم غطاء من اغطية الراس
كان العلماء والموابذة يأخذونه على رؤوسهم خاصة دون غيرهم قال وجاء ذكر
التساخين في الحديث فقال من تعاطى تفسيره هو الخف حيث لم يعرف فارسيته
وقد تقدم في حرف التاء

باب السين مع الدال

سدد

فيه قاربوا وسددوا اي اطلبوا
باعمالكم السداد والاستقامة وهو القصد في الامر والعدل فيه ومنه الحديث انه قال
لعلي عليه السلام سل الله السداد واذكر بالسداد تسديدك السهم اي اصابة القصد به
ومنه الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقتصد ولا يغلو ولا يسرف
ومنه حديث ابي بكر وسئل عن الازار فقال سدد وقارب اي اعمل به شيئا لا تعاب على
فعله فلا تفرط في ارساله ولا تشميره جعله الهروي من حديث ابي بكر والزمخشري
من حديث النبي عليه الصلوة والسلام وان ابا بكر ساله وفي صفة متعلم القرآن يغفر
لابويه اذا كانا مسددين اي لازمي الطريقة المستقيمة يروى بكسر الدال وفتحها
على الفاعل والمفعول ومنه الحديث كان له قوس تسمى السداد سميت به تفاؤلا
باصابة ما يرمى عليها وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفي حديث السؤال
حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يكفي حاجته والسداد بالكسر كل شيء سددت
به خللا وبه سمي سداد الثغر والقارورة والحاجة والسد بالفتح والضم الجبل
والردم ومنه سد الروحاء وسد الصهباء وهما موضعان بين مكة

المدينة



المدينة والسُّدّ بالضم ايضا ماء سماء عند جبل لغطفان امر رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم بسدّه وفيه انه قيل له هذا علي وفاطمة قائمين بالسُّدّة فأذن لهما
السُّدّة كالظلة على الباب لتقي الباب من المطر وقيل هي الباب نفسه وقيل هي
الساحة بين يديه ومنه حديث وارد الحوض هم الذين لا يُفتح لهم السُّدد ولا ينكحون
المتمات اي لا تفتح لهم الابواب وحديث ابي الدرداء انه اتى باب معوية فلم يأذن له
فقال من يفتش سُدَد السلطان يقم ويقعد وحديث المغيرة انه كان لا يصلي في سُدّة
المسجد الجامع يوم الجمعة مع الامام وفي رواية انه يصلي يعني الظلال التي حوله و
بذلك سمي اسمعيل السُّدّي لانه كان يبيع الخمر في سُدّة المسجد ومنه حديث ام سلمة
انها قالت لعايشة لما اردت الخروج الى البصرة انك سُدّة بين رسول الله وامته
اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشيء فقد دخل على رسول الله في حريمه وحوزته
واستهدف لما حماه فلا تكوني انت سبب ذلك بالخروج الذي لا يجب عليك فتخوجي
الناس ان يفعلوا مثلك وفي حديث الشعبي ما سَدَدْتُ على خصم قطّ اي ما
قطعت عليه فأسدّ كلامه وفي حديث الاسراء ثم رُفعت الى سدرة المنتهى السِّدْر
شجر النبق وسدرة المنتهى شجرة في اقصى الجنة اليها ينتهي علم الاولين والآخرين
ولا يتعداها ومنه من قطع سدرة صوّب الله راسه في النار قيل اراد به سِدْر
مكة لانها حرم وقيل سِدْر المدينة نهى عن قطعه ليكون انسًا وظلًا لمن يهاجر
اليها وقيل اراد السِّدْر الذي يكون في الفلاة يستظل به ابناء السبيل والحيوان
او في ملك انسان فيتحامل عليه ظالم فيقطعه بغير حق ومع هذا فالحديث مضطرب
الرواية فان اكثرهم يرويه عن عروة بن الزبير وكان هو يقطع السِّدْر ويتخذ منه
ابوابًا قال هشام وهذه ابواب من سِدْر قطعه ابي واهل العلم مجمعون على
اباحة قطعه وفيه الذي يَسْدُر في البحر كالمتشحط في دمه السَّدْر بالتحريك
كالدوار وهو كثيرا ما يعرض للراكب البحر يقال سَدِرَ يَسْدَرُ سَدَرًا والسِّدْر
بالكسر من اسماء البحر وفي حديث علي عليه السلام نفر مستكبرًا وخبط سادرًا اي
لاهيًا وفي حديث الحسن عليه السلام يضرب اسدر يديه اي عِطفيه ومنكبيه يضرب
بيديه عليهما وهو بمعنى الفارع ويروى بالزاي والصاد بدل السين بمعنى

سدر

واحد وهذه الحروف الثلثة يتعاقب مع الدال وفي حديث بعضهم قال رايت ابا هريرة
يلعب السدر السدر لعبة يقامر بها وتكسر سينها وتضم وهي فارسية معربة
عن ثلثة ابواب ومنه حديث يحيى بن ابي كثير السدر هي الشيطانة الصغرى يعني انها
من امر الشيطان وفي حديث العلاء بن الحضرمي عن النبي عليه السلام انه قال ان الاسلام
بدا اجذعا ثم ثنيا ثم رباعيا ثم سديسا ثم بازلا فاك عمر فما بعد البزول الا
النقصان السديس من الابل ما دخل في السنة الثامنة وذلك اذا القى السن التي
بعد الرباعية وفي حديث علقمة الثقفي كان بلال ياتينا بالسحور ونحن مسدفون
فيكشف القبة فيسدف لنا طورا ما اي يسدف لنا طورا ما والسدفة من الاضداد يقع على الضياء والظلمة
ومنهم من يجعلها اختلاط الضوء والظلمة معا وقت ما بين طلوع الفجر الى الاسفار
والمراد به في هذا الحديث الاضاءة فمعنى مسدفون داخلون في السدفة ويسدف
لنا اي يضيء ويقال اسدف الباب اي افتحه حتى يضيء البيت والمراد بالحديث
المبالغة في تاخير السحور ومنه حديث ابي هريرة فصلى الفجر الى السدف اي الى
بياض النهار ومنه حديث علي عليه السلام وكشفت عنهم سدف الريب اي ظلمها
وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة قد وجهت سدافة الحجاب والستر من السدفة الظلمة تعني اخذت وجهها وازلتها عن مكانها الذي
اثرت به وفي حديث وقد يتيمم ونطع الناس عند القحط كلهم من السديف
اذا لم يونس القزع السديف شحم السنام والقزع السحاب اي نطع الشحم في
المحل فيه نهي عن السدل في الصلوة هو ان يلتحف بثوبه ويدخل يديه
من داخل فيركع ويسجد وهو كذلك وكانت اليهود تفعله فنهوا عنه وهذا مطلق
في القميص وغيره من الثياب وقيل هو ان يضع وسط الازار على راسه ويرسل طرفيه
عن يمينه وشماله من غير ان يجعلهما على كتفيه ومنه حديث علي عليه السلام انه
راى قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم فقال كانهم اليهود ومنه حديث عايشة
انها سدلت قناعها وهي محرمة اي اسبلته وقد تكرر السدل في الحديث
فيه من كانت الدنيا همه وسدمه جعل الله فقره بين عينيه السدم اللهج
والولوع بالشيء فيه ذكر سدانة الكعبة هي خدمتها وتولي امرها وفتح بابها و

سدس

سدف

سدل

سدم

سدن

اغلاقه يقال سدن يسدن سدانة فهو سادن والجمع سدنة وقد تكرر في
الحديث فيه من اسدى اليكم معروفا فتكافئوه اسدى واولى واعطى بمعنى يقال
اسديت اليه معروفا اسدى اسداء وفيه انه كتب ليهود تيماء ان لهم
الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية و
المدى الغاية يقال ابل سدى اى مهملة وقد يفتح السين اراد ان ذلك لهم
ابدا ما كان الليل والنهار **باب السين مع الراء** فيه من اصبح آمنا في سربه
معافى في بدنه يقال فلان آمن في سربه بالكسر اى في نفسه وفلان واسع السرب اى رخي
البال ويروى بالفتح وهو المسلك والطريق يقال خل له سربه اى طريقه ومنه حديث
ابن عمرو اذا مات المؤمن يخلى له سربه يسرح حيث شاء اى طريقه ومذهبه
الذي يمر فيه وفي حديث الخضر وموسى عليهما السلام فكان للحوت سربا السرب بالتحريك
المسلك في خفية وفيه كانهم سرب ظباء السرب بالكسر والسربة القطيع من
الظباء والقطا والخيل ونحوها ومن النساء على التشبيه بالظباء وقيل السربة
الطائفة من السرب وفي حديث عائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يسربهن الي فيلعبن معي اى يبعثهن ويرسلهن الي ومنه حديث علي عليه السلام
اني لاسربه عليه اى ارسله قطعة قطعة ومنه حديث جابر فاذا قصر
السهم قال سرب شيئا اى ارسله يقال سربت اليه الشيء اذا ارسلته واحدا
واحدا وقيل سربا سربا وهو الاشبه وفي صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان
ذا مسربة المسربة بضم الراء ما دق من شعر الصدر سايلا الى الجوف
وفي حديث آخر كان دقيق المسربة وفي حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين
وحجرا للمسربة هي بفتح الراء وضمها مجرى الحدث من الدبر وكانها من السرب
المسلك وفي بعض الاخبار دخل مسربته قيل هي مثل الصفة بين يدي الغرفة
وليست التي بالشين المعجمة فان تلك الغرفة في حديث جهيش دكاء قطعنا اليك
من دوية سربخ اى مفازة واسعة بعيدة الارجاء في حديث عثمان لا اخلع
سربالا سربلنيه الله السربال القميص وكنى به عن الخلافة ويجمع على سرابيل
ومنه الحديث النوايح عليهن سرابيل من قطران وقد تطلق السرابيل

سدا

سرب

سربخ

سربل

على الدروع ومنه قصيد كعب بن زهير شم العرانين ابطال لبوسهم
من نسج داود في الهيجا سرابيل فيه عمر سراج اهل الجنة قيل اراد
الذين تموا باسلام عمر كلهم من اهل الجنة وعمر فيما بينهم كالسراج لانهم
اشتدوا باسلامه وظهروا للناس واظهروا اسلامهم بعد ان كانوا مختفين خائفين كما
ان بضوء السراج يهتدي الماشي في حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح كثيرات
المبارك المسارح جمع مسرح وهو الموضع الذي تسرح اليه الماشية بالغداة للرعي
يقال سرحت الماشية تسرح فهي سارحة وسرحتها انا لازما ومتعديا والسرح
اسم جمع وليس بتكسير سارح او هو تسمية بالمصدر تصفه بكثرة الاطعام وسقي الالبان
اي ابله على كثرتها لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المرعى البعيدة ولكنها تبرك بفنائه
ليقرب الضيفان من لبنها ولحمها خوفا من ان ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة
وقيل معناه ان ابله كثيرة في حال بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها
في مباركها للاضياف ومنه حديث جرير ولا يعزب سارحها اي لا يبعد ما يسرح
منها اذا غدت للمرعى ومنه لا تعدل سارحتكم اي لا تضرب ماشيتكم
عن مرعى تريده والحديث الاخر ولا يمنعكم سرحكم السرح والسارح والسارحة
سواء الماشية وقد تكررت في الحديث وفي حديث ابن عمر فان هناك سرحة
لم تجرد ولم تسرح السرحة الشجرة العظيمة وجمعها سرح ولم تسرح اي
لم يصبها السرح فياكل اغصانها وورقها وقيل هو ماخوذ من لفظ السرحة اراد
لم يوخذ منها شي كما يقال شجرت الشجر اذا اخذت بعضها ومنه حديث ظبيان
ياكلون ملاحها ويرعون سراحها جمع سرحة او سرح وفي حديث الفارعة
انها رات ابليس ساجدا تسيل دموعه كسرح الجنين السرح السهل يقال
ناقة سرح ونوق سرح ومشية سرح اي سهلة واذا سهلت ولادة المراة
قيل ولدت سرحا ويروى كسريح الجنين وهو بمعناه والسرح والسريح
ايضا ادرار البول بعد احتباسه ومنه حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة
من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا سريعا في حديث الفجر الاول كانه
ذنب السرحان السرحان الذئب وقيل الاسد وجمعه سراح وسراحين

سرج

سرح

في صفة

سرد

سردح

سردق

سرر

فى صفة كلامه لم يكن يسرد الحديث سردا اى يتابعه ويستعجل فيه ومنه الحديث
انه كان يسرد الصوم سردا اى يواليه ويتابعه ومنه الحديث ان رجلا قال له يا رسول الله
انى اسرد الصيام فى السفر قال ان شئت فصم وان شئت فافطر فى حديث جهيش ودية
سردح السردح الارض اللينة المستوية قال الخطابى السردح بالصاد وهو
المكان المستوى فاما بالسين فهو السرداح وهى الارض اللينة فيه ذكر السرادق فى غير
موضع وهو كل ما احاط بشئ من حايط او مضرب او خباء فيه صوموا الشهر وسرره
اى اوله وقيل مستهله وقيل وسطه وسرر كل شئ جوفه كانه اراد الايام البيض قال
الازهرى لا اعرف السرر بهذا المعنى انما يقال لسرار الشهر وسرره وهو
آخر ليلة يستتر الهلال بنور الشمس ومنه الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر
شيا قال الخطابى كان بعض اهل العلم يقول فى هذا ان سؤاله اياه سؤال زجر وانكار لان
قد نهى ان يستقبل الشهر بصوم يوم او يومين قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد
اوجب على نفسه بندر فلذلك قال ويشبه ان يكون هذا الرجل قد اوجبه على نفسه بندر لانه فى سياق الحديث
اذا افطرت يعنى من رمضان فصم يومين فاستحب له الوفاء بهما وفى صفته تبرق اسارير
وجهه الاسارير الخيوط التى تجمع فى الجبهة وتنكسر واحدها اسر وسرر وجمعها اسراد
واسرة وجمع الجمع اسارير ومنه حديث على عليه السلام فى صفته ايضا كان ماء الذهب يجرى فى
صخى خده وروق الجلال يطرد فى اسرة جبينه وفيه انه عليه الصلوة والسلام ولد مسرورا
مسرورا اى مقطوع السرة وهى ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة وهو السر بالضم ايضا
ومنه حديث ابن صايد انه ولد مسرورا وحديث ابن عمر فان بها سرحة سر تحتها سبعون
نبيا اى قطعت سرورهم يعنى انهم ولدوا تحتها فهو يصف بركتها والموضع الذى هى فيه
يسمى وادى السرر بضم السين وفتح الراء وقيل هو بفتح السين والراء وقيل بكسر السين ومنه
حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة وفى حديث حذيفة لا تنزل
سرة البصرة اى وسطها وجوفها من سرة الانسان فانها فى وسطه وفى حديث ظبيان
نحن قوم من سرارة مذحج اى من خيارهم وسرارة الوادى وسطه وخيره موضع فيه
وفى حديث عايشة وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد فى كتاب الله الا النكاح و
الاستسرار تريد اتخاذ السرارى وكان القياس الاستسراء من تسريت اذا

اتخذت سرية لكنها ردت الاحرف الى الاصل وهو تسررت من السر النكاح او من
السرور فابدلت احدى الراآت ياء وقيل ان اصلها الياء من الشيء السري النفيس
ومنه حديث سلامة فاستسرني فمعناه القى الي سرا كذا قال ابو موسى ولا فرق بينه وبين
حديث عايشة في الجواز وفي حديث طاووس من كانت له ابل فلم يؤد حقها اتت يوم
القيامة كاسر ما كانت تطؤه باخفافها اي كاسمن ما كانت واوفره من سر كل شيء وهو
لبه ومخه وقيل هو من السرور لانها اذا سمنت سرت الناظر اليها وفي حديث عمر كان
يحدثه عليه السلم كاخي السرار السرار المسارة اي كصاحب السرار وكمثل المسارة بخفض
صوته والكاف صفة لمصدر محذوف وفيه لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك
الفارس فيدعثره من فرسه الغيل لبن المراة المرضع اذا حملت وسمي هذا الفعل
قتلا لانه قد يفضي الى القتل وذلك انه يضعفه ويرخي قواه ويفسد مزاجه فاذا كبر واحتاج
الى نفسه في الحرب ومنازلة الاقران عجز عنهم وضعف فربما قتل الا انه لما كان خفيا يدرك
جعله سرا وفي حديث حذيفة ثم فتنة السراء السراء البطحاء وقال بعضهم هي تدخل الباطن
وتزلزله ولا ادري ما وجهه في حديث سهو الصلوة فخرج سرعان الناس السرعان
بفتح السين والراء اوائل الناس الذين يتسارعون الى الشيء ويقبلون عليه بسرعة ويجوز
تسكين الراء ومنه حديث يوم حنين فخرج سرعان الناس واخفاؤهم وفي حديث
تاخير السحور فكانت سرعتي ان ادرك الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد
اسراعي والمعنى انه لقرب سحوره من طلوع الفجر يدرك الصلوة باسراعه وفي حديث
خيفان مساريع في الحرب جمع مسراع وهو الشديد الاسراع في الامور مثل مطعان و
مطاعين وهو من ابنية المبالغة وفي صفته عليه السلم كان عنقه مساريع الذهب
اي طرائقه وسبائكه واحدها اسروع ويسروع ومنه الحديث كان على صدره الحسن
او الحسين عليهما السلم فبال فرايت بوله اساريع اي طرائق وفي حديث الحديبية
فاخذ بهم بين سروعتين ومال بهم عن سنن الطريق السروعة رابية من الرمل
في حديث الطاعون حتى اذا كان بسرغ هي بفتح الراء وسكونها قرية بوادي تبوك
من طريق الشام وقيل على ثلث عشرة مرحلة من المدينة في حديث ابن عمر فان بها
سرحة لم تعبل تسرف اي لم يصبها السرفة وهي دويبة صغيرة تنقب الشجر

سرع

سرغ

سرف

تتخذ

تقله بيتا يضرب بها المثل فيقال اصنع من سرفة وفي حديث عايشة ان للخمر سرفا
كسرف الحمرا اى صراوة كصراوتها وشدة كشدتها لان من اعتاده ضرى باكله فاسرف
فيه فعل مذمم الخمر في صراوته عنها وقيل اراد بالسرف الغفلة يقال رجل سرف الفؤاد بها وقلة صبره
اى غافل وسرف العقل اى قليله وقيل هو من الاسراف والتبذير في النفقة لغير حاجة او في غير
طاعة الله شبهت ما تخرج في الاكثار من اللحم بما يخرج في الخمر وقد تكرر ذكر الاسراف
في الحديث والغالب عاد ذكره الاكثار من الذنوب والخطايا او احتقاب الاوزار والآثام
ومنه الحديث اردتم فسرفتم اى اخطأتم وفيه انه تزوج ميمونة بسرف هو بكسر الراء سرق
موضع من مكة على عشرة اميال وقيل اقل واكثر في حديث عايشة قال لها رايتك لحملك
الملك في سرقة من حرير اى في قطعة من جيد الحرير وجمعها سرق ومنه حديث
ابن عمر رايت كان بيدي سرقة من حرير ومنه حديث ابن عباس اذا بعتم السرق
فلا تشتروه اى اذا بعتموه نسيئة فلا تشتروه وانما خص السرق بالذكر لانه بلغه عن تجار
انهم يبيعونه نسيئة ثم يشترونه بدون الثمن وهذا الحكم مطرد في كل المبيعات وهو
الذي يسمى العينة ومنه حديث ابن عمر سائلا سأله عن سرق الحرير فقال هلا
قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة وهي فارسية
اصلها سره وهو الجيد وفي حديث عدي ما تخاف على معطيتها السرق السرق
بالتحريك بمعنى السرقة وهو في الاصل مصدر يقال سرق يسرق سرقا ومنه الحديث سرق
تسرق الجن السمع هو يفتعل من السرقة اى انها تستمعه مختفية كما يفعل السارق وقد
تكرر في الحديث فعلا ومصدرا وفي حديث علي عليه السلام لا يذهب امر هذه الامة سرم
الا على رجل واسع السرم ضخم اللعوم السرم الذبر واللعوم الحلق يريد رجلا عظيما
سديدا ومنه قولهم اذا استعظموا الامر واستصعروا فاعله انما يفعل هذا من هو اوسع
سرما منك ويجوز ان يريد به انه كثير التبذير والاسراف في الاموال والنفقة وفي صفته بسعة
المدخل والمخرج في حديث لقمان جواب ليل سرمد السرمد الدائم الذي لا ينقطع سرمد
ليل سرمد طويل وفيه يرد مستريهم على قاعدهم المستري الذي يخرج في السرية سرا
وهي طائفة من الجيش تبلغ اقصاها اربعمائة تبعث الى العدو وجمعها السرايا
سموا بذلك لانهم يكونون خلاصة العسكر وخيارهم من الشيء السري النفيس وقيل

سموا بذلك لانهم ينفذون سرا وخفية وليس بالوجه لان لام السرى واو وهذه ياء
ومعنى الحديث ان الامام وامير الجيش بعثهم وهو خارج الى بلاد العدو فاذا غنموا شيأ
كان بينهم وبين الجيش عامة لانهم ردء لهم وفئة فاما اذا بعثهم وهو مقيم فان القاعدين
معه لا يشاركونهم في المغنم وان كان جعل لهم نفلا من الغنيمة لم يشركهم غيرهم في شيء منهم
على الوجهين معا وفي حديث سعد لا يسير بالسرية اي لا يخرج بنفسه مع السرية
في الغزو وقيل معناه لا يسير فيها بالسيرة الفيلسة ومنه حديث ام زرع فنكحت بعده
سريا اي نفيسا شريفا وقيل سخيا ذا مروءة والجمع سراة بالفتح على غير قياس وقد تضم
السين والاسم منه السرو ومنه الحديث انه قال لاصحابه يوم احد اليوم تسرون اي تقتلون
سريكم فقتل حمزة ومنه الحديث لما حضر بني شيبان وكلم سراتهم ومنهم المثنى بن
حارثة اي اشرافهم وتجمع السراة على سروات ومنه حديث الانصار قد افترق
ملاهم وقتلت سروتهم اي اشرافهم ومنه حديث عمر انه مر بالنخع فقال ارى
السرو وفيكم مترتعا اي ارى الشرف فيكم متمكنا وفي حديثه الآخر لئن بقيت الى قابل
ليأتين الراعي بسرو حمير حقه لم يعرق جبينه فيه السرو ما انحدر من الجبل
ارتفع عن الوادي وفي السرو ايضا محلة حمير ومنه حديث رباح بن الحارث فصعد
سروا اي منحدرا من الجبل ويروى حديث عمر ليأتين الراعي بسروات حمير والمعروف
في احد سروات سراة وسراة الطريق ظهره ومعظمه ومنه الحديث ليس للنساء
سروات الطرق الا يتوسطنها ولا يمشين في الجوانب وسراة كل شيء ظهره واعلاه
ومنه الحديث فمسح سراة البعير وذفراه وفي حديث ابي ذر كان اذا التأمت
راحلة احدنا طعن بالسروة في ضبعها يريد ضبع الناقة والسروة بالضم والكسر
النصل القصير ومنه الحديث ان الوليد بن المغيرة مر به واشار الى قدمه فاصابه
سروة فجعل يعرب ساقه حتى مات وفيه احساء يسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف
عن فؤاده الالم ويزيله ومنه حديث فاذا سطرت يعني السحابة سرى عنه اي كشف
الخوف وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وخاصة في ذكر نزول الوحي عليه وكلها
بمعنى الكشف والازالة يقال سروت الثوب وسريته اذا خلعته والتشديد
فيه للمبالغة وفي حديث مالك بن انس يشرط صاحب الارض على المساقي

ختم العين وسرو الشرب اى تنقية انهاره وسواقيه قال القتيبي احسبه من قولك
سروت الشيء اذا نزعته وفي حديث جابر قال له ما السرى يا جابر السرى السير بالليل
اراد ما اوجب مجيئك في هذا الوقت يقال سرى يسرى سرى واسرى يسرى اسراء لغتان
وقد تكررا في الحديث وفي حديث موسى عليه السلام والسبعين من قومه ثم تبرزون صبيحة سارية
اى صبيحة ليلة فيها مطر والسارية سحابة تمطر ليلا فاعلة من السرى سير الليل وهي من
الصفات الغالبة ومنه قصيد كعب بن زهير تنفي الرياح القذى عنه وافرطه
من صوب سارية بيض يعاليل وفيه نهى ان يصلى بين السواري هي جمع سارية وهي
الاسطوانة يريد اذا كان في صلوة الجماعة لاجل انقطاع الصف

باب السين مع الطاء

سطح

فيه فضربت احداهما الاخرى بمسطح المسطح بالكسر عود من اعواد الخباء وفي حديث
علي عليه السلام وعمران فاذا هما بامراة بين سطيحتين السطيحة من المزادة ما كان من
جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه وتكون صغيرة وكبيرة وهي من اواني المياه
وقد تكررت في الحديث وفي حديث عمر قال للمراة التي معها الصبيان اطعميهم و

سطر

انا اسطح لك اى ابسطه حتى يبرد فيه لست علي بمسيطر اى بمسلط يقال سيطر
يسيطر وتسيطر يتسيطر فهو مسيطر ومتسيطر وقد تقلب السين صادا لاجل الطاء
وفي حديث الحسن عليه السلام ساله الاشعث عن شيء من القرآن فقال له انك والله ما تسطر
اى ما تزوج وتلبس يقال سطر فلان على فلان اذا زخرف له الاقاويل ونمقها وتلك

سطع

الاقاويل الاساطير والسطر في حديث ام معبد في عنقه سطع اى ارتفاع وطول وفي
حديث السحور كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الساطع المصعد يعني الصبح الاول
المستطيل ويقال سطع الصبح يسطع فهو ساطع اول ما ينشق مستطيلا ومنه حديث

سطم

ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا فيه من قضيت له بشيء من حق اخيه
فلا ياخذنه فانما اقطع له سطاما من النار ويروى اسطاما وهما الحديدة
التي تحرك بها النار وتسعر اى اقطع له ما يسعر به النار على نفسه ويشعلها او
اقطع له نارا مسعرة وتقديره ذات اسطام قال الازهري لا ادري اعجمية ام
عجمية عربت ويقال لحد السيف سطام وسطم ومنه الحديث العرب سطام

سطه

الناس اى هم في شوكتهم وحدتهم كالحد من السيف في حديث صلاة العيد فقامت

سطا

سعد

سعر

امرأة من سطة النساء اي من أوساطهن حسبا ونسبا وأصل الكلمة الواو وهو بابها والهاء عوض من الواو كعدة وزنة من الوعد والوزن في حديث الحسن عليه السلام لا بأس أن يسطو الرجل على المرأة اذا لم توجد امرأة تعالجها وخيف عليها اذا نشبت عليها أو لدها في بطنها ميتا فلم يجد القابلة أن يدخل يده في فرجها ويستخرج الولد وذلك الفعل السطو وأصله القهر والبطش يقال سطا عليه وبه

باب السين مع العين

في حديث التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة وإسعادا بعد إسعاد ولهذا ثنى وهو من المصادر المنصوبة بفعل لا يظهر في الاستعمال قال الخرقي لم نسمع سعديك مفردا وفيه لا اسعاد ولا اعقر في الاسلام هو اسعاد النساء في المناحات تقوم المراة فتقوم معها اخرى من جاراتها فتساعدها على النياحة وكان نساء الجاهلية يسعد بعضهن بعضا على الميت سنة ومنه الحديث الآخر قالت له ام عطية ان فلانة اسعدتني فأريد ان اسعدها فما قال له النبي عليه السلام شيا وفي رواية قال فاذهبي فاسعدي بها ثم قال يا يعيش قال الخطابي اما الاسعاد فخاص في هذا المعنى واما المساعدة فعامة في كل معونة يقال انها من وضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا اتما شيا في حاجة وفي حديث البحيرة ساعد الله اشد ومواساه احد اي لو اراد الله تحريمها بشق آذانها لخلقها كذلك فانه يقول لها كن فتكون وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك اي ما جاء من الماء يحتاج اليه وقيل معناه ما جاء من غير طلب قال الازهري السعيد النهر ماخوذ من هذا وجمعه سعد ومنه الحديث كنا نزارع على السعيد وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد هذا مثل سائر وأصله انه كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا رأى سوادا تحت الليل قال سعد أم سعيد فسار قوله مثلا يضرب في الاستخبار عن الامر بين الخير والشر اتهما وقع وفي صفة من يخرج من النار يهتز كانها سعدانة هو نبت ذو شوك وهو من جيد مراعي الابل تسمن عليه ومنه المثل مرعى ولا كالسعدان ومنه حديث القيامة والصراط عليها خطاطيف وكلاليب وحسكة لها شوكة تكون بنجد يقال لها السعدان شبه الخطاطيف بشوك السعدان وقد تكرر في الحديث في حديث ابي بصير وقيل

ابن مسعر حرب لو كان له اصحاب يقال سعرت النار والحرب اذا اوقدتها و
سعرتها بالتشديد للمبالغة والمسعر والمسعار ما تحرك به النار من آلة الحديد
يصغ بالمبالغة في الحرب والنجدة ويجمعان على مساعر ومساعير ومنه حديث
حنظلة فأما هذا الحي من همدان فأجاد بسل ومساعير غير غزل وفي حديث
الشقيفة ولا يسام الناس من سعاره اي شره والسعار حر النار ومنه حديث عمر انه اراد
ان يدخل الشام وهو يستعر طاعونا استعار النار لشدة الطاعون يريد كثرته و
شدة تأثيره ولذلك يقال في امر شديد وطاعونا منصوب على التمييز كقولهم تفقأ
واشتعل الرأس شيبا ومنه حديث علي عليه السلام تحث اصحابه اضربوا هبرا
وارموا سعرا اي رميا سريعا شبهه باشتعال النار وفي حديث عائشة كان
لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحش فاذا خرج من البيت اسعرنا قفزا
اي انهضنا واذانا وفيه قالوا يا رسول الله سعر لنا فقال ان الله هو المسعر اي
انه هو الذي يرخص الاشياء ويغليها فلا اعتراض لاحد عليه ولذلك لا يجوز التسعير
في حديث عمران الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويروى
بالشين وسيجيء فيه انه شرب الدواء واستعط يقال سعطته واسعطته فاستعط والاسم السعوط بالفتح وهو ما يجعل من الدواء في الانف وفيه فاطمة بضعة مني يسعفني
ما اسعفها الاسعاف الاعانة وقضاء الحاجة والقرب اي ينالني ما نالها ويلم بي ما الم
بها وفيه انه رأى جارية في بيت ام سلمة بها سعفة هي بسكون العين قروح تخرج
على راس الصبي ويقال هو مرض يسمى داء الثعلب يسقط منه الشعر كذا رواه الحربي وفسره
بتقديم العين على الفاء والمحفوظ بالعكس وسيذكر وفي حديث عمار لو ضربونا حتى
يبلغوا بنا سعفات هجر السعفات جمع سعفة بالتحريك وهي اغصان النخيل وقيل اذا
يبست سميت سعفة فاذا كانت رطبة فهي شطبة وانما خص هجر للمباعدة في المسافة
لانها موصوفة بكثرة النخيل ومنه حديث ابن جبير في صفة الجنة وتخيلها كربها ذهب
وسعفها كسوة اهل الجنة فيه لا صفر ولا غول ولكن السعالى هي جمع سعلاة
وهي سحرة الجن اي ان الغول لا تقدر ان تغول احدا او تضله ولكن في الجن سحرة
كسحرة الانس لهم تلبيس وتخييل في حديث عمرو امرت بصاع من زيت فجعل

سعسع
سعط
سعف
سعل
سعن

في سُعْن السُّعْن قِرْبة او اداوة ينتبذ فيها وتعلق بوتد او جذع نخلة وقيل هو جمع واحده
سُعْنة وفي بعض الحديث اشتريت سُعْنا مُطْبَقا قيل هو القدح العظيم يحلب فيه
وفي حديث شرط النصارى ولا يخرجون سعانينا هو عيد لهم معروف قبل عيدهم الكبير
باسبوع وهو سرياني معرب وقيل هو جمع واحده سُعْنون فيه لا مساعاة في الاسلام
ومن ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصبته المساعاة الزنا وكان الاصمعي يجعلها من الاماء
دون الحرائر لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم بضرايب كانت عليهن يقال ساعت
الامة اذا فجرت وساعاها فلان اذا فجر بها وهو مفاعلة من السعي كان كل واحد منهما
يسعى لصاحبه في حصول غرضه فابطل الاسلام ذلك ولم يلحق النسب بها وعفا عما كان
منها في الجاهلية فامر باولادهن ان يقوموا على آبائهم ولا يسترقوا معنى التقويم
ان تكون قيمتهم على الزانين لموالي الاماء ويكونوا احرارا لاحقي الانساب بآبائهم
الزناة وكان عمر يلحق اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام على شرط التقويم و
اذا كان الوطء والدعوى جميعا في الاسلام فدعواه باطلة والولد مملوك لانه عاهر
واهل العلم من الائمة على خلاف ذلك ولهذا انكروا باجمعهم على معاوية في استلحاقه زيادا
وكان الوطء في الجاهلية والدعوى في الاسلام وفي حديث وائل بن حجر ان وائلا يستسعى و
يترفل على الاقوال اي يستعمل على الصدقات ويتولى استخراجها من اربابها وبه
سمي عامل الزكاة الساعي وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا ومنه قوله لتدركن
القلاص فلا يسعى عليها اي تترك زكاتها فلا يكون لها ساع ومنه حديث العتق
اذا اعتق بعض العبد فان لم يكن له مال استسعي غير مشقوق عليه استسعاء
العبد اذا عتق بعضه ورق بعضه هو ان يسعى في فكاك ما بقي من رقه فيعمل
ويكسب ويصرف ثمنه الى مولاه فسمي تصرفه في كسبه سعاية وغير مشقوق
عليه اي لا يكلفه فوق طاعته وقيل معناه استسعي العبد لسيده اي يستخدمه
مالك باقيه بقدر ما فيه من الرق ولا يحمله ما لا يقدر عليه قال الخطابي قوله
استسعي غير مشقوق عليه لا يثبته اكثر اهل النقل مسندا عن النبي عليه السلام و
يزعمون انه من قول قتادة وفي حديث حذيفة في الامانة وان كان يهوديا
او نصرانيا ليردنه على ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون على رايه

سعا

ولا يمضون



ولا يضون أمرا دونه وقيل اراد الوالي الذي عليه ان ينصفني منه وكل من ولي امر قوم فهو ساع عليهم وفيه اذا اتيتم الصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون السعي العدو وقد يكون مشيا ويكون عملا وتصرفا ويكون قصدا وقد تكرر في الحديث فاذا كان بمعنى المضي عدي بالى واذا كان بمعنى العمل عدي باللام ومنه حديث علي عليه السلام في ذم الدنيا من ساعاها فاتته اي سابقها وهي مفاعلة من السعي كانها تسعى ذاهبة عنه وهو يسعى مجدا في طلبها فكل منهما يطلب الغلبة في السعي وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة اي الذي يصاحب السلطان ليؤذيه يقول هو ليس بثابت النسب ولا ولد حلال ومنه حديث كعب الساعي مثلث يريد انه مهلك بسعايته ثلثة نفر السلطان والمسعي به ونفسه

باب السين مع الغين

سغب

فيه ما اطعمته اذا كان ساغبا اي جايعا وقيل لا يكون السغب الا مع التعب يقال سغب يسغب سغبا وسغوبا فهو ساغب ومنه الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع يقال اسغب اذا دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط وقد تكرر في الحديث في حديث واثلة وضع منه يزيد ثم سغسغها اي

سغسغ

رواها بالدهن والسمن ويروى بالشين ومنه حديث ابن عباس في طيب المحرم اما انا فاسغسغه في راسي اي اروية بدهن ويروى بالصاد وسيجيء

باب السين مع الفاء

سفح

فيه اذا له سفاح واخوه نكاح السفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته ودم مسفوح اي مراق واراد به ههنا ان المراة تشارك الرجل مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة وفي حديث ابي هلال فقتل على راس الماء حتى سفح الدم الماء جاء تفسيره في الحديث انه غطى الماء وهذا لا يلائم اللغة لان السفح الصب فيحتمل انه اراد ان الدم غلب على الماء فاستهلكه كالاناء الممتلئ اذا اصب فيه شيء اثقل منافيه فانه يخرج منافيه بقدر ما صب فيه فكانه من كثرة الدم انصب الماء الذي كان في ذلك

سفر

الموضع فخلفه الدم فيه مثل الماهر بالقرآن مثل السفرة هم الملائكة جمع سافر والسافر في الاصل الكاتب لانه سمي يبين الشيء ويوضحه ومنه قوله تعالى بايدي سفرة كرام برره وفي حديث المسح على الخفين امرنا اذا كنا مسافرين او سفرا الشك من الراوي في السفر والمسافرين السفر جمع سافر كصاحب وصحب والمسافرون جمع مسافر والسفر والمسافرون بمعنى ومنه الحديث انه قال

لاهل مكة عام الفتح يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سفر ويجمع السفر على اسفار ومنه
حديث حذيفة وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم بالحجارة هم القوم الذين سارت
منهم وفيه اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر اسفر الصبح اذا انكشف واضاء
قالوا ويحتمل انه لما امرهم بتغليس صلوة الفجر في اول وقتها كانوا يصلونها عند
الفجر الاول حرصا ورغبة فقال اسفروا بها اي اخروها الى ان يطلع الفجر الثاني
يتحققوه ويقوى ذلك انه قال لبلال نور بالفجر قدر ما يبصر القوم مواقع نبلهم
وقيل ان الامر بالاسفار خاص في الليالي المقمرة لان اول الصبح لا يتبين فيها فامروا
بالاسفار احتياطا ومنه حديث عمر صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة
لا تخفى وحديث علقمة الثقفي كان يأتينا بلال ينظرنا ونحن مسفرون جدا وفي
عمرة دخل على النبي عليه الصلوة والسلام فقال يا رسول الله لو امرت بهذا البيت فسفر
اي كنس والمسفرة المكنسة واصله الكشف ومنه حديث النخعي انه سفر شعره اي
استأصله وكشفه عن رأسه وفي حديث معاذ قال قرأت على النبي عليه الصلوة والسلام
سفرا سفرا فقال هكذا فاقرأ جاء تفسيره في الحديث هذا هذا قال الحربي ان
صح فهو من السرعة والذهاب يقال اسفرت الابل اذا ذهبت في الارض والا
فلا اعرف وجهه وفي حديث علي عليه السلام انه قال لعثمان ان الناس قد استسفروني
بينك وبينهم اي جعلوني سفيرا بينك وبينهم وهو الرسول المصلح بين القوم
يقال سفرت بين القوم اسفر سفارة اذا اصلحت بينهم في الاصلاح وفيه فوضع
يده على راس البعير ثم قال لها هات السفار فاخذه فوضعه في راسه السفار
الزمام والحديدة التي يخطم بها البعير ليذل وينقاد يقال سفرت البعير
واسفرته اذا خطمته وذللته بالسفار ومنه حديث ابغني رواحل مسفرات
اي عليهن السفار وان روي بكسر الفاء فمعناه القوي على السفر يقال منه استفر البعير
واستسفر ومنه حديث الباقر عليه السلام تصدق بحلال بذنك وسفرها هو
جمع السفار وفي حديث ابن مسعود قال له ابن السعدي خرجت في السحر اسفر
فرسا لي فمررت بمسجد بني حنيفة اراد انه خرج يدمنه على السير ويروضه
ليقوى على السفر وقيل هو من سفرت البعير اذا رعيته السفير وهو اسافل

الزرع ويروى بالقاف والدال وفي حديث زيد بن حارثة قال ذبحنا شاة فجعلناها سفرتنا
او في سفرتنا السفرة طعام يتخذ المسافر واكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى
الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية وغير ذلك من الاسماء المنقولة فالسفرة في طعام
السفر كاللهنة للطعام الذي يؤكل بكرة ومنه حديث عائشة صنعنا لرسول الله صلى الله عليه وآله
لابي بكر سفرة في جراب اي طعاما لما هاجرا وفي حديث ابن المسيب لولا اصوات
السافرة لسمعتم وحية الشمس السافرة امة من الروم هكذا جاء متصلا بالحديث
سفسر
في حديث ابي طالب يمدح النبي عليه السلام فاني والضوابح كل يوم
سفسف
وما تتلو السفافرة الشهور السفافرة اصحاب الاسفار وهي الكتب فيه ان الله يحب
معالي الامور ويبغض سفسافها وفي حديث آخر ان الله رضي لكم مكارم الاخلاق وكره لكم
سفسافها السفساف الامر الحقير والردي من كل شيء وهو ضد المعالي والمكارم واصله ما يطير
من غبار الدقيق اذا نخل والتراب اذا اثير وفي حديث فاطمة بنت قيس اني اخاف عليك
سفاسفه هكذا اخرجه ابو موسى في السين والفاء ولم يفسره وقال ذكره العسكري بالفاء و
القاف ولم يورده ايضا في السين والقاف والمشهور المحفوظ في حديث فاطمة انما هو اني اخاف
فسقاسقه بقافين قبل السين وهي العصا فاما سفاسفه وسقاسقه بالفاء والقاف فلا اعرفه
الا ان يكون من قولهم لطرائق السيف سفاسقه بفاء بعدها قاف وهي التي يقال لها الفرند
سفع
فارسية معربة فيه انا وسفعاء الخدين الجانية على ولدها يوم القيامة كهاتين وضم
اصبعيه السفعة نوع من السواد ليس بالكثير وقيل هو سواد مع لون آخر اراد انها بذلت
نفسها وتركت الزينة والترفه حتى شحب لونها فاسود اقامة على ولدها بعد وفاة
زوجها وفي حديث ابي عمرو النخعي لما قدم عليه فقال يا رسول الله اني رايت في طريقي هذا
رؤيا رايت اتانا تركتها في الحي ولدت جديا اسفع احوى فقال هل لك من امة تركتها
مسرة حملا قال نعم قال فقد ولدت لك غلاما وهو ابنك قال فما له اسفع احوى قال
ادن فدنا منه قال هل بك من برص تكتمه قال نعم والذي بعثك بالحق ما رآه مخلوق ولا
علم به ومنه حديث ابي اليسر ارى في وجهك سفعة من غضب اي تغير الى السواد
وقد تكررت هذه اللفظة في الحديث وفيه ليصيبن اقواما سفع من النار اي علامة
تغير الوانهم يقال سفعت الشيء اذا جعلت عليه علامة يريد اثرا من النار ومنه حديث

ام سلمة انها دخل عليها وعندها جارية بها سفعة فقال ان بها نظرة فاسترقوا لها
اى علامة من الشيطان وقيل ضربة واحدة منه وهى المرة من السفع الاخذ يقال سفع بناصية
الفرس ليركبه المعنى ان السفعة ادركتها من قبل النظرة فاطلبوا لها الرقية وقيل السفعة
العين والنظرة الاصابة بالعين ومنه حديث ابن مسعود قال لرجل رآه ان بهذا سفعة من
الشيطان فقال له الرجل لم اسمع ما قلت فقال نشدتك بالله هل ترى احدا خيرا منك قال
لا قال فلهذا قلت ما قلت جعل ما به من العجب مسا من الجنون ومنه حديث عباس الجشمى
اذا بعث المؤمن من قبره كان عند راسه ملك فاذا خرج سفع بيده وقال انا قرينك فى
الدنيا اى اخذ بيده فيه انه مر برجل فقيل انه سرق فكانما اسف وجه رسول الله
اى تغير والكمد كانما ذر عليه شئ غيره من قولهم اسفقت الوشم وهو ان يغرز
الجلد بابرة ثم تحشى المغارز كحلا ومنه الحديث الآخر ان رجلا شكا اليه جيرانه مع
احسانه اليهم فقال ان كان كذلك فكانما تسفهم الملّ الملّ الرماد اى تجعل وجوههم كلون
الرماد وقيل هو من سفت الدواء اسفه واسففته غيرى وهو السفوف بالفتح
ومنه الحديث الآخر سف الملة خير من ذلك وفى حديث على عليه السلام لكنى اسففت
اذا سفوا سف الطائر اذا دنا من الارض واسف الرجل للامر اذا قارب به
وفى حديث ابى ذر قالت له امرأة ما فى بيتك سفة ولا هفة السفة ما يسف من الخوص
كالزبيل ونحوه اى ينسج ويحتمل ان يكون من السفوف اى ما يسف ومنه حديث
النخعى كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفة هو شئ من القراميل تضعه المرأة فى
شعرها ليطول واصله من سف الخوص ونسجه وفى حديث الشعبى انه كره ان يسف
الرجل النظر الى امته او ابنته او اخته اى يحد النظر اليهن ويديمه فى حديث ابى
كان يشغلهم السفق بالاسواق يروى بالسين والصاد يريد صفق الاكف عند
البيع والشراء والسين والصاد يتعاقبان مع القاف والخاء الا ان بعض الكلمات
يكثر فى الصاد وبعضها يكثر فى السين وهكذا يروى حديث البيعة اعطاه صفقة
يمينه بالسين والصاد وخص اليمين لان البيع والبيعة بها يقع فيه ان تسفكوا دماءهم
السفك الاراقة والاجراء لكل مايع يقال سفك الدم والدمع والماء يسفكه سفكا و
بالدم اخص وقد تكرر فى الحديث فى حديث صلوة العيد فقالت امرأة من سفلة

سفف

سفق

سفك

سفل

النساء السفلة بفتح السين وكسر الفاء السقاط من الناس والسفالة النذالة و
لا يقال هو سفلة والعامة تقول رجل سفلة من قوم سفل وليس بعربي وبعض العرب
يخفف فيقول فلان من سفلة الناس فينقل كسرة الفاء الى السين فيه ذكر سفوان هو
بفتح السين والفاء واد من ناحية بدر بلغ اليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في طلب كرز
الفهري لما اغار على سرح المدينة وهي غزوة بدر الاولى فيه انما البغي من سفه الحق
اي من جهله وقيل جهل نفسه ولم يفكره فيها وفي الكلام محذوف تقديره انما البغي فعل
من سفه الحق والسفه في الاصل الخفة والطيش وسفه فلان رايه اذا كان مضطربا
لا استقامة له والسفيه الجاهل ورواه الزمخشري من سفه الحق على انه اسم مضاف الى
الحق قال وفيه وجهان احدهما ان يكون على حذف الجار وايصال الفعل كان الاصل سفه
على الحق والثاني ان يضمن معنى فعل متعد كجهل والمعنى الاستخفاف بالحق وان لا يراه
على ما هو عليه من الرجحان والرزانة في حديث كعب قال لابي عثمان النهدي الى جانبكم
جبل مشرف على البصرة يقال له سنام قال نعم قال فهل الى جانبه ماء كثير السافي قال نعم قال
فانه اول ماء يرده الرجال من مياه العرب السافي الريح التي تسفي التراب وقيل للتراب
الذي تسفيه الريح ايضا ساف اي مسفي كماء دافق والماء السافي الذي ذكره هو
سفوان وهو على مرحلة من باب المربد بالبصرة باب السين مع القاف فيه
الجارية احق بسقبه السقب بالسين والصاد في الاصل القرب يقال سقبت الدار
اسقبت اي قربت ويحتج بهذا الحديث من اوجب الشفعة للجار وان لم يكن
مقاسما اي ان الجار احق بالشفعة من الذي ليس بجار ومن لم يثبتها للجار تاول
الجار على الشريك فان الشريك يسمى جارا ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونة
بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الآخر ان رجلا قال للنبي عليه الصلوة والسلام ان لي
جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك بابا في حديث ابن السعدي خرجت
سحرا اسقد فرسا لي اي اضمره يقال اسقد فرسه وسقده هكذا اخرجه
الزمخشري عن ابن السعدي واخرجه الهروي عن ابي وائل ويروى بالفاء والراء
وقد تقدم في ذكر النار سماها سقر وهو اسم اعجمي علم النار الآخرة ولا ينصرف
للعجمة والتعريف وقيل هو من قولهم سقرته الشمس اذابته فلا ينصرف

سفوان

سفه

سفا

سقب

سقد

سقر

للتأنيث والتعريف وفيه ويظهر فيهم السقارون قالوا وما السقارون يا رسول الله
قال نشؤ يكونون في آخر الزمان تحيتهم اذا التقوا التلاعن السقار والصقار اللعان
لمن لا يستحق اللعن سمي بذلك لانه يضرب الناس بالسماسم الصقر وهو مزبك الصخرة
بالصاقور وهو المعول وجاء ذكر السقارين في حديث آخر وجاء تفسيره في الحديث
انهم الكذابون قيل سموا به لخبث ما يتكلمون به وفيه ان ابن مسعود كان جالسا اذ سقسق
فوق راسه عصفور فنكته بيده اي ذرق يقال سقسق وزقزق وسق وزق اذا ذرق
بذرقه وفيه لله عز وجل افرح بتوبة عبده من احدكم يسقط على بعيره قد اضله اي
على موضعه ويقع عليه كما يسقط الطائر على وكره ومنه حديث الحارث بن حسان قال
النبي عليه الصلوة والسلام فسأله عن شيء فقال على الخبير سقطت اي على العارف به وقعت
وهو مثل سائر للعرب وفيه لان اقدم سقطا احب الي من مائة مستلئم السقط
بالكسر والفتح والضم والكسر اكثرها الولد الذي يسقط من بطن امه قبل تمامه والمستلئم
لابس عدة الحرب يعني ان ثواب السقط اكثر من ثواب كبار الاولاد لان فعل الكبير يحصه
اجره وثوابه وان شاركه الاب في بعضه وثواب السقط موفر على الاب ومنه الحديث
يحشر الناس ما بين السقط الى الشيخ الفاني مردا جردا مكحلين وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي حديث الافك فاسقطوا لها به يعني الجارية اي سبوها وقالوا لها من
الكلام وهو رديء بسبب حديث الافك ومنه حديث اهل الجنة ما لي لا ادخلها الا
ضعفاء الناس وسقطهم اي اراذلهم وادانيهم ومنه حديث عمر كتب اليه ابيات
في صحيفة منها يعقلهن جعدة بن سليم معيدا يبتغي سقط العذاري
اي عثراتهن وزلاتهن والعذاري جمع عذراء ومنه حديث ابن عمر كان لا يمر
بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه هو الذي يبيع سقط المتاع وهو رديء
حقيره وفي حديث ابي بكر بهذه الاطرب السواقط اي صغار الجبال المنخفضة
اللاطية بالارض وفي حديث سعد كان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وهو من اسقط الشيء اذا القاه ورمى به وفي حديث ابي هريرة انه شرب من السقيط
هكذا ذكره بعض المتاخرين في حرف السين وفسره بالفقاع والمشهور فيه لغة رواية
الشين المعجمة وسيجيء وانما السقيط بالسين فهو الثلج والجليد في حديث

الاموي انه قال لعمرو بن العاص في كلام جرى بينه وبين عمر انك سقفت الحاجب واوضعت
الزاكب السقع والصقع الضرب بباطن الكف اى انك جبهته بالقول واجبهته بالمكروه حتى
اذى عنك واسرع ويريد بالايضاع وهو ضرب من السير انك اذعت ذكر هذا
الخبر حتى سارت به الركبان في حديث ابي سفيان وهرقل اسقفه على نصارى الشام سقف
اى جعله اسقفا عليهم وهو عالم رئيس من علماء النصارى ورؤسائهم وهو اسم سرياني ويحتمل
ان يكون سمي به لخضوعه وانحنائه في عبادته والسقف في اللغة طول في انحناء ومنه
حديث عمر لا يمنع اسقف من سقيفاه السقيفا مصدر كالخليفا من الخلافة اى لا
يمنع من تسقفه وما يعانيه من امر دينه وتقدمه وفي حديث مقتل عثمان فاقبل رجل منهم
بالسهام فاهوى بها اى طويل وبه سمي السقف لعلوه وطول جداره ومنه حديث اجتماع
المهاجرين والانصار في سقيفة بني ساعدة هي صفة لها سقف فعيلة بمعنى مفعولة وفي
حديث الحجاج اياي وهذه السقفا هكذا يروى ولا يعرف اصله قال الزمخشري
قيل هو تصحيف والصواب الشفعا جمع شفيع لانهم كانوا يجتمعون الى السلطان فيشفعون
في اصحاب الجرايم فنهاهم عن ذلك لان كل واحد منهم يشفع للآخر كما نهاهم عن الاجتماع
قوله واياي وهذه الزرافات في قصة ابرهيم الخليل عليه السلام فقال اني سقيم السقم و سقم
السقم المرض قيل انه استدل بالنظر الى النجوم على وقت حمى كانت تاتيه وكان زمانه
زمان نجوم فلذلك نظر فيها وقيل ان ملكهم ارسل اليه ان غدا عيدنا فاخرج معنا
فاراد التخلف عنهم فنظر الى نجم فقال ان هذا النجم لم يطلع قط الا اسقم وقيل والصحيح ص
اراد اني سقيم بما ارى من عبادتكم غير الله انها احدى كذباته الثلث والثانية قوله
بل فعله كبيرهم هذا والثالثة قوله عن زوجته سارة انها اختي وكلها كانت في ذات الله
ومكابدة عن دينه فيه والله ما كان سعد ليخفي بابنه في سقة من تمر قال بعض سقه
المتاخرين في غريب جمعه في باب السين والقاف السقة جمع وسق وهو الحمل وقدره
الشرع بستين صاعا اى ما كان ليسلم ولده ويخفر ذمته في وسق تمر وقال قد صحفه
بعضهم بالشين المعجمة وليس بشئ والذي ذكره ابو موسى في غريبه بالشين المعجمة وفسره
بالنظم من التمر وكذلك اخرجه الخطابي والزمخشري بالشين المعجمة فاما السينين
المهملة فموضعه حرف الواو حيث جعله من الوسق وانما ذكره في السينين حملا على ظاهر

سقا

لفظه وقوله إن سِقة جمع وَسْق غير معروف ولو قال إن السِّقة الوَسْق مثل العِدة في
الوَعْد والزِّنة في الوزن والرِّقة في الوَرِق والهاء فيها عوض من الواو لكان اولى فيه
كل مأثرة من مآثر الجاهلية تحت قدمي إلا سقاية الحاج وسدانة البيت هي ما كانت
قريش تسقيه الحاج من الزبيب المنبوذ في الماء وكان يليها العباس بن عبد المطلب
الجاهلية والاسلام وفيه انه خرج يستسقي فقلب رداءه وقد تكرر ذكر الاستسقاء
في غير موضع من الحديث وهو استفعال من طلب السُّقيا اي انزال الغيث على البلاد
والعباد يقال سقى الله عباده الغيث واسقاهم والاسم السُّقيا بالضم واستسقيت
فلانا اذا طلبت منه ان يسقيك وفي حديث عثمان وابلغت الرواتع مسقاته
المَسْقاة بالفتح والكسر موضع الشرب وقيل هو بالكسر آلة الشرب يريد انه رفق برعيته
ولان لهم في السياسة كمن خلى المال يرعى حيث شاء ثم يبلغه المورد في رفق وفي
حديث عمر ان رجلا من بني تميم قال له يا امير المؤمنين اسقني شبكة على ظهر جلال بقلة
الحزن الشبكة بئار مجتمعة واسقني اي اجعلها لي سقيا واقطنيها تكون لي خاصة
ومنه الحديث اعجلتم ان يشربوا سقيهم هو بالكسر الشيء المسقي ومنه حديث معاذ
في الخراج وان كان نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه يخرج ما اعطي نشرها ربع
المسقوي وعشر المظامي المسقوي بالفتح وتشديد الياء من الزرع ما يسقى
بالسيح والمظامي ما تسقيه السماء وهما في الاصل مصدرا اسقى واظمى او سقى
وظمئ منسوبا اليهما ومنه حديثه انه كان امام قومه فمر فتى بناضحه يريد سقيا
وفي رواية يريد سقيته السقي والسقية النخل الذي يسقى بالسواني اي بالدوالي
وفي حديث عمر قال لمحرم قتل ظبيا خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق اهابها
اي اعط جلدها يتخذه سقاء والسقاء ظرف الماء من الجلد ويجمع على اسقية
وقد تكرر في الحديث ذكره مفردا ومجموعا وفي حديث معوية انه باع سقاية من ذهب
باكثر من وزنها السقاية اناء يشرب وفي حديث عمران بن حصين انه سقي
بطنه ثلثين سنة يقال سقي بطنه وسقى بطنه واستسقي بطنه اي حصل فيه
الماء الاصفر والاسم السقي بالكسر والجوهري لم يذكر الا سقي بطنه واستسقي
وفي حديث الحج هو قابل السقيا السقيا منزل بين مكة والمدينة قيل هي على

يومين

يومين من المدينة ومنه الحديث انه كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا وفيه
انه تفل في فم عبد الله بن عامر وقال ارجو ان يكون سقا اي لا يعطش باب السين مع الكاف

سكب

فيه كان له فرس يسمى السكب يقال فرس سكب اي كثير الجري كانما يصب جريه صبا
واصله من سكب الماء يسكبه ومنه حديث عائشة انه كان يصلي فيما بين العشائين حتى
ينصدع الفجر احدى عشرة ركعة فاذا سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قام فركع
ركعتين خفيفتين ارادت اذا اذن فاستعير السكب للافاضة في الكلام كما يقال
افرغ في اذني حديثا اي القى وصب وفي بعض الحديث ما انا بمنط عنك شيا يكون على

سكت

اهل بيتك سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وفي رواية انا نميط عنك شيا في حديث
ماعز فرميناه بجلاميد الحرة حتى سكت اي سكن ومات وفيه ما تقول في اساتتك افعالة
من السكوت معناها سكوت يقتضي بعده كلاما او قراءة مع قصر المدة وقيل اراد بهذا
السكوت ترك رفع الصوت بالكلام الا تراه قال ما تقول في اسكاتتك اي سكوتك عن الجهر دون
السكوت عن القراءة والقول وفي حديث ابي امامة واسكت واستغضب ومكث طويلا
اي اعرض ولم يتكلم يقال تكلم الرجل ثم سكت بغير الف فاذا انقطع كلامه فلم يتكلم قيل اسكت

سكر

فيه حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب السكر بفتح السين والكاف الخمر المعتصر
من العنب هكذا رواه الاثبات ومنهم من يرويه بضم السين وسكون الكاف يريد حالة
السكران فيجعلون التحريم للسكر لا لنفس المسكر فيبيحون قليله الذي لا يسكر والمشهور
الاول وقيل السكر بالتحريك الطعام قال الازهري انكر اهل اللغة هذا والعرب لا تعرفه ومنه
حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر فقال ان الله لم يجعل شفاءكم
فيما حرم عليكم وفيه انه قال للمستحاضة لما شكت اليه كثرة الدم اسكريه اي

سكركه

سديه بخرقة وشديه بعصابة تشبيها بسكر الماء فيه انه سئل عن الغبيراء
فقال لا خير فيها ونهى عنها قال مالك فسالت زيد بن اسلم ما الغبيراء فقال هي
السكركة هي بضم السين والكاف وسكون الراء نوع من الخمور تتخذ من الذرة قال
الجوهري هي خمر الحبش وهي لفظة حبشية وقد عربت فقيل السقرقع وقال الهروي

سكرجه

وفي حديث الاشعري وخمر الحبش السكركة فيه لا آكل في سكرجة هي بضم السين والكاف
والراء والتشديد اناء صغير يؤكل فيه الشيء القليل من الادام وهي فارسية

سكع
سكك

اكثر ما يوضع فيها الكوامخ ونحوها في حديث ام معبد وهل يستوي ضلال قوم تسكعوا
اي تحيروا والتسكع التمادي في الباطل وفيه خير المال سكة مأبورة السكة الطريقة المصطفة من
النخل وقيل للازقة سكك لاصطفاف الدور فيها والمأبورة الملقحة وفيه انه نهى كسر سكة
المسلمين الجائزة بينهم اراد الدنانير والدراهم المضروبة يسمى كل واحد منهما سكة لانه طبع
بالحديدة واسمها السكة والسك وقد تقدم معنى هذا الحديث في بأس من حرف الباء
وفيه ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا هي التي يحرث بها الارض اي ان المسلمين اذا
اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات و
الجنايات وقريب من هذا الحديث قوله العز في نواصي الخيل والذل في اذناب البقر
وفيه انه مر بجدي اسك اي مصطلم الاذنين مقطوعهما وفي حديث الخدري انه
وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي يقول الذهب بالذهب الحديث
اي صمتا والاستكاك الصمم وذهاب السمع وقد تكرر ذكره في الحديث وفي حديث
علي عليه السلام انه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير
الحديد والسك تضبيب الباب والسكي المسمار ويروى بالشين وهو المشدود
وفي حديث عائشة كنا نضمد جباهنا بالسك المطيب عند الاحرام هو طيب معروف
يضاف الى غيره من الطيب ويستعمل وفي حديث الصبية المفقودة قالت فحملني على
خافية من خوافيه ثم دوم بي في السكاك السكاك والسكاكة الجو وهو ما بين
السماء والارض ومنه حديث علي عليه السلام شق الارجاء وسكائك الهواء السكائك
جمع السكاكة وهي السكاء كذؤابة وذوائب قد تكرر في الحديث ذكر المسكين والمساكين
والمسكنة والتمسكن وكلها يدور معناها على الخضوع والذلة وقلة المال والحال
السيئة واستكان اذا خضع والمسكنة فقر النفس وتمسكن اذا تشبه بالمساكين
وهم جمع المسكين وهو الذي لا شيء له وقيل هو الذي له بعض الشيء وقد تقع المسكنة على
الضعف ومنه حديث قال لها صدقت المسكينة اراد الضعف ولم يرد الفقر
وفيه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين اراد
به التواضع والاخبات وان لا يكون من الجبارين المتكبرين وفيه انه قال
للمصلي تبأس وتمسكن اي تذل وتخضع وهو تمفعل من السكون والقياس

سكن

ان يقال



ان يقال تسكّن وهو الاكثر والافصح وقد جاء على الاول احرف قليلة قالوا تمدرع وتمنطق و
تمندل وفي حديث الدفع من عرفة عليكم السكينة اي الوقار والتاني في الحركة والسير
وفي حديث الخروج الى الصلوة فليات وعليه السكينة وفي حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فغشيته السكينة يريد ما كان يعرض له من السكون والغيبة
عند نزول الوحي وحديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم وقيل اراد بها ههنا
الرحمة ومنه حديث الاخر ما كنا نعد ان السكينة تنطق على لسان عمر وفي رواية كنا اصحاب
محمد لا نشك ان السكينة تكلم على لسان عمر قيل هو من الوقار والسكون وقيل الرحمة
وقيل اراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز قيل في تفسيرها انها حيوان له وجه كوجه
الانسان مجتمع وسايرها خلق رقيق كالريح والهوا وقيل هي صورة كالهرة كانت معهم في
جيوشهم فاذا ظهرت انهزم اعداؤهم وقيل هي ما كانوا يسكنون اليه من الآيات التي
اعطيها موسى عليه السلام والاشبه بحديث عمران يكون من الصورة المذكورة ومنه حديث علي عليه السلام
وبناء الكعبة فارسل الله السكينة وهي ريح خجوج اي سريعة المر وقد تكرر ذكر السكينة في الحديث
وفي حديث توبة كعب اما صاحبي فاستكان وقعد في بيوتهما اي خضعا وذلا
والاستكانة استفعال من السكون وفي حديث المهدي حتى ان العنقود ليكون سكن
اهل الدار اي قوتهم من بركته وهو بمنزلة النزل وهو طعام القوم الذي ينزلون عليه وفي حديث
يأجوج ومأجوج حتى ان الرمانة لتشبع السكن هو بفتح السين وسكون الكاف اهل البيت
جمع ساكن كصاحب وصحب وفيه اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها اي غياث اهلها
الذي تسكن نفوسهم اليه وهو بفتح السين والكاف وفيه انه قال يوم الفتح استقروا
على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم واحدتها سكنة مثل مكنة
ومكنات يعني ان الله تعالى قد اعز الاسلام واغنى عن الهجرة والفرار عن الوطن خوف
المشركين وفي حديث المبعث قال المكذب لما شق بطني ايتني بالسكين هي لغة في السكين
والمشهور بلا هاء ومنه حديث ابي هريرة ان سمعت بالسكين الا في هذا الحديث
ما كنا نسميها الا المدية باب السين مع الكاف فيه في صفة الجبان كانما يضرب بجلده
بالسلاة هي شوكة النخلة والجمع سلا بوزن جماد وقد تكرر في الحديث وفيه انه
قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلثا ثم اصنعي ما شئت اي البسي ثوب

سلأ
سلب

الحداد وهو السلاب والجمع سلب وتسلبت المرأة اذا لبسته وقيل هو ثوب اسود تقطر
المحد راسها ومنه بنت ام سلمة انها بكت على حمزة ثلثة ايام فتسلبت وفيه من قتل قتيلا
فله سلبه وقد تكرر في الحديث ذكر السلب وهو ما يأخذه احد القرنين في الحرب من قرنه مما
يكون عليه ومعه من سلاح وثياب ودابة وغيرها وهو فعل بمعنى مفعول اى مسلوب وفي حديث
صلة خرجت الى جشر لنا والنخل سلب اى لا حمل عليها وهو جمع سليب فعيل بمعنى مفعول
وفي حديث عمر دخل عليه ابن جبير وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب السلب بالتحريك
قشر شجر معروف باليمن يعمل منه الحبال وقيل هو ليف المقل وقيل خوص الدوم وقد جاء في
حديث ان النبي عليه الصلوة والسلام كان له وسادة حشوها سلب ومنه حديث صفة الجنة
واسلب ثمامها اى اخرج خوصه فيه انه لعن السلتاء والمرهاء السلتاء التي لا سلت
تخضب وسلتت الخضاب عن يدها اذا مسحته والقته ومنه حديث عايشة
وسلت عن الخضاب فقالت اسلتيه وارعميه ومنه الحديث امرنا ان نسلت
الصحفة اى نتتبع ما بقي فيها من الطعام ونمسحها بالاصبع ونحوها ومنه الحديث ثم سلت
الدم عنها اى اماطه وفي حديث عمر فكان يحمله على عاتقه ويسلت خشمه اى يمسح مخاطه
عن انفه هكذا جاء الحديث مرويا عن عمر وانه كان يحمل ابن امية مرجانة ويفعل به
ذلك واخرجه الهروي عن النبي عليه الصلوة والسلام انه كان يحمل الحسين عليه السلام على عاتقه
ويسلت خشمه ولعله حديث آخر واصل السلت القطع ومنه حديث اهل النار
فيسقون الحميم الحوف فيسلت ما فيها اى يقطعه ويستاصله وحديث سلمان ان عمر قال
من ياخذها بما فيها يعني الخلافة فقال سلمان من سلت الله انفه اى جدعه وقطعه
وحديث حذيفة وارد عمان سلت الله اقدامها اى قطعها وفيه انه سئل عن بيع
البيضاء بالسلت فكرهه السلت ضرب من الشعير ابيض لا قشر له وقيل هو نوع من سلح
الحنطة والاول اصح لان البيضاء الحنطة في حديث عقبة بن مالك بعث رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا اى جعلته سلاحه والسلاح ما
اعد دته للحرب من آلة الحديد مما يقاتل به والسيف وحده يسمى سلاحا وان شذ
فللتكثير وتسلح اذا لبس السلاح ومنه حديث عمر لما اتي بسيف النعمان بن المنذر
دعا جبير بن مطعم فسلحه اياه ومنه حديث ابي من سلحك هذا القوس فقال طفيل

وفي حديث

وفي حديث الدعاء بعث الله له مسلحة يحفظونه من الشيطان المسلحة القوم الذين يحفظون
الثغور من العدو سموا مسلحة لانهم يكونون ذوي سلاح او لانهم يسكنون المسلحة
وهي كالثغر والمرقب فيه اقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا راوه اعلموا
اصحابهم ليتاهبوا له وجمع المسلح مسالح ومنه الحديث حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح
وهو موضع قريب من خيبر والحديث الآخر كان ادنى مسالح فارس الى العرب العذيب

سلخ

في حديث عائشة قالت ما رايت امراة احب الي ان اكون في مسلاخها من سودة كانها تمنت
ان تكون في مثل هديها وطريقتها ومسلاخ الحية جلدها والسلخ بالكسر الجلد ومنه حديث
سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى
وجدوا الماء وفي حديث ما يشترطه المشتري على البايع انه ليس له مسلاخ ولا محضار ولا مغراز

سلسل

ولا مبسار المسلاخ الذي ينتثر بسره فيه عجب ربك من اقوام يقادون الى الجنة بالسلاسل
قيل هم الاسارى يقادون الى الاسلام مكرهين فيكون ذلك سبب دخولهم الجنة ليس ان ثم
سلسلة ويدخل فيه كل من حمل على عمل من اعمال الخير ومنه حديث ابن عمر وفي الارض الخامسة
حيات كسلاسل الرمل هو رمل ينعقد بعضه على بعض ممتدا وفيه اللهم اسق عبد الرحمن بن
عوف من سلسل الجنة هو الماء البارد وقيل السهل في الحلق يقال سلسل وسلسال ويروى من
سلسبيل الجنة وهو اسم عين فيها وفيه ذكر غزوة ذات السلاسل هو بضم السين الاولى وكسر
الثانية ماء بارض جذام وبه سميت الغزوة وهو في اللغة الماء السلسال وقيل هو بمعنى السلسل

سلط

في حديث ابن عباس رايت عليا عليه السلام وكان عينيه سراجا سليط وفي رواية كضوء
سراج السليط السليط دهن الزيت وهو عند اهل اليمن دهن السمسم في حديث خاتم

سلع

النبوة فرايته مثل السلعة غدة تظهر بين الجلد واللحم اذا غمزت باليد تحركت فيه

سلف

من سلف فليسلف في كيل معلوم الى اجل معلوم يقال سلفت واسلفت تسليفا واسلافا
والاسم السلف وهو في المعاملات على وجهين احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
غير الاجر والشكر وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسمي القرض سلفا والثاني
هو ان يعطي مالا في سلعة الى اجل معلوم بزيادة في السعر الموجود عند السلف و
ذلك منفعة للمسلف ويقال له سلم دون الاول ومنه الحديث انه استسلف من
اعرابي بكرا اي اقترض ومنه الحديث لا يحل سلف وبيع هو مثل ان يقول بعتك هذا

العبد بألف على أن تسلفني ألفا في متاع او على أن تقرضني الفا لانه انما يقرضه ليجابيه في الثمن فيدخل في حد الجهالة ولان كل قرض جر منفعة فهو ربا ولان في العقد شرطا وايضا وفي حديث دعاء الميت واجعله لنا سلفا قيل هو من سلف المال كانه قدم اسلفه وجعله للاجر والثواب الذي يجازى على الصبر عليه وقيل سلف الانسان من تقدمه بالموت من آبائه وذوي قرابته ولهذا سمي الصدر الاول من التابعين السلف الصالح ومنه حديث مذحج نحن عباب سلفها اي معظمها والماضون منها وفي حديث الحديبية لا تقيم على امري حتى تفرد سالفتي السالفة صفحة العنق وهما سالفان من جانبيه وكني بانفرادها عن الموت لانها لا تنفرد عما يليها الا بالموت وقيل اراد حتى تفرق بين رأسي وجسدي وفي حديث ابن عباس ارض الجنة مسلوفة اي ملساء ليست ناعمة هكذا اخرجه الخطابي والزمخشري عن ابن عباس واخرجه ابو عبيد عن عبيد بن عمير الليثي واخرجه الازهري عن محمد بن الحنفية وفي حديث عامر بن ربيعة وما نزاد الا السلف من التمر السلف بسكون اللام الجراب الضخم والجمع سلوف ويروى الا السف من التمر وهو الرديء من الخوص في حديث ابي الدرداء وشر نسائكم السلفعة هي الجريئة على الرجال وأكثر ما يوصف به المؤنث وهو بلاهاء أكثر ومنه حديث ابن عباس في قوله فجاءته احداهما تمشي على استحياء قال ليست بسلفع وحديث المغيرة فقام سلفع فيه ليس منا من سلق او حلق سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقيل هو ان تصك المرأة وجهها او تمزيشه والاول اصح ومنه الحديث لعن الله السالقة والحالقة ويقال بالصاد ومنه حديث علي عليه السلام ذاك الخطيب المسلق الشحشاح يقال مسلق ومسلاق اذا كان نهاية في الخطابة وفي حديث عتبة بن غزوان وقد سلقت افواهنا من اكل الشجر اي خرج منها بثور وهو داء يقال له السلان وفي حديث المبعث فانطلقا بي الى ما بين المقام وزمزم فسلقاني على اقفائي اي القياني على ظهري يقال سلقه وسلقاه بمعنى ويروى بالصاد والسين اكثر واعلى ومنه الحديث الآخر فسلقني لحلاوة القفا وفي حديث آخر فاذا رجل مسلنق اي مستلق على اقفائه يقال اسلنقى يسلنقي اسلنقاء والنون زائدة وفي حديث ابي الاسود انه وضع النحو حين اضطرب كلام العرب وغلبت السليقة اي اللغة التي يسترسل فيها المتكلم بها على سجيته

سلفع

سلق



اى سجيته وطبيعته من غير تعمد اعراب ولا تجنب لحن قال ولست بنحوى يلوك
لسانه ولكن سيلقى اقول فاعرب اى اجرى على طبيعتى ولا الحن فيه لا اغلال ولا
اسلال الاسلال السرقة الخفية يقال سل البعير وغيره فى جوف الليل اذا انتزعه من بين
الابل وهى السلة واسل اى صار ذا سلة واذا اعان غيره عليه ويقال الاسلال الغارة
الظاهرة وقيل سل السيوف وفى حديث عائشة فانسللت من بين يديه اى مضيت و
خرجت بتأن وتدريج ومنه حديث حسان لاسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وحديث اللهم اسلل سخيمة قلبى والحديث الآخر من سل سخيمته فى طريق الناس
وحديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة المسل مصدر بمعنى المسلول اى ما سل من قشره
والشطبة السعفة الخضراء وقيل السيف وفى حديث زياد بسلالة من ماء ثغب
اى ما استخرج من ماء الثغب وسل منه وفيه اللهم اسق عبد الرحمن من سليل الجنة
قيل هو الشراب البارد وقيل الخالص الصافى من القذى والكدر فهو فعيل بمعنى مفعول و
يروى سلسال الجنة وسلسبيلها وقد تقدما وفيه غبار ذيل المرأة الفاجرة يورث
السل يريد ان من اتبع الفواجر وفجر ذهب ماله وافتقر فشبه خفة المال وذهابه بخفة
الجسم وذهابه اذا سل فى اسماء الله تعالى السلام قيل معناه سلامته مما يلحق الخلق من العيب
والفناء والسلام فى الاصل السلامة يقال سلم يسلم سلاما وسلامة ومنه قيل للجنة دار
السلام لانها دار السلامة من الآفات ومنه الحديث ثلثة كلهم ضامن على الله احدهم من
يدخل بيته بسلام اراد ان يلزم بيته طلبا للسلامة من الفتن ورغبة فى العزلة وقيل
اراد انه اذا دخل سلم والاول الوجه وفى حديث التسليم قل السلام عليك فان عليك السلام
تحية الموتى هذا اشارة الى ما جرت به عادتهم فى المراثى كانوا يقدمون ضمير الميت على
الدعاء له كقوله عليك سلام من امير وباركت يد الله فى ذاك الاديم الممزق
كقول الآخر عليك سلام الله قيس بن عاصم ورحمته ما شاء ان يترحما وانما فعلوا
ذلك لان المسلم على القوم يتوقع الجواب وان يقال له عليك السلام فلما كان الميت لا يتوقع
منه جواب جعلوا السلام عليه كالجواب وقيل اراد بالموتى كفار الجاهلية وهذا فى الدعاء
بالخير والمدح فاما فى الشر والذم فتقدم الضمير كقوله تعالى وان عليك لعنتى وقوله تعالى
عليهم دائرة السوء والسنة لا تختلف فى تحية الاموات والاحياء ويشهد له الحديث

سلل

سلم

الصحيح انه كان اذا دخل القبور قال سلام عليكم دار قوم مؤمنين والتسليم مشتق من السلام
اسم الله تعالى لسلامته من العيب والنقص وقيل معناه ان الله مطلع عليكم فلا تغفلوا وقيل معنا
اسم السلام عليكم اى اسم الله عليك اذكانا اسم الله يذكر على الاعمال توقعا للاجتماع معنا فى الخيرات فيد
انتفاء عوارض الفساد عنه وقيل معناه سلمت منى فاجعلنى اسلم منك من السلامة بمعنى السلا
السلام عليكم وسلام عليكم وسلام عليكم بحذف عليكم ولم يرد فى القرآن غالبا الا منكرا كقوله سلام عليكم
ما صبرتم فآتما فى تشهد الصلوة فيقال فيه معرفا ومنكرا والظاهر الاكثر من مذهب الشافعى
انه اختار التنكير وآتما فى السلام الذى يخرج به من الصلوة فروى الربيع عنه انه لا يكفيه
الا معرفا فانه قال اقل ما يكفيه ان يقول السلام عليكم فان نقص من هذا حرفا عاد فسلم ووجه
ان يكون اراد بالسلام اسم الله تعالى فلم يحذف الالف واللام منه وكانوا يستحسنون
ان يقولوا فى الاول سلام عليكم وفى الآخر السلام عليكم ويكون الالف واللام للعهد يعنى السلام
الاول وفى حديث عمران بن حصين كان يسلم على حتى اكتويت يعنى ان الملائكة تسلم عليه فا
اكتوى بسبب مرضه تركوا السلام عليه لان الكى يقدح فى التوكل والتسليم الى الله و
الصبر على ما يبتلى به العبد وطلب الشفاء من عنده وليس ذلك قادحا فى جواز الكى
لكنه قادح فى التوكل وهى درجة عالية وراء مباشرة الاسباب وفى حديث الحديبية انه
اخذ ثمانين من اهل مكة سلما يردى بكسر السين وفتحها وهما لغتان فى الصلح وهو المراد فى
الحديث على ما فسره الحميدى فى غريبه وقال الخطابى انه السلم بفتح السين واللام يريد
الاستسلام والانقياد كقوله تعالى والقوا اليكم السلم اى الانقياد وهو مصدر يقع على
الواحد والاثنين والجميع وهذا هو الاشبه بالقضية فانهم لم يؤخذوا على صلح و
انما اخذوا قهرا واسلموا انفسهم عجزا والاول وجه وذلك انهم لما بحر معهم حرب
انما لما عجزوا عن دفعهم او النجاة منهم رضوا ان يؤخذوا اسارى ولا يقتلوا فكانهم قد
صولحوا على ذلك فسمى الانقياد صلحا وهو السلم ومنه كتابه بين قريش والانصار و
ان سلم المؤمنين واحد لا يسالم دون مؤمن اى لا يصالح واحد دون اصحابه و
انما يقع الصلح بينهم وبين عدوهم باجتماع ملائهم على ذلك ومن الاول حديث ابى قتادة
لا يتبنك برجل سلم اى اسير انه استسلم وانقاد وفيه اسلم سالمها الله هو المسالمة
الحرب ويحتمل ان يكون دعاء واخبارا اما دعاء ان يسالمها الله والا يامر بحربها او

اخبر بان الله قد سالمها ومنع من حربها وفيه المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكة ولم يحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شيء
لكن دخله التخصيص وغلب عليه الالقاء في الهلكة ومنه الحديث اني وهبت لخالتي غلاما فقلت
لا تسلميه حجاما ولا صايغا ولا قصابا اي لا تعطيه لمن يعلمه احدى هذه الصنايع
انما كره الحجام والقصاب لاجل النجاسة التي يباشرانها مع تعذر الاحتراز واما الصايغ
فلما يدخل صنعته من الغش لانه يصوغ الذهب والفضة وربما كان آنية او حلي
للرجال وهو حرام ولكثرة الوعد والكذب في نجاز ما يستعمل عنده وفيه ما من آدمي
الا ومعه شيطان قيل ومعك قال نعم ولكن الله اعانني فاسلم وفي رواية حتى اسلم اي
انقاد وكف عن وسوستي وقيل دخل في الاسلام فسلمت من شره وقيل انما هو فاسلم بضم
الميم على انه فعل مستقبل اي اسلم انا منه ومن شره ويشهد للاول الحديث الآخر كان شيطان
آدم كافرا وشيطاني مسلما وفي حديث ابن مسعود انا اول من اسلم يعني من قومه كقوله تعالى عن موسى و
انا اول المؤمنين يعني مؤمني زمانه فان ابن مسعود لم يكن اول من اسلم وان كان من
السابقين الاولين وفيه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان
لي وسلمه قوله سلمني منه اي لا يصيبني فيه ما يحول بيني وبين صومه من مرض او غيره وقوله سلمه
لي هو ان لا يغم الهلال في اوله او آخره فيلتبس عليه الصوم والفطر وقوله سلمه مني
اي يعصمه من المعاصي فيه وفي حديث الافك وكان علي مسلما في شانها اي سالما
لم يبد بشيء من امرها ويروى بكسر اللام اي مسلما للامر والفتح اشبه اي انه
لم يقل فيها سوءا وفي حديث الطواف انه اتى الحجر فاستلمه هو افتعال من السلام
التحية واهل اليمن يسمون الركن الاسود المحيا اي ان الناس يحيونه بالسلم من
السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة بكسر اللام يقال استلم الحجر اذا لمسه او تناوله
وفي حديث جرير بين سلم واراك السلم شجر من العضاه واحدتها سلمة بفتح اللام وورقها
القرظ الذي يدبغ به وبها سمي الرجل سلمة وتجمع على سلمات ومنه حديث ابن عمر
انه كان يصلي عند سلمات في طريق مكة ويجوز ان يكون بكسر اللام جمع سلمة وهي
الحجر وفيه على كل سلامى من احدكم صدقة السلامى جمع سلامية وهي الانملة من
الانامل الاصابع وقيل واحده وجمعه سواء ويجمع على سلاميات وهي التي بين كل

مفصلين من اصابع الانسان وقيل السلامى كل عظم مجوف من صغار العظام المعنى على كل عظم
من عظام ابن آدم صدقة وقيل ان آخر ما يبقى فيه المخ من البعير اذا عجف السلامى والعين
قال ابو عبيد هو عظم يكون فى فرسن البعير ومنه حديث خزيمة فى ذكر السنة حتى آل السلامى
اى رجع اليه المخ وفيه من تسلم فى شئ فلا يصرفه الى غيره يقال اسلم وسلم اذا اسلف والاسم السلم
وهو ان تعطى ذهبا او فضة فى سلعة معلومة الى امد معلوم فكانك قد اسلمت الثمن الى صاحب
السلعة وسلمته اليه ومعنى الحديث ان يسلف مثلا فى بر فيعطيه المستسلف غيره من
جنس آخر فلا يجوز له ان ياخذه قال القتيبى لم اسمع تفعل من السلم اذا دفع الا فى هذا
ومنه حديث ابن عمر كان يكره ان يقال السلم بمعنى السلف ويقول الاسلام لله جل وعز كانه ضن
بالاسم الذى هو موضوع للطاعة والانقياد لله عن ان يسمى به غيره وان يستعمله فى غير طاعة الله
ويذهب به الى معنى السلف وهذا من الاخلاص باب لطيف المسلك وقد تكرر ذكر السلم
فى الحديث وفيه انهم مروا بماء فيه سليم فقالوا هل فيكم من راق السليم اللديغ يقال
سلمته الحية اى لدغته وقيل انما سمى سليما تفاؤلا بالسلامة كما قيل للفلاة المهلكة
مفازة وفى حديث خيبر ذكر السلالم هى بضم السين وقيل بفتحها حصن من حصون
خيبر ويقال فيه ايضا السلاليم فيه ان المشركين جاؤا بسلا جزور فطرحوه على النبى
وهو يصلى السلا الجلد الرقيق الذى يخرج فيه الولد من بطن امه ملفوفا فيه وقيل
هو فى الماشية سلا وفى الناس المشيمة والاول اشبه لان المشيمة تخرج بعد الولد ولا
يكون الولد فيها حين يخرج ومنه الحديث انه مر بسخلة تتنفس فى سلاها وفى حديث
عمر لا يدخلن رجل على مغيبة يقول ما سليتم العام وما نتجتم العام اى ما اخذتم من سلا
ماشيتكم وما ولد لكم وقيل يحتمل ان يكون اصله ما سلأتم بالهمزة من السلاء وهو السمن
فترك الهمز فصار الفا ثم قلب الالف ياء وفى حديث ابن عمرو تكون لكم سلوة من
العيش اى نعمة ورفاهية ورغد يسليكم عن الهم

باب السين مع الميم

فى حديث الاكل سموا الله ودنوا وسمتوا اى اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده
والتسميت الدعاء ومنه الحديث فى تسميت العاطس لمن رواه بالسين المهملة وقيل
اشتقاق تسميت العاطس من السمت وهو الهيئة الحسنة اى جعلك الله على سمت
حسن لان هيأته تنزعج للعطاس ومنه حديث عمر فينظرون الى سمته وهديه

سلا

سمت

اى حسن

يقال
اى حسن هيأته ومنظره فى الدين وليس من الحسن والجمال وقيل هو من السمت الطريق
الزم هذا السمت وفلان حسن السمت اى حسن القصد ومنه حديث حذيفة ما نعلم
احدا اقرب سمتا وهديا ودلا بالنبى صلى الله عليه وآله وسلم من ابن ام عبد يعنى ابن مسعود ومنه حديث عوف
ابن مالك فانطلقت لا ادرى اين اذهب الا انى اسمت اى الزم سمت الطريق يعنى قصده
وقيل هو بمعنى ادعو الله له وقد تكرر ذكر السمت والتسميت فى الحديث فى حديث على عليه السلام
سمج
عاث فى كل جارحة منه جديد بلى سمجها سمج الشئ بالضم سماجة فهو سمج اى قبح فهو
قبيح وقد تكرر ذكره فى الحديث فيه فيقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسماحه الى عبادى
سمح
الاسماح لغة فى السماح يقال سمح واسمح اذا جاد واعطى عن كرم وسخاء وقيل انما
يقال فى السخاء سمح واما اسمح فانما يقال فى المبالغة والانقياد يقال اسمحت نفسه اى
انقادت والصحيح الاول والمسامحة المساهلة وفيه اسمح يسمح لك اى سهل يسهل
عليك ومنه حديث عطاء اسمح يسمح بك ومنه الحديث المشهور السماح رباح
سمحق
اى المساهلة فى الاشياء يربح صاحبها فى اسماء الشجاج السمحاق وهى التى بينها وبين
العظم قشرة رقيقة وقيل تلك القشرة السمحاق وقيل هى فوق قحف الراس فاذا انتهت
سمخ
الشجة اليها سميت سمحاقا فى حديث ابن عمر انه كان يدخل اصبعيه فى سماخيه السماخ
سمد
ثقب الاذن الذى يدخل فيه الصوت ويقال بالصاد لمكان الخاء فى حديث على عليه السلام
انه خرج والناس ينتظرونه للصلوة قياما فقال مالى اراكم سامدين السامد المنتصب
اذا كان رافعا راسه ناصبا صدره انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا امامهم وقيل السامد
القائم فى تحير ومنه الحديث الآخر ما هذا السمود هو من الاول وقيل هو الغفلة
والذهاب عن الشئ ومنه حديث ابن عباس فى قوله تعالى وانتم سامدون اى مستكبرون
وحكى الزمخشرى عنه انه الغناء فى لغة حمير يقال اسمدى لنا اى غنى وفى حديث
عمر ان رجلا كان يسمد ارضه بعذرة الناس فقال اما يرضى احدكم حتى يطعم
الناس ما يخرج منه السماد ما يطرح فى اصول الزرع والخضر من العذرة والزبل
ليجود نباته وفى حديث بعضهم اسمادت رجلها اى انتفخت وورمت وكل شئ ذهب
سمر
او هلك فقد اسمد واسماد فى صفته صلى الله عليه وآله وسلم انه كان اسمر اللون
وفى رواية ابيض مشربا ووجه الجمع بينهما ان ما يبرز الى الشمس كان اسمر

وما تواريه الثياب وتستره ابيض وفي حديث يردها ويرد معها صاعا من تمر لا سمراء
وفي رواية صاعا من طعام لا سمراء وفي اخرى من طعام سمراء السمراء الحنطة
ونقيها لا يلزم بعطية الحنطة لانها اغلى من التمر به يجاز ومعنى اثباتها اذا رضي بدفعها
من ذات نفسه ويشهد لها رواية ابن عمر رد مثلي لبنها قمحا والقمح الحنطة
ومنه حديث علي عليه السلام فاذا عنده فاثور عليه خبز السمراء وقد تكرر في الحديث
وفي حديث العرنيين فسمر اعينهم الى احمى لهم مسامير الحديد ثم كحلهم بها
وفي حديث عمر في الامة يطؤها مالكها يلحق به ولدها قال ومن شاء فليسمها
ومن شاء فليسمرها يروى بالسين والشين ومعناهما الارسال والتخلية قال
ابو عبيد لم نسمع السين المهملة الا في هذا الحديث وما اراه الا تحويلا كما قالوا
سمت وشمت وفي حديث سعد ما لنا طعام الا هذا السمر هو ضرب من
شجر الطلح الواحدة سمرة ومنه الحديث يا اصحاب السمرة هي الشجرة التي
كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية وقد تكرر في الحديث وفي حديث
قيلة اذ جاء زوجها من السامر هم القوم الذين يسمرون بالليل اي يتحدثون و
السامر اسم للجمع كالبارد والحامل للبقر والجمال يقال سمر القوم يسمرون فهم سمار
وسامر ومنه حديث السمر بعد العشاء الرواية بفتح الميم من المسامرة وهي الحديث بالليل
ورواه بعضهم بسكون الميم وجعله المصدر وأصل السمر ضوء لون القمر لانهم كانوا
يتحدثون فيه وقد تكرر في الحديث وفي حديث علي عليه السلام لاطولن به ما سمر سمير اي
ابدا وسمير الدهر ويقال فيه ابنا سمير وابناه الليل والنهار اي لافعلنه ما بقي الدهر
في حديث قيس بن ابي غرزة كنا نسمى السماسرة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
فسمانا التجار السماسرة جمع سمسار وهو القيم بالامر الحافظ له وهو في البيع اسم للذي
يدخل بين البايع والمشتري متوسطا لامضاء البيع والسمسرة البيع والشراء
ومنه حديث ابن عباس في تفسير قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا في حديث
اهل النار فيخرجون منها قد امتحشوا كانهم عيدان السماسم هكذا يروى في كتاب
مسلم على اختلاف طرقه ونسخه فان صحت الرواية بها فمعناه والله اعلم ان السماسم
جمع سمسم وعيدانه تراها اذا اقلعت وتركت ليؤخذ حبها قاسودة كانها

سمر

سمسم

محترقة فشبه بها هؤلاء الذين يخرجون من النار وقد امتحشوا وطالما تطلبت معنى
هذه الكلمة وسالت عنها فلم ار شافيا ولا اجبت فيها بمقنع وما اشبه ان تكون اللفظة
محرفة وربما كانت عندهم كانهم عيدان الساسم وهو خشب اسود كالابنوس فيه انه ما اكل
شاة سميطا اى مشوية فعيل بمعنى مفعول واصل السمط ان ينزع صوف الشاة المذبوحة
بالماء الحار وانما يفعل بها ذلك في الغالب لتشوى وفي حديث ابي سليط رايت على النبي عليه السلام
نعل اسماط وهو جمع سميط والسميط من النعل الطاق الواحد لا رقعة فيه يقال نعل اسماط
اذا كانت غير مخصوفة كما يقال ثوب اخلاق وبرمة اعشار وفي حديث الايمان حتى سلم
من طرف السماط السماط الجماعة من الناس والنخل والمراد به في الحديث الجماعة الذين
كانوا جلوسا عن جانبيه في اسماء الله تعالى السميع وهو الذي لا يعزب عن ادراكه مسموع
وان خفي فهو يسمع بغير جارحة وفعيل من ابنية المبالغة وفي دعاء الصلوة سمع الله لمن
حمده اى اجاب حمده وتقبله يقال اسمع دعائي اى اجب لان غرض السائل الاجابة والقبول
ومنه الحديث اللهم اني اعوذ بك من دعاء لا يسمع اى لا يستجاب ولا يعتد به فكانه
غير مسموع ومنه الحديث سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا اى ليسمع السامع
وليشهد الشاهد حمدنا لله على ما احسن الينا واولانا من نعمه وحسن البلاء النعمة
والاختبار بالخير ليتبين الشكر وبالشر ليظهر الصبر وحديث عمرو بن عبسة قال له
اي الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر اى اوفق لاستماع الدعاء فيه واولى بالاستجابة
وهو من باب نهاره صائم وليله قائم ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام قال
فسمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ وانجع في القلب وفيه من
سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه يقال سمعت بالرجل تسميعا وتسمعة
اذا شهرته ونددت به وسامع اسم فاعل من سمع واسامع جمع اسمع واسمع
جمع قلة لسمع وسمع فلان بعمله اذا اظهره ليسمع فمن رواه سامع خلقه بالرفع
جعله من صفة الله تعالى اى سمع الله سامع خلقه ومن رواه اسامع اراد ان الله يسمع
به اسامع خلقه يوم القيامة وقيل اراد من سمع الناس بعمله سمعه الله واراه ثوابه
من غير ان يعطيه وقيل من اراد بعمله الناس اسمعه الله الناس ويحمد عليه فان
فان الله يسمع به ويظهر الى الناس غرضه وان عمله لم يكن خالصا وقيل يريد من

سمط

سمع

وفي رواية اسامع
خلقه صح صح

نسب الى نفسه عملاً صالحاً لم يفعله وادّعى خيراً لم يصنعه فان الله يفضحه ويظهر كذبه
ومنه الحديث انما فعله سمعة ورياء اى ليسمعه الناس ويروه وقد تكرر هذا اللفظ
في غير موضع ومنه الحديث قيل لبعض الصحابة لم لا تكلم وعثمان قال اترونني اكلمه سمعكم
اى بحيث تسمعون وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر بن وائل بين سمع
الارض وبصرها يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه
لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين طول الارض وعرضها وقيل ارادت بين سمع اهل
الارض وبصرها فحذفت المضاف ويقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث لا
يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها قال الزمخشري هو تمثيل لا يسمع
كلامها ولا يبصرها الا الارض تعني اختها والبكري الذي تصحبه وفيه ملأ الله مسامعه
هي جمع مسمع وهو آلة السمع او جمع سمع على غير قياس كمسابه وملامح والمسمع
بالفتح خرقها ومنه حديث ابي جهل ان محمداً نزل يثرب وانه حنق عليكم
نفيتموه نفي القراد عن المسامع يعني عن الاذان اى اخرجتموه من مكة اخراج استيصال
لان اخذ القراد عن الدابة قلعه بالكلية والاذن اخف الاعضاء شعراً بل اكثرها لا شعر
عليه فيكون النزع منها ابلغ وفي حديث الحجاج كتب الى بعض عماله ابعث الي فلاناً
مسمعاً مزمراً اى مقيداً مسجوراً والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور
في حديث علي عليه السلام سمعمع كانني من جن اى سريع خفيف وهو في وصف الذئب
اشهر ومنه حديث سفيان بن نبيح الهذلي راسه متمزق الشعر سمعمع اى لطيف
الراس فيه انه صلى حتى اسمغدت رجلاه اى تورمتا وانتفختا والمسمغد المتكبر
المنتفخ غضباً واسمغد الجرح اذا ورم في حديث علي عليه السلام وبارئ المسموكات
اى السماوات السبع والسامك العالي المرتفع وسمك الشيء يسمكه اذا رفعه وفي حديث
ابن عمر انه نظر فاذا هو بالسماك فقال قد دنا طلوع الفجر فاوتر بركعة السماك نجم في السماء
معروف وهما سماكان رامح واعزل والرامح لا نوء له وهو الى جهة الشمال والاعزل
من كواكب الانواء وهو الى جهة الجنوب وهما في برج الميزان وطلوع السماك الاعزل
مع الفجر يكون في تشرين الاول في حديث العرنيين فقطع ايديهم وارجلهم وسمل
اعينهم اى فقأها بحديدة محماة او غيرها وقيل هو فقؤها بالشوك وهو بمعنى السمن

سمعمع
سمغد
سمك
سمل

وقد تقدم

وقد تقدم وانما فعل بهم ذلك لانهم فعلوا بالرعاة مثله وقتلوهم فجازاهم على صنيعهم بمثله
وقيل ان هذا كان قبل ان تنزل الحدود فلما نزلت نهى عن المثلة وفي حديث عائشة ولنا سملة
لطيفة كنا نلبسها السملة الخلق من الثياب وقد سمل الثوب واسمل ومنه حديث قيلة
وعليها اسمال مليتين هي جمع سمل والملية تصغير الملاة وهي الازار ومنه حديث علي عليه السلام
فلم يبق منها الا سملة كسملة الاداوة وهي بالتحريك الماء القليل يبقى في اسفل الاناء
في حديث علي عليه السلام ويصير معهرها قائما سملقا السملق الارض المستوية الجرداء التي لا شجر
فيها فيه اعيذكما بكلمات الله التامة من كل سامة وهامة السامة ما يسم ولا يقتل
مثل العقرب والزنبور ونحوهما والجمع سوام ومنه حديث عياض ملنا الى صخرة فاذا
بيض قال ما هذا قلنا بيض السام يريد سام ابرص وهو نوع من الوزغ وفي حديث ابن
المسيب كنا نقول اذا اصبحنا نعوذ بالله من شر السامة والعامة السامة ههنا خاصة
الرجل يقال سم اذا خص وفي حديث عمير بن افصى يوردوه السامة اي الموت والصحيح
في الموت انه السام بتخفيف الميم ومنه حديث عائشة انهما قالت لليهود عليكم السام والذام
وفيه فاتوا حرثكم انى شئتم سماما واحدا وهو من سمام الابرة ثقبها وانتصب على الظرف
اي في سمام واحد لكنه ظرف مخصوص اجري مجرى المبهم وفي حديث عائشة كانت تصوم
في السفر حتى اذا لفحها السموم هو حر النهار يقال للريح التي تهب حارة بالنهار سموم وبالليل
حرور وفي حديث علي عليه السلام يدم الدنيا غدا وها سمام السمام بالكسر جمع السم القاتل
وفيه ما يكون في آخر الزمان قوما يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم ويدعون ما ليس
لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاموال وقيل يحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي
اسباب السمن ومنه الحديث ويظهر فيهم السمن وفيه ويل للمسمنات يوم القيامة
من فترة في العظام اي اللاتي يستعملن السمنة وهو داء يتسمن به النساء وقد سمنت
فهي مسمنة وفي حديث الحجاج انه اتي بسمكة مشوية فقال للذي جاء بها سمنها فلم يزد
ما يريد يعني برد ها قليلا وفي حديث علي عليه السلام اذا مشت هذه الامة السميها فقد
تودع منها السمها والسميها بتشديد الياءين وتشديد الميم التخترز من الكبر وهو
في غير هذا الباطل والكذب وفي حديث ام معبد وان صمت سماه وعلاه البهاء اي
ارتفع وعلا على جلسائه والسمو العلو يقال سما يسمو سموا فهو سام ومنه حديث

سملق
سمم
سمن
سمه
سما

ابن رسل رجل طوال اذا تكلم يسمو اى يعلو براسه ويديه اذا تكلم يقال ذلك ان يسمو الى المعالى
اذا تطاول اليها ومنه حديث عايشة قالت زينب يا رسول الله انى سمعى وبصرى وهى
التى كانت تساميني منهن اى تعاليني وتفاخرني وهو مفاعلة من السمو اى تطاولني فى
الحظوة عنده ومنه حديث اهل احد انهم خرجوا بسيوفهم يتسامون كانهم الفحول اى
يتباهون ويتفاخرون ويجوز ان يكون يتداعون باسمائهم وفيه انه لما نزل فسبح باسم ربك
العظيم قال اجعلوها فى ركوعكم الاسم ههنا صلة وزيادة بدليل انه كان يقول فى ركوعه سبحان
ربى العظيم فحذف الاسم وهذا على قول من زعم ان الاسم هو المسمى ومن قال انه غيره لم يجعله صلة
وفيه صلى بنا فى اثر سماء من الليل اى اثر مطر وسمى المطر سماء لانه ينزل من السماء يقال
ما زلنا نطأ السماء حتى اتيناكم اى المطر ومنهم من يؤنثه وان كان بمعنى المطر كما
يذكر السماء وان كان مؤنثا كقوله تعالى السماء منفطر به وفى حديث هاجر تكم امكم يا
بنى ماء السماء يريد العرب لانهم يعيشون بماء المطر ويتتبعون مساقط الغيث وفى
حديث شريح اقتضى مالى مسمى اى باسمى

باب السين مع النون

سنبك

فيه كره ان يطلب الرزق فى سنابك الارض اى اطرافها كانه كره ان يسافر السفر الطويل فى طلب المال ومنه
الحديث يخرج عليكم الروم منها كفرا كفرا الى سنبك من الارض اى طرف شبه الارض فى علظها
بسنبك الدابة وهو طرف حافرها اخرجه الهروى فى هذا الباب واخرجه الجوهرى فى سنك

سنبل

وجعل النون زائدة فى حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلانية اى سابغة الطول
يقال ثوب سنبلانى وسنبل ثوبه اذا اسبله وجره من خلفه او امامه والنون زايدة
مثلها فى سنبل الطعام وكلهم ذكروه فى السين والنون حملا على ظاهر لفظه ومنه حديث
سلمان وعليه ثوب سنبلانى قال الهروى ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع

سنت

فيه عليكم بالسنا والسنوت السنوت العسل وقيل الرب وقيل الكمون ويروى بضم
السين والفتح افصح ومنه الحديث الآخر لو كان شئ ينجى من الموت لكان السنا
والسنوت وفيه وكان القوم مسنتين اى مجدبين اصابتهم السنة وهى الجدب
والقحط يقال اسنت فهو مسنت اذا اجدب وليس بابه وسيجئ فيما بعد ومنه

سنخ

حديث ابى تميمة انه الذى اذا اسنت انبت اى اذا اجدبت اخصبك فى حديث
عايشة واعتراضها بين يدى فى الصلوة قالت اكره ان اسنخه اى اكره ان

استقبله



استقبله ببدنی فی صلاته من سنخ لی الشیء اذا اعترض ومنه السانح ضد البارح وفی حدیث
ابی بکر کان منزله بالسنح هی بضم السین والنون وقیل بسکونها موضع بعوالی المدینة فیه منازل بنی
الحارث من الخزرج ومنه حدیث ابی بکرة قال لاسامة اغز علیهم غارة سنحاء من سنح له
الشیء اذا اعترضه هکذا جاء فی روایة والمعروف غارة سنحاء وقد تقدم فی حدیث عبد الملک سنخ
انک لسنخ ای عظیم طویل وهو الشخاف ایضا هکذا ذکره الهروی فی السین والحاء والذی جاء
الجوهری وابن دحیة بالشین والخاء المعجمتین ویجیء فی حدیث علی علیه السلام سنخ اللیل کأنی سنخ لیل
جنی ای لا انام اللیل فانا متیقظ ابدا ویروی سمع وقد تقدم فیه ان خیاطا دعاه فقدم
الیه اهالة سنخة السنخة المتغیرة الریح ویقال بالزای وقد تقدم وفی حدیث علی علیه السلام
لا یظمأ علی التقوی سنخ اصل السنخ والاصل واحد فلما اختلفت الفاظها اضاف احدها
الی الآخر ومنه حدیث الزهری اصل الجهاد وسنخه الرباط یعنی المرابطة علیه وفی حدیث
احد رأیت النساء یشددن فی الجبل ای یصعدن فیه والشد ما ارتفع من الارض وقیل سند
ما قابلک من الجبل وعلا عن السفح ویروی بالشین المعجمة وسیذکر ومنه حدیث عبد الله بن
انیس ثم اسندوا الیه فی مشربة ای صعدوا وقد تکرر فی الحدیث وفی حدیث ابی هریرة
خرج ثمامة بن اثال وفلان متسایدین ای متعاونین کان کل واحد منهما یستند علی
الآخر ویتقوی به وفی حدیث عایشة انه رئی علیها اربعة اثواب سندهو نوع من البرود
الیمانیة وفیه لغتان سندو وسند والجمع اسناد وفی حدیث عبد الملک ان حجرا
علیه وجد کتاب بالمسند هی کتابة قدیمة قیل هو خط حمیر وفی حدیث علی علیه السلام اکیلکم
بالسیف کیل السندرة ای اقتلکم قتلا واسعا ذریعا السندرة مکیال واسع قیل
یحتمل ان یکون اتخذ من السندرة وهی شجرة یعمل منها النبل والقسی والسندرة
ایضا العجلة والنون زائدة وذکرها الهروی فی هذا الباب ولم ینبه علی زیادتها فیه
بعث رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم الی عمر بحجفة سندس السندس ما رق
من الدیباج ورفع وقد تکرر فی الحدیث فیه ذکر السندس وهو بفتح السین
الذی لا لحمة له اصلا یقال رجل سندوط وسیناط بالکسر فی حدیث هشام یصف
ناقة انها لمسناع ای حسنة الخلق والصنع الجمال ورجل مسنیع ویروی بالیاء
ویجیء فیه خبر ذکر المال السنیم ای المرتفع الجاری علی وجه الارض ونبت سنیم

اى مرتفع وكل شئ علا شيأ فقد تسنمه ويروى بالشين والياء ومنه حديث لقمان يهب
المائة البكرة السنمة اى العظيمة السنام وسنام كل شئ اعلاه وفى شعر حسان
ان سنام المجد من آل هاشم ٭ بنو بنت مخزوم ووالدك العبد ٭ اى اعلى المجد ومنه حديث
ابن عمير هاتوا كجزور سنمة ويجمع السنام على اسنمة ومنه الحديث نساء على رؤوسهن
كاسنمة البخت هن اللواتى يتعممن بالمقانع على رؤوسهن يكبرنها بها وهو من شعار
المغنيات قد تكرر فى الحديث ذكر السنة وما تصرف منها والاصل فيها الطريقة والسيرة
اذا اطلقت فى الشرع فانما يراد بها ما امر به النبى عليه الصلوة والسلم ونهى عنه وندب
اليه قولا وفعلا مما لم ينطق به الكتاب العزيز ولهذا يقال فى ادلة الشرع الكتاب والسنة
اى القرآن والحديث ومنه الحديث انما انسى لاسن اى انما ادفع الى النسيان لاسوق
الناس بالهداية الى الطريق المستقيم وابين لهم ما يحتاجون ان يفعلوا اذا عرض لهم
النسيان ويجوز من سننت الابل اذا احسنت رعيتها والقيام عليها ومنه الحديث
انه نزل المحصب ولم يسنه اى لم يجعله سنة يعمل بها وقد يفعل الشئ لسبب خاص فلا يعم غيره
وقد يفعل لمعنى فيزول ذلك المعنى ويبقى الفعل على حاله متبعا كقصر الصلوة فى السفر للخوف ثم
استمر القصر مع عدم الخوف ومنه حديث ابن عباس رمل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
وليس بسنة اى انه لم يسن فعله لكافة الامة ولكن لسبب خاص وهو ان يرى المشركين قوة
اصحابه وهذا مذهب ابن عباس وغيره يرى ان الرمل فى طواف القدوم سنة وفى حديث
محلم بن جثامة اسنن اليوم وغير غدا اى اعمل بسنتك التى سننتها فى القصاص
بعد ذلك اذا شئت ان تغير فغير اى بغير ما سننت وقيل يغير من اخذ الغير وهى
الدية وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك وتبدل سنتك اراد بتبديل
السنة ان يرجع اعرابيا بعد هجرته وفى حديث المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اى
خذوهم على طريقتهم واجروهم فى قبول الجزية مجراهم ومنه الحديث لا ينقض عهدهم
عن سنة ماحل اى لا ينقض بسعى ساع بالنميمة والافساد كما يقال لا افسد ما بينى وبينك
بمذاهب الاشرار وطرقهم فى الفساد والسنة الطريقة والسنن ومنه الحديث الا
رجل يرد عنا من سنن هؤلاء وفى حديث الخيل استنت شرفا او شرفين استن
الفرس يستن استنانا اى عدا لمرحه ونشاطه شوطا او شوطين ولا راكب عليه

سنن

ومنه الحديث



ومنه الحديث ان فرس المجاهد ليستن في طوله وحديث عمر رايت اباه يستن بسيفه
كما يستن الجمل اى يمرح ويخطر به وقد تكرر في الحديث وفي حديث السواك كان
يستن بعود حين اراك الاستنان استعمال السواك وهو افتعال من الاسنان اى يمره عليها
ومنه حديث الجمعة وان يدهن ويستن وحديث عايشة في وفاة النبي عليه الصلوة والسلام
فاخذت الجريدة فسننته بها اى سوكته بها وقد تكرر في الحديث وفيه اعطوا الركب
اسنتها قال ابو عبيد ان كان الحديث محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال لما تاكله
الابل وترعاه من العشب سن وجمعه اسنان ثم اسنة وقال غيره الاسنة جمع السنان
جمع الاسنان تقول العرب الحمض يسن الابل على الخلة اى يقويها كما يقوى
السن حد السكين فالحمض سنان لها على رعي الخلة والسنان الاسم وهو القوة
واستصوب الازهري القولين معا وقال الفراء السنن الاكل الشديد وقال
الازهري اصابت الابل سنانا من الرعي اذا مشقت منه مشقا صالحا وتجمع السن
بهذا المعنى اسنانا مثل كن واكنان وانكر قال الزمخشري المعنى اعطوها ما تمتنع به
من النحر لان صاحبها اذا احسن رعيها سمنت وحسنت في عينه فيخل بها
من ان تنحر فشبه ذلك بالاسنة في وقوع الامتناع بها هذا على ان المراد بالاسنة جمع
سنان وان اريد بها جمع سن فالمعنى مكنوها من الرعي ومنه الحديث اعطوا
السن حظها من السن اى اعطوا ذوات السن حظها من السن وهو الرعي
ومنه حديث جابر فامكنوا الركاب اسنانا وفي حديث الزكاة امرني ان آخذ من كل ثلثين
من البقر تبيعا ومن كل اربعين مسنة قال الازهري البقر والشاة يقع عليها اسم المسن
اذا اثنيا ويثنيان في السنة الثالثة وليس معنى اسنانها كبرها كالرجل المسن ولكن معناه
طلوع سنها في السنة الثالثة ومنه حديث ابن عمر نهى عن الضحايا التي لم تسنن رواه
القتيبي بفتح النون الاولى قال وهي التي لم تثبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كما يقال
لم يلبن فلان اى لم يعط لبنا قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت
والضبط بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم تسن واراد ابن عمر
انه لا يضحى باضحية لم تثن اى تصير ثنية فاذا اثنت فقد استنت وادنى الاسنان
الاثناء وفي حديث عمر انه خطب فذكر الربا فقال ان فيه ابوابا لا تخفى على احد منها

السلم في السن يعني الرقيق والدواب وغيرهما من الحيوان اراد ذوات السن وسن
الجارحة مؤنثة ثم استعيرت للعمر استدلالا بها على طوله وقصره وبقيت على التانيث
ومنه حديث علي عليه السلام بازل عامين حديث سني اي اني شاب حدث في
العمر كثير قوي في العقل والعلم وحديث عثمان وجاوزت اسنان اهل بيتي اي اعمارهم
يقال فلان سن فلان اذا كان مثله في السن وفي حديث ابن ذي يزن لاوطئن اسنان
العرب كعبه يريد ذوي اسنانهم وهم الاكابر والاشراف وفي حديث علي عليه السلام صدقني
سن بكره وهذا مثل يضرب للصادق في خبره ويقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا
له واصله ان رجلا ساوم رجلا في بكر ليشتريه فسال صاحبه عن سنه فاخبره بالحق فقال
المشتري صدقني سن بكره وفي حديث بول الاعرابي في المسجد فدعا بدلو من ماء
فسنه عليه اي صبها والسن الصب في سهولة ويروى بالشين وسيجيء ومنه حديث
الخمر سنها في البطحاء وحديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي كان
يصبه ولا يفرقه عليه ومنه حديث عمرو بن العاص عند موته فسنوا على التراب سنا
اي ضعوه وضعا سهلا وفيه انه حض على الصدقة فقام رجل قبيح السنة السنة
الصورة وما اقبل عليك من الوجه وقيل سنة الخد صفحته وفي حديث بروع بنت
واشق وكان زوجها سن في بئر اي تغير وانتن من قوله تعالى من حماء مسنون
اي متغير وقيل اراد بسن اسن بوزن سمع وهو ان يدور راسه من ريح كريهة
شمها ويغشى عليه في حديث حليمة السعدية خرجنا نلتمس الرضعاء بمكة في
في سنة سنهاء اي لا نبات بها ولا مطر وهي لفظة مبنية من السنة كما يقال
ليلة ليلاء ويوم ايوم ويروى في سنة شهباء وسيجيء ومنه الحديث اللهم اعني
على مضر بالسنة السنة الجدب يقال اخذتهم السنة اذا اجدبوا واقحطوا وهي
من الاسماء الغالبة نحو الدابة في الفرس والمال في الابل وقد خصوها بقلب لامها
تاء في اسنتوا اذا اجدبوا ومنه حديث عمر انه كان لا يجيز كاحا عام سنة اي عام
جدب يقول لعل الضيق يحملهم على ان ينكحوا غير الاكفاء وكذلك حديثه الآخر كان
لا يقطع في عام سنة يعني السارق وقد تكررت في الحديث وفي حديث طهفة فاصابتنا
سنية حمراء اي جدب وهو تصغير تعظيم ومنه حديث الدعاء على قريش اعني

سنه

عليهم

عليهم بسنين كسني يوسف هي التي ذكرها الله في كتابه ثم ياتي من بعد ذلك سبع شداد اي سبع
سنين فيها قحط وجدب وفيه انه نهى عن بيع السنين هو ان يبيع ثمرة نخله لاكثر من سنة نهى
عنه لانه غرر وبيع ما لم يخلق وهو مثل الحديث الآخر انه نهى عن المعاومة واصل السنة سنهة
بوزن جبهة فحذفت لامها ونقلت حركتها الى النون فبقيت سنة لانها من سنهت النخلة
وتسنهت اذا اتى عليها السنون وقيل ان اصلها سنوة بالواو فحذفت كما حذفت الهاء
لقولهم تسنيت عنده اذا اقمت عنده سنة فلهذا يقال على الوجهين استاجرته مسانهة
ومساناة وتصغر سنيهة وسنية وتجمع سنهات وسنوات فاذا جمعتها جمع الصحة
كسرت السين فقلت سنون وسنين وبعضهم يضمها ومنهم من يقول سنين على كل حال
الرفع والنصب والجر ويجعل الاعراب على النون الاخيرة فاذا اضفتها على الاول حذفت
نون الجمع للاضافة وعلى الثاني لا تحذفها فتقول سني زيد وسنين زيد فيه بشر
امتي بالسناء اي بارتفاع القدر والمنزلة عند الله وقد سني يسني سناء اي ارتفع و
السنا بالقصر الضوء وفيه عليكم بالسنا والسنوت السنا بالقصر نبات معروف من
الادوية له حمل اذا يبس وحركته الريح سمعت له رجلا الواحدة سناة وبعضهم يرويه
بالمد وقد تكرر في الحديث وفيه انه البس الخميصة ام خالد وجعل يقول يا ام خالد
سنا سنا قيل سنا بالحبشية حسن وهي لغة وتخفف نونها وتشدد وفي رواية
سنه وفي اخرى سناه بالتشديد والتخفيف فيهما وفي حديث الزكاة ما يسقى بالسواني
ففيه نصف العشر السواني جمع سانية وهي الناقة التي يستقى عليها ومنه حديث
البعير الذي شكا اليه فقال اهله انا كنا نسفو عليه اي نستقي ومنه حديث فاطمة عليها السلام
لقد سنوت حتى اشتكيت صدري وحديث العزل ان لي جارية هي خادمنا وسانيتنا
في النخل كانها كانت تسقي لهم نخلهم عوض البعير وقد تكرر في الحديث وفي حديث
معوية انه انشد اذا الله سنى عقد شيء تيسرا يقال سنيت الشيء اذا فتحته و
سهلته وتسنى لي كذا اي تيسر وتاتى

باب السين مع الواو

في حديث الحديبية و
المغيرة وهل غسلت سوأتك الا امس السوءة في الاصل الفرج ثم نقل الى كل ما
يستحيى منه اذا ظهر من قول وفعل وهذا القول اشارة الى غدر كان المغيرة فعله مع
قوم صحبوه في الجاهلية فقتلهم واخذ اموالهم ومنه حديث ابن عباس في قوله تعالى

سنا

سوأ

وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة قال بجعلان على سوآتهما اى على فروجهما وقد
تكرر ذكرها وفيه سوآء ولو خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة يقال رجل
اسوا وامراة سوآء وقد تطلق على كل كلمة او فعلة قبيحة اخرجه الازهري حديثا
عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم واخرجه غيره حديثا عن عمر ومنه حديث عبد الملك بن
عمير السوآء بنت السيد احب الي من الحسناء بنت الظنون وفيه ان رجلا قص عليه
رؤيا فاستاء لها قال الخلافة نبوة ثم يؤتي الله الملك لمن يشاء استاء بوزن استاك
افتعل من السوء وهو مطاوع ساءه يقال استاء فلان بكذا اى ساءه ذلك ويروى
فاستاها اى طلب تاويلها بالتامل والنظر ومنه الحديث فاستوى عليه ذلك اى ما قاله
اسات في حديث ابن عمر ذكر السويقة وهو بضم السين وكسر الباء الموحدة وبعدها ياء
تحتها نقطتان بنيذ معروف يتخذ من الحنطة وكثيرا ما يشربه اهل مصر في حديث
سراقة والهجرة فساخت يد فرسي اى غاصت في الارض يقال ساخت الارض به تسوخ و
تسيخ ومنه حديث موسى عليه السلام فساخ الجبل وخر موسى صعقا وفي حديث الغار فانساخت
الصخرة كذا روي بالخاء اى غاصت في الارض وانما هو بالحاء المهملة وسيجيء فيه انه جاء رجل
فقال انت سيد قريش فقال السيد الله اى هو الذي يحق له السيادة كانه كره ان يحمد
في وجهه واحب التواضع ومنه الحديث قالوا له انت سيدنا قال قولوا بقولكم اى
ادعوني نبيا ورسولا كما سماني الله ولا تسموني سيدا كما تسمون رؤساءكم
فاني لست كاحدهم ممن يسودكم في اسباب الدنيا ومنه الحديث انا سيد ولد
آدم ولا فخر قاله اخبارا عما اكرمه الله به من الفضل والسؤدد وتحدثا بنعمة الله
عنده واعلاما لامته ليكونوا بانهم به على حسب وموجب ولهذا اتبعه بقوله ولا فخر اى ان
هذه الفضيلة التي بلغتها كرامة من الله لم انلها من قبل نفسي ولا بلغتها بقوتي فليس لي ان
افتخر بها ومنه قالوا يا رسول الله من السيد قال يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهم
عليهم السلام قالوا وما في امتك من سيد قال بلى من اتاه الله ملكا ورزق سماحة فادى شكره
وقلت شكايته في الناس ومنه كل بني آدم سيد فالرجل سيد اهل بيته والمراة سيدة
اهل بيتها وفي حديث الانصار قال سيدكم قالوا الجد بن قيس على انا نبخله قال واي داء ادوى
من البخل وفيه انه قال للحسن بن علي عليهما السلام ان ابني هذا سيد قيل اراد به الحليم لانه

سوب
سوخ
سود

قال فى تمامه وانما الله يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين وفيه انه قال للانصار قوموا الى سيدكم يعنى سعد بن معاذ اراد فضلكم رجلا ومنه انه قال لسعد بن عبادة انظروا الى سيدنا هذا ما يقول هكذا رواه الخطابى وقال يريد انظروا الى من سودناه على قومه ورأسناه عليهم كما يقول السلطان الاعظم فلان اميرنا اى من امرناه على الناس و رتبناه لقوة الجيوش وفى رواية انظروا الى سيدكم اى مقدمكم وفى حديث عايشة ان امرأة سألتها عن الخضاب فقالت كان سيدى رسول الله يكره ريحه اى اراد ت معنى السيادة تعظيما له او ملك الزوجية من قوله تعالى وألفيا سيدها لدى الباب ومنه حديث ام الدرداء قالت حدثنى سيدى ابو الدرداء وفى حديث عمر تفقهوا قبل ان تسودوا اى تعلموا العلم ما دمتم صغارا قبل ان تصيروا سادة منظورا اليكم فتستحيوا ان تتعلموا بعد الكبر فتنقوا جهالا وقيل اراد قبل ان تتزوجوا وتشتغلوا بالزواج عن العلم من قولهم اسناد الرجل اذا تزوج فى سادة ومنه حديث قيس بن عاصم اتقوا الله وسودوا اكبركم وفى حديث ابن عمر ما رايت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اسود من معاوية قيل اراد عمر قال كان عمر خيرا منه وكان هو اسود من عمر قيل اراد اسخى واعطى للمال وقيل احلم منه والسيد يطلق على الرب والمالك والشريف والفاضل والكريم ومتحمل اذى قومه والزوج والرئيس والمقدم واصله من ساد يسود فهو سيود فقلبت الواو ياء لاجل الياء الساكنة قبلها ثم ادغمت وفيه لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان كان سيدكم فهو منافق فى حالكم دون حال الله لا يرضى لكم ذلك وفيه ثنى الضأن خير من السيد من المعز هو المسن وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وقيل الجليل وان لم يكن مسنا وفيه انه قال لعمر انظر الى هؤلاء الاساود حولك اى الجماعات المتفرقة يقال مررت بنا اساود من الناس واسودات كانها جمع اسودة واسودة جمع قلة لسواد وهو الشخص لانه يرى من بعيد اسود ومنه حديث سلمان دخل عليه سعد يعوده فجعل يبكى ويقول لا ابكى جزعا من الموت او حزنا على الدنيا ولكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد الينا ليكف احدكم مثل زاد الراكب وهذه الاساود حولى وما حوله الا مظهرة واجانة وجفنة يريد الشخوص من المتاع الذى كان عنده وكل شخص من انسان او متاع او غيره سواد ويجوز ان يريد بالاساود الحيات جمع اسود شبهها بها لاستضراره بمكانها ومنه الحديث وذكر الفتن لتعودن

فيها اساود صبًّا والاسود اخبث الحيات واعظمها وهي من الصفة الغالبة حتى استعمل
استعمال الاسماء وجمع جمعها ومنه الحديث انه امر بقتل الاسود اى الحية والعقرب وفي حديث
عايشة لقد رايتنا وما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء اما التمر فاسود وهو الغالب على
المدينة فاضيف الماء اليه ونعت بنعته اتباعًا والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان
فيسميان معًا باسم المشهور منهما كالقمرين والعمرين وفي حديث ابي مجلز انه خرج الى الجمعة وفي
الطريق عذرات فجعل يتخطاها ويقول ماهذه الاسودات هي جمع سودة وسودات
جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود خشنة شبه العذرة اليابسة بالحجارة
السود وفيه ما من داء الا وفي الحبة السوداء له شفاء الا السام اداد الشونيز وفيه
فامر بسواد البطن فشوي له اى الكبد وفيه انه ضحى بكبش يطأ في سواد وينظر في
سواد ويبرك في سواد اى اسود القوايم والمرابض والمحاجر وفيه عليكم بالسواد الاعظم
اى جملة الناس ومعظمهم الذين يجتمعون على طاعة السلطان وسلوك المنهج المستقيم
وفي حديث ابن مسعود قال له اذنك علي ان ترفع الحجاب وتسمع سوادي حتى انهاك
السواد بالكسر الستر ويقال ساودت الرجل مساودة اذا سارررته قيل هو من اداء
سوادك من سواده اى شخصك من شخصه وفيه اذا راى احدكم سوادًا بليل فلا يكن
اجبن السوادين اى شخصا وفيه فجاء بعود وجاء ببقرة حتى ركموا فصار سوادًا اى
شخصا يبين من بعد ومنه الحديث وجعلوا سوادًا حيسًا اى شيأ مجتمعا يعني الازودة
في حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر
سورًا اي طعامًا يدعوا اليه الناس هو اللفظة فارسية وفيه انحبين ان يسوركم الله
بسوارين من نار السوار من الحلي معروف وتكسر السين وتضم وجمعه اسورة ثم
اساوروا اساورة وسوّرته السوار اذا البسته اياه وقد تكرر في الحديث وفي حديث
صفة الجنة اخذه سوار فرح السوار دبيب الشراب في الرأس اى دب فيه الفرح دبيب
الشراب وفي حديث كعب بن مالك مشيت حتى تسورت جدار ابي قتادة اى علوته
يقال تسورت الحايط وسورته ومنه حديث شيبة لم يبق الا ان اسوره اى ارتفع
اليه واخذه ومنه الحديث فتساورت لها اى رفعت لها شخصي وفي حديث عمر فكبرت
اساوره في الصلوة اى اواثبه واقاتله ومنه قصيد كعب بن زهير اذا يساور قرنًا لا يحل له

سور



وفي حديث عايشة انها ذكرت زينب فقالت كل خلالها محمود ما خلا سورة من غرب
اي ثورة من حدة ومنه للمعربد سوار ومنه حديث الحسن عليه السلم ما من احد عمل
عملا الا سار في قلبه سورتان وفيه لا يضر المراة ان لا تنقص شعرها اذا اصاب الماء سور
راسها اي اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية سورة الراس ومنه سور المدينة ويروى شوى
راسها جمع شواة وهي جلدة الراس هكذا قال الهروي وقال الخطابي ويروى شور الراس
ولا اعرفه واراه شوى الراس جمع شواة قال بعض المتاخرين الروايتان غير معروفتين و
المعروف شؤون الراس وهي اصل الشعر وطرايق الراس فيه كانت بنو اسرائيل تسوسهم
انبياؤهم اي تتولى امورهم كما يفعل الامراء والولاة بالرعية والسياسة القيام على الشيء
بما يصلحه في حديث سودة انه نظر اليها وهي تنظر في ركوة فيها ماء فنهاها وقال اني
اخاف عليكم منه المسوط يعني الشيطان سمي به من ساط القدر بالمسوط وهو خشبة
يحرك بها ما فيها ليختلط كانه يحرك الناس للمعصية ويجمعهم فيها ومنه حديث
علي عليه السلم لتساطن سوط القدر وحديثه مع فاطمة عليها السلم مسوط لحمها بدمي ولحمي
اي ممزوج ومخلوط ومنه قصيد كعب بن زهير لكنها خلة قد سيط من دمها
فجع وولع واخلاف وتبديل اي كان هذه الاخلاق قد خلطت بدمها ومنه حديث
حليمة فشقا بطنه فهما يسوطانه وفيه اول من يدخل النار السواطون قيل هم
الشرط الذين يكون معهم الاسواط يضربون بها الناس فيه في السوعاء الوضوء
السوعاء المذي وهو بضم السين وفتح الواو والمد وفيه ذكر الساعة هو يوم
القيامة وقد تكرر ذكرها في الحديث والساعة في الاصل تطلق بمعنيين احدهما ان
تكون عبارة عن جزء قليل من النهار او الليل يقال جلست عندك ساعة من النهار اي
وقتا قليلا منه ثم استعير لاسم يوم القيامة قال الزجاج معنى الساعة في كل القران الوقت
الذي تقوم فيه القيامة يريد انها ساعة خفيفة يحدث فيها امر عظيم فلقلة
الوقت الذي تقوم فيه سماها ساعة والله اعلم في حديث ابي ايوب اذا
شئت فاركب ثم سغ في الارض ما وجدت مساغا اي ادخل فيها وجدت
مدخلا وساغت به الارض اي ساخت وساغ الشراب يسوغ في الحلق
اذا دخل سهلا فيه لعن الله المسوفة هي التي اذا اراد زوجها ان ياتيها

سوس

سوط

سوع

سوغ

سوف

لم تطاوعه وقالت سوف افعل والتسويف المطل والتأخير وفي حديث وقف عليه
اعرابي فقال اكلني الفقر وردني الدهر ضعيفا مسيفا المسيف الذي ذهب ماله من
السواف وهو داء يهلك الابل وقد تفتح سينه خارجا عن قياس نظائره وقيل هو بالفتح
الفناء من السواف وفيه اصطدت نهسا بالاسواف هو اسم لحرم المدينة الذي
حرمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد تكرر في الحديث في حديث القيامة يكشف عن ساقه
الساق في اللغة الامر الشديد وكشف الساق مثل في شدة الامر كما يقال للاقطع الشحيح
يده مغلولة ولا يد ثمه ولا غل وانما هو مثل في شدة البخل وكذلك هذا لا ساق هناك و
لا كشف واصله ان الانسان اذا وقع في امر شديد يقال شمر ساعده وكشف عن ساقه
للاهتمام بذلك الامر العظيم وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث علي عليه السلام قال في
حرب الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ثعلب الساق هنا النفس وفيه
لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة السويقة تصغير الساق وهي مؤنثة
فلذلك ظهرت التاء في تصغيرها وانما صغر الساقين لان الغالب على سوق الحبشة الدقة
والحموشة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال انت
كما قال شعر اني اتيح له حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد بالساق
ههنا الغصن من اغصان الشجرة المعنى لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها
بالحرباء وانتقالها من غصن يدور مع الشمس وفي حديث الزبرقان الاسوق
الاعنق هو الطويل الساق والعنق وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلام كان يسوق
اصحابه اي يقدمهم امامه ويمشي خلفهم تواضعا ولا يدع احدا يمشي خلفه ومنه
الحديث لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه هو
كناية عن استقامة الناس وانقيادهم اليه واتفاقهم عليه ولم يرد نفس العصا
وانما ضربها مثلا لاستيلائه عليهم وطاعتهم له الا ان في ذكرها دليلا على عسفه بهم
وخشونته عليهم وفي حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا ما تساوق
اي ما تتابع والمساوقة المتابعة كان بعضها يسوق بعضا والاصل في تساوق
تتساوق كانها لضعفها وفرط هزالها تتخاذل وتتخلف بعضها عن بعض وفيه
وسواق يسوق بهن اي حاد يحدو بالابل فهو يسوقهن بحدائه وسواق

سوق

الابل

الابل يقدمها ومنه رويدك سوقك بالقوارير وفي حديث الجمعة اذا جاءت سويقة
اي تجارة وهي تصغير السوق سميت بها لان التجارة تجلب اليها وتساق المبيعات
نحوها وفيه دخل سعيد على عثمان وهو في السوق اي في النزع كان روحه تساق لتخرج من
بدنه ويقال له السياق ايضا واصله سواق فقلبت الواو ياء لكسرة السين وهما مصدران
من ساق يسوق ومنه حديث حضرنا عمرو بن العاص وهو في سياق الموت وفيه
في صفة الاولياء ان كانت الساقة كان فيها وان في الحرس كان فيه الساقة جمع سائق
وهم الذين يسوقون جيش الغزاة ويكونون من ورائه يحفظونه ومنه ساقة الحاج
وفي حديث المرأة الجونية التي اراد النبي عليه الصلوة والسلام ان يدخل بها فقال لها
هبي لي نفسك فقالت هل تهب الملكة نفسها للسوقة السوقة من الناس الرعية
ومن دون الملك وكثير من الناس يظنون ان السوقة اهل الاسواق وفيه انه رأى
بعبد الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما
سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها قيل المهر سوق لان العرب كانوا اذا تزوجوا
ساقوا الابل والغنم مهرا لانها كانت الغالب على اموالهم ثم وضع السوق موضع
المهر وان لم يكن ابلا وغنما وقوله منها بمعنى البدل كقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الارض يخلفون اي بدلكم في حديث ام معبد فجاء زوجها يسوق اعنزا سوك
عجافا تساوكن هزالا وفي رواية ما تساوك هزالا يقال تساوكت الابل اذا اضطربت
اعناقها من الهزال اراد انها تتمايل من ضعفها اي ما تحرك رؤوسها وفيه السواك
مطهرة للفم السواك بالكسر والمسواك ما تدلك به الانسان من العيدان يقال ساك
فاه يسوكه اذا دلكه بالسواك فاذا لم تذكر الفم قلت استاك في حديث عمر اللهم الا
ان تسول لي عند الموت شيئا اجده الآن التسويل تحسين الشيء وتزيينه وتحبيبه سول
الى الانسان ليفعله او يقوله وقد تكرر في الحديث وفيه انه قال يوم بدر سوموا فان
الملائكة قد سومت اي اعلموا لكم علامة يعرف بها بعضكم بعضا والسومة والسيمة العلامة سوم
وفيه ان لله فرسانا من اهل السماء مسومين اي معلمين ومنه حديث الخوارج
سيماهم التحالق اي علامتهم والاصل فيها الواو فقلبت لكسرة السين وتمد وتقصر وفيه نهي ان يسوم الرجل على سوم اخيه المساومة المجاذبة بين البائع و

المشترى على السلعة وفضل ثمنها يقال ساام يسوم سوما وساوم واستام والمنهى عنه
ان يتساوم المتبايعان فى السلعة ويتقارب الانعقاد فيجئ رجل آخر يريد ان يشترى تلك
السلعة ويخرجها من يد المشترى الاول بزيادة على ما استقر الامر عليه بين المتساومين
ورضيا به قبل الانعقاد فذلك ممنوع عند المقاربة لما فيه من الافساد ومباح فى
اول العرض والمساومة ومنه الحديث انه نهى عن السوم قبل طلوع الشمس هو ان يساوم
بسلعة فى ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله تعالى لا يشتغل فيه بشئ غيره وقيل يجوز ان يكون
من رعى الابل لانها اذا رعت قبل طلوع الشمس والمرعى ندى اصابها منه الوباء وربما
قتلها وذلك معروف عند ارباب المال من العرب وفيه فى سايمة الغنم زكاة السايمة
من الماشية الراعية يقال سامت تسوم سوما واسمتها انا ومنه الحديث السايمة
جبار يعنى ان الدابة المرسلة فى مرعاها اذا اصابت انسانا كانت جبانتها هدرا ومنه حديث
ذى اليجادين يخاطب ناقة النبى عليه الصلوة والسلام تعرضى مدارجا وسومى
تعرض الجوارى للقوم وفى حديث فاطمة عليها السلام انها اتت النبى صلعم ببرمة
فيها سخينة فاكل وما سامنى غيره وما اكل قط الا سامنى غيره هو من السوم
التكليف وقيل معناه عرض على من السوم وهو طلب الشراء ومنه حديث على عليه السلام
من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف اى كلف والزم واصله الواو فقلبت
السين كسرة فانقلبت الواو ياء وفيه لكل داء دواء الا السام يعنى الموت والفعل
منقلب عن واو ومنه الحديث ان اليهود كانوا يقولون السام عليكم يعنى الموت ويظهرون
انهم يريدون السلام عليكم ومنه حديث انها سمعت اليهود يقولون للنبى عليه السلام
السام عليك يا ابا القاسم فقالت عليكم السام والذام واللعنة ولهذا قال اذا سلم عليكم
اهل الكتاب فقولوا وعليكم يعنى الذى يقولونه لكم ردوه عليهم قال الخطابى عامة المحدثين
يروون هذا الحديث فقولوا عليكم باثبات واو العطف وكان ابن عيينة يرويه بغير واو
وهو الصواب لانه اذا حذف الواو صار قولهم الذى قالوه بعينه مردودا عليهم خاصة واذا
اثبت الواو وقع الاشتراك معهم فيما قالوه لان الواو تجمع بين الشيئين فيه سالت
ربى ان لا يسلط على امتى عدوا من سواء انفسهم يستبيح بيضتهم اى من غير اهل دينهم
سواء بالفتح والمد مثل سوى بالكسر والقصر كالقلى والقلاء وفى صفته عليه الصلوة

سوا

سَوَآءُ البطن والصدر اى هما متساويان لا يتبوا احدهما عن الآخر وسَوَآءُ الشئ وسطه
باستواء المسافة اليه من الاطراف ومنه حديث ابى بكر والنسابة امكنت من سَوَآءِ
الثغرة اى وسط ثغرة النحر ومنه حديث ابن مسعود يوضع الصراط على سَوَآءِ جهنم
وحديث قيس فاذا انا بهضبة فى تسواتها اى فى الموضع المستوى منها والتاء زائدة
للتفعال وقد تكرر فى الحديث وفى حديث علىٍ عليه السلام يقول حيدا ارض الكوفة ارضٌ
سَوَآءٌ اى مستوية يقال مكان سَوَآءٌ اى متوسط بين المكانين وان كسرت السين هى
الارض التى ترابها كالرمل وفيه لا يزال الناس بخير ما تفاضلوا فاذا تساووا هلكوا
معناه انهم انما يتساوون اذا رضوا بالنقص وتركوا التنافس فى طلب الفضائل ودرك
المعالى وقد يكون ذلك خاصًا فى الجهل وذلك ان الناس لا يتساوون فى العلم وانما
يتساوون اذا كانوا كلهم جهالًا وقيل اراد بالتساوى التحزب والتفرق وان لا يجتمعوا
على امام ويدّعى كل واحد الحق لنفسه فينفرد برايه وفى حديث على عليه السلام صلى بقومٍ
فاسْوَى بَرْدَخًا فعاد الى مكانه فقراءة الاسْوَآءِ فى القراءة والحساب كالاسْوَآءِ فى
الرَّمْى اى اسْقَطَ واغفل والبَرْدَخ ما بين الشيئين قال الهروى ويجوز اسْوَى بالياء
معنى اسْقَطَ والرواية بالسين

باب السين مع الهاء

سهب

فى حديث الرؤيا اكلوا وشربوا
واسْهَبُوا اى اكثروا فامعنوا يقال اسْهَبَ فهو مُسْهِبٌ بفتح الهاء اذا امعن فى الشئ و
اطال وهو احد الثلثة التى جاءت كذلك ومنه الحديث انه بعث خيلًا فاسْهَبَتْ شهرًا
اى امعنت فى سيرها وحديث ابن عمر قيل له ادع الله لنا فقال اكره ان اكون من
المُسْهِبين بفتح الهاء اى الكثيرى الكلام واصله من السَّهْب وهى الارض الواسعة
وتجمع على سُهُب ومنه حديث علىٍ عليه السلام وفرقها بسُهُب بيدها وفى حديثه الآخر

شهر

وضُرِبَ على قلبه بالاسْهَاب قيل هو ذهاب العقل فيه خير المال عينٌ سَاهِرَةٌ لعين
نائمة اى عين ماءٍ تجرى ليلًا ونهارًا وصاحبها نائم فجعل دوام جريها سَهَرًا لها ومنه

سهل

من كذب علىَّ فقد اسْتَهَلَّ مكانه من جهنم اى تبوأ واتخذ مكانًا سَهْلًا من جهنم
وهو افتعل من السَّهْل وليس فى جهنم سَهْل وفى حديث رقى الجمار ثم ياخذ ذات
الشمال فيُسْهِل فيقوم مستقبل القبلة اَسْهَلَ يُسْهِلُ اذا صار فى السَّهْل من
الارض وهو ضد الحَزْن ومنه حديث ام سلمة فى مقتل الحسين عليه السلام

ان جبرئيل عليه السلام اتاه بسهلة او تراب احمر السهلة رمل خشن ليس بالدقاق الناعم
وفي صفته عليه الصلوة والسلام انه سهل الخدين صلتهما اى سايل الخدين غير مرتفع الوجنتين
وقد تكرر ذكر السهل في الحديث وهو ضد الصعب وضد الحزن فيه كان للنبي عليه السلام
سهم من الغنيمة سهما او غاب السهم في الاصل واحد السهام التي يضرب بها في
الميسر وهي القداح ثم سمي كل نصيب ما يفوز به الفائز سهما ثم كثر حتى سمي كل نصيب
سهما ويجمع السهم على اسهم وسهام وسهمان ومنه الحديث ما ادري ما السهمان
وحديث عمر فلقد رايتنا نستفي سهمانها ومنه حديث بريدة خرج سهمك اى الفائز
والظفر ومنه الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما اى اقترعا يعني ليظهر سهم كل واحد
منكما وحديث ابن عمر وقع في سهمي جارية يعني من المغنم وقد تكرر في الحديث ذكر
مفردا ومجموعا ومصرفا وفي حديث جابر انه كان يصلي في برد مسهم اخضر اى
مخطط فيه وشي كالسهام وفيه فدخل على تساهم وجهه اى متغيرة يقال سهم
لونه يسهم اذا تغير عن حاله لعارض ومنه حديث ام سلمة يا رسول الله اراك تساهم
الوجه وحديث ابن عباس في ذكر الخوارج مسهمة وجوههم فيه العين وكاء
السه السه حلقة الدبر وهو من الاست واصلها سته بوزن فرس وجمعها
استه كفرس فحذفت الهاء وعوض منها الهمزة فقيل است فاذا رددت اليها
الهاء وهي لامها وحذف العين التي هي التاء اي التي حذفت الهمزة التي جيء بها عوض الهاء
فيقول سه بفتح السين ويروى في الحديث وكاء الست بحذف الهاء واثبات العين
والمشهور الاول ومعنى الحديث ان الانسان مهما كان مستيقظا كانت استه كالمشدودة
الموكى عليها فاذا نام انحل وكاؤها كني بهذا اللفظ عن الحدث وخروج الريح وهو من
احسن الكنايات والطفها وفيه ان النبي عليه الصلوة والسلام سها في الصلوة السهو
في الشيء تركه عن غير علم والسهو عنه تركه مع العلم ومنه قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم
ساهون وفيه انه دخل على عايشة وفي البيت سهوة غليها ستر السهوة بيت صغير
منحدر في الارض قليلا شبيه بالمخدع والخزانة وقيل هو كالصفة تكون بين يدي
البيت وقيل شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشيء وفيه وان عمل اهل النار
سهلة بسهوة السهوة الارض اللينة التربة شبه المعصية في سهولتها على مرتكبها

بالارض السهلة التي لا حزونة فيها ومنه حديث سلمان حتى يغدو الرجل على البغلة السهوة فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة السهوة البيضة السير لا تتعب راكبها ومنه حديث آتيك به غدا سهوا اي لينا ساكنا

باب السين مع الياء

سيأ

فيه لا اسلم انك سيئة جاء تفسيره في الحديث انه الذي يبيع الاكفان ويتمنى موت الناس ولعله من السوء والمساءة او من السئ بالفتح وهو اللبن الذي يكون في مقدم الضرع يقال سيأت الناقة اذا اجتمع السئ في ضرعها وسيأتها حلبت ذلك منها فيحتمل ان يكون فعلا من سيأتها اذا حلبتها كذا قال ابو موسى ومنه حديث قال لابنه لما اجتهد في العبادة خير الامور اوساطها والحسنة بين السيئتين اي الغلو سيئة والتقصير سيئة والاقتصاد بينهما حسنة وقد تكرر ذكر السيئة في الحديث وهي الحسنة من الصفات الغالبة يقال كلمة حسنة وفعلة سيئة واصلها سيوئة فقلبت الواو ياء وادغمت وانما ذكرناها هنا لاجل لفظها قد تكرر في الحديث ذكر السايبة والسوايب كان الرجل اذا اندر لقدوم من سفر او برء من مرض او غير ذلك قال ناقتي سايبة فلا تمنع من ماء ولا مرعى ولا تحلب ولا تركب وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب وتجئ كيف شاءت ومنه الحديث رايت عمرو بن لحي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوايب وهي التي نهى الله عنها في قوله ما جعل الله من بحيرة ولا سايبة والسايبة بنت البحيرة وقد تقدمت في حرف الباء

سيب

ومنه حديث عمر الصدقة والسايبة ليومهما اي يراد بهما ثواب يوم القيامة اي من اعتق سايبة وتصدق بصدقة فلا يرجع الى الانتفاع بشئ منها بعد ذلك في الدنيا وان ورثهما عنه احد فليصرفهما في مثلهما وهذا على وجه الفضل وطلب الاجر لا على انه حرام وانما كانوا يكرهون ان يرجعوا في شئ جعلوه لله وطلبوا به الاجر ومنه حديث عبد الله السايبة يضع ماله حيث شاء اي العبد الذي يعتق سايبة ولا يكون ولاؤه لمعتقه ولا وارث له فيضع ماله حيث شاء وهو الذي ورد النهي عنه ومنه الحديث عرضت علي النار فرايت صاحب السايبتين يدفع بعصا السايبتان بدنتان اهداهما النبي عليه الصلوة والسلام الى البيت فاخذهما رجل من المشركين فذهب بهما سماهما سايبتين لانه سيبهما لله تعالى وفيه ان رجلا شرب من سقاء فانسابت في بطنه

حتى فنهى عن الشرب من فم السقاء اى دخلت وجرت مع جريان الماء يقال ساب الماء وانساب اذا جرى وفى حديث عبد الرحمن بن عوف ان الحيلة بالمنطق ابلغ من السيوب فى الكلم السيوب ما سيب وخلى فساب اى ذهب وساب فى الكلام خاض فيه بهذا رأى التلطف والتقلل منه ابلغ من الاكثار وفى كتابه لوائل بن حجر فى السيوب الخمس السيوب الركاز قال ابو عبيد ولا اراه اخذا من السيب وهو العطاء وقيل السيوب عروق من الذهب والفضة تسيب فى المعدن اى تكون فيه وتظهر قال الزمخشري السيوب جمع سيب يريد به المال المدفون فى الجاهلية او المعدن لانه من فضل الله وعطائه لمن اصابه وفى حديث الاستسقاء واجعله سيبا نافعا اى عطاء ويجوز ان يريد مطرا سايبا اى جاريا وفى حديث اسيد بن حضير لو سألتنا سيابة مما اعطيناكها السيابة بفتح السين والتخفيف البلجة وجمعها سيابات وبها سمى الرجل سيابة فى حديث ابن عباس ان النبى عليه الصلوة والسلام كان يلبس فى الحرب من القلانس ما يكون من السيجان الخضر السيجان جمع ساج وهو الطيلسان الاخضر وقيل هو الطيلسان المقور ينسج كذلك كانت القلانس كانت تعمل منها او من نوعها ومنهم من يجعل الفه منقلبة عن واو ومنهم من يجعلها عن الياء ومنه حديثه الآخر انه زر ساجا عليه وهو محرم فاقتدى ومنه حديث ابى هريرة اصحاب الدجال عليهم السيجان وفى رواية كلهم ذى سيف محلى وساج ومنه حديث جابر فقام فى ساجة هكذا جاء فى رواية والمعروف نساجة وهى ضرب من الملاحف منسوجة فيه سياحة فى الاسلام يقال ساح فى الارض يسيح سياحة اذا ذهب فيها واصله من السيح وهو الماء الجارى المنبسط على الارض اراد مفارقة الامصار وسكنى البرارى وترك شهود الجماعات وقيل اراد الذين يسيحون فى الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ومنه حديث على عليه السلام ليسوا بالمسايح البذرى الذين يسعون بالشر والنميمة وقيل هو من التسييح فى الثوب وهو ان يكون فيه خطوط مختلفة ومن الاول الحديث سياحة هذه الامة الصيام قيل للصائم سايح لان الذى يسيح فى الارض متعبدا يسيح ولا زاد معه ولا ماء فهو يجد يطعم والصائم يمضى نهاره لا ياكل ولا يشرب شيأ فشبه به وفى حديث الزكوة ما سقى بالسيح ففيه العشر السيح الماء الجارى ومنه حديث البراء فى صفة بئر فلقد اخرج احدنا بثوب مخافة

الغرق ثم ساحت اى جرى ماؤها وفاضت وفيه ذكره سيحان هو نهر بالعواصم قريبا من المصيصة وطرسوس ويذكر مع جيحان وفي حديث الغار فانساحت الصخرة اى اندفعت واتسعت ومنه ساحة الدار ويروى بالحاء وقد سبق وبالصاد وسيجئ في حديث يوم الجمعة ما من دابة الا وهي مسيخة اى مصغية مستمعة ويروى بالصاد وهو الاصل في حديث مسعود بن عمرو لكناني بخيد بن عمرد اقبل كالسيداى الذئب وقد يسمى به الاسد وقد تقدمت احاديث السيد والسيادة في السين والواو لانه موضعها فيه اهدى اليه اكيدر دومة حلة سيراء السيراء بكسر السين وفتح الياء والمدنوع من البرود يخالطه حرير كالسيور فهو فعلاء من السير القد هكذا يروى على الصفة وقال بعض المتاخرين انما هو حلة سيراء على الاضافة واحتج بان سيبويه قال لم يات فعلاء صفة لكن اسماء وشرح السيراء بالحرير الصافي ومعناه حلة حرير ومنه انه اعطى عليا عليه السلام بردا وسيراء وقال اجعله خمرا ومنه حديث عمر انه راى حلة سيراء تباع فقال لو اشتريتها ومنه حديثه الآخر ان احد عماله وفد اليه مسيرة اى فيها خطوط من ابريسم كالسيور ويروى عن علي عليه السلام حديث مثله وفيه نصرت بالرعب مسيرة شهر اى المسافة التي يسار فيها من الارض كالمدة والمتهة او هو مصدر بمعنى السير كالمعيشة والمعجزة من العبش والعجز وقد تكرر في الحديث وفي حديث بدر ذكر سير هو بفتح السين وتشديد الياء المكسورة كثيب بين بدر والمدينة قسم عنده النبي عليه الصلوة والسلام غنايم بدر وفي حديث حذيفة تسايرت عنه الغضب اى سار وزال وفي حديث البيعة حملتنا العرب على سيساتها سيساء الظهر من الدواب مجتمع وسطه وهو موضع الركوب اى حملتنا على ظهر الحرب وجار بتنا فيه معهم سياط كاذناب البقر السياط جمع سوط وهو الذي يجلد به والاصل سواط بالواو فقلبت ياء للكسرة قبلها ويجمع على الاصل اسواط وفي حديث ابي هريرة فجعلنا نضربه باسياطنا وقسيناها هكذا روى بالياء وهو شاذ والقياس اسواطنا كما قالوا في جمع ريح ارياح شاذا والقياس ارواح وهو المطرد المستعمل وانما قلبت الواو في سياط للكسرة قبلها وكسرة في اسواط في حديث هشام في وصف ناقة انها لمسياع مرياع اى يحمل الضيعة وسوء الولاية يقال اساع ماله اى اضاعه ورجل مسياع اى مضياع في حديث جابر فاتينا سيف البحر

سيخ
سيد
سير
وعليه حلة م
سيس
سيط
سيع
سيف

سيل

اى ساحله فى صفته عليه الصلوة والسلم سايل الاطراف اى ممتدها ورواه بعضهم بالنون
وهو بمعناه كجبريل وجبرين فى حديث هجرة الحبشة قال النجاشى للمهاجرين اليه امكثوا

سيم

فانتم سيوم اى آمنون كذا جاء تفسيره فى الحديث وهى كلمة حبشية وتروى بفتح السين
وقيل سيوم جمع سايم اى تسومون فى بلدى كالغنم السايمة لا يعارضكم فيه وفى يده قوس

سيه

آخذ بسيتها سية القوس ما عطف من طرفيها ولها سيتان والجمع سيات وليس هذا
بابها فان الهاء فيها عوض من الواو المحذوفة كعدة ومنه حديث ابى سفيان فانثنت
على سيتاها يعنى سيتى قوسه فى حديث جبير بن مطعم قال له النبى عليه الصلوة والسلم

سيا

انما بنو هاشم وبنو المطلب سى هكذا رواه يحيى بن معين اى مثل وسواء يقال هما
سيان اى مثلان والرواية المشهورة شئ واحد بالشين المعجمة

حرف الشين

باب الشين مع الهمزة

شأب

فى حديث على عليه السلم تمريه الجنوب درر اهاضيبه ودفع
شآبيبه الشآبيب جمع شؤبوب وهو الدفعة من المطر وغيره فى حديث معوية

شأز

دخل على خاله ابى هاشم بن عتبة وقد طعن فبكى فقال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا
يشئزك اى يقلقك يقال شئز وشئز فهو مشئوز واشأز غيره واصله الشأز

شأ

وهو الموضع الغليظ الكثير الحجارة فيه ان رجلا من الانصار قال لبعيره شأ لعنك الله
يقال شأشأت بالبعير اذا زجرته وقلت له شأ ورواه بعضهم بالسين المهملة بمعناه
وقال الجوهرى شأشأت بالحمار اذا دعوته وقلت له تشؤ تشؤ ولعل الاول منه
وليس بزجر فيه خرجت بآدم شأفة فى رجله الشأفة بالهمز وغير الهمز

شأف

قرحة تخرج فى اسفل القدم فتقطع او تكوى فتذهب ومنه قولهم استأصل
الله شأفته اى اذهبه ومنه حديث على عليه السلم قال له اصحابه لقد استأصلنا
شأفتهم يعنون الخوارج فى حديث ابن الحنظلية حتى تكونوا كانكم شأمة فى الناس

شأم

الشأمة الخال فى الجسد معروفة اراد كونوا فى احسن زى وهيأة حتى تظهروا للناس
وينظروا اليكم كما تظهر الشامة وينظر اليها دون باقى الجسد وفيه اذا نشأت
حجرية ثم تشأمت فتلك عين غديقة اى اخذت نحو الشام يقال اشأم وشأم

بحرية

اذا اتى الشام كايمن ويامن فى اليمن وفى صفة الابل ولا ياتى خيرها الا من جانبها
الاشأم يعنى الشمال ومنه قولهم لليد الشمال الشؤما تانيث الاشأم يريد

بخيرها

شأن

بخيرها لبنها لانها انما تحلب وتركب من الجانب الايسر ومنه حديث عدي فينظر
اين منه واشام منه فلا يرى الا ما قدم في حديث الملاعنة لكان لي ولها شان الشان
الخطب والامر والحال والجمع شؤون اي لولا ما حكم الله به من آيات الملاعنة وانه
اسقط عنها الحد لاقمته عليها حيث جاءت بالولد شبيها بالذي رميت به ومنه
حديث الحكم بن حزن والشان ادراك دون اي الحال الضعيفة ولم ترتفع ولم يحصل الغنى
ومنه الحديث ثم شانك باعلاها اي استمتع بما فوق فرجها فانه غير مضيق عليك فيه
وشانك منصوب باضمار فعل ويجوز رفعه على الابتداء والخبر محذوف تقديره مباح
او جائز وفي حديث الغسل حتى تبلغ به شؤون راسها هي عظامه وطرائقه و
مواصل قبائله وهي اربعة بعضها فوق بعض وفي حديث ايوب المعلم لما انهزم ما ركبت
شانا من قصب فاذا الحسن على شاطئ دجلة فادخلت الشان فحملته يعني قيل الشان
عرق في الجبل فيه تراب يثبت والجمع شؤن قال ابو موسى ولا ارى هذا تفسيرا له
فيه فطلبته ارفع فرسي شاوا الشاو الشوط والمدى ومنه حديث ابن عباس قال
لخالد بن صفوان صاحب ابن الزبير وقد ذكر سنة العمرين فقال تركتما سنتهما شاوا
بعيدا وفي رواية شاوا مغربا والمغرب البعيد ويريد بقوله تركتما خالدا وابن الزبير
وفي حديث عمرانه قال لابن عباس هذا الغلام الذي لم يجتمع شوى رأسه يريد شؤونه

شاو

شيب

وقد تقدمت **باب الشين مع الباء** فيه ايتزر ببردة سوداء فجعل سوادها
يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها وفي رواية انه ليس من دثرة سوداء فقالت
عايشة ما احسنها عليك يشب سوادها بياضك وبياضك سوادها اي تحسنه
ويحسنها ورجل مشوب اذا كان ابيض الوجه اسود الشعر واصله من شب النار
اذا اوقدها فتلألأت ضياء ونورا ومنه حديث ام سلمة حين توفي ابو سلمة
قالت جعلت على وجهي صبرا فقال النبي عليه الصلوة والسلام انه يشب الوجه فلا تفعلي
اي يلونه ويحسنه ومنه حديث عمر في الجواهر التي جاءته من فتح نهاوند
يشب بعضها بعضا وفي كتابه لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع
المشاييب اي السادة الرؤس الزهر الالوان لحسان المناظر واحدهم
مشوب كانما اوقدت الوانهم بالنار ويروى الاشياب جمع شبيب

فعيل بمعنى مفعول وفي حديث بدر لما برز عتبة وشيبة والوليد برز اليهم شبة من الانصار اي شبان واحدهم شاب وقد صحفه بعضهم بستة وليس بشئ ومنه حديث ابن عمر كنت انا وابن الزبير في شبيبتنا معنا يقال شب يشب شبابا فهو شاب وشبة وشبان ومنه حديث شريح يجوز شهادة الصبيان على الكبار يستشهدون اي يستشهد من شب منهم وكبر اذا بلغ كانه يقول اذا تحملوها في الصبا واد وها في الكبر جاز وفي حديث سراقة استشوا على اسوتكم في البول اي استوفروا عليها ولا تستقروا على الارض بجميع اقدامكم وتدنوا منها من شب الفرس يشب شبابا اذا رفع يديه جميعا من الارض وفي حديث ام معبد فلما سمع حسان شعر الهاتف شبب بحاديه اي ابتدأ في جوابه من تشبيب الكتب وهو الابتداء بها والاخذ فيها وليس من تشبيب النساء في الشعر ويروى نشب بالنون اي اخذ في الشعر وعلق وفي حديث عبد الرحمن ابي بكرة انه كان يشبب بليلى بنت الجردي في شعره تشبيب الشعر ترقيقه بذكر النساء وفي حديث اسماء انها دعت بمركن وشب يمان الشب حجر معروف يشبه الزاج وقد يدبغ به الجلود وفي حديث عمر قال الزبير ضرس ضبس شبت الشبث بالشئ التعلق به يقال شبث يشبث شبثا ورجل شبث اذا كان من طبعه ذلك وفيه ذكر شبيث بضم الشين مصغرا ماء معروف ومنه دارة شبيث في صفته عليه الصلاة والسلام انه كان مشبوح الذراعين اي طويلهما وقيل عريضهما والشبح مد الشئ بين اوتاد كالجلد والحبل وشبحت العود اذا نحته حتى تعرضه وفي حديث ابي بكر انه مر ببلال وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس على الرمضاء ليعذب ومنه حديث الدجال خذوه فاشبحوه وفي رواية فشجوه وفيه فنزع سقف بيتي شبحة شبحة اي عودا عودا فيه من عض على شبذه سلم من الآثام اي على لسانه يعني سكت ولم يتكلم مع الخائضين ولم يلسع به الناس لان العاض على لسانه لا يتكلم والشبذ في الاصل العقرب في دعائه لعلي وفاطمة عليهم الصلوة والسلام جمع الله شملكما وبارك في شبركما الشبر في الاصل العطاء يقال شبره شبرا اذا اعطاه كني به عن النكاح لانه عطاء ومنه الحديث نهى عن شبر الجمل اي اجرة الضراب ويجوز ان يسمى به الضراب نفسه على حذف المضاف اي عن كراء شبر الجمل كما قال نهى عن عسب الفحل اي عن

شبث

شبح

شبذ

شبر



شبرق

شبرم

شبع

شبق

شبك

شبم

شبه ومنه حديث يحيى بن يعمر قال لرجل خاصم امرأته في مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلقها اراد بالشبر النكاح وفي حديث الاذان ذكر له الشبور جاء تفسيره في الحديث انه البوق وفسروه ايضا بالقنع واللفظة عبرانية في حديث عطاء لا باس بالشبرق والضغابيس ما لم تنزعه من اصله الشبرق بنت جماز يوكل وله شوك فاذا يبس سمي الضريع اي لا باس بقطعهما من الحرم اذا لم يستأصلا ومنه في ذكر المستهزئين فاما العاص بن وائل فانه خرج على حمار فدخل في اخمص رجله شبرقة فهلك في حديث ام سلمة انها شربت الشبرم فقال انه حار الشبرم حب يشبه الحمص يطبخ ويشرب ماؤه للتداوي وقيل انه نوع من الشيح واخرجه الزمخشري عن اسماء بنت عميس ولعله حديث آخر فيه المشبع بما يملك كلابس ثوبي زور اي المتكثر بالكثر مما عنده يتحمل بذلك كالذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن فعله فانما يسخر من نفسه وهو من افعال ذوي الزور بل هو في نفسه زور اي كذب وفيه ان زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لان ماءها كان يروي ويشبع في حديث ابن عباس انه قال لرجل ولي وهو محرم قبل الافاضة شبق شديد الشبق بالتحريك شدة الغلمة وطلب النكاح فيه اذا تمضى احدكم الى الصلوة فلا يشبكن بين اصابعه فانه في صلوة تشبيك اليد ادخال الاصابع بعضها في بعض قيل كره ذلك كما كره عقص الشعر واشتمال الصماء والاحتباء وقيل التشبيك والاحتباء مما يجلب النوم فنهي عن التعرض لما ينقض الطهارة وتاوله بعضهم ان تشبيك اليد كناية عن ملابسة الخصومات والخوض فيها واحتج بقوله عليه السلام حين ذكر الفتن فشبك بين اصابعه وقال اختلفوا فكانوا هكذا ومنه حديث مواقيت الصلوة اذا اشتبكت النجوم اي ظهرت حيها واختلط بعضها ببعض لكثرة ما ظهر منها وفيه انه وقعت يد بعيره في شبكة جرذان اي اثقابها وجحرتها تكون متقاربة بعضها من بعض وفي حديث عمران رجلا من بني تميم التقط شبكة على ظهر جلال فقال يا امير المومنين اسقني شبكة الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شبائك ولا واحد لها من لفظها وفي حديث ابي رهم الذين لهم نعم بشبكة جرح هي موضع بالحجاز في ديار غفار في حديث جرير خير الماء الشبم اي البارد والشبم بفتح الباء البرد ويروى بالسين والنون وقد سبق ومنه حديث رواح فاطمة عليها السلم فدخل عليها

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غداة شبمة وحديث عبد الملك بن عمير في غداة شبمة
ومنه قصيد كعب شبمت بذي شبم من ماء محنية صاف بأبطح اضحى وهو مشمول
شبه يروى بكسر الباء وفتحها على الاسم والمصدر وفي صفة القرآن آمنوا بمتشابهه واعملوا بمحكمه
المتشابه ما لم يتعلق معناه من لفظه وهو على ضربين احدهما اذا رد الى المحكم عرف معناه
والآخر ما لا سبيل الى معرفة حقيقته فالمتتبع له مبتغ للفتنة لانه لا يكاد ينتهي الى شيء
تسكن نفسه اليه ومنه حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة
اي انها اذا اقبلت تشبهت على القوم وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا
منها ما لا يجوز فاذا ادبرت وانقضت بان امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطأ
وفيه انه نهى ان تسترضع الحمقاء فان اللبن يشبه اي المرضعة اذا ارضعت غلاما
فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها وكذلك تختار للرضاع العاقلة الحسنة الاخلاق الصحيح
الجسم ومنه حديث عمر اللبن يشبه عليه وفي حديث الديات دية شبه العمد اثلاثا
شبا شبه العمد ان ترمي انسانا بشيء ليس من عادته ان تقتل مثله وليس من غرضك قتله فيقضى
قضاء وقدرا فيقع في مقتل فيقتل فيجب فيه الدية دون القصاص في حديث وائل بن
حجر انه كتب لاقوال شبوة بما كان لهم فيها من ملك شبوة اسم الناحية التي كانوا بها من
اليمن وحضرموت فما قلوا له شباة السيف وحده وجمعها شبا
شتت باب الشين مع التاء فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى اي
مختلفة يقال شت الامر شتا وشتانا وامر شت وشتيت وقوم شتى اي متفرقون
ومنه الحديث في الانبياء وامهاتهم شتى اي دينهم واحد وشرايعهم مختلفة وقيل
شتت اراد اختلاف ازمانهم وقد تكرر ذكرها في الحديث في حديث عمر لو قد دت عليها
لشترت بها اي اسمعتها القبيح يقال شترت به تشتيرا ويروى بالنون من
الشنار وهو العار والعيب ومنه حديث قتادة في الشتر ربع الدية هو قطع الجفن
الاصل انقلابه الى اسفل والرجل اشتر وفي حديث علي عليه السلام يوم بدر فقلت قريب
شتر مفر ابن الشتر اي هو رجل كان يقطع الطريق يأتي الرفقة فيدنو منهم حتى اذا
هموا به نأى قليلا ثم عادهم حتى يصيب منهم غرة المعنى ان مفره قريب وسعود
شتن فصار مثلا في حديث حجة الوداع ذكر شتان وهو بفتح الشين وتخفيف التاء

شتا

جبل عند مكة يقال بات به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم دخل مكة في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مشتين المشتي الذي اصابه المجاعة والاصل في المشتي الداخل في الشتاء كالمربع والمصيف للداخل في الربيع والصيف والعرب تجعل الشتاء مجاعة لان الناس يلزمون فيه البيوت ولا يخرجون للانجاع والرواية المشهورة مسنتين بالسين المهملة والنون قبل التاء من السنة الجدب وقد تقدم

شتت

باب الشين مع الثاء فيه انه مر بشاة ميتة فقال عن جلدها اليس في الشث والقرظ ما يطهره الشث شجر طيب الريح مر الطعم ينبت في جبال العود ونجد والقرظ ورق السلم وهما نبتان يدبغ بهما هكذا يروى هذا الحديث بالثاء المثلثة وكذا يتداوله الفقهاء في كتبهم والفاظهم وقال الازهري في كتاب لغة الفقه ان الشب يعني بالباء هو من الجواهر التي انبتها الله في الارض يدبغ به شبه الزاج قال والسماع الشب بالباء وقد صحفه بعضهم فقال الشث والشث شجر مر الطعم ولا ادري ايدبغ به ام لا وقال الشافعي في الام الدباغ بكل ما دبغت به العرب من قرظ وشب يعني بالباء الموحدة وفي حديث ابن الحنفية ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق الطباق شجر بالحجاز الى الطائف اراد ان يخرجه ومقامه المواضع التي ينبت بها الشث والطباق في صفته عليه الصلوة والسلم

شثن

شثن الكفين والقدمين اي انهما يميلان الى الغلظ والقصر وقيل هو الذي في انامله غلظ بلا قصر ويحمد ذلك في الرجال لانه اشد لقبضهم ويذم في النساء ومنه حديث المغيرة شثنة الكف اي غليظته

شجب

باب الشين مع الجيم في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الى شجب فاصطب منه الماء وتوضأ الشجب بالتسكون السقاء الذي قد اخلق وبلي وصار شنا وسقاء شاجب اي يابس وهو من الشجب الهلاك ويجمع على اشجب وشجاب ومنه حديث عائشة فاستقوا من كل بئر ثلث شجب وحديث جابر كان رجل من الانصار يبرد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الماء في اشجابه وحديث الحسن عليه السلم المجالس ثلثة فسالم وغانم وشاجب اي هالك يقال شجب يشجب فهو شاجب وشجب يشجب فهو شجب اي اما سالم من الاثم واما غانم للاجر واما هالك آثم وقال ابو عبيد الناس ثلثة السالم الساكت والغانم الذي يامر بالخير وينهى عن المنكر والشاجب الناطق بالخنا المعين على الظلم وفي حديث جابر

وثوب على المشجب هو بكسر الميم عيدان تضم رؤوسها ويفرج بين قوائمها وتوضع عليها الثياب
وقد يعلق عليها الاسقية لتبريد الماء وهو من تشاجب الامر اذا اختلطا في حديث ام زرع
شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة في الاصل وهو ان يضربه بشيء فيجرحه
فيه ويشقه ثم استعمل في غيره من الاعضاء يقال شجه يشجه شجا ومنه الحديث في ذكر الشجاج
وهي جمع شجة وهي المرة من الشج وفي حديث جابر فاشرع ناقته فشربت فشجت فبالت
هكذا رواه الحميدي في كتابه وقال معناه قطعت الشرب من شججت المفازة اذا قطعتها
بالسير والذي رواه الخطابي في غريبه وغيره فشجت فبالت على ان الفاء اصلية والجيم
مخففة ومعناه تفاحت وفرقت ما بين رجليها لتبول وفي حديث جابر اردفني
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فالتقمت خاتم النبوة فكان يشج علي مسكا وهو من
شج الشراب اذا مزجه بالماء كانه كان يخلط النسيم الواصل الى مشمه بريح المسك
ومنه قصيد كعب شجت بذي شبم من ماء محنية اي مزجت وخلطت فيه
اياكم وما شجر بين اصحابي اي وقع بينهم من الاختلاف يقال شجر الامر يشجر شجورا اذا اختلط
واشتجر القوم وتشاجروا اذا تنازعوا واختلفوا ومنه حديث ابي عمرو النخعي
يشتجرون اشتجار اطباق الراس اراد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق
الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقيل اراد يختلفون وفي حديث العباس
كنت آخذا بحكمة بغلة النبي عليه الصلوة والسلام يوم حنين وقد شجرتها بها اي ضربتها
بلجامها اكفها حتى فتحت فاها وفي رواية والعباس يشجرها او يشتجرها بلجامه
والشجر مفتح الفم وقيل هو الذقن ومنه حديث عائشة في احدى رواياتها قبض
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بين شجري ونحري وقيل هو التشبيك اي انها ضمته
الى نحرها مشبكة اصابعها ومن الاول حديث ام سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها
او يسقوها شجروا فاها اي ادخلوا في شجره عودا حتى يفتحوه به وحديث بعض
التابعين تفقد في طهارتك كذا وكذا والشاكل والشجر اي مجتمع اللحيين تحت
العنفقة وفي حديث الشراة فشجرناهم بالرماح اي طعناهم بها حتى اشتبكت
فيهم وفي حديث حنين ودريد بن الصمة يومئذ في شجار له هو مركب
مكشوف دون الهودج ويقال له مشجر ايضا وفيه الصخرة والشجرة من

شجج

شجر

الجنة

الجنة قيل اراد بالشجرة الكرمة وقيل يحتمل ان يكون اراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لان
اصحابها استوجبوا الجنة وفي حديث ابن الاكوع حتى كنت في الشجراء اي بين الاشجار
المتكاثفة وهو للشجرة كالقصباء للقصبة فهو اسم مفرد يراد به الجمع وقيل هو جمع والاول
اوجه ومنه الحديث ونأى بي الشجر اي بعد بي المرعى في الشجر فيه يجيء كنز احدهم يوم
القيامة شجاعا اقرع الشجاع بالضم والكسر الحية الذكر وقيل هو الحية مطلقا وقد تكرر في
الحديث وفي حديث ابي هريرة في منع الزكوة الا بعث عليه يوم القيامة سعفها وليفها
اشاجع تنهشه اي حيات وهي جمع اشجع وهي الحية الذكر وقيل هي جمع اشجعة جمع شجاع وهو
الحية وفي صفة ابي بكر عاري الاشاجع هي مفاصل الاصابع واحدها اشجع اي كان
اللحم عليها قليلا فيه الرحم شجنة من الرحمن اي قرابة مشتبكة كاشتباك العروق
شبهه بذلك مجازا واتساعا واصل الشجنة بالكسر والضم شعبة من غصن من غصون
الشجرة ومنه قولهم الحديث ذو شجون اي ذو شعب وامتساك بعضه ببعض وفي حديث
سطيح تجوب بي الارض علنداة شجن الشجن الناقة المتداخلة الحلق كانها شجرة
متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ويروى شزن وسيجيء في حديث عائشة تصف
اباها قالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجى فهو شج والنشيج الصوت الذي
يتردد في الحلق وفي حديث الحجاج ان رفقة ماتت بالشجي هو بكسر الجيم وسكون الياء
منزل على طريق مكة

باب الشين مع الحاء

فيه من سره ان ينظر الي فلينظر الى اشعث
شاحب الشاحب المتغير اللون والجسم لعارض من مرض او سفر ونحوهما وقد
شحب يشحب شحوبا ومنه حديث ابن الاكوع رآني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شاحبا
شاكيا وحديث ابن مسعود يلقى شيطان الكافر شيطان المؤمن شاحبا وحديث
الحسن لا يلقى المؤمن الا شاحبا لان الشحوب من آثار الخوف وقلة المأكل والتنعم فيه
هلمي المدية فاشحثيها بحجر اي حديها وسنيها ويقال بالذال في حديث ابن عمر انه دخل
المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج
الشحاج رفع الصوت وقد شحج يشحج فهو شحاج وهو بالبغل والحمار اخص كانه
تعريض بقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير فيه اياكم والشح الشح اشد
البخل وهو ابلغ في المنع من البخل وقيل هو البخل مع الحرص وقيل البخل في افراد الامور و

شجع
شجن
شجا
شحب
شحث
شحج
شحح

آحادها والشح عام وقيل البخل بالمال والمعروف يقال شح يشح شحا فهو شحيح والاسم
الشح وفيه برئ من الشح من ادى الزكوة وقرى الضيف واعطى في النائبة ومنه الحديث
ان تتصدق وانت صحيح شحيح تأمل البقاء وتخشى الفقر ومنه حديث ابن عمر ان رجلا قال
اني شحيح فقال ان كان شحك لا يحملك على ان تأخذ ما ليس لك فليس بشحك بأس ومنه حديث
ابن مسعود قال له رجل ما اعطي ما اقدر على منعه قال ذاك البخل والشح ان تأخذ مال
اخيك بغير حقه وفي حديث ابي مسعود انه قال الشح منع الزكوة وادخال الحرام فيه هلمي
المدية فاشحذيها يقال شحذت السيف والسكين اذا حددته بالمسن وغيره مما
يخرج حده في حديث علي عليه السلام انه رأى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح وناقة شحشحة
اذ سريعة في حديث محيصة وهو يتشحط في دمه اي يتخبط فيه ويضطرب ويتمرغ وفي
حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به
القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من شحطت
الاناء اذا ملأته فيه ومنهم من يبلغ العرق الى شحمة اذنيه شحمة الاذن موضع
خرق القرط وهو ما لان من اسفلها ومنه حديث الصلوة انه كان يرفع يديه الى شحمة
اذنيه وفيه لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها واكلوا اثمانها الشحم
المحرم عليهم هو شحم الكلى والكرش والامعاء واما شحم الظهر والالية فلا وفي حديث
علي عليه السلام كلوا الرمان بشحمه فانه دباغ المعدة شحم الرمان ما في جوفه سوى الحب
فيه يغفر الله لكل عبد ما خلا مشركا او مشاحنا المشاحن المعادي والشحناء العداوة
والتشاحن تفاعل منه وقال الاوزاعي اراد بالمشاحن ههنا صاحب البدعة المفارق
لجماعة الامة ومن الاول الا رجلا كان بينه وبين اخيه شحناء اي عداوة وقد
تكرر ذكرها في الحديث في حديث علي عليه السلام ذكر فتنة فقال لعما والله لتشحون
فيها شحوا لا يدركك الرجل السريع الشحو سعة الخطو يريد انك تسعى فيها
وتتقدم ومنه حديث كعب يصف فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش يشحو فيها
شحوا كثيرا اي يمعن فيها ويتوسع يقال ناقة شحوى اي واسعة الخطو ومنه
انه كان للنبي عليه الصلوة والسلام فرس يقال له الشحاء هكذا روي بالمد وفسر بانه
الواسع الخطو

باب الشين مع الخاء

فيه يبعث الشهيد يوم القيامة و

شحذ
شحشح
شحط
شحم
شحن
شحا
شخب

جرحه

شخب

شخص

شدخ

شدد

جرحه يشخب دما الشخب السيلان وقد شخب يشخب ويشخب وأصل الشخب ما
خرج من تحت يد الحالب عند كل عمزة وعصرة لضرع الشاة ومنه الحديث ان المقتول
يجيء يوم القيامة تشخب أوداجه دما والحديث الآخر فاخر مشاقص فقطع براجمه
فشخبت يداه حتى مات ومنه حديث الحوض يشخب فيه ميزابان من الجنة في حديث عمر
قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا الشخت والشخيت النحيف الجسم الدقيق وقد شخت
شخوتة وفي حديث ذكر الميت اذا شخص بصره شخوص البصر ارتفاع الاجفان الى فوق و
تحديد النظر وانزعاجه وفي حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه
قد شخص به كأنه رفع من الارض لقلقه وانزعاجه ومنه شخوص المسافر خروجه عن منزله
ومنه حديث عثمان انما يقصر الصلوة من كان شاخصا وبحضرة عدو او مسافرا ومنه
حديث ابي ايوب فلم يزل شاخصا في سبيل الله وفيه لا شخص اغير من الله الشخص كل جسم له
ارتفاع وظهور والمراد في حق الله اثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص وقد جاء في رواية
اخرى لا شيء اغير من الله وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اغير من الله

باب الشين مع الدال

فيه فشدخوه بالحجارة الشدخ كسر الشيء الاجوف تقول شدخت رأسه فانشدخ وفي
حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا او مضغة فاد فنه في بيتك هو بالتحريك الذي
يسقط من جوف امه رطبا رخصا لم يشتد فيه يرد مشدهم على مضعفهم المشد
الذي دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة يريد ان القوي من
الغزاة يساهم الضعيف فيما يكسبه من الغنيمة ومنه لا تبيعوا الحب حتى يشتد اراد بالحب
الطعام كالحنطة والشعير واشتداده قوته وصلابته وفيه من يشاد الدين يغلبه
اي من يتعاطى الدين ويتعاطاه ويكلف نفسه من العبادة فيه فوق طاقته والمشادة المغالبة
هو مثل الحديث الآخر ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق ومنه الحديث الا تشد
نشد معك اي نحمل على العدو فنحمل معك يقال شد في الحرب يشد بالكسر ومنه
الحديث ثم شد عليه فكان كامس الذاهب اي حمل عليه فقتله وفي حديث قيام رمضان احياء
الليل وشد المئزر هو كناية عن اجتناب النساء او عن الجد والاجتهاد في العمل او عنهما
وفي حديث القيامة كحضر الفرس ثم كشد الرجل الشد العدو ومنه حديث السعي
لا يقطع الوادي الا شدا اي عدوا وحديث الحجاج هذا اوان الحرب فاشتدي زيم

زيم اسم ناقة او فرسه وفي حديث حتى رايت النساء يشتددن في الجبل اي يعدون
هكذا جاءت اللفظة في كتاب الحميدي والذي جاء في كتاب البخاري يشتدن هكذا
بدال واحدة والذي جاء في غيرهما يسئزن بالسينين المهملة والنون اي يصعدن فيه فان
صحت الكلمة على ما في البخاري وكثيرا ما يجيء امثالها في كتب الحديث وهو قبيح في العربية
لان الادغام اذا جاز في الحرف المضعف لما سكن الاول وتحرك الثاني فاما مع جماعة
النساء فان التضعيف يظهر لان ما قبل نون النساء لا يكون الا ساكنا فيلتقي ساكنان
فيحرك الاول وينفك الادغام فتقول يشتددن ويمكن تخريجه على لغة بعض العرب من
بكر بن وائل يقولون ردت وردت وردن يريدون رددت وردن قال الخليل كانهم
قدروا الادغام قبل دخول التاء والنون فيكون لفظ الحديث يشتددن وفي حديث عتاب بن
مالك فغدا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعدما اشتد النهار اي علا وارتفعت شمسه
ومنه قصيد كعب بن زهير شد النهار ذراعا عيطل نصف فامت تجاوبها نكد مثاكيل
اي وقت ارتفاعه وعلوه في حديث ابن ذي يزن يرمون عن شدف هي جمع شدفاء
والشدفاء العوجاء يعني القوس الفارسية قال ابو موسى اكثر الروايات بالسين المهملة و
لا معنى لها في صفته عليه الصلوة والسلام ويختم الكلام ويختمه بالشدقة اما الشدق جوانب
الفم وانما يكون ذلك لرحب شدقيه والعرب تمتدح بذلك ورجل اشدق بين الشدق
فاما حديث الآخر ابغضكم الي الثرثارون المتشدقون فهم المتوسعون في الكلام من غير
احتياط واحتراز وقيل اراد بالمتشدق المستهزئ بالناس يلوي شدقه بهم وعليهم
في حديث جابر حدثه رجل بشيء فقال ممن سمعت هذا فقال من ابن عباس قال من الشدقم
هو الواسع الشدق ويوصف به المنطيق البليغ المفوه والميم زائدة

باب الشين مع الذال

في صفته عليه الصلوة والسلام اقصر من المشذب هو الطويل البائن الطول مع نقص في
لحمه واصل المشذب النخلة التي شذب عنها جريدها اي قطع وفرق ومنه حديث علي عليه السلام
شذب بهم عنا تخرم الاجال قد تكرر في الحديث في حديث قتادة وذكر قوم لوط فقال
ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا اي من خرج منهم وشذ عن جماعتهم وشذان
جمع شاذ مثل شاب وشبان ويروى بفتح الشين وهو المتفرق من الحصا وغيره و
شذان الناس متفرقوهم كذا قال الجوهري في حديث عائشة ان عمر شرد الشرك

شدف

شدق

شدقم

شذب

شذذ

شذر



شذر مذر اى فرقه وبدده فى كل وجه ويروى بكسر الشين والميم وفتحهما وفى حديث حنين
ارى كتيبة حرشف كانهم قد تشذروا للحملة اى تهيئوا لها وتاهبوا ومنه حديث
على عليه السلام قال له سليمان بن صرد لقد بلغنى عن امير المؤمنين ذرو من قول تشذر لى
به اى توعد وتهدد ويروى تشزر بالزاى كانه من النظر الشزر وهو نظر المغضب
شذا
فى حديث على عليه السلام اوصيتهم بما يجب عليهم من كف الاذى وصرف الشذا هو بالقصر
شرب
الشر والاذى يقال آذيت واشذيت

باب الشين مع الراء

فى صفته عليه الصلوة
والسلام ابيض مشرب حمرة الاشراب خلط لون بلون كان احد اللونين سقى
اللون الآخر يقال بياض مشرب حمرة بالتخفيف واذا شدد كان للتكثير والمبالغة
ومنه حديث احد ان المشركين اذا نزلوا على زرع اهل المدينة وخلوا فيها
ظهرهم وقد شرب الزرع الدقيق وفى رواية شرب الزرع الدقيق وهو كناية عن اشتداد
حب الزرع وقرب ادراكه يقال شرب قصب الزرع اذا صار الماء فيه وشرب السنبل
الدقيق اذا صار فيه طعم والشرب فيه مستعار كان الدقيق كان ماء فشربه ومنه حديث
الافك لقد سمعتموه واشربته قلوبكم اى سقيته قلوبكم كما يسقى العطشان الماء يقال
شربت الماء واشربته اذا سقيته واشرب قلبه كذا اى حل محل الشراب او اختلط به
كما يختلط الصبغ بالثوب وفى حديث ابى بكر واشرب قلبه الاشفاق وفى حديث
ايام التشريق انها ايام اكل وشرب يروى بالضم والفتح وهما بمعنى والفتح اقل اللغتين وبها
قرا ابو عمرو وشرب الهيم يريد انها ايام لا يجوز صومها وفيه من شرب الخمر فى الدنيا
لم يشربها فى الآخرة هذا من باب التعليق فى البيان اراد انه لم يدخل الجنة لان الخمر من
شراب اهل الجنة فاذا لم يشربها فى الآخرة لم يكن قد دخل الجنة وفى حديث على عليه السلام
وحمزة وهو فى هذا البيت فى شرب من الانصار الشرب بفتح الشين وسكون الراء الجماعة
يشربون الخمر وفى حديث الشورى جرعة شروب انفع من عذب موبئ الشروب
من الماء الذى لا يشرب الا عند الضرورة ويستوى فيه المذكر والمؤنث ولهذا وصف به
الجرعة ضرب الحديث مثلا لرجلين احدهما ادون وانفع والآخر ارفع واضر وفى حديث
عمر اذهب الى شربة من الشربات فادلك راسك حتى تنقيه الشربة بفتح الراء
حوض يكون فى اصل النخلة وحولها يملا ماء ليشربه ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

فعدل الى الربيع فتطهر واقبل الى المشربة الربيع النهر ومنه حديث لقيط ثم اشرفت
عليها وهي مشربة واحدة قال القتيبي ان كان بالسكون فانه اراد ان الماء قد كثر فمن حيث
اردت ان تشرب شربت ويروى بالياء تحتها نقطتان وبسحي وفيه ملعون ملعون
من احاط على مشربة المشربة بفتح الراء من غرضم الموضع الذي يشرب منه
كالمشرعة ويريد بالاحاطة تملكه ومنع غيره منه وفيه انه كان في مشربة له المشربة بالضم
والفتح الغرفة وقد تكرر في الحديث وفيه فينادي يوم القيامة منادٍ فيشرئبون لصوته
اي يرفعون رؤوسهم لينظروا اليه وكل رافع راسه مشرئب ومنه حديث عايشة
واشراب النفاق اي ارتفع وعلا فيه فتجئ السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك
شرج
الشراج الشرجة مسيل الماء من الحرة الى السهل والشرج جنس لها والشراج
جمعها ومنه حديث الزبير انه خاصم رجلا في شراج الحرة ومنه الحديث ان اهل
المدينة اقتتلوا ومعاوية على شرج من شرج الجنة ومنه حديث كعب بن الاشرف
شرج العجوز هو موضع قرب المدينة وفي حديث الصوم امرنا رسول الله
بالفطر فاصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفاطير
وفي حديث ماز فلا رأيهم ورأي ولا شرجهم شرجي يقال ليس هو على شرجه اي من طبقته
وشكله ومنه حديث علقمة وكان نسوة يأتينها مشارجات لها اي اتراب واقران
يقال هذا شرج هذا وشربحه ومشارجه اي مثله في السن ومشاكله ومنه حديث
يوسف بن عمر انا شربح الحجاج اي مثله في السن وفي حديث الاحنف فادخلت ثياب
في العيبة فاشرجتها يقال اشرجت العيبة وشرجتها اذا شددتها بالشرج
شرجب
وهي العرى وفي حديث خالد فعارضنا رجل شرجب الشرجب الطويل القوائم العادي
شرح
اعالي العظام فيه وكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا شرح فلان جاريته
اذا وطيها قائمة على اقفاها وفي حديث احسن عليهم قال له عطاء اكان الانبياء يشرحون
شرخ
الى الدنيا والنساء فقال نعم ان الله تراءى في خلقه اراد كانوا ينبسطون اليها ويشرحون
صدورهم لها فيه اقتلوا الشيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اراد بالشيوخ الرجال
المسان اهل الجلد والقوة على القتال ولم يرد الهرمى والشرخ الصغار الذين لم
يدركوا وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا لم ينتفع بهم في الخدمة واراد بالشرخ

الشباب اهل الجلد الذين ينتفع بهم في الخدمة وشرخ الشباب اوله وقيل نضارته وهو
مصدر يقع على الواحد والاثنين والجميع وقيل هو جمع شارخ مثل شارب وشرب وفي حديث
عبد الله بن رواحة قال لابن اخيه في غزوة مؤتة لعلك ترجع بين شرخي الرحل اي جانبيه
اراد انه يستشهد فيرجع ابن اخيه راكبا موضعه على راحلته فيستريح وكذا كان
استشهد ابن رواحة فيها ومنه حديث ابن الزبير مع ارنب جاء وهو بين الشرخين
اي جانبي الرحل وفي حديث ابي دهم لهم نعم بشبكة شرخ هو بفتح الشين وسكون الراء
موضع بالحجاز وبعضهم يقوله بالدال فيه لتدخلن الجنة اجمعون اكتعون الا من شرد
على الله اي خرج عن طاعته وفارق الجماعة يقال شرد البعير يشرد شرودا اذا نفر وذهب
في الارض ومنه الحديث انه قال لخواات بن جبير ما فعل شراد كل قال الهروي اراد
بذلك التعريض له بقصته مع ذات النحيين في الجاهلية وهي معروفة يعني انه لما فرغ
منها شرد وانفلت خوفا من التبعة وكذلك قال الجوهري في الصحاح وذكر القصة
وقيل ان هذا وهم من الهروي والجوهري ومن فسره بذلك والحديث له قصة مروية
عن خواات انه قال نزلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مر الظهران فخرجت من
خبائي فاذا بسوة يتحدثن فاعجبتني فرجعت فاخرجت حلة من عيبتي فلبستها
ثم جلست اليهن فمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهبته فقلت يا رسول الله جمل
لي شرود وانا ابتغي له قيدا فمضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتبعته فالقى الي
رداءه ودخل الاراك فقضى حاجته وتوضأ ثم جاء فقال اباعبد الله ما فعل شراد جملك
ثم ارتحلنا فجعل لا يلحقني الا قال السلام عليك اباعبد الله ما فعل شراد جملك قال
فتحملت الى المدينة واجتنبت المسجد مجالسة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلما طال
ذلك علي تحينت ساعة خلوة المسجد ثم اتيت المسجد فجعلت اصلي فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله
من بعض حجره فجاء فصلى ركعتين خفيفتين وطولت الصلوة رجاء ان يذهب ويدعني
فقال طول يا اباعبد الله ما شئت فلست بقائم حتى تنصرف فقلت والله لاعتذرن
الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولابرئن صدره فانصرفت فقال السلام عليك اباعبد
الله ما فعل شراد جملك فقلت والذي بعثك بالحق ما شرد ذلك الجمل منذ اسلمت
فقال رحمك الله مرتين او ثلثا ثم امسك عني فلم يعد في حديث الدعاء الخير بيديك و

شرد

شرد

الشر ليس اليك اي ان الشر لا يتقرب به اليك ولا يبتغى وجهك او ان الشر لا يصعد
اليك وانما يصعد اليك الطيب من القول والعمل وهذا الكلام ارشاد الى استعمال الادب في
الثناء على الله وان تضاف محاسن الاشياء اليه دون مساويها وليس المقصود نفي شيء عن قدرته
واثباته لها فان هذا في الدعاء مندوب اليه يقال يا رب السماء والارض ولا يقال يا رب الكلاب و
الخنازير وان كان هو ربها ومنه قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها وفيه ولد
الزنا شر الثلثة قيل هذا جاء في رجل بعينه موسوما بالشر وقيل هو عام وانما صار ولد
الزنا شرا من والديه لانه شرهم اصلا ونسبا وولادة ولانه خلق من ماء الزاني و
الزانية فهو ماء خبيث وقيل لان الحد يقام عليهما فيكون تمحيصا لهما وهذا لا يدري ما يفعل في
ذنوبه وفيه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه سئل الحسن عنه فقيل ما بال زمان عمر
ابن عبد العزيز بعد زمان الحجاج فقال لا بد للناس من تنفيس يعني ان الله ينفس عن
عباده وقتا ما ويكشف البلاء عنهم حينا وفيه ان لهذا القرآن شرة ثم ان للناس عنه
فترة الشرة النشاط والرغبة ومنه الحديث الآخر لكل عابد شرة وفيه لا تشار
اخاك هو تفاعل من الشر اي لا تفعل به شرا يحوجه الى ان يفعل بك مثله ويروى بالتخفيف
ومنه حديث ابي الاسود ما فعل الذي كانت امراته تشاره وتماره وفي حديث الحجاج
لها كظة تشتر يقال اشتر البعير واجتر وهي الجرة لما يخرجه البعير من جوفه الى فمه
ويمضغه ثم يبتلعه والجيم والشين من مخرج واحد في حديث عمرو بن معديكرب
هم اعظمنا خميسا واشدنا شريسا اي شراسة وقد شرس يشرس شراسة فهو
شرس وقوم فيهم شرس وشريس وشراسة اي نفور وسوء خلق وقد تكرر في
الحديث في حديث المبعث فشقا ما بين ثغرة نحري الى شرسوفي الشرسوف واحد
الشراسيف وهي اطراف الاضلاع المشرفة على البطن وقيل هو غضروف معلق بكل بطن
في حديث الرؤيا فيشرشر شدقه الى قفاه اي يشققه ويقطعه في حديث ابن عباس
ما رايت احسن من شرصة علي عليه السلام الشرصة بفتح الراء الجلحة وهو انحسار
الشعر عن جانبي مقدم الراس هكذا قال الهروي وقال الزمخشري هو بكسر الشين وسكون
الراء وهما شرصتان والجمع شراص فيه لا يجوز شرطان في بيع هو كقولك بعتك
هذا الثوب نقدا بدينار ونسيئة بدينارين وهو كالبيعتين في بيعة ولا فرق عند

شرس

شرسف

شرشر

شرص

شرط

اكثر



اكثر الفقهاء في عقد البيع بين شرط واحد وشرطين وفرق بينهما احمد عملا بظاهر
الحديث ومنه الحديث الآخر نهى عن بيع وشرط وهو ان يكون الشرط ملازما في العقد قبله
او بعده وفي حديث بريرة شرط الله احق يريد ما اظهره وبينه من حكم الله بقوله الولاء لمن
اعتق وقيل هو اشارة الى قوله تعالى فاخوانكم في الدين ومواليكم وفيه ذكر اشراط الساعة
في غير موضع الاشراط العلامات واحدتها شرط بالتحريك وبها سميت شرط السلطان
لانهم جعلوا لانفسهم علامات يعرفون بها هكذا قال ابو عبيد وحكى الخطابي عن بعض اهل
اللغة انه انكر هذا التفسير وقال اشراط الساعة ما ينكره الناس من صغار امورها قبل ان
تقوم الساعة وشرط السلطان نخبة اصحابه الذين يقدمهم على غيرهم من جنده
وقال ابن الاعرابي هم الشرط والنسبة اليهم شرطي والشرط والنسبة اليهم
شرطي وفي حديث ابن مسعود وتشرط شرطة للموت لا يرجعون الا الغالبين الشرطة
اول طائفة من الجيش تشهد الوقعة وفيه لا تقوم الساعة حتى يأخذ الله شريطته
من اهل الارض فيبقى بحثالة لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا يعني اهل الخير والدين
والاشراط من الاضداد يقع على الاشراف والارذال قال الازهري اظنه شرطة اي
الخيار الا ان شمرا كذا رواه وفي حديث الزكوة ولا الشرط اللئمة اي رذال المال
وقيل صغاره وشراره وفيه نهى عن شريطة الشيطان قيل هي الذبيحة التي لا تقطع
اوداجها ويستقصى ذبحها وهو من شرط الحجام وكان اهل الجاهلية يقطعون
بعض حلقها ويتركونها حتى تموت وانما اضافها الى الشيطان لانه هو الذي حملهم
على ذلك وحسن لهم فعل لديهم وسولة لهم قد تكرر في الحديث ذكر الشرع
والشريعة في غير موضع وهو ما شرع الله لعباده من الدين اي سنه لهم وافترضه
عليهم يقال شرع لهم يشرع شرعا فهو شارع وقد شرع الدين شرعا اذا اظهره
وبينه والشارع الطريق الاعظم والشريعة مورد الابل على الماء الجاري وفيه فاشرعه
ناقته اي ادخلها في شريعة الماء يقال شرعت الدواب في الماء تشرع شرعا اذا
دخلت فيه واشرعتها انا وشرعتها تشريعا واشراعا وشرع في الامر والحديث
خاض فيهما ومنه حديث على عليكم ان اهون السقي التشريع هو ايراد اصحاب
الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها الى الاستقاء من البئر وقيل معناه ان سقي الابل

شرع

ان تورد شريعة الماء اولا ثم يستقى لها يقول فاذا اقتصر على ان يوصلها الى الشريعة
ويتركها فلا يستقى لها فان هذا اهون السقى واسهله مقدور عليه لكل احد وانما
السقى التام ان تروبها وفى حديث انوضؤ حتى اشرع فى العضد اى ادخله فى الغسل
واوصل الماء اليه وفيه كانت الابواب شارعة الى المسجد اى مفتوحة اليه يقال شرعت
الباب الى الطريق اى انفذته اليه وفيه قال رجل انى احب الجمال حتى فى شرع نعلى
اى شراكها تشبيه بالشرع وهو وتر العود لانه ممتد على وجه النعل والشرعة اخص منه
وجمعها شرع وفى حديث صور الانبياء بينا نحن نسير فى البحر والريح طيبة والشراع
مرفوع شراع السفينة بالكسر ما يرفع فوقها من ثوب لتدخل فيه الريح فتجريها وفيه
انتم فيه شرع سواء اى متساوون لا فضل لاحدكم فيه على الاخرى وهو مصدر بفتح
الراء وسكونها يستوى فيه الواحد والمؤنث والاثنان والجمع وفى حديث على عليه السلام
شرعك ما بلغك المحلا اى حسبك وكافيك وهو مثل يضرب فى التبليغ باليسير
ومنه حديث ابن المغفل سأله غزوان عما حرم من الشراب فعرفه قال فقلت شرعى
اى حسبى فيه لا ينتهب نهبة ذات شرف وهو مؤمن اى ذات قدر وقيمة و
رفعة يرفع الناس ابصارهم للنظر اليها ويستشرفونها ومنه الحديث كان ابو طلحة
حسن الرمى فكان اذا رمى استشرفه النبى عليه الصلوة والسلام لينظر الى مواقع نبله
اى يحقق نظره ويطلع عليه واصل الاستشراف ان تضع يدك على حاجبك وتنظر
كالذى يستظل من الشمس حتى يستبين الشىء واصله من الشرف العلو كانه ينظر اليه
من موضع مرتفع فيكون اكثر لادراكه ومنه حديث الاضاحى ان نستشرف العين و
الاذن اى نتامل سلامتهما من آفة تكون بهما وقيل هو من الشرفة وهى خيار المال اى امرنا
ان نتخيرها ومن الاول حديث ابى عبيدة قال لعمر لما قدم الشام وخرج اهله يستقبلونه
ما يسرنى ان اهل البلد استشرفوك اى خرجوا الى لقائك وانما قال له ذلك لان عمر
لما قدم الشام ما تزيا بزى الامراء فخشى ان لا يستعظموه ومنه حديث الفتن من
تشرف لها استشرفت له اى من تطلع اليها وتعرض لها واتته فوقع فيها ومنه
الحديث لا تتشرفوا للبلاء اى لا تتطلعوا اليه وتتوقعوه ومنه الحديث ما جاءك من
هذا المال وانت غير مشرف له فخذه يقال اشرفت الشىء علوته واشرفت عليه اطلعت

الاخر

شرف

عليه

عليه من فوق اراد ما جاء ك منه وانت غير متطلع اليه ولا طامع ومنه الحديث
لا تشرف يصبك سهم اى لا تتشرف من اعلى الموضع وقد تكرر فى الحديث ومنه
حتى اذا اشارفت انقضاء عدتها اى قربت منها واشرفت عليها وفى حديث ابن زمل
اذا امام ذلك ناقة عجفاء شارف الشارف الناقة المسنة ومنه حديث على عليه السلام
وجزة لا يا حمز للشرف النواء هى جمع شارف وتضم راؤها
وتسكن تخفيفا ويروى ذا الشرف النواء بفتح الراء والشين اى ذو العلاء والرفعة ومنه
الحديث تخرج بكم الشرف الجون قيل يا رسول الله وما الشرف الجون فقال فتن كقطع
الليل المظلم شبه القطع فى اتصالها وامتدادها وقاتها بالنوق المسنة السود هكذا يروى
بسكون الراء وهو جمع قليل فى جمع فاعل لم يرد الا فى اسماء معدودة قالوا بازل وبزل
وهو فى المعتل العين كثير نحو عائذ وعوذ ويروى هذا الحديث بالقاف وسيجئ
وفى حديث سطيح يسكن مشارف الشام المشارف القرى التى بين بلاد الريف و
الجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد وفى حديث ابن مسعود ينبغى
ان لا يكون بين شرافى وارض كذا جماء ولا ذات قرن شرافى موضع وقيل ماء لبنى اسد
وفيه ان عمر حمى الشرف والربذة كذا روى بالشين وفتح الراء وبعضهم يرويه بالمهملة و
كسر الراء ومنه الحديث ما احب ان انفى فى الصلوة وان لى بمر الشرف وفى حديث الخيل
فاستنت شرفا او شرفين اى عدت شوطا او شوطين وفى حديث ابن عباس امرنا
ان نبنى المدائن شرفا والمساجد جما الشرف التى طولت ابنيتها بالشرف واحدتها
شرفة وفى حديث عايشة سئلت عن اجمار يصبغ بالشرف فلم تر به باسا الشرف
تصبغ به الثياب وفى حديث الشعبى قيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبى فقال
كان يحتقرنى كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لى اقعد ثم ايها العبد
ثم يقول لا ترفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف اى شريف يقال هو شرف
قومه وكرمهم اى شريفهم وكريمهم وفى حديث الحج ذكر ايام التشريق فى غير موضع و
هى ثلثة ايام تلى عيد النحر سميت بذلك من تشريق اللحم وهو تقديده وبسطه
فى الشمس ليجف لان لحوم الاضاحى كانت تشرق فيها بمنى وقيل سميت به لان الهدى
والضحايا لا تنحر حتى تشرق الشمس اى تطلع وفيه ان المشركين كانوا يقولون

شرق

اشرق ثبير كيما نغير ثبير جبل بمنى اى ادخل ايها الجبل فى الشروق وهو ضوء الشمس
كيما نغير اى ندفع للنحر وذكر بعضهم ان ايام التشريق بهذا سميت وفيه من ذبح قبل
التشريق فليعد اى قبل ان تصلى صلوة العيد وهو من شروق الشمس لان ذلك وقتها
ومنه حديث على عليه السلام لا جمعة ولا تشريق الا فى مصر جامع اراد صلوة العيد ويقال
لموضعها المشرق ومنه حديث مسروق انطلق بنا الى مشرقكم يعنى المصلى وقال
اعرابى رجلا فقال اين منزل المشرق يعنى الذى يصلى فيه العيد ويقال المسجد
الخيف المشرق وكذلك السوق الطايف وفى حديث ابن عباس نهى عن الصلوة بعد
الصبح حتى تشرق الشمس يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت اذا اضاءت فان
فان اراد فى الحديث الطلوع فقد جاء فى حديث آخر حتى تطلع الشمس وان اراد الاضاءة فقد
جاء فى حديث آخر حتى ترتفع الشمس والاضاءة مع الارتفاع وفيه كانهما ظلتان سوداوان
بينهما شرق الشرق ههنا الضوء وهو الشمس والشق ايضا وفى حديث ابن عباس فى
السماء باب للتوبة يقال له المشرق وقد رد حتى ما بقى الا شرقة اى الضوء الذى
من شق الباب ومنه حديث وهب اذا كان الرجل لا ينكر عمل السوء على اهله جاء طائر
يقال له الغرفية فيقع على المشرق بابه فيمكث اربعين يوما فان انكر طار وان لم ينكر
صيح بجناحيه على عاتقيه فصار قذعا ديوثا وفيه لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها
ولكن شرقوا او غربوا هذا امر لاهل المدينة ومن كانت قبلته على ذلك الشمت ممن هو
فى جهتى الشمال والجنوب فاما من كانت قبلته فى جهة المشرق او المغرب فلا يجوز له ان
يشرق ولا يغرب انما يجتنب او يشتمل وفيه انا اخت بكم الشروق اجوز يعنى الفتق
التى تجىء من جهة المشرق جمع شارق ويروى بالفاء وقد تقدم وفيه انه ذكر الدنيا
فقال انما بقى منها كشرق الموتى له معنيان احدهما انه اراد به آخر النهار لان الشمس فى ذلك
الوقت انما تلبث قليلا ثم تغيب فشبه ما بقى من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والآخر
من قولهم شرق الميت بريقه اذا غص به فشبه قلة ما بقى من حيات الشرق
بريقه الى ان تخرج نفسه وسئل الحسن بن محمد بن الحنفية عنه فقال الم تر الى
الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان فصارت بين القبور كانها الجنة فذلك شرق الموتى
يقال شرقت الشمس شرقا اذا اضعف ضوءها ومنه حديث ابن مسعود ستدركون

اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى وفيه انه قرأ سورة المؤمنين فى الصلوة فلما
اتى على ذكر عيسى وامه اخذته شرقة فركع الشرقة المرة من الشرق اى شرق به
فعيى بالقراءة وقيل اراد انه شرق بريقه فترك القراءة وركع ومنه الحديث الحرق و
الشرق شهادة هو الذى يشرق بالماء فيموت ومنه الحديث لا تاكل الشريقة فانها ذبيحة
الشيطان فعيلة بمعنى مفعول ومنه حديث ابن ابى اصطلحوا على ان يغصبوه فشرق
بذلك اى غص به وهو مجاز فيما نالهم من امر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحل به حتى
كانه شئ لم يقدر على اساغته وابتلاعه فغص به وفيه نهى ان يضحى بشرقاء هى المشقوقة
الاذن باثنين شرق اذنها يشرقها شرقا اذا شقها والاسم الشرقة بالتحريك
وفى حديث عمر قال فى الناقة المنكسرة ولا هى تبقى فتشرق غروقها اى تمتلئ دما من مرض
يعرض لها فى جوفها يقال شرق الدم بحسده شرقا اذا ظهر ولم يسل ومنه حديث
ابن عمر انه كان يخرج يديه فى السجود وهما منفلقتان قد شرق بينهما الدم ومنه حديث
بكرة رايت ابنين لسالم عليهما ثياب مشرقة اى محمرة يقال شرق الشئ اذا اشتد
حمرة واشرقته بالصبغ اذا بالغت فى حمرته ومنه حديث الشعبى سئل عن رجل لطم عين
آخر فشرقت بالدم ولم يذهب ضوءها فقال لها امرها حتى اذا ما تبوأت باخفافها
مأوى تبوأ مضجعا الضمير فى لها للابل يهملها الراعى حتى اذا جاءت الى الموضع الذى اعجبها
فاقامت فيه مال الراعى الى مضجعها ضربه مثلا للعين اى لا حكم فيها بشئ حتى تاتى
على آخر امرها وما يؤول اليه فمعنى شرقت بالدم اى ظهر فيها ولم يخرج منها فيه الشرك
اخفى فى امتى من دبيب النمل يريد به الرياء فى العمل فكانه اشرك فى عمله غير الله تعالى وقوله
تعالى ولا يشرك بعبادة ربه احدا يقال شركته فى الامر اشركه شركة وشركا والاسم الشرك
وشاركته اذا صرت شريكه وقد اشرك بالله فهو مشرك اذا جعل له شريكا والشرك
الكفر ومنه الحديث من حلف بغير الله فقد اشرك حيث جعل ما لا يحلف به محلوفا به كاسم
الله الذى به يكون القسم ومنه الحديث الطيرة شرك ولكن الله يذهبه بالتوكل جعل
التطير الذى هو تشاؤم بالطير شركا لله فى اعتقاد جلب النفع ودفع الضر وليس كالكفر لانه لو كان كفرا
لما ذهب بالتوكل وفيه من اعتق شركا له فى عبد اى حصة ونصيبا وحديث معاذ
انه اجاز بين اهل اليمن الشرك اى الاشتراك فى الارض وهو ان يدفعها صاحبها

شرک

الى آخر بالنصف والثلث ونحو ذلك وحديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جائز
ومنه الحديث اعوذ بك من شر الشيطان وشركه اى ما يدعو اليه ويوسوس به من
الاشراك بالله ويروى بفتح الشين والراء اى حبائله ومصايده واحدها شركة ومنه
حديث عمر كالطير الحذر يرى ان له فى كل طريق شركا وفيه الناس شركاء فى ثلث الماء
والكلاء والنار اراد بالماء ماء السماء والعيون والانهار الذى لا مالك له واراد بالكلاء
المباح الذى لا يختص باحد واراد بالنار الشجر الذى يحتطبه الناس من المباح فيوقدونه
وذهب قوم الى ان الماء لا يملك ولا يصح بيعه مطلقا وذهب آخرون الى العمل بظاهر الحديث
فى الثلثة والاول اصح وفى حديث تلبية الجاهلية لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك
تملكه وما ملك يعنون بالشريك الصنم يريدون ان الصنم وما يملكه ويختص به من الآلات
التى تكون تكون عنده وحوله والنذور التى كانوا يتقربون بها اليه ملك لله تعالى فذلك
معنى قولهم تملكه وما ملك وفيه انه صلى الظهر حين زالت الشمس قدر الشراك
الشراك احد سيور النعل التى تكون على وجهها وقدره ههنا ليس على معنى التحديد ولكن
زوال الشمس لا يبين الا باقل ما يرى من الظل وكان حينئذ بمكة وكان حينئذ هذا
القدر والظل مختلف باختلاف الازمنة والامكنة وانما يتبين ذلك فى مثل مكة من البلاد
التى يقل فيها الظل فاذا كان اطول النهار واستوت الشمس فوق الكعبة لم ير شئ من
جوانبها ظل فكل بلد يكون اقرب الى خط الاستواء ومعدل النهار يكون الظل فيه اقصر وكلما
بعد عنهما الى جهة الشمال يكون الظل فيه اطول وفى حديث ام معبد يشاركن هزلى
مخهن قليل اى عمهن الهزال فاشركن فيه فى حديث ابن عمر انه اشترى ناقة فرأى بها تشريم
الظئار فردها التشريم التشقيق وتشرم الجلد اذا تشقق وتمزق وتشريم
الظئار هو ان تعطف الناقة على غير ولدها وسيجئ بيانه فى الظاء ومنه حديث كعب
انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه فيه التورية ومنه الحديث ان ابرهة جاءه حجر
فشرم انفه فسمى الاشرم فى حديث السائب كان النبى عليه الصلوة والسلم شريكى فكان خير
شريك لا يشارى ولا يمارى ولا يدارى المشاراة الملاحة وقد شرى واستشرى اذا لج
فى الامر وقيل لا يشارى من الشر اى لا يشارره فقلب احدى الرائين ياء والاول الوجه
ومنه الحديث الآخر لا تشار اخاك فى احدى الروايتين ومنه حديث المبعث فشرى

شرم

شرى

الامر بينه وبين الكفار حين سبت آلهتهم اى عظم وتفاقم ونحوه قوله والحديث الآخر
حتى شرى امرهما وحديث ام زرع ركب شريا اى ركب فرسا يستشرى فى سيره حتى
يلج ويجد وقيل الشرى الفائق الاخيار ومنه حديث عائشة تصف اباها ثم استشرى فى دينه
اى جد وقوى واهتم به وقيل هو من شرى البرق واستشرى اذا تتابع لمعانه وفى
حديث الزبير قال لابن عبد الله والله لا اشرى عملى بنيتى وللدنيا اهون على من مخة
ساحة لا اشرى اى لا ابيع يقال شرى بمعنى باع واشترى ومنه حديث ابن عمر انه جمع
بنيه حين اشرى اهل المدينة مع ابن الزبير وخلعوا بيعة يزيد عليه اللعنة والعذاب
ايمارواكا لشراة فى فعلهم وهم الخوارج وخروجهم عن طاعة الامام وانما لزمهم هذا
اللقب لانهم زعموا انهم شروا دينهم بالآخرة اى باعوها فالشراة جمع شار ويجوز ان
يكون من المشارة الملاحاة وفى حديث انس فى قوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة
قال هو الشريان قال الزمخشرى الشريان والشرى الحنظل وقيل هو ورقه ونحوهما
الرهوان والرهو المطمئن من الارض الواحدة شرية وامّا الشريان بالكسر والفتح
شجر يعمل منه القسى الواحدة شريانة ومن الاول حديث لقيط ثم اشرفت عليها
وهى شرية واحدة هكذا رواه بعضهم اراد ان الارض اخضرت بالنبات فكانها حنظلة
واحدة والرواية شربة بالباء الموحدة وفى حديث ابن المسيب قال لرجل انزل اشراد
الكرم اى نواحيه وجوانبه الواحد شرى وفيه ذكر الشراة هو بفتح الشين جبل شارخ
يمتد من عسقلان وصقع بالشام قريب من دمشق كان يسكنه على بن عبد الله بن
العباس واولاده الى ان انتهى الخلافة وفى حديث عمر فى الصدقة فلا يأخذ
الا تلك المسنة من شرى ابله او قيمة عدل اى مثل ابله والشرى المثل وهذا شرى
هذا اى مثله ومنه حديث على عليه السلام ادفعوا شرواها من الغنم وحديث شريح
قضى فى رجل نزع فى قوس رجل فكسرها فقال له شرواها وكان يضمن القصار شرى
الثوب الذى اهلكه وحديث النخعى فى الرجل يبيع الرجل ويشترط الخلاص
قال له الشرى اى المثل

شرب

باب الشين مع الراء وفيه وقد توشح بشربة
من اسماء القوس وهى التى ليست بحديد ولا خلق كانها التى شرب قضيبها اى
دبل وهى الشريب ايضا وفى حديث عمر يرثى عروة بن مسعود الثقفى

بالخيل عابسة زوارا مناكبها تعدو وشوازب بالشعث الصناديد الشوازب
المضمرات جمع شازب ويجمع على شزب ايضا في حديث علي عليه السلام الحظوا الشزر و
اطعنوا السير الشزر النظر عن اليمين والشمال وليس بمستقيم الطريقة وقيل هو النظر بمؤخر
العين واكثر ما يكون النظر الشزر في حال الغضب والى الاعداء ومنه حديث سليمان بن صرد
قال بلغني عن امير المؤمنين ذرو ونشزر بي به اي تغضب علي فيه هكذا جاء في رواية
فيه انه قرأ سورة ص فلما بلغ السجدة تشزن الناس للسجود فقال عليه الصلوة والسلام انما
توبة نبي ولكني رأيتكم تشزنتم فنزل وسجد وسجدوا التشزن التأهب والتهيئ للشيء
والاستعداد له ماخوذ من عرض الشيء وجانبه كان المتشزن يدع الطمأنينة في جلوسه
ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث عائشة ان عمر دخل على النبي عليه الصلوة والسلام
يوما فقطب وتشزن له اي تأهب وحديث عثمان قال لسعد وعمار ميعادكم يوم كذا
حتى اتشزن اي استعد للجواب وحديث الخدري انه اتى جنازة فلما رآه القوم
تشزنوا اليوسعوا له وحديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن
للحطب وحديث طبيان فترامت مدحج باسنتها وتشزنت باعنتها وفي حديث
الذي اختطفته الجن كنت اذا هبطت شزنا اجده بين شندو في الشزن بالتحريك
الغليظ من الارض وفي حديث لقمان بن عاد ووالاهم شزنة ويروى بفتح الشين والزاي
وبضم الشين وسكون الزاي وهي لغات في الشدة والغلظة وقيل هو الجانب اي يولي اعداءه
شدته وباسه او جانبه اي اذا دهمهم امر والاهم جانبه فجاطهم بنفسه يقال ولينه
ظهري اذا جعلته وراءه واخذ يذب عنه وفي حديث سطيح تجوب بي الارض
علندا شزنا اي تمشي من نشاطها على جانب وشزن فلان اذا نشط والشزن النشاط
وقيل الشزن المعي من الجفاء

باب الشين مع السين

فيه اذا انقطع شسع
احدكم فلا يمش في نعل واحدة الشسع احد سيور النعل وهو الذي يدخل بين الاصبعين
ويدخل طرفه في الثقب الذي في صدر النعل المشدود في الزمام والزمام السير
الذي يعقد فيه الشسع وانما نهى عن المشي في نعل واحدة لئلا تكون احدى الرجلين
ارفع من الاخرى ويكون سببا للعثار ويقبح في المنظر ويعاب فاعله وفي حديث ابن ام
مكتوم اني رجل شاسع الدار اي بعيدها وتتكرر ذكر الشسع والشسوع في الحديث

باب الشين مع الصاد

شصص

في حديث عمر رأى اسلم يحمل متاعه على بعير من ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص الى قد قل لبنها جدا او ذهب وقد شصت واشصت والجمع شصايص وشصص ومنه الحديث ان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص وفي حديث ابن عمر في رجل القى شصه واخذ سمكة الشص بالكسر والفتح حديدة معقفة يصاد بها السمك

باب الشين مع الطاء

شطأ

شطب

في حديث انس في قوله تعالى اخرج شطأه قال نباته وفروخه يقال اشطأ الزرع فهو مشطئ اذا فرخ وشاطئ النهر جانبه وطرفه وفي حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة الشطبة السعفة من سعف النخلة ما دامت رطبة اراد انها قليل اللحم دقيق الخصر فشبهته بالشطبة اي موضع نومه دقيق لخفاته وقيل اراد بمسل الشطبة سل من غمده وفي حديث عامر بن ربيعة انه حمل على عامر بن الطفيل وطعنه فشطب الرمح عن مقتله اي مال وعدل عنه ولم يلفه وهو من شطب بمعنى بعد فيه ان سعدا استاذن عليه الصلوة والسلام ان يتصدق بماله قال لا قال الشطر قال لا قال الثلث فقال الثلث كثير الشطر النصف ونصبه بفعل مضمر اي اهب الشطر وكذلك الثلث ومنه الحديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة قيل هو ان يقول اقتله فاني اقتل كما قال عليه السلام كفى بالسيف شاهدا ومنه انه رهن درعه بشطر من شعير قيل اراد نصف مكوك وقيل اراد نصف وسق يقال شطر وشطير مثل نصف ونصيف ومنه الحديث الطهور شطر الايمان لان الايمان يطهر نجاسة الباطن والطهور يطهر نجاسة الظاهر ومنه حديث عائشة كان عندنا شطر من شعير وفي حديث الزكاة انا آخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات ربنا قال الحربي غلط الراوي في لفظ الرواية انما هو وشطر ماله اي يجعل ماله شطرين ويتخير عليه المصدق فيأخذ الصدقة من خير النصفين عقوبة لمنع الزكاة فاما ما لا يلزمه فلا قال الخطابي في قول الحربي لا اعرف هذا الوجه وقيل معناه ان الحق مستوف منه غير متروك عليه وان تلف شطر ماله كرجل كان له الف شاة مثلا فتلفت حتى لم يبق له الا عشرون فانه يؤخذ منه عشر شياه لصدقة الالف وهو شطر ماله الباقي وهذا ايضا بعيد لانه قال انا آخذوها وشطر ماله ولم يقل انا آخذ واشطر ماله وقيل انه كان

والمسل بمعنى السل اقيم مقام المفعول اي لمسلول الشطبة تعني ما سل من قشره او من غمده ص م

في صدر الاسلام يقع بعض العقوبات في الاموال ثم نسخ كقوله في الثمر المعلق من حرج بشيء
فعليه غرامة مثليه والعقوبة وكقوله في ضالة الابل المكتومة غرامتها ومثلها معها وكان
عمر يحكم به فقدم حاطبا ضعف ثمن ناقة المزني لما سرقها رقيقه ونحروها وله
في الحديث نظائر وقد اخذ احمد بن حنبل بشيء من هذا وعمل به وقال الشافعي في القديم
من منع زكوة ماله اخذت منه واخذ شطر ماله عقوبة على منعه واستدل بهذا
الحديث وقال في الجديد لا تؤخذ منه الا الزكاة لا غير وجعل هذا الحديث منسوخا
وقال كان ذلك حيث كانت العقوبات في المال ثم نسخت ومذهب عامة الفقهاء انه
لا واجب على متلف الشيء اكثر من مثله او قيمته وفي حديث الاحنف قال لعلي عليه السلام
وقت التحكيم يا امير المؤمنين اني قد عجمت الرجل وحلبت اشطره فوجدته
قريب القعر كليل المدية وانك قد رميت بحجر الارض الاشطر جمع شطر وهو
خلف الناقة - وقيل للناقة اربعة اخلاف كل خلفين منها شطر وجعل الاشطر موضع
الشطرين كما تجعل الحواجب موضع الحاجبين يقال حلب فلان الدهر اشطره
اي اختبر ضروبه من خيره وشره تشبيها بحلب اخلاف جميع الناقة
ما كان منها حفلا وغير حفل وداريا وغير داري وفي حديث القاسم بن محمد لو ان
رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير فانه يحمل شهادة الاخر الشطير الغريب
وجمعه شطر يعني لو شهد له قريب من اب او ابن او اخ ومعه اجنبي صححت شهادة
الاجنبي شهادة القريب فيحمل ذلك حملا له ولعل هذا مذهب للقاسم والا فشهادة الاب
والابن لا تقبل ومنه حديث قتادة شهادة الاخ اذا كان معه شطير جازت شهادته
وكذا هذا فانه لا فرق بين شهادة الغريب والاخ او القريب فانها مقبولة في حديث
تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال ارايت ان كنت مؤمنا ضعيفا وانت مؤمن
قوي اانك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي فلا استطيع فاثبت اي اذا كلفتني
مثل عملك مع قوتك وضعفي فهو جور منك وقوله انك لشاطي اي لظالم لي من الشطط
وهو الجور والظلم والبعد عن الحق وقيل هو من قولهم شطني فلان يشطني شطا
اذا شق عليك وظلمك ومنه حديث ابن مسعود لا وكس ولا شطط وفيه اعوذ
بك من الضبنة في السفر وكابة الشطة الشط بالكسر بعد المسافة من شطت

شطط

شطن

وقيل هو
الدار اذا بعدت في حديث البراء وعنده فرس مربوطة بشطنين الشطن الحبل
الطويل منه وانما شده بشطنين لقوته وشدته ومنه حديث علي عليه السلم وذكر
الحياة فقال ان الله جعل الموت خالجا لاشطانها هي جمع شطن والخالج المسرع في
الاخذ فاستعار الاشطان للحياة لامتدادها وطولها وفيه كل هوى شاطن في
النار الشاطن البعيد عن الحق وفي الكلام مضاف محذوف تقديره كل ذي هوى
وقد روي كذلك وفيه ان الشمس بين قرني شيطان ان جعلت نون الشيطان
اصلية كان من الشطن البعد اي بعد عن الخير او عن الحبل الطويل كانه طال في الشر و
ان جعلتها زائدة كانت من شاط يشيط اذا هلك او من استشاط غضبا اذا
احتد في غضبه والتهب والاول اصح قال الخطابي قوله تطلع بين قرني شيطان من
الفاظ الشرع التي اكثرها ينفرد هو بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند
الاقرار باحكامها والعمل بها وقال الحربي هذا تمثيل اي حينئذ يتحرك الشيطان و
يتسلط وكذلك قوله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم انما هو ان يتسلط
عليه فيوسوس له لا انه يدخل جوفه وفيه الراكب شيطان والراكبان شيطانان
والثلثة ركب يعني ان الانفراد والذهاب في الارض على سبيل الوحدة من فعل
الشيطان او شيء يحمله عليه الشيطان وكذلك الراكبان وهو حث على اجتماع الرفقة
في السفر وروي عن عمر انه قال في رجل سافر وحده ارايتم ان مات من اسأل عنه
وفي حديث قتل الحيات حرجوا عليه فان امتنع والا فاقتلوه فانه شيطان اراد
احد شياطين الجن وقد تسمى الحية الدقيقة شيطانا وجانا على التشبيه

شظظ

باب الشين مع الظاء

فيه ان رجلا كان يرعى لقحة له ففجئها الموت فنحرها بشظاظ
الشظاظ خشبة محددة الطرف تدخل في عروتي الجوالقين لتجمع بينهما عند
حملهما على البعير والجمع اشظة ومنه حديث ام زرع مرفقه كالشظاظ فيه

شظف

انه عليه الصلوة والسلم لم يشبع من طعام الا على شظف الشظف بالتحريك شدة
العيش وضيقه في حديث عمر يعقلهن جعد شيظمي الشيظم الطويل وقيل الجسيم

شظم

والياء زائدة فيه يعجب ربك من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة الشظية

شظا

قطعة مرتفعة في راس الجبل والشظية الفلقة من العصا ونحوها والجمع

الشظايا وهو من التشظي التشعب والتشقق ومنه الحديث فانشظت رباعية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اي انكسرت ومنه الحديث ان الله لما اراد ان يخلق ابليس
نسلا وزوجة القى عليه الغضب فطارت منه شظية من نار فخلق منها امرأته
ومنه حديث ابن عباس فطارت منه شظية ووقعت منه اخرى من شدة
الغضب **باب الشين مع العين** فيه الحياء شعبة من الايمان الشعبة الطائفة
من كل شيء والقطعة منه وانما جعله بعضه لان المستحي يحياه عن المعاصي و
ان لم يكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه وقد تقدم في حرف الحاء
ومنه حديث ابن مسعود الشباب شعبة من الجنون انما جعله شعبة منه لان الجنون
يزيل العقل وكذلك الشباب قد يسرع الى قلة العقل لما فيه من كثرة الميل الى الشهوات
والاقدام على المضار وفيه اذا قعد الرجل من المرأة بين شعبها الاربع وجب عليه
الغسل هي اليدان والرجلان وقيل الرجلان والشفران فكنى بذلك عن الايلاج وفي
المغازي خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يريد قريشا وسلك شعبة هي بضم
الشين وسكون العين موضع قرب يليل ويقال له شعبة بن عبد الله وفي حديث
ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي فرقتهم يقال شعب الرجل امره
يشعبه اذا فرقه وفي رواية تشعبت بالناس ومنه حديث عائشة وصفت اباها
يرأب شعبها اي يجمع متفرق امر الامة وكلمتها وقد يكون الشعب بمعنى الاصلاح
في غير هذا وهو من الاضداد ومنه حديث ابن عمر وشعب صغير من شعب كبير اي
صلاح قليل من فساد كثير وفيه اتخذ مكان الشعب سلسلة اي مكان الصدع
والشق الذي فيه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب اسلم فكانت توخذ
منه الجزية قال ابو عبيد الشعوب ههنا العجم ووجهه ان الشعب ما تشعب
منه قبائل العرب او العجم فخص باحدهما ويجوز ان يكون جمع الشعوبي وهو الذي
يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم كقولهم اليهود والمجوس في جمع
اليهودي والمجوسي وفي حديث طلحة فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته
شعوب شعوب من اسماء المنية غير مصروف وسميت شعوب لانها تفرق
وازرته من الزيارة فيه لما بلغه هجاء الاعشى علقمة بن علاثة العامري يعني



شعر

اصحابه ان يرفعوا هجاءه وقال ان اباسفين شعث مني عند قيصر فرد عليه علقمة
اباسفين يقال شعثت من فلان اذا غضضت منه وتنقصته من الشعث وهو
انتشار الامر ومنه قولهم لم يرد الله شعثه ومنه حديث عثمان لما شعث الناس في
الطعن عليه اى اخذوا في ذمه والقدح فيه بتشعيث عرضه ومنه حديث الدعاء
اسالك رحمة تلم بها شعثي اى تجمع بها ما تفرق من امري ومنه حديث عمر
انه كان يغتسل وهو محرم وقال ان الماء لا يزيده الا شعثا اى تفرقا فلا يكون متلبدا
الحديث رب اشعث اغبر ذي طمرين لا يوبه له لو اقسم على الله لابره ومنه حديث
ابي ذر احلقتم الشعث اى الشعر ذا الشعث ومنه حديث عمر انه قال لزيد بن ثابت
لما فرغ امر الجد مع الاخوة في الميراث شعث ما كنت مشعثا اى فرق ما كنت
مفرقا ومنه حديث عطاء انه كان يجيز ان يشعث سنا الحرم ما لم يقلع من اصله
اى يؤخذ من فروعه المتفرقة ما يصير به شعثا ولا يستأصله قد تكرر في الحديث
ذكر الشعائر وشعائر الحج آثاره وعلاماته جمع شعيرة وقيل هو كل ما كان من اعماله كالوقوف
والطواف والسعي والرمي والذبح وغيرذلك وقال الازهري الشعائر المعالم التي
ندب الله اليها وامر بالقيام عليها ومنه سمي المشعر الحرام لانه معلم للعبادة وموضع
ومنه الحديث ان جبرئيل قال له مر امتك حتى يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من
شعار الحج ومنه الحديث ان شعار اصحاب النبي عليه الصلوة والسلم في الغزو
يا منصور امت اى علامتهم التي كانوا يستعارون بها في الحرب وقد تكرر ذكرها
في الحديث ومنه اشعار البدن وهو ان يشق احد جانبي السنام حتى يسيل دمها
ويجعل ذلك علامة تعرف بها انها هدي وفي حديث مقتل عمر ان رجلا رمى بجمرة
فاصاب ضلعة عمر فدماه فقال رجل من بني كعب اشعر امير المؤمنين اى اعلم
للقتل كما تعلم البدنة اذا سيقت للنحر تطير اللهبي بذلك فخفت طيرته
لان عمر لما صدر من الحج قتل ومنه حديث مقتل عثمان ان التجيبي دخل عليه
فاشعره مشقصا اى دماه به وحديث الزبير انه قاتل غلاما فاشعره ومنه حديث
مكحول لا سلب الا لمن اشعر عليجا او قتله اى طعنه حتى يدخل السنان جوفه
وحديث معبد الجهني لما رماه الحسن عليه السلم بالبدعة قالت له امه اشعرت

ابني في الناس اي شهرته بقولك فصار له كالطعنة في البدنة وفيه انه اعطى النساء
التي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها والشعار الثوب الذي يلي
الجسد لانه يلي شعره ومنه حديث الانصار انتم الشعار والناس الدثار اي انتم الخاصة و
البطانة والدثار الثوب الذي فوق الشعار ومنه حديث عائشة انه كان ينام في شعرنا
الشعر جمع الشعار مثل كتاب وكتب وانما خصتها بالذكر لانها اقرب الى ان تنالها النجاسة من
الدثار حيث تباشر الجسد ومنه الحديث الآخر انه كان لا يصلي في شعرنا ولا في لحفنا
انما امتنع من الصلوة فيها مخافة ان يكون اصابها شيء من دم الحيض وفي حديث عمر
ان اخا الحاج الاشعث الاشعر اي الذي لم يحلق شعره ولم يرجله ومنه الحديث
الآخر فدخل رجل اشعر اي كثير الشعر وقيل طويله وفي حديث عمرو بن مرة حتى
اضاء لي اشعر جهينة هو اسم جبل لهم وفي حديث المبعث اتاني آت فشق من هذه
الى هذه اي من ثغرة نحره الى شعرته الشعرة بالكسر العانة وقيل منبت شعرها
وفي حديث سعد شهدت بدرا وما لي غير شعرة واحدة ثم اكثر الله لي من
اللحا بعد قيل اراد ما لي الا بنت واحدة ثم اكثر الله من الولد بعد هكذا فسر وفيه
انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير ثم طعنه في حلقه
الشعر بضم الشين وسكون العين جمع شعراء وهي ذبان حمر وقيل زرق تقع على
الابل والحمير وتؤذيها اذى شديدا وقيل هو ذباب كثير الشعر وفي رواية ان كعب
ابن مالك ناوله الحربة فلما اخذها انتفض بها انتفاضة تطايرناه عنها تطاير
الشعارير وقياس واحدها شعرور وقيل هو ما يجتمع على دبرة البعير من الذباب
فاذا هيجت تطايرت عنها وفيه انه اهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شعارير
هي صغار القثاء واحدها شعرور وفي حديث ام سلمة انها جعلت شعاير الذهب
في رقبتها هو ضرب من الحلي امثال الشعير وفيه ليت شعري ما فعل فلان
اي ليت علمي حاضرا ومحيط بما صنع فحذف الخبر وهو كثير في كلامهم وقد تكرر في
الحديث في حديث البيعة فجاء رجل ابيض شعشاع اي طويل يقال رجل شعشاع
وشعشع وشعشعان ومنه حديث سفيان بن نبيح تراه عظيما شعشعا وفيه
انه ثرد ثريدة فشعشعها اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء

شعشع

ويروى

ويروى بالسين والغين وقد تقدم ومنه حديث عمر ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا
بقيته كأنه ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع اللبن بالماء ويروى
بالسين والغين وقد تقدم في حديث ابي بكر سترون بعدي ملكا عضوضا وامة شعاعا
اي متفرقين مختلفين يقال دمه شعاعا اي متفرقا وفي حديث عذاب القبر فاذا كان
الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف الشعف شدة الفزع حتى
يذهب بالقلب والشعف شدة الحب وما يغشى قلب صاحبه وفيه او رجل في شعفة
من الشعاف في غنيمة له حتى يأتيه الموت وهو معتزل الناس شعفة كل شيء
اعلاه وجمعها شعاف يريد به راس جبل من الجبال ومنه قيل لما على شعر الراس شعفة
ومنه حديث ياجوج وماجوج صغار العيون ضهب الشعاف اي ضهب الشعور
ومنه الحديث ضربني عمر فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين من شعره
وقتاه الضرب فيه انه شق المشاعل يوم خيبر هي رقاق كانوا ينتبذون فيها
واحدها مشعل ومشعال وفي حديث عمر بن عبد العزيز كان يسمر مع جلسائه فكان
السراج يخمد فقام واصلح الشعيلة وقال قمت وانا عمر وقعدت وانا عمر
الشعيلة الفتيلة المشعلة وفيه فجاء رجل طويل مشعان بغنم يسوقها هو
المستثير الشعر الثائر الراس يقال شعر مشعان ومشعان الراس والميم زائدة

باب الشين مع الغين

في حديث ابن عباس قيل له ما هذه الفتيا التي شغبت في الناس
الشغب بسكون الغين تهييج الشر والفتنة والخصام والعامة تفتحها يقال
شغبهم وبهم وفيهم وعليهم ومنه الحديث انه نهى عن المشاغبة اي المخاصمة و
المماتنة وفي حديث الزهري انه كان له مال بشغب وبدا هما موضعان بالشام
وبه كان مقام علي بن عبد الله بن العباس واولاده الى ان وصلت اليهم الخلافة وهو بكسر
الغين وفيه انه نهى عن نكاح الشغار وقد تكرر ذكره في غير حديث وهو نكاح معروف
في الجاهلية كان يقول الرجل للرجل شاغرني اي زوجني اختك او بنتك او من
تلي امرها حتى ازوجك اختي او بنتي او من الى امرها ولا يكون بينهما مهر و
يكون بضع كل واحدة منهما في مقابلة بضع الاخرى وقيل له شغار لارتفاع المهر بينهما
من شغر الكلب اذا رفع احدى رجليه ليبول وقيل الشغر البعد وقيل الاتساع

شعع
شعف
شعل
شعن
شغب
شغر

ومنه الحديث فاذا نام شغر الشيطان برجله فبال في اذنه ومنه حديث علي عليه السلام
قبل ان تشغر برجلها فتنة تطأ في خطامها وحديثه الآخر فالارض لكم شاغرة اي
واسعة ومنه حديث ابن عمر فحجن ناقته حتى اشغرت اي اتسعت في السير واسرعت
في حديث الفرع يتركه حتى يكون شغزبا هكذا رواه ابو داود في السنن قال الحربي الذي
عندي انه زخزبا وهو الذي اشتد لحمه وغلظ وقد تقدم في الزاي قال الخطابي
ويحتمل ان تكون الزاي ابدلت سينا والخاء غينا فصحف وهذا من غرايب الابدال
وفي حديث ابن معمر انه اخذ رجلا بيده الشغزبية قيل هي ضرب من الصراع وهو
اعتقال المصارع رجله برجل صاحبه ورميه الى الارض واصل الشغزبية الالتواء
والمكر وكل امر مستصعب شغزبي في حديث علي عليه السلام انشاه في ظلم الارحام
وشغف الاستار الشغف جمع شغاف القلب وهو حجابه فاستعاره لموضع الولد
ومنه حديث ابن عباس ما هذه الفتيا التي تشغفت الناس اي وسوستهم و
فرقتهم كانها دخلت شغاف قلوبهم ومنه حديث يزيد الفقير كنت قد
شغفني راي من راي الخوارج وقد تكرر في الحديث فيه ان عليا عليه السلام خطب
الناس بعد الحكمين على شغلة هي البيدر بفتح الغين وسكونها في حديث
عمر ان رجلا من تميم شكا اليه الحاجة فماره فقال لالمن بعمر وكان شاغي السن
فقال ما ارى عمر الا سيعرفني فعالجها حتى قلعها ثم اتاه الشاغية من الاسنان التي
تخالف نبتتها نبتة اخواتها وقيل هو خروج الثنيتين وقيل هو الذي تقع اسنانه
العليا تحت رؤوس السفلى والاول اصح ويروى شاغن بالنون وهو تصحيف يقال
شغى يشغى وهو اشغى ومنه حديث عثمان جيء اليه بعامر بن قيس فرأى شيخا
اشغى ومنه حديث كعب تكون فتنة ينهض فيها رجل من قريش اشغى رواية له
شاغية وفي حديث عمر انه ضرب امراة حتى اشاغت ببولها هكذا يروى وانما
هو اشغت والاشغاء ان يقطر البول قليلا قليلا

باب الشين مع الفاء

في حديث
سعد بن الربيع لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفيكم شفر
يطرف الشفر بالضم وقد يفتح حرف جفن العين ينبت عليه الشعر ومنه حديث
الشعبي كانوا لا يوقتون في الشفر شيئا اي لا يوجبون فيه شيئا مقدرا

شغزب

شغف

شغل

شغا

شفر

وهذا



وهذا خلاف الاجماع لان الدية واجبة في الاجفان فان اراد بالشفر ههنا الشعر
ففيه خلاف اويكون الاول مذهبا للشعبي وفيه ان لقيتها نعجة تحمل شفرة
وينادا فلا تهجها الشفرة السكين العريضة ومنه الحديث ان انسانا كان شفرة القوم
في سفرهم اي انه كان خادمهم الذي يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة لانها تستهن
في قطع اللحم وغيره وفي حديث ابن عمر حتى وقفوا بي على شفير جهنم اي جانبها
وحرفها وشفير كل شيء حرفه وفي حديث كرز الفهري لما اغار على سرح المدينة
وكان يدعى يسفر هو بضم السين وفتح الفاء جبل بالمدينة يهبط على العقيق

شفع

فيه الشفعة في كل ما لم يقسم الشفعة في الملك معروفة وهي مشتقة من الزيادة لان
الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كان كان واحدا وترا فصار زوجا شفعا
ومنه حديث الشعبي الشفعة على رؤوس الرجال هو ان تكون الدار بين جماعة مختلفي
السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائهم بينهم على رؤوسهم
لا على سهامهم وقد تكرر ذكر الشفعة في الحديث وفي حديث الحدود اذا بلغ
الحد السلطان فلعن الله الشافع والمشفع قد تكرر ذكر الشفاعة في الحديث
فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهي السؤال في التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال
شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع والمشفع الذي يقبل الشفاعة والمشفع
الذي تقبل شفاعته وفيه انه بعث مصدقا فاتاه رجل بشاة شافع فلم يأخذها هي
التي معها ولدها سميت به لان ولدها شفعها وشفعته هي وقيل شاة شافع
اذا كان في بطنها ولدها ويتلوها آخر وفي رواية هذه شاة الشافع بالاضافة
كقولهم صلاة الاولى ومسجد الجامع وفيه من حافظ على شفعة الضحى غفر له
ذنوبه يعني ركعتي الضحى من الشفع الزوج وتروى بالفتح والضم كالغرفة والغرفة
وانما سماها شفعة لانها اكثر من واحدة قال الفتيبي الشفع الزوج ولم اسمع

شفف

مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة فيه
انه نهى عن شف مالم يضمن الشف الربح والزيادة وهو كقوله عن ربح مالم يضمن
وقد تقدم ومنه الحديث الربا والا شفوا احدهما على الاخرى لا تفضلوا والشف
النقصان ايضا فهو من الاضداد يقال شف الدرهم يشف اذا زاد فاذا نقص و

اشفه غيره يشفه ومنه الحديث فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه وفي حديث
انس ان النبي عليه الصلوة والسلام خطب اصحابه يوما وقد كادت الشمس تغرب ولم يبق منها
الا شف اي شيء قليل الشف والشفا والشفافة بقية النهار وفي حديث ام زرع وان شرب
اشتف اي شرب جميع ما في الاناء والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء وذكر بعض
المتاخرين انه روي بالسين المهملة وفسره بالاكثار من الشرب وحكي عن ابي زيد
انه قال سففت الماء اذا اكثرت من شربه ولم تروَ ومنه حديث رد السلام قال
انه تشافها اي استقصاها وهو تفاعل منه وفي حديث عمر لا تلبسوا نساءكم القباطي
ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه ولم يستره
اي ان القباطي ثياب رقاق ضعيفة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها
لبسها واحب ان يكسين الثخان الغلاظ ومنه حديث عائشة وعليها ثوب قد كاد يشف
ومنه حديث كعب يؤمر برجلين الى الجنة ففتحت الابواب ورفعت الشفوف هي جمع شف
بالكسر والفتح وهو ضرب من الستور يستشف ما وراءه وقيل ستر احمر رقيق
من صوف وفي حديث الطفيل في ليلة ذات ظلمة وشفاف الشفاف جمع شفيف
وهو لذع البرد ويقال لا يكون الا برد ريح مع نداوة ويقال له الشفان ايضا في مواقيت
الصلوة حتى يغيب الشفق الشفق من الاضداد يقع على الحمرة التي ترى في المغرب
بعد مغيب الشمس وبه اخذ الشافعي وعلى البياض الباقي في الافق الغربي بعد الحمرة
المذكورة وبه اخذ ابو حنيفة وفي حديث بلال وانما كان يفعل ذلك شفقا
ان يدركه الموت الشفق والاشفاق الخوف يقال اشفقت اشفق اشفاقا
وهي اللغة العالية وحكى ابن دريد شفقت اشفق شفقا ومنه حديث الحسن عليه السلام
قال عبيدة اتيناه فازدحمنا على مدرجة رثة فقال احسنوا املاكم ايها
المرؤون وما على البناء شفقا ولكن عليكم انتصب شفقا بفعل مضمر تقديره
وما اشفق على البناء شفقا وانما اشفق عليكم وقد تكرر في الحديث فيه ان مجالدا
راى الاسود يقص في المسجد فشفن اليه الشفن ان يرفع الانسان طرفه بشيء
الى النظر او كالكاره له او المبغض وقد شفن يشفن وشفن يشفن وفي رواية
ابي عبيد عن مجالد رايتكم صنعتم شيئا فشفن الناس اليكم فاياكم وما انكر

شفق

شفن

المسلمون

المسلمون ومنه حديث الحسن عليه السلام تموت وتترك مالك للشافي اي الذي ينتظر موتك
استعار النظر للانتظار كما استعمل فيه النظر وبجوز ان يريد به العدقة لان الشفون نظر
المبغض وفيه انه صلى بنا ليلة ذات ثلج وشفان اى ريح باردة والالف والنون زائدتان
وذكرناه لاجل لفظه وفي حديث استسقاء علي عليه السلام لا قزع ربابها ولا شفان
ذهابها والذهاب بالكسر الامطار اللينة ويجوز ان يكون شفان فعلان من شف
اذا نقص اى قليلة امطارها وفيه اذا صنع لاحدكم خادمه طعاما فليقعد معه فان
كان مشفوها فليضع في يده منه اكلة او اكلتين المشفوه القليل واصله الماء الذي كثرت
عليه الشفاه حتى قل وقيل اراد فان كان مكثورا عليه اى كثرت اكلته في حديث
حسان فلما هجا كفار قريش شفى واشتفى اى شفى المومنين واشتفى هو وهو من
البرء من المرض يقال شفاه الله يشفيه واشتفى افتعل منه فنقله من شفاء الاجسام
الى شفاء القلوب والنفوس وقد تكرر في الحديث ومنه حديث المدوغ فشفوا له
بكل شئ اى عالجوه بكل ما يشتفى به فوضع الشفاء موضع العلاج والمداواة وفيه
ذكر شفية هي بضم الشين مصغرة بئر قديمة بمكة حفرتها بنو اسد وفيه ان
رجلا اصاب من مغنم ذهبا فاتى به النبي عليه السلام يعوله فقال ما شفى فلانا افضل
مما شفيت تعلم خمس آيات اراد ما ازداد وربح بتعليمه الآيات الخمس افضل مما
استزدت وربحت من هذا الذهب ولعله من باب الابدال فان الشف الزيادة
والربح فكان اصله شفف فابدل احدى الفاآت ياء كقوله تعالى دسّاها في
دسّسها وتقضى البازي في تقضض وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة
الا رحمة رحم الله بها امة محمد لولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اى
الا قليل من الناس من قولهم غابت الشمس الا شفا اى الا قليلا من ضوئها عند
غروبها وقال الازهري قوله الا شفا اى الا ان يشفى يعني يشرف على الزنا ولا يواقعه
فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي وهو الاشفاء على الشئ وحرف كل شئ شفاه
ومنه حديث علي عليه السلام ناذل شفا حرفها اى جانبها ومنه حديث ابن زمل
فاشفوا على المرج اى اشرفوا عليه ولا يكاد يقال اشفى في الشر ومنه حديث
سعد مرضت مرضا اشفيت منه على الموت ومنه حديث عمر لا تظروا

شفه

شفا

الى صلوة احد ولا الى صيامه ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى اي اشرف على الدنيا و
اقبلت عليه وفي حديثه الآخر اذا وتمن اذى واذا اشفى ورع اي اذا اشرف على شيء
تورع عنه وقيل اراد المعصية والخيانة

باب الشين مع القاف

شقح

في حديث البيهقي
عن بيع الثمر حتى يشقح هو ان يحمر او يصفر يقال اشقحت البسرة و شقحت
اشقاحا وتشقيحا والاسم الشقحة ومنه الحديث كان على حي بن اخطب حلة
شقحية اي حمراء وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا
مشقوحا مثبوحا المشقوح المكسور والمبعد من الشقح الكسر والبعد ومنه حديث
الآخر قال الام سلمة دعي هذه المقبوحة المشقوحة يعني بنتها زينب واخذها من
حجرها وكانت طفلة

شقشق

في حديث علي عليه السلام ان كثيرا من الخطب من شقاشق
الشيطان الشقشقة الجلدة الحمراء التي يخرجها الجمل العربي من جوفه ينفخ
فيها فتظهر من شدقه ولا تكون الا للعربي كذا قال الهروي وفيه نظر شبه الفصيح
المنطيق بالفحل الهادر ولسانه بشقشقته ونسبها الى الشيطان لما يدخله من
الكذب والباطل وكونه لا يبالي بما قال وهكذا اخرجه الهروي عن علي عليه السلام وهو في كتاب
ابي عبيد وغيره من كلام عمر ومنه حديث علي عليه السلام في خطبة له تلك شقشقة هدرت
ثم قرت ويروى له شعر فيه لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر
وفي حديث قس فاذا انا بالغيق يشقشق الثوق قبل ان يشقشق ههنا معنى
ولو كان ماخوذا من الشقشقة لجاز كانه يهدد وهو بينها فيه انه كوى سعد بن

شقص

معاذ او اسعد بن زرارة في الاكحلة بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا
كان طويلا غير عريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ومنه الحديث انه قصر عن
المروة بمشقص ويجمع على مشاقص ومنه الحديث فاخذ مشاقص فقطع براجمه
وقد تكرر في الحديث مفردا ومجموعا وفيه من باع الخمر فليشقص الخنازير
اي فليقطعها ويفصلها اعضاء كما تفصل الشاة اذا بيع لحمها يقال شقصه
يشقصه وبه سمي المقصاب مشقصا المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع
الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي تقديره من باع الخمر
فليكن للخنازير قصابا جعله الزمخشري من كلام الشعبي وهو حديث مرفوع

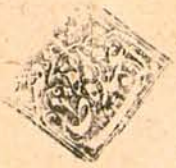

رواه المغيرة بن شعبة وهو في سنن ابي داود ومنه الحديث ان رجلا اعتق شقصا من
مملوك الشقص والشقيص النصيب في العين المشتركة من كل شيء وقد تكرر في الحديث
شقط
في حديث ضمضم قال رايت ابا هريرة يشرب ماء الشقيط الشقيط الفخار وقال
شقق
الازهري هي جرار من خزف يجعل فيها الماء وقد رواه بعضهم بالسين وقد تقدم فيه
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة اي لولا ان اثقل عليهم من المشقة
وهي الشدة ومنه حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق يروى بالكسر والفتح فالكسر
من المشقة يقال هم بشق من العيش اذا كانوا في جهد ومنه قوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق
الانفس واصله من الشق نصف الشيء كانه قد ذهب نصف انفسكم حتى بلغتموه واما
الفتح فهو من الشق الفصل في الشيء كانها ارادت انهم في موضع حرج ضيق كالشق
في الجبل وقيل شق اسم موضع بعينه ومن الاول الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة اي
نصف تمرة يريد ان لا يستقلوا من الصدقة شيئا وفيه انه سال عن سحاب مرت وعن
برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا يقال شق البرق اذا لمع مستطيلا الى وسط
السماء وليس له اعتراض ويشق معطوف على الفعل الذي انتصب عنه المصدران
تقديره ايخفي ام يومض ام يشق ومنه الحديث فلما شق الفجر ان امر باقامة الصلوة
يقال شق الفجر وانشق اذا طلع كانه شق موضع طلوعه وخرج منه ومنه الم تروا الى
الميت اذا شق بصره اي انفتح وضم الشين فيه غير مختار وفي حديث قيس بن سعد
ما كان ليخني بابنه في شقة من ثمر اي قطعة تشق منه هكذا ذكره الزمخشري وابو موسى
بعده في الشين ثم قال ومنه الحديث انه غضب فطارت منه شقة اي قطعة ورواه بعض
المتاخرين بالسين وقد تقدم ومنه حديث عائشة فطارت شقة منها في السماء
وشقة في الارض هو مبالغة في الغضب والغيظ يقال قد انشق فلان من الغضب
والغيظ كانه امتلا باطنه منه حتى انشق ومنه قوله تعالى تكاد تميز من الغيظ وفي حديث
قرة بن خالد اصابنا شقاق ونحن محرمون فسالنا ابا ذر فقال عليكم بالشحم
شقيق
الشقاق تشقق الجلد وهو من الادواء كالسعال والزكام والسلاق في حديث
البيعة تشقيق الكلام عليكم شديد اي التطلب فيه ليخرجه احسن مخرج وفي حديث
وفد عبد القيس انا ناتيكم من شقة بعيدة اي مسافة بعيدة والشقة ايضا السفر

الطويل وفي حديث زهير على فرس شقاء اي طويلة وفيه انه احتجم وهو محرم من شقيقة كانت به الشقيقة نوع من صداع يعرض في مقدم الراس والى احد جانبيه وفي حديث عثمان انه ارسل الى امراة بشقيقة سنبلا يبة الشقة جنس من الثياب وتصغيرها شقيقة وقيل نصف ثوب وفيه النساء شقايق الرجال اي نظايرهم وامثالهم في الاخلاق والطباع كانهن شققن منهم والا ان حواء خلقت من آدم عليه السلام وشقيق الرجل اخوه لابيه وامه ويجمع على اشقاء ومنه الحديث انتم اخواننا واشقاؤنا وفي حديث ابن عمرو في الارض الخامسة حيات كالخطايط بين الشقايق هي قطع غلاظ بين جبال الرمل واحدتها شقيقة وقيل هي الرمال نفسها وفي حديث ابي رافع ان في الجنة شجرة تحمل كسوة اهل الجنة اشد حمرة من شقايق النعمان هو هذا الزهر الاحمر المعروف ويقال له الشقر واصله من الشقيقة وهي الفرجة بين الرمال وانما اضيفت الى النعمان وهو ابن المنذر ملك العرب لانه نزل شقايق ارمل قد نبتت هذا الزهر فاستحسنه فامر ان يحمى له فاضيفت اليه وسميت شقايق النعمان وغلب عليه اسم الشقايق عليها وقيل النعمان اسم الدم وشقايقه قطعه فشبهت به لحمرتها والاول اكثر واشهر وفيه اول من شاب ابراهيم عليه السلام فاوحى الله اليه اشقل وقارا الشقل الاخذ وقيل الوزن وفيه نهى عن بيع الثمر حتى يشقه جاء في تفسيره في الحديث الاشقاه ان يحمر او يصفر وهو من اشقى يشقى فابدل من الحاء هاء وقد تقدم ويجوز فيه التشديد وفيه الشقي من شقي في بطن امه قد تكرر ذكر الشقي والشقاء والاشقاء في الحديث وهو ضد السعيد والسعادة والسعد يقال اشقاه الله فهو شقي بين الشقوة والشقاوة والمعنى ان من قدر الله عليه في اصل خلقته ان يكون شقيا فهو الشقي على الحقيقة ومن عرض له الشقاء الآجزة لاشقاء الدنيا

شقل
شقا
شقا

باب الشين مع الكاف

شكر في اسماء الله تعالى الشكور هو الذي يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء فشكره لعباده مغفرته لهم والشكور من ابنية المبالغة يقال شكرت لك وشكرتك والاول افصح اشكر شكرا وشكورا فانا شاكر وشكور والشكر مثل الحمد الا ان الحمد اعم منه فانك تحمد الانسان على صفاته الجميلة وعلى معروفه ولا تشكره الا على معروفه

دون صفاته والشكر مقابلة النعمة بالقول والفعل والنية فيثنى على المنعم بلسانه ويذيب نفسه
في طاعته ويعتقد انه مولیها وهو من شكرت الابل تشكر اذا اصابت مرعى فسمنت عليه
ومنه الحديث لا يشكر الله من لا يشكر الناس معناه ان الله لا يقبل شكر العبد على احسانه
اذا كان العبد لا يشكر احسان الناس ويكفر معروفهم لاتصال احد الامرين بالآخر وقيل
معناه اذا كان العبد لا يشكر ان من كان من طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر
لهم كان من عادته كفر نعمة الله وترك الشكر له وقيل معناه ان من لا يشكر الناس كان كمن لا
يشكر الله وان شكره كما تقول لا يحبني من لا يحبك اي ان محبتك مقرونة بمحبتي
فمن احبني يحبك ومن لم يحبك فكانه لم يحبني وهذه الاقوال مبنية على رفع اسم الله تعالى
ونصبه وقد تكرر ذكر الشكر في الحديث وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب
الارض تسمن وتشكر شكرا من لحومهم اي تسمن وتمتلئ شحما يقال شكرت
الشاة بالكسر تشكر شكرا بالتحريك اذا سمنت وامتلأ ضرعها لبنا وفي حديث
ابن عبد العزيز انه قال لسليمن هلال ابن سراج بن مجاعة يا هلال هل بقي من كهول بني
مجاعة احد قال نعم وشكير كثير اي ذرية صغار شبههم بشكير الزرع وهو ما نبت
منه صغارا في اصول الكبار وفيه انه نهى عن شكر البغي الشكر بالفتح الفرج اراد
ما تعطى على وطيها اي نهى عن ثمن شكرها فحذف المضاف كقوله عن عسب الفحل اي
عن ثمن عسبه ومنه حديث يحيى بن يعمر ان سائلك ثمن شكرها وشبرك انشأت
نطلتها وفي حديث فشكرت الشاة اي ابدلت شكرها وهو الفرج في حديث
علي عليه السلام انتم شركاء متشاكسون اي مختلفون متنازعون في حديث عمر لما دنا
من الشام وافته الناس جعلوا يتراطنون فاشكوه وقال لا سلم انهم لن يزدوا على
صاحبك بزة قوم غضب الله عليهم الشكع بالتحريك شدة الضجر يقال شكع و
اشكعه غيره وقيل معناه اغضبه ومنه الحديث انه دخل على عبد الرحمن بن سهيل وهو
يجود بنفسه فاذا هو شكع البزة اي ضجر الهيأة والحالة فيه انا اولى بالشكر من
ابراهيم لما نزلت واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال او لم تؤمن قال
بلى ولكن ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابراهيم ولم يشك نبينا عليه السلام
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا

شكس
شكع

شكك

احق بالشك من ابراهيم اى انا لم اشك وانا دونه فكيف يشك هو وهذا الحديث
الآخر لا تفضلوني على يونس بن متى وفي حديث فداء عياش بن ابي ربيعة فاتى النبي عليه السلام
ان يفديه الا بسكة ابيه اى بسلاح ابيه جميعه السكة بالكسر السلاح ورجل شاك
السلاح وشاك في السلاح ومنه حديث محلم بن جثامة فقام رجل عليه شكة وفي حديث
الغامدية انه امر بها فشكت عليها ثيابها ثم حفرت اى حفرت عليها ولفت لئلا تكشف
كانها نظمت وزررت عليها بشوكة او خلال وقيل معناه ارسلت عليها ثيابها والشك
الاتصال والصوق ومنه حديث الخدري ان رجلا دخل بيته فوجد حية فشكها بالرمح
اى خرقها فانتظمها به وفي حديث علي عليه السلام انه خطبهم على منبر الكوفة وهو غير مشكول
اى غير مشدود ولا مثبت ومنه قصيد كعب بن زهير يصف سوابح قد شكت
لها خلق كانها خلق الفقعا مجدول ويروى بالسين المهملة من التسكك وهو
الضيق في صفة عليه الصلوة والسلام كان اشكل العينين اى في بياضها شئ من حمرة وهو
المحمود المحبوب يقال ماء اشكل اذا خالطه الدم ومنه حديث مقتل عمر فخرج
النبيذ مشكلا اى مختلطا بالدم غير صريح وكل مختلط مشكل وفي وصية علي عليه السلام
ان لا يبيع من اولاد نخل هذه القرى ودية حتى يشكل ارضها غراسا اى حتى يكثر غراسها
النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه امرها وفيه قال فسألته
اى عن شكل النبي عليه الصلوة والسلام اى عن مذهبه وقصده وقيل عما يشاكل افعاله و
الشكل بالكسر الدل وبالفتح المثل والمذهب ومنه الحديث في تفسير المرأة الغريبة
انها الشكلة بفتح الشين وكسر الكاف وهي ذات الدل وفيه انه كره الشكال في الخيل هو
ان تكون ثلثة قوائم منه محجلة وواحدة مطلقة تشبيها بالشكال الذي تشكل به
الخيل لانه يكون في ثلث قوائم غالبا وقيل هو ان تكون الواحدة محجلة والثلث مطلقة وقيل هو
ان تكون احدى يديه واحدى رجليه من خلاف محجلتين وانما كرهه لانه كالشكول صورة
تماما وعكس ان يكون جرب ذكر الجنس فلم يكن فيه نجابة وقيل اذا كان مع ذلك اغر
زالت الكراهة لزوال شبه الشكال والله اعلم وفيه ان ناضحا تردى في بئر فذكي
من قبل شاكلته اى خاصرته وفي حديث بعض التابعين تفقدوا الشاكل في الطهارة
هو البياض الذي بين الصدغ والاذن وفيه انه حجمه ابو طيبة وقال لهم اشكموه

شكل

شلم

الشكم بالضم الجزاء يقال شكمه يشكمه والشكر العطاء بلا جزاء وقيل هو مثله وأصله من شكيمة اللجام كانها تمسك فاه عن القول ومنه حديث عبد الله بن رباح انه قال للراهب اني صائم فقال الا اشكمك عن صومك شكمة توضع يوم القيامة مائدة واول من يأكل منها الصائمون اي الا ابشرك بما تعطى على صومك وفي حديث عائشة تصف ابا بكر فما برحت شكيمة في ذات الله اي شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس أبيا قويا واصله من شكيمة اللجام فان قوتها تدل على قوة الفرس فيه شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حر الرمضاء فلم يشكنا اي شكوا اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه اذا خرجوا الى صلوة الظهر وسألوه تاخيرها قليلا فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك ولم يزل شكواهم يقال اشكيت الرجل اذا ازلت شكواه واذا حملته على الشكوى وهذا الحديث يذكر في مواقيت الصلوة لاجل قول ابي اسحق احد رواته وقيل له في تعجيلها فقال نعم والفقهاء يذكرونه في السجود فانهم كانوا يضعون اطراف ثيابهم تحت جباههم في السجود من شدة الحر فنهوا عن ذلك وانهم لما شكوا اليه ما يجدون من ذلك لم يفسح لهم ان يسجدوا على اطراف ثيابهم وفي حديث ضبة بن محصن قال شاكيت ابا موسى في بعض ما يشاكي الرجل اميره هو فاعلت من الشكوى وهو ان تخبر عن مكروه اصابك وفي حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن ذات النطاقين انشكت وتلك شكاة ظاهر عنك عارها الشكاة الذم والعيب وفي غير هذا المرض ومنه حديث عمرو بن حريث انه دخل على الحسين عليه السلام في شكوله الشكوى والشكوى والشكاية المرض ومنه حديث الحجاج تشكى النساء اي اتخذن الشكى للبن يقال شكا وتشكى واشتكى اذا اتخذ شكوة وفي حديث عبد الله بن عمرو كان له شكوة ينقع فيها زبيبا الشكوة وعاء كالدلو او القربة الصغيرة وجمعها شكى قيل جلد السخلة ما دامت ترضع شكوة فاذا افطمت فهو بدرة فاذا اجذعت فهو سقاء

باب الشين مع اللام

فيه الحارب المشلى هو الذي يعرى الناس ثيابهم وهي لغة سوادية كذا قال الهروي ومنه حديث علي عليه السلام في وصف الشراة خرجوا الصوصا مشلحين فيه فانه يأتي يوم القيامة وجرحه يتشلشل اي يتقاطر دما يقال شلشل الماء فتشلشل فيه وفي اليد الشلاء اذا قطعت ثلث دينها هي المنشترة العصب التي لا تواتي صاحبها على ما يريد لما بها من الآفة يقال شلت يده

شكا

شلح

شلشل

شلل

شلا

تشل شللا ولا تضم الشين ومنه الحديث شلت يده يوم أحد ومنه حديث بيعة علي عليه السلام
يد شلاء وبيعة لا تتم يريد يد طلحة كانت اصيبت يوم احد وهو اول من بايعه وفيه
انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهداها له الطفيل بن عمرو على اقرائه القرآن تعلقها شلوة من
جهنم ويروى شلوا من جهنم اي قطعة منها والشلو العضو ومنه الحديث اتاني شلوها
الايمن اي بعضوها الايمن اما يدها او رجلها ومنه حديث ابي رجاء لما بلغنا ان النبي
اخذ في القتل هربنا فاستترنا بشلو ارنب دفينا وجمع الشلو على اشل واشلاء
فمن الاول حديث بكار ان النبي عليه الصلوة والسلام مر بقوم ينالون من الشعر و
الحلقان واشل من لحم ووزنه افعل كاضرس فحذفت الضمة والواو استثقالا او
الحق بالمنقوص كما فعل بدلو وادل ومن الثاني حديث علي عليه السلام واشلاء جامعة لاعضاء
وفي حديث عمر انه سأل جبير بن مطعم ممن كان النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قيس بن
معد اي من بقايا اولاده وكانه من الشلو القطعة من اللحم لانها بقية منه قال الجوهري
يقال هو فلان اشلاء في بني فلان اي بقاياهم وفيه اللص اذا قطعت يده سبقت الى النار
فان تاب اشتلاها اي استقدها ومعنى سبقها انه بالسرقة استوجب النار فكانت من
جملة ما يدخل النار فاذا قطعت سبقته اليها لانها فارقته فاذا تاب استقل ببيته
حتى يده ومنه حديث مطرف وجدت العبد بين الله وبين الشيطان فان استشلاه
ربه نجاه وان خلاه والشيطان هلكه اي استنقذه يقال استشلاه واستشلاه اذا
استنقذه من الهلكة واخذه وقيل هو من الدعاء يقال اشليت الكلب وغيره اذا دعوته
اليك اي ان اغاثه الله ودعاه اليه انقذه وفيه انه عليه الصلوة والسلام قال في الوتر كان
نساء وباطنه شلا يريد اللحم على باطنه كانه اشتلى ما فيه من اللحم اي اخذ

باب الشين مع الميم

شمت

في حديث الدعاء اللهم اني اعوذ بك من شماتة الاعداء الشماتة فرح العدو ببلية
تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت فهو شامت واشمته غيره ومنه الحديث
ولا تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب فتكون كانك قد اطعته في وفي
حديث العطاس فشمت احدهما ولم يشمت الآخر التشميت بالشين والسين
الدعاء بالخير والبركة والمعجمة اعلاهما يقال شمت فلانا وشمت عليه تشميتا
فهو مشمت واشتقاقه من الشوامت وهي القوائم كانه دعاء للعاطس



شخ
شمر

بالثبات على طاعة الله وقيل معناه ابعدك الله عن الشماتة وجنبك ما يشمت به عليك
ومنه حديث زواج فاطمة عليها السلام فاتاهما ودعا لهما وشمت عليهما ثم خرج في حديث
قس شماخ الحسب الشامخ العالي وقد شمخ يشمخ شموخا ومنه الحديث فشمخ بانفه اي
ارتفع وتكبر وقد تكرر في الحديث في حديث عمر لا يقرن احدا نه بطاجاريته الا الحقت
به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمرها التشمير الارسال قال ابو عبيد
هو في الحديث بالسين المهملة وهو بمعناه وقد تقدم وفي حديث سطيح شمر فانك
ماض الامر شمير التشمير بالكسر والتشديد من التشمر في الامر والتشمير وهو الجد فيه و
الاجتهاد وقيل من ابلية المبالغة وفي حديث ابن عباس فلم يقرب الكعبة ولكن شمر الى
ذي المجاز اي قصد وصمم وارسل ابله نحوها وفي حديث عوج مع موسى عليهما السلام وان
الهدهد جاء بالشمور فجاب الصخرة على قدر راس ابرة قال الخطابي لم اسمع في
الشمور شيا اعتمده واراه الالماس يعني يثقب به الجوهر وهو فعول من الاشمار

شرخ
شمز
شمس
شمط

والاشمار المضي والنفوذ فيه خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ فاضربوه به العثكال
الغذق وكل غصن من اغصانه شمراخ وهو الذي عليه البسر فيه سليكم امراة تقشعر
منهم الجلود وتشمئز منهم القلوب اي تنقبض وتجمع وهمزته زائدة يقال اشمأز يشمئز
اشميزازا فيه مالي اراكم رافعي ايديكم في الصلوة كانها اذناب خيل شمس هي جمع شموس
وهو النفور من الدواب الذي لا يستقر لشغبه وحدته في حديث انس لو شئت ان
اعد شمطاتي كن في راس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الشمط الشيب والشمطات
الشعرات البيض التي كانت في شعر راسه يريد قلتها وفي حديث ابي سفيان

شع

صريح لوي كاشماطيط جرهم الشماطيط القطع المتفرقة الواحد شمطاط و
شمطيط وفيه من تبع المشعمة يشمع الله به المشعمة المزاح والضحك اراد من
استهزا بالناس جازاه الله مجازاة فعله وقيل اراد من كان شانه العبث والاستهزاء بالناس
اصاره الله على حالة يحبث به ويستهزا منه فيها ومنه حديث ابي هريرة قلنا للنبي اذا كنا
عندك رققت قلوبنا واذا فارقناك شممنا او شممنا النساء والاولاد اي لاعبنا اهلنا
وعاشرناهن واشمأ اللهو واللعب في حديث صفية ام الزبير افقا وتمرا واشمألا
مقترا المشمئل السريع الماضي وناقة مشمئلة سريعة وفيه ولا تشتمل اشتمال اليهود

شمل
شمل

الاشتمال افتعال من الشملة وهو كساء يتغطى به ويتلفف فيه والمنهي عنه هو التجلل بالثوب و
اسباله من غير ان يرفع طرفه ومنه الحديث نهى عن اشتمال الصماء والحديث الآخر
لا يضر احدكم اذا صلى في بيته شملا اي في ثوب واحد يشمله وقد تكرر في الحديث وفي حديث
الدعاء اسالك رحمة تجمع بها شملي الشمل الاجتماع وفيه يعطي صاحب القرآن الخلد بيمينه و
الملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه وانما اراد ان الخلد والملك يجعلان له فلما كانت
اليد على الشيء سبب الملك له والاستيلاء عليه استعير لذلك وفي حديث علي عليه السلام قال
للاشعث بن قيس ان ابا هذا كان ينسج الشمال باليمن الشمال جمع شملة وهو الكساء و
المئزر يتشح به وقوله الشمال بيمينه من احسن الالفاظ والطفها بلاغة وفصاحة وفي
حديث مازن بقرية يقال لها شمايل يروى بالشين والسين وهي من ارض عمان وفي
قصيد كعب بن زهير صاف بابطح اضحى وهو مشمول اي ماء ضربته ريح الشمال
وفيه ايضا وعمها خالها قوداء شمليل الشمليل بالكسر السريعة الخفيفة في صفته
صلى الله عليه وآله وسلم يحسبه من لم يتامله اشم الشمم ارتفاع قصبة الانف واستواء
اعلاها واشراف الارنبة قليلا ومنه قصيد كعب شم العرانين ابطال لبوسهم
شم جمع اشم والعرانين الانوف وهو كناية عن الرفعة والعلو وشرف الانفس ومنه
قولهم للمتكبر المتعالي شمخ بانفه وفي حديث علي عليه السلام حين اراد ان يبرز لعمرو بن
عبد ود قال اخرج اليه فاشامه قبل اللقاء اي اختبره وانظر ما عنده يقال شاممت
فلانا اذا قاربته وتعرفت ما عنده بالاختبار والكشف وهي مفاعلة من الشم
كانك تشم ما عندك ويشم ما عنده لتعملا بمقتضى ذلك ومنه قولهم شاممناهم
ثم ناوشناهم وفي حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي شبه القطع اليسير باشمام
الرائحة والنهك بالمبالغة فيه اي اقطعي بعض النواة ولا تستاصليها

باب الشين مع النون

في حديث عائشة عليكم بالمشنية النافعة التلبينة تعني الحساء وهي مفعولة من
شنئت اي ابغضت وهذا البناء شاذ فان اصله مشنوءة بالواو ولا يقال في مقروء
وموطوء مقري وموطي ووجهه انه لما خفف الهمزة صارت ياء فقال مشني
كمرضي فلما اعاد الهمزة استصحب الحال المخففة وقولها التلبينة هو تفسير للمشنية
وجعلتها بغيضة لكراهتها ومنه حديث ام معبد لا تشنؤه من طول كذا جاء في رواية

شمم

شنأ

اي لا يبغض



اى لا يبغض لفرط طوله ويروى لا يتشنى من طول ابدل من الهمزة ياء يقال شنئته اشنؤه
شنأ وشنآنا ومنه حديث على عليه السلم يحمله شنآنى على ان يبهتنى وفى حديث كعب
يوشك ان يرفع عنكم الطاعون ويفيض منكم شنآن الشتاء قيل ما شنآن الشتاء قال برده
استعار الشنآن للبرد لانه يفيض فى الشتاء وقيل اراد بالبرد سهولة الامر والراحة
لان العرب تكنى بالبرد عن الراحة والمعنى يرفع عنكم الطاعون والشدة ويكثر
فيكم التباغض او الراحة والدعة فى صفته عليه الصلوة والسلم ضليع الفم اشنب
الشنب البياض والبريق والتحديد فى الاسنان فيه اذا شخص البصر وتشنجت
الاصابع اى انقبضت وتقلصت ومنه حديث الحسن عليه السلم مثل الرحم كمثل الشنة
ان صببت عليها ماء لانت وانبسطت وان تركتها تشنجت ويبست وفى حديث
مسلمة امنع الناس من السراويل المشنجة قيل هى الواسعة التى تسقط على الخف حتى
تغطى نصف القدم كانه اراد اذا كانت واسعة طويلة لا تزال ترفع فتتشنج وفى حديث
على عليه السلم ذوات الشناخيب الصم الشناخيب رؤوس الجبال العالية واحدها
شنخوب والنون زائدة وذكرناها ههنا للفظها فى حديث عبد الملك سلم عليه ابرهيم بن
متمم بن نويرة بصوت جهورى فقال انك لشنخف فقال انى من قوم شنخفين
الشنخف الطويل العظيم هكذا رواه الجماعة فى الشين والخاء المعجمتين بوزن
جردحل وذكره الهروى فى السين والحاء المهملتين وقد تقدم فى حديث
سعد بن معاذ لما حكم فى بنى قريظة حملوه على شنذة من ليف هى بالتحريك شبه
اكاف يجعل لمقدمته حنو قال الخطابى ولست ادرى لسان هى فى حديث النخعى
كان ذلك شنارا فيه نار الشنار العيب والعار وقيل هو العيب الذى فيه عار وقد تكرر
فى الحديث فى حديث عمر قال لابن عباس فى كلام شنشنة من اخزم اى فيه شبه من ابيه
فى الراى والحزم والذكاء الشنشنة السجية والطبيعة وقيل القطعة والمضغة
من اللحم وهو مثل اول من قاله ابو اخزم الطائى وذلك ان اخزم كان عاقا لابيه فمات
وترك بنين عقوا جدهم وضربوه وادموه فقال ان بنى رملونى بالدم شنشنة
اعرفها من اخزم ويروى نشنشة بتقديم النون وسيذكر فى ذكر اهل النار
الشنظير الفحاش هو السيئ الخلق وفى حديث الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظير قال

شنب
شنج
شنخب
شنخف
شنذ
شنز
شنشن
شنظر

الهروي هكذا الرواية والصواب الشناخي جمع شنظوة بالضم وهي كالأنف الخارج من
الجبل في حديث ابي ذر وعنده امراة سوداء مشنغة اي قبيحة يقال منظر شنيع و
أشنع ومشنع في اسلام ابي ذر فانهم قد شنغوا له اي ابغضوه يقال شنغ له شنغا
اذا ابغضه ومنه حديث زيد بن عمرو بن نفيل قال لرسول الله ﷺ مالي أراك قد شنغوا
لك وفي حديث بعضهم كنت اختلف الى الضحاك وعلي شنف ذهب فلا يهاني
الشنف من حلي الاذن وجمعه شنوف وقيل هو ما يعلق في اعلاها هيه لا يشناق و
لا يشعار الشنق بالتحريك ما بين الفريضتين من كل ما تجب فيه الزكاة وهو ما زاد على
الابل من الخمس الى التسع وما زاد منها على العشر الى اربع عشرة اي لا يؤخذ في الزيادة على
الفريضة زكاة الى ان يبلغ الفريضة الاخرى وانما سمي شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فالشنق
الى ما يليه مما اخذ منه اي اضيف وجمع فمعنى قوله لا يشناق اي لا يشنق الرجل غنمه
او ابله الى مال غيره ليبطل الصدقة يعني لا تشايعوا فتجمعوا بين متفرق وهو مثل قوله
لا خلاط ولا وراط والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق
اي وجب عليه شنق فلا يزال مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال
اسم الاشناق ويقال له معقل اي مؤد للعقال مع ابنة المخاض فاذا بلغت ستا وثلاثين
الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجب في ابله الفريضة والاشناق المشاركة في
الشنق والشنقين وهو ما بين الفريضتين ويقول بعضهم لبعض شانقني اي اخلط
مالي ومالك لتخف عكينا الزكاة وتردى عن احمد بن حنبل ان الشنق ما دون الفريضة
مطلقا كما دون الاربعين من الغنم وفيه انه قام من الليل يصلح مخال اشناق
القربة الاشناق الخيط او السير الذي تعلق به القربة والخيط الذي يشد
به فمها يقال شنق القربة واشنقها اذا اوكاها واذا اعلقها وفي حديث علي عليه السلام
ان اشنق لها خرم يقال شنقت البعير اشنقه شنقا واشنقته اشناقا اذا
كففته بزمامه وانت راكبه اي ان بالغ في اشناقها خرم انفها ويقال شنق لها واشنق
لها ومنه حديث جابر فكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اول طالع فاشرع ناقته
فشربت وشنق لها ومنه حديث ملكة انه انشد قصيدة رجل محرم فقال وهو راكب
بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كبت له ومنه حديث عمر سأله رجل محرم فقال

غنت لي عكرشة فشنقتها بحبوبة اي رميتها حتى كفت عن العدو وفي حديث الحجاج
ويزيد بن المهلب وفي الدرع ضخم المنكبين شناق الشناق بالفتح الطويل وفي
شنن قصة سليمان عليه السلام احشروا الطير الا الشنقاء هي التي تزق فراخها فيه انه امر
بالماء فقرس في الشنان الشنان الاسقية الخلقة واحدها شن وشنة وهي اشد تبريدا
للماء من الجدد ومنه حديث قيام الليل فقام الى شن معلقة اي قربة والحديث الآخر
هل عندكم ماء بات في شنة وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث ابن مسعود في صفة
القرآن لا يتفه ولا ينشان اي لا يخلق على كثرة الرد وحديث عمر بن عبد العزيز اذا
استشن ما بينك وبين الله فابلله بالاحسان الى عباده اي اذا اخلق وفيه اذا حم احدكم
فليشن عليه الماء اي فليرشه عليه رشا متفرقا الشن الصب المنقطع والسن
المتصل ومنه حديث ابن عمر كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه اي يجريه عليه ولا يفرقه
وقد تقدم وكذلك يروى حديث بول الاعرابي في المسجد بالشين ايضا ومنه حديث رقيقة
فليشنوا الماء وليمسوا الطيب ومنه الحديث انه امره ان يشن الغارة على بني الملوح
اي يفرقها عليهم جميع جهاتهم ومنه حديث علي عليه السلام اتخذتموه وراءكم ظهريا
شوب حتى شنت عليكم الغارات وقد تكرر في الحديث **باب الشين مع الواو** فيه لا شوب
ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء او بيع واصل الشوب الخلط والروب من اللبن
الرايب لخلطه بالماء ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب وقيل معنى لا شوب ولا
روب انك بريء من هذه السلعة وفيه يشهد بيعكم الحلف واللغو فشوبوه بالصدقة
امرهم بالصدقة لما يجري بينهم من الكذب والربا والزيادة والنقصان في القول لتكون
شوحط كفارة لذلك فيه انه ضربه بمخرش من شوحط الشوحط ضرب من شجر الجبال
شور يتخذ منه القسي والواو زائدة فيه انه اقبل رجل وعليه شورة حسنة الشورة بالضم
الجمال والحسن كانه من الشور وهو عرض الشيء واظهاره ويقال لها ايضا الشارة وهي
الهيئة ومنه الحديث ان رجلا اتاه وعليه شارة حسنة والفها مقلوبة عن الواو
ومنه حديث عاشورا كانوا يتخذونه عيدا ويلبسون نساءهم فيه حليهم وشارتهم
اي لباسهم الحسن الجميل وفي حديث ابي بكر انه ركب فرسا يشوره اي يعرضه
يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها لتباع والموضع الذي تعرض فيه الدواب يقال

الاصابة بالعين ورجل شايه البصر وشاهي البصر اي حديده قال ابو عبيدة يقال لا تشوه علي
اي لا تقل ما احسنك فتصيبني بعينك في حديث عبد المطلب كان يرى ان السهم اذا اخطاه فقد
اشوى يقال رمى فاشوى اذا لم يصب المقتل وشويته اصبت شواته والشوى جلد الراس وقيل
اطراف اليد كالراس واليد والرجل الواحدة شواة ومنه الحديث لا تنقض الحائض شعرها
اذا اصاب الماء شوى راسها اي جلده ومنه حديث مجاهد كل ما اصاب الصائم شوى الا
الغيبة اي شيء هين لا يفسد صومه وهو من الشوى الاطراف اي ان كل شيء اصابه لا يبطل صومه
الا الغيبة فانها تبطله فهي له كالمقتل والشوى ما ليس بمقتل يقال كل شيء شوى ما سلم لك دينك
اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى في كل اربعين واحدة الشوى اسم جمع للشاة
لها نحو كلب وكليب ومنه كتابه لقطن بن حارثة وفي الشوي الوري مسنة ومنه حديث
ابن عمر انه سئل عن المتعة اتجزي فيها شاة فقال ما لي وللشوي اي الشاء كان من مذهبه
ان المتمتع بالعمرة الى الحج يجب عليه بدنة

باب الشين مع الهاء

في حديث العباس
قال يوم الفتح يا اهل مكة اسلموا تسلموا فقد استبطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر
صعب شديد واكثر ما يستعمل في الشدة والكراهة وجعله بازلا لان بزول البعير نهاية
في القوة ومنه حديث حليمة خرجت في سنة شهباء اي ذات قحط وجدب والشهباء الارض
البيضاء التي لا خضرة فيها لقلة المطر من الشهبة وهي البياض فسميت سنة الجدب بها
وفي حديث استراق السمع فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها يعني الكلمة المسترقة و
اراد بالشهاب الذي ينقض في الليل شبه الكواكب وهو في الاصل الشعلة من النار فيه
لا تتزوجن شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيذرة ولا لفوتا الشهبرة والشهربة
الكبيرة الفانية في اسماء الله تعالى الشهيد هو الذي لا يغيب عنه شيء والشاهد الحاضر
وفعيل من ابنية المبالغة في فاعل فاذا اعتبر العلم مطلقا فهو العليم واذا اضيف الى الامور الباطنة
فهو الخبير واذا اضيف الى الامور الظاهرة فهو الشهيد وقد يعتبر مع هذا ان يشهد على
الخلق يوم القيامة بما علم ومنه حديث علي عليه السلام وشهيدك يوم الدين اي شاهدك
على امته يوم القيامة ومنه الحديث سيد الايام يوم الجمعة هو شاهد اي يشهد لمن
حضر صلاته وقيل في قوله تعالى وشاهد ومشهود ان شاهدا يوم الجمعة ومشهود يوم
عرفة لان الناس يشهدونه اي يحضرونه ويجتمعون فيه ومنه حديث الصلوة فانها

شوا

شهب

شهبر

شهد

مشهودة

صاعدة وص

مشهودة مكتوبة اى تشهدها الملائكة وتكتب اجرها للمصلى ومنه حديث صلوة الفجر فانها
مشهودة محضورة اى تحضرها ملائكة الليل والنهار هذه ناذلة وفيه المبطون
شهيد والغرق شهيد تكرر الشهيد والشهادة فى الحديث والشهيد فى الاصل من قتل مجاهدا
فى سبيل الله وجمع على شهداء ثم اتسع فيه فاطلق على من سماه النبى صلى الله عليه وآله وسلم
من المبطون والغرق والحرق وصاحب الهدم وذات الجنب وغيرهم وسمى شهيدا
لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقيل لانه حى لم تمت كانه شاهد اى حاضر وقيل
لان ملائكة الرحمن تشهده وقيل لقيامه بشهادة الحق فى امر الله حتى قتل وقيل لانه يشهد
ما اعد الله له من الكرامة بالقتل وقيل غير ذلك فهو فعيل بمعنى فاعل او بمعنى مفعول على اختلاف
التاويل وفيه خير الشهداء الذى ياتى بشهادته قبل ان يسالها هو الذى لا يعلم بها
صاحب الحق ان له معه شهادة وقيل هى فى الامانة والوديعة وما لا يعلمه غيره وقيل هو
مثل فى سرعة اجابة الشاهد اذا استشهد ان لا يؤخرها ولا يمنعها واصل الشهادة
الاخبار بما شاهده وشهده ومنه الحديث ياتى قوم يشهدون ولا يستشهدون
هذا عام فى الذى يؤدى الشهادة قبل ان يطلبها صاحب الحق منه فلا تقبل شهادته
ولا يعمل بها والذى قبله خاص وقيل معناه هم الذين يشهدون بالباطل الذى لم يحملوا الشهادة
عليه ولو كانت عندهم ويجمع الشاهد على شهداء وشهود وشهد وشهاد وفى حديث
عمر ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق فى اعراض الناس لا تعرّبوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال ذلك احرى ان لا تكونوا شهداء اى اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا فى جملة الشهداء الذين
يستشهدون يوم القيامة على الامم التى كذبت انبياءها ومنه الحديث اللعانون لا
يكونون شهداء ولا شفعاء اى لا تسمع شهادتهم وقيل لا يكونون شهداء يوم القيامة
على الامم الخالية وفى حديث اللقطة فليشهد ذا عدل الامر بالشهادة امر تاديب و
ارشاد لما يخاف من تسويل النفس وانبعاث الرغبة فيها فيدعوه الى الخيانة بعد الامانة
وربما نزل به حادث الموت فادعاها وزنته وجعلوها من جملة تركته ومنه الحديث
شاهدك او يمينه اى ترفع شاهدك بفعل مضمر معناه ما قال شاهدك وفى حديث ابى
ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل وما الشاهد
قال النجم سماه الشاهد لانه يشهد بالليل اى يحضر ويظهر ومنه قيل لصلوة المغرب

صلوة الشاهد وفي حديث عايشة قالت لامراة عثمان بن مظعون وقد تركت الخضاب
والطيب امشهد ام مغيب فقالت مشهد كمغيب يقال امراة مشهد اذا كان زوجها
حاضرا عندها وامراة مغيب اذا كان زوجها غايبا عنها ويقال فيه مغيبة ولا يقال مشهدة
ارادت ان زوجها حاضر لكنه لا يقربها فهو كالغايب عنها وفي حديث ابن مسعود كان
يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن يريد تشهد الصلوة وهو التحيات سمي تشهدا
لان فيه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وهو تفعل من الشهادة فيه
صوموا الشهر وسره الشهر الهلال سمي به لشهرته وظهوره اراد صوموا اول الشهر و
آخره وقيل سره وسطه ومنه الحديث الشهر تسع وعشرون وفي رواية انما الشهر
اي ان فايدة ارتقاب الهلال ليلة تسع وعشرين ليعرف نقص الشهر قبله وان اريد به
الشهر نفسه فتكون اللام فيه للعهد وفيه سئل اي الصوم افضل بعد شهر رمضان
فقال شهر الله المحرم اضاف الشهر الى الله تعالى تعظيما له وتفخيما كقولهم بيت الله
وآل الله لقريش وفيه شهرا عيد لا ينقصان يريد شهر رمضان وذا الحجة اي ان
نقص عددهما في الحساب فحكمهما على التمام لئلا تحرج امته اذا صاموا تسعة
وعشرين او وقع حجهم خطا عن التاسع او العاشر لم يكن عليهم قضاء ولم يقع في
نسكهم نقص وقيل فيه غير ذلك وفيه من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة
يوم القيامة الشهرة ظهور الشي في شنعة حتى يشهره الناس ومنه حديث عايشة
خرج ابي شاهرا سيفه راكبا راحلته تعني يوم الردة اي مبرزا له من غمده ومنه حديث
ابن الزبير من شهر سيفه ثم وضعه فدمه هدر اي من اخرجه من غمده للقتال
واراد بوضعه ضرب به وفي شعر ابي طالب فاني والضوايح كل يوم وما تتلوا
السفاسرة الشهور اي العلماء واحدهم شهر كذا قال الهروي في حديث بدي
الوحي ليتردى من رؤوس شواهق الجبال اي عواليها يقال جبل شاهق اي عال في صفته
عليه الصلوة والسلم كان اشهل العين الشهلة حمرة في سواد العين كالشكلة في البياض
فيه كان شهما اي نافذا في الامور ماضيا والشهم الذكي الفؤاد في حديث شداد بن
اوس عن النبي عليه الصلوة والسلم ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
قيل هو كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وان لم يعمله وقيل هو ان يرى

شهر

شهق

شهل

شهم

شها

جارية



جارية حسناء يغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه قال الازهري والقول الاول
عندي اشبه واستحسن ان انصب الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي
والشهوة في قلبه مخفاة وقيل الرياء مما كان ظاهرا من العمل والشهوة الخفية حب
اطلاع الناس على العمل وفي حديث رابعة يا شهواني يقال رجل شهوان وشهواني
اذا كان شديد الشهوة والجمع شهاوى كسكارى

باب الشين مع الياء

شيأ فيه ان يهوديا اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون
ما شاء الله وشئت فامرهم النبي عليه الصلوة والسلام ان يقولوا ما شاء الله ثم شئت
المشيئة مهموزة الارادة وقد شئت الشيء اشاؤه وانما فرق بين قوله ما شاء الله و
شئت وما شاء الله ثم شئت كان الواو تفيد الجمع دون الترتيب وثم تجمع وترتب
فمع الواو يكون قد جمع بين الله وبينه في المشيئة ومع ثم يكون قد قدم مشيئة الله على
شيح مشيئته وقد تكرر ذكرها في الحديث فيه اذا ذكر النار فاعرض واشاح المشيح
الجاد في الامر وقيل المقبل اليك المانع لما وراء ظهره فيجوز ان يكون اشاح احد هذه
المعاني اي حذر النار كانه ينظر اليها او جد على الايصاء باتقائها او اقبل اليك في خطابه
ومنه في صفته م اذا غضب واشاح وقد تكرر في الحديث ومنه حديث على حمل مشيح
شيخ اي جاد مسرع فيه ذكر شيخان قريش هو جمع شيخ مثل ضيف وضيفان وفي حديث
احد ذكر شيخان هو بفتح الشين وكسر النون موضع بالمدينة عسكر به رسول الله صلى الله عليه وآله
شيد ليلة خرج الى احد وبه عرض الناس في الحديث من اشاد على مسلم عورة يشينه
بها بغير حق شانه الله بها يوم القيامة يقال اشاده واشاد به اذا اشاعه ورفع
ذكره من اشدت البنيان فهو مشاد وشيدته اذا طولته فاستعير لرفع صوتك
بما يكرهه صاحبك ومنه حديث ابي الزرداء ايما رجل اشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها
بريء وتقال شاد البنيان يشيده شيدا اذا جصصه وعمله بالشيد وهو كل ما طليت
شير به الحائط من جص وغيره فيه انه راى امراة شثيرة عليها مناجد اي جبنة الشارة
والهيأة واصلها الواو وذكرناها ههنا لاجل لفظها وفيه انه كان يشير في الصلوة
اي يومئ باليد والراس يعني يامر وينهى واصلها الواو ومنه الحديث قوله للذي كان
يشير باصبعيه في الدعاء احد احد ومنه الحديث كان اذا اشار اشار بكفه

كلها اراد ان اشارته كانت مختلفة فحكاه منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة
وحدها وما كان منها في غير ذلك فانه كان يشير بكفه كلها ليكون بين الاشارتين فرق
ومنه الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه باشارة توكده ومنه حديث عائشة
من اشار الى مؤمن بحديدة يريد قتله فقد وجب دمه اي حل المقصود بها ان يدفعه
عن نفسه ولو قتله فوجب ههنا بمعنى حل وفي حديث اسلام عمرو بن العاص فدخل ابو هريرة
فتشايرة الناس اي اشتهروه بابصارهم كانه من الشارة وهي الهيأة واللباس وفي حديث
طيبان وهم الذين خطوا مشايرها اي ديارها الواحدة مشارة وهي مفعلة من الشارة
والميم زائدة في حديث بدر في شعر ابن سوادة ما ذا بالقليب قليب بدر

شير

من الشيزى تزين بالسنام الشيزى شجر تتخذ منه الجفان واراد بالجفان اربابها
الذين كانوا يطعمون وقيل ابرد القوائم القليب وسمي الجفان شيزى باسم اصلها
وفيه نهى قوما عن تابير نخلهم بشيصا الشيص التمر الذي لا يشتد نواه ويقوى وقد

شيص

شيط

يكون له نوى اصلا وقد تكرر في الحديث وفيه اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان
اي اذا التهب وتحرق من شدة الغضب وصار كانه نار تسلط عليه الشيطان فاغراه
بالايقاع بمن غضب عليه وهو استفعل من شاط يشيط اذا كاد يحترق ومنه الحديث
ما رأى ضاحكا مستشيطا اي ضاحكا ضحكا شديدا كالمتهالك في ضحكه يقال استشاط
الجمام اذا طار وفي صفة اهل النار الم تروا الى الرأس اذا اشيط من قولهم شيط اللحم
او الشعر او الصوف اذا احرق بعضه وفي حديث زيد بن حارثة يوم مؤتة انه قاتل
براية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى شاط في رماح القوم اي هلك ومنه حديث عمر
لما شهد على المغيرة ثلثة نفر بالزنا قال شاط ثلثة ارباع المغيرة ومنه حديثه الآخر
ان اخوف ما اخاف عليكم ان يوخذ الرجل البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور
يقال شاط الجزور اذا قطعها وقسم لحمها وشاطت الجزور اذا لم يبق فيها نصيب
الا قسم وفيه ان سفينة شاط دم جزور بجذل فاكله اي سفك واراق يعني انه
ذبحها بعود وفي حديث عمر القسامة توجب العقل ولا تشيط الدم اي يوخذ بها
الدية ولا يوخذ بها القصاص يعني لا تهلك الدم راسا بحيث تهدره حتى لا يجب فيه
شيء من الدية وفيه اعوذ بك من شر الشيطان وفتونه وشيطانه وسجو به قيل

الصور

شيع

الضباب واشطانه اى حباله التى يصيد بها فيه القدرية شيعة الدجال اى اولياؤه
وانصاره واصل الشيعة الفرقة من الناس ويقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر و
المؤنث بلفظ واحد ومعنى واحد وقد غلب هذا الاسم على من يزعم انه يتولى عليا واهل بيته عليهم
السلام حتى صار لهم اسما خاصا فاذا قيل فلان من الشيعة عرف انه منهم وفى مذهب الشيعة كذا اى
عندهم وتجمع الشيعة على شيع واصلها من المشايعة وهى المتابعة والمطاوعة ومنه حديث
صفوان انى لارى موضع الشهادة لو تشايعنى نفسى اى تتابعنى ومنه حديث جابر لما نزلت
اويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هاتان
اهون وايسر الشيع الفرق اى يجعلكم فرقا مختلفين وفى حديث الضحايا نهى عن
الشيعة هى التى لا تزال تتبع الغنم عجفا اى لا تلحقها ابدا تشيعها اى تمشى وراءها هذا
ان كسرت الياء وان فتحتها فلانها تحتاج الى من يشيعها اى يسوقها لتاخرها عن الغنم
وفى حديث خالد انه كان رجلا مشيعا المشيع الشجاع لان قلبه لا يخذله كانه يشيعه او كانه
يشيع بغيره ومنه حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا اراد به ههنا العجول
من قولك شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تشعلها به وفى حديث مريم عليها السلام انها دعت
الجراد فقالت اللهم اعسه بغير رضاع وتابع بينه بغير شياع الشياع بالكسر الدعاء
بالابل لتنساق وتجتمع وقيل لصوت الزمارة شياع لان الراعى يجمع ابله بها اى تابع
بينه من غير ان يصاح به ومنه حديث على عليه السلام ايرنا بكسر الكوبة والكنارة والشياع
وفيه الشياع حرام كذا رواه بعضهم وفسره بالمفاخرة بكثرة الجماع وقال ابو عمر انه
تصحيف وهو بالسين المهملة والباء الموحدة وقد تقدم وان كان محفوظا فلعله
من تسمية الزوجة شاعة وفيه ايما رجل اشاع على رجل عورة ليشينه بها اى اظهر
عليه ما يعيبه يقال شاع الحديث واشاعه اذا اظهره واظهره ومنه حديث سيف بن
ذى يزن انه قال لعبد المطلب هل لك من شاعة اى زوجة لانها تشايعه اى تتابعه
ومنه الحديث انه قال لفلان الك شاعة وفى حديث عائشة بعد بدر يشهر او شيعه اى
او نحوا من شهر يقال اقمت به شهرا او شيع شهرا اى مقداره وقريبا منه وفى حديث
ابى بكر انه شكا اليه خالد بن الوليد فقال ايها سيفا سله الله على المشركين اى لا
اغمده والشيم من الاضداد يكون سلا واغمادا ومنه حديث على عليه السلام انه قال لابى

القيت ظ

لما اراد ان يخرج الى اهل الردة وقد شهر سيفه شم سيفك ولا تفجعنا بنفسك و
اصل الشيم النظر الى البرق ومن شانه انه كما يخفق يخفى من غير تلبث فلا يشام
الا خافقا وخافيا فشبه بهما السل والاغماد وفي شعر بلال وهل اردن يوما مياه مجنة
وهل يبدون لي شامة وطفيل قيل هما جبلان مشرفان على مجنة وقيل عينان عندها
والاول اكثر ومجنة موضع قريب من مكة كانت تقام به سوق في الجاهلية وقال بعضهم
انه شابة بالباء وهو جبل حجازي في حديث انس يصف شعر النبي عليه الصلوة والسلام
ما شانه الله ببيضاء الشين العيب وقد شانه يشينه وقد تكرر في الحديث جعل
الشيب ههنا عيبا وليس بعيب فانه قد جاء في الحديث انه وقار وانه نور ووجه الجمع بينهما
انه عليه السلام لما راى ابا قحافة وراسه كالثغامة امرهم بتغييره وكرهه ولذلك قال غيروا
الشيب فلما علم انس ذلك من عادته قال ما شانه الله ببيضاء بناء على هذا القول
حملا له على هذا الرائي ولم يسمع الحديث الاخر ولعل احدهما ناسخ للاخر في حديث
سوادة بن الربيع اتيته بامي فامر لها بشياه غنم الشياه جمع شاة واصل الشاة شاهة
فحذفت لامها والنسب اليها شاهي وشاوي وجمعها شياه وشاء وشوي وتصغيرها
شويهة وشوية فاما عينها فواو وانما انقلبت في شياه لكسرة الشين ذكرناها
ههنا وانما اضافها الى الغنم لان العرب تسمي البقرة الوحشية شاة فميزها بالاضافة
لذلك وفيه لا ينقض عهدهم عن شية ماحل هكذا جاء في رواية اي من اجل
وشي واش واصل شية وشي فحذفت الواو وعوضت منها الهاء وذكرناها ههنا
على لفظها والماحل الساعي بالمحال وفي حديث الخيل فان لم يكن ادهم فكميت على هذه
الشية الشية كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره واصله من الوشي و
الهاء عوض من الواو المحذوفة كالزنة والوزن يقال وشيت الثوب اشيه
وشيا وشية واصلها وشية والوشي النقش
اراد على هذه الصفة وهذا اللون من
الخيل وباب هذه الكلمات الواو
تم في شهور
سنة ٩٦٧

شين

شيه

الصبة الجماعة من الناس وقيل هو شيء يشبه السفرة يريد كنت آكل مع الرفقة الذين
صحبتهم وفي السفرة التي كانوا يأكلون منها وقيل انما الصنة بالنون وهي بالكسر والفتح
شبه السلة يوضع فيها الطعام ومنه حديث شقيق انه قال لابراهيم النخعي الم انبأ انكم
صبتان صبتان اي جماعتان جماعتان وفيه الا هل عسى احد منكم ان يتخذ الصبة من
الغنم اي جماعة منها تشبيها بجماعة الناس وقد اختلف في عددها فقيل ما بين العشرين
الى الاربعين من الضان والمعز وقيل من المعز خاصة وقيل نحو الخمسين وقيل ما بين الستين
الى السبعين والصبة من الابل نحو خمس او ست ومنه حديث عمر اشتريت صبة من غنم
وفي حديث قتل ابي رافع اليهودي فوضعت صبيب السيف في بطنه اي طرفه وآخر ما يبلغ
سيلانه حين ضرب وعمل وقيل هو طرفه مطلقا وفيه لتسمع آية من صبيب ذهبا
قيل هو الجليد وقيل هو ذهب مصبوب كثيرا غير معدود وهو فعيل بمعنى مفعول وقيل
يحتمل ان يكون اسم جبل كما قال في حديث آخر خير من صبير ذهبا وفي حديث عقبة بن
عامر انه كان يختضب بالصبيب قيل هو ماء ورق السمسم ولون مائه احمر
يعلوه سواد وقيل هو عصارة العصفر او الحناء وفي حديث عقبة بن غزوان ولم يبق منها
الا صبابة كصبابة الاناء الصبابة البقية اليسيرة من الشراب تبقى في اسفل الاناء وفيه
لتعودن فيها اساود صبا الاساود الحيات والصب جمع صبوب على ان اصله صبب
كرسول ورسل ثم خفف كرسل فادغم وهو غريب من حيث الادغام قال النضر ان الاسود
اذا اراد ان ينهش ارتفع ثم انصب على الملدوغ ويروى صبي بوزن حبلى وسيذكر في
آخر الباب في حديث المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان يقرب الى الصبيان
تصبيحهم فيختلسون ويكف اي غداءهم وهو اسم على تفعيل كالترغيب والتنوير
ومنه الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا وتغتبقوا وتحتفئوا بها
بقلا الاصطباح اكل الصبوح وهو الغداء والغبوق العشاء واصلهما في الشرب ثم استعملا
في الاكل اي ليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري قد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه
اراد اذا لم تجدوا البينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدم الصبوح
والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم الميتة قال وهذا هو الصحيح ومنه حديث الاستسقاء
وما لنا صبي يصطبح اي ليس عندنا لبن بقدر ما يشربه الصبي بكرة من الجدب والقحط

صبح

فضلا عن الكبير ومنه حديث الشعبي أعن صبوح ترقق قد تقدم في حرف الراء
وفيه من تصبح بسبع تمرات عجوة هو تفعل من صبحت القوم اذا سقيتهم الصبوح
وصبحت بالتشديد لغة فيه ومنه حديث جرير ولا يحسر صابحها اي لا يكل ولا يعيا صابحها
وهو الذي يسقيها صباحا لانه يوردها ماء ظاهرا على وجه الارض وفيه اصبحوا
بالصبح فانه اعظم للاجر اي صلوها عند طلوع الصبح يقال اصبح الرجل اذا دخل في الصبح
وفيه انه صبح خيبر اي اتاها صباحا ومنه حديث ابي بكر كل امرئ مصبح في اهله
والموت ادنى من شراك نعله اي مأتي بالموت صباحا لكونه فيهم وتيتذ
وفيه لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين صعد على الصفا وقال يا صباحاه هذه كلمة
يقولها المستغيث واصلها اذا صاحوا للغارة لانهم اكثر ما كانوا يغيرون عند الصباح ويسمون
يوم الغارة يوم الصباح فكان القائل يا صباحاه يقول قد غشينا العدو وقيل ان
المتقاتلين كانوا اذا جاء الليل يرجعون عن القتال فاذا عاد النهار عادوا فكانه يريد
بقوله يا صباحاه قد جاء وقت الصباح فتاهبوا للقتال ومنه حديث سلمة بن الاكوع
لما اخذت لقاح رسول الله ص نادى يا صباحاه وقد تكرر في الحديث وفيه فاصبحي
سراجك اي اصلحيها واضيئيها والمصباح السراج ومنه حديث جابر في شحوم
الميتة ويستصبح الناس اي يشعلون سرجهم ومنه حديث يحيى بن زكريا عليهما السلام
كان يخدم بيت المقدس نهارا ويصبح فيه ليلا اي يسرج السراج وفيه انه نهى عن
الصبحة وهي النوم اول النهار لانه وقت الذكر ثم وقت الكسب ومنه حديث
ام زرع ارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة وفي حديث الملاعنة ان
جاءت به اصبح اصهب الاصبح الشديد حمرة الشعر والمصدر الصبح بالتحريك
في اسماء الله تعالى الصبور هو الذي لا يعاجل العصاة بالانتقام وهو من ابنية المبالغة ومعناه
قريب من معنى الحليم والفرق بينهما ان المذنب لا يأمن العقوبة من صفة الصبور كما
يأمنها من صفة الحليم ومنه الحديث لا احد اصبر على اذى يسمعه من الله عز وجل اي
اشد حلما عن فاعل ذلك وترك المعاقبة عليه وفي حديث الصوم صم شهر الصبر هو شهر رمضان
واصل الصبر الحبس فسمي الصوم صبرا لما فيه من حبس النفس عن الطعام والشراب والنكاح
وفيه انه نهى عن قتل شيء من الدواب صبرا هو ان يمسك شيء من ذوات الروح حيا

صبر

ثم يرمى

ترمى بشئ حتى يموت ومنه الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذى الروح
الحديث فى الذى امسك رجلا وقتله آخر فيقتلوا القاتل واصبروا الصابر اى احبسوا
الذى حبسه للموت حتى يموت كفعله به وقتل فى غير معركة وحرب ولا خطأ فانه
مقتول صبرا ومنه حديث ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن صبر
الروح وهو الخصاء والخصاء صبر شديد وفيه من حلف على يمين مصبورة
اى كاذبا وفى حديث آخر من حلف على يمين صبرا اى الزم بها وحبس عليها وكانت
لازمة لصاحبها من جهة الحكم وقيل لها مصبورة وان كان صاحبها فى الحقيقة هو المصبور
لانه انما صبر من اجلها اى حبس فوصفت بالصبر واضيفت اليه مجازا وفيه ان النبى ﷺ
لعن انسانا بقضيب مذاعبة فقال له اصبرنى فقال اصطبر اى اقدنى من نفسك
قال استقد يقال صبر فلان من خصمه واصطبر اى اقتص منه واصبره الحاكم
اى اقصه من خصمه ومنه حديث عثمان حين ضرب عمارا فلما عوتب قال هذه يدى
لعمار فليصطبر وفى حديث ابن عباس فى قوله تعالى وكان عرشه على الماء قال كان يصعد
من الماء الى السماء فاستصبر فعاد صبرا فذلك قوله ثم استوى الى السماء وهى دخان
الصبير سحاب ابيض متراكم متكاثف يعنى تكاثف البخار وتراكم فصار سحابا ومنه حديث
طهفة ويستجلب الصبير وحديث ظبيان وستقوم بصبير الشيطل اى بسحاب الموت
والهلاك وفيه من فعل كذا وكذا كان له خير من صبير ذهبا هو اسم جبل باليمن وقيل انما
هو مثل جبل صبير باسقاط الباء الموحدة وهو جبل بالطى وجاء ت عن الكلمة
فى حديثين ه م
لعلى علة الهم ومعاذا انا على فهو صبير وانا معاذ فصبير كذا فرق بينهما بعضهم وفى حديث
الحسن من اسلف سلفا فلا يأخذن رهنا ولا صبيرا الصبير الكفيل يقال صبرت به
اصبر بالضم وفيه انه مر فى السوق على صبرة طعام فادخل يده فيها الصبرة الطعام
المجتمع كالكومة وجمعها صبر وقد تكررت فى الحديث مفردة ومجموعة ومنه حديث
عمر دخل النبى ﷺ وان عند رجليه قرظا مصبورا اى مجموعا وقد جعل صبرة كصبر الطعام
وفى حديث ابن مسعود سدرة المنتهى صبرة الجنة اى اعلى نواحيها وصبر كل شئ اعلاه
وفى حديث على ع قلتم هذه عبارة القرمى بتشديد الراء شدة البرد وقوته كحمارة
القيظ فيه ليس آدمى الا وقلبه بين اصبعين من اصابع الله وفى حديث آخر
قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الله يقلبه كيف شاء والاصابع جمع اصبع وهى

صبع

الجارحة وذلك من صفات الاجسام تعالى الله عن ذلك وتقدس واطلاقها عليه مجاز كاطلاق
اليد واليمين والعين والسمع وهو جار مجرى التمثيل والكناية عن سرعة تقلب القلوب وان
ذلك امر معقود بمشية الله وتخصيص ذكر الاصابع كناية عن اجراء القدرة والبطش لان
باليد والاصابع اجراؤها فيه فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رأيتم
الصبغاء قال الازهري الصبغاء نبت معروف وقيل هو نبت ضعيف كالثمام قال
القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء
فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وفي حديث ابي قتادة قال ابو بكر
كلا لا يعطيه اصيبغ قريش يصفه بالضعف والعجز والهوان تشبيه بالاصبغ وهو نوع
من الطيور ضعيف وقيل شبهه بالصبغاء وهو النبات المذكور ويروى بالضاد المعجمة و
العين المهملة تصغير ضبع على غير قياس تحقيرا له وفيه فيصبغ في النار صبغة اي يغمس كما
يغمس الثوب في الصبغ وفي حديث آخر اصبغوه في النار وفي حديث علي عليه السلام فوجد في الحج
فاطمة عليها السلام لبست ثيابا صبيغا اي مصبوغة غير بيض وهو فعيل بمعنى مفعول وفيه
اكذب الناس الصباغون والصواغون هم صباغو الثياب وصاغة الحلي لانهم يمطلون
بالمواعيد روي عن ابي رافع الصايغ قال كان عمر يمازحني يقول اكذب الناس
الصواغ يقول اليوم غدا وقيل اراد الذين يصبغون الكلام ويصوغونه اي يغيرونه
ويحرفونه واصل الصبغ التغيير ومنه حديث ابي هريرة رأى قوما يتعادون فقال ما
لهم فقالوا خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصباغون وروي الصواغون فيه انه رأى
حسينا عليه السلام يلعب مع صبوة في السكة الصبوة والصبية جمع صبي والواو القياس وان كانت
الياء اكثر استعمالا وفيه انه كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه اي لا يحفظه كثيرا
ولا يميله الى الارض من صبا الى الشيء يصبو اذا مال وصبى راسه تصبية شدد للتكثير
وقيل هو مهموز من صبا اذا خرج من دين الى دين قال الازهري الصواب يصوب ويروى
لا يصب وقد تقدم ومنه حديث الحسن بن علي عليهما السلام والله ما ترك ذهبا ولا فضة ولا شيئا يصبي
اليه ومنه الحديث وشاب ليست له صبوة اي ميل الى الهوى وهي المرة منه ومنه حديث
النخعي كان يعجبهم ان يكون للغلام اذا نشأ صبوة انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب
وارعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط منه وابعد له من ان

صبغ

صبا

يعجب

يعجب بعمله او يتكل عليه وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبي هي جمع صاب
كغاز وغزى وهم الذين يصبون الى الفتنة اي يميلون اليها وقيل انما هو صباء جمع صابئ
بالهمز كشهاد وشاهد ويروى صب وقد تقدم ومنه حديث هوازن قال دريد بن
الصمة ثم الق الصبي على متون الخيل اي الذين يشتهون الحرب ويميلون اليها
ويحبون التقدم فيها والبراز وفي حديث ام سلمة لما خطبها النبي عليه الصلوة والسلم قالت
اني امراة مصبية مؤتمة اي ذات صبيان وايتام **باب الصاد مع التاء** في
حديث ابن عباس ان بني اسرائيل لما امروا ان يقتل بعضهم بعضا قاموا قاموا صتين و
اخرجه الهروي عن قتادة ان بني اسرائيل قاموا صتيتين الصت والصتيت الفرقة
من الناس وقيل هو الصف منهم في حديث ابن صياد انه وزن تسعين فقال صتما فاذا
هي مائة الصتم التام يقال اعطيته الفا صتما اي تاما كاملا والصتم بفتح التاء وسكونها
الصلب الشديد **باب الصاد مع الحاء** فيه اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا
بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بامانك وعهدك الى بلدنا وفي حديث
قيلة خرجت ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصحابة بالفتح جمع
صاحب ولم يجمع فاعل على فعالة الا هذا وفيه فاصبحت الناقة اي انقادت واسترسلت
وتبعت صاحبها فيه الصوم مصحة يروى بفتح الصاد وكسرها وهي مفعلة من الصحة
العافية وهو كقوله في الحديث الآخر صوموا تصحوا ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة على
مصح وفي حديث آخر لا يوردن ممرض على مصح المصح الذي صحت ماشيته من الامراض
والعاهات اي لا يورد من ابله مرضى على من ابله صحاح ويسقيها معها كانه كره ذلك مخافة
ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال الممرض فيظن انها اعدتها فياثم بذلك وقد قال عليه السلم
لا عدوى وفيه يقاسم ابن آدم اهل النار قسمة صحاحا يعني قابيل الذي قتل اخاه هابيل
اي انه يقاسمهم قسمة صحيحة فله نصفها ولهم نصفها الصحاح بالفتح بمعنى الصحيح يقال
درهم صحيح وصحاح ويجوز ان يكون بالضم كطوال في طويل ومنهم من يرويه بالكسر ولا وجه
له فيه كفن رسول الله صلعم في ثوبين صحاريين صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل
هو من الصحرة وهي حمرة خفية كالغبرة يقال ثوب اصحر وصحاري وفي حديث علي عليه السلم
فاصحر لعدوك وامض على بصيرتك اي كن من امره على امر واضح منكشف من اصحر الرجل

صتت

صتم

صحب

صحح

صحر

اذا خرج الرجل الى الصحراء ومنه حديث الدعاء فاصحر بي لغضبك فريدا وحديث ام سلمة لعائشة
سكن الله عقيراك فلا تصحريها اي لا تبرزيها الى الصحراء هكذا جاء في الحديث متعديا على حذف
الجار وايصال الفعل فانه غير متعد وفي حديث عثمان انه رأى رجلا يقطع سمرة بصحيرات
اليمام هو اسم موضع واليمام شجر وطير والصحيرات جمع مصغر واحده صحرة وهي ارض لينة
تكون في وسط الحرة هكذا قال ابو موسى وفسر اليمام بشجر او طير اما الطير فصحيح واما
الشجر فلا يعرف فيه يمام بالياء وانما هو ثمام بالثاء المثلثة وكذلك ضبطه الحازمي وقال
هو صحيرات الثمامة ويقال فيه الثمام بلا هاء قال وهي احدى مراحل النبي عليه السلام الى بدر
في حديث جهيش وكاء قطعنا اليك من كذا وكذا وتنوفة صحصح الصحصح والصحصحة
والصحصحان الارض المستوية الواسعة والتنوفة البرية ومنه حديث ابن الزبير لما
اتاه قتل الضحاك قال ان ثعلب بن ثعلب حفر بالصحصحة فاخطأت استه الحفرة وهذا مثل
للعرب تضربه فيمن لم يصب موضع حاجته يعني ان الضحاك طلب الامارة والتقدم فلم ينلها
فيه انه كتب لعيينة بن حصن كتابا فلما اخذه وقال يا محمد اتراني حاملا الى قومي
كتابا كصحيفة المتلمس الصحيفة الكتاب والمتلمس شاعر معروف واسمه عبد المسيح بن جرير
كان قدم هو وطرفة الشاعر على الملك عمرو بن هند فنقم عليهما امرا فكتب لهما كتابين الى عامله
بالبحرين يأمره بقتلهما وقال اني قد كتبت لكما بجائزة فاجتازا بالحيرة فاعطى المتلمس
صحيفته صبيا فقرأها فاذا فيها يأمر عامله بقتله فالقاها في الماء ومضى الى الشام وقال
لطرفة افعل مثل فعلي فان صحيفتك مثل صحيفتي فابى عليه ومضى بها الى العامل
فامضى فيه حكمه وضرب بهما المثل وفيه لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها
الصحفة اناء كالقصعة المبسوطة ونحوها وجمعها صحاف وهذا مثل يريد به الاستيثار
عليها بحظها فتكون كمن استفرغ صحفة غيره وقلب ما في انائه الى اناء نفسه وقد
تكررت في الحديث في صفته عليه الصلوة والسلام وفي صوته صحل هو بالتحريك كالبحة وان لا يكون
حاد الصوت ومنه حديث رقيقة فاذا انا بهاتف يصرخ بصوت صحل وحديث ابن عمر
انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يصحل اي يبح وحديث ابي هريرة في حديث
نبذ العهد في الحج فكنت انادي حتى صحل صوتي في حديث الحسن عم سأله رجل عن
الصحناة فقال وهل يأكل المسلمون الصحناة هي التي يقال لها الصير وكلا اللفظين

صحصح

صحف

وقتله ص

صحل

صحن

غير عربي



صخب

غير عزيز **باب الصاد مع الخاء** في حديث كعب قال في التوراة محمد عبدي ليس بفظ ولا غليظ ولا صخوب في الأسواق وفي رواية ولا صخاب الصخب والتصخب الضجة واضطراب الأصوات للخصام وفعول وفعال للمبالغة ومنه حديث خديجة لا صخب فيه ولا نصب وحديث أم أيمن وهي تصخب وتدمر عليه وحديث المنافقين صخب بالنهار أي صياحون فيه ومتجادلون في حديث ابن الزبير وبناء الكعبة فخاف الناس أن تصيبهم صاخة من السماء الصاخة الصيحة التي تصخ الأسماع أي تقرعها وتصمها في حديث كعب بن زهير يوما يظل به الحرباء مصطخدا كان صاخيه بالنار ملوك المصطخد المنتصب وكذلك المصطخم يصف انتصاب الحرباء الى الشمس في شدة الحر وفي حديث علي عليه السلام ذات الشناخيب الصم من صياخيدها جمع صيخود وهي الصخرة الشديدة والياء زائدة فيه الصخرة من أبنية بيت المقدس **باب الصاد مع الدال** ليس ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد هو ان يركبها الرين من مباشرة المعاصي والآثام فيذهب بجلائه كما يعلو الصدأ وجه المرآة والسيف ونحوهما وفي حديث عمر انه سأل الأسقف عن الخلفاء فحدثه حتى انتهى الى الرابع منهم فقال صدأ من حديد ويروى صدع أراد دوام لبس الحديد لاتصال الحروب في أيام علي عليه السلام وما ميز به من مقاتلة الخوارج والبغاة وملابسة الأمور المشكلة والخطوب المعضلة وكذلك قال عمر وأدفراه تضجرا من ذلك واستفحاشا ورواه أبو عبيد غير مهموز كأن الصدأ لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد ان عليا عليه السلام خفيف يخف الى الحروب ولا يكسل لشدة بأسه وشجاعته فيه يشتفي من صديد أهل النار الصديد الدم والقيح الذي يسيل من الجسد ومنه حديث أبي بكر في الكفن انما هو للمهل والصديد وفيه فلا يصدنكم ذلك الصد الصرف والمنع يقال صده وأصده وصدعنه والصد الهجران ومنه الحديث فيصد هذا ويصد هذا أي يعرض بوجهه عنه والصدد الجانب فيه يهلكون مهلكا واحدا ويصدرون مصادر شتى الصدر بالتحريك رجوع المسافر من مقصده والشاربة من الورد يقال صدر يصدر صدورا وصدرا يعني أنهم بهم جميعهم فيهلكون بأسرهم خيارهم وشرارهم ثم يصدرون بعد الهلكة مصادر متفرقة على قدر أعمالهم ونياتهم

صخب

صخخ

صخد

صخر

صدأ

صدد

صدر

ففريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث للمهاجر اقامة ثلث بعد الصدر
يعني بمكة بعد ان يقضي نسكه ومنه الحديث كان له ركوة تسمى الصادر سميت به
لانه يصدر عنها بالري ومنه الحديث فاصدرتنا ركابنا اي صرفتنا رواء فلم نحتج
الى المقام بها للماء وفي حديث ابن عبد العزيز قال لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة حتى
متى تقول هذا الشعر فقال لا بد للمصدور من ان يسعلا المصدور الذي يشتكي صدره
يقال صدر فهو مصدور يريد ان من اصيب صدره لا بد له ان يسعل يعني انه يحدث
للانسان حال يتمثل فيه بالشعر ويطيب به نفسه ولا يكاد يمتنع منه ومنه حديث
الزهري قيل له ان عبيد الله يقول الشعر قال ويستطيع المصدور ان لا ينفث اي لا يبزق
شبه الشعر بالنفث لانهما يخرجان من الفم ومنه حديث عطاء قيل له رجل مصدور
ينهز قيحا احدث هو قال لا يعني يبزق قيحا وفي حديث الخنساء انها دخلت على عائشة
وعليها خمار ممزق وصدار شعر الصدار القميص القصير وقيل ثوب راسه كالمقنعة
واسفله يغشى الصدر والمنكبين وفي حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدر ازبر
المصدر العظيم الصدر وفي حديث الحسن يضرب اصدريه اي منكبيه ويروى
والزاي وقد تقدما في حديث الاستسقاء فتصدع السحاب صدعا اي تقطع وتفرق
صدع
يقال صدعت الرداء صدعا اذا شققته والاسم الصدع بالكسر والصدع في الزجاجة
بالفتح ومنه الحديث فاعطاني قبطية وقال اصدعها صدعين اي شقها بنصفين
ومنه حديث عائشة فصدعت منه صدعة فاختمرت بها ومنه الحديث ان المصدق
يجعل الغنم صدعين ثم ياخذ منهما الصدقة اي فرقين ومنه الحديث فقال بعدما تصدع
القوم كذا وكذا اي بعدما تفرقوا وفي حديث اوفى بن دلهم النساء اربع منهن صدع
تفرق ولا تجمع وفي حديث عمرو الاسقف كانه صدع من حديد في احدى الروايتين
الصدع الوعل الذي ليس بالغليظ ولا الدقيق وانما يوصف بذلك لاجتماع القوة فيه
والخفة شبهه في نهضته الى صعاب الامور وخفته في الحروب حين يفضي الامر
اليه بالوعل لتوقله في رؤوس الجبال وجعله من حديد مبالغة في وصفه بالشدة
والباس والصبر على الشدائد ومنه حديث حذيفة فاذا صدع من الرجال اي
صدغ
رجل بين الرجلين في حديث قتادة قال كان اهل الجاهلية لا يورثون الصبي يقولون

الضعيف
ما شان هذا الصديغ الذي لا يحترف ولا ينفع نجعل له نصيبا في الميراث الصديغ
يقال ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل وقيل هو فعيل بمعنى مفعول من صدغه عن
الشيء اذا صرفه وقيل هو من الصديغ وهو الذي اتى له من وقت الولادة سبعة ايام
صدف
لانه انما يشتد صدغه الى هذه المدة وهو ما بين العين الى شحمة الاذن فيه كان اذا مر
بصدف مائل اسرع المشي الصدف بفتحتين وضمتين كل بناء عظيم مرتفع تشبيها
بصدف الجبل وهو ما قابلك من جانبه ومنه حديث مطرف من نام تحت صدف
مائل ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار وهو ينوي التوكل يعني ان الاحتراس من
المهالك واجب والقاء الرجل بيده اليها والتعرض لها جهل وخطأ وفي حديث
صدق
ابن عباس اذا مطرت السماء فتحت الاصداف افواهها الاصداف جمع الصدف وهو
غلاف اللؤلؤ واحدته صدفة وهي من حيوان البحر في حديث الزكوة لا يؤخذ في الصدقة
هرمة ولا تيس الا ان يشاء المصدق رواه ابو عبيد بفتح الدال والتشديد يريد صاحب
الماشية اي الذي اخذت صدقة ماله وخالفه عامة الرواة فقالوا بكسر الدال وهو عامل الزكوة
الذي يستوفيها من اربابها يقال صدقهم يصدقهم فهو مصدق قال ابو موسى الرواية
بتشديد الصاد والدال معا وكسر الدال وهو صاحب المال واصله المتصدق فادغمت
التاء في الصاد والاستثناء في التيس خاصة فان الهرمة وذات العوار لا يجوز اخذهما
في الصدقة الا ان يكون المال كله كذلك عند بعضهم وهذا انما يتجه اذا كان الغرض من
الحديث النهي عن اخذ التيس فحل للغنم وقد نهي عن اخذ الفحل في الصدقة لانه مضر
برب المال لانه يعز عليه الا ان يسمح به فيؤخذ والذي شرحه الخطابي في المعالم
ان المصدق بتخفيف الصاد العامل وانه وكيل الفقراء في القبض فله ان يتصرف لهم بما يراه
مما يؤدي اليه اجتهاده وفي حديث عمر لا تغالوا في الصدقات هي جمع صدقة وهي مهر المراة
ومنه قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن نحلة وفي رواية لا تغالوا في صدق النساء جمع
صداق وفيه ليس عند ابوينا ما يصدقان عنا اي يؤديان الى ازواجنا الصداق يقال
اصدقت المراة اذا سميت لها صداقا واذا اعطيتها صداقها وهو الصداق والصداق
وقد تكرر في الحديث وفيه ذكر الصديق قد جاء في غير موضع وهو فعيل للمبالغة في الصدق
ويكون الذي يصدق قوله بالعمل وفيه انه قرا ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق
من رجل

دينارِه ومن درهمه ومن بُرّه اى ليتصدّق لفظه الخبر ومعناه الامر كقولهم فى المثل
انجز حرّ ما وعدا اى لينجز وفى حديث عليّ صدّقنى سنّ بكرة هذا مثل يضرب للصادق
فى خبره وقد تقدّم فى حرف السين فيه الصبر عند الصدمة الاولى اى عند فورة المصيبة
وشدّتها والصدم ضرب الشئ الصلب بمثله والصدمة المرّة منه ومنه حديث مسيره
الى بدر خرج حتى اذا كان بالصدمتين يعنى بين جانبى الوادى سمّيا بذلك كانّهما
لتقابلهما يتصادمان والاصل كلّ واحدة منهما تصدم من تمرّ بها ويقابلها ومنه حديث
عبد الملك كتب الى الحجّاج انّى قد وليتك العراقين صدمة فسر اليها اى دفعة واحدة
صدا
فى حديث انس فى غزوة حنين فجعل الرجل يتصدّى لرسول الله ﷺ ليامره بقتله التصدّى
التعرّض للشئ وقيل هو الذى يستشرف الشئ ناظرا اليه وفى حديث ابن عبّاس وذكر
ابا بكر كان والله برّا تقيّا لا يصادى غربه اى لا تدارى حدّته ويسكّن غضبه والمصاداة
والمداراة والمداجاة سواء والغرب الحدّة هكذا رواه الزمخشرى وفى كتاب الهروى
يصادى منه غرب بحذف حرف النفى وهو الاشبه لان ابا بكر كانت فيه حدّة يسيرة
وفيه لترِدُنّ يوم القيامة صوادى اى عطاشا والصدى العطش وفى حديث الحجّاج قال
لانس اصمّ الله صداك اى اهلكك الصدى الصوت الذى يسمعه المصوّت عقيب صياحه
راجعا اليه من الجبل والبناء المرتفع ثم استعير للهلاك لانه انما يجيب الحىّ فاذا اهلك
صمّ صداه كانه لا يسمع شيئا يجيب عنه وقيل الصدى الدماغ وقيل موضع السمع منه
وقد تكرّر ذكره فى الحديث باب الصاد مع الراء فى حديث الجشمىّ قال له هل لك
صرب
فى ماشية اعيّنها واداويها فتحذّر عهدة فتقول ضرّى هو بوزن سكرى من ضربت
اللبن فى الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وكانوا اذا جدعوها اعفوها من الحلب
وقيل هى المشقوقة الاذن مثل البحيرة او المقطوعة والباء بدل من الميم ومنه حديث
ابن الزبير فيأتى بالضربة من اللبن هى اللبن الحامض يقال جاء بضربة تزوى الوجه
صرح
من حموضتها فى حديث الوسوسة ذاك صريح الايمان اى كراهتكم له وتعاديكم منه
صريح الايمان والصريح الخالص من كلّ شئ وهو ضدّ الكناية يعنى انّ صريح الايمان
هو الذى منعكم من قبول ما يلقيه الشيطان فى انفسكم حتى يصير ذلك
وسوسة لا يتمكّن فى قلوبكم ولا تطمئنّ اليه نفوسكم وليس معناه انّ

الوسوسة نفسها صريح الايمان لانها انما تتولد من فعل الشيطان وتسويله فكيف تكون
ايمانا صريحا وفي حديث ام معبد دعاها بشاة حايل فتحلست له بصريح ضرة الشاة مزبد
اي لبن خالص لم يمذق والضرة اصل الضرع وفي حديث ابن عباس سئل متى يحل شراء
النخل قال حين يصرح قيل وما التصريح قال حتى يستبين الحلو من المر قال الخطابي هكذا
يروى ويفسر وقال الصواب يصوح بالواو وسيذكر في موضعه فيه كان يقوم من
الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني الديك لانه كثير الصياح بالليل ومنه حديث ابن عمر
انه استصرخ على امراته صفية استصرخ الانسان وبه اذا اتاه الصارخ وهو المصوت يعلمه
بامر حادث يستعين به عليه او يبغي له ميتا والاستصراخ الاستغاثة واستصرخته
اذا حملته على الصراخ فيه ذكر الله في الغافلين مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي
تحات ورقه من الصريد الصريد البرد ويروى من الجليد ومنه الحديث سئل ابن عمر
عما يموت في البحر صردا فقال لا باس به يعني السمك الذي يموت فيه من البرد ومنه حديث
ابي هريرة ساله رجل فقال اني رجل مصراد هو الذي يشتد عليه البرد ولا يطيقه ويقل
له احتماله والمصراد ايضا القوي على البرد فهو من الاضداد وفيه لن يدخل الجنة الا
تصريدا اي قليلا واصل التصريد السقي دون الري وصرد له العطاء قلله ومنه شعر
عمر يرثي عروة بن مسعود يسقون فيها شرابا غير تصريد وفيه انه نهى المحرم عن
قتل الصرد هو طائر ضخم الراس والمنقار له ريش عظيم نصفه ابيض ونصفه اسود
ومنه حديث ابن عباس انه نهى عن قتل اربع من الدواب النملة والنحلة والهدهد والصرد
قال الخطابي انما جاء في قتل النمل عن نوع منه خاص وهو الكبار ذوات الارجل الطوال لانها
قليلة الاذى والضرر واما النحلة فلما فيها من المنفعة وهو العسل والشمع واما الهدهد
والصرد فلتحريم لحمهما لان الحيوان اذا نهي عن قتله ولم يكن ذلك لاحترامه او لضرر فيه
كان لتحريم لحمه الا ترى انه نهى عن قتل الحيوان لغير ماكلة ويقال ان الهدهد منتن الريح فصار
في معنى الجلالة والصرد تتشاءم به العرب وتتطير بصوته وشخصه وقيل انما كرهوه من
اسمه التصريد وهو التقليل في حديث انس رايت الناس في امارة ابي بكر جمعوا في
صردح ويسمعهم الصوت الصردح الصوت الملساء وجمعه صرادح فيه ما اصر
من استغفر اصر على الشيء يصر اصرارا اذا لزمه ودوامه وثبت عليه واكثر ما يستعمل في الشر

صرخ

صرد

صردح

صرر

والذنوب يعني من اتبع الذنب بالاستغفار فليس بمصر عليه وان تكرر منه ومنه الحديث
ويل للمصرين الذين على ما فعلوه وهم يعلمون وقد تكرر في الحديث وفيه الامرة
في الاسلام قال ابو عبيد هو في الحديث التبتل وترك النكاح اي ليس ينبغي لاحد
ان يقول لا اتزوج لانه ليس من اخلاق المؤمنين وهو فعل الرهبان والصرورة ايضا الذي
لم يحج قط واصله من الصر الحبس والمنع وقيل اراد من قتل في الحرم قتل ولا يقتل من ان
يقول اني صرورة ما حججت ولا عرفت حرمة الحرم كان الرجل في الجاهلية اذا احدث حدثا
فلجأ الى الكعبة لم يهج فكان اذا لقيه ولي الدم في الحرم قيل له هو صرورة فلا تهجه
وفيه انه قال لجبريل عليهما السلام ما يمنعك ان تأتينا وانت صار بين عينيك اي مقبض جامع بينهما
كما يفعل الحزين واصل الصر الجمع والشد ومنه الحديث لا يحل لرجل يؤمن بالله واليوم
الآخر ان يحل صرار ناقة بغير اذن صاحبها فانه خاتم اهلها من عادة العرب ان تصر
ضروع الحلوبات اذا ارسلوها الى المرعى سارحة ويسمون ذلك الربط صرارا فاذا
راحت عشيا حلبت تلك الاصرة وحلبت فهي مصرورة ومنه حديث مالك بن نويرة
حين جمع بنو يربوع صدقاتهم ليوجهوا بها الى ابي بكر فمنعهم من ذلك وقال
وقلت خذوها هذه صدقاتكم مصررة اخلافها لم تجرد
ساجعل نفسي دون ما تحذرونه وارهنكم يوما بما قلته يدي
وعلى هذا المعنى قول الشافعي فيما ذهب اليه من امر المصراة وسيجيء مبينا في موضعه
وفي حديث عمران بن الحصين تكاد تنصر من الملى كانه من صررته اذا شددته
هكذا جاء في بعض الطرق والمعروف تنضرح اي تنشق ومنه حديث علي عليه السلام اخرجا
تصررا اي ما تجمعانه في صدوركما ومنه لما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير قد
جمعت يداه الى عنقه ليقتله قال اما وهو مصرور فلا وفيه حتى اتينا صرارا هي بئر
قديمة على ثلثة اميال من المدينة من طريق العراق وقيل موضع وفيه انه نهى عما قتله الصر
من الجراد اي البرد وفي حديث جعفر بن محمد اطلع علي بن الحسين عليهما السلام وانا انتف
هو عصفور او طائر في قدره اصفر اللون سمي بصوته يقال صر العصفور يصر صريرا
اذا صاح ومنه الحديث انه كان يخطب الى جذع ثم اتخذ المنبر فاضطربت السارية
اي صوتت وحنت وهو افتعلت من الصرير فقلبت التاء طاء لمجاورة الصاد وفي حديث



سطيح سو ازرق مهى الناب صرار الاذن صر اذنه وصررها اى نصبها وسوّيها

صرع

فيه ما تعدون الصرعة فيكم قالوا الذى لا يصرعه الرجال قال هو الذى يملك نفسه
عند الغضب الصرعة بضم الصاد وفتح الراء المبالغ فى الصراع الذى لا يغلب فنقله الى الذى يغلب
نفسه عند الغضب ويقهرها فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى اعدائه وشر خصومه ولذلك
قال اعدى عدو لك نفسك التى بين جنبيك وهذا من الالفاظ التى نقلها عن وضعها اللغوى
لضرب من التوسع والمجاز وهو من فصيح الكلام لانه لما كان الغضبان بحالة شديدة من
الغيظ وقد ثارت عليه شهوة الغضب فقهرها بحلمه وصرعها بثباته كان كالصرعة
الذى يصرع الرجال ولا يصرعونه وفيه مثل المؤمن كالخامة من الزرع تصرعها الريح
مرة وتعدلها اخرى اى تميلها وترميها من جانب الى جانب ومنه الحديث انه صرع من
دابة فجحش شقه اى سقط عن ظهرها والحديث الآخر انه اردف صفية فعثرت ناقته

صرف

فصرعا جميعا فيه لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا قد تكررت هاتان اللفظتان فى الحديث
فالصرف التوبة وقيل النافلة والعدل الفدية وقيل الفريضة وفى حديث الشفعة
اذا صرفت الطرق فلا شفعة اى بينت مصارفها وشوارعها كانه من التصرف والتصريف
وفى حديث ابى ادريس الخولانى من طلب صرف الحديث يبتغى به اقبال وجوه الناس اليه
اراد بصرف الحديث ما يتكلفه الانسان من الزيادة فيه على قدر الحاجة وانما كره ذلك
لما يدخله من الريا والتصنع ولما يخالطه من الكذب والتزيد يقال فلان لا يحسن صرف
الكلام اى فضل بعضه على بعض وهو من صرف الدراهم وتفاضلها هكذا جاء فى كتاب
الغريب عن ابى ادريس والحديث مرفوع من رواية ابى هريرة عن النبى عليه السلام فى سنن
ابى داود وفى حديث ابن مسعود اتيت النبى عليه السلام وهو نائم فى ظل الكعبة فاستيقظ محمارا
وجهه كانه الصرف هو بالكسر شجر احمر يدبغ به الاديم ويسمى الدم والشراب اذا
لم يمزج صرفا والصرف الخالص من كل شئ ومنه حديث جابر تغير وجهه حتى صار
كالصرف ومنه حديث على عليه السلام لتعركنكم عرك الاديم الصرف اى الاحمر وفيه
انه دخل حايطا من حوايط المدينة فاذا فيه جملان يصرفان ويوعدان فدنا منهما فوضعا
جرنهما الصريف صوت ناب البعير قال الاصمعى اذا كان الصريف من الفحولة فهو
من النشاط واذا كان من الاناث فهو من الاعياء ومنه حديث على عليه السلام لا يروعه

منها الا صريف انياب الحدثان ومنه الحديث اسمع صريف الاقلام اى صوت جريانها
بما تكتبه من اقضية الله ووحيه وما ينتسخونه من اللوح المحفوظ ومنه حديث موسى
عليه السلام كان يسمع صريف القلم حين كتب الله له التوراة وفى حديث الغار ويبيتان
فى رسلها وصريفها الصريف اللبن ساعة يصرف عن الضرع ومنه حديث ابن الاكوع
لكن غذاها اللبن الخريف المخض والقارض والصريف وحديث عمرو بن
معديكرب اشرب التبن من اللبن رثية او صريفا وفى حديث وفد عبد القيس
اتسمون هذا الصرفان هو ضرب من اجود التمر واوزنه فى حديث ابن عباس انه
كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريفة ويقول انه سنة
الصريفة الرقاقة وجمعها صرق وصرايق وروى الخطابى فى غريبه عن عطاء
انه كان يقول لا اغدو حتى آكل من طرف الصريفة وقال هكذا روى بالفاء وانما هو
بالقاف فى حديث الجشمى فتجدعها وتقول هذه صرم هى جمع صريم وهو الذى صرمت
اذنه اى قطعت والصرم القطع ومنه الحديث لا يحل لمسلم ان يصارم مسلما فوق ثلث
اى يهجره ويقطع مكالمته ومنه حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا قد آذنت بصرم اى
بانقطاع وانقضاء وحديث ابن عباس لا تجوز المصرمة الاطباء يعنى المقطوعة الضروع
وقد تكون من انقطاع اللبن وهو ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن
ابدا وحديث آخر لما كان حين يصرم النخل بعث رسول الله صلعم عبد الله بن رواحة
الى خيبر المشهور فى الرواية فتح الراء اى حين يقطع ثمر النخل ويجد والصرام قطع الثمرة
واجتناؤها من النخلة يقال هذا وقت الصرام والجداد ويروى حين يصرم النخل وهو
من قولك اصرم النخل اذا جاء وقت صرامه وقد يطلق الصرام على النخل نفسه لانه يصرم
ومنه الحديث لنا من دفئهم وصرامهم اى نخلهم وقد تكررت هذه اللفظة فى الحديث
ومنه انه غير اسم اصرم فجعله زرعة لما فيه من معنى القطع وسماه زرعة لانه من الزرع
النبات وفى حديث عمر كان فى وصيته ان توفيت وفى يدى صرمة ابن الاكوع فسنتها
سنة ثمغ الصرمة ههنا القطعة الخفيفة من النخل وقيل من الابل وثمغ مال كان لعمر
وقفه اى سبيلها سبيل تلك وفى حديث ابى ذر وكان يغير على الصرم فى عماية
الصبح الصرم الجماعة ينزلون بابلهم ناحية على ماء ومنه حديث المراة صاحبة الماء

صرق

صرم

انهم

انهم كانوا يغيرون على من حولهم ولا يغيرون على الصرم الذي هي فيه وفي حديث كتاب
لعمرو بن مرة في التيعة والصريمة شاتان ان اجتمعتا وان تفرقتا فشاة الصريمة
تصغير الصرمة وهي القطيع من الابل او الغنم قيل هي من العشرين الى الثلثين والاربعين
كانها اذا بلغت هذا القدر تستقل بنفسها فيقطعها صاحبها عن معظم ابله وغنمه والمراد
بها في الحديث من مائة واحدى وعشرين شاة الى المائتين اذا اجتمعت ففيها شاتان
وان كانت لرجلين وفرق بينهما فعلى كل واحد منهما شاة ومنه حديث عمر قال لمولاه
ادخل رب الصريمة والغنيمة يعني في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليلة
والغنم القليلة وفيه في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي
الصيرم يعني الداهية المستاصلة كالصيلم وهي من الصرم القطع والياء زائدة في
حديث يوم القيامة ما يصريني منك اي عندي وفي رواية ما يصريك مني اي ما يقطع
مسألتك ويمنعك من سؤالي يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته
اذا جمعته وحبسته ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بخير النظرين المصراة الناقة
او البقر او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس قال الازهري ذكر الشافعي
المصراة وفسرها انها التي تصر اخلافها ولا تحلب اياما حتى يجتمع اللبن في ضرعها فاذا
حلبها المشتري استغزرها وقال الازهري جايز ان يكون سميت مصراة من صر اخلافها
كما ذكر الا انهم لما اجتمع لهم في الكلمة ثلث راآت قلبت احداها ياء كما قالوا تظنيت
في تظننت ومثله تقضى البازي على تقضض والتصدي في تصدد وكثير من امثال ذلك
ابدلوا من احد الاحرف المكررة ياء كراهية لاجتماع الامثال قال وجايز ان تكون سميت
مصراة من الصري وهو الجمع كما سبق واليه ذهب الاكثرون وقد تكررت هذه
اللفظة في احاديث منها قوله عليه السلام لا تصروا الابل والغنم فان كان من الصر فهو بفتح
التاء وضم الصاد وان كان من الصرى فيكون بضم التاء وفتح الصاد وانما نهى عنه
لانه خداع وغش وفي حديث ابي موسى ان رجلا استفتاه فقال امرأتي صرى لبنها
في ثديها فدعت جارية لها فمصته فقال حرمت عليك اي اجتمع في ثديها حتى فسد
طعمه وتحريمها على مذهب من يرى ان رضاع الكبير يحرم وفيه انه مسح بيده النصل
الذي بقي في لبة رافع بن خديج وتفل عليه فلم يصر اي يجمع المدة وفي حديث

صرا

الاسراء في فرض الصلوة علمت انها امر الله صرى اى حتم واجب وعزيمة وجد وقيل
هي مشتقة من صرا اذا قطع وقيل هي مشتقة من اصررت على الشيء اذا لزمته فما كان من
هذا فهو من الصاد والراء المشددة وقال ابو موسى انه صري بوزن جني وصري العزم
اى ثابته ومستقره ومن الاول حديث ابي سمال الاسدي وقد ضلت ناقته فقال
ايمنك لئن لم تردها علي لاعبدنك فاصابها وقد تعلق زمامها بعوسجة
فاخذها وقال علم ربي انها مني صري اى عزيمة قاطعة ويمين لازمة وفي حديث
عرض نفسه على القبائل وانما نزلنا الصريين اليمامة والسمامة هما تثنية صرى
وهو الماء المجتمع ويروى الصيرين وسيجيء في موضعه وفي حديث ابن الزبير وبناء
البيت فامر بصوار فنصبت حول الكعبة الصواري جمع الصاري وهو دقل
السفينة الذي ينصب في وسطها قائما ويكون عليه الشراع

باب الصاد مع الطاء

صطب

في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلحيتي فاقمت في مصطبة البصرة المصطبة بالتشديد
مجتمع الناس وهي ايضا شبه الدكان يجلس عليها ويتقى بها الهوام من الليل

صطفل

في حديث معوية كتب الى ملك الروم ولانزعنك من الملك نزع الاصطفلية اى الجزرة
ذكرها الزمخشري في الهمزة وغيره في حرف الصاد على اصلية الهمزة وزيادتها
ومنه حديث القاسم بن مخيمرة ان الوالي لينحت اقاربه امانته كما تنحت القدوم
الاصطفلية حتى تخلص الى قلبها وليست اللفظة بعربية محضة لان الصاد و
الطاء لا يكادان الا قليلا

باب الصاد مع العين

صعب

في حديث خيبر من كان
مصعبا فليرجع اى من كان بعيره صعبا غير منقاد ولا ذلول يقال اصعب الرجل
فهو مصعب ومنه حديث ابن عباس فلما ركب الناس الصعبة والذلول
لم ناخذ من الناس الا ما نعرف اى شدائد الامور وسهولها والمراد ترك
المبالاة بالاشياء والاحتراز في القول والعمل وفي حديث خيفان صعابيب
وهم اهل الانابيب الصعابيب جمع الصعبوب وهم الصعاب اى الشداد

صعد

فيه اياكم والقعود بالصعدات هي الطرق وهي جمع صعد وصعد جمع صعيد
كطريق وطرق وطرقات وقيل هي جمع صعدة كظلمة وهي فناء باب الدار وممر
الناس بين يديه ومنه الحديث ولخرجتم الى الصعدات تجارون الى الله

وفيه

وفيه انه خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها
الصعدة الاتان الطويلة الظهر والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة و
قرقرها ظهرها وفي شعر حسان يبارين الاعنة مصعدات اي مقبلات
متوجهات نحوكم يقال صعد الى فوق صعودا اذا طلع واصعد في الارض اذا مضى و
سار وفيه لا صلوة لمن لم يقرا بام الكتاب فصاعدا اي فما زاد عليها كقولهم اشتريته
بدرهم فصاعدا وهو منصوب على الحال تقديره فزاد الثمن صاعدا ومنه الحديث
في رجز فهو ينمي صعدا اي يزيد صعودا وارتفاعا يقال صعد اليه وفيه وعليه
ومنه الحديث فصعد في النظر وصوبه اي نظر الي اعلاي واسفلي يتاملني
وفي صفته عليه السلام كانما ينحط في صعد هكذا جاء في رواية يعني موضعا عاليا يصعد
فيه وينحط والمشهور كانما ينحط من صبب والصعد بضمتين جمع صعود وهو
خلاف الهبوط وهو بفتحتين خلاف الصبب وفي حديث عمر ما تصعدني شيء
ما تصعدتني خطبة النكاح يقال تصعده الامر اذا شق عليه وصعب وهو من
الصعود العقبة قيل انما تصعب عليه لقرب الوجوه من الوجوه ونظر بعضهم الى
بعض ولانهم اذا كان جالسا معهم كانوا نظراء واكفاء واذا كان على المنبر كانوا
سوقة ورعية وفي حديث الاحنف ان على كل رئيس حقا ان يخضب الصعدة
او تندقا الصعدة القناة التي تنبت مستقيمة فيه ياتي على الناس زمان
ليس فيهم الا اصعر او ابتر الاصعر المعرض بوجهه كبرا ومنه حديث عمار لا يلي
الامر بعد فلان الا كل اصعر ابتر اي كل معرض عن الحق ناقص ومنه الحديث
كل صعار ملعون الصعار المتكبر لانه يميل بخده ويعرض عن الناس بوجهه ويروى
بالقاف بدل العين وبالضاد المعجمة والفاء والزاي وفي حديث توبة كعب فانا اليه
اصعر اي اميل وحديث الحجاج انه كان اصعر كهاكها في حديث ابي بكر تصعصع
بهم الدهر فاصبحوا كلا شيء اي بددهم وفرقهم ويروى بالضاد المعجمة اي
اذلهم واخضعهم ومنه الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت وقيل
تحركت واضطربت في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب محمد فخذه ودع
ما يقول هؤلاء الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال فاذا

صعر

صعصع

صعفق

اشترى التاجر شيأ دخل معه فيه واحد هم صعفق وقيل صعفوق وصعفيق
اراد انه هو لا علم عندهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال وفي حديث
الآخر انه سئل عن رجل افطر يوما من رمضان فقال ما تقول فيه الصعافقة فيه
فاذا موسى باطش بالعرش فلا ادري اجوزي بالصعقة ام لا الصعق ان يغشى على
الانسان من صوت شديد يسمعه وربما مات منه ثم استعمل في الموت كثيرا والصعقة
المرة الواحدة ويريد بها في الحديث قوله تعالى وخر موسى صعقا ومنه حديث خزيمة
السحاب فاذا زجر رعدت واذا رعد صعقت اى اصابت بصاعقة والصاعقة
النار التي يرسلها الله مع الرعد الشديد يقال صعق الرجل وصعق وقد صعقته
الصاعقة وقد تكرر ذكر هذه اللفظة في الحديث وكلها راجع الى الغشي والعذاب
الموت ومنه حديث احسن ما ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا هو
المغشي عليه او الذي يموت فجأة لا يعجل دفنه في حديث ام معبد لم تزد به صعلة
هي صغر الراس وهي ايضا الدقة والنحول في البدن ومنه حديث هدم الكعبة
كاني به صعل يهدم الكعبة فاصحاب الحديث يروونه اصعل ومنه حديث علي عليه السلام
كاني برجل من الحبشة اصعل اصمع قاعد عليها وهي تهدم وفي صفة الاحنف
انه كان صعل الراس فيه انه سوى بزيدة فلقمها ثم صعبنها اى جعل لها ذروة
وضم جوانبها في حديث ام سليم قال لها مالي ارى انفك خاثر النفس قالت فانت
صعوة هي طائر اصغر من العصفور باب الصاد مع العين فيه اذا قلت
ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب يعني الشيطان اى ذل وامحق ويجوز ان
يكون من الصغر والصغار وهو الذل والهوان ومنه حديث علي عليه السلام يصف
ابابكر وعمر المنافقين وصغر الحاسدين اى ذلهم وهوانهم ومنه حديث
المحرم يقتل الحية يصغر لها وفيه ان النبي عليه الصلوة والسلام اقام بمكة
بضع عشرة سنة قال عروة فصغره اى استصغر سنه عن ضبط ذلك
وفي رواية فغفره اى قال غفر الله له وقد تكرر في الحديث في حديث ابن عباس
وسئل عن الطيب للمحرم فقال اما انا فاصعصغه في راسي هكذا روى قال
الحربي انما هو اسعسفه بالسين اى اروية والسين والصاد يتعاقبان

صفا

مع الغين والحاء والقاف والظاء وقيل صفصف شعره اذا رجله في حديث الهرة
انه كان يصغى لها الاناء اى يميله ليسهل عليه الشرب منه ومنه الحديث يصغى في
الصور فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا اى اماله صفحة عنقه اليه ومنه حديث ابن عوف
كانت امية بن خلف ان يحفظني في صاغيتي بمكة واحفظه في صاغيته بالمدينة
هم خاصة الانسان والمائلون اليه ومنه حديث علي عليه السلام كان اذا خلع صاغيته
وراقوته انبسط وقد تكرر ذكر الاصغاء والصاغية في الحديث

باب الصاد مع الفاء

صفت

صفح

في حديث الحسن عليه السلام قال المفضل بن دلان سألته عن الذي يستيقظ فيجد بلة
فقال اما انت فاغتسل ورأى صفتا الصفتاء الكثير اللحم المكتنزة وفي حديث الصلوة
التسبيح للرجال والتصفيح للنساء التصفق والتصفيح واحد وهو من ضرب
صفحة الكف على صفحة كف الآخر يعني اذا سها الامام نبهه المأموم ان كان رجلا قال
سبحان الله وان كانت امرأة ضربت كفها عوض الكلام ومنه حديث المصافحة عند اللقاء
وهي مفاعلة من الصاق صفح الكف بالكف واقبال الوجه على الوجه ومنه الحديث قلب
المؤمن مصفح على الحق اى مما له عليه كانه قد جعل صفحه اى جانبه عليه ومنه حديث
حذيفة والحدري القلوب اربعة قلب مصفح اجتمع فيه النفاق والايمان المصفح الذي
له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه وصفح كل شئ وجهه وناحيته ومنه
الحديث غير مقنع راسه ولا صافح بخده اى غير مميل صفحة خده ولا مائل في احد
الشقين ومنه حديث عاصم بن ثابت في شعره تنزل عن صفحتي المقابل اى
احد جانبي وجهه ومنه حديث الاستنجاء حجرين للصفحتين وحجرا للمسربة
اى جانبي المخرج وفي حديث سعد بن عبادة لو وجدت معها رجلا لضربته بالسيف
غير مصفح يقال اصفحه بالسيف اذا ضربه بعرضه دون حده فهو مصفح
والسيف مصفح ويروى بالمهملة ومنه الحديث قال رجل من الخوارج لنضربنكم
بالسيوف غير مصفحات وفي حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا مصفح الراس
اى عريضه وفي حديث عائشة تصف اباها صفوح عن الجاهلين اى كثير
الصفح والعفو والتجاوز عنهم واصله من الاعراض بصفحة الوجه كانه اعرض
بوجهه عن ذنبه والصفوح من ابنية المبالغة ومنه الصفوح في صفة الله تعالى هو

العفو عن ذنوب العباد المعرض عن عقوبتهم تكرما وفيه ملائكة الصفيح الاعلى
الصفيح من اسماء السماء ومنه حديث علي عليه السلام وعمارة الصفيح الاعلى من ملكوته
وفي حديث ام سلمة اهديت لي قدرة من لحم فقلت للخادم ادفعها لرسول الله صلى الله عليه وآله
فاذا هي قد صارت قدرة حجر فقصت القصة على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال
لعله قام على بابكم سائل فاصفحتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته وفيه
ذكر الصفاح هو بكسر الصاد وتخفيف الفاء موضع بين حنين وانصاب الحرم يسرة الداخل
الى مكة وفيه اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال
يقال صفدته والصفد والصفاد القيد ومنه حديث عمر قال له عبد الله بن عمار
لقد اردت ان آتي به مصفودا اي مقيدا ومنه الحديث نهى عن صلوة الصافد هو
ان يقرن بين قدميه موهما انهما في قيد فيه الاعدوى ولا هامة ولا صفر كانت
العرب تزعم ان في البطن حية يقال له الصفر تصيب الانسان اذا اجاع وتوذيه
وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وقيل اراد به النسيء الذي كانوا يفعلونه
في الجاهلية وهو تاخير المحرم الى صفر ويجعلون صفرا هو الشهر الحرام فابطله
ومن الاول الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا
خلا من اللبن وحديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر فنعت له السكر الصفر اجمع
الماء في البطن كما يعرض للمستسقي يقال صفر فهو مصفور وصفر صفرا فهو صفر
والصفر ايضا دود يقع في الكبد وشر اسيف الاضلاع فيصفر عنه الانسان
جدا وربما قتله وفي حديث ام زرع صفر رداء آيتها وملء كسائها اي انها ضامرة البطن
فكان رداءها صفرا اي خال والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه ومنه اصفر البيوت
من الخير البيت الصفر من كتاب الله ومنه الحديث نهى في الاضاحي عن المصفرة
وفي رواية المصفورة وقيل هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا
من الاذن اي خلوا ويقال صفر الاناء اذا خلا واصفرته اذا اخليته وان
روي المصفرة بالتشديد فللتكثير وقيل هي المهزولة لخلوها من السمن قال
الازهري رواه شمر بالغين وفسره على ما في الحديث ولا اعرفه قال
الزمخشري هو من الصفار الا ترى الى قولهم للذليل مجدع ومصلم وفي حديث

صفد

صفر

عباب كانت اذا سئلت عن اكل كل ذى ناب من السباع قرأت قل لا اجد فى ما
اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الآية وتقول ان البرمة لترى فى ما نها صفرة
تعنى ان الله حرم الدم فى كتابه وقد ترخص الناس فى ما ء اللحم فى القدر وهو دم
يكف يقضى على ما لم يحرمه الله بالتحريم كانها ارادت ان لا يجعل لحوم السباع
حراما كالدم وتكون عندها مكروهة فانها لا يخلوان يكون قد سمعت نهى النبى عليه السلم
عنها وفى حديث بدر قال عتبة بن ربيعة لابى جهل يا مصفر استه رماه بالابنة
وكان انه يزعفر استه وقيل هى كلمة يقال للمتنعم المترف الذى لم تحنكه التجارب
والشدائد وقيل اراد يا مضرط نفسه من الصفير وهو الصوت بالفم والشفتين
كانه قال يا ضراط نسبه الى الجبن والخور ومنه الحديث انه سمع صفيره وفيه
انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة اى على الذهب والفضة والدروع
ومنه حديث على عليه السلم يا صفراء يا صفرى ويا بيضاء يا بيضى يريد الذهب
والفضة ومنه حديث ابن عباس اغزوا تغنموا بنات الاصفر يعنى الروم كان
اباهم الاول كان اصفر اللون وهو روم بن عيص بن اسحق بن ابراهيم وفيه
ذكر مرج الصفر هو بضم الصاد وتشديد الفاء موضع بغوطة دمشق كان به
وقعة للمسلمين على الروم وفى حديث مسيره الى بدر ثم جزع الصفيراء وهى
تصغير الصفراء وهى موضع مجاور بدرا فيه نهى عن صفف النمور هى جمع صفة
وهى للسرج بمنزلة الميثرة من الرحل وهذا الحديث الآخر نهى عن ركوب جلود النمور
وفى حديث ابى الدرداء اصبحت لا املك صفة ولا لفة الصفة ما يجعل على
الراحلة من الجلود واللفة اللفقة وفى حديث الزبير كان يتزود صفيف
الوحش وهو مجرم اى قديدها يقال صففت اللحم اصفه صفا اذا تركته فى
الشمس حتى يجف وفيه ذكر اهل الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن
منهم منزل يسكنه فكانوا ياوون الى موضع مظلل فى مسجد المدينة يسكنونه
وفى حديث صلاة الخوف ان النبى عليه السلم كان مصاف العدو بعسفان اى مقابلهم
يقال صف الجيش يصفه صفا وصافة فهو مصاف اذا رتب صفوفه فى
مقابلة صفوف العدو والمصاف بالفتح وتشديد الفاء جمع مصف وهو موضع

صفف

الحرب الذى تكون فيه الصفوف وقد تكرر فى الحديث وفى حديث البقرة وآل
عمران كانهما غرقان من طير صواف اى باسطات اجنحتها فى الطيران والصوافّ
جمع صافة وفيه ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطى الرجل الرجل صفق
عهده وميثاقه ثم يعاتله لان المتعاهدين يضع كل واحد احدهما يده فى يد الآخر كما
يفعل المتبايعان وهى المرة من التصفيق باليدين ومنه حديث ابن عمر اعطاه
صفقة يده وثمرة فؤاده وحديث ابى هريرة الهاهم الصفق بالاسواق اى التبايع
وحديث ابن مسعود صفقتان فى صفقة ربا هو كحديث بيعتين فى بيعة وقد تقدم
فى حرف الباء وفيه انه نهى عن الصفق والصفير كانه اراد معنى قوله تعالى
وما كان صلاتهم عند البيت الا مكاء وتصدية كانوا يصفقون ويصفرون
ليشغلوا النبى عليه السلام والمسلمين فى القراءة والصلوة ويجوز ان يكون اراد الصفق
على وجه اللهو واللعب وفى حديث لقمان صفاق انانى هو الرجل الكثير الاسفار
والتصرف فى التجارات والصفق والافق قريب من السواء وقيل الافاق من افق
الارض اى ناحيتها وفى حديث ابى هريرة اذا اصطفق الافاق بالبياض اى اضطرب
وانتشر الضوء وهو افتعل من الصفق كما تقول اضطرب المجلس بالقوم وفى
حديث عائشة فاصطفقت له نسوان مكة اى اجتمعن اليه ودوى فانصفقت
له ومنه حديث جابر فنزعنا فى الحوض حتى اصفقناه اى اجمنا فيه الماء هكذا
جاء فى رواية والمحفوظ افهقناه اى ملأناه وفى حديث عمر انه سئل عن امرأة
اخذت بأنيثى زوجها فخرقت الجلد ولم تخرق الصفاق فقضى بنصف ثلث الدية
الصفاق جلدة رقيقة تحت الجلد الاعلى وفوق اللحم وفى كتاب معوية الى
ملك الروم لانزعنك من الملك نزع الاصفقانية هم الخول بلغة اليمن يقال
صفقتهم من بلد الى بلد اخرجتهم منه قهرا وذلا وصفقهم عن كذا اى صرفهم صفن
فيه اذا رفع راسه من الركوع فمنا خلفه صفوف اكل صاف قدميه قائما فهو صافن
والجمع صفون كقاعد وقعود ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا
اى واقفين والصفون المصدر ايضا ومنه الحديث فلما دنا القوم صافناهم اى
واقفناهم وقمنا حذاءهم والحديث الآخر نهى عن صلوة الصافن اى الذى يجمع



صفا

وقيل هو الذي يثني قدمه الى ورائه كما يفعل الفرس اذا اتى حافره ومنه حديث
مالك بن دينار رأيت عكرمة يصلي وقد صفن بين قدميه وفيه انه عود عليا عليه السلام
حين ركب وصفن بثيابه في سرجه اي جمعها فيه ومنه حديث عمر ليس بقيت
الا سويتي بين الناس حتى يأتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة يكون للراعي
فيها طعامه وزناده وما يحتاج اليه وقيل هي السفرة التي تجمع بالخيط وتضم صادها
وتفتح وفي حديث علي عليه السلام الحقني بالصفن اي بالركوة وفي حديث ابي وائل شهدت
صفين وبئست الصفون فيها وفي امثالها لغتان احداهما اجراء الاعراب على
ما قبل النون وتركها مفتوحة لجمع السلامة كما قال ابو وائل والثانية ان تجعل النون
حرف الاعراب وتقر الياء بحالها فتقول هذه صفين ومررت بصفين
وكذلك تقول في قنسرين وفلسطين ويبرين وفيه ان اعطيتم الخمس وسهم النبي عليه السلام
والصفي وانتم امنون الصفي ما كان يأخذ رئيس الجيش ويختار لنفسه من الغنيمة
قبل القسمة ويقال له الصفية والجمع الصفايا ومنه حديث عائشة كانت صفية
من الصفي يعني صفية بنت حيي كانت مما اصطفاه النبي عليه السلام من غنيمة خيبر وقد تكرر ذكره
في الحديث وفي حديث عوف بن مالك تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام
ربه الصفي الناقة الغزيرة اللبن وكذلك الشاة وقد تكرر في الحديث وفيه
ان الله لا يرضى لعبده المؤمن اذا ذهب بصفيه من اهل الارض فصبر واحتسب ثوابا
دون الجنة صفي الرجل الذي يصافيه الود ويخالصه فعيل بمعنى فاعل او مفعول
ومنه الحديث كساني صفي عمر اي صديقي وفي حديث عوف بن مالك لهم صفوة
امرهم الصفوة بالكسر خيار الناس وخلاصته وما صفا منه واذا حذفت الهاء فتحت
الصاد وفي حديث علي عليه السلام والعباس انهما دخلا على عمر وهما يختصمان في الصوافي
التي افاء الله على رسوله من اموال بني النضير الصوافي الاملاك والاراضي التي جلا عنها
اهلها او ماتوا ولا وارث لها واحدها صافية قال الازهري يقال للضياع التي
يستخلصها السلطان لخاصته الصوافي وبه اخذ من اقر واذكروا اسم الله عليها صوافي
اي خالصة لله تعالى وفيه ذكر الصفا والمروة في غير موضع هو اسم جبل المسعى
والصفا في الاصل جمع صفاة وهي الصخرة والحجر الاملس ومنه حديث معوية

يضرب صفاتها بمعوله هو تمثيل اى اجتهد عليه وبالغ فى امتحانه واختباره ومنه الحديث
لا يقرع لهم صفاة اى لا ينالهم احد بسوء وفى حديث الوحى كانها سلسلة على
صفوان الصفوان الحجر الاملس وجمعه صفى وقيل هو جمع واحده صفوانة

صقب

باب الصاد مع القاف فيه اجار احق بصقبه الصقب القرب والملاصقة
ويروى بالسين وقد تقدم والمراد به الشفعة ومنه حديث على عليه السلام كان اذا
اتى بالفتيل قد وجد بين القريتين حمله على اصقب القريتين اليه اى اقربهما فيه

صقر

كل صقار ملعون قيل يا رسول الله وما الصقار قال ينشو يكونون فى آخر الزمان تكون
تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ويروى بالسين وقد تقدم ورواه مالك بالصاد
وفسره بالتمام ويجوز ان يكون اراد به ذا الكبر والابهة لانه يميل بخده ومنه الحديث
لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا هو بمعنى الصقار وقيل
هو الدبوث القواد على حرمه وفى حديث ابى خيثمة ليس الصقر فى رؤوس النخل الصقر
عسل الرطب هنا وهو الدبس وهو فى غير هذا اللبن الحامض وقد تكرر فى الحديث
ذكر الصقر وهو هذا الجارح المعروف من الجوارح الصايدة فيه ومن زنى

صقع

بمم بكر فاصقعوه مائة اى اضربوه واصل الصقع الضرب على الراس وقيل الضرب
ببطن الكف وقوله مم بكر لغة اهل اليمن يبدلون لام التعريف ميما ومنه الحديث
ليس من امبر امصيام فى امسفر فعلى هذا تكون راء بكر مكسورة من غير تنوين لان اصله من
البكر فلما ابدل اللام ميما بقيت الحركة بحالها كقولهم بلحارث فى بنى الحارث ويكون قد
استعمل البكر موضع الابكار والاشبه ان يكون بكر نكرة منونة وقد ابدلت نون من
ميما لان النون الساكنة اذا كان بعدها باء قلبت فى اللفظ ميما نحو منبر وعنبر فيكون
التقدير من زنى من بكر فاصقعوه ومنه الحديث ان منقذا صقع امة فى الجاهلية
اى شجها شجة بلغت ام راسه وفى حديث حذيفة بن اسيد شر الناس فى الفتنة
الخطيب المصقع اى البليغ الماهر فى خطبة الداعى الى الفتن الذى يحرض الناس عليها

صقل

هو مفعل من الصقع ورفع الصوت ومتابعة ومفعل من ابنية المبالغة فى حديث
ام معبد ولم تزر به صقلة اى دقة ونحول يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وقيل
اراد ان به لم يكن مستفخ الحاصرة جدا ولا ناحلا جدا ويروى بالسين على الابدال من الصاد

صكك

ويروى صفلة بالفاء وقد تقدم **باب الصاد مع الكاف** فيه انه مر بجدي أصك ميت الصك ان تضرب احدى الركبتين الاخرى عند العدو فتؤثر فيها اثرا كانه لمتارآه ميتا قد تفصلت ركبتاه ووصفه بذلك او كان شعر ركبتيه قد ذهب من الاصطكاك والجرد فعرفه به ويروى بالسين وقد تقدم ومنه كتاب عبد الملك الى الحجاج فانك الله اخيفش العينين اصك الرجلين وفيه على اجمل مصك وهو بكسر الميم وتشديد الكاف وهو القوي الجسم الشديد الخلق وقيل هو من الصك احتكاك العرقوبين وفي حديث ابن الاكوع فاصك سهما في رجله اي اضربه بسهم ومنه الحديث فاصطكوا بالسيوف اي تضاربوا بها وهو افتعلوا من الصك قلبت التاء طاء لاجل الصاد وفيه ذكر التصليك وهو الضعيف فعيل بمعنى مفعول من الصك الضرب اي يضرب كثيرا للاستضعاف وفي حديث ابي هريرة قال لمروان اخلقت بيع الصكاك هي جمع صك وهو الكتاب وذلك ان الامراء كانوا يكتبون للناس بارزاقهم واعطياتهم كتبا فيبيعون ما فيها قبل ان يقبضوها تعجلا ويغبطون المشتري الصك ليمضي ويقبضه فنهوا عن ذلك لانه بيع ما لم يقبض وفيه انه كان يستظل بظل جفنة عبد الله بن جدعان صكة عمي يريد في الهاجرة والاصل فيها ان عميا مصغر مرخم كانه تصغير اعمى وقيل ان عميا اسم رجل من عدوان كان يقيض بالحاج عند الهاجرة وشدة الحر وقيل انه اغار على قومه في حر الظهيرة فضرب بها المثل في من يخرج في شدة الحر يقال لقيته صكة عمي وكانت هذه الجفنة لابن جدعان في الجاهلية يطعم فيها الناس وكان يأكل منها القائم والراكب لعظمها وكان له مناد ينادي هلم الى الغالوذ وربما حضر طعامه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

صلب

باب الصاد مع اللام فيه نهى عن الصلوة في الثوب المصلب هو الذي فيه نقش امثال الصلبان ومنه الحديث كان اذا رأى التصليب في موضع قضبه وحديث عايشة فناولتها عطافا فرأت فيه تصليبا فقالت نحيه عني وحديث ام سلمة انها كانت تكره الثياب المصلبة وحديث جرير رأيت على الحسن عليه السلام ثوبا مصلبا وقال القتيبي يقال حمار مصلب وقد صلبت المرأة حمارها وهي لبسة معروفة عند النساء والاول الوجه ومنه حديث

مقتل عمر خرج ابنه عبيد الله فضرب جفينة الاعجمي فصلب بين عينيه اي ضربه على
عرضه حتى صارت الضربة كالصليب وفيه قال صليت الى جنب عمر فوضعت يدي
على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان النبي عليه السلم ينهى عنه اي شبه
الصليب لان المصلوب يمد باعه على الجذع وهيأة الصلب في الصلوة ان يضع
يديه على خاصرتيه ويجافي بين عضديه في القيام وفيه ان الله خلق للجنة اهلا
خلقها لهم وهم في اصلاب ابائهم الاصلاب جمع صلب وهو الظهر ومنه حديث
سعيد بن جبير في الصلب الدية اي ان كسر الظهر فحدب الرجل ففيه الدية
وقيل اراد ان اصيب صلبه بشيء حتى اذهب منه الجماع فسمي الجماع صلبا لان المني
يخرج منه وفي شعر العباس يمدح النبي صلى الله عليه وآله وسلم
تنقل من صالب الى رحم ۞ اذا مضى عالم بدا طبق ۞ الصالب الصلب وهو قليل
الاستعمال وفيه انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون
العظام اذا اخذت عنها لحومها فيطحنونها بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه
وتادموا به والصلب جمع صليب والصليب الودك ومنه حديث علي عليه السلم
انه استفتي في استعمال صليب الموتى في الدلاء والسفن فابى عليهم وبه سمي
المصلوب لما يسيل من ودكه وفي حديث ابي عبيدة تمر ذخيرة مصلبة اي
صلبة وتمر المدينة صلب وقد يقال رطب مصلب بكسر اللام اي يابس شديد
ومنه الحديث اطيب مضغة صيحانية مصلبة اي بلغت الصلابة في اليبس
ويروى بالياء وسيذكر وفي حديث العباس ان المغالب صلب الله مغلوب
اي قوة الله في صفته عليه السلم كان صلت الجبين اي واسعه وقيل الصلت
الاملس وقيل البارز وفي حديث آخر كان سهل الخدين صلتهما وفي حديث
غورث فاخترط السيف وهو في يده صلتا اي مجردا يقال اصلت السيف اذا جرده
من غمده وضربه بالسيف صلتا وصلتا وفيه مرت سحابة فقال ينصلت اي
يقصد للمطر يقال انصلت ينصلت اذا تجرد واذا اسرع في السير ويروى تنصلت
بمعنى اقبلت في اخبار مكة ۞ ابا مطر هلم الى صلاح ۞ فيكفيك الندامى من قريش
صلاح اسم علم لمكة فيه عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاحم اي الصلاب

صلت

صلح

صلحم

صلد

المانعة الواحد صلحم في حديث عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج من الطعنة
ابيض يصلد اي يبرق ويبص ومنه حديث عطاء بن السائب قال بعض القوم
اقسمت لما تقيأت فقاء لبنا يصلد ومنه حديث ابن مسعود يرفعه ثم لحا قضيته

صلصل

فاذا هو ابيض يصلد في صفة الوحي كانه صلصلة على صفوان الصلصلة صوت
الحديد اذا حرك يقال صل الحديد وصلصل والصلصلة اشد من الصليل ومنه

صلع

حديث حنين انهم سمعوا صلصلة بين السماء والارض في حديث لقمان وان لا ار
مطمعا فوقاع بصلع هي الارض التي لا نبات فيها واصله من صلع الراس وهو
انحسار الشعر عنه ومنه الحديث ما جرى اليعفور بصلع ويقال لها الصلعاء
ايضا ومنه حديث ابي حثمة وتحترش بها الضباب من الارض الصلعاء ومنه الحديث
تكون جبروة صلعاء اي ظاهرة بارزة ومنه الحديث ان اعرابيا سال النبي عليه السلام
عن الصليعاء والقريعاء هي تصغير الصلعاء للارض التي لا تنبت وفي حديث
عائشة انها قالت لمعوية حين ادعى زيادا ركبت الصليعاء اي الداهية والامر
الشديد او السوءة الشنيعة البارزة المكشوفة وفي حديث الذي يهدم الكعبة
كاني به افيدع اصيلع هو تصغير الاصلع الذي انحسر الشعر عن راسه ومنه حديث

صلغ

بدر ما قتلنا الا عجائز صلعا اي مشايخ عجزة عن الحرب ويجمع الاصلع على صلعان
ايضا ومنه حديث عمر ايما اشرف الصلعان او القرعان فيه عليهم الصالغ

صلف

والقارح هو من البقر والغنم الذي كمل وانتهى سنه وذلك في السنة السادسة
ويقال بالسين فيه آفة الظرف الصلف هو الغلو في الظرف والزيادة على
المقدار مع تكبر ومنه الحديث من يبغ في الدين يصلف اي من يطلب
في الدين اكثر مما وقف عليه يقل حظه ومنه الحديث كم من صلف تحت
الراعدة هو مثل لمن يكثر القول بما لا يفعل اي تحت سحاب ترعد ولا تمطر
ومنه الحديث لو ان امراة لا تتصنع لزوجها صلفت عنده اي ثقلت عليه
ولم تحظ عنده وولاها صليف عنقه اي جانبه ومنه حديث عائشة تنطلق احداكن
فتصانع بما لها عن ابنتها الحظية ولو صانعت عن الصلفة كانت احق وفي حديث
ضميرة قال يا رسول الله اني احالف ما دام الصالفان مكانه قال بل ما دام احد

مكانه قيل الصالفان جبل كان يتحالف اهل الجاهلية عنده وانما كره ذلك لئلا يساوي فعلهم
في الجاهلية فعلهم في الاسلام فيه ليس منا من صلق وحلق الصلق الصوت الشديد
يريد رفعه في المصائب وعند الفجيعة بالموت ويدخل فيه النوح ويقال بالسين
ومنه الحديث انا بريء من الصالقة والحالقة وفي حديث عمر اما والله ما اجهل عن كراكر
واسنمة ولو شئت لدعوت بصلاء وصناب وصلائق الصلائق الرقاق واحدتها
صليقة وقيل هي الحملان المشوية من صلقت الشاة اذا شويتها ويروى بالسين وهو كلما
سلق من البقول وغيرها وفي حديث ابن عمر انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى
وتقلب من تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ومنه حديث ابي مسلم الخولاني
ثم صب فيه من الماء وهو يتصلق فيها فيه كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل
اي ما لم ينتن يقال صل اللحم واصل وهذا على الاستحباب فانه يجوز اكل اللحم المتغير الريح اذا
كان ذكيا وفيه اتحبون ان تكونوا كالحمير الصالة قال ابو احمد العسكري هو بالصاد
غير المعجمة فرووه بالضاد المعجمة وهو خطأ يقال للحمار الوحشي الحاد الصوت صال
وصلصال كانه يريد الصحيحة الاجساد الشديدة الاصوات لقوتها ونشاطها وفي
حديث ابن عباس في تفسير الصلصال هو الصال الماء يقع على الارض فتنشق فيجف
ويصير له صوت في حديث ابن مسعود يكون الناس صلامات يضرب بعضهم رقاب
بعض الصلامات الفرق والطوائف واحدتها صلامة وفي حديث ابن الزبير لما قتل
اخوه مصعب اسلمه النعام المصلم الآذان اهل العراق يقال للنعام مصلم لانها لا
آذان لها ظاهرة والصلم القطع المستاصل واذا اطلق على الناس فانما يراد به الذليل
المهان ومنه قوله فان انتم لم تثاروا واتديتم فمشوا باذان النعام المصلم ومنه
حديث الفتن وتصطلمون في الثالثة الاصطلام افتعال من الصلم القطع ومنه
حديث الهدي والضحايا ولا المصطلمة اطباؤها وحديث عاتكة لئن عدتم
ليصطلمنكم وفي حديث ابن عمر فتكون الصيلم بيني وبينه اي القطيعة المنكرة والصيلم
الداهية والياء زائدة ومنه حديث ابن عمر واخرجوا يا اهل مكة قبل الصيلم كاني
به افيحج افيدع يهدم الكعبة في حديث عمار لا تاكلوا الصلور والانقليس الصلور
الجري والانقليس المارماهي وهما نوعان من السمك كالحيات قد تكرر فيه ذكر الصلوة

صلق

صلل

صلم

صلور

صلا

والصلوات

الصلوات وهي العبادة المخصوصة واصلها في اللغة الدعاء فسميت ببعض اجزائها وقيل
ان اصلها في اللغة التعظيم وسميت العبادة المخصوصة صلوة لما فيها من تعظيم
الرب وقوله في التشهد الصلوات لله اي الادعية التي يراد بها تعظيم الله هو مستحقها
لا يليق باحد سواه واما قولنا اللهم صل على محمد فمعناه عظمه في الدنيا باعلاء ذكره
واظهار دعوته وابقاء شريعته وفي الاخرة بتشفيعه في امته وتضعيف اجره و
مثوبته وقيل المعنى لما امرانه سبحانه بالصلاة عليه ولم يبلغ قدرنا الواجب من
ذلك احلنا على الله وقلنا اللهم صل على محمد لانك اعلم بما يليق به وهذا الدعاء
قد اختلف فيه هل يجوز اطلاقه على غير النبي عليه السلام والصحيح انه خاص له فلا يقال
لغيره فاما الخطابي الصلوة التي بمعنى التعظيم والتكريم لا يقال لغيره والتي بمعنى الدعاء
والتبريك يقال لغيره ومنه الحديث اللهم صل على آل ابي اوفى اي ترحم وبرك وقيل
فيه ان هذا خاص له ولكنه هو آثر به غيره واما سواه فلا يجوز له ان يخص به احدا
وفيه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا اي دعت له وبركت واحدة
الاخر الصائم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملئكة والحديث الاخر اذا دعي احدكم
الى طعام فليجب فان كان صائما فليصل اي فليدع لاهل الطعام بالمغفرة والبركة
وحديث سودة يا رسول الله اذ امتنا صلى لنا عثمان بن مظعون اي يستغفر لنا
وفي حديث علي عليه السلام سبق رسول الله وصلى ابو بكر وثلث عمر المصلى في خيل الحلبة
هو الثاني سمي به لان راسه يكون عند صلا الاول وهو ما عن يمين الذنب وشماله وفيه
انه اتي بشاة مصلية اي مشوية يقال صليت اللحم بالتخفيف اي شويته فهو مصلي
فاما اذا احرقته والقيته في النار قلت صليته بالتشديد واصليته وصليت العصا
بالنار ايضا اذا ليتنها وقومتها ومنه الحديث اطيب مصفة صبحانية مصلية
اي مشمسة قد صليت في الشمس ويروى بالنار وقد تقدمت ومنه حديث عمر
لو شئت لدعوت بصلار وصناب الصلار بالكسر المدية الشواء وفي حديث
حذيفة فرايت اباسفين يصلي ظهره بالنار اي يدفئه وفي حديث السقيفة انا
الذي لا يصطلى بناره الاصطلاء افتعال من صلا النار والتسخن بها اي انا
الذي لا يشعر ضرام الحرب التي يقال فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا لا يطاق

وفيه إن للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واحدتها مصلاة أراد ما يستقرب به الناس من زينة الدنيا وشهواتها يقال صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تحتال به وفي حديث كعب ان الله بارك لدوابّ المجاهدين في صليان ارض الروم كما بارك لها في شعير سورية الصليان نبت معروف له سنمة عظيمة كانه رأس القصب اى يقوم لخيلهم مقام الشعير وسورية هي الشام

باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث اسامة لما قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت عليه يوم اصمت فلم يتكلم يقال صمت العليل واصمت فهو صامت ومصمت اذا اعتقل لسانه ومنه الحديث ان امرأة من احمس حجت مصمتة اى ساكتة لا تتكلم ومنه الحديث اصمتت اماما بنت العاص اى اعتقل لسانها وفي حديث صفة الثمرة انها صمتة للصغير اى انه اذا بكى اسكت بها وفيه على ارقبته صامت يعني الذهب والفضة خلاف الناطق وهو الحيوان وقد تكرر ذكر الصمت في الحديث وفي حديث العباس انما نهى رسول الله ﷺ عن الثوب المصمت من خز هو الذي جميعه ابريسم لا يخالطه قطن ولا غيره في حديث الوضوء فاخذ ماء فادخل اصابعه في صماخ اذنيه الصماخ ثقب الاذن ويقال بالسين

صمخ

ومنه حديث ابي ذر فضرب الله على اصمختهم هي جمع قلة للصماخ اى ان الله انامهم

صمد

وفي حديث علي عليه السلام اصمخت لاستراقه صمايخ الاسماع هي جمع صماخ كسمال وشمايل في اسماء الله تعالى الصمد هو السيد الذي انتهى اليه السؤدد وقيل هو الدائم الباقي وقيل الذي لا جوف له وقيل الذي يصمد في الحوائج اليه اى يقصد ومنه حديث عمر اياكم وتعلم الانسان والظعن فيها فوالذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم هو الذي انتهى في سؤدده والذي يقصد في الحوائج وفي حديث معاذ بن الجموح في قتل ابي جهل فصمدت له حتى امكنتني منه غرة اى ثبت له وقصدته فانتظرت غفلته ومنه حديث علي عليه السلام فصمد صمدا حتى يتجلى لكم عمود الحق في حديث علي عليه السلام انه اعطى ابا رافع عكة سمن وقال ادفع هذا الى انسمة يلتذهن به بني اخيه من صمر البحر يعني نتن ريحه في حديث ابي ذر لو وضعتم الصمصامة على ارقبتي الصمصامة القاطع والجمع صماصم ومنه حديث قيس تردد بالصماصم اى جعلوها لهم بمنزلة الاردية يحملهم لها ووضع حمائلهم على عواتقهم في حديث

صمد

صمصم

صمم

علي عليه السلم كأني برجل أصعل أصمع يهدم الكعبة الأصمع الصغير الأذن من الناس وغيرهم
ومنه كان لا يرى بأسا أن يضحى بالصمعاء أي الصغيرة الأذنين وفيه كابل
أكلت صمعاء قيل هي البهما إذا ارتفعت قبل أن تتفقأ وقيل الصمعاء البقلة
التي ارتوت واكتنزت فيه أصبح وقد اصمعدت قدماه أي انتفخت وورمت
في حديث علي عليه السلم تطفؤا الصماغين فإنهما مقعد الملكين الصماغان مجتمع الريق في جانبي
الشفة وقيل هما ملتقى الشدقين ويقال لهما الصامغان والصاغمان والصواران
ومنه حديث بعض القرشيين حتى عرقت وزبب صماغاك أي طلع زبدهما وفي
حديث ابن عباس في التيمم إذا كان مجدورا كأنه صمغة يريد حين يبيض الجدري على
بدنه فيصير كالصمغ ومنه حديث الحجاج لأقلعنك قلع الصمغة أي لأستأصلنك
والصمغ إذا قلع انقلع كله من الشجرة ولم يبق له أثر وربما أخذ معه بعض لحائها فيه
أنت رجل صمل الصمل بالضم والتشديد الخلق وصمل الشيء يصمل صمولا صلب واشتد
وصمل الشجر إذا عطش فخشن ويبس ومنه حديث معوية أنها صميلة أي في ساقها
يبس وجسو في حديث الإيمان وأن ترى الحفاة العراة الصم البكم رؤوس الناس
الصم جمع الأصم وهو الذي لا يسمع وأراد به الذي لا يهتدي ولا يقبل الحق من صمم
العقل لا صمم الأذن وفي حديث جابر بن سمرة ثم تكلم النبي عليه السلم بكلمة أصمنيها
الناس أي شغلوني عن سماعها فكأنهم جعلوني أصم وفيه شهر الله الأصم رجب
سمي أصم لأنه كان لا يسمع فيه صوت السلاح لكونه شهرا حراما ووصف بالأصم مجازا
والمراد به الإنسان الذي يدخل فيه كما قيل ليل نائم وإنما النائم من فيه فكأن الإنسان في
شهر رجب أصم عن سمع صوت السلاح ومنه الحديث الفتنة الصماء العمياء وهي
التي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في دهائها لأن الأصم لا يسمع الاستغاثة فلا يقلع
عما يفعله وقيل هي كالحية الصماء التي لا تقبل الرقى وفيه أنه نهى عن اشتمال
الصماء هو أن يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وإنما قيل لها صماء لأنه
يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق و
لا صدع والفقهاء يقولون هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه
عن أحد جانبيه فيضعه على منكبه فتكشف عورته ومنه الحديث والفاجر

ابن عباس ص

صمعد

صمغ

صمل

صمم

كالأرزة صماء اى مكتنزة لا تخلخل فيها وفى حديث الوطى فى صمام واحد اى
مسلك واحد الصمام ما يسد به الفرجة فسمى به الفرج ويجوز ان يكون فى
موضع صمام على حذف المضاف ويروى بالسين وقد تقدم فيه كل ما اصميت
ودع ما انميت الاصماء ان تقتل الصيد مكانه ومعناه سرعة ازهاق الروح
من قولهم للمسرع صميان والانماء ان تصيب اصابة غير قاتلة فى الحال يقال
انميت الرمية ونمت بنفسها ومعناه اذا صدت بكلب او سهم او غيرهما
فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه وما اصبته ثم غاب عنك فمات بعد
ذلك فدعه لانك لا تدرى امات بصيدك ام بعارض آخر

باب الصاد مع النون

فيه اتاه اعرابى بارنب قد شواها وجاء معها بصنابها
الصناب الخردل المعمول بالزيت وهو صباغ يؤتدم به ومنه حديث عمر لو شئت
لدعوت بصلاء وصناب فيه ان قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور اى
ابتر لا عقب له واصل الصنبور سعفة تنبت فى جذع النخلة لا فى الارض وقيل هى
النخلة المنفردة التى يدق فى اسفلها ارادوا انه اذا قلع انقطع ذكره كما يذهب اثر
الصنبور لانه لا عقب له وفيه ان رجلا وقف على ابن الزبير حين صلب فقال
قد كنت تجمع بين قطرى الليلة الصنبرة قائما اى الليلة الشديدة
البرد فى حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب بالصنخة ويذكر
النار يعنى الدرن والوسخ يقال صنخ بدنه وسنخ والسين اشهر فيه
ذكر صناديد قريش فى غير موضع وهم اشرافهم وعظماؤهم ورؤوسهم الواحد
صنديد وكل عظيم غالب صنديد ومنه حديث الحسن عليه السلام كان يتعوذ
من صناديد القدر اى نوائبه العظام الغوالب فيه اذا لم تستحى فاصنع
ما شئت هذا امر يراد به الخبر وقيل هو على الوعيد والتهديد كقوله تعالى اعملوا
ما شئتم وقد تقدم مشروحا فى الحاء وفى حديث عمر حين جرح
قال لابن عباس انظر من قتلنى فقال غلام المغيرة بن شعبة قال الصنع
قال نعم يقال رجل صنع وامراة صناع اذا كان لهما صنعة يعملانها بايديهما
ويكسبان بها ومنه حديثه الآخر الامة غير الصناع وفيه اصطنع

صما

صنب

صنبر

صنخ

صند

صنع

رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاتما من ذهب اى امر ان يصنع له كما تقول اكتتب اى امر
ان يكتب له والطاء بدل من تاء الافتعال لاجل الصاد ومنه حديث الخدرى قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا
اى اتخذوا صنيعا يعنى طعاما تنفقونه فى سبيل الله ومنه حديث آدم قال
لموسى انت كليم الله الذى اصطنعك لنفسه هذا تمثيل لما اعطاه الله من منزلة
التقريب والتكريم والاصطناع افتعال من الصنيعة وهى العطية والكرامة
والاحسان وفى حديث جابر كان يصانع قائده اى يداريه والمصانعة ان
تصنع له شيا ليصنع لك شيا آخر وهى مفاعلة من الصنع وفيه من بلغ الصنع
بسهم الصنع بالكسر الموضع الذى يتخذ للماء وجمعه اصانع ويقال لها
مصنع ومصانع وقيل اراد بالصنع ههنا الحصن والمصانع المبانى من القصور
وغيرها وفى حديث سعد لو ان لاحدكم وادى مال ثم مر على سبعة اسهم
صنع لكلفته نفسه ان ينزل فياخذها كذا قال صنع قال الحربى واظنه صنيعة
اى مستوية من عمل رجل واحد فيه فلينفضه بصنفة ازاره فانه لا يدرى
ما خلفه عليه صنفة الازار بكسر النون طرفه مما يلى طرته قد تكرر فيه ذكر الصنم
والاصنام وهو ما اتخذ الها من دون الله تعالى وقيل هو ما كان له جسم او صورة فهو
وثن فى حديث ابى الدرداء نعم البيت الحمام يذهب الصنة ويذكر النار
الصنة الصنان ورايحة معاطف الجسم اذا تغيرت وهى من اصن اللحم
اذا انتن وفيه فاتى بعرق يعنى الصن هو بالفتح زبيل كبير وقيل هو شبه
السلة المطبقة فى حديث العباس فان عم الرجل صنو ابيه وفى رواية العباس
صنو ابى وفى رواية صنوى الصنو المثل واصله ان تطلع نخلتان من عرق
واحد يريد ان اصل العباس واصل ابى واحد وهو مثل ابى او مثلى وجمعه صنوان
وقد تكرر فى الحديث وفى حديث ابى قلابة اذا طال صنا الميت نقى بالاشنان
اى درنه ووسخه قال الازهرى وروى بالضاد وهو وسخ النار والرماد

باب الصاد مع الواو

فيه من قطع سدرة صوب الله راسه فى النار سئل
ابو داود السجستانى عن هذا الحديث فقال هو حديث مختصر ومعناه من

صنف
صنم
صنن
صنو
صوب

قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها
صوب الله راسه في النار اي نكسه ومنه الحديث وصوب يده اي خفضها وفيه
من يرد الله به خيرا يصب منه اي ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها يقال مصيبة
ومصوبة ومصابة والجمع مصايب ومصاوب وهو الامر المكروه ينزل بالانسان
يقال اصاب الانسان من المال وغيره اي اخذ وتناول ومنه الحديث يصيبون ما
اصاب الناس اي ينالون ما نالوا ومنه الحديث انه كان يصيب من راس بعض
نسائه وهو صائم اراد التقبيل وفي حديث ابي وائل كان يسال عن التفسير فيقول
اصاب الله الذي اراد يعني اراد الله الذي اراد واصله من الصواب وهو ضد
الخطا يقال اصاب فلان في قوله وفعله واصاب السهم القرطاس اذا لم يخطئ
وقد تكرر في الحديث فيه فصل ما بين الحلال والحرام الصوت والدف
يريد اعلان النكاح وذهاب الصوت والذكر به في الناس يقال له صوت
وصيت اي ذكر والدف الذي يطبل به ويفتح ويضم وفيه انهم كانوا
يكرهون الصوت في القتال هو مثل ان ينادي بعضهم بعضا او يفعل احدهم
فعلا له اثر فيصيح ويعرف نفسه على طريق الفخر والعجب فيه نهى عن بيع النخل
قبل ان يصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجيده من رديه ومنه حديث
ابن عباس انه سئل متى يحل شراء النخل فقال حين يصوح ويروى بالراء و
قد تقدم وفي حديث اللهم انصاحت جبالنا اي تشققت وجفت لعدم
المطر يقال صاحه يصوحه فهو منصاح اذا شقه وصوح النبات اذا يبس
وتشقق ومنه حديث علي عليه السلام فبادروا العلم من قبل تصويح نبته
وحديث ابن الزبير فهو ينصاح عليكم بوابل البلايا اي ينشق عليكم قال
الزمخشري ذكره الهروي بالضاد والحاء وهو تصحيف وفيه ذكر الصاحة
بتخفيف الحاء هضام حمر بقرب عقيق المدينة وفي حديث محلم الليثي فلما دفنوه
لفظته الارض فالقوه بين صوحين الصوح جانب الوادي وما يقبل من وجهه
في اسماء الله تعالى المصور وهو الذي صور جميع الموجودات ورتبها فاعطى كل شيء
منها صورة خاصة وهيأة مفردة يتميز بها على اختلافها وكثرتها وفيه اتاني

صوت

صوح

صور

الكيلة

يقال صورة
الليلة رأيتني في أحسن صورة الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها وعلى معنى صفة
الفعل كذا وكذا اي هيأته وصورة الامر كذا وكذا اي صفته ويكون المراد بما جاء في الحديث
انه أتاه في أحسن صفة ويجوز ان يعود الضمير الى النبي عليه السلام أتاني ربي وأنا في
أحسن صورة وتجري معاني الصورة كلها عليه ان شئت ظاهرها وهيأتها وصفتها و
انما اطلاق ظاهر الصورة على الله فلا تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفيه انه قال يطلع من بحر هذا
الصور رجل من اهل الجنة فطلع ابو بكر الصور الجماعة من النخل ولا واحد له من
لفظه ويجمع على صيران ومنه الحديث انه خرج الى صور بالمدينة والحديث الآخر
انه اتى امرأة من الانصار فرشت له صورا وذبحت له شاة وحديث بدء ان
ابا سفيان بعث رجلين من اصحابه فأخرقا صورا من صيران العريض وقد تكرر في
الحديث وفي صفة الجنة وترابها الصوار يعني المسك وصوار المسك بضم الصاد و
الجمع اصورة وفيه تعهدوا الصوارين فانهما مقعد الملك هما ملتقى
الشدقين اي تعهدوهما بالنظافة وفي صفة مشيه عليه الصلوة والسلام كان في
شيء من صور اي ميل قال الخطابي يشبه ان تكون هذه الحال اذا جد في السير لا
خلقة ومنه حديث عمر وذكر العلماء فقال يتعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها
الارحام اي لا تميلها هكذا اخرجه الهروي عن عمر وجعله الزمخشري من كلام
الحسن عليه السلام وحديث ابن عمر اني لأدني الحائض مني وما بي اليها صورة
اي ميل وشهوة تصورني اليها ومنه حديث مجاهد كره ان يصور شجرة اي
يميلها لان اماتتها ربما ادتها الجفوف ويجوز ان يكون اراد به قطعها ومنه
حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور جمع اصور وهو المائل العنق لثقل
حمله وفيه ذكر النفخ في الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلام
عند بعث الموتى الى المحشر وقال بعضهم ان الصور جمع صورة يريد صور
الموتى نفخ فيها الارواح والصحيح الاول لان الاحاديث تعاضدت عليه تارة
بالصور وتارة بالقرن وفيه يتصور الملك على الرحم اي يسقط من قولهم
ضربته ضربة تصور منها اي سقط وفي حديث ابن مقرن اما علمت ان الصورة
محرمة اراد بالصورة الوجه وتحريمها المنع من الضرب واللطم على الوجه

صوع

صوغ

صول

صوم

ومنه الحديث انه كان يغتسل كرة ان تعلم الصورة اى يجعل فى الوجه كيّ او سمة فيه
انه كان يغتسل بالصاع ويتوضأ بالمد قد تكرر ذكر الصاع فى الحديث وهو مكيال
يسع اربعة امداد والمد مختلف فيه فقيل هو رطل وثلث بالعراقى وبه يقول الشافعى
وفقهاء الحجاز وقيل هو رطلان وبه اخذ ابو حنيفة وفقهاء العراق فيكون الصاع
خمسة ارطال وثلث او ثمانية ارطال ومنه الحديث انه اعطى عطية بن مالك صاعا
من حرة الوادى اى موضعا يبذر فيه صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض
اى مبذر جريب وقيل الصاع المطمئن من الارض وفى حديث سلمان كان اذا اصاب
الشاة من الغنم فى دار الحرب عمد الى جلدها فجعل منها جرابا والى شعرها فجعل منه
جلالا فينظر رجلا صوّغ به فرسه فيعطيه اى جمح برأسه وامتنع على صاحبه
وفى حديث الاعرابى فانصاع مدبرا اى ذهب سريعا فى حديث علىّ عليه السلام
واعدت صوّاغا من بنى قينقاع الصّواغ صايغ الحلى يقال صاغ يصوغ فهو صايغ
وصوّاغ ومنه الحديث اكذب الناس الصوّاغون قيل لمطالهم ومواعيدهم الكاذبة
وقيل الذين يزيّنون الحديث ويصوغون الكذب يقال صاغ شعرا وصاغ كلاما
اى وضعه ورتبه ويروى الصياغون بالياء وهى لغة الحجاز كالدّيار والقيام و
ان كانا من الواو ومنه حديث ابى هريرة وقيل له خرج الدجال فقال كذبهم الصوّاغون
ومنه حديث بكر المزنى فى الطعام يدخل صوغا ويخرج سرحا اى الاطعمة المصوغة
الوانا المهيأة بعضها الى بعض فى حديث الدعاء بك احول وبك اصول وفى رواية
اصاول اى اسطو واقهر والصولة الحملة والوثبة ومنه الحديث ان هذين الحيين
من الاوس والخزرج كانا يتصاولان مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تصاول
الفحلين اى لا يفعل احدهما معه شيأ الا فعل الاخرى معه مثله ومنه حديث عثمان
فصامت صمتة انفذ من صول غيره اى امساكه اشد على من تطاول غيره
فيه صومكم يوم تصومون اى ان الخطأ موضوع عن الناس فيما كان سبيله
الاجتهاد فلو ان قوما اجتهدوا فلم يروا الهلال الا بعد الثلثين ولم يفطروا حتى
استوفوا العدد ثم ثبت ان الشهر كان تسعا وعشرين فان صومهم وفطرهم ماض ولا
شئ عليهم من اثم او قضاء وكذلك فى الحج اذا اخطأوا يوم عرفة والعيد فلا شئ عليهم

وفيه انه سئل عمن يصوم الدهر فقال لا صام ولا افطر اى لم يصم ولم يفطر كقوله تعالى
فلا صدق ولا صلى وهو احباط لاجره على صومه حيث خالف السنة وقيل هو دعاء
عليه كراهية لصنيعه وفيه فان امرؤ قاتله او شاتمه فليقل انى صائم معناه ان
يرده بذلك عن نفسه ليكف وقيل هو ان يقول ذلك فى نفسه ويذكرها به فلا يخوض
معه ويكافيه على شتمه فيفسد صومه ويحبط اجره وفيه انه اذا دعى احدكم
الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم يعرفهم ذلك لئلا يكرهوه على الاكل او لئلا تضيق
صدورهم بامتناعه من الاكل وفيه من مات وهو صائم صام عنه وليه قال بظاهره
قوم من اصحاب الحديث وبه قال الشافعى فى القديم وحمله اكثر الفقهاء على الكفارة
وعبر عنها بالصوم اذا كانت تلازمه فى حديث ابى هريرة ان للاسلام صوى ومنارا
كمنار الطريق الصوى الاعلام المنصوبة من الحجارة فى المفازة المجهولة يستدل
بها على الطرق واحدتها صوة كقوة واراد ان للاسلام طرائق واعلاما يهتدى
بها وفى حديث لقيط فتخرجون من الاصواء فتنظرون اليه الاصواء القبور
واصلها من الصوى الاعلام فشبه القبور بها وفيه التصوية مثل التصرية
وهو ان تترك الشاة اياما لا تحلب والخلابة الخداع وقيل التصوية ان
يبيس اصحاب الشاة لبنها عمدا ليكون اسمن لها

باب الصاد مع الهاء

فى حديث اللعان ان جاءت به اصهب وفى رواية اصيهب فهو لفلان الاصهب
الذى يعلو لونه صهبة وهى كالشقرة والاصيهب تصغيره قاله الخطابى والمعروف
ان الصهبة مختصة بالشعر وهى حمرة يعلوها سواد ومنه الحديث كان يرمى الجمار
على ناقة له صهباء وقد تكرر ذكرها وفيه ذكر الصهباء وهى موضع على روحة من
خيبر فيه انه كان يؤسس مسجد قباء فيصهر الحجر العظيم اى بطنه اى يدنيه
اليه يقال صهره واصهره اذا قربه وادناه ومنه حديث على عليه السلام قال له
ربيعة بن الحارث نلت صهر محمد فلم نحسدك عليه الصهر حرمة التزويج بينه
وبين النسب ان النسب ما رجع الى ولادة قريبة من جهة الاباء والصهر ما كان من
خلطة تشبه القرابة تحدثها التزويج وفى حديث اهل النار فيسلت ما فى جوفه
حتى يمرق من قدميه وهو الصهر اى الاذابة يقال صهرت الشحم اذا اذبته ومنه الحديث

صوا

صهب

صهر

ان الاسود كان يصهر رجليه بالشحم وهو محرم اى يدنيه ويدهنها به يقال صهر
بدنه اذا دهنه بالصهير في حديث ام معبد في صوته صهل اى حدة وصلابة
من صهيل الخيل وهو صوتها ويروى بالحاء وقد تقدم ومنه حديث ام زرع فجعلني
في اهل صهيل واطيط تريد انها كانت في اهل قلة فنقلها الى اهل كثرة وثروة لان
اهل الخيل والابل اكثر من اهل الغنم قد تكرر في الحديث ذكر صه وهي كلمة زجر
يقال عند الاسكات وتكون الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث بمعنى اسكت
وهي من اسماء الافعال وتنون ولا تنون فاذا نونت فهي للتنكير كانك قلت اسكت
سكوتا واذا لم تنون فللتعريف اى اسكت السكوت المعروف منك

باب الصاد مع الياء

في حديث علي عليه السلام قال لامرأة انت مثل العقرب تلدغ وتصيء صاءت العقرب
تصيء اذا صاحت قال الجوهري هو مقلوب من صاى يصيء مثل رمى يرمي والواو
في قوله وتصيء للحال اى تلدغ وهي صايحة وفي حديث الاستسقاء اللهم اسقنا
غيثا صيبا اى منهمرا متدفقا واصله واو لانه من صاب يصوب اذا نزل و
بناؤه صيوب فابدلت الواو ياء فادغمت وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه وفيه
يولد في صيابة قومه يريد النبي عليه الصلوة والسلام اى صميمهم وخالصهم
وخيارهم يقال صيابة القوم وصوابتهم بالضم والتشديد فيهما فيه ما من
عبد الا وله صيت في السماء اى ذكر وشهرة وعرفان ويكون في الخير والشر
وفيه كان العباس رجلا صيتا اى شديد الصوت عالية يقال هو صيت وصايت كميت ومايت
واصله الواو وبناؤه فيعل فقلب وادغم في حديث ساعة الجمعة ما من دابة الا
وهي مصيخة اى مستمعة منصتة ويروى بالسين وقد تقدم وفي حديث الغار فانصاخت
الصخرة هكذا روي بالخاء المعجمة وانما هو بالمهملة بمعنى انشقت يقال انصاح الثوب
اذا انشق من قبل نفسه والفها منقلبة عن الواو وانما ذكرناها ههنا لاجل روايتها
بالخاء المعجمة ويروى بالسين وقد تقدمت ولو قيل ان الصاد فيها مبدلة من السين
لم تكن الخاء غلطا يقال ساخ في الارض يسوخ ويسيخ اذا دخل فيها قد تكرر ذكر الصيد
في الحديث اسما وفعلا ومصدرا يقال صاد يصيد صيدا فهو صايد ومصيد وقد يقع الصيد
على المصيد نفسه تسمية بالمصدر كقوله تعالى لا تقتلوا الصيد وانتم حرم قيل لا يقال

صهل

صه

صيأ

صيب

صيت

صيخ

صيد

للشيء

للشئ صيد حتى يكون ممتنعا حلالا لا مالكا له وفي حديث ابي قتادة قال له اشرتم او
اصدتم ثم قال اصدت غيري اذا حملته على الصيد واغريته وفيه انا اصدنا حمار وحش
هكذا روي بصاد مشددة واصله اصطدنا فقلبت الطاء صادا وادغمت مثل
اصبر في اصطبر واصل التاء مبدلة من تاء افتعل وفي حديث الحجاج قال لامراة انك لكتوت
لفوت صيود اراد انها تصيد شيا من زوجها وتغول من ابنية المبالغة وفيه انه قال لعلي عليه السلام
انت الذائد عن حوضي يوم القيامة تزود عنه الرجال كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به
الصيد وهو داء يصيب الابل في رؤوسها ولا تقدران تلوي منه اعناقها يقال
بعير صاد اي ذو صاد كما يقال رجل مال ويوم راح اي ذو مال وريح وقيل اصل صاد صيد
بالكسر ويجوز ان يروى صاد بالكسر على انه اسم فاعل من الصدى الهامة ومنه حديث
ابن الاكوع قلت لرسول الله صلعم اني رجل اصيد فاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره عليك
ولو بشوكة هكذا جاء في رواية وهو الذي في رقبته علة لا يمكنه الالتفات معها والمشهور
اني رجل من الاصطياد وفي حديث جابر كان يحلف ان ابن صياد الدجال قد اختلف
الناس فيه كثيرا وهو رجل من اليهود او دخيل فيهم واسمه صاف فيما قيل وكان عنده شئ من
الكهانة والسحر جملة امره انه كان فتنة امتحن الله به عباده المؤمنين ليهلك من هلك عن
بينة ويحيى من حي عن بينة ثم انه مات بالمدينة في الاكثر وقيل انه فقد يوم الحرة
فلم يجدوه والله اعلم فيه ومن اطلع في صير باب فقد دمر الصير شق الباب ودمر دخل
وفي حديث عرضه على القبائل قال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسماوة
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وما هذان الصيران فقال مياه العرب وانهارها يسرى الصير
الماء الذي يحمزه الناس وقد صار القوم يصيرون اذا حفروا الماء ويروى بين صيرتين
وهي فعيلة منه ويروى بين صريين تثنية صرى وقد تقدم وفيه ما من امتي احد الا
وانا اعرفه يوم القيامة قالوا وكيف تعرفهم مع كثرة الخلائق قال ارايت لو دخلت صيرة
فيها خيل دهم وفيها فرس اغر محجل اما كنت تعرف منها الصيرة حظيرة تتخذ
للدواب من الحجارة واغصان الشجر وجمعها صير قال الخطابي قال ابو عبيد صيرة
بالفتح وهو غلط وفيه انه قال لعلي عليه السلام الا اعلمك كلمات لو قلتهن وعليك مثل صير
غفر لك هو اسم جبل ويروى صور بالواو وفي رواية ابي وائل ان عليا عليه السلام قال

صير

لو كان عليك مثل صير دينا لاداه الله عنك ويروى صبير وقد تقدم وفي حديث
ابن عمر مر به رجل معه صير فذاق منه جاء تفسيره في الحديث انه الصحناء وهي الصحناة
قال ابن دريد احسبه سريانيا ومنه حديث المعافري لعل الصير احب اليك
من هذا وفي حديث الدعاء عليك توكلنا واليك المصير اي المرجع يقال صرت
الى فلان اصير مصيرا وهو شاذ والقياس مصار مثل معاش فيه انه ذكر فتنة تكون في
اقطار الارض كانها صياصي بقر اي قرونها واحدها صيصية بالتخفيف شبه الفتنة
بها لشدتها وصعوبة الامر فيها وكل شيء امتنع به وتحصن به فهو صيصية ومنه قيل
للحصون الصياصي وقيل شبه الرماح التي تشرع في الفتنة وما يشبهها من سائر السلاح
بقرون بقر مجتمعة ومنه حديث ابي هريرة اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني
انهم اطالوها وقتلوها حتى صارت كانها قرون بقر والصيصية ايضا الوتد الذي يقلع
به التمر والصنارة التي يغزل بها وينسج ومنه حديث حميد بن هلال ان امراة
خرجت من سرية وتركت ثنتي عشرة عنزا لها وصيصيتها التي كانت تنسج بها
في حديث الحجاج رميت بكذا وكذا صيغة من كثب في عدوك يريد سهاما رمى بها فيه
يقال هذه سهام صيغة اي مستوية من عمل رجل واحد واصلها الواو فانقلبت ياء
لكسرة ما قبلها يقال هذا صوغ هذا اذا كان على قدره وهما صوغان اي سيان ويقال
صيغة الامر كذا وكذا اي هيأته التي بني عليها وصاغها قائله او فاعله في حديث انس ان
رسول الله صلعم شاور ابا بكر يوم بدر فصاف عنه اي عدل بوجهه عنه ليشاور غيره يقال
صاف السهم اذا عدل عن الهدف ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر عن ابي بردة وفي
حديث عبادة انه صلى في جبة صيفة اي كثيرة الصوف يقال صاف الكبش يصوف
صوفا فهو صايف وصيف اذا كثر صوفه وبناء اللفظة صيوفة فقلبت ياء وادغمت
وذكرناها لظاهر لفظها وفي حديث الكلالة حين سال عنها عمر فقال له تكفيك اية
الصيف اي التي نزلت في الصيف وهي الاية التي في اخر سورة النساء والتي في
اولها نزلت في الشتاء وفي حديث سليمان بن عبد الملك لما حضرته الوفاة
قال ان بني صبية صيفيون افلح من كان له ربعيون اي
ولدوا على الكبر يقال اصاف الرجل يصيف اصافة اذا لم يولد له حتى يسن ويكبر

صيص

صيغ

صيف

واولاده



ضيضئ

ضأل

ضأن

ضبأ

ضبب

واولاده ضيضئون والربيبون الذين ولدوا في حداثته واول شبابه وانما قال ذلك لانه لم يكن في آبائه من يقلده العهد بعده **حرف الضاد**

باب الضاد مع الهمزة في حديث الخوارج يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية الضئضئ الاصل يقال ضئضئ صدق وحكى بعضهم ضئضئ بوزن قنديل يريد انه يخرج من نسله وعقبه وروايه بعضهم بالضاد المهملة وهو بمعناه ومنه حديث عمر اعطيت ناقة في سبيل الله فاردت ان اشتري من نسلها او قال من ضئضئها فسالت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال دعها حتى يجيء يوم القيامة هي واولادها في ميزانك وفي حديث اسرافيل وانه ليتضاءل من خشية الله وفي رواية لعظمة الله اي يتصاغر تواضعا له وتضاءل الشيء اذا انقبض وانضم بعضه الى بعض فهو ضئيل والضئيل الخفيف الدقيق ومنه حديث عمر قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا وحديث الاحنف انك لضئيل اي نحيف ضعيف وقد تكرر في الحديث في حديث شقيق مثل قراء هذا الزمان كمثل غنم ضوائن ذات صوف عجاف الضوائن جمع ضائنة وهي الشاة من الغنم خلاف المعز

باب الضاد مع الباء فيه فضبأ الى ناقة اي لزق بالارض يستتر بها يقال ضبأت اليه اضبأ اذا لجأت اليه يقال فيه اضبأ يضبئ فهو مضبئ ومنه حديث علي فاذا هو مضبئ فيه ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اني في غايط مضبة هكذا جاء في الرواية بضم الميم وكسر الضاد والمعروف بفتحهما يقال اضبت ارض فلان اذا كثر ضبابها وهي ارض مضبة اي ذات ضباب مثل مأسدة ومذأبة ومربعة اي ذات اسود وذئاب وبرابيع وجمع المضبة مضاب فاما مضبة فهي اسم فاعل من اضبت كاغدت فهي مغدة فان صحت الرواية فهي بمعناها ونحو من هذا البناء ومنه الحديث الآخر لم ازل مضبا بعد هو من الضب الغضب والحقد اي لم ازل ذا ضب وحديث علي عليه السلام كل منها حامل ضب لصاحبه وحديث عائشة فغضب القاسم واضب عليها هو الحديث فلما اضبوا عليه اي اكثروا ويقال اضبوا اذا تكلموا متتابعا واذا انهضوا في الامر جميعا وفي حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما يضبان دما الضب دوي السير

يعني انه لم ير الدم القاطر ناقضا للوضوء يقال ضبثت لثاته دما اى قطرت ومنه
الحديث ما زال مضبثا منذ اليوم اى اذا تكلم ضبثت لثاته دما وفي حديث
ان الضب ليموت هزالا في جحره بذنب ابن آدم اى يحبس المطر عنه بشوم ذنوبهم
انما خص الضب لانه اطول الحيوان نفسا واصبرها على الجوع وذوي الجحاري بدل
الضب لانها بعد الطير بجحة وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب
ولا تحول الضبوب الضيقة ثقب الجليل وفيه كنت مع النبي عليه الصلوة والسلام
في طريق مكة فاصابتنا ضبابة فرقت بين الناس هي البخار المتصاعد من
الارض في يوم الدجن يصير كالظلة يحجب الابصار لظلمتها في حديث شميط
ضبث
اوحى الله الى داود عليه السلام قل للملأ من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا
بين اضبارتهم اى في قبضاتهم والضبثة القبضة يقال ضبثت على الشيء اذا قبضت
عليه اى هم مختفبون للاوزار محتملوها غير مقلعين عنها ويروى بالنون وسيذكر
ومنه حديث المغيرة فضل ضبات اى مختالة متفلقة بكل شيء ممسكة له هكذا جاء
في رواية والمشهور ميسات اى تلد الاناث في حديث ابن مسعود لا يخرج احدكم
ضبح
الى الضبحة بليل اى صيحة يسمعها فلعله يصيبه مكروه وهو من الضباح صوت الثعلب
والصوت الذي يسمع من جوف الفرس ويروى ضيحة بالصاد والياء ومنه حديث
ابن الزبير قاتل الله فلانا ضبح ضبحة الثعلب وقبح قبحة القنفذ وحديث ابي هريرة ان اعطي
مدح وضبح اى صاح وخاصم من عطيه وفي شعر الحطيئة
فاني والضوابح كل يوم
هي جمع ضابح يريد القسم بمن يرفع صوته بالقراءة وهو جمع شاذ في صفة الآدمي
كفوارس في حديث اهل النار يخرجون من النار ضبابير ضبابير هم الجماعات في تفرقة
ضبر
واحدتها ضبارة مثل عمارة وعمابر وكل مجتمع ضبارة وفي رواية اخرى فيخرجون
ضبارات ضبارات هو جمع ضبارة والاول جمع تكسير ومنه الحديث انتهت
الملائكة بحريرة فيها مسك وهي ضبابير الريحان وفي حديث سعد بن ابي وقاص
الصبر صبر البلقاء والطعن طعن ابي مخجن التصبر ان يجمع الفرس قوائمه ويثب و
البلقاء فرس سعد كان سعد حبس ابا مخجن الثقفي في شرب الخمر وهم في قتال
الفرس فلما كان يوم القادسية ابو مخجن مع الفرس قوة فقال لامرأة سعد

اطلقيني ولك الله علي ان سلمني الله ان ارجع حتى اضع رجلي في القيد فحلته فركب على
فرس لسعد يقال لها البلقاء فجعل لا يحمل على ناحية من العدو الا هزمهم ثم رجع حتى وضع
رجله في القيد ووفى لها بذمته فلما رجع سعد اخبرته امراته بما كان من امره فخلى
سبيله وفي حديث الزهري وذكر بني اسرائيل فقال جعل الله جوزهم الضبر هو جوز
البر وفيه انا لا نامن ان ياتوا بضبور هي الدبابات التي تقرب الى الحصون لتنقب
ضبس
من تحتها الواحدة ضبرة في حديث طهفة والفلو الضبيس الفلو المهر والضبيس
الصعب العسر يقال رجل ضبس وضبيس ومنه حديث عمر وذكر الزبير فقال ضبس
ضبط
ضرس فيه انه سئل عن الاضبط هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل
بيمينه ومنه الحديث اتى على الناس زمان وان البعير الضابط والمزادتين احب الى
الرجل مما يملك الضابط القوي على عمله وفي حديث انس سافر ناس من الانصار فارملوا
فمروا بحي من العرب فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشراء فلم يبيعوهم فله
فتضبطوهم واصابوا منهم يقال تضبطت فلانا اذا اخذته على حبس منك له وقهر
ضبع
فيه ان رجلا اتاه فقال قد اكلتنا الضبع يا رسول الله يعني السنة المجدبة وهي في الاصل الحيوان
المعروف والعرب تكني به عن سنة الجدب ومنه حديث عمر خشيت ان تاكلهم الضبع
وفيه انه مر في حجة على امراة معها ابن صغير فاخذت بضبعيه وقالت الهذا حج
فقال نعم ولك اجر الضبع بسكون الباء وسط العضد وقيل هو ما تحت الابط ومنه
ظ
طاف
الحديث انه طاف مضطبعا وعليه برد اخضر هو ان ياخذ الازار والبرد فيجعل وسطه
تحت ابطه الايمن ويلقي طرفيه على كتفه الايسر من جهتي صدره وظهره وسمي بذلك
لابداء الضبعين ويقال للابط الضبع للمجاورة وفي قصة ابراهيم عليه السلام وشفاعته
ضبن
في ابيه فيمسخه الله ضبعانا امدر الضبعان ذكر الضباع فيه اللهم اني اعوذ بك من
الضبنة في السفر الضبنة والضبنة ما تحت يدك من مال وعيال ومن تلزمك نفقته
سموا ضبنة لانهم في ضبن من يعولهم والظبن ما بين الكشح والابط تعوذ بالله من
كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر وقيل تعوذ من صحبة من لا غناء فيه ولا كفاية
من الرفاق انما هو كل وعيال على من يرافقه ومنه الحديث فدعا بميضاة فجعلها
في ضبنه اي حضنه واصطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك ومنه حديث

عمر ان الكعبة تفيء على دار فلان بالغداة وتفيء على الكعبة بالعشي وكان يقال لها رضيعة
الكعبة فقال ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اي انها لما صارت
الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها قد ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه
ومنه حديث ابن عمر يقول القبر يا ابن آدم قد خدرت ضيقي ونتني وضبني
اي جنبي وناحيتي وجمع الضبن اضبان ومنه حديث شميط لا يدعوني والخطايا
بين اضبانهم اي يحملون الاوزار على جنوبهم ويروى بالثاء المثلثة وقد تقدم

باب الضاد مع الجيم

في حديث حذيفة لا يأتي على الناس زمان يضجون منه
الا اردفهم الله امرا يشغلهم عنه الضجيج الصياح عند المكروه والمشقة و
الجزع فيه كانت ضجعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ادما حشوها ليف الضجعة
بالكسر من الاضطجاع وهو النوم كالجلسة من الجلوس وبفتحها المرة الواحدة
والمراد ما كان يضطجع عليه فيكون في الكلام مضاف محذوف تقديره كانت
ذات ضجعته او ذات اضطجاعه فراش ادم حشوها ليف وفي حديث عمر
جمع كومة من رمل وانضجع عليها هو مطاوع اضجعه نحو ازعجته فانزعج و
اطلقته فانطلق وانفعل بابه الثلاثي وانما جاء في الرباعي قليلا على انابة افعل مناب
فعل فيه انه اقبل اذا كان بضجنان هو موضع او جبل بين مكة والمدينة وقد تكرر
في الحديث

باب الضاد مع الحاء

في حديث ابي خيثمة يكون رسول الله صلى الله عليه وآله
في الضح والريح وانا في الظل اي يكون بارزا لحر الشمس وهبوب الرياح
والضح ضوء الشمس اذا استمكن من الارض وهو كالقمر للقمراء هكذا هو
اصل الحديث ومعناه وذكره الهروي فقال اراد كثرة الخيل والجيش يقال جاء
فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت عليه الريح يعنون المال الكثيرة
هكذا فسره الهروي والاول اشبه بهذا الحديث ومن الاول الحديث لا يقعدن
احدكم بين الضح والظل فانه مقعد الشيطان اي يكون نصفه في الشمس ونصفه في
الظل وحديث عباس بن ابي ربيعة لما هاجر اقسمت امه بالله لا يظلها ظل ولا تزال
في الضح والريح حتى يرجع اليها ومن الثاني الحديث الآخر لو مات كعب عن
الضح والريح لورثه الزبير اراد لو مات عما طلعت عليه الشمس وجرت عليه الريح

ضجج

ضجع

ضجن

ضحح

كنى



كنى بهما عن كثرة المال وكان النبي عم قد آخى بين الزبير وبين كعب بن مالك ويروى بالضيح
والريح وسيجيء في حديث ابي طالب وجدته في غمرات من النار فاخرجته الى ضحضاح
وفي رواية انه في ضحضاح من نار يغلي منه دماغه الضحضاح في الاصل ما رق من الماء على
وجه الارض ما يبلغ الكعبين فاستعاره للنار ومنه حديث عمرو بن العاص يصف عمر
قال جاب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه اي لم يتعلق من الدنيا بشيء وقد
تكرر في الحديث في كتابه لاكيدر دومة ولنا الضاحية من الضحل الضحل بالسكون
القليل من الماء وقيل الماء القريب المكان وبالتحريك مكان الضحل ويروى الضاحية من
البعل وقد تقدم في الباء فيه يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك جعل
انجلاءه عن البرق ضحكا استعارة ومجازا كما يفتر الضاحك عن الثغر وكقولهم ضحكت
الارض اذا اخرجت نباتها وزهرتها وفيه ما اوضحوا بضاحكة اي ما تبسموا والضواحك
الاسنان التي تظهر عند التبسم فيه ان على كل اهل بيت اضحاة كل عام اضحية وفيها اربع
لغات اضحية واضحية والجمع اضاحي وضحية والجمع ضحايا واضحاة والجمع
اضحى وقد تكررت في الحديث وفي حديث سلمة بن الاكوع بينا نحن نتضحى مع رسول الله
نتغدى والاصل فيه ان العرب كانوا يسيرون في ظعنهم فاذا مروا ببقعة من الارض
فيها كلأ وعشب قال قائلهم الا ضحوا رويدا اي ارفقوا بالابل حتى تتضحى اي
تنال من هذا المرعى ثم وضعت التضحية مكان الرفق لتصل الابل الى المنزل وقد
شبعت ثم اتسع فيه حتى قيل لكل من اكل في وقت الضحاء هو يتضحى اي ياكل في هذا
الوقت كما يقال يتغدى ويتعشى في الغداء والعشاء والضحاء بالفتح والمد هو اذا
علت الشمس الى ربع السماء فما بعده ومنه حديث بلال فلقد رايتهم يتروحون في الضحاء
اي قريبا من نصف النهار فاما الضحوة فهو ارتفاع اول النهار والضحى بالضم والقصر
فوقه وبه سميت صلاة الضحى وقد تكرر ذكرها في الحديث ومنه حديث عمر اضحوا
بصلاة الضحى اي صلوها لوقتها ولا تؤخروها الى ارتفاع الضحاء ومن الاول
كتاب علي عليه السلام الى ابن عباس الا ضح رويدا فقد بلغت المدى اي اصبر قليلا ومنه حديث
ابي بكر فاذا نضب عمره وضحا ظله اي مات يقال ضحا الظل اذا صار شمسا فاذا صار
ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه ومنه حديث الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا

ضحضح

ضحل

ضحك

ضحي

بدر

الضحاء

واغبرت ارضنا اى برزت للشمس وظهرت لعدم النبات فيها وهى فاعلت من ضحا
مثل رامت من رمى واصلها ضاحيت ومنه حديث ابن عمر رآى محرما قد استظل فقال
اضح لمن احرمت له اى اظهر واعتزل الكن والظل يقال ضحيت للشمس وضحيت
اضحى فيهما اذا برزت لها وظهرت قال الجوهرى يرويه المحدثون اضح بفتح الالف وكسر
الحاء وانما هو بالعكس ومنه حديث عايشة فلم يرعنى ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
قد ضحا اى ظهر ومنه الحديث ولنا الضاحية من البعل اى الظاهرة البارزة التى
لا حائل دونها ومنه الحديث انه قال لابى ذر انى اخاف عليك من هذه الضاحية
اى الناحية البارزة وحديث عمر انه رآى عمرو بن حريث فقال الى اين قال الى
الشام قال اما انها ضاحية قومك اى ناحيتهم ومنه حديث ابى هريرة وضاحية
مضر مخالفون لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اى اهل البادية منهم وجمع الضاحية
ضواحى ومنه حديث انس قال له البصرة احدى المؤتفكات وانزل فى ضواحيها
ومنه قيل قريش الضواحى اى النازلون بظواهر مكة وفى حديث اسلام ابى ذر
فى ليلة اضحيان مقمرة يقال ليلة اضحيان واضحيانة والالف والنون
زائدتان

باب الضاد مع الراء

ضرأ

فى حديث معد يكرب مشوا فى الضراء هو
بالفتح والمد الشجر الملتف فى الوادى وفلان يمشى الضراء اذا مشى مستخفيا
فيما يوارى من الشجر ويقال للرجل اذا اختل صاحبه ومكر به هو يدب له الضراء
ويمشى له الخمر وهذه اللفظة ذكرها الجوهرى فى المعتل وهو بابها لان همزتها منقلبة عن الف
وليست اصلية وابو موسى ذكرها فى الهمزة حملا على ظاهر لفظها فاتبعناه قد تكرر

ضرب

فى الحديث ضرب الامثال وهو اعتبار الشئ بغيره وتمثيله به والضرب المثال وفى صفة موسى عليه السلام
انه ضرب من الرجال هو الخفيف اللحم الممشوق المستدق وفى رواية فاذا رجل مضطرب
رجل الراس هو مفتعل من الضرب والطاء بدل من تاء الافتعال ومنه فى صفة الدجال
طوال ضرب من الرجال وفيه لا يضرب اكباد المطى الا الى ثلثة مساجد اى لا تركب
ولا يسار عليها يقال ضربت فى الارض اذا سافرت ومنه حديث على عليه السلام اذا كان
كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه اى اسرع الذهاب فى الارض فرارا من الفتن
ومنه حديث الزهرى لا تصلح مضاربة من طعمته حرام المضاربة ان تعطى مالا لغيرك

بتجر

يتجر فيه فيكون له سهم معلوم من الربح وهي مفاعلة من الضرب في الارض والسير
فيها للتجارة وفي حديث المغيرة ان النبي عليه السلام انطلق حتى توارى عني فضرب الخلاء
اي ذهب يقال ذهب يضرب الغائط والخلاء واذا ذهب لقضاء الحاجة ومنه الحديث
لا يذهب الرجلان يضربان الغائط يتحدثان وفيه انه نهى عن ضراب الجمل هو نزوه
على الانثى والمراد بالنهي ما يؤخذ عليه من الاجرة لا عن نفس الضراب وتقديره نهى عن
ثمن ضراب الجمل كنيه عن عسب الفحل اي ثمنه يقال ضرب الجمل الناقة يضربها
اذا نزا عليها ومنه الحديث الآخر ضراب الفحل من السحت اي انه حرام وهذا عام في
كل فحل وفي حديث الحجامة كم ضريبتك الضريبة ما يؤدي العبد الى سيده من الخراج
المقرر عليه وهي فعيلة بمعنى مفعولة وتجمع على ضرائب ومنه حديث الامناء اللاتي
كان عليهن لموالينهن ضرائب وقد تكرر ذكرها في الحديث مفردا ومجموعا وفيه انه
نهى عن ضريبة الغائص هو ان يقول الغائص في البحر للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته
فهو لك بكذا نهى عنه لانه غرر وفيه ذاكر الله في الغافلين كالشجرة الخضراء
وسط الشجر الذي تحات من الضريب هو الجليد وفيه ان المسلم المسدد ليدرك
درجة الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته وسجيته وفيه انه اضطرب حائطا من ذهب
اي امر ان يضرب له ويصاغ وهو افتعل من الضرب الصياغة والطاء بدل من التاء
ومنه الحديث يضطرب بناء في المسجد اي ينصبه ويقيمه على اوتاد مضروبة في الارض
وفيه حتى ضرب الناس بعطن اي رويت ابلهم حتى بركت واقامت مكانها وفيه
فضرب على اذانهم هو كناية عن النوم ومعناه حجب الصوت والحس ان يلحق اذانهم
فينبهوا فكانها قد ضرب عليها حجاب ومنه حديث ابي ذر ضربت على اصمخته فما
يطوف بالبيت احد وفي حديث ابن عمر فاردت ان اضرب على يده اي اعقد معه
البيع لان من عادة المتبايعين ان يضع احدهما يده في يد الآخر عند عقد البياع وفيه
الصداع ضربان في الصدغين ضرب العرق ضربا وضربانا اذا تحرك بقوة وفيه
فضرب الدهر من ضربانه ويروى من ضربه اي مر من مروره وذهب بعضه وفي
حديث عايشة عتبوا على عثمان ضربة السوط والعصا اي كان من قبله يضرب في
العقوبات بالدرة والنعل فخالفهم وفي حديث ابن عبد العزيز اذا ذهب

هذا وضرباؤه هم الامثال والنظراء واحدهم ضريب ومنه حديث الحجاج لاجزرنكم
جزر الضريب هو بفتح الزاء العسل الابيض الغليظ ويروى بالصاد وهو العسل الاحمر
ضرج فيه قال مرة في جعفر في نعوت الملائكة مضرج الجناحين بالدم اى ملطخ به ومنه
الحديث وعلى ريطة مضرجة اى ليس صبغها بالمشبع وفي كتابه لو ائل وضرجوه
بالاضاميم اى دموه بالضرب والضرج الشق ايضا ومنه حديث المراة صاحبة المزادتين
ضرح تكاد تتضرج من الملء اى تتشقق فيه الضراح بيت في السماء حيال الكعبة ويروى
الضريح وهو البيت المعمور من المضارحة وهي المقابلة والمضارعة وقد جاء ذكره في حديث
علي ع ومجاهد وس رواه بالصاد فقد صحف وفي حديث دفن النبي ص انزل الى اللاحد
والضارح فايهما سبق تركناه الضارح هو الذي يعمل الضريح وهو القبر فعيل بمعنى مفعول من
الضرح الشق في الارض ومنه حديث سطيح اوفى على الضريح وقد تكرر في الحديث
ضرر في اسماء الله تعالى الضار وهو الذي يضر من يشاء من خلقه حيث هو خالق الاشياء
كلها خيرها وشرها ونفعها وضرها وفيه لا ضرر ولا ضرار في الاسلام الضر ضد
النفع ضره يضره ضرا وضرارا وضارا بمعنى قوله لا ضرر اى يضر الرجل
اخاه فينقصه شيا من حقه والضرار فعال من الضر اى لا يجازيه على اضراره بادخال
الضرر عليه والضرر فعل الواحد والضرار فعل الاثنين والضرر ابتداء الفعل و
الضرار الجزاء عليه وقيل الضرر ما تضر به صاحبك وتنتفع انت به والضرار ان
تضره من غير ان تنتفع وقيل هما بمعنى وتكرارها للتاكيد ومنه الحديث ان الرجل ليعمل
او المراة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضارا في الوصية فتجب لهما
النار المضارة في الوصية ان لا يمضي او ينقص بعضها او يوصي لغير اهلها وبحو ذلك
مما يخالف السنة ومنه حديث الرؤية لا تضارون في رويته يروى بالتشديد و
التخفيف فالتشديد بمعنى لا تتخالفون وتتجادلون في صحة النظر اليه لوضوحه
وظهوره يقال ضاره يضاره مثل ضره يضره وقال الجوهري اضر بي فلان اذا
دنا مني دنوا شديدا فاراد بالمضارة الاجتماع والازدحام عند النظر اليه واما التخفيف
فهو من الضير لغة في الضر والمعنى فيه كالاول ومنه الحديث لا يضره ان لمس فرجه
كان لهذه كلمة يستعملها العرب ظاهرها الاباحة ومعناها الحض والترغيب ومنه حديث

انه كان يصلي فاضر به غصن فكسره اي دنا منه دنوا شديدا فآذاه وفي حديث البراء
فجاء ابن ام مكتوم يشكو ضرارته الضرارة ههنا العمى والرجل ضرير فهو من الضر
سوء الحال وفيه ابتلينا بالضراء فصبرنا وابتلينا بالسراء فلم نصبر الضراء الحالة
التي تضر وهو نقيض السراء وهما بناءان للمؤنث ولا مذكر لهما يريد انا اختبرنا
بالفقر والشدة والعذاب فصبرنا عليه فلما جاءتنا السراء وهي الدنيا والسعة والراحة
بطرنا ولم نصبر وفي حديث علي ع عن النبي ص انه نهى عن بيع المضطر هذا يكون من
وجهين احدهما ان يضطر الى العقد من طريق الاكراه عليه وهذا بيع فاسد لا ينعقد
والثاني ان يضطر الى البيع لدين ركبه او مؤونة ترهقه فيبيع ما في يده بالوكس
للضرورة وهذا سبيله في حق الدين والمروة ان لا يباع على هذا الوجه ولكن يعان ويقرض
الى الميسرة او يشتري سلعته بقيمتها فان عقد البيع مع الضرورة على هذا الوجه صح
ولم يفسخ مع كراهة اهل العلم له ومعنى البيع ههنا الشراء او المبايعة وقبول البيع والمضطر
مفتعل من الضر واصله مضترر فادغمت الراء وقلبت التاء طاء لاجل الضاد ومنه
حديث ابن عمر لا تبتع من مضطر شيئا جعله ابو عبيد على المكره على البيع وانكر حمله
على المحتاج وفي حديث سمرة يجزي من الضارورة صبوح او غبوق الضارورة لغة
في الضرورة اي انما يحل من الميتة ان ياكل منها ما يسد الرمق غداء او عشاء
وليس له ان يجمع بينهما وفي حديث عمرو بن مرة عند اعتكار الضراير الضراير الامور
المختلفة كضراير النساء لا يتفقن واحدتها ضرة وفي حديث ام معبد له بصريح ضرة
الشاة مزبد الضرة اهل الضرع فيه ان النبي ص اشترى من رجل فرسا كان اسمه الضرس
فسماه السكب واول ما غزا عليه احدا الضرس الصعب السيء الخلق ومنه حديث
عمر قال في الزبير هو ضبس ضرس يقال رجل ضرس وضريس ومنه الحديث في صفة علي عليه السلام
فاذا فزع فزع الى ضرس حديد اي صعب العريكة قوي ومن رواه بكسر الضاد وسكون
الراء فهو احد الضروس وهي الاكام الخشنة اي الى جبل من حديد ومعنى قوله اذا فزع
اي فزع اليه والتجئ فحذف الجار واستتر الضمير ومنه حديثه الآخر كان ما
تشاء من ضرس قاطع اي ماض في الامور نافذ العزيمة يقال فلان ضرس من الاضراس
اي داهية وهو في الاصل احد الاسنان فاستعاره لذلك ومنه حديثه الآخر لا يعض

ضرس

في العلم بضرس قاطع اي لم يتقنه ولم يحكم الامور وفي حديث ابن عباس انه كره الضرس
هو صمت يوم الى الليل واصله العض بالاضراس اخرجه الهروي عن ابن عباس
والزمخشري عن ابي هريرة وفي حديث وهب ان ولد زنا في بني اسرائيل قرب
قربانا فلم يقبل فقال يا رب يأكل ابواي الحمض واضرس انا انت اكرم من ذلك فقبل
قربانه الحمض من مراعي الابل اذا رعته ضرست اسنانها والضرس بالتحريك ما يعرض
للانسان من اكل الشيء الحامض المعنى يذنب ابواي واواخذنا بذنبهما فيه اذا نادى
المنادي بالصلوة ادبر الشيطان وله ضراط وفي رواية وله ضريط يقال ضراط وضريط
كنهاق ونهيق ومنه حديث علي عليه السلام انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به
ومنه حديثه عليه السلام انه سئل عن شيء فاضرط بالسائل اي استخف به وانكر قوله وهو من
قولهم تكلم فلان فاضرط به فلان وهو ان يجمع شفتيه ويخرج من بينهما صوتا يشبه
الضرطة على سبيل الاستخفاف والاستهزاء فيه انه قال لولدي جعفر ما لي اراهما
ضارعين فقالوا ان العين تسرع اليهما الضارع النحيف الضاوي الجسم يقال ضرع يضرع
فهو ضارع وضرع بالتحريك ومنه حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب
المدبر اي اعيرهما للركوب يعني الجمل الضعيف والناقة الهرمة ومنه حديث المقداد
واذا فرس اذم ومهر ضرع وحديث عمرو بن العاص لست بالضرع ومنه قول الحجاج
لمسلم بن قتيبة ما لي اراك ضراع الجسم وفي حديث عدي قال له لا يختلجن في صدرك
شيء ضارعت فيه النصرانية المضارعة المشابهة والمقاربة وذلك انه ساله عن طعام
النصارى فكانه اراد لا يتحركن في قلبك شك ان ما شابهت فيه النصارى حرام او
خبيث او مكروه وذكره الهروي في باب الحاء المهملة مع اللام ثم قال يعني انه نظيف
وسياق الحديث لا يناسب هذا التفسير ومنه حديث معمر بن عبد الله اني اخاف ان
تضارع اي اخاف ان يشبه فعلك الربا ومنه حديث معوية لست بنكحة طلقة
ولا بسبية ضرعة اي لست بشتام للرجال المشابه لهم والمساوي وفي حديث
الاستسقاء خرج متبذلا متضرعا التضرع التذلل والمبالغة في السؤال والرغبة
يقال ضرع يضرع بالكسر والفتح وتضرع اذا خضع وذل ومنه حديث عمر فقد ضرع
الكبير ورق الصغير ومنه حديث علي عم اضرع الله خدودكم اي اذلها وقد تكرر في الحديث

ضرط

ضرع

وفي حديث

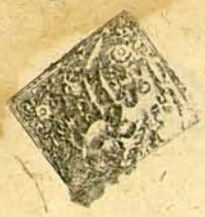

وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه كذا فسره الهروي وقال يقال لفرس لفلان فرس
قد ضرع به اي غلبه وفي حديث اهل النار فيغاثون بطعام من ضريع هو نبت بالحجاز
له شوك كبار ويقال له الشبرق وقد تكرر في الحديث في حديث قس والاسد
الضرغام هو الضاري الشديد المقدام من الاسود في قصة ذي الرمة و
رؤبة عالة ضرايك الضرايك جمع ضريك وهو الفقير السيئ الحال وقيل الهزيل
في حديث ابي بكر قال قيس بن ابي حازم كان يخرج الينا وكان لحيته ضرام عرفج الضرام
لهب النار شبهت به لانه كان يخضبها بالحناء ومنه حديث علي عليه السلام والله لود معوية
انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الضرمة بالتحريك النار وهذا يقال عند المبالغة
في الهلاك لان الكبير والصغير ينفخان النار واضرم النار اذا اوقدها ومنه حديث
الاخدود فامر بالاخاديد واضرم فيها النيران فيه ان قيسا ضراء الله هو بالكسر
جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به اي انهم شجعان تشبيها بالسباع
الضارية في شجاعتها يقال ضري بالشيء يضرى ضرى وضراوة فهو ضار اذا اعتاده
ومنه الحديث ان للاسلام ضراوة اي عادة ولهجا به لا يصبر عنه ومنه حديث عمر ان
للحم ضراوة كضراوة الخمر اي ان له عادة ينزع اليها كعادة الخمر وقال الازهري اراد
ان له عادة طلابة لاكله كعادة الخمر مع شاربها ومن اعتاد الخمر وشربها اسرف
في النفقة ولم يتركها وكذلك من اعتاد اللحم لم يكد يصبر عنه فدخل في دأب المسرف
في نفقته ومنه الحديث من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار اي كلب معود بالصيد يقال
ضري الكلب واضراه صاحبه اي عوده واغراه به ويجمع على ضوار والمواشي الضارية
المعتادة لرعي زروع الناس ومنه حديث علي عليه السلام انه نهى عن الشرب من الاناء الضاري هو الذي
ضري بالخمر وعودها فجعل فيه العصير صار مسكرا وقال ثعلب الاناء الضاري
ههنا هو السايل اي انه ينغص الشرب على شاربه وفي حديث ابي بكر انه اكل مع رجل به
ضرو من جذام يروى بالكسر والفتح فالكسر يريد انه داء قد ضري به لا يفارقه
والفتح من ضرا الجرح يضرو ضروا اذا لم ينقطع سيلانه اي به قرحة ذات ضرو وفي
حديث علي عليه السلام يمشون الخفاء ويدبون الضراء هو بالفتح وتخفيف الراء والمد الشجر
الملتف يريد به المكر والخديعة وقد تقدم مثله في اول الباب وان كان هذا موضعه

ضرغم
ضرك
ضرم
ضرا

وفي حديث عثمان كان الحمى حمى ضرية على عهد رسول الله ﷺ أميال ضرية امرأة سمي بها الموضع وهو بارض نجد **باب الضاد مع الزاي** في حديث عمر بعث بعامل ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت له امرأته اين مرافق العمل فقال لها كان معي صيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين الكاتبين الصيزن الحافظ الثقة ارضى اهله بهذا القول وعرض بالملكين وهو من معاريض الكلام ومحاسنه والياء في الصيزن زائدة **باب الضاد مع الطاء** في حديث علي عليه السلام من بعدي من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والياء زائدة في حديث مجاهد اذا كان عند اضطراد الخيل وعند سل السيوف اجزأ الرجل ان تكون صلاته تكبيرا الاضطراد هو الاطراد وهو افتعال من طراد الخيل وهو عدوها وتتابعها فقلبت تاء الافتعال طاء ثم قلبت الطاء الاصلية ضادا وموضعه حرف الطاء وانما ذكرناه لاجل لفظه فيه كان نبي الله اذا اضطم عليه الناس أعنق أي زحموا وهو افتعل من الضم فقلبت التاء طاء لاجل الضاد وموضعه في الضاد والميم وانما ذكرناه ههنا لاجل لفظه ومنه حديث ابي هريرة فدنا الناس واضطم بعضهم الى بعض **باب الضاد مع العين** فيه ما تضعضع امرؤ لآخرة يريد به عرض الدنيا الا ذهب ثلثا دينه اي خضع وذل ومنه حديث ابي بكر في احدى الروايتين قد تضعضع بهم الدهر فاصبحوا في ظلمات القبور اي أذلهم في حديث خيبر من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة يقال اضعف الرجل فهو مضعف اذا ضعفت دابته ومنه حديث عمر المضعف امير على اصحابه يعني في السفر اي انهم يسيرون بسيره وفي حديث آخر الضعيف امير الركب وفي حديث اهل الجنة كل ضعيف متضعف يقال تضعفته واستضعفته بمعنى كما يقال تيقنه واستيقنه يريد الذي تضعفه الناس ويحتقرون عليه في الدنيا للفقر وزناته الحال ومنه حديث الجنة مالي لا يدخلني الا الضعفاء هم الذين يبرتون انفسهم من الحول والقوة ومنه الحديث اتقوا الله في الضعيفين يعني المرأة والمملوك وفي حديث ابي ذر قال فتضعفت رجلا اي استضعفته ومنه حديث عمر غلبني اهل الكوفة استعمل عليهم المؤمن فيضعف واستعمل عليهم القوي فيفجر

ضزن

ضطر

ضطرد

ضطم

ضعضع

ضعف



وفي حديث الدحداح الا رجاء الضعف في المعاد اي مثلي الاجر يقال ان
اعطيتني درهما فلك ضعفه اي درهمان وربما قالوا فلك ضعفاه وقيل ضعف الشيء
مثله وضعفاه مثلاه قال الازهري الضعف في كلام العرب المثل فما زاد وليس بمقصور
على مثلين فاقل الضعف محصور في الواحد واكثره غير محصور ومنه الحديث
تضعف صلاة الجماعة على صلوة الفذ خمسا وعشرين درجة اي تزيد عليها
ضعه
يقال ضعف الشيء اذا زاد وضعفته واضعفته وضاعفته بمعنى فيه ذكر الضعة
وهي الذل والهوان والدناءة وقد وضع ضعة فهو وضيع والهاء فيها عوض من
ضغبس
الواو المحذوفة وقد تكسر الضاد باب الضاد مع الغين فيه ان صفوان بن امية
اهدى لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضغابيس وجداية هي صغار القثاء واحدتها
ضغبوس وقيل هي نبت ينبت في اصل الثمام يشبه الهليون يسلق بالخل والزيت و
يؤكل وفي حديث آخر لا باس باجتفاء الضغابيس في الحرم وقد تكرر في الحديث
ضغث
في حديث ابن زمل فمنهم الآخذ الضغث الضغث ملء اليد من الحشيش المختلط
وقيل الحزمة منه ومما اشبهه من البقول اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا ومنه حديث
ابن الاكوع فاخذت سلاحهم فجعلته ضغثا اي حزمة ومنه حديث علي عليه السلام
في مسجد الكوفة فيه ثلث اعين انبتت بالضغث الذي ضرب به ايوب عليه السلام
زوجته وهو قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث ومنه حديث
ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان
من حطب فاستعارهما للنار يعني انهما قد اشتعلتا وصارتا نارا ومنه حديث
عمر اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني اراد عملا مختلطا غير خالص من ضغث
الحديث اذا خلطه فهو فعل بمعنى مفعول ومنه قيل للاحلام المتلبسة اضغاث وفي
ضغط
حديث عائشة كانت تضغث راسها الضغث معالجة شعر الراس باليد عند الغسل
كانها تخلط بعضه ببعض ليدخل فيه الغسول والماء فيه لتضغطن على باب
الجنة اي تزحمون يقال ضغطه يضغطه ضغطا اذا عصره وضيق عليه وقهره
ومنه حديث الحديبية لا تتحدث العرب انا اخذنا ضغطة اي عصرا وقهرا
يقال اخذت فلانا ضغطة بالضم اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشيء ومنه الحديث

لا يشترين احدكم مال امرئ في ضغطة من سلطان اى قهر ومنه الحديث لا يجوز
الضغطة قيل هي ان تصالح من لك عليه مال على بعضه من تحد البينة فتأخذ بجميع المال
ومنه حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة وقيل هو ان تمطل الغريم
بما عليه من الدين حتى يضجر صاحب الحق ثم تقول له أتدع منه كذا وتأخذ الباقي
معجلا ويرضى بذلك ومنه الحديث يعتق الرجل من عبده ما شاء ان شاء ثلثا وان
شاء ربعا وان شاء خمسا ليس بينه وبين ان ضغطه ومنه حديث معاذ لما رجع عن
العمل قالت له امرأته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط اى امين حافظ يعني الله تعالى
المطلع على سرائر العباد فأوهم امرأته انه كان يحفظه ويضيق عليه ويمنعه عن الاخذ
ليرضيها بذلك في حديث عقبة بن عبد العزى فعدا عليه الاسد فأخذ برأسه
فضغمه ضغمة الضغم العض الشديد به سمي الاسد ضيغما بزيادة الياء ضغم
ومنه حديث عمرو العجوز اعاذكم الله من جرح الدهر وضغم الفقر اى عضه
فيه فيكون دما في غميضاء في غير ضغينة وحمل سلاح الضغن الحقد والعداوة و
البغضاء وكذلك الضغينة وجمعها الضغائن ومنه حديث العباس انا لنعرف ضغن
الضغائن في وجوه اقوام ومنه حديث عمر انما قوم شهدوا على رجل بحد ولم يكن
بحضرة صاحب الحد فانما شهدوا عن ضغن اى حقد وعداوة تريد ما كان
بين الله وبين العباد كالزنا والشرب ونحوهما وفي حديث عمرو الرجل يكون في
دابته الضغن فيقوم منها جدة ويكون في نفسه الضغن فلا يقوم منها الضغن في
الدابة هو ان تكون عسرة الانقياد فيه انه قال للعباة عن اولاد المشركين ان
شئت دعوت الله ان يسمعك تضاغيهم في النار اى صياحهم وبكاءهم يقال ضغا
يضغو ضغوا وضغاء اذا صاح وضج ومنه الحديث ولكني اكرمك ان يضغو
هؤلاء الصبية عند راسك تكرة وعشاء والحديث الآخر وصبيتي يتضاغون
حولي ومنه حديث حذيفة في قصة قوم لوط فأتوى بها حتى سمع اهل السماء
ضغاء كلابهم وفي حديث آخر حتى سمعت الملائكة صواعق كلابها جمع صاعقة
وهي الصيحة

باب الضاد مع الفاء

في حديث علي عليه السلام ان طلحة نازعه في
ضفيرة كان علي ضفرها في وادي الصفيرة مثل المستناة المستطيلة



المعمولة بالخشب والحجارة وضفرها عملها من الضفر وهو النسج ومنه ضفر
الشعر وادخال بعضه في بعض ومنه الحديث الآخر فقام على ضفيرة السدة والحديث
الآخر اشار بيده وراء الضفيرة ومنه حديث ام سلمة اني امرأة اشد ضفر راسي اي
تعمل شعرها ضفائر وهي الذوائب المضفورة ومنه حديث عمر من عقص او ضفر
فعليه الحلق يعني في الحج ومنه حديث النخعي الضافر والمليد والمحمر عليهم الحلق
وحديث الحسن بن علي عليهما السلام انه غرز ضفرة في قفاه اي غرز طرف ضفيرته في
اصلها ومنه الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي حبل مفتول من شعر
فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر ما جزر عنه الماء وضفير البحر فكله اي شطه
وجانبه وهو الضفيرة ايضا وفيه ما على الارض من نفس تموت لها عند الله خير
يحب ان ترجع اليكم ولا يضاف الدنيا الا القتيل في سبيل الله فانه يحب ان يرجع فيقتل
مرة اخرى المضافرة المعاودة والملابسة اي لا يحب معاودة الدنيا وملابستها
الا الشهيد قال الزمخشري هو عندي مفاعلة من الضفر وهو الظفر والوثوب
في العدو اي لا يطمح الى الدنيا ولا ينزو الى العود اليها الا هو ذكره الهروي بالراء
وقال المضافرة بالراء الضاد التآلب وقد تضافر القوم وتضافروا اذا تآلبوا
وذكره الزمخشري ولم يقيده لكنه جعل اشتقاقه من الضفر وهو الظفر والقفز
وذلك بالزاي ولعله يقال بالراء والزاي فان الجوهري قال في الراء والضفر الشيء
وقد ضفر يضفر ضفرا والشبه بما ذهب اليه الزمخشري انه بالزاي وفي حديث ضفز
علي عليه السلام مضافرة القوم اي معاونتهم وهذا بالراء لا شك فيه ملعون كل ضفاذ
هكذا جاء في رواية وهو التمام وفي حديث الرؤيا فيضفرونه في فيه احدهم اي
يدفعونه فيه ويلقمونه اياه يقال ضفرت البعير اذا علفته الضفاير وهي اللقم الكبار
الواحدة ضفيرة والضفير شعير يجرش وتعلفه الابل ومنه الحديث انه مر بوادي
ثمود فقال من اعتجن منكم بمائه فليضفره بغيره اي يلقمه اياه ومنه الحديث قال
لعلي عليه السلام انه سيأتي قوم يزعمون انهم يحبونك يضفرون الاسلام ثم يلفظونه
قالها ثلثا اي يلقمونه ثم يتركونه ولا يقبلونه وفيه انه صلى الله عليه وآله وسلم ضفز بين
بين الصفا والمروة اي هرول من الضفز القفز والوثوب ومنه حديث

ضفز

اعتجن

الخوارج لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي عليه السلام ضفزا اى قفزوا فرحا
بقتله وفيه انه اوتر بسبع او تسع ثم نام حتى سمع ضفيرة او صفير قال الخطابي
الضفير ليس بشيء وانما الصفير فهو كالغطيط وهو الصوت الذي يسمع من النائم
عند ترديد نفسه قال الهروي ان كان محفوظا فهو يشبه الغطيط وروي بالصاد
المهملة والراء والصفير يكون بالشفتين في حديث قتادة بن النعمان فتدم ضافطة
من الدرمك الضافط والضفاط الذي يجلب الميرة والمتاع الى المدن والحاج
الذي يكري الاحمال وكانوا يومئذ قوما من الانباط يحملون الى المدينة الدقيق والزيت
وغيرهما ومنه الحديث ان ضفاطين قدموا الى المدينة وفي حديث عمر اللهم اني
اعوذ بك من الضفاطة هي ضعف الراي والجهل وقد ضفط يضفط ضفاطة فهو
ضفيط ومنه حديث الخراز سئل عن الوتر فقال انا اوتر حين يوتر الضفطى
اى الضعفاء الاراء والعقول ومنه الحديث اذا سرتكم ان تنظروا الى الرجل الضفيط
المطاع في قومه فانظروا الى هذا يعني عيينة بن حصن ومنه حديث ابن عباس وعوتب
في شيء فقال ان لي ضفاطات وهذه احدى ضفاطاتي اى غفلاتي ومنه حديث
ابن سيرين بلغه عن رجل شيء فقال اني لاراه ضفيطا وفي حديث الآخر انه
شهد نكاحا فقال اين ضفاطتكم اراد الدف فسماه ضفاطة لانه لهو ولعب وهو
راجع الى ضعف الراي وقيل الضفاطة لعبة فيه انه لم يشبع من خبز
ولحم الا على ضفف الضفف الضيق والشدة اى لم يشبع منهما الا عن ضيق وقلة
وقيل الضفف اجتماع الناس يقال ضف القوم على الماء يضفون ضفا وضففا
اى لم ياكل خبزا ولحما وحده ولكن مع الناس وقيل الضفف ان تكون الاكلة
اكثر من مقدار الطعام والخفف ان يكونوا بمقداره وفي حديث علي عليه السلام
فيقف ضفتي جفونه اى جانبيها الضفة بالكسر والفتح جانب النهر فاستعاره
للجفن ومنه حديث عبد الله بن خباب مع الخوارج فقدموه على ضفة
النهر فضربوا عنقه في حديث عائشة بنت طلحة انها ضفنت جارية
لها الضفن ضربك استت الانسان بظهر قدمك **باب الضاد مع اللام**
فيه اعوذ بك من الكسل وضلع الدين اى ثقله والضلع الاعوجاج

اى ثقله

اي يثقله حتى يميل صاحبه عند الاستواء والاعتدال يقال ضلع بالكسر يضلع ضلعا
بالتحريك وضلع بالفتح يضلع ضلعا بالتسكين اي مال ومن الاول حديث علي عليه السلام
واردد الى الله ورسوله ما يضلعك من الخطوب اي يثقلك ومن الثاني
حديث ابن الزبير فرأى ضلع معوية مع مروان اي ميله ومنه الحديث
لا تنقش الشوكة بالشوكة فان ضلعها معها اي ميلها وقيل هو مثل وفي حديث
غسل دم الحيض حتيه بضلع او بعود والاصل فيه ضلع الحيوان فسمي به
العود الذي يشبهه وقد تسكن اللام تخفيفا وفي حديث بدر كاني اراهم
بهذه الضلع الحمراء الضلع جبيل منفرد صغير ليس بمنقاد يشبهه بالضلع
وفي رواية ان ضلع قريش عند هذه الضلع الحمراء اي ميلهم وفي صفته
صلى الله عليه وآله وسلم ضليع الفم اي عظيمه وقيل واسعه والعرب تحمد عظم
الفم وتذم صغره والضليع العظيم الخلق الشديد ومنه حديث عمر قال له
الجني اني منهم لضليع اي عظيم الخلق وقيل هو العظيم الصدر الواسع الجنبين
ومنه حديث مقتل ابي جهل فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما اي بين رجلين
اقوى من الرجلين الذين كنت بينهما واشد ومنه حديث علي عليه السلام في صفة
النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك اضطلع افتعل
من الضلاعة وهي القوة يقال اضطلع بحمله اي قوي عليه ونهض به وفي حديث
زمزم فاخذ بعراقيها فشرب حتى تضلع اي اكثر من الشرب حتى تمد جنبه
واضلاعه ومنه حديث ابن عباس انه كان يتضلع من زمزم وفيه انه
اهدى الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثوب سيراء مضلع بقز المضلع الذي
فيه سيور وخطوط من الابريسم او غيره شبه الاضلاع ومنه حديث علي عليه السلام
وقيل له ما القسية قال ثياب مضلعة فيها حرير اي فيها خطوط عريضة
كالاضلاع وفيه الحمل المضلع والشر الذي لا ينقطع اظهار البدع المضلع
المثقل كانه يتكئ على الاضلاع ولو روي بالظاء من الظلع الغمز والعرج
لكان وجها فيه لولا ان الله لا يحب ضلالة العمل ما زرانا كم عقالا
اي بطلان العمل وضياعه ماخوذ من الضلال الضياع ومنه قوله تعالى

ضلل

ضل سعيهم في الحيوة الدنيا ومنه الحديث ضالة المؤمن حرق النار وقد تكرر
في الحديث ذكر الضالة وهي الضايعة من كل ما يقتنى من الحيوان وغيره يقال ضل
الشيء اذا ضاع وضل عن الطريق اذا حار وهي في الاصل فاعلة ثم اتسع فيها فصارت من
الصفات الغالبة وتقع على الذكر والانثى والاثنين والجميع وتجمع على ضوال
والمراد بها في الحديث الضالة من الابل والبقر مما يحمي نفسه ويقدر على الانتياع
في طلب المرعى والماء بخلاف الغنم وقد تطلق الضالة على المعاني ومنه الحديث
الكلمة الحكيمة ضالة المؤمن وفي رواية ضالة كل حكيم اي لا يزال يتطلبها كما
يتطلب الرجل ضالته ومنه الحديث ذروني في الروح لعلي اضل الله اي افوته
واخفى عليه وقيل لعلي عليه السلام اغيب عن عذاب الله يقال ضللت الشيء وضللته
اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو واضللته اذا ضيعته وضل الناس اذا
غاب عنه حفظ الشيء ويقال اضللت الشيء اذا وجدته ضالا كما تقول احمدته و
ابخلته اذا وجدته محمودا وبخيلا ومنه الحديث ان النبي عليه السلام اتى قومه
فاضلهم اي وجدهم ضلالا غير مهتدين الى الحق وفيه سيكون عليكم ائمة
ان عصيتموهم ضللتم يريد بمعصيتهم الخروج عليهم وشق عصا المسلمين
وقد يقع اضلهم في غير هذا على الحمل على الضلال والدخول فيه وفي حديث
علي عليه السلام وقد سئل عن اشعر الشعراء فقال هو ان كان ولا بد فالملك الضليل
يعني امرء القيس كان يلقب به والضليل بوزن القنديل المبالغ في الضلال
جدا والكثير التتبع للضلال باب الضاد مع الميم فيه انه كان يضمخ راسه
بالطيب التضمخ التلطخ بالطيب وغيره والاكثار منه ومنه الحديث انه كان متضمخا
بالخلوق وقد تكرر ذكره كثيرا في حديث علي ع وقيل له انت امرت بقتل عثمان فضمد
اي اغتاظ يقال ضمد يضمد ضمدا بالتحريك اذا اشتد غيظه وغضبه وفي حديث طلحة
انه ضمد عينيه بالصبر وهو محرم اي جعله عليها ودواهما به واصل الضمد الشد يقال ضمد
وجرحه اذا شده بالضماد وهي خرقة يشد بها العضو الموفور ثم قيل لوضع الدواء على الجرح
وغيره وان لم يشد وفي صفته مكة حرس وضمد الضمد بالسكون رطب الشجر ويابسه وفيه
ان رجلا سأل رسول الله ص عن البداوة فقال اتق الله ولا يضرك ان تكون بجانب ضمد

ضمخ
ضمد

ضمر

هو بفتح الضاد والميم موضع بالیمن فيه من صام يوما في سبيل الله باعده الله من النار
سبعين خريفا للمضمر المجيد المضمر الذي يضمر خيله لغزو او سباق وتضمير الخيل
هو ان تظاهر عليها بالعلف حتى تسمن ثم لا تعلف الا قوتا لتخف وقيل تشد عليها
سروجها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها والمجيد صاحب
الجياد والمعنى ان الله يباعد من النار مسافة سبعين سنة تقطعها الخيل المضمرة اجياد
وقد تكرر ذكر التضمير في الحديث وفي حديث حذيفة اليوم يضمار وغدا السباق اي اليوم
العمل في الدنيا للاستباق في الجنة والمضمار الموضع الذي يضمر فيه الخيل ويكون وقتا للايام
التي تضمر فيها ويروى هذا الكلام لعلي ع ايضا وفيه اذا ابصر احدكم امراة فليات
اهله فان ذلك يضمر ما في نفسه اي يضعفه ويقلله من الضمور وهو الهزال والضعف
وفي حديث ابن عبد العزيز كتب الى ميمون بن مهران في مظالم كانت في بيت المال ان يردها
على اربابها ويا خذ منها زكوة عامها فانها كانت ملا ضمارا المال الضمار الغايب
الذي لا يرجى واذا رجي فليس بضمار من اضمرت الشيء اذا غيبته وفعال بمعنى فاعل
ومفعل ومثله من الصفات ناقة كناز وانما اخذ منه زكاة عام واحد لان اربابه
ما كانوا يرجون رده عليهم فلم يوجب عليهم زكاة السنين الماضية وهو في
بيت المال في حديث علي عليه السلام افواههم ضامزة وقلوبهم قرحة الضامز الممسك
وقد ضمز يضمز ومنه قصيد كعب منه تظل سباع الجو ضامزة ولا تمشي بوادي الاراجيل
اي ممسكة بين خوفه ومنه حديث الحجاج ان الابل ضمز خنس اي ممسكة عن الجرة
ويروى بالتشديد وهما جمع ضامز وفي حديث سبيعة فضمز لي بعض اصحابه
قد اختلف في ضبط هذه اللفظة فقيل هي بالصاد والزاي من ضمز اذا سكت وضمز
غيره اذا اسكته وروي بدل اللام نونا اي سكتني وهو اشبه ورويت بالراء والنون
والاول اشبهها في حديث عمر قال عن الزبير خرس ضمس والرواية ضبس والميم
قد تبدل من الباء وهما بمعنى الصعب العسر في حديث الاشتر يصف امراة اراد بها
ضمجا طرطبا الضمج الغليظة وقيل القصيرة وقيل التامة الخلق في حديث موية
انه خطب اليه رجل بنتا له عرجاء وقال انها ضميلة فقال اني اريد ان اشترف
بمصاهرتك ولا اريد ها للسباق في الحلبة الضميلة الزمنة قال الزمخشري

ضمس

ضمج

ضمل

ان صحت الرواية فاللام بدل من النون من الضمانة والا فهي بالضاد المهملة
قيل لها ذلك لبئس وحشية في سائقها وكل يابس فهو ضامل وضميل في حديث
الرؤية لا تضامون في رؤيته يروى بالتشديد والتخفيف فالتشديد معناه لا
ينضم بعضكم الى بعض وتزدحمون وقت النظر اليه ويجوز ضم التاء وفتحها على
تفاعلون وتتفاعلون ومعنى التخفيف لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعضكم
دون بعض والضيم الظلم وفي كتابه لوائل بن حجر ومن زنى من ثيب فضرجوه
بالاضاميم يريد الرجم والاضاميم الحجارة واحدتها اضامة وقد شبه بها الجماعات
المختلطة من الناس ومنه حديث يحيى بن خالد لنا اضاميم من ههنا وههنا
اي جماعات ليس اصلهم واحدا كان بعضهم ضمت الى بعض وفي حديث ابي
اليسر ضمامة من صحف اي حزمة وهي لغة في الاضامة وفي حديث عمر يا هنيء
ضم جناحك عن الناس اي الزم جانبك لهم وارفق بهم وفي حديث زبيب العنبري
اعدني على رجل من جندك ضم مني ما حرم الله ورسوله اي اخذ من مالي وضمه
الى ماله في كتابه لا يكيدرد ولكم الضامنة من النخل هو ما كان داخلا في العمارة
وتضمنته امصارهم وقراهم وقيل سميت ضامنة لان اربابها ضمنوا عمارتها
وحفظها فهي ذات ضمان لعيشة راضية اي ذات رضى او مرضية ومنه
الحديث من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ان يدخله الجنة اي ذو
ضمان لقوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه
الموت فقد وقع اجره على الله هكذا اخرجه الهروي والزمخشري من كلام
علي عليه السلام والحديث مرفوع في الصحاح من عن ابي هريرة معناه فيمن طرقه تضمن الله
لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيلي وايماني بي وتصديقا برسلي
فهو علي ضامن ادخله الجنة او ارجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلا ما
نال من اجر او غنيمة وفيه انه نهى عن بيع المضامين والملاقيح المضامين
ما في اصلاب الفحول وهي جمع مضمون يقال ضمن الشيء بمعنى تضمنه ومنه قولهم
مضمون الكتاب كذا وكذا والملاقيح جمع ملقوح وهو ما بطن الناقة وفسرها
مالك في الموطأ بالعكس وحكاه الازهري عن مالك عن ابن شهاب عن ابن المسيب

ضمم

ضمن

وحكاه ايضا عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اذا كان في بطن الناقة حمل فهي ضامن
ومضمان وهن ضوامن ومضامين والذي في بطنها ملقوح وملقوحة وفيه
الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اراد بالضمان ههنا الحفظ والرعاية لا ضمان الغرامة
لانه يحفظ على القوم صلاتهم وقيل ان صلاة المقتدين به في عهدته وصحتها مقرونة
بصحة صلاته فهو كالمتكفل لهم صحة صلاتهم وفي حديث عكرمة لا تشتر لبن
البقر والغنم مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى اي لا تشتره وهو في الضرع لانه في
ضمنه وفي حديث ابن عمر من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن
الذي به ضمانة في جسده من زمانة او كسر او بلاء والاسم الضمن بفتح الميم و
الضمان والضمانة الزمانة والمعنى من كتب نفسه في ديوان الزمنى ليعذر عن
الجهاد ولا زمانة به بعثه الله يوم القيامة زمنا ومعنى اكتتب اي سال ان يكتب
في جملة المعذورين وبعضهم اخرجه عن عبد الله بن عمرو بن العاص ومنه
حديث ابن عمير مغبوطة غير ضمنة اي انها ذبحت لغير علة ومنه الحديث
انه كان لعامر بن ربيعة ابن اصابته رمية يوم الطائف فضمن منها اي زمن
ومنه الحديث كانوا يدفعون المفاتيح الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم فكلوا
الضمنى الزمنى جمع ضمن

باب الضاد مع النون

ضنأ

في حديث قتيلة بنت
النضر بن الحارث او اخته أمحمد ولانت ضنئ نجيبة من قومها
والفحل فحل معرق

ضنك

الضنئ بالفتح والكسر الولد في كتابه لوائل بن حجر في
التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك بالكسر المكتنز اللحم
ويقال للذكر والانثى بغير هاء وفيه انه عطس عنده رجل فشمته رجل ثم
عطس فشمته ثم عطس فاراد ان يشمته فقال دعه فانه مضنوك اي مزكوم
والضناك بالضم الزكام يقال اضنكه الله وازكمه والقياس ان يقال فهو
مضنك ومزكم ولكنه جاء على اضنك وازكم ومنه الحديث امتخط
فانك مضنوك وقد تكرر في الحديث

ضنن

فيه ان لله ضنائن من خلقه
يحييهم في عافية ويميتهم في عافية الضنائن الخصائص واحدهم ضنينة
فعيلة بمعنى مفعول من الضن وهو ما تختصه وتضن به اي تبخل لمكانه

منك وموقعه عندك يقال فلان ضنّي من بين اخواني وضنّني اي اختص به و
اضنّ بمودته ورواه الجوهري ان لله ضنّا من خلقه ومنه حديث الانصار
لم نقل الا ضنّا برسول الله ص اي بخلا به وشحّا ان يشاركنا فيه غيرنا ومنه حديث
ساعة الجمعة فقلت اخبرني بها ولا تضنن بها عليّ اي لا تبخل يقال ضننت
اضنّ وضننت اضنّ وقد تكرر في الحديث ومنه حديث زمزم قيل له احفر
المضنونة اي التي تضنّ بها لنفاستها وعزتها وقيل للمخلوق والطيب المضنونة
لانه يضنّ به في حديث الحدود ان مريضا اشتكى حتى اضنى اي اصابه الضنى
وهو شدة المرض حتى نحل جسمه وفيه لا تضطني عني اي لا تبخلي بانبساطك
اليّ وهو افتعال من الضنا المرض والطاء بدل من التاء وفي حديث
ابن عمر قال له اعرابي اني اعطيت بعض بني حياته وانها اضنت واضطربت
فقال هي له حياته وموته قال الهروي والخطابي هكذا روي والصواب ضنت
اي كثر اولادها وقال غيرهما يقال ضنت المرأة تضنى ضنا واضنت وضنأت
واضنأت اذا كثر اولادها باب الضاد مع الواو فيه لا تستضيئوا بنار
المشركين اي لا تستشيروهم ولا تأخذوا آراءهم جعل الضوء مثلا للرأي
عند الحيرة وفي حديث بدء الوحي يسمع الصوت ويرى الضوء اي
ما كان يسمع من صوت الملك ويراه من نوره وانوار آيات ربه وفي شعر
العباس ع وانت لما ولدت واشرقت الارض وضاءت بنورك الافق
يقال ضاءت واضاءت بمعنى اي استنارت وصارت مضيئة فيه
ذكر اضواج الوادي اي معاطفه الواحد ضوج وقيل هو اذا كنت بين جبلين
متضايقين ثم اتسع فقد انضاج لك فيه انه دخل على امرأته وهي تتضور
من شدة الحمى اي تتلوى وتصيح وتتقلب ظهرا لبطن وقيل تتضور تظهر
الضور بمعنى الضر يقال ضاره يضوره ويضيره فيه جاء العباس فجلس
على الباب وهو يتضوع قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رايحة لم يجد
مثلها تضوع الريح تفرقها وانتشارها وسطوعها وقد تكرر في الحديث
في حديث الرؤيا فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا اي ضجوا واستغاثوا

ضنا

ضوء

ضوج

ضور

ضوع

ضوضو

والضوضاء

ضوا

والضوضاء اصوات الناس وغلبتهم وهي مصدر فيه فلما هبط من ثنية
الاراك يوم حنين ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضوى اليه ضيا وضويا
وانضوى اليه ويقال ضواه اليه واضواه وفيه اغتربوا لا تضووا اي تزوجوا
الغرايب دون القرايب فان ولد الغريبة انجب واقوى من ولد القريبة وقد
اضوات المراة اذا ولدت ضعيفا فمعنى لا تضووا لا تاتوا باولاد ضاوين اي
ضعفاء نحفاء الواحد ضاو ومنه الحديث لا تنكحوا القرابة القريبة فان الولد يخلق ضاويا

ضهد

باب الضاد مع الهاء في حديث شريح كان لا يجيز الاضطهاد ولا الضغطة
هو الظلم والقهر يقال ضهده واضهده واضطهده والطاء بدل من تاء الافتعال

ضهل

المعنى انه كان لا يجيز البيع واليمين وغيرهما في اليمين الاكراه والقهر في حديث يحيى بن يعمر
انشات تظلها وتضهلها اي تعطيها شيا قليلا من الماء الضهل وهو القليل يقال
ضهلته اضهله وقيل تضهلها اي تردها الى اهلها من ضهلت الى فلان اذا رجعت

ضها

اليه فيه اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين
والمضاهاة المشابهة وقد تهمز وقد قرئ بهما ومنه حديث عمر قال لكعب ضاهيت
اليهود اي شابهتها وعارضتها

ضيح

باب الضاد مع الياء في حديث كعب بن مالك
لو مات يومئذ عن الضيح والريح لورثه الزبير هكذا جاء في رواية والمشهور الضح
وهو ضوء الشمس فان صحت الرواية فهو مقلوب من ضحى الشمس وهو اشراقها وقيل
الضيح قريب من الريح وفي حديث عمار ان آخر شربة تشربها ضياح الضياح
بالفتح اللبن الحائر يصب فيه الماء ثم يخلط رواه يوم قتل بصفين وقد جيء
بلبن ليشربه ومنه حديث ابي بكر فسقته ضيحة حامضة اي شربة من الضيح
ومنه الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد علي
الحوض الا متضيحا اي متاخرا عن الواردين يجيء بعد ما شربوا ماء الحوض
الا اقله فيبقى كدرا مختلطا بغيره كاللبن المخلوط بالماء

ضيخ

في حديث ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاخ عليكم بوابل البلايا يقال انضاخ
الماء وانضخ اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحايط وانقض اذا سقط شبه
المنية بالمطر وانسيابه هكذا ذكره الهروي وذكره الزمخشري في الصاد والخاء

ضير

ضيع

ضيف

المهملتين وانكر ما ذكره الهروي في حديث الرؤيا لا تضارون في رؤيته من ضاره يضيره ضيرا اي ضره لغة فيه ويروى بالتشديد وقد تقدم ومنه حديث عايشة وقد حاضت في الحج فقال لا يضيرك اي لا يضرك وقد تكرر في الحديث فيه من ترك ضياعا فالي الضياع العيال واصله مصدر ضاع يضيع ضياعا فسمي العيال بالمصدر كما تقول مات وترك فقرا اي فقراء وان كسرت الضاد كان جمع ضايع كجايع وجياع ومنه الحديث تعين ضايعا اي ذا ضياع من فقر او عيال او حال قصر عن القيام بها ورواه بعضهم بالصاد والنون وقيل انه هو الصواب وقيل هو في الحديث بالمهملة في آخر بالمعجمة وكلاهما صواب في المعنى وفي حديث سعد اني اخاف على الاعناب الضيعة اي انها تضيع وتتلف والضيعة في الاصل المرة من الضياع وضيعة الرجل في غير هذا ما يكون معاشه كالصنعة والتجارة والزراعة وغير ذلك ومنه الحديث افشى الله عليه ضيعته اي اكثر عليه معاشه ومنه حديث ابن مسعود لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا وحديث حنظلة عافسنا الازواج والضيعات اي المعايش وفيه انه نهى عن اضاعة المال يعني انفاقه في غير طاعة الله والاسراف والتبذير وفي حديث كعب بن مالك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة المضيعة بكسر الضاد مفعلة من الضياع الاطراح والهوان كانه فيه ضايع فلما كانت عين الكلمة ياء وهي مكسورة نقلت حركتها الى العين فسكنت الياء فصارت بوزن معيشة والتقدير فيهما سواء ومنه حديث عمرو لا تدع الكسير بدار مضيعة ضيف نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت يقال ضاف عنه يضيف ومنه الحديث نهت ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وآله ينهانا ان نصلي فيها اذا طلعت الشمس حتى ترتفع واذا تضيفت للغروب ونصف النهار ومنه حديث ابي بكرانه قال له ابنه عبد الله ضفت عنك يوم بدر اي ملت عنك وعدلت وفيه مضيف ظهره الى الكعبة اي مسنده يقال اضفته اليه واضيف وفيه ان العدو يوم حنين كنوا في احناء الوادي ومضايفه والضيف جانب الوادي وفي حديث علي عليه السلام ان ابن الكواء وقيس بن عباد حاآ فقالا مضايفين مسلمين اي ملجاين من اضاف الى الشيء اذا ضمه اليه وقيل معناه اتيناك خايفين بناك اضاف من



ووجهه
الامر وضاف اذا حاذره واشفق منه والمضوفة الامر الذي يحذر منه ويخاف
ان يجعل المضاف مصدرا بمعنى الاضافة كالمكرم بمعنى الاكرام ثم يصف بالمصدر و
الا فالخائف مضيف لا مضاف وفي حديث عايشة ضافها ضيف فامرت
له بملحفة صفراء ضفت الرجل اذا نزلت به وتضيفني اذا انزلني ومنه حديث ضيل
النهدي تضيفت اباهريرة سبعا فيه قال الجوهري اين منزلك قال باكناف بيشة
بين نخلة وضالة الضالة بتخفيف اللام واحدة الضال وهو سجر السدر من شجر
الشوك واذا نبت على شط الانهار قيل له العبري والفه منقلبة عن الياء يقال
اضالت الارض واضيلت وفي حديث ابي هريرة قال له ابان بن سعيد وبر
تدلى من راس ضال ضال بالتخفيف مكان او جبل بعينه يريد به توهين امره و
تحقير قدره ويروى بالنون وهو ايضا جبل في ارض دوس وقيل اراد به الضان
من الغنم فكون الفه همزة
حرف الطاء باب الطاء مع الهمزة
طأطأ في حديث عثمان تطاطأت لكم تطاطأ الدلاة اي خفضت لكم نفسي كما تخفضها
المشفقون بالدلاء وتواضعت لكم وانحنيت والدلاة جمع دال وهو طيب
الذي يستقي الدلو كقاض وقضاة باب الطاء مع الباء فيه انه احتجم حين طبت اي
انا بحجر رجل مطبوب اي مسحور كنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالبرء كما كنوا
بالسليم اللديغ ومنه الحديث فلعل طبا اصابه اي سحرا والحديث الآخر انه مطبوب
وفي حديث سلمان وابي الدرداء بلغني انك جعلت طبيبا الطبيب في الاصل الحاذق
بالامور العارف بها وبه سمي الطبيب الذي يعالج المرض وكني به ههنا عن القضاء
والحكم بين الخصوم لان منزلة القاضي من الخصوم بمنزلة الطبيب من اصلاح
البدن والمتطبب الذي يعاني الطب ولا يعرفه معرفة جيدة وفي حديث
الشعبي وصف معاوية فقال كان كاجبل الطب يعني الحاذق بالضراب وقيل
الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر فاستعاره احد هذين
المعنيين لافعاله وخلاله فيه وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته طبح
اليه امه فقام الاطبح الى امه فالقاها في الوادي الطبح استحكام الحماقة وقد طبح
يطبح فهو اطبح هكذا ذكره الهروي بالجيم ورواه غيره بالحاء وهو الاحمق الذي

طبخ

لا عقل له وكانه الاشبه في الحديث اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين
قيل هما الجص والآجر فعيل بمعنى مفعول وفي حديث جابر فاطبخنا هو افتعلنا
من الطبخ فقلبت التاء طاء لاجل الطاء قبلها والاطباخ مخصوص بمن يطبخ لنفسه
والطبخ عام لنفسه ولغيره وفي حديث ابن المسيب ووقعت الثالثة فلم ترتفع
وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره فقيل فلان لا طباخ له
اي لا عقل له ولا خير عنده اراد انها لم تبق في الناس من الصحابة احدا وعليه يبنى

طبس

حديث الاطبخ الذي ضرب امه عند من رواه بالخاء في حديث عمر كيف لي بالزبير
وهو رجل طبس الطبس الذئب اراد انه يشبه الذئب في حرصه وشرهه قال

طبطب

الحربي اظنه اراد لقس اي شره حريص في حديث ميمونة بنت كردم ومعه درة
كدرة الكتاب فسمعت الاعراب يقولون الطبطبية الطبطبية قال الازهري
هي حكاية وقع السياط وقيل حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس
اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة اي صوت ويحتمل ان يكون اراد بها الدرة
نفسها فسماها طبطبية لانها اذا ضرب بها حكت صوت طبطب وهي منصوبة

طبع

على التحذير كقولك الاسد الاسد اي احذروا الطبطبية فيه من ترك
ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه اي ختم عليه وغشاه ومنعه الطافه
والطبع بالسكون الختم وبالتحريك الدنس واصله من الوسخ والدنس يغشيان
السيف يقال طبع السيف يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه ذلك من الاوزار
والآثام وغيرهما من المقابح ومنه الحديث اعوذ بالله من طمع يهدي الى
طبع اي يؤدي الى شين وعيب وكانوا يرون ان الطبع هو الرين قال مجاهد
الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد ذلك كله
وهو اشارة الى قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم وقوله طبع الله على قلوبهم و
قوله ام على قلوب اقفالها ومنه حديث ابن عبد العزيز لا يتزوج من العرب
في الموالي الا الطمع الطبع وفي حديث الدعاء اختمه بآمين فان آمين مثل
الطابع على الصحيفة الطابع بالفتح الخاتم يريد انه يختم عليها وترفع كما يفعل
الانسان بما يعز عليه وفيه كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة

والكذب

طبق

والكذب اى تخلق عليها والطباع ما ركب فى الانسان من جميع الاخلاق التى لا يكاد ينزاح لها من الخير والشر وهو اسم موضوع على فعال نحو مهاد ومثال والطبع المصدر وفى حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع فى كفراه والطبيع بوزن القنديل لب الطلع وكفراه وكافوره وعاؤه وفى حديث آخر الغى الشكة فطبقها سمكا اى ملاها يقال تطبق النهر اى امتلأ وطبقت الارض اذا ملأته فى حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا طبقا اى مالئا للارض مغطيا لها يقال غيث طبق اى عام واسع ومنه الحديث لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اى غشائها ومنه حديث عمر لو ان لى طباق الارض ذهبا اى ذهبا يعم الارض فيكون طبقا لها وفى شعر العباس اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتى طبق آخر ومنه الحديث قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علما لهم طباق الارض وفى رواية علم عالم قريش طبق الارض وفى حجاب النور لو كشف طبقة لاحرق سبحات وجهه كل شئ ادركه بصره الطبق كل غطاء لازم على الشئ وفى حديث ابن مسعود فى اشراط الساعة توصل الاطباق وتقطع الارحام يعنى بالاطباق البعداء والاجانب لان طبقات الناس اصناف مختلفة وفى حديث ابى عمرو النخعى يشتجرون اشتجار اطباق الراس اى عظامه فانها متطابقة مشتبكة كما تشتبك الاصابع اراد التحام الحرب والاختلاط فى الفتنة وفى حديث الحسن عليه السلام انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى الدواهى والشدائد التى تطبق عليهم ويقال للدواهى بنات طبق وفى حديث عمران بن حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اى عضوا وجمعه طوابق قال ثعلب الطابق والطابوق العضو من اعضاء الانسان كاليد والرجل ونحوهما ومنه حديث على عليه السلام انما امروا فى السارق بقطع طابقه اى يده وحديثه الآخر فخبزت خبزا وشويت طابقا من شاة اى مقدارما ياكل منه اثنان او ثلثة وفى حديث ابن مسعود انه كان يطبق فى صلاته وهو ان يجمع بين اصابع يديه ويجعلهما بين ركبتيه فى الركوع والتشهد وفى حديثه ايضا وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يريد انه صار فقارهم كلهم كالفقارة الواحدة قلا يقدرون

على السجود ومنه حديث ابن الزبير قال لمعوية وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل
تنقاد له في عثمان ليركبن منك طبقا تخافه يريد فقار الظهر اي ليركبن منك مركبا
صعبا وحالا لا يمكنك تلافيها وقيل اراد بالطبق المنازل والمراتب اي ليركبن منك منزلة
فوق منزلة في العداوة وفي حديث ابن عباس سال ابا هريرة مسالة فافتاه فقال
طبقت اي اصبت وجه الفتيا واصل التطبيق اصابة المفصل وهو طبق العظمين
اي ملتقاهما فيفصل بينهما وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء هو المطبق
عليه حمقا وقيل هو الذي اموره مطبقة عليه اي مغشاة وقيل هو الذي يعجز عن الكلام
فتنطبق شفتاه وفيه ان مريم عليها السلام جاعت فجاء طبق من جراد فصادت
منه اي قطيع من الجراد وفي حديث عمرو بن العاص اني كنت على اطباق ثلث اي
احوال واحدها طبق وفي كتاب علي عليه السلام الى عمرو بن العاص كما وافق شن طبقة هذا
مثل للعرب يضرب لكل اثنين او امرين جمعتهما حالة واحدة اتصف بها كل واحد
منهما واصله فيما قيل ان شنا قبيلة من عبد القيس وطبقا حي من اياد اتفقوا على امر
فقيل لهما ذلك لان كل واحد منهما وافق شكله ونظيره وقيل شن رجل من دهاة
العرب وطبقة امراة من جنسه زوجت منه وقيل الشن وعاء من ادم تشنن
اي اخلق فجعلوا له طبقا من فوقه فوافقه فيكون الهاء في الاول للتانيث وفي الثاني
ضمير الشن وفي حديث ابن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد السفياني فقال
يكون بين شث وطباق هما شجرتان يكونان بالحجاز وقد تقدم في حرف الشين
وفي حديث الحجاج فقال لرجل قم فاضرب عنق هذا الاسير فقال ان يدي طبقة
هي التي لصق عضدها بجنب صاحبه فلا يستطيع ان يحركها فيه فطبن لها
غلام رومي اصل الطبن والطبانة الفطنة يقال طبن لكذا طبانة فهو طبن اي هجم
على باطنها وخبر امرها وانها ممن تواتيه على المراودة هذا اذا روي بكسر الباء وان
روي بالفتح كان معناه خيبها وافسدها في حديث الضحايا ولا المصطبة اطباؤها
اي المقطوعة الضروع والاطباء الاخلاف واحدها طبي بالضم والكسر وقيل يقال
لموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء كما يقول في ذوات الخف والظلف
خلف وضرع ومنه حديث عثمان قد بلغ السيل الزبا وجاوز الحزام الطبيين

طبن

طبا

هذا



هذا كناية عن المبالغة في تجاوز حد الشر والاذى لان الحزام اذا انتهى الى الطبيين فقد
انتهى الى بعد غاياته فكيف اذا جاوزه ومنه حديث ذي الثدية كان احدى يديه
طبي شاة وفي حديث ابن الزبير ان مصعبا اطبى القلوب حتى ما تعدل به اي تحبب الى
قلوب الناس وقربها منه يقال طباه يطبوه ويطبيه اي دعاه وصرفه اليه و
اختاره لنفسه واطباه يطبيه افتعل منه فقلبت الطاء وادغمت **باب الطاء**
مع الحاء في حديث الناقة القصواء فسمعنا لها طحيرا الطحير النفس العالي وفي
حديث يحيى بن يعمر فانك تطحرها اي تبعدها وتقصيها وقيل اراد تدحرها فقلبت
الدال طاء وهو بمعناه والدحر الابعاد والطحر ايضا الجماع والتمدد في حديث
سلمان وذكر يوم القيامة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد منهم
طحربة الطحربة بضم الطاء والراء وكسرهما وبالحاء والخاء اللباس وقيل الخرقة
واكثر ما يستعمل في النفي في اسلام عمر فاخرجنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في صفين
له كديد ككديد الطحين والطحين المطحون فعيل بمعنى مفعول **باب الطاء مع الخاء**
في حديث سلمان وليس على احد منهم طخربة وقد تقدم في الطاء مع الحاء فيه
اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل الطخاء ثقل وغشي واصل الطخاء
الطخية الظلمة والغيم ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاءة القمر اي ما يغشيه
من غيم يغطي نوره **باب الطاء مع الراء** فيه طرأ علي حزبي من القرآن اي ورد
واقبل يقال طرأ يطرأ مهموزا اذا جاء مفاجأة كانه فجئه الوقت الذي كان يؤدي فيه
ورده من القرآن او جعل ابتداءه فيه طروءا منه عليه وقد يترك الهمز فيه فيقال
طرا يطرو طروا وقد تكرر في الحديث فيه لعن الله من غير المطربة والمقربة
المطربة واحدة المطارب وهي طرق صغار تنفذون الى الطرق الكبار وقيل هي
الطرق الضيقة المتفرقة يقال طربت عن الطريق اي عدلت فيه اذا مر احدكم
بطربال فليسرع المتنى هو البناء المرتفع كالصومعة والمنظرة من مناظر العجم
وقيل هو علم يبنى فوق الجبل او قطعة من الجبل في حديث حذيفة حتى ينبت اللحم
على اجسادهم كما تنبت الطراثيث على وجه الارض هي جمع طرثوث وهو نبت
ينبسط على وجه الارض كالقطر فيه لا باس بالسياق ما لم تطرد ويطردك

طحر
طحرب
حذيفة
طحن
طخرب
طخا
طرأ
طرب
طربل
طرث
طرد

الاطراد هو ان يقول سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا وفي حديث يا
الليل هو قربة الى الله ومطردة الداء عن الجسد اى انها حالة من شانها ابعاد الداء و
مكان يختص به ويعرف وهي مفعلة من الطرد وفي حديث الاسراء فاذا نهران
يطردان اى يجريان وهما يفتعلان من الطرد ومنه الحديث كنت اطارد حية اي
اخاذ عها لاصيدها ومنه طراد الصيد ومنه حديث عمر اطردنا المغيرين يقال
اطرده السلطان وطرده اذا اخرج عن بلده وحقيقته انه صيره طريدا وطردت
الرجل طردا اذا ابعدته فهو مطرود وطريد وفي حديث قتادة في الرجل يتوضأ
بالماء الزبد والماء الطرد هو الذي تحوضه الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه تحوضه
وتطرده اى تدفعه وفي حديث معوية انه صعد المنبر وفي يده كريدة اى شقة
طويلة من حرير وفي حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب الطريرة
تصغير الطرة وهي قطعة من السحاب تبدو من الافق مستطيلة ومنه طرة الشعر
والثوب اى طرفه ومنه الحديث انه اعطى عمر حلة وقال لتعطيتها بعض نسائك
يتخذنها طرات بينهن اى يقطعنها ويتخذنها مقانع وطرات جمع طرة وقال
الزمخشري يتخذنها طرات اى قطعا من الطر وهو القطع ومنه الحديث
انه كان يطر شاربه اى يقصه وحديث الشعبي يقطع الطرار هو الذي يشق
ويسل ما فيه من الطر القطع والشق وفي حديث علي عليه السلام انه قام من جوف الليل
وقد طرت النجوم اى اضاءت ومنه سيف مطرور اى صقيل ومن رواه بفتح
الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر اذا نبت وكذلك الشارب وفي حديث عطاء
اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه حتى تغسله السماء اى اذا طينته
وزينته من قولهم رجل طرير اى جميل الوجه وفي حديث قيس ومرادا المحشر الخلق
طرا اى جميعا وهو منصوب على المصدر او الحال فيه قالت صفية لزوجات النبي
صلى الله عليه وآله من فيكن مثلي اب نبي وعم نبي وزوج نبي وكان النبي صلى الله عليه وآله
علمها ليقول ذلك لهن فقالت لها عايشة ليس هذا من طرازك اى ليس هذا من نفسك
وقريحتك والطراز في الاصل الموضع الذي ينسج فيه الثياب الجياد ويقال
للانسان اذا تكلم بشيء جيد استنباطا وقريحة هذا من طرازه فيه كان النحي ياتي

طرر

طرز

طرس

طرطب

عبيدة في المسائل فيقول عبيدة طرسها يا ابا ابرهيم طرسها اي امحها يعني الصحيفة
يقال طرست الصحيفة اذا انعمت محوها في حديث الحسن عليه السلم وقد خرج من
عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه في شاربه
غيظا او كبرا والطرطبة الصفير بالشفتين للضان اخرجه الهروي عن الحسن و
الزمخشري عن النخعي وفي حديث الاشتر في صفة امراة ارادها ضمعجا طرطبا الطرطب

طرف

العظيمة الثديين فيه فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه وآله اي قطعة
منهم وجانب ومنه قوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم وفيه كان اذا اشتكى
احدهم لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه اي حتى يفيق من علته او يموت
لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه اي جانباه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر قالت
لابنها عبد الله ما بي عجلة الى الموت حتى آخذ على احد طرفيك اما ان تستخلف فتقر
عيني واما ان تقتل فاحتسبك وفيه ان ابرهيم الخليل عليه السلم جعل في سرب
وهو طفل وجعل رزقه في اطرافه اي كان يمص اصابعه فيجد فيها ما يغذيه وفي حديث
[illegible] بن جابر ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد امضى لسانا منه وطرفا
[illegible] لسانه وذكره ومنه قولهم لا يدري اي طرفيه اطول ومنه حديث طاووس ان
[illegible] الشراب الشديد فسقي فضري فلقد رايته في النطع وما ادري اي طرفيه
اسرع اراد حلقه ودبره اي اصابه القيء والاسهال فلم ادر ايهما اسرع خروجا من كثرته
وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة حماديات النساء غض الاطراف ارادت قبض
اليد والرجل عن الحركة والسير تعني تسكين الاطراف وهي الاعضاء وقال القتيبي هي
جمع طرف العين ارادت غض البصر قال الزمخشري الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه
مصدر ولو جمع فلم يسمع في جمعه اطراف ولا اكاد اشك انه تصحيف والصواب
غض الاطراف اي يغضضن من ابصارهن مطرقات راميات بابصارهن الى
الارض ومنه حديث نظر الفجاة قال اطرف بصرك اي اصرفه عما وقع عليه وامتد
اليه ويروى بالقاف وسيذكر وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي
طمحت بابصاركم اليها من قولهم امراة مطروفة بالرجال اذا كانت طماحة
اليهم وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها اليه ومنه حديث عذاب القبر كان

لا يتطرف من البول اى لا يتباعد من الطرف الناحية وفيه رايت على ابى هريرة
مطرف خز المطرف بكسر الميم وفتحها وضمها الثوب الذي فى طرفيه علمان والميم
زائدة وقد تكرر فى الحديث وفيه كان عمرو لمعوية كالطراف الممدد الطراف بيت
من ادم معروف من بيوت الاعراب وفى حديث فضيل كان محمد بن عبد الرحمن
اصلع فطرف له طرفة اصل الطرف الضرب على طرف العين ثم نقل الى الضرب على
الراس فيه نهى المسافر ان ياتى اهله طروقا اى ليلا وكل آت بالليل طارق وقيل
اصل الطروق من الطرق وهو الدق وسمى الآتى بالليل طارقا لحاجته الى دق الباب
ومنه حديث على عليه السلم انها خارقة طارقة اى طرقت بخير وجمع الطارقة الطوارق
ومنه الحديث اعوذ بك من طوارق الليل الا طارقا يطرق بخير وقد تكرر ذكر الطروق
فى الحديث وفيه الطيرة والعيافة والطرق من الجبت الطرق الضرب
بالحصا الذى يفعله النساء وقيل هو الخط فى الرمل وقد مر تفسيره فى حرف الخاء
وفيه فرأى عجوزا تطرق شعرا هو ضرب الصوف والشعر بالقضيب لينتفش
وفى حديث الزكاة فيها حقه طروقة الفحل اى يعلو الفحل مثلها فى سنها وهى فعولة
بمعنى مفعولة اى مركوبة للفحل وقد تكرر فى الحديث ومنه الحديث كان يصبح
جنبا من غير طروقة اى زوجة وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ومنه
الحديث من اطرق مسلما فعقب له الفرس ومنه حديث ابن عمر ما اعطى رجل
قط افضل من الطرق يطرق الرجل الفحل فيلقح مائة فيذهب حيرى دهر اى
يحوى اجره ابد الآبدين والطرق فى الاصل ماء الفحل وقيل هو الضراب ثم سمى به
الماء ومنه حديث عمرو البيضة منسوبة الى طرقها اى الى فحلها وفيه كان وجوههم
المجان المطرقة اى التراس التى البست العقب شيا فوق شئ ومنه طارق النعل اذا
صيرها طاقا فوق طاق وركب بعضها على بعض ورواه بعضهم بتشديد الراء للتكثير
والاول اشهر ومنه حديث عمر فلبست خفين مطارقين اى مطبقين واحدا فوق
الآخر يقال اطرق النعل وطارقها وقد تكرر فى الحديث وفى حديث نظر الفجاة اطرق
بصرك الاطراق ان يقبل ببصره الى صدره ويسكت ساكتا وفيه فاطرق ساعة
اى سكت وفى حديث فاطرق راسه اى اماله واسكته ومنه حديث زياد حتى انتهكوا

طرق

الحريم

الحريم ثم اطرقوا وراءكم اى استتروا بكم وفى حديث النخعى الوضوء بالطرق احب
الى من التيمم الطرق الماء الذى خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ومنه حديث
ابن الزبير وليس للشارب الا الرنق والطرق وفيه لا ارى احدا به طرق يتخلف
الطرق بالكسر القوة وقيل الشحم واكثر ما يستعمل فى النفى وفى حديث سبرة ان
الشيطان قعد لابن آدم باطرقه هى جمع طريق على التانيث لان الطريق يذكر و
يؤنث فجمعه على التذكير اطرقة كرغيف وارغفة وعلى التانيث اطرق كيمين و
ايمن وفى حديث هند نحن بنات طارق نمشى على النمارق الطارق النجم
اى آباؤنا فى الشرف والعلو كالنجم فيه لا تطرونى كما اطرت النصارى عيسى
الاطراء مجاوزة الحد فى المدح والكذب فيه وفى حديث ابن عمر انه كان يستجمر
بالالوة غير المطراة الالوة العود والمطراة التى يعمل عليها الوان الطيب غيرها كالعنبر
والمسك والكافور ومنه قولهم عسل مطرى اى مربى بالافاويه وفيه انه اكل قديدا
على طريان قال الفراء هو الذى يسميه العامة الطريان وقال ابن السكيت هو
الذى يوكل عليه **باب الطاء مع الزاى** فى حديث الشعبى قال لابى الزناد تاتينا
بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة القسية الردية والطازجة الخالصة
المنقاة وكانه تعريب تازه بالفارسية **باب الطاء مع السين** فيه ان الشيطان قال
ما حسدت ابن آدم الا على الطساة والحقوة الطساة التخمة والهيضة يقال
طسى اذا غلب الدسم على قلبه وطسئت نفسه فهى طاسئة منه فى حديث الاسراء
واختلف اليه ميكائيل بثلث طساس من زمزم الطساس جمع طس وهو الطست
والتاء فيه بدل من السين فجمع على اصله ويجمع على طسوس ايضا فى حديث عمر كتب
الى عثمان بن حنيف فى رجلين من اهل الذمة اسلما ارفع الجزية على رؤوسهما
وخذ الطسق من ارضيهما الطسق الوظيفة من خراج الارض المقررة عليها وهو
فارسى معرب فى حديث مكة وسكانها طسم وجديس هما قوم من اهل الزمان
الاول وقيل طسم حى من عاد **باب الطاء مع الشين** فيه الجزاءة بشربها
اكايس النساء للطشة هى داء يصيب الناس كالزكام سميت طشة لانه اذا
استنثر صاحبها طش كما يطش المطر وهو الضعيف القليل ومنه حديث

طرا
طزج
طسا
طسس
طسق
طسم
طشش

الشعبي وسعيد في قوله تعالى ينزل من السماء ماء قال طش يوم بدر ومنه حديث الحسن
انه كان يمشي في طش ومطر **باب الطاء مع العين** فيه نهى عن بيع الثمرة حتى تطعم
يقال اطعمت الشجرة اذا اثمرت واطعمت الثمرة اذا ادركت اي صارت ذات طعم و
شيا يؤكل منها وروي حتى تطعم اي تؤكل ولا تؤكل الا اذا ادركت ومنه حديث
الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر ومنه حديث ابن مسعود كرجرجة
الماء لا تطعم اي لا طعم لها يقال اطعمت الثمرة اذا صار لها طعم والطعم بالفتح ما يودي به
ذوق الشيء من حلاوة وحرارة وغيرها وله حاصل ومنفعة والطعم بالضم الاكل ويروى
لا تطعم تطعم بالتشديد وهو تفتعل من الطعم كتطرد من الطرد ومنه الحديث
في زمزم انها طعام طعم وشفاء سقم اي يشبع الانسان اذا شرب ماءها كما يشبع
من الطعام ومنه حديث ابي هريرة في الكلاب اذا ورد ان الحمر الصغير فلا تطعمه
اي لا تشربه ومنه حديث ما قتلنا احدا به طعم ما قتلنا الا بجائز صلعاء هذه استعارة
اي قتلنا من لا اعتداد به ولا معرفة ولا قدر ويجوز فيه فتح الطاء وضمها لان الشيء
اذا لم يكن فيه طعم ولا له طعم فلا جدوى فيه للاكل ولا منفعة وفيه طعام الواحد يكفي
الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة يعني يشبع الواحد قوت الاثنين ويشبع
الاثنين قوت الاربعة ومثله قول عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل على اهل
كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر ان
الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة بالضم شبه
الرزق يريد به ما كان من الفيء وغيره وجمعها طعم ومنه حديث ميراث الجدات
السدس الآخر طعمة اي انه زيادة على حقه ومنه حديث الحسن وقال على اكسب
الطعمة يعني الفيء والخراج والطعمة بالكسر والضم وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة
وخبيث الطعمة وهي بالكسر خاصة حالة الاكل ومنه حديث عمر بن ابي سلمة فما زالت
تلك طعمتي بعد اي حالتي في الاكل وفي حديث المصراة من اشترى مصراة فهو
بخير النظرين ان شاء امسكها وان شاء ردها ورد معها صاعا من طعام لا
سمراء الطعام عام في كل ما يقتات من الحنطة والشعير والتمر وغير ذلك وحيث
استثنى منه السمراء وهي الحنطة فقد اطلق الصاع فيما عداها من الاطعمة الا ان

العلماء خصوه بالتمر لامرين احدهما انه كان الغالب على اطعمتهم والثاني ان معظم
روايات هذا الحديث انما جاءت صاعا من تمر وفي بعضها قال من طعام ثم اعقبه
بالاستثناء فقال لا سمراء حتى ان الفقهاء قد ترددوا فيما لو اخرج بدل التمر زبيبا
او قوتا آخر فمنهم من تبع التوقيف ومنهم من رآه في معناه اجراء له مجرى صدقة
الفطر وهذا الصاع الذي امر برده مع المصراة بدل عن اللبن الذي كان في الضرع
عند العقد وانما لم يجب رد عين اللبن او مثله او قيمته لان عين اللبن لا يبقى غالبا
وان بقيت فتمتزج بآخر اجتمع في الضرع بعد العقد الى تمام الحلب واما
المثلية فلان القدر اذا لم يكن معلوما بمعيار الشرع كانت المقابلة من باب الربا
وانما قدر من التمر دون النقد لفقده عندهم غالبا ولان التمر يشارك اللبن
في المالية والقوتية ولهذا المعنى نص الشافعي انه لو رد المصراة بعيب آخر
سوى التصرية رد معها صاعا من تمر لاجل اللبن وفي حديث ابي سعيد كنا
نخرج صدقة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير قيل اراد به البر وقيل
التمر وهو اشبه لان البر كان عندهم قليلا لا يتسع لاخراج زكاة الفطر و
قال الخليل ان العالي في كلام العرب ان الطعام هو البر خاصة وفيه اذا
استطعمكم الامام فاطعموه اي اذا ارتج عليه في قراءة الصلوة واستفتحكم
فافتحوا عليه ولقنوه وهو من باب التمثيل تشبيها بالطعام كانهم يدخلون القراءة في
فيه كما يدخل الطعام ومنه الحديث الآخر فاستطعمته الحديث اي طلبت منه
ان يحدثني وان يذيقني طعم حديثه فيه فناء امتي بالطعن والطاعون الطعن
القتل بالرماح والطاعون المرض العام والوباء الذي يفسد له الهواء فتفسد
به الامزجة والابدان اراد ان الغالب على فناء الامة بالفتن التي تسفك فيها الدماء
وبالوباء وقد تكرر ذكر الطاعون في الحديث يقال طعن الرجل فهو مطعون وطعين
اذا اصابه الطاعون ومنه الحديث نزلت على ابي هاشم بن عتبة وهو طعين وفيه
لا يكون المؤمن طعانا او وقاعا في اعراض الناس بالذم والغيبة ونحوهما وهو
فعال من طعن فيه وعليه بالقول يطعن بالفتح والضم اذا عابه ومنه الطعن في
النسب ومنه حديث رجاء بن حيوة لا تحدثنا عن متهازت ولا طعان وفيه

طعن

كان اذا خطب اليه بعض بناته اتى الجدر فقال ان فلانا يذكر فلانة فان طعنت
في الجدر لم يزوجها اى طعنت باصبعها ويدها على الستر المرخى على الجدر وقيل
طعنت فيه اى دخلت وقد تقدم في الحاء ومنه الحديث انه طعن باصبعه في بطنه اي
ضرب به براسها وفي حديث علي عليه السلام والله لود معوية انه ما بقي من بني هاشم نابغ
ضربة الا طعن في بيطه اى في جنازته ومن ابتدأ في شئ او دخله فقد طعن فيه و
يروى طعن على ما لم يسم فاعله والبيطر بياطر القلب وهو علاقته

باب الطاء مع الغين

طغم
طغا

في حديث علي عليه السلام يا طغام الاحلام اى من لا عقل له ولا معرفة وقيل هم اوغاد الناس
واراذلهم وفيه لا تحملوا باباءكم ولا بالطواغي وفي حديث آخر ولا بالطواغيت
فالطواغي جمع الطاغية وهي ما كانوا يعبدونه من الاصنام وغيرها ومنه الحديث
هذه طاغية دوس وخثعم اى صنمهم ومعبودهم ويجوز ان يكون اراد بالطواغي
من طغى في الكفر وجاوز القدر في الشر وهم عظماؤهم ورؤساؤهم واما
الطواغيت فجمع طاغوت وهو الشيطان او ما يزين لهم ان يعبدوه من الاصنام
ويقال للصنم طاغوت والطاغوت يكون واحدا وجمعا وفي حديث وهب
ان للعلم طغيانا كطغيان المال اى يحمل صاحبه على التوخص بما اشتبه منه الى ما
لا يحل له ويترفع به على من دونه ولا يعطى حقه بالعمل به كما يفعل رب المال يقال
طغوت وطغيت اطغى طغيانا وقد تكرر في الحديث

باب الطاء مع الفاء

طفح
طفر
طفف

فيه من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اى ملؤها حتى
تطفح اى تفيض وفيه فطفر عن راحلته الطفر الوثوب وقيل هو وثب في ارتفاع
والطفرة الوثبة وفيه كلكم بنو آدم طف الصاع ليس لاحد على احد فضل الا بالتقوى
اى قريب بعضكم من بعض يقال هذا طف المكيال وطفافه اى ما قرب من ملئه
وقيل هو ما علا فوق راسه ويقال له ايضا طفاف بالضم والمعنى كلكم في الانتساب
الى اب واحد بمنزلة واحدة في النقص والتقاصر عن غاية التمام وشتهم في تقصانهم
بالمكيال الذي لم يبلغ ان يملأ المكيال ثم اعلمهم ان التفاضل لا يكون بالنسب ولكن
بالتقوى ومنه الحديث في صفة اسرافيل حتى كانه طفاف الارض اى قربها
وفي حديث عمر قال لرجل ما حبسك عن صلوة العصر فذكر له عذرا فقال عمر



طَفَفْتَ اى نقصت والتطفيف يكون بمعنى الوفاء والنقص ومنه حديث ابن عمر سبقت الناس وطفف بى الفرس مسجد بنى زريق اى وثب بى حتى كاد يساوى المسجد يقال طففت بفلان موضع كذا اى رفعته اليه وحاذيت به وفى حديث حذيفة انه استسقى دهقانا فاتاه بقدح فضة فحذفه به فنكس اما احدهما فطفوف البر وارض العرب الطفوف جمع طف وهو ساحل البحر وجانب البر ومنه حديث مقتل الحسين عليه السلام انه يقتل بالطف سمى به لانه طرف البر مما يلى الفراة وكانت تجرى يومئذ قريبا منه فيه فطفق يلقى اليهم الجبوب طفق بمعنى اخذ فى الفعل وجعل يفعل وهى من افعال المقاربة وقد تكرر فى الحديث والجبوب المدر فى حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبى عن الطفل اى شغلت نفسها عن ولدها بما هى فيه من الجذب ومنه قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقولهم وقع فلان فى امر لا ينادى وليده والطفل الصبى ويقع على الذكر والانثى والجماعة ويقال طفلة واطفال وفى حديث الحديبية جاؤا بالعوذ المطافيل اى الابل مع اولادها والمطفل الناقة القريبة العهد بالنتاج معها طفلها يقال اطفلت فهى مطفل ومطفلة والجمع مطافل ومطافيل بالاشباع يريد انهم جاؤا بجمعهم كبارهم وصغارهم ومنه حديث على عليه السلام فاقبلت الى اقبال العوذ المطافل فجمع بغير اشباع وفى حديث ابن عمر انه كره الصلوة على الجنازة اذا طفلت الشمس للغروب اى دنت منه واسم تلك الساعة الطفل وقد تكرر فى الحديث وفى شعر بلال وهل يبدون لى شامة وطفيل قيل هما جبلان بمواحى مكة وقيل عينان فيه اقتلوا ذا الطفيتين والابتر الطفية خوصة المقل فى الاصل وجمعها طفى شبه الخطين اللذين على ظهر الحية بخوصتين من خوص المقل ومنه حديث على عليه السلام اقتلوا الجان ذا الطفيتين وفى صفة الدجال كان عينه عينة طافية هى الحبة التى قد خرجت عن حدقة اخواتها وظهرت وارتفعت وقيل اراد به الحبة الطافية على وجه الماء شبه عينه بها

باب الطاء مع الباء

فى حديث الهجرة قال سراقة فالتبته لكما ان ارد عنكما الطلب هو جمع طالب او مصدر ايم مقامه او على حذف المضاف اى اهل الطلب

الدهقان وطفقه القدح اى علا راسه وتعداه وفى حديث عرض نفسه على القبائل ع

طفق

طفل

طفا

طلب

ومنه حديث ابى بكر فى الهجرة قال له امشى خلفك احتى الطلب ومنه حديث نقادة
الاسدى قلت يا رسول الله اطلب الى طلبة فانى احب ان اطلبكما الطلبة
الحاجة والاطلاب ابخازها وقضاؤها يقال طلب الى فاطلبته اى اسعفته بما
طلب ومنه حديث الدعاء ليس لى مطلب سواك فى حديث اسلام عمر فما برح يقاتلهم
حتى طلح اى انيا يقال طلح يطلح طلوحا فهو طليح ويقال ناقة طليح بغيرها
ومنه حديث سطيح على جمل طليح اى مهزول وفى قصيد كعب وجلدها من اطوم لا يؤيسه
طلح بضاحية المتنين مهزول الطلح بالكسر القراد اى لا يؤثر القراد فى جلدها
لملاسته وفى بعض الحديث ذكر طلحة الطلحات هو رجل من خزاعة اسمه طلحة بن
عبيد الله بن خلف وهو الذى قيل فيه رحم الله اعظما دفنوها بسجستان
طلحة الطلحات غير طلحة بن عبيد الله التيمى الصحابى قيل انه جمع بين مائة
عربى وعربية بالمهر والعطاء الواسعين فولد لكل واحد منهم ولد سمى طلحة تاضين
اليهم والطلحة فى الاصل واحدة الطلح وهى شجر عظام من شجر العضاه فيه
انه كان فى جنازة فقال ايكم يأتى المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا
طلخها اى لطخها بالطين حتى يطمسها من الطلخ وهو الذى يبقى فى اسفل الحوض
والغدير وقيل معناه سودها من الطلخمة على ان اليم زائدة فيه
انه امر بطلس الصورة التى فى الكعبة اى بطمسها ومحوها ومنه الحديث ان قول
لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب وحديث على عليه السلام قال له لا تدع تمثالا
الا طلسته اى محوته وقيل الاصل فيه الطلسة وهى الغبرة الى السواد والطلس السود
والوسخ ومنه الحديث تاتى رجلا طلسا اى مغبرا والالوان جمع الطلس ومنه حديث
ابى بكر انه قطع يد مولد الطلس سرق اراد اسود وسخا وقيل الطلس الملصق شبه
بالدنس الذى تساقط شعره ومنه حديث عمير ان عاملا له وفد عليه اشعث مغبرا
عليه اطلاس يعنى ثيابا وسخة يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة فيه فى ذكر
القرآن لكل حرف حد ولكل حد مطلع اى لكل حد مصعد يصعد اليه من
معرفة علمه والمطلع مكان الاطلاع من موضع عال يقال مطلع هذا الجبل
من كان كذا اى مأتاه ومصعده وقيل معناه ان لكل حد منتهى ينتهى

طلح

طلخ

طلس

طلع

من تكبر اى ان الله تعالى لم يحرم حرمة الاعلم ان سيطلعها مستطلع ويجوز ان يكون لكل حد مطلع بوزن
مصعد ومعناه ومنه حديث لو ان لى ما فى الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع يريد به الموقف
يوم القيمة او ما يشرف عليه من امر الاخرة عقيب الموت فشبهه بالمطلع الذى يشرف عليه من موضع عال
وفيه انه كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس واحدهم
طليعة وقد يطلق على الجماعة والطلايع الجماعات وفى حديث ابن ذى نون قال لعبد المطلب اطلعتك
طلعة اى اعلمتكه الطلع بالكسر الاسم من الطلع على الشئ اذا علمه وفى حديث الحسن ان هذه الانفس
طلعة الطلعة بضم الطاء وفتح اللام الكبيرة التطلع الى الشئ اى انها كبيرة الميل الى هواها وما يشتهيه حتى
يهلك صاحبها وبعضهم يرويه بفتح الطاء وكسر اللام وهو بمعناه والمعروف الاول ومنه حديث الزبرقان ان
ابغض كنائنى الى الطلعة الخباءة اى التى تطلع كثيرا ثم تخبى وفيه انه جاء رجل به بذاذة تعلو عنه العين فقال
هذا خير من طلاع الارض ذهبا اى يملاءها حتى يطلع عنها ويسيل ومنه حديث عمر لو ان لى طلاع الارض
ذهبا وحديث الحسن لانى اعلم انى برئ من النفاق احب الى من طلاع الارض ذهبا وفى حديث السحور
لا يهدنكم الطالع يعنى الفجر الكاذب وفى حديث كسرى انه كان يسجد للطالع هو من السهام الذى
يجاوز الهدف ويعلوه وقد تقدم بيانه فى حرف السين فى حديث عبد الله اذا ضنوا عليك بالمطلفحة فكل رغيفك
اى اذا بخل الامراء عليك بالرقاقة التى هى من طعام المترفين والاغنياء فاقنع برغيفك يقال طلفح الخبز وطلفحه
اذا رققه وبسطه وقال بعض المتاخرين اراد بالمصطلفحة الدراهم والاول اشبه لانه قابله بالرغيف فى حديث حنين
ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمد الطلق بالتحريك قيد من جلود وفى حديث ابن عباس رضى الله عنهما الحياء
والايمان مقرونان فى طلق الطلق ههنا حبل مفتول شديد الفتل اى هما مجتمعان لا يفترقان كانهما قد
قدا شدا فى حبل او قيد وفيه فرفعت فرسى طلقا او طلقين هو بالتحريك الشرط والغاية التى يجرى اليها الفرس
وفيه افضل الايمان ان تكلم اخاك وانت طليق اى مستبشر منبسط الوجه ومنه الحديث ان تلقاه بوجه
طلق يقال طلق الرجل بالضم يطلق طلاقة فهو طلق وطليق اى منبسط الوجه متهلله وفى حديث الرحم
يتكلم بلسان طلق يقال رجل طلق اللسان وطالقه وطلقه وطليقه اى ماضى القول سريع النطق وفى
صفة ليلة القدر ليلة سمحة طلقة اى سهلة طيبة يقال يوم طلق وليلة طلق وطلقة اذا لم يكن فيهما حر ولا برد
يوذيان وفيه الخيل طلق الطلق بالكسر الحلال يقال اعطيته من طلق مالى اى من صفوه وطيبه يعنى ان
الرهان على الخيل حلال وفيه خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اى مطلقها ليس فيها تحجيل وفى حديث
عثمن وزيد رضهما الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اى هذا متعلق بهؤلاء وهذه متعلقة بهؤلاء فالرجل

يطلق والمرئة يعتد وقيل اراد ان الطلاق يتعلق بالزوج في حريته ورقه وكذلك العدة بالمراة في
الحالتين وفيه بين الفقهاء خلاف فمنهم من يقول ان الحرة اذا كانت تحت العبد لا تبين الا بثلث و
تبين الامة تحت الحر باثنتين ومنهم من يقول ان الحرة تبين تحت العبد باثنتين ولا تبين الامة تحت
الحر باقل من ثلث ومنهم من يقول اذا كان الزوج عبدا والمراة حرة او بالعكس او كانا عبدين فانها تبين
باثنتين واما العدة فان المراة ان كانت حرة اعتدت بالوفات اربعة اشهر وعشرا وبالطلاق ثلثة
اطهار او ثلث حيض تحت حر كانت او عبد وان كانت امة اعتدت شهرين وخمسا او طهرين او
حيضين تحت عبد كانت او حر وفي حديث عمر رض والرجل الذي قال لزوجته انت خلية طالق الطالق
من الابل التي طلقت في المرعى وقيل هي التي لا قيد عليها وكذلك الخلية وقد تقدمت في حرف الخاء
وطلاق النساء لمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى التخلية والارسال وفي حديث
الحسن انك رجل طلق اي كثير طلاق النساء والاجود ان يقال مطلاق ومطليق وطلقة ومنه حديث
علي رض ان الحسن مطلاق فلا تزوجوه وفي حديث ابن عمر ان رجلا حج بامه فحملها على عاتقه
فيسأله هل قضى حقها قال ولا طلقة واحدة الطلق وجع الولادة والطلقة المرة الواحدة وفيه ان
رجلا استطلق بطنه اي كثر خروج ما فيه يريد الاسهال وفي حديث حنين خرج اليها ومعه الطلقاء
هم الذين خلى عنهم يوم فتح مكة واطلقهم ولم يسترقهم واحدهم طليق فعيل بمعنى مفعول وهو الاسير
اذا اطلق سبيله ومنه حديث الطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف كانه ميز قريشا بهذا الاسم حيث
هو احسن من العتقاء وقد يكرر في الحديث فيه ان رجلا عض يد رجل فانتزعها من فيه فسقطت ثنايا
العاض فطلها رسول الله ص اي اهدرها هكذا يروى طلها بالفتح وانما يقال طل دمه واطل واطله
الله تعالى واجاز الاول الكسائي ومنه الحديث من لا اكل ولا شرب ولا استهل ومثل ذلك يطل وفي
حديث يحيى بن يعمر انسات تطلها وتضهلها طل فلان غريمه يطل اذا مطله وقيل يطلها يسعى في
بطلان حقها كانه من الدم المطلول وفي حديث صفية بنت عبد المطلب رضي الله عنهما فاطل علينا
يهودي اي شرف وحقيقته اوفى علينا بطلله وهو شخصه ومنه حديث بكر انه كان يصلي على اطلال
السفينة هي جمع طلل ويريد به شراعها وفي حديث اشراط الساعة لم يرسل الله مطرا كانه الطل الطل
الذي ينزل من السماء في الصحو والطل ايضا اضعف المطر فيه انه مر برجل يعالج طلمة لاصحابه في سفر
الطلمة خبزة تجعل في الملة وهي الرماد الحار واصل الطلم الضرب ببسط الكف وقيل الطلمة صحيفة من
حجارة كالطابق يخبز عليها وفي شعر حسان على رض في رواية يظلمهن بالخمر النساء والمشهور في الرواية

يطمهن





تلطمهن وهو بمعناه فيه ما اطلانى قط اى ما حال الى هواه واصله من ميل الطلا وهى الاعناق واحدتها
طلاة يقال اطلا الرجل اطلاء اذا مالت عنقه الى احد الشقين وفى حديث على رض انه كان يرزقهم الطلاء
الطلاء بالكسر والمد الشراب المطبوخ من عصير العنب وهو الرب واصله القطران الخاثر الذى تطلا
الابل ومنه الحديث ان اول ما يكفا الاسلام كما يكفاء الاناء فى شراب يقال له الطلا هذا الحديث الاخر
سيشرب ناس من امتى الخمر يسمونها بغير اسمها يريد انهم يشربون النبيذ المسكر المطبوخ ويسمونه
طلاء محرجا من ان يسموه خمرا فاما الذى فى حديث على رض فليس من الخمر فى شئ وانما هو الرب الحلال
وقد يكرر ذكر الطلاء فى الحديث وفى قصة الوليد بن المغيرة ان له حلاوة وعليه لطلاوة اى رونقا
وحسنا وقد تفتح الطاء تم باب الطاء مع اللام ويتلوه ان شاء الله تعالى باب الطاء مع الميم



НКП РСФСР
Института Востоковед
09
102978
Научная библиотека
Испол
№ 161
1954